

مطابع كوستانتينوبول
١٩١٨ م

إهداء ٢٠٠٧

المرحوم الدكتور / عبد الجليل عبده شلبي
جمهورية مصر العربية

تراثنا

لسان العرب

لأبن منظور

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

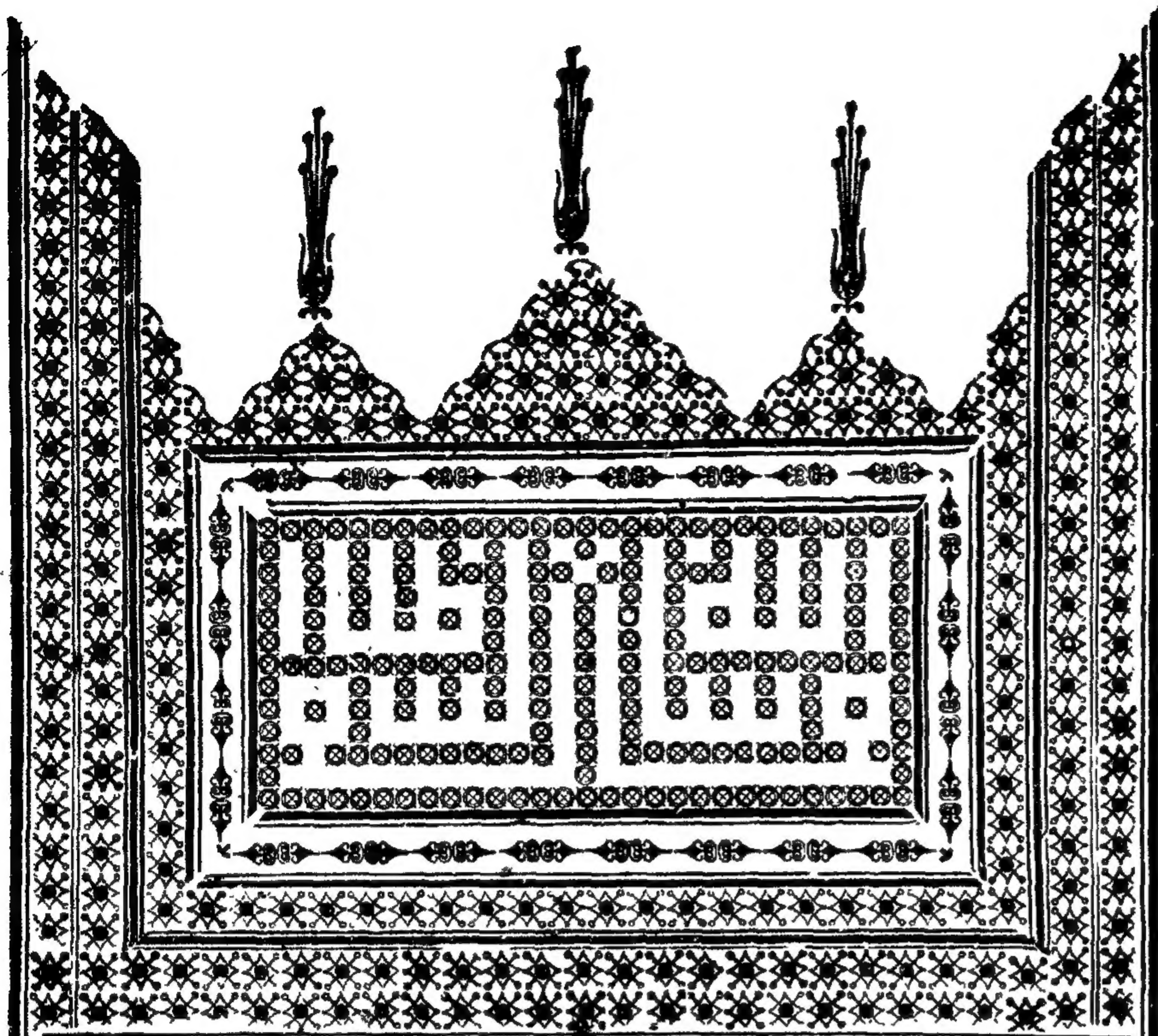
الجزء الخامس عشر

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر

الدار المصرية للتأليف والترجمة

* (الجزء الخامس عشر) *
من اسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
نعمده الله برحمته واسكنه
فسيح جناته آمين
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الحاء المهملة﴾ ﴿حبرم﴾ الازهرى من الرباعى المؤلف المحبرم وهو مرقعة حب

الرمان (حتم) الحتم القضاء قال ابن سـ يده الحتم ايجاب القضاء وفي التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا وجمعه حنوم قال امية بن ابي الصلت

حَسَنَاتِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا • بِكَفَيْهِ الْمَنَائِدُ وَالْحُنُومُ

عِبَادُكَ يُحْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ • بِكَفَيْكَ الْمَنَائِدُ وَالْحُنُومُ

وفي الصحاح

وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَوْجَبْتُ وفي حديث الوثر الوثر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم

الواجب الذي لا بد من فعله وحتم الله الامر بحتمه قضاء والحتم القاضى وكانت في العرب امرأة

مفوهة يقال لها اصدوف قالت لا تزوج الا من يرد على تجاوبى فجاء خاطب فوقف بيابها فقالت

مَنْ أَنْتَ فَقَالَ بَشْرٌ وَلَدٌ صَغِيرٌ وَأَنْشَأَ كَبِيرًا قَالَتْ أَيْنَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَلَى بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبَلَدٌ شَاسِعٌ قَرِيبٌ

بَعِيدٌ وَبَعِيدُهُ قَرِيبٌ فَقَالَتْ مَا اسْمُكَ قَالَ مَنْ شَاءَ أَحَدَثَ اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتْمًا قَالَتْ كَأَنَّهُ

لَا حَاجَةَ لَكَ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ حَاجَةً لَمْ آتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِيَابِكَ وَأَصْلُ بَاسْمِيَاكَ قَالَتْ أَسِرُّ حَاجَتَكَ

قوله من الرباعى الخ عبارته
ومن الرباعى المؤلف قولهم
لمرقعة حب الرمان المحبرم
ومنه قول الراجز
لم يعرف السكاج والمحبرما
اه كنيه محبر

أم جهر قال سر وسعلن قالت فأتى خاطب قال هو ذاك قالت قضيت فستزوجها والحتم احكام
الامر والحتم الغراب الاسود وأنشد لمرقس السدوسي وقيل هو الخزرجي لوذان
لا يمتنعنك من بغا * الخ يرتفعاد التمام
ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم
فاذا الاشام كالآيا * من واليا من كالاشام
وكذلك لا تخسرولا * شر على أحد بدائم
قد خط ذلك في الزبو * رالوليات القدام

قال والحاتم المشوم والحاتم الاسود من كل شيء وفي حديث الملا عنة ان جاءت به أمهم أمهم أي
أسود والحتم بفتح الحاء والهاء السواد وقيل سمي الغراب الاسود حاتم لأنه يحتم عندهم بالفراق
إذا ذهب أي يحكم والحاتم الحاكم الموجب للحكم ابن سيده الحاتم غراب البين لأنه يحتم بالفراق
وهو أحر المنقار والرجلين وقال اللحياني هو الذي يولع بفتق ريشه وهو يتشام به قال خنيم

ابن عدي وقيل الرقاص الكافي يمدح مسعود بن جحر قال ابن بري وهو الصحيح
وليس بهيباب إذا شدر حله * يقول عداني اليوم واق وحاتم
وأنشد الجوهري ولست بهيباب قال ابن بري والصحيح وليس بهيباب لأن قبله
وجدت أباك الحرججرا بجمدة * بناهاله بجمدة أنا أستم فاقم
وليس بهيباب إذا شدر حله * يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمتضى على ذلك مقدما * إذا صد عن تلك الهبات الخمارم

وقيل الحاتم الغراب الاسود لأنه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذلك تنعاب الغراب الاسود

وقول مليح الهذلي

ومدق طوافي تنادوا بردهم * أهاميم غلبا والسوام المسرح

حنوم طباها واجهت نامروعة * تكلمت طباها عليهن تطعم

يكون حنوم جمع حاتم كشاهد وشهود يكون مصدر حتم وتحتم بحمل الشيء عليه حتما قال لبيد

ويوم أنا نأخي عروة وابنيه * إلى فانك ذي جرة قد تحتما

والحنامة ما بقي على المائدة من الطعام أو ماسطة منه إذا أكل وقيل الحنامة ما فضل من الطعام على

قوله والحتم بفتح الحاء الخ
كـ مذاق النهاية والمحكم
مضبوط بهذا الضبط أيضا
والذي في القاموس والتكلمة
والحنمة بالضم السواد اه
وجعلها ما الشارح لغتين
فيها اه معصمه
قوله الحرس سمي في مادة
ختم ببله الخبر اه معصمه

قوله وقيل الحنامة الخ هكنا
بالاصل وحرره اه معصمه

الطَّبَقُ الَّذِي يُوْكَلُ عَلَيْهِ وَالْحَتَمُ كُلُّ الْحَتَامَةِ وَهِيَ قُتَاتُ الْخَبْزِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أ كُلُّ وَتَحْتَمُ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ التَّحْتَمُ كُلُّ الْحَتَامَةِ وَهِيَ قُتَاتُ الْخَبْزِ السَّاقُطُ عَلَى الْخَوَانِ وَتَحْتَمُ الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ شَيْءًا
 هَشَّافِي فِيهِ اللَّيْثُ التَّحْتَمُ الشَّيْءُ إِذَا كَلَّمَهُ فَمَكَانٍ فِي فَلَ هَشَّافِي الْحَتَمَةُ السَّوَادُ وَالْأَحْمَرُ الْأَسْوَدُ
 وَالتَّحْتَمُ الْهَشَّاشَةُ يُقَالُ هُوَذَا وَتَحْتَمُ وَهُوَ غَضُّ الْمُتَحَمِّمِ وَالتَّحْتَمُ تَقَشَّتْ التُّوَلُولُ إِذَا جَفَّتْ وَالتَّحْتَمُ
 نَكَسَرُ الزَّجَاجِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْحَتَمَةُ الْقَارُورَةُ الْمُفَقَّنَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ تَحْتَمْتُ لَهُ
 بِخَيْرٍ أَيْ غَنِيَتْ لَهُ خَيْرًا وَتَفَاءَلَتْ لَهُ وَيُقَالُ هُوَ الْإِخْلَامُ أَيْ الْمُحَضُّ الْحَقُّ وَقَالَ أَبُو خَرِاشٍ بَرِيٌّ رَجُلًا
 فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَدَيْهِ * مَصْفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ
 وَحَاتِمُ الطَّائِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحُشْرِجِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا * عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَالِ حَاتِمُ
 وَانْمَا خَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ فِي جُودِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِثْيِ * وَهُوَ أَسْمُ
 يَنْصَرَفُ وَانْمَا تَرَكَ التَّنْوِينَ وَجَعَلَ بَدَلَ كَسْرَةِ النُّونِ لِقَاءَ السَّاكِنِينَ حَذَفَ النُّونَ لِلضَّرُورَةِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الشَّعْرُ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تَفَخَّرُ بِأَخَوِهَا مِنَ الْيَمَنِ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِلْعَامِرِيَّةِ
 وَقَبْلَهُ حَيَّةٌ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِي * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِثْيِ
 وَلَمْ يَكُنْ كَخَالَتِ الْعَبْدِ الدَّعْيِ * يَا كُلَّ أَرْثَمَانَ الْهَزَالِ وَالسَّيِّئِ
 * هَيَّابٌ عَرَبِيَّةٌ غَيْرُ ذِكْرِي *

قوله رجل في التكملة يرى
 خالد بن زهير كتبه صححه

قوله على جوده الخ كذا
 في الاصل والمشهور
 على جوده لضعن بالهاء حاتم
 كتبه صححه

وَتَحْتَمُ مَوْضِعٌ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَذَا نِي * حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتَمَا
 (حتم) حَتَمُ مَوْضِعٌ (حتم) الْحَتَمَةُ أَكْبَمَةُ صَغِيرَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ حِجَارَةِ الطَّرْقِ الْعَالِيَةِ
 وَالْحَتَمَةُ أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ وَالْحَتَمَةُ الْمُهْرُ الصَّغِيرُ الْخَيْرُ تَانٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَتَامٌ
 وَحَتَمُ لَهُ حَتَمًا أَيْ أَعْطَاهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَتَمَةَ الْأَكْبَمَةَ الْجَرَاءُ وَبِهَا سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ حَتَمَةُ الْأَزْهَرِيِّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّايَةِ الْحَتَمَةَ يَقَالُ أُنْزِلْ بِهَا تَبِيكَ الْحَتَمَةَ وَجَعَلَهَا حَتَمَاتٌ وَيَجُوزُ حَتَمَةُ
 بِسُكُونِ النَّاءِ وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي حَتَمَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَرْرَضَى اللَّهِ عَنْهُ ذَكَرَ حَتَمَةَ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ
 النَّاءِ مَوْضِعٌ بِمَكَةَ قَرِبَ الْحُجُونِ وَأَبُو حَتَمَةَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنِيَ بِذَلِكَ وَحَتَمُ لَهُ الشَّيْءُ
 يَحْتَمُهُ حَتَمًا وَتَحْتَمُهُ ذَلِكَ سَدًّا كَشَدِيدًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِبَدَتْ (حتم) الْحَتَمَةُ
 بِالْكَسْرِ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَتَمَةُ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ هِيَ

قوله حتم كزبرج وجعفر
 كافي القاموس اه
 قوله والحتم الطرق ضبط في
 نسخته من التهذيب بهذا
 للضبط اه صححه

الأزنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بفتحهما وقدر واه بعضهم بالحاء المعجمة مع
الكسر في الحاء والراء قال الجوهرى اذا طالت الحزمة قليلا قيل رجل أنظر وقال

كأنما حزمت ابن غابن * قلقة طفل تحت موسى خاتن

قال ابن برى وحكى ابن دريد حزبة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحزمة بالحاء لهذه الدائرة ابن
الاعرابي الحزمة بالحاء الأزهرى هما لغتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حنارم
غليظ الشفة والاسم الحزمة (حسلم) الحنطب والحنطب عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات
(حجم) الانجم ضد الاقدام انجم عن الامر كف أو نكص هيبة وفي الحديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذ سيفه في يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي نكصوا
وتأخروا وتهيبوا أخذوه ورجل محجام كثير النكوص والجمام شئ يجعل في فم البعير أو خطمه
لثلا بعض وهو بعير محجوم وقد حجمه يحجمه حجما اذا جعل على فيه حجاما وذلك اذا حاج وفي
الحديث عن ابن عمرو ذكر أباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم وأما
قوله في حديث حمزة انه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم قال ابن الأثير
جسيم من الحجم وهو التثؤ قال ابن سيده ورجل ما قيل في الشعر فلان يحجم فلان عن الامر أي يكفه
والحجم كفل أنسا ناعن أمر يريده يقال أحجم الرجل عن قرينه وأحجم اذا جبن وكف فله الاصح
وغيره وقال مبتكر الاعرابي حجمته عن حاجته منعه عنها وقال غيره حجومه عن حاجته مثله
وحجمته عن الشئ أحجمه أي كففته عنه يقال حجمته عن الشئ فأحجم أي كففته فكهف وهو من
النواذر مثل كبته فأكب قال ابن برى يقال حجمته عن الشئ فأحجم أي كففته عنه وأحجم هو
وكبته وأكب هو وشققت البعير واشقق هو اذا رفع رأسه ونسلت ريش الطائر ونسل هو وقشعت
الريح الغيم وأقشع هو ونزفت البئر وأزفت هي ومريت الناقة وأمرت هي اذا درلبها وانجام
المرأة المولود أول ارضاعه ترضعه وقد أحجمت له وحجم العظم يحجمه حجما عرقه وحجم تذى المرأة
يحجم حجومها بدانها هوده قال الأعشى

قد حجم التذى على نحرها * في مشرق ذى بهجة ناضر

وهذه اللفظة في التهذيب بالالف في النثر والنظم قد أحجم التذى على نحر الجارية قال وحجم وحجم
اذا قطرطر اشديدا قال الأزهرى وحجم مثله ويقال للجارية اذا غطى اللحم رؤس عظامها
فسمت ما يبدل عظامها أحجم الجوهرى حجم الشئ حيدته يقال ليس لمرفقه حجم أي تشو وحجم كل شئ

قوله لثلا بعض في المحكم
بعده وقال أبو حنيفة
الدينورى هي مخلاة تجعل
على خطمه لثلا بعض
كتبه مصححه

قوله ذى بهجة الخ كذا
في المحكم وفي التكملة ذى
صبح نأركته مصححه

ملسهُ الثاني تحت يدك والجمع حجوم وقال اللحياني حجم العظام ان يوجد من العظام من وراء
الجلد فعبّر عنه تعبيرة عن المصادر قال ابن سيده فلا أدري أهو عنده مصدر أم اسم قال الليث
الحجْم وجد أنك مس شيء تحت ثوب تقول مسيت بطن الحبل فوجدت حجما الصبي في بطنها وفي
الحديث لا يصف حجما عظامها قال ابن الأثير أراد لا يلتصق الثوب بيدها فيحكى السامى والناثير
من عظامها ولحمها وجهه واصفا على التشبيه لانما إذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه
والحجْم المص يقال حجْم الصبي ندى أمه اذا مصه وما حجْم الصبي ندى أمه أى ماصه وندى حجْم
أى مصوص والحجْم المصاص قال الأزهرى يقال للحاجم حجْم لامتصاصه فم الحجمة وقد حجْم
يَحْجِمُ ويَحْجِمُ حَجْمًا وحاجم حجوم وحجْم رقيق والحجْم والحجْم ما يحجْم به قال الأزهرى الحجمة
قارورة ونظرح الهاء فيقال محجْم وجعه محجْم قال زهير • ولم يهر يقوا بينهم مل محجْم • وفي
الحديث أعلق فيه محجما قال ابن الأثير المحجْم بالكسر الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند
المص قال المحجْم أيضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقعة غسل أو شربة محجْم وحرقة وفعله
الحجامة والحجْم فعل الحاجم وهو الحجام واحتجْم طيب الحجامة وهو محجوم وقد احتجمت من الدم
وفي حديث الصوم أفطر الحاجم والمحجوم ابن الأثير معناه انه ما نقرضا للذات فطارا ما المحجوم
فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فرما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل الى
حلقه شيء من الدم فيبلعه أو من طعمه قال وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهم ما أى بطل أجروهما
فكان ما صار منظرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر والحجمة من العنق موضع الحجمة
وأصل الحجْم المص وقولهم أفرغ من حجْم سابط لانه كان تمرية الجيوش فيحجْمهم نسيئة من الكساد
حتى يرجعوا فضر بوابه المثل قال ابن دريد الحجامة من الحجْم الذي هو البسء لان اللعنة يتبعها
يرتفع والخوجه الوردا لاجروا الجمع حجْم (حلم) الأزهرى الحدم شدة إجهاء الشيء يجز
الشمس والنار تقول حدمه كذا فاحتدم وقال الأعشى

وإذا لج ليل على غرة • وهاجرة حرها محتدم

الفراء للنار حدمه وحدمه وهو صوت الالتهاب وحدمه النار بالتصريح صوت التهاج وهذا يوم
محمدم ومحمدم شديد الحر والاحتدام شدة الحر وقال أبو زيد احتدم يومنا واحتدم ابن سيده
حدم النار والحر وحدمه ما شدة احتراقهما وحمهما الجوهرى احتدمت النار التهمت غيره
احتدمت النار والحر اتقدوا واحتدم صدر فلان غيظا واحتدم على غيظا وتحمم تحرق وهو على

التشبيه بذلك وما أدرى ما أخدمه وكل شيء التهب فقد احتدم والخدمة صوت جوف الا سود من
الحيلت الازهرى قال أبو حاتم الخدمة ممن أصوات الحية صوت حقه كأنه دوى يحتدم
واحتدمت القدر اذا اشتد غليانها قال أبو زيد رقيق النار لهما وشبهها وخدمها وخدمها
وكلمتها بمعنى واحدوا خدم الشراب اذا غلى قال الجعدي يصف الخمر
ردت الى أ كلف المناكب مر * شوم مقيم في الطين محديم

قال الازهرى أنشد أبو عمرو

قالت وكيف هو كالمبرتك * انى لطول الفشل فيه أشتكى

* فادجته شيا ساعة ثم ابرك *

ابن سيده احتدم الدم اذا اشتدت حرته حتى يتودد وخدمه الجوهرى قدر خدمة مرة بعة الغلى
وهو ضد الصلود وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواجى ظلمه واحتدام عله أى شدته واهومن
احتدام النار أى التها بها وشدة حرها وخدمة موضع معروف (خدم) الحدم القطع الوحي
خدمة يخدمه حذما قطع مقطعا وحيا وقيل هو القطع ما كان وسيف حذم وحذيم قاطع والحدم
الاسراع فى المشى وكلهم مع هذا يهوى يديه الى خطف والفعل كلفه عمل ومنه قول عمر رضى الله
عنه لبعض المؤذنين اذا أذنت فتسئل ولذا أقت فاحدم قال الاصمعي الحدم الحذر فى الإقامة
وقطع التطويل يريد عجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة
وذكره الزمخشري فى الحاء المعجمة وسبى وقيل الحدم كالتف فى المشى شبه بمشى الارانب
والخدم المشى الخفيف وكل شيء أسرع فيه فقد خدمته يقال خدم فى قرأته والجمام يخدم فى
ظفرانه كذلك ابن الاعرابي الحدم الارانب السراع والحدم أيضا اللصوص الحذاق والارنب
يخدم أى تسرع ويقال لها خدمة لخدمة تسبق الجمع بالأكمة خدمة اذا عدت فى الأكمة أسرع
فسبق من يطلبها لخدمة لازمة للعدو ويقال حدم فى مشيته اذا قارب الخطا وأسرع والحدم
القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عبيد بن الأبرار الحدمان شئ من الذميل فوق المشى قال
وقال خالد بن جندب الحدمان ابطأ المشى وهو من حروف الاضداد قال واشترى فلان عبدا
خدما المشى لاخير فيه وامرأة حدمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال
اذا الخربع العنق فخير الخدمة * يؤرها فحل شديد الصمة

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الخدمة بالحاء وكذا أنشد أبو عمرو الشيباني فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس
محل ذكره هنا بل محله مادة
د ح م اه معصمه

قوله وخدمة موضع عبارة
المحكم وخدمة مضبوطا
بالضم وقيل خدمة مضبوطا
كهزة موضع وصرح بذلك
كله فى التكملة كتبه
معصمه

أيضا والمعروف بالخدمة بالجيم مفتوحة والذال وصواب القافية الاخيرة الضميمة قال وكذا
انشده أبو عمرو والشيباني وكذا انشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضميمة الاخذ الشديد
يقال أخذه فضمضمه أي كسره قال وأوله

سمعت من فوق البيوت كدمة * اذا الخربع العنقفي الجدمة
بورها خل شديد الضممة * أرا بعثارا اذا ما قدمه
فيها انقري وماحها وخرمه * فطفقت تدعو الهجين ابن الامة
فما سمعت بعدتيك النامة * منها ولا منه هنالك أبلمة

قال والرجز لرياح الديري والحذيم الحاذق بالنسي وخدمة اسم فرس وحذام مثل قطام وحذام
اسم امرأة معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة قال وسيم بن
طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدها * فان القول ما قالت حذام

التهديب حذام من أسماء النساء قال جرث العرب حذام في موضع الرفع لانهم مصروفة عن حاذمة
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسرة قولك أنت عليك
وكذلك فافاروفساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحتمل على
اعراب الاصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما يقال في زجر البعير ياه ياه ضاعف ياه
مرتين قال ذوالرمة ينادي يهياه ياه كانه * صويت الروبي ضل بالليل صاحبه

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فحرك آخره بكسرة واذا تحرك الحرف قبل الحرف
الآخر وسكن الآخر حركت كقولك بجعل وأجسل وأما حسب وجه فانك كسرت آخره وحركته
بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر * بصير بما أعطى النطاسي حذيماء فانما أراد
ابن حذيم حذاف ابن وحذيمة ابن يربوع بن غنظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي
حذلم سقاء اذاملاه وانشده بشابة قاله قهوب المراءد الحذلماء وحذلم فرسه أصلحه وحذلم العودد راء
وأحده وإناء محذلم مملوء والحذلوم الخفيف السريع وتحذلم الرجل اذا تاذب وذهب فضول حقه
وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وعيم بن حذلم الصبي من التابعين والحذلمة الهذلمة وهو
الاسراع يقال مري يحذلم اذا مر كانه يتدحرج وحذلمت دحرجت وحذلمت بتقديم الذال صرعت
الازهرى الحذلمة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادي يهياه وياه أي
ينادي ياهياه ثم يسكت
منتظرا الجواب عن دعوته
فاذا أبطأ عنه قال ياه اه
قوله فانما أراد ابن حذيم
الح عبارة شرح القساموس
قال ابن السكيت في شرح
الديوان الطبيب هو حذيم
نفسه أو هو ابن حذيم
وانما حذاف ابن اعتمادا
على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع
اللبس أو من الحذف مع
امن اللبس خلاف وقد
بسطه البغدادى في شرح
شواهد الرضى بما فيه
كفاية اه كتبه صححه

غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات (حرم) الحُرْم بالكسر والحَرَام نقيض الحلال
 وجمعه حُرْم قال الأعشى مَهَادَى النِّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ * وبالليل هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ
 وقد حُرِّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ حُرْمَةٌ وَحُرْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحُرْمَتُ الصَّلَاةِ عَلَى
 الْمَرْأَةِ حُرْمًا وَحُرْمًا وَحُرْمَتُ عَلَيْهِا حَرَامًا وَالْغَةِ فِي حُرْمَتِ الْأَزْهَرِيِّ حُرْمَتُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْأَةِ
 تَحْرِمُ حُرْمًا وَحُرْمَتُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَحْرِمُ حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرْمًا وَحُرْمُ الْغَةِ
 وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالْمَحْرَمُ الْحَرَامُ وَالْمَحْرِمُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَمَحْرِمُ اللَّيْلِ مَخَافُهُ الَّتِي يَحْرِمُ عَلَى الْجَبَانِ
 أَنْ يَسْلُكُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَحْرِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ يَهْرَجُ * حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْخَرَجُ

وَيُرْوَى مَحْرِمُ اللَّيْلِ أَيْ أَوَّلُهُ وَحُرْمُ الشَّيْءِ جَعَلَهُ حَرَامًا وَالْحَرِيمُ مَا حُرِّمَ فَلَمْ يَمَسَّ وَالْحَرِيمُ مَا كَانَ
 الْمُحْرِمُونَ يُلْقَوْنَهُ مِنَ الثِّيَابِ فَلَا يَلْبَسُونَهُ قَالَ

كَفَى حَرْنًا كَرِيًّا عَلَيْهِ كَانَهُ * لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ

الْأَزْهَرِيُّ الْحَرِيمُ الَّذِي حُرِّمَ مَسَّهُ فَلَا يُدْنِي مِنْهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَجَّتِ الْبَيْتَ تَخْلَعُ
 ثِيَابَهَا الَّتِي عَلَيْهَا إِذَا دَخَلُوا الْحَرَّمَ وَلَمْ يَلْبَسُوا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ * وَقَالَ الْمُنْسَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
 مَسْجِدٍ كَانَتْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ وَيَقُولُونَ لَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي ثِيَابٍ قَدْ أَذِنَّا
 فِيهَا وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ عُرْيَانَةً أَيْضًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ رَهْطًا مِنْ سُيُورٍ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ
 الْعَرَبِ الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْكَلَهُ * وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحْلَهُ

نَعْنِي فَرَجَهَا أَنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ فَرْجِ الرَّهْطِ الَّذِي لَبَسَتْهُ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَدْدِ كَرِهٍ عُقُوبَةُ آدَمَ وَوَأَنَّ
 بَانَ بَدَتْ سَوَاتِمُهُمَا بِالْإِسْتِئْزَافِ قَالَ بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْتَعَرَّى
 وَظَهَرَ السَّوْءَ مَكْرُوهٌ وَذَلِكَ لِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ وَالْحَرِيمَ تُؤَبِّحُ الْحَرَمَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ عُرَاءَ وَثِيَابُهُمْ
 مَطْرُوحَةٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فِي الطَّوَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عِبَاضَ بْنَ جِحَارٍ الْجَاهِلِيَّ كَانَ حَرَمِيًّا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا حَجَّ طَافَ فِي ثِيَابِهِ كَانَ أَشْرَافُ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَتَحَمَّوْنَ عَلَى دِينِهِمْ
 أَيْ يَتَشَدَّدُونَ إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَطُفْ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ فَكَانَ لِكُلِّ
 رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَرِيبٍ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَرَمِيًّا صَاحِبُهُ كَمَا يُقَالُ كَرِيٌّ
 لِلْمُكْرِيِّ وَالْمُكْتَرِيِّ قَالَ وَالنَّسَبُ فِي النَّاسِ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ بِكُسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يُقَالُ رَجُلٌ

قوله المخرج كذا هو وبالاصل
 والاصحاح وفي المحكم المنزج
 كعظم اه م صححه

العر - شر

حرّمى فاذا كان في غير الناس فالواو بـ حرّمى وحرّم مكة معروف وهو حرّم الله وحرّم رسوله
والحرمان مكة والمدينة والجمع أحرّام وأحرّم القوم دخلوا في الحرم ورجل حرام داخل في الحرم
وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد جمعه بعضهم على حرّم والبيت الحرام والمسجد الحرام
والبلد الحرام وقوم حرّم ومحرّمون والمحرّم الداخل في الشهر الحرام والنسب إلى الحرم حرّمى
والانثى حرّمية وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس قال المبرد يقال امرأة حرّمية وحرّمية
وأصله من قولهم وحرّمة البيت وحرّمة البيت قال الاعشى

لَا تَأْوِيَنَّ لِحَرِّمِي مَرَرْتُ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي لِحَرِّمِي فِي النَّارِ

وهذا البيت أورد ابن سيده في المحكم واستشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة وقال
هذا البيت مصنف وانما هو

لَا تَأْوِيَنَّ لِحَرِّمِي ظَفَرْتُ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي لِحَرِّمِي فِي النَّارِ

الباخسين لمروان بن ذى الحُشْب * والدّاخلين على عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

وشاهد الحرّمية قول النابغة الذبياني

كَأَدْتُ تُسَاقُطُنِي رَحْلِي وَمِثْرَتِي * بِذِي الْجَازِ وَلَمْ تَحْسُسْ بِهِ نَعْمًا

من قول حرّمية قالت وقد ظعنوا * هل في مُحَقِّقِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقال أبو ذؤيب لهنّ نسج بالأنشيل كأنها * ضرائر حرّميّة تفاسح غارها

قال الأصمعي أظنه عني به قرينة وذلك لأن أهل الحرم أول من اتخذوا الضرائر وقالوا في الثوب
المنسوب إليه حرّمي وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيرًا أو يعتادونه في مثل هذا أو بلد حرام
ومسجد حرام وشهر حرام والأشهر الحرم أربعة ثلاثة سرّد أي متتابعة وواحد مدفرد فالسرّد
ذوالقعدة وذوالحجة والحرم والفرد رجب وفي التنزيل العزيز منها أربعة حرّم قوله منها يريد الكثير
ثم قال فلا تظلموا فيهنّ أنفسكم لما كانت قليلة والمحرم شهر الله ثمّة العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا
لا يهلّون فيه القتال وأضيف إلى الله تعالى إعظامه كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمي بذلك لأنه
من الأشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوى الجوهرى من الشهر وأربعة حرّم كانت العرب
لا تسحل فيها القتال الأحيان ختم وطبي فأنهم ما كانوا يستحلّون الشهر وكان الذين ينسئون
الشهور أيام المواسم يقولون حرّمنا عليكم القتال في هذه الشهور الأسماء المحلّين فكانت العرب
تسحل دماءهم خاصة في هذه الشهور ورجع الحرم محارم ومحرمات الأزهرى كانت العرب

تسمى شهر رجب الأصم والمحرم في الجاهلية وأنشدته قول حميد بن ثور

رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ * شَهْرَ بَجَادَى كُأَهَا وَالْمَحْرَمَا

قال وأراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الأعرابي وقال الآخر

أَقْنَابُ الشَّهْرِ رَيْبِيعٌ كِلَيْهِمَا * وَشَهْرِي بَجَادَى وَاسْتَحَلُّوا الْمَحْرَمَا

وروى الأزهري بإسناده عن أم بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب في صحته فقال ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان والمحرم أول الشهر وحرم وأحرم دخل في الشهر الحرام قال

وَإِذْ فَتَنَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا * فَعَلِيَ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَا سِلَهٌ

قوله فلي من عوف الخ
أنشده في مادة فتك فلي
الخ والصواب ما هنا كالمحكم
اه مصححه

فقوله محرم ما ليس من إحرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام والمحرم بالضم الإحرام بالحج وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أظيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمة أي عند إحرامه الأزهري المعنى أنها كانت تظيبه إذا اغتسل وأراد الإحرام والأهلال بما يكون به محرمًا من حج أو عمرة وكانت تظيبه إذا حل من إحرامه المحرم بضم الحاء وسكون الراء الإحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم والإحرام مصدر أحرمت الرجل يحرم أحرما إذا أهله بالحج أو العمرة وبأشتر أسبابها وشروطها من خلع المخيط وأن يجتنب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والأصل فيه المنع فكان المحرم تمتنع من هذه الأشياء ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كأن المصل بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقل للتكبير تحريم لمنعه المصل من ذلك وإنما سميت تكبيرة الإحرام أي الإحرام بالصلاة والحرمة ما لا يحل لك انتهاكه وكذلك المحرمة والمحرمة بنتع الراوضهما يقال أن لي محرمات فلا تمكها واحدها محرمة ومحرمته يريد أن له حرمت والمحرم ما لا يحل استحلاله وفي حديث الحديبية لا يسئلوني خطبة يعظمون فيها حرمت الله الأعطيتهم إياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الإحرام وحرمة الشهر الحرام وقوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمت الله قال الزجاج هي ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه وقال مجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهي الله من معاصيه كلها وقال عطاء حرمت الله معاصي الله وقال الليث الحرم حرم مكة وما أحاط إلى قريب من الحرم قال الأزهري الحرم قد ضرب على

حدود النار القديمة التي بين خلد ل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في
 الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان مادون النار الى مكة من الحرم وماوراءها
 ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقرقريشا على ما عرفوه من ذلك
 وكتب مع ابن مربع الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم
 فما كان دون النار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء النار فهو من الحل يحل
 صيده اذا لم يكن صائده محرما قال فان قال قائل من المؤمنين في قوله تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما
 آمناء يخطف الناس من حوله هم كيف يكون حرم آمناء قد اخبرنا وقتلوا في الحرم فاجواب
 فيه انه عز وجل جعله حرم آمناء امر او قبحه ذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك كف
 عما نهى عنه اتباعا وانتهاء الى ما أمر به ومن الخد وانكر أمر الحرم وحرمة فهو كافر مباح
 الدم ومن اقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل
 من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه وأما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود
 الحرم وهي من الحل ومن أحرمت منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرم ماوربالاتها مادام محرما
 عن الرقت وماوراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب النخيط وعن صيد
 الصيد وقال الليث في قول الاعشى * بأجباد غربي الصدا والمحرم * قال المحرم هو الحرم
 وتقول أحرمت الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرمت
 بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان له حلالا من قبل كالصيد والنساء وأحرمت الرجل اذا دخل
 في الأحرام بالاهلال وأحرمت اذا صار في حرمه من عهد أو ميثاق هو له حرمة من أن يغار عليه وأما
 قول أحيحة أنشده ابن الاعرابي

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ * أَنْ يُبَيِّحَ الْخُدْنَ وَالْحُرْمَةَ

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء
 فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر
 أيضا قال إذا قَتَلْتُمُ الْحَرْبَ أَنْفُسَهُمْ * وَقَدْ نَكَّرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

الا ان قول الاعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم صررت بالعدل
 وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحتمى وهي أحرار واحدتها محرمة ومحرمة ورحم محرمة محرمة
 تزويجها قال وجارة البيت أراها محرما * كما برأها الله الاثما * مكاره السفي لمن تكبرما *

قوله أن يبيح الخدن كذا
 الأصل والذي في نسخة
 بن المحكم أن يبيح الحصن
 هـ مصححه

كبراهما الله أي كما جعلها وقد تحرم بعبثته وانحرم ذات الرحيم في القرابة أي لا يحل تزويجها
تقول هو ذور رحم محرم وهي ذات رحم محرم الجوهرى يقال هو ذور رحم من إذا لم يحل له نكاحها
وفي الحديث لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم معها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذوو المحرم من لا يحل
له نكاحها من الأfarب كالاب والابن والم ومن يجرى مجراهم الحرمة الذمة وأحرَم الرجل فهو
محرم إذا كانت له ذمة قال الراعي

قتلوا ابن عَمَّان الخليفة محرمًا * ودعا فلم أر مثله مَقْتُولًا

ويروي متخذ ولا وقيل أراد بقوله محرمًا أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة وقال أبو عمرو أي صائمًا ويقال
أراد لم يحل من نفسه شيئًا يقع به فهو محرم الأزهرى روى شهرًا ثم رآه قال الصيام إحرَامُ قال
وانما قال الصيام إحرَامُ لا متناع الصائم مما يئثم صيامه ويقال للصائم أيضًا محرم قال ابن برى
ليس محرمًا في بيت الراعي من الإحرَام ولا من الدخول في الشهر الحرام قال وانما هو من البيت
الذي قبله وانما يريدان عَمَّان في حرمة السلام وذمته لم يحل من نفسه شيئًا يقع به ويقال
للحائض محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يخالف وقال الآخر

قتلوا كسرى بليل محرمًا * غادروه لم يستع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أبا يزيد بن هرمز الأزهرى الحرمة المأهبة قال وإذا كان بالإنسان رحم
وكانت منتهى منه قلناله حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومأهبة قال أبو زيد يقال هو حرمة منك
وهم ذوو رجة وجارهم ومن ينصروه غائبًا وشاهدًا ومن وجب عليه حقه ويقال أحرمت عن
الشيء إذا أمسكت عنه وذكر أبو القاسم الزجاجي عن يزيدى أنه قال سألت عمي عن قول النبي
صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم المسلم معناه أن المسلم معك عن مال
المسلم وعرضه ودمه وأنشد المكي الدارمي

أنتهى هنأت عن رجال كأنها * خنافس آيل ليس فيها عقارب

أحلوا على عرضي وأحرمت عنهم * وفي الله جار لا ينام وطالب

قال وأنشد المفضل لا خضر بن عباد المازني جاهلي

لقد طال أعراضي وصفعي عن القى * أبلغ عنكم والقلوب قلوب

وطال انتظاري عطفة الحلم عنكم * ليرجع وود المعاد قريب

ولست أراكم تحرمون عن السى * كرهت ومنها في القلوب ندوب

فَلَا تَأْمَنُوا مَن يَكْفَاهُ فَعْلُكُمْ * فَيَشْمَتُ قَتْلَ أَوْ بَسَاءَ حَبِيبٍ
وَيُظْهِرُ رَمْنًا فِي الْمَقَالِ وَمَنْكُمْ * إِذَا مَا رَتَمْنَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبُ
وَيُقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ قَالَ جَدُّ بَنِي تَوْرٍ
إِلَى شَجَرِ الْمَيْ الطَّلَالِ كَانَهَا * رَوَاهُ أَبُو حَرَمٍ الشَّرَابَ عُذُوبُ
قَالَ وَالضَّمِيرُ فِي كَانَهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابٍ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَتَحْرِمُ مِنْهُ بِحَرْمَةِ تَحْمِيٍّ وَتَنْتَعِ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنِ يَمِينٍ وَحَرَمَهُ * وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ
وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ * وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ * أَيْ
مَنْ يَحِلُّ قِتَالُهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمُحَرَّمُ الْمَسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ * مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمِ أَوْ مُكَافِلٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفِ الْغَيْثِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَاهَا لُغَةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ
كَانَ إِذَا مَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْتَبْتُ وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى
* إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ * وَالْمُكَافِلُ الْمُجَاوِرُ الْمُحَالِفُ وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ
وَأَهْلِهِ وَحَرَمَ الرَّجُلُ وَحَرِيمُهُ مَا يَتَقَاتَلُ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ فَجَمَعَ الْحَرَمُ أَتْرَامَ وَجَمَعَ الْحَرِيمُ حُرُمَ وَفُلَانٍ
مُحَرَّمٌ بِنَايَ فِي حَرِيمِنَا هُوَ فُلَانٌ لَهُ حُرْمَةٌ أَيْ تَحْرِمُ بِنَايَ حُرْمَةً أَوْ بِحَقِّ وَذِمَّةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرِيمُ
قَصْبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ فَنَاءُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ وَاصِلٍ الْكَلَابِيَّ حَرِيمَ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يُفْلَقُ
عَلَيْهِ بِأَهْلِهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا وَفَنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يَدْرُكُهُ حَجَرُهُ وَأَطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضَرِيِّ
إِذَا كَانَتْ تَحَادِيهَا دَارٌ أُخْرَى فَفَنَاءُ وَهِيَ مَا يَنْدُمُ مَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا أَضَيَّفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقِّهَا
وَمَرَّافِقُهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ مَلَقَى النِّيَّةِ وَالْمَشْيِ عَلَى جَانِبَيْهَا وَتَحْوِذُ ذَلِكَ الْعَصَا حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرُهَا
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَّافِقِهَا وَحَقِّقُهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ مَلَقَى طَبْنِهِ وَالْمَشْيِ عَلَى طَافِيئِهِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهِ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ إِنْ
يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ خَرِيمِهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزِعَهُ عَلَيْهَا وَهِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرُمُ مَنْعُ
صَاحِبِهِ مِنْهُ أَوْ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ وَالْحَرَمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرَمَانُ
تَقْبِضَةُ الْأَعْطَاءِ وَالرِّزْقُ يُقَالُ مُحَرَّمٌ وَمَرَزُوقٌ وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ تَحْرِمُهُ وَحَرَمُهُ حَرَمًا أَوْ حَرَمًا وَحَرِيمًا
وَحَرَمَةٌ وَحَرِمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَأَحْرَمُهُ لُغَةً أَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَمَا مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرما أي بكسر
فيسكون زاد في المحكم
وتزوما ككتفاه مصححه

وَأَبْتَقْنَاهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا * تَنْسَكُحُ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَ

أَيَّ حَرَمَتُهُمْ عَلَى نَفْسِهَا الْأَصْمَى أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا أَيَّ حَرَمَتُهُمْ أَنْ يَنْسَكُحُوا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ مُحَرَّمٌ عَنْكَ أَيُّ يُحَرَّمُ أَذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا جَعَلَ الْخَبَرَ أَرَادَ أَنَّهُ يُحَرَّمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يُؤْذَى بِصَاحِبَةِ الْحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُحَرَّمٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقِعُ بِهِ رِيْدَانِ الْمُسْلِمِ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ مَمْنَعٌ بِحُرْمَتِهِ مِمَّنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ وَالْأَحْرَامُ خِلافُ التَّحْلِيلِ وَرَجُلٌ مُحَرَّمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَبَرِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُحْرَمُ الَّذِي حُرِّمَ الْخَبَرُ حُرْمَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالِي فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمُحْرَمُ قَبْلَ الْمُحْرَمِ الَّذِي لَا يُنْبِي لَهُ مَالٌ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكَادِي تَكْسِبُ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ الَّتِي يَمْنَعُهَا مِنْ شَاءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ قَرْنَهُ وَحَرَّمَ فِي اللَّعْبَةِ يُحَرَّمُ حَرَمًا قَرْنًا وَلَمْ يَقْمَرْهُ وَأَنْشَدَ * وَرَمَى بِسَهْمٍ حَرِيمَةٍ لَمْ يَنْطَدِ وَيُحِطُّ خَطُّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غُلْمَانٌ وَتَكُونُ عَدَّتُهُمْ فِي خَارِجٍ مِنَ الْخَطِّ فِيهِ دَنُوهُ لَمْ يَصَافِحْ أَحَدُهُمْ صَاحِبُهُ فَإِنَّ مَنْ الدَّاخِلُ الْخَارِجُ فَلَمْ يَضْبُطْهُ الدَّاخِلُ قَبْلَ الدَّاخِلِ حَرَّمَ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَّمَ الْخَارِجُ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ وَحَرَّمَ الرَّجُلُ حَرْمًا لَمْ يَحْكَمْ وَحَرَمَتْ الْمُعْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرْمًا وَلَمْ تَحْرَمَتْ أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَمَا أَتَى حَرْمَتَهَا وَهِيَ حَرَمٌ وَجَعَلَهَا حَرَامًا وَحَرَامِي كُسِّرَ عَلَى مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانُ نَحْوُ عَجْلَانُ وَجَحَلِي وَغُرْنَانُ وَغُرْنِي وَالْأَسْمُ الْحُرْمَةُ وَالْحُرْمَةُ الْأُولَى مِنَ اللَّحْيَانِي وَكَذَلِكَ الذِّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ يَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحُرْمَةُ أَيُّ الْغُلَّةُ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ فَاتَّعَمَلُ فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَبْلَ الْأَسْتِحْرَامِ لِكُلِّ ذَاتِ ظُلْفٍ خَاصَّةٌ وَالْحُرْمَةُ بِالسَّكْسَرِ الْغُلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ بَاغِيْرَ الْأَدَمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخْصَصَ بِقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مَائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَفْعَلْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتَكُ قَالَ وَابْنُ سِنَانٍ اسْتَحْرَامُ الشَّاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُرْمَةُ فِي الشَّاةِ كَالضَّبْعَةِ فِي النَّوْقِ وَالْحَنَافِ فِي النَّمِاجِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْبُضَاعِ يُقَالُ اسْتَحْرَمْتَ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ خَاصَّةٌ إِذَا اسْتَهْتِ الْفَعْلُ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ اسْتَحْرَمْتَ الذِّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَشَاءَ حَرَمِي وَشَاءَ حَرَامِي وَمِثْلُ عَجَالٍ وَجَحَالِي كَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَمْذَكْرٌ لَقِيلَ حَرْمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَعَلَى مَوْثِقَةٍ فَعْلَانُ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالِي وَفِعَالٍ فَعَوَّجَالِي وَعَجَالٍ وَأَمَّا شَاءَ حَرَمِي فَأَمَّا إِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَذَكْرٌ فَانْهَاجَ نَزْلَهُ مَا قَدْ اسْتَعْمَلَ

لان قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرام كما قالوا بحمال ومجال والمحرّم من الابل مثل العرضي وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقعة محرمة لم ترش قال الازهرى سمعت العرب تقول ناقعة محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترش ولم تذال وفي الصحاح ناقعة محرمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه أراد البداة فارسا الى ناقعة محرمة هى التى لم تركب ولم تذال والمحرّم من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتمرن ولم يغلغ وجلد محرّم لم يتم دبغه وسوط محرّم جديد لم يلين بعد قال الاعشى

قوله وهو الذلول الوسط ضبطت الطاء فى القاموس بضمه وفى نسخة من المحكم بكسر هاء اوله اقرب للصواب وانظرا مضمعه

ترى عينها صغواء فى جنب غرزا * ترأب كفى والقطيع المحرّم

وفى التهذيب فى جنب موقها شاذر كفى أراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب يسوون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عراضا ويدفنونها فى الترى فاذا نديت ولانت جمعوا منها أربع قوى ثم قتلوها ثم علقوها من شجيرة خشبة يركزونها فى الارض فتعلقها من الارض مدودة وقد ألقوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت أن لا ترجع الى دنياها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى وجب عليها قال وحديث عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية أهلكناها فاستل عنها فقال عزّم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قرية أهلكناها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه وانه كاتبون أعلمنا انه قد حرم أعمال الكفار فالمعنى حرام على قرية أهلكناها أن يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية أهلكناها قال واجب على قرية أهلكناها أن لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم - م تائب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج وروى الشراعى بسنده عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول الكسائى وحرام فى الآية بمعنى واجب التسليم له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازادة تقديره وحرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جحانة المحاربى جاعلى

فان حراما لا أرى الدهر ياكيا * على شجوة لا بكيت على عمرو

قوله الى آل حرام هذه عبارة
المحكم وليس فيها نفظ آل
اه مصححه

وقرأ أهل المدينة وحرام قال القراء وحرام أفشى في القراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب
بطون ينسبون الى آل حرام بطن من بني عقيم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى
كليب وحرمة رجل من أنجادهم قال الكلبي أبو حنيفة

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتني من حرمة أصبعا

وحرم اسم موضع قال ابن مقبل

حتى دار الحبي لا حتى بها * بسخال فأنا لخيرم

والخيرم البقرة واحدتها خيرمة قال ابن أحر * تَبَرَّلْ أَدْمَانُ طِبَاءٍ وَحَيْرَمًا * قال الأصمعي
لم نسمع الخيرم الا في شعر ابن أحر وله نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جني والقول في هذه
الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن أحر فاما ان يكون شيئا
أخذه عن أطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصيح
كقوله في الذر حرح ونحو ذلك واما ان يكون شيئا ارتجبه له ابن أحر فان الاعرابي اذا
قويت فصاحته ومهت طبعه تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فتعد حتى عن رؤية وأيم
انهم كانوا يرتجلون الناطق يسمونها ولا يسمونها اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام
العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الخيرم البقرة والخوزم المال الكثير من الصامت والناطق
والحرمية بهم تنسب الى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر
امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفي جد الشؤيعر قال ابن بري بمعنى قوله

بلغاني الشؤيعراني * عمدة بن قلديهم حريما

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعروا الحرمة ما فات من كل مطموع فبسه وحرمة الشيء يحرمه حرما مثل
سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحرمة وحرمانا وحرمة أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة
ونبتتها أحرمت قومها * لتسكح في معشر آخرينا

قوله ونبتتها في التهم ذيب
وأنبثها اه مصححه

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاعدا على أحرمت بيتين متباعد أحدهما من صاحبه وهما في
قصيدة تروى لشفيع بن السائب وتروى لابن أخي زرب بن حبيش الفقيه القاري وخطب امرأة
فردنه فقال ونبتتها أحرمت قومها * لتسكح في معشر آخرينا
فان كنت أحرمتنا فاذهي * فان النساء يخون الأمانة
وطوفى لثلاثة قطي مثلنا * وأقسم بالله لا تفعلينا

فَأَمَّا نَكَبْتُ فَلَا بِالرَّفَاءِ * إِذَا مَا نَكَبْتُ وَلَا بِالْبَيْنِ
وَزَوَجْتُ أَشْمَطَ فِي غُرْبَةٍ * تُجَنُّ الْحَلِيلَةَ مِنْهُ جُنُونًا
خَلِيلَ إِمَامٍ بِرَأْوَحَتِهِ * وَلِلْمُحَصَّنَاتِ ضَرْبٌ بِأَمْنَيْنَا
إِذَا مَا نُقِلْتُ إِلَى دَارِهِ * أَعَدُّ لِنَهْرٍ سَوَاطِينَنَا
وَقَلْبَتِ طَرْفَكَ فِي مَارِدٍ * تَطْلُلُ الْحِمَامُ عَلَيْهِ وَكُونَا
بُشْمُكُ أَخْبَتَ أَضْرَاسِهِ * إِذَا مَا دَنَوْتُ فَتَنَنْتُشَقِينَا
كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ * إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعَنَّ طِينَا
كَأَنَّ نَوَالِي أَيْسَابِهِ * وَبَيْنَ نَسَائِهِ غَسَّالَجِينَا

أراد بالمارد حصناً وقصراً مما تعلو حيطانه ونصهر ربح حتى يلاش فلا يقدر أحد على ارتقائه
والوكون جمع واكن مفعل جالس وجلس وهي الجماعة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يذعر
لارتفاعه والغسل المظمى واللجين المضروب بالماء شبه ماركب أسنانه وأنيابه من الخضرة
بالمظمى المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرامان قال زهير

وَأَن أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ * يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

والمخارفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سبويه كأنه قال يقول إن أناه خليل
لا غائب وعند الكوفيين على اسم الفاء قال ابن بري الحريم الممنوع وقيل الحريم الحرام يقال
حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم المصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال
العتيليون حرام الله لا أفعل ذلك وعين الله لا أفعل ذلك معناهما واحد قال وقال أبو زيد يقال
للرجل ما هو بحارم عقل وما هو به مادم عقل معناهما أن له عقلاً الأزهرى وفي حديث بعضهم إذا
اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة
الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجري اشرب العامة وفي مجراه
حائط لرجل وسام بضربه هذا النهر فلا يترك لأجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي
حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كفارة عيبين هو أن يقول حرام الله لا أفعل كما يقول عيب الله
وهي لغة العقبليين قال ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غيرية الطلاق ومنه قوله
تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحمة إيمانكم ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالاً

قوله وفي حديث علي عليه السلام
عبارة النهاية ومنه حديث
علي عليه السلام

نعني ما كان حرمه على نفسه من نسائه بالابلاء عدا أحله وجعله في العين الكفارة وفي حديث
علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء
وحديثه الآخر إذا حرم الرجل امرأته فهي عينا بكفرها والاحرام والتحريم بمعنى قال يصف
بغيره له رتبة قد أحرمت حل ظهوره * فنافيه للفقرى ولا الحج منعم

قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له رتبة وقوله منعم أي مطمع وقوله تعالى للسائل والمحروم
قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو والمحروم الناقة المعتاطة الرحم والزجور التي لا ترغو والخزوم
المنقطعة في السير والزحوم التي تراجم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فَنَيْكَ خَائِفًا لَذَّةِ شَعْرِي * فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءُ بَنُو حَرَامٍ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحریم الصعوبة قال روبة

* دَيْتُ مَنْ قَسَوْتِهِ التَّحْرِيمَا * يقال هو بغير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يخاطب
الحضر وقوله في الحديث أما علمت أن الصورة محرم أي محرم الضرب أو ذات حرمة والحديث
الآخر حرمت الظلم على نفسي أي قدس عنه وتعالى فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس
وفي الحديث الآخر فهو وحرام بحرمة الله أي بتحريمه وفيه من الحرمة الحق أي بالحق المانع من
تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها أي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذ كرهه قوله
علي أو عثمان في الجمع بين الأختين لا خير بينهما من حرمة آية وأختين آية فقال يحرمهن علي فراق
منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال ابن الأثير أراد ابن عباس أن يخبر باليلة التي وقع
من أجلها تحريم الجمع بين الأختين الحرمتين فقال لم يقع ذلك بقرابة أحدهما من الأخرى إذ لو كان
ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الأولى كما يجري في الأم مع البنت ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل
منهما محرم عليه أن يجمع الأخت إلى الأخت لانها من أصفها فكان ابن عباس قد أخرج الإمامة
من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين إمامته قال والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون
الجمع بين الأختين في الحرائر والإمامة فلا يثبت المحرمية قوله تعالى وأن تحموا بين الأختين الإمامة
سلف والآية المحلة قوله تعالى وما ملكت أيمانكم (حرجم) خرجتم الأبل رد بعضهما على بعض
وخرجتم الأبل فخرجتم إذا رددتهم فارتد بعضهما على بعض واجتمعت قال روبة

عَابَنَ حَبِيًّا كَالْحَرَاكِجِ نَعْمَةً * يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّمَةً

وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم ما أي منقبض اجتماعا كالحاء
من شدة الجذب أي عمّ المحلّ حتى نال السباع والبهائم والذبح ذكر الضباع والنون في الحرّج
زائدة الاصل هي الحرّج جمع الحرّج الليث حرّجت الابل اذا رددت بعضها على بعض وأنشد البيت
* يكون أقصى شله محرّج * قال الباهلي معناه ان القوم اذا اجتمعوا في الغارة لم يطردوا نعمة
وكان أقصى طردهم لها أن ينخوها في مباركها ثم يلقوا عنها ومبركها هو محرّجها الذي تحرّج
فيه ونجتمع ويدنو بعضها من بعض الجوهرى الحرّج القوم ازدحوا والمحرّج العدد الكثير
وأنشد
الداراقوت بعد تحرّج * من معرب فيها ومن معجم

والمحرّج الرجل ل أراد الامر ثم كذب عنه والمحرّج القوم اجتمع بعضهم الى بعض والمحرّج
الابل اجتمعت وبركت اعزّزتم وافترّجوا والمحرّج اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا
حراجه أي اوصاف قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تعصيف وانما
هو بجهين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتا فرواها (حرم) الحرمة
اللباج (حزم) حزمه ملاه وحزمه الله لعنه وحزم رجل وحزم جل معروف قال

لا عطن حزمًا بعط * بليته عند وضوح الشرط

(حريم) الحريم السّم عن اللحياني وقال مرة سقاء الله الحريم وهو الموت اللحياني سقاء الله
الحريم وهو السّم القاتل ويقال ماله سقاء الحريم وكأس الذيفان لم آله لغيره قال رأيت
مقيما بخطه في كتاب اللحياني الحريم بالحيم وهو الصواب وليس الحريم من هذا الباب هو في
الحيم أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنون المقطعات ابن الاعرابي الحريم الزاوية (حرم)
حرقم موضع التهذيب قرئ على شمري شعر الحطيشة

فقلت له أمسك فحسبك إنما * سألتك صرفا من جباد الحراقم

قال الحراقم الأدم والصوف الأحمر (حرم) قال ابن بري ناقة حرايم أي ضخممة قال
ساعده بن جوية يصف ضبعها

تراها الضبع أعظمهن رأسا * حرايم لها حرة وثيل

الضبع حرايم عرايم (حزم) الحزم ضبط الانسان امره والاخذ فيه بالنقّة حزم بالضم
يخزم حزمًا وحرايم وحزومة وليست الحزومة بنبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزمة وحزما
وحزم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز ذو الحنكة وقال ابن كثر من أمثالهم ان الوحاش طعم

٣ قوله والصوف الأحمر كذا
في الاصل والذي في التهذيب
والصوف بالراء ومثله في
التكملة ومقصودهما
تفسير لفظ الصوف المذكور
في البيت بالأحمر وقد نطقت
بذلك عبارة التكملة ومنه
يعلم ما في القاموس من
جعله ككلام من الادم
والصوف الأحمر معني
للحراقم وما في شرحه من
تصويب الصوف الأحمر
اغتراراً بنسخة اللسان
فليتنبه لذلك اه مصححه

الحزمة يضرب عند التمسك على الانكماش وحده المنكماش والحزمة الحزم ويقال تحزم في أمرك
أي أقبل به بالحزم والوثاقة وفي الحديث الحزم هو الظن الحزم ضبط الرجل أمره والحذر من
فوانه وفي حديث الوثرانه قال لابي بكر أخذت بالحزم وفي الحديث ما رأيت من ناقصات عقل
ودين أذهب للب الحازم من إحداهن أي أذهب لعقل الرجل المحترم في الأمور المستظهر فيها
وفي الحديث أنه سئل ما الحزم فقال الحزم أن تستشير أهل الرأي وتطيعهم الأزهري أخذ الحزم
في الأمور وهو الأخذ بالثقة من الحزم وهو الشئ بالحزام والحبل استينافاً من المحزوم قال ابن
بري وفي المثل قد أحرز لو أحرز أي قد أعرّف الحزم ولا أمضى عليه والحزم حرمة الخطب حزمة
وحزم الشيء يحزمه حرماً مثله والحزمة ما حرّم والمحزوم والمحزومة والحزام اسم ما حرّم به
والجمع حزم واحترم الرجل وتحترم بمعنى وذلك إذا شئت وسطه بحبل وفي الحديث نهى أن يصلي
الرجل بغير حزام أي من غير أن يشدّ ثوبه عليه وإنما أمر بذلك لأنهم قداماً يتشربون ومن لم يكن
عليه سراويل أو كان عليه أزار أو كان جيبه واسعاً ولم يلبس ولم يشدّ وسطه فربما انكشف
عورته وبطلت صلاته وفي الحديث نهى أن يصلي الرجل حتى يحترم أي يلبس ويشدّ وسطه
وفي الحديث الآخر أنه أمر بالتحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون أي تلبسوا
وشدوا وأوساطهم وعملوا للصائمين والحزام للسرّج والرجل والدابة والصبي في مهده وفرس في ميل
الحزم وحزام الدابة معروف ومنه قواهم جاوز الحزام الطيبين وحزم الفرس شد حزامه قال البيهقي
حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتيها المحزوم
تحيرت امتلأت ماء والدبار جمع دبرة أو دبارة وهي مشارة الزرع والزلف جمع زلفة وهي مصنعة
الماء الممتلئة وفيه الزلفة الممارة أي كأنهم انحار ملوّهة وأحرّمه جعل له حرماً ما وقد تحزّم واحترّم
وتحزّم الدابة ما جرى عليه حرّامها أو الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار به يقال
قد شمر وشدّ حريمه وأنشد

شيخ إذا جعل مكروهة * شد الحيازيم لها والحزيم

وفي حديث علي عليه السلام

شدّ حيازيمك للموت * فان الموت لا قبسكا

هي جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمّر للامر والاسم بعد ادله
والحزيم الصدر والجمع حزم وأحرّمه عن كراع قال ابن سيده والحزيم والحيزوم وسط الصدر

قوله شد حيازيم الخ
هذا بيت من الهزج مخزوم
كما تشهد به العروضيون
على ذلك وبعده
ولا تجزع من الموت
إذا حل بناديك

وما يضمن عليه الحزام حيث يلتقي رؤس الجوانح فوق الرهاية بجبال الكاهل قال الجوهري
والحزيم منه له يقال شددت لهذا الامر حزيمي واستعمله بن الازهرى التفریق بين الحزيم
والحيزوم وقال لم أر غير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحيزوم أيضا الصدر وقيل الوسط
وقيل الحيازيم ضلوع الفؤاد وقيل الحيزوم ما استدأر بالظهر والبطن وقيل الحيزومان ما اكتنف
الحلقوم من جانب الصدر أنشد ثعلب

بدافع حيزوميه سخن صر بجها * وحلقا تراه للثالة فتنعا

واشدد حيزومك وحيازيمك لهذا الامر أي وطن عليه وبعير الحزم عظيم الحيزوم وفي التهذيب
عظيم موضع الحزام والاحزم هو الحزم أيضا يقال بعير مجفرا الحزم قال ابن فسوة النعمي
ترى ظلمات الرجل شمتينها * بالحرم كالتابوت الحزم مجفرا
وسنه قول ابنة الخس لا يبيها شتره الحزم أقرب الجوهري والحزم ضد الهضم يقال فرس الحزم
وهو خالاف الهضم والحزمة من الحطب وغيره والحزم الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو
أغلظ وأرفع من الحزن والجمع حزوم قال البيد

فكانت ظعن الحمي لما أشرفت * في الآل وأرتفعت بهن حزوم

تفضل كوارع في خاليج محلم * حملت فيهما موقر مكموم

وزعم به مقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن والاحزم والحيزوم كالحزم قال

تالله لو لا قرزل اذنبنا * لكان مأوى خذل الحزما

ورواه بعضهم الاخر ما أي لقطع رأسك فقط على الحزم كتفيه والحزم من الارض ما احترم من
السيل من نجوات الارض والظهور وروا الجمع الحزوم والحزم ما غلظ من الارض وكثر حجارتها
وأشرف حتى صار له أقبال لا تعلوه الابل والناس الا بالجهدي بعلمونه من قبل قبله أو هو طين وحجارة
وحجارتها أغلظ وأخشن وأكأب من حجارة الآكمة غير أن ظهره عربض طويل ينقاد الفرحين
والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا في طريق له قبل وقد يكون الحزم في القف لانه جبل
وقف غير انه ليس بمستطيل مثل الجبل ولا يلقى الحزم الا في خشونة وقف قال المرار بن سعيد
في حزم الأنعمين بحزم الأنعمين لهن حاد * ممر ساقه غير دنسول

قال وهي حزوم عدة فمنها حزم شبيب وحزم خرازي وهو الذي ذكره ابن الرقاع في شعره

فقلت لها أني اهتديت ودوتنا * دلوك وأشرف الجبال القواها سر

وَجَيْمَانُ جَيْمَانُ الْجِيوشِ وَالْأَسْ * وَحَرْمُ خَزَارَى وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

وَبُرَى الْعَوَاسِرُ وَمِنْهَا حَرْمٌ جَدِيدٌ كَرِهَ الْمَرَارُ فَقَالَ

يَقُولُ جَمَاعِي إِذْ تَطَرْتُ صَبَابَةً * بِحَرْمٍ جَدِيدٍ مَا لَطَرْتُكَ بِطَمَحٍ

وَمِنْهَا حَرْمُ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارُ أَيْضًا وَاسْمُهُ الْأَخْطَلُ الْحَرْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَيْرٌ وَمَا فَقَالَ

فَطَلَّ بِحَيْرٍ وَمِنْهُ نُسُورُهُ * وَيُوجِعُهَا صَوْنُهُ وَأَعْيَالُهُ

ابن بري الحَيْرُومُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ عَنِ الْبَزِيدِيِّ وَالْحَرْمُ كَالْغَصَصِ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ حَرَّمَ بِحَرْمٍ حَرْمًا

وَحَرْمَةُ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ قَالَ وَحَرْمَةُ فِي قَوْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ

أَعَدَدْتُ حَرْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ * تَقْفِي بِقَوِيٍّ عَنِ النَّائِصَانِ

اسْمُ فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ اسْمَهَا حَرْمَةُ قَالَ يَكْذُوبُ جَدُّهُ بِنْتُهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ بِحُطٍّ مِنْ لُحْدٍ عِلْمٌ

وَأَنَّهُ لَحَنْظَلَةُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ أَيْضًا

حَرْثِي أَسْمُ حَرْمَةٍ سَمِعْتُ صِدْقَ * وَمَا أَقْفَمْتُهَا دُونَ الْعِيَالِ

وَحَيْرُومُ اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرِيٍّ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ أَقْدَمَ حَيْرُومُ

أَرَادَ أَقْدَمَ بِأَحْسِرُومٍ لَمْ يَدْخُلْ حَرْفُ الدَّاءِ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْرُومُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ

خَيْلِ الْمَلَائِكَةِ وَحَزَامُ اسْمُ سِمَانٍ وَحَرْيَمَةُ اسْمُ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّيْنَتَانِ

مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْلَبَةَ وَهِيَ مَحْرِيْمَةٌ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْمَدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزَامُ وَالزَّيْنَتَانِ دَلِيلًا * لَأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْفُطَانِ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُفِّتُ * وَتَجِبِي عَوْفُ آخِرِ الرُّبُكَانِ

(حزرم) قَالَ ابْنُ بَرِي حَرْمٌ جَبَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَسْعَى لَزِيدِ اللَّهِ وَافٍ بِذِمَّتِهِ * إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَرْمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الْحَسْمُ الْقَطْعُ حَسَمَهُ بِحَسَمَةٍ حَسَمْتُهَا فَانْحَسَمَ قَطْعُهُ وَحَسَمَ الْعِرْقُ قَطْعُهُ ثُمَّ كَوَاهُ لِلثَّلَا

بِسَبِيلِ دَمِهِ وَهُوَ الْحَسْمُ وَحَسَمَ الدَّاءُ قَطْعَهُ بِالْدَوَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ مُحَسَّمٌ لِلْعِرْقِ

وَمَذْقَبَةُ اللَّاشِرَائِي مَقْطَعَةٌ لِلنَّكَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ بِجُفْرَةٍ مَقْطَعَةٍ لِلْبَاءِ وَالْحُسَامُ السِّيفُ

الْقَاطِعُ وَسِيفُ حُسَامٍ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مُدْيَةُ حُسَامٍ كَمَا قَالُوا مُدْيَةُ هُدَامٍ وَجُرَازُ حَكَاهُ سَبُوبُهُ وَقَوْلُ

أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ * حُسَامُ الْحَدَمِ ذُرُوبُ أَخْشِيَا

يَعْنِي سَيْفًا حَدِيدًا لِحَدَوِيرٍ وَهُوَ حُسَامُ السِّيفِ أَيْ طَرَفُهُ وَأَخْشِيَا أَيْ مَضَقُولَا وَحُسَامُ السِّيفِ

قوله خسنا بالفتح ثم
الساكنون ونون وألف
مقصورة وكتابتها بالياء
أولى لأنه رباعي قال ابن
حيب حسي جبل قرب
ينبع اه يا قوت

عَبْقَةٌ خَسَنًا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ

فَاصْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حَسَمِي * دَفَاقَ التُّرْبِ مُحْتَرِمَ الْقَتَامِ

قال ابن بري أي حسمي قدأحاط به القَتَامُ كالخِزَامِ له وفي الحديث قُلْتُ مَثَلُ قُورٍ حَسَمِي حَسَمِي
بالكسر والقصر اسم بلد جَذَامٍ والقُورُ جمع قارة وهي دون الجبل أبو عمرو والأحسم الرجل
البازل القاطع للامور وقال ابن الأعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور والكيس وقال ثعلب
حسمي وحسم وذو حسم وحسم وحاسم مواضع بالبادية قال النابغة

عَفَا حَسْمٌ مِنْ قُرْتَبَا فَالْفَوَارِغُ * لَحْنُ بَأْرِيكَ فَالْأَعْدَاءُ الدَّوَارِغُ

وقال مهلهل أَلَيْسَ بَأْرِي حُسْمٍ أَنْ يَرَى * إِذَا أَنْتَ انْقَضَيْتَ فَلَا تَحُورِي

(حشم) الحشمة الحياء والانتباه وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث
الحشمة لانتباه عن أخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي أحشمتك ويقال
حشمتك فإما قول القائل ولم يحششم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل والحشمة والحشمة أن يجلس
إليك الرجل فتؤذيه وتستهفه ما بكره حشمة يحشمه ويحشمه حشما وأحشمه وحشمته أخلته
وأحشمته أغضبه قال ابن الأثير مذهب ابن الأعرابي أن أحشمته أغضبه وحشمته أخلته وغيره
يقول حشمته وأحشمته أغضبه وحشمته وأحشمته أيضا أخلته ويقال للمنتهب عن الطعام
ما الذي حشمتك وأحشمتك من الحشمة وهي الاستحياء قال أبو زيد الأبية الحياء يقال أوأبته فأناأب
أي احتشم وروى عن ابن عباس انه قال لكل داخل دحشة فأبدؤوا بالتحية فكل طاعم حشمة
فأبدؤوا باليمين وأنشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحياء

إِنِّي مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا * عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

وقال عنزة وَأَرَى مَطَاعِمَ وَأَشْأَحَ وَبُتَاهَا * فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ نَحْشِمِي

وقال ساعدة إِنْ الشَّبَابَ رَدَا مِنْ بَيْنِ نَرَةٍ * يَكْسِي جَمَالَ الْوَبْقِ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

وفي الحديث حديث علي في السارق أني لأحششم أن لا أدع له يد أي استحي واستحي والحشمة
الاستحياء وهو يتحشم المحارم أي يتوقها وحشمت حشمتا غضب وحشمتة بحشمة حشما وأحشمة
أغضبه وأنشدوا في ذلك

لَعَمْرُكَ إِنْ قَرَضَ أَبِي خَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ مُحْشُومُ الْأَكِيلِ

أي مغضب والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب أيضا وقال الأصمعي الحشمة انما هو بمعنى

قوله ان الشباب ردا الى
آخر البيت هكذا هو موجود
بالاصل ويحذف منه

الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لما يُحشَمُ بئى فلان أى
يغضِبهم واخْتَشَمْتُ واخْتَشَمْتُ منه بمعنى قال الكعبيت

ورأيت الشريفة في أعين الناس * من وضيعة وقل منه احتشامى

والاحتشام التَغَضُّبُ وحَشَمْتُ فلانا واخْتَشَمْتُه أى أغضبته وجُشِمَةُ الرجل وحَشَمُهُ واخْتَشَمُهُ
خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الاعرابى ان
الحشَم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حَشَمٌ لى فأرى أحشاماً انما هو جمع هذا لان جمع الجمع
وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير وحَشَمُ الرجل أبضاعه باله وقرابته الازهرى والحشَم
خادم الرجل وسماه بذلك لانهم يغضبون له والحشمة بالضم القرابة يقال فيهم حشمة أى قرابة
وهؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضـ يافى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه يُحْتَشَمُ بأمرى أى
مُهمَّ به وقال يونس له الحشمة الدَّمَامُ وهى الحشَم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشَم وانى
لا تحشَمُ منه تحشما أى أتدَمُ وأستحي ابن الاعرابى الحشَم ذوو الحياء التام والحشَم بالسين لا طياء
والحشَم الاستحياء والحشَم المماليك والحشَم الاتباع مماليك كانوا أحراراً وفى حديث
الأصاحى فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم عيالاً وحشما الحشَم بالتحريك جماعة
الانسان اللائذون به لخدمته والحشوم الاقبال بعد الهزال حَشَمٌ يحشَم حشوماً أقبل بعد هزال
ورجل حاشِمٌ وحشمت الدواب فى أول الربيع تحشَم حشما وذلك اذا أصابت منه شياً فصَلَحَتْ
وسمَّت وعظمت بطونها وحشنت وحشمت الدواب صاحت وما حشمت من طعامه شياً أى ما كل
وعغدونا نربغ الصيد فاحشمتنا صافراً أى ما أصبنا يونس تقول العرب الحشوم يورث الحشوم
قال والحشوم الدُّوب والحشوم الاعياء وقال فى قول من احم

فَعَنَتْ عَنْوَانَا هِىَ صَغَوَا مَا بِهَا * ولا بالخوا فى الصَّارِبَاتِ حَشُومُ

أى اعياء وقد حشَم حشما وقال الاصمعى فى يديه حشوم أى انقباض وروى البيت
* ولا بالخوا فى الخافقات حشوم * ورجل حشيم أى تحشَم (حصم) حَصَمَ بها يحصم حصما
ضَرْطٌ وحَصَ بعضهم به الفرس وأنشد ابن برى * فبأنت اتان باتت الليل تحصم * والحصوم
الضُرُوطُ يقال حَصَمَ بها وحَصَّ بها وخَجَّ بها وخَجَّ بها بمعنى واحد والمحصمة مدقة الحـ يد قال
والحصماء الاثنان الخضافة وهى الضراطة والمحصم العود انكسر قال ابن مقبل
وبياضاً أحدثته لى * مثل عبيد ان الحصاد المنحصم

قوله وهى الحشَم وكذلك
قوله بعد الحشمة والحشَم
كـ ذاهو بضبط الاصل
فليراجع وليحـ ر ر اه
صححه

قوله والحشَم الاستحياء كذا
بالاصل بدون ضبط وفى نسخة
من التهذيب غير موثوق بها
مضبوط بالتحريك فليحـ ر
لكن الذى فى القامـ وس
الحشَم الاستحياء اه
صححه

(حصرم) الحصرم أول العنب ولا يزال العنب مادام أخضر حصرماً ابن سبيدة الحصرم
 الثمر قبل النضج والحصرمة بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة إذا عقد حب
 العنب فهو حصرم الأزهر يرى الحصرم حب العنب إذا صلب وهو حامض أبو زيد الحصرم
 حصف كل شيء والحصرم العودق وهي الحديدة التي يخرج بها الدلو ورجل حصرم وحصرم
 ضيق الخلق بجبل وقيل حصرم فاحش ومحصرم قليل الخير ويقال للرجل الضيق بجبل حصرم
 ومحصرم وعطاء محصرم قليل وحصرم قوسه شدوتها والحصرمة شدة قتل الجبل والحصرمة
 الشئ وشاعر محصرم أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الصاد وحصرم القلم براه وحصرم
 الاناء ملاء عن أبي حنيفة الأصمعي حصرمت القربة إذا ملأتم بها حتى تضيق وكل مضيق محصرم
 وزيد محصرم ومحصرم الزبد تفرق في شدة البرد فلم يجتمع (حصلم) الحصاب والحصلم التراب
 (حضم) الحضم والحضاجم الجافي الغليظ اللحم وأنشد * ليس بمطمان ولا حضاجم *
 (حصرم) الحصرمة السكنة وحصرم في كلامه حصرمة لحن بالحاء وخالف بالاعراب عن
 وجهه الصواب والحصرمة الخلط وشاعر محصرم وحصرم موت موضع باليمن معروف ونعل
 حصرمي إذا كان ملساً ويقال لأهل حصرم موت الحضارمة ويقال للعرب الذين يسكنون
 حصرم موت من أهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالبة وفي حديث
 مصعب بن عمير أنه كان يعيش في الحصرمي هو النعل المنسوبة إلى حصرم موت المتخذة بهم (حطم)
 الحطم الكسر في أي وجهه كان وقيل هو كسر الشيء اليابس خاصة كالعظم ونحوه حطمه
 يحطمه حطماً أي كسره وحطمه فاحطم وتحطم والحطمة والحطام ما تحطم من ذلك الأزهرى
 الحطام ما تكسر من اليبس والتحطيم التكسير وصعدة حطم كما قالوا كسر كأنهم جعلوا كل
 قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جوبة

ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف تمل في صعدة حطم

وحطام البيض قشره قال الطرماح

كان حطام قبض الصيف فيه * فرأى صميم الخاف الشؤن

والحطيم ما بقي من نبات عام أول لبسه وتحطمه عن اللحياني الأزهرى عن الأصمعي إذا تكسر
 يابس البقل فهو حطام والحطمة والحطمة والحطوم السنة الشديدة لأنها تحطم كل شيء وقيل
 لا تسمى حطوماً إلا في الجذب المتوالي وأصابهم حطمة أي سنة وجذب قال ذو الحرق الطهوي

من حَطْمَةٍ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ لِقَاوَرَقًا * نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتُ الْوَرَقُ

وفي حديث جعفر كذا فخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجذب الجوهرى وحطمة السيل مثل
حطمة مته وهي دفعته والحطم المتكسر في نفسه ويقال للفرس إذا تم لمطول عمره حضم
الازهرى فرس حطم إذا هزل وأسن فضعف الجوهرى ويقال حطم مت الدابة بالكسر أى
أسنت وحطمة السن بالفتح حطما ويقال فلان حطمة السن إذا أسن وضعف وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها قالت بعدما حطمت موه تعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا
أهله إذا كبر فيهم كأنهم بما حلوهم من أفعالهم صيروا شيئا محطوما وحطام الدنيا كل ما فيها من مال
يَفْقَى ولا يبقى ويقال للهاضوم حطوم وحطمة الأسد في المال عيئه وفرسه لأنه يحطمه وأسد حطوم
يحطم كل شئ يدقه وكذلك ربح حطوم ولا تحطم على المرتع أى لا ترع عندنا ففسد علينا المرتع
ورجل حطمة كثير الالكل وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الأرض بحفافها وأطرافها
وتحطم شجرها وبقلها فتاكله ويقال للعذرة من الابل حطمة لأنها تحطم كل شئ وقال الازهرى
لحطمة الكلاء وكذلك الغنم إذا كثرت ونار حطمة شديدة وفي التنزيل كَلَّا لَا بُدَّ ذُنَّ فِي الْحَطْمَةِ
الحطمة اسم من أسماء النار وذباب الله منها لانها تحطم ما تلقى وقيل الحطمة باب من أبواب جهنم
وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والدق وفي الحديث أن هرم بن حيان غضب على رجل
فجعل يحطم عليه غنما أى يتلفى ويتوقد مأخوذا من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شئ
وتجعله حطاما أى تحطمه متكسرا ورجل حطم وحطم لا يشبع لأنه يحطم كل شئ قال

* قد لقيها الليل بسواق حطم * ورجل حطم وحطمة إذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها
بعض وفي المنى شر الرعاء الحطمة ابن الأثير هو العنيف برعاية الابل في السوق والبراد
والأضداد والى بعضها على بعض ويعنفها ضربه مشلا إلى السوء ويقال أيضا حطم بلاها
ومنه حديث على رضي الله عنه كانت قريش إذا رأته في حرب قالت اذروا الحطم اذروا
الحطم ومنه قول الحجاج في خطبته * قد لقيها الليل بسواق حطم * أى عوف عنيف والحطمة من
أبنية المبالغة وهو الذى يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لأنها تحطم كل شئ ومنه
الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا الازهرى الحطمة هو الراعى الذى لا يمكن رعيته من
المراتع الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنتشر في المرعى وحطم إذا كان عنيفا كأنه يحطمها أى
يكسرها إذا ساقها أو أسامها يعنف بها وقال ابن برى في قوله * قد لقيها الليل بسواق حطم * هو

قوله وأسن كذا في الأصل
بالواو وفي التهذيب أو اه
صححه

قوله وفي المنى شر الرعاء
الحطمة كونه مثالا ينافى
صكونه - دينا وكم من
الاحاديث الصحيحة عدت
في الامثال النبوية قاله ابن
الطيب محشى انقاموس
راداه عليه وأقره الشارح
اه صححه

قوله وحطم إذا كان الخ
عبارة التهذيب ويقال راع
حطم بغيرها إذا كان الخ
اه كتبه صححه

للحطيم القيسي و يروي لابي زغبة الخزرجي يوم أحد وفيها

أنا أبو زغبة أعذو بالهزم * لن تسمع الخزاة إلا بالآلم

يحتمي الذمار خزرجي من جشم * قد لئها الليل بسواق حطيم

الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز أن يريد الهزيمة وقوله بسواق حطيم أي رجل شديد

السوق لها يحطمه الشدة سهقه وهذا مثل ولم يرد إلا بسوقها وانما يريد أنه داهية متصرف قال

ويروي البيت لرشيد بن رميض الغزي من أبيات

بأواني ما وابن هذلم يبت * بات يقاسيها غلام كالزلم

خدج الساقين خفاق القدم * ليس براعي إبل ولا غنم

* ولا يجزار على ظهر وشم *

ابن سيده والحطيم الناس عليه تراجوا ومنه حديث سودة أنها استأذنت أن تدفع من مئى قبيل

حطمة الناس أي قبل أن يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك أذن

يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويردحون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب

وقيل هو الحجر الخارج منه اسمي به لأن البيت رُفِع وترك هو محطوما وقيل لأن العرب كانت تطرح

فيها ما طافت به من الثياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث

الفتح قال للعباس احبس أباس ثبيان عند حطم الجبل قال ابن الأثير هكذا جاءت في كتاب أبي

موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي لم يبق منه قطعا قال ويحتمل أن يريد عند

مضيقي الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا قال ورواه أبو نصر الجعدي في كتابه بانحاء المعجمة وفسرها في

غريبه فقال الحطيم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطم

الخيل هكذا مضبوطا قال فان صححت الرواية ولم يكن تحريفها من السكتة فيكون معناه والله أعلم

أنه يجبسه في الموضع المتضايق الذي تتحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضا فيزحم بعضها بعضا

فيراها جميعها و أكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بجبسه عند حطم الجبل

على ما شرحه الجعدي فان الأنف النادر من الجبل يضيّق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس

الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب انتهى بذلك لا تحطام

الناس عليه وقيل لأنهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطيم الكاذب وهو ضعيف الأزهرى

الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيمًا لأن البيت رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطما

قوله والحطمة أنف الجبل
مضبوطة في نسخة النهاية
بالفتح وفي نسخة الصحاح
مضبوطة بالضم فليحذر راه
مصححه

هَزَلَتْ وَمَاءٌ حَاطُومٌ مُمَرِّئٌ وَالْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَبْعُ مِلْهًا وَكَانَ لَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 دُرْعٌ يُقَالُ لَهَا الْحُطَمِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَ لَعْلَى ابْنُ دِرْعَانَ
 الْحُطَمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْطُمُ السِّيفُ أَيْ تَكْسِرُهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَرِيضَةُ النَّحِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ
 إِلَى بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ حُطَمَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ كَانُوا يَبْعُ مِلْهًا وَكَانَ لَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْأَقْوَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَنُو حُطَمَةَ بَطْنٍ (حظم) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ
 يَقُولُ حَزْرَهُ وَحِظَهُ أَيْ عَصْرَهُ وَجَاءَ فِي بَابِ الظَّاهِ وَالزَّايِ (حقم) الْحَقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ
 يَشْبَهُ الْجَامُ وَقِيلَ هُوَ الْجَامُ يَمَانِيَّةٌ وَالْحَقَمَانِ مَوْسِرُ الْعَيْنَيْنِ مِمَّا إِلَى الصُّدُغَيْنِ (حكم) اللَّهُ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَهُوَ الْحَكِيمُ لَهُ الْحُكْمُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ اللَّيْثُ الْحَكْمُ اللَّهُ تَعَالَى
 الْأَزْهَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْحَكْمُ وَالْحَكِيمُ وَالْحَاكِمُ كَمْ وَمَعَانِي هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَقَارِبَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ
 بِهَا وَعَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَسْمَاءِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَكْمُ وَالْحَكِيمُ وَهـ مَا يَعْنِي
 الْحَاكِمُ وَهُوَ الْقَاضِي فَهُوَ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ هُوَ الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيَتَقَنُّهَا فَهُوَ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ
 وَقِيلَ الْحَكِيمُ ذُو الْحِكْمَةِ وَالْحِكْمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ الْأَشْيَاءِ بِأَفْضَلِ الْمَعْلُومِ وَيُقَالُ
 لِمَنْ يُحْسِنُ دِفَاقَ الصَّنَاعَاتِ وَيَتَقَنُّهَا حَكِيمٌ وَالْحَكِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْحَاكِمِ كَمْ مِثْلُ قَدِيرٍ
 بِمَعْنَى قَادِرٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ الْجَوْهَرِيُّ الْحَكْمُ الْحِكْمَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ وَصَاحِبُ الْحِكْمَةِ
 وَقَدْ حَكَمَ أَيْ صَارَ حَكِيمًا قَالَ النَّبِيُّ تَوَاتَبَ

قوله الأزهرى قال أبو تراب
الح عباره أهم ل الليث
وجوهه وقال أبو تراب الح
اه مصححه

وَأَغْضُ بَغِيضَكَ بَغْضًا وَبُيْدًا • إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَ

أَيَّ إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا أَوْ الْحَكْمُ الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا
 عِلْمًا وَفَقْهًا هَذَا لِيُحْيِيَ بَنَ زَكْرِيَّا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ • الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ • وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مِنْ
 الشُّعْرَانِ أَيَّ أَنْ فِي الشَّيْءِ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ مِنَ الْجَهْلِ وَالسَّفَهَةِ وَيَنْهَى عَنْهُمَا قِيلَ أَرَادَ بِهَا
 الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ الَّتِي يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهَا وَالْحَكْمُ الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ وَالْقَضَاءُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ مَصْدَرُ حَكَمَ
 يَحْكُمُ وَيُرْوَى أَنَّ مِنْ الشُّعْرَانِ الْحِكْمَةَ وَهُوَ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْخِلَافَةُ فِي قَرْبَشٍ وَالْحَكْمُ
 فِي الْأَنْدَالِ رَخْصَتُهُمْ بِالْحَكْمِ لِأَنَّهُ كَثُرَتْ فَهَاهُنَا الْعَصَابَةُ فِيهِمْ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ
 ابْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَ فِي أَنَّهُ نَسِيَ أَنْ يُسَمَّى الرَّجُلُ حَكِيمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِيَ
 النَّاسُ حَكِيمًا وَحَكْمًا قَالَ وَمَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ عَنْ التَّسْمِيَةِ بِهِمَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي شَرِيحٍ
 أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبَا الْحَكْمِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكْمُ وَكَأَنَّ أَبَا شَرِيحٍ وَانْمَا

قوله ان يسمى الرجل حكيما
كذا بالاصل والذي في عبارة
الليث التي في التهذيب حكما
بالتحريك اه مصححه

كبره ذلك لا يشترك الله في صفته وقد سمي الاعشى القصيدة المحكمة حكيمه فقال

وغيرية تأتي الملوك حكيمه * قد قلتم اليقال من ذاقها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أي الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مقبل أحكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يريد المنفصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقبل هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم ينسخ من غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى منعت وردت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذري عن أبي طالب أنه قال في قولهم حككم الله بيننا قال الأصمعي أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحككم الجنني من عوراتها * كل حرباء إذا اكبره صل

والجنني السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنني وهو الزراد مساميرها ومعنى الأحكام حينئذ الأحرار قال ابن سيده الحكم القضاء وجمعه أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكهم عليه بالامر بحكم حكموا وحكومة وحكمهم بينهم كذلك والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء بالعدل قال النابغة وأحكم حكمكم فتاة الحى إذ نظرت * إلى حمام مراع وورد التمدد

وحكى يعقوب عن الرواة أن معنى هذا البيت كن حكيمًا كنشاة الحى أي إذا قلت فأصبت كما أصابت هذه المرأة إذ نظرت إلى الحمام فأحمتها ولم تخطئ عدها قال ويدل ذلك على أن معنى أحكم كن حكيمًا قول النربن توب * إذا أنت حارأت أن تحكما * يريد إذا أردت أن تكون حكيمًا فكذلك ليس من الحكم في القضاء في شيء والحاكم منفذ الحكم والجمع حكماء وهو الحكم وحاكمه إلى الحكم دعاه وفي الحديث وبلغ حاكم أي رفعت الحكم اليك ولا حكم إلا لك وقبل بك خاصته في طلب الحكم وإبطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وحكموه بينهم أمرهم أن يحكمهم ويقال حكمته أفلا نأفيا بيننا أي أجزنا حكمه بيننا وحكمته في الأمر فاحكمهم جازفيه حكمه جازفيه المطاوع على غير باب والقياص فتحكمهم ولاسم الأحكومة والحكومة قال ولئيل الذي جعلت لربب الدهر يابى حكومة المقتال

يعنى لا ينفذ حكومة من يحكمكم عليكم من الأعداء ومعناه يابى حكومة المحكم عليكم وهو

قوله حمام سراع كذا هو في
التنذيب بالسبعين المهمة
وكذلك في نسخة قديمة من
الصحاح وقال شارح الديوان
ويروى أيضا سراع بالشين
المججمة أي مجتمة انتهى
اه صححه

المُقْتَالُ جَعَلَ الْمُحْتَكَمَ الْمُقْتَالَ وَهُوَ الْمُقْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةٌ مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ وَيُقَالُ هُوَ كَلَامٌ مَسْتَعْمَلٌ يُقَالُ اقْتُلْ عَلَى أَيْ احْتَكَمْ وَيُقَالُ حَكَمْتُهُ فِي مَالِي إِذَا جَعَلْتَهُ إِلَيْهِ الْحُكْمَ فِيهِ فَاحْتَكَمْتُ عَلَى ذَلِكَ وَاحْتَكَمْتُ فَلَانَ فِي مَالٍ فَلَانَ إِذَا جَازَفِيَهُ حُكْمُهُ وَالْحَاكِمُ الْخَاصَّةُ إِلَى الْحَاكِمِ وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا جَعْنِي وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَنْعِلِ فِي يَتَنَسُّهُ بِوَلَدِهِ الْحَكَمُ الْحَكْمُ بِالْتَّحْرِيكِ الْحَاكِمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَقَادَتْ بَنُو مُرَوَّانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا * وَفِي اللَّهِ أَنْ لَمْ يَحْكَمْ وَأَحْكَمْ عَدْلُ

وَالْحَكْمَةُ الْقَضَاءُ وَالْحَكْمَةُ الْمَسْتَهْزُونُ وَيُقَالُ حَكَمْتُ فَلَانًا أَيْ أَطْلَقْتُ يَدَهُ فِي مَا شَاءَ وَحَاكَمْنَا فَلَانَ إِلَى اللَّهِ أَيْ دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَالْحَكْمُ الشَّارِي وَالْحَكْمُ الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَوَارِجُ يُسَمُّونَ الْحَكْمَةَ لَانْكَارِهِمْ أَمْرَ الْحَكَمِينَ وَقَوْلُهُمْ لِحُكْمِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَحَكُّمُ الْحَرُورِ قَوْلُهُمْ لِحُكْمِ اللَّهِ وَلَا حَكْمَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّبَبِ لَانَّهُمْ يَنْفَوْنَ الْحُكْمَ قَالَ ١ فَيَكُونُ وَمَا أَزَيْنُ مِنْهَا * قَعْدِي يُزَيْنُ الْحَكِيمَا

وَقِيلَ انَّمَا بَدَأَ ذَلِكَ فِي أَمْرِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَاوِيَةَ وَالْحَكِيمَانِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ وَيُرْوَى بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ هَا فَالْفَتْحُ هُمُ الَّذِينَ يَقْعَوْنَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ وَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ الْفَسْرِ وَالْقَتْلِ فَيَخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمُ الْقَوْمُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذِ وَدَفَعَهُمْ إِلَيْهِمْ ذَلِكَ حُكْمُهُمْ وَأُخَيَّرُوا بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ قَالَ وَأَمَّا الْكُسْرُ فَهُوَ الْمُتَصِفُ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَحُكْمُهُمْ فِي نَفْسِهِ وَحُكْمُهُ الْيَمَامَةُ رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ ٢ وَالْحَكْمُ بَفَتْحِ الْكَافِ الَّذِي فِي شِعْرَ طَرَفَةٍ إِذْ يَقُولُ ٣ لَيْتَ الْحَكْمَ وَالْمَوْعُظَ صَوْتَكُمْ * تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

هُوَ الشَّيْخُ الْجُرْبُ الْمَذُوبُ إِلَى الْحَكْمَةِ وَالْحَكْمَةُ الْعَدْلُ وَرَجُلٌ حَكِيمٌ عَدْلٌ حَكِيمٌ وَأَحْكَمُ الْأَمْرِ أَتَقْنَهُ وَأَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ عَلَى الْمَثَلِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَكِيمًا قَدْ أَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ وَالْحَكِيمُ الْمُنْقَنُ لِلدَّاءِ وَرَوَاةٌ مَلَّعْلَبٌ هَذَا فِي قُرْجِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَلْتَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَكْمَةُ الْقُرْجُ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدِيدٌ الْأَزْهَرِيُّ وَحَكْمَ الرَّجُلُ يُحْكَمُ حَكْمًا إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ مَا حَالًا زَمًا وَقَالَ مَرْقَشُ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا * تَغْبِطُ أَخَالَ أَنْ يُقَالَ حَكْمُ

أَيُّ بَاقٍ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو عَسَدٍ نَانَ اسْتَحْكَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَاهَى عَنْ مَا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ قَالَ

١ قوله وما أزين كذا في الأصل والذي في المحكم مما أزيناه مصححه

٢ قوله والمحكم بفتح الكاف الخ كذا في صحاح الجوهري وغلطه صاحب القاموس وضوب انه بكسر الكاف كحدث قال ابن الطيب محشيه وجوز جماعة الوجهين وقالوا هو كالحرب فانه بالكسر الذي حرب الامور وبالفتح الذي جربته الحوادث وكذلك المحكم حكم الحوادث وجربها وبالفتح حكمته وجربته فلا غلط اه كنبه مصححه

٣ قوله لبت المحكم الخ في التكملة مانصه يقول لبت اتي والذي يأمرني بالحكمة يوم يكشف عني الباطل وأدع الصبا تحت التراب ونصب صوتكم لانه أراد عاذلي كفا صوتكم اه كنبه مصححه

قوله في آخر الصحيفة التي
قبل هذه الملتفة من النساء
صوابه المكثفة كعظمة كما
في المحكم وفي ماد قلن ف
من اللسان اء محممه

ذوالرمة لم تحكم بجرل المروءة مؤمن * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا
وأحكمت الشئ فاستحكم صار محكم وأحكمت الامر واستحكم وثق الازهرى وقوله تعالى
كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جاء أحكمت آياته بالامر والنهي
والحل والاحرام ثم فصلت بالوعود والوعيد قال والمعنى والله أعلم ان آياته أحكمت وفصلت
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرائع الاسلام والدليل
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ وقال بعضهم في قول الله تعالى ان تلك
آيات الكتاب الحكيم انه فعل بمعنى مفعول واستدل بقوله عز وجل ان كتاب أحكمت آياته قال
الازهرى وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن بوضع بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان
حكمت يكون بمعنى أحكمت فردا الى الاصل والله أعلم وحكم الشئ وأحكمه كلاهما منعه من
الفساد قال الازهرى وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم ولداً أى امنعه
من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تنهيه من الفساد قال وكل من منعه من شئ فقهه وحكمته
وأحكمته قال ونرى ان حكممة الدابة سميت به ذالمعنى لانها تمنع الدابة من كسبه من الجوفل
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولداً معناه حكمه
في ماله وماله اذ اصلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لانهم ماضدان قال
الازهرى وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرضى ابن الاعرابي حكمه فلان عن الامر والشئ أى
رجع وأحكمته أى رجعته وأحكمه هو عنه رجعته قال جرير

أبني حنيفة أحكموا سنة هاءكم * انى أخاف عليكم ان أغضباً

أى ردوهم وكفؤهم وامنعوه من التعرض لى قال الازهرى جمع ل ابن الاعرابي حكمه لازماً
كما ترى كما قال الرجعت به فراجع ونقصه فنقص قال وما سمعت حكم به فى رجع لغير ابن الاعرابي
قال وهو الثقة المأمون وحكم الرجل وحكمه وأحكمه منه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان
الرجل يربث امرأته ذات فراية فيعضلها حتى تموت أو تردا اليه صدقها فاحكم الله عن ذلك ونهى
عنه أى منع منه يقال أحكمت فلانا أى منعه وبه معنى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت الفرس وأحكمته وحكمته اذا قد عته وكففته وحكمت السفينة وأحكمته اذا أخذت
على يده ومنه قول جرير * أبني حنيفة أحكموا سنة هاءكم * وحكمه للجام ما لحاط بجنك الدابة
وفي الصحاح بالحنك وفيها العذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد مشتق من ذلك

وجعه حَكَمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي بلجامه وفي الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسببته فان شاء الله تعالى ان يقدّمه بها قدّعه والحكمة حديد في اللجام تكون على أنف الفرس وحذيكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بهم الدابة وكان الحنك متصلاً بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة وحكم الفرس حكم وأحكمه بالحكمة جعل للجامه حكمة وكانت العرب تتخذها من القيد والابقي لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخيل منكوباً دوائرها * قد أحكمت حركات القيد والابقا

يريد قد أحكمت بحركات القيد وبحركات الابقي فحذف الحركات وأقام الابقي مكانها ويروى * محكومة حركات القيد والابقا * على اللغتين جميعاً قال أبو الحسن عدي قد أحكمت لان فيه معنى قُدَّتْ وقُدَّتْ متعدية الى منفعة واين الازهرى وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد

* محكومة حركات القيد والابقا * وقدر واه غيره قد أحكمت قال وهذا يدل على جواز حكمة

الفرس وأحكمته بمعنى واحد ابن شميل الحكمة حلقة تكون في فم الفرس وحكمة الانسان مقدم وجهه ورفع الله حكمته أي رأسه وشأنه وفي حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله حكمته أي قدره ومنزلته يتأله عندنا حكمة أي قدر وفلان عالى الحكمة وقيل الحكمة من

الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه وحكمة الضائفة ذقنها الازهرى وفي الحديث في أرض الجراحات الحكومة ومعنى الحكومة في أرض الجراحات التي ليس فيها دابة معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه مما يبقى شينه ولا يطل العضو فيقتاس الحالك أم رأسه بأن يقول هذا الجرح لو كان عبداً غير مشين

هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته ثمانمائة درهم فندد نفسه الشين عشر قيمته فيجيب على الجراح عشر دينه في الجرح لو كان الجرح حرو هذا وما أشبهه بمعنى الحكومة التي يستعملها الذقنها في أرض الجراحات فاعلمه وقد ستموا حكماً وحكماً وحكماً وحكماً

وحكم أبو حنيفة من اليمن وفي الحديث شفاعتي لاهل البكائر من أمي حتى حكمهم وحاوهم اقبيلتان جافستان من وراء رمل يبرين (حلم) الحلم والرؤيا والجمع أحلام بية ال حلم يحلم اذا رأى في المنام ابن سبيل محلم في نومه ينعم حماً وحتم وتعلم قال بشر بن أبي خازم * أحق ما رأيت أم احتلام * ويروي أم احتلام وتعلم الحلم استعمله وحلم به وحلم عنه وتعلم عنه رأى له رؤيا أو رأى في النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم لم تكف أن يعتقد بين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكف حلم يره يقال حلم بالفتح إذا رأى رثيا كاذبا قال فان قيل كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقدا الشعيرتين قيل قد صح الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنسوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤيا يدعي أن الله تعالى أراد ما لم يره وأعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فرية ممن كذب على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتلام أيضا يجمع على أنه أحلام وفي الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء وإن كان غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح ومنه قوله أضغاث أحلام ويبست عمل كل واحد من ماموضع الآخر وتضم لأم الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم ما يراه الدائم وتقول حلمت بكذا وحلمته أيضا قال

حلمتها وبنور فبدة دونها * لا يبعدن خيالها المحلوم

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحتلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي التنزيل العزيز لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أمر معاذ أن يأخذ من كل عالم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحلم كل من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال احتلم أو لم يحلم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل عالم انما هو على من بلغ الحلم أي بلغ أن يحلم أو احتلم قبل ذلك وفي رواية محتملم أي بالغ مدرن والحلم بالكسر الآباء والعقل وجمعه أحلام وحلوم وفي التنزيل العزيز ثم تأمرهم أحلامهم بهذا قال جرير

هل من حلوم لا أقوام فتذرهم * ما جرب الناس من عضي ونضريسي

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام القوم حلماء وهم ورجل حلم من قوم أحلام وحلماء وحلم بالضم يحلم حلماء رجل واحد حلم عنه وتحلم سوا وتحلم تكاف الحلم قال

تحلم عن الأذنين واستبق ودهم * وإن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس بد والحلم نقيض السهولة وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله ابن قيس الرقيات مجرب الحزم في الأمور وان * خفت حلوم بأهلها حلما وحلمه تحل ما جعله حلما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ
عبارة الأساس وهذه أحلام
نائم للاماني الكاذبة ولاهل
المدنية ثياب غلاظ مخططة
تسمى أحلام نائم قال

تبدت بعد الخيزران جريدة
وبعد ثياب الخيزران أحلام نائم
يقول كبرت فاستبدت بتد
في ابن الخيزران قدافي يس
الجريدة ويجلد في اسن
الخيزر جلد في خشونة هذه
الثياب اه كنهه مصححه

ورَدُّوا صُدُورَ الْحَيْلِ حَتَّى تَنْهَيْتَ * إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَبَدَّ هُوَ الْمَعْلَمُ

أَيُّ أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ وَقِيلَ حِلْمُهُ أَمْرٌ بِالْحِلْمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لَيْلِيٍّ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ أَيُّ ذَوُو الْأَلْبَابِ وَالْعَقُولِ وَاحِدٌ هَا حِلْمٌ بِالْكَسْرِ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْحِلْمِ أَلَا نَاةً وَالتَّنْبِيْثُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شِعَارِ الْعُقَلَاءِ وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ الْحِلْمَاءَ وَالْحَلِيمُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعْنَاهُ الصَّبْرُ وَقَالَ بَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَسْتَحْفُفُهُ عَصِيَانُ الْعَصَاةِ وَلَا يَسْتَفْرِغُهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهَى الْبَيْسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْحَلِيمَ الرَّشِيدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كِتَابَةٌ عَنْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّافِيَةُ الْحِلْمُ وَقِيلَ إِنَّهُمْ قَالُوا عَلَى جِهَةِ الْأَسْتِزَاءِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ هَذَا مِنْ أَشَدِّ سَبَابِ الْغَرَبِ أَنَّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَا جَبَّاهُ إِذَا اسْتَجَبَّ لَهُ بِأَحْلِيمٍ أَيُّ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَافِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ أَيُّ بَزْعِكَ وَعِنْدَ نَفْسِكَ وَأَنْتَ الْمُهَيَّنُّ عِنْدَنَا ابْنُ سَيِّدَةِ الْأَحْلَامِ الْأَجْسَامُ قَالَ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا وَالْحِلْمَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ الضَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ آخِرُ أَشْنَانِهِمْ أَوِ الْجَمْعُ الْحِلْمُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتَزَعَ الْحِلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحِلْمَةُ بِالْخَرِيكِ الْقِرَادَةُ الْكَبِيرَةُ وَحِلْمُ الْبَعِيرِ حِلْمُ فَهُوَ حِلْمٌ كَثُرَ عَلَيْهِ الْحِلْمُ وَبَعِيرٌ حِلْمٌ قَدْ أَفْسَدَهُ الْحِلْمُ مِنْ كَثَرَتِهِ عَلَيْهِ الْأَصْحَى الْقِرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا ثُمَّ قَامَةً ثُمَّ صَبْرًا ثُمَّ خَنَانَةً ثُمَّ يَصِيرُ قِرَادًا ثُمَّ حِلْمَةً وَحِلْمَتُ الْبَعِيرِ نَزَعَتْ حِلْمَهُ وَيُقَالُ تَحَلَّمَتِ الْقَرْبَةُ امْتَلَأَتْ مَاءً وَحِلْمَتُهَا مَلَأَتْهَا وَعِنَاقُ حِلْمَةٍ وَتَحَلْمَةٌ قَدْ أَفْسَدَ جِلْدُهَا الْحِلْمُ وَالْجَمْعُ الْحِلَامُ وَحِلْمُهُ نَزَعَتْ عَنْهُ الْحِلْمُ وَخَصَصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ وَحِلْمَتُ الْأَبْلِ أَخَذَتْ عَنْهَا الْحِلْمُ وَجَاعَةٌ تَحْلَمَةُ تَحْلَامُ قَدْ كَثُرَ الْحِلْمُ عَلَيْهَا وَالْحِلْمُ بِالْخَرِيكِ أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعَ فِيهِ دُودٌ فَيَتَنَقَّبُ فَقَوْلُهُ مِنْهُ حِلْمٌ بِالْكَسْرِ وَالْحِلْمَةُ دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ وَقِيلَ الْحِلْمَةُ دُودَةٌ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَادْبُغْ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَبَقِيَ رَقِيقًا وَاجْمَعْ مِنْ ذَلِكَ كَلَامَهُ حِلْمٌ يَقُولُ مِنْهُ تَعَيَّبَ الْجِلْدُ وَحِلْمُ الْأَدِيمِ حِلْمًا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنُ أَبِي عَقْبَةَ مِنْ أَيْمَاتٍ يَحْكُضُ فِيهَا مَعَاوِيَةَ عَلَى قَتَالِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ تَسْمَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرٍ قَدْ تَمَّ فُسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَدْبُغُ الْأَدِيمَ الْحِلْمُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ فَتَنْقَبَتْهُ وَأَفْسَدَتْهُ

فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ * الْأَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * بَأَنَّكَ مِنْ أَخِي نَقِيبَةِ مُلَيْمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى * تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيْمُ
فَأَنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ * كَدَابِغُهُ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

قوله أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم وقيل الخ هذه عبارة المحكم والمناسب أن يقول أي أطاعوا من يعلمهم الحلم كافي التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمر بالحلم وعليه فاعلم إلى البيت أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم لم تأمل اه

مصححه

قوله وعناق حِلْمَةٍ وَتَحْلَمَةُ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْمَحْكَمِ بِالرَّفْعِ عَلَى الْوَصْفِيَّةِ وَبِكَسْرِ التَّاءِ الْأُولَى مِنْ تَحْلَمَةِ وَفِي التَّكْسِيمِ لَهُ مَضْبُوطٌ بِكَسْرِ تَاءِ تَحْلَمَةِ وَالْجُرْ بِالْإِضَافَةِ وَكَذَا فِيمَا بَاقِي مِنْ قَوْلِهِ وَجَاعَةٌ تَحْلَمَةُ تَحْلَامُ اه

قوله عَقْبَةُ بْنُ أَبِي عَقْبَةَ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعْبُطٍ اه وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ ع ط فَلْيَجَرِّ اه

مصححه

لَكَ الْوَيْلَاتُ أَخَذَهُمَا عَلَيْهِمْ * نَحْبُ الطَّالِي التُّرَّةُ الْغُشُومُ
 فَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدَرَدُوا * فَهُمْ صَرَخَى كَانَتْهُمْ الْهَشِيمُ
 فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ وَكَانَ حَبًا * تَجَرَّدَ لَا آتٍ وَلَا سَوْمُ
 يَهْنِكَ الْأَمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ * مِنْ الْإِفَاقِ يَهْرُهُمُ الرِّسِيمُ
 يَهْنِكَ الْأَمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ * لِأَنْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الحلم أن يقع في الأديم دواب فلم يخص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأديم حلم
 وحليم أفسده الحلم لم قبل أن يسلم والحلمة رأس الندي وهما حلمتان وحلمنا النديين طرفاهما
 والحلمة النول الذي في وسط الندي وتحلم المبال من وتحلم الصبي والضب واليربوع والجرد
 والقراد قبل شحمه ومن واكثر قال أوس بن حجر

لَحِينَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَرَدَّتْهُمْ * إِلَى سَنَةِ قَرْدَانِهَا لَحَلْمُ

ويروى لحونهم ويروى جردانها وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فَانْ قَضَاءِ الْحِلِّ أَهْوَى ضَيْعَةً * مِنَ الْمَخِ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل الحليم هنا البعير المقبل التمين فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا إلا مزيدا
 وبعير حليم أي سمين وتحلم في قول الأعشى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ نُطِيمَةِ * مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحَلْمٍ

هو نهر يأخذ من عين هجر قال لبيد بصف ظمنا ويشبهها بنخيل كرعث في هذا النهر

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلْمٍ * حَمَلَتْ فَنَامُوا قَوْمُكُمْ مَكْمُومُ

وقيل محلم نهر باليمامة قال الشاعر * فَسَبِيلُ دُنَا جِبَارِهِ مِنْ مُحَلْمٍ * وفي حديث خزيمة وذكر السنة
 وبضت الحلمة أي درت حلة الندي وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث
 بحملها وفي حديث مكحول في حلة ندي المرأة ربعة ديتها وقنيل حلام ذهب باطلا قال سهل
 كُلُّ قَنِيلٍ فِي كَلْبٍ حَلَامٌ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامِ

والحلام والحلام ولد المعز وقال الأعياني هو الجدي والحمل الصغير يعني بالحمل الحروف والحلام
 الجدي يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري
 سمى الجدي حلاما لازمه الحلمة يرضعها قال سهل * كُلُّ قَنِيلٍ فِي كَلْبٍ حَلَامٌ * ويروى
 حلان والبيت الثاني * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ * يقول كل من قنيل من كلب ناقص عن

الوفاء به إلا أن همام أو شيبان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث أنه هو الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه أمه ويرى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور الأصل حِلَانٌ وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميماً وقال عزام الحِلَانُ لأن ما بقرت عنه بطن أمه فوجدته قد جثم وشعره عرفان لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضت الناقة إذا فعلت ذلك وشاة حليلة سمينة ويقال حَلِمْتُ خيالاً فلانة فهو محلولوم وأنشد بيت الأخطل * لا يبعدن خيالها المحلولوم * والحلولوم بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الحلولوم ابن يغلاظ فيضير شبيهاً بالجبن الرطب وليس به ابن سيده الحلولوم ضرب من الأقط والحلّة نبت قال الأصمعي هي الحلّة واليمنة وقيل الحلّة نبات ينبت بنجد في الرمل في جعينة لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كأنه أظافر الأذنمان تطغى الأبل وترن أحناكها إذا رعت من العبدان اليابسة والحلّة شجرة السعدان وهي من أفاضل المرمي وقال أبو حنيفة الحلّة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهر شقائق النعمان إلا أنها أكبر وأغلظ وقال الأصمعي الحلّة نبت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحمر الثمرة وجعلها حلم قال أبو منصور رابت الحلّة من شجر السعدان في بني السعدان بقل له حَسَكٌ مستدير له شوك مستدير والحلّة لأشوك لها وهي من الجنبية معروفة قال الأزهرى وقد رأيتها ويقال للحلّة الحماطة قال والحلّة رأس الثدي في وسط السعدانة قال أبو منصور الحلّة الهنيئة الشاخصة من ثدي المرأة وثمة ذرة الرجل وهي القرادوا ما السعدانة فاحاط بالقراد مما خالف لونه لون الثدي واللوعة السوداء حول الحلّة ومحل اسم رجل ومن أسماء الرجل حلم وهو الذي يعلم الحلم قال الأعشى

فأما إذا جلسوا بالاعشى • فأحلام عادوا ثدي هضم

ابن سيده وبنو محلم وبنو حلّة قبيلتان وحلّة اسم امرأة وبنو حلّة يوم معروف أحد أيام العرب المشهورة وهو يوم النذر الأكبر والحلّة أكبر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل أمر متعالم مشهور فقول ما يوم حلّة يسير وقد يضرب مثلاً للرجل النابيه الذي كبر ورواه ابن الأعرابي وحده ما يوم حلّة بشر قال والاول هو المشهور قال النابغة يصف السيوف

نورتن من أزمان يوم حلّة • إلى اليوم قد جرت من كل التجارب

وقال الكلبي هي حلّة بنت الحارث بن أبي ثمر وجهه أبو عاصم جيسا إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت حلّة لهم مراكف طيبتهم وأحلام نائم ضرب من الثياب قال ابن سيده ولا أحقها

قوله له شوك مستدير كذا
بالاصل وعبارة أبي منصور
في التهذيب له حَسَكٌ
مستدير ذو شوك كثير اه
مصححه

والحلام اسم قبائل وحليمات بضم الحاء موضع وهن أكلت بيطن فلج وأنشد

كان أعناق المطي البرل * بين حليمات وبين الجبل

* من آخر الليل جذوع النخل *

أراد أنهم اتخذوا أعناقهم من التعب وحلجمة على لفظ النحبة موضع قال ابن أحرير يصف ابلا

تتبع أوضا طيسرة بدبل * وترعى ششيماسن حلجمة باليا

ومحلم نهر بالبحرين قال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم * اذا زعزعها الريح كادت تميلها

الازهرى محلم عين ثرة وارة بالبحرين وما رأيت عيناً كثر ما منها وماؤها حار في منبعه واذ ابرد

فهو ماء عذب قال وأرى محلماً سم رجل نسبت العين اليه ولهذه العين اذا جرت في نهرها خلج

كثيرة تنقى فخيّل جؤاوا وغسلج وقريبات من قري حجرة (حلم) الحلم الحرس الذي

لا يأكل ما قدر عليه وهو الحلس قال

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

(حلقة) الخلقوم الخلق ابن سيده الخلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو أطباق

غراضيف ليس دونه من طاهر باطن الضيق الاجلد وطرفه الاسفل في الرئة وطرفه الاعلى في أصل

عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه حلاقم وحلاقيم

التهديب قال في الخلقوم والخنجور مخرج النفس لا يجرى فيه الطعام والشراب المرى

وتعمم الذكاة قطع الخلقوم والمرى والودجين وقولهم نزل في منزل حلقوم النعامة

انما يريدون به الضيق والحقمة قطع الخلقوم وحلقمه ذبحه فنقطع حلقومه وحلقم الفرس

تخلقن وزعم يعقوب انه بدل الجوهرى الخلقوم الخلق وفي حديث الحسن قيل له ان

الحجاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويأمر بها في حلاقيم البلاد

في أواخرها وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو ما خزن من

الخلق وهي الواو زائدتان وحلاقيم البلاد نواحيها واحدها حلقوم على القياس الازهرى

رطب محلقم ومحلقن وهي الحلقامة والحلقانة وهي التي بدافيتها النضج من قبل قلعها فاذا

أرطبت من قبل الذاب فهي التدنوبة وروى عن ابى هريرة أنه قال لما نزل تحريم الخمر كان نعمة

الى الحلقامة وهي التدنوبة فنقطع ما ذاب منها حتى نخلس الى البشر ثم نقضه أبو عبيد قال

قوله لا يجرى فيه الطعام
والشراب المرى كذا هو
بالاصل وعبرة التهذيب
لا يجرى فيه الطعام والشراب
يقال له المرى اه وانظر
وحرر فان المرى مجرى
الطعام والشراب اه

للبيسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذبذب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومخلقن (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وغيه حلكمة قال همام ما منهم الا ائيم شيم * ارضع لا يدعى خبير حلكم

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة حاء قال وأهمل الجوهرى من هذا الفصل الحلكم وهو الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شئ في باب فُعَل (حم) قوله نعم الى حم الازهرى قال بعضهم معناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المججمة قال وعليه العمل وآل حاميم السور المفتحة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرجن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم ونون بمنزلة الرجن قال ابن ميمون وآل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كانه نسب السورة كلها الى حم قال الكسيت

قوله كقولك آل فلان وآل فلان كذا بالاصل والذي في الصحاح بدون تكرير اه معناه

وجدنا لكم في آل حاميم آية * تأولها امنا في ومغرب

قال الجوهرى وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سور في القرآن على غير قياس وأنشد

وبالطواسين التي قد نلت * وبالحواميم التي قد سبت

قال والاولى أن يجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم أشريخ بن أوفى العبسي

يذكرني حاميم والريح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

قال وأنشده غيره للأشتر النخعي والضمير في يذ كرفى هو لمحمد بن طلحة وقتله الأشتر وأشريخ وفي

حديث الجهاد إذا يئتم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الأثير في ل مناه الله لا ينصرون قال

ويؤيد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجدوما فكأنه قال والله لا ينصرون وقيل

أن السور التي أولها حاميم لها شأن فنبه أن ذكرها الشرف منزلتها مما يستظهر به على استئزال

لنصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قبل ماذا يكون

لذا قلنا ما فقال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين

قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحم هذا الامر إذا قضى وحم له ذلك قدر

فأما ما أنشده ثعلب من قول جميل

فليت رجالا فيك قد نذر وادى * وحوالقاني ابني لقوني

فانه لم يُفسر حوا القسائي قال ابن مسبيد والتقدير عندي القسائي لحذف أي حُم لهم القسائي قال
وروايتنا وهموا بقتلي وحُم الله له كذا وأحجم قضاء قال عمرو ذو الكلب الهذلي
أحُم الله ذلك من إلقاء * أحاد أحاد في الشهر والحلال
وحُم الشيء وأحُم أي قد عرفه ومحموم أنشد ابن بري نخباب بن عزمي
وأرني بنفسي في فروع كثيرة * وليس لامر حجه الله صارف
وقال البعيث الأيا أقوم كل ما حُم وأفع * ولأطير مجرى والجنوب مصارع
والحمام بالكسر قضاء الموت وقدره من قولهم حُم كذا أي قدر والحُم المناسبا واحدها حجة وفي
الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وفي شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة
* هذا حمام الموت قد صليت * أي قضاؤه وحجة المنية والفراق منه ما قدر وقضى يقال بجمات بنا
وبكم حجة الفراق وحجة الموت أي قدر الفراق والجمع حُم وحام وهذا حُم لذلك أي قدر قال الأعشى
تؤم سلامة ذافائش * هو اليوم حُم ليهادها
أي قدر ويروي هو اليوم حُم لميعادها أي قدره ونزل به حمامه أي قدره وموته وحُم حجه قصده
قصده قال الشاعر بصف بعيره

فلما رآني قد حمت ارتحاله * تمالك لو يجدي عليه التلث
وقال الفراء بمعنى جمات ارتحاله قال ويقال حمت ارتحال البعير أي جمته وحامه فارب وأحُم
الشيء دنا وحضر قال زهير

وكنْتُ إذا ما جئت يوماً بالحاجة * مضت وأجئت حاجة القدم ما تخلو
معناه حانت مولزت ويروي بالجيم وأجئت وقال الأصمعي أجئت الحاجة بالجيم تجيم أجمما إذا
دنت حانت وأنشد بيت زهير وأجئت بالجيم ولم يعرف أجئت بالحاء وقال الفراء أجئت في بيت
زهير يروي بالحاء والجيم جميعا قال ابن بري لم يرد بالغد الذي بعد يومه خامسة وانما هو كتابة عما
يسـتأنف من الزمان والمعنى أنه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فليخلو الانسان
من حاجة وقال ابن السكيت أجئت الحاجة وأجئت اذا دنت وأنشد

حسبنا ذلك الفزال الأجم * إن يكن ذلك الفراق أجم

السكسائي أحم الامر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لتدودهن وأيقنت ان لم تزد * أن قد أحم من الحنوف جامها

وقال وكلمه رويه بالحاء وقال الفراء أحم قدومهم دنا قال ويقال أجهم وقالت الكلبيسة أحم
 رحيلنا فحن سائرون غدا وأجهم رحيلنا فحن سائرون اليوم اذا عزمنا أن نسير من يومنا
 قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجهم بالجيم واذا قلت أحم فهو قد روي حديث
 أبي بكر أن أبا العور السلمي قال له انا جئتلك في غير حاجة يقال أجت الحاجة اذا أهمت ولزمت
 قال ابن الأثير وقال الزمخشري التهمة الحاضرة من أحم الشيء اذا قرب ودنا والجيم القريب
 والجمع أجماء رد يكون الجيم الواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد والمحتم كالجيم قال
 لا بأس أني قد غلبت بعقبه * محم لكم آل الهذيل مصيب
 العقبه هنا البدن وحني الأمر وأحني أهدمني واحتم له اذتم الازهرى أحنني هذا الأمر
 واحتمت له كأنه اهتمام بجهم قريب وأنشد الليث

تزع على الصباية لا تلام * كأنك لا بد لك احتمام

واحتم الرجل لم ينم من الهم وقوله أنشده ابن الأعرابي

عليه أفتي لم يجعل النوم همه * ولا يدرك الحاجات الاحمها

يعني الكلف به المتهتم وأحم الرجل فهو يحتم ما حيا وما أمر محتم وذلك اذا أخذ منه زرع واهتمام
 واحتمت عيني أرقت من غير وجع وماله حم ولا تم غيرك أي ماله هم غيرك وفقهه مالغة وكذلك
 ماله حم ولا رم وحم ولا رم ومالك عن ذلك حم ولا رم وحم ولا رم أي بدوما له حم ولا رم أي قليل
 ولا كثير قال طرفة جعلته حم كالكها * من ربيع ديمة نومه

وحامته حامة طالته أبو زيد يقال أنا محام على هذا الأمر أي ثابت عليه واجتمعت مثل اهتمام
 وهو من حمة نفسي أي من حبتها وقيل الميم بدل من الباء قال الأزهرى فلان حمة نفسي وحمة
 نفسي والحامة الهامة وهي أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعامة قال
 الليث والجيم القريب الذي تؤده ويؤدك والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال
 هؤلاء حامته أي أقرباؤه وفي الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا حامة الإنسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من
 وفد فقيف الى حاتمته والجيم القرابة يقال محم مقرب وقال الفراء في قوله تعالى ولا يسئل
 جيم جيم لا يسئل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة
 الجوهري جيمك قريبك الذي تهتم لامره ووجه الحرمة عظمه وأنشد ابن بري للضباب بن سبيع

لَعَمْرِي لَقَدَّرَ الصَّبَابُ بَنُوهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ حُمَةٌ وَسُعَالُ
وَحُمٌ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍَا ذَا النُّقَى الزَّحْفَانِ وَعِنْدَ حُمَةٍ الْتَهَضُّاتُ أَيْ شِدَّتُهَا وَمُعْظَمُهَا
وَحُمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْحَمِّ الْحَرَارَةُ وَمِنْ حُمَةِ السِّنَانِ وَهِيَ حِدَّتُهُ
وَأَتَيْتُهُ حُمَ الظَّهِيرَةِ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدَّرَ بَاتٌ إِذَا الصَّبَابُ تَوَا كَلَا * حُمَ الظَّهِيرَةِ فِي الْبِقَاعِ الْأَطْوَلِ
الْأَزْهَرِي مَاءٌ مَجْجُومٌ وَمَجْجُومٌ وَمَمْكُولٌ وَمَسْمُولٌ وَمَنْقُوصٌ وَمَمْدُومٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَمِيمُ وَالْحَمِيمَةُ جَمِيعًا
الْمَاءُ الْحَارُّ وَشَرِبْتُ الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً أَيْ مَاءً سَخِنَا وَالْحَمِيمُ بِالْكَسْرِ الْقُمْقُمُ الصَّغِيرُ يَسْخُنُ فِيهِ الْمَاءُ
وَيُقَالُ اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنَ الْوَجْعِ حُمِيٍّ مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ يَرُدُّ جَمْعَ حُسُوَةٍ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ وَالْحَمِيمَةُ الْمَاءُ
يَسْخُنُ يَقَالُ أَجْوَالُ الْمَاءِ أَيْ أَتَسَخَّنُوهُ وَاحْمَتُ الْمَاءُ أَيْ سَخِنَتْهُ أَحْمُ بِالضَّمِّ وَالْحَمِيمَةُ أَيْضًا الْحَمَضُ
إِذَا مِخِنَ وَقَدْ حُمَّ وَحُمَةُ غَدَلُهُ بِالْحَمِيمِ وَكُلُّ مَا تَسَخَّنَ فَقَدْ حُمَّ وَقَوْلُ الْعُكْلِيِّ أَنَّهُ شَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَبَيَّنَّ عَلَى الْأَعْضَادِ مَرَّتَيْنِهَا * وَحَارَدَنَّ الْأَمَاشِرُ بَنَ الْجَمَاعَةِ

فَسَرَهُ فَقَالَ ذَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ أَذْ لَيْسَ لِهِنَّ مَا يَأْكُلْنَ وَلَا مَا يَشْرَبْنَ إِلَّا أَنْ يَسْخُنَ الْمَاءُ
فَيَشْرَبْنَهُ وَإِنَّمَا يَسْخُنُهُ لَوْلَا يَشْرَبْنَهُ عَلَى غَيْرِ مَا كَوَّلَ فَيَعْرِقُ أَجْوَاهُنَّ فَلَيْسَ لِهِنَّ عِذَاءُ
إِلَّا الْمَاءُ الْحَارُّ قَالَ وَالْجَمَاعُ جَمْعُ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ يُعْبَلُ
لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْحَمِيمَةِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ لَغَةً فِي الْحَمِيمِ مِثْلُ صَحْبِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَفْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ الْجَوْهَرِيُّ الْحَامُ مِثْلُ دَوَاحِدِ الْجَمَامَاتِ
الْمَبْنِيَةِ وَأَنَّهُ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَبِيدُ بْنُ الْقُرْطِ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَ الْجَمَامُ وَتَنَوَّرَ ابْنُورَةُ
فَأَحْرَقَتْهُمَا وَكَانَ نَهَاهُمَا عَنْ دُخُولِهِمَا فَلَمْ يَفْعَلَا

نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا * وَجَمَامٌ سَوِيٌّ مَا وَهَبَتْهُ عُرُ
وَأَنَّهُ ابْنُ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةٍ

خَلِيلِي بِالْبُورَةِ عَوْجًا فَلَا أَرَى * بِهَامَةٍ لَا إِلَّا جَدِيدَ الْمُقَدِّدِ
نَذِقْ بَرْدَ تَجْدِيدِ الْعَيْتِ بِنَا * تِهَامَةٌ فِي جَمَامِهَا الْمَذُوقِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْجَمَامُ مُؤْتَنًا فِي بَيْتِ زَعَمِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يَصِفُ جَمَامًا وَهُوَ قَوْلُهُ
فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَجَّةً * لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي بَيْوتِ هَدَادِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمَامُ الدِّيمَاسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ مَذْكَرٌ تَزَهُ الْعَرَبُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

على فعّال نحو القَذَافِ والجَبَّانِ والجمع حَمَامَاتُ قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا
حين لم يكسر جعلاوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الحميم في قول
الشاعر وسأغلى الشراب وكنت قدما • أ كذا غص بالماء الحميم
فقال الحميم الماء البارد قال الأزهرى فالحميم عند ابن الأعرابي من الاضداد يكون الماء البارد
ويكون الماء الحار وأنشد شمر بنيت المرقش

كُلُّ عِشَاءٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ • ذَاتُ كِبَامَةٍ تَدْوَحِمِ

وحكى شمر عن ابن الأعرابي الحميم ان شئت كان ماء حاراً وان شئت كان جراً تنضربه والجمّة عين
ماء فيها ماء حار يستشقى بالغسل منه قال ابن دريد هي عيّنة حارة تنبع من الارض يستشقى بها
الاعلاء والمرضى وفي الحديث مثل العالم من ل الجمّة يأنى البعداء ويتركها القرباء فبينما
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبنى أقوام يفسكون أى يتنذمون وفي حديث
الذجال أخبروني عن جمّة زغرأى عيناها وزغر موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم
وأحم نفسه اذا غلبها بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار
كُلُّ اغتسال استحمأ ما بآى ماء كان وفي الحديث لا يبولن أحدكم في مستحمه هو الموضع الذى
يغتسل فيه به بالحميم نهي عن ذلك اذا لم يكن له مَسَلٌ يذهب منه البول أو كان المكان صُلْباً
فيوهم المغتسل انه أصابه منه شئ فيحصل منه الوساوس ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره
البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نساءه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم يستحم من فضله أى يغتسل وقول الحديث يصف الابل

فذلك بعد ذلك من ندامها • وبعد ما استحم في حمامها

فسره ثعلب فقال عرق من إتعابها اياه فذلك استحم حمامه وحتم الثور رججه وأوقده والحميم
المطر الذى يأتى فى الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هنالك لو دعوت أباك منهم • رجال مثل أرمية الحميم

وقال ابن سبويه الحميم المطر الذى يأتى بعد أن يشتد الحر لانه حار والحميم القَيْظ والحميم العَرَقُ
واستحم الرجل عرقه وكذلك الدابة قال الأعشى

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمَسْحَلَهَا • وَجَحْشَهَا مَقْبِلَ أَنْ يَسْتَحِمَ

قال الشاعر يصف فرسا

فَكَانَتْ لَهَا شَحْمٌ بِمَائِهِ * حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَا حَ وَأَمَطَرَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَأَبِي ذُؤَيْبٍ

ثَانِي بِدِرْتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ * الْإِلْحِيمُ فَانْهَ يَتَبَضَّعُ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِدَاخِلِ الْجَمَامِ إِذَا خَرَجَ طَابَ حَيْمُكَ فَقَدْ يَعْنِي بِهِ اسْتِخْصَامُ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ يَعْنِي بِهِ الْعَرْقُ أَيْ طَابَ عَرْقُكَ وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطَيْبٍ عَرَقَهُ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصَّحْبَةِ لِأَنَّ الصَّحْبَ بِطَيْبٍ عَرَقُهُ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ طَابَ حَيْمُكَ وَحَيْتُكَ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْجَمَامِ أَيْ طَابَ عَرْقُكَ وَالْحُمَى وَالْحُمَةُ عَلَيْهِ اسْتِخْرَامُ الْجَسَمِ مِنَ الْحَيْمِ وَأَمَّا حَيُّ الْإِبِلِ فَبِالْأَلْفِ خَاصَّةً وَحُمُ الرَّجُلِ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأُجِّهَ اللَّهُ وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهُوَ مِنَ الشَّوَادِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ تَحْمُومٌ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَاسْتِخْرَامُ عَلَى دَقَّةٍ وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَعْمُولٌ مِنْ أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ فَعَلَ وَكَانَ حُمٌ وَضَعَتْ فِيهِ الْحُمَى كَمَا أَنَّ فَعِنَ جُعِلَتْ فِيهِ الْفَتْحَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جُمْتُ حَمًا وَالْأَسْمُ الْحُمَى قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ الْحُمَى مَصْدَرٌ كَالْبَشْرَى وَالرُّجْعَى وَالْحُمَةُ أَرْضُ ذَاتِ حُمَى وَأَرْضُ حَمَّةٍ كَثِيرَةُ الْحُمَى وَقِيلَ ذَاتُ حُمَى وَفِي حَدِيثٍ طَلِقَ كَابَرُضَ وَبَنَتْ حَمَّةً أَيْ ذَاتُ حُمَى كَلَّمَاسَةً وَالْمَذَابُ بِمَوْضِعِ الْأَسْوَدِ وَالْمَذَابُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ حَمَّةً وَاللُّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يَقَالُ وَقَدْ قَالُوا أَكُلْتُ الرُّطْبَ حَمَّةً أَيْ بِحَمٍّ عَلَيْهِ الْآكُلُ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ حُمٌ عَلَيْهِ حَمَّةٌ يَقَالُ طَعَامٌ حَمَّةٌ إِذَا كَانَ يُحْمُ عَلَيْهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ وَالْقِيَاسُ أَجَبَتْ الْأَرْضُ إِذَا صَارَتْ ذَاتُ حُمَى كَثِيرَةً وَالْجَمَامُ بِالضَّمِّ حُمَى الْإِبِلِ وَالذُّوَابُ جَاءَ عَلَى عَامَّةٍ مَا يَجِبِي عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ يَقَالُ حُمٌ الْبَعِيرُ حَمًا وَحُمُ الرَّجُلِ حُمَى شَدِيدَةٌ الْإِزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ ثَمِيلٍ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ النَّسْدَى أَخَذَهَا الْجَمَامُ وَالْقُمَاحُ فَأَمَّا الْجَمَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَتَّى يُطْلَى جَسَدُهَا بِالطِّينِ فَتَدْعُو الرَّعَّةَ وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ وَأَمَّا الْقُمَاحُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ وَيَقَالُ أَخَذَ النَّاسُ حَمًا قَرُّهُ وَهُوَ الْمَوْمُ يَأْخُذُ النَّاسُ وَالْحَمُّ مَا اسْتَظْهَرَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْآلِيَةِ وَالشَّحْمُ وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ * يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمُّ الْحَمِّ * وَقِيلَ الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيْ الشَّحْمُ الْمَذَابُ قَالَ

كَأَنَّهَا صَوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ * صَوْتُ نَشِيْشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ

الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذِيبُ مِنَ الْآلِيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَلُّهُ وَاحِدَتُهَا حَمَّةٌ قَالَ وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ الصُّهَارَةُ وَالْجَمِيلُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالصَّحْبُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَمَّا أَذِيبُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ وَكَانُوا يَسْمَوْنَ السَّيْنَامَ الشَّحْمَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْآلِيَةِ بَعْدَ الذُّوبِ

وَحَمَّتْ الْأَلِيَّةُ أَذْبَنَهَا وَحَمَّ الشَّحْمَةُ يَحْمُهَا أَجْمًا أَذَابَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوقٍ كَعَيْبِ أَبُونُهُ * مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمِّ ضُرُوعِهَا
 يَقُولُ تُطْلَى بِحَمِّ لَثَلَا يَرْضَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بَحْلِهِ وَيُقَالُ خُذْ أَخَاكَ بِحَمِّ أَسْتِهِ أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِ مَا يَسْقُطُ بِهِ
 مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مُصْدَرُ الْأَحْمِ وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَسْمُ الْحُمَّةُ يُقَالُ بِهِ
 حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَأَنْشَدَ * وَفَاتِمَةُ أَحْمَرُ فِيهِ حُمَّةٌ * وَقَالَ الْأَعَشَى

فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا لِلصَّبَاحِ * فَأَوَجَّهُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمُّ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ * أَحْوَى أَحْمَ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ * وَرَجُلٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ وَأَحْمَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ أَحْمًا وَكَبِيتُ
 أَحْمًا بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْكُمَّةِ لَوْ نَانَ يَكُونُ الْفَرَسُ كَيْتًا مَدَنِيًّا وَيَكُونُ كَيْتًا أَحْمًا وَأَشَدُّ
 الْخَيْلِ جُلُودًا وَخَوَافَرًا كُتِمَتِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُمَّةُ لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمَّةِ يُقَالُ فَرَسٌ
 أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْأَحْمِ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ثَعْلَبٍ الْوَاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمُ أَيْ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ
 الْأَحْمُ الْإِبْيَضُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ * أَحْمُ كَصَبَاحِ الدُّجَى * وَقَدْ حَمَّتْ حَمًّا وَأَحْمَوِيَّتُ وَتَحَمَّمْتُ
 وَتَحَمَّمْتُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَمْدَلِيُّ

أَحْلَاوُ شِدْفَاهُ وَخُنْفَةُ أَنْفِهِ * كُنْهَاهُ ظَهَرَ الْبُرْمَةُ الْمُتَحَمَّمُ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَالَهُ * مِنْ الْأَرْضِ دَانٍ - وَزُهُ قَتَحَةٌ حَمَّا

وَالْأَسْمُ الْحُمَّةُ قَالَ لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي نَعْمَةٍ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَمِيرُ حُمَّةً

* أَمْسُهَا بِتَرْبَةِ أَوْعَمَةٍ *

عَنَى بِالْحُمَّةِ مَارَسَبَ فِي أَسْفَلِ التَّحْيِ مِنْ مُسَوْدَ مَارَسَبَ مِنَ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ وَيُرْوَى نُجَّةً وَسَيَانِي ذَكَرَهَا
 وَالْحَمَّاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْأَسْتِ لِسَوَادِهَا صَفَةٌ غَالِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّاءُ سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ حُمٌّ
 وَالْحَمَمُ وَالْحَمَّاحُ جَمِيعُ الْأَسْوَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَمُ بِالدَّكْسِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَشَاءَ حَمَمٌ بغير هاء
 سَوْدَاءُ قَالَ أَشَدُّ مِنْ أَمٍّ عَنُوقٌ حَمَمٌ * دَهَاءُ سَوْدَاءُ كَلَوْنُ الْعَظْمِ
 * تَحْلُبُ هَيْبًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ *

الْهَيْبُ بِالْسَيْنِ غَيْرُ الْمَجْمَةِ الْحَلَبُ الرَّوْدُ وَالْحَمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ وَالْحَمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ
 مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ حَمَّةٌ وَبِهِيَ اسْمُ الرَّجُلِ حَمَّةٌ وَرَوَى

قوله كنهاء ظهر كذا بالاصل
والذي في المحكم بكا
فليصر اه معجمه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال اذا أنا مت فأحرقوني بالنار
حتى اذا صيرت جماً فاستحقوني ثم ذروني في الريح اعلى أضل الله وقال طرفة

أشجالة الربع أم قدمه * أم رماد دارس جمه

وحث الجرة تحم بالفتح اذا صارت حمة ويقال أيضا حم الماء أي صار حاراً وحم الرجل سخم
وجهه بالحم وهو النخم وفي حديث الرجم انه أمر به ودي تحم بجلود أي سواد الوجه من الحمة
القمحة وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني أخى ذا الحمة أراد سواد لونه وجارية حمة سوداء
والحموم من كل شيء يفعل من الآحم أنشد سيدي * وغيره شفع مثل بحام * باختلاس حركة
الميم الاولى حذف الياء للضرورة كما قال * والبكرات الفسج العطاسا * وأظهر التضعيف
للضرورة أيضا كما قال

مهلاً أعادل قد جربت من خلقي * أتى أجود لأقوام وان ضننوا

والحموم دخان أسود شديد السواد قال الصباح بن عمرو الهزاني

دع ذافسكم من حالك يحموم * ساقطة أرواقه بهم

قال ابن سيده يحموم الدخان وقوله نه الى وظل من يحموم عني به الدخان الأسود وقيل أي من
نار بعدون بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتم ظلال
الأنهم موصوف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل يحموم سواد أهل النار قال لليث
والحموم الفرس قال الأزهري يحموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمى يحموماً لشدة
سواده وقد ذكره الأعشى فقال

ويأمر للحموم كل عشيبة * يفت وتغايق فقد كاد يبتنى

وهو يفعل من الآحم الأسود وقال البيهقي

والحارثان كلاهما ومحررق * والتبعان وفارس يحموم

والحموم الأسود من كل شيء قال ابن سيده وتسميته بالحموم يحتمل وجهين إما ان يكون
من الحميم الذي هو العرق وإما ان يكون من السواد كما سميت فرس أخرى حمة قالت بعض
نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبي حمة وما حمة والحمة دون الحوة وشفة حماء وكذلك لثة
حماء ونبت يحموم أخضر ريان أسود وحميت الأرض بدانباتها أخضر إلى السواد وحم الفرج
طلع ريشه وقيل نبت زغبة قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجا

قوله الناهض المحم قد تقدم
في مادة زللك ضبطه
كعظم والصواب ما هنا اه
معجمه

فهو يزلل دائم التزعيم • مثل زكبك الناهض المحم

وحجم رأسه اذا اسود بعد الخلق قال ابن سيده وحجم الرأس نبت شعره بعد ما خلق وفي حديث
أنس انه كان اذا حمر رأسه بمكة خرج واعتمر أي اسود بعد الخلق بنبت شعره والمعنى انه كان لا يؤخر
العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زميل كانما
حجم شعره بالماء أي سود لان الشعر اذا شعث اغبر واذا غيل بالماء ظهر رسواده ويروي بالجيم
أي جعل جنة وحجم الغلام يبت لحينه وحجم المرأة متعها بشئ بعد الطلاق قال

أنت الذي وهبت زيدا بعد ما • هممت بالعجوز أن تحمما

هذا رجل ولده ابن فسماه زيدا بعد ما كان هم بتطليق أمه وأنشد ابن الاعرابي

وحممتا قبل الفراق بطعنة • حفاظا وأصحاب الحفاط قليل

وروي شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أفل
الناس في الدنيا هم أفلهم حم أي مالا ومتاعا وهو من التخميم المتعة وقاله الازهرى قال سفيان
أراد بقوله أفلهم حم أي متعة ومنه تخميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه انه طلق امرأته فقدها بخادم سودا فحجمها اياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسمى المتعة التخميم وعندها الى مفعولين لانه في معنى أعطاه اياها ويجوز أن يكون أراد
تخممها بخذف وأوصل وثياب التخممة ما يلبس المطلق المرأة اذا متعها ومنه قوله

فإن تلبسي عني ثياب تخمة • فلن يفلح الوائي بك المتنصع

الازهرى الحمامة طائر تقول العرب حمامة ذكر وحمامة أنثى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من
الطير البري الذي لا يالف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي البمام قال الاصمعي
البمام ضرب من الحمام بري قال وأما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخنة وأشباهاها
واحدته حمامة وهي تقع على المذكر والمؤنث كالحبسة والتهامة ونحوها والجمع حمام ولا يقال
لذكر حمام فاما قوله • حمامي ففرة وقعا فطارا • فعلى انه عني قطيعين أو سربين كما قالوا اجمالان
وأما قول العجاج

ورب هذا البلد المحرم • والقاطنات البيت غير الرميم • قواطنا مكة من ورق الحمي

فانما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال
في الجار الحمي تريد الجار فاما الحمام هنا فاعلم حذف منها الالف فبقيت الحسم فاجتمع حرفان من

جنس واحد فله التضعيف فاجعل من الميم ياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لنقل التضعيف
 والميم أيضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعي كل ما عُبُوهُدَر فهو
 حَام يدخل فيها القماري والدياسي والفراخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة ألفة أو وحشية
 قال الازهرى جعل الشافعي اسم الحمام واقعا على ما عُبُوهُدَر لا على ما كانا مطوقا فدخل فيه
 الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أي شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم يثقل الماء فقرأ
 كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله وجمع الحمامة حَام وحامات وحام ورءها فالواحد حَام
 فلو واحد وأنشد قول الفرزدق

كَأَنَّ نَعَالَهُنَّ مُخَدَّمَاتٌ • عَلَى شَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا

نُسَافُطُ دِشْ غَادِيَةٍ وَغَادٍ • سَجَمَاتٍ قَفْرَةٍ وَقَعَانِطَارَا

وقال جرير العود

وَذَكَّرَنِي السَّبَابُ بَعْدَ التَّنَائِي • حَامَةً أَيْكَةً تَدْعُو حَامَا

قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا
 والوراشين وأشباب ذلك يقع على الذكر والأنثى لأن الماء اعتماد دخلته على أنه واحد من جنس
 لأن التانيث رخصة العامة أنهما الدواجن فقط الواحدة حَامَة قال حميد بن ثور الهلالي
 وما حاج هذا الشوق إلا حَامَةً • دَعَتْ سَاقَ حَرِّ رَحَةٍ وَتَرْنَمًا

والحمامة ههنا قرينة وقال الأصمعي في قول النابغة

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ قَتَاةٍ حَتَّى إِذَا تَطَرَّتْ • إِلَى حَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

هذه مزرقات الحمامة نظرت إلى قطاة لا ترى إلى قولها

لَيْتَ الْحَامَ لَيْتَ • إِلَى حَامِيَّتِهِ • وَنِصْفَهُ قَدِيَّةً • تَمُّ النَّعَامُ مِيَّةً

قال والدواجن التي تستقرخ في البيوت حَامٌ أيضا وأما الحمام فهو الحمام الوحشي وهو ضرب
 من طير الصرراء هذا قول الأصمعي وكان الكسائي يقول الحمام هو البري والحمام هو الذي يألف
 البيوت قال ابن الأثير وفي حديث مرفوع أنه كان يُعْجِبُهُ النظر إلى الأترج والحمام الأحمر قال
 أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التُّفَاحُ قال وهذا التفسير لم أره لغيره ووجه العقرب مخففة الميم
 سمها والهائم عوض قال الجوهري وسند كره في المعتل ابن الأعرابي يقال لسم العقرب الحُمَّة
 والحُمَّة وغيره لا يجوز التشديد بيجعل أصله حُمَّة والحمامة وسط الصدر قال

اذا عرست ألفت حامة صدرها • بنيتها لا يقضى كراهيها

والحامة المرأة قال الشماخ

دار الفتنة التي كذا قول لها • يا طيبة خطا حانة الجسد

تدني الحامة منها وهي لاهية • من يانع الكرم غربان العنقاء

ومن ذهب بالحامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الأزهرى للمؤرخ • كان عبيد حاتم

أى مرأتان وحامة موضع معروف قال الشماخ

وروحها بالمرور مور حامة • على كل اجرباؤها هو أبر

والحامة خيار المال والحامة سعدانة البعير والحامة ساحة القصر النقية والحامة بكرة الدلو

والحامة المرأة الجبلة والحامة حلقة الباب والحمامة من القرس القص والحمام كرائم الابل

واحدتها حمة وقيل الحيمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع

يقال أخذ المصدق حائم الابل أى كرائمها وابل حامة اذا كانت خيارا وحمة وحمة موضع أنشد

الاخفش أطلال دار السباع حمة • سالت فلما استجبت ثم صمت

ابن شميل الحمة حجارة ودترها لازقة بالارض تقود فى الارض اليلة والليلتين والثلث والارض

تحت الحجارة تكون جملدا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومنترقة تكون ملما مثل الجمع

ورؤس الرجال وجمعها الحمام وحجارتها متقاع ولازق بالارض وتنبت نباتا كذلك ايس بالقليل

ولابال كثير وحمام موضع قال سالم بن دارة بهجوط ريف بن عمرو

انى وان خوفت بالبحر ذا كُر • لستم بنى الطماح أهل حمام

اذا مات منهم مية دهنوا سمة • بزيت وحق واحوله بقرام

نسبهم الى التهود والحمام اسم رجل الأزهرى الحمام السيد الشريف قال أرام فى الاصل

الهمام فقلت الهامه قال الشاعر

أنا ابن الأكرم بن أخو الهامى • حمام حنبرى وقوام حيس

قال اللحياني قال العامرى قلت لبعضهم أبى عندكم شئ فوالله • همام وحمام ونجماح ونجباح

أى لم يبق شئ وجمان شئ من تميم أحد حبي بنى سعد بن زيد مناة قال الجوهرى وجمان بالفتح اسم رجل

وحومة بفتح الحاء ملك من ملوك اليمن حكاه ابن الأعرابى قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من

الحمة التى هى السواد وليس بشئ وقالوا اجار حومة حومة وهذا الملك وجاراه مالك بن جعفر

قوله وجمان بالفتح اسم رجل
قال فى التكملة المشهور فيه
كسر الحاء اهـ كتبه
مصححه

قوله عند الشـعـر اى عند
طلبه افاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قسبر والجمجمة صوت البرذون عند الشعبير وقد جمجم وقيل الجمجمة
والجمجم عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الجمجمة صوت
البرذون دون الصوت العالى وصوت الفرس دون الصهيل يقال تجمجم يقال تجمجم او جمجم جمجمة
قال الازهرى كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألقه فاستأنس اليه
وفي الحديث لا يجي أحدكم يوم القيامة بفرس له جمجمة الازهرى جمجم النور اذا نبت أو أراد
السفاد والجمجم نبت واحدته جمجمة قال ابو حنيفة الجمجم والجمجم واحد الاصمى الجمجم الأسود
وقد يقال له بالحاء الجمجمة قال عنزة * وسط الديار تسمى حب الجمجم * قال ابن برى وجمجم
لون من الصبغ أسود وانسب اليه جاجى والجمجم ربحانة معروفة الواحدة جاجة وقال
مرة الجمجم بأطراف البن كثيرة وليست ببرية وتعظم عندهم وقال مرة الجمجم عشبة
كثيرة الماء لها زغب أخشن يكون أقل من الذراع والجمجم والجمجم جيم طائر قال الليثاني
وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بنى عامرية يقول اذا قيل لنا أتيت عندكم شئ قلنا تجمجم والتجموم
موضع بالشام قال الاخطل

أُمِّتْ إِلَى جَانِبِ الْحَاكِ جِيفَتُهُ * وَرَأْسُهُ دُونَ الْجُمُومِ وَالصُّورِ

وجمومة اسم جبل بالبادية والجماميم الجبال السود (حتم) الازهرى روى ثعلب عن ابن
الاعرابي انه قال الجمجمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثيقة (حتم)
الجمتم جراد خضر تضرب الى الحرة قال طيفل يصف صحابا

لَهُ قَبْدَبٌ دَانَ كَانَ فُرُوجُهُ * فَوَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمِ

قال ابن برى ومنه قول عمرو بن شاس

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ بَكْرَةٍ حَنْتَمِ * إِذَا قَرِعَتْ صَفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتِ

وقال النعمان بن عدى

مَنْ مَبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا * بِمِثْلِ أَنْ يَمُتَ مِنْ رُخَامٍ وَحَنْتَمِ

والحنتم صحاب وقيل صحاب سود والحنتام صحاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ * حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَا وَهْنٌ يُجَبِّجُ

والواحدة حنة وأصل الحنتم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنتم اسم أرض قال الراعى

كَأَنَّكَ بِالْقَصْرِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمِ * تُنَاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَانِدِ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنثم قال أبو عبيد الله جراحه كانت
تُحْمَلُ الى المدينة فيها الخمر قال الازهرى وقيل للسحاب خنثم وحنثم لامتلائها من الماء شبت
بجفاف الجرار المملوءة وفي النهاية الخنثم جراح مدهونة خضر كانت تُحْمَلُ الخمر فيها الى المدينة ثم
اتسع فيها فقل للخنثم كانه خنثم واحدها خنثمة وانما نهى عن الاتباء فيها لانها تسرع الشدة
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجه وفي حديث ابن العاص ان ابن خنثمة بعثت له الدنيا معاه خنثمة أم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وهي بنت هاشم بن المغيرة (حنثم) الحنثم شجر جرح العروق قال يصف
ابلا • جراحا ورثها كعروق الحنثم • واحده حنثمة وحنثم اسم والحنثمان قبيلة مثل به
سبويه وفسره السيرافي (حنثم) الجوهري الحنثمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر
وانالزوارون بالثقب العدا • اذا حنثمان اللوم طابت وطاها

(حوم) الحوم القطيع الضخم من الابل أكثره الى الالف قال روبة • ونعماء حومهم موبلا •
وقيل هي الابل الكثيرة من غيران بعدددها وحومة كل شئ معظمه كالبحر والحوض والرمل
والحومة أكثر موضع في البحر ماء وأنعمه وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه وأشد موضع
فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وأنشد ابن بري لروبة • حتى اذا كرعن في الحوم المهق •
وحومة المه غمرته عن اللحياني والحومان دومان الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث
ابن عمر ما ولي أحد الإلحام على قرابته أي عطف كفه على الحائم على الماء ويرى حامى وحام
الطائر على الشئ حوما وحوما نادوم والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من
العطش الجوهري حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حوما وحوما أي دار وفي حديث
الاستسقاء اللهم ارحم بها فمنا الحائمة هي التي تحوم حول الماء أي تطوف فلا يجد ماء ترده
وحامت الابل حول الماء حوما كذلك وكل من رام أمرا فقد حام عليه حوما وحيا ملوحا وحوما
وحوما نأوا الحوم اسم للجم مع رقبيل جمع وكل عطشان حائم ولابل حوائم وحوم عطاش جدا
الاصمعي الحوم من الابل العطاش التي تحوم حول الماء وقال الاصمعي في قول علقمة بن عبدة

كأش عزيز من الأعناب عنقها • ابعض أربابها حانية حوم

قال الحوم الكثيرة وقال خالد بن كلثوم الحوم التي تحوم في الرأس أي تدور والمعنى التي طال
مكثها وها مئة حائمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ منقاد

وجعله حومان وخوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرئ بخط
 ثمر لابي خيرة قال الحومان واحد لها حومانة شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها
 جلد ليس فيها إكلام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد أو تهبط
 وفي حديث وقدم مذبح كانت لها خاشب بالحومانة أي الأرض الغليظة المنقادة والحومان نبات
 بالبادية واحدة حومانة قال أبو منصور ولم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث قال
 وأظنه وهما وحام أحدهما أولاد نبي الله نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامى وعبد
 حامى والحومان ميم قال البيهقي يصف بور وخش

وأضحى يقتري الحومان فردا * كنهل السيف حودث بالصقال

الأزهرى وردت ركة في جوف واسع إلى طرفان أطراف الدو يقال لها ركة الحومانة قال ولا
 أدري الحومان فوعال من جن أو فعلان من حام

﴿فصل الحاء المعجمة﴾ ﴿ختم﴾ ختمه يختمه ختما وختما لا خيرة عن اللحياني
 طبعه فهو مختوم ومختم شديد لامة بالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا يفهم شيئا ولا
 يخرج منه شيء كأنه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم وهو كقوله طبع الله على قلوبهم
 فلا تسمع قل ولا تفي شيئا قال أبو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء
 والاستيقاق من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أفاؤها وفيه كلاب بل ركن على
 قلوبهم معناه غلب وعطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على
 قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يذك ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يربط على قلبك
 بالصبر على أذاهم وعلى قولهم أفترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم
 والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الأعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مختومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنسج والختم أيضا
 حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
 قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعداء والعاها لان خاتم الكتاب يصونه
 ويمنع الساطرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم
 من الخمي كنه أول وهلة ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وإن أعيد الخاتم

لغير الطبع وأتشد ابن بري في الختام

باهند ذات الجورب المنشق * أخذت خيتامي بغير حق

وبروي خاتمي قال وقال آخر * أوعدنا بخيتام الأمير * قال وشاهد الختام ما أنشده الغراء

لهض بن عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * أصم في نهار القبط للشمس باديا

وأركب حمارا بين شرج وفروة * وأغر من الختام صغرى شماليا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تسكيرا فاعمال وان لم يكن في

كلامهم وهذا دليل على أن سيبويه لم يعرف خاتما وقد ختم به نفسه ونهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن الختم بالذهب وفي الحديث الختم بالياقوت يثنى الفقير يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمته

فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون خاصة فيه وفي الحديث انه

نهي عن لبس الخاتم الا الذي سلطان أي اذا لبسه اغبر حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك

ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه

فقال مالي أجده منك ربح الاصنام لانها كانت تؤخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي

أرى عليك حليمة أهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان ختم

عليك بابه عرّس عنك وختم فلان لك بابه اذا تركك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى

آخره ابن سيده ختم الشيء يخرمه ختمه ما بلغ آخره وختم الله له بخير وختم كل شيء وخاتمته عاقبته

وآخره واختتمت الشيء تقيض افتتاحه وخاتمة السورة آخرها وقوله أنشده الزجاج

ان الخليفة ان الله سر به * سر بال ملك به ترجى الخواتيم

انما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختم كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه

مسك أي آخره لان آخر ما يجردونه رائحة المسك وقال علقمة مة أي خلطه مسك ألم تر الى

المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب

من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتم مسك

وقال أماريت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتم مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والخاتم

مقاربان في المعنى الا أن الخاتم الاسم والخاتم المصدر قال الفرزدق

فبين جنابتي مصرعات * وبشأفص أعلاق الختام

قال ومثل الخاتم الختام قولك لرجل هو كرم الطابع والطباع قال وتفسيره ان احدهم اذا شرب وجسد آخر كاسه ربح المالك وختم الوادي اقسامه وختم القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد ابأحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج • مبارك للأنبياء خاتم • انما حمله على القراءة المشهورة فكسروا من اسمائه العاقب أيضا ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختم أي ختم قال دريد بن القيس

واني دعوت الله لما كُفرتني • دعاء فاعطاني على ما لظ ختمني

وهو من ذلك لان حب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يحنه ختما وختم عليه سقاء أول سقية وهو الختم والختم اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال اللاتون الختم ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم أفوا من خلايا الفل والختم ان تجمد مع الفل من الشع شيا رقية ما أريق من شمع الفرس فتطلب بهو الخاتم أقل وضع القوائم وفرس مختم بأشاعره يساض خني كاللمع دون التخميد وخاتم الفرس الأنثى الخنقة الدنيا من طبيعتها ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختم وختم عن الشيء تغافل وسكت والختم الحوزة التي تذللك لئلا من فينقدها تسمى الثير بالفارسية وجاءت ختمها أي متعصما وما أحسن ختمه عن الزجاني والله أعلم (ختم) ختم صمت من غير أو فزع (٢) (ختم) ختم الذي عزمه والختم بالتحريك عزم الأنف والختم عزم رأس الأذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختما وقد ختم ختما وهو الختم وأما ختم عريض الأربعة وقيل الختم غلط الأنف كله والاشختم السيف العريض من قول العجاج • بالموت من حيد الشفيع الاشختم • والاشختم الجهار المرة نفع الخياط قال النابغة

واذا الممت كمت اشتم جامعا • مهيأ بمكانه مل اليد

وركب اشتم اذا كان منبسطا غليظا ونعل محشوة مفرصة بلا رأس وقيل عريضة والخنمة قصر في أنف النور الايث نور اشتم وبقرة خنما قال الاعشى

قوله الخنقة الدنيا من طبيعتها
هكذا هو بالاصل وهو نص
الحكم وفي نسخة القاموس
تخريف له فليتنبه له اه صححه
قوله واحدها ختام وختام
كذا بالاصل والذي في
القاموس واحدها كتاب
وعالم ونسبه في التهذيب
والشكسمة نة - الا عن ابن
الاعرابي اه صححه

كانى ورخلى والقنان ونمرقى * على ظهر طاء وأسفع الخدأ خنما
والخنمة غلظ وقصر وتفرطح وناقة خنماء وخنمها استدارة خنمها وانيساطه وقصر مناسمه
وبه يشبه الركب لا كناية قال ومثله الأخنث ثعلب فرج أخنم منه فمخ حرقه قصير السمك
خنق ضيق ابن الاعرابى هو الابرد للمروى يقال لانفاء الخنمة وخنم وخنمة وخنامة وأخنم
وخنم كلها أسماء وقد خنم المفعول صار مفرطعا وقال الجعدى

ردت معاولة خنم أمقللة * وصادفت أخضر الجالين صلا لا

(خنم) الخنارم بالضم الرجل المتطير قال خنم بن عدى

ولست بهيباب اذا شد رحله * يقول عدا انى اليوم واقى وحام

ولكنه يمضى على ذالم متدما * اذا صد عن تلك الهمة الخنارم

قال ابن برى قال ابن السيرافى هو للرقاص الكلبى قال وهو الصحيح وصوابه * وليس بهيباب *
بدليل قوله بعده * ولكنه يمضى * قال والضمير فى وليس يعود على رجل خاطبه فى بيت قسله فى
فصل حتم وهو وجدت أباله الخير جحر ابتجدة * بناه الله مجددا ثم قفاهم

ورجل خنارم وخنارم غليظ الشفة والخنمة بالحاء والحاء الدائرة تحت الانف والخنمة طرف
الاربعة اذا غلظت زواه أبو حاتم بالحاء وروى عن أبي عبيد بالحاء خنمة قال وهى لغتان الدائرة
التي عند الانف وسط الشفة العليا وعمر بن الخنارم الجبلى (خنم) خنم اسم جبل فمن نزله
فهم خنعميون وخنم اسم قبيلة أيضا وهو خنم بن أنمار من اليمن ويقال هم من معد صاروا
باليمن وقيل خنم اسم جبل سمي به خنم والخنمة تلتخ الجسد بالدم وقيل سميته هذه القبيلة
لانهم نحروا بغير ان يملأوا بدمه وتخالقوا والخنمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد
منهما أصبعه فى منخر الجزور والمخور يتعاقدان على هذه الحالة قال فطرب الخنمة التلخ بالدم
يقال خنعموه فتركه أى رملوه بدمه وخنم القوم بالدم تلخوه وقيل الخنمة أن يجتمع
الناس فيسذبجوا ويأكلوا ثم يجتمعوا الدم ثم يخلطوا فيب الزعفران والطيب ثم يغمسوا
أيديهم ويتعاقدوا أن لا يتخاذلوا (خدم) خدم الشيء أخذته فى خفية وخدم اسم والخنمة
الاختلاط (خنم) الخنارم المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخنارم وأنشد
ابن السكيت فى باب صفة النساء من الجماع * بذلأشنى النيزج الخنارم * ويقال لها الخنارم
أيضا الأزهرى النيزج جهاز المرأة اذا نظرته (خدم) الخدم الخدام والخدم واحد الخدم

غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ * وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَيُخَدَّمُ خَادِمًا أَيْ اتَّخَذَتْ وَلَا بَدَلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقْبِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ خَادِمٌ وَاحِدُ الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى لِأَجْرَائِهِ فَجَرَى الْأَسْمَاءُ غَيْرَ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَمَا نَصَّ وَعَاتِقُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَيْ جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَاغِدَا ابْنِ سَبِيحَةَ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ الْكُسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِ خَدَمَةٌ عَنْهُ وَخَدَمَةٌ مَهَنَةٌ وَقَبْلَ الْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْأَسْمَاءُ وَالذِّكْرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَالْخَدَمُ أَسْمٌ لِلْجَمْعِ مَعَ كَالْعَزَبِ وَالرَّوْحِ وَالْأَنْثَى خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصَحْتَانِ وَخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدُمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْي اللَّحْيَانِ لَا بَدَلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَاسْتَخْدَمَهُ فَأَخْدَمَهُ أَسْمٌ تَوْحِيدهُ خَادِمًا فَوَحَّهَ لَهُ وَيُقَالُ اخْتَدَمْتُ فَلَانَا وَاسْتَخْدَمْتُهُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّمُونَ أَيْ مُخَدُّومُونَ بِرَادِهِ كَثَرَةُ الْخَدَمِ وَالْخَدَمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَانَا عَطِيئَةُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ وَرَجُلٌ مُخَدُّومٌ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدَمَةُ السَّيْرُ الْغَلِيظُ الْحَكْمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَاخُ نَعْلَيْهَا وَأَنْشُدَا ابْنَ بَرٍّ لِلأَعَشَى * وَطَائِفُنْ مَشِيئَانِي السَّرِيحُ الْمَخْدُمُ * وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ خَدَامٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدَمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلًا كَانَ مِنْ سَيُورٍ رَكِبَ فِيهِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَقَدْ تَنَسَّيَ السَّاقُ خَدَمَةً جَلَّاءَ عَلَى الْخَلْجَالِ لِكُونِهَا مَوْضِعَهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخَدَامٌ قَالَ

كَيْفَ تَوَحَّى عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا * تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً تُسْعَوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي * عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخَدَامُ هُنَا فِي بَيْتِهِ عَنْ خِدَامِهَا وَعَدَى تُبْدِي بَعْنٍ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ * تُصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسْبَلٍ وَتَتَّقِي * أَيْ تَكْشِفُ عَنْ أَسْبَلٍ أَوْ تُسْفِرُ عَنْ أَسْبَلٍ وَالْمُخَدَّمُ مَوْضِعُ الْخَدَمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ طَفِيلُ

وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ * أَسْبَلُهُ فَجَرَى الدَّمْعُ رَبًّا الْمَخْدُمُ

وَالْمُخَدَّمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخَدَّمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحُولُ مَيْنَاوَيْنِ خَدَمٍ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ جَمْعُ خَدَمَةٍ بَعْنِي الْخَلْجَالُ وَيَجْمَعُ عَلَى خِدَامٍ أَيْضًا وَمِنْهُ

الحديث كن يديك بالقرب على ظهورهم ويسة بين أصابع يديهم خذامهم وفي حديث سلمان
انه كان على جارية عليه سراويل وخدمته تذبذبان أراد بخدمته ساقية لانهم ساء موضع الخدمتين
وهما الخليلان وقيل أرادهم - ما يخرج الرجلين من السراويل أبوهم والخدام القيود وبذلك
لقيد ممل ومحبس ابن سيده والخدم رباط السراويل عند أسفل رجل السراويل أبو زيد
إذا أبيضت أو ظففت النجاسة فهي بجلاء وخدماء والخدام مثل الجلاء الشاة البيضاء أو الظففة
أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود وقيل هي التي في سائرهما - موضع الرضع بياض كالخدمه
في سواد أو سواد في بياض وكذلك الوعول مشبه بالخدم من الخلاء خيل والاسم الخدمه بضم
الخاء ويرهون موضع الخليل الخدم ما قول الاعشى

ولو أن عز الناس في رأس مخرقة • لمسلمة نقي الأرح الخدم
لا عطاء رب الناس مفتاح جبابها • ولولم يكن باب لا عطاء سلا

يريد وعلا أبيضت أو ظففت وفرس مخدوم وأخدم تعجيله مستدير فوق أشامه وليل فرس مخدوم
جاوز البياض أرسافه أو بعض ما قبل التخدم أن يقصر بياض التعجيل عن الوظيف فيستدير
بأرساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وقد تسمى حلقة
القوم خدمه وفي حديث خالد بن الوليد إلى مرارة فارس الحمد لله الذي فض خدمتكم قال
فض الله خدمتهم أي فرق جماعتهم بالخدمة بالفريلك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رضع
البعير ثم يشد إليها سرائح نعل له فاذا أفضت الخدمة أفضت السرائح وسقطت النعل فضرر
ذلك مثلاً لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه اجتماع أمر العجم وانساقه بالخدمة المستديرة
فلهذا قال فض خدمتكم أي فرقها به - اجتماعها وقال أبو عبيد هذا فعل وأصل الخدمة
الحلقة المستديرة المحككة ومنه قيل للخلاخيل خدام وأنشد

كان منا المطاردون على الأخصري إذا أهدت العذارى الخداما

قال قشبة خالد اجتماع أمرهم كان واستينافهم بذلوا هذا قال فض الله خدمتكم أي فرقها به -
اجتماعها أو ابن خدام شاعر قديم ويقال ابن خدام بالذال المعجمة (خدم) الخدم بالتحريك
سرعة السير وظلم خدمهم قال الشاعر يصف ظليما • مريع يطير ما زف خدمهم • وقد خدم
الفرس خدم ما فهو خدم وفرس خدم سريع نعت له لازم لا يشتق منه فعل وقد خدم مخدوم
خدم ما وبه سمي السيف مخدوما والخدم سرعة القطع خدمه يخدمه خدما أي قطعه وفي حديث

عمر إذا أذنت فاسترسل وإذا أقت فآخذم قال ابن الأثير هكذا أخرج الزمخشري وقال هو اختيار أبي عبيد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه الحديث أني عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد طعموا الطريق وخذموا بالسيوف أي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير بمواسي خذمة أي قاطعة وفي حديث جابر فضر باحتي جعل لا يتخذمان الشجرة أي يقطعانها والتخديم التقطيع ومنه قول ابن مقبل • تتخذم من أطرافه ما تتخذما • وقال حميد الارقط

* وخذم السريح من أنقابيه • وثوب خذم وخذأويم بمنزلة رمايل وخذمه فتخذم وتخذمه هو أيضا قال عدي بن الرفاع

عامية جرت الرياح الذبول بها • فقد تتخذمها الهجران والقدم

وخذم الشيء أنقطع قال في صفة دلو

أخذمت أم وذمت أم ماله • أم صادفت في قعرها حبالها

والخذم السيف القاطع وسيف خذم وخذوم وخذم قاطع وخذم ورسوب اسمان أسبغ الحرث ابن أبي شمر وعليه قول علقمة

مظاهر سرب إلى خديد عليها • عقيلا سيوف مخذم ورسوب

والخذم الآذان المقطعة وفي الحديث كأنكم بالترك وقد جاء تكلم على برأذين مخذمة الآذان أي مقطعة وأذن خذمة مقطوعة قال الكلبي

كأن مسيحتي ورق عليها • نحت قرطيم ما أذن خذيم

قال ثعلب شبهه صفا جلدها باهضة جعلت في الأذن ويقال خذمت النعل خذما إذا انقطع شعها قال أبو عمرو وأخذمتها إذا صلت شعها والخذمة القطعة والخذمة من الشاة التي شقت أذنها عرضا ولم تبز التهذيب الخذمة من سمات الشاة شقة من عرض الأذن فتسلك الأذن نائسة ونهجة خذما قطع طرف أذنها والخذمة من سمات الأبل مذ كان الإسلام وخذمه الصقر ضربه بظلمته عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله • صائب الخذمة من غير فشل • قال ويروى بالخمسة يعني بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الإخذام الإقرار بالذل والسكون وأنشد لرجل من بني أسد أوليا دمر ضوا بالدية فقال

شرى الكرش عن طول النجي أخاهم • بمال كأن لم يسمعهوا شعر خذم

قوله ونخذأويم هكذا في
الاصول وصوبه شارح
القاموس وخطأ ما فيه
وهو خذأويم بالراء ولكن
الذي في التهذيب والتكملة
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وخذمه الصقر الخ
هكذا ضبط الاصل والمحكم
اه مصححه

شَرُّهُ بِحَدِّهِ كَالرَّضَامِ وَأَخَذُوا • عَلَى الْعَارِمِ لَمْ يُشْكِرْ الْعَارِي يُخْذَمُ
أَيُّ بَاعُوا أَخَاهُمْ بِابِلٍ حُرٍّ وَقَبَلُوا الدِّينَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بَدْلَهُ وَأُخْذِمَ السَّكْرِيُّ وَأُخْذِيَتْ الْمَرْأَةُ السَّكْرِيَّ
وَالرَّجُلُ خَذِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَّاتٌ بِخَطِّ شَمْسِ سَكْتِ الرَّجُلِ وَأَطِيمَ وَأَرْطَمَ وَأَخْذَمَ وَخَرَّبَقَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ خَذِمَ سَمَّحٌ طَيِّبُ النَّفْسِ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خَذِمُونَ وَلَا يَكْسُرُ وَرَجُلٌ خَذِمَ
الْعَطَاءُ أَيْ سَمَّحٌ وَخَذَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبِ الْأَنْشِدَانِ الْأَعْرَابِيِّ

خَذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا بِحِمَّةٍ الْقُرَى • وَتَأْكُلُ بِالْمَاقُوطِ حَبًّا مُجْعَدًا
أَرَادَ بِحِمَّةٍ وَادِي الْقُرَى الْمُجْعَدُ الْغَلِيظُ رَمَاهُ بِالْقَبِيحِ وَخَذَامٌ اسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَبِاشٍ قَالَ
أَقْدَمَ خَذَامٌ أَنَّهَا الْأَسَارَةُ • وَلَا تَهْمُ وَلَنْ تَكُنَّ مَاقٍ نَادِرَةً

وَابْنُ خَذَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْحَيْلِ لَا تُنْمَا • نَهْيُ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خَذَامٍ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَذَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْخَذَامِ وَهُوَ الْجَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحَمَامِ ابْنُ خَذَامٍ
وَابْنُ شَنَّةٍ وَلَا تُنَاهِيهَا بِمَعْنَى لَعْنَتُنَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

قوله وابن شنة هكذا بالاصل
مضبوط وحرراه معصمه

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزْلًا لَا تُفِي • أَرَى مَا زَيْنٌ أَوْ بِخَيْلٍ أَمْ كَرَمًا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لِأَيُّومٍ مُنُونٍ (خَذِمَ) خَذِمَ أَسْرَعَ
وَالْخَاءُ الْمِهْمَلَةُ لُغَةٌ (حَرَمَ) الْحَرَمُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَرَمَ الْخَزْرَزَةَ يُخْرِمُهَا بِالْكَسْرِ خَرْمًا وَخَرْمًا
فَتَخَرَّمَتْ فَصَمَّهَا وَمَا خَرَّمْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ وَالْخَرْمُ وَالْإِنْخِرَامُ التَّشَقُّقُ
وَالْخَرْمُ نَقْبُهُ أَيْ الْإِنْشِقَاقُ فَذَا لَمْ يَنْشَقْ فَهُوَ أَخْرَمٌ وَالْأَنْثَى خَرْمًا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخَرْمَةُ الْإِيْثُ خَرِمَ
أَنْفَهُ يَخْرِمُ حَرْمًا وَهُوَ قَطْعُ فِي الْوَتَرَةِ وَفِي النَّاسِ ثَنَيْنِ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْتَبَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَالنَّعْتُ
أَخْرَمٌ وَخَرْمًا وَإِنْ أَصَابَ لَحْمًا ذَلِكَ فِي الشِّفَةِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ فَهُوَ خَرْمٌ وَفِي حَقِّهِ زَيْدٌ
ابْنُ ثَابِتٍ فِي الْخَرَمَاتِ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَنْفِ الدِّينَةُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرَمَاتُ
جَمْعُ خَرْمَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمَمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ الْخَرُومَاتِ وَهِيَ الْحَبُّ
الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّلَاثُ الْوَتَرَةُ يَعْنِي أَنَّ الدِّينَةَ تَتَعَلَّقُ بِهِ هَذِهِ
الْحَبُّ الثَّلَاثَةُ وَخَرَمَ الرَّجُلُ خَرْمًا فَهُوَ مَخْرُومٌ وَهُوَ أَخْرَمٌ تَخَرَّمَتْ وَتَرَةً أَنْفَهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ
مَنْخَرِيهِ وَقَدْ خَرَمَهُ خَرْمًا وَالْخَرْمَةُ مَوْضِعُ الْخَرَمِ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ
لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَالْخَرْمَةُ أَرْنَبَةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمَ الْأُذُنَ كَأَنَّهُ خَرَّبَهَا مِنْقُوبَهَا وَالْخَرْمَاءُ مَنْ

قوله فهو مخروم هكذا في
الاصل وهذه عبارة المحكم
وليس هذا موجودا فيها اه
معصمه

الاذن المحترمة وعنه حرما مشقة اذنه اعرضوا الا حرم المنقوب الاذن والذي قطعت وتره انفسه
 او طرفه شيئا لا يبلغ الجذع وقد انحرمت ثقبه وفي الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب الناس على ناقه حرما اصل الحريم الثقب والشق وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى أن يضحي بالحُرمة الاذن يعني المقطوعة الاذن قال ابن الاثير اراد المقطوعة الاذن
 تسمية للشئ باصله اولان الحُرمة من ابنية المبالغة كأن فيه اخر وما وشقوقا كثيرة قال شمر
 والحرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف أن يقطع مقة دم منخر الرجل وأرنبته بعد
 ان يقطع أعلاها حتى ينفذ الى جوف الانف يقال رجل أحرم بين الحريم والآخرم الغدير
 وجمعه حرم لان بعضها ينحرم الى بعض قال الشاعر

يرجع بين حرم مقرطات • صواف لم تكدرها الدلاء

والآخرم من الشعر ما كان في صدره وتذكر مجموع الحركتين حرما أحدهما وطرح كقوله
 ان امرأ قد عاش عشرين رجلة • الى مثلها يرجوا الخلود بلاهل

كان تمامه وان امرأ قال الزجاج من علل الطويل الحريم وهو حذف فاء فعولن وهو يسمى النلم
 قال وخرم فعولن بته أنلم وخرم مفاعيلن بته أعضب ويسمى مخرم ما يوصل بين اسم مخرم
 مفاعيلن وبين مخرم آخرم قال ابن سيده الحريم في العروض ذهاب الفاء من فعولن فيسبق
 عولن فينقل في التة طبع الى فعلن قال ولا يكون الحريم الا في أول الجزء في البيت وجمعه
 أبو اسحق على حروم قال فلا أدري أجمع له اسماء ثم جمعه على ذلك أم هو تسميع منه واذا أصاب
 الراعي بسهمه القرطاس ولم يثقبه فقد حرمه ويقال أصاب خورمه أي أنفه والحرم أنف
 الجبل والآخرمان عظمان مخرمان في طرف الحنك الاعلى وأخرما الكتفين رؤسهما من قبل
 العضدين مما يلي الوابلة وقبلهما طرفا أسفل الكتفين اللذان اكتفا كعبرة الكتف
 قال كعبرة بين الأخرمين وقبل الآخرم منقطع العري حيث يتجدع وهو طرفه قال أوس بن حجر
 يذ كرفر سايدى قرزلا

ناقه لولا قرزلا ذلجا • لكان منوى خذلك الآخرما

أي اقتلت فسقط رأسك عن آخرم كتفك وأخرم الكتف طرف غيره التهذيب آخرم الكتف
 مخز في طرف غيره مما يلي الصدفة والجمع الآخرم وخرم الأكمة ومخرمها منقطعها ومخرم الجبل
 والسيل أنفه والحرم ما حرّم سبيل أو طريق في فف أو رأس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع

قوله عشر بن حجة كذا
 بالاصل والذي في التهذيب
 والتسكلمه تسعين وقوله الى
 مثلها الذي في التسكلمه الى
 مائة وقد صحح عليه اه
 مصححه

قوله وبين مخرم آخرم هكذا
 في الاصل والامر فيه سهل
 اه

فهو مخرم كحرم العقبة ومخرم السيل والمخرم بكسر الراء منه قطع أنف الجبل والجمع المخارم وهي أفواه الفجاج والمخارم الطرق في الغائط عن السكرى وقيل الطرق في الجبال وأفواه الفجاج قال أبو ذؤيب به رجاء بينهم مخارم • نهوج كليات الهجان فيج وفي حديث الهجرة مرة أبانوس الأسلمي فحملها ما على جبل وبعث معهم ما دليلاً وقال اسلكوا بهما حيث تعلم من مخارم الطرق وهو جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

واذا رميت به الفجاج رأيت • يهوى مخارمها هوى الأجدل

أراد في مخارمها هوى وعلى هذا طرف كقوله ذهب السام وعسل الطريق الثعلب وقيل يهوى هنا في معنى يقطع فإذا كان هذا فمخارمها مفعول صحيح وما حرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ومخارم الليل أوائله أنشد ابن الأعرابي

مخارم الليل لهن بهرج • حين ينام الورع المزج

قال ويرى مخارم الليل أي ما يحرم ملوكه على الجبان الهذيان وهو مذكور في موضعه ويمن ذات مخارم أي ذات مخارج ويقال لانه يرفى يمين لا مخارم لها أي لا مخارج مأخوذة من المخرم وهو النسبة بين الجبلين وقال أبو زيد هـ ذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل صاحبها مخرجاً والخورمة أرنبه الإنسان ابن سيدة الخورمة مقدم الأنف وقيل هي ما بين المخربين والخورم حضور لها خروق واحدة منها خورمة والخورم صخرة فيها خروق والخرم أنف الجبل وجمعه خروم ومنه اشتقاق المخرم رضرع فيه تخريم وتشريم إذا وقع فيه حرور واخترم فلان عنامات وذهب واخترمه المنية من بين أصحابه أخذته من يدهم واخترمه هم الدهر وتخرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم ويقال خرمته الخوارم إذا مات كما يقال شعبة شؤوب وفي الحديث يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان واخترامه فحالبه وانقضوا وفي حديث ابن الحنفية كذا أن أكون السواد المخترم من اخترمهم الدهر وقترمهم استأصلهم والخرمه رابية تنهيط في هذه وهو الاخرم أيضاً وكثرة خرماتها جانب لا يمكن منه الصعود وريح خارم باردة كذا حكاه أبو عبيد بالراء ورواه كراع خازم بالزاي قال كأنها تخزم الأطراف أي تنظمها ومسياتي ذكره والخرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو نخلة في صفة الأبل • قاطت من الحرم بقبض خرم • أراد بقبض ناعم كثير الخير ومنه يقال كان

عَيْشِنَاهَا خُرْمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَالطَّيْمَةُ جَبَلَاتٌ وَأَنْفُ جِبَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ جَوْرِيرِ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَانَ هَدْمُ بَنَاهَا * نَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ

فَإِنَّ الْأَنْحَرَمَ اسْمٌ لِمَنْ مَلَأَهُ الرُّومُ وَالْحَرِيمُ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَارِمُ الْقَارِكُ وَالْحَارِمُ الْمُقْسِدُ وَالْحَارِمُ
الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ شَكَاةٍ أَهْلُ الْيَكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ مَا خَرَمْتُ مِنْ
صَلَاةٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيْ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَنْحَرَمْ مِنْهُ حَرَفًا أَيْ لَمْ أَدَعْ
وَالْحُسْرَامُ الْأَحْدَاثُ الْمُتَخَرِّمُونَ فِي الْمَعَاصِي وَجَاءَ يُقْخَرَمُ زَيْدٌ أَيْ يَرْكَبُنَا بِالْقَطْمِ وَالْحَقُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُ وَاللَّهِ لَئِنْ أَتَيْتُكَ عَلَيْكَ فَأَيُّ أَرَأَيْتَ يُقْخَرَمُ زَيْدٌ
وَذَلِكَ أَنَّ الزَّيْدَ إِذَا تَخَوَّرَ لَمْ يُوْرَ الْقَادِحُ بِهِ نَارًا وَأَنْمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّيْدِ الْمُتَخَوَّرِ
وَيُقْخَرَمُ زَيْدٌ فَلَنْ أَيْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَتَخَوَّرَ أَيْ دَانَ بَيْنَ الْخُرْمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّمَاثُخِ وَالْإِبَاحَةِ
أَبُو خَيْرَةَ الْخُرْمَانَةُ بِقَوْلِهِ خَيْرُ مَنَةِ الرِّيحِ تَنَبُّتٌ فِي الْعَمَلِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتِ شَعْدَانَ كَأَنَّ سِلَاحَهُ • وَحَيْثُ فِي خُرُومَانِ نُورٌ

وفي الحديث ذكر خريم هو صغر نبتة بين المدينة والروحاء كلن عليها طير بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وتحرمة بالفتح وتحرم وخريم أسماء وخرمان وأم خرمان موضعان والخرماء عين بالصاد فراء كانت لحكيم بن أنسمة الغفاري ثم اشتريت من ولده والخرماء فرس ابني أبي ربيعة والخرمان نبت والخرمان بالضم الكذب يقال جاف لان بالخرمان أي بالكذب ابن السكيت يقال ما ثبت فيه بخرماء يعني به الكذب (خرثم) خرثمة النعل وخرثمتها رأسها (خرثم) الخرثوم أنف الجبل المشرف على واد أو قاع وقيل هو الجبل العظيم وقيل هو ما غلظ من الأرض وخرثم الرجل كرهوجه وخرثم المتعظم المتكبر في نفسه وقيل الغضبان المتكبر ابن الأعرابي خرثم الرجل إذا انقبض وتقارب خلق بعضه من بعض وأنشد وتخذ طالت ولم تخثرثيم وخرثيم كذلك وخرثيم المتغير اللون المذهب اللحم الضامر وهو مذكور في الحاء قال الأزهري أما وانحرفه ذا الحرف فانه روى بالجيم أيضا قال وقد جاءت حروف الحاء فيها الحاء والجيم كزئحان والزئحان وانحيت الشيء وانحيتته إذا اخترته وأرض خرثمة يابسة صلبة وجبل خرثم كذلك (خرطوم) الخرطوم الأنف وقيل مقدم الأنف وقيل ماضم الربيع عليه الحنككين أبو زيد الخرطوم والخرطوم الأنف وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسرته ثعلب فقال يعني على الوجه قال ابن سيده وعندي أنه الأنف واستعاره للانسان

قولوا الحرم وكاظمة الخ
كسذا بالاصـل ومثـله في
التسكـلة والذى في يافوت
والحرم في كاظمة الخ وفي
التهذيب والحرم بكاظمة
الخ اهـ مـتـكـمـه

قوله الخرومانة بقوله وكذا
قوله في البيت خرومان منور
قد تقدم في مادة ش قد ذ
خرومانة وخرومان بالضم
وهو موافق لما في المحكم
هناك والذي في القاموس
والتمكلة والتعذيب مثل
ما هنا وقوله منور ضبط هنا
وهناك كعظم في التعذيب
والمحكم وضبطه في الأصل
والتكملة هنا كحدث اه

قوله تنبت في العطن هكذا
في الاصل ويؤيده ما في مادة
ش ق ذ من الاصل والمحكم
من التعبير بالاعطان
وصوبه شارح القاموس
وخطأ ما فيه وهو تنبت في
العطن وليسكن الذي في
التهديب والتكملة هنا
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وأم خرمان بضم فسكون
كافي ياقوت والتسكيلة ٥١

لان في الممكن أن يُعَجَّه يوم القيامة فيجعل له كخرطوم السبع وقيل معناه سنجعل له في الآخرة العلم الذي به يعرف أهل النار من اسوداد وجوههم وقال الفراء الخرطوم وان خُصَّ بالسمة فانه في مذهب الوجه لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الغنطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجحافل والخرطوم للقبيل وهو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال والخروق التي فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لَحْم في فيه لانه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البعثة من البعثة بحر ورلحم لقصر عنقه ولعجزه عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالفيل وحكى ابن بري عن ابن خلوويه فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبير الانف والقرطمانى الخف له منقار وفي حديث أبي هريرة وذكر أصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات حراطين وأنوف يعنى ان صدورها ورؤوسها محمودة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبه من أمه • من عظيم الرأس ومن خرطمه

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز أن يكون أراد الخرطوم فشدده للضرورة وحذف الواو لذلك أيضا والخراطيم للسباع بمنزلة المناقير للطير وخرطمة ضرب خرطوم وخرطمة عوج خرطوم وخرطمة الرجل عوج خرطوم وسكت على غضبه وقيل رفع أنفه واستكبر وخرنطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندل يصف فحولا

وهن يعمين من الملاجج • بقرد مخرنطم المتأوج • على عيون لجأ الملاجج

ملاحها أفواهها والقرد اللغام الجعد والمتأوج تتوج بالعمامة أى صار الزبد لها تاجا والملاجج مداخل العين لجأ قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبى على وأنشد

تطل لدى الخرطوم فيهن سورة • أذا لم بدافع بعضها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخراخرطوم قال العجاج

نغمها حولين ثم استودعا • صهباء خرطومها عفار اقرفقا

والخرطوم الخمر السر بعة الامكار وقيل هو أول ما يجري من العنب قبل أن يداس أنشده أبو

حنيفة وقتية غير أن ذال دللت لهم • بذى رفاع من الخرطوم نشاج

يعنى بذى الرفاع الزق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير مخضر وخراطيم

قوله لجأ هكذا بالاصل بدون ضبط وليحرق اه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية الخ كذا بالاصل وعبارة المحكم أنشد أبو حنيفة وكأثر ريقها اذا تهنها بعد الرقاد تعل بالخرطوم وقال الراعي وقتية الخ كتبه

مصحف

القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخرطومان
 جزم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكه والخزامة برة
 حلقة تجعل في أحد جانبي متخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وتره ناقة يشد بها
 الزمام قال الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شيء
 ثقبته فقد خزمته قال سمر الخزامة اذا كانت من عقاب فهي ضامة وفي الحديث لا خزام
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي متخري البعير كانت بنو
 اسرائيل يخزمو أنوفها وتخزق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضع الله عن هذه الأمة
 أي لا يفعله الخزام في الاسلام وفي الحديث ودأبوا بكرانه وجد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عهداً وأنه خزم أنه بخزامة وفي حديث أبي الدرداء أقرأ عليهم السلام ومهرهم أن يعطوا
 القرآن بخزائهم قال ابن الأثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الأزيمة
 اليه ودخول الباء في خزائهم مع كون أعطى يتعدى الى مفعولين كقوله أعطى يديه اذا انقاد
 وكل أمره الى من أطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء
 المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا بفتح الباء من عطايه طوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول
 واحد ويكون المعنى أن يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه
 والخزم من نعت النعام قيل له تخزم لثقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه وإبل خزمتي
 يخزمت عن ابن الاعرابي وأنشد * كأنهم أخزمتي ولم تخزم * وذلك ان الناقة اذا القحت رفعت
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزمت أي مشددة الانوف بالخزامة وان لم تخزم
 والخزامة الناقة المشقوقه المتخز ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخنا بة وهي المتخز قال
 والرخاء المننثة الرائحة وكل مشقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود نظمته وخزمت الكتاب
 وغيره اذا ثقبته فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
 صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد أن الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال أبو عبيد
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة وبصدق قول حذيفة قول الله
 تعالى والله خلقكم وماتكم ولون يعني تختمهم للاصنام يعولونها بأيديهم ويريد بصانع الخزم صانع
 ما يتخذ من الخزم والطير كلها تخزومة وتخزومة لان وترات أنوفها مشقوبة وكذلك النعام قال
 * وأرفع صوتي للنعام المخزم * وخزامة النعل السمي الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشراكة

قوله كقوله أعطى الخ أي
 كدخولها في قوله أعطى الخ
 وقد عبر به في النهاية اه
 مصححه

تَحْزُومٌ وَمَنْسُكُولٌ وَتَحْزَمُ الشُّوكُ فِي رَجْلِهِ شَكَّهَا وَدَخَلَ فِيهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهَا * تَحْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شُوكُ الْعَقَارِبِ
وَحَازَمَهُ الطَّرِيقَ أَخَذَ فِي طَرِيقٍ وَأَخَذَ غَيْرَهُ فِي طَرِيقٍ حَتَّى التَّقْيَافِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْمُخَاصَرَةُ
وَالْمُحَازَمَةُ الْمَعَارَضَةُ فِي السَّبْرِ قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

إِذَا هُوَ وَمُتَمَاعَا عَنِ الْقَصْدِ حَازَمَتْ * بِهِ الْجَوْرُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُكَّى الْقَدِ
ذَكَرْنَا قَدَّهُ أَنْ رَأَى كِبَاهَا إِذَا جَارِبَهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذَ عَلَى الْقَصْدِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ * قَطَعْتُ مَا حَازَمَ مِنْ مُنْزَوْرَةٍ * فَمَعْنَاهُ مَا عَرَّضَ لِي مِنْهُ وَرِيحٌ حَازَمَ بَارِدَةً عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ
نُزَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالُ مُسْنَةٍ * وَلَمَّا صَبَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَازَمُ
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ حَازَمَ بَارَاءً وَسَخَدَ كَرَهُ وَالْحَزَمُ بِالْكَهْرِ يَكُ شَجَرَةً لَيْفٌ تَتَخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْخَبَالُ
الْوَحْدَةُ حَزَمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أُمِّهِ

وَأَبْعَثَتْ حَرْجُفَ عَيْنِي * يَنْبِسُ مِنْهَا الْإِرَاكُ وَالْحَزَمُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ * أَفْنَادُ كَبْكَبِ ذَاتِ الشَّيْ وَالْحَزَمُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * مِثْلَ رِشَاءِ الْحَزَمِ الْمُبْتَلِ *
الْمَهْدِيبِ الْحَزَمُ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي مَرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ * بَرْكَةُ زُورٍ كِبَاءَةُ الْحَزَمِ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزَمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدُّومِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبُسْرٌ مِثْلُ غَارٍ يَسْوَدُ إِذَا ابْنَعَ مَرَّ عَفْصُ
لَا بِأَكْلِهِ الدَّاسُ وَلَكِنَّ الْغُرْبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَتَقَابُهُ وَاحِدُهُ حَزَمَةٌ وَالْحَزَامُ بَالِعُ الْحَزَمِ وَسُوقُ
الْحَزَامِ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْحَزَمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشُ النِّسَاءِ وَالْحَزَامِيُّ نِسْبَتُ
طَيْبِ الرِّيحِ وَاحِدُهُ حَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزَامِيُّ عُشْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْعِيدَانِ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ
حَمَاءُ الزَّهْرَةِ طَيْبَةُ الرِّيحِ لَهَا نَوْرُ كَنُورٍ لَبَنَةٌ سَجَّ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الزَّهْرِ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْعَةً مِنْ نَفْعَةِ
الْحَزَامِيِّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقَتْ أُمُّ الطَّبَايِمِ مَحَابَتِي * وَقَدْ جَنَحَتْ لِلْغُورِ أُخْرَى الْكَوَاكِبِ
بَرِيحِ خَزَامِي طَلَّةً مِنْ نِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَبِّدِ الْمِسْكِ ثَائِبِ
وَهِيَ خَيْرِي الْبَرِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصُوبَ الْعِمَامِ * وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطَرِ
وَالْخَزُومَةُ الْبَقْرَةُ بِلَاغَةُ هَذَبِلَ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٣)
أَنْ يَنْتَسِبَ يَنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ * أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَنَهْجٍ تَحْبِثُ

قوله وسند كره هذه عبارة
المحكم وهي صحيحة بالنسبة
الترتيبية لأن فيه خرم بالراء
مؤخرة عن خرم بالزاي وأما
اللسان فباله كس فكان
الأولى أن يقول وقد تقدم
ذكره اهـ صحيحه

(٣) قوله أبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ كَذَا
هو بالأصل بهذا الضبط وبالذال
المهملة وعبارة القاموس
في مادة ذ ر ر وأبو دُرَّةَ
الهدلي الصاهلي شاعر أو
هو بضم الدال المهملة اهـ
كتبه صحيحه

وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خَزَامٌ وخَزْمٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله
 * أَرَبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٌ وَنَمٌّ * يدل على أنه جمع على حد السعة والاختيار وإن كان قد يجوز أن يكون
 واحدا وأنشد ابن بري لابن دارة

بِالْعَنَةِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرِّقْمِ * أَهْلُ الْوَقِيرِ وَالْحَجَرِ وَالْخَزْمِ

والاخزم الحية المذكورة كَرَأَخَزْمٍ قصبة الوتر مؤنثة خَزْمًا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
 فِي الْكُسَامَةِ الْخَزْمًا لَا أَعْرِفُهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَخْزَمَ فِي اسْمِ الْحَيَاتِ وَقَدْ تَطَرَّتْ فِي كُتُبِ الْحَيَاتِ
 فَلَمْ أَرَ الْأَخْزَمَ فِيهَا وَقَالَ رَجُلٌ لِبَنِي لَهُ أَجْبَهُ * شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ * أَيُّ قَطْرَانِ الْمَاءِ مِنْ ذَكَرِ
 أَخْزَمٍ وَقِيلَ أَخْزَمٌ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ وَأَبُو أَخْزَمَ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ طَبِيٍّ أَوْ جَدُّ جَدِّهِ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ أَخْزَمُ
 فَخَاتُ أَخْزَمٍ وَتَرْلُ بَنِينَ فَوُثِبُوا يَوْمًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ أَبِي أَخْزَمٍ فَأَدَمَهُمْ فَقَالَ

إِنِّي رَمَلُونِي بِالْأَدَمِ * شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ * مَنْ يَلْقَى أَسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقِلًا وَالشَنْشَنَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْ أَنَّهُمْ أَشْبَهُوا آبَاءَهُمْ فِي طَبِيعَتِهِ وَخُاقِهِ وَالْخَزْمُ بِالرَّيِّ فِي
 الشَّعْرِ زِيَادَةُ حَرْفٍ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ حُرُوفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي نَحْوُ الْوَاوِ وَهَلْ وَجِبِلْ
 وَالْخَزْمُ نَقْصَانٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ وَأَنْعَاجَانَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي أَوَائِلِ الْآيَاتِ كَمَا جَزَا الْخَزْمُ وَهُوَ
 النِّقْصَانُ فِي أَوَائِلِ الْآيَاتِ وَأَنْعَاجُ الْخَزْمِ الزِّيَادَةُ وَالنِّقْصَانُ فِي الْآوَائِلِ لِأَنَّ الْوَزْنَ أَنْعَاجُ الْبَيْتَيْنِ
 فِي السَّمْعِ وَيُظْهَرُ عَوَارُهُ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ مَرَّةً قَالَ أَصْحَابُ الْعُرُوضِ جَازَتْ الزِّيَادَةُ فِي
 أَوَّلِ الْآيَاتِ وَلَمْ يُعْتَدَّ بِهَا كَمَا زِيدَتْ فِي الْكَلَامِ حُرُوفٌ لَا يُعْتَدُّ بِهَا نَحْوُ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ
 مِنْ اللَّهِ لَنُتْلِيَهُمْ وَالْمَعْنَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ مَعْنَاهُ لِأَنَّهُ يُوسَلِّمُ أَهْلُ الْكِتَابِ
 قَالَ وَأَكْرَمًا جَاءَ مِنَ الْخَزْمِ بِحُرُوفِ الْعَطْفِ فَكَأَنَّكَ أَنْعَاجُ عَطْفِ بَيْتٍ عَلَى بَيْتٍ فَأَنْعَاجُ نَسَبِ
 بَوَازِنِ الْبَيْتِ بِغَيْرِ حُرُوفِ الْعَطْفِ فَالْخَزْمُ بِالْوَاوِ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَاثُنٌ نَسِيرًا فِي أَقَانِيْنٍ وَدَقِيْهِ * كَبِيرٌ أَمْسٍ فِي بِيْجَادٍ مَزْمِلٍ

فَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَقَدْ رَوَيْتُهَا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِالْوَاوِ وَالْوَاوُ أَجُودٌ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا وَصَفَتْ
 فَقُلْتُ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ وَكَأَنَّهُ الدُّرُّ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِكَ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ كَأَنَّهُ الدُّرُّ بَغِيرِ الْوَاوِ لِأَنَّكَ أَيْضًا
 إِذَا لَمْ نَعْطِفْ لَمْ يَتَبَيَّنْ أَنَّكَ وَصَفْتَهُ بِالصَّفَتَيْنِ فَلِذَلِكَ دَخَلَ الْخَزْمُ وَكَفَوْلُهُ

* وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ * فَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَقَدْ يَأْتِي الْخَزْمُ فِي أَوَّلِ الْمِصْرَاعِ النَّثْنِ أَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ

بَلْ بَرِّقَاتٍ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا

قوله أي قطران الماء الخ كذا
 في الأصل والتسكيلة وعبرة
 التهذيب أي قطرة ماء من
 ذكرى الاخزم اه كنه
 معجمه

فزاد بل في أول المصراع الثاني وانما حقه

بل بر يقاب أرقبه * لا يرى الا اذا عتلا

وربما عترض في حشو النصف الثاني بين سبب ووتد كقول مطرب بن أشيم

الفخر أوله جهل وآخره * حقد اذا تددت الاقوال والكلام

فاذا هنا معترضة بين السبب الآخر الذي هو تدد وبين الوتد المجموع الذي هو علن وقد زادوا

الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلمار أبك مقي رائب * وتعلم العالم مقي ما علم

وزادوا الباء قال لبيد

والهبانيق قيامهم * بكل ملثوم اذا صبت حمل

وزادوا ياء أيضا قالوا يا نفس اكلا واضطجعا * عايا نفس لست بخالده

والصحيح

يا نفس اكلا واضطجعا * عا نفس لست بخالده

وكفوله

يا مطرب ناجية بن ذروة لاني * أجنى وتغلق دوتنا الابواب

وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فترد القرن بالقرن * صريعين رداني

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا يمل كقوله * بل لم تجزعوا يا آل عجر مجزعا وقال

هل تذكرون اذ نقاتلكم * اذ لا يضرمه ماء دمه

وخزموا بنحن قال

نحن قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عبادة

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والمتعدي والغلو والغالي

والأخزم قطعة من جبل وخزام موضع قال لبيد

أقوى فعري واسط فبرام * من أهله فصوائق نخزام

ونخزوم أبو يحيى من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشما وأخشم تغيرت رائحته والخيشوم

من الأنف ما فوق نخريته من القصبة وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخياشيم غراضيف

في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف

والخشم كسر الخيشوم خشمه يخشمه خشما كسر خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذكرون الخ
هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم
من عبارة شارح القاموس
وعبارة صاحب التكملة
فانهما قالوا بهل كقوله
هل تذكرون الخ اه معجمه

ابن بري لدى الرمة * من ذروة الصمان خيشوم * قال أبو حنيفة وقيل لابنة الحسن أي البلاد
أمرأت قالت خياشيم الحزن أو جواهر الصمان والخشم والخشوم سعة الأنف خشم خشما وخشوما
وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الأنف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة
وصاحبه يخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعتري الأنف وفلان ظاهر الخيشوم أي
واسع الأنف وأنشد * أخشم يادی الذنوب والخيشوم * والخشم سقوط الخياشيم وانسداد
المتنفس ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الأنف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها
عظم فخشيم الخيشوم فصار يخشوما والأخشم الذي لا يجسد ریح طيب ولا تن في الحديث
لقي الله وهو أخشم وفي حديث عمر أن مر جانة وليدته أنت بولدين أنا فكان عمر يحمله على
عاتقه ويسمى خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يسهح مخاطه وما سال من خيشومه
ورجل يخشوم ومخشم ومخشم يفتح السين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الأعشى
* إذا كان هيزم ورحت مخشما * وخشمه الشراب تشورت ريحه في الخيشوم وخالطت الدماغ
فأسكرته والاسم الخشمة وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشفق من
الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تشور في خيشوم الشارب ثم
تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب وأنشد

فَارْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّغْمَا * تَجْدُو عَمَّا وَالْعَتَّ الْمُخْشَمَا

أي المكسر والخشام العظيم من الأنوف وإن لم يكن مشرقا أو يقال إن أنف فلان خشام إذا
كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الأنف وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ والخيشوم
سلائل سود ونف في العظم والسليمة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام
العظيم من الجبال وأنشد

وَيَضْحَى بِه الرُّنُّ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ * وَرَاءَ التَّنَابُشِ خُصُّ كَلْفٍ مُرَقَلٍ
أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من فرسانهم قال مر قش
أَبَاتُ بَشْعَلَةَ بْنِ الْخُشَا * عَمْرَوَيْنَ عَوْفٍ فَرَاخَ الْوَهْلِ

(خشرم) الخشرم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

وَكَاثِمًا خَلْفَ الطَّرِي * دَخَشَرُمُ مَبْدَدُ

الصيد

الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها التول والخشرم قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشرم

قوله هيزم كذا هو بالأصل
مضبوطا وحرره اه
معجمه

واحدتها خَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ أيضاً مـ ير التحل والخَشْرَمُ أيضاً ماوى الزنابير والتحليل ويأتيها ذواتها ريب وفي الحديث فَرَّ كَبْنٌ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ هُوَ ماوى التحل والزنابير والدبر قال وقد يطلق عليها نفسها والدبر التحل وقول أبي كبير يصف صائداً

يَأْوِي إِلَى عَظِيمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلَةٍ * كَسَوَامٍ دَبْرُ الْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ

أضاف الدبر إلى أمـ يرها وأما وأها ولا يكون من إضافة الشيء إلى نفسه وخَشْرَمُ الرأس ما رُق من السَّهَاءِ الذي في خياشيمه وهو ما فوق ثُخْرَتِهِ إلى قَصَبَةِ أَنْفِهِ والخَشْرَمُ بالضم الأصواتُ وخَشْرَمَتِ الضبع صوت في أكلها حكاه ابن الأعرابي وقال سمعت أعرابياً يقول الضبع تُخَشِّرُكُمْ وذلك صوت أكلها إذا أكلت ابن شميل الخَشْرَمَةُ أرض حجارته أرضاً ضراًض كأنها انثرت على وجه الأرض تثرأ فلا تسكاد تشي فيها حجارته أحمر وهو جبل ليس بالثـديد الغليظ فيها أرخاوة موضوع بالأرض وضعا وهو ما استوى مع الأرض وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الأرض أرض فيم الحجارة وطين مختلطة وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر وفي الخَشْرَمَةِ رَضْمٌ من حجارة مَرَكُومٍ بعضه على بعض والخَشْرَمَةُ لا تطول ولا تعرض انما هي رَضْمَةٌ وهي مستوية وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخَشْرَمَةِ أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال وإذا كانت الخَشْرَمَةُ مستوية مع الأرض فهي القفاف وانما قففها كثرة حجارته قال أبو أسلم الخَشْرَمَةُ من أعظم القُفِّ وقال بعضهم الخَشْرَمُ ما سفل من الجبل وهي قُفٌّ وغلط وهو جبل غير أنه متواضع وجمعه الخَشْرِمُ ابن سيده الخَشْرَمَةُ قفاف حجارته أرضاً واحدها خَشْرَمٌ وخَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الحصص وأنشد ابن بري لأبي التَّحِيْمِ

* وَمُسْكَا مَن خَشْرَمٍ وَمَدْرَا * وَخَشْرَمُ اسْمِ ابْنِ خَشْرَمٍ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضاً ابْنُ الْخَشْرَمِ (خَشْرِم) الخَشْرِمُ شبيه بالمرو وهو من رباحين البر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو

حنيفة يسكون آخره وعزاه إلى الأعراب قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندي أنه غير عربي (خضم) الخَصُومَةُ الجدل خاصة خصاماً ومخاصمةً تخصمه يخصمه خصماً مغلبه بالجهة والخَصُومَةُ الاسم من التخاصم والاختصاص والخصم معروف واختصم القوم وتخاصموا وخصمك الذي يخاصمك وجمعه خصوم وقد يكون الخصم للثنين والجمع والمؤنث وفي التنزيل العزيز وهـل أتاك نُبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسُوْرُ وَالْمُحْرَابُ جمع له جعل لأنه سمي بالمصدر قال ابن بري

قوله قال وعندي أنه غير عربي قال شارح القاموس قلت وهو كما قال وأصله بالفارسية هـ كذا خوش سبرم بضم الحاء وسكون الواو والشين وفتح السين المهملة وسكون الباء الهجينة وفتح الراء وسكون الميم اه وقال اعتراضاً على القاموس وعجيب من المصنف كيف لم ينبه على ذلك ثم غير ضبطه إلى ما زى اه يعني إلى خَشْرِمٍ بالضبط المذكور اه محكيه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم * قروم غباري كل أزهر مصعب
وقال ثعلب بن صعير المازني

وَلَرَّبَّ خَضَمٍ قَدْ نَهَدَتِ الدُّبَّةُ * تَغْلِي مَدُورَهُمْ بِثَرَاهِاتِرِ

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة

أَبْرُ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَضَمٌ * وَلَا خَضَمَانٌ يَغْلِبُهُ جَدًّا لَا

فأفردوني وجمع وقوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الزجاج عني المؤمن
والكافرين وكل واحد من الفريقين خصم وجاء في التنبيه برأى اليهود قالوا للمسلمين ديننا
وكتابنا أقدم من دينكم وكتابكم فأجابهم المسلمون بأننا آلهما أنزل البنا وما أنزل اليكم وأما
بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنتم كنتم يبعض فظهرت حجة المسلمين والخصم كان خصم
والجمع خصماء وخصمان وقوله عز وجل لا تتخف خصمان أي نحن خصمان قال والخصم يصلح
للوحد والجمع والدكر والانثى لانه مصدر خصمته خصما كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصم
خصمان لاخذ كل واحد منهما في شق من الجحاح والدعوى يقال هو لا خصمي وهو خصمي
ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يختصمون
فمن قرأ به لا يخولون أحد أمرين إما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التام من يختصمون
مختلصة الحركة وإما أن تكون الصاد شديدة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول اليها
أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الأولى وحكي ثعلب خاصم المرأة في ثرائييه أي تعلق بشئ
فان أصبته والالم يضررك الكلام وخاصة فلا تافخه منه أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو
شاذ ومنه قرأ جزء وهم يختصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان بفعل منه يرد الى الضم
اذ لم يكن حرف من حروف الخلق من أي باب كان من الصحيح عالمته فعلته أعلمه بالضم وفأخرته
فأخبرته أنفخه بالفتح لا بـل حرف الخلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعث ورميت
وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانهم اترد الى الضم تقول راضيته
فرضونه أرضوه وخافني خفتته أخوفه وأيس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فزعته
لانهم يستغنون عنه بعلته وأما من قرأ وهم يختصمون يريد يختصمون في قلب التاء صاد أفيد غمه
ويقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن
اذا حرك حركته الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

(٢) قوله يختصمون فمن قرأ به
لا يختلوا الخ في زاده على
اليضاوي وفي قوله تعالى
يختصمون سبع قراآت
الأولى عن جزء يختصمون
بسكون الخاء وتخفيف
الصاد والثانية يختصمون على
الاصل والثالثة يختصمون
بفتح الياء وكسر الخاء
وتشديد الصاد أسكنت تاء
يختصمون فأدغمت في
الصاد فالتقى ما كان فكسر
أولهما والرابعة بكسر
الياء تاء اللغاء والخامسة
يختصمون بفتح الياء والخاء
وتشديد الصاد المكسورة
فقالوا الفتحة الخالصة التي
في تاء يختصمون بكالها الى
الخاء فأدغمت في الصاد فصار
يختصمون باخلاص فتحة
الخاء وكالها والسادسة
يختصمون باخفاء فتحة الخاء
واختلاسا أو مرة التلظظ
بها وعدم الكمال صوتها نقلوا
شيئا من صوت فتحة تاء
يختصمون الى الخاء تنبها
على أن الخاء أصلها السكون
والسابعة يختصمون بفتح
الياء وسكون الخاء وتشديد
الصاد المكسورة والنصاة
يستشكون هذه القراءة
لاجتماع ساكنين على غير
حدهما اذ لم يكن أول
الساكنين حرف مدواين
وان كان ثانيهما مدغما
اه كته مصححه

فلحن والله أعلم وأخضمت فلانا إذا القنته حجتبه على خصمه والخضم الجانب والجمع أخصام
والخضم بكسر الصاد الشديد الخوصومة قال ابن بري تقول خضم الرجل غير متعدي فهو خضم
كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خضم قال والظاهر عندي أنه بمعنى تخاصم مثل
جلبس بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخدب بمعنى مخادع قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى
فلا تمكن للخائنين خصيما أي تخاصما قال ولا يصح أن يقرأ على هذا الخضم لأنه غير متعدي لأن
الخضم العالم بالخصوصية وإن لم يتخاصم والخضم الذي يتخاصم غيره والخضم طرف الراوية الذي
يجال العزلة في مؤخرها وطرفها الأعلى هو العضم والجمع أخصام وقيل أخصام المزايدة
وخصومها زواياها وخصوم السمكة جوانبها قال الأختل يصف سمكها

إذا طعنت فيه الجنوب تحامت * بأعجاز جرار تداعى خصومها

أي تجاوب جوانبها بالرد وطعن الجنوب فيها سوقها إياه والجـرار النقيض ذو الماء تحامت
بأعجازه دفعت أواخره خصومها أي جوانبها والأخصام التي عند الكلبة وهي من كل شيء
قال أبو محمد الخذلاني يصف الأبل * واقتحم العيدان من أخصامها * والأخصوم عروة
الجوالق أو العذل والخضم بالضم جانب العذل وزاوية يقال للمتاع إذا وقع في جانب الوعاء
من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع في خضم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخضم كل شيء طرفه من
المزايدة والفراش وغيرهما وأما عضم الروايا فهي الحبال التي تثبت في عراها ويشد بها على ظهر
البعير واحد عاصم وأعصمت المزايدة إذا شدتها بالعصامين وأشد ابن بري شاهدا على خضم
كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

ترجي عكالك الصيف أخصامها العلا * ومازلت حول المقر على عمد

أخصامها فرجها وقال الأختل تداعى خصومها وفي الحديث قالت له أم سلمة أراي سأهـم الوجه
أمن عله قال لا ولكن السبعة الذين أوتوا النيران التي أوتينا بها أمس نسيتم في خضم الفراش فبث ولم أقسمها
خضم الفراش طرفه وجانبه وخضم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها إذا
أرادوا أن ينزعوا أقوماً أو يدخلوا على سلطان فربما كانت تحت قص الرجل إذا كانت صغيرة
وتكون في زره وربما جعلوها في ذؤابة السيف وخصمت فلانا غلبته فيما خاصمته والخصومة
مصدر خصمته إذا غلبته في الخصام يقال خصمته خما ما وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف
يوم صفين لما حكمت الحكمان هذا أمر لا يسد منه خصم إلا انفتح علينا منه خصم أراد الأخبار

عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتهيأ املاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
 وأخذوا العين ما ضمت عليه الأشفار والسيف يختصم جثته اذا كلف من حديثه (خضم)
 الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء الفم بالما كقول وقيل الخضم الاكل بأقصى الانراس والقضم
 بأدناها قال أئمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب
 رجوا بالشقاق الاكل خضمه فقد رضوا * أخيراً من أكل الخضم أن يأكل القضم
 وقيل الخضم أكل الشيء الرطب خاصة كالثنا ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم
 للانسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضمه ما وقضم يقضم قضمه والخضام ما خضم
 وفي حديث أبي هريرة انه مر بمروان وعويبي بنينا له فقال ابنوا شديداً أو املوا بعيداً واخضمو
 فسنة خضم الجوهرى خضمت الشيء بالكسر أخضه خضماً قال الاصمعي هو الاكل بجميع
 الفم وفي حديث علي عليه السلام فقام اليه بنوا أمية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة
 الربيع الخضم الاكل بأقصى الانراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضماً وفي حديث أبي
 ذر بن كعون خضماوتنا كل قضم وفي حديث المغيرة بنس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة خطمة
 أي شديد الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضمة النبت اذا كان رطباً أخضر قال
 وأحسبه سمى خضمة لان الراعية تخضمه كيف شئت والخضمة من الارض مثل الخضلة
 وهي الذائعة المنبات ورجل مخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن
 الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو خضم والخضم على وزن الهجف السيد الخول الجواد
 المعطاء لكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضمون ولا يكسر والخضم البحر
 لكثرة مائه وخيره وبحر خضم قال الشاعر

روافده أكرم الرافدات * يبح لك يبح البحر خضم

والخضم أيضا الجمع الكثير قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم * نخطموا أمرهم وزموا

خطموا أمرهم أحكموه وكذلك زموا وأصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم

العظيم الوسيط وخضمه بخضمه خضماً قطع السيف يخضم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسائي الذي يعنى به * يخضم الدارع في أثوابه

واخضم الطريق اذا قطعه وأنشدني مائة ابل ضم

قوله والسيف يختصم كذا
 ذكره الجوهرى هنا وغلطه
 صاحب القاموس وصوب انه
 بالضاد المعجمة وأقره شارحه
 وعضده بان الازهرى أيضا
 ضبطه بالمعجمة اهـ

صَوَابِعٌ مِثْلُ قِسِي الْقَضْبِ * تَخْضُمُ الْيَدُ بِغَيْرِ ثَعْبٍ

وسيف خضم قاطع والخضم المسن لأنه إذا أخذ الحديد قطع قال أبو وجزة

حَرَى مَوْقَعَةُ مَاجِ الْبَنَانِ بِهَا * عَلَى خِضْمٍ يُسْقَى الْمَاءُ بَعْجَاجٍ

وفي الصحاح الخضم في قول أبي وجزة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الأموي وذكر البيت الذي ذكره لابي وجزة وقد

أورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بهم وقع قدماجت الاصابع في سنه على حجر خضم

يا كل الحديد بعجاج أي بصونه بعجاج والحري المرماة العطشى الاصمى الخضم بالضم وتشديد

الميم عظمة الذراع وهي مستقيمة لها قال العجاج * خُضْمَةُ الذَّرَاعِ هَذَا الْخُضْمُ * وَخُضْمَةُ الذَّرَاعِ

مُعْظَمُهَا وَطَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ أَي فِي وَسْطِهِ وَفَلَانٌ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ أَي أَوْسَاطِهِمْ وَيُقَالُ إِنَّ الْخُضْمَةَ

مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ وَالْخُضْمَةُ حَنْطَةٌ تُوْخَذُ فَنَتَّقِي وَتُطَيَّبُ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقَدْرِ وَيَصُبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَتُطْبَخُ

حَتَّى تَنْضَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ الرُّطْبُ الْخَضِرُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْخُضْمُ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ

أَجَابًا يَشْرَبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ وَالْخُضْمُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ قَالَ

حَوْلِي أَسِيدُ وَالْهَجِيمُ وَمَازَنُ * وَإِذَا حَلَلْتُ فَوَلَّيْتُ خِضْمُ

وَحْضُمُ اسْمُ بَلَدٍ وَالْخُضْمُ فِي الصَّحاحِ خُضْمٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ اسْمُ الْعَنْبَرِيِّ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَقَدْ

غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ اسْمُ انْمَاسُ مِثْلُ الْكَثَرَةِ الْخُضْمُ وَهُوَ الْمَضْغُ بِالْأَضْرَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ أُنْيَةِ

الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِفِ بْنِ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ

حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسِيدٍ شَجْعَةٍ * وَإِذَا تَرَلْتُ فَوَلَّيْتُ خِضْمُ

وَحْضُمُ اسْمُ مَا زَادَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ

لَوْلَا الْإِلَهُ مَا سَكَّنَا خُضْمًا * وَلَا ظَلَّلْنَا بِالْمَشَايِ قِيمًا

وفي الصحاح بالمشاء قِيمًا قَالَ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي بَقْمٍ أَبُو تَرَابٍ قَالَ زَائِدَةُ الْقَيْسِي تَخْضَفُ بِهَا

وَحْضُمُ بِهَا إِذَا ضَرَبَتْ وَقَالَ عَرَّامٌ وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَبِ * أَنْ قَابَلَ الْعَرَسَ تَشْدِي وَحْضُمُ * الْأَزْهَرِيُّ

وَحْضُمٌ مِثْلُهُ بِالْخَاءِ وَالصَّادِ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ الدَّهَانِي السَّبْعَةُ نُسِبَتْهَا فِي خُضْمِ الْفَرَّاشِ أَي جَانِبِهِ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَكَاهَا أَبُو مَوْسَى عَنْ صَاحِبِ التَّمَةِ وَقَالَ الصَّحِيحُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَذَكَرَ الْجَمْعُ فِي تَقْبِيعٍ يُقَالُ لَهُ تَقْبِيعُ الْخُضْمَاتِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ

وَالْخُضْمَانِ مَوْضِعٌ (خَضْرَم) بِثَرِ خَضْرَمٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَمَا مَخْضَرَمٌ وَخُضَارِمٌ كَثِيرٌ وَخَرَجَ الْعَجَّاجُ

قوله بغير ثعب كذا هو

مضبوط في التهذيب وكذا

في التكملة بسكون العين

وعليه علامة صح اه صححه

قوله حري موقعة الخ قبله

كافي القاموس والتكملة

شاكيت رغامي قدوف

الطرف فائقة

يعول بالحنان نزور غير مخداج

وقد تقدم هذا البيت في مادة

ش وك على غير هذا

الوجه والصواب ما هنا

وقد أوضح معنى البيتين

صاحب التكملة بما فيه

كفاية اه صححه

قوله وفي الصحاح بالمشاء قيميا

كذا هو بالاصل وأتطره اه

صححه

قوله ان قابل الخ تمامه كافي

التكملة

وان تولى مدبراعنها خضم

قوله الخضمات كفرحات

كما ضبطه السيد السهمودي

وضبطه الجلال بالتحريك

وضبطه صاحب القاموس

في تاريخ المدينة بالكسر

أفاد شارح القاموس

يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطافي فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بهم نبيينا خضرمأ
 أي كنيرا والخضرم الكثير من كل شيء وكل شيء كثر - ير واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد
 الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير للماء وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر
 وقيل السيد الجول والجمع خضارم وخضارمة الهاء للتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به
 المرأة والخضارم كالخضرم والمخضرم من الزبد الذي ينفرق في البرد ولا يجتمع وناقصة مخضرمة
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من
 طرفها شيئا وتركه يؤمس وقيل قطعها بنصفين وقيل المخضرمة من الذوق والشاء المقطوعة نصف
 الأذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقصة مخضرمة وقيل
 المخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمة لهم فلما جاء الإسلام أمرهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل
 الخضرم أن يحصل الشيء بين بينين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي
 المستوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك
 الخضرمين وامرأة مخضرمة أخطأت خافضتها أصابت غير موضع الخفض وامرأة مخضرمة أي
 مخفوضة قال إبراهيم الخليل خضرم أهل الجاهلية نعمة لهم أي قطعوا من أذانهم في غير الموضع
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بائنة من خضرمة أهل الجاهلية
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم يتنولون الأوسيق نعمة لهم فادعواهم خضرموا وخضرمة
 الإسلام وأنهم لم يوفروا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يفتتن
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية
 والإسلام مثل ليبدو وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

إلى ابن حصان لم تخضرم جدوده • كثير الشناو الخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الإسلام
 خضرموا أذانهم ليكون علامة للإسلامهم أن أغبر عليها أو حوونوا ويقال لمن أدرك
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خطلومه الخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوه أبيض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحسب وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أي دعي وقد يترك ذكر النسب فيقال المُحَضَّرُ الدعي وقيل المُحَضَّرُ في نسبه المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذال السهم أهون وقعة * على الحَضَرَامِ كَفَّ الهَجِينِ المُحَضَّرِ

انما هو أحد هذه الأشياء التي ذكرناها في الحسب والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدري أمن ذكر هو أم من أنثى وطعام مُحَضَّرٌ حكاية ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه الذي ليس بحلو ولا مر وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أبيض وما مُحَضَّرٌ عن يعقوب بين الحلو والمالح والمُحَضَّرُ منال العليط قرخ الضب يكون حسلا ثم حَضَرَمًا قال ابن دريد وهو حسل ثم مطج ثم حَضَرِمٌ ثم ضب ولم يذكر الغي داق وذكره أبو زيد والحضارمة قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام ففرقوا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالسكوفة فهم الأحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الحضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجزارمة ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجراممة والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر منقاره أنشد ثعلب في صفة قطاة

لأضرب صبي يشبه خطمه * إذا قطرت تسقيه حبة فلفل

والخطم من كل دابة مقدما أنفها وفيها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الجفلة من الفرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخراطوم من الخنزير الفظيضة ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنقار وفي التهذيب الخطم من الباذي ومن كل شيء منقاره أبو عمرو الشيباني الأنوف يقال لها الخماطم واحدها خطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من قبيل الغرق سبعين ألفا هم خيار من يبعث عن خطمه المدراى تنشق عن وجهه الأرض وأصل الخطم في السباع ماديها ونوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عيني أو مذبحها * من خطمها ومن اللعين برطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبأت لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان وخطمه وخطمه أنفه والجميع مخاطم وخطمه يخطمه خطما ضرب مخطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الأنف روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كانا عليه وأن يجعل معهم ما نوب آخر فإرادت عائشة أن تبساع له أو أباج - ددأ فقال عمر لا يكفن
الافباء أوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا فبكي عمرو وقال كفىني أبالك
فما شئت قال شمر معني قوله ما وضعت الخطم على أنفنا أي ما ملكتنا بعد فتم سانا أن نصنع
ما نريد في أملا نكا والخطم جمع خطام وهو الجبل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير إذا غلب أن
يخطم منع خطامه وقال الاعشى

أرادوا نحت أثلتنا * وكأنتنح الخطما

قوله والخطمة رعن الجبل
ضبط في الأصل والمحكم
والنهاية بفتح الخاء وسكون
الطاء وفي بعض نسخ الصحاح
بضم الخاء كسبه معهم

والخطمة رعن الجبل والخطام الزمام وخطمة البعير زمتته ابن شميل الخطام كل جبل
يعلق في خلق البعير ثم بعد قد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لخفض
بعيرك من جبل فهو خطام وجمعه الخطم يقل من الليف والشعر والكتان وغيره فإذا ضفر من
الآدم فهو وجير وقيه - ل الخطام الجبل - ل يجمع - ل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمة
قال وخطمة بالخطام إذا علق في حلقه ثم يثنى على أنفه ولا تشبه له الأنف قال ابن سيده والخطام
كل ما وضع في أنف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمة بالخطام يخطمه خطما وخطمة كلاهما
جمع - له على أنه وكذلك إذا حرا أنفه حرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقمة مخطومة ونوق مخطومة
شدد لكثرة وفي - ديت الزكاة لخطم الأخرى دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه إليه
ليقوده هابه قال ابن الأثير خطام البعير أن يأخذ حبالا من ليف أو شعرا أو كان فيجعل في أحد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمة وأما
الذي يجمع - ل في الأنف دقية فهو الزمام واستعار بعض الرُجاء الخطام في الحشرات وقال

يا عجب القدر أيت عجبا * حمار قبان يسوق أربعا

عاقلهما خاطمه أن تذهبا * فقلت أردوني فقال مرحبا

راد لا تذهب أو مخافة أن تذهب ورواه ابن جني * خاطمه أزمها أن تذهبا * أراد زامها
وقول أبي النجم نلكم الخيم فني تخزنطيم * تخطم أمور قومها وتخطم

يقال فلان خاطم أمر بني فلان أي هو قائدهم ومدير أمرهم أراد أنهم - م القادة لعلمهم بالأمور
وفي حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكلمة الا وأنا أخطمها أي أربطها وأشدّها يريد الاحتراز
فيما يقوله والاحتياط فيما يأنظ به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها أبو حنيفة
خطم القوس بالوتر يخطمها خط - ما وخطما معلقة عليه أو اسم ذلك المعلق الخطام أيضا

الطير ماح يلمس الرصف له قصبه * سمع المتن هتوف الخطام

واستعاره بعض الرجاز للدلو فقال

اذا جعلت الدلو في خطامها * جراً من مكة أو أحرامها

وخطمه بالكلام اذا فهره ومنعه حتى لا ينس ولا يحير والخطم الاسود وخطم الليل اول اقباله

كما يقال انف الليل وقول الراعي

اتناخر احمى ذات نذر وحنوة * وراح وخطام من المسك ينقح

قال الاصمعي مسك خطام يقيم الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي عن النبي صلى الله عليه

وسلم مرسلاته وعدرجه - الا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم أي خطب

جليل وكان الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به امر خطمه أي منه - من

الخروج والخطام سمعة دون العينين وقال ابو علي في التذكرة الخطام سمعة على أنف البعير حتى

تنسبط على خديه النضر الخطام سمعة في عرض الوجه الى الخد كهيئة الخط ورجاؤسم بخطام

ورجاؤسم بخطامين يقال جمل مخطوم خطام ومخطوم خطامين على الاضافة وبه خطام

وخطامان وفي حديث حذيفة بن اسيد قال تخرج الدابة فيقولون قد رأيناها ثم تتوارى حتى

تعاقب ناسم في ذلك ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم فتأتي المسلم فتسلم عليه موتاني

الكافر فخطمه وتعرفه ذنوبه قال شمر قوله فخطم من الخطم اثر على الانف كما يخطم البعير

بالكي يقال خطمت البعير وهو ان يؤتم بخط من الانف الى احدى خديه وبعير مخطوم ومعنى قوله

فخطمه أي نسمة بسمعة يعرف فيها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتصلي

وجه المؤمن بالعا وتخطم أنف الكافر بالخطام أي تسمة بها من خطمت البعير اذا كويت خطا

من الانف الى احدى خديه وتسمى تلك السمعة الخطام ومعناه انها تؤثر في أنفه سمعة يعرف بها ونحو

ذلك قيل في قوله تسمة على الخطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله

وأما الكافر فخطمه على الحزم الاسود أي تصيب خطمه وهو أنفه بعني تصيبه فتجعل له أثرا مثل

أثر الخطام فتدبه بصغر الحزم والفهم والمخطم من الانف موضع الخطام قال ابن سيده ليس على

الفعل لانهم سمع خطم الا انهم توه - موادلك وفرس مخطم أخذ البياض من خطمه الى حنكه

الاسفل والقول فيه كالمقول في الاول وتزوج على خطام أي تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له

وخطم الاديم خطما خاط حواسيه عن كراع والمخطم والمخطم البسر الذي فيه خطوط وطرائق

قوله فتصلي وجه المؤمن كذا
في الاصل والتسكيلة بالحاء
وفي نسختين من النهاية
بالجيم وفي التهذيب فتجلا
اه معصمه

الكسر عن كراع وقول ذى الرمة

وإذا جأ من أنف رمل منخر • خطمة خطما وهن عسر

قال الأصمعي يريد بقوله خطمته مررن على أنف ذلك الرمل فقطعته والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الأزهري هو بفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنس يختزى بذلك ولا يصب عليه الماء أي أنه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الأنصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأزدي وخطامة بطن من أوس اللات وفي الصحاح وخطامة من الأنصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعاني شجاع وولي • يوم الخطم لا يدعوا مجيبا وأنشد ابن الأعرابي نعما بخطمة صعر الحدو • دلا ترد الماء الا صياها

يقول هي صائفة منه لا تطعمه قال وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطما من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرا ثم (ختم) الخوتم الاحق والخيمامة كتابة عن الرجل السوء قبل هونعت سوء والخيمامة المأبون والخيم والخيمامة والجحوس والجحيس والمأبون والشدتر والمثقر والمثفار والممسوح واحد وقال أبو عمرو الضميج هيجان الخيمامة وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يجيئنا أهل البيت الخيمامة قبل هو المأبون والباء زائدة والهاء للمبالغة (ختم) خيمة حكاية صوت ومنه قوله • يدعو خيما وخيما قال أبو منصور ورأيت في ديار بني عيم ركبة عادية تسمى خيما قال وأنشدني بعضهم ونحن نستمى منها

كأنما نطفة خيما • صيب حنا وزعفران

وكان ماء هذه الركبة أصفر شديد الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أي تبعهن والجمع أخلام وخلما قال ابن سيده وعندي أن خلما انما هو على توهم خليم والخالصة المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتفنتة حتى يكون لها خلما من سوى زوجها أبو عمرو والخلم تهم تربي الشاة وقال ابن الأعرابي في باب فعل الخلم شحوم تربي الشاة والخلم الأصدقاء والأخلام الأصحاب قال الكميت

قوله وذات الخطما كذا
بالاصـل ومثله في المحكم
وعبارة يا قوت ذات الخطمي
موضع فيه مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بناء
في مسيره الى تبوك من
المدينة اهـ ومثله في
التكملة والقاموس كنبه
مصححه

قوله يدعو خيما الخ أوله
كافي التكملة

ولم يزل عزيم مدعما
للناس يدعو الخ اهـ مصححه

اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيبت الأخل

والخل من بض الطبيعة أو كاسها لأنها أياه وهو الأصل في ذلك تتخذها أنفا وتناوى إليه ويسمى
الصدق خلما لأنه وفلان خلم فلان والأخلام من بض الغنم والخل من بض العظم (الخلجم)
الخلجم والخلجم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المنجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال
روية خذلاء خلجمة (خم) خم البيت والبئر خلجمة ما سخا وأخته ما كنسها ما ولا ختمام
مثله والخلجمة المدكسة وخجمة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فألقى بعضه على بعض عن
اللعبانى والمامة والقمامة الكناسمة وما يخلج من تراب البئر وخجمة المائدة ما ينثر من الطعام
فيؤكل ويرجى عليه النواب وقلب تخوم أى نقي من الغل والحسد ورجل تخوم القلب نقي من
الغش والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمر
الناس الخجوم القلب قيل يا رسول الله وما الخجوم القلب قال الذى لا غش فيه ولا حسد وفي رواية
سئل أى الناس أفضل قال الصادق اللسان الخجوم القلب وفي رواية ذو القلب الخجوم واللسان
الصادق وهو من خجمت البيت اذا كنسته ومثله قول مالك وعلى الساقى خم العين أى كنسها
وتنظيفها وهو السم لا يخلج وذلك اذا كان خالعا ومثله يضرب للرجل اذا ذكر بخير وأثنى عليه
هو السمن لا يخلج والخلج البناء الطيب وفلان يخلج ثياب فلان اذا كان يثنى عليه خيرا وفي النوادر
يقال خجته ببناء حسن يخلجه وطره بطره طرا وبه ببناء حسن ورشه كل هذا اذا تبعه بقول حسن
وخم الناقة حلم او خم اللحم يخلج بالكسر ويخلج خاوجوما وهو خم وأخم أنثى أو تغيرت رائحته ولحم
خام ومخم أى منتن الليث اللحم الخم الذى قد تغيرت ريحه ولما يندس كفساد الجيت وقد خم اللحم
يخلج بالكسر اذا أنتن وهو شواء أو طبيع وفي حديث معاوية من أحب ان يسخخم الناس له
قياما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم
وقد تقدم قال ابن دريد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى قال فاما التى فيقال
فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم اذا تغير وهو شواء أو دبر وقيل هو الذى
يثنى بعد النضج واذا خبت ريح السقاء فأنسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنشد
الازهرى أأخم أوقدهم بالخجوم * والخلج اللبن ساعة يخلب وخم اللبن وأخم غيره خبت رائحة
الساة ويرعى استعمال الخجوم في الانسان قال ذرونة بن خنفة الصموني

يا ابن هشام عصم المظلوم * البك أشك وجنف الخصوم

قوله خذلاء خلجمة كذا
بالأصل وشرح القاموس
والذى في التهذيب جللا
خلجمه وضبط جللا بوزن
غراب فليحذر اه صحفه

قوله أأخم أوقدهم الذى
في التهذيب قد خم أوقدهم
اه صحفه

وشمة من شريف من كوم * قد خم أوزاد على الخوم
 وأنشده ابن دريد بجر شمة والمعروف وشمة لقوله البك أشكو وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * كان صوت شخها اذا خي * انما أراد خم فابدل من الميم الاخيرة مياء وهذا كقولهم لا أملأ أي
 لا أملأ والخم تغير رائحة القرص اذا لم ينضج والخم قفص الدجاج قال ابن سيده أرى ذلك تلعبت
 رائحته وخم اذا جعل في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا تطفأ الخيم المدوح والخم الثقيل
 الروح والخم البكاء الشديد بفتح الخاء والخامة ريشة فاسدة ريشة تحت الريش والخم والاختمام
 القطع واختمة قطعه قال

يا ابن أخي كيف رأيت عمكا * أردت أن تختمه فاختمكا
 وخان الناس خشارتهم وقيل جماعتهم ابن الاعرابي خان الناس وتناش الناس وعوذ الناس
 واحد وقال اللحياني رأيت خسانا من الناس أي ضعفا وبقال ذلك رجل من خان الناس وخان
 الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أي من رذالهم وخان البيت ردى متاعه قال ابن دريد
 هكذا روى عن أبي الخطاب والخم البستان الفارغ وخان موضع وقيل موضع بالشام قال حسان بن
 ثابت
 لمن الدار أوحشت بعمان * بين أعلى البر مولد فالتخان
 وخان الشجر ريشة أنشد ثعلب

رألة منتفب بأقومها * تا كل القت وخان الشجر
 والتخان أيضا من الرماح الضعيف وخم غدير معروف بين مكة والمدينة بالحقفة وهو غدير خم
 وقال ابن دريد انما هو خم بضم الخاء قال معن بن أوس
 عفا وخلا من عهدت به خم * وشاقك بالسهماء من سرف رسم
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الأثير هو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه عين هنالك وبينهما
 مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث كرخي بضم الخاء وتشديد الميم
 المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة وإخيم موضع بمصر وخام على مثل خطاف أبو بطن قال
 ابن سيده وأرى ابن دريد انما قال خام بالتحفيف والتخفيم والتخمم شرب من الاكل قبيح
 وبه سمي الخمم ومنه التخمم والخم بالكسر نبات تعلق حبه الابل قال عنزة
 ما راعني الا حولة أهلها * وسط البيار تسف حب الخم

ويقال هو الخاء قال أبو حنيفة الخم والخم واحد وقد قدم وهو الشقاري التهذيب

في ترجمة تغرو النغم من خيار العشب ولها زغب خشن وكذلك الخنم ويوضع الثغر والخنم في العين قال ابن هرمة فكأنما اشتملت مواقى عينه * يوم الفراق على يبيس الخنم والخنمة مثل الخنفة وهو أن يتكلم الرجل كأنه يخشون من التيم والكبر وضرع الخنم كثير لابن عزيزة قال أبو جرة وحييت أسقية عوا كما * وفرغت أخرى لها خناخنا والخنم رجل من بني سادوس سمي بالخنمة الخنفة وكل ما في أسماء الشعراء ابن حاتم بالخاء الابن خنم وهو ثعلبة بن خنم بن سبارفانه بالخاء والخنم دويبة في البحر عن كراع (خنم) تخنم اسم موضع قال لبيد

وهل يشناق منك من رسوم * دوارس بين تخنم والخلال

قال ابن سبويه وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعلاً وليس في الكلام مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت بهوقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان اقصم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لا مراثة وكانت لامته على انهم زامه

إنك لو شاهدت يوم الخندمة * إذ فرصقوا وفرعك رمة
وسلقة بنا بالسيف الملمة * يفلقن كل ساعد وجمجمة
ضربا فلا تسمع الا غمغمة * لهم نيت حوله وجمجمة
* لم تنطق باللوم أدنى كلمة *

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم غاي علة * هذا لائح كامل وآلة

* ونو غرار بن سربع السلة *

رأيت هنا حاشية أظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبته ابن السيد البطليوسي في المثلث الراعي الهدى وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الراجز وذكر ابن بري هنالك انه جاس بن قيس بن خالد الكاني قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان جاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كاتبة يعلما حيا ويصلح قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته لما أتته فقل لمحمد وأصحابه واني لارجو أن أخدعك بعضهم ثم قال

• ان يلقى اليوم فابى عنه • الايات ولقيهم خالد وقتل من المشركين اناسا ثم انهزموا فخرج
حماس بن قيس منهم زما قال وقيل ان هذا الرجل هريم بن الحطيم قاله وهو يحارب بني جعفر
وكانوا قتلوا اخاه فحمل هريم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكر ابن هشام في سيرة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعي وحامها ولم يذكر هريما وهذا الاختلاف ظاهر (خوم)
أرض خامة أي وخيسة حكاه أبو الجراح وقد خامت نخيم خيمانا قال ابن سيده قال القراء
لا عرف ذلك قال وهذا الذي قاله القراء من أنه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت نخوم
خومانا والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع ثم يلها
الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع • فمى بأن يأت تحت صد

قال ابن الاثير وهي الطاقة اللينة وألفها منقلبة عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الاعراب
مستدير يبنيه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر أو مرخنة خيمت وقيل هي ثلاثة
أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بها في الحر والجمع خيام وخيام وخيم وخيم وقيل
الخيم أعواد تنصب في القبط وتجعل لها أعواد أرض وتظل بالشجر فتكون أبردة من الأخبية وقيل
هي عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق الآل خيم منضد • وسنفع على آس ونوى معناب

الآس الرماد ومعناب مهدوم والذي رواه ابن السكيت في آس قال وهو الآس ويروي بجزء
أيضاه وثم على عرش الخيام غسيل • ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب زهير وقيل الخيم ما يبنى
من الشجر والسعف يستظل به الرجل إذا أورداه الماء وخيمه أي جعله كالخيمة والخيمة عند
العرب البيت والمنزل وميت خيمة لان صاحبها يقضها كلتزل الاصلى ابن الاعراب الخيمة
لا تكون الا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة فمن الثياب
وغيرها ويقال مظلة قال ابن بري الذي حكاه الجوهرى من أن الخيمة بيت تبنيه الاعراب من
عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو أنه كان يذهب الى أن الخيمة إنما تكون من شجر فان كانت
من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل
بان اصل التخيم الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثل
بيت النابغة قول جرير

قوله أو مرخنة خيمت كذا
بالاصل والسطرة موجودة
بتمامها في التهذيب وهي
أو مرخنة خيمت في أصلها البقر
اه معجمه

مَنَازِلُ أُمَّ أَهْلَهَا فَتَحَ مَلُؤُوا * فَبَاوُوا أَمَا خَيْمَهُمَا فُتُيْمُ

قال ومثله قول زهير أَرْتَبُّهُ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَةٍ * فلم يبق إلا آل خيم منضد

قال وشاهد الخيم قول مرقش

هل تعرف الدار عقار سمها * إلا الأثافي ومبني الخيم

وشاهد الخيام قول حسان * ومنطقن الحي ومبني الخيام * وفي الحديث الشهيد في خيمة الله

تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان أي أقام به وسكنه واستعارها لطل رحمة الله

ورضوانه وبصدة الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه * وفي الحديث من أحب

أن يستخيم له الرجال قياما كما يقيم بين يدي الملوك والأمراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم

إذا أقام بالمكان ويرى استخيم واستخيم وقدوة دما والخيام أيضا الهوايج على التشبيه قال

الاعشى أمن جبل الأمر اضرب خيامكم * على نبيان الأشافي سائل

وأخام الخيمة وأخيمها بناها عن ابن الأعرابي وتخيم مكان كذا ضرب خيمته وخيم القوم دخلوا

في الخيمة وخيموا بالمكان أقاموا وقال الاعشى

قلما أضاء الصبح قام مبادرا * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

والعرب تقول خيم فلان خيمة إذا بناها وتخيم إذا أقام فيها وقال زهير

* وضعن عصى الحاضر الخيم * وخيمت الرائحة الطيبة بالمكان والثوب أقامت وعيقت

به وخيم الوحنى في كاسه أقام فيه فلم يبرحه وخيمه غطاء بشي كي يعقب به وأنشد

* مع الطيب الخيم في الثياب * أبو عبيد الخيم الشيمة والطبيعة والخلق والسحابة ويقال خيم

السيف فريد والخيم الأصل وأنشد

ومن يتدع ما ليس من خيم نفسه * يدعه ويغلبه على النفس خيمها

ابن سيده الخيم بالكسر الخلق وقيل سعة الخلق وقيل الأصل فارسي معرب لا واحد له من لفظه

وخام عنه يخيم خيما وخيما نا وخيما ما وخيم ومة تكص وجبن وكذلك إذا كاد يكيد

كيد أفرج عليه ولم يرفيه ما يجب ونكل ونكص وكذلك خاموا في الحرب فلم يظفروا بخير

وضفوا وأنشد رموى عن قسي الزورحي * أخامهم الاله بها الخياموا

والخام الجبان وخام عن القتال يخيم خيما وخام فيه جبن عنه وقول الهذلي جنادة بن عامر

لعمرك ما وني ابن أبي أنيس * ولا خام القتال ولا أضاما

قال ابن جني أراد حرف الجر وحذفه أي خَامَ في القتال وقال خَامَ جَبُنَ وتراجع قال ابن سبيد
وهو عندي من معنى الخيمة وذلك أن الخيمة تُعطف وتُنثى على ما تحتها تنقيسه وتحفظه فهي من
معنى القصر والنثى وهذا هو معنى خَامَ لأنه انكسر وتراجع والنثى ألا تراهم قالوا الجباب الخباء
كسر ابن سبيد والخامة من الزرع أول ما يَبْدُ على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغضة منه
وقيل هي الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابي الخامة السنبلة وجمعها خَامٌ والخامة الفجيلة
وجمعها خَامٌ قال أبو سعيد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور
وابن الاعرابي أعرف بكلام العرب من أبي سعيد وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنى
مختلفين والخام من الجلود ما لم يدبغ أو لم يبالغ في دبغه والخام الدبس الذي لم تمسه النار عن أبي
حنيفة قال وهو أفضله والخيم الخَضُ ابن بري وخيماء اسم مائة عن الفراء وخيم جبل معروف
قال جرير • أَقْبَلْتُ مِنْ تَجْرَانِ أَوْجَنْبِي خَيْمٌ • وَخَيْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّخِيمُ مَوْضِعٌ عَانَ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا • بَطْنُ التَّخِيمِ فَقَالُوا الْجَرَّ أَوْ رَاحُوا
قال ابن جني التَّخِيمُ مَقْبَلٌ لَعَدَمٍ م خ م وعِزَّةٌ بَابُ قَلْبٍ وَحِي أَبُو حنيفة خَلَّتِ الْأَرْضُ تَخِيمُ
تَخِيمًا نَازِعًا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ وَجَتْ قَالَ ابْنُ سَبِيْدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ لَا مَقْلُوبٌ عَنْهُ
وَجَتْ رَجُلِي تَخِيمًا إِذَا رَفَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي السَّاقِ مَتَى فَاوَلُوا • جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيْمُهُمَا

الفراء وابن الاعرابي الاخامة أن يصيب الانسان أو الدابة عَثَتْ في رجله فلا يستطيع أن يَمْكَنَ
قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُسَبِّحُ عَلَيْهَا بِقَالَ أَنَّهُ لِيُخَيِّمَ أَحَدِي رَجُلِيهِ أَبُو عبيد الاخامة للفرس أن يرفع
أحدي يديه أو أحدي رجليه على طرف جافره وأنشد الفراء ما أنشده ثعلب أيضا
فَاوَلُوا جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيْمُهُمَا

❖ (فصل الدال المهملة) ❖ (دَام) دَامَ الحَائِطُ عَلَيْهِ دَامًا دَفَعَهُ قَالَ اللَّيْثُ الدَّامُ إِذَا دَفَعْتَ
حَائِطًا دَامَتْهُ بِمِزَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ تَقُولُ دَامَتْهُ عَلَيْهِ وَدَامَتْ الحَائِطُ أَي رَفَعَتْهُ مِثْلُ
دَعَمَتْهُ وَتَدَامَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهَمُومُ وَالْأُمُوجُ بوزن تَفَاعَلَتْ وَتَدَامَتْهُ الْأَخْبِرَةُ
مَعْدَاةٌ بغير حرف تراكت عليه وتراجعت ونكسر بعضها على بعض وتَدَامَتْهُ الْمَاءُ نَعْمَةٌ وَهُوَ تَفَعَّلَ
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ كَاهَوِي فَرَعُونَ إِذْ تَغَمَّغَمَا • تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا
الاصمعي تَدَامَتْهُ الْأُمُورُ مِثْلُ تَدَاعَتْهُ إِذَا تَرَكَتْ عَلَيْهِ وَنَكَسَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَتَدَامَ الْفَعْلُ النَّافَةُ

أَيَّ سَجَلَةٍ وَالْدَّامُ مَا غَطَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَجِيشٌ مِمَّا يُرَكَّبُ كُلُّ شَيْءٍ أَبُو زَيْدٌ تَدَامَّتْ الرَّجُلُ تَدَوُّمًا
إِذَا وَبَّتْ عَلَيْهِ فَرَكِبَتْهُ أَبُو عَيْيِدٍ وَالْدَّامُ الْبَحْرُ عَلَى فَعْلَاءٍ قَالَ الْإِفْوَةُ الْإَوْدِيُّ
وَاللَّيْلُ كَالْدَّامِ مُسْتَشْعِرٌ * مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلُونِ السَّدُوسُ

(دجيم) دَجِمَ الْعَشِقُ وَالْبَاطِلُ نَحْمَرَانُهُ يَقَالُ انْقَشَعَتْ دَجِمُ الْبَاطِلِ وَانْهَى دَجِمُ الْهَوَى أَيْ فِي
نَحْمَرَانِهِ وَظَلَمَهُ الْوَاحِدَةُ دَجَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ دَجَّةٌ وَدَجِمٌ لِلْعَادَاتِ ابْنُ بَرِيٍّ دَجِمَ اللَّيْلُ
دَجَّةٌ وَدَجِمًا ظَلَمَ وَالدَّجِمُ الْخُلُقُ وَيُقَالُ إِنَّكَ عَلَى دَجِمٍ كَرِيمٍ أَيْ خُلُقٍ وَدَجِلٌ كَرِيمٌ مِثْلُهُ قَالَ رُوْبَةُ
* وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصَّبَا وَدَجَّةٌ * وَدَجِمَ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ وَدَجِمَ الرَّجُلُ وَدَجِمَ حَزْنٌ وَالدَّجِمُ مِنَ الشَّيْءِ
الضَّرْبُ مِنْهُ وَقَوْلُ رُوْبَةَ * وَكُلُّ مَنْ طُولَ النَّضَالِ أَشْمُهُ * وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصَّبَا وَدَجَّةٌ

قِيلَ فِي تَنْسِيرِهِ دَجَّةٌ أَخَذَانُهُ وَأَصْحَابُهُ الْوَاحِدُ دَجِمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى
فَعْلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي كَانَ يَتَابَعُنِي فِي الصَّبَا اعْتَلَّ عَلَى وَتَقُولُ الْعَرَبُ مِنْ
هَذَا الدَّجِمِ أَنْتَ أَيْ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّجُومُ وَاحِدُهُمْ دَجِمٌ وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَّةِ وَمِثْلُهُ
قَدَرٌ وَقُدُورٌ وَالصَّاعِيَةُ وَالْحَزَانَةُ وَالْحَزَابَةُ مِثْلُهُ وَالْحَزَانَةُ مَنْ حَزَنَهُ أَهْرُهُ وَالْحَزَابَةُ مَنْ حَزَبَهُ وَفُلَانٌ
مَدَّحِمٌ أَوْ فُلَانٌ وَمَدَّحِجٌ لَهُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ دَجَّةً وَلَا دَجَّةً أَيْ كَلِمَةً أَبُو زَيْدٌ هُوَ عَلَى ذَلِكَ الدَّجَّةِ وَالْدَّجَّةُ
أَيْ الطَّرِيقُ (دحم) الدَّحِمُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَحِمَةٌ دَحِمًا إِذَا دَفَعَهُ قَالَ رُوْبَةُ

* مَا لَمْ يُبَيِّحْ بِأَجْوَحَ رَدَمٌ بِدَحِمَةٍ أَيْ يَدْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ دَحِمًا وَدَحِيمًا وَالدَّحِمُ النِّكَاحُ وَدَحِمَ
الْمَرْأَةُ يَدَحِمُهَا دَحِمًا نِكَاحًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ
نَطَأَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَحِمًا دَحِمًا فَادْفَعُوا عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بَكْرًا قَالَ ابْنُ
الْأَثَمِيِّ هُوَ النِّكَاحُ وَالْوَطْءُ يَدْفَعُ وَازْعَاجُ وَاتِّصَابُهُ بِفَعْلٍ مُضْمَرٌ أَيْ يَدْحُونَ دَحِمًا يَجَامِعُونَ
وَالْتَكْرِيرُ لِلنَّاسِ كِبَرُهُ وَبَعْدُ قَوْلِهِمْ لَقِيْتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَيْ دَحِمًا بَعْدَ دَحِمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ وَذَكَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَقَالَ انْمَا يَدْحُونُهُنَّ دَحِمًا وَهُوَ مِنْ دَحِمٍ فُلَانٌ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتُهُ عَنْ
كَرَاعٍ وَقَدْ سَمِعْتُ دَحِمًا وَدَحِمًا وَدَحِمًا وَدَحِمًا اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكْنَا ابْنُ الدَّحَّةِ * حَرَكَةُ احْتِيَاجًا يَعْنِي يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ (دحسم) اللَّيْثُ
الدَّحْسَمُ وَالْدَّمَا حُسُ الْغُلَيْظَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّحْسَمُ وَالدَّحْسَمُ وَالْدَّمَا حُسُ وَالْدَّحْسَمَانِيُّ
وَالْدَّحْسَمَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ الْعَظْمِ مَعَ سَوَادٍ وَالْدَّمَا حُسُ السَّبِيءِ الْخُلُقُ وَالْدَّحْسَمَانِيُّ وَالْدَّحْسَمَانِيُّ
السَّمِينُ الْحَادِرِيُّ أُنْمَا الدَّحْسَمَانُ بِالضَّمِّ قَلْبُ الدَّحْسَمَانِ وَهُوَ الْآدَمُ السَّمِينُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ

يُبَايِعُ النَّاسَ فِيهِمْ رَجُلٌ دُخْشَمَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّخْشَمَانُ وَالدُّخْشَمَانُ الْأَسْوَدُ الْغُلِظُ
 وَقِيلَ السَّهْمَانُ الصَّحِيحُ الْجَسْمُ وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ مَا يَأْتِي النَّسَبَ كَأَجْرِي (دحلم) الدَّخْلَةُ دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءَ
 مِنْ جَبَلٍ أَوْ بَرٍّ وَأَنْشَدَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلَمَا * كَانَتْ فِي هُوَةٍ تَقَعْدَمَا
 تَدَخَّلَمَا إِذَا تَمَّ وَرَفِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخم) الدَّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ قِيلَ هُوَ دَفْعٌ فِي الزَّوَاجِ
 دَخَّهَا بِدَخْهَا دَخَّهَا وَالدَّخَاءُ الْمَهْمَلَةُ لُغَةً (دخشم) دَخَشْتُ أَسْمَ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالدَّخْشَمُ
 الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَذَتْ أَصْحَجَ غَيْرَ دَخْشَمٍ * وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانُ الْكَرْزَمِ
 وَالْكَرْزَمُ وَالْكَرْزَنُ جَمِيعُ النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدَّوَادِمُ وَالدَّوْدِمُ عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ
 شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يُخْرِجُ مِنَ السَّمَرَةِ وَخَاصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الشُّعُوبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُدَالُ
 يَقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمَرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَالَةِ وَالشَّجَرِ
 وَقِيلَ هُوَ بَعِثْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُدَانُ شَيْءٌ آخَرُ غَيْرِ الدَّوْدِمِ يَشَبُّهُ بِمَا كَلَهُ مَنْ يَعْرِفُهُ
 وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَظُنُّهُ دُودِمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَنَحْوُهُ إِذَا لَمْ
 يَنْتَبِرْ فَهُوَ أَدْرَمٌ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الدَّرْمِ وَالدَّرَمِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى
 لَا يَكُونَ لَهُ جَحْمٌ ابْنُ سَيْدَةَ دَرَمَ الْكَعْبَ وَالْعُرْقُوبَ وَالسَّاقَ دَرَمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمُ
 مَسْتَوٍ وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ تُرْبُكَ خَشِيَّةٌ أَنْ تُصَرَّمَ * سَأَفَاجَنْدَاةٌ وَكَعْبًا أَدْرَمًا

وَمَرَّافَقُهُ أَدْرَمٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَ * سَأَفَاجَنْدَاةٌ وَكَعْبًا أَدْرَمًا * قَالَ الْأَدْرَمُ
 الَّذِي لَا جَحْمَ لِعَظَامِهِ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَعْبًا مَسْتَوٍ مَعَ السَّاقِ لَيْسَ بِمَاتٍ فَإِنْ
 اسْتَوَاهُ دَلِيلُ السَّهْمِ وَتَوَهُدُّ لِيْلُ الضَّعْفِ وَدَرَمَ الْعَظْمُ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَحْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرَمًا لِأَنَّهُ سَتَيْنِ
 كَعُوبَهَا وَلَا مَرَّافَقَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَقَدْ أَهْوَا إِذَا مَا شَتَّ يَوْمًا * إِلَى دَرَمَاءَ يَيْضَاءَ الْكَعُوبِ

وَكُلُّ مَا عَظَامُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ جَحْمُهُ فَقَدْ دَرَمَ وَدَرَمَ الْمَرْفُوقُ بِدَرَمٍ دَرَمًا وَدَرَمَ دَرَمَةً لِسَاءَ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مُتَسَقَّةٌ قَالَتْ بِأَقَانِدِ الْخَيْلِ وَجَحْمٌ * تَابَ الدَّلَاصُ الدَّرِمَةَ

نَمْرُ وَالْمَدْرَمَةُ مِنَ الدَّرُوعِ اللَّيْسَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ

هَاتِيكَ تَحْمِلَانِي وَتَحْمِلُ شِكَايَ * وَمُقَاضَاةُ تَغْشَى الْبَنَانَ مَدْرَمَةً

وَيُقَالُ لَهَا الدَّرِمَةُ وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاقَتْ وَهُوَ أَدْرَمُ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرِمَ الْبَعِيرُ دَرَمًا

وصرُّ دَرَمٌ إذا ذهب جلدُه أسنانه ودنا وقوعها وأدْرَمَ الصبي تحركت أسنانه ليستخلف آخر وأدْرَمَ
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مَدْرَمٌ وكذلك الأنثى إذا سقطت روضه أبو الجراح العقيلي
 وأدْرَمَتِ الأبل للاجذاع إذا ذهب روضه مما طلع غيرها وأقرت للاشناء وأهضمت للارباع
 والاشداء سداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شعرما أجود ما قال العقيلي في
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع
 قدْرَمَ وهو قعود دارم ابن الأعرابي إذا أنثى الفرس التي روضه فيقال أنثى وأدْرَمَ للذئناء ثم
 هو ربايع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البع بلسن نبت يقال
 أدْرَمَ للذئناء وأدْرَمَ للارباع وأدْرَمَ للاشداء فلا يقال أدْرَمَ لـ بزل لأن البازل لا ينبت إلا في
 مكان لم يكن فيه سن قبله ودْرَمَتِ الدابة إذا دبَّت ديبا والأدرم من العراقيب التي عظمت إبرته
 ودْرَمَتِ الفأرة والارنب والقنفذ تدْرَمُ بالكسر دَرَمًا ودْرَمَتِ دَرَمًا ودْرَمًا ودْرَمًا ودْرَمَةً قاربت
 الخطوف في بحلة ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك
 أن أباه لما أتاه قوم في جمالة فقال له يا بحر أنتي بحريطة فجاءه بحرها وهو يدْرَمُ تحتها من ثقلها
 ويقارب الخطوفة قال أبو جهم قد جاءكم يدْرَمُ فسمي دارمًا لذلك والدْرَماءُ الارنب وأنشد ابن بري
 تَمْشِي بِهَا الدَّرَمَاءُ تَمْشِي قُصْبًا * كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْثَنِ مُشْمِ

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تمشي بها الارنب صاحبة قصص بها حتى كأن بطنها حبل
 والأون الثقل والدْرَمَةُ والدْرَمَةُ من أسماء الارنب والقنفذ والدْرَمُ القنفذ الدْرَمَانُ والدْرَمَانُ
 منسوبة الارنب والفار والقنفذ وما أشبهه والـ دَرَمٌ بدْرَمٌ والدْرَمُ الضبيج المشبية والدْرَمَةُ
 والدْرَمَةُ من النساء السينة المسمى القصيرة مع صغر قال

من البيض لادرمة قلبية * تبذئساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من الذوق الحسنة
 المشبية ابن الأعرابي والدريم الغلام الفرهود الناعم ودْرَمَتِ الناقة تدْرَمُ دَرَمًا إذا دبَّت ديبا
 والدْرَماءُ نبات من لي دسني ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كثافي درماء كأنهم النار وقال مرة الدْرَماءُ ترتفع كأنها حجة
 ولها نوراً حرورقها أخضر وهي تشبه الحلمة وقد أدْرَمَتِ الأرض والدْرَمُ شجر شبيه بالغصن ولونه
 أسود يسـ تال به النساء فيجـ مرنانهم وشغاهن تحمير أشد بدا وهو حريف رواه أبو حنيفة

وَأَنشَدَ

أَنحَسَلُ فَوَادِي • دَرَمٌ بِالشَّقَتَيْنِ

وَالدَّرَمُ شَجَرٌ تَخْذَمُهُ حِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ وَدَارِمٌ حَيٌّ مِنْ بَنِي غَنَمٍ فِيهِمْ يَتَهَاوَشَرُفُهَا وَقَدْ قِيلَ
أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَمَانِ الَّذِي هُوَ مَقَارِبَةُ الْخَطُوفِ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي شَيْبَانَ وَفِي الْمَثَلِ أَوْدَى دَرَمٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يَدْرِكْ بَشَارَهُ فَصَارَ مَثَلًا لِلْمَالِ يَدْرِكُ بِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْأَعَشَى فَقَالَ وَلَمْ يُودِمْ مَنْ كُذِّتَ نَسْعَى لَهُ • كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرَمٌ

قوله ابن دب هو هكذا في
الاصل بتشديد الباء والذي
في التهذيب درب براء بعد
الدال وبخفيف الباء وحرره
اه مصححه

أَيُّ لَمْ يَهْلِكْ مَنْ سَعَيْتَ لَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ دَرَمٌ بَنُ دَبِّ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ فَقَدْ كَمَا وَقَدْ
الْقَارِطُ الْعَسْرِيُّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ فَقَدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَ دَرَمٌ هَذَا قَرَبٌ مِنْ
الدُّعْمَانِ فُطِلَ بِهِ فَأُخْذَتْ فِي أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصْلُوَاهُ فَقَالَ فَاتْلُهُمْ أَوْدَى دَرَمٌ فَصَارَتْ مَثَلًا وَعِزُّ
أَدْرَمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَيْرَ مَهْزُولٍ قَالَ رُوْبَةُ • يَهُوُونَ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَّادَرَمًا • وَبَنُو الْأَدْرَمِ حَيٌّ مِنْ
قُرَيْشٍ وَفِي الصَّحاحِ وَبَنُو الْأَدْرَمِ قَبِيلَةٌ (درهم) الْخَوْهَرِيُّ الدَّرَجِيُّ الدَّاعِيَةُ بوزن شَرْحِيسِلَ
قَالَ دَلَمٌ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زُغْبَةَ الْعَبْسِيُّ

أَنْفَتْ مِنْ حَيَاتٍ يَهْلُ كَشْحِينَ • مَلَّ صَقَادَاهِيَّةٌ دَرَجِينَ

(درهم) مَرَّةً دَرِمٌ تَذْهَبُ وَتَجِي بِاللَّيْلِ الْخَوْهَرِيُّ الدَّرِمُ النَّاقَةُ الْمَسْنَةُ (درهم) الدَّرِمُ
كَالدَّعْرِمْ وَسَيَانِي ذَكَرَهُ (درهم) الدَّرِمُ السَّاقُطُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مَثَلٌ بِهِ سَيُودِيهِ
وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي (درهم) الْمُدْرِمُ السَّاقُطُ مِنَ الْكِبَرِ وَقِيلَ هُوَ الْكَبِيرُ السِّنِّي أَيْ كَانَ وَقَدْ أَدْرَمَهُ
يَدْرَمُهُ أَدْرَمًا أَيْ سَقَطَ مِنَ الْكِبَرِ وَقَالَ الْقَلَّاحُ

أَنَا الْقَلَّاحُ فِي بُغَايَ مَقْتَمًا • أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا • وَيَدْرَمُهُمْ هَرَمًا وَأَهْرَمًا

وَأَدْرَمُهُمْ أَصْرًا أَظْلَمَ وَالِدَرَمُهُمْ وَالدَّرِمُ لَغْتَانُ فَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ مُلَقَّبٌ بِنَاءً كَلَامُهُمْ فِدَرَمُهُمْ كَهَجْرَعٍ
وَدَرِمُهُمْ بِكَسْرِ الْهَاءِ مَكْرَهٌ قُرَيْشِيٌّ قَالُوا فِي تَصْفِيهِ دَرِمٌ يَمْ شَاذَةٌ كَانَتْهُمْ حَقْرًا وَادْرَهَامًا وَأَنْ لَمْ يَتَّكَلَّمُوا بِهِ
هَذَا أَقُولُ سَبِيحِيَّةً وَحِكْمِيَّةً بَعْضُهُمْ دَرَهَامٌ قَالَ الْخَوْهَرِيُّ وَرَبْعًا قَالُوا دَرَهَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دَرَهَامٍ • لَجَازِي أَفَاقَهَا خَاتَمِي

وَجَمَعَ الدَّرِمُ دَرَاهِمُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاءَ فِي تَكْسِيرِهِ الدَّرَاهِمُ وَزَعَمَ سَبِيحِيَّةٌ أَنَّ الدَّرَاهِمَ إِذَا جَاءَ فِي
قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ كَتَنِي يَدَاها الْخَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ • تَنِي الدَّرَاهِمُ تَفَادُ الصَّبَارِيفِ

قوله لو أن عندي الخ في
التكملة مانصه هذا الانشاد
فاسد والرواية

لو أن عندي مائتي درهم
لاستعد دارا في بني حرام
وعشت عيش الملك الهمام
وسرت في الأرض بلا ختام
اه كسبه مصححه

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَبَّهَ خُرُوجَ الْخَصِيِّ مِنْ تَحْتِ مَنْاسِمِهَا بِارْتِفَاعِ الدَّرَاهِمِ عَنِ الْأَصَابِعِ إِذَا تَقَدَّتْ
وَرَجُلٌ مُدْرَمٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ أَيُّ كَثِيرِ الدَّرَاهِمِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا دَرِمًا قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكِنَّهُ

اذا وجد اسم المفعول فافعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهم
اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا قال ابن جني وأما قولهم درهمت الخبازي فليس من
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التهمذية كل شيء له ودك من اللحم والشحم
وشي دسم وقد دسم بال كسر بدسم فهو دسم وتدسم أنشد سيبويه لابن مقبل
وقدر ككف القرد لا مستعيرها • بعارولا من ياتها بدسم
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم ان عامر بن جهم • أودم تجافي ثياب دسم
يعني أنه نجس وهو متدنس بالذنوب وأودم الحج أوجبه وتدسم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم
وتحفة ويقال رجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الذوب وهو كقولهم فلان أطلس الذوب
وفلان أدم الذوب ردنس الذوب اذا لم يكن زايكا وقول رؤبة يصف شيخا
منفجر الكوكب أودسوما • نخن أدهم بان يجيما
المنفجر المنفخ الكثير الماء وكوكب كل شيء معطسه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف
ودسم الشيء يدسه بالضم دسمه دسمه قال رؤبة يصف جرعا
اذا أردنا دسمه تنفقا • بناجشات الموت أودمطا

ويرى اذا أراد دسمه وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق الواحد تنفق
وهو كالسرب ومنه اشتق نافقا البر بوع والناجشات التي تظهر الموت وتسخرجه وناجش الصيد
من تخرجه من موضعه والنفق التلظ والدسم ما دسم به الجوهرى الدسم بالكسر ما تسد به
الاذن والجرح ونحو ذلك نقول منه دسمه أدمه بالضم دسمه والدسم السداد وهو ما يسد به
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لغوا ودسا ما الدسم ما تسد به الاذن
فلانمي ذكر اولا موعظة يعني أن له سدا يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدته فقد دسمته دسما
يعني أن وساوس الشيطان متهما وجدت منفذا دخلت فيه ودسم القارورة دسما سد رأسها
والأسمه ما يسد به خرق السقاء وفي حديث الحسن في المسحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى
وتدسم ما تحتها قال أي تسد فربها وتحتش من الدسم السداد والأسمه غبرة الى السواد دسم وهو
أدسم ابن الاعرابي الدسمه السواد ومنه قيل للحبشي أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صبيتا تأخذ
العين جمالا فقال دسموا نوتته أي سودوها لئلا تصيبه العين قال ونوتته الدائرة الملحمة التي في

حَسَنَكَ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُطِبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمْلَمَةٌ دَسْمَاءُ أَيْ
 سُودَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسْمَةٍ. وَفِي حَدِيثٍ هَذَا قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي
 سُفْيَانَ اقْتُلُوا هَذَا الدَّسِمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي «وَالدُّسْمَةُ الرَّدَى مِنْ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنْ
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدُّسْمَةُ الرَّدَى» الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَلِبَشِيرِ الْفَرَبَرِيِّ «شَنَنْتُ كُلَّ دُسْمَةٍ قَرَطَعَنَ» ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ
 إِلَّا دُسْمًا يَرِيدُ كَرًّا قَلِيلًا مِنَ الدَّسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَافَ أُذُنَ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تُصِيبَهُ
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْإِقْبَالُ. لَا وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ هُوَ مِنْ دَسَمِ الْمَطَرِ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُغَ النَّتْرَى
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دُسْمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدًّا
 وَيَكُونُ دَسْمًا إِذَا كَانَ مَدًّا فَالذِّكْرُ حَشْوُ قُلُوبِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ وَإِنْ كَانَ ذِمًّا فَانْمَاهُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 ذِكْرًا قَلِيلًا مِنَ الدَّسِيمِ قَالَ وَمِنْهُ إِنْ رَجُلًا ذَكَّرَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدٍ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَدًّا وَذِمًّا فَالْمَدْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مُتَوَسَّدًا لَهُ وَالذِّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَذَاكَ نَامٌ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دُسْمًا أَيْ مَالَهُمْ هَمٌّ إِلَّا الْإِلَهَ كُلَّ وَدَسَمِ
 الْأَجْوَافِ قَالَ وَنَصَبَ دَسْمًا عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلْهًا وَلَمْ يُبَالِغْ وَيُقَالُ مَا أَنْتَ
 إِلَّا دُسْمَةٌ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ جَارِيَتُهُ قَدْ دَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةُ دُسْمًا نَكَمَهَا عَنْ
 كِرَاعٍ وَدُسْمَانُ مَوْضِعٌ وَالدَّيْسَمُ النَّعْلُ وَقِيلَ وَلَدْتُ النَّعْلَ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسَمُ وَلَدُ الدَّيْسَمِ مِنَ
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدُ الدُّبِّ وَقِيلَ فَرَّخَ النَّحْلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسَمُ الدُّبُّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَعَتْ صَوْتُ الْوَيْلِ تَشَنَّعَتْ • تَشَنَّعَ فُذَيْسُ الْغَارِ وَأَدَّيْسَمُ ذَكَرَ
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسَمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الدُّبِّ وَالسَّمْعُ وَلَدُ الضَّبِّ مِنَ الدُّبِّ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسَمُ وَلَدُ
 الدُّبِّ قَالَ وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْبِ يَقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الدُّبِّ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدَّيْسَمِ الْأَثَرُ
 مِثْلُ طَسَمَ وَالدَّيْسَمُ الظُّلْمَةُ وَدَّيْسَمُ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَخْشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى • أَبِي قَضَاءُ اللَّهِ الْأَمَّارِيُّ

تَرَدَّ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِ بِوَاسْمِ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسَمُ فَتَالَ الدَّيْسَمُ الذَّرَّةُ وَفِي
 الصَّاحِ الدَّيْسَمَةُ الذَّرَّةُ وَالدَّيْسَمُ نَبَاتٌ (دَسَم) الدُّسْمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ (دَعَم) دَعَمَ
 الشَّيْءُ يَدْعُمُهُ دَعْمًا مَالًا فَاقَامَهُ وَالدَّعْمَةُ مَا دَعَمَتْهُ وَالدَّعَامُ وَالدَّعَامَةُ كَالِدَعْمَةِ قَالَ

قوله فرخ النحل بالحاء المهملة
 كافي القاموس والتكلمة
 والمحكم اه

قوله ديسم فقال الديسم الخ
 هكذا في الاصل ومثله في
 التهذيب وعبارة التكلمة
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم
 فقال الخ اه

لما رأيت أنه لا قامه • وأني ساق على السائمة • نزع نزع الدعامه

البيت الدعوم أن يميل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه والدعامه اسم الخشبة التي تدعم بها والدعوم الذي يميل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد ينجف فأنقذه فدعمته أي أسنده قال أبو حنيفة الدعوم والدعام الخشب المنصوب للتعريض والواحد كل واحد ابن شميل دعوم الرجل المرأة بأيميدعومها ودعومها والدعوم الطعن وإبلاجه أجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامه العشرة سيدها على المثل وقوله أنشد ابن الأعرابي

فني ما أضلت به أمة • من القوم ليلة لا مدعوم

لا مدعوم لا ملجأ ولا دعامة والدعومتان والدعامتان خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرتوتان وأنشد لما رأيت أنه لا قامه • وأني موف على السائمة • نزع نزع الدعامه

القامة البكرة وقيل جمع قائم كحائك وحائكة أي لافائين على الحوض فيستقون منه أبو زيد إذا كانت زرايق البئر من خشب فهي دعوم والدعوم القوة والمال يقال لقلان دعوم أي مال كثير والدعوم الفرس الذي في لبتة بياض أبو عمرو وإذا كان في صدر الفرس بياض فهو أدعوم فإذا كان في خواصره فهو ومشكل والدعوم النجار والدعوم الشديد يقال للشيء الشديد الدعوم انه لدعوم وأنشد • اكثردعوم الحوامي جسر يا • والدعامه عماد البيت الذي يقوم عليه وقد ادعمت إذا اتكأت عليها وهو افتعلت منه وفي الحديث لكل شيء دعامة وفي حديث عتبة بن ربيعة يدعوم على عصاه أنه لا يدعوم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعوم على عسائه أي يتكئ على يده العساة تأنيث الأعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعوم إذا كانت ذات ضم ولحم ولا دعوم بفلان إذا لم تكن به قوة ولا يمن وقال لا دعوم لي لكن بدلي دعوم • جارية في ورثتها هم

قال لا دعوم لي أي لا يمن لي بدعومي أي يقويني ودعومي الطريق معظمه قال الراجر بصف ابلا

وصدرت تبتدر النيا • تركب من دعوم ادعيا

دعومها وسطها دعوم أي طريقها وطوا ودعوم اسم أبي حتى من ربيعة ودعوم من إباد ودعوم من ثقف ودعامه ودعام اسمان قال الجوهري دعوم قبيلة وهو دعوم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد (دعوم) الدعومة قصر الخطو وهو في ذلك يحمل والدعوم الردي البذي أنشد

ابن الأعرابي إذا الدعوم الدفناس صوي لقاحه • فإن لنا ذودا ضمام الحباب

أَنْ فَصَالَ لَوْ كَأَنَّ لَاشْتَكَّتْ • كُنْيَا وَقَالَ لَيْتَنَّا لَبْنُ غَاب
وَالدَّغْرُمُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ أَنْشَدَ أَبُو عَدْنَانَ • قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّغْرِمَا • وَقَالَ الدَّغْرِمُ الْقَصِيرُ
وَالدَّغْرِمَةُ لَوْ مَوْخِبٌ وَقَعُودٌ دَغْرِمُ أَيْ تَرَبُّوتٌ قَالَ الرَّاجِزُ • مُشْكِنًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّغْرِمُ • قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّزْعِمُ كَالدَّغْرِمِ (دعسم) دَعَسَمَ لِسَمِ (دغم) دَغَمَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَدَغْمُهَا
وَأَدَغْمُهَا إِذَا غَشِيَ أَوْ قَهَرَهَا وَالِدَغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَهُمَا دَغَمَ أَنْفَهُ دَغْمًا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ
هَهُمَا وَالِدَغْمَةُ وَالِدَغْمُ مِنْ أَلْوَانِ الْحَيْلِ أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ وَبَحَافِلَهُ إِلَى السَّوَادِ مَخَالِفًا لِلْوَنِّ سَائِرِ
جَسَدِهِ وَيَكُونُ وَجْهَهُ مِمَّا يَلِي بَحَافِلَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَدْ أَدَغَمَ وَفَرَسَ أَدَغَمَ وَالْأَنْثَى
دَغْمًا يَنْبَغِي الدَّغْمُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْأَعَاجِمُ دِيرَجَ وَالِدَغْمُ مِنَ التَّعَاجِجِ الَّتِي اسْوَدَّتْ نُحُورُهَا وَهِيَ
الْأَرْبَعَةُ وَحَكْمَتُهَا وَهِيَ الذَّقْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَمِّيَ بِكَشٍ أَدَغَمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ
وَخَصُوصًا فِي أَرْبَعَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ الذُّبُّ أَدَغَمَ لِأَنَّ الذُّبَّ وَلَغٌ أَوْ لَمْ يَلْغَ فَالِدَغْمَةُ
لَا زِمَةٌ لَهُ لِأَنَّ الذُّبَّ أَدَغَمَ فَرَبَّهَا تَمَّ بِالْوُلُوغِ وَهُوَ جَانِعٌ يَضْرِبُ هَهُذَا مَا لَا مَنْ يَغْبِطُ بِعَالِمٍ يَنْبَغِي
وَالْأَدَغْمُ الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَجَعَهُ الدُّغْمَانُ قَالَ أَعْرَابِي

وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَتَمِّ • مُحَضَّرَةٌ أَعْيُنُهُمْ أَمْثَلُ الرِّخَمِ

وَالدُّغْمَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ لَ الْأَسْوَدُ مَعَ عِظَامٍ وَرَجُلٌ رَاغِمٌ دَاغِمٌ أَنْبَاعٌ وَقَدْ أَرْنَمَهُ اللَّهُ وَأَدَغَمَهُ
وَقِيلَ أَرْنَمَهُ اللَّهُ أَسْخَطَهُ وَأَدَغَمَهُ سَوْدَ وَجْهِهِ وَفِي الدُّعَا أَرْنَمَ الدُّغْمَانُ شَيْئًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ يَقَالُ
فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَنْمِهِ وَدَغْمِهِ وَشَغْمِهِ وَيُقَالُ شَغْمُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ وَسَغْمُهُ بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ وَفِي التَّوَادُرِ الدُّغَامُ وَالشُّوَالُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلِاقِ وَدَغْمُهُمْ الْحَرُّ الْبَرْدُ يَدَغْمُهُمْ دَغْمًا
وَدَغْمُهُمْ دَغْمًا نَاغَشِيَهُمْ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَدَغْمُهُمْ أَيْ غَشِيَهُمْ وَأَدَغْمَهُ الشَّيْءُ سَاءَ وَأَرْنَمَهُ وَالْأَدَغَامُ
إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يَقَالُ أَدَغَمْتُ الْحَرْفَ وَأَدَغَمْتُهُ عَلَى اقْتِعَلْتُهُ وَالْأَدَغَامُ إِدْخَالُ الْجَامِ فِي أَفْوَاهِ
الدَّوَابِّ وَأَدَغَمَ الْفَرَسَ الْجَامَ إِدْخَالَهُ فِيهِ وَأَدَغَمَ الْجَامَ فِي فَمِهِ كَذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

بِحَقَرَاتٍ بِلَيْدِيهِمْ أَعْنَتَهَا • خُوصٌ إِذَا فَرَّعُوا أَدَغَمَ بِاللَّجَمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَدَغَامُ الْحَرْفِ فِي الْحَرْفِ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْأَدَغَامِ فِي
الْحُرُوفِ وَقِيلَ بَلْ اشْتِقَاقُ هَذَا مِنْ أَدَغَامِ الْحُرُوفِ وَكُلَاهُمَا لَيْسَ بِعَيْنِيقٍ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَحْوِي
وَأَدَغَمَ الرَّجُلُ بَادِرَ الْقَوْمِ مَخَافَةً أَنْ يَسْبِقُوهُ فَأَكَلَ الطَّعَامَ بِغَيْرِ ضَعْفٍ وَدَغَمَ الْأَمَامُ دَغْمًا غَطَاهُ وَدَغْمَانُ
وَدَغِيمُ أَسْمَانِ (دقم) الدَّقْمُ الضَّرْزُ دَقْمٌ تَقَارَهُ هُوَ أَدَقْمٌ ذَهَبَ مُقَدِّمٌ فِيهِ وَتَقَمُّ يَتَقَمُّ وَيَدْقَمُهُ دَقْمًا

قوله والشوال كذا هو
بالاصل وشرح القاموس
وفي نسخة من التهذيب
الشوال فليجرا هـ

وَأَذَقَهُ مِثْلَ دَمَقَةٍ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَلَمَّا دَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرْتَ
 أَسْنَانَهُ وَالِدَقَمُ الْمَكْسُورُ وَالْأَسْنَانُ وَزَعَمُ كِرَاعُ أَنَّهُ مِنَ الدَّقِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَعَذَا قَوْلُ
 لَا يَلْتَقِيتُ إِلَيْهِ إِذْ لَقِيَتهُ دَقَّتْهُ وَالِدَقَمُ دَفْعُ شَيْءٍ مَفْاجَأَةً يَقُولُ دَقَّتْهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّةً تَقَادُفَعُ
 فِي صَدْرِهِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ • تَمَارِسُ الْأَقْرَبُونَ دَقًّا دَقًّا • وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحَيْلُ وَأَنْدَقَّتْ دَخَلَتْ
 قَالَ رُوَيْبَةُ • مَرَّ اجْتَوَى بِأَوْشَمَا لَا تَنْدَقِمُ • وَالِدَقَمُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَالْمَدَقَّةُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي يَلْتَمِسُ • مَرَّ جَهَا كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ أَنْزَجَهَا وَتَاعِنَدُ الْجَمَاعَ وَدَقِيمٌ وَدَقَانُ اسْمَانِ
 (دكم) دَكَمَ الشَّيْءُ يَدْكُمُهُ دَكًّا كَسَرَ بَعْضُهُ فِي اثْرٍ بَعْضٌ وَقِيلَ الدَّكَمُ دَوْنُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضِ
 الْجَوْهَرِ دَكَمَ الشَّيْءُ دَكًّا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمَ فَاؤُكُمْ دَكًّا دَكًّا وَدَكَمَ دَكًّا وَدَقَّتْهُ
 دَقًّا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمُ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلَ مِنْ قَافٍ دَقَمَ وَأَنْدَكَمَ عَلَيْهِمْ أَنْفِلَانُ وَأَنْدَقَمَ إِذَا
 انْقَعَمَ وَرَأَيْتَهُمْ يَتَدَاكُمُونَ أَيْ يَتَدَاغَعُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ
 وَالْحَمِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلَمَ دَلَمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ وَمِنْ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةِ الصَّخْرِ غَيْرِ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوَيْبَةُ بَعْضُ فَيْلًا
 • كَانَ دَسْخَاذَا الْهَضَابِ الْأَدَمًا • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدْنَى وَقَالَ شَهْرُ بْنُ رَجُلٍ أَدَمُ
 وَجِبَلٍ أَدَمُ وَقَدْ دَلَمَ دَلَمًا وَقَدْ أَدَلَامَ الرَّجُلُ وَالْجَارُ أَدَلِمَا مَا وَقَوْلُ عَنَتَرَةَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ • سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَأَنَّ الْأَدَمَ

قَالُوا الْأَدَمُ هَهُنَا الْأَرْدَنْجُ وَيُقَالُ لِلْعَيْسَةِ الْأَسْوَدِ أَدَمٌ وَيُقَالُ الْأَدَلَامُ أَوْلَادُ الْحَبَاتِ وَاحِدُهُمْ هَذَا أَدَمٌ
 وَمِنْ أَمَّا لَهُمْ أَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ يُقَالُ أَنَّهُ يُشَبَّهُ الْحَبَّةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّلَمُ يُشَبَّهُ الطُّبُوعَ وَلَيْسَ
 بِالْحَبَّةِ وَاللَّيْلَةُ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا وَاللَّامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرِ فِي الدَّلَامِ الْأَسْوَدِ قَالَ
 وَابَاهُ عَنِّي سَيُوبَةُ يَقُولُهُ أَنْعَتْ دَلَامًا وَدَلَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَاءِهِمْ وَهُوَ دَلَمٌ أَبُو زَيْدٌ غَيْبٌ وَالْبَيْتُ عَزَا ابْنُ
 جَنَى قَوْلُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ أَذْرَاءَ • يَا وَيْحَهُ مِنْ بَجَلٍ مَا أَشَقَّاهُ

أَرَادَ إِذْ رَأَاهُ فَالْتَمَسَ حَرْكَةَ الهمزة عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَحَذَفَ الهمزةَ الْبَتَّةَ كَثَرَةُ
 مِنْ قَرَأَتْ أَنْ أَرْضَعِيهِ بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلَ الْاَلِفُ وَهُوَ شَاذٌ وَالِدَيْلَمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَالِدَيْلَمُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّاسِ يَعْنِي الْأَسْوَدَ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ وَالْقَرْدَانُ فِي أَعْقَارِ الْحَيَاضِ
 وَأَعْطَانِ الْإِبِلَ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ • يُعْطَى الْهَيْدَاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمُ الْبَيْتُ الدَّيْلَمُ
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِ خُصْبَةٍ بِنْتِ أَدٍ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تَلِّهِ الْجِبَالِ

قوله أراد إذ رآه إلى قوله
 البتة هكذا في الأصل
 وانظره وحرر اه صححه

فَرَبْلُوهَا ابن الاعرابي الديلم النمل والديلم السودان ابن سيده والديلم جبل من النام معروف
 بسمى الترك عن كراع وفي الحديث أميركم رجل طوال أدلم الأدلم الاسود الطويل ومنه الحديث
 فجاء رجل أدلم فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد
 في ذكر أهل النار سمعهم عقارب كأمثال البغال الدلم أي السود جمع أدلم والديلم الابل وأما
 قول روبة • في ذي قدامي مر جحش ديلته • فان أبا عمرو قال كثرة النمل وهو الديلم قال
 ويقال للجيش الكثير ديلم أراد في جيش ذي قدامي والمرجح الثقيل السكير والديلم الأعداء
 والديلم ما معروف بأقاصي البدو وفي التهذيب الديلم ما لبني عبس وقول عنزة

شربت بماء الدخضين فاضبحت • زوراة تنفر عن حياض الديلم

يُفسر بجميع ذلك وقيل فيه عن حياض الأعداء وقيل الديلم حياض بالغور وقيل عن حياض
 ما لبني عبس وقيل أراد بالديلم بني ضبة هو أدلم الدخمة في ألوانهم يقال هم ضبة لانهم أوعامتهم دلم
 قال ابن الاعرابي سأل أبو محمد بعض الأعراب عن الديلم في هذا البيت فقال هي حياض
 بالغور قال وقد أورد به الأبلأ وأراد بذلك تخطئة الأصمعي قال والصحيح ان الديلم رجل من ضبة
 وهو الديلم بن ناسك بن ضبة وذلك أنه لما سار ناسك إلى أرض العراق وأرض فارس استخلف
 الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحوض الحياض وحجى الأجزاء ثم ان الديلم لما سار إلى
 أبيه أوحشت داره وبقيت آثاره وقال عنزة في ذلك ما قال والدخضان هم أدخض ووسيع ما أن
 فدخض لاسل الزبرقان بن بدر ووسيع لبني أنف الناقة وقيل أراد عنزة بالبيت أن عداوتهم
 كعداوة الديلم من العدو للعرب ولم يرد النمل ولا الفرادان كما قال

جاؤا يجرون البرودجرا • صهب السبال يتغنون الشرا

أراد أن عداوتهم كعداوة الروم للعرب والروم صهب السبال وألوان العرب السمرة والألجمة
 الأقليل والديلم ذكر الدراج عن كراع ودلم ودلم ودلام ودلامة ودلم كلها أسماء قال
 ان دلمة قد ألح بعشي • وقال أنزلني فلا ابضاع بي

أراد لا قوة بي على الابضاع وأبودلامة كنية رجل وأبودلامة اسم الجبل المطال على الحجون وقيل
 كان الحجون هو الذي يقال له أبودلامة والديلم الداهية أنشد أبو زيد يصف سمما وقيل هو
 سميدان الفقعسي وقيل هو الكميث بن معروف ويروي لايه

أنت أعيار أعين كيرا • مستبطنات قصبا ضورا

يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا * وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا
* والدَّوِّ والدَيْمِ والزَفِيرَا *

وكلها دوايم وأخبار النصول هي الساتة في وسطها ورعيين كبير الحساد كونهن في النار ثم ركنن في قصب السهام والديلم الموت وقال ابن السيرة في أراد بالآعبار حجر الوحش وكبير اسم موضع وأراد بقوله يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا ونحوها من الدوايم كـ رار حرا دين تهدي لامرأة وأنها تصلح لها بهجوي بذلك سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف فسمها ما أقر رب وأبين من هذا التهذيب ابن شميل السـ لأم شجرة تنبت في الجبال نسميها الديلم (دلم) الدلثم والدلائم السريع (دلثم) نوم دلتهم خفيف وقيل طويل والدلتهم الداء الشديد وكل نقيـل دلتهم يقال رماه الله بالدلتهم ابن شميل القلتهم والدلتهم اللام منهما شديدة وهما الجايـل من الجبال الضخم العظيم وأشد دلتهم تسع حجج دأهم مساء (دلظم) الدلظم والدلظم الهرمة الفانية وقيل الدلظم الجمل القوى ورجل دلتهم شـ ديد قوي (دلعثم) الدلعثم البطي ومن الأبل وربما فالواد اعنام (دلقم) امرأة دلقم هرمة وهي من الثوق التي تكسرت أسنانها فهي نبح الما مثل الدلوق واستعمله بعضهم في المذكر فقال

أَقْدَرَهُمْ يَنْزِي وَفَرَجِي * لَادَلْقُمُ الْأَسْنَانُ بِلْ جَلْدَفَجِي

قال الأصمعي الدلقم الناقة التي انكسرت فوها وسال مرغها ويقال الدلقم التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (دلهم) المدلهم الأسود دأهم الليل والظلام كُتِفَ وأسود وليله مدلهمة أي مظلمة وأسود مدلهم مبالغ به عن العيان وفلاة مدلهمة لاءلام فيها ودلهم اسم رجل (دم) دم الذي يدسه دماطلاء والدم والدمام مادهم به ودم الشيء إذا طلى والدمام بالكسر دوا تطل به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلى به فهو دمام وقال يصفـهما

وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا نَمَّ وَاسْتَوَى * كُفْنُهُ سَاقٍ أَوْ كُنْتُ أَمَامَ

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ * عَنْ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ بِدِمَامِ

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعني بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعني بالحقوق مستدق السهم مما يلي الريش وبصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بحمرة أو غيرها قال ابن بري وقوله في البيت الأول وحلقته ملته والامام الخيط الذي يمد عليه البناء وقال الطير ماح في الدمام الطلاء أيضا

قوله الدلظم الخ عبلة
القلمون الدلظم بكسر
وزبرج وسجل وجر دخل
واردب الناقة الهرمة الفانية
وكسجل الجمل القوى
والرجل الشديد اه

كُلُّ مَشْكُولٍ عَصَافِيرِهِ • قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثُ الدِّمَامِ

وقال آخر من كل حَسَكَةٍ كَانَ جَبِينُهَا • كَبِدٌ تَهَيَّأَ لِلْبِرَامِ دِمَامَا

وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتسميها راء والدمام الطلاء ومنه
دَمَّتْ الثَّوْبَ إِذَا طَلَبْتَهُ بِالصَّبْغِ وَدَمَّ النَّبْتُ طَيِّبُهُ وَدَمَّ الشَّيْءُ يَدْمُهُ دَمًّا طَلَاهُ وَجَعَصَهُ الْجَوْهَرِي
دَمَّتْ الشَّيْءُ أَدْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبْتَهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَحْمَرُ وَقَدَرْدَمِيمٌ وَمَدْمُومَةٌ وَدَمِيمَةٌ
الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي مَطْلَبَةٌ بِالطَّحَالِ أَوِ الْكَبِدِ أَوِ الدَّمِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي دَمَّتْ الْقَدْرَادَةُ يَهَادِمَا إِذَا
طَلَبْتَهُمَا بِالدَّمِ أَوِ بِالطَّحَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ وَقَدَرْدَمَّتْ الْقَدْرَادَةُ أَيُّ طَلَبْتَ وَجَعَصَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمِ
نَبَاتٌ وَالدَّمُ الْقُدُورُ وَالْمَطْلَبَةُ وَالدَّمُ الْقَرَابَةُ وَالدَّمُ الَّتِي تُسَدِّدُهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لِبَاوَدَمٍ
الْعَيْنُ الْوَجَعَةُ يَدْمُهُمَا وَدَمُّهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ طَلِي ظَاهِرًا بِدِمَامٍ وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا
يَدْمُهُ دَمًّا إِذَا طَلَبْتَهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدَّمُ الْفَعْلُ مِنَ الدِّمَامِ وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُطْلَخُ عَلَى ظَاهِرِ
الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجَلُّوْا بِنَادِمَتِي حَامَةً أَيْكَةً • بَرْدًا تَعْلَلُ لِنَانَهُ بِدِمَامٍ

يعني النَّوْرُ وَقَدْ طَلَبْتُ بِهِ حَتَّى رَشِخَ وَالْمَدْمُومُ الْمُتَلَيُّ تَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ دَمَّ بِالشَّحْمِ أَيْ
أَوْفَرُوا نَشْدَ ابْنِ بَرِيٍّ لِلْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ • حَتَّى إِذَا دَمَّتْ بَنِي مُرْتَكِمٍ • وَالْمَدْمُومُ الْمُتَنَاهِي السَّمَنِ
الْمُتَلَيُّ تَحْمًا كَانَهُ طَلِي بِالشَّحْمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَارَ

حَتَّى اتَّجَلَّى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُتَحَنَّرٌ • عَرَضَ اللَّوْىَ ذِاقُ الْمُسْنَنِ مَدْمُومٌ

وَدَمَّ وَجْهَهُ حُسْنًا كَانَهُ طَلِي بِذَلِكَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْحَارِ وَالنَّوْرِ وَالشَّاةِ وَمَا نَزَلَ الدَّوَابَّ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّمِينِ كَانَتْ دَمُّهُ بِالشَّحْمِ دَمًّا وَقَالَ عُلُقَمَةُ • كَانَهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ مَدْمُومٌ • وَدَمَّ
الْبَعِيرُ دَمًّا إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ حَتَّى لَا يَجِدَ اللَّامِسُ مَسَّ نَحْمٍ عَظِيمٍ فِيهِ وَدَمَّ السَّفِينَةُ يَدْمُهَا دَمًّا
طَلَاهَا بِالْقَارِ وَدَمَّ الصَّدْعُ بِالدَّمِ وَالشَّعْرُ الْمُحْرِقُ يَدْمُهُ دَمًّا وَدَمَّ هُمَا كَلَاهُمَا جَمْعًا ثُمَّ طَلِي بِهِمَا عَلَى
الصَّدْعِ وَالدِّمَّةُ مَرَبُضُ الْغَنَمِ كَانَهُ دَمٌّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَأَى طَلِي بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لَا بَأْسَ
بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ حَذْفُ النُّونِ وَشِدَّةُ الْمِيمِ فِي النِّهَايَةِ فَقَلَبَ
النُّونَ مِيمًا لَوُقِوعُهَا بَعْدَ الْمِيمِ ثُمَّ أَدْغَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ يُحَدِّثُهُ وَانْمَافَ فِي الْكَلَامِ
الدِّمَّةُ بِالنُّونِ وَقَبْلَ دِمَّةِ الْغَنَمِ مَرَبُضُهَا كَانَهُ دَمٌّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَأَى الْبَيْسَ وَطَلِي وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا
دَمًّا سَوَاهَا وَالْمَدْمَةُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكَرَابِ وَيُقَالُ لِلْبُرْبُوعِ إِذَا سَدَّ فَاجْجَرَهُ
بَنِي شَيْتِهِ قَدَرْدَمَّ يَدْمُهُ دَمًّا وَاسْمُ الْجَحْرِ الدَّمَاءُ مَمْدُودٌ وَالدَّمَاءُ وَالدِّمَّةُ وَالدِّمَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ

الدَّمَاءُ وَالْقُصَعَاءُ فِي بُحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْدَّامَاءُ أَحَدَى بِحَرِّ الْيَرْبُوعِ مِثْلُ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ بِحَرِّ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةُ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ وَالرَّاهِطَاءِ وَالْدَّامَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَاشِيَاءُ وَالْمُغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدُّمَّةُ وَالْدَّمَّةُ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ الْجُمَّةِ وَتَمَّ الْيَرْبُوعُ بِحَرِّهِ أَيْ كُنْهَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُنْقِلُ الدَّمَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَدَمِي الرَّجُلُ أَوْ أَدَمِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَمَّ الْيَرْبُوعُ بِالْخَرِيدَةِ دَمًا غَطَاءً وَسَوَاءٌ الدَّمَّةُ وَالْدَّامَاءُ تَرَابُجُ مَجْمَعِ الْيَرْبُوعِ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْخُرْ قَدَمُهُ بِبَابِهِ أَيْ بِسُوْيِهِ وَقِيلَ هُوَ تَرَابُجُ يَدِهِ بِبَعْضِ حَرِّهِ كَمَا تَدَمُّ الْعَيْنُ بِالدِّمَامِ أَيْ تُطْلَى وَتَدَمُّ يَدُهُ دَمًا أَسْرَعَ وَالدَّمَةُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّلَّةُ وَالدَّمَةُ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَتَبَهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَنثَى دَمِيمَةٌ وَجَعَلَهَا دِمَامًا وَدِمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ تَدَمَّ وَهُوَ يَدَمُّ دِمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدِي تَدَمُّ دِمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِيمُ بِالْدَّالِ فِي قَدِّهِ وَالدِّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَضَرَّ ابْنَ الْحَسَنِ قُلْنَ لَوِجُوهَا * حَدَّاءُ وَبَغْيَا أَنَّهُ لَدِمِيمٌ

انْتَبَهَ فِيهِ بِهَ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَدَمِيمٌ بِالذَّالِ مِنَ الدِّمِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَزُذِّذَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدَمُّ وَتَدَمُّ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دِمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاتُ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ الْمَلِثُ يُقَالُ أَسَافِلَانُ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ تَدَمُّ يَدَمُّ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَافِلَانُ تَدَمُّ قَالَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الْمَضَاعِفِ مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَافِلَانُ تَدَمُّ وَتَدَمُّ دِمَامَةً أَيْ صُرَّتْ دَمِيمًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَاتَى عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي * إِذَا قَيْسَ ذَرَعِي بِالرَّجَالِ أَطُولُ

قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دِمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِثْلَ لَيْتٍ فَأَنْتَ لَيْبٌ فِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةِ دِمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً الدِّمَامَةِ بِالْفَتْحِ الْقَصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدِّمَامَةِ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ وَجْنٍ أَحَدُكُمْ ابْنَتُهُ بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدَمُّهُ دِمَامًا ضَرْبُ فِتْنَةٍ دَخَهُ وَشَجَّهَهُ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَشْدَخَهُ أَوْ لَا تَشْدَخَهُ وَدَمَّتْ ظَهْرُهُ بِأَجْرَةٍ أَدَمُّهُ دِمَامًا ضَرْبُ مَوَدَمٍ الرَّجُلُ فَلَانَا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا نَامًا وَدَمَّتْ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا نَامًا وَالدِّمِيمَةُ الْمَقَارَةُ لَامَاءُهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرُّمَّةِ * إِذَا لَخَّ الدِّمَامِيمُ * وَالدِّمِيمُ وَالْدِّمِيمَةُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَتَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا الرُّزْقَةُ بِالْأَرْضِ وَطَعَطَّتْهُ وَدَمَّتْهُمْ يَدَمُّهُمْ دِمَامًا طَعَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّتْهُمْهُمْ وَدَمَّتْهُمْ عَلَيْهِمْ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَدْ دَمَّتْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّتْ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَّتْ أَيْ غَضِبَ وَتَدَمَّتْ أَلْجَحُ بِرَأْ

قال نصيب وان هَوَاهَا فِي فَوَادِي لِقُرْحَةٍ * دَوَى مُنْذُ كَانَتْ قَدِ ابْتَدَأَتْ مَا تَدْمُمُ

وَالدَّمَامَةُ الْغَضَبُ وَدَّمَ دَمَ عَلَيْهِ كَلِمَةً مُغَضَّبًا قَالَ وَتَكُونُ الدَّمَامَةُ الْكَلَامُ الَّذِي يُزْعِجُ الرَّجُلَ الْآنَ

أَكْثَرَ الْمَفْسِرِينَ قَالُوا فِي دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ أَيْ أَرْجَفَ الْأَرْضَ بِهِمْ - وَقَالَ أَبُو اسحق مَعْنَى دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ

أَيْ أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ يُقَالُ دَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَمَّتْ عَلَيْهِ الْقَبْرُ وَمَا شَبَّهَ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ يُدْفَنُ - دَمْدَمْتُ عَلَيْهِ أَيْ سَوَّيْتُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ مَدْمُومَةٌ أَيْ قَدْ أَلْبَسَهَا

الشَّحْمُ فَإِذَا كَثُرَتْ الْأَطْبَاقُ قُلْتُ دَمْدَمْتُ عَلَيْهِ - وَالدَّمَامَةُ عُشْبَةٌ لَهَا وَرَقَةٌ خَضِرَةٌ مَدْقُورَةٌ

صَغِيرَةٌ وَلَهَا عَرَقٌ وَأَصْلُ مِثْلِ الْجَزْزَةِ أَيْضٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَسْطِهَا أَقْصَبَةٌ

قَسْدَرُ الشَّيْرِ فِي رَأْسِهَا بَرْعُومَةٌ مِثْلُ بَرْعُومَةِ الْبَصْلِ فِيهَا حَبٌّ وَجَعَهَا دَمْدَمٌ - دَمْدَمٌ حِكْيٌ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَالدَّمَامَةُ شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْقَطْرَانِ بِسَبِيلٍ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّمْرِ أَجْرُ الْوَاحِدِ دَمْدَمٌ وَهُوَ حَيْضَةٌ أَمَّا أَسْمُ يَعْنِي

شَجَرَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّمَامَةُ أَصُولُ الصَّلْبَانِ الْمُحْمِلِ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ فِي لُغَةِ بَنِي تَيْمٍ الدَّنْدَنُ

شَمْرَامُ الدَّيْدَمِ هِيَ الطَّبِيخَةُ وَأَنْشَدَ غُرَاءُ بَيْضَاءَ كَأَمْ الدَّيْدَمِ * وَالدَّمَامَةُ لُغَةٌ وَالدَّمَامَةُ الطَّرِيقَةُ وَالدَّمَامَةُ

بِالْكَسْرِ الْبَعْرَةُ وَالدَّمَامَةُ مِنَ الْأَرْضِ رَوَابٍ سَمَّاهُ وَالْمَدْمُ الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكَرَارِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْبَعُ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَبْرَهَا * إِلَى كُلِّ كَرَمٍ لَصَافٍ مَدْمٌ

(دئم) الدَّيْمَةُ وَالدَّمَامَةُ الْقَصِيرُ مِثْلُ الدَّنَابَةِ وَالدَّنْبَةِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لَأَعْرَابِيٍّ يَهُودِيٍّ وَامْرَأَةً

كَانَتْهَا غَضَنُ دَوَى مِنْ يَمَنَةٍ * نَفَمَى إِلَى كُلِّ دَنَى دَائِمَةٍ

(دئم) الدَّنْمُ النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمَسْوَدُ كَالدَّنْدَنِ بُلْغَةٌ بَنُو أَسَدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ لَوْلَا أَنَّهُ قَالَ بُلْغَةٌ

بَنُو أَسَدٍ لَجَعَلْتُ سِمَ الدَّنْمِ بِدَلَامِنْ نُونِ الدَّنْدَنِ (دهم) الدَّهْمَةُ السَّوَادُ وَالْأَدْهَمُ الْأَسَدُ - وَدَيُّونُ

فِي الْخَيْلِ وَالْأَبَلُ وَغَيْرُهُمَا فَرَسٌ أَدْهَمٌ وَبَعِيرٌ أَدْهَمٌ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا * فَبِتُ إِحَالَهُ دَهْمًا خَلَا جَا

وَالْعَرَبُ يَقُولُ مَلُوكُ الْخَيْلِ دَهْمُهُمَا وَقَدْ أَدْهَمَ بِهِ دَهْمَةٌ شَدِيدَةٌ - الْجَوْهَرِيُّ أَدْهَمَ الْفَرَسُ

أَدْهَمًا مَا أَيْ صَارَ أَدْهَمَ وَأَدْهَمَ الشَّيْءُ أَدْهَمًا مَا أَيْ اسْوَدَّ وَأَدْهَمَ الزَّرْعُ عُلَاهُ السَّوَادِ بِأَوْحَدِيَّةٍ

دَهْمًا مَدْمًا خَضِرًا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ نَعْمَتِهَا وَرِيَّتِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَدْمًا تَانِ أَيْ

سَوْدَاوَانٍ مِنْ شِدَّةِ الْخَضَرَةِ مِنَ الرِّيِّ يَقُولُ خَضِرًا وَإِنْ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يَعْنِي

أَنَّهُمَا خَضِرَا وَان تَضْرِبُ خَضِرَتُهُمَا إِلَى السَّوَادِ وَكُلُّ نَبْتٍ خَضِرٍ فَتَمَامُ خَضِرَتِهِ وَرِيَّتِهِ أَنْ تَضْرِبَ

إِلَى السَّوَادِ وَاللَّهْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ وَانَّمَا قِيلَ لِلْجَنَّةِ مَدْمًا لِشِدَّةِ خَضِرَتِهَا يُقَالُ اسْوَدَّتْ

قوله دمت على الشيء الخ
كذا بالأصل والذي في
التهذيب دمدت على الشيء
ودمدت عليه القبر وفي
التهذيب ان دم ودمدم بمعنى
واحد اه معجمه

الخضرة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مدھامة أى شديدة الخضرة المتناھية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها والغرب تقول لكل أخضر أسود وسيت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها وأنشد ابن الأعرابي في صفة فحل

دھما كان الليل في زھانها * لا ترهب الذئب على أطلانها

يعنى انما اخضر الى السواد من الري وان اجتماعها يرى شخوصها سودا وزهاؤها شخوصها وأطلانها ولادها يعنى فسلانها لانها فحل لا ابل والآدم القيد لسواده وهى الآدم كسروه تكسبه الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هو القين وابن القين لا قين منله * لبطح المساحي أو لحدل الآدم

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الآدم والقلق الجوهرى يقال للقيد الآدم وقال

أوعدنى بالسجين والآدم * رجلى ورجلى شنة المناسم

والدھمة من ألوان الابل أن تشد الورقة حتى يذهب البياض بغير آدم وناقدة دھماء اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو وجون وقيل الآدم من الابل نحو الاصم فوالا أنه أقل سوادا وقالوا آتيك ما خنت الدهم ماء عن اللحياني وقال هو الناقه لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدھمة التى هى هذا اللون قال الاصمى اذا اشتدت ورقة البعير لا يحالطها شئ من البياض فهو آدم وناقدة دھماء وفرس آدم بهيم اذا كان أسودا لشيء فيه والوطاة الدھماء الحديد والغبراء الدارسة قال ذو الرمة

سوى وطاقمة دھماء من غير جعدة * ننى أختها عن غرز كبدا مضامي

أراد غير جعدة وقال الاصمى أترآدم جديد وأترأغير قديم دارس وقال غيره أترآدم قديم دارس قال الوطاة الدھماء القديمة والحراء الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال

وفى كل أرض جثتها أنت واجد * بها أترأمنها جديدا وآدھما

والدھماء ليله تسع وعشرين والآدم ثلاث ليال من الشهر لانها دھم وفي حديث على عليه السلام لم يمنع ضوء نورها آدھما سحج الليل المظلم الآدھما مصدر آدھم أى اسود والآدھم م مصدر آدھم كالاجرار والاحجار فى حجر واحمار والآدھماء من الضأن الحراء الخالصة الحجر الليث الآدم الجماعة الكثيرة وقد دھمونا أى جاؤنا بجماعة ودھمهم أمر اذا غشيهم فاشيا وأنشد * جثنا بدھم بدھم الدھوما * وفى حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفرلى

من قبل أن يذهب الناس أي يكثر واعليك قال ابن الأثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء
الامن بقوله بغير تكلف الازهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما استطيعون
بأمة عشر قرئش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحد منهم أي وأنتم العدد الكثير
وجيش دهم أي كثير وجاءهم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد
في الدهم هذا القور وحديث بشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئنا بدهم يدهم الدهوما • مجر كان فوقه النجوم

ودهمهم ودهمهم يدهمهم ودهمهم غشوههم قال بشر بن أبي خازم

قد همهم دهما بكل طمرة • ومقطع حلق الرحالة مرجم

وكل ما غشيتك فقد دهمك ودهمك دهما أنشد نعلب لابي محمد المذني

يا سعد عم الماء ورديدهمة • يوم تلاقى شأوه ونعمه

ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمتهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالفتح يدهمهم
لغة وتسكن الدهماء يقال أراد بالدهماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الداهية يذهب الى الدهم
اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أتسكن الدهماء ترحي بالنسف ثم التي تليها
ترحي بالرضف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنة الاخلاص ثم فتنة الدهماء قال أبو عبيدة قوله
الدهماء نراه أرد الدهماء فصغرهما قال شمر أراد بالدهماء الفتنة السوداء المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع فتن الرقطاء والمظلمة وكذا وكذا فالمظلمة مثل
الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهم وهي الداهية وقيل للداهية دهم أن
ناقة كان يقال لها الدهم وغزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهم
فصارت مثلا في كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان
ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهسم فلقبهم كنيف بن زهير فضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم
في جوارق وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في ابل ف راحت
على الزبان فقال لما رأى الجوارق أظن بني صادوا بيهض نعام ثم أهوى بيده فادخلها في الجوارق
فأذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت منه لا وقيل أثقل من حمل الدهم وأشام من
الدهم وقيل في الدهم اسم ناقة غزا عليها ستة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم
فصارت مثلا في كل داهية وضربت العرب الدهم مثلا في الشر والهاية وقال الراعي يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو
في الاصل بالزاي والبا
الموحدة ومثله في نسخة
من الصحاح وكذلك هو في
الحكم اه معجمه

جَوْرُ السُّعَاةِ كَتَبَ الدَّهْمُ مِنَ الْعَدَاءِ الْمُسْرِفِ • عَادَ يُرِيدُ مَخَانَةً وَغُلُولًا
وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بِبُوتِكُمْ • يَجْرِمُكُمْ جُلَّ الدَّهْمِ وَمَا تَرْنِي
وَهَذَا الْبَيْتُ نَجَّةٌ لِمَا قَالَهُ الْمَفْضَلُ وَالِدَهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَسَائِي يُقَالُ دَخَلْتُ فِي خَيْرِ النَّاسِ
أَي فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقَالَ

فَقَدْ نَالَ فَقْدَانُ الرَّيِّعِ وَلَيْتَنَّا • فَدَيْتَنَا مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْوَفِ
وَمَا أَدْرَى أَيْ الدَّهْمِ هُوَ وَأَيْ دَهْمِ اللَّهِ هُوَ أَيْ خَلَقَ اللَّهُ وَالِدَهُمَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَدَهْمَاءُ النَّاسِ
جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَالِدَهُمَا نَصَبٌ غَيْرُ الدَّهْمَاءِ الدَّاهِيَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَامَهُمَا وَالِدَهُمَا وَأَمَّ الدَّهْمِ
الدَّوَاهِي وَفِي الْمَحْكَمِ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ أَيْ بِغَائِلَةٍ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ
يَدَّهْمُهُمْ أَيْ يَقْجُوهُمْ وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَمَا سُؤْلُ طَلَلٍ وَأَرْزِيمِ • وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ

بَعْنَى الْخَاجِرِ خَوْلِ الْبَيْتِ إِذَا تَهَدَّمُوا وَقَالَ

غَيْرُ ثَلَاثٍ فِي الْحَلِّ صِيمِ • رَوَانِمُ وَهْنٌ مِثْلُ الرُّؤْمِ • بَعْدَ الْبَيْتِ شِبْهُ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ
وَرُبْعُ أَدْهَمِ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ وَأَرْبَعُ دُهْمٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَيْضًا

أَلَّا رُبْعُ الدَّهْمِ اللَّوَانِي كَانَهَا • بَقِيَّةٌ وَخِي فِي بُطُونِ الصَّخَائِفِ

الْأَزْهَرِيُّ الْمُدَّهَمُ وَالْمُدَّهَمُ وَالْمُدَّتْرُ هُوَ الْمَجْبُوسُ الْمَأْبُونُ وَالِدَهُمَا الْقُدْرَانُ بْنُ شَيْمِلٍ الدَّهْمَاءُ السُّودَاءُ
مِنَ الْقُدُورِ وَقَدْ دَهَمَتْهَا النَّارُ وَالِدَهُمَا مَخْنَةُ الرَّجُلِ وَقَعَلَ بِهِ مَا أَدْهَمَهُ أَيْ سَاءَ وَأَرْغَمَهُ عَنْ تَعَلُّبِ
وَالِدَهُمَا عُشْبَةُ ذَاتِ وَرَقٍ وَقُضِبَ كَانَهَا الْقَرْوَةُ وَلَهَا نَوْرَةٌ جَرَاءُ يُدْبِغُ بِهَا وَمِنْ ثَبَاتِهَا قَفَافُ الرَّمْلِ وَقَدْ
سَمَّوْا دَاهِمًا وَدُهْمًا وَدُهْمَانًا وَالِدَهُمَا أَسْمُ نَاقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَدُهْمَانُ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ قَالَ صَخْرُ النَّخِيِّ
• وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطٌ عَادِيَةٌ • وَالْأَدْهَمُ فَرَسٌ عَمْرَةٌ مِنْ مُعَلَوِيَّةٍ صَفْوَةٌ عَالِيَةٌ (دهم)
الدَّهْمُ الْمَكَانُ الْوُطْبِيُّ السَّهْلُ الدَّمِثُ وَأَرْضُ دَهْمَةٍ وَدَهْمٌ سَهْلَةٌ وَرَجُلٌ دَهْمٌ أَيْ خَلَقَ سَهْلٌ لَهُ وَامْرَأَةٌ
دَهْمَةٌ سَهْلَةٌ دَمِنَةُ الْإِخْلَاقِ قَالَ عَمْرِو بْنُ بِلَالٍ

ثُمَّ تَنَحَّيْتُ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ • لَعَطْنُ رَأْيِ الْمَقَامِ دَهْمٌ

وَسَمَّى الرَّجُلُ دَهْمًا بِذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّغِيرِ الرَّهْدَمُ وَالْبَصِيرِ الدَّهْمُ وَالِدَهُمَا الرَّجُلُ
السَّخِيُّ وَدَهْمٌ أَسْمُ (دهم) دَهْمُ الشَّيْءِ قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَهَّدَمَ الْخَائِطُ وَتَجَرَّجَمَ
سَقَطَ وَيُقَالُ دَهَمْتُ الْبِنَاءَ إِذَا كَسَرْتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ • وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُسَدَّدِ

(دهقم) الدهقمة الكيس (دهكم) الدهكم الشيخ القاني والتدهكم الاقصام في الامر
الشديد وتدهكم عليه اندراً (دوم) دام الشيء يدوم ويدام قال

يأني لا غرو ولا ملاما * في الحب ان الحب لن يداما

قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوي دو ما ودو اما وديمومة قال أبو الحسن في هذه الكلمة
نظر ذهب أهل اللغة في قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كت ثوت وفصل ل يقض ل وحضر يحضر
وذهب أبو بكر الى انها مركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت
اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهبا الى الشذوذ واينار الله والوجه ما تقدم
من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشديد دمت تدوم اخف مما ذهبوا
اليه من تسويع دمت تدام اذا الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخرة الا ككذت تكاد
وتر كيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيجعله جهال أهل اللغة على الشذوذ وادامه
واستدامه تأتي فيه وقيل طلب دأومه وادومه كذلك واستدمت الامر اذا تأنيت فيه وأنشد
الجوهري للمجنون واسمه قيس بن معاذ

واني على ليلى لزار واني * على ذال فيما يتنام استدعيا

أي منتظر أن تعتنى بخبر قال ابن بري وأنشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر

ترى الشعراء من صعد مصاب * بصكته وأخر مستديم

وأنشد أيضا اذا وقعت صاعضة علي - ثم * رآوا أخرى تحرق فاستداموا

الليث استدأمة الامر الأناة وأنشد لقيس بن ربيعة

فلا تفعل بامرئ واستدئمه * فاصلي عصاك كاستديم

وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدأمتها التأتى في أي ما أحكمها مرها كالتأتى
وقال شهر المستديم المبالغ في الامر واستدئمه ما عند فلان أي انتظره وارقبه قال ومعنى البيت
ما قام بجملتك مثل من يعنى بها ويحب قضاءها وادامه غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه
والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديمة مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة وقيل يوما
وليلة أو أكثر وقال خالد بن جنية الديمة من المطر الذي لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم
غيرت الواو في الجمع لتغيرها في الواحد وما زالت السماء دو ما ودو ما ديماء ديماء على المعاقبة أي
دائمة المطر وحكى بعضهم دامت السماء تديم ديماء وتوشت وتديمت وقال ابن جني هو من الواو

لاجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضاً من التدرج في اللغة قولهم ديمة وديم واستمرار القلب في العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع الى أن قالوا أدومت السماء وديمت فأما أدومت فعلى القياس وأما ديمت فلا استمرار القلب في ديمة وديم أنشد أبو زيد هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * إن ديموا جادوان جادوا وبل و يروى دؤموا شمر يقال ديمة وديم قال الأغلب

قوله الى الكسرة قبلها هكذا في الاصل والامر سهل ان لم يكن فيه سقط والاصل الى الياء للكسرة أو نحو ذلك وحرر اه معجيه

فوارس وحرش كالدائم • لا تنأى حذر الكلوم

روى عن أبي العَمَيْثَل انه قال ديمة وجهها ديوم بمعنى الديمة وأرض مديمة ومديمة أصابها الديم وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة قال ابن مقبل

عقيلة رمل دافعت في حقوفة • رخاخ الثرى والأخوان المديما

وسند كذا في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بعض الأيام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ديمة شبهته بالديمية من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن فقال انها لا تبتكم ديمياً يعني أنها تملأ الارض مع دوام وأنشد

ديمة هطلا فيها وطف • طبق الأرض فتحرى وتدر

والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة الخ سميت مدامة لأنه ليس شيء يستطاع ادامة شربه الا هي وقبل لادامتها في الدن زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مدامة اذا كانت لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لعنتها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل للماء الذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد أدمته وظل دؤم وماء دؤم دائم وصفوهما بالمصدر والدأما البحر لدوام مائه وقد قيل أصل دؤم فاعلاله على هذا شاذ ودأم البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

جاء بها ما شئت من لطمية • تدوم البحار فوقها وتغوج

ورواه بعضهم يدوم الفرات قال وهذا غلط لان الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة القلاة يدوم السير فيها بعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو السمع والديمومة الارض المستوية التي لا علام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وان كانت مكننة

وهن الأياميم يقال علونا ديمومة بعيدة الغور وعلونا أرضا ديمومة مشكرة وقال أبو عمرو والدياميم
 الصخاري الملس المتباعدة الاطراف ودومت الكلاب أمعت في السير قال ذو الرمة
 حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب
 أي أمعت فيه وقال ابن الاعرابي ادامته والمعنيان مقتربان قال ابن بري قال الاصمعي دومت
 خطأ منه لا يكون التدويم الا في السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابي دومت
 أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير في دومت يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم
 لا يكون الا في السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوار وما قالوا دوامة الجندل وهي مجتمعة
 مستديرة وفي حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية ثم دومت في السكك أي أدارني في
 الجحوق وفي حديث قيس والجار ودقدومتوا العمام أي أداروها حول رؤسهم وفي التهذيب في
 بيت ذي الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس قال وكان ينبغي له أن
 يقول دوت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من
 الطائر في السماء وعاب على ذي الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيمه لا ينجو بها من دوما * اذا علاها ذوات قباض أجذما

أي أسرع ودومت الشمس في كبد السماء ودومت الشمس دارت في السماء التهذيب والشمس
 لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جندبا
 معرويا بارمض الرضراض ير كضه * والشمس حيرى لها في الجحوت تدويم
 كأنها لا تمضي أي قد ركب حر الرضراض والربض شدة الحر مصدر رمض رمض رمضا وير كضه
 بضر به برجله وكذا يفعل الجندب قال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة
 عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يضي
 فيه افيقول كأنها متحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران قال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد
 يقال للساكن دائم والمتحرك دائم والظل الدوم الدائم وأنشد ابن بري للقيط بن زرارعة في يوم جبلة
 يا قوم قد أحرقتوني بالنوم * ولم أقاتل عامرا قبل اليوم
 شأن هذا والعناق والنوم * والمشرّب البارد والظل الدوم

ويروى في الظل الدوم ودوم الطائر اذا تحرك في طيرانه وقيل دومت الطائر اذا سكن جناحيه
 كطيران الحداد والريحم ودوم الطائر واستدام خلق في السماء وقيل هو أن يدوم في السماء فلا

قوله مقدار ستين فرسخا
 عبارة التهذيب مقدار
 ما تسير ستين فرسخا هـ

بحرك جناحيه وقبل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجمار

يوم ترى الرايات فيه كأنها • عوا في طيورهم تتدويم وواقع
ويقال دؤم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودؤى في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحليقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذوالرمة التدويم في الارض بقوله في صفة النور حتى اذا دومت في الارض البيت وانكر الاصحى ذلك وقال انما قال دؤى في الارض ودؤم في السماء كما قد مرنا ذكره قال وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدؤامة بالضم والتشديد وهي فلانة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الارض أى تدور وغيره يقول انما سميت الدؤامة من قولهم دومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهذات والتدوام مثل التدويم وانشد الاحمر في نعت الخيل

فهن يملكن حداثتها • جنح النواصي نحو الوياتها • كالطير تبقي متداوماتها
قوله تبقي أى تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أى مداومات دائرات عاتقات على شئ وقال بعضهم تدويم الكلب امعانه في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كأنه هل الحدا أو الرخم قد دؤم الطائر تدويمى تدويمًا لسكونه وتركه الخفة ان بجناحيه الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودوراته ودؤامة الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التى تلعب بها الصبيان فسدروا بالجمع دؤام وقد دؤمتها وقال شمر دؤامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التى تلعب بها الصبيان تلعب به يد او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المتكس في عمرو بن هند

ألك السديرو بارق • ومرابض ولك الخورنق
والقصر ذو الشرفات من • سند لؤلؤ الفضل المنسق
والقنادسية كلها • والبؤم من عان ومطلق
وتطل في دؤامة النسم ولود تطلها تحرق
فليس بقيت لتبلغن • أرمأنا منك الخنق

ابن الاعرابي دَامَ الشيءُ اذا دار ودام اذا وَقَفَ ودام اذا تَعَبَ ودَوِمَتْ عينه دللت على مدقتها كأنها في
 فَلَكَةٍ وأنشد بيت رؤبة * تيماء لا ينجوهم من دَوَمًا * والدَوَامُ شبه الدَوَارِ في الرأس وقد دِيمَ
 به وأديم اذا أَخَذَهُ دَوَارًا الاصمعي أَخَذَهُ دَوَامٌ في رأسه مثل الدَوَارِ وهو دَوَارُ الرَّأْسِ الاصمعي
 دَوِمَتْ الخمر شاربها اذا سكر فدار وفي حديث عائشة أنها كانت تَصِفُ من الدَوَامِ سبع تمرات من
 عَجْوَةٍ في سبع غَدَوَاتٍ على الريق الدَوَامُ بالضم والتخفيف الدَوَارُ الذي يَعْرضُ في الرأس ودَوِمَ
 المِرْقَةُ اذا اكتر فيها الاهالة حتى تدور فوقها ومِرْقَةٌ داوِمة نادر لان حق الواو في هذا أن تقلب همزة
 ودَوِمَ الشيء بِلَه قال ابن احر

هذا التَّنَاءُ وأجدر أن أصاحبه * وقد يدوم ريق الطامع الأمل

أى يبله قال ابن بري يقول هذا ثنائي على النعمان بن بشير وأجدر أن أصاحبه ولا أفارقه وأمل له
 يبقى ثنائي عليه ويدوم ريق في فمي بالتَّنَاءِ عليه قال الفراء والتدويم ان يُلَوَّكَ لسانه لئلا يبس
 ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يمد في شقشقه

في ذات شام تضرب المقلدا * رقتا تنتاخ اللغام المزبدا * دوم نهاره وأرعدا

قال ابن بري وقوله في ذات شام يعني في شقشقة وشام جمع شامة تضرب المقلدا أي يخرجها حتى
 تبلغ صفعة عنقه قال وتنتاخ عندى مثل قول الراجز * ينباع من ذقري غضوب حرة * على
 اشباع الفضة وأصله تنخ وتنبع يقال نخ الشوكه من رجله اذا أخرجها والمنتاخ المنقاش وفي شعره
 منتاخ أي تخرج والمناخ الذي يخرج الماء من البئر ودوم الزعفران دافسه قال الليث تدويم
 الزعفران دوفه وادارته في دوفه وأنشد * وهن يدفن الزعفران المدوما * وادخل القدر
 ودومها اذا غلت فنضصها بالماء البارد ليسكن غليانها وقبل كسر غليانها بشي وسكنه قال

تفور علينا قدرهم فندبها * ونفشوها عنا اذا حباغلا

قوله ندبها تسكنها ونفشوها تكسرهما بالماء وقال جرير

سعرت عليك الحرب تغلي قدورها * فهلا غداة الصمتين تدبها

يقال أدام القدر اذا سكن غليانها بان لا يوقد تحتها ولا ينزلها وكذلك دوما ويقال للذي تسكن به
 القدر مدوام وقال اللحياني الادامة ان تترك القدر على الاتافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها
 والمدوم والمدوام عودا وغيره يسكن به غليانها عن اللحياني واستدام الرجل غريمه رفق به واستدماه
 كذلك مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بانه مقلوب لانام فجدله صدره واستدنى مودته

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت أَسْتَدِي وما طر شاربي * وصالك حتى ضُرَّ نفسي ضميرها

قوله وما طر شاربي جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان وأخواتها ما دام فما وقت
تقول قم ما دام زيد فأتريد قم مدة قيامه وأنشد

لَتَقَرَّبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيَا * ما دام فيهنَّ فَصِيل حَيَا

أي مدة حياة فصلانها قال واما صار في هذا الباب فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في
المكان كقولك ما رزيد الى عمرو وصار زيدا رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه فاما
قولهم ما دام فعناء الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما نسعمل المصادر
ظروفا تقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج والدوم شجر
المثل واحدته دومة وقيل الدوم شجر معروف ثمرة المقل وفي الحديث رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر
المقل قال ابو حنيفة الدومة تعبيل وتسميها خوص كخوص النخل وتخرج أثمارا كثمار النخلة
قال وذكرا بوزيد الاعرابي ان من العرب من يسمى النبق دوما قال وقال عمارة الدوم العظام
من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زَجَرْنَا اللهَ رَحْمَتُ ظِلَالِ دَوْمٍ * وَنَقَبْنَا الْعَوَارِضَ بِالْعَبُورِ

وقال طندل أطعن بصحراء الغبيطين أم نخل * بدت لك أم دوما بكاهما حبل

قال أبو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا أنه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة
الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال وبسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك
دوما الجندل قال أبو سعيد عبد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ ومن
قبل مغربه عين تيج فتسقى مابه من النخل والزرع قال ودومة صاحبة بين غائطها عذا واسم حصنها
ماردوسميت دومة الجندل لان حصنها مبنى بالجندل قال والصاحبة من الضحل ما كان بارزا من
هذا القوط والعين التي فيه وهذه العين لا تسقى الصاحبة وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن
الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الدهر

وَأَمَّصَفَنَ بِالْدُومَى مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ * وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُسْقَرِ

يعني أكنز صاحب حومة الجندل وفي حديث قصر الصلاة وذكروا من قال ابن الاثير هي

بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حص والإدامة تنقير السهم على الإبهام ودوم السهم قنبل
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكميت

فاسئل أهزج حذانا بعلاله * عند الإدامة حتى يرثوا الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لآيود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فحذفت الياء
لأجل السام ودومان اسم رجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم إذا اغبرت منا كبة * وذروة الكور عن مروان مقتل

وذو يدوم نهر من بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثر عزة

عرفت الدارقداقوت برثم * إلى لاي قدفع ذي يدوم

وأدام موضع قال أبو المثلث

أقدأجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قال ابن جني يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم وأحمر وأصله على هذا
أدوم قال وقد يكون من دمي وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما يبلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

باتت وأسبل والف من ديمة * تروي الخائل دائما تسجماها

ثم يشبهه غيره وفي حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعبادته فقالت كان عم له ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبت عمله في دوامه مع الاقتصاد
بديمة المطر الدائم قال وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال
انما لا تبتكم ديماديا أي انهاء لا الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدنيا
قال جهم بن سبل يدح رجلا بالسحاة

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جادوان جادوا وبلى

والدياسيم المنساور ومفازة ديمومة أي دائمة البعد وفي حديث جهم بن أوس وديمومة
سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعول من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وبأوها
منقلبة عن واو وقيل هي فعول من دمت القدر إذا طليتها بالرماد أي انها مشتهية لا علم بها
لسالكها وحكي أبو حنيفة عن الفراء ما زالت السماء ديماديا أي دائمة المطر قال وأراها
معاقبة لما كان الخفة فاذا كان هذا لم يعتد به في الباء وقد روي دامت السماء تديم مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد
الح قد تقدم في المادة قبل
هذه هو الجواد وكذلك
الجوهري أورد في مادة
سبل وقال ان سبلا فيه اسم
فرس وقد تقيدهم للمواف
هناك عن ابن بري ان الشعر
لجهم بن سبل وأن أبا زياد
الكلابي أدركه يرعد رأسه
وهو يقول أنا الجواد الخ
اه فظهر من هذا ان سبلا
ليس اسم فرس بل اسم لوالد
جهم القائل هذا الشعر
يدح به نفسه لارجلا آخر
فتأمل اه مصحح

صح هذا الفعل اعتدبه في اليا وأرض مديعة ومديعة أصابها الديعة وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل
 ريبسة رمل دافعت في حقوفه * رتخاخ الثرى والأقحوان المديما
 وقال كراع استدام الرجل اذا طأ طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدعى

﴿فصل الدال المعجمة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذام ذامه ذاماً حقره وذمه وعابه وقيل حقره
 وطرده فهو مذوم كذابه قال اوس بن حجر

فان كنت لاتدعوا الى غير نافع * فذرني وأكرم من بدالك واذام

وذامه ذاماً طرده وفي التنزيل العزيز أنحرّج منها مذموماً يدحور ايكون معبده مذموماً ويكون
 مطروداً وقال مجاهد مذموماً منقياً ومذحوراً مطروداً وذامه ذاماً أخراه والذام العيب
 يهمز ولا يهمز وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام العيب
 ولا يهمز ويروي بالدال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عتبه وهو أكثر من ذمته ﴿ذلم﴾
 ذلمه وسحنته اذا ذبحه وذلمه فذلّم اذا هوره فدهور ومريته ذلم كانه يتدحرج قال روبة
 • كانه في هوة تذلم • وذلمته صرخته وذلك اذا ضربته بجحرو ونحوه ﴿ذم﴾ الذم
 نقيض المدح ذمه يذمه ذماً ومذمة فهو مذموم وذم وأذمه وجدته ذمياً مذموماً وذم بهم
 تركهم مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذماً وهو اللوم في
 الاساءة والذم والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال أتيت وضع كذا فاذمته
 أي وجدته مذموماً وأذم الرجل أي بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم
 وقضى مذمة صاحبه أي أحسن اليه لا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا
 وكذا واخلالك ذم أي خلالك لوم قال ابن السكيت ولا يقال واخلالك ذنب والمعنى خلأ منك ذم أي
 لا تذم قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابياً يقول لم أرك اليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب
 لا يذمون أي لا يتذمّمون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا الجيرانهم والذام مشدد والذام مخفف
 جميعاً العيب واستذم الرجل الى الناس أي بما يذم عليه وتذم أي استنكف بقال لولم أترك
 الكذب تأمّل تركته تذمّ ورجل مذم أي مذموم جداً ورجل مسذم لا تحال به وشئ مذم أي

معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سلامك ريتاني كل فجر * برياً ما تعنتك الذموم

وبئر ذمة وذميم وذمية قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال

ذو الرمة يصف ابلاغاً عنونها من الكلال

على خبريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكرتها الموانح

أنكرتها أقلت ماها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البستر
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام مريضة ذمة فنزلنا فيها ميت بذلك
لأنهم ذمة فاما قول الشاعر

ترجى نالاً من سبب رب * له نعمة وذمة بهال

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى به الغزيرة والقليل الماء أى قليلة كثير وبه ذمة أى عله من
زمانه أو آفة تمنعه الخروج وأذمت ركاب القوم أذما ما أعيت وتخلفت وتأخرت عن جماعة الأهل
ولم تلحق بها فهى مذمة وأذم به بغيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم * فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث حليلة السعدية فخرجت على أتاني تلك فلة أذمت بالركب أى حبستهم لضيقها
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين أحرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس
أذم أى كأل قد أعيا فوق وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حرته وإن
راحلته أذمت أى انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة أى كل على
الناس وأنه لطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذهب عنك مذمتهم أى أعطاهم شيئاً فان
لهم ذماً ما قال ومذمتهم لغة والجنل مذمة بالفتح لا غير أى مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة
والذمام والمذمة الحق والحرمة والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة
أى حق وفي حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأتابه زعيم أى ضماني وعهدى رهني فى
الوفاء به والذمام والذمامة الحرمة قال الاخطل

فلا تنشد ونامن أخيك ذمامة * ويسلم أصداء العوير كفيها

والذمام كل حرمة تلزمك إذا ضيعتها المذمة ومن ذلك بسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمى معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب إلى
الذمة قال الجوهرى الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيدة الذمة الأمان فى قوله عليه
السلام ويسمى بنميتهم أذناهم وقوم ذمة معاهدون أى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

بُغْرُبَالَا هَارِي كُلِّ سُدْفَةٍ • تَعْرُدُ بِيَا حِ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَذَمَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةُ وَالذِّمَامَةُ وَالذِّمَامَةُ الْحَقُّ كَالنِّعْمَةِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَكُنْ عَوَجَةً يَجْزِيكَ اللَّهُ عِنْدَهَا • بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامُهُ صَاحِبُ

ذِمَامُهُ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذِّمَامِ وَهُمَا بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ

وَالْحَقِّ وَيُسَمَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لِدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاءِ الْمَسَافِرِ اخْلُبْنَا

بِنِعْمَةٍ أَيْ ارْجِعْنَا إِلَى أَهْلِهَا آمِنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيْ إِنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ عَهْدًا

بِالْحِفْظِ وَالْكَلَالَةِ فَإِذَا أَلْقَى يَدَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ خَذَّ أَنْتَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ

تَعَالَى أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ التَّدْمُ مِنْ لَاعَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَاثَرُوا

دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ

الْعَدُوِّ أَمَانًا جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخَفَّرُوا وَلَا أَنْ يُنْقَضَ وَعَلَيْهِمْ عَهْدُهُ كَمَا أَجَازَ

عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَانٌ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ جَمِيعُهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سَمِيَ الْمُعَاهِدُ ذِمِّيًّا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةٍ الْجِزْيَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْهُ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذِمَّةً قَالَ الذِّمَّةُ لِلْعَهْدِ وَالْأَمَانِ عَنْ قِتَادَةِ

وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَذْمَةً وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيْ حَقٌّ وَأَذَمَهُ أَيْ أَجَارَهُ وَفِي حَدِيثِ

سَلْمَانَ قَبْلَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ مِنْ ذِمَّةٍ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا خَذْفَ الْمُضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرُوا رَفِيقَ

أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكٌ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ ظَاهِرَةٌ

كَانَ أَكْثَرُ الْجِزْيَةِ تَتَسَمُّ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ بَرَى أَنَّ الْجِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شِرَاءِ أَرْضِيهِمْ

أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخَرَاجِ الَّذِي يُلْزَمُ الْأَرْضَ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَاهَا فِي كَوْنِ ذَلَا وَمِثْقَالِهَا

التَّهْذِيبُ وَالْمَذْمُومُ الذَّمُّ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ إِنْ أَلْحُوتُ فَأَهْرَؤُ ذَا ذِمَّتِي مَذْمُومٌ مَا شَبَّهَ

الْهَالِكُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ذَمَّمَ الرَّجُلَ إِذَا قُلَّ عَطِيَّتُهُ وَذَمَّ الرَّجُلُ هُجِيَ وَذَمُّ يُقْصُ وَفِي الْحَدِيثِ ثَارِي

عَبْدُ الْمُطَّلَبِ فِي مَنَامِهِ اخْفَرَزْ مَرْمٍ لَا يَنْزِفُ وَلَا يَذْمُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا لَا يَبْعَابُ

مِنْ قَوْلِكَ ذَمَّمْتُهُ إِذَا عَجَبْتُهُ وَالثَّانِي لَا تَلْقَى مَذْمُومَةً يُقَالُ أَذَمَّمْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا وَالثَّالِثُ لَا يَجُودُ

مَا وَهَاقِلِي لَا نَاقِلِي مَنْ قَوْلِكَ بَرَزْتُهُ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَمَّا يَذْهَبُ عَنْهُ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ فَقَالَ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَرَادَ بِمَذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمَرْضُوعَةِ بِرِضَاعِهَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتُ مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً يُقَالُ أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ السائل
لنبي هو الجاج كافي التهذيب
اه معصمه

بشيء خطبه لظن روي في المنام الذي لزمك بارضاءها وملك وقال ابن الأثير في تفسير الحديث
 المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة
 التي يذم مضيقها والمراد بعمدة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاعة كذا قال صاحب فقط عني حق
 الرضعة حتى تكون قد أدت به كاملا وكانوا يستحبون أن يهتوا المرءة فتضد فقال السبي شيئا
 سوى شيء لها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والذم صاحب هو ان يحفظ ذماته
 ويترحم عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته
 من صاحبه ذماته أي خياها واشفاق من الذم والهم وفي حديث ابن عباس صاحبني منه ذماته
 وأخذني منه منة ومنة أي رقة وتار من تلك الحرمات والقيم شيئا ككثرة الأسرى والاحرشة
 يبيض الفحل بعلو الوجوه والأنوف من حر أو حرب قال

وترى الذميم على مرأسيهم • غب الهياج كازن الفحل

والواحدة ذميمة والذميم ما يسيل على أنف الذال بال ولغم وضروها من البانها والذميم الذي
 وقيل هو ندى يسقط بالليل على النجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشوم
 والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعليه بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتعول عنها لإبطالها وقع في
 نفوسهم من أن المذموم كروه انما أصابهم بسبب سكنى الدار فاذا اتهموا عنها انقطعت
 مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والذميم البياض الذي يكون على أنف الجاني عن
 كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لا يرى

ترى لا تخافها من خلفها نسلا • مثل الذميم على قزم البعابر

فقد يكون البياض الذي على أنف الجاني فاما أحد بن يحيى فذهب إلى أن الذميم ما ينتضح على
 الضروع من اللبن واليعامير عنده الجلاء وأحد ما يعمور وقزمها صغارها والذميم ما يسيل
 على أنفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب إلى أن الذميم ههنا السدى واليعامير ضرب من
 النجر ابن الأعرابي القميم والذميم ما يسيل من الاتصاف والقيم الخطاط والبول الذي يذم ويذن
 من قنيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأشد ديتا يذم والقيم أيضا شي يخرج من
 مسلمات اللبن كبيض النمل وقال الحارث

وترى القميم على مرأسيهم • يوم الهياج كازن الفحل

ورواه ابن دريد كازن الفحل قالوا الجمل ضرب من الفحل كازن الفحل

* وتري الذميم على متأخرهم * قال والذميم الذي يخرج على الالف من القشف وقد ذم أنفه
وذن وما ذميم أي مكروه وأنشد ابن الاعرابي للمرار

مواشكة تستجمل الركض تبغني * نضاض طرق ماوهن ذميم

قوله مواشكة مسرعة يعني القطار وكذا ضربها بجناحها والنضاض بقية المله الواحدة
نضيضة والطرق المطروق (ذلم) التهذيب ابن الاعرابي قال الذلم مغيض مصب الوادي
(ذيم) الذيم والذام العيب قال عوف القوافي

المث خناس والملمها * أحاديث نفس وأسقامها

ومنها يرد الكتيبة مقلولة * بها أفنها وبها ذامها

وقد ذامه بذميه ذموا ذاماعابه وذمته أذيمه وذامته وذمته كله بمعنى عن الاخفش فهو يذم
على النقص ومذوم على التمام ومذوم إذا همزت ومذوم من المضاعف وقيل الذيم والذام الذم
وفي المثل لا تقدم الحسنة ذاما قال ابن بري ومنه قول أنس بن نواس المخاربي
وكنت مسودا فينا جيذا * وقد لا تقدم الحسنة ذاما

وفي الحديث عادت محاسنه ذاما والذيم العيب وقديم مزوف حديث عائشة رضي الله عنها
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم

❦ (فصل الراء المهملة) ❦ (رأى) ريت الناقة ولدها تراهم رأما ورأما أعطفت عليه
ولزمته وفي التهذيب رأما رأما أحبته قال

ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به * ريمان رأف اذا ما ضن باللعن

ويروي ريمان وريمان فن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقرة رؤم ورائمة
ورائم عطفة على ولدها ورأما عليها عطفها فقرأت هي عليه تعطفت ورأما ولدها الذي رأما
عليه قال أبو ذؤيب * بمصدره المراءم ردي * قال ابن سيده وعندي أنه سمي بالمصدر الذي
هو في معنى مفعول كأنه مرؤم ردي والرؤم والرؤال الأعاب ابن الاعرابي الرؤم الولد الجوهري
يقال للبر والولدرؤم وقال الليث الرؤم البؤا ولد ظفرت عليه غير أمه وأنشد

* كاهات الرثم أوسطا فلا * وقد رثته فهي راثم ورؤم ابن سيده والرثم البؤ وكل من لزم شيئا
والفهر راحبه فخرته قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبي الله والإسلام أن رأما الخني * نفوس رجال بالخني لم تذلل

قوله ذلم هذه المائة مذكورة
هكذا في الأصل بعد مادة
ذم ومقتضى الترتيب
المعهود للمؤلف تقديمها
عليها اه معصمه

قوله فن نصب فعلى المصدر
ومن رفع فعلى البدل من
الهاء كذا في الأصل والذي
يسـتفاد من المعنى ان فيه
ثلاثة أوجه الرفع والنصب
والخفض فالرفع على انه
بدل من ما الواقعة على
البؤ بدل اشتمال ولفظ به
متعلق بالعلوق وضربه يعود
على ما والماءى كيف ينفع
بوتعطى الناقة المتعلقة به
لبنها ريمان أنفها له والنصب
على انه مفعول ثان بتعطى
والمفعول الاول محذوف
والمعنى كيف ينفع
بوتعطى الناقة المتعلقة به
ريمان أنفها لخفض على انه
بدل من الهاء ولفظ به ح
متعلق بتعطى بتضمين تسمع
والمعنى كيف يتقع بتسمع
العلوق بريمان أنفها اه

ابن السكيت أَرَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَظَاهَرَتْهُ إِذَا كَرِهَتْهُ وَالرَّوَامُ الْإِنْفَاءُ فِي لَرَّمَانِ الرَّمَادِ وَقَدَرَتِ
الرَّمَادُ فَالرَّمَادُ كُلُّ وَلَدٍ لَهَا وَأَرَامَتْنَا النَّاقَةُ أَيَّ عَطْفَانَهَا عَلَى رَأْسِهَا الْأَصْمَعِي إِذَا عَطَفَتِ النَّاقَةُ عَلَى
وَلَدِهَا فَهِيَ رَامَتْ فَانْ لَمْ تَرَامَهُ وَلَا كُنْهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدْرَعُ عَلَيْهِ فَهِيَ عُلُوقٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ
تَصِفُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ مَا تَرَامَهُ وَيَأْبَاهَا تَرِيدُ الدُّنْيَا أَيَّ تَعُطِفُ عَلَيْهِ كَمَا تَرَامُ الْأُمُّ وَلَدَهَا وَالنَّاقَةُ
حَوَارِهَا فَتَشْمُهُ وَتَتَرَشَّفُهُ كُلُّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَفِيهِ فَقَدَرَتُهُ وَرَتَمَ الْجُرْحُ رَامًا وَرَتَمَانًا حَسَنًا
التَّامُ وَفِي الْحَكَمِ انْضَمَّ قُوَّةُ اللَّبَرِّ وَأَرَامَهُ أَرَامَادُهَا وَعَالِجُهُ حَقِي رَتَمٌ وَفِي الْعَصَا حَتَّى يَبْرَأَ وَيَلْتَمِ
وَأَرَامَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ كَرِهَهُ وَرَامَ الْجَبَلَ يَرَامُهُ وَأَرَامَهُ قَتْلُهُ فَتَلَا شَدِيدًا وَالرُّومَةُ بَغِيرُهُمْ
الْغَرَاءُ النَّيُّ يُلْصِقُ بِهِ رِيَشَ السَّهْمِ وَحَكَاهَا تَعْلَبُ مَهْمُوزَةٌ الْجَوْهَرُ الرُّومَةُ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ
الشَّيْءُ وَالرَّتْمُ الْخَالِصُ مِنَ الطَّبَا وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الطَّبَا وَالْجَمْعُ أَرَامٌ وَقِيلَ رَامُوا أَرَامَ وَالْإِنْفَاءُ
رَتْمَةٌ أَنْشَدَ تَعْلَبُ * بِمَثَلِ جَيْدِ الرَّتْمَةِ الْعُطْبَلِ * شَدِيدُ الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا
* يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْعِيَلٍ * أَرَادَ أَوْعِيَلٌ فَشَدَّ الْأَصْمَعِي مِنَ الطَّبَا الْأَرَامُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ
الْبَيَاضُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلُهُ وَهِيَ تَسْكُنُ الرَّمَالَ وَالرُّومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَلْحَسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَرَامَ
الْقَدَحَ يَرَامُهُ رَامًا وَلَا مَمَّةُ أَصْلُهُ كَرَاهَةُ الشَّيْبَانِ رَامَتْ شَعْبَ الْقَدَحِ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَأَنْشَدَ
وَقَتْلِي بِحَقِيقٍ مِنْ أَوَارَةٍ جَدَعَتْ * صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تَرَامْ شَعُوبَهَا
وَالرَّتْمُ الْأَسْتِ عَنْ كِرَاعٍ حَكَاهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَا تَنْظِيرُ لَهَا إِلَّا الدَّلِيلُ وَهِيَ دَوِّيَّةٌ قَالَتْ رُؤْبَةُ
* ذَلَّ وَأَقْعَتْ بِالْخَضِيزِ رُغْمُهُ * وَرَتَامٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ حِمْيَرَ بِحَضْرَتِهَا
أَوْلَادُ أَوْدٍ قَالُوا أَوْدُ الْإِنْفَاءُ الْإِثْمُ

أَنَابَتُوا أَوْدَ الَّذِي يَلُوحُهُ * مُنَعَتْ دَرَامٌ وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ

(رتم) التهذيب أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّتْمُ الْكَلَامُ الْمُنْتَصِلُ (رتم) رَتَمَ الشَّيْءُ
يَرْتَمُهُ رَتْمًا كَسَرَهُ وَدَفَعَهُ شَيْءٌ رَتِيمٌ وَرَتَمَ عَلَى الصَّفَةِ بِالْمَصْدَرِ مَكْسُورٌ وَخَصَّ الْعِيَانِي بِالرَّتْمِ كَسَرَهُ
الْإِنْفَاءُ الْتَهْذِيبُ وَالرَّتْمُ بِالْتَاءِ وَالشَّامُ وَاحِدٌ وَقَدَرَتُمْ أَنْفُسَهُ وَرَتَمَهُ كَسَرَهُ وَالرَّتْمُ الْمَرْنُومُ وَالرَّتْمُ
الْمَقْوَالُ كَسَرَهُ قَالَ رَتَمَ أَنْفَهُ رَتْمًا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى * مَكَانَ النَّيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

وَرَوَى يَسْتَأْوِسُ بْنُ جَحْرٍ بِالْتَاءِ وَالشَّامُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي ذَرٍّ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَدَقَةٌ حَتَّى فِي
مِائَةِ عَنِ الْأَرْتَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَتَمَتْ الشَّيْءُ

إذا كسرتنه ويكون معناه معنى الأريت الذي لا يفتصح الكلام ولا يفهم منه ولا يبينه وان كان بالناء
المثلثة فسيأتي ذكره والرثام المتكسر قال عنزة

السَّم تَغْضِبُون إِذَا رَأَيْتُمْ • يَمِينِي وَغَضُّهُ فِي رُثَامَا

وغضه متكسرة والرثمة الخيط يعقد على الاصبع والخاتم للعلامة وفي الحكم خيطا يعقد على
الاصبع للتذكير وفي الصحاح خيط يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة وذكره الجوهري الرثمة
ورأيت في باقي الاصول الرثمة قال ابن بري قال علي بن حمزة الرثمة هي الرثيمة بفتح التاء
وفي الحديث النهي عن شد الرثام هي جمع رثمة الخيط التي يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة
واجمع رثم وهي الرثيمة رجمعها رثام ورثام وأرثمه إذا ما عاهد الرثيمة في أصبعه يشد كربة
حاجته وقال الشاعر

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجِبًا نَافِي نَفْسِيكُمْ • فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّثَامِ

وَأَرْتَمَ بِهَا وَرَثَمَ وَقَوْلُ الشَّاهِرِ

هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ أَنْ هَمَّ شَيْبَم • كَثْرَةُ مَا تَوْصِي وَتَعْقِدُ الرِّثَمَ

قال ابن بري الرثم ههنا جمع رثمة وهي الرثيمة قال وليس هو النبات المعروف لان الرثام لا يخص
شجرة اذ هو شجرة وقيل في قوله وتعقد الرثم قال الرثيمة ثمة عقد الرجل إذا اراد سفر اشجرتين
أو غصنين يعقد هما غصنا على غصن ويقول ان كانت المرأة على العهد ولم تحن بغير هذا على
حاله معقودا والافقة عقدت العهد في الحكم فاذا رجع فوجدتهما على ما عاهد قال الخدوق
امرأته واذا لم يجدهما على ما عاهد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت
والرثم بفتح التاء شجرة واحدة رثمة وقال أبو حنيفة الرثم والرثيمة نبات من يدق الشجر كتمن
دقته يشبه بالرثم قال الرازي

• تَطَرَّتْ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الْقَتَمِ • الْحَسَنُ مَا رَوْقُودُهَا الرِّثَمُ • يُثَبِّتُ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ لَاضَمِ •

والرثم المزاد وانشد ابن الاعرابي

فَتِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قِيلُتُمْ • غَدَا مَا لَقِيتُمْ مَكْرُ الرِّثَمِ

ابن الاعرابي الرثم المزادة المملوءة ماء والرثمة الناقة التي تحمل الرثم الرثم الحجة والرثم الكلام
الخطي وما رثم فلان بكلمة أي ما تكلم بها والرثم الحياء التام والرثم ضرب من النبات وما رثم فلان
على هذا الامر ورثم أي مضى وزعم بطوبان ميمبلو المسد الرثم ويرثم جبل بمرض فمسله

قال • تَلْفَعُ فِيهِ أَرْتَمَ وَتَعَمَّ سَلَمَ (رثم) الرَّمْ والرَّمَّةُ بياض في طرفة أنف الفرس وقيل هو في جحفة الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفة العليا إلى أن يبلغ المرسن وقيل هو البياض في الأنف وقيل رَمَّ رَمًّا فهو رَمٌّ وأَرَمَ والأثر رَمْلُهُ قال أبو عبيدة في شيات الفرس إذا كان بجحفة الفرس العليا بياض فهو أَرَمٌ وإن كان بالسفلى بياض فهو الْمَنْظُ وهي الرَّمَّةُ واللَّامَةُ الجوهري وقد أَرَمَ الفرسُ أَرَمًا ماضا رَأَمَ وفي الحديث شحبه الخيل الأَرَمُ الأقرح الأَرَمُ الذي أنفه أبيض وشفته العليا ونجعة رَمًّا مسوداء الأَرَبَةُ وسائرها أبيض ورَمَّ أنفه وفاه رَمًّا رَمًّا فهو مَرْمُومٌ ورَثِمَ إذا كسره حتى تَقَطَّرَ منه الدم وكذلك رَمَّه بالتاء وكل ما لطخ بدم أو كسره ورَثِمَ الليث ينقول العرب رَمَّتْ فامرغمو الرَّمَّ تَحْدِيشٌ وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر وفي حديث أبي ذر يأتك عن الأَرَمِ صدقة قال ابن الأثير هو الذي لا يفتح كلامه ولا يبيته لاقية في لسانه وأصله من رَثِمَ الحَصَا وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رَمَّتْ أنفه إذا كسره فكانت فيه قد كسر فلا يفتح في كلامه وقد ذكر في رَمَّه بالتاء ورَمَّتْ المرأة أنفها بالطيب الطَخَنَةُ وعلمته وهو على التشبيه والمَرَمُ الأنف في بعض اللغات من ذلك ورَثِمَ مَنَسِمَ البعير ذي التهذيب والرَّمَّ كسر من طرف مَنَسِمَ البعير قال ذو الرمة يصف امرأة

تَنفِي النِقَابِ عَلَى عَرْنِينِ أَرَبَةٍ • ثَمَاءَ مَارِنًا بِالْمَسِكِ مَرْمُومَ

قال الأصمعي الرَّمَّ أصله الكسر فشبّه أنفها مَلْنًا بالطيب بانفك سور ملطخ بالدم كأنه جعله مسك في المارن تشبها بالدم في الأنف المَرْمُومُ وخف مَرْمُومٌ مثل مَلْنُومٌ إذا أصابه جحارة فدمى وقال ليدي في المناسيم • برثيم معرداي الأطل • مذنب رثيم أتمته الجحارة وحصى رثيم ورثم إذا تكسر قال الطرمح • رثيم الحصل من ملكها التوضيح • قال أبو سحر وهو كل كسر رَمَّ ورثم وقال الشاعر

لَأَصْبَحَ رَمًّا لَأَقِ الْحَصَى • مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

والرَّيْمَةُ القارة (رجم) للرجم القتل وتدور في القرآن الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للرجم لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا لرموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم النبي إذا زنيا وأصله الرمي بالحجارة ابن سيده الرجم الرمي بالحجارة رجمه برجمه رجافه ومرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم أي المرجوم بالكواكب صرف إلى قيل من مفعول يوقيل رجم ملعون مرجوم باللعنة مبعدمطرد وهو قول أهل

قوله الذارة كذا في الأصل والقاموس والتكملة بالفاء ولينظر من أين أشار القاموس أن صوابه القارة بالقاف كتبه معصمه

تفسير قال ويكون الرجم بمعنى المشتموم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لارجمنك
 اي لا سبنتك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى
 حكايه عن قوم نوح على نبينا وعليه الصلاه والسلام لتكونن من المرجومين قيل
 المعنى من المرجومين بالحجارة وقد تراجوا وارتجموا وعن ابن الاعرابي وانشد
 * فهمي ترامي بالحصى ارتجامها * والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجوم النجوم التي
 يرمي بها التهذيب والرجم اسم لما يرمي به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب
 وجعلنا هارجوم للشياطين أي جعلنا أمرا يرمي به الشياطين وتراجوا بالحجارة أي ترموا بها وفي حديث
 قتادة خلق الله هذه النجوم ثلاث زينة للسماء ورجوم للشياطين وعلامات يمتد بها قال ابن
 الاثير الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز أن يكون مصدرا لاجعا ومعنى كونها رجوما
 للشياطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجون
 بالكواكب أنفسها لأنها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبحس يؤخذ من نار النار ثابتة في مكانها وقيل
 أراد بالرجوم الظنون التي تحزرو وتظن ومنه قوله تعالى سيعقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
 خمسة سادسهم كلبهم رجبا بالغيب وما يعاينه المتجملون من الحسد والظن والحكم على اتصال
 النجوم وانفصالها وإياهم عن الشياطين لانهم شياطين الانس قال وقد جاء في بعض الاحاديث من
 اقتبس بابا من علم النجوم لغر ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتخيم كاهن والكاهن ساحر
 والساحر كافر فجعل المتخيم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها ينسب التأثيرات من الخير والشر
 اليها كافر انعموا بالله من ذلك والرجم القول بالظن والحسد وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن
 ومنه قوله رجبا بالغيب وفرس من رجم رجم الأرض بجوارفه وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو
 الثقيل من غير بطة وقد ارتجمت الابل وتراجت وجاء رجم اذا امر بضطرم عسوه هذه عن
 اللحياني وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجتسعة وقيل هي كالرضام
 وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالأقبور العادية واحدة رجمة والرجمة حجارة
 مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم يضم الجيم والرجمة يسكون الجيم جميعا الحجارة التي
 تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك
 والجمع أراجام سمي رجا لما يجمع عليه من الاحجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم أخزّه حتى أغيب في الرجم

قوله أغيب كذا في الاصل
 والذي في التهذيب تغيب
 كتبه محمد

وَالرَّجْمُ بِالْحَرَكِ هُوَ الْقَبْرُ نَفْسُهُ وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَاحِدُ الرَّجْمِ وَالرَّجَامُ وَهِيَ حِجَارَةٌ ضَخَامٌ دُونَ الرِّضَامِ وَرَبَّمَا جَعَلَ عَلَى الْقَبْرِ لَيْسَمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنَ رُمَيْضَ الْعَنْبَرِيَّ
يَسْمِلُ عَلَى الْحَاذِينَ وَالسَّتَّ حَيْضُهَا * كَأَمْتَبٌ فَوْقَ الرُّجَّةِ الدَّمُ نَاسِلُ
السَّتِّ لَغَةٌ فِي الْإِسْتِ اللَّيْثِ الرُّجَّةُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَانَهَا قُبُورٌ عَادٍ وَالْجَمْعُ رِجَامٌ الْأَصْمَعِيُّ
الرُّجَّةُ دُونَ الرِّضَامِ وَالرِّضَامُ صُغُورُ عِظَامٍ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو الرِّجَامُ الْهَضَابُ وَاحِدُهَا
رُجَّةٌ وَرِجَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْسَدُ

عَفَّتِ النَّيَّارُ مَحَلُّهَا قُفُومَهَا * بِنَاءٌ تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وَالرَّجْمُ وَالرِّجَامُ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى الْقُبُورِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمَرْثِي لَا تَرْجُؤَ قَبْرِي أَيْ
لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ وَإِنْ لَا يَكُونُ مُسْتَمَامًا رَفَعًا كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ
فِي وَصِيَّتِهِ أَرْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى وَصِيَّتِهِ لَبْنِيهِ لَا تَرْجُؤَ قَبْرِي مَعْنَاهُ لَا تَنْوَحُوا عِنْدَ
قَبْرِي أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ كَلَامًا سِيَّاقِيًّا بِمَا مِنَ الرَّجْمِ السَّبِّ وَالشَّتْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحْسِنُونَ
يُرْوُونَهُ لَا تَرْجُؤَ مَخْفُضًا وَالصَّحِيحُ تَرْجُؤًا مَشْدُودًا أَيْ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمَاتُ
الْمَنَارُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا نُسَبُّ بِالْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

* كَمَا طَافَ بِالرُّجَّةِ الْمُرْتَجِمُ * وَرَجَّمَ الْقَبْرَ رَجْمًا عَمَلَهُ وَقِيلَ رَجَّمَهُ رَجْمًا وَضَعُ عَلَيْهِ الرَّجْمَ
بِالْفَتْحِ وَالنَّحْرُوكُ الَّتِي هِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمُ أَيْضًا الْحُفْرَةُ وَالْبُتْرُ وَالتَّنُورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرْتَجَمَ الشَّيْءُ وَأَرْتَجَنَ
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الضَّبْعِ وَبِقَالِ صَارِفُلَانَ مَرَجًا لَا يَوْقِفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُرْجَمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ * وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ * وَالرَّجْمُ الْقَذْفُ
بِالْغَيْبِ وَالظَّنُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَمْدَلِيُّ

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِمِ مُخْرِجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٌ

وَكَلَامُ مَرَجٍّ عَنْ غَيْرِ يَقِينُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا رَجْمَ لَأَيِّ لَا تُجْعَلُكَ وَلَا قَوْلُنْ عِنْدَكَ بِالْغَيْبِ
مَا تَسْكُرُهُ وَالْمَرَا جَمُّ الْكَلَامِ الْقَبِيحَةِ وَتَرَا جَمُّ أَيْدِيهِمْ بِمَرَا جَمُّ تَرَامَوْا وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يَشْدُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ
ثُمَّ يَنْدَلِي فِي الْبُتْرِ فَتُخَفُّ تَحْضُ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تَشُورَ ثُمَّ يَسْتَقِي ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَسْتَقِي الْبُتْرُ وَهَذَا كُلُّهُ
إِذَا كَانَتِ الْبُتْرُ بَعِيدَةً فَتَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فَيَنْقُوهَا وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ يَشْدُ بِعَرْقٍ قَوَّةٍ
الْمَلُولُ يَكُونُ أَسْرَعَ لَا تُحْدَرُهَا قَالَ

كَانَهُمَا إِذَا عَلَا وَجِينَا * وَمَقَطْعَ حَرَّةٍ بَعَثَارِ جَامَا

وصف عمرو أنما يقول كأنما بجارة أبو عمرو الرجام ما يبتنى على البستر ثم تعرض عليه الخشبة
للدلو قال الشماخ

على رجامين من خُطاف مائحة * تهدي صدورهما ورق مرقيل

الجوهري الرجام المر جاس قال ورجم أشد بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لاخذها ورجل
مرجم بالكسر أي شديد كأنه يرجم به معاديه ومنه قول جرير

قد علت أسيد وخضم * أن أبا حزم شيخ مرجم

وقال ابن الأعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذامك من رجم وركن مذموم ولسان
مرجم والمرجام الذي ترمي به الجارة ولسان مرجم إذا كان قولا أو الرجامان خشبتان ينصبان
على رأس البستر ينصب عليهما القوم ونحوه من المساقى والرجام الجبال التي ترمى بالجارة
واحدة رجمة قال أبو طالب

غفارية حلت يولان حلة * فينبع أو حلت بهم غضب الرجام

والرجم الإخوان عن كراع وسده واحد هم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال
ثعلب الرجم الخليل والنديم والرجمة الدكان الذي تعدم عليه النخلة الكريمة عن كراع وأبي
حنيفة قال لا بدلو الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كل رجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان
سيدا ففأخر رجلا من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقتل له - درجته بالشرف فسمى
مرجوما قال البيد

وقيل من لكبر شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

ورواية من رواه مرجوم بالحاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل
والرجام موضع قال * بمنأى أبدا غولها فريجامها * والترجمان المترجم وقد ترجمته
وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيويج قال ابن جني أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان
بضم أوله ومثاله فعلا أن كعتر فان ودحسان وكذلك التاء أيضا فين فتحها أصلية وإن لم يكن في
الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولاها لم يجر كعتر فان وخذيان
وريهقان ألا ترى أنه ليس في الكلام فعلا ولا فعلا ولا فاعلا ولا فاعلا وبقا قال قد ترجم كلامه إذا فسر
بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع الترجم مثل زعفران وزعفران ومخضمان ومخضمان قال ولأن
نضم التاء لضمه الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الرازي

ومنهـل وردته التقاطا • لم ألقي إذ وردته فراطا

الالهام الورق والخطاطا • فمن يلعطن به الفاطا

• كالترجحان لني الأنباطا •

(رحم) الرِّجَّةُ الرِّقَّةُ والتَّعَطُّفُ والمرَّجَةُ مثله وقد رجحت وترجحت عليه وترأحم القوم رحيم

بعضهم بعضا والرجَّةُ المغفرة وقوله تعالى في وصف القرآن هدى ورجَّةُ اقوم يؤمنون أي فصلنا

هاديا وذا رجَّة وقوله تعالى ورجَّة للذين آمنوا منكم أي هو رجَّة لانه كان سببا بانهم رجحوا رجحا

ورجحا ورجَّة ورجَّة حتى لا تخبر قسيدي به ومرجَّة وقال الله عز وجل وتواصوا بالصبر وتواصوا

بالمرَّجَّة أي أوصي بعضهم بعضا بمرَّجَّة الضعيف والتعطف عليه وترجحت عليه أي ظلت رجَّة الله

عليه وقوله تعالى ان رجحت الله فرب من المحسنين فانما ذكر على المنسب وكأني بك كر الرجَّة

عن الهام وقبل انما ذلك لانه تأنيب غير حقيق والاسم الرحيم قال الازهرى الساء في قوله ان رجحت

لما هاهنا وان كُتبت تاء الازهرى قال بكرمة في قوله ابتغى رجَّة من ربك ترجوها أي يزدق

ولئن أدقناه رجَّة ثم نزعنا هاء منه أي يزدقا وما أرسلناك الا رجَّة أي تعطفوا مني ما اذا أدقنا الناس

رجَّة من بعد ضرا أي حيا وخضيا بعد جماعة وأراد بالناس الكافرين والرجوت من الرجعة

وفي المثل رجوت خـ ير من رجوت أي لأن ترهب خـ ير من ان ترحم لم يستعمل على هذه الصيغة

الامر وجا وترحم عليه دعاه بالرجَّة واستعجمه ساله الرجَّة ورجل مرحوم ومرحم شدد

للمبالغة وقوله تعالى وأدخلنا في رحمتنا قال ابن جني هذا مجاز وفيه من الاوصاف ثلاثة السعة

والتشبيه والتوكيد ما لا السعة فلانه كانه زاد في اسمه البهات والجمال اسم هو الرجَّة وأما التشبيه

فلانه شبه الرجَّة وان لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه وأما

التوكيد فلانه أخبر عن العريض بما يجزى عن الجواهر وهذا تغال بالعرض وتخفيف منه اذ لم يتر

الى حيز ما يشاهد ويلس ويبين الا ترى الى قول بعضهم في التخييل في الجبل ولولا يتم المعروف

رجلا لرايتوه حسنا جيلا كقول الشاعر

ولما ركضت عرف أطلدناقه • خلقت أوما وجهه جميل

فجعل له مذاقا وجوهرا وهذا انما يكون في الجواهر وانما غير قبيح فيه وينبه عليه ويغفلهم من قلده

بان بصوره في النفس على أنه في أحواله وأتوه صفاته وذلك بان تفسير نخصا مجسما لا عرضا

متوهما وقوله تعالى الواقعة يفتح من برحمتك من يشاء معناه يفتش ببؤيته من يشاء من أخبر عز وجل

انه مصطفى مختار والله الرحمن الرحيم بنيت الصفة الاولى على فعل لان معناه السكينة وذلك لان رحمته وسعت كل شيء وهو ارحم الراحمين فاما الرحيم فاما ذكر بعد الرحمن لان الرحمن قصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرحمن الرحيم فجاء بالرحيم بعد استغراق الرحمن معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به في قوله تعالى وكان بالمومنين رحيمًا كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق يخص بعد ان عم لما في الانسان من وجوه الصنعة ووجوه الحكمة ونحوه كسير قال الزجاج الرحمن اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال ابو الحسن اراه يعني أصحاب الكتب الاول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة لان فعلان بناء من أبنية المبالغة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رحوم وامرأة رحوم قال الازهرى ولا يجوز ان يقال رحمن الله عز وجل وفعلان من أبنية ما يبالغ في وصفه فالرحمن الذي وسعته رحمته كل شيء فلا يجوز ان يقال رحمن لغيره وحكى الازهرى عن ابي العباس في قوله الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن بترائي والرحيم عريق وأنشد بلخير

لن تندر كواالجهد أو تشروا عباكم • بالخز أو تجعلوا الينبوت ضمرانا
أو تشركون الى القسين هجرتمكم • ومهكم صلهم رحمان قربانا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقة ان احدهما ارق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهرى الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة وتطيرهما في اللغة يديم وتذمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلفت اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجيد الا ان الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف به الا ترى انه قال قيل ادعوا الله اودعوا الرحمن معادل به الاسم الذي لا يشرك فيه غيره وهما من أبنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وكان مسيئة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال غملاس بن عقيل

فاما اذا عشت بك الحرب عضة • فانك معطوف عليك رحيم

والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرحم

قوله وأنشد بلخير لن الخ في التكملة هكذا أنشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن اليتبين مقدم ومؤخر والثاني أن رحمان بالحاء المبهمة فاذن لا مدخل له في هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تترك والتنوم بدل الينبوت ومسحهم بدل ومسحكم اه كسبه صحبه

بالضم الرحمة وما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا منحة وبر أي ما أرحمه وأبره وفي التنزيل وأقرب
رُحْمًا وقُرْتُ رُحْمًا الأزهري يقول أبر بالواو الذين من القليل الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين
والابن كافرا فولداه ما بهد بنت فولدت نبيا وأنشد اللات

أُحْنِي وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا * رُحْمًا وَاشْتَجَعُ مِنْ ذِي لَبْدَةٍ ضَارِي
وقال أبو إسحق في قوله وأقرب رُحْمًا أي أقرب عطنا وأمس بالقربة والرحم والرحم في اللغة
العطف والرحمة وأنشد

فَلَا وَمَنْزِلَ الْفُرْقَا * نَ مَا لَكَ عَنْدهَا ظَلَمٌ * وَكَيْفَ بَطْلَمِ جَارِيَةٍ * وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرُّحْمُ
وقال العجاج * ولم تُعَوِّجْ رُحْمُ مَنْ تَعَوَّجَا * وقال رؤبة * بَا مَنَزِلَ الرُّحْمِ عَلَى أَذْرِيسِ *
وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رُحْمًا بالتنقيط واحتج بقول زهير يمدح هَرَمَ بْنَ سَنَانٍ
وَمِنْ ضَرِيْبِنَه التَّقْوَى وَيُعَصِّمُهُ * مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَأُمُّ رَحِمٍ وَأُمُّ الرُّحْمِ مَكَّةُ وفي حديث مكة هي أم رَحِمٍ أي أصل الرحمة
والمرحومة من أسماء مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون بذلك إلى مؤمن أهلها
وسمى الله الغيث درجة لأنه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى حكاية عن ذي القرنين هذا
رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي أَرَادَ هَذَا الْفَكِيْنُ الَّذِي قَالَ مَا مَكَّنِي فِيمَرْيَ خَيْرًا أَرَادَ هَذَا الْفَكِيْنُ الَّذِي آتَانِي اللَّهُ حَتَّى
أَحْكُمْتُ السُّدْرَةَ مِنْ رَبِّي وَالرَّحِمُ رَحِمُ الْإِنثَى وَهِيَ مَوْثَنَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ تَأْنِيثُ الرَّحِمِ
قَوْلُهُمْ رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّقَاعِ

حَرْفٌ تَشْدُرُ مِنْ رَبِّانٍ مُنْعَمِينَ * مُتَعَقِّبٌ رَأَى رُحْمَهَا الْجَلَلَا

ابن سيده الرِّحْمُ والرَّحِمُ مَبْنِيَّتُ الْوَلَدِ وَعَاوُنُ الْبَطْنِ قَالَ عُمَيْدُ

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رَحِمٍ * أُمُّ غَانِمٍ كُنَّ يَحْيَبُ

قال كان ينبغي أن يعادل بقوله ذات رَحِمٍ نقيضه ما في قول أعاء برذات رَحِمٍ كذات رَحِمٍ قال أبو هكنا
أراد لا محالة ولكنه جاء بالبيت على المسئلة وذلك أنها لم تكن العاقرة ولودا صلت وإن كانت
ذات رَحِمٍ كأنها لا رَحِمَ لها فكأنه قال أعاء برذات رَحِمٍ كذات رَحِمٍ والجمع أَرْحَامٌ لا يكسر على
غير ذلك وأمر أقرحوم إذا شئت بكت بهد الولادة رَحْمًا ولم يقصد في الحكم بالولادة ابن
الأعرابي الرَحِمُ خروج الرِّحِمِ من علة والجمع رُحْمٌ وقد رجح رجحا ورجح رجحا وكذلك العنز
وكل ذات رَحِمٍ رُحْمٌ وناقصة رَحُومٌ كذلك وقال اللحياني هي التي تشتمكي رَحْمًا بهد الولادة

قوله والجمع رَحِمٌ أي جمع
الرحوم وقد صرح به شارح
القاموس وغيره اه معجمه

فَقَوَتْ وَقَدَّرَحَتْ رَحَامَةً وَرَحَّتْ رَحَاوَهُ رَحْمَةً وَقِيلَ هُوَ دَاهٍ يَأْخُذُهَا فِي رَحِمِهَا فَلَا تَقْبَلُ الْقَفَاحَ
وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الرَّحَامُ أَنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثُمَّ لَا يَسْقُطُ سَلَاهَا وَشَاةٌ رَاحِمٌ وَارْمَةٌ لِلرَّحِمِ وَعَنْزٌ رَاحِمٌ وَيُقَالُ
أَعْيَا مِنْ يَدِي رَحِمٌ يَعْنِي الصَّبِيَّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا تَفْسِيرُ ثَعْلَبٍ وَالرَّحِمُ أَسْبَابُ الْقَرَابَةِ وَأَصْلُهَا
الرَّحْمُ الَّتِي هِيَ مَنِيَّةُ الْوَلَدِ وَهِيَ الرَّحْمُ الْجَوْهَرِيُّ الرَّحْمُ الْقَرَابَةُ وَالرَّحْمُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ قَالَ الْأَسْنَى
أَمَّا الطَّالِبُ نِعْمَةً يَحْمَتُهَا * وَوَصَالَ رَحِمٌ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَقِيلَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْهَجِيمِ

وَذِي نَسَبٍ نَاهٍ بَعِيدٌ وَصَلَاتُهُ * وَذِي رَحِمٍ يَلْتَمِسُ بِلَالِهَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ سَمِيَ بَلِيلًا وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ

خُذُوا حِلْدَكُمْ يَا آلَ عَذْرَمٍ وَادْكُرُوا * أَوْاصِرْنَاوَالرَّحْمُ بِالْفُجَيْبِ تُذَكَّرُ

وَذَهَبَ سَبِيحُ بْنُ الْأَنْ هَذَا مَطْرَدٌ فِي كُلِّ مَا كَانَ ثَابِتًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ بِكَرْبَةٍ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَرْحَامٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ تَحْرِمَ فَهُوَ رَحْمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذُووُ الرِّحِمِ هُمُ الْإِقَارِبُ وَيَجْمَعُ عَلَى
كُلِّ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَيَنْتَسِبُ وَيُطَلَّقُ فِي الدَّرَاقِضِ عَلَى الْإِقَارِبِ مِنْ جِهَةِ النِّسَابِ يُقَالُ ذُو رَحِمٍ
تَحْرِمُ وَتَحْرِمٌ وَهُوَ مَنْ لَا يَحْتَمِلُ نِكَاحَهُ كَالْأُمِّ وَالْبَنَتِ وَالْأَخْتِ وَالْعَمَةِ وَالْحَالَةِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْعَمَامَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ وَأَحْمَدُ أَنَّ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ تَحْرِمُ هَتَّقَ
عَلَيْهِمْ ذَكَرًا كُنَّا وَأَنْتَى قَالَ يَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يَتَّقَى
عَلَيْهِ الْأَوْلَادُ وَالْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ وَلَا يَتَّقَى عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ يَتَّقَى
عَلَيْهِ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَانِ وَالْأَخُوَّةُ وَلَا يَتَّقَى غَيْرُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثٌ يَنْقُصُ بِهِنَ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا
وَيُذَرِّكُ بِهِنَ فِي الْآخِرَةِ مَا عَمُوا عَظَمَ مِنْ ذَلِكَ الرُّحْمُ وَالْحَبَاءُ وَعِيَّ اللِّسَانُ الرُّحْمُ بِالضَّمِّ الرَّحْمَةُ
يُقَالُ رَحِمٌ رَحْمٌ لَوْ يَرِي بِهَا النِّقْمَانِ مَا بَانَ لِلْمَرْبُوعَةِ وَهُوَ الْقَابُ وَوَفَاحَةُ الْوَجْهِ وَبَسْطَةُ اللِّسَانِ
الَّتِي هِيَ أَضْدَادُ تِلْكَ الْخَصَالِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَالرُّحْمُ وَالرَّحِمُ
بِالْفَتْحِ وَالتَّانِصِ وَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَالتَّطْيِيعَةُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرُّحْمَ شَجَرَةٌ
مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ يَقُولُ اللَّهُ صَلِّ مَنْ رَضَايَ وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي الْأَزْهَرِيُّ الرَّحْمُ الْقَرَابَةُ تَجَمُّعُ
بَنِي أَبِي وَهِيَ رَحِمٌ أَيْ قَرَابَةُ قَرِيبَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ مِنْ
نَسَبٍ أَرَادَ وَانْقُوا الْأَرْحَامَ أَنْ تَقْطَعُوا مَا رَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ وَهُوَ قَوْلُكَ نَشَدْتُكَ
بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ وَالرَّحِمِ السِّقَاؤُ رَحْمًا فَهُوَ رَحِمٌ مُصْبِعُهُ أَهْلُهُ بَعْدَ عَيْقَتِهِ فَلَمْ يَدَّهْنُوهُ حَتَّى يَفْسُدَ فَلَمْ يَلْزَمْ

الماء والرحوم الناقة التي تشتهي رَحْمَها بعد التاج وقد رَحِمَتْ بالضم رَحامةً ورَحِمَتْ بالكسر رَحْمًا ومَرَّحُمُ اسمان (رخم) أَرَحِمْتَ النعامة والدجاجة على يرضها ورَحِمْتَ عليه ورَحِمَتْ رَحْمَةً رَحْمًا ورَحِمَتْ لَوْحِي مَرَّحِمٌ ورَاحِمٌ ومَرَّحِمَةٌ حَصْنَةٌ ورَحِمَها أَعْلَمُها الرِّمَها بالياء والقي عليه رَحِمَتْهُ أَي مَحَبَّتَهُ ومودته ورَحِمَتْ المرأة ولَدَتْ رَحْمَةً ورَحِمَتْ رَحْمًا لاهتته وحكى العبداني رَحِمَ رَحْمَةً رَحْمًا مَرَّحِمًا وأَلَقَتْ عَلَيْهِ رَحِمَها ورَحِمَها أَي مَطَفَتْها وأَنشد لابي النعمان مَدْلَلْتُ رَحْمًا وَرَحْمَةً • أَطْبَبْتُ نِسِي تَحْمُومًا مَلْمَةً

واستعاره عمرو ذوالكلب لثنا مفضل

بَالَيْتُ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرَ عَمَّ • مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ بَيْتُ فِي الْقَمِّ
مَسْبَلُها فِي الرِّيحِ مَرَّحِمٌ أَنَّهُ • فَاجْتَالِ مِنْهَا بِجَبَّةٍ ذَاتَ قَرَمٍ
• حاشاك الدُّرُّ نَوْرُها الرِّخَمُ •

اجتال بجبة أخذ عنة أذهب لبها ورَها الرِّخَمُ رِخْوَةٌ كأنها بمنونة وللرَّحْمَةِ أيضًا مَرَّحِمٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يقال وَفَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَةً أَي مَحَبَّتَهُ وَلَيْتَهُ وَيُقَالُ رَحِمَانُ وَرَحْمَانُ قَالِ بِرٍ
أَوْتَرْتَهُ كَوْنًا إِلَى التَّسْنِينِ هَبْرَتُكُمْ • وَسَمِعْتُكُمْ صَلَّيْتُمْ رَحِمَانُ قُرْبَانَا
وَرَحِمَتْ رَحْمَةً فِي رَحْمَتِ رَحْمَةٍ قَالِ ذُو الرِّمَةِ

كَأَنَّهَا أُمُّ حَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا • مَسْتَوْدَعُ خَرِّ الوَعْدِ الْمَرَّحُومِ

قال الأصمعي مَرَّحُومًا أَقْبَيْتُ عَلَيْهِ رَحْمَةً أَي حَبْلًا وَالْقَمُّ الْإِبْرَاهِيمُ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ يَزُولُ رَحْمَةً رَحْمَةً بِمَنْ رَحِمَتْهُ وَيُقَالُ لَيْتَ أَقْبَى عَلَيْهِ رَحْمَةً لِأَنَّهُ أَي مَطَفَ مَوْرَقَتَهُ قَالِ الْعَبْدَانِي رَحِمَتْ هَرَايَةَ بِأَخْوَلِ هَوَايَ رَحِمَها وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّةٌ رَحِمَ صَبِيها وَعَلَى صَبِيها وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَقِيمٌ عَلَيْهِ إِذَا رَحِمَتْهُ وَأَرَقِمَتْ الناقة فَمَسَبَلُها إِذَا رَقِمَتْهُ وَالرَّحْمُ الْحَبَّةُ يُقَالُ رَحِمَتْهُ أَي مَطَفَتْ عَلَيْهِ وَرَحِمَتْ أَي حَبَّتْ أَي حَاضَتْ قَالِ أَبُو مَسْعُودٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• مَسْتَوْدَعُ خَرِّ الوَعْدِ الْمَرَّحُومِ • هُوَ الرِّخَمُ الْأَشْفَاقُ وَالرَّحِيمُ الْحَسَنُ الْكَلَامُ الْإِرْخْلَةُ لِيَنْفِي الْمُنْطِقَ حَسَنًا فِي التَّسَاءِ وَرَحِمَ الْكَلَامُ وَالصَّوْتُ وَرَحِمَ رَحْمَةً تَهْوِي رَحِيمٌ لِأَنَّهُ يَسْتَهْلُ فِي حَدِيثِ سَالِكِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أُمَّهُ تَابَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ بِسُوءِ أَوْدِيهِ يَوْمَ الْفِيلِ فَقَالَتْ أَوْ رَحِمْتُ بِبَنَاتِكَ الصَّوْتُ الْحَسَنُ رَحِيمٌ مَرَّحِمٌ يَنْفِي النَّعِيمِ الْعَذِيبِ أَمَّا هَذِهِ وَكَلَامُ رَحِيمٍ أَيْ دَقِيقٍ وَرَحِمَتْ بِالْجَارِ بِقَرْنِهَا فَهِيَ رَحِيمَةُ الصَّوْتِ وَرَحِيمٌ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمُنْطِقُ قَالِ قَبِيْرٌ رَفِيعٌ

قوله رخم صبيها الخ كذا
فبطق فسطق من التهذيب
كتبه محمد

رباعاً الواضحة الجين غريرة • كالشمس أطلعت رخيم المنطق
وقدر رخم كلامها وصوتها وكذلك رخم يقال هي رخيمة الصوت أي مرخومة الصوت يقال
ذلك للمرأة والخشف والترخيم والتلبسين ومنه الترخيم في الاسماء لانهم انما يحذفون أو اخرها
ليسهلوا النطق به او قيل الترخيم الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من
آخره حرف أو أكثر كقولك انا ناديت حرثاً يا حر ومالكاً يا مال سمي ترخيماً للتلبس في المنادى
صوته بحذف الحرف قال الاصمعي أخذ عن الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقيني فقال لي
ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمة اذا كانت سهلة المنطق
فعمل باب الترخيم على هذا ذاو الرخام حجراً بيض سهل رخو والرخمة يياض في رأس الشاة وغبرة
في وجهها واساثرها أي لون كان يقال شاة رخماء ويقال شاة رخماء اذا ابيض رأسها واسود سائر
جسدها وكذلك الخجرة ولا تنقل مرخة وفرس أرخم والرخامى ضرب من الخلقة قال أبو حنيفة
هي غبراء الخضره اهازهرة بيضاء تشبه ولها عرقاً بيض تحفره الجرب نحو افرها والوحش كله
يا كل ذلك العرق لخالوته وطيبه قال قال بعض الرواة تبت في الرمل وهي من الجنبه قال عبيد
أوشبب يحفر الرخامى • تلقه شمال هبوب

والرخاء الريح اللينة وهي الرخامى ابيض والرخامى نبت تجذبه السائمة وهي بقلة غبراء تضرب
الى البياض وهي حلوة لها أصل ابيض كأنه العنقر اذا انتزع حلب لبنا وقيل هو شجر مثل الضال
قال الكميت تعاطى فراخ المذكر طوراً ونارة • تثير رخامها وتعلق ضالها
وقال امرؤ القيس في الرخامى وهونبت يصف فرسا

اذ انحن قدناه تأودمتنه • كعرق الرخامى اللدن في الهطلان
وقال مضرم • أصول الرخامى لا ينزع طائرة • والرخامة بالهاء نبت حكمة أبو حنيفة
ابن الاعرابي هو الرخم اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرخم كمثل اللبأ والرخمة طائر أبيض على
شكل اليسر خلقة الا أنه مبقع اسود وبياض يقال له الاتوق والجمع رخم ورخم قال الهذلي
فلعمرحل ذى العواقب حتى أنت عند جوالب الرخم
ولعمرحل ذى الصماج كما • عصب السفار بغضبة اللهم

وخص البياني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يعنى الجنس قال
الاعشى بارخما فاط على مطلوب • يحل كنف الخارى المطيب

قوله عصب السفار كذا
ضبط في الأصل وفي المحكم
هنا وفي ما تقدم عرف بالبناء
للفاعل وتقدم لنا ضبطه
بالبناء للمفعول وقوله
بغضبة هو الصواب كما في
المحكم وما تقدم لنا في مادة
عرف خطأ كتبه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخا الرخم نوع من الطير واحدة
رخة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا اتن والرخوم
ذكر الرخم عن كراع وما أدري أي ترخم هو وقد تنضم الخاصم التاء وقد تفتح التاء وتنضم الخاء
أي أي النلس هو مثل جندب وجندب وطعلب وطعلب وعنصر وعنصر قال ابن بري ترخم
تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب وترخان موضع ورخان اسم غاريلا هذيل فيه رخي
نابط شرا بعد قله قالت أخته ترثيه

قوله أخته ترثيه كذا في
الاصول والذي في التكملة
للمصاغاني ومجمل ياقوت أمه
كتبه مصححه

فيم القتي غادر ترخان • بنات بن جابر بن عفيان • من يقتل القرن ويروى النذمان
وفي الحديث ذكر شعب الرخم عكة شرفها الله تعالى وترخم حي من حير قال الأشي
يحب لآل الحرقين كأنما • رأوني نخباً من أبادو ترخم
ورخام وضع قال ليلى بشارق الجبلين أو بجبر • فنضمتها فردة فرخامها
(درم) الردم مذك بابا كاه أو ثمة أو مذخلاً ونحو ذلك يقال ردم الباب والثلمة ونحوهما
يردمه بالكسر ردماً منه وقيل الردم أكثر من الدلان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم
ويجمع ردم و الردم السد الذي بيننا وبين ياجوج وماجوج وفي التنزيل العزيز أجمل ينكم
وبينهم ردماً وفي الحديث فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد يده تسعين من
ردمت الثلمة ردماً اذا سدتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحباب
وهو أن يجعل رأس الأصبع السبابة في أصل الإبهام ويضمها حتى لا يبين بينهما ما الاخل يسير
والردم ما به سقط من الجدار اذا انهم وكل ما فوق بعضه يعض فقدم الرديمة بان بخاط
بعض ما به سقط نحو القفاق وهي الردم على نوحهم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق ونوب رديم
خلق ونوب ردم قال ساعدة الهذلي

يذرين دمعاً على الأشفار مبتدراً • يرقن بعد باب الخال في الردم
وردت الثوب وردت رديماً وهو نوب رديم ومردم أي مرقع وتردم الثوب أي أخلق واسترقع
فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه أي رقعته يتعدى ولا يتعدي
ابن سيده نوب حرم ومردم ومتردم ومتردم خلق مرقع قال عنزة

هل غادر الثعراء من متردم • أم هل عرفت الدار بعد نوحهم
معنا أي مستصحب وقال ابن سيده أي من كلام يلقى بعضه ببعض ويلقى أي قد سبقونا إلى

القول فلم يدعوا مقالا لقائل ويقال صرحت بعد الوشي وانخرق رذم وهي الخافضان بالهال غير مبهمة
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وانشد في حفة فانة

وتهم فوجها لهما مبلع • كما ألهم القادس الارذمونا

المبلع للمضطرب هكذا وهكذا والمبلع الخفيف رذمت الناقصة عطفت على ولدها والرديم لقب
رجل من فرسان العرب سمي بذلك اعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ارذمه فلم يجاوز وزر رذم القوم
الارض اكلوا من نعمها صخرة بعد مرقا رذمت عليه الحى وهي من رذم دامت ولم تفارقه وارذم
عليه المرض لزمه وبطل رذم رذم وسحاب من رذم البعير والحمار رذم رذم مضرب والاسم
الرذام بالضم وقيل الرذم الضراط عامة ورذم بها رذم مضرب الجوهرى رذم رذم بالضم رذاما
والرذم الصوت وخص به بعضهم صوت القوس ورذم القوس صوتها بالانباض قال صخر النقي
بصف قوسا • كنا نزيها اذا رذمت • هزم بغير انظما نرما نقدوا

رذمت صوتها بالانباض وفي التهذيب رذمت انباض عندها الهزم الصوت قال الازهرى كانه
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لا خير فيه ورذم الشيء رذم رذما ساله - ذه
عن كراع ورواية ابي حنبل وعلب رذم الذال المجهمة والرذم موضع دهمامة قال ابو خراش
فكلا ورزي لانه ودي لثله • عشيبة لاقته المنية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودى للضرورة ونظيره قول الآخر

ايبت اشري ربيتي تذلي • جعلت بالحادى والمسلك الذكي

وله تطائر ونصب عشيبة على المصدر اراد عود عشيبة ولا يجوز ان تنصب على الطرف لتدافع

اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودى ات وعشيبة لا تقدم ما من هذا معنى قول ابن جني ورذمان

قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذما خضر يرقم رذما ورذما فطر قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما ازمة اربت • ومن اوبس اذا ما اشته رذما

وناقة راذم اذا دفعت بالبن والردوم السائل من كل شئ وقصصه رذوم ملأى ذهب جواتهم احنى

ان جواتها التندى وكلها تيسل دسا لامتلائها والجمع رذم قال امية بن ابي الصلت يمدح عبدا له

ابن جندب • له داع بكم مستعمل • وانخرق دارة بنادى

الردم من الشرى ملا • لباب البر بلك بالشهاد

الجوهرى ويجهان رذم ورذم مثل عمود وعمود لا تهل رذم وقدرت رذم رذما وارذمت قال

بضم الهيمزة بوزن أمرت من قولهم أمرت الأبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض
قال ابن الأنبر أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلى والرمة العظم البالي والفعل الماضي
من أرم لأمه تكلم والمخاطب أرممت وأرممت بإظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضعف فإنه
يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شدة شدت وفي أعداء أعدت وإظهار التضعيف
لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها إلا ساكنا فإذا ساكن ما قبلها وهي الميم الثانية
التقى سا كان فان الميم الأولى سكنت لأجل الإدغام ولا يمكن الجمع بين ساكتين ولا يجوز تحريك
الثاني لانه وجب ساكونه لأجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق إلا تحريك الأول وحيث حركت
ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالإدغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في
الرواية احتاجوا أن يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا
التيسر في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صححت الرواية ولم تكن مخرفة فلا يمكن
تخفيفه الأعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت
وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن وممن يريدون ردت وردت وأرددن وأمررن قال كانهم
قدروا الإدغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرممت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم
انطلق البالي من كل شيء ورمت الشاة الحشيش ترمة رماخذته بشفة أو شاة رموم ترمة مامت به
ورمت البهمة وأرممت تناولت العيدان وأرممت الشاة من الأرض أي رمت وأكات وفي الحديث
عليكم بألبان البقر فانهم أترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية ترمة قال ابن شميل الرم والأرغام
الاكل والرمام من البقل حين يبقل رمام أيضا الأزهرى سمعت العرب تقول للذي يقش ما سقط
من الطعام وأردله لبأ كاه ولا يتوقى قدرة فلان رمام قشاش وهو يترم كل رمام أي يأكله وقال
ابن الأعرابي رم فلان ما في الغضارة إذا أكل ما فيها والمرمة بالكسر شدة البقرة وكل ذات ظلف
لأنها مائة كل والمرمة بالفتح لغة فيه أبو العباس هي الشفة من الإنسان ومن الظلف المرمة والمقمة
ومن ذوات الخلف المشقر وفي حديث الهرة حبستها فلا أظعمتها ولا أرسلتها ترمة من خشاش
الأرض أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وأرممت من الأرض إذا أكلت والمرمة من ذوات الظلف
بالكسر والفتح كالقنم من الإنسان والرم بالكسر الثرى يقال جاء بالطم والرم إذا جاء بالمال الكثير
وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم البابس وقيل الطم التراب والرم
الماء وقيل الطم ما حمله الماء والرم ما حمله الريح وقيل الرم ما على وجه الأرض من فئات الحشيش

قوله والمرمة بالكسر أي
كسر الميم كما هو مضبوط في
الأصل والصحيح وكذلك
قوله به والمرمة بالفتح يعني
فتح الميم فالكسر والفتح
في الميم وما في القاموس من
أن الفتح والكسر في الراء
ردم شارحه انه معجده

والأرماء آخر ما يبقى من النبت أنشد ثعلب * ترعى سميرا المأرماء بها * وفي حديث عمر
رضي الله عنه قبل أن يكون ثماما ثم رما المأرماء بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت
من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فتتم أي تؤكل وفي حديث زياد بن جندب حدثني عن علي بن
الأكبر أي جماعة نزول كالحلى من الأعراب قال أبو موسى فكانت اسم أبي حمي قال ويجوز أن
يكون من الريم وهو الثرى ومنه قرأهم جاء بالطم والريم والمرمة متاع البيت ومن كلامهم السائر
جاء فلان بالطم والريم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطم البحر والاصل الظم
بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرم والريم مافي البر من النبات وغيره وماله ثم ولأرم النقم فاش
الناس أساقيم وآيتهم والرمة البيت وما عن ذلك حم ولأرم حم محال ورم اتباع وماله رم غيرة
كذا أي هم الن - ذيب ومن كلامهم في باب النني ماله عن ذلك الأمر حم ولأرم أي بد وقد يضمن
قال البيت أما حم فعنه ليس يحصل دونه قضاء قال ورم مائة كقوله حم حسن حسن وقال الفراء
ماله ثم ولأرم أي ماله هم غيرك ويقال ماله حم ولأرم أي ليس له شيء وأما الرم فإن ابن السكيت
قال يقال ماله ثم ولأرم وما ذلك ثام ولا رما قال والنم قناس الناس أساقيم وآيتهم والرمة مرممة
البيت قال الأزهرى والكلام هو - ذا لما قاله البيت قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن
الزهرى حين ذكر أحبة بن الجراح وقول أخواله فيه كالأهل ثمه ورمته حتى استعمل على عمته قال
قال أبو عبيد حدثتوه بضم الناء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمته بالفتح قال والنم اصلاح الشيء
وإحكامه والرمة الاكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلى بنت زيد النجارية بعد أحبة
ابن الجراح فولدت له شيبه وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام
فانتزع من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أردف المطلب بنه فسمي عبد المطلب
وهلك أمه كذا روى ثمه ورمته حتى إذا طام على ثمه انتزعوه عنه من أمه وغلب الأخوال
حق ثمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوى ثمه ورميه وكذلك روى عن عروة
ونما نكره أبو عبيد قال والجمع عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم
ولأرم فالتم فاش البيت والرمة مرممة البيت كأنهم أرادوا كذا القائلين بأمره حين ولدته إلى أن شب
وقوى والله أهم والرمة النقي والمنع تقول منه أرم العظم أي جرى فيه الرم وقال
عجاءن لما أن أرمت عظامه * ولو كان في الأعراب مات هزالا
ويقال أرم العظم فهو مرم وأنق فهو منق إذا صار فيه رم وهو المنع قال روبة

• نَمَ وفيها نَحَ كل رِمَ • وأرمت الناقة وهي مَرِمٌ وهو أول السمن في الاقبال رَخِرَ الشحم في الهزال وناقته مَرِمٌ به اثنى من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي اذا كسر عظام من عظامها لم يصب فيه نَحَ ابن سيده وما يرم من الناقة والشاة مضرب أي ما ينقي والمضرب العظم يضرب فينتقي ما فيه ونجعة رَماء بيضاء لاشية فيها والرمة النملة ذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وأرم الى الله ومال عن ابن الاعراب وأرم سكت عامة وقيل سكت من قرق وفي الحديث فأرم القوم قال أبو عبيد أرم الرجل إذا ما إذا سكت فهو مَرِمٌ والإرمام السكون وأرم القوم أي سكتوا وقال حميد الارقط

يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مَرِمٌ طَائِرُهُ • مَرْنَحِي رَوَاقَاهُ عَجُودٌ سَامِرُهُ

وكلمة فآرم مَرِمٌ أي مارد جوايا وترم مَرِمٌ القوم تحركوا الكلام ولم يتكلموا التهذيب أما الترم مَرِمٌ فهو أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال ماتر مَرِمٌ فلان بحرف أي ما نطق وأنشد

• إذا ترم مَرِمٌ أغضى كل جبار • وقال أبو بكر في قولهم ماتر مَرِمٌ معناه ماتحرك قال الكميت

تَكَادُ الْغُلَاةُ الْخُلُوسُ مِنْهُمْ كَلَمًا • تَرْمَرُمُ تَلْقَى بِالْعَسِيبِ قَدْ أَلَهَا

الجوهري وترم مَرِمٌ إذا حرك فاه لكلام قال أوس بن حجر

وَمُسْتَجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ آتَانَا • وَلَوْ رَئَيْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَرِمِ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعب وجاء وذهب فاذا جاء رَضَ ولم يترم مَرِمٌ مادام في البيت أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النقي وفي الحديث أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرم القوم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مَرِمٌ ويروي فأرم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعنى لان الأزم الامسالك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا أي سكتوا وخافوا والرم مَرِمٌ حشيش الربيع قال الرازي • في حرق تشبع من رم مَرِمِها • التهذيب الرمة رمة حشيشة معروفة في البليدة والرم مَرِمٌ الكثر منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحده رمة مَرِمَةٌ وقال أبو حنيفة الرمة مَرِمٌ عشب شائك العبدان والورق تمنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل وإها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرض عليها وقال أبو زيد الرمة مَرِمٌ نبت أغبر يأخذ به الناس يسقون منه من العقر وفي بعض النسخ يسقون منه قال الطبري

هل غير دار بكرت ربحها * تستأن في جائل رزمها

والرمة والرمة بالثقل والتخفيف موضع والرمة قاع عظيم بنجد تصب فيه جماعة أودية أبو زيد
بقال رماه الله بالمرمات اذ ارماه بالدواهي قال أبو مالك هي المسكات ومرمر اذا غضب ورمم اذا
أصلح شأنه والرمان معروف فعلان في قرطاسيدويه قال سألته عن رمان فقال لا اصرفه وأحله على
الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعان يحمله على ما يجزى في النبات كثيرا مثل
الاقلام والملاح والجاس وقول أتم زرع فلقى امرأته معها ولدان لها كالفهمدين بلعبان من تحت
خضره ابرماتين فانما تعني انهما ذات كمل عظيم فاذا استلقت على ظهرها نسا الكمل بهامن
الارض حتى يصير تحتها جوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك ان ولدتها كان معها ارماتان
فكان أحدهما يرى برمانته الى أخيه ويرى أخوه الاخرى اليه من تحت خضرها قال أبو عبيد
وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى أنهما اللذان وليس هذا بموضع الواحدة رمانة والرمانة أيضا
التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار الرمانتين تعوج * مدورمهاري سيرهن وسج

ورمي اسماء الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني رماة ديتي وبينها * تسمية أجنار الكلب رميم

أراد بأجنار الكلب رمل الكلب وأرمام موضع ويرمى جبل ورما قالوا لم وفي الحديث ذكر رم
بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر عكة من حفر مرة بن كعب (رثم) الرنيم والترنيم نظريب
الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء أذنه لشيء محسن الترنيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت
يترنم بالقرآن الترنيم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالآلة ويطلق على الخيوان والجماد
ورثم الحمام والمكاه والخنذب قال ذو الرمة

كان رجله رجلا مقطف بحل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والحمامة تترنم وللمكاه في صوته ترنيم الجوهرى الرثم بالتحرير الصوت وقد رثم بالكسر وترنم اذا
رجع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذي الرمة * اذا تجاوب من برديه ترنيم * وترنم الطائر في
هدير وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنمة
حسنه فله ترنيم وأنشيدت ذي الرمة وقال أراد ببرديه جناحيه وله صرير يقع فيه ما اذ ارمض فطار
وجه له ترنيم ابن الاعرابي الرنم المغميات المحييات قال والرثم الجوارى الكيسات وقوس

في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم

في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم
في مادة ريم

تَرْغُمُوتُ لَهَا حَبَيْنِ عِنْدَ الرِّمَى وَالْتَرغُمُوتُ أَيضاً تَرْغُمُوتُهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَشِدْنِي الْغَنَوَى

فِي الْقُوسِ

شِرَابُهُ تَرْزَمُ مِنْ غَنَمُوتِهَا * تُجَابُوبُ الْقُرْسُ بِتَرْغُمُوتِهَا * تَخْرُجُ الْحَبَّةُ مِنْ نَابُوتِهَا
يعني حبة القلب من الجوف وقوله بِتَرْغُمُوتِهَا أَي بِتَرْغُمُوتِهَا الْجَوْهَرِي وَالْتَرغُمُوتُ التَّرْمِيمُ وَادْوَانِيهِ
الْوَاوِائِي كَزَادِوَانِي مَلَكُوتِ الْأَعْمَى مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الْحَرْبُ وَالرَّغْمَةُ وَالْتَرغُمَةُ قَالَ شَمْرُ
رَوَاهُ السَّعْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الرَّغْمَةِ قَالَ وَهُوَ عِنْدَنَا الرَّغْمَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ
مَعْرُوفٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْمَةُ بِالذُّونِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَعْرِفْ شَمْرُ الرَّغْمَةَ
فَظَنَّ أَنَّهَا تَعْصِيفٌ وَصَبْرٌ الرَّغْمَةُ وَالرَّغْمُ مِنَ الْأَشْجَادِ الْبَكَارِذِ وَالسَّاقِ وَالرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ
(رَهْمٌ) الرَّهْمَةُ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطِيرُ وَالْجَمْعُ رَهْمٌ وَرِهَامٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
مِنَ الدِّمَةِ الرَّهْمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ وَقَطْعًا مِنَ الدِّمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَفِي مَدِينَةِ طَهْفَةَ رَهْمٌ تَسْخِيلُ الرَّهَامِ
وَهِيَ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ أَنْتَ بِالرَّهَامِ وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ أَرْهَامًا مَطَرَتْ وَرَوْضَةٌ
مَرْهُومَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَرْهَمَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَوْ نَفْعَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنُوءَةٍ تَجِبَتْ * فِيهَا الصَّبَا مَوْهُمَا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ

وَنَزَلْنَا بِقِلَانٍ فَكَثَفَى أَرْهَمٌ جَانِبِيهِ أَيْ أَخْصَمَ مَا وَالرَّهْمُ طَلَامٌ يُطْلَى بِهِ الْجَرْحُ وَهُوَ الْإِنِّ مَا يَكُونُ مِنَ
الدَّوَاءِ شَتَّى مِنَ الرَّهْمَةِ لِلدِّمَةِ وَقِيلَ هُوَ مَعْرَبٌ وَالرَّهَامُ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَزْهَرِيِّ وَالرَّهْمُ جَاعَتُهُ
وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ رَهْمًا قَالَ وَقِيلَ الرَّهَامُ جَمْعُ رَهَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الرَّهَامَ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ
يَكُونُ مَجْجَاوِي وَرَهْمٌ بَطْنُ الْجَوْهَرِيِّ وَرَهْمٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنَشِدُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَرَعِيسَ
أَنْ تَمُرَّ الْغُرُورُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ * فَأَعْمَدُ بِرَأْعَيْسَ أَبُو هَا الرَّاهِمُ

قَالَ وَرَاهِمٌ اسْمُ ثَلٍّ (رَهْمٌ) رَهْمٌ فِي كَلَامِهِ وَرَهْمٌ خَبْرٌ أَيْ مِنْهُ بِطَرَفٍ وَلَمْ يُفَصِّحْ بِجَمِيعِهِ
وَرَهْمٌ مِثْلُ رَهْمَةٍ وَأَيْ الْجَبَاحُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّمْسِ وَالرَّهْمَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي
إِنَارَةِ الْفَتَنِ وَشَقِ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ بِرَهْمِيسَ وَيُرْهَمِيسَ إِذَا سَارَ وَحَاوَرَ (رُومٌ) رَامَ الشَّيْءُ يَرُومُهُ
رُومًا وَمَرَامًا طَلَبَهُ وَمِنْهُ رُومُ الْحَرَكَةِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْجُرُورِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ أَمَا الَّذِينَ رَامُوا
الْحَرَكَةَ فَانْهَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْحَرَضِ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَالِ مَالِزِمِهِ اسْكَنْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَنْ
يُعْلَمُوا أَنَّ حَالَهُمَا عِنْدَهُمْ لَيْسَ كَحَالِ مَاسْكِنٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ أَرَادَ الَّذِينَ أَشْهُوَالَهُ الْآنَ هُوَ لَا أَشْهَدُ
تَوَكُّدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رُومُ الْحَرَكَةِ الَّذِي ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهٌ حَرَكَةُ مُخْتَلَسَةِ مُخْتَلَسَةٍ لَمْ يَضَرْبْ مِنَ التَّخْفِيفِ

وهي أكثر من الاشتمال لأنها تسمع وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلفة مثل همزة بين بين كما قال
 أَن زَمَّ أَجْمَالُ وَفَارَقَ جَبْرَةٌ * وصاح غُرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
 قوله أَن زَمَّ تقطيعه فعولين ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شَمَّرَ رَمْضَانُ فِيمَنْ أَخْفَى أَنَّمَا
 هو بحركة مختلصة ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة لأن الهاء قبلها ساكنة فيؤدي إلى الجمع
 بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات
 العرب قال وكذلك قوله تعالى أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْصِي السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَلَا يَعْصِي الْأَمْرَ إِلَّا الْوَهْدُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ
 معتمد بقول القراء أن هذا ونحوه مدغم لأنهم لا يحصون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في
 موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَكُونُوا
 الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والمرام المطلب ابن الأعرابي رَوَّمْتُ
 فَلَانَا وَرَوَّمْتُ بَدَلَانِ إِذَا جُمِلَتْهُ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَالرَّامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالرَّوْمُ شُعْمَةُ الْأُذُنِ وَفِي
 حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أوصى رجلا في طهارته فقال تَعَاهِدِ الْمَغْفَلَةَ وَالْمَنْشَلَةَ وَالرَّوْمَ هُوَ
 شُعْمَةُ الْأُذُنِ وَالرَّوْمُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُمْ رُومِيٌّ يَنْتَقُونَ إِلَى عِيصُوبِ بْنِ إِسْحَاقَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرُومَانُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رُومٍ أَوْ رُومِيٍّ مِنْ بَابِ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِثْلُهُ عِنْدِي
 فَارِسِيٌّ وَفُرسٌ قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ إِلَّا الْإِياءُ الْمَشْدُودَةُ كَمَا قَالُوا غَمْرَةٌ وَغَمْرٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ إِلَّا الْهَاءُ قَالَ وَالرُّومَةُ بغير همزة الغراء الذي يلحق به ريش السهم قال أبو عبيد الله بغير همز
 وحكاها ثعلب مهموزة ورُومَةٌ بئر بالمدينة وبئر رُومَةٍ بضم الراء التي حفرها عثمان بن حذيفة
 المدينة وقبل اشتراكها وسبيلها وقال أبو عمرو والرومي شراع السفينة الفارغة والمربع شراع
 الملاهي ورأمة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل * نَسَأَلْنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَلْجَمًا * والنسبة إليهم
 رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة إلى رامة هُرْمَزٍ وهو بلد وان شئت هُرْمَزِيٌّ قال ابن بري
 قال أبو حنيفة لمجم معرب وأصله بالشين قال والعرب لا تتكلم به إلا بالسین غير المجعومة وقبل لرامي
 لم زرعم السلجم فقال معاندة لقوله

نَسَأَلْنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَلْجَمًا * يَأْمِي لَوْ سَأَلْتُ شَيْئًا أَعْمًا * جاء به الكري أو شجما

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة إلى رامة رامي على غير القياس قال هو على القياس
 قال وكذلك النسب إلى رامتين رامي كما يقال في النسب إلى الزيدتين زيدتي قال فقوله رامي على غير
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب إلى رامة هُرْمَزٍ رامي على القياس ورُومَةُ موضع بالسر بانية

ورؤيتهم ورؤمان أبو قبيلة ورؤام موضع وكذلك رامة قال زهير

لَمَنْ طَلَّلَ رَامَةً لَا يَرِيْمُ • عفا وخلا له حَقْبٌ قَدِيمٌ

فاما اكنارهم من تشبيه رامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذوعنانين كانه قد هاجز أين كما قسم تلك

اجزاء قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين اسم اثنتي عشرة بيت بها الباء للضرورة لانهما لو كانتا

أرضين لقبيل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء الرامتان باللام قال كثير

خَلَيْتِي سَحَابًا عَيْسَى نَحْمُجٌ وَقَدِيدَتٌ • لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَامَتَيْنِ مَنَّا كَبُ

ورامهم مرمهم وضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيها من اللغات والنسب اليها (ريم) الرِّيمُ البرَّاحُ

والفعل رامَ يَرِمُ اذ ابرح يقال ما يَرِمُ يفعل ذلك أي ما يبرح ابن سيده يقال مارمت أفعله وما

رست المكان ومارمت منه ورِمَ المكان أقام به وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منى ذلك غدا

أنت وبشوك أي لا تبرح وأما ما يستعمل في النفي وفي حديث آخر فوالله كعبه ما راموا أي

ما برحوا الجوهري يقال رامه يَرِمُه يَرِمُهُ أي يرحه يقال لا ترمه أي لا تبرحه وقال ابن حجر

قَالَ قِيَّ التَّهَامِيُّ مِنْهُمَا بَلَطَاتُهُ • وَأَخْلَطَ هَذَا الْأَرِيمُ مَكَانِيَا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشي

أَبَانَا فَلَا رِمْتَ مِنْ عِنْدَنَا • فَإِنَّا نَجْعُرُ إِذَا لَمْ تَرِمْ

أي لا تبرحت والرِّيمُ التبعاءد ما يَرِمُ قال أبو العباس وكان ابن الأعرابي يقول في قواهم يارمت بكر

قدرمت قال وغيره لا يقوله إلا جحر جحد قال وأنشدني

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ أَرَادَ خَيْطِي • أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَجَنَابِي

يريد هل برحتي وغيره بنشد ما رمني ويقال رِمَ فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة

والفضل يقال لها ريم على هذا أي فضل قال العجاج

وَالْعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ • مُجَرَّسَاتُ غُرَّةِ الْغَرِيرِ • بِالزَّبْرِ وَالرِّيمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

أي من زجر نعليه الفضل ابد الاله انما يبرح عن أمر قصر فيه وأنشد ابن الأعرابي أيضا

فَأَقْعَى كَأَقْعَى أَبُولَى عَلَى أَسْتَى • يَرَى أَنْ يَرِيْمًا فَوْقَهُ لَا يَبْعَادُهُ

والريم الدرجة والدُّكَّانُ عِلَاقِيَّةٌ والرِّيمُ النَّصِيبُ يَبْقَى مِنَ الْجَزْوَ وَوَقِيلَ هُوَ عَظَمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقَسَّمُ

لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فيعطاه الجزار قال الليثاني يوتى بالجزور

فَيَنْخَرُهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَصْمٍ وَقَدْ جَزَّأَهَا عَشْرَةَ أَجْزَاءَ عَلَى الْوَرَكَيْنِ وَالْفَخْزَيْنِ وَالْعُجْزِ

قوله في قواهم يارمت بكر
قدرمت كذا هو بالاصل
هم هذا الضبط فقام
وراجع وحرر اه متعجب

والكاهل والزور والمهمل وان ككتفين وفيه ما العضدان ثم يعمد الى الطفاطف وتحرز الرقبة
فيه سمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي عظم أو بضعة فذلك الريم ثم ينتظر به الحارز
من اراده من فاز فله حقه فاخذ به ثبت به والافه والجارز قال شاعر من حضر موت

وكنتم كعظيم الريم لم يدّر جازر * على أي بدأي مقسم اللحم يجعل

قال ابن سيده هكذا انشد اللحياني ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما انشده اللحياني ولم
يرؤ يوضع أحد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاؤس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطرماح
الاجني من قصيدة لامية وقبل لابي شمير بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا انشده
ابن الاعرابي وغيره وقبله

ابوكم لئيم غير حر وأمكم * بريدة ان ساء نكم لا تبدل

والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الربيع

اذا مت فاعتادى القبور وسلي * على الريم اسقيت الغمام الغوادي

والريم آخر النهار الى اختلاط الظلة ويقال عليك نهار ريم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي
ريم من النهار وهي الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال

• وريم بالساق الذي كان ممي • ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريمها قام به وريمت الصحابة

فانقضت اذا دامت فلم تقطع قال ابن بري ريم زاد في السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه

قول أبي الصلت • ريم في البحر للاعداء أخوالا • قال وقد يكون ريم من الريم وهو آخر

النهار فكأنه يريد أتاب السير في ذلك الوقت كما يقال أتاب اذا سار النهار كله وقد يكون ريم من

الريم وهو البراح فكأنه يريد أكثر الجسولان والبراح من موضع الى موضع والريم الطي الأبيض

الخالص البياض قال ابن سيده في كتابه يوضع من ابن السكيت أي شئ اذهب لزين وأجلب

لغيره من معادله في كتابه الاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالريم الذي هو الطي ظن

التخفيف فيه وضع الريم الطراب وهي الجبال اصغار الريم العلاوة بين القودين يقال له البرواز

وريمان موضع وريم موضع وقال

هل أسودت في رجال صرعوا * بتلاع تريم هامهم لم تقبر

أبو عمرو وصريم مقل من رام ريم وفي الحديث ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة

﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأم﴾ زيم الرجل زأماً فهو زيم وزيم وازدأماً فزع واشتد دعره وزأمة هو

ذَعَرَهُ وَرَجُلٌ زَمَّ فَنَزَعَ وَرَجُلٌ مَرَأَمٌ وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَزَعِ وَزَمَّ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَمَّ أَيُّ دُعَرَ عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَيُّ كَرِهْتَهُ مِمَّنْ أَدَامَتُهُ وَزَامَ لِي فَلَانُ زَامَةٌ أَيُّ طَرَحَ كَلِمَةً
لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا يَعْصِيهِ زَامَةٌ أَيُّ كَلِمَةً وَزَامَ الرَّجُلُ يَزَامُ زَامًا وَزَامُوا مَاتَ مَوْتًا
وَحَيًّا هَذَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَمَوْتُ زَامٍ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَمِعْتُ بَعْضَ مُجَوِّزِي وَقِيلَ كَرِهَهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَقَضِيَتْ مِنْهُ
زَامَتِي كَنَهَمَتِي أَيُّ حَاجَتِي ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ النَّطْقِ لَهُ زَعَمْتُ الطَّعَامَ زَامًا قَالَ وَزَامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ
وَقَدْ أَخَذَ زَامَتُهُ أَيُّ حَاجَتُهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّيِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فَلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ مَا يَكْفِيهِمْ
مَنْتَهُمْ وَزَعَمْتُ الْيَوْمَ زَامَةٌ أَيُّ كَلِمَةٍ وَالزَّامُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَفِي الصَّحَاحِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَالشَّرْبُ
وَقَالَ • مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَامَاتٌ فَالْزَامَةُ • وَأَزَامْتُ الْجَرْحَ بَدَنَهُ أَيُّ غَمَزْتُهُ حَتَّى لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ
بَدَنِهِ وَيَسُ الدَّمُ عَلَيْهِ وَبِجَرَحٍ مَرَأَمٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ أَرَامْتُ الْجَرْحَ بِالزَّايِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَرَامْتُ الْجَرْحَ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَرَامًا بِالرَّاءِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
صَحِيحٌ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِذَا مَا إِذَا
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ أَرَامُ الْجَرْحِ فِي قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
وَزَامَةُ الْفَرُّ وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ لَذَلِكَ قُلُوبُ وَفَقْطَةُ أَيُّ رَعْدَةٍ وَيُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ
زَامَةٌ وَلَا وَشَمَّةٌ وَالزَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ زَامَةٌ أَيُّ صَوْتًا وَأَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَازِ زَامَةٌ
أَيُّ شِدَّةِ الرِّيحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتُ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدُ وَالْأَرَارُ الْفَرَارُ وَالزُّوْمِيُّ
الرَّجُلُ الْقَتَالُ مِنَ الزُّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنْ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ
وَمَا تَكُنْ بِزَجْمَةٍ أَيُّ مَا تَبْسُ بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَجْمَةً وَلَا زَجْمَةً أَيُّ نَبَسَةٍ وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ
أَيُّ مَا تَبْسُ وَمَا زَجَمَ إِلَى كَلِمَةٍ يَزْجُمُ زَجْمًا أَيُّ مَا كُنِيَ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةً مِنْهُ وَزَجَمَ لَهُ شَيْءٌ
مَا فُهِمَ وَالزَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّامَةِ يُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةً وَلَا نَامَةً وَلَا زَامَةً وَلَا وَشَمَّةً أَيُّ
مَا عَصِيَتْهُ فِي كَيْفَةٍ وَيُقَالُ مَا يَعْصِيهِ زَجْمَةٌ أَيُّ شَيْءٍ أَوِ الزَّجُومُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْأَرْنَانِ وَقَوْسُ
زَجُومٍ ضَعِيفَةُ الْأَرْنَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ • فَظَلَّ يَطْوَعُ فَارْجُومًا • قَالَ
• بَاتَ يَمَاطِي فَرَّجًا زَجُومًا • وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجُومٍ خَنُونٌ وَالْقَوْلَانِ
مَنْقَارَانِ وَبَعِيرٌ أَرْجَمٌ لَا يَرْغُو وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بِالْهَدْيِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ
أَزِيمٌ وَأَشْجِيمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو قَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ بَعِيرًا زَجَمٌ قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ
الْأَتَحْوِيلِ الْبَاءُ جِيمًا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْبَاءِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الدَّمِ وَشَجَرِ الدَّمِ الْهَوَاءُ

وخرق النعم الذي بين المنكبين والزجوم الناقة السيئة الخلق التي لا تكاد تراه سبغ غيها
تزلزل بشعره وأنشد بعضهم • كما الزمان في أنف الزجوم شمسها • ورجعاً كرهت حتى
تراه فتدبر عليه قال الكميت

ولم أحلل لصاعقة وبرق • تكادرت لحالبها الزجوم

وأحلت إذا أصابت الربيع فأنزلت اللبن يقول لم أعطهم من السكره على ما يريدون تكادرت الزجوم
على السكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم بعضاً من كثرة الزحام إذا ازدحوا والزحمة
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضاً يزحجونهم زحماً زحماً مضاً يتوهم وازدحوا وتزاحوا تضايقوا
وزحمته وزاحته والامواج تزدهم وتترأهم تلتطم والزحم المزدهجون قال الشاعر

جاء يزحم مع زحم فازدهم • تزاحم الموح إذا الموح التطم

ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الزحمين وزاحمها بالهاء إذا بلغها وكذلك حباها
ورجل مزحم كثير الزحام أو شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لجدني ذا منكب
مزحم ورصكن مدغم ورأس مدغم ولسان مزحم ووطء ميثم قال الأزهري عن ابن
الاعرابي والقبيل والنور ذى القرنين وفي المحكم المنكر القرنين يكتنيان بمزاحم وفي المحكم
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خاقان ولي الترك وقاتل العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من
اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرمها حكاها الثعلب قال ابن سيده والمعروف زحم (زحم)
الزحمة الرائحة الكريهة وطعام له زحمة يقال أنا باطعام فيه زحمة أي رائحة كريهة لحم زحم
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون غملاً كثيراً السسم فيه زهومة وخص بعضهم به خوم السباع
قال لا تكون الزحمة إلا في خوم السباع والزهممة في خوم الطير كما هو هي أظيب من الزحمة
وقد زحم زحماً وفيه زحمة ابن بزرج أرحم وأثخنم وزحمة تئن العرض وزحمة زحماً دفعه
دفعاً شديداً والزحم موضع قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر زحم هو بضم الزاي وسكون
الخاء جبل قرب مكة الأزهري الخزماء الناقة المشقة وقصة الخنابة وهو المنخر قال والزحما المنقنة
الرائحة (زرم) الزرم من السمنير والكلاب ما يبي جعره في دبره وزرم الكلب والسمنور
زرمافه وزرم بقى جعره في دبره وبذلك سمى السمنور أزرم وزرم البسيع إذا انقطع وزرم الشيء يزرمه
زرموا أزرمة وزرمه قطعها قال ساعدة بن جؤية

إني لأهوال حباغير ما كذب • ولونابت سوانا في النوى حبا

قوله وأحلت إذا أصابت
الخ عبارة التهديب عقب
البيت لم أحلل من قولك
أحلت الناقة إذا أصابت
الخ اه كتيبه مصححه

حُبُّ الضَّرْبِكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ • فَفَرُّوا بِتَحْذِي فِي النَّاسِ مُتَحَجِّجًا
أَمَّا دَقِطْعُ عَمَهُ الْخَسِيرِ وَزَرَّمُ دَمْعُهُ وَبَوْلُهُ وَحَلْقَتُهُ وَكَلَامُهُ وَأَزْرَامُ أَنْقَطِعُ وَكُلُّ مَا أَنْقَطِعُ فَقَدْ زَرَّمُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَضَعَ فِي حَجَرِهِ قَبَالَ
فِي حَجَرِهِ فَأَخَذَ فَقَالَ لَا تَزُرُّمُوا ابْنِي ثُمَّ دَعَا بِنَاءً فَصَبَّ عَلَيْهِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْرَامُ الْقَطْعُ أَيْ
لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا تَزُرُّمُوهُ يَقَالُ لِلرَّحْلِ
إِذَا قَطَعَ بَوْلُهُ قَدْ أَزْرَمْتَ بَوْلَكَ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ عَدِيُّ

أَوْكَاهُ الْمَثُودُ بَعْدَ جَامِ • زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُؤَبُّ نَزُورًا
قَالَ فَالزَّرِمُ الْقَلِيلُ الْمَنْقُطِعُ أَبُو عَمْرٍو الزَّرِمُ التَّافَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بَوْلَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا يَقَالُ لَهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ
قَدْ أَوْزَعَتْ وَأَوْشَقَتْ وَشَامَلَتْ وَأَنْفَصَتْ وَأَزْرَمَتْ الْخَوْصَرِيُّ زَرِمَ الْبَوْلُ بِالْكَسْرِ إِذَا انْقَطَعَ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَى وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ وَأَزْرَامُ غَضَبٍ فَهُوَ مَزْرَمٌ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَالزَّرِمُ
الْوِلَادُ وَقَدْ زَرَّمَتْهُ زَرْمًا وَلَدَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

أَلَا لَعْنُ اللَّهِ الَّتِي زَرَّمَتْهُ • فَقَدْ وَلَدَتْ ذَاغَمَلَهُ وَغَوَائِلَ
وَالزَّرِيمُ الذَّلِيلُ الْقَلِيلُ الرَّحْطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَرِمَ ذَلِيلٌ قَلِيلٌ الرَّحْطُ قَالَ الْأَخْطَلُ
لَوْلَا بَلَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ • إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِيمِ
الْأَصْمَعِيُّ الزَّرِمُ الْمَضْبِقُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْجَيْلِ زَرِمٌ وَزَرَمَهُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدِي سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُزَرَّمُ الْمُنْقَبِضُ الزَّيْ قَبْلَ الرَّاءِ وَقَدْ أَزْرَامُ أَرْغَمًا أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ
تُمَذِّي إِذَا سَجَّتْ مِنْ قَبْلِ أَذْرَعِهَا • وَتَزَرَّمُ إِذَا مَابَلَهَا الْمَطَرُ
قَالَ وَقَالَ آخَرُ فِي الْمُزَرَّمِ السَّاكِتِ

الْقَيْمَةُ غَضَبَانُ مُزَرَّمَا • لَا سَبْطَ الْكَفِّ وَلَا خَضَمَا
وَالزَّرِمُ الَّذِي لَا يَثْبِتُ فِي مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ
مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ بِرَقَبَةٍ • مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمُ
وَالْمُزَرَّمُ وَالزَّرَامِيُّ الْمُتَنَبِّضُ الْأَخْبَرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْمُزَرَّمُ الْمُقَشَّعُ رَأَى الْجَمْعُ الرَّاءِ
قَبْلَ الزَّيْ قَالَ الصَّوَابُ الْمُزَرَّمُ الزَّيْ قَبْلَ الرَّاءِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ وَشَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي
الْمُقَشَّعِ رَأَى الْجَمْعُ أَنَّهُ مُزَرَّمٌ أَوْ مُزَرَّمٌ (زردم) زَرَدَمُهُ خَنْقُهُ وَزَرْدَبُهُ كَذَلِكَ وَزَرَدَمُهُ عَصْرُ حَلَقِهِ
وَالزَّرَدَمَةُ الْغُلَصَمَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ وَقِيلَ الزَّرَدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلَقَةِ وَمِنْ اللَّسَانِ مَرَكَبُ

فيها وقبل الزدمة الابتلاع والازدحام الابتلاع (زعم) التهذيب في الرباعي الاصمعي
ومما زادوا فيه الميم زعم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل انها الزرقاء زعم
وقال بعض العرب زرقاء زرقم يسديهم اترقم تحت القمقم والميم زائدة (زعم) ابن
بري خاصة قال ماء زوزم وزوازم بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا وقال تعالى فقالوا هذا الله برغمهم الزعم والزعم ثلاث لغات القول زعم
زعماء وزعماء زعماء اي قال وقيل هو القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد ابن الاعرابي
لأمية في الزعم الذي هو حق

والى اذن لكم انه * سينجزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل كذا فلان كذا او كذا فاعيا يقال ذلك لامر
يستيقن انه حق واذا شك فيه فلم يدركه كذب او باطن قيل زعم فلان فان ذلك تفسر هذه
الاية فقالوا هذا الله برغمهم اي بقولهم الكذب وتيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه برغمه
والزعم شبهة والزعم مجازية واما قول النابغة * زعم الهمام بان فاهما بارد * وقوله
* زعم الغداف بان رحمة ساعد * فقد تكون الباء زائدة كقوله * سود الحجاج لا يقرآن بالسور *
وقد تكون زعم ههنا في معنى لم يقدحوا به شئ به شهد كقوله تعالى وما شئنا الا بما علمنا
وقالوا هذا ولا زعمه ذلك ولا زعمك ذلك يذهب الى رد قوله قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث
عن لا يحتق قوله يقول ولا زعماء ومنه قوله * لندخط روثي ولا زعماته * وزعموني كذا
تزعموني زعماء ثماني قال أبو ذؤيب

فان تزعميني كنت اجهل فيكم * فاني سريت احلم بعلم بالجهل

ونسول زعمت اني لا احبها وزعمتني لا احبها يحيى في الشعر فاما في الكلام فاحسن ذلك ان يوقع الزعم
على ان دون الاسم والزعم الكذب وانشد * ايها الراعي ما تزعمنا * وتزاعم القوم على
كذا تزعمنا اذا تضافر واعليه قال واسعه انه صار بعضهم لبعض زعماء وفي قوله مزاعم اي
لا يوثق به قال الازهرى الزعم انما هو في الكلام يقال امر فيه مزاعم اي امر غير مستقيم فيه
منازعة بعد قال ابن السكيت هو في الكلام الذي لا يوثق به مزعم اي يزعم هذا انه كذا او يزعم
هذا انه كذا قال ابن بري الزعم ياتي في كلام العرب على أربعة أوجه يكون بمعنى الكفالة
والضمان شاهده قول عمر بن ابي ربيعة

قلت كفى للرهن بالرصي * وارزعي بانه قد وجب

وارزعي أي اضمني وقال النابغة بصف نوحا

نودي قم واركن بانه ان الله موف للناس ما زعموا

زعم هنا قسم بمعنى ضمن وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شاس

وعاذله فخشى الردى ان يصيبني * تروح وتعدو بالملامة والقسم

فتمول فذلك ان هاتكت وانما * على الله اوراق العباد كما زعم

وزعم هنا جعني قال وورعدو تكون بمعنى القول والذي ذكر قال أبو زيد الطائي

يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وماذا برد اليوم تلهي

ان كان مغنى وفود الناس باع يد * قوم الى جدث في الغار مخوف

المعنى ان كان الذي قالوه حقا لانه مع من يقول حمل عثمان على النعش الى قبره قال المازني

العبدى وكلام عبيد قـد وقـرت * اذني منه وما بي من صمم

فصامت لكم لما لا يرى * جاهل آتى كما كان زعم

وقال الجحجج انتم بنو المرأة التي زعم الناس ملها في النقي ما زعموا

ويكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فدق حجرها فـد كـذت زعم انه * رشاد الا ياربما كذب الزعم

فهذا اليب لا يحتمل سوى الظن وبيت عمرو بن أبي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبي زيد

لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسر وحي ابن بري ايضا عن ابن خالويه الزعم يستعمل

فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن نبعثنهم حتى قال بعض المفسرين الزعم تصاد

الكذب قال ولم يحج في ما يعمد الا في بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر انه روى لامية بن أبي

الصلت وذكر ايضا بيت عمرو بن شاس ورواه المضمر من قال ابراهيمهم تقول العرب قال له وتقول

زعم انه فكسر والالف مع قال وقصوه وها مع زعم لان زعم فعل واقمع بها أي بالالف متعدي اليها

الا ترى انك تقول زعمت عبيد الله دائما ولا تقول قلت زيد اخرج الا ان تدخل في فاعل من حروف

الاستفهام فتقول هل بقوله فعل كذا ومتى تقولني خارجا وتشد

قال الخليل ط غدا تصدعنا * فني تقول الدار تجتمعنا

ومعناه في ان زعم وانزعوم من الابل والغنم التي يتصدق في سمها فتعبط باليدي وقيل

الرَّعُومُ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا نَقِيًّا قَالَ الرَّاجِزُ
وَبَلَدُ مَتَجِّهِمُ الْجَهْلُومَا * زَجَرْتُ فِيهَا عَمَّهُمْ لَأَرْسُومَا * مُخْلِصَةً الْأَهْلَ أَوْ زَعُومَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

وَأَنَا مِنْ مَوَدَّةِ آلِ سَعْدٍ * كَمَنْ طَلَبَ الْأَهْلَافَ فِي الرَّعُومِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ
أَنْ قُصَّارَ النَّعَى عَلَى رَعُومٍ * مُخْلِصَةً الْعِظَامَ أَوْ زَعُومٍ
الْمُخْلِصَةُ الَّتِي قَدْ خَلَّصَتْ نَفْسَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَعُومٍ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي لَا يُدْرَى أَهْمَانُهَا أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ
فَلَانُ مِنْ عَمِّ أَيْ لَا يُوْنُوبُهُ وَالرَّعُومُ الْقَلِيلَةُ الشَّعْمِ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّعْمِ وَهِيَ الْمُرْعَمَةُ فَجَعَلَهَا
الْقَلِيلَةُ الشَّعْمِ فَهِيَ الْمُرْعُومَةُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا كَلَّهَا النَّاسُ قَالُوا أَصَابَهَا نَوْبُهَا أُرْعِمَتْ أَنْهَا سَمِيئَةٌ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ نَمِيحِي أُرْعِمَ فِي كَلَامِهِمْ الْأَفِي قَوْلِهِمْ أُرْعِمَتْ الْقُلُوصُ أَوِ النَّاقَةُ إِذَا طُنَّ أَنْ فِي سَنَامِهَا
نَحْمًا وَيُقَالُ أُرْعِمْتُكَ الشَّيْءَ أَيْ جَعَلْتُكَ بِهِ زَعِيمًا وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ زَعَمَ بِهِ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَذَلْ
وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِينَ مَقَضَى وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ وَالغَارِمُ الضَّامِنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَابَ
زَعِيمٌ قَالُوا جَاءَ بِمَعْنَاهُ وَأَنَابَ كَفِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَابَ زَعِيمٌ
وَزَعِمَتْ بِهِ أُرْعِمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَفَلْتُ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ رَئِيسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ رَئِيسُهُمُ الْمُسْكَلَمُ عَنْهُمْ
وَمِنْهُمْ هُمُ وَالْجَمْعُ زَعَمَاءُ وَالزَّعَامَةُ السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً قَالَ الشَّاهِرُ

حَتَّى إِذَا رَفَعَ الْبُلُورَ رَأَيْتُهُ * تَحْتَ الْوِوَاعِ عَلَى الْخَيْسِ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ السَّلَاحُ وَقِيلَ الدِّرْعُ أَوِ الدُّرُوعُ وَزَعَامَةُ الْمَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ
وَقَوْلُ لَبِيدٍ
تَطِيرُ عِدَّةُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا * وَوِثْرًا وَزَعَامَةً لِلْغَلَامِ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الزَّعَامَةُ هُنَا الدِّرْعُ وَالرِّيَاسَةُ وَالشَّرَفُ وَفَسَرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ
وَقِيلَ يَرِيدُ السَّلَاحَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا السَّلَاحَ إِلَى ابْنِ دُونَ الْإِبْنَةِ وَقَوْلُهُ شَفْعًا
وَرِثَارٍ بِدَقْسَةِ الْمِيرَاثِ لِأَنَّهُ كَرَّمُ حِظِّ الْأَنْثَى بَيْنَ وَأُمَّا الزَّعَامَةُ وَهِيَ الْيَدَةُ أَوِ السَّلَاحُ فَلَا يَنَازِعُ
الْوَرِثَةَ فِيهَا الْغَلَامُ أَذْهَى مَخْصُوصَةٌ بِهِ وَالزَّعْمُ بِالْتَّعْرِيفِ الطَّمَعُ زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعْمًا طَمَعٌ قَالَ عَنَتَرَةُ
عَلَّقْتُمْ أَعْرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا * زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِزَعْمٍ

أَيْ لَيْسَ بِطَمَعٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ جَبْهًا عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِبَهُ فَيَقُولُ
عَلَّقْتُمْ أَوْ أَنَا أَتَقْتُلُ قَوْمَهَا فَكَيْفَ أَحْبَبَهَا وَأَنَا أَقْتُلُهُمْ أَمْ كَيْفَ أَقْتُلُهُمْ وَأَنَا أَحْبَبْتُهُمْ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ
مَخَاطِبُهَا فَقَالَ هَذَا فَعَلْتُ لَيْسَ بِفَعْلٍ مِثْلِي وَأَزْعَمْتُهُ أَنَا وَيُقَالُ زَعَمَ فَلَانٌ فِي غَيْرِ مَنْزَعٍ أَيْ طَمَعٌ فِي غَيْرِ

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا
المعنى من باب قتل ونفع كما
في المصباح اه معجمه

مطمع ويقال زعم في غير مزعم أى طمع في غير مطمع قال الشاعر

لدرية قد أحرمت حل ظهره * فإفيه للفقرى ولا الحج مزعم

وأمر مزعم أى مطمئع وأزعمه طمعه وشوا زعم وزعم مرش كذب الدسم سريع السيلان على

الدار وزعمت الأرض طلع أول بيتها عن ابن الأعرابي وزاعم وزعمهم اسمان والمزحامة الحبيسة

والزعموم العبي والزعمى الكاذب والزعمى الصادق والزعم الكذب قال الكميت

إذا ألكم أكتست ما آتيا * وكان زعم الوامع الكذب

يريد السراب والمرب تقول كذب من يلع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم

ولتزعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي

يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعمت صادقة لا نيتك رفعوا

وحذفت صادقة لا قوم قال وينصبون بينا صادقة لا فعلن وفي الحديث أنه ذكر أيوب عليه السلام

قال كان إذا أمر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كقر عنهما أى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه

فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لأجل حلفهما وقال الزمخشري معناه أنهم ما يتحدان بالزعميات

وهى ما لا يوثق به من الأحاديث وقوله فيذكران الله أى على وجه الاستغفار وفي الحديث بس

مطية الرجل زعموا معناه اب الرجل إذا أراد الميراث إلى بلد والظعن فى حاجة ركب عطية وسار حتى

يقضى أربه فشب ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا

بالمطية التى يتوصل بها إلى الحاجة وإنما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه وإنما يحكى عن

الأسن على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سبيله وفى حديث المغيرة زعم الأنفاس أى

مؤكل بالأنفاس يصعد هذه الغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كانه يجلس كلام

النامس ويعيهم بما يشاء قطعهم قال ابن الأثير والزعم هنا بمعنى التوكيد (زعم) تزعم الرجل

ردد زعماء فى لهزمه هذا الأصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل إذا تكلم تكلم المتعصب مع تعصب

والتزعم التعصب وتزعم الشفة فى برطمة وتزعمت الناقة وقال أبو عبيد التزعم التعصب مع كلام

وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خفت أسراب جوف من القفا * زواحف الأسماء تزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الأعرابي

فأهجن ما ينطقن الأترعما * هل إذا أبكى الوليد وليد

قوله وشوا زعم وزعم كذا

هو بالأصل والمحكم بهذا

الضبط وبالزى فيهما وفى

شرح القاموس بالراء فى

الثانية ونسبها مثل الأولى

ككتف فليجروا اه معصية

قوله والزعم الكاذب الخ

كذا هو مضبوط فى الأصل

والتكلم بالفتح وبوافقهما

اطلاق القاموس وان

ضبطه فيه شارحه بالضم

اه معصية

بصف جورهن أي انه اذا أبكى صبي صبيا غصبن عليه فجئيا وقال أبو ذؤيب يصف رجلا جاء
الى مكة على ناقه بين نوق

جاء وجاءت يدين وإنه * ليمسح ذفراها ترغما كالفعل

قال الأصمعي ترغما ما صياحها وحدها وانما يمسح ذفراها اليه ككنا والترغم حنين خفي
يكنين الفصيل قال ليبد

فأبلغ بني بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقي به من ترغما

ويروى بالراء التهذيب وأما الترغم بالراء فهو التفضب وان لم يكن معه كلام وترغم الفصيل حن
حنينا خفيا ورجل زغموم عني اللسان وزغم طائر وقيل بالراء زغمومة موضع عن ابن الاعرابي
وروى البيت الذي في زغب

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زغممة أسمرأ

وهو بزغممة بالباء في رواية ثعلب (زغم) لا يدخل من ذلك زغممة أي لا يحيط كن في صدرك من
ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع في قلبه زغممة كقولك حكة وضعينة (زقم)
الازهرى الزقم الف - عمل من الزقوم والازد قام كالأبلاع ابن سيده ازدقم الشيء ونزقمه ابتلعه
والترقم التلقم قال أبو عمرو والزقم واللقم واحد والف - عمل زقم يزقم ولقم يلقم والترقم كثرة شرب اللبن
والامم الزقم ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا أفرط في شربه وهو يزقم اللقم زقأ أي يلقمها وزقم
اللحم زقأ بلعه وأزقأه الشيء أي أبلعه اياه الجوهري الزقوم اسم طعام لهم فيه غم وزبد والزقم
أكله ابن سيده والزقوم طعام أهل النار قال وبلغنا انه لما نزلت آية الزقوم ان شجرة الزقوم طعام
الائيم لم يعرفه فريش فقال أبو جهل ان هذا لشجر ما يذبت في بلادنا فمن منكم من يعرف الزقوم
فقال رجل قدم عليهم من أفریقیة الزقوم بلغة أفریقیة الزبد بالتر فقال أبو جهل يا جارية عاق لنا
تمرا وزبدان زقأ فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفهم هذا يخوفنا محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى
ذلك في آية أخرى فقال في صفتهم انهم ان شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين
وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الازهرى فافتتن بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي
مكة فقال أبو جهل ما نعرف الزقوم ألا أكل التمر بالزبد فقال لجارية زمقينا وقال رجل آخر
من المشركين كيف يكون في النار شجر والنار أكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أرسلنا الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن أي وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وكان

والسديم التعب والسديم السدر والسديم الماء المنفق والسديم الكنبر الذي ذكر قال ومنه قوله
 * لا يذكرون الله الا سدا * قال الليث ما سدم وهو الذي وقعت فيه الاقشة والجولان حتى
 يكاد يندفن وقد سدم يسدم ويقال منهل سدوم في موضع سدوم وأنشد * ومنه لاوردنه سدوما *
 وسدوم بفتح السين مدينة بجحص ويقال لقاضيها قاضي سدوم ويقال هي مدينة من مدائن قوم
 لوط كان قاضيها يقال له سدوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أمسوا * كعصف في سدومهم رميم

الازهرى قال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال
 الازهرى وهذا عندي هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة انه سدوم بالذال المعجمة قال
 والمشمور بالذال قال وكذا روى بيت عمرو بن ذرارة العبدي

قوله وخالفت المرون هكذا
 هو بالاصل اه معجمه

واقي ان قطعت حبال قيس * وخالفت المرون على عيس
 لأعظم خيرة من أبي رغال * وأجور في الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن تحذف مضافا تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم
 مد ينان وهما سدوم وعامورا أهلكهما الله فيما أهلكه الوجه الثاني أن يكون سدوم اسم رجل
 قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا فسميت المدينة ب اسمه وكان من أجور الملوك
 وأنشد ابن حنبل بيت عمرو بن ذرارة والبيت الثاني

لأخسر صفقة من شيخ مهو * وأجور في الحكومة من سدوم

قوله عمرو والقم هكذا هو
 بالاصل اه معجمه

ونسبهما إلى ابن ذرارة قالهما في وقعة مسعود بن عمرو والقم (سدم) الازهرى أهملت السين
 مع التاء والذال والطاء فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب وأما قولهم
 هذا قضاء سدوم بالذال فقد تقدم القول فيه انه اعجمي وكذلك البسذل هذا الجوهر ليس بعربي
 وكذلك السبذة فارسي (سرم) روى الازهرى عن ابن الاعرابي انه سمع اعرابيا يقول اللهم
 ارزقني ضرسا طعونا ومعدة هضوما وسرما ثورا قال ابن الاعرابي السرما سويد وقال الليث
 السرما بطن طرف الخوران الجوهرى السرما مخرج الثقل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة
 في حديث علي لا يذهب أمر هذه الامة الا على رجل واسع السرما ضخم البلعوم السرما الدبر
 والبلعوم الخلق قال ابن الاثير يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قوله -م اذا استعظموا الامر
 واستغروا فاعله انما يفعل هذا من هو أوسع سرما منك قال ويجوز أن يريد به انه كثير التبذير

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسبعة المدخل والمخرج ابن سيده السرم حرف الخوران
والجمع اسرام قال أبو محمد الحذلي * في عطن اكرس من اسرامها * وخص بعضهم به ذوات
البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العوام وهو الدبر وجاءت الابل متسرمة أي متقطعة
وغرة متسرمة غلظت من وضع ودقت من آخر السرمان ضرب من الزناير أصفر وأسود
ومجزع وفي التهذيب صفير ومنها ما هو مجزع بحمرة وصفرة وهو من أخبها ومنها أسود عظام وقيل
السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغة والسرمان دويبة كالجل الليث السرم ضرب من
زجر الكلاب يقال سرما سرما اذا هيجته (سرجم) السرجم الطويل مثل السلم
(سرطم) السرطم الطويل قال عدي بن زيد

كرباع لآحمة تعدوه * سبطا كرعه فيه طرق

أسمع الكعنين مهضوم الحشى * سرطم اللحين معاج تشق

ورجل سرطم وسرطوم سرطوم طويل والسرطم الباعوم السعة والسرطم والسرطم الواسع
الخلق السربع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو
ثلاثي عند الخليل والسرطم البين الأقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد
تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سس) الساسم بالفتح شجر أسود وفي وصيته
لعياش بن أبي ربيعة والاسود البهم كنه من ساسم قيل هو شجر أسود وقيل هو الآبنوس قال أبو
حاتم والساسم غيرهم موزن شجر يتخذ منه السهام قال الفر بن تولب

اذا شأ طالع مشجورة * ترى حوالها النبع والساسم

وقال أبو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العنشق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم أنه
الآبنوس وقال آخرون هو الشير قال وليس واحد من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي الساسم
شجرة تسوي منها الشيرى قال الشاعر

ناهبت القوم على صنوع * أجرب كالعذح من الساسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطم حد السيف وفي الحديث العرب سطم
الناس أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحمد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمة واسطمة
وسطه ومجمعه قال رؤبة * سالت من حنظلة الأسطما وروي الأسطما بالصاد بعناه والجمع
الأساطم والأسطمة مثله على القلب قال وتيم تقول أساتم أعاقب بين الطاء والياء فيسه والأسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا
في الجوهرى وتقدم في مادة
وسط وسط من حنظلة

اه مصححه

قوله أجمية هي أم أجمية
عربت هكذا وبالاصل
والنهاية والذي في نسخة
التهذيب التي بأيدينا عربية
محضة أو معربة اهـ كتبه
مصححه

قوله العظام كذا هو في الأصل
والتهذيب اه مصدق

قوله اسماؤه كذا هو بالاصل
والمحكم بواو غير مهموزة فيه
وفي قوله دواؤه اهـ مصححه

تَسْمَعُ الرَّعْدَ فِي الْخَيْلَةِ مِنْهَا • مِثْلُ هَزْمِ الْقُرُومِ فِي الْأَسْوَالِ
وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيلًا • مَرَجَ الْبَلَوِّ جُلْنَ فِي الْأَجْلالِ
أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي بَقَاعِ • سَعَمَ الزَّيْتِ سَاطِعَاتِ النَّبَالِ

أراد سقم بالزيت فحذف الجار وقد يجوز أن يكون عذاها الى مفعولين حيث كان في معنى سقاها
وسقم الرجل ابله أطمعها وأوجرعها وسقم قصيله اذا مكنه والمُسقم الحسَنُ الغذاء مثل الخرفج ويقال
للغلام الممتلئ البدن نعمة ممتنق وممتنق وسقم ومشدن اللبث فلان يسقم فلانا وقال روبة
ويل له ان لم نصبه سلمة * من جرع الغيظ الذي تسقمه

قال ابن الاعرابي يسقمه يربه ابن السكيت في كتاب الاناظ يقال رنماله دغما سغما قال كاه
توكيد للرغم بغير واوجاهه وقال في هذا الكتاب التمس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على
رأسه والتعس الهلاك ويقال تعس وانتكس وقال اللحياني رنماله ودغما وسغما بالواو وفعل
ذلك على رنمه وسقمه وسقم الرجل جاريته جامعها او السقم كانه رجل لا يحب أن ينزل في المرأة

فمدخله الادخال ثم يخرجه (سقم) سقم اسم بلد ٣ ولد (سقم) السقام والسقم
والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقد سقم وسقم سقما وسقما وسقما وسقما وسقما وسقما
وسقم قال سيبويه والجمع سقام جازاه على فعال يذهب سيبويه الى الاشعار بانه كسر تكسيرا فاعل
واسقمه الداء وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سقيم قال بعض المفسرين
معناه اني طعن أي اصابه الطاعون وقيل معناه اني ساقم فيما استقبل اذا حان الاجل وهذا من
معارض الكلام كما قال انك ميت وانهم ميتون المعنى انك ستوت وانهم سيموتون قال ابن الاثير
قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حجي كانت تأتبه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظروا فيها
وقيل انه لما كتبهم ارسل اليه ان عدا عيدا فخرج معنا فاراد التخلّف عنهم فنظر الى نجوم فقال
ان هذا النجم لم يطلع قط الا سقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله قال ابن الاثير
والصحيح انها احدى كذباته الثلاثة والثانية بل فعلة كبرهم والثالثة عن زوجته سارة انها اتتني
وكأها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير
السقم والانشي مسقام ايضا هذه عن اللحياني واسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة

هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهَا * مِنْهَا عَلَى عَدْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِمُ

واسقم الرجل سقم أهله والسقام وسقام وادبا لجاز قال أبو خراش الهذلي

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ * إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرَفِ

ويروى الا الثمام وأبو عمرو يرفع الا الثمام وغيره ينصبه والسوقم شجر يشبه الخلاف وليس به وقال
أبو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الاثاب سواء غير أنه أطول طولا من الاثاب وأقل عرضا منه وله

كذا يباض بالاصل

ثمرة مثل التين وإذا كان أخضر فأنما هو حجر ملاءة فإذا أدرك اصفر شيئا ولأن وحلا حلا وشديدة
وهو طيب الريح يتهادى (سكم) السكم تقارب الخطوف في ضعف سكم بسكم سكم وسكم اسم
امرأة منه التهذيب ابن دريد السكم فعل ممات والسكم الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم)
السلام والسلامة البراءة وتسلم منه تسبرأ وقال ابن الأعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة
وقوله تعالى وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلمنا وبراءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر ولبس
على السلام المستعمل في التحية لأن الآية مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين
هذا كله قول سيدي به وزعم أن أبا ربيعة كان يقول إذا قبضت فلانا فقل سلاما أي تسلمنا قال ومنهم
من يقول سلام أي أمرى وأمرك المباركة والمباركة قال ابن عرفة قالوا سلاما أي قالوا قولا
يتسلمون فيه ليس فيه تعد ولا ماثم وكانت العرب في الجاهلية يحثون بأن يقول أحدهم لصاحبه
أنتم صباحا وأنت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة السلامة وأنه لا حرب هنالك ثم جاء الله
بالسلام فقصر واعي السلام وأمروا بأفائه قال أبو منصور تسلم منكم سلاما ولا نجا هلككم وقيل
قالوا سلاما أي سدادا من القول وقصدا لا تعوفا فيه وقوله قالوا سلاما قال أي سلموا سلاما وقال
سلام أي أمرى سلام لا أريد غير السلامة وقرئت الأخيرة قال سلم قال القراء وسلم وسلم واحد
وقال الزجاج الأول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى أمرى سلام وقوله عز
وجعل سلام هي حتى مطلع الفجر أي لاداء فيه أو لا يستطيع الشيطان أن يصنع فيها شيئا وقد يجوز أن
يكون السلام جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين
كاللذاذذ واللذاذة وأنشد

تحبي بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وقال أبو الهيثم السلام والتحية معناه واحد

ومعناها السلامة من جميع الآفات الجوهرى والسلم بالكسر السلام وقال

وقضنا فقلنا إيه سلم فسلمت * فما كان الا وموها بالحواجب

قال ابن بري والذي رواه القناني

فقلنا السلام فاتفقت من أسيرها * وما كان الا وموها بالحواجب

وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه إشارة الى ما برئت به

عادتهم في المرائى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعائه كقوله

عليك سلام من أمير وباركت * يد الله في ذلك الأديم المزيق
وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء أن يترجما
قال وإنما فعلوا ذلك لأن المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت
لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء
بالخير والمدح وأما الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة
السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل
القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من
العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذ
كان اسم الله تعالى يذكّر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم
وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكر كقوله تعالى سلام عليكم
بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فينبغي فيه معرفتا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي
انه اختار التنكير قال وأما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال
لا يكفيه الا معرفتا فانه قال أفل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد
فلم ووجهه أن يكون أراد بالسلام اسم الله فلم يحذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون
ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد
يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعني أن الملائكة
كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم
الى الله والصبر على ما ينبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي
ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله
عز وجل اسم من اسمائه لسلامته من النقص والعيب والفساد حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه
سلم مما يلحق الغير من آفات الغير والفساد وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء
قدير واللام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها
دار السلام من الآفات وروى يحيى بن جابر ان ابا بكر قال السلام أمان الله في الارض وقوله
تعالى لهم دار السلام لاسم عند ربهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهين

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تنقضي وهي دار السلامة من الموت والهسرم والآس قلم وقال أبو اسحق اى للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الاقبات سلامة وسلمه الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير أراد أن يلزم بيته طالب السلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقبل أراد أنه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجما وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقائه وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية ذكر محمد بن يزيد أن السلام في لغة العرب أربعة أشياء فمنها سلمت سلامة صدر سلمت ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ومنها السلام شجرة ومعنى السلام الذى هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الاقبات في دينه ونفسه وتأويله التخليص قال وتأويل السلام اسم الله انه ذو السلام الذى يملك السلام اى يخلص من المذكور ابن الاعراب السلام الله والسلام الله والسلام الدعاء ودار السلام دار الله عز وجل والسلام في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ورجل سليم سالم والجمع سلماء وقوله تعالى الأمن أى الله بقلب سليم أى سليم من الكفر وقال أبو اسحق في قوله عز وجل ورجلا سلم الرجل وقرئ ورجلا سأل الرجل فنقرأ سالم فهو اسم الفاعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سألوا وسلموا فهماء صدران ووصف بهما على معنى ورجلا ذاسلما لرجل وذاسلما لرجل والمعنى ان من رخص الله مثله مثل السلام لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذى أشرك الله مثل صاحب الشرك كالمشركين والسلام البراءة من العيوب في قول أمية وقرئ ورجلا سلما قال ابن برى بمعنى قول أمية

سَلَامَكَ رَبِّىَ فِي كُلِّ نَجْوَى • بَرِيًّا مَا تَعْنَتُكَ الذُّمُّومُ

الذموم العيوب أى ما تلتزق بك ولا تنتسب اليك وسلمه الله من الامر وفاء اياه ابن بزرج يقال كنت راعى ابل فاسلمت عنها أى تركتها وكل صنعة أو شئ تركته وقد كنت فيه فقد أسلمت عنه وقال ابن السكيت لا يذى تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين لا يذى تسلمان وللجماعة لا يذى تسلمون وللموئذ لا يذى تسلمين وللجماعة لا يذى تسلمن والتأويل لا والله الذى يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بذى تسلم يا فتى واذهب يا بذى تسلمان اى اذهب
بسلامتك قال الاخفش وقوله ذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى

بآية يقدمون الخيل زورا * كان على سنا بكم امداما

اضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير اسماء الزمان
كقولك هذا يوم يفعل اى يفعل فيه وحكى سيبويه لا تفعل ذلك بذى تسلم قال اضيف فيه ذوا الى
الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلمون والمعنى لا تفعل ذلك بذى سلامتك وذو هذا الامر الذى
يسلمك ولا يضاف ذوا الى تسلم كما ان لدن لا تنصب الا غداة واسلم اليه الشئ دفعه واسلم الرجل
خذه وقوله تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين قال انما وقعت سلامتهم من اجلك وقال الزجاج
فسلام لك من اصحاب اليمين وقد بين ما لاصحاب اليمين فى اول السورة ومعنى فسلام لك اى انك
ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما وعد لهم من الجزاء والسلم لدغ الحية والسليم اللديغ
فيعمل من السلم والجمع سلمى وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التناول له بهاخ لا فانا
لما يحذر عليه منه والملدوغ مسلولوم وسليم ورجل سليم بمعنى سالم وانما سمى اللديغ سليما لانهم
قطروا من اللديغ فقلبو المعنى كما قالوا للعبشى ابو البيضاء وكما قالوا للفس لامة مغارة فتناولوا بالفوز
وهى مهلكة فتناولوا به بالسلامة وقيل انما سمى اللديغ سليما لانه مسلولم لمابه او اسلم لمابه
عن ابن الاعرابى قال الازهرى قال اللبث السلم اللدغ قال وهو من غدده وما قاله غيره وقول ابن
الاعرابى سليم بمعنى مسلولم كما قالوا منقع وتقيع وموتم ويقيم ومخن وخين وقد يستعار السليم
للجريح انشد ابن الاعرابى

وطيرى بمغراق اشتم كانه * سليم رماح لم تنله الزعانف

وقيل السليم الجريح المشفى على المهلكة انشد ابن الاعرابى

يشكو اذا شد له حرامه * شكوى سليم ذربت كلامه

قال وقد يكون السليم هنا اللديغ وسمى موضع نكش الحية منه كئلا على الاستعارة وفى الحديث
انهم مروا بى فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اى لدغته والسلم
والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذ كر ويؤث فاما قول الاعشى

اذا قتم الحرب انفاها * وقد تكرر الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على انه وقف فالتى حركة الميم على اللام وقد يجوز ان يكون اتبع الكسر

الكسر ولا يكون من باب إيل عند سيبويه لأنه لم يأت منه عنده غير إيل والسلم والسلام كالسلم وقد
سأله مسلمة وسلاما قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

والسلم المسلم تقول أناس لمن سلمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرؤ سلم وسلم وتسلموا
تصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلا فلا تسالم خيلا أي لا يصدق فيقبل منه والخيل إذا تسالت
تسارت لا يهيج بعضها بعضا وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلا إذا التقيا * ولا يقدح عن باب إذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من أين جاز وقال الفراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلام
الاستسلام والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة وفي حديث الحديثية أنه أخذ عثمانين من أهل
مكة سائما قال ابن الأنبري روى بكسر السين وفتحها وهما الغتان للصلح وهو المراد في الحديث على
مأفسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي أنه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والأذعان
كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع قال
وهذا هو الأشبه بالقضية فإنهم لم يؤخذوا عن صلح وإنما أخذوا قهرا وأسلموا أنفسهم بحز أولاد أول
وجه وذلك أنهم لم يجرمهم حرب إنما لما عجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا أن يؤخذوا السرى
ولا يفتنوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين فرئيس
والانصار وإن سلم المؤمنين واحد لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصالح واحد دون أصحابه وإنما
يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الأول حديث أبي قتادة لا تبنيك
برجل سلم أي أسير لانه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم سلمها الله هو من
المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء وإخبارا مادعا لها أن يسلمها الله ولا يجرها
أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والسلام الاستسلام وحكي السلم والسلام السلم الاستسلام
و ضد الحرب أيضا قال أناتل أني سلم * لأهلك فأقبلي سلمتي

وفي التنزيل العزيز ورجلا سلمار جل وقلب سليم أي سالم والإسلام والاستسلام الانقياد
والإسلام من الشريعة اظهار الخضوع واظهار الشريعة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وبذلك يحقق الدم ويستدفع المكره وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الإسلام

قوله ومن الأول حديث أبي
قتادة الخ كذا هو بالأصل
والنهاية وبهذا الضبط
وتأمل اه

قوله واستسلم أي انقاد
كذا بالأصل وهو ساقط من
عبارة النهاية وقوله ومنه
الحديث أسلم الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية وفيه أسلم
الخ تأمل اه مصححه

باللسان والايمان بالقلب التهذيب واما الاسلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان أحدهما هو المسلم لا امر الله والثاني هو الخالص لله العباد من قولهم سلم الشيء لفلان أي خلصه وسلم له الشيء أي خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهرى فعناه انه دخل في باب السلامة حتى بسلم المؤمنون من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلّمه قال ابن الاثير يقال أسلم فلان فلانا اذا ألقاه في الهلكة ولم يحججه من عدوه وهو عام في كل من أسلم إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالتقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجّاما ولا صالحا ولا قصبا أي لا تعطيه لمن يعلمه إحدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجّام والقصاب لأجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز وأما الصانع فبما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان عنده آنية أو حتى للرجال وهو حرام ولكن كثرة الوعد والكذب في تجاوز ما يمتثل عنده وفي الحديث ما من آدمي الا ومعه شيطان فيلزمه قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي انه نادوكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره ويشهد للأول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى فان هذا يحتاج الناس إلى تفهمه ليعلموا أين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهر الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبه يحقق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي هذه صفة فاما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم لم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لابد من أن يكون صاحبه صدقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم الزام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان ما خوذ من الأمانة لان الله تعالى تولى علم السرائر وثبات العقد وجعل ذلك أمانة اتقن كل مسلم على تلك الأمانة فمن صدق بقلبه ما أظهره لسانه فقد أدى الأمانة واستوجب كرم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما أظهره بلسانه فقد جعل وزرا لخيانة الله وحسبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد

أمن لانه دخل في حجة الامانة التي ائتمن الله عليها وبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا أول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كان من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلال في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الإفك وكان عليّ مسلما في شأنها أي سالما لم يبد بشئ منها وروى مسلما بكسر اللام قال والفتح أشبه لانه لم يبق ل فيها سوء وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين أسلموا فسرهم نعلب فسال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين للشماراد فخلصناك فعداه باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلمة يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بمعناها الى الاسلام والسلام الاسلام قال الأخوص

فذاذوا وعدوا السلم عن عقير دارهم * وأرسوا عمود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربنا * ولا مستبد لا بالسلم ديننا

ومثله قول أخي كندة دعوت عشيرتي للسلم لمنا * رأيتهم تبولوا مذبرينا

والسلم الاسلام والسلام الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن أتىكم السلام تسلمت مؤمنا وقرئت السلام بالاف فاما السلام فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذه سلمنا أسره من غير حرب وحكي ابن الاعرابي أخذه سلمنا أي جاء به منقادا لم يمتنع وان كان جريحا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه الشئ فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام والسلام بالتحريرك السلف وأسلم في الشئ وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رأي غنم ثم أسلم أي تركها كذا جاء أسلم هنا غير متعذر وفي حديث خزبة من تسلم في شئ فلا يصرفه الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذهابا وفضة في سلعة معلومة الى أمم معلوم فسكانك قد أسلمت الثمن الى صاحب السلعة

قوله والسلام الاسلام أي بالفتح والكسر كما في البيضاوي فالذي تحصل أنه بمعنى الاستسلام والصلح والاسلام فاحفظه اه صححه

وسَلَمَتُهُ اليه ومعنى الحديث ان يُسَلِّفَ مثلاً في برّ في عظمه المُسَلِّفَ غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السَلَمِ اذ ادفع الافي هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السَلَمُ بمعنى السَلَفِ ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضَنٌّ بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانتفاء لله عز وجل عن ان يُسَمَّى به غيره وان يستعمل في غير طاعة ويذهب به الى معنى السَلَفِ قال ابن الاثير وهذا من الاخلاص باب لطيف المسالك الجوهرى أَسَلَمَ الرجل في الطعام أى أسلف فيه وأَسَلَمَ أمره لله أى سَلِمَ وأَسَلَمَ أى دخل في السَلَمِ وهو الاستسلام وأَسَلَمَ من الاسلام وأَسَلَمَهُ أى خذله والسَلَمُ الدُّلْوَالِي لها عُرْوَةٌ واحدة مذكّر نحو دلوا السقائين قال ابن بري صوابه لها عُرْوَةٌ واحدة كدلوا السقائين وليس ثم دلوا لها عُرْوَةٌ واحدة والجمع أَسَلَمَ وسَلِمَ قال كُتَيْبَةُ عُرْوَةُ تَكْفِكُفُ أَعْدَاداً مِنَ الدَّمْعِ رُكِبَتْ * سَوَانِيهَا ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِأَسَلَمٍ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ ابْنِ سَقِيْتِ قَابِلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا * بَرَّشَفَ الذَّنَابِ وَالتَّهَامِهَا
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ أَخَوْ قَنْصِمْ هُوَ كَانَ سَرَاتَهُ * وَرَجُلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلِي وَمَشَاطِينِ
وَفِي النَّهْزِيبِ لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ يَمْشِي بِهَا السَّاقِي مِثْلَ دَلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا وَحَكِي اللَّعِيَانِي فِي جِهَتِهَا
أَسَلِمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَسَلِمَ الدُّلْوَالِي سَلِمَ هُاسَلُهَا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزَمِيِّ * قَاتَى الْحَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومٍ

وَالْمَسْلُومُ مِنَ الدَّلَاءِ الَّذِي قَدْ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ سَلَمَتُهُ أَسَلِمَهُ فَهُوَ مَسْلُومٌ وَسَلَّتْ الْجِلْدُ أَسَلِمَهُ بِالْكَسْرِ
إِذَا دَبَغْتَهُ بِالسَّلَمِ وَالسَّلَمُ نَوْعٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلَمُ سَلَبُ الْعِيدَانِ طَوْلًا شَبَهُهُ
الْقُضْبَانِ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظُمَ وَلَهُ شَوْلٌ دُقَاقُ طُولٍ حَادٍ إِذَا أَصَابَ رَجُلَ الْإِنْسَانِ قَالَ
وَالسَّلَمُ بَرْمَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا حَبَّةُ خَضِرَاءُ طَبِيبَةُ الرِّيحِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَتَجِدُهَا الطَّبَاةُ وَجَدًا شَدِيدًا
وَاحِدَتُهُ سَلَكَةٌ يَفْتَحُ اللَّامُ وَقَدْ يَجْمَعُ السَّلَمُ عَلَى أَسَلَامٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

كَأَنَّمَا هَجَّ حَبْنٌ أَطْلَقًا * مِنْ ذَاتِ أَسَلَامٍ عَصِيًّا شَقَقَا
وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ سَلَمٍ وَأَرَاكَ السَّلَمَ تُجْرِمُ مِنَ الْعِضَاءِ وَوَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَبِهِ
يُسَمَّى الرَّجُلُ سَلَمَةً وَيَجْمَعُ عَلَى سَلَمَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عِنْدَ سَلَمَاتٍ فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعُ سَلَمَةٍ وَهِيَ الْحَجَرُ أَبُو عَمْرٍو السَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
الْوَحْدَةُ سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ قَالَ بَشِيرٌ

تَعَرَّضَ جَانِبَةُ الْمَدْرَى خَذُولٍ * بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قوله كانه ضَنٌّ بالاسم أى الذى هو السلم وقوله الذى هو موضع الطاعة والانتفاء لان السلم اسم من الاسلام بمعنى الادعان والانتفاء فكرد ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمل الى معنى السلف الذى ليس من الاستسلام اه معجمه

قوله وللسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء الخ هكذا فى الاصل وعبارة المحكم وللسلم برمة صفراء وهو أطيب البرم ريحا ويدبغ بورقه وعن ابن الاعرابى السلة زهرة صفراء فيها حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوماء كثيرة السلم وأديم مسلووم مدبوغ بالسلم والجلد المسلووم
المدبوغ بالسلم شمر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة
صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تحضر وقال

كُلِّي سَلْمَ الْجُرْدَاءِ فِي كُلِّ صَبْفَةٍ * فَان سَأَلُونِي عَنْكَ كُلَّ غَرِيمٍ

إِذَا مَا نَجَّاهَا مِنْ غَرِيمٍ بِجَبْبَةٍ * أَتَى مَعَكَ بِالَّذِينَ غَيْرُ سَوْمٍ

الجرداء بلد دون الفلج يلد بني جعدة واذ دبغ الأديم بورق السلم فهو مقروط واذ دبغ بقشر
السلم فهو مسلووم وقال أنك إن تزويها فاذهب ونم * إن لها رباً كعصال السلم

والسلام شجر قال أبو حنيفة زعموا أن السلام أبداً أخضر لا يأكله شيء والطباء تلزمه تستظل به
ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عضاها قال الطرماح يصف طيبة

حَذَرُوا السَّرْبَ أَكْفَاهَا * مُسْتَطَلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بري السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت بشر * بصاحبة في أسرته السلام *
قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وإكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع

سلامة وهو بيت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس

حَوْرِي لَنِّ الْعَبِيرِ رَوَادِعًا * كَهَمَا الشَّقَائِقِ أَوْ ظَبَا سَلَامِ

والسلامان شجرته ملي واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم
الجارة واحدتها سلمة وقال ابن شميل السلام جماعة الجارة الصغيرة منها والكبير لا يوجدونها وقال

أبو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سائمية وسليم مثل سلام
قال رؤبة * سالمه فوقك السليمان * التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم قال

أحسبه سمى سلاماً لسلامته من الآفات والسلام بكسر السين الجارة الصلبة سميت بهذا لسلامها
لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامِ

والواحدة سلمة قال لبيد * خلقت كما ضمن الوحي سلامها * والسلمة واحدة السلم وهي
الجارة قال وأنشد أبو عبيد في السلمة

ذَلِكَ خَالِي وَذُو بَعَاتِنِي * يَرْمِي وَرَائِي بِأَسْمِهِمْ وَأَمْسَلَمَةٍ

أرادوا السلمة وهي من لغات حمير قال ابن بري هو لبجير بن عتبة الطائي قال وصوابه

قوله سالمه الخ كذا هو
بالاصل وحرره اء مصححه
قوله خلقتا كما الخ صدره
* فدافع الريان عرى ريمها *
المدافع جمع مدفع أما كن
يندفع عنها الماء من الري
والريان جبل والوحي الكتاب
والجمع الوحي وخلقتا منصوب
على الحال والعامل فيه عرى
والضمير في سلامها للوحي
يعني غيرت رسوم هذه الديار
بالسبول ولم تسمح بطول
الزمان فكانه كتاب ضمن حجراً
شبه بقاء الآثار لقدم الأيام
يبقاء الكتاب في الحجر أفاده
الزوزني

وَأَنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَاتِبُنِي * لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا بَرَمَةَ

يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ * يَرْحَمُنِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلُهُ

وَأَسْتَلِمَ الْجَرَّ وَأَسْتَلِمَهُ قَبْلَهُ أَوْ اعْتَمَقَهُ وَأَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرُ قَالَ سَيْبُو بِهِ اسْتَلَمَ مِنَ
السَّلَامِ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ وَقَوْلُ الْحِجَابِ * بَيْنَ الصَّغَاوَةِ وَالْمَكْعَبَةِ الْمُسْلَمِ * قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ
أَرَادَ الْمُسْلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَّلَ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَامْتُ الْجَرَّ وَانْمَاهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَابَةُ
وَكَانَ الْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَامُ الْجَرِّ أَفْعَالٌ فِي التَّقْدِيرِ أَخُوذٌ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ
الْحِجَابَةُ تَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ إِذَا مَسَّتَهُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ اكْتَحَلْتُ مِنَ الْكُفْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتِلَامِ الْجَرِّ أَنَّهُ أَفْعَالٌ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ التَّحِيَّةُ وَاسْتِلَامُهُ
لِمَسِّهِ بِالْيَدِ تَحَرُّيًّا لِقَبُولِ السَّلَامِ مِنْهُ تَبْرَكَاهُ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أَمْلَى
عَلَى أَعْرَابِي كُتَابًا إِلَى بَعْضِ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ اقْتَرَأْتُ مِنْ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا
الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَسْمَوْنَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْحَبِيبَ مَعْنَاهُ أَنْ النَّاسَ يُحْيَوْنَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرَّ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي
طَوِيلًا فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ فَقَالَ يَا عَمْرُ هُنَا تُسَكِّبُ الْعِبْرَاتُ وَرَوَى أَبُو الطَّيْفِيلِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَأْسِهِ يَسْتَلِمُ عَجْنَتَهُ وَيُقَبِّلُ الْحَبْنَ قَالَ اللَّيْثُ
أَسْتَلِمَ الْجَرَّ تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ وَالْقُبَابَةُ وَمَسَّجَهُ بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَلَمَ
الْجَرَّ لِمَسِّهِ أَمَّا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ لِأَنَّهُمْ زَلَّوْهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْجَرُّ كَمَا تَقُولُ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ
وَبَعْضُهُمْ يَهْمُزُهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسُلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صِغَارٍ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ أَرْبَعُ سُلَامِيَّاتٍ
أَوْ ثَلَاثُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سُلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَتُجْزَى
فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيهِمَا مِنَ الضَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سُلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأَنْعَلَةُ مِنْ
الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدَهُ وَجَعَهُ سَوَاءٌ وَتَجْمَعُ عَلَى سُلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنَ الْأَصَابِعِ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عِظَمٍ مَجُوفٍ مِنْ صِغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ
حَتَّى آلَ السَّلَامِيِّ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ عِظَمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ
وَيُقَالُ إِنْ آخَرُ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخْ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا تَجَمَّعَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لَابِي مَيْمُونِ النَّضْرِيِّ سَلَمَةَ الْعَجَلِيِّ

لَابِسْتَهُ كَيْنَ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ * مادامُ مَخِي فِي سُلَامِي أَوْعَيْنَ

قال وكان معنى قوله على كل سُلَامِي من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السُلَامِي عظام الأصابع والأشابع والأكاريع وهي كعابر كأنها كعاب والجميع سُلَامِيَات قال ابن شميل في القدم قصصها وسُلَامِيَاتُهَا وقال عظام القدم كلها سُلَامِيَات وقصب عظام الأصابع أيضا سُلَامِيَات الواحد سُلَامِي وفي كل فرس سن سُلَامِيَات ومنه سمات وأظلل الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِغُهُ * وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المسمى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج أنه عندي كسالم والسلام قال ابن بري هذا وهم قبيح أي جعله سالمًا اسمًا للجلدة التي بين العين والأنف وإنما سالم ابن عمر فجعله بحسبه بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسليم من الفرس ما بين الأضراس وبين الضعن من حافره والأسليم عرق في اليد لم يأت الأمصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الأسليم عرق بين الخنصر والبصير والسلم واحد السلايم التي يرتقي عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقا يذكروا وثنا قال ابن مقبل لا تخرز المرأة أجاء البلاد ولا * يتي له في السموات السلايم

احتاج فزاد الياء قال الزجاج سمي السلم سلمًا لأنه يشبه أن إلى حيث تريد والسلم السبب إلى الذي سمي بهذا الاسم لأنه يؤدى إلى غيره كما يؤدى السلم الذي يرتقي عليه قال الجوهري وربما سمي الغرز بذلك قال أبو الريس التغلي

مُطَارَةُ قَلْبٍ أَنْ تُنَى الرَّجُلُ رَبِّهَا * بِسَلْمٍ غَرَزِي مُنَاخٍ بِعَاجِلِهِ

وقال أبو بكر بن الأباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وسلمى أحد جبل طي والسلمى الجنوب من الرياح قال ابن هريرة مرته السلافي فاستهل ولم تكن * لتنهض إلا بالنعامي حواره

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الأعرابي أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعفر أن يفتح الجسيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلمان ما لبني شيبان وسلمان بطنان بطن في قضاة وبطن في الأزدي وفي المحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقيس عيلان وسلمان

قوله الأشعر كذا بالأصل والذي في خط الصاغاني والسليم من الحافرين الأمعروا المعن من باطنه اه كنه معصمه

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا
بالاصل المعول عليه بأيدينا
اه محكمه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس عيلان وسليم ايضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمية بطن من الازد وبنو سلمية
من عبد القيس قال سيبويه النسب الى سلمية سلمى بن نادر وسلولم اسم مراد واسلم أبو قبيلة في مراد
وبنو سلمية بطن من الانصار وليس في العرب سلمية غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة
الى بني سلمى والى سلمية سلمى وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزني على
فعلى واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غير سلمى من الاسلم لم
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلم بفتح السين اللام وكذلك سلم بن مشكم رجل كان من
اليهود مخفف قال الشاعر فلما تداعوا بأسيافهم * وحان الطعان دعونا سلاما

يعني دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيه ما شدة وفي حديث
خبر ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلام
أيضا والاسلم بطون من اليمن وسلمان وسلام موضعان والسلام موضع ودارة السلام موضع
هناك وذات السلم موضع قال ساعدة بن جؤية

تحمّلن من ذات السلم كأنها * سفائن يمتدّحها دبورها

وسلمة قرية وسلمية قبيلة من الازد وسليم بن منصور قبيلة وسامة وسلمة وسلام وسلامة وسلمان
وسليم وسلم وسلام وسلامة بالتشديد وسلم سلمان اسماء وسلمة اسم منعلة من السلم وسلمة
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورعماهي بها الرجل قال
ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن قملان الذي يقابله فعلى انما بابا
الصفة كغضبان وغضبي وعطشان وعطشي وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا سكرتين وانما
سلمان من سلمى كقحطان من قحطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانوا من لفظ واحد فلاقيا في عرض
اللغة من غير قصد ولا اشارة تفاوذهما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذا امرأة سلمى
كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غصبان وهذه امرأة غصبي وكذلك
لو جاء في العلم لم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه قحطى لكان من قحطان
كسلمى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الخطيب

* جدلا محكمة من تسج سلام * كما قال النابغة الذبياني * وتسج سلمى كل قضاء ذائل *

أراد تسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومثل ذلك في أشعارهم كثير قال

قوله جدلا محكمة الخ صدره
فيه الرماح وفيه كل سابعة

ابن برى وقالوا في سلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فغيروه ضرورة وأنشدت النابغة
 الذبياني وأنشد لآخر مضاعفة تخبرها سلم * كأن قتيها حدق الجراد
 وقال الأسود بن يعفر ودعا بحكمة أمين سكهها * من نسج داود أبي سلام
 وحكى الرؤاسي كان فلان يسمى محمدا ثم غلب أي تسمى مسلما الجوهرى وسلمى حتى من دارم وقال
 نعيم بن سلمى وأبى بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرغت دارما
 قال وفي بنى قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة النضر وأمه أيبى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن
 قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشير قال ابن سيد، والسلمتان سلمة الخير وسلمة النضر وإنما قال
 الشاعر يا قرّة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك انظلم
 لأنه عناهما وقومهما وحكى أسلم اسم رجل حكاه كراع وقال سمى بجمع سلم ولم يفسر أى سلم يعنى
 قال وعندى أنه جمع السلم الذى هو الدلو العظيمة وسلام اسم أرض قال كعب بن زهير
 ظلم من التسعاه حتى كانه * حديث يحكى أسارتهم أسلام
 وسلم فارس زيان بن سيار والسلام بالكسر ماء قال بشر
 كأن قنودى على أختب * يريدني ومو صاتوم السلام
 قال ابن برى المشهور في شعره تدق السلام والسلام على هذه الرواية الخجارة (سلم) السلم
 بالكسر الداهية والسنة الصعبة وأنشد ابن برى لابي الهيثم الغنصلي في الداهية
 ويكفأ الشعب انما أظلم * وينتني حين يخاف سلمنا
 وأنشد في السنة الصعبة وجاءت سلمت لارجع فيها * ولا صدع فتحت لب الرعاء
 والسلم الغول (سليم) السلم الطويل من الخيل والسلم النصل الطويل والسلم الدقيق
 من النصال قال أبو حنيفة السلم من النصال الطويل العريض وقول أبي ذؤيب
 فذلك تلاده ومجلمات * نظائر كل خوار بروق
 انما عني سم امام طولات معروضات ويقال للنصال المحددة سلاجيم وسلاج قال الرازي
 يغدو بكئين وقوس فارح * وقرن وصيغة سلاجيم
 والسلاجيم سهام طوال النصال والسلم الطويل من الرجال ورجل سلم وسلاجيم طويل والجمع
 فيها سلاجيم بالفتح وجل سلم وسلاجيم بالضم مسنث -ديد ولى سلم شديدا وفر كنيف ورأس
 سلم طويل اللعين وبغير سلاجيم عريض والسلم ثبت وقيل هو ضرب من البقول قال

قوله ظلم من التسعاه الذى
 فى المحكم طليح ٥١

نَسَأَلْنِي بِرَأْسَيْنِ سَلَجَمًا • لَوَأْنَهَا أَطَابَ شَيْءًا أَمَّا

يَا نَحْيَ لَوْ سَأَلْتُ شَيْءًا أَمَّا • جَاءَهُ الْكَرِيُّ أَوْ تَجَسَّمَا

ويزوي

التمذيب الملة كقول يقال له سَلَجَمَ وَلَا يُقَالُ لَهُ سَلَجَمَ وَلَا تَلَجَمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ الرَّحَفِ

هَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّثِيمِ • شِعْرِي وَلَا أَحْسَنُ أَكْلَ السَلَجَمِ

قال ومنهم من يتكلم بهما الشين المعجمة ويزوي الربز بالسين والشين قال والصواب بالسين المهملة

قال أبو حنيفة السَلَجَمُ عَرَبِيٌّ وَأَعْمَلَهُ بِالشَّيْنِ وَالْعَرَبُ لَا تَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالسَّيْنِ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيِّدُ بَوَيْه

بِالسَّيْنِ فِي بَابِ عَمَلِ مَا يَجْعَلُ زَائِدًا فَقَالَ وَتَجْعَلُ السَّيْنُ زَائِدًا كَمَا كَانَتْ فِي مَثَلِ سَلَجَمِ (سَلَجَمِ)

الاصحى انه لم يطرخه ولم يطرخه أى منه بكثرة متعظم وكذلك سَلَجَمُ (سَلَجَمِ) السَلَطَمُ وَالسَّلَاطِمُ

الطويل والسَلَطَمُ أَيْضًا الَّذِي يَتَّبِعُ كُلَّ شَيْءٍ (سَلَمِ) رَجُلٌ سَلَعَامٌ طَوِيلٌ الْأَنفُ ذَقِيقُهُ وَقِيلَ

السَلَعَامُ الْوَاسِعُ الْقِمَمِ الْمَفْضَلُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي سَلَعَامَةَ وَهُوَ الذَّنْبُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كِلَابًا

مُرْغَنَاتٍ لَا خَلْجَ الشَّدَقِ مَا مَا • مُمَرَّ مَفْتُولَةٌ عَضُدُهُ

قوله مرغانات أى مضغيات للدعاء كاب أخلج الشدق وأسمه (سَلَمِ) السَلَمُ الطويل

(سَلَمِ) السَلَمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ سَلَامٌ وَسَلَامَةٌ وَالسَّلَامَةُ الدُّبَّةُ (سَلَمِ)

أَسَاهَمَ الْمَرِيضُ عَرَفَ أَنْ مَرَضُهُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذُبِلَ وَيَسُومُ أَحْمَسُ مَرَضٌ وَأَسَامِنُ

هَمْ لَا يَنَامُ عَلَى الْفَرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَتَيْتَهُ وَغَدِيرُ لَوْنَةٍ وَقَدْ أَسْلَمُوا أَطْلُ حَامَا

وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى الْمُسْلِمُ الْمُتَغَيِّرُ لِلْأَوْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي

بَرَأَ الْمَرَضَ وَالذُّوبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُوكٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَطْلَقَهُمُ الشَّيْءَ أَطْلَقَهُمَا

أَيَّ تَغْيِيرٍ وَجَعَهُ وَسَلَمَهُمْ بِالْكَسْرِ أَسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْهُمْ حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ وَاقْعُ أَعْلَمُ (سَلَمِ)

السَّمُ وَالسَّمُ الْقَتْلُ وَجَعَهُ مَسَامُومٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى السَّلَامِ يَذْمُ الدُّنْيَا غَدَا وَهِيَ مَسَامُومَةٌ

بِالْكَسْرِ هُوَ جَمْعُ السَّمِ الْقَاتِلِ وَفِي مَسْمُومٍ فِيهِ سَمٌ وَسَمَّةٌ الْهَامَةُ أَصَابَتْهُ بَسْمٌ أَرْتَمَتْهُ أَيْ سَمَةً

السَّمُ وَسَمُّ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ السَّمُ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ يُخَفِّفُ الْمَيْمَ بِالْهَاءِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْأَفْصَى نُورِدُهُ السَّامَةَ أَيَّ الْمَوْتَ قَالَ وَاصْبِرْ فِي الْمَوْتِ إِنَّهُ السَّامُ يُخَفِّفُ الْمَيْمَ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ بِكَ السَّامُ وَالْأَمُّ وَأَمَّا السَّامَةُ بِشَدِيدِ الْمَيْمِ فَهِيَ

ذَوَاتُ السَّمُومِ مِنَ الْهَوَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ احْشَا عَوْدُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَائِفٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقَالَ نَعْرَمٌ لَا يَقْتُلُ وَيُسَمُّ فَهُوَ السَّوَامُ بِشَدِيدِ الْمَيْمِ لِأَنَّهُ اسْمٌ

قوله مرغانات قد تقدم في
مادة خلج وعربات وهو
خطأ والصواب ما هنا كما هو
في التكملة اه صححه
قوله والسلمة الذببة هكذا
في الاصل مضبوطا والذي
في القاموس السلمة الرية
وضبطه بفتح السين قال
شارحه هكذا في النسخ
والذي في اللسان السلمة
بالكسر الذببة اه لكن
الذي في القاموس مثله في
الحكم غير انه ضبط فيه
بكسر السين كاللسان اه
كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبرور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أعيدكم بكلمات الله التامة
من كل سامه والعنم منهم الحية والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعاممة والسمة كالسامة
قال رؤبة * ووصلت في الأقربين سمة * وسمة سماء خصة وسمت النعمة أي خصت قال
العجاج هو الذي أنعم نعمي عني * على البلاد برئوس تمت

وفي الصحاح * على الذين أسلموا وسمت * أي بلغت الكل وأهل السمة الخاصة والاقارب
وثل السامة الذين أسوا بالاقارب ابن الاعرابي السمة الخاصة والمعمة للعاممة وفي حديث ابن
المسيب كما نقول اذا أصحبتنا به وذبا لله من شر السامة والعاممة قال ابن الاثير السامة ههنا خاصة
الرجل يقال سم اذا خض والسم الثقب وسم كل شيء وسمه خرته وثقبه والجمع سموم ومن سم
الخطايط وفي التنزيل العزيز حتى بلغ الجحيم في سم الخطايط قال يونس أهل العالية يقولون السم
والشهمدير فعون وتقيم تفتح السم والشهمدير قال وكان أبو الهيثم يقول سمما لغتان سم وسم تلحق
الابرة وسممة المرأة صندعها وما اتصل به من ركبها وشفرها وقال الاصمعي سمما المرأة ثقبه فربها
وفي الحديث فأنوا حرسكم الى شتم سمما واحدا أي مائ واحد او هو من سمم الابرة ثقبها
وانصب على الظرف أي في سمم واحد لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى المسموم وسموم الانسان
والله ابقه من جلد سمومها لانسان وسممه فقه ومنخرموا ذنبا لواحد سم وسم قال وكذلك السم
القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه وسمام الانسان ثقل بشرته
وجلد سموم الذي يبرز عرقه ويحار باطنه منها سميت سمما لان فيها خروفا خفية وهي السموم وسموم
الفرس مارق عن صلابه الفظ من جانبي قصبة أنفه الى نواحيه وهي تجاري دموعه واحدها سم
قال أبو عبيدة في وجه الفرس سموم ويسحب عري سمومه ويستدل به على العتق قال جليل بن
نور يصف الفرس طرف أسيل معقد البريم * عار طيف موضع السموم

وقيل السمك عرقان في أنف الفرس وأصاب سم حاجته أي مطالبه وهو بصير بسم حاجته
كذلك وسمت سمك أي قصدت قصداً ويقال أصبت سم حاجتك في وجهها والسم كل شيء
كلودع يخرج من البحر والسم هو السم الودع المنظوم وأشباؤه يستخرج من البحر نظام الزينة
وقال الليث في جمعه السموم وقد سمه وأنشد الليث

على مصلحتهم ما يكاد جسميه * يدب طفيه الوضين المسمما

أراد وضينا من باب السموم ابن الاعرابي يقال لتراويق وجه السقف سممان وقال غيره سم الوضين

قوله مشق جالده الذي في
الحكم مشاق اه

عُرْوَتُهُ وَكُلُّ خُرْقَةٍ سَمٌّ وَالْتَسَمِيمُ أَنْ يَتَخَذَ لِلْوَضِيعِ عُرْيً وَقَالَ جَدِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
 عَلَى كُلِّ نَائِيٍّ الْمُخْزَمِيِّينَ تَرَى لَهُ هـ شَرِيفٌ تَقْدُلُ الْوَضِيعَ الْمُسَمِّمَا
 أَيْ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرْيٍ وَهِيَ سَمُومُهُ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ السَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُزَوَّقُ بِهَا السَّعُوفُ
 قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ إِيَّاهُ وَاحِدَةً وَيُقَالُ لِلْجُمَارَةِ سَمَةُ الْقَابِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْجُمَارَةِ النَّخْلَةُ سَمَةٌ وَجَمْعُهَا
 سَمَمٌ وَهِيَ الْيَقَقَّةُ وَتَسَمُّ بَيْنَ الْقَوْمِ بِسَمٍّ سَمًّا أَصْلَحَ وَتَسَمُّ شَيْئًا أَصْلَحَهُ وَتَسَمَّتِ الشَّيْءُ أَمَّهُ أَصْلَحَتْهُ وَتَسَمَّتْ
 بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَتَنَائِيٌّ قَعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ * عَلَى مَنْ يَسَمُّ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمٌّ سَمٌّ شَدِيدٌ وَتَسَمَّتِ الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا وَالشَّيْءُ سَمًّا شَدِيدٌ وَمِثْلُهُ رَتُونُهُ وَمَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمُّ
 بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيْ مَالُهُمْ غَيْرُكَ وَفُلَانٌ يَسَمُّ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ أَيْ يَسْبُرُهُ وَيَنْظُرُ
 مَا غَوْرُهُ وَالسَّمَةُ حَصِيرٌ تَتَخَذُ مِنْ خَوْصٍ الْغَضَفُ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ وَالسَّمَةُ
 شِبْهُ سَفَرَةٍ عَرِيضَةٌ تَسْقُفُ مِنَ الْخَوْصِ وَتَبْسُطُ تَحْتَ النِّخْلَةِ إِذَا صُرِمَتْ لِبَسَقُ مَا تَنَامُ مِنَ الرُّطَابِ
 وَالتَّمْرِ عَلَيْهِمَا قَالَ وَجَمْعُهَا سَمَمٌ وَسَامٌ أَرْضٌ ضَرْبٌ مِنَ الزَّرْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كِبَارِ الزَّرْعِ وَسَامًا
 أَرْضٌ وَاجْمَعِ سَوَامٌ أَرْضٌ وَفِي حَدِيثٍ عِيَاضٌ مَلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَذَا بَيْضٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بَيْضُ
 السَّامِ يَرِيدُ سَامٌ أَرْضٌ نَوْعٌ مِنَ الزَّرْعِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَوْنُوتٌ وَقِيلَ لَهَا الْبَارِدَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 أَوَّلَهَا تَكُونُ أَسْمًا وَصَفَتْهُ وَاجْمَعِ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسَمٌّ الْأَخِيرَةُ قَائِلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمِيَّةٍ
 السَّمُومُ النَّهَارُ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُّ وَاللَّيْلُ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمُنَا فَهُوَ سَمُومٌ
 وَأَنشد ابنُ بَرِيٍّ لِدَيِّ الرُّمَّةِ * هُوَ جَاهِرٌ أَكْبَاهُ وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ * وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّعَةِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ هُوَ النَّهَارُ وَتَبَّتْ مَسْمُومٌ أَصَابَتْهُ السَّمُومُ وَيَوْمٌ
 مَسْمُومٌ ذُو سَمُومٍ قَالَ وَقَدْ عَلِمْتُ قَتْلَ وَدَّ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمٌ قَدْ يَدْمُهُ الْخَوْزَاءُ مَسْمُومٌ
 التَّهْذِيبُ وَمِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةُ السَّمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ اللَّعْنُقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ
 تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسَمُومُ الْفَرَسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ قَالَ وَالسَّمُومُ أَيْضًا فُرُوجُ الْفَرَسِ وَاحِدُهَا
 سَمٌّ وَفُرُوجُهُ عَيْنَاهُ وَأُذُنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَأَنشد * فَتَفَقَّسْتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنَسَّيَا * أَرَادَ أَنْ
 مَنْخَرِي بِهِ وَهُوَ السَّيْفُ حَزُونُ زُفْيَةٍ يَعْلَمُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ الْخَوَارِجَ

إِطَافُ بَرَاهِمِ الصُّومِ حَتَّى كَانَتْهَا * سَيُوفُ يَمَانٍ أَخْلَصَتْهَا مَوْمُهَا

يَقُولُ يَنْتَ هَذِهِ السُّومُ عَنْ هَذِهِ السُّيُوفِ إِنِّهَا عَتَّقُ قَالَ وَهُوَ الْعَتَقُ غَيْرُ السُّومِ الْحُدُثِ وَالسَّمَامِ

قوله والتمر الذي في السكملة

نحوه

بالفتح ضرب من الطير نحو السَّمَائِيَّ واحدته سَمَامَةٌ وفي التهذيب ضرب من الطير دون القَطَا
 في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أبيض عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا
 على الناقة السريعة سَمَامٌ تَجْتَ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ * أَرَا حَيْبَهَا وَالْمَطَالِيَّ الْهَمْلَعُ
 وقولهم في المنسل كَفْتَنِي يَبِضُّ السَّمَامُ فسرد فقال السَّمَامُ طير يشبه الخطاف ولم يذكر لها
 واحدا قال اللحياني يقال في مثل إذا سَلَّ الرجل ما لا يجد وما لا يكون كَفْتَنِي سَلَّى جَرَلَ وكَفْتَنِي
 يَبِضُّ السَّمَامُ وكَفْتَنِي يَبِضُّ الْأَنُوقُ قال السَّمَامُ طير مثل الخطاف لا يقدر لها على
 بِيضِ السَّمَامِ اللَّوَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَسَمَامَةُ الرَّجُلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاوُهُ شَخْصُهُ وَقِيلَ سَمَاوُهُ
 أَعْلَاهُ وَالسَّمَامَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَعَادِيَةٌ تُرَاقِي السَّيَابَ كَانَمَا * تَرَعَزُجُهُمَا نَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ
 وَقِيلَ السَّمَامَةُ الْمَطْلَعَةُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ كَلَامُ الْخَنِيْفِ
 اللَّطِيفِ السَّرِيعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ السَّمَمَةُ وَالسَّمَامَةُ الْمَرْأَةُ الْخَفِيَّةُ الْلطِيفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 سَمَمَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا وَسَمَمَ وَهَمَمَ الذَّنْبُ خَفِيفَةً وَقِيلَ السَّمَمُ الذَّنْبُ الصَّغِيرُ
 الْجِسْمِ وَالسَّمَمَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَذِّ وَالْعَلْبُ وَهَمَمَ وَالسَّمَمُ جَمِيعُ مَنْ أَسَمَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 السَّمَمُ بِالْفَتْحِ الْعَلْبُ وَأَنْشَدَ * فَارَقَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمَمُهُ * وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَمَةُ وَالسَّمَمَةُ
 دَوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ التَّمَلُّعُ الْحَرَامُ وَالْجَمْعُ سَمَامٍ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلدَّوِيَّةِ عَلَى خِلْقَةٍ إِلَّا كَفَّةً جَرَاهِي
 السَّمَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَلْسَعُ فَتَوَلَّمُ إِذَا لَسَعَتْ وَقَالَ أَبُو خَبْرَةَ هِيَ
 السَّمَامُ وَهِيَ هَنَاتٌ تَكُونُ بِالْبَصَرَةِ تَعَضُّ عَضًّا سَدِيدًا هُنَّ رُؤُوسٌ فِيهَا طَوْلٌ إِلَى الْحَرَةِ أَلْوَانُهَا
 وَهَمَمُ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ بِإِذَا رَسَلْتُمُو بِالسَّلْمَى ثُمَّ اسْلُمِي * بِسَمَمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمَمٍ
 وَقَالَ طُفَيْلٌ أَسْفَ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْمَنُ صَوِيهِ * وَأَيْسَرُهُ لَوْ تَحَارَمَ سَمَمٍ
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُ الْبَعِيثِ

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَانَ عُرُوقَهُ * مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرِبُنَّ سَمَمًا
 قَالَ يَعْنِي السَّمَّ قَالَ وَمِنْ رِوَايَاتِهِ تَسْرِبُنَّ جَعَلَ سَمَامًا رَمْلَةً وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ آثَارُهَا فِي السَّمَلِ إِذَا
 مَرَّتْ تَسْرِبُ تَجِي وَتَذْهَبُ شَبَهَ عُرُوقِهِ عَجَّارِي حَيَاتٍ لِأَنَّهُمْ أَمْلَتُوهُ وَالسَّمَمُ الْجُلْبُلَانُ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ هُوَ السَّرَاةُ وَالْبَيْنُ كَثِيرٌ قَالَ وَمَرَّ بِبَيْضِ الْجَوْهَرِيِّ السَّمَمِ حَبُّ الْحَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكِي
 ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ يَقَالُ لِبَائِعِ السَّمَمِ سَمَامٌ كَمَا قَالُوا لِبَائِعِ اللُّؤْلُؤِ لَأَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ كَانَهُمْ

عبدان السملسم قال ابن الاثير كذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف في طرقة وأسخته فان صححت
 الرواية فمعناه ان السملسم جمع سمسيم وعبدانه تراها اذا قلعت وزككت، ايؤخذ حبهاد قافا سودا
 كانها محترقة فتشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالمات طلبت معنى هذه اللفظة وسألت
 عنها فلم أر شافيا ولا أجبت فيها بمقنع وما تشبهه ما تكون محرفة قال وربما كانت كأنهم عيذان
 الساسم وهو خشب كالآبنوس والله أعلم (سنم) سنام البعير والناقة على ظهرها والجمع
 أسنمة وفي الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتي يتعمعن بالمتاع على رؤسهن
 يكبرنهم اجمع او هو من شعار المغنيات وسنم سمنافه وسنم عظم سنامه وقد سمنه الكلاؤ وأسمنه وقال
 الليث جل سنم وناقة سمنمة ضخمة السنام وفي حديث لقمان يهب المنة البكرة السنمة أي
 العظيمة السنام وفي حديث ابن عمرها نواجز ورسمه في غداة شعبة وسنام كل شيء أعلاه وفي شعر
 حسان وان سنام الحمد من آل هاشم * بنو نيت محزون وموالدك العبد

أي أعلى الحمد وقوله أنشده ابن الاعرابي * قضى القضاء انها سنامها * فسرده فقال معناه
 خيأها لان السنام خيار ما في البعير وسنم الشيء رفعة وسنم الاناء اذا ملأه حتى صار فوقه كالسنام
 وتجدد سنم عظيم وسنم الشيء وتسمنه علامه وتسمن الفحل الناقة ركبها وقاءها قال بصفها
 متسما سنامها متفجعا * بالهذيل انفسا وعيونها

ويقال تسنم السحاب الارض اذا جادها وتسمن الفحل الناقة اذا ركب ظهرها وكذلك كل
 ما ركبته مقبلا ومذبرا فقد تسمنته وأسمن الدخان أي ارتفع وأسمنت النار عظم لهبها وقال
 لبيد مشؤولة عذبت بنات عرقج * كدخان نار ساطع اسنمها

ويروى أسنماؤها فمن رولها بفتح ا مراد أعاليها ومن رواها بالكسر فهو مصدرا سمنت اذا ارتفع لهبها
 أسناما وأسمنه الرمل ظهرها المرتفعة من أسبابها يقال أسمنمة وأسمنمة فن قال أسمنمة جعلها
 لرملة بعينها ومن قال أسمنمة جعلها جاع سنام وأسمنمة وأسمنمة الرمال حيودها وأثرافها على
 التشبيه بسنام الناقة وأسمنه رمله ذات أسمنمة وروى بيت زهير بالوجهين جميعا قال

ضحوا قلوبا لا قلوبا كنبان أسمنمة * ومنهم بالقسوميات معترا

الجوهري وأسمنمة بفتح الهمزة ونظم النون أكمة معروفة بقرب طعنة قال بشر

آل بان السليط ولم يزاروا * وقلبك في الطعام مستعار

كلن طبيا أسمنمة عليها * كوانس فالصاعنها المغار

يَقْلَحْنَ الشِّفَاهُ عَنِ الْخَوَانِ • حَلَاةُ غَبٍّ سَارِيَةٍ فِطَارُ

وَالْمَاءُ مَكْلَسُ الطَّبَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ أَجْهِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قَالُوا هُوَ مَا فِي الْجَنَّةِ تَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي
فَوْقَ الْغُرَفِ وَالْقُصُورِ وَتَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ زَعَمُوا وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةٌ
لَمْ تُصَرَفْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ أَجْهِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ أَيْ مِنْ أَجْهِهِ مِنْ مَاءٍ مُتَسَنِّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ
مِنْ أَعْلَى تَسْنِيمٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْغُرَفِ الْأَزْهَرَى أَيْ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْلَى وَنُصِبَ عَيْنًا عَلَى
جَهَنَّمَ أَحَدَاهُمَا أَنْ تَنْوِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فَلَمَّا نُوِّتْ نَصِبَتْ وَالْجَهَّةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِي مِنْ مَاءٍ
تَسْنِيمٌ عَيْنًا كَقَوْلِكَ رَفَعَ عَيْنًا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ ذِكْرٌ وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ
اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ فَخَرِجَتْ أَيْضًا نَصَبًا وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ
مَعْنَاهُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْبُ يَعْنِي الْيَارِدُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ السَّيْمُ بِالسِّينِ
وَالذَّوْنِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُتَوَفَّعُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَرَى بِالسِّينِ وَالذَّوْنِ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ عُلَاشِيَا
فَقَدْ تَبَيَّنَ الْجَزْهُرِيُّ وَسَنَامُ الْأَرْضِ تَحْرُشُ أَوْ تَطْهُرُ أَوْ مَا سَمِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ
تَسْنِيمٌ مَا خَرَفَ مِنْ سَنَامٍ الْمَعْرُومَةِ تَسْنِيمُ الْقُبُورِ وَقَبْرُ سَنَمٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ
عُلَاشِيَا فَقَدْ تَبَيَّنَ وَتَسْنِيمُ الْقَبْرِ خِلَافُ تَسْطِيحِهِ أَوْ زَيْدٌ سَمِعْتُ الْأَنْبَاءَ تَسْنِيمًا إِذَا مَلَأَتْهُ ثُمَّ حَلَّتْ
فَوْقَهُ مِثْلُ السَّنَامِ مِنَ الطَّامِ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّسْنِيمُ الْأَحَدُ مَقَاسُهُ وَتَسْنِيمٌ شَيْبٌ كُفِّهِ وَالتَّسْنِيمُ كَتَشْتُهُ
وَسَبْدُ كَرَفِي حَرْفِ الشِّينِ وَذَلِكَ أَعْنِ أَيْنَ الْأَعْرَابِ وَتَسْنِيمُهُ الشَّيْبُ وَأَوْثَمُ فِيهِ بِهِيَ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ تَسْنَيْتُ الْحَائِطَ إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْ عَرْضِهِ وَتَسْنَيْتُ كُلَّ شَجَرَةٍ لَا تَحْمِلُ وَذَلِكَ إِذَا جَنَّتْ أَطْرَافُهَا
وَنَعِيرَتْ وَالتَّسْنِيمُ رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَصَبِ
الْأَنْزَلِ لَيْتَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ كَلَا خَضْبًا وَالتَّسْنِيمُ جَمَاعٌ وَأَفْضَلُ السَّيْمِ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَهِيَ
أَمْطُهُ بِالسَّيْمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِالسَّيْمَةِ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّلْبِيَانِ وَالْقُصُورِ وَالسَّمْنُطِ وَمَا شَبَّهَا
وَالسَّيْمَةُ أَيْضًا النَّوْرُ وَالتَّسْنِيمُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوُسْطَى وَأَمَّا تَكُونُ
السَّيْمَةُ لَطَرِيئَةً دُونَ اللَّيْقَنِ وَتَسْمَى الصَّلْبِيَانِ أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَبُهَا أَيْ يُنْقِطُهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ
بَعْضُ الرُّوَادِ أَنَّ السَّيْمَةَ مَا كَانَ مِنْ ثَمَرِ الْأَعْشَابِ شَبَّهَا بِثَمَرِ الدُّخْرِ وَفَحْوِهِ وَمَا كَانَ كَثَرُ الْقَصَبِ وَإِنْ
أَفْضَلُ السَّيْمِ سَمٌ عَشْبِيَّةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا خَضًّا لِيَنَافِي فِي بَعْضِ النُّسخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ
الْإِبِلُ خَضْمًا وَنَبَتَ سَسَمٌ أَيْ مَرْتَفِعٌ وَهُوَ الَّذِي رَحَتْ سَمْتُهُ وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ قَالَ

الرَّابِعُ رَعِيْتُهُمْ أَكْرَمُ عَوْدٍ عَوْدًا • الصِّلُ وَالصِّفْلُ وَالْبَيْعُ ضَيْدًا

والخازن بالسنم المجودا * بحيث يدعو عامر من عودا

والأسنامة ضرب من الشجر والجمع أسنام قال لبيد * كدخان نار ساطع أسنامها * ابن بري

وأسنام شجر وأنشد سباريت الآن يرى متأمل * قنار ع أسنامها ونغم

وسنام اسم جبل قال النابغة * خلعت بغز الهادنا عليها * أراك الخزع أسفل من سنام

وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدجال والأسنام غمر الحلي حكاه السمرقاني

عن أبي مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك سنام البقرة ويسمى موضع (سهم) السهم

واحد السهام والسهم النصيب المحكم السهم الخط والجمع سهمان وسهمه الأخيرة كأخوة وفي

هذا الأمر سهمه أي نصيب وحظ من أنز كان لي فيه وفي الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم

سهم من الغنمية سهمدا وغاب السهم في الأصل واحد السهام التي يضرب بها في المنسرو وهي القذاح

ثم يسمى به ما يوز به القالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهم ما وتجمع على أسهم وسهام وسهمان

ومنه الحديث ما أدري ما السهمان وفي حديث عمر فلو قدر رأيتنا لتنتفي سهمانها وحديث يزيد

خرج سهمك أي بالقيل والظفر والسهم القذح الذي يقارع به والجمع سهام وأسهم الرجلان تشارعا

وساهم القوم فسهمهم سهم ما قارعهم فقرعهم وساهمته أي قارعه فسهمته سهمه بالفتح

وأسهم بينهم أي أقرع وأسهموا أي اقترعوا وتساهموا أي تقارعوا وفي التنزيل فساهم فكان

من المدحفين يقول قارع أهل السفينة فقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احكما

البه في مواريت فدرست اذ هبافتو خياثم أسهم ما ثم لما أخذ كل واحد منكم ما تخرجه القسمة

بالقرعة ثم ليحال كل واحد منكم صاحبه فيما أخذوه ولا يتيقن انه حقه قال ابن الأثير قوله

اذ هبافتو خياثم أسهم أي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وفي حديث ابن عمر وقع

في سهمي جارية يعني من المغنم والسهم النصيب والسهم واحد النبل وهو مركب النصل والجمع

أسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لولوا لتقطت نصالا لقات ما هذا السهم معن

ولوا لتقطت قد حالم تقل ما هذا السهم معن والنصل السهم العريض الطويل يكون قريسا من

فترو المشقص على النصف فمن النصل ولاخ برفيه يلعب به الولدان وهو شر النبل وأخرضه قار

والسهم ذو الغرارين والعير قال والقطبة لاتعد سهمها والمريخ الذي على رأسه العظيمة يرمى بها

أهل البصرة بين الهدفين والنضى متن القذح ما بين الفوق والنصل والم سهم البرد المخطط قال ابن

بري ومنه قول أوس فانارأينا العرض أخوج ساعة * الى الصون من ريطيمان مسهم

قوله وأسنام شجر وأنشد

سباريت الخ عبارة

التكملة أبو نصر الأسنامة

يعني بالكسر غمر الحلي قال

ذو الرمة سباريت الخ

واسنام في البيت مضبوط

فيها بالكسر اه صححه

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في بردم سهم أي تحطط فيه وثني كالتسهم وبردم سهم تحطط بصور
على شكل التسهم وقال اللحياني إنما ذلك لو ثني فيه قال ذو الرمة يصف دارا
كانها بعد أحوال مضين لها * بالأسمين يمان فيه تسهم
والتسهم القدح الذي يقارع به والتسهم مقعد استأذرع في معاملات الناس ومساكنهم والتسهم
حجر يجعل على باب البيت الذي يبنى للاسد أي صاد فيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسدده
والتسمة بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصّل النازح الثاني وقد * يقطع ذوالسمة القريب

وقال بني يثرب حصنوا أيققاتكم * وأفراسكم من ضرب أحرهم
ولا الذين ذا الشف يطلب شفقه * يدأويه منكم بالاديم المسلم

أرد بقوله أيققاتكم وأفراسكم نساءهم يقول لا تنكحوا من غير الألفاء وقوله من ضرب أحرهم
منهم يعني سفا درجل من العجم وقوله بالاديم المسلم أي يتصنع بكم والتسهم والام الضم وتغير
اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح تسهم ساما وسما وسما أيضا بالضم تسهم وما فيه ما وسهم
تسهم فهو وسهم إذا تفرق قال الججاج

فهى كرميد الكتيب الأهم * ولم يلحها حزن على ابنهم * ولا أب ولا أخ فتسهم

وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال تسهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي
حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج
سهم وجههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما * يسقي فوارسها نقيع الحنظل

فسره ثعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألا تراه قال بسقي
فوارسها نقيع الحنظل فلو كان السهم للخيل أنفهم قال كأنما تسقي نقيع الحنظل وفرس
ساهم الوجه محمول على كريمة الجري وقد تسهم وأنشد بيت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذا
الرجل إذا جلى على كريمة في الحرب وقد تسهم وفرس تسهم إذا كان هجينا يعطى دون تسهم العتيق
من الغنمة والتسهم العبوس عبوس الوجه من الهمة قال

إن أكن مؤثقا كسرى أسيرا * في هوم وكرامة قوم

رهن قيد فواجبت بلاء * كإسار الكريم عند اللئيم

والسهم داء يأخذ الأبل يقال بعير مسهم وبه سهم وأبل مسهمة قال أبو نخيلة
 • ولم يقط في النعم المسهم • والسهم وهج الصيف وغبراء قال ذو الرمة
 كأناعلي أولاداً حقب لاحتها • ورمى السقاء أنفاسهم بالسهم
 وبهم الرجل أي أصابه السهم والسهم لعاب الشيطان قال بشر بن أبي خازم
 وأرض تعرف الجنان فيها • فيما في أطيرهم بالسهم
 ابن الأعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهم بالفتح سحر السموم وقد سهم
 الرجل على ما لم يسم فاعله إذا أصابه السموم والسهم الريح الحارة واحدة وأوجهها سواء قال لبيد
 ورمى دوايرها الذواتم حجت • ربح المصايف سؤمها وسهامها
 ونسهم العقاب واسهم الرجل فيوم مسهم نادر إذا كثر كلامه كثر سهم فهو مسهمب وانهم بدل
 من الباء والسهم والسهم بالسين والشين الرجال العقلاء الحكماء العمال ورجل مسهم العقل
 والجسم كسهمب وحكي يعقوب أن ميمه بدل وحكي العياشي رجل مسهم العقل كسهمب قال وهو
 على البدل أيضاً وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال
 ذو الرمة
 اختانف أغنى عند ساهمة • بأخلق الدف في صدره جلاب
 يقول زار الخيال اختانف نام عند ناقة ضامرة مهزولة مجنونة أقرّوح من آثار الحبال والآخلق
 اللامس وأبل سواهم إذا غلبها السفر ونهم البيت جائزه ونهم قبيلة في قريش ونهم أيضاً
 في باهلة ونهم وسهم اسمان وسهم موضع قال أمية بن أبي عائذ
 تصيئت نعمان وأصيفت • جنوب سهم إلى سردد
 (سوم) السوم عرض السلعة على البيع الجوهرى السوم في المبيعة يقال منه ساومته
 سواماً واستام على ونساومنا الحكم وغيره سمّت بالسلعة أسوم بها سوماً وسومت وسمّت بها
 وعليها غلبت واسمته أياها وعليها غلبت واسمته أياها سالتهم سومتهم وأسامتهم كرى سومتهم وأند
 لغالى السمية والسومة إذا كان يغلى السوم ويقال سمّت فلا ناسلعتي سوماً إذا قلت أنا أخذها بكذا
 من الثمن ومثل ذلك سمّت بساعتى سوماً ويقال سمّت عليه بسلعتى استيماً إذا كنت أنت تذكر
 ثمنها ويقال استقام مى بسلعتى استيماً إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامنى الرجل بسلعتيه
 سوماً وذلك حين يذكر لك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسومة وفي الحديث نسي أن
 يسوم الرجل على سوماً أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمستري على السلعة وقصّل ثمنها

قوله وسهام موضع هو بفتح
 سين وكسرهما كافى
 لقاموس اه معجمه

والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجى رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المتقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والتساومة وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال أبو إسحق السوم أن يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يشغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من رعي الأبل لأنها أذاعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو عند أصحابنا منه دافق لها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسمتك بغيرك سمية حسنة وإنه لغالى السمية وسام أى مر وقال صخر الهذلي

أُنَجِّلُهَا أَقْبِرُ دُرُودَ حَشِيْب * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وسوم الرياح مرها وسامت الأبل والريح سوما سموت وقول ذى الرمة

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تُبَاعُ بِصَاعَاتِ الْيَادِي وَتُمَسَّحُ

بمعنى أرضا نسوم فيها الأبل من السوم الذى هو الرعي لامن السوم الذى هو البيع وبيع تبيع فيه الأبل ببيعها وتمسح من الممسح الذى هو القطع من قول الله عز وجل فطفيق مسحا بالسوق

والأعناق الأصمى السوم سرعة المريعة قال سامت الناقة تسوم سوما وأنشد بيت الراعي

مَقَامُ مُنْفَتَقِ الْإِطْبَاقِ مَاهِرَةٌ * بِالسَّوْمِ نَاطِقَاتُ يَدَيْهِمَا حَارِكُ سَنَدُ

ومنه قول عبد الله بن النجاد بن يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرِضُ الْجُوزَاءُ لِلْجُحُومِ

وقال غيره السوم سرعة المرمع قصد الصوب فى السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المان الراعى

وسامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهى سائمة وقوله أنشده نعلب

ذَالِ أُمِّ حَقْبَاءُ يَدَانَهُ * غَرَبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذى تسومه أى تنزله ولا تسبرح منه والسائمة الأبل الراعية

وأسامها وأرعها وتسومها أرسلها وأسمتها أنا أخرجتها إلى الرعى قال الله تعالى فيه تسمون

والسوام كل مارعى من المال فى الفلوات إذا خلت وسومه رعى حيث شاء والسائم المذهب على

وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسميتها إذا رعىتها نعلب أسمت الأبل إذا خلتها

ترعى وقال الأصمى السوام والسائمة كل أبل ترسل ترعى ولا تعنف فى الأصل وجمع السائم والسائمة

قوله جهاد المسام البيت
للطرماح كما نسب إليه فى مادة
جهاد لكنه أبدل هناك
المسام بالسنام وهو كذلك
فى نسخة من المحكم والمادة
هنا محرزة اه معجمه

سَوِّمُ وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث ايضا السائمة جبار يعني أن الدابة
 المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنائتها هذرا وسامه الامر سوسا كلفه اياه وقال
 الزجاج اولاده اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشرو والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء
 العذاب وقال ابو اسحق يسومونكم يولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم
 سوء العذاب قال الثعلبي السوم أن تجسم انداء ما تفتق أو سوا أو ظلما وقال شمر ساء موهم
 أرادهم وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على قوم عالة قال السكسائي وهو عن قول
 العامة عرض سائري قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني كل رجل
 يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسئمه خفا أي أوليته اياه وأردته عليه
 ويقال سئمه طاعة أي كلفته اياه أو جشته اياه من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي
 يجشونكم أشد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بجرمة فيها خبيثة
 فأكل وما سامني غيره وما أكل قط إلا سامني غير هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على
 من السرم وهو طالب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم
 الخسف أي كلف والزيم والسومة والسيمة والسيما والسيمة العلامة وسوم الفرس جعل عليه
 السيمة وقوله عز وجل تجارده من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن
 أنها معلقة بديان وحرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسيماها
 أنهم أمة عذب الله بها الجوهري مسومة أي عليها أمثال الخواتيم الجوهري السومة بالضم
 العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه تسوم قال أبو بكر قوالهم عليه سيمًا حسنة
 معناه علامة وهي مأخوذة من وسمت أسم قال والاصل في سيماء سمي فقلت الواو من موضع
 الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأطببه فصارت سومي وجعلت الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخييل المسومة قال أبو زيد الخيل المسومة المرسله
 وعليها ركبان وهو من قولك سومت فلانا إذا خلسته وسومه أي وما يريد وقيل الخيل المسومة
 هي التي عليها السيماء والسومة وهي العلامة وقال ابن الأعرابي السيم العلامات على صوف
 الغنم وقال تعالى من الملائكة من يرى بفتح الواو أراد معلين والخييل المسومة المرعية
 والمسومة المعلية وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلين ويكون مسومين من
 قولك سومت فيه الخيل أي أرسلتها ومنه السائمة وإنما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها

رُبَّانُهَا وفي الحديث ان الله فرسانا من اهل السماء مَسُومِينَ اَي مُعَلَّيْن وفي الحديث قال يوم
يُدْرَسُومُوا فان الملائكة قد سَوَّمتْ اَي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا وفي الحديث
الخوارج سميهم التخليق اَي علامتهم والاصل فيها الواو فقلت لكسرة السين وتمذوتة قصر
الميت سَوم فلان فرسه اذا اُعلم عليه بحريرة وبشيء يعرف به قال والسمي ياؤها في الاصل واو
وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تعرفهم بسميهم قال وفيه لغة اخرى
السمي بالمد قال الرازي

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سمياء لا تشق على البصر

ثاني سمي غدير مجرى الجوهرى السميامة قصور من الواو قال تعالى سميهم في وجوههم قال
وقد يجهى السمي والسيميا ممدودين وأنشد لسيدي بن علقم الفزاري يمدح عميلة حين فاسمه ماله

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سمياء لا تشق على البصر

كأن الثريا علق فوق نحره * وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر

له سمياء لا تشق على البصر اَي يفرح به من يظن رايه قال ابن بري وحكى علي بن خزيمة أن أبا رباح
قال لا يروى بيت ابن علقم الفزاري * غلام رماه الله بالحسن يافعا * إلا على البصيرة لأن
الحسن مؤنث وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاة أبو رباح من أي زيد الاصمعي السميامة
ممدودة السميامة أنشد في باب السميامة صورة الجعدي

ولهم سمي اذا تبصرهم * بينت رية من كان سأل

والسامة الحفر الذي على الركبة والجمع سيم وقد أسامها أو السامة عرق في الجبل مخالف لمخالفته
اذا أخذ من المشرق إلى المغرب لم يخلف أن يكون فيه معدن فضة والجمع سام وقيل السام
عروق الذهب والفضة في الحجر وقيل السام عروق الذهب والفضة واحدة سامة وهي سامة
ابن لؤي بن غالب قال قيس بن الخطيم

لو أنك لقيت حنظلة فوق بيضنا * تدخرج عن ذي سام المتقارب

أي على ذي سامه وعن فيه بمعنى على والهاء في سامد ترجع إلى البيض يعني البيض الممودة أي
البيض الذي له سام قال نعلب معناه أنهم تراصوا في الحرب حتى لو وقع حنظل على رؤوسهم سم على
امتلاسه واستواؤه أجزاءه لم ينزل إلى الأرض قال وقال الاصمعي وابن الأعرابي وغيره السام الذهب
والفضة قال النابغة الذبياني

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ * طَيِّبُ رُضَابٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسِمٍ

رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَقَا * حَيَّ كَثِيبٌ بِنْدَى مِنَ الرَّهْمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغريها في بياضها والاعرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالغربية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم لم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل ما دعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فتولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة الحديثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم بانبات واوالعطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجرة تعمل منه اذا قال السمين هذه عن كراع وأنشد شمر قول العجاج ودَقْلُ أَجْرَدُ شَوْذِي * صَعْلُ مِنَ السَّامِ وَرَبَائِي

أَجْرَدُ يَقُولُ الدَّقْلُ لاقشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجرة يقول الدقل منه وربائي رأس الأحمين وسام اذ ارعى وسام اذ اطلب وسام اذ باع وسام اذ عذب النضر سام يسوم اذا مر وسامت الناقة اذا مضت وخلى لها سوماها أي وجهها وقال شجاع يقال صار القوم وساما بمعنى واحد ابن الاعرابي السامة الساقطة والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وأما قولهم لاسيما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها صلة وسامت الظير على الشيء تسوم سوما حامت وقيل كل حوم سوم وخليشوه رمة أي وما يريد وسومه خلاه وسومه أي وما يريد ومن أمثالهم عبد وسوم أي دخل وما يريد وسومه في مالي حكمه وسومت الرجل تسوما اذا حكمته في مالك وسومت على القوم اذا أغرت عليهم فعشت فيهم وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بني آدم قال ابن سيده وقضينا على ألفه بالواو لانهم اعين الجوهرى سام أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو

العرب وسُيُومُ جَبَلٍ يَقُولُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ سَيُومٍ يَرِيدُونَ شَاةً مَسْرُوقَةً مِنْ هَذَا
 الْجَبَلِ (سِيم) قَوْمٌ سَيُومُ آمَنُونَ وَفِي حَدِيثٍ هَجْرَةُ الْحَبَشَةِ قَالَ التَّجَانُّيُّ لِمَنْ هَاجَرَ إِلَى
 أَرْضِهِ امْكُثُوا فَإِنَّكُمْ سَيُومٌ بَارِضِي أَيَّ آمَنُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ قَالَ هِيَ كَلِمَةٌ جَبَشِيَّةٌ
 وَتُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَقِيلَ سَيُومٌ جَمْعُ سَائِمٍ أَيَّ تَسُومُونَ فِي بِلَادِي كَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ لَا يَبْعَارِضُكُمْ أَحَدٌ
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المجهمة) ❦ (شأم) الشؤم خلاف الجُمن ورجل مشؤم على قومه

والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة انشد سيبويه للأخوص اليربوعي

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ * وَلَا نَاعِبُ الْبَشُومِ غُرَاهَا

رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعٍ مُصْلِحِينَ وَمَوْضِعُهُ خَفَضُ الْبَاءِ أَيَّ لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ لِأَنَّهُ قَوْلُكَ لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ
 وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَدْ تَشَاءُ مُوَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَانَ الشُّومُ فِي ثَلَاثٍ مَعْنَاهُ
 أَنَّ زَيْنَ فِيمَا تَكْرَهُ عَاقِبَتُهُ وَيَخَافُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ وَيُخَصِّصُهُ لَهَا لِأَنَّهُ لَا يُبْطَلُ مَذْهَبُ الْعَرَبِ
 فِي التَّطْيِيرِ بِالْأَوَانِخِ وَالْبَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّبَاةِ وَنَحْوِهَا قَالَ فَإِنْ كَانَتْ لِحَدِّكُمْ دَارٌ يَكْرَهُ سُكَّانُهَا
 أَوْ امْرَأَةٌ يَكْرَهُ صُحْبَتَهَا أَوْ فَرَسٌ يَكْرَهُ رِثَتَهُ أَطْهَأُ فَلْيَمْلِكْهَا بَانَ يَنْتَقِلُ عَنِ الدَّارِ وَيَطْلُقُ الْمَرْأَةَ وَيُبَدِّلُ
 الْفَرَسَ وَقِيلَ شُومُ الدَّارِ ضَيْقُهَا وَسُوءُ جَارِهَا وَشُومُ الْمَرْأَةِ أَنَّ لَا تَلِدُ وَشُومُ الْفَرَسِ أَنَّ لَا يُنْزَمَى عَلَيْهِمَا
 وَالْوَاوُ فِي الشُّومِ هَمْزٌ وَوَاوٌ كُنْهُنَّ خَفِضَتْ فَصَارَتْ رَوْدَةً سَمَّيْنَاهَا التَّخْفِيفَ حَتَّى لَمْ يَنْطِقْ بِهَا
 مَعَهَا مَوْزُونَةٌ وَقَدْ شُئِمَ عَلَيْهِمْ وَشُومٌ وَشَاءُ مَهُمٌ وَمَا أَشَاءَهُ وَقَدْ تَشَاءُ بِهِ وَالْمُسَامَةُ الشُّومُ وَيُقَالُ شَأَمَ
 فَلَانٌ أَصْحَابُهُ إِذَا أَصَابَهُمْ شُومٌ مِنْ قَبْلِ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ مَا أَشَاءَ فَلَانًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَا أَشْأَمَهُ
 وَقَدْ شَأَمَ فَلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَشَأَمُهُمْ فَهُوَ شَائِمٌ إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّومُ وَقَدْ شُئِمَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مَشُومٌ إِذَا
 صَارَ شُومًا عَلَيْهِمْ وَطَائِرٌ أَشَأَمَ جَارٌ بِالشُّومِ وَيُقَالُ هَذَا طَائِرٌ أَشَأَمَ وَطَيْرٌ أَشَأَمَ وَالْجَمْعُ الْأَشَائِمُ
 وَالْأَشَائِمُ نَقِضُ الْإِيَامِ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْإِيَامِ * مِنْ وَالْإِيَامِ كَالْأَشَائِمِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَشَأَمَ كُلُّ أَمْرٍ بَيْنَ خَيْبَةٍ قَالَ أَشَأَمَ فِي مَعْنَى الشُّومِ يَعْنِي اللِّسَانَ
 وَأَنشَدَ لَزْهِيرٌ فَتَنْجِ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَأَمَ كُلَّهُمْ * كَأَجْرِ عَادٍ تَرْضَعُ فَتَقْطِمُ

قَالَ غِلْمَانُ أَشَأَمَ أَيَّ غِلْمَانِ شُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَفْعَلٌ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ أَرَادَ غِلْمَانَ شُومَ
 لِيَجْعَلَ اسْمَ الشُّومِ أَشَأَمَ كَمَا جَعَلُوا اسْمَ الضَّرِّ أَضْرًا فَلِهَذَا لَمْ يَقُولُوا أَشَأَمًا كَمَا يَقُولُوا أَضْرًا لِأَنَّ الْمَذْكَرَ إِذَا

كان لا يتبع بين مؤنثه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قد يمين فلان على قومه فهو يمينون
عليهم وقد شتم عليهم فهو مشتم عليهم به سمة واحدة بعد هاء راو وقوم مشائيم وقوم ميامين
ورجل شام وشم ام اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفاء ففوا ياء النسبة
وفي الحديث اذا نشأت بجرية ثم تشامت فتلك عين عديقة تشامت اخذت نحو الشام ويقال
تشام الرجل اذا اخذت نحو شماله وشام وشام اذا اتى الشام ويامن القوم وايمنون اذا اتوا اليمن
وفي نسخة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قيل للبدن الشمال
الشؤمي تأنيث الاشام يريد بخبرها اليها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وفي حديث
عدي قينظرا يمين منيه واشام فلا يرى الا ما قدم والشؤمي من اليمين نقيض اليسى ناقضوا
بالاشمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والنور

نخر على شؤمي يديه فزادها * باظما من فرع الذؤابة أتحما

والشامة خلاف البينة والمشامة خلاف الميمنة والشام بلاد تذكر وتؤنث سميت بها لانها

عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التأنيث قول جرّاس بن القعطل

جئتم من البلد البعيد نياطه * والشام تنكر كهلها وقتها

قال كهلها وقتها بدل من الشام وشاهد ان ذكر قول الآخر

يقولون ان الشام يمتلأ أهله * فمن لي ان لم آتته نساود

وقال عثمان بن بنية الشام مذكر واستشهد عليه بهذا البيت وأجاز تأنيثه في الشعر عرذ كذلك

في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشام لغة في الشام قال المجنون

وخبرت ليلى بالشام مريضة * فاقبلت من مضر اليها أعودها

وقال آخر أتتسافر يش قضها بقضيضها * وأهل الشام والجواز تقصف

وأما قول الشاعر أزمان سلمى لا يرى مثلهما الزر * أوون في شام ولا في عراق

انما تذكره لانه جعل كل جزء منه شاماً كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقاً وهي

الشام والنسب اليها شامي وشام على فعال ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر فحمل على انه

اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة

فهاتيك النجوم وهن حرس * يخن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية مخففة الياء والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والقوم اتوا

الشام أو ذهبوا إليها قال بشر بن أبي خازم

سَمِعْتُ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةُ فَاصْبَحَتْ * صَرَمَتْ حِبَالَكُ فِي الْخَالِيطِ الْمُشِيمِ

وتشام الرجل انتسب الى الشام مثل تقيس وتسكوف ويامن بأصحابك أي خذ بهم يمينة وشاتم بأصحابك خذ بهم شامة أي ذات الشمال أو خذ بهم الى الشام ولا يقال تيامن بهم ويقال قعد فلان يمينة وقعد فلان شامة ونظرت يمينة وشامة ويقال شامت القوم أي يسرتهم ويقال تشامم أخذا ناحية الشام فإذا أردت خذ ناحية الشام قلت شاتم فإذا أردت أتى الشام قلت أشام وكذلك أئمن إذا أتى اليمن وتيامن إذا أخذ ناحية اليمن ويامن إذا أخذ ناحية اليمن والشمة مهموزة الطبيعة حكاه أبو زيد واللحياني وقال ابن جني قد همز بعضهم الشمة ولم يعملها قال ابن سيده والذي عندي فيه أن همزه نادر لأنه ليس هنالك ما يوجبها وذكر ابن الأثير في شام قال وفي حديث ابن الخطيب حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسم مروفة أراد كونوا في أحسن زى وهينة حتى تظهر للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة ويتظر اليها دون باقي الجسم (شيم) الشيم بالتحريك البرد ابن سيده الشيم برد الماء يقال ماء شيم ومطر شيم وعداة ذات شيم وقد شيم الماء بالكسر فهو شيم وماء شيم بارد وفي حديث جرير خير الماء الشيم أي البارد ويروي بالسين والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في غداة شيمة وفي قصيد كعب بن زهير

شُبْتُ بِذِي شِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مُشْمُولُ

يروى بكسر الباء وفصحها على الاسم والمصدر وقوله

وقد شهبوا العير أفراسنا * فقد وجدوا ميرهم ذا شيم

يقول المارأوا خيلنا مقبله ظنوها عيرا يحمل اليهم ميراف قد وجدوا ذلك المير بارد لأنه كان شما وضلاحا والشيم والسلاح باردان وقيل الشيم هنا الموت لأن الحى إذا مات برد والعرب تسمى الشيم شيمًا والموت شيمًا البرده وقيل لابنة الخير ما أطيب الأشياء قالت لحم جرور سيم في غداة شيمة بشفار خذمة في قدور هزيمة أرادت في غداة باردة والشفار الخذمة القاطعة والمقصود الهزيمة السريعة الغلبان أبو عمرو والشيم الذي يجدد البرد مع الجوع وأنشد الخليل بن ثور بعيني قطامي تما فوق مرقب * غدا شيمًا ينقض بين الهجارس وبقرة شيمة شيمنة عن نعلاب والمعروف سيم والشام عود يعرض في شد في السخلة يؤثق به من

قوله وقيل الشيم هنا أي في البيت وأعله روى ذا شيم بكسر الباء أيضا لأنه الذي يعنى الموت كما في التكملة وغيرها اه مصححه

قَبْلَ قَفَاهُ لثَلَاثَ رَضَعٍ فَهُوَ مَشْبُومٌ وَقَدْ شَبَّهَا وَشَبَّهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ تَغْنَى عَنْهُ شَبَامٌ عَنَاقٍ

وَأَسَدٌ مَشْبَمٌ مَشْدُودٌ وَالْقَمُ فِي الْمَثَلِ تَفَرُّقٌ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقْتَرِسُ الْأَسَدُ الْمَشْبَمُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا

الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً اقْتَرَسَتْ أَسَدًا مَشْبَمًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَسِيرِ وَهُوَ بَحْرِيٌّ عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ

وَلَكَّثَ عَيْنَ الْبُرْقُعِ الضَّرْسُ وَخَطِيطَةُ الشَّبَامَانِ ابْنُ سَيْدٍ وَالشَّبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقُعِ تَشْدُهُ

الْمَرَاةُ بِمَا فِي قَفَاهَا وَالشَّبَامُ يَفْتَحُ الشَّيْءَ نَبَاتٌ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَمَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقٌ لِرَأْسِهَا • شَبَامٌ وَحَمَاءٌ مَعَاوِصِيْبٌ

وَشَبَامٌ حَى مِنْ الْيَمَنِ وَشَبَامٌ حَى مِنْ هَمْدَانَ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّبَامُ حَى مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ اسْمُ جَبَلٍ

(شبرم) الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعُضْوِ وَهُوَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءٌ وَقِيلَ

الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ وَلَهُ

ثَمَرٌ مِثْلُ الْحَصِ وَاحِدَتُهُ شُبْرُمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحَصُ قَالَ عَنَتَرَةُ

تَسْعَى حَلَالُنَا إِلَى جُثْمَانِهِ * بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَتُهُ وَالشُّبْرُمُ

تَفِيئَةٌ مِنَ النَّقِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّقِيِّ فَاصِلُهُ تَفِيئَةٌ عَلَى تَفِيئَةٍ لِأَنَّهُ

مَصْدَرُ نَبَاتِ الشَّجَرَةِ تَفِيئَةٌ ثُمَّ قُلْ كَسْرَةُ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ يَقَالُ أَتَيْتُهُ فِي تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِنْ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ

أَيَّ حَيْنٍ ذَلِكَ تَفِيئَةٌ عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ فَاصِلُهُ تَفِيئَةُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءَ عَيْنَهَا وَفِي

حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ نَهَتْ شَرِبَتِ الشُّبْرُمُ فَقَالَ إِنَّهُ حَارِجٌ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحَصُ يَطْبَخُ وَيَشْرَبُ مَاؤُهُ

لَتَدَاوَى وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الزُّنْحَشَرِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَ وَاعْلَمْ حَدِيثٌ

آخِرُ وَالشُّبْرُمُ الْبَخِيلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمُ شَجَرَةٌ حَارَةٌ تَسْمُو عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةٍ

الصَّبِيِّ أَوْ أَكْثَرُ وَأَوْرَقُ طَوَالٌ رَفِيقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهَا حَبًّا صَغِيرًا

يَكْمَأُجِمُ الْحَرُّ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُمُ الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمَرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءٌ وَالنَّخْرُ الْحَصُ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَثِيمٌ شُبْرُمٌ * أَنْتُمْ لَا بَأْسَ بِخَيْرِ حَلَكُمُ

وَفِي التَّهْذِيبِ * أَرْضَعُ لَا يَدْعِي لَعْنُ حَلَكُمُ * وَالْحَلَكُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمُ الْبَخِيلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمن ضبط في الاصل كنسخة من التهذيب بفتح الشين وقوله وشبام حى من همدان ضبط في الاصل والمحكم بفتح الشين وقوله وفي الصحاح الشبام الخ ضبط في الاصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكملة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرث بن حلزة

فما ينجيكم مناشبام ولا قطن ولا أهل الجون وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس أنف كلون دم الغزال معتنق من خمر عانة أو كروم شبام موضع بالشأم وعانة قسرية على الفرات فوق هيت اه كتبه مصححه

قوله والنخسر الحص كذا بالاصل باعجام الضاد وفي شرح القاموس باهما لهما اه مصححه

أَيْضاً وَأَنْشَدِيَتْ هَمِيَانُ أَيْضاً * مَا مِنْهُمْ إِلَّا تِيمُ شُرْمُ * وَالشُّرْمَانُ نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ وَقَالَ بِصَفْ حِيْرَا
تَرْفَعُ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قُسْطَلَا * فَصَبَحَتْ مِنْ شُرْمَانٍ مَنَمَلَا * أَخْضَرَ طَيْسَارٌ غَرِيْبًا طَبْلَا
وَفِي الصَّاحِ شُرْمَانٌ بَغِيْرُ الْفَوْلَامِ وَشُرْمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ (شتم) الشَّمُّ قُبْحُ الْكَلَامِ وَلَيْسَ
فِيهِ قَذْفٌ وَالشَّمُّ السَّبُّ شَمَّهُ يَشْتُمُهُ وَيَشْتُمُهُ شَتْمًا فَهُوَ مَشْتُمٌ وَالْأَنَى مَشْتُومَةٌ وَشَتِيمٌ بَغِيْرُهَا عَنْ
الْعَبَايْنِ سَبُّهُ وَهِيَ الْمَشْتَمَةُ وَالشَّتِيْمَةُ وَأَنْشَدَا أَبُو عُبَيْدٍ

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَقُوهَا * عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْآدِغِ
يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَإِنْ لَمْ تُعَدَّ شَتْمًا فَإِنَّ الْعَفْوَةَ أَشَدُّ دَوَالِ شَتْمٍ التَّسَابُّ وَالْمُشَاةَةُ الْمُسَابَةُ وَقَالَ
سَيِّدِي فِي بَابِ مَا جَرَى بِجَرَى الْمَثَلِ * كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتِيْمَةٌ خَرَّ * وَشَأْنُهُ فَشْتُمُهُ يَشْتُمُهُ غَلَبَهُ بِالشَّمِّ
وَرَجُلٌ شَتَامَةٌ كَثِيرُ الشَّمِّ الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّتِيمُ الْكَرِيْهُ الْوَجْهُ وَكَذَلِكَ الْأَسَدِيُّ يُقَالُ فَلَانُ شَتِيمٌ
الْمُحْيَا وَقَدْ شَتَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ شَتَامَةً وَأَنْشَدَا ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيُّ
يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يَرَى فِي وَجْهِهِ * نَحْلِيْلُهُ مَنْ وَلَا شَتَّمَ
قَالَ وَشَاهِدُ شَتَامَةٍ قَوْلُ الْآخَرِ

وَهَزَنَ مَنَى أَنْ رَأَى مِنْ مَوِيْنِنَا * تَبَدُّوعِلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ
وَالْأَشْتِيَامُ رُبُّسُ الرُّكَّابِ وَالشَّتِيمُ وَالشَّتَامُ وَالشَّتَامَةُ الْقُبْحُ الْوَجْهُ وَالشَّتَامَةُ أَيْضاً السَّيِّئُ الْخُلُقِ
وَالشَّتَامَةُ شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ قُبْحِ وَجْهِهِ وَأَسَدُ شَتِيمٌ عَابَسَ وَجَارَ شَتِيمٌ وَهُوَ الْكَرِيْهُ الْوَجْهُ الْقُبْحُ وَالشَّتِيمُ
وَمِشْتَمٌ أَسْمَانُ (شحم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّجْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ أَبُو عَمْرٍو الشَّجْمُ الْهَلَاكُ
(شحم) الشَّجْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغِيْرُهُ مَعَ عَظَمٍ وَعُنُقُ شَجْمٍ كَذَلِكَ عَلَى التَّمْثِيلِ وَحَيَّةٌ
شَجْمٌ شَدِيدَةٌ غَلِيْظَةٌ وَالشَّجْمُ مَنْ نَعَتْ الْحَيَّةَ الشَّجَاعَ قَالَ

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا * الْأَفْعُوَانُ وَالشَّجَاعُ الشَّجَعَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْضَ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالْزِيَادَةِ اذْ لَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ ثَبُتٌ وَلَا تَرَادُفٌ الْمِيمِ لَا يَثْبُتُ لِقَوْلِهِ
مَجِيْئُهَا زَائِدَةٌ فِي مِثْلِهِ هَذَا مَذْهَبُ سَيِّدِي وَهُوَ غَيْرُهُ إِلَى أَنْفَعَالٍ مِنْ الشَّجَاعَةِ (شحم)
الْأَزْهَرِيُّ الشَّحْمُ الْبَطْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّحْمُ جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ شُحُومٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ وَشَحْمٌ
الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا
الشَّحْمُ الْمُحَرَّمُ عَلَيْهِمْ هُوَ شَحْمُ الْكَلْبِ وَالْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَمَّا شَحْمُ الْآلِيَةِ وَالظُّهُورِ فَلَا وَشَحْمٌ فَهُوَ
شَحِيمٌ صَارَ ذَانِ شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ وَقَدْ شَحِمَ بِالضَّمِّ وَشَحِمَ شَحْمًا فَهُوَ شَحِيمٌ أَشْنَى الشَّحْمِ وَقِيلَ أَلْ كُلُّ مَنْسَه

كثيراً وأشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم لحيم أي سمين ورجل شخم لحم إذا كان قوماً إلى الشخم واللحم وهو يشتمهم ما ورجل شاحم لاجم ذو شخم ولحم على التسب كما قالوا لابن ونامر وشخم القوم يشخمهم شخماً وأشخمهم أطعمهم الشخم ورجل شاحم لاجم إذا أطمع الناس الشخم واللحم ورجل شخام يبيع الشخم والشخام الذي يكثر إطعام الناس الشخم وأشخم الرجل فهو مشخم إذا كثر عنده الشخم وكذلك اللحم فهو ملحم وشخمت الناقة وشخمت شحوماً سميت بعد هزال والعرب تسمى سنم البعير شخماً وبياض البطن شخماً وشخمة الأذن ما لان من أسفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شخمة أذنه هو من ذلك قال هو موضع نرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شخمة أذنيه وشخمة العين مقلتها وفي الأزهرى حـ دقها ويقال هي الشخمة التي تحت الحذقة وطعام مشخوم وخبر مشخوم قد جعل فيه الشخم وشخمة الأرض دودة بيضاء وقيل هي عظام بيضاء يرشخمة وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا اشخمة النقا كما قالوا بنات النقا وفي الصحاح شخمة الأرض الكجاة البيضاء ابن سيده وشخمة النخلة الجارة وشخمة الرمانة الهنة التي تفصل بين حبها ورمانة شخمة غليظة الشخمة وفي حديث علي كرم الله وجهه كوا الرمان بشخمة فانه دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الاصفر بين ظهري راني الحب وعنب شخم قليل الماء غليظ اللحاء وشخمة الحنظل معروفه وشخم الحنظل ما في جوفه سوى حبه وأبو شخمة رجل (شخم) شخم اللحم شخوماً وشخم شخماً وشخم وشخم وشخم شخماً وشخم تغيرت رائحته زاد الأزهرى لامن تن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر إذا فسد وشخمه غيره وأشخم قومه شخماً وأنشد الجوهري * ولنه قد متت مشخمه * أي فاسدة قال ابن بري صواب انشاده ولنه بالتص لان قبله * لما رأت أباة مثله * ويقال تن اللحم وتن قال وحكي تن أيضاً ولحم فيه تشخم إذا تغير ريحه وأزخم اللحم مثل أشخم وأشخم اللبن تغيرت رائحته وشخمه وشخم تغيرت رائحته أيضاً ابن الأعرابي الشخم هم المستدواؤف من الرواح الطيبة أو الخبيثة قال والشخم والشخم البيض من الرحل بالحاء والخاء جميعاً والشخم بالجسيم الطوال الأعفار والأعفار الأشداء واحد هم عفرى وعفريّة وشخم الرجل وأشخم تهباً للبكاء وشعر أشخم أبيض والأشخم الرأس الذي على بياض رأسه سواده وأشخام النبات على بياضه خضرته وعام أشخم لأماء فيه ولا مرغى وحكى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو بهذا الضبط في الأصل والمحكم أيضاً ويؤيده قوله الآتي ولحم فيه تشخم ويستفاد من القاموس شخم ككرم بهذا المعنى فتكون اللغات خساكتيه

معجمه

لما رأيت العام عاماً أشخماً * كلفت نفسي وصحائي تخماً * وجههما من ليلها وجههما
وروض أشخم لا نبت فيه وفي النواذر حماراً طخماً وأشخم وأدغم بمعنى واحد (شدقم)
التهديب في الرباعي الشدقي والشدقم الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب
فيها الميم مثل زرقم وسنهم وفسخيم قال ابن بري ومنه يقال شدقم قال الزبيان
* شدقم ذي شدق مهتر * وفي حديث جابر حدثه رجل بشي فقال ممن سمعت هذا فقال
من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المقوّه وشدقم
اسم غل من غول ابل العرب معروف قال الجوهري شدقم غل كان للنعمان بن المنذر نسب
اليه الشدقيات من الابل قال الكميت

غريزة الانساب أو شدقية * يصلن الى البعد القدا فدقددا

(شذم) ابن الاعرابي يقال للناقة القسيه السريعة شمله وشلال وشيدمانه وقال الليث
الشيدمان بضم الذال والشيدمان من أسماء الذئب قال الطرماح

على حولا يطفو السخد فيها * قراها الشيدمان عن الخبير

السخد ماء أصفر يكون في الحولا (شرم) الشرم والتشريم قطع الأرنبة وفقر الناقة قيل
ذلك فيهما خاصة ناقة شرماء وشريم ومشرومة ورجل أشرم بين الشرم مشروم الأنف ولذلك
قيل لا برهة الأثرم وأذن شرماء ومشرومة قطع من أعلاها شيء يسير وفي الحديث جاءه بمخفف
مشرم الأطراف فاستعمل في أطراف المصنف كما ترى والشرم الشق شرمه بشرمه شرمافشرم
شرماً وانشرم وشرمه فتشرم والشرم مصدر شرمه أي شقه قال أبو قيس بن الأسلت بصرف
الحبشة والقيل عندودهم الى الكعبة الشريفة

محا جنهم تحت أقرابه * وقد شرموا جلده فأنشرم

والشارم السهم الذي يشرم جانب الغررض والتشريم التشقيق وتشرم الشيء تمزق وتشقق
والأشرم أبرهة صاحب الفيل سمى بذلك لانه جاءه حجر فشرم أنفه ولجأه الله ليخبر قومه فسمى
الأشرم وفي الحديث ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمى الأشرم وفي حديث ابن عمر انه اشترى
ناقة فرأى بها تشريماً الظنار فردّها قال أبو عبيد التشريم التشقيق قال أبو منصور ومعنى
تشريم الظنار ان الظنار أن تعطف الناقة على ولد غيره فترأى به يقال ظاءرت أظانر ظناراً قال وقد
شاهدت ظناراً العرب الناقة على ولد غيره فاذا أرادوا ذلك شدوا أنفها وعينها ثم حشوا خورانها

قوله عن الخبير كذا بالاصل
والذي في التهذيب من
الحنين اه ولعله عن
الحنين بالجيم وحرره زادي
التكمله الشذام كسحاب
الملح وجمه العفرب
والزنبور اه كتبه مصححه

بدرجة محسوسة خرقاً ومشاقة ثم خلوا الخوران بحلالين وتركت كذلك يوماً فتظن أنها قد مخضت
للولاد فاذا نغمها ذلك نفسوا عنها ونزعوا الدرجة من خورانهم واوقدها لها حوار فتري أنها ولدت
فتدبر عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويتناول للجلد اذا تشقق وتمزق وقد
تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشفة أشرم وهو شبهه بالعلم وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد
تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السنلي
أفلم وفي العلبي أعلم وفي الانف أشرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن أشتر ويقال فيه كاه أشرم
وشرم الثريدة يشرمها شرمًا كل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم بحفنة من
ثر يد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها فقالوا ويحك ومن أين لنا كل فالشرم ما تقدم

والقعر أن يأكل من أسفلها والصقع أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب
* فقلت خذها لا شوى ولا شرم * انما أراد ولا شق يسير لا يموت منه انما هو شق بالغيم الكف
وأراد ولا شرم خرك للضرورة والشريم والشروم المرأة المقضاة وامرأتشريم شق مسلكها فصارا
شيأ واحد اقال يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم احلني وقومي

أراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فنقول اقيمت منه يوم احلني وقومي أي الشدة وأصله
أن يموت زوج المرأة فتخلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقعة اسم امرأة يقول يوم شرم جلدنا يعني
الاقتضاض وكل شق في جبل أو صخرة لا ينفذ شرم والشرم لغة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو
أبعد دقعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم غمرات البحر واحدها شرم
قال أمية يصف جهنم فتسموا لا يغيبها ضراء * ولا تخبوا فتبردها الشروم

وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد
وجدت خشباً هري وعشباً شرمًا والهري التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها وقدرتها
وشرم له من ماله أي أعطاه قليلاً وتشريم الصيد أن ينفلت جريحاً وقال أبو كبير الهذلي
وهلا وقد شرع الأسنة نخوها * من بين محقق لها ومشرم
محقق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم ينفلت وشربة موضع قال ابن مقبل يصفه طراً
فاضحي له جلبباً كاف شربة * أجش سماً كي من الوابل أفضح
والشربة بالضم اسم جبل قال أوس

وما فتئت خيل كان غبارها * سراق يوم ذي رباح ترفع

قوله وهلا كذا بالاصل
هنا وفيه في مادة حقي
هلا والذي في التهذيب هنا
نضي كسبه مصححه

قوله وشربة موضع كذا
بضم ط الاصل بضم فسكون
والذي في القاموس وياقوت
ان اسم الموضع شربة محركة
واسم الجبل بضم فسكون
وأشدد ياقوت البيت
شاهد على اسم الجبل اه

مصححه

تَشْرَبُ عَلَيْهِمْ مِنْ آبَانٍ وَشُرْمَةٍ * وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ
 أَبَانَ جَبَلٍ وَشُرْمَةً مَوْضِعَ وَالْفَرْعُ هُنَا مِنَ الْأَصْرَاحِ وَالْإِغَاثَةِ (شردم) الشِرْدِمَةُ
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ هُوَ لَا لَشِرْدِمَةً قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ
 أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةً وَشِرْدِمَةً بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

نَخَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا * يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا
 اللَّيْثُ الشِّرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ حَلَهُ وَنَحَوَهَا وَأَنشَدَ

يَنْقُرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَقِهَا * لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِمٌ
 وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ هُوَ لَا لَشِرْدِمَةً قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةً
 وَشِرْدِمَةً بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَيَبَابُ شِرَادِمٌ أَيْ أَخْلَاقٌ مَقْطُوعَةٌ وَثَوْبٌ شِرَادِمٌ أَيْ قُطْعٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 رَاجِزُ جَاءَ الثَّمَاُ وَقِيصَى أَخْلَاقُ * شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنْ التَّوَاقِ
 قَالَ وَالتَّوَاقُ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظُمِيُّ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلُ
 وَالْأَبْلُ وَالْأَنْثَى شَيْظُمَةٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا * مَا بَيْنَ شَيْظُمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْظُمٌ
 وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْظُمٍ وَيَقَالُ الشَّيْظُمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ مِنْ
 رَجَالِ شَيْظُمَةٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو
 يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادِثِيظُمٍ * مُصَابُ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ * يُعْقَلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظُمِيٍّ * الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْبَاءُ
 زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ الطَّلُقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْظُمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيَقَالُ
 لِلْأَسَدِ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ وَشَيْظُمٌ أَسْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شغم) الشَّغْمُ الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ
 غَرِيبٌ وَالشُّغْمُومُ وَالشُّغْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ
 بَغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ عَيْنَهُمَا بَدَلٌ مِنْ غَيْنِ شُّغْمُومٍ (شغم) رَجُلٌ شَغْمٌ حَرِيصٌ وَيَقَالُ
 رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ يُعْلَبُ أَنْ شَغْمًا مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّغْمُ

أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعى وذكر الازهرى
 فى ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رَغْمًا لَهُ دَغْمًا شَغْمَانَا كَيْدُ الْمَرْغَمِ بغير واو دل الشغم على
 الشغم قال ولا أعرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم
 فى العين أيضا أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة
 * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * وامرأة شغموم وشغمومة وناقة شغموم قال الخزوع
 السعدي وتحت رجلي بازل شغموم * ملأ غاربه مدموم
 والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم هو الشاب الطويل الجلد ورجل شغموم ورجل شغموم
 بالغين مجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحدته شقمة قال أبو حنيفة
 الشقم جنس من التمر واحدته شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم
 (شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزاء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحققها
 شكمه يشكمه شكما وأشكمه الاخيرة عن ثعلب وفى الحديث ان أبا طيبة حرم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر

أبلغ قنادة غير سائله * جزل العطاء عاجل الشكم

قال فى تنسير الحديث الشكم بالضم الجزاء والشكد العطاء بلا جزاء قال وقيل هو مثله وأصله من
 شكمة اللجام كأنه انمستك فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح أنه قال للراهب انى
 صائم فقال ألا أشكمتك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها
 الصائمون أى ألا ابشرك بما تعطى على صومك وفى ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزاء
 وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الأموى يقول الشكم الجزاء والشكم المصدر وقال الكسافى
 الشكم العوض وقال الاصمعى الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل
 فلان أمرا فشكمته أى أثبتته قال الجوهري الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو
 الشكد بالدال تقول منه شكمته أى جزيته والشكمة من اللجام الحديدة المعترضة فى الفم
 الجوهري الشكيم والشكمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفأس قال أبو
 ذؤاد فهى فوها كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

والجمع شكائم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزائد أو على أنه جمع شكيم الذى هو جمع شكمة
 فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه شكما وضع الشكمة فى فيه وشكمت الوالى إذا رشوته كأنك

سَدَدَتْ فَمَ الشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمُ شَكَمِهِ شَكْمًا وَشَكِيمًا عَضَهُ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا أَبَاحِيَةَ * أَصَابَ ابْنَ جَرَّاءَ الْعَجَّانَ شَكِيمُهُمَا

قَالَ وَأَمَّا فَاسُ اللَّجَامِ فَالْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ

ذَا عَارِضَةٍ وَجَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الشَّكِيمَةَ قُوَّةَ الْقَلْبِ ابْنَ السَّكَيْتِ أَنَّهُ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ

شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفَاقًا بَيِّنًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَارَحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ

اللَّهِ أَيْ شَدَّةَ نَفْسِهِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ اللَّجَامِ فَإِنَّ قُوَّتَهُمَا تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ وَالشَّكِيمَةُ

الْأَنْفَةُ وَالْإِتِّصَارُ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ أَيْ عَارِضَةٍ وَجَدَّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ صَارَ مَا حَازَ مَا وَفُلَانٌ

ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عَرَارٌ

وَأَنَّ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ * تَعَاْفَيْنَاهَا مِنْهُ فَمَا أَمَلَكَ الشَّيْمُ

وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمَةٍ * إِنَّ الشَّرَّاءَ قَدْ مَنَ أَدِيمُهُ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي شَكِيمَةِ اللَّجَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الشَّكِيمَةِ فَيَكُونُ

مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقٌّ وَجُحْفَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكِيمَتِهِ فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ

الْهَذَلِيُّ جَهْمُ الْحَمِيَاءِ بُوَسَّ بِاسِلٍ ثَبَرِسَ * وَرَدُّ قَسَافَةٍ رِفَالَةً شَكِيمَ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَكِيمٌ غَضُوبٌ وَشَكِيمٌ الْقَدْرُ عَرَاهَا قَالَ الرَّاعِي

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسِّمَ لَهَا * إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهُمَا

وَشَكَامَةٌ وَشَكِيمٌ أَسْمَاءٌ وَمَشَكَمٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ ٣ (شلم) الشَّامُ وَالشُّوْمُ وَالشَّيْمُ

الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الزُّوَانِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرْسَوَادِيَّةِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيْمُ وَالزُّوَانُ وَالشَّعْبُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْمُ حَبٌّ صَغِيرٌ مَسْتَطِيلٌ أَحْمَرُ قَانِمٌ كَانَهُ فِي خِلْقَةٍ سُوسٍ الْخِلْقَةُ وَلَا يُسَكَّرُ

وَلَكِنَّهُ يَمْرُ الطَّعَامِ امْرَأَتُهُ إِذَا وَقَالَ مَرَّةً نَبَاتُ الشَّيْمِ سَطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقَتُهُ

كَوَرَقَةِ الْخَلَّافِ الْبَطْنِيِّ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبِيَّةٌ قَالَ وَالنَّاسُ يُلَاحِظُونَ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَهُوَ طَبِيبٌ

لَا مَرَارَةَ لَهُ وَحَبُّهُ أَغْنَى مِنَ الصَّنْبَرِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ مَعَتِ السُّلْمِيُّ يَقُولُ لَقَبْتُ رَجُلًا لَا يَتَطَايَرُ شَيْئًا

وَشَيْئًا أَيْ شَرَّارُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ

أَنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً قَرِيبًا * أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَالِ الشَّلْمَا

الْفَرَّاءُ لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ اسْمًا إِلَّا بَقِمٌ وَعَثَرُوا وَنَدَرُوا مَوْضِعَانِ وَشَلْمُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَخَضَمُ اسْمُ قَرِيبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ شَلْمٌ عَلَى وَزْنِ يَقْمُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ بِالْعَبْرَانِيَّةِ وَهُوَ

قوله عرار هذا الضبط هو
الصواب كما أفاده الصحاح في
ع ر ر وأما ضبطه في تلك
المادة كسحاب خطأ كتبه

مصححه

٣ زاد الصغاني بخطه في
التكملة الشكيمة أي
كسنية الفهد والسم
والشبه والطبع وشكم أي
كفرح جاع اه والفهد
في خطه بالفاء والسم في
خطه أيضا بالسين المهملة
مضبوطا بالفتح والضم
مكتوبا فوقها لفظة معا
ولكن في القاموس العهد
بالعين المهملة والسم بالشين
المعجمة قال شارحه والاولى
السم وبكل فسر قوله فلان
ذو شكيمة فانظر مع ما يخطط
الصغاني كتبه مصححه

قوله وأورى شلم ضبطت
أورى بشكل القلم مفتوحة
الراء في الاصل والنهاية
والتكملة وفي ياقوت
بالعبارة مكسورة ما وفي
القاموس شلم كبقم وكنف
وجبل اه وفي التكملة
بالاخيرين يروى قول
الاعشى مصححه
قوله المكاش الخ كذا بالاصل

لا ينصرف للمجعة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أسماء لبنت المقدس منها شلم
وشلم وشلم وأورى شلم وأنشد بيت الاعشى

وقد طقت للمال آفاقه * عمان لحمص فأورى شلم

ويقال أيضا ايلياء وبيت المقدس وبيت المكياس ودار الضرب وصلون (شلم)
الجوهري الشلم بنت معروف قال الرازي * تسألني برامتين شلمما * ويقال هو بالسين
وقد تقدم في شلم (شيم) الشم حس الأنف شمة شمة شمة شمة شمة شمة شمة شمة
واشمة شمة وشمة شمة قال قيس بن ذريح يصف أيتها وسقيا

يشمة شمة لو يستطعن ارتشفنه * اذا شفته يزددن تكبا على تكب

وقال أبو حنيفة تشم الشيء واشمة أدناه من أنفه ليجذب رائحته واشمة اياه جعل يشمه وتشمت
الشيء تشمت في مهله والمشامة مضاعلة منه والتشام التفاعل واشمت فلانا الطيب فشمة واشمة
بمعنى ومنه المتشمة كاشمة البهيمة اذا التمت رعيها والشم مصدر شمت واشمتني يدك اقبلها وهو
أحسن من قولك ناواني يدك وقول علقمة بن عبدة

يحملن أرجحة أضح العبيرها * كان تطيبهم في الأنف مشموم

فيل معنى المسك وقيل أراد أن رائحته باقية في الأنف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الى الآن
وقوله - يا ابن شامة الودرة كلمة معناها القذف والمشموم المسك وأنشد بيت علقمة أيضا
والشمات ما تشم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شمت اذا اختبر وشمت اذا تكبر
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز لعمر بن ودي قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي
أخبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مضاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عنده لتعلم لا يقتضي ذلك ومنه قولهم شامتاهم ثم
ناوشناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بهم اولا تكسر وزنا الا ترى أن
سبويه حين أنشد * متى أنام لا يؤرقني الكرى * مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض
العرب يشمها الرقع كانه قال متى أنام غير مؤرق التهذيب والاشمام أن يشم الحرف الساكن حرقا
كقولان في الضمة هذا العمل وتسكت فتجد في فيك اشما مالا لم يبلغ أن يكون واوا ولا تحريكا
يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف
أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

ولا يعتد بها حركة لضمة هاء والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالساكن مثل قول الشاعر
 متى أنا لم لا يؤرقني الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى
 قال سيبويه العرب تُشَمُّ القاف شيأ من الضمة ولو اعتدلت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار
 تقطع رُقِي الكرى مُتفاعلن ولا يكون ذلك الا في السكامل وهذا البيت من الرجز وأشَمَّ
 الخُصَامُ الخِثَانُ والخافضة البَطْرُ أَخَذَ منهم ما قليلا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 لا تم عطية إذا خذت فاشمى ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأخطى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي
 أي لا تأخذ من البَطْرِ كثير أشبه القطع اليسير بأشمام الرائحة والنَهْكَ بالمبالغة فيه أي
 أقطعي بعض النواة ولا تستأصليها وشامت العدو إذا دنوت منهم حتى يروك وتراهم والشَمُّ
 الدُّنْوَاسُ منه يقال شامتاهم ونأوشناههم قال الشاعر

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شمم

وفي حديث علي فاشأه أي أنظر ما عنده وقد تقدم والمُشَامَةُ الدُّنْوَاسُ العدو حتى يترأى
 الفريقان ويقال شام فلانا أي أنظر ما عنده وشامت الرجل إذا قاربته ودنوت منه والشَمُّ
 القُربُ وأنشد أبو عمر ولعبد الله بن سميان التغلبي

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شمم

وشامت الامر وشامتته وأيت عمله يدي والشَمُّ في الانف ارتفاع القصبة وحسنها واستواء
 أعلاها واتصاب الأرنبة وقبل ورود الأرنبة في حسن اسماء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع
 الذنوب قيل الشَمُّ أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته رجل أشم وإذا وصف الشاعر فقال أشم
 فاعني سيدا إذا نفقة والشَمُّ طول الانف ورود من الأرنبة الجوهرى الشَمُّ ارتفاع في قصبة
 الانف مع استواء أعلاه واشراف الأرنبة قليلا فان كان فيه أحد يداب فهو القنار ورجل أشم
 الانف وجبل أشم أي طويل الرأس بين الشَمِّ فيهما وفي صفته صلى الله عليه وسلم لم يحسبه من لم
 يتأمله أشم ومنه قول كعب بن زهير * شَمُّ العرائن أبطال لبوسهم * جمع أشم والعرائن الأنوف
 وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قولهم للمتكبر العالى شَمَّ بأنفه وشَمُّ الأنوف
 مما عُدج بهور رجل أشم وامرأة شمة أبو عمرو وأشم الرجل يشم أشما وهو أن يمر رافعاً رأسه
 وحكى عن بعضهم عرَضَتْ عليه كذا وكذا فإذا هو شَمُّ لا يريد ويقال يثأهم في وجهه إذا شمو أي
 عدلوا قال يعقوب بن سميان الكلابي يقول أشمو إذا جروا عن وجوههم يمينا وشمالا ومنكب

أَشْمُ مَرْتَفَعُ الْمَشَاشَةِ رَجُلٌ أَشْمٌ وَقَدْ شَمَّ شَمَمًا فِيهِ مَا وَشَمَّ اسْمُ أَكَّةَ وَعَلَيْهِ فِسر ابنُ كَيْسَانَ قَوْلُ
الْحَرْثِ بْنِ حِلْزَةَ * بَعْدَ عَهْدِنَا بِرُقَّةٍ شَمًّا * فَأَذْنِي دِيَارَهَا الْخَلَاءُ
وَجَبَلُ أَشْمٍ طَوِيلُ الرَّاسِ وَالشَّمَامُ جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ بِسْمِيَانِ ابْنِ شَمَامٍ وَبُرْقَةُ شَمَامٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
وَشَمَامُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ جَرِيرٌ

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا * طَائِرٌ يُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا
وَيُرْوَى بِكُسْرِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَلِ قَالَ وَشَمَامُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقَدْ أَعْرَبَهُ جَرِيرٌ حَيْثُ يَقُولُ

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقُلْ * شَمَامًا وَمَقْرًا لِي وَعَالٍ
وَعَالٌ بِالسُّودِ سَوْدِيًّا هَلَهُ وَالْمَقْرُ بَطْهَرُ الْبَصْرِ قَالَ وَلِشَمَامٍ هَذَا الْجَبَلُ رَأْسَانِ بِسْمِيَانِ ابْنِ شَمَامٍ
قَالَ لَيْسَ بِهِ فَبِهِلْ نَبِئْتُ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا * عَلَى الْأَحْدَاثِ الْإِبْنِي شَمَامٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَى ابْنُ حِزَّةٍ هَذَا الْبَيْتَ

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ * لَعَمْرُائِكَ الْإِبْنِي شَمَامٍ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا يَبْقَى عَلَى الْبِكَايَةِ مِنَ الرُّطْبِ الشَّمَامِ وَقَتَبُ شَمِيمٍ أَيْ مَرْتَفَعٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْصَّقْعَبِيِّ النَّهْدِيُّ وَيُقَالُ هُوَ لَهْمِيَّةُ بَنِي عَمْرِو النَّهْدِيِّ

مَلَأَ عِيَةَ الْعَمَانِ بَعْضُ بَنِي * إِلَى كَتِفَيْهِ كَالْقَتَبِ الشَّهِيمِ
(شهم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمُّ الْخَدَشُ شَمَّهُ بِشَمِّهِ شَمًّا جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ
رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَمَّ اسْتَه * مَرَّاحَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّحْسُ فِي الدُّبْرِ

وَالشَّمُّ الْمُقْطَعُ الْآذَانُ وَرَمَى فِتْنَةً إِذَا خَرَقَ طَرَفَ الْجِلْدِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّمُّ يَعْنِي
الْبَارِدُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الشَّمُّ بِالسِّينِ وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (شهم) رَجُلٌ
شَمُّ حَرِيصٌ عَنْ نَعَابٍ وَحَكِي بَعْضُهُمْ شَمُّ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنْ رَغْمِهِ وَشَمَّغَمَهُ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشَمَّغَمَهُ مَذْهَبٌ إِلَى أَنَّهُ اتِّبَاعٌ وَالْإِتِّبَاعُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ لَا يَكُونُ بِالْوَأْوِ
وَحَكِي غَيْرُهُ رَغْمًا لَهُ وَدَغْمًا شَمَّغَمًا وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ لِبَنِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَغْمًا شَمَّغَمًا بِالسِّينِ وَشَدَّ النُّونَ وَالصَّوَابُ شَمَّغَمًا
وَحَكِي رَغْمًا دَغْمًا شَمَّغَمًا نَاكِدًا لِلرَّغْمِ بَعْدَ يَرَوُدِ الشَّمِّ عَلَى الشَّمِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الشَّمَّ
(شهم) الشَّمُّ الذِّكْرُ الْفُؤَادُ الْمُتَوَقِّدُ الْجِلْدُ وَالْجَمْعُ شَهَامٌ قَالَ * الشَّمُّ وَابْنُ النَّفَرِ الشَّهَامُ *

قوله وقد أعربه جرير
حيث يقول أي داجيا
الفرزدق وقوله كما في ياقوت
تبدل بالفرزدق مثل قومي
اقومك ان قدرت على البدال
اه معجمه

قوله بشممه مقتضى اطلاق
المجد أن الفعل من باب كتب
وضبط النون في الاصل
بالكسر فقطضاه انه من باب
ضرب فخر اه معجمه

وقد شتم الرجل بالضم شهامة وشهوة إذا كان ذكياً فهو شتم أي جلد وفي الحديث كان شتماً نافذاً في الأمور ما ضاها والشتم السب النجس النافذ في الأمور والجمع شهوم وفرس شهم سريع نشيط قوى وشتم الفرس يشهمه شهماً زجره وشتم الرجل يشهمه ويشهمه شهماً وشوماً أفرعه والمشهوم الحديد القواد قال ذو الرمة يصف توراً وحشياً

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشوم

أي مسدور والمشوم كالمذعور سواء وقد شتمته أشهمه شهماً إذا ذعرتة وقال الفراء الشهم في كلام العرب الجول البعيد القيام بما حل الذي لا تلهاه إلا جولا طيب النفس بما حل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في أعلى بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجهة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسدده والمعروف السهم والشيم الدليل والشيم ما عظم شوكه من ذكور القنافذ ونحو ذلك قال الأعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترتحلن مني على ظهر شيم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيم أي على دعره وقال ابن الأعرابي هو القنفذ والدليل والشيم أبو زيد يقال للذكر من القنافذ شيم وشمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير

زارتك شمة والظلمة داجية * والعين هاجعة والروح معروجة

معروجة أراد معروجة به والشم السعلاة (شم فرم) شاهة فرم ربحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الأعشى

وشاهة فرم والياسمين وزرجس * يصحنا في كل دجن تغيا

(شوم) بنوشويم بطن (شيم) المشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغية وهي نادرة وأنشيم أباه أشبهه في شيمته عن ابن الأعرابي والشامة علامة مخالفة لساير اللون والجمع شامات وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الباء وذكر ابن الأثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس ويتطروا إليكم كما تظهر الشامة ويتطروا إليها وفي الجسد وقد شيم شيماً ورجل مشيم ومشيم ومشيوم وأنشيم والآنشيماء قال بعضهم رجل مشيوم لأفعل له البيت الأنشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة محال يقال له شيم ولا شيمة له الأبرش والأنشيم قال والأنشيم أن تكون به

قوله شاهة فرم ضبط في
الاصل كالمحكم بفتح الهاء
وضبط في القاموس بكسرهما
اه مصححه

قوله بين الشيم كذا بالاصل
والذي في التمهيد بين
الشام وحرره اه معجمه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره وربما كانت
في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا والشامة أيضا لا تقرأ الأسود
في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تكوني غير شام بقفرة * تجربها الأذبال صيفية كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام شيم إذا ظهرت بجلده الرقة
السوداء ويقال ماله شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا بيضاء قال الحرث بن حمزة
وأنت نابت ترجعون فلم تر * جمع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم ترجع وحكى نبطويه شامة بالله - مز قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون
نادرا أو به مز من به - مز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم
فواحدة أشيم وشيم وأما شوم فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم
وشيم لأنه آثر أخرج النماء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واو قال أبو ذؤيب يصف خرا
فما شترى الأبرج سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

ويروى شيم بها وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها وبيضاها قال ذلك أبو عمرو والأصمعي هكذا
سمعتها قال وأظنهما جمع واحد ما أشيم وقال الأصمعي شومها لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز
أن يكون لما جمعه على فع - ل أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واو ويكون واحده على هذا أشيم قال
ونظير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عفة بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شومها وحضارها * وإن كان فيها واضح اللون يترك

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام وأشيم الأبل السود والحضار البيض يكون
للواحد والجمع على حد ناقة حجان ونوق هجان ودرع دلاص ودرع دلاص وشام السحاب والبرق
شيمًا نظر إليه أين يقصد وأين يخطر وقيل هو النظر إليه مامن بعيد وقد يكون الشيم النظر إلى النار
قال ابن مقبل ولو شترى منه إباح ثبابه * بنجمة كلب أو بنار شيمها

وشمت تخايل الشيء إذا طاعت نحوها يصير له منظره وشمت البرق إذا نظرت إلى مهابته أين
تطرو وشيم الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جوبة

أفعلنك لا برق كأن وميضه * غاب شيمه ضرام منقب

ويروى تسنه يريد أفسنك لا برق ومنقب وقد يقال أفسنت النار وقدسها وأنشام للرجل إذا صار

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وانعمده وهو من الاضداد
وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شعروا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السِّل يصف السيوف
إذا هي شيمت فالقوائم تحتها * وإن لم تُشيم يوما علمتها القوائم

قال أراد سلّت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شيمت السيف أنعمدته قول
الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلّت
قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يعمدونهم بعد أن تكثر
القتلى بها وقال الطرماح

وقد كنت شيمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

وقال آخر إذا ما رأني مقبلا شام ببله * ويرى إذا أدبرت عنه بأنهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شيكى إليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفي أسأله الله على المشركين
أي لا أنعمده وفي حديث علي عليه السلام قال لا بي بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد
شهر سيفه ثم سيمفك ولا تفجعنا بنفسك وأصل للشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق
يخفى من غير ثلث ولا يشام الا خافقا وخافيا فشبّه به ما اللّ والاعتماد وشام يشيم شيما وشيوما
إذا حقق الحمله في الحرب وشام أبا عمير إذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه
قال الراعي جمعت صب من لحم بكرهينة * وقد شام ربأت الجفاف المناقيا

أي خبئتم وأدخلتم البيوت خفية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل
فيه وأنشد بيت ساعدة بن جؤبة * غاب تشيمه ضرام منقب * قال وروى تشيمه أي علاه وركبه
أراد أعنك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي م أنه أراد أعنك
برق لأن ساعدة لم يقل أفعنك لا البرق معر فبالالف واللام انما قال أفعنك لا برق منكرا فالحكم
أن يفسر بالكرة وشام إذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكها باساقك وأمرها أبو مالك
شيم أدخل وذلك إذا دخل رجله في بطنها يضرهم وتشيمه الشيب كثر فيه وانتشر عن ابن الأعرابي
والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الأعرابي الشيام بالكسر الفأر الكسائي رجل مشيم ومشوم
ومشوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرماح

كتم به من مك وخشينة * قبض في منتبل أو شيام

منتكل مكان كان محفورا فاندفن ثم نطق وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

قوله أنه أراد أعنك برق لأن
الخ كذا بالاصل والذي في
الحكم أنه أراد أعنك البرق
برق لأن الخ اه ولعل
المناسب أنه أراد أعنك
برق لا برق كما يفهم من
المقام فتأمل اه معجمه
قوله والشيام حفرة الخ
كذا ضبط الاصل كالصاح
بكسر الشين وضبط في
القاموس بفتحها وصرح
به شارحه اه معجمه
قوله من مك الخ كذا بالاصل
كالتكلمة بهمزة بعد
الكاف والذي في الصحاح
والتم ذيب من مكوبواو
بداهه ولعله روى به ما ذكر
منه ما صحح وقبله كافي
التكلمة
منزل كان لنا مرة
وطنا فاحتله كل عام
اه كعبه معجمه

الاصمى الشيام الكناس سمي بذلك لان شيامه فيه أى دخوله الاصمى الشيمة التراب يحفر من الارض وشام يشيم اذا غبر رجله من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو ينشد بيت الطرماح اوشيام بفتح الشين وقال هي الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندي شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه أى يدخل قال والمنتدل الذى كان اندفن فاحتاج النور الى انتثاله اى استخراج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى انتثاله فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل أرض لم يحفر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح يصف ثورا

غاص حتى استباث من شيم الارض * ض سفاة من دونها نأذه

التهديب المشيمة هي للمرأة التى فيها الولد والجمع مشيم ومشام قال جرير

وذاك الفعل جاء بشير فجبل * خبيثات المنابر والمشيم

ابن الاعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والخوران والقميمص الجوهري والشيم ضرب من السمك وقال

قل اطعام الازد لا يظروا * بالشيم والجريث والكند

والمشيمة الغرس واصلة له مفعلة فـ كنت الياء والجمع مشام مثل معايش قال ابن بري ويجمع ايضا مشيما وانشد بيت جرير * خبيثات المنابر والمشيم * وقوم شـ يوم آمنون حبشـ ومن كلام النجاشي اقريش اذهبوا فانتم شيوم بأرضى وبنو أشيم قبيلة والاشيم وشيمان اسمان ومطر بن أشيم من شعرائهم وصله بن أشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الآيت شعري هل آيتن ليلة * بواد وحولى اذخر وجلبـ

وهـ لـ أردن يوم امياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطـ قبل

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاولا كثر ومجئة موضع قريب من مكة كانت مقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي والاشيمان موضعان

﴿فصل الصاد المهملة﴾ (صام) صم من الشراب صاماً كصذب اذا كثرت شربه وكذلك قتب وذئج ابو عمرو فامت وصابت اذا رويت من الماء وقال ابو السميذع فامت في الشراب وصامت اذا كرت فيه نفسا (صم) الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شئ

قوله غاص وقع في التهديب بالصاد المهملة كما في الاصل وفي التكملة بالطاء المهملة

وكل صحيح اه مصححه

قوله والخوران كذا بالاصل والتهديب بالحاء المهملة

وحرره اه مصححه

قوله وقال بعضهم انه شابة بالباء هو الذى صوبه في التكملة وزاد فيها اول

ما تخرج الخصرة في السيس هو التشم ويقال تشيم الشيب واشتاتم فيه أى دخل وشم ما بين كذا الى كذا أى قدره والشام الفرق من الناس اه ومثله في القاموس كتبه مصححه

قوله صم من الشراب صاماً

ضبط المصدر في الاصل

بسكون الهمزة وفي المحكم

بفتحة وهو الموافق لقوله

كصذب لانه من باب فرح

كما في القاموس وغيره

ولاحتمال ان الميم مبدلة من

الباء واما قول الجـ صم كـ لم فليس اصافى سكون همزة المصدر فخره اه

ما عظم واشتد والاشئ صممة وصمة ورجل صم وجل صم ضخم شديد وناقصة صمة كذلك وعبد صم بالتسكين غليظ شديد والجمع صم بالضم وحكى ابن المسكيت عبد صم بالتحريك أي غليظ شديد ورجل صم أيضا وناقصة صمة قال ولم يعرفه ثعلب إلا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الأعرابي ومنظري صمما فقال رأيت * نخيفا وقد أجرى عن الرجل الصم

وصم الشيء أحكمه وأتمه أبو عمرو وصمت الشيء فهو مصم وصم أي محكم تام وشئ صم أي محكم تام والتصميم التكميل وألف مصم مقم وألف صم أي تام ومال صم تام وأموال صم وفي حديث ابن صباد أنه وزن تسعين فقال صمما فإذا هي مائة الصم التام يقال أعطيت ألفا صمما أي تاما كاملا وعبد صم أي غليظ شديد ورجل صم وناقصة صمة وقال الليث الصم من كل شئ ما عظم واشتد ورجل صم وبيت صم وأعطيت ألفا صمما ومصمما قال زهير

* صحجات ألف بعد ألف مصم * ابن السكيت يقال للرجل الذي قد أسن ولم ينفذ فلان والله بشر من الرجال وفلان صم من الرجال وفلان صم من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة والصم من الخيل الذي شحنت مخاني ضلوعه حتى تساوت بمنكبه وعرضت صهونه والحروف الصم التي ليست من حروف المطلق قال ابن سيده ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب قال الجوهري الحروف الصم ما عدا الذلق والصتية الصخرة الصلبة والأصمة معظم الذي تميمية التاء فيها بدل من الطاء وفلان في أصمة قومه مثل أضطهم التهذيب والأصم جمع الأصطمة باغية تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم أصاطم فردوا الطاء إلى التاء ٣ (صم) الأصم والصممة سواد إلى الصفرة وقيل هي لون من الغبرة إلى سواد قليل وقيل هي حرة وبياض وقيل صفرة في بياض الذكر أصم والاشئ على القياس وبلدة صمما ذات أغبار وأنشد يصف جارا أو أصم حام جرميزه * حراية حيدى بالدخال

قال ابن بري أو أصم في موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو كلفى ورجلى إذا زعما * على جزي جازي بالرمال

وقال قال الأصمى لم أسمع فعلى في مذكر الا في هذا الحرف فقط قال وقيل على حرفين آخرين وهما حيدى في البيت الآخر ودل على الشديد الدفع وقال لبيد في نعت الخمر * وصم صيام بين صم ورجله * وقال شمر في باب القبا في الغبراء والصمما في ألوانها بين الغبرة والصممة وقال الطرماح يصف فلاة

٣ زاد في التكملة وهامة
صم بالضم قال رؤبة
وبريها عن هامة صم
في جانبها الشيب كالغمام
والصمة أي يفتح فسكون
كالصتية ونصم إذا عدا
عدوا شديدا اه كتبه
مصححه

قوله الأصم والصممة سواد
الخ كذا في الأصل ومثله في
نسخة بأيدينا من التهذيب
وعبارة غيره الأصم الاسود
إلى الصفرة اه فأنظر كتبه
مصححه

قوله أو أصم كذا بالأصل
بأو وأنشده في الصحاح
مرة بأو ومرة بالواو اه
مصححه

وصحماه أشباه الحزاني ما يرى • به اسارب غير القطارين

أبو عمرو والأصحم الأسود الحالك وإذا أخذت البقلة ريمها واشتدت خضرتها قيل اصحامت فهي
مصحامة قال الجوهري اصحامت البقلة اصفارث واصحامت النبت اشتدت خضرته وقال أبو حنيفة
اصحامت النبت خالط سواد خضرته صفرة واصحامت الارض تغير نبتها وأدبر مطرها وكذلك الزرع
إذا تغير لونه في قول التيس أو ضرب به شيء من القر واصحامت الارض تغير لون زرعها للصحاد
واصحامت الحب كذلك وحذات الارض تحنأ وهي حائنة إذا اخضرت والتفت نبتها قال وإذا أدبر
المطر وتغير نبتها قيل اصحامت فهي مصحامة والصحما بقله ليست بشديدة الخضرة واصحامة اسم
رجل ٣ (صدم) الصدم ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمه صدم ما ضرب به بجده وصادمه
فتصادموا واضطدما وصدمه يصدمه صدم ما وصدمهم أمر أصابهم والتصادم التزاحم والرجلان
يعدوان فيتصادمان أي يصدم هذا ذلك وذلك هذا ذلك والجيشان يتصادمان قال الأزهرى
واضطدما السفينتين إذا ضربت كل واحدة صاحبهما إذا مر تافوق الماء بحموتيهما والسفينتان
في البحر تتصادمان وتضطدمان إذا ضرب بعضهما بعضا والفارسان يتصادمان أيضا وفي الحديث
الصبير عند الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وجوتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة
وتلقاها بارتضاؤه الأجر قال الجوهري معناه أن كل ذي مرزقة فصاراه الصبر ولكنه انما يتحمده
عند حدثها ورجل مضدم محرب والصدمتان بكسر الدال جانبا الجبينين والصدمة الزعة
ورجل أضدم إذا كان أنزع أبو زيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان وفي
حديث مبره إلى بدر حتى أفتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كل منهما لثقلهما
يتصادمان أولان كل واحدة منهما تضدم من يمر بها ويقابلها والصدام داء يأخذ في رؤس
الدواب قال الجوهري الصدام بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب قال والعمامة تضمه قال وهو
القياس قال ابن شميل الصدام داء يأخذ الأبل فتحمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أي ما حتى
تبرأ أو تموت يقال منه جل مضدوم وابل مضدومة وبعضهم يقول الصدام ثقل يأخذ الإنسان
في رأسه وهو الخشام أبو العباس عن ابن الأعرابي الصدم الدفع ويقال لا أفعل الأمرين صدمة
واحدة أي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحجاج اني وليت العرافين صدمة
واحدة أي دفعة واحدة وصدام اسم فرس لقيط بن زُرارة وصدام فرس معروف قال ابن بري
وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر

٣ زاد المجد كالتملة اصطعم
التصب قائما كاصطعم
(صطم) بضمه الشمس
بضمه والصحما الحشرة
الخطاة السمل بالغلط اه
كتبه محمد

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشناك الالوصرات

وقال الازهرى لا أدري صدام أو صيرام وصدام ومصدم اسمان (صدم) التهم ذيب
قال أبو حاتم يقال هذا قضاء صدوم بالذال المعجمة ولا يقال سادوم (صرم) الصرم القطع
البائن وعم بعضهم به القطع أى نوع كان صرمه يصرمه صرما وصرما فانصرم وقد قالوا صرم
الحبل نفسه قال كعب بن زهير * وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم * قال سيبويه وقالوا
للسارم صريم كما قالوا صريب قد ابح للضارب وصرمه فتصرم وقبل الصرم المصدر والصرم الاسم
وصرمه صرما قطع كلامه التهم ذيب الصرم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم أن
يصارم مسلما فوق ثلاث أى يهجره ويقطع مكالمته الليث الصرم دخيل والصرم القطع البائن
للحبل والعذق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العذق عن النخلة والصرم اسم للقطيعة وفعله الصرم
والمصارمة بين الاثنين الجوهرى والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع
وتصرم أى تجلده وتصرم الحبال تقطيعها شدة للسكينة الجوهرى صرمت الشئ صرما قطعه
يقال صرمت أذنه وصارت بمعنى وفي حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم
وهو الذى صرمت أذنه أى قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد أدبرت بصرم أى
بانقطاع وانقضاء وسيف صارم وصروم بين الصرامة والصرومة قاطع لا ينثنى والصارم السيف
القاطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابي

ما زال في الحولاء ينزرا رائغا * عند الصريم كروعة من تغلب
وصرم وصله يصرمه صرما وصرما على المثل ورجل صارم وصرام وصروم قال لبيد
فاقطع لبانة من تعرض وصله * ونخبر واصل خلة صرامها

ويروى ولندرو أنشد ابن الاعرابي

صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصاي من يقال حلیم

بمعنى أنك صروم ولم تصرم الابد ما صرمت هذا قول ابن الاعرابي وقال غيره قوله ولم تصرم وأنت
صروم أى وأنت قوى على الصرم والصرية العزيمة على النسي وقطع الامر والصرية أحكامك
أمر أو عزمتك عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين أى عازين على دهر النخل ويقال فلان
ماضى الصرية والعزيمة قال أبو الهيثم الصرية والعزيمة واحد وهى الحاجة التى عزمت عليها
وأنشد وطوى الفؤاد على قضاء صرية * حذاء واتخذ الرماح خابلا

قوله هذا قضاء صدوم الخ
عبارة القاموس صدوم
لغة فى صدوم يقال هذا قضاء
صدوم وصدوم ولا يقال
بالذال المعجمة اه مصححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا
فى الاصل والذى فى النهاية
قد آذنت بصرم فخر الرواية
اه مصححه

وقضاء الشيء أحكامه والفراغ منه وقضيت الصلاة إذا فرغت منها ويقال طوى فلان فؤاده على
عزيمة وطوى كشيء على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره
رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستند برأيه المنقطع عن
المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكميت

جرّد السيف تارتين من الدهس على حين درّة من صرام

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو إلهي

ألا يا غني شيان غني * فقد حلت صرام لكم صراها

وفي الاقفاط لابن الكيت صرام داهية وأنشد بيت الكميت على حين درّة من صرام والصبرم
الرأي المحكم والصرام والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرماً
واضطرمه جزه واضطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخّل تطيف به * فاذا ما جرت نصطرمه

والصريم الكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أو أن
ادراكه وأصرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن اللحياني وفي حديث
ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة إلى
خبيبر قال ابن الأثير المذهب ور في الرواية فتح الرأي حين يقطع ثمر النخل ويجدد والصرام قطع
الثمره واجتثاثها من النخل يقال هذا وقت الصرام والجذاذ قال ويروي حين يصرم النخل
بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل إذا جاء وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل
نفسه لأنه يصرم ومنه الحديث لنا من دقهم وصرامهم أي نخلهم والصريم القطعة
المنقطة من معظم الرمل يقال أفعى صريمة وصريمة من غصن وسلم أي جماعة منه قال ابن
بري ويقال في النخل بالصرام اغفر يضرب مثلاً عند ذكر رجل بلغك أنه وقع في شراً أخطأه
المحكم وصريم غصن وسلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه وصرمة من أرطى وسر كذلك
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته أن توفيت وفي يدي صرمة ابن الأكويع فدمت أسنة
تغ قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صرمة إذا كانت
خفيفة وصاحبها مصرم وتغ مال عمر رضي الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل تلك والصريمة
الأرض المحسود زرعها والصريم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصريم الليل لا تقطاعه عن

قوله والصرامة المستند الخ
ضبط في الاصل والمحكم
بفتح الراء مخففة وحرر اه
مصححه

قوله وصرام من أسماء الحرب
قال في القاموس وكفراب
الحرب لصرام كقطام اه
هذا لا يركب صرام في البيت
الاول بل هو في الثاني بالضم
الاول اه مصححه

النهار والقطعة منه صريم وصريمة الاولى عن ثعلب قال تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت
فصارت سوداء مثل ليل الليل وقال الفراء يريد كالليل المسود ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصبحت كالصريم قال كأنها صرست وقيل الصريم
أرض سوداء لا تنبت شيئا الجوهرى الصريم المجذوذ المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت
واشوات وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحصودة ويقال الليل
والنهار الأصرمان لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار
ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة
أوترجروا مكفهرًا لا كفاه له * كالليل يخطأ أصرامًا بأصرام

قوله ترجروا فاعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

اني لا أخشى عليكم أن يكون لكم * من أجل بغضائكم يوم كيام

والمكفهر الجيش العظيم لا كفاه له أي لا نظيره وقيل في قوله يخطأ أصرامًا بأصرام أي يخطأ
كل شيء بقيته خوفًا من الاغارة عليه فيخطأ على هذان من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري
وقول زهير غدت عليه غدوة فتركته * فعود الديه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والأصرمان الليل
والنهار لأن كل واحد منهما انصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم يعني الصبح يصف
نورا فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام

قال الاصمعي وأبو عمرو وابن الاعرابي تكشف عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني النور
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

تطاول ليلك الجون البهيم * فما ينجاب عن ليل صريم

ويروى بيت بشر فكشف عن صريمته قال وصريمه أهله وآخره وقال الاصمعي الصريمة
من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرائم ويقال جاء فلان صريم صخر
إذا جأيا نساخا ثبا وقال الشاعر

أيذهب ما جعت صريم صخر * طليقًا ذال هو العجيب

أي أيذهب ما جعت وأنا يا من منه الجوهرى الصرائم بالضم آخر اللين بعد التغزير إذا احتاج
اليه الرجل حلبة ضرورة وقال بشر

أَلَا بَلِّغْ فِي سَعْدِ رَسُولًا * وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلَبَتْ صُرَامُ

يقول بلِّغ العُسْدَ رَأْسَهُ وهو مثل قال الجوهري هـ ذاقول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصُرَامُ اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكميت

مَا شَبَّهَ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً * إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمَلَقَبِ

وقال ابن بري في قول بشر فقد حَلَبَتْ صُرَامُ يريد الناقة الصِّرْمَةَ التي لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعي قول الكميت

* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمَلَقَبِ * وتفسير بيت الكميت قال يقول هم ما شَبَّهَ ما كانوا في رخاء وخِصْبٍ وهم حَسَافَةٌ ما كانوا في حرب والحسافة ما تثار من التمر الفاسد والصِّرْمَةُ لِقِطْعَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا الصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ الْمِائَتَيْنِ فَهِيَ الْمِائِدَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بَعْضِ عَشْرَةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِعَمْرٍو بَنِ مَرْءَةٍ فِي التَّبَعَةِ وَالصِّرْمَةُ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَتَا وَإِنْ تَفَرَّقَتَا شَاةُ الصِّرْمَةِ تَصْغِيرُ الصِّرْمَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ قِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كُنْهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَدْرَ تَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مَعْظَمِ الْإِبِلِ وَغَنَمِهِ وَالْمُرَادُ بِهِمْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةٍ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ شَاةً إِلَى الْمِائَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتِ فَفِيهِمَا شَاتَانِ فَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَذْخُلُ رَبُّ الصِّرْمَةِ وَالْغَنَمُ بِهِ فِي الْحَرْبِ وَالْمَرْغَبِ بِرَيْدِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْقَلِيلِ لَهُ وَالْغَنَمُ الْقَلِيلَةُ وَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ صُرْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ * تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صُرْمًا

وَالصُّرَادُ غَنَمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ يَجْمَعُ صَارِدٌ وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْرَمُ كَالْمُصْرَمِ قَالَ

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعٍ هَالِكٍ * مِنْ أَلِ أَصْرَمَ ذِي عِبَالٍ مُصْرِمِ

يعني بالقطيع هنا السَّوْطُ الْأَتْرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

مَنْ بَعْدَ مَا عَزَلْتُ عَلَى مَطِيَّتِي * فَأَرْحَتُ عَنْهُمُ أَفْظَلْتُ تَرْحِي

يقول أرحت عنهم باضربهم أي قال أصرم الرجل أصرا ما فهو ومُصْرِمٌ إِذَا سَأَمَتْ حَالَهُ وَفِيهِ

تَمَسُّكُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْمَذَلُّ
أَبُولُ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِهِ * وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ
مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يُدْعَ هُوَ غَيْرُهُ بِرَكَ يَدْحُهُ وَيُذَكَّرُ بِالْبَرِّ وَيُقَالُ كَلَّا تُتَجَمَّعُ مِنْهُ
صَكْبُ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَادَارَ آهَ الْقَالِيلُ الْمَالِ تَأْسُفٌ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَهْلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ
وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مَجْعَلُ الْمُقَارِنِ وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْإِبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ
أَيْ سَائِرُ الْجَمَاعَةِ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ وَابِلًا كَثِيرًا وَاجْتَمَعَ أَصْرَاهُمْ أَصَارِيمُ
وَصُرْمَانُ الْأَخْبَرَةُ عَنْ سَيَبَوِيهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يَادَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ أَصْرَامِهَا * عَامَا وَمَا يَبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* وَالْعَدَلْتُ عَنْهُ الْأَصَارِمَ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عِمَابَةِ الْقُبْحِ الصِّرْمُ
الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَهْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ
حَوَاهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ مُقْطَوْعَةُ الطَّبِيخِ وَصِرْمَاءُ قَالِيلَةُ اللَّبَنِ
لَا تَعْرِفُهَا أَنْقَطَعَ التَّمْذِيبُ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَصْرَمَ طَبِيخًا فِي قَرْحٍ عَمْدًا حَتَّى يَفْسُدَ
الْأَحْلَبُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَبَسَ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَهِيَ الَّتِي صِرْمَهَا الصِّرَارُ
فَوَقَدْ هَارَ وَمَا صِرْمَتْ عَمْدًا تَسْمَنُ فَتُسْكُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

* لُعْنَتْ بِمَعْرُومِ الثَّرَابِ مُصْرِمَ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ
الْأَطْبَاءُ مِنَ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنَّ يُصِيبَ الضَّرْعَ شَيْءٌ فَيُسْكُو بِالْإِرْفَادِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ بِعَنِ الْمَقْطُوعَةِ الضَّرْعِ وَالصِّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ
الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّرْمَاءُ الْمُنْفَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَقَالَتْ صِرْمَاءُ لَأَمَامِهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْأَصْرَمَانِ الذَّبُّ وَالْعُرَابُ لَا تُصْرِمُهُمَا وَأَنْقَطَاعُهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ

عَنِ صِرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَحَرَبْتُ الْفَلَاةَ بِهَامِلٍ

أَيْ هُوَ مَلِيلٌ قَالَ كَاتِبُهُ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ الْقَلَقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَلِيلٌ مَلَّةُ الشَّمْسِ أَيْ أَحْرَقَتْهُ وَمِنْهُ خَبْرَةٌ
مَلِيلٌ وَتَرَكْتُهُ بَوَاحِشَ الْأَصْرَمَيْنِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ
وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصِّرِيمُ الْعَوْدُ يَمْرُضُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ أَوِ الْقَصِيلِ ثُمَّ يَنْشُدُ إِلَى رَأْسِهِ لَمَّا
يَرُضُّ وَالصِّرِمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلُ الصِّرِمِ أَيْ الْوَجْبَةُ وَهِيَ الْأَشْكَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ليس
من قول الجوهري كما يتوهم
بل هو من كلام ابن سيده
في المحكم وأول عبارة وفلاة
صرماء الخ اه معجمه

الصَّيِّمَ إِذَا كَانَ بِأَكْلِ الْوَجْبَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَشْكَلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى إِلَى مِثْلِهِا مِنْ
الْغَدِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّيِّمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصْبِكَ صَيِّمٌ الصَّيَامُ • لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَعَيْشُ نَاعِمٍ

وفي الحديث في هـ. هذه الامة تجس فتنة قدممت أربع وبقيت واحدة وهى الصيرم وكانها بمنزلة الصيلم وهى الداهية التى تستأصل كل شئ كأنها فستة قطاعة وهى من الصيرم القطع والباية زائدة والصروم الناقصة التى لا ترد النضج حتى يتحولوا لها تنصيرم عن الابل ويقال لها القاذور والكنوف والعضاد والصدوف والآزبة بالراى المفضل عن أبيه وصيرم ثم رابعه فى مكث والصيرم الجلد فارسى معرب وبنو صيريم حى وصيرمة وصيريم وأصيرم أسماء وفى الحديث أنه غيّر اسم أصيرم فجعله زُرعة كرهه لمأفاه من معنى القطع وسماه زُرعة لأنه من الزرع النبات ٣ (صطم) الأصطمة والأصطم لغة فى الأصطمة والأصطم فى جميع ما تصرف منه (صطخم) المصطخم المنتصب القائم وفى التهذيب المصطخم بتشديد الميم قال والمصطخم فى معناه غير أنها مخففة الميم واصطخمت فأنا مصطخم إذا انتصبت قائما الأزهرى المصطخم متعيل من صخم وهو ثلاثى قال ولم أجد اصضم ذكرافى كلام العرب وكان فى الأصل مصطخم فقلبت التاء طاء كما لمصطخب من الصخب وذكرة الأزهرى أيضا فى الرباعى قال وأنشد أبو العباس

وَمَا يَنْظُرُ بِهِ الْجَنَابُ الْمُصْطَفَى • كَانَ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءٌ

قال مُطِغْنَمٌ سَأَلْتُ قَاتِمَ بْنَ كَثْبَةَ غَضَبَانِ (صَلَّيْكُمْ) الْأَصْطَكَمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَةِ (صَلَّيْكُمْ) أَهْمَلُهُ
الْيَثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصِّقَمُ الْمُنْتِنُ الرَّائِحَةُ (صَلَّيْكُمْ) صَكَمَهُ صَكَا ضَرْبَهُ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكَمَةً
صَدَمَهُ الْيَثِ الصَّكَمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَوْحٍ وَحَجَرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَكَمْتُهُ صَوَاكُمُ الدَّهْرُ
وَصَوَاكُمُ الدَّهْرُ مَا بَصِيبٌ مِنْ نَوَائِبِهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ يَصَكُمُ عَضَّ عَلَى اللَّجَامِ ثُمَّ تَدْرَأُ سَهَّهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ
أَنْ يَغَالِبَهُ الْأَصْحَى صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَمْتُهُ وَدَكَمْتُهُ وَانْكَمَمْتُهُ كَلَهُ إِذَا دَفَعْتَهُ (صَلَّيْكُمْ)
صَلَّمَ الشَّيْءُ صَلًّا أَطْعَمَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قُطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا صَلَمَهُمَا بِإِصْلِهِمَا صَلَمًا
وَصَلَمَهُمَا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا وَأُذُنُ صَلَمٍ لِرُقَّةٍ تَحْمِلُهَا أَوْ عِصْمَةٍ وَأَصْلُهُ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ أَصْلَمُ
إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلَ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ مُصَلَّمُ الْأُذُنِ إِذَا اقْتُطِعَتْ مِنْ أَصُولِهِمَا أَوْ يَتِمَّ لِلْأُظْلَمِ مُصَلَّمُ
الْأُذُنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنِ خَلْقَةُ وَالْأُظْلَمُ مُصَلَّمٌ وَصَفَّ بِذَلِكَ لِصَغَرِ أُذُنَيْهِ وَقَصَرِهِمَا قَالَ زُهَيْرٌ
أَسَلْتُ مُصَلَّمُ الْأُذُنِ أَجْنَا * لَهُ بِاللَّيْلِ تَنُومٌ وَأَوْ

اسَلُّ مَصْرَ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَا * لَهَبَالْسِي تَنُومُ وَأُ

قولوهي الحرزم كذا بهذا
الضبط في التهذيب ولم نجد
بهذا المعنى فيما بأيدينا من
الكتب اهـ صححه

٣ زاد في التكملة
والاصرمان الصرد والغراب
والمصرم أى يجلس المكان
الضيق السريع السيل
وهو صرمة أى يفتح فـ يكون
من الصرمان اذا كان بطيء
الفيء اذا غضب عن الكسائي
٥ كتبه مضمعه

وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصلي الأذان أهل العراق يقال للنعمان
مصلي لأنها لا آذان لها ظاهرة والصلم القطع المستأصل فإذا أطلق على الناس فأنما يراد به الذليل
المهان كقوله فان أنتم تناروا واتديتم * فمشوا بآذان النعمان المصلي

قوله من المديد الخ هكذا في
الأصل والمحكم وانظره
٥١ مصححه

والأصل من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والأصل المصلي من الشعر
وهو ضرب من السريع يجوز في قافية فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم

والصيلم الداهية لأنها تضلم ويسمى السيف صيلما قال بشر بن أبي خازم

غضبت نعيم أن تقتل عامر * يوم الناسار فاعتبوا بالصيلم

قوله فاعتبوا رواه الأزهري
فاغضبوا فتكون الروايات
ثلاثة ٥١

قال ابن بري ويرى فاعتبوا بالصيلم أي كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن بري وشاهد الصيلم الداهية
قول الراجز * دسوا فليقاتم دسوا الصيلم * وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه أي

القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زائدة وفي حديث ابن عمر وأخرجوا يا أهل مكة قبل
الصيلم كآتي به أفصح أفيدع بهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صم قال والصمة الداهية قال

الأزهري أصلها صلمة وأمر صيلم شديد متأصل وهو الصيلمية والصيلم الأمر المستأصل ووقعة
صيلم من ذلك والاضطلام الاستئصال واضطلم القوم أي بدوا والاضطلام إذا أيذ قوم من أصلهم

قبل اضطلموا وفي حديث الفتن واضطلمون في الثالثة الاضطلام افتعال من الصلم القطع وفي
حديث الهدي والضحايا ولا المضطمة أطباؤها وحديث عائشة أن عذمت لينة طمستكم والصيلم

الأكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصيلم وهي أكلة في الضحى كما تقول هويأ كل الصيرم حكاها
جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق

وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال
أبو عبيد قوله صلامات يعني الفرق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حياها فتقاتل

أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الأعرابي صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح
صلامة كحمر الأبك * لا ضرع فيها ولا مدتي

والصلامة القوم المستئون في السنين والشجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبي
التهذيب الصلام الذي في داخل نواة النبتة يؤكل وهو الأبوب (صلحهم) بعير صلحهم صلحهم

وصلحهم مثل ساهب وصلحهم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد * وألغ صلحهم صلحهم صلحهم
(٣٠ - لسان العرب خامس عشر)

وقال آخر ان تسألني كيف أنت فأنني * صبور على الأعداء جلد صلخدم
والصلخدم خماسي أصله من الصلغم والصلغم ويقال بل هو كلمة خماسية أصلية فاشتبهت بالحروف
والمعنى واحد قال الفراء ومن نادر كلامهم * مسترعات لصلغم ساسي * يريد لصلغم فزاد لا ما
وقال أبو نخيلة * لبلغ مخشي الشدا مصلغم * فضاء غف الميم كاتري أبو عمرو والمصلغم والمصلغم
المنتصب القاسم والمصلغم خفيف الميم في معناهما وقال رؤبة * لذا مصلغم لم يرم مصلغمه *
أي غضب فله شمر وقال غيره اتصب وجبل صلغم ومصلغم صلب ممتنع قال الشاعر
* عن صائل عاس إذا ما صلغمه ما * وفي الحديث عرّضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخيم
أي الصلاب المانعة الواحد صلغم قال * ورأس عز راسيا صلغما * والمصلغم الغضبان
والمصلغم صلغما ما إذا اتصب قائما وقال الباهلي المصلغم المستكبر قال ذو الرمة يصف حيرا
فطلت بملقى واجف جرع المعى * قياما فإلى مصلغما أميرها
أي مستكبرا لا يحركها ولا يتطراها وقال المصلغم والمطلغم والمطرخم واحد (صلخدم)
الصلخدم الجمل الماضي الشديد وقيل الميم زائدة والصلخدم الصلب القوي وأنشد الأزهري
في النجاشي ان تسألني كيف أنت فأنني * صبور على الأعداء جلد صلخدم
قال والصلخدم خماسي أصله من الصلغم والصلغم قال ويقال بل هو كلمة خماسية أصلية فاشتبهت
بالحروف والمعنى واحد (صلدم) الصلدم والصلادم الشديد الحافر وقيل الصلدم القوي
الشديد من الحافر والاني صلدمة وصلادمة وعم به بعضهم وهو ثلاثي عند الخليل وجمعه صلادم
الجوهري فرس صلدم بالكسر صلب شديد والاني صلدمة ورأس صلدم وصلادم بالضم صلب
وأنشد ابن السكيت
من كل كرماء السام فاطم * تشحى بمستن الذنوب الرانم * شديق في رأس لها صلادم
والجمع صلادم بالفتح والصلدام الشديد كالصلدم قال جرير
فلو مال مبل من تميم عليكم * لا ملك صلدام من العيس فارج
(صلقم) الصلقة تصادم الآتيب وأنشد اللبث * أصلقه العز شباب فاصاقم * ويقال
الميم زائدة والصلقم الذي يقرع بعضها ببعض وصلقم قرع بعض آنيابه بهض قال كراع الأصل
الصلق والميم زائدة والصحيح أنه رباعي والصلقم والصلقم الضخم من الأبل وقيل هو البعير الشديد

قوله ومن نادر كلامهم
مسترعات الصلغم كذا
بالأصل والذي في التهذيب
قول الرابر مسترعات الخ
فتأمل وحرره وقوله لبلغ الخ
كذا بالأصل والتهذيب لا
ان الدال فيه مهملة وحرره
اه مصدحه

العَضِّ والفَلَكِ والجميعِ صَلَاقُهم وصلَاقَةُ الهاءِ لتأنيث الجماعة قال طرفة

بجَادِهم البَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعْرُها * بَنَاتِ الخَاضِ والصَّلَاقَةُ الخِزَا

التَهْذِيبِ والصَّلَاقُ الضَّخْمُ من الابل وأنشد * يَغْلُو صَلَاقُهم العِظَامِ صَلَاقُهم * أَيْ جِسْمُهم
العَظِيمِ والصَّلَاقُ الشَّدِيدُ عن العَيَانِي والمُصَلِّقُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وقيل الشَّدِيدُ الأَكْلُ والمُصَلِّقُ
أَيْضاً المِرَّةُ الكَبِيرَةُ أزالوا الهاءَ كما أزالوها من مُثْمٍ ونحوها أَبُو عَمرٍو الصَّلِيقُ المَجُوزُ الكَبِيرَةُ

وأنشد نَحْلِدُ البَشْكِرَى

فَمَلِكٌ لَا تُشَبِّهُهُ أُخْرَى صَاقِما * صَمَّ صَلَقَ الصَّوْتِ دَرُوجاً كَرَزِما

(صلهم) الصلهم من صفات الأسد واصلهم الشيء صلباً وأنشد (صم) الصم أنشد
الأذن وثقل السمع صم يصم وصمهم باظهار التضعيف نادر صموا وصموا وصم وأصمهم الله فصم
وأصم أيضاً بمعنى صم قال الكمي

أَشْجَا كَالْوَلِيدِ رَيْمِ دَارِ * نُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ

يقول نسائل شياً قد أصم عن السؤال ويرى أن شيب كالوليد قال ابن بري نصب أشيب على الحال
أى أشاباً نسائل ريم دار كما يفعل الوليد وقيل إن ماصلة أراد تسائل أصم وأنشد ابن بري هنا
لابن جرير أصم دعاء عاذلتي تحجى * بآخِرنا وتُنسى أولينا

يدعو عليها أى لاجعلها الله تدعو والأصم يقال ناديت فلاناً فأصمته أى أصبته أصم وقوله
تحجى بآخِرنا تسبق اليهم باللوم وتدع الأولين وأصمته وجدته أصم ورجل أصم والجمع صم
وصمان قال الجليج * يدعو بها القوم دعاء الصمان * وأصمه الداء وتصام عنه وتصامه

أراه أنه أصم وليس به وتصام عن الحديث وتصامه أرى صاحبه الصم عنه قال

تَصَامَتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيه * وَأَفْزَعَ سَنَهُ مُحْطِي وَمُصِيبُ

وقوله أنشده ثعلب

وَمَنْ هَلْ أَعُورٍ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ * بَصِيرٍ أُخْرَى وَأَصَمِّ الْأُذُنَيْنِ

قد تقدم تفسيره في ترجمة عور وفي حديث الإيمان الصم البكم رؤس الناس جمع الأصم وهو
الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يمتدى ولا يقبل الحق من صم العقل لا صم الأذن وقوله أنشده
كعب أيضاً قُلْ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ * حَلَمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَاءِ

استعار الصم للعلم وليس بحقيقة وقوله أنشده هو أيضاً

قوله صاقمه بكسر الصاد
والقاف كما صرح به في
التكملة اه معجمه

قوله من صفات الأسد
ويقال رجل صلهم بكسر
الصاد أيضاً جرى كافي
التكملة اه معجمه

قوله الصم البكم بالنصب
مفعول بانفعول قبله وهو كما
في النهاية وأن ترى الحفاة
العراة الصم الخ اه معجمه

أَجَلٌ لَوْلَا كُنَّ أَنْتَ الْأُمُّ مِنْ مَشَى * وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال بعنى الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعنى الارض والصماء من الارض الغليظة وأصمه وجده أصم وبه ف رنعلب قول ابن حجر

أَصَمُّ دُعَاءُ عَادِلَتِي تَحْجِي * يَا خِرَانَا وَتَنْسَى أُولِينَا

أراد وافق قوماء لا يسمعون عذرها على وجه الدعاء. ويقال ناديت فاضممت أى صادفته أصم وفى حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصم فيها الناس أى شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني أصم وفى الحديث القننة الصماء الغمياء هى التى لا سبيل الى تسكينها لتناهيها فى ذهابها لان الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقطع عما يفعله وقيل هى كالحية الصماء التى لا تقبل الرقى ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء أى مكتنزة لا تخلخل فيها الليث الصم فى الأذن ذهاب سمعها وفى القننة استنار جوفها وفى الحجر صلابته وفى الأمر شدته ويقال أذن صماء وقننة صماء وججر أصم وقننة صماء قال الله تعالى فى صفة الكافرين صم بكم عى فهم لا يعقلون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم الله صما وهم يسمعون ويكلمونهم ناطقون وعميان وهم يبصرون والجواب فى ذلك أن سمعهم لما لم ينفعهم لانهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لما لم يجسد عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلقته الدال على أنه واحد لا شريك له وأنطقهم لما لم يفتن عنهم شيئا أذل يوم نوابه إيمانا ينفقهم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعى وقنونه قول الشاعر * أصم عماساه سميع * يقول يتصامم عما يسوءه وان سمعه فكان كأنه لم يسمع فهو سميع ذو سمع أصم فى تغايه عما أريد به وصوت مصم يصم الصمخ ويقال لصمام القارورة صمة وصم رأس القارورة بصمة صمها وأصمه سده وشده وصمها سداها وشداها والصمام ما أدخل فى فم القارورة والعناصر ما شد عليه وكذلك صممتها عن ابن الاعرابي وصممتها أصمها صمما إذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أى سدتها وأصممت القارورة أى جعلت لها صمما وفى حديث الوطى فى صمام واحد أى فى مسلك واحد الصمام ما تسده الفرجة فسمى به الفرج ويجوز أن يكون فى موضع صمام على حذف المضاف ويزوى بالسبب وقد تقدم ويقال صمه بالعصا بصمه صمما إذا ضرب به بها وقد صمه بججر قال ابن الاعرابي صم إذا ضرب ضربا شديدا وصم الجرح يصمه صمما سده وضده بالدواء والأكول وداهية صمه منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صمما وصمما قال العجاج

صَمَاءُ لَا يُبْرِئُهُمَنِ الصَّمَمُ * حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ
وَيُقَالُ لِلنَّذِيرِ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَأَلَمَعَ لَهُمْ بِشَوْبِهِ لَمَعَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا كَثُرَ الْمَاءُ بِشَوْبِهِ
كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ اللَّمَعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِمُ النَّصْرُ مُجْلِبُ
أَيُّ لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفِتْنَةُ صَمَاءُ
شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمُّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاةِ صَمَاءُ لَسَكَتْ أَذْنَاهَا وَقِيلَ لَصَمَمَهَا إِذَا عَطِشَتْ
قَالَ رَدِي رَدِي وَرَدَّ قَطَاةٌ صَمَاءُ * كُدْرِيَّةٌ أَتَجَبُّ بِأَرْدُمَا

وَالْأَصَمُّ رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ
الْخَلِيلُ أَمَّا سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَغِيثٍ وَلَا حَرَكَةُ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةُ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ
الشَّهْرِ الْحَرَمِ فَلَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ بِالْفُلَانِ وَلَا يَصْبَاحُاهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سَمِي
أَصَمُّ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السَّلَاحِ لِكَوْنِهِ شَهْرَ أَحْرَامٍ قَالَ وَوَصَفَ بِالْأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَائِمٌ وَأَمَّا النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ فَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمُّ
عَنْ صَوْتِ السَّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصَلُّ الْأَثَلِ قَالَ

يَا رَبُّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمِّ * قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَنْفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ
وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرِّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَرَبِ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأَذْنَيْنِ * عَقَارِبُ صَمَاءٍ وَأَرْقَيْنِ
وَرَجُلٌ أَصَمُّ لَا يُطْمَعُ فِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ وَصَمَّ صَدَأُ أَيُّ هَلَكٌ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ أَيُّ أَهْلَكَ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ
صَوْتَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

صَمَّ صَدَأُهَا وَغَفَارَتُهَا * وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنَاطِقِ السَّائِلِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقْلُ تَقْلُ يَرِيدُونَ بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَصَمُّ
عَلَى جَوْحٍ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صَفَتُهُ قَالَ

فَأَبْلَغَ بَنِي أَسَدٍ آيَةً * إِذَا جِئْتَ سَيِّدَهُمُ وَالْمَسُودَا
فَأَوْصِيكُمْ بِطَعْنِ الْكُفَا * فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَانَ لَأَخْلُودَا
وَضَرْبِ الْجَاهِلِمْ ضَرْبِ الْأَصَمِّ * حَتَّى تَلَّ شَابَةَ يَجْنِي هَيْبَدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على
جروح الخ المناسب أن يذكر
بعد قوله كأنه ينادي فلا
يسمع كما هي عبارة المحكم
اه صححه

ويقال ضربه ضرب الأصم إذا تابع الضرب وبالع فيه وذلك أن الأصم إذا بالغ بظن أنمقصر
فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأصم إذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف فلانة

* يدعى بها القوم دعاء الصمان * ودهر أصم كأنه يشكي إليه فلا يسمع وقوله م يمتي صمام
يضرب للرجل يأتي الداهية أي آخرى يا صمام الجوهري ويقال للداهية صمتي صمام مثل قطام
وهي الداهية أي يدي وأنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

فرت يهود وأسلت جيرانها * صمتي لما فعلت يهود صمام

ويقال صمتي ابنة الجبل يعني الصدي يضرب أيضا من الداهية الشديدة كأنه قيل له آخرى
بداهية ولذلك قيل للحية التي لا تجيب الرأى صمها لأن الرقى لا تنفعها والعرب تقول للعرب إذا
اشتدت وسفك فيها الدماء الكثيرة صمت حصاة بدم يريدون أن الدماء لما سفكت وكثرت استنقعت
في المعركة فلو وقعت حصاة على الأرض لم يسمع لها صوت لأنها لا تقع إلا في جميع وهذا المعنى أراد
امرؤ القيس بقوله صمتي ابنة الجبل ويقال أراد الصدي قال ابن بري قوله حصاة بدم ينبغي أن
يكون حصاة بدمي بالياء ويبت امرؤ القيس بكلامه هو

بدئت من وائل وكذبة عذ * وإن وفهم صمتي ابنة الجبل

قوم يحاجون باليهام وإن شوان قصار كهية ابنة الجبل

المحكم صمت حصاة بدم أي أن الدم كثر حتى ألقيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن
الاعرابي لسدوس بنت ضباب

أني إلى كل أيسار ونادية * أدعو حبيبا كأنني ابنة الجبل

أي أنوه كما ينوه بابنة الجبل وهي الحية وهي الداهية العظيمة يقال صمتي صمام وصمتي ابنة الجبل
والصماء الداهية وقال * صماء لا يبرئها طول الصمم * أي داهية عارها باقية لا تبرئها الحوادث
وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال قال صمتي ابنة الجبل يقال ذلك عند الأصم يستفزع ويقال صم
صمم صمما وقال أبو الهيثم بن عزمون أنهم يريدون بابنة الجبل الصمدي وقال الكميت

إذا لقي الصفيير بها وقال * لها صمتي ابنة الجبل الصفيير

يقول إذا لقي الصفيير وقال له هذه الداهية صمتي ابنة الجبل قال ويقال أنها صخرة قال ويقال
صمتي صمام وهذا مثل إذا لقي بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحتمل على معنيين على معنى
تصاموا واسكنوا وعلى معنى اجلوا على العدو والأصم صفة غالبية قال

جاؤا بزودتهم وجنابا لاصم * وكانوا جاؤا بغيرين فعلقوهم وقالوا لا نفرحتي بفره هذان
والاصم ايضا عبد الله بن ربيعي الدبيري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر الشدة وفي القناه
الاكتناز وجراصم صلب مضممت وفي الحديث أنه نهي عن اشمال السماء قال هو أن تجل
الرجل بشوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتعل ما سدد على يديه ورجليه المذاق
كلها كأنها لا تصل الى شيء ولا يصل اليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال
ابو عبيد اشمال السماء أن تجل جسدك بشوبك فتوشمها الاعراب باصميتهم وهو أن يرد
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه اليسرى يرد ثانيا من خلفه على يده اليمنى وعاتقه
الايمن فيغطيها جميعا وذكروا عبيد أن الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بشوب واحد ويغطي به
ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبذو منه فرجه فاذا قلت اشتعل
فلان السماء كأنك قلت اشتعل الشمله التي تعرف به هذا الاسم لان السماء ضرب من الاشمال
والصمان والسمانة أرض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب
رمل عالج والصمان موضع بعالج منه وقيل الصمان أرض غليظة دون الجبل قال الازهرى
وقد شئت الصمان شتوتين وهى أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت
السدر عذبة ورياض معشبة واذا اخضبت السماء رقت العرب جميعها وكانت السماء في قديم
الذهر لبنى حنظلة والحزن لبنى ربوع والدنه الجاعته والصمان متاخم الذهب رصمه بالعصا
ضربه بها وضمه بجبر وضم رأسه بالعصا والحز ونحوه صماضيه والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل
صمة شجاع والصم والصمة بالكسر من أسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من أسماء
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمى دريد بن الصمة
وقول جرير
سَعَرْتُ عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورَهَا * فَهَلْ أَغْدَاةَ الصَّمَمِينَ تُدْعِيهَا
أراد بالصممين أبادريد وعنه ما لكا وضم أى عض ونيب فلم يرسل ما عض وضم الحية فى عضته نيب
قال المتلمس
فَأَطْرَقَ أَطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْرَأَى * مَسَاعِلَ نَابِيَةِ الشُّجَاعِ لَهْمَا
وأنشده بعض المتأخرين من النحويين لناباه قال الازهرى هكذا أنشده الفراء لناباه على اللغة
القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذى به قوام العضو كصميم الوظيف وصميم الرأس وبه يقال
للارجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل فى ضده وشيظ لان الوشيظ أصغر منه
وأنشد الكسائى
بمصر عينا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شطى وصميم

قوله سمرت عليك الخ قال
الصغاني فى التكملة الرواية
سعرنا اه كتبه مصححه

وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ بُشْكُهُ وَخَالِصُهُ يُقَالُ هُوَ فِي صَمِيمٍ قَوْمُهُ رَصَمِيمُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَصَمِيمُ الْقَيْظِ أَشَدُّ
حَرًّا وَصَمِيمُ الشِّتَاءِ أَشَدُّ بَرْدًا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

وَأَنَّ تِلْكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا * فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتِ مَالِكَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ صَمِيمُ خَيْلِهِ يَوْمَئِذٍ مَعَاوِيَةُ أَخُو خُنَاسٍ قَتَلَهُ دُرَيْدُ وَهَاشِمُ ابْنَا حَرْمَلَةَ الْمُرَبَّانِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ أَنَّ تِلْكَ خَيْلِي بِغَيْرِ وَادٍ عَلَى الْخَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ
تَحَضَّرَ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوثُ وَالْتَصَمِيمُ الْمَضِيُّ فِي الْأَمْرِ أَبُو بَكْرٍ صَمِيمٌ فَلَانٌ عَلَى كَذَا أَيْ
مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ ارَادَتِهِ وَصَمِيمٌ فِي السَّبْرِ وَغَيْرِهِ أَيْ مَضَى قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ
وَحَمَمَصَرٌّ فِي صَمِّ الْقَنَائِضِ نَاهٍ * وَنَاهٍ بِسَلْمَى نُورُهُ ثُمَّ صَمَمَا

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعِظَامَ فَأَنْفَذَ الضَّرْبَ يَدَةً فَهُوَ صَمِيمٌ فَإِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ
فَهُوَ مُطَبَّقٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطَبِّقُ * أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَمِيمُ الْعِظَامِ
وَمَرَّةً يُصِيبُ الْمَفْصَلَ وَالْمَقَصُّ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَقَدْ صَمَمَ وَصَمَمَهُمُ وَصَمَّمَ السَّيْفُ
إِذَا مَضَى فِي الْعِظَامِ وَقَطَعَهُ وَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ وَقَطَعَهُ يَقَالُ طَبَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا
* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطَبِّقُ * وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ صَارِمٌ لَا يَنْتَنِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
* صَمَامًا ذَكَرَهُ مَذَكَّرَهُ * ائْتَاكَ كَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ زَفَعْتُمْ
الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي هِيَ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْجَمْعُ صَمَامِمْ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ تَرَدُّوا بِالصَّمَامِصِ أَيْ
جَعَلُوهَا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْدِيَةِ لِحِمْلِهِمْ لَهَا وَجَلَّ حِمْلُهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّمَامَةُ اسْمُ
لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَاللَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّمَامُ وَالصَّمَامَةُ السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْتَنِي وَالصَّمَامَةُ
اسْمُ سَيْفٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ سَمَاءً بِذَلِكَ وَقَالَ حَبِيبٌ وَهَبَهُ

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي * عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ * عَلَى الصَّمَامَةِ أَمْ سَيِّئِي سَلَامِي * وَبَعْدَهُ

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَسْهُ مِنْ قِلَافٍ * وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ

حَبِيبٌ بِهِ كَرِيمٌ مِمَّنْ قُرَيْشٍ * فَسَرَّ بِهِ وَصِيْنٌ عَنِ اللَّثَامِ

يَقُولُ عَمْرُو هَذِهِ الْآيَاتُ لَمَّا أَهْدَى صَمَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ
صَمَامَةً غَيْرَ مُنْتَوْنَ مَعْرِفَةً لِلسَّيْفِ فَلَا يَصْرِفُهُ إِذَا سَمِيَ بِهِ سَيْفًا بَعِيْنَهُ كَقَوْلِ الْقَاتِلِ
* تَصَمِّمُ صَمَامَةً حِينَ صَمَمَا * وَرَجُلٌ صَمَمٌ وَصَمَمَهُمُ وَصَمَمَ صَمَامَةً وَصَمَمَ صَمَامِصًا

قوله أم سيفي كذا بالأصل
والتكلمة بيهاء - دال الناء
اد مصححه

قوله من قلاه الذي في
التكلمة عن قلاه وقوله في
الكرام الذي فسا للكرام
اد مصححه

صم وكذلك القرم الذي كروا لاني فيه سواء وقيل هو الشديد الصلب وقيل هو المجتمع الخلق
أبو عبيد الصم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبيد مناف بن ربيع الهذلي

ولقد أناكم ما يصبوب سيقنا * بعد الهواة كل أحرص صم

قال صم غليظ شديد ابن الاعرابي الصم الغليظ النخيل النخيل في النخيل والصم من الرجال
القصير الغليظ ويقال هو الجري الماضي والصم الجماعة من الناس كازمزمة قال

وحال دوني من الأتبار صممة * كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا

ويروى زمزمة قال وليس أحد من الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمى قد أثبت ما جيعا ولم يجعل

لا حدهما أمرية على صاحبه والجمع صمم النظر الصممة الأكمة الغليظة التي كادت يجارها
أن تكون مستقيمة أبو عبيدة من صفات الخيل الصم والاني صمة وهو الشديد الأسير المعصوب

قال الجعدي وغارة تقطع القيافي قد * طربت فيها بصا لدم صم

أبو عمرو الشيباني والصم الجمل الشديد ونشد * حلت أثقال مصماتها * والصم من

النوق اللافح وإبل صم قال المعطوط القريني

وكان أو ابها وصم مخاضها * وشافعة أم الفصل رفود

والصم ما نبات شبه الفرز ينبت بجدي في الصيغان ٣ (صم) الصم معروف واحد الأصنام

يقال انه معرب صمن وهو الوثن قال ابن سيده وهو ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس

والجمع أصنام وقد تكررت الحديث ذكر الصم والأصنام وهو ما اتخذوا من دون الله وقيل هو

ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي

الصمة والنصمة الصورة التي تعبد وفي التنزيل العزيز واجنبي وبني أن تعبد الأصنام قال ابن

عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صم وقيل الفرق بين

الوثن والصم أن الوثن ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة ينحت ويعبد والصم الصورة بلا

جثة ومن العرب من جعل الوثن المنصوب صنما وروى عن الحسن انه قال لم يكن شيء من أحياء

العرب الا ولاه صم يعبدونها باسمونها اني بنى فلان ومنه قول الله عز وجل ان يدعون من دونه الا

انا ناولا ان كل شيء ليس فيه روح مثل الخشب والحجارة قال والصمة الداهية قال الازهرى

أصاها صمة وبنو صنم بطن ٤ (صم) الصم الشديد قال

فقد على الركن غير هال • بهراوة شكس الخليفة صم

٣ زاد في التكملة الاصمان
أصم الجمل وأصم السمرة
في بلاد بني عامر بن صعصعة
ثم ابني كلاب خاصة وصممة
القوم أي بفتح فسكون ففتح
وسطهم والصمة أي بكسر
فتش الاني من القنافذ
وصموتها الصممة أي
كدرجة وصممت القرم
أي بالتشديد العلف اذا
أمكنته منه فاحتقن فيه
الشحم والبطنة وصمته
الحديث أي بالتخفيف
أوعيته اياه واذا أطمعت
الرجل فقد صمته أي
بالتخفيف أيضا ومقتضى
صنيع الجمل التشديد ولا يكن
ضم طناهذا هو ضبط الصفاني
بخطه ثم قال والصم أي
كأمير القشرة الباسية
الخارجة من البيض كتبه
مصممه

٤ زاد في التكملة الصم
محركا خبت الزائحة وقوة
العبد وهو صم ككتف
والصمة كفرجة الابن
الخبيث الطعم والرائحة اه
كتبه مصممه

نَسِيفًا أَي أُنْزِلَ مِنْ عَصَاهُ وَأُخْصَصَ وَبَرَقَ قَالَ الْمَمْرُؤِيُّ
 وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا • نَسِيفًا كَأَخْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ
 وَالنَّسِيفُ أُنْزَلَ كَدَمِ الْحَارِ وَأُنْزَلَ رَكِضُ الرَّجُلِ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا اخْصَصَ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْعِمَارِ
 بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَعْلُ مِنْهُ الْحَاوِشَ وَأُشْعِرَ أَفْبَقِي أَثَرُهُ وَيُقَالُ أَخَذَ ذُو الْإِنْفِ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا
 إِذَا انْجَرَدَ وَبَرَمَ كَضِيحِهِ بِرَجْلَيْهِ وَأَنْشَدِيَّتُ الْمَمْرُؤِيُّ أَيْضًا وَيُقَالُ لِقَمِ الْحَارِ مَنَسَفٌ وَقِيلَ مَنَسَفٌ
 وَنَسَفٌ الْحُلُّ ظَهَرَ الْبَعِيرُ نَسَفًا وَانْتَسَفَ حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنَسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي
 ظَهْرِهِ مَضْرَبٌ وَالنَّسَفُ هُوَ حِجَارَةٌ يُنَسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَبَّحَةَ حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَرَبِينَ قَالَ
 وَالْمَعْرُوفُ بِالشَّيْنِ الْتَهْذِيبُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ يُنَسَفُ النَّسْفُ مِنَ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ
 تَكُونُ نَخْرَةً ذَاتَ نَحَارٍ يُنَسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَامَاتِ يُسَمَّى النُّسَافُ بِالْأَسْنِ
 وَانْتَسَفَ لَوْنُهُ انْتَقَعَ وَبَدَا كَرَفِي الشَّيْنِ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلَيْهِ فَسَفَا ضَرْبُ بِيهِ أَقْدَامُ وَنَسَفَ الْإِنَاءُ
 يَنْسَفُ فَاضٌ وَالنَّسَفُ الطُّغْيَانُ لِي التَّرْعُ وَنَسَفَ كُورَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ لَئِنْ كُنْتُ
 النَّسِيفُ وَهُوَ الْبَرَارُ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفُهُ أَي سَرَّاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشف) النَّشْفُ الْمَاءُ يُبَسُّ وَنَشْفَتُهُ
 الْأَرْضُ انْتَشَا وَالْأَسْمُ النَّشْفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشْفُهُ أَخَذَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ
 أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْفُ مِمَّا دَرَسَتْ الْحَوْضُ الْمَاءُ يَنْشَفُ فَهُوَ نَشْفًا وَنَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقُ
 بِالْكَسْرِ يَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَنَشَفُهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا اكْتَسَرُوا
 يَعْثُكُمُ وَانْفُخُوا مَكَانَهُمُ وَانْتَحَذُوا مِنْ مَجْدِ أَقْلَانَا الْبَادِعِ بِدَوَالِ الْمَاءِ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ
 النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثَّوْبِ يُقَالُ نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءُ تَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَهُوَ النَّشَافَةُ
 مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ تَبْنِي النَّشْفَ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءُ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَاؤُهَا
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَهُوَ النَّصْبُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ الْحَوْضِ
 مِنَ الْمَاءِ يَنْشَفُهُ وَنَشْفُهُ الشَّيْءُ يَنْقُذُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَرَزٍ قَالَ وَانْشَفَتْ جُرُثُ الْمَاءِ وَانْشَفَتْ تَنْشَفُ وَتَنْشَفُ
 وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْأَنَامِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ عَذَّةٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَانْشَفَ الْوَسْخُ أَذْهَبَهُ مِنْهَا
 وَنَحْوُهُ وَالنَّشْفَةُ وَالنَّشْفَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْشَفُ الْوَسْخَ فِي الْحَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشْفٌ
 وَنَشَافٌ فَمَا النَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ وَفَعَلَهُ لَيْسَ بِمَعْيَا يَكْسِرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطْيِيرُهُ فَلَمَّا كُنْتُ
 وَفَلَاكٌ وَحَاقَّةٌ وَحَاقَ كُلُّهُ عَنْ سَيْبِيهِ اللَّيْثُ النَّشْفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالنَّشْفُ حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ
 الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا سَوْدٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ تُسَمَّى نَشْفَةً وَنَشْفًا وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي الْوَسْخِ فِي الْحَامَاتِ سَمِيَّتْ

قوله ونشف الماء ينشفه
 لئلا يذوب في الأصل وهو
 من شرب المصباح حيث قال
 من شرب ينشف وينشف
 ونشفه من باب سمع كافي
 القاموس وغيره كتبه

قوله ينشفه هو من باب نصر
 كقوله القاموس فقيه ثلاثة
 أجزأه وقوله ينشفه الشئ ينشف
 هو لغة في نقذ بالكسر ينشف
 بالفتح أقاده شارح القاموس

نَشْفَةٌ نَشْفُهَا الْمَاءُ رَقِيلٌ مِمَّتْ نَشْفَةٌ لَا تَنَشِّفُهَا الْوَسْخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِاتِّسَاكِينَ
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ حَجَارَةُ الْحَرَّةِ وَهِيَ سَوْدُكَانُهَا مُحْتَرَقَةُ الْوَاحِدَةِ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَظِيرُهُ حَلْقَةٌ
وَحَلَقٌ وَفَلَكٌ وَحَمَاءٌ وَحَمَّاءٌ وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ لِبَكْرَةٍ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بَكْرَةً وَلَزَبَةً وَلَزَبٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحَجَارَةُ الَّتِي تَدَلَّكُ بِهَا الْأَفْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ رَشْفَةٌ * وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّةٌ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً
فَقَالَ اغْمِ لَهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لَهَا فَذَلَّكَتْ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسَكَّنَ وَاحِدَةُ النَّشْفِ وَهِيَ حَجَارَةُ سَوْدُكَانُهَا أَرْفَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكَتْ عَلَى رَأْسِ
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَغْصُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحَكُّ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْبِلْدِ وَالرَّجُلِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَدِيقَةُ
أَطْلَمَ كَيْفَ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفَتَنِ لَا تَوْثُرُ فِي أَدْيَانِ
النَّاسِ خَلْفَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حَجَارَةٍ قَدْ أُحْمِيَتْ بِالنَّارِ فَكَانَتْ بِضَافَةِ هِيَ أَبْلَغُ فِي أَدْيَانِهِمْ وَأَثَمٌ
لأَدْيَانِهِمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاخُ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةً يُنَشَّفُ بِهَا غُسَالَةُ وَجْهِهِ يَعْنِي مِنْ دَبْلَاءٍ سَخِيحَةٍ
وَصُورُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَعْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِئَةٍ غَيْرُهَا يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُقَالَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّشْفَةُ وَنَشَافَةُ الرَّغْوَةِ الَّتِي تَعْلُو اللَّبَنَ لِبَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حَلَبَ
وَهُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ اللَّسَعِيَانِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلَبِ وَاتَّشَفَ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ
أَعْطَاهُ النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيْ أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتْ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ
لَا بِلَانِهَا نَشَافَةً وَيُقَالُ اتَّشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْقُوبَ أُمْسَتْ بِلِكُمْ تَنْشَفُ فُورُغِي أَيْ
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيبِ النَّضْجَةُ نَشَفَتْ الْمَاقَةُ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهُوَ أَنْ
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ وَانْمَافَعَلْ ذَلِكَ حِينَ يَدْنُو تَاجُهَا وَالنَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ
مَا أَخَذَتْ بِمَغْرَفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَمَّيْتَهُ وَالنَّشْفُ الْأَوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ يَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَدَّيْنِ أَوْ كَنَشْفِ الْأَنْضَرِ

وَاتَّشَفَ لَوْنُهُ اتَّقَعَ حِكَاةُ يَعْقُوبَ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شَيْءٍ الشَّيْءُ ابْنُ
سَيِّدِهِ النَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالنَّصِيفُ وَالنَّصْفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ أَحَدُ جَزَائِ الْبِكَاكِ وَقَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نُسْكٌ وَوَرَعٌ فَالنُّسْكُ مَا أَمَرَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ وَانْمَا يُنْتَهَى

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتلف وقيل
الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئا قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى نعالك اللجما

الازهرى فى ترجمة صون الصائم من الخيل القائم على طرف حافر من الحفاء وأما الصائم فهو اذا نام
على قوائمه الاربع من غير حفاء التهذيب الصوم فى اللغة الامسالة عن النبى والتكلى له وقيل
للصائم صائم لا مساكه عن المطعم والمشرب والمنكح وقيل للصائم صائم لا مساكه عن الكلام
وقيل للفرس صائم لا مساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام
بلا عمل قال ابو عبيدة كل مميد عن طعام وكلام أو سيرة فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس
ومصامته مقامه ووقفه وقال امرؤ القيس

كان الثريا علقته فى مصامها * بأمر اس كذا ن على صم جندل

ومصام النجم معلقه وصامت الريح رككت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما اذا اعتدل
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهمة عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند انقضاء النهار اذا قامت ولم تبرز
مكانها أو بكرة صائمة اذا قامت فلم تدرك قال الراجز

ثمر الدلاء الوافعة الملائمة * والبكرات شرهن الصائمة

يعنى التى لا تدور وصام النعام اذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام النعام صوما التى مافى بطنه
والصوم عزة النعام وهو ما يرمى به من دبره وصام الرجل اذا تطل بالصوم وهو شجر عن ابن
الاعرابى والصوم شجر على شكل شخص الانسان كربه المنظر جدا يقال لفرس رؤس الشياطين
يعنى بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال ابو حنيفة للصوم هدب ولا تتشبه أفعاله يثبت نبات
الآثر ولا يطول طوله وأكرمته ابنته بلاد بنى شيبابة قال ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر مخطوف الحشا زرم

شدوفه مخصوصه بقول يرقبها من الرعب يحجبها ناسا واحدة صومة الجوهرى الصوم شجر فى لغة
هذيل قال ابن برى يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يصرها * من المعازب وفسره
فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعد ومخطوف الحشا امره وزرم لا يثبت فى

مكان والشدوف الأشخاص واحد هاشدق قال ابن بري وصوام جبل قال الشاعر

بمستطع رسل كان جديله * بشيدوم رعن من صوام تمنع

(ميم) الضيم الضلب الشريد المجمع الخلق والله تعالى أعلم ٣

(فصل الصاد المعجمة) (ضميم) ضبم من أسماء الاسد (ضميم) الضبارم

بالضم الشديد الخلق من الأسد الضبارم والضبارمة الجري

على الأعداء وهو ثلاثي عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وعما من الرجال

الشجاع (ضميم) الضيم من أسماء الاسد فيقل من ضم الجوهري الضيم الاسد مثل الضيم

أبدل غيبه ثاوي أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيم بالباء قال أبو منصور لم يسمع ضيم في

أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضيم بالياء والميم زائدة أم له من الضب وهو القبط على الشئ هذا

هو الصحيح (ضميم) الضيم العوج الليث الضيم عوج في الأنف يميل إلى أحد شقيه

الجوهري الضيم أن يميل إلى الأنف إلى أحد جانبي الوجه والضيم أيضا عوج أحد المنكبين

والمضاجع المعوج الفم وقال الاخط

جرى الله عنا الأعورين ملامه * وفروة نفر النورة المضاجع

وفروة اسم رجل المحكم الضيم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الأنف أيضا في الفم وفي العنق

يميل يسمى ضجما والنعت أضجم وضجما والضيم عوج في الفم ويميل في الشدق وقد يكون

عوجا في الشفة والذقن والعنق إلى أحد شقيه ضجم وضجموه وضجم وضجم وقد يكون الضيم عوجا في

البئر والجراحة كقول الهجاج * عن قلب ضجم توري من سبر * يصف الجراحان فشهما

في معنها بالآبار المعوجة الجميلان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطبيب بمخرافيه عالجها * زادت على النفر أو تحريكه ضجما

النفر الورم وقيل خروج الدم وقاب أضجم إذا كان في جالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم

أي تختلف وهو مما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الأعرابي الضيم والجرامة

من الرجال الكثير الأشكل وهو الجرامة أيضا والضجمة دويبة منتنة الرائحة تلتصع وضيمعة

أضجم قبيلة من العرب نسبت إلى رجل منهم وقيل قبيلة في ربيعة عروفة قال ابن الأعرابي

أضجم هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فجعل أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا الانصح إضافة ضبيعة

إليه لأن الشئ لا يضاف إلى نفسه قال وعندي أن اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا اليمين

٣ زاد في التكملة استصام

أي قام قال رؤبة

إذا استصام استقبل الأصانفة

مستوئلا مزأومرا مازلا

مستوئلا ماليا في الجبل

وصام فلان منيته أي ذاقها

أه كتبه مجمع

مَجْرُهَا وَالنَّصْفُ وَالنَّصْفَةُ وَالْإِنْصَافُ إِعْطَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ اتَّصَفَ مِنْهُ وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
إِنْصَافًا وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ إِذَا أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ وَالنَّصْفَةُ أَمْرٌ
الْإِنْصَافُ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ النَّصْفَ أَيْ تُعْطِيَهُ مِنَ الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّ لِنَفْسِكَ
وَيُقَالُ اتَّصَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَخَذْتُ حَقِّي كَلَامًا حَتَّى صَرْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى النَّصْفِ سَوَاءً وَتَنَصَّفْتُ
الْمُلْطَانُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُنْصِفَنِي وَالنَّصْفُ الْإِنْصَافُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ نَصْفًا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَيْتُ * بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ
وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ أَيْ عَدَلَ وَيُقَالُ أَنْصَفْتُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَنْصَفْتُ أَنَا مَنَّهُ وَتَنَاصَفْنَا أَيْ أَنْصَفَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو مَعَ زُبَّاعِ بْنِ رَوْحٍ
مَتَى الْقَزِيبُ بَنِي رَوْحٍ يَلِدُهُ * لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ
النَّصْفُ بِالْكَسْرِ الْإِنْصَافُ وَقَدْ أَنْصَفَهُ مِنْ خَصْمِهِ يُنْصَفُ أَنْصَافًا وَنُصْفُهُ نِصْفُهُ وَيُنْصَفُهُ نِصْفًا
وَنِصَافَةٌ وَنِصَافَا وَأَنْصَفَهُ وَتَنَصَّفَهُ كُلُّهُ خَدَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ تَنَصَّفَ فِئْتَانِ خَدَمَ قَالَتِ الْحَرْقَةُ بِنْتُ
النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ

فَيَيْنَا نُسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ
فَأَنْفٍ لَدُنِّي لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا * تَقَابُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرُّفُ
وَيُقَالُ تَنَصَّفْتُهُ بِمَعْنَى خَدَمْتُهُ وَعَبَدْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
فَإِنَّ إِلَهَهُ تَنَصَّفْتُهُ * بَأْسٌ لَا أَعْقُ وَأَنْ لَا أَحُوبَا
قَالَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَرْقَةِ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ * وَنَصَفْتُ
الْقَوْمَ أَيْضًا خَدَمْتُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي

لَهَا غَدَلٌ مِنْ زَارِقِي وَكَرُفٌ * بِإِيمَانٍ عَجْمٌ يُنْصَفُونَ الْمَقَاوِلَا
قَوْلُهُ لَهَا أَيْ لَطُرُوفِ الْخِمَرِ وَالنَّاصِفُ وَالْمُنْصَفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْخَادِمُ وَيُقَالُ لِلْخَادِمِ مُنْصَفٌ وَمُنْصَفٌ
وَالنَّصِيفُ الْخَادِمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ أَوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَخَلَ
الْمِحْرَابَ وَأَفْعَدَ مِنْصَفًا عَلَى الْبَابِ يَعْنِي خَادِمًا وَاجْتَمَعَ مَنَاصِفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْصَفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
الْخَادِمُ وَقَدْ تَفَخَّخَ الْمِيمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَخَائِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي
وَيُقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَإِنَا أَنْصَفُهُ نِصَافَةً أَيْ خَدَمْتُهُ وَالنَّصْفَةُ الْخَادِمُ وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالنَّصْفُ الْخَادِمُ وَتَنَصَّفَهُ طَلَبَ مَعْرِفَتَهُ قَالَ

فَإِنَّ اللَّهَ تَنَصَّفُهُ • بَانَ لِأَخْوَانِهِ وَأَنَّ لَهَا

وَقِيلَ تَنَصَّفَتْهُ أَطْعَمَتْهُ وَانْقَدَتْ لَهُ وَقَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ قَبْلَ نَعْمٍ • عَنِّي عِلْمٌ غَيْرِي قَبْلَ الْكَذِبِ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْحُبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أَيِ اشْتَقْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَدَمْتُ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِلَى مُحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحَسَنُ

تَنَاصَّفَتْهُ أَيِ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَاصُفٌ وَجْهَهَا مُحَاسِنُهَا

أَنَّهُمَا كُلُّهُمَا حَسَنَةٌ يُنْصَفُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِأَنَّ أَعْضَاءَهُمَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحَسَنِ فَكَانَ

بَعْضُهَا أَنْصَفَ بَعْضًا فَتَنَاصَفَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي اسْتَوَاهُ مُحَاسِنُهَا كَانَتْ بَعْضُ أَعْضَاءِ الْوَجْهِ

أَنْصَفَ بَعْضًا فِي أَخْذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ وَرَجُلٌ مُتَسَاوِيٌ مُحَاسِنُهَا وَأَنْصَفَ إِذَا خَدَمَ سَيِّدَهُ

وَأَنْصَفَ إِذَا سَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَالْمَنَامِ نَفْأُ وَدِيعةٌ صَغَارُ وَالنَّوَاصِفُ صُخُورٌ فِي مَنَاصِفٍ

أَسْـنَادُ الْوَادِي وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَنَابِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ

• بَيْنَ الْقَرَارِ وَالسُّوءِ وَالنَّوَاصِفِ • جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهِيَ الصُّخْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى

الْتِمَاصُ وَالنَّوَاصِفُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَاحِدَتُهَا نَاصِفَةٌ وَأَنْشَدَ

• خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ • وَالنَّاصِفَةُ فُتَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ رَحْبَةٌ بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةً

الْأُولَاهَا شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِفَةُ مَوْضِعُ مِثْبَاتِ

يَتَسَعُّ مِنَ الْوَادِي قَالَ الْأَعَشَى

كَخَذُولٍ تَرْتَعَى النَّوَاصِفُ مِنْ تَدَلٍّ لَيْتَ قَفَرًا خَلَّاهَا الْأَسْلَاقُ

وَالنَّاصِفَةُ مَجْرَى الْمَاءِ وَالْجَمْعُ النَّوَاصِفُ وَقِيلَ النَّوَاصِفُ مَا كَانَ بَيْنَ الْغَلَطِ وَاللَّيْنِ

وَأَنْتَ دَقُولُ طَرَفَةً

كَانَ دُودُجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً • خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَقِيلَ النَّوَاصِفُ رِجَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَنَاصِفَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ • بِنَاصِفَةِ الْحَوَّارِيِّ أَوْ بِمَجْعَرٍ •

(نصف) النَّصْفُ الصَّغِيرُ الْوَاحِدَةُ نِصْفَةٌ وَأَنْشَدَ

ظَلَّابًا قُرْبَةَ التَّقَاحِ يَوْمَهُمَا • يَنْبُشَانِ أَصُولَ الْمَغْدِ وَالنَّصْفَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصْفِ وَهُوَ الصَّغِيرُ وَمِنْ شَأْنِ قَوْمٍ نَصَفُوا نَحْجُونَ

بَعْنَى وَاحِدَةً وَنِصْفُ الْقَصَبِ بِلُجْمِيعٍ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْصَفُهُ وَيَنْصَفُهُ وَانْتَصَفَتْهُ شَرٌّ بِجَمِيعِهِ

قوله وتربص بالناصفين
كذا بالاصل ولعله من يدرك
متناصف متساوي الحسنين
وحرر كتبه

الجوهري الضرام اشتعال النار في الحلقاء ونحوها والضرام أيضا فاق الحطب الذي يسرع
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

قوله ولكن بهاتيك البقاع
أنشده في الاساس ولكن
بذلك البقاع بمناء تحمية
ففاء اه معصمه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدي • يجوز إذا أوقدت لا يضرام
والضرمه السعفة والشجعة في طرفها ناروا الضرام والضرمه ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام
جمع ضرامة والضرام أيضا من الحطب ماضى مفعولان كالعرفج فسادونه والجزل ما غلظ واشتد
كلرمت فما فوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له حجر والجزل ما كان له حجر والضرمه الجرعة
وقيل هي النار نفسها وقيل هي مادق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لو دمه معاوية
أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه هي بالنحر يك النار وهذا يقال عند المباغة في الهلال لأن
الكبير والصغير يتفغان النار وأضرم النار إذا أوقدوا ما بالدار نافع ضرمه أي ما بها أحد والجمع
ضرم قال طقيل كان على أعرافه وبلحامه • سناضرم من عرفج منتهب
قال نعلب بقول من خفة الجري كانه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن
بري للمعتل

وقد ألاح سميل بعد ما جعوا • كانه ضرم بالكف مقبوس
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قدس بن أبي حازم كان يخرج الينا وكان حية ضرام عرقج
الضرام لهب النار شبت به لانه كان يخضبها بالحناء والضرم شدة العدو ويقال فرس ضرم شديد
العدو ومنه قوله • ضرم الرفاق منغل الأبرال • والضريم الحريق نفسه عن أبي حنيفة
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرمًا وتضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره يقال
ضرم الرجل إذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرمًا إذا جحد في كاه لا يدفع منه شيئا
ويقال ضرم عليه وتضرم إذا اشتد غضبًا وتضرم عليه غضب ابن سميل المضطرم المغتم من الحال
زاه كانه شمس بالنار وقد أضرمته الغاية وضرم الفرس في عدوه ضرمًا فهو وضارم واضطرم
وذلك فوق الألهاب وضرم الأسد إذا اشتد حرجوف من الجوع وكذلك كل شيء شدة جوعه
من اللواحم والضرم الجائع واستضمرت الحبة نمت وبلغت أن نشوى والضرم والضرم
فرخ العقاب عاتان عن اللحياني والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم
شجر طيب الريح وكذلك دخان طيب وقال مرة الضرم شجر أغبر الورق ورقه شبيه بورق السج
وله ثمر أشباه البلوط حمر إلى السواد وله ورد أبيض صغير كثير العسل والضرمه شجر البطم
والضريم ضرب من الصمغ والضرام ما اتسع من الأرض عن ابن الأعرابي (ضرم) الضرمه

شدة العَضِّ والتضميم عليه وأُفْعِي ضِرْزِمٌ شِدْدَةُ الْعَضِّ وَأَنْشُدْ فِيهِ * يُبَاشِرُ الْحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزِمٍ
وَأَنْشُدْ بِنَابِ الْجَوْهَرِيِّ لِلْمَسَاوِيرِ بْنِ هَنْدِ الْعَبْسِيِّ

بَارِيهَا يَوْمَ تَلَاقَى أَسْلَمَا * يَوْمَ تَلَاقَى الشَّيْطَانُ الْمُقُومًا
عَبَلُ الْمَشَاشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمًا * عِنْدَ كَرَامٍ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمًا
تَحْسِبُ فِي الْأَذْنَانِ مِنْهُ صَمَمًا * قَدْ سَأَلْتُ الْحَبَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا * وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَهْوًا ضِرْزِمًا
هَوَمَ فِي رَجْلَيْهِ حِينَ هَوَمًا * ثُمَّ اغْتَدَّ دِينَ وَغَدَا مَسَلًا

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضمور الساكنة وناقض ضِرْزِمٌ وضِرْزِمٌ الاخيرة عن يعقوب وضِرْزِمٌ سِنَّةٌ وهى فوق العِزْمِ وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد يقال للناقض التي قد أَسْنَتْ وفيها بقية من شباب الضِرْزِمِ ابن السكيت الضِرْزِمُ من الذوق القليلة اللبن مثل ضِمْرٍ قال وُزِيَ أنه من قوالهم رجل ضِرْزَاذا كلد بخيل والميم زائدة وقال غيره الضِمْرُ الناقض القوية وأما الضِرْزِمُ فالسِنَّة وفيها بقية شباب قال المزداد أخو الشماخ

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا * فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزعمه قومه فقال كيف أرداه هجا وقد صارت القصيدة ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ نَابٍ لأنها كبيرة التين لا يَرُوحُ بِرُوحِهَا كَمَا يَرُوحُ بِرُوحِ الصَّغِيرِ (ضرغم) ابن الاعرابي الضِرْسَامَةُ الرِّخْوَالَتِيمُ ورجل ضِرْسَامَةٌ تَسْتَوِي مِنَ الْفَسَالَةِ وَنَحْوُهَا وَضِرْسَامٌ اسْمُ مَا قَالَ الْخَمَرُ ابْنُ تَوْبٍ أَرْمِي بِمِائِدَاتٍ مِنْهُ عَنِ بَلَدٍ * حَتَّى أُنْجِثَ عَلَى أَحْوَاضِ ضِرْسَامٍ

(ضرغم) ابن الاعرابي الضِرْزِمُ ذَكَرَ السَّبَاعُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ غَرِيبِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ الضِرْزِمُ وَكَتَبْتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ (ضرغم) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الضِرْطَاطِيُّ مِنَ الْأَرْكَابِ الضَّخْمُ الْجَانِي وَأَنْشُدْ لِحَرْبٍ

تَوَاجَهَ بِهِمَا بِضِرَاطِي * كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ صُبَابًا

وقال متاع هذا المشافريه دمر مشفره لا غلامها ورواه ابن شميل

تَنَازَعَ زَوْجَاهُ بَعْمَارِطِي * كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابًا

وقال عمارطيه أفرجها (ضرغم) الضِرْغَمُ وَالضِرْغَامُ وَالضِرْغَامَةُ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ ضِرْغَامَةٌ شُجَاعٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِالْأَسَدِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَصْلًا فِيهِ وَأَنْشُدْ سِيدُوِيَه

قوله ورواه ابن شميل الخ
قال في التكملة بعد ذلك
ويروى بعصارطى وبسراطمى
ثم قال ورجل ضرطم أى
كزبرج ضخيم البطن اه
كتبه محتجبه

تنطف وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت طلة تنطف سمناء وعلا أي تقطار
والثبافة القطارة والنطوف القطور ورواية نطوف قاطرة تمطر حتى الصباح نطنت آذان الماشية
وتنطفت ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذان ضأنها
حتى الصباح والنطف القبيط لأنه يتنطف قبل استضرابه أي يقطار قبل خروجه وجعل الجعدي
الجر ناطنا فتال

وبات قريب ينطهون كأنما * سقرانا طئنا من أذرعنا مقلعلا
والنطف التقرز وأصاب كثر النطف وله حديث قال الجوهرى قولهم لو كان عنده كثر النطف
ماعدما قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيها فأنما على مال بعث به بإذان إلى كسرى من اليمن
فأعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف
ابن الحبيرى أحد بني سبط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيني جوهر من اللطيفة التي كان
بإذان أرسلهم إلى كسرى بن هرمز فأنتم بها بنو حنظلة فقتلتهم يوم صفقة المشقر ورأيت
حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشافعى رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف
اسم حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان فقيها يحمل الماء على ظهره
في نطف أي يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى (نطف) النظافة النظارة
والنظافة مصدر التنظيف والعمل اللازم منه نطف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وجهه
ونظفه ينظفه أي نظاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن
الثير نظافة الله كتابة عن تنزهه من سيئات الحديث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غيره كتابة عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد
والحسد وأمثالها ثم نظافة الطعام والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بملازمة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانهم أطرق القصر أن أي صوتهما عن اللغو والفحش والغيبة
والفحشة والكذب وأمثالها وعن كل الحرام والتأذيرات واختر على تطهيرها من النجاسات
والسؤال والنطف تكلف النظافة واستنظفت الشيء أي أخذته نظيفا كله وفي الحديث
نكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلا كان استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه
قولهم استنظفت ماعنه واستغفرت عنه والمنظفة مهمة تتخذ من الخوص واستنظف الوالى
مأمله من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهرى يقال استنظفت

الخراج ولا يقال نَظْفَتْه ونَظَفَ الفصيل ما في ضرع أمه وانتظف به شرب جميع ما فيه وانتظفته
 أنا كذلك قال أبو منصور والتمظف عند العرب التماس والتقرز وطلب النظافة من رائحة
 غمر أو نقي زهومة وما أشبهها وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للأشنان وما أشبهه
 نظيف لتنظيفه اليد والنوب من غمر المرق والدم ووضر النوك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
 نظيف السراويل هذه انه عفيف الفرج يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المنزر
 والأزار قاله قوم بن نورة يرى أخاه * حلوته ما لله عفيف المنزر * أي عفيف الفرج قال
 وفلان نجس السراويل إذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكتنون بالثياب عن النفس والقلب
 وبالأزار عن العفاف وقال غيره * فستكت بالريح الأصم ثيابه * وقال في قوله
 * فلي ثيابي من ثيابك تنزل * في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الأمر
 المعنى اقطعي أمري من أمري وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلى قلبي من قلبك وقال قوم
 هذا الكلام كناية عن الصرامة يقول الرجل لامرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت اني في
 خلق لا أرضيته فاضرميني وقوله تنزل تبين وتقطع ونسبت السن اذا بان وتسل ريش الطائر
 اذا سقط (نعف) النعف من الأرض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن
 السفح وغلط وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف
 ما انحدر عن غلط الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخيف وقيل اسعف ما ارتفع عن الوادي
 الى الأرض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل قال * مثل الزحالب بنعف التل * وقيل
 النعف ما انحدر من حوزة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فباينهم ما نعف وسر ووخيف والجمع
 نعاف ونعف الرملة مقلدها وما استرق منها قال ذو الرمة * قطعت بنعف معقلة العدا لا *
 يريد ما استرق من رملها والجمع من كل ذلك نعاف ونعاف نعف على المبالغة كبطاح يطح وفي
 النوادر أخذت ناعفة البقرة وراعتهم اوطار فتم اورعافها وقائدها كل هذه أمثلة لها وانعف
 الرجل ارتقى نعفا والنعنة ذؤابة النعل والنعنة أدم يضرب خلف شرخ الرجل والنعنة والنعنة
 دمة تضارب خاف آخره الرجل من أعلاه وهي انعذبة والذؤابة وفي حديث عطاء رأيت
 الأسود بن يزيد قد تلنّف في قطيفة ثم عقدها دبة قطيفة بنعنة الرجل قال ابن الأثير النعنة
 بالهمزة جلد أو سبر يشد في آخره لرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضله من
 غشاء الرجل يشق سورا وتكون على آخره وانعفت الشيء تركته الى غيره وناعنت الطريق

قوله وطارفتم اورعافها
 كذا بالأصل

الضمان والله أعلم (ضوم) ضُمَّهُ كضُمَّهُ أَي ظَلَّمَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الْبَاءِ أَيْضًا (ضيم)
الضَّيْمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقُّهُ ضَمِيمًا نَقَصَهُ آيَاهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَةٌ فِي الْأَمْرِ وَضَامَةٌ فِي حَقِّهِ يَضِمُّهُ
ضَمِيلًا وَهُوَ الْإِنْقَاصُ وَاسْتِزَامَةٌ فَهُوَ وَمِنْهُمُ مُسْتِزَامٌ أَي مُظْلَمٌ وَقَدْ جُعِلَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا أَقْبَلُ
فِيهِ ضُيُومٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْمَى عَلَى النَّفَرِ الْخَوْفَ وَتَقَى • بَغَارَتْنَا كَبَدَ الْعَدَى وَضُيُومَهَا
وَيُقَالُ مَا ضَمْتُ أَخَذْتُ أَوْ مَا ضَمْتُ أَي مَا ضَامَنِي أَخَذْتُ وَالْمَضِيمُ الْمَظْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمْتُ أَي
ظَلَمْتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضَمِيمٌ رَجُلٌ وَضِيمٌ وَضُومٌ كَمَا قِيلَ فِي بَيْعِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَإِنْ قُلْتُ نَفَعَهُ • دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمْتُ غَيْرُ مَبْرُورٍ

وَفِي حَدِيثِ الرُّؤْيَةِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ رَبَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أُنْضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ
الشَّمْسِ فِي غَيْرِ حَبَابٍ قَالُوا لَا قَالَ فَانْظُرُوا لَأُنْضَامُونَ فِي رُؤْيِهِ وَرَوَى نُضَارُونَ وَأَنْضَارُونَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ التَّهْدِيبُ أَنْضَامُونَ وَأُنْضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنَ الضَّمِّ وَمَعْنَاهُ تَرَاهُونَ
وَالْتَّخْفِيفُ مِنَ الضَّمِّ لَا يَطْلُمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةُ وَضِيمٌ جَبَلٌ
فِي بِلَادِهِ دَيْلٌ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

وَعَرَبْتُ الدَّمَاعَ وَأَيْنَ مَنِي • أَنَا سَ بَيْنَ مَرَّوَذَى بِدُومٍ
وَسَيِّئًا بِالنَّاقِبِ قَدْ حَجَّوْهَا • لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى يَطْنُ ضِيمٍ
مَرَّ بِالْخَفْضِ وَالْمَنَاقِبِ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضِيمٌ جَبَلٌ وَالضِّيمُ وَادٍ فِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْثَةَ فَمَا ضَرَبَ يَضَاءُ بَسِي ذُنُوبَهَا • دُفَاقُ فَعْرَوَانَ الْكَرَّانِ فَضِيمُهَا
الْجَوْهَرِيُّ الضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِي ذُنُوبُهَا نَصِيهَا
وَدُفَاقُ وَادٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ وَضِيمٌ (ضيم) الضِّيمُ الشَّدِيدُ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ
• (فصل الطاء المهمله) • (طعم) طَعْمَةُ السَّبِيلِ وَطَعْمَتُهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا دُفَاعٌ مُعْظَمُهُ
وَقِيلَ دَفَعْتُهُ الْأَوَّلَى وَمُعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَلْتُ حَصَا عَنْ الدَّوَادِي وَحَيِّضْتُ • عَلِيمٌ حَيِّضَاتُ السُّبُولِ الْوَاحِمِ
وَأَتَتْنَا طَعْمَةٌ مِنَ النَّاسِ وَطَعْمَةٌ أَي جَمَاعَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ أَي دَفْعَةٌ وَهَمُّ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةِ
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طَعْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَطَعْمَةُ الْفِتْنَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ
طَعْمَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ شَدِيدُ الْعِرَالِ وَقَوْسُ طَعُومٍ سَرِيعةُ السَّهْمِ الْأَصْعَى الطَّعُومُ وَالطُّورُ الدَّفُوعُ

قوله ذُنُوبُهَا تَفْسِيرُهُ بِالْحَقِيبِ
يَقْضَى بِأَنَّهُ بِذَلِكَ مَجْمَعٌ فَتَوْنُ
كَمَا هُوَ كَذَلِكَ بِالْأَصْلِ وَأَنْشَدَهُ
يَا قُوتُ كَالْحَمْدِ كَمِ دُوبُوبِهَا
بِذَلِكَ مَهْمَلَةٌ مُنْتَوَحَةٌ
فَوَحْدَتَيْنِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ
فِي جِبَالٍ هَذَا بِلٌ ثُمَّ قَالَ
وَيُرْوَى دُوبُورُهَا بِضَمِّ الدَّالِ
جَمْعٌ دُوبُورُهَا بِضَمِّ الدَّالِ
السَّكْرِيُّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ دُفَاقُ وَعُرْوَانُ وَالْكَرَّانُ
وَضِيمٌ أَوْدِيَةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادِ
هَذَا بِلٌ هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةٍ
مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذَا بِلِ
وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ الْكَرَّابُ
بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ لِأَنَّهُ تَأْبَطُ
شَرِيقُولُ

لَعَلِّي مَيِّتٌ كَمَا أَوْلَا
أَطَالَعُ أَهْلَ ضِيمٍ فَالْكَرَّابُ
أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد والطعمة ضرب من النبت وهي الطحماة وقال أبو حنيفة الطحمة من الحمض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطحماة نبتة سهلية حضية قال والطحماة أيضا النجيل وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب إنما ينبت نباتا تأكله الابل الأزهرى الطحماة نبت معروف (طحرم) ما عليه طحرمة أى خرفة كطعربة وما فى السماء طحرمة كطعربة أى أطخ من غيم وطحرم السماء ملاء طحرمت السماء وطحمرته بمعنى أى ملأته وكذلك القوس إذا ورتتها (طلم) ماء طلوم آجن (طنم) الأظعم مقدم الخرموم فى الإنسان والدابة وأنشد

وما أنتم الا طراي قصة • تفاسى وتستشئ بانفسها الطغم

قال يعنى لطعام قدر والطعمة سواد فى مقدم الانف ومقدم الخطم وكبش أظعم أسود الرأس وسأره أكدر وطم أظعم وطمجيم جاف يضرب لونه الى السواد وقد اظغم والاذغم كالاذغم وقيل هولغة فى الاذغم ابن السكيت يقال أظغم أخضر أذغم وهو الدرج وقرس أظعم لفة فى الاذغم وطمم رجل وطمم تكبر والطعمة جماعة المعز التهذيب الطغوم بمعنى الخوم وهي الحدود بين الأرضين قلبت الماء طاء لقرب مخرجيهما ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة وقيل الطرم والطرم والطريم العسل اذا امتلأت البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد قال الشاعر يصف النساء

فمن من يلقى كصاب وعلقم • ومن من مثل الشهد قد شيب بالطرم

أنشده الأزهرى وقال الصواب • ومن من مثل الزبد قد شيب بالطرم وحكى عن ابن الأعرابي قال يقال للنحل اذا ملأ أنيته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قبل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم وانظر سبلان الطرم من الخلية وهو الشهد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر وقد كنت من جازما ناجحة • فأصبحت لا أرضين بالزغد والطرم

قال والزغد الزبد وأنشد آخر

فأبينا برغيد وحي • بعد طرم ونامك ونمال

قال الزغيد الزبد والحي سويق المقل والنامك السنام والنمال رغو اللين والطريم السحاب الكثيف الدروبة

فاظطره السيل بواد مرمت • فى مكفهر الطريم الشربيت

قوله وما أنتم الا طراي
قصدا لشدء الجوهرى
فى مادة طرب وهل أنتم الا
طراي مذجج • اه مصححه

٣ زاد فى التكملة الطخام
كسلاط الفضبان اه
كتبه مصححه

اللحم ونقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
أصله من النقف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظار في الاشياء وتندبر والنقاف
السائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاء قال

إذا جاء نقاف بعد عياله * طويل العصا نكفته عن شياها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لذيذ أومنة وفابصا في تحيلة * من الناصع المحود من خربابلا

أراد ممسز وجابصا من ماء حبابه وقيل المنة فوق المبرول من الشراب نقفته نقفا أي برزنته
ويقال نحت الخوات العود فتترك فيه منقفا إذا لم ينم نخته ولم يسهه قال الرازي

كنا علي بن عبد أوجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * إلا انتقى من خوفه وخلصنا

يريد أنه أنم نخته والنقاف الخوات للخشب (نكف) النكف نخبك الدمع عن خديك
باصبعك قال

فبأنوا فلولاً ما تذكر منهم * من الحليف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فبأنوا ونكفت الدمع أنكفه نكفنا إذا نخبته عن خديك باصبعك وفي حديث
علي عليه السلام جعل يضرب بالملعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسح
ونخاه وفي حديث عمن قد جاء بجيش لا يكت ولا ينكف أي لا يتحصى ولا يلبغ آخره وقيل
لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفنا أي أقطعه
وذلك إذا انقطع عنه قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المطلق وقال

يقال أقطعت الشيء إذا انقطع عنه ويقال هذ اغيث لا ينكف وهذ اغيث ما نكفناه أي
ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه نعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفنا وغيث
لا ينكف لا ينقطع وقيل لا ينكف لا ينزح وهذ اغيث لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين
أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان بجرا لا ينكف أي لا ينزح
التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعراب نكف البئر ونكشتم أي نزحها وعنده
نصاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تنكف الرجلان الكلام إذا
تعاورا ونكف الرجل عن الأمر بالكسر نكفا واستنكف أنف وامتنع وفي التنزيل العزيز

أوله يعد في شرح القاموس
بسوق وقوله شياها في
الشرح المذكور عيالها
ولتدر ال رواية ككتبه
محمده

لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ورجل نكف يستنكف منه
 الازهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر
 نكف ولا وكف فالنكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفعه وقال لا والمفسرون
 يقولون الاستنكاف والامتنكار واحد والاستنكار أن يكبر ويهظم والاستنكاف ما قلنا وقال
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
 وهم أكبر من البشر قال ومعه نى لن يستنكف أي لن يأنف وأصله من نكفت الدمع اذا تحبته
 باصبعك عن خذل قال فتاويل لن يستنكف ان ينقض ولن يتنزع من عبادة الله ويقال نكفت
 من ذلك الامر أنكف نكفا اذا استنكفت منه وحكى الجوهرى عن الفراء قال ونكفت بالفتح
 لغة ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كفت ويقال ضرب هـ اذا فانتكف فضرب هـ اذا
 والانتكاف مثل الانتكاف ومنه قول أبي النجم

ما بال قلب راجع انتكافا * بعد التعزى الله والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الاول قال نعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم لم عن
 قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسر نعلب فقال هو التبرؤ من الاولاد والصواب وفي
 النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
 أي اتقت منه وأنتكفته أي نزلته عما يستنكف اللعبانى النكف ذربة تحت اللغد من مثل الغدد
 والنكفة الداعضة والنكفة والنكفة ما بين اللعين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللعى بين الرأوس شحمة الاذن وقيل هو حد
 اللعى وقيل النكفتان غدتان تكتنفان الحلقوم في أصل اللعى وقيل النكفتان لسان مكنتفا
 عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الاذنين داخلتان بين اللعين وقيل هما عقدتان رءاسا مقطتا
 من وجع الحلق فظهراهما تجم ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان
 الناتيتان عند شحمة الاذنين يكون في الناص وفي الابل وقيل هما عن عين العنقة ونما لها وهو
 الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الانسان غدتان في الحاقق بينهما الحلقوم
 وهما من الفرس طرفا اللعين الداخلان في أصول الاذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

فقال من هذا العُماني فلهذه ذلك لان عُمَانَ وبِشَّةَ وأهلها صُفْرُ مَطْعُونُونَ يَحْتَاطِبُهُ الْعُمَانِيُّ الرَّشِيدُ

مَا قَامَ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ * وَقَدْ رَضِينَاهُ فَقَمَّ فَسَمَّهِ

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أَطْصَمِهِ

أَيُّ فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ خَالُوْبِهِ الرَّجَزِيُّ رِجْلُهُ قَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ

أَنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ * ثُمَّ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَهْدُهُ

قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَّهِ * يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أَطْصَمِهِ * أُرْزَلْنَا يَمِينَهُ مِنْ كَتَمِهِ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورَى الْقُرْآنِ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنْشِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

حَافَتُْ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُولَتْ * وَبَعْدَيْنِ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيَتْ

وَبَعْدَانِ ثُنِيَتْ وَكُكِرَتْ * وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ

وَبِالْحَوَامِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ * وَبِالْمَفْصَلِ اللَّوَاتِي فَصَلَتْ

قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ تُجْمَعَ بَذَوَاتٍ وَتُضَافَ إِلَى وَاحِدَةٍ قَالِ ذَوَاتُ طَسَمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطَسَمٌ حَى مِنْ

الْعَرَبِ انْقَرَضُوا الْجَوْهَرِيُّ طَسَمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَأَنْقَرَضُوا وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ وَسُكَّانُهَا طَسَمٌ

وَجَدِيسٌ وَهَذَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمٌ حَى مِنْ عَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طعم) الطَّعَامُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ وَقَدْ طَعِمَ يَطْعُمُ طَعْمًا مَافِيهِ وَطَاعِمٌ إِذَا أَكَلَ أَوْ ذَاقَ مِثْلَ غَنَمٍ يَغْنَمُ غَنَامًا وَهُوَ

غَانَمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا طَعَّمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَابْقُلْ فِدْرَنْ قُلْ طَعْمُهُ أَيْ أَكَامُوهُ يَقَالُ طَعِمَ يَطْعُمُ طَعْمًا

وَأَنَّهُ لَطِيبٌ أَنْطَمَ كَقَوْلِكَ طِيبُ الْمَاءِ كُلِّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي زَمْرٍ أَنَّهُ طَعَامُ طَعِمَ

وَشَفَاءُ سَقَمٍ أَيْ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَا هَذَا كَمَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ إِنِّي طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ

أَيْ مُسْتَفْنٍ عَنْ طَعَامِكُمْ وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ طَعَامُ طَعِمَ أَيْ يَطْعُمُ مِنْ أَكَامٍ أَيْ يَشْبَعُ وَلَهُ جُزْءٌ مِنَ

الطَّعَامِ مَا لَاجِزُهُ وَمَا يَطْعَمُ أَكَلُ هَذَا الطَّعَامِ أَيْ مَا يَشْبَعُ وَأَطْعَمْتُهُ الطَّعَامَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُحِلَّ لَكُمْ

صَيْدُ الْبَصْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعُ لَكُمْ وَالسِّيَارَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَصْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ

مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَأَخَذَ بَغِيرَ صَيْدِهِ وَطَعَامُهُ وَقَالَ آخَرُونَ طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَقَى بِمَاءِهِ فَنَبَتْ لِأَنَّهُ نَبَتْ

عَنْ مَائِهِ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي اسْحَقَ الزَّجَاجِ وَالْجَمْعُ أَطْعِمَةٌ وَأَطْعِمَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا

وَطَعَامًا وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنْوَابَهُ الْبَرَحَاصُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

سَعِيدٍ كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا

من شعير قيل أراد به البر وقيل التمر وهو أشبه لأن البركان عندهم قليل لا يتسع لأخراج زكاة
 الفطر وقال الخليل العالي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفي حديث المصراة من
 ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أن شاء أمسكها وإن شاء ردها وردها من طعام لا سمراة
 قال ابن الأثير الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى
 منه السمراة وهي الخنطة فقهـ بدأ طلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر
 لأمريين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما
 جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمراة حتى إن الفقهاء
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبدا أو قوتا آخر فنهـم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه
 أجزأه تجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان
 في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن ومثله أوقيته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت
 فتمتزج بأخر اجتمع في الضرع بعد العقد إلى تمام الحلب وأما المنلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً
 بغير ما اشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من القردون النقد لفقده عندهم غالباً ولأن
 التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهـذا معنى نص الشافعي رضي الله عنه أنه لو رد المصراة
 بعيب آخر سوى التصبر به رد معها صاعاً من تمر لأجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحداً من عبادي ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل
 طاعم حسن الحال في المطعم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل بغيرها • واقعد فانك أنت الطاعم الكاى

ورجل طاعم وطيم على النسب عن سيدي به كما قالوا نهر والطعم الأكل والطعم مأكل وروى
 الباهلي عن الأصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابي خراش الهذلي

أرد شجاع الجوع قد تعلبته • وأور غيري من عيالك بالطعم

أي بالطعام وروى شجاع البطن حبة يذكر أنها في البطن وتسمى الصفرة تؤذى الإنسان إذا جاع
 ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم الشهوة

وأغشى الماء الفراح فأنهى • إذا زاد أمسى للمزج ذا طعم

ذا طعم أي ذاته شهوة فارادها لاول الطعام وبالشأن ما يشتهي منه قال ابن بري كفى عن شدة الجوع
 بشجاع البطن الذي هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أي ذو عقل وحزم وأنشد

قَالَ تَامِرِي يَا أُمُّ سَعْدٍ يَا لَيْلَى • تَجْعَلُ النَّفْسَ ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَسْكُنَهَا

أَيُّ خَيْرٍ وَأَصْلَهُ مِنْ الْأَبْرَارِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لِي فِي عَمَلِ النَّفْسِ حُسْنَةً تَقْتَضِيهِ الرِّغَاسُ وَيُقَالُ مَا بَقِلَانُ طَعْمٌ وَلَا نَوَيْصُ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بِهِ حِرَالُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لَهَا يَدٌ مَعْلُ فَلَا تَكُنْ طَعْمٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنَزَلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ فِي قَدِّهِ لَيْسَ لَهَا طَعْمٌ فِي يَدَيْهَا شَيْءٌ مَعْنَاهُ لَا مَنَزَلَةَ مِنَ الْقَلْبِ وَالْمَنْزِلُ الْجَمِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرْتِيقٍ الْمَرْجُومُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا مَا لِلنَّفْسِ لَا تَحُوتُ بِمَيْسَرَتِي • شَرُّهَا وَأَوْفَى حُبِّهَا حَبْلُهَا

مَعْنَاهُ لَهَا حِلَاوَةٌ وَمَنَزَلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ رَأْسُ بَدَنِ طَعْمٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ وَالطَّعْمُ مَا شَتَّى يُقَالُ لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ وَمَا فَلَانُ بَدَنِ طَعْمٌ إِذَا مَسَّكَ كَانَتْ عَذَابًا وَفِي حَدِيثٍ بَدَنِ طَعْمٌ إِذَا مَسَّكَ أَيْدِيهِمْ مَا قَتَلْنَا الْأَعْمَاءَ نَزَلْنَا هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ أَيُّ قَتَلْنَا مَنْ لَا اعْتِمَادَ لَهُ وَلَا سَعَرَةَ لَهُ وَلَا قَدْرَ وَيُجَوِّزُ فِيهِ فَتَحِ الطَّاهُ وَضَمُّهَا لَانِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَإِلَهُ طَعْمٌ فَلَا جَدْوَى فِيهِ لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ طَعْمٌ أَيْضًا الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَأَمَّا سَبِيحُ بِهِ فَسَوَّى بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَقَالَ طَعْمٌ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمَهُ كَلَامُهُمَا بَضْمُ أَوَّلِهِ وَالطَّعْمَةُ الْمَأْكَلَةُ وَالْجَمْعُ طَعْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ

مُسْتَمِرِّينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمِنَةٍ • نَزَجُوا إِلَاهَهُ وَنَزَجُوا إِلَهُ الطَّعْمِ

وَيُقَالُ جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةً كَذَا طَعْمَةً فَلَانُ أَيُّ مَا كَانَتْ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَيُّ بَكَرَ أَنْ آتَاهُ نَعَالِي إِذَا أَطْعَمَ نَبِيَا طَعْمَةً ثُمَّ قَبِلَهَا فَقَالَ الَّذِي يَقُولُ بِهِ هَذِهِ الطَّعْمَةُ قَدْ أَطْعَمْتُ شَيْئًا رَافِعًا فِي رُبْدِهِ مَا كَانَ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ وَجَعَلَهَا طَعْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَاثِ الْجَدَّانِ السُّدَنِ الْأَخَرِ طَعْمَةً لَهُ أَيُّ أَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى حَقِّهِ وَيُقَالُ فَلَانُ يُجَبِّي لَهُ الطَّعْمُ أَيُّ الْخَرَاجِ وَالْإِتاوَاتُ قَالَ زُهَيْرٌ

• مَمَّا يَبْرَأُ حَيَاةَ الطَّعْمِ • وَقَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ قِتَالٌ عَلَى كَذَا وَقِتَالٌ لِكَذَا وَقِتَالٌ عَلَى كَسْبٍ هَذِهِ الطَّعْمَةُ بِمَعْنَى النَّفْسِ وَالْخَرَاجِ وَالطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ رَجْعُ الْمَكْسَبِ يُقَالُ فَلَانُ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَخَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْكَسْبِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةً الْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَزَالَتْ تِلْكَ طَعْمَةٌ مَتَى بَعْدَ أَيِّ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَانُ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالشَّرُّ بِهِ بِالْكَسْرِ وَالطَّعْمَةُ الدُّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَالطَّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي كُلِّ وَهِيَ أَيْضًا الْكَسْبَةُ وَحَكَى الْأَعْيَانُ أَنَّهُ لَخِيثُ الطَّعْمَةِ أَيُّ السَّيْرَةِ وَلَمْ يَقُلْ خَبِيثُ السَّيْرَةِ فِي طَعَامٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُقَالُ فَلَانُ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَفَلَانُ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا وَاسْتَطَعَّمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَطَعَّمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ أَيُّ إِذَا أُرْفِعَ

قوله قال زهير مما يسر الخ
صدره كافي التكملة
ينزع لمة أقوام ذوي حسب
أه معصمه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحو واعلموه ولقدنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام
 كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فامنة طعمته الحديث أي طلبت
 منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه. وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني سبع الواحد بقوت الاثنين وسبع الاثنين بقوت الأربعة ومثله
 قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل
 لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة ضحية تادروا لا نظير له إلا مصكة ورجل
 مطعم بضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم الناس ويقريهم كثير وامرأة مطعم بغيرها
 والطعم بالغني ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك
 في الطعام والشراب والجمع طعوم وطعمه طعمه وطاقه فوجد طعمه وفي التنزيل إن الله
 مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني أي من لم يذوقه يقال طعم فلان الطعام
 يطعمه طعاما إذا أكله بمقدم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز
 فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معنى ومن
 لم يطعمه أي لم يتطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعاما منهم أن يأخذوا
 منه الاغرفة وكان فيهم وري دوابهم وأنشد ابن الأعرابي

فأما بنو سمرام بالندسار * غداة لقونا فكانوا أناسا

نعاما بخطمة صعر الخدو * دلا تطعم الماء الأصيما

بقوله هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة
 في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أي ذوقته قال
 الجوهري قولهم تطعم تطعم أي ذق حتى تستفيق أي تشتهي وتأكلك قال ابن بري معناه ذق
 الطعام فإنه يدعو إلى أكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعو لذلك
 إلى دخوله في آخره فله عطاء بن مصعب والطعم الأكل بالثنايا ويقال إن فلانا لحسن الطعم وأنه
 لطعم طعاما حسنا واطعم الشيء أخذ طعما وأبى مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال
 أبو حاتم يقار لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعاما وطيبا وهو ما دام في العلبه مخض وان تغير
 ولا يأخذ اللبن طعاما ولا يطعم في العلبه والنا أبا ولكن يتغير طعمه في الانقاع واطعمت الشجرة
 على انتمعت أدركت غرتها يعني أخذت طعاما واطابت واطعمت أدركت أن تثمر ويقال

في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المثمر الذي يؤكل ثمره وفي الحديث حتى من
بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطمعت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات
طعم وشيء يؤكل منها وروى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال
أخبروني عن نخول يسان هل أطمع أي هل أثمر وفي حديث ابن مسعود ذكر جريرة الماء لا تطعم
أي لا تطعم لها وروى لا تطعم بالثريد فتعمل من الطعم وقال النضر أطمعت الغصن أطعما إذا
وصلت به غصنا من غير شجر وقد أطمعته فطعم أي وصلته به فقبل الوصل ويقال للمحامي الذكير
إذا أدخل فيه في فم أنما قد طاعها وقد طاعما ومنه قول الشاعر

لم أعطها بيد أذبت أرضها * إلا تطاول غصن الخديا جدي
كما تطاع في خضراء ناعمة * مطوقان أصاحبا بعد تغريد

وهو التطاعم والمطاعمة وأطعت البصرة أي صارها طعم وأخذت الطعم وهو أكلة من الضم مثل
اطلب من الطلب واطرد من الطرد والمطعم الغلظة قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمه فلان إذا
أخذ بمخلقه يعصره ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال والمطعمه الخلب الذي تخطف به الطير اللحم
والمطعمه القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في بحمهم اعطف وتقوم

كبدا عريضة الكبد وعوما فوق المقيض بشبر وصواب انشاده في عودها عطف يعني موضع
السميتين وسائر موقوف البيت بفتح العين ورواه ابن الأعرابي بكسر العين وقال إنها تطعم صاحبها
الصيد وقوس مطعمة بصاديم الصيد ويكثر الضراب عنها ويقال فلان مطعم للصيد ومطعم الصيد
إذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له * غيرها كسب على كبره

وقال ذو الرمة * ومطعم الصيد عيال لبغيته * وأنشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات الغم مسلمي * بسهم مطعم للصيد لا ي

فقلت لها أصبت حصاة قلبي * وربت رمية من غير رأي

ويقال انك مطعم موتني أي مرزوق موتني وقال العنكب

بلى إن الغواني مطعمات * مودتنا وان وخط القنبر

قوله وصواب انشاده في
عودها الخ عبارة التكملة
والرواية في عودها فان
العطف والتقوم لا يكونان
في العجز وقد أخذ من
كتاب ابن فارس والبيت الذي
الرمة اه معجمه

أَيُّ نَجْمٍ وَانْ شَبْنَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ تَطْعَمْ خَلْقَ أَيُّ مَتَابِعِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ بِتَشْقِيلِ
الطَّاءِ أَيُّ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَنْجَعُ فِيهِ مَا يَصْلُحُ وَلَا يَعْقِلُ وَالْمَطْعَمُ وَالْمَطْعَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَجِدُ فِي لَحْمِهِ طَعْمَ
الشَّحْمِ مِنْ سَمْنِهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْمَيْحُ قَلْبًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمَهُ فَتَدَا طَعْمُ وَطَعْمُ الْعَظْمِ تَمَخُّ
أَنْشَدَ نَعَابُ وَغَمَّ تَرَكُوكُمْ لَا يَطْعَمُ عَظْمَكُمْ * هَذَا لَوْ كَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا

وَمِنْ طَعُومٍ يُوجَدُ طَعْمُ السَّيِّئِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لِلنَّعْتِ هَذَا وَطَعُومُهُ أَيُّ عَذَّةٍ وَسَمْنَةٍ وَشَاءَ
طَعُومٌ وَطَعِيمٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَرَّ وَطَعُومٌ سَمْنَةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ جَرَّ وَطَعُومٌ وَطَعِيمٌ
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَذَّةِ وَالسَّيِّئِ وَالطَّعُومَةُ الشَّاءُ يُبْسُ لَوْ كَلَّ وَطَعْمُ الْفَرَسِ بِحَافِلِهِ وَقِيلَ
مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ إِلَى أَطْرَافِ بِحَافِلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَرَقَّ مُسْتَطْعِمُهُ وَالطَّعْمُ
الْقُدْرَةُ يَقُولُ طَعِمْتُ عَلَيْهِ أَيُّ قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَطْعَمْتُ عَلَيْهِ قَدْرِي فَطَعِمْتُهُ وَأَسْتَطْعِمْتُ الْفَرَسَ إِذَا
طَلَبَتْ جَرِيَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَدَارَكَ سَعْيُ وَرَكُضُ طَمْرَةٍ * سَبَّوحٌ إِذَا اسْتَطْعَمَتْهَا الْجَرَى تَسْبِيحٌ

وَالْمَطْعَمَتَانِ عَنْ رَجُلٍ كُلُّ ضَائِرِهِمَا الْأَمْبِغَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ وَالْمَطْعَمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ
الْأَمْبِغَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأُطْرِدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كُلِّهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعِيمَةٌ وَمَطْعَمٌ
كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي تَوْبَى طَعْمَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا التَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمُ

(طعم) الطَّغَامُ وَالطَّغَامَةُ أَرْضَالُ الطَّيْرِ وَالسَّيِّئِ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِثْلُ نَعَامَةٍ
وَنَعَامٍ وَلَا يُنْطَقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَهُوَ مَا يُضَا أَرْضَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنْشَدَ
أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَا جَهْلًا * فَمَا فَضْلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلٍ أَمْرٍ * يَخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسمعت العرب تقول للرجل الآحَقُّ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمَرْفُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ
ضَعِيفًا اسْتَجَارَ أَنْ يَصِفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَضْعِفُ الْأَحْلَامَ وَيُطَاشُهُ الْأَحْلَامُ مَعْنَاهُ مَنْ لَا عَقْلَ
لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْضَالُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ * مِثْرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى
الْمَرْفُوقِ * لَمَّا كَانَ الْإِشْفَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَارَ أَنْ يَصِفَهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ الْمَرْفُوقِ أَوْ حَادَّةُ الْمَرْفُوقِ

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا (طلم) الطلعة بالضم الخبرية وهي التي
تسميها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التي يدل فيها فهي الطلعة والخبرة والميل وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعالج طلعة لا يحيا به في سفر وقد عرق من حر
النار فتأذى فقال لا تلبسها النار ابد او في رواية لا تطعمه النار بعدد اوائها ثم ضرب بك الخبرية وقال
ابن الاثير الطلعة هي الخبرية تجعل في الملة وهي الرماد الحار وأصل الطلم الضرب بـ ط المصنف
وقيل الطلعة صفة من حجارة كالطابق يخبز عليها وقد طلمها بطلها او طلمها او طلم العرق عن جبينه
مسححه قال حسان بن ثابت

تَطْلُ جِيادُنا مَطَرَات * يَطْلَهُنَّ بِالْحَرِّ النِّسَاءُ

قال ابن الاثير والمشهور في الرواية تَطْلُمُ مِهن وهو بعينه ومثل العسرب ان دون الطلعة خرط قتاد
هو بر قال وهو بر مكان وأنشد شمر

تَكَلَّفَ مَا بَدَأَ لَكَ غَيْرَ طَلْم * فَفِي مَادُونِهِ خَرَطُ الْقَتَادِ

والطلم جمع الطلعة والطلام السنوم وهو حب الشاهد الخ والطلم وسخ الأسنان من ترلي السواله والله
أعلم (طلم) طلمام موضع (طلم) اطلخم الليل والسهاب اطلم وترأخم مثل اطرخم
الجوهري اطلخم الليل أي اضمك وأمور مطلمات شداد واطلم الرجل تكبر والمطلم المتكبر
الاصمعي انه لمطرخم ومطلم أي متكبر متعظم وكذلك مسلم والطلموم العظيم الخاق والطلمام
القليل الاثني وطلمام موضع قال لبيد

فَصَوَانِيْ اِنْ اُيْمِنَتْ فِطْنَةٌ * مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ اَوْ طَلْمَامُهَا

وحكى عن ثعلب انه كان يقول هو بالخاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي
طلمام بكسر أوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أرض وقيل اسم واد قال ابن مقبل
بيض النعام برغم دون مسكنها * وبالمذانب من طلمام مرموم

قال أبو حاتم لم يصرف لانه اسم اشئ مؤنث قال ولو كان اسم واد لا تصرف قال هو من معجم
ما استعجم والطلموم الماء الآجن (طلم) طلم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس
وطرمس (طعم) طم الماء يطم طما وطمو ما علا وعمر وكل ما تلو وعلا حتى غلب فقد طم
يطم وطم الشيء يطمه طما غمره وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امرأة أرضي تشمع كلامكم
أي لا تراعى ولا تغاب بكلام تشمه من الرقت وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر

(٣) زاد في التكملة عن
التهديب وفلان فيه
طفومة وطفومية أي حق
ودناءة والطم محركا البصر
والماء الكثر والطم
التجاهل اه كته مصححه

قوله وحاف القهر أنشده في
التكملة في مادة ق ه ر
بالراء المهملة وياقوت في
ق ه ز بالزاي اه مصححه
قوله بيض النعام الذي في
ياقوت بيض الانوق وقوله
وبالمذانب الذي فيه وبالأبارق
كتبه مصححه

وَقَدْ طَرَفُوهَا وَالطَّامَّةُ أَلَدَاهَا فَتَنَابَ مَسْوَاهَا وَطَمَّ الْأَنَاءُ طَمًّا لَا مَعْنَى عِلَّا السَّكِينُ أَعْبَاهُ وَجَاءَ السَّيْلُ نَظْمَ رَكْبَةِ الْإِفْكَارِ إِذَا دَفَعَهَا يَدُوهَا وَأَرْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى رَاحِ

تتمتعوا بالخير منكم طاعة الله ورسوله

وبه التامني الذي ينشأ من بقاءه على وجهه طمًا وطمًا السيل فطم كل شيء أي علاه ومن ثم قيل
 فطم كل شيء طامة ومنه سميت القيامة طامة وقال القراء في قوله عز وجل فإذا جاءت الطامة
 قال هو القيامة فطم على كل شيء ويقال فطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل
 شيء وفي حديث أبي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة أي ما من أمر عظيم الا وفوقه ما هو
 أعظم منه وما من ناهية الا وفوقها داعية ترجاء بالطم والرم الطم الماء وقيل ما على وجهه من الغناء
 وغنوه ونيل الطم والرم ورق الشجر وما تحاش منه وقيل هو الذي وقيل بالطم والرم أي الرطب
 واليابس والطم طم البئر بالراب وهو الكدس وطم النبي بالتراب طمًا كبسه وطم البئر بطمها
 وطمها من ابن الأعرابي يعني كبسها وطم رأسه بطمه طمًا جرحه أو عض منه الجوهري طم شعره
 أي جرحه وطم شعره أيضًا طمًا إذا عققه فيه وشعره مضموم وأطم شعره أي حان له أن يطم أي يجز
 واستطم مثله وفي حديث حذيفة عرج وقد طم شعره أي جرحه واستأصله وفي حديث سلمان أنه
 رأى مضموم الرأس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مضموم الشعر قال أبو نصر يقال للطائر إذا
 وقع على غصن فطم فطمًا وقيل الطم البعير والرم أي الرمي والطم بالفتح هو البعير فطمت الطاء
 ليرد مع الرم ويقال جاء بالطم والرم أي بالمال الكثير وإنما كسر والطم أتباعا للرم فإذا
 أفردوا الطم فهو الاصمعي جاءهم الطم والرم إذا أتاهم الأمر الكثير قال ولم نعرف أصلهما
 قال وكذلك جاء بالفتح ونزاع مشهور وروى ابن السكبي عن أبيه قال إنما سمى البحر الطم لانه طم
 على ما فيه والرم ما على ظهره والارض من فتاتها أرادوا الكثير من كل شيء وقال أبو طالب جاء بالطم
 والرم معناه جاء بالكثير والقلب والطم الماء الكثير والرم ما كان باليا مثل العظم وما يبقم وقال
 ابن السكبي سميت الارض رما لانها اترم والطمه الشيء من الكلا وأككرا يوصف به اليبس
 والطم الكبس وطمه الناس جماعتهم ووسطهم ويقال لقيته في طامة الصوم أي في محبةهم والنامة
 الضلال والخبرة والطمه القدر وطم الفرس والانس يطم ويطم طمًا خف وأسرع وقيل ذهب
 على وجهه الارض وقيل ذهب أي كان الاصمعي طم البعير يطم طمًا إذا مضى بعد وعده واستهلا
 وقال عمر بن الخطاب

قوله والظم الكبس بكسر
أوله ما والياء موحدة ساكنة
أى التراب الذى يظم ويكبس
به نحو البثرونى القاسموس
الكبس أى بالمشاة التحمية
بوزن سيد ولعله تصحيف
وانظر شرحه اهـ

حَوَزَاهُمْ مِنْ بَرْقِ الْعَمِيمِ * أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَةِ الظَّالِمِ * بِالْحَوَزِ وَالرَّقِيقِ وَالطَّامِ
 قَالَ حَوَزًا لَهُ وَجْهٌ هَا نَحْوُ الْمَاءِ فِي قَوْلِ لَيْلَةَ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَبْعَةِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَفَّتُهُ وَيَطْمُ
 رَأْسُهُ طَمًا وَالطَّامِ الْفَرَسُ الْمُسْرِعُ وَمَرَّ يَطْمُ بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَيَّ بَعْدُ وَعَدْرًا سَهْلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَمٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

أَلَصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ * وَالطَّمُّ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِقَائِهِ * يَقْرَعُهُ بِالزُّبُرِ وَأَسْلَانِهِ
 قَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَاءُ طَمًا طَمِيمٌ عَدْوُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَهًا بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ يَجْرُو وَغَرَبُ
 وَسَكَبُ وَالطَّمُّ الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ وَطَمِيمٌ النَّاسُ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَطَمِيمٌ صُنْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِي
 ابْنِ زَيْدٍ بَعْدَ التَّضْعِيفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَلَا شِعْرًا مِثْلُ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السَّقَاءُ قَالَ
 تَعَدُّوْا عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَايِمُهَا * بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدْوِ الْقَارِحِ الطَّمَمِ

وَالطَّمَةُ طَمَةٌ الْعَجْمَةُ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ هُوَ الْأَجْمُ الَّذِي لَا يَقْضِيهِ وَرَجُلٌ
 طَمِيمٌ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يَنْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَرَقَ بِمَانِيَةِ الْأَجْمِ طَمِيمٌ *
 وَفِي لِسَانِهِ طَمُ طَمَانِيَّةٌ وَالْأَنثَى طَمِطَمِيَّةٌ وَطَمُ طَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمُطَمَةُ أَيْضًا وَفِي صِفَةِ قُرَيْشٍ أَيْسَ
 فِيهِمْ طَمُ طَمَانِيَّةٌ حَيْرٌ شَبَهَ كَلَامَ حَيْرٍ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْإِلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَجْمٌ طَمِيمٌ
 وَقَدْ طَمُطَمَ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمُ طَمٌ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ لَهَا آذَانٌ صَغِيرَةٌ وَأَغْبَابٌ كَأَغْبَابِ الْبَقَرِ تَكُونُ
 بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَالطَّمُ طَامُ النَّارِ الْكَبِيرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمُطَمٌ إِذَا سَجَّحَ فِي الطَّمُطَامِ وَهُوَ وَسَطُ
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قِرَابَتُهُ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَنَهَى أَفَى
 ضَحَضَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي الطَّمُطَامِ أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمُطَامُ الْبَحْرِ وَسَطُهُ اسْتِعَارَةٌ هَهُنَا
 لِمُعْظَمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتِعَارَ لَيْسَ بِهَا الضَّحَضَاحُ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
 إِذَا نَحَّتْ الرَّجُلُ فَأَبَى إِلَّا اسْتَبَدَّ أَذْرَاءَهُ دَعَا بِتَرْمَعٍ فِي طَمَّتِهِ وَيَبْدَعُ فِي خُرْمِهِ التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
 أَبُو تَرَابٍ الطَّمُ طَامُ الْعَجْمِ وَأَنْشَدَ لَأَقْوَمِ الْأَوْدِيِّ

كَأَلَا سُودِ الْحَبَشِيِّ الْحَسِ يَنْبَعُهُ * سُودُ طَامٍ فِي آذَانِهِ النَّطْفُ

قَالَ ابْنُ فَرَّاءٍ سَمِعْتُ الْمُفْضَلَ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ عَنُتْرَةَ

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَرَقَ بِمَانِيَةِ الْأَجْمِ طَمِيمٌ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لغيرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَرَبْعَانِ شَاتٍ سَحَابَةٍ فِي
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيَسْمَعُ صَوْتُ رَعْدٍ فِيهَا كَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فألفزق اليمانية تلك السحاب والآجهم الطامطم صوت الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل
يصف ناقة **بانت على نفن لأم مراكره * جاقى به مستعدات أطاميم**

نفن لأم مستويات مراكره مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم شبيطة لا واحد لها
وقال غيره أطاميم ططم في السير أي تسرع (طهم) أهمله الليث ابن الأعرابي الطنمة صوت

العود لمطرب (طهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل نبي منه على حدته فهو بارع
الجمال نرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي

مجمع مدور والمطهم المستفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف علي عليه السلام
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالملكائم قال ابن سيده هو يحتمل أن

يفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالوجن ولكنه من سنون الوجه
الازهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مخلف فيه فقالت

طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش السمين فقد تم
النفي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النخافة فقد تم النفي في هذا لأن أمه مدح وممنه

بانه لم تعب له ولم تشبهه فجعله أي انتفخ بطن قال وأما من قال التطهيم الضخم فقد صحح النفي
فكانه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه علي رضوان الله عليه فقال كان بادنا متاسكا

قال ابن الأثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل الضخم الحسم وهو
من الاضداد المعيان ما أدرى أي الطهم هو وأي المدهم هو بمعنى واحد أي أي الناس هو وقال

أبو سعيد الطهممة والعنمة في اللون أن تجاور زمرة إلى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك
قال أبو سعيد والتطهيم التذار في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقا جعلونها * يوم النقاب حجة منها وتطهيم

قال التطهيم في هذا البيت التذار قال ومن هذا يقال فلان يتطهم عما أي يستوحش والخيل
المطهممة فانها المقررة المكرمة العزيزة الأنف ومنه يقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بنسك

عنه وقول أبي النجم * **أخطم أنف الطامح المطهم * أراد الرجل الكريم الحسب** وقال
الباهلي في قول طفيل

وفينارباط الخيل كل مطهم * رجيل كسر حان الغضى المتأوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المني ويقال تطهمت الطعام إذا كثرته وطهمان

في شك من امرأة
فهيمنة أي كذبة قابلة
ظلم الوجه وشبهه في التاموس
الظلم

اسم رجل وامرأته أعلم ٣ (ظلم) ما يوم اسم للمنية قالت الحسناء
ان كان نحر يوتي قالت سمات بكم وكيفية يشتم من كانت له ما يوم
وقد فتر هذا البيت بالة التبر أيضا (ظلم) طامد الله على انحر يطيب طميا جبريل يقول ما الحسن
ما الله وطاقه يظلم أي جبراه ومنه الظلم أي الجبرلة أو الطميا الطبيعية بقول السعدي
الظلمة أي من دوسه حكاها الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انهم يبدل من فون فلان لأنهم
لم يبدلوا طيناء

(فصل الظاء المعجمة) (ظلم) الظلم السوء لغة في الظلم وقد تظلم ما وظلمه وقد
تظلم أي مظلمة وظلمني اذا تزوجت بنت امرأة ووقع هو أو ظلم أو ظلم التيس عقوقه وليلته
كثلمه الجوهرى الظلم الكلام والجلبة مثل الظلم (ظلم) الظلم وضع الشيء في غير موضعه
ومن أشال العرب في الشبه من أشبه أباه فظلم قال الأصمعي ما وضع الشيء في غير موضعه
وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموا أي لم يبدلوا عنه
يقال أخذ في طريق فظلم يميناً ولا شمالاً ومنه حديث أم سلمة ان أبابكر وعمر نسكا الأثر فما
ظلماه أي لم يبدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فن زاد أو نقص
فقد أساء وظلم أي أساء الأدب بترك السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما تقتضيه من
الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم قال ابن
عباس وجماعة أهل التفسير لم يخلطوا أيمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان
وأولوا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المبطل عن القصد والعرب تقول الزم
هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تتجر عنه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني أن الله تعالى
هو المحمي المميت الرزاق النعم وحده لا شريك له فاذا أشرك به غيره فذلك الظلم لانه جعل
النعمة لغير ربهم يقال ظلمه بظلمه ظلماً وظلماً أو مظلماً فالتظلم مصدر حقيقي والظلم الاسم يقوم مقام
المصدر وهو ظالم وظلوم قال الضيق الاسدي

اذا هو لم يخفني في ابن عتي * وان لم ألقه الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة أراد لا يظلمهم مثقال ذرة وعداه الى مفعولين لانه في معنى
يظلمهم يظلمون مثقال ذرة في موضع مصدرية والظلمة بالذرة وقوله عز وجل فظلموا
نفسهم فظلموا انفسهم في معنى مازوا بالياء لانه في معنى مازوا بالياء فظلموا انفسهم

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف ذوا الحق منهم * وأظلم بعضاً أو جميعاً مؤزراً

وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالي

وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحل الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأشد

كانت إذا غضبت علي تظلمت * وإذا طلبت كلاماً مني تظلمت

قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلت انما التظلم هو سائر سائر الظلم منه

لانهم اذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم الى ذاتهم او المتظلم الذي يشكو رجلاً ظالمه او المتظلم

أيضا الظالم ومنه قول الشاعر * تفر وأبى نخوة المتظلم * أي أبى كبر الظالم وتظلمني فممن

أي ظلمني مالي قال ابن بري شاعده قول الجعدي

وما يشعر الرمح الأصم كعوبه * بثروة رطبت المحيط المتظلم

قال وقال رافع بن هریم وقيل هریم بن رافع والاول أصح

فهل أغبر عيكم ظلمتكم * إذا ما كنتم متظلمين

أي ظالمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فذلته تظلم أي أنصفه من ظالمه وأعانه عليه

نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه

إذا نفعات الجود أفنين ماله * تظلم حتى يخذل المتظلم

قال أي أغار على الناس حتى يكثر ماله قال أبو منصور جعل التظلم ظمناً لانه إذا أغار على الناس فقد

ظلمهم قال وأنشدنا الجابر النعالي

وعمر بن همام صفة ناجيته * بشيء انتهى نخوة المتظلم

قال أبو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمت عن فلان

أي ما منعت وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمت

فعل الله به أي الأظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

مسائل أن توجد لك تجديها * يدك وإن تظلم بها تظلم

واظلم وانظلم احتمل الظلم وظلمه أي أنه ظالم أو نسبته الى الظلم قال

أمسست تظلمني ولست بظالم * وتنبهني نبيا ولست بنام

والظلامة ما تظلمه وهي المظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت الظلامة

ومظالمته أي ظلمه قال ولو أتى أموت أصاب ذلاً * وسأتمه عشرينه الظلاما

والظلمة والظلمية والظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك التهذيب الظلمة اسم
مطلبك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فاعلم معناه أنه اختل
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظلم فقلبت التاء طاء ثم أديجت
الظلم فيها وأنشد ابن بري لما للابن خريم

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبُ الذُّكَّى وَصَارِمًا * وَأَنْفَاجِيًا تَجْتَنِّدُكَ الْمَنَظَامُ

وتظالم القوم ظالم بعضهم بعضا ويقال اظلم من حبيسة لانها تأتي الجحيم لم تتغيره فتسكنه ودية ولون
ما ظلمك أن تفعل وقال رجل لابي الجراح أكلت طعما ما فانتقمته فقال أبو الجراح ما ظلمك أن تقي
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهُ فَي بَا عَلَى ذِي سَلَمٍ * أَلَا تَرُونَا نِ الشَّحْبُ أَلَمْ * قَالَ بَلَى يَامِي وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

قال الفراء هم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقا وهو مشل قال برزيت أنه لا يمتنعني يوم فيه
عمله فمتنع قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال وأراد قول
المفضل قال وهو شبيه بقول من قال في لاجرم أي حقا يقينه مقام اليمين وللعرب ألفاظ تشبهها
وذلك في الإيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك وجبر لا أفعل ذلك وقوله عز وجل آتت أكلها ولم تظلم
منه شيئا أي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
قال ما نقصونا شيئا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظلم بالثب يد الكثير الظلم وظلمت المعزى
تناطعت مما سمعت وأخضبت ومنه قول الساجع وظلمت معزاها ووجدنا أرضا ظلم معزاها
أي تناطعت من النشاط والسبع والظلمية والظلم اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبدته قال
وقائلة ظلمت لكم سقائي * وهل يخفى على المكيد الظلم

وفي المثل أهون مظلوم سقائمرؤوب وأنشد نعلاب

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ تَرْبِحْ شِكَاكَ * ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدُ الْبَحْرِ

قال هذا سقائسقي منه قبل أن يخرج زبدته وظلم وطبه ظلم إذا سقي منه قبل أن يروب ويخرج زبدته
وظلمت سقائي سقيتهم آياه قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده نعلاب

* ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدُ الْبَحْرِ * قال الأزهري هكذا سمعت العرب تنشده وفي ظلمي ينصب
الظلمة قال والظلم الاسم والظلم العماء وظلم القوم سقاهم الظلمة وقالوا امرأته كزوم الظلمة المظلوم
لأنها مكرمة للأجاء التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاه إذا سقاه قبل أن يخرج زبدته

وقال أبو عبيد إذا شرب ابن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظنبة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه قال أبو منصور عكذا روى لنا هذا الخبر عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهم وروى المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل إدراكه وأخرج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وظني القوم أي سقيته قبل رؤبه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب انقضاء يقال ظلم الوادي إذا بلغ الماء منه وضعه لم يكن ناله فيبذل ولا ينفعه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلا يكاد يطلع ظلماته يسعه * عن الشواحيق فالوادي به شبرق

وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلا

الأواري لا يأمنها * والنوى كالحوض بالمظلومة الجلد

قال النوى الجائر حول البيت من تراب فشبّه داخل الجائر بالحوض بالمظلومة يعني أرضاً مروا بها في برية فتحوضوا وحوضاً سقوا فيه إبلهم وليست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملته في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عَادَ الأذلةُ في دار وكان بها * هُتِرَ الشّفاشِقُ ظلامون للجزر أي وضعوا النحر في غير موضعه وظلمت النافذة نُحِرَتْ عن غيرة أو ضيقت على غيرة وجميع وكل ما تجلته عن وانه فقد ظلمته وأنشدني ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأتان إذا كاهما وقد حلت فهو يظلمه اظلماً وأنشد أبو عمرو يصف أتنا

أَبْنُ عَقَّاقٍ أَمَّ يَرْحَنَ ظِلْمَةً * إِبَاءُ فِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ

وظلم الأرض حفرها ولم تكن حُفِرَتْ قبل ذلك وقبل هو أن يحفرها في غير موضع الحفر قال يصف رجلاً قُتِلَ في مَنَاحِقٍ قَفَرٍ فحفر له في غير موضع حفر

أَلَا لَهِ مِنْ مَرْدَى حُرُوبٍ • حَوَامِ بَيْنَ حَضَنَتِهِ الْقَالِيمِ

أي الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا خدّدها في غير موضع تخديد وأنشد للعويذرة

ظَلَمَ الْبَطَاحُ بِهَا النَّمْلَ لَحْرِصَةٍ * فَصَفَا النِّطَافُ بِهَا بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

مصدر بمعنى الإقلاع مفعول بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه وأرض مظلومة إذا لم تمطر وفي الحديث إذا أتيت على مظلوم فأغذوا السَّيْرَ قال أبو منصور المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب والإغذا إذا سراع والأرض المظلومة التي

ثم حذر في ذلك ثم حذر في ذلك ثم حذر في ذلك ثم حذر في ذلك ثم حذر في ذلك
 فأصبح في غبراء بعد اشباحة * على العيش صر دوي عليهم اظلمها
 يعني حفرة القبر يرد ترابهم عليه بعد دفن الميت فيها وقالوا لا تظلم وضع الطريق أي احذر أن تحيد
 هذه روى في ظلمه والمخى بظلم اذا كان فوق مافي طوقه أو طاب منه ما لا يجده أو سئل ما لا
 يسئل من ظلم وهو بظلم ويتظلم أنشد به يوه قول زهير
 من الجواد الذي يعطي ناله * عذوا وبظلم أحيانا في ظلم
 أي يطلب منه في غير موضع الطلب وهو عنه يستعمل ويروي بظلم ورواه الاسمي يظلم
 الجوهري ظلمت فلانا تظلميا اذا نسبته الى الظلم فانظلم أي احتمل الظلم وأنشد بيت زهير
 يظلم أحيانا في ظلمه ويروي في ظلم أي تكلف وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من
 يتلب الظلماء ثم يظهر الظاهر والظاهر جيعا فيقول اظلم ومنهم من يدغم الضاء في الظلم فيقول اظلم
 وسوا كثير اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الهمزة في الراء فيقول اظلم قال وأما اضطلع فقيه
 لغتان مذكورتان في موضعهما قال ابن بري جعل الجوهري اظلم مضارع ظلمته بالتشديد
 وهم وإنما اظلم مضارع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير وبظلم أحيانا في ظلمه قال وأما ظلمته
 بالتشديد فمضارع ظلم مثل كسرتة فتكسر وظلم حقه يتعدى الى مفعول واحد وانما يتعدى
 الى مفعولين في مثل ظلمني حتى جلا على منى سلبني حتى ومثله قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا ويجوز
 أن يكون فتيلا واقعا موقع المصدر أي ظلم مقدار قبيل وبيت مظلم مزوق كأن النصاري وضعت
 فيه أشياء في غير مواضعها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دعى الى طعام فاذا البيت مظلم
 فأنصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاة الهروي في الغريبين قال ابن الأثير هو المزوق وقيل
 هو أنه موه بالذهب والنضرة قال وقال الهروي أنكره الأزهري بهذا المعنى وقال الرخشمي
 هو من الظلم وهو موهبة الذهب ومنه قيل للما الجاري على الثغر ظلم ويقال أظلم الثغر اذا تلات
 عليه كالما الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

اذا ما اجتلى الراني اليها بطرفه * غروب شايها أضاموا ظلمها

قال أضاء أي أصاب ضوءا وظلم أصاب ظلمة والظلمة بضمة اللام ذهب النور وهي خلاف
 النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الرازي * يجلو بعينيه دجى الظلمات * قال
 ابن بري ظلم جمع ضمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما يكون جمعها بالالف والتاء ورأيت هنا حاشية

يحط سيدنا رضي الله عنه في الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا مظلوم خال نفسك من
 وبطل في جمع ما مضى كظلمات ويجوز من جات بالفتح ومنه جات بالتسكين وهو ماضيه قال
 والناس يا للنون من جات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع ماضٍ فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم
 والظلماء الظلمة وما وصف بها يقال ليلة ظلماء أي مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد
 ولا يجمع بجري مجرى المصدر كما لا يجمع نظارة نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلماء
 والظلمات ابن سيده وقيول الظلام أول الليل وإن كان مقمرا يقال أيتسه ظلاما أي ليلته قال
 سيدي لا يستعمل إلا في ما مضى مع الظلم أي عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلماء
 كقوله ما قد بدت الظلمة وحكي ابن الأعرابي ليل ظلمة أو قال ابن سيده وهو غريب وعندي أنه
 وضع الليل موضع الليلة كما حكي ليل قراء أي ليلة قال وظلماء أي من قراء وأظلم الليل أسودا
 وقالوا ما أظلم وما أضواء وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن الغراء وفي التنزيل العزيز
 وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم كقوله ما أظلم وأظلم من قراء وأظلم الليل أسودا
 والثلاث الظلم أول الشهر بفتح الميم في الدرع قال أبو عبيد في ليل إلى الشهر بعد الثلاث البيض
 ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الدرع والظلم لم درعا وظلماء وقال أبو الهيثم وأبو
 العباس المبردة واحدة الدرع والظلم درع وظلمة قال أبو نعيم وهو هذا الذي قاله هو القياس
 الصحيح أبو جهرن يقال ثلث ليل من ليل أو شهر ثلاث ليل الدرع ظلم لا ظلمة على غير
 قياس لأن قياسه ظلم بالتسكين لأن واحدتها ظلمة وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل
 العزيز فإذا هم مظلون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات إلى النور أي يخرجهم من ظلمات
 الضلالة إلى نور الهدى لأن أمر الضلالة مظلم غير بين وإليه ظلماء أي يوم مظلم شديد الشر أنشد
 سيدي به فأنفسهم أن لا تقينا * لكان لكم يوم من الشر مظلم
 وأمر مظلم لا يندري من أين يوثق له عن أبي نعيم وحكي العجماني أمر مظلام ويوم مظلم في هذا المعنى
 وأنشد أولت باخنوت شرابلام * في يوم نحس ذي عجاج مظلام
 والعرب تقول اليوم الذي تلقى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذوكوا كب أي اشتدت
 ظلمته حتى صار كالليل قال

بني أسد هل تعلمون بلانا * إذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

وظلمت البحر شدائده وشعر مظلم شديد السواد ونبت مظلم ناضر يقرب إلى السوا ومن خضرته

قال فصَحَّتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * وَمُظْلَمٌ أَيْسَ عَلَى دِمَالٍ
 وَتَكَاثُرَ ظَلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَيْ سَمِعْنَا مَا نَكْرَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَأَظْلَمَ فَلَانُ عَلَيْنَا الْبَيْتُ إِذَا انْتَمَعْنَا
 مَا نَكْرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ظَلَمَ يَكُونُ لَازِمًا وَوَأَقْعًا قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنِيِّينَ أَضَاءَ السِّرَاجِ
 بِنَفْسِهِ أَضَاءً ذُو أَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءَ وَأَضَاتُ السِّرَاجِ لِلنَّاسِ فَضَاءٌ وَأَضَاءٌ وَلَقَبْتُهُ أَذْنِي ظَلَمَ
 بِالْتَهْمِ يَكُونُ بِمَعْنَى حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَقِيلَ بِمَعْنَى لَقِيْتُهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذْنِي ظَلَمَ الْقَرِيبُ وَقَالَ
 نَعْلَبُ هُوَ مَنْ أَذْنِي ظَلَمَ وَرَأَيْتُهُ أَذْنِي ظَلَمَ الْفَخْصُ قَالَ وَانْهَ لَا أَوَّلَ ظَلَمَ لَقِيْتُهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ
 بَصَرَكَ بِأَيْلِ أَوْ نَهَارٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهَلَا وَأَوَّلَ صَوْلٍ وَبَوَّلٍ الْجَوْهَرِيُّ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ
 أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ يُدْبِرُ نَفْسِي فِي الرُّوْيَةِ قَالَ وَلَا يُسْتَقْبَلُ مِنْهُ فَعْلٌ وَالظَّلْمُ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ ظُلُومٌ قَالَ الْمُخْبَلُ
 السَّعْدِيُّ نَعَامَسُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسُ أَنَّهَا * إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ
 وَقَدِمَ فَلَانُ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ عَنْ كِرَاعٍ أَيْ قَدِمَ حَقًّا قَالَ * إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ * وَقِيلَ
 بِمَعْنَاهُ وَالْيَوْمُ ظَلَمْنَا وَقَبْلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالظَّلْمُ التَّلَجُّ وَالظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي
 وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَامِ الرِّبْقِ كَالْفَرِيدِ حَتَّى يُتَخَيَّلَ لَهَا فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
 وَالصَّفَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَجَلَّوْا رَبَّ ذِي ظَلَمَ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
 وَقَالَ الْاَنْخَرْ إِلَى شَبَابَةٍ مُشْرِبَةٍ الشَّيْبَانَا * بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةٍ رَضَابٍ
 قَالَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى بِمَاءِ التَّلَجِّ قَالَ هُمُ الظَّلْمُ بِيَاضِ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَالْغُرُوبُ مَاءُ
 الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظَّلْمُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِّقَ هُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلَ عَظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ
 الْبَيَاضِ كَيُرِيدُ السَّيْفُ قَالَ بَرِّقَ بَيْنَ ضَبَّةٍ

بَوَجْهِ مُشْرِقٍ صَافٍ * وَتَشْرِنَاثِرِ الظَّلْمِ

وَقِيلَ الظَّلْمُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَاجْمَعِ ظُلُومًا قَالَ

إِذَا ضَحَكْتُ لَمْ تَنْهَرْ وَتَبَسَّمْتُ * ثَنَاءً لَهَا كَالْبَرْقِ غُرَ ظُلُومِهَا

وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْإِنْسَانِ فَرَأَى الظَّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيُ إِلَيْهَا بَعَيْنُهُ * غُرُوبَ ثَنَاءِهَا أَنْارَ وَأَظْلَمَا

وَالظَّلِيمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَبَدَّحَى فِي غَيْرِ
 مَوْضِعٍ تَذْخِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ وَفِي حَدِيثٍ قُرْآنٍ وَمِثْلُهُ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعُ

ظلم والظلمان نجمان والظلم من الطير الرخم والغربان عن ابن الاعرابي وأنشد
حجته عناق الطير كل مظلم * من الطير حوام المقام رموق

والظلام عسبة ترعى أنشد أبو حنيفة

رعت بقرار الحزن روضاً موصلاً * عيماً من انظلام والهيثم الجعد

ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحد هاطلة وهو انظلام والظلام قال الاصمعي هو
شجر له عسايح طوائف وتنبسط حتى تجوز حداً من شجرها فتمت ظلاماً وأظلم موضع قال ابن
بري أظلم اسم جبل قال أبو حنيفة

يزيف يمانية لأجراع يمنية * وبنو لؤشاميه شروري وأظلم

وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظالم ونعامه موضعان يتجدد وظلم موضع والظالم فرس
فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول

نصبت لهم صدر الظالم وصعدة * شرعية في كف حران نائر

(ظلم) قال الأزهرى أما ظلم فالناس أهملوه الأمازوي ثعلب عن ابن الاعرابي الظلمة الشربة
من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال أبو منصور أصلها اظلمة (ظلم) نى ظلمهم تلقى وفي الحديث
قال كذا عند عبد الله بن عمرو فمثل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فدعا بصديق
ظلمهم قال والظلم الخلق قال فأنرج كتاباً فنظر فيه وقال كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم
نكتب ما قال فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح أول قسطنطينية قال الأزهرى كذا جاءه فسر فى الحديث
قال ولم أسمعه الا فى هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب

أن ميمه بدل من باء الظاب

(فصل العين المهملة) (عيم) العيام والعيام الغليظ الخلقة فى حق وقيل

هو العي الا حق قال أوس بن حجر يذكرا زمناً فى سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العيام من الأقوام سقياً مجلاً فرعاً

وقد عيم عيم عيامة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهيدب والعيم جماعة عيام وهو الذى

لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعيام والعيام القدم العي الثقيل والعيام

الماء الكثير الغليظ ٣ (عيم) عيم اسم (عتم) عتم الرجل عن الشيء يعتم وعتم كف

قوله والظلام لح فى القاموس
كتاب ويشدد وكعب
وصاحب عسبة لها عسايح
طوال اه

٣ قوله والعيام الماء الكثير
ضبطه فى المحكم كسحاب
وفى التكملة بخط المؤلف
ماء عيام وعطاء عيام كثيراً
وضبطه بالضم بوزن غراب
اه مصححه

قوله عيم اسم بضم اليماء
المثناة كما فى القاموس اه

مصححه

عنه بعد المضى فيه قال الازهرى واكثر ما يقال عتم تعتميا وقيل عتم احتبس عن فعل الشئ يريد عتم عن الشئ يعتم واعتم واعتم ابطاء والاسم العتم وعتم قراءه آخره وقرى عاتم ومعتم بطى
تمس وقد عتم قراءه واعتمه صاحبه وعتمه أى آخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأينا أنه عاتم القرى • بخيل ذكرنا ليله الهضم كدما

قال ابن برى ويقال جاء ناضب عاتم اذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

يبنى العلا ويبنى المكارما • أقرأه للضيف بؤب عاتما

واعتمت حاجتك أى آخرتها وقد عمت حاجتك ولغة أخرى اعتمت حاجتك أى ابطأت وانشد

قوله معانيم القرى سرف اذا ما • أجنت طخنة الليل البهيم

وقال الطير ماح يمدح رجلا

متى يعد بنجز ولا يكتميل • منه العطايا طول اعنامها

وانشد نعلب لشاعرهم جوقوما

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراما وانتم ما أقام الآثم

تحدث ريكان الحج بلومكم • ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يقشغلون بذكر لؤمكم عن حلب

لقاحهم حتى يمسوا فاذا طرقهم الضيف صادق الألبان بحالها لم تحلب فنال حاجته فكان لؤمكم

قرى الأضياف قال ابن الأعرابي اللهم يكون فعلهم مدحا ويكون ذمما جمع عاتم وعثوم فاذا كان

مدحا فهو الذى يقرى ضيفانه اللبس والنهار واذا كان ذمما فهو الذى لا يحلب ابن ابله ثم يباحى

يئاس من الضيف وحكى ابن برى العفة الإبطاء أيضا قال عمرو بن الأطنابة

وجلادا ان نشطت له • عاجلا ليلتله عتمه

وحل عليه فاعتم أى ما نكل ولا ابطاء وضرب فلان فلانا فاعتم ولا عتب ولا كذب أى لم تنكث

ولم يتباطأ فى ضربه اياه وفى حديث عمر بن الخطاب عن الحرير الا هكذا وهكذا فاعتمنا أنه يعنى الأعلام

أى ما ابطأنا عن معرفتنا معنى وأراد قال ابن برى شاهد قول الشاعر

فراضى السهم تحت لبانه • وجال على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعامية تقول ضربه فاعتب وفى الحديث فى صفة نخل أن سلمان غرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فاعتمت عن ودية أي ما لبثت أن علق
وعتمت الابل نعتهم ونعتهم واعتمت واستعتمت حلبت عشاء وهو من الإبطاء والتأخر قال أبو محمد
الحديث * فيها ضوى قدر من إعتامها * والعمة ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق
أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتمنا من العمة كما يقال أضجنا من الصبح وأعتم القوم
وعتموا نعتهم ساروا في ذلك الوقت أو وردوا أو أصدروا أو عملوا أي عمل كان وقبل العمة وقت
صلاة العشاء الأخيرة سميت بذلك لاعتام نعيمها وقبل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل
وأعتم إذا مر قطعة من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جح الليل وفي الحديث
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإن اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب
الابل قوله انما يعتم بحلاب الابل معناه لاعتامها صلاة العمة فإن الأعراب الذين يحلبون ابلهم
إذا اعتموا أي دخلوا في وقت العمة وهما صلاة العمة وسمها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فإنها هم عن الاقتداء بهم وبسحبهم التمسك بالاسم
الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتوخروا صلاتكم ولكن مسلوها
إذا حان وقتها وعمة الليل ظلام أوله عند سوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد اعتم الناس
إذا دخلوا في وقت العمة وأهل البادية يرجحون نعيمهم بعيد المغرب ويخونها في مراحها ساعة
بستية ونها فإذا أفادت ذلك بعد مر قطعة من الليل أثاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى
عمة وسمعتهم يتولون استعفوا وانهمكم حتى ينفق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر واللقاح قد
روحت وحلبت عمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العمة وهم يستهون الحلاب عمة باسم
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قعد عمة الحلاب أي احتبس قدر احتباسها للافاقة وأصل العتم
في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعمة بقة اللبن ينفق بها النعم في تلك الساعة
يقال حلبنا عمة وعمة الليل ظلامه وقوله طيف ألم بذي سلم يسري عتم بين الحسيم
يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرهما وقوله

الليت شدي هـ - تنظر خالد * عبادي على الهجران أم هو يائس

وقد يكون من البطء أي يسري بطيئا وقد عتم الليل يعتم وعمة الابل رجوعها من المرعى بعد
ما تمسك وناقة عتموم وهي التي لا تزال تعدي حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الا بعد ذلك
الوقت قال الراعي * أدرا النسا كبلات تدرعنومها * والعنوم الناقة التي لا تدرك الا عمة قال
ابن بري قال ثعلب العنومة الناقة الغزيرة الدروا نسد لها من البطن

سُودَ صِنَاعِيَّةٌ اِذَا مَا أُوْرِدُوا * صَدَرَتْ عَثْمَتُهُمْ وَلَمَّا تَحْتَطَبَ
 صُلَعَ صَلَامَةٌ كُلُّهُمُ * بَعَرُ يَنْظُمُهُ الْوَلِيدُ يَلْعَبُ
 لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ * وَتَشِيبُ أَيْمَهُمْ وَلَمَّا تَحْتَطَبَ

ويروى يَنْظُمُهُ وَلَيْدٌ يَلْعَبُ سُودَ صِنَاعِيَّةٌ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيُسَمُّونَهُ وَالصَّلَامَةُ الدَّفَاقُ الرُّؤْسُ
 قال الأزهري العُثْمُومُ نَاقَةُ غَزِيرَةٍ يُؤَخَّرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا قَرَأَ أَرْبَعَ فَقِيلَ عَثْمَةُ رُبْعُ
 أَيْ قَدَرُ مَا يَحْتَسِبُ فِي عَمَلِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ عَثْمَةُ سُخْلَةٍ
 حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلِهِ أَيْ قَدَرُ احْتِسَابِ الْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ ثُمَّ غَرُوبُهُ قَدَرُ عَثْمَةٍ سُخْلَةٍ بَرَضِ أُمِّهِ ثُمَّ
 يَحْتَسِبُ قَلِيلًا ثُمَّ يَعُودُ لِرَضَاعِ أُمِّهِ وَذَلِكَ أَنْ يَفُوقَ السُّخْلُ أُمَّهُ فَيُؤَاقِبُ عَدْفُاقَ يَقْرُبُ وَلَا يَطُولُ وَإِذَا
 كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ حَدِيثُ أُمِّتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمِثْنٍ وَذَلِكَ أَنْ حَدِيثَهُمَا لَا يَطُولُ لِسْفَلِهِمَا
 بِهِنَّ أَهْلُهُمَا وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ حَدِيثُ ثَلَاثٍ غَيْرُ مَوْتَلَفَاتٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ قِيلَ عَثْمَةُ
 رُبْعٍ غَيْرُ جَائِعٍ وَلَا مَرْضِعٍ أَرَادُوا أَنْ قَدَرُوا احْتِسَابَ الْقَمَرِ طَالِعًا غُرُوبُهُ قَدَرُ فُوقِ هَذَا الرُّبْعِ
 أَوْ فُوقِ أُمِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَثْمَةُ أُمِّ الرُّبْعِ وَإِذَا كَانَ ابْنُ خَمْسٍ قِيلَ حَدِيثُ وَأُنْسٍ وَيُقَالُ
 عَمَاءُ خَلْفَاتِ قُمَسٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ قِيلَ مِرْوَيْثُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ دُبْلَةُ الضَّبْعِ
 وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ قَرَأَ دُحْيَانُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعٍ قِيلَ بِلَقَطٍ فِيهِ الْجَزْعُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشَرَ
 قِيلَ لَهُ يُحْتَنَقُ الْقُبْرُ وَقَوْلُ الْأَعْنَى * نُجُومُ الشِّتَاءِ الْعَالَمَاتِ الْغَوَامِضُ * يَعْنِي بِالْعَالَمَاتِ
 الَّتِي تُظَلِّمُ مِنَ الْغَبَرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي الْجَذْبِ لِأَنَّ نُجُومَ الشِّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ وَضَيْفُ
 عَالَمٍ مُقِيمٌ وَعَمَّ الطَّائِرُ إِذَا رَفَّرَفَ عَلَى رَأْسِكَ وَلَمْ يَغْدُوهُ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى وَعَمَّ عَمَّا تَقَعَنَّ
 كِرَاعُ وَالْعُثْمُ وَشَجَرُ الزَيْتُونِ الْبَرَى الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ بِالْجِبَالِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْغَافِقِيُّ الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةُ أَرْوَاحٍ لَمْ يَكُنْ فَعَسَمٌ أَوْ بَطْمُ الْعُثْمُ بِالْخَرِيكِ الزَيْتُونُ
 وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُحْوَةَ الْهَذَلِيُّ

مَنْ فَوْقَهُ شَعْبٌ قُرُوءُ أَهْلُهُ * بَحَى تَنْطِقُ بِالطَّيَّانِ وَالْعُثْمُ

وَعَمْرُهُ الزَّعْبِيُّ وَالْجَمِيُّ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الدُّوْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِنْهُ أُخِذَ هَذِهِ الْجَمِيَّةُ
 الْمَعْرُوفَةُ وَقَالَ أُمِيَّةٌ تَلَكُمُ طُرُوقَتَهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا * فِيمَا الْعَذَاةُ وَفِيهَا يَنْبُتُ الْعُثْمُ
 وَقَالَ الْجَعْدِيُّ تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ وَمِنْ بَرَأَقِشْ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُثْمِ
 وَقَوْلُهُ أَرِمَ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمِ * رَمَى الْمَضَاءُ وَجَوَادِ بْنِ عُسَمٍ

قوله ما قرأ أربع كذا في
 البصاح والقاموس والذي
 في المحكم ما قرأ أربع بغير مد
 اه صححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اساءة الجبر حتى يبقى فيه أود كهيئة المشيش عتم العظم يعتم عتما وعتم عتما فهو عتم سا جبره وبقي فيه أود فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا تجبر على غير استواء وعتمته أنا يتعدى ولا يتعدى وعتمه يعتمه عتما وعتمه كلاهما اجبره وخص بعضهم به جبرا ليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها أنا اذا جبرتها على غير استواء وقال الفراء تعتم بهم الناس وتعتل مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الا أن له عندى وجهها لاجله جاز وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شيء أعير وأعطيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معانا مقدرا صار كأن فعله لغيره الأخرى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض النحاة ان الفعل لله وان العبد مكسب قال وان كان هـ ذا خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قواهم عتم العظم وعتمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل لم تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلا باللفظ الأول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو متشاء اليه أو معان عليه تخرج اللذان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال فقتل قطع السيف اليماني وجثته * شباريق أعشار عتم على كسر

قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكتب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا تجبرت على غير عتم ملح واذا تجبرت على عتم الدية يقال عتمت يده فعتمت اذا جبرتم على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحسركم ومثله من البناء رجعه فرجع ووقفه فوقف ورواه بعضهم عتل باللام وهو بعينه وأما قول عمرو بن الاطنابة لأحيمة بن الجلاح فيم تبغي ظمنا وليمه * في وسوق عتمته فتمه

فان تعلبا قال عتمه فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتقة من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم المجبرون عتمه اذا جبره وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شيئا من الرجز اني أنشف والعيشوم الضخم الشديد من كل شيء وجل عيشوم ضخم شديد وأنشد له أمة بن عبدة يهدي بها الكلف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللعم عيشوم

وَالْعَيْشُومُ الْفَيْلُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمُحِبُّ خَضِلِ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا • وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ

مُحِبُّ مَجْرَحٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرَ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي • وَالْفَضْلَتَيْنِ كَذَا اللَّعْمُ عَيْشُومُ

وَجَمْعُهُ عَيَائِمُ وَقَالَ الْغَزْوِيُّ الْعَيْشُومُ الْأَنْثَى مِنَ الْفَيْلَةِ وَأَنْشَدَا الْأَخْطَلُ

تَرَكُوا أَسَامَةً فِي الْفَاءِ كَأَنَّمَا • وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ

وَالْعَيْشُومُ أَبْضَا الضَّبْعُ وَبَعِيرُ عَيْشَمٍ ضَخَمٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْشَمَةٌ طَوِيلَةٌ وَبَعِيرُ عَيْشَمٍ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي غَلَطٍ وَقِيلَ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ وَنَاقَةٌ عَيْشَمَةٌ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذِّكْرُ

عَيْشَمٌ وَالْعَيْشَمَةُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ فِي غَلَطٍ وَالْجَمْعُ عَيْشَمَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ

بَنِي جَعْدَةَ امْتَدَّحَهُ فَقَالَ يَصِفُ جَدًّا

أَنَاكَ أَبُولَيْلِي يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى • دُبْحَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَيْشَمٌ

هُوَ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَبَغْلٌ عَيْشَمٌ قَوِيٌّ وَالْعَيْشَمَةُ الْأَسَدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ وَطْنِهِ وَقَالَ

• خُبَيْعَيْنِ مَشَبَّهٍ عَيْشَمٌ • وَمَنْ كَبَّ عَيْشَمٌ شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

• إِلَى ذِرَاعٍ مَنْ كَبَّ عَيْشَمٌ • وَالْعَيْشَامُ الدُّلْبُ وَاحِدُهُ عَيْشَامَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ أَبْضَاءُ تُطْوَلُ جَدًّا

وَقِيلَ الْعَيْشَامُ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو الْعُثْمَانُ الْجَانُّ فِي أَبْوَابِ الْحَيَاتِ وَالْعُثْمَانُ فَرْخُ الْعُثْبَانِ وَقِيلَ فَرْخُ

الْحَبِيبَةِ مَا كَانَتْ وَكَنِيَّةُ الْعُثْبَانِ أَبُو عَمْرٍو حَكَاةُ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ وَبِهِ كُنْيَةُ الْحَذَّاسِ أَبُو الْعُثْمَانِ وَالْعُثْمَانُ فَرْخُ

الْحُبَارِيِّ وَعُثْمَانُ وَالْعُثَامُ وَعُثَامَةٌ وَعُثْمَةٌ أَسْمَاءُ وَقَالَ سَيْبُوهُ لَا يَكْتَسِرُ عُثْمَانُ لِأَنَّ كَسْرَتَهُ

أَوْجَبَتْ فِي تَحْقِيرِهِ عُثْمَيْنِ وَإِنَّمَا نَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عُثْمَيْنِ وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ

فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا عُمَامَيْنِ فَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْأَلِفُ وَالنُّونُ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ وَعُثْمَانُ قَبِيلُهُ أَنْشَدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامًا • سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مِنْ وَشَلَا

وَعُثْمَتُ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةُ وَأَعُثْمَتُهَا إِذَا خَرَزَتْهَا خِرَازٌ غَيْرُ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ • إِلَّا أَكُنْ صَنْعًا فَإِنِّي أَعُثِمُ •

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَازِقًا فَإِنِّي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي وَيُقَالُ خُذْ هَذَا فَأَعُثِمَ بِهِ أَيْ فَاسْتَعِمْ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ لَوْ أَنَّ فُلَانًا يَعُثِمُ وَيُعِثُّنِي أَيْ يَجْتَنِبُنِي فِي الْأَمْرِ وَبِهِ مَلَّةٌ نَفْسُهُ

فِيهِ وَيُقَالُ الْعُثْمَانُ فَرْخُ الْحُبَارِيِّ (عُثْمَانُ) عُثْمَانُ مَوْضِعٌ (هَمْ) الْعُثْمُ وَالْعُثْمُ خِلَافُ

قوله وبه كفى الخ هو في أصله

المنقول منه مرتب بقوله

فرخ الحبيبة ما كانت وما

بينهما اعتراض من كلام

التهذيب ٥١ مصعبه

العَرَبُ والعَرَبُ يَعْتَقِبُ هـ ذانِ المِثْلانِ كَثِيرًا يُقَالُ عَجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ عَجَمٌ وَخِلَافُهُ عَرَبِيٌّ وَجَمْعُهُ عَرَبٌ
وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ قَالَ

سَلَامٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ * إِذَا لَزُنَاكَ وَلَوْ بَسَلِمَ

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا * غَلَبَتْ عَادًا وَغَلَبَتْ الْأَعْجَمَا

أَمَّا إِذَا أَرَادَ الْعَجَمُ فَافْرَدَهُ لِقَابِلَتِهِ إِيَّاهُ بِعَادٍ وَعَادٌ لَفْظٌ مُفْرَدٌ وَإِنْ كُنَّ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَقَدِيرٌ بِدُ الْأَعْجَمِينَ
وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ أَبُو النَّجْمِ بِهَذَا الْجَمْعِ أَيْ غَلَبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَإِنْ كُنَّ الْأَعْجَمُ أَيْ سِوَا مَنْ عَارَضَ أَبُو النَّجْمِ
لأنَّ أَبَا النَّجْمِ عَرَبِيٌّ وَالْعَجَمُ غَيْرُ عَرَبٍ وَلَمْ يَجْعَلِ الْآلِفَ فِي قَوْلِهِ وَطَالَمَا الْآخِرَةَ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَالٌ وَمَا جَمِعَا إِذَا لَمْ تَجْعَلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ قَدْ جَعَلَهَا هُنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ نَاصِبٌ الْفِعْلُ كَثِيرًا وَالْعَجَمُ جَمْعُ الْعَجَمِيِّ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ
الْعَرَبِيِّ وَنَحْوُ مَنْ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالْجُوسِيُّ الْيَهُودِيُّ وَالْجُوسُ وَالْعَجَمُ جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يُفْصَحُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَجَمُ جَمْعُ الْعَجَمِ فَكَانَهُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِ يُقَالُ هَؤُلَاءِ الْعَجَمُ
وَالْعَرَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا يَرَى مِنْهَا عَجَمٌ وَلَا عَرَبٌ * فَارَادَ بِالْعَجَمِ جَمْعَ الْعَجَمِ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ
الْعَرَبَ قَالَ أَبُو اسحقٍ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ وَلَا يَبِينُ كَلَامُهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا لَنَسَبِ كَزِيَادِ الْأَعْجَمِ
قَالَ الشَّاعِرُ مَنَّمَلٌ لِلْعِبَادِ لَا بُدَّ مِنْهُ * مَنَّمَلِي كُلِّ أَعْجَمٍ وَقَصِيحِ

وَالْأُنثَى عَجْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ فَأَمَّا الْعَجَمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِنْسِ الْعَجَمِ أَفْصَحُ أَوْ لَمْ يُفْصَحْ وَالْجَمْعُ عَجَمٌ
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَنَبَطِيٍّ وَنَبَطٍ وَخَوَلِيٍّ وَخَوَلٍ وَخَزَرِيٍّ وَخَزَرٍ وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا
كَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمَةِ وَكَلَامُ أَعْجَمٍ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِسَانُ الَّذِي
يُلْهَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالذَّوْنِ تَقُولُ أُخْرِيٌّ وَأُخْرُونَ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ عَلَى مَا أَشْعَرِيٌّ
وَأَشْعَرِيٌّ وَأَشْعَرِيٌّ وَأَشْعَرِيٌّ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْزْنُ لَنَاءٍ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ وَأَمَّا الْعَجَمُ فَهُوَ
جَمْعُ أَعْجَمٍ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى عَجْمٍ يَنْطَلِقُ عَلَى مَا يَنْعَقِلُ وَمَا لَا يَنْعَقِلُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَقُولُ الْخَنَاءُ وَأَبْغَضُ الْعَجَمِ نَاطِقًا * إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْجَدُّعِ

وَيُقَالُ لِرَجُلَانِ أَعْجَمَانِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَيُنْسَبُ أَعْجَمِيٌّ
وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَتَنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ الْآنَ يَكُونُ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَجَلٍّ
فَقَسِرَ وَقَسِرِيٌّ هَذَا إِذَا وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ وَقَالَ نَعْلَبُ أَفْصَحُ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ أَبُو سَهْلٍ أَيْ تَكَلَّمَ
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَعَلَى هَذَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ

رجل أعجمي إنما أراد به الأعجم الذي في لسانه حبسة وإن كان عربيا وأما قول ابن مينا قفيل هو
 لمحة الجرحي كأن فرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم
 فلم ير دبه العجم وإنما أراد به كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم وقوله عز وجل أعجمي وعربي بالاسنة هاهم
 جاء في التفسير أن يكون هذا الرسول عربيا والكتاب أعجمي قال الأزهرى ومعهناه أن الله عز وجل
 قال ولوجعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا فصلت آياته عريضة مفصلة الآية كان التفصيل للسان
 العرب ثم ابتدأ فقال أعجمي وعربي حكاية عنهم كأنهم يتعجبون فيقولون كتاب أعجمي ونبي عربي
 كيف يكون هذا فكان أشد لتكذيبهم قال أبو الحسن ويعزى أن أعجمي بهمزتين وأعجمي بهمزة
 واحدة بعد هاء همزة مخففة تشبهه الالف ولا يجوز أن تكون الفاخصة لأن بعد هاء عينا وهى
 ساكنة ويعزى أن أعجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة قال القراء وقراءة الحسن بغير استفهام كأنه
 جده من قبل الكفرة وجاء في التفسير أن المعنى لوجعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لا يثبت آياته أقران
 أعجمي ونبي عربي ومن قرأ أعجمي بهمزة والفاء منه منسوب إلى اللسان الأعجمي تقول هذا رجل
 أعجمي إذا كان لا يفصح كان من العجم أو من العرب ورجل عجمي إذا كان من الأعاجم فصيحاً
 كان أو غير فصيح والأجود في القراءة أعجمي بهمزة والفاء على جهة النسبة إلى الأعجم الالترى
 قوله ولوجعلناه قرآنا أعجميا ولم يقرأ أحد بعجميا وأما قراءة الحسن أعجمي وعربي بهمزة واحدة
 وفتح العين فعلى معنى هلا يثبت آياته فجعل بعضه بيانا للعجم وبعضه بيانا للعرب قال وكل هذه
 الوجوه الأربعة سائغة في العربية والتفسير وأعجمت الكتاب ذهبته إلى العجمة وقالوا حروف
 الأعجم فأنشأوا الحروف إلى الأعجم فان سائل فقال ما معنى حروف الأعجم هل الأعجم صفة لحروف
 هذه أو غير وصف لها فالجواب أن الأعجم من قولنا حروف الأعجم لا يجوز أن يكون صفة لحروف
 هذه من وجهين أحدهما أن حروفها لو كانت غير مضافة إلى الأعجم لكانت مكررة والأعجم
 كما ترى معرفة ومحال وصف المكرة بالمعرفة والآخر أن الحروف مضافة ومحال إضافة الموصوف
 إلى صفته والعلة في امتناع ذلك أن الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى وإضافة
 الشئ إلى نفسه غير جائزة وإذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز إضافة الحروف إلى
 الأعجم لأنه غير مستقيم إضافة الشئ إلى نفسه قال وإنما امتنع من قبلي أن الغرض في الإضافة إنما
 هو التخصيص والتعريف والشئ لا تعرفه نفسه لأنه لو كان معرفة بنفسه لما احتج إلى إضافته
 إنما يضاف إلى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد إلى أن الأعجم مصدر بمنزلة الإجمام كما تقول أدخلته
 مدخلا وأخرجته مخرجا أى أدخله وأخرجاه وحكى الأخفش أن بعضهم قرأ ومن بين الله فخاله

من مكرم بفتح الراء أى من اكرام فكانهم قالوا فى هذا الانعام فهذا أصوب من أن يذهب
الى أن قولهم حروف المعجم بمنزلة قواهم صلاة الأولى ومسجد الجاهل لأن معنى ذلك صلاة الساعة
الأولى أو الفريضة الأولى ومسجد اليوم الجاهل قالوا فى غير الصلاة فى المعنى والجاهل غير المسجد
المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيم مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس
مرثاة حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى أن الحروف هى المعجمة فصار قولنا
حروف المعجم من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب أى من شأنه أن يركب
وهذا اسم نضال أى من شأنه أن يناضل به وكذلك حروف المعجم أى من شأنها أن تعجم فان قيل
ان جميع الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها ألا ترى أن الألف والحاء والدال ونحوها ليس معجما
فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حروف المعجم فيسل انما سميت بذلك لان الشكل
الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فدل على أن هذا المتروك بغير اتمام هو
غير ذلك الذى من عادته أن يعجم فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستنباط عنهما جميعا
ولا فرق بين أن يزول الاستنباط عن الحرف باتمام عليه أو ما يقوم مقام الانعام فى الايضاح
والبيان ألا ترى أنك اذا أعجمت الجيم واحدة من أسفل والحاء واحدة من فوق وتركت الحاء
غفلا فقد علم بالغفاله انما ليست بواحدة من الحرفين الآخرين أعنى الجيم والحاء وكذلك الدال
والذال والصاد والضاد وسائر الحروف فلما استمر البيان فى جميعها جازت تسميتها حروف المعجم وسئل
أبو العباس عن حروف المعجم لم سميت معجما فقال أما أبو عمرو والشيباني فيقولان أعجمت أبهت وقال
والجعمى منهم الكلام لا يبين كلامه قال وأما الفراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال ويقال
قفل معجم وأمر معجم اذا اعتاض قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذى أعجمه كاتبه
بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه أعجما ولا يقال أعجمته انما يقال عجمت العود اذا عجمته
لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجما لانها أعجمية قال واذا
قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تبيين عجمته وتضع قال الازهرى والذى قاله أبو العباس
وأبو الهيثم أبين وأوضح وفى حديث عطاء سئل عن رجل له زرجل أفقطع بعض لسانه فمعجم
كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فأتاه من كلامه منها أقسمت عليه الدية قال ابن الأثير حروف
المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التمجيس وهو ازالة العجمة بالنقط وأعجمت الكتاب
خلاف قولنا عجمته قال رؤبة الشعر صعب وطويل سلمه * اذا رننى فيه الذى لا يعلمه

قوله قال رؤبة تبع فيه
الزهري وقال الصفاني
الشعر للخطبة اه معجمه

زَلْتُ بِهِ إِلَى الْخَضِيضِ قَدَمَهُ * وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ يَظْلُمُهُ * يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيُجْهِسَهُ
 معناه يريد أن يُبَيِّنَهُ فَيَجْعَلُهُ مُشْكِلًا لَا يَبَيِّنُ لَهُ وَقِيلَ يَأْتِي بِمَا عَجِبَ أَيَّ يَلْحَنُ فِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ رَفَعَهُ عَلَى
 الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُجْهِسَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
 يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيَقَعُ مَوْقِعَ الْأَنْحَامِ فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ فَيُجْهِسَهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقَعُ رَفَعَهُ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

الدَّارُ اقْوَتْ بَعْدَ مَحْرُجِيمٍ * مِنْ مُعَرِّبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

وَالْعُجْمُ النُّقْطُ بِالسَّوَادِ مِثْلُ الدَّاءِ عَلَيْهِ نَقْطَتَانِ يَقَالُ أُعْجِمْتُ الْحَرْفَ وَالْعُجْمُ مِثْلُهُ وَلَا يَقَالُ عُجِمْتُ
 وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأُمِّ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجِمِ أَيُّ حُرُوفِ الْخَطِّ
 الْمُعْجِمِ كَمَا نَقُولُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ أَيُّ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَيُّ صَلَاةِ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الْمُعْجِمَ هُنَا مَصْدَرٌ وَتَقُولُ أُعْجِمْتُ الْكِتَابَ
 مُعْجِمًا وَكُرِّمَتْهُ مَكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَنْحَامِ أَيُّ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ وَسَمِعْتُ قَوْلَهُ سَمُّ
 نَضَالٍ أَيُّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنَافِضَ لَبَّهُ وَأُعْجِمَ الْكِتَابَ وَنَعْمَةُ نَقْطَةُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أُعْجِمْتُ الْكِتَابَ أَرَلْتُ
 اسْتَعْجَمْتُهُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ أَفْعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْأَنْبَتُ فَقَدْ تَجَسَّى
 لِلْسَّلْبِ كَقَوَاهِمِ أَشْكَبْتُ زَيْدًا أَيُّ زَلْتُ لَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةً كَادُوا خَفِيَهَا
 تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ كَادُوا ظَهَرُوا وَتَخَفُوا هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَادُوا زِيلَ خَفَاءَهَا أَيُّ سَتَرَهَا
 وَقَالُوا أُعْجِمْتُ الْكِتَابَ خَفَاةً فَعَلْتُ لِلسَّلْبِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ وَلَهُ نَظَائِرُ مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا
 مَا سِيَّاقِي وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْمُعْجِمَ إِذَا أُعْجِمَ كَاتَبَهُ بِالنُّقْطِ سَمِّيَ مُعْجِمًا لِأَنَّهُ شَكُولُ النُّقْطِ فِيهَا
 عُجْمَةٌ لَا يَبَيِّنُ لَهَا كَالْحُرُوفِ الْمُعْجِمَةِ لَا يَبَيِّنُ لَهَا وَإِنْ كَانَتْ أُمُورًا لِلْكَلَامِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 مَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَرَبِيٍّ مَا كُنَّا نَكْفِي وَنُورِي وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُفْصَحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ أُعْجِمَ
 وَاسْتَعْجِمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَعْجِمَ وَالْأَعْجَمُ الْأَخْرَسُ وَالْعُجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجِمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعُجْمَاءُ
 بَرَحُهَا جُبَارٌ أَيُّ لَا دِيَةَ فِيهِ وَلَا قُوَّةَ أَرَادَ بِالْعُجْمَاءِ الْبَهِيمَةَ سَمِيَتْ عُجْمَاءَ لِأَنَّهُ لَا تَسْكُنُ قَالَ وَكُلُّ مَنْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأُعْجِمَ قِيلَ أَرَادَ بِعَدَدِ كُلِّ
 آدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعُجْمَاءُ بَرَحُهَا جُبَارٌ أَيُّ الْبَهِيمَةِ تَذَلَّتْ فَتَصِيبُ نِسَاءً فِي أَنْفَلَاتِهَا فَذَلِكَ
 هَدَرٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجُبَارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجِمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرَأُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَّهَبْ لَهُ أَنْ يَعْطَى
 فِيهِ مَوْلَاةُ النَّهَارِ عُجْمَاءُ لِأَخْفَاءِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهِ اقْرَأْهُ وَاسْتَعْجِمْتُ عَلَى الْمُصَلِّيِ
 قِرَاءَتَهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجِمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجِمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ أَنْقَطَعَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نعام ومنه حديث عبد الله إذا كان أحدكم يصلي فاستجتمت عليه قرأته فليتم أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة وكذلك استجتمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس
صم صدها وعفار شهما * واستجتمت عن منطق السائل
عداه بعن لان استجتمت بمعنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا

سلاة كعصا التهدي غل لها * ذو قيشة من نوى قرآن مجوم
قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أي أدخل لها الخال في باطن الحافر في موضع النور وشبه النور بنوى قرآن لانها صلاب وقوله ذو قيشة يقول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته وهو أن يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعاقفه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من صلابته وقوله مجوم يريد أنه نوى الفهم وهو أجود ما يكون من النوى لانه أصلب من نوى النبيذ المطبوخ وفي حديث أم سلمة أنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم أن العجم النوى طبخا وهو أن تبلغ في طبخه ونضجه حتى يتفتمت النوى وتفسد قوته التي يصلح معها اللغم وقيل المعنى أن النوى إذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من عجمه أي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم السلافة أولانه قوت الدواجن فلا ينضج له لا تذهب قوته وخطب الحاج يوم فقال ان أمير المؤمنين نكسب كائناته فجم عبادنا عودا عودا فوجدني أمرها عودا يريد أنه قد رازها بأضراسه ليخبر صلابتها قال النابغة * فظل عجم أعلى الروق منقضا * أي بعض أعلى قرنه وهو يقاتله والعجم عض شديد بالأضراس دون الثنايا وعجم الشيء عجمه عجماء وعجماء عجمه ليعلم صلابته من خوره وقيل لانه لا كل أول الغيرة قال أبو ذؤيب

وكت كعظم العاجات اكتفنه * بأطرافها حتى استدق تحولها

يقول ركبتي المصائب وعجمتي كعجمت الابل العظيم والعجامة ما عجمته وكانوا يعجمون الصدح بين الضرسين إذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافيته أثر يعرفونه به وعجم الرجل رازه على المنل والعجمي من الرجال المميز العاقل وعجمته الأمور دريته ورجل صلب العجم والمعجمة عزيز النفس إذا جرسته الأمور وجدته عزيزا صلبا وفي حديث طلحة قال لعمر اقد جرسنك الأمور وعجمتك البلايا أي خبرتك من العجم العض يقال عجمت الرجل إذا خبرته وعجمت العود إذا عضضته لتتطير أصلب أم رخو وناقاة ذات عجمة أي ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنشد بيت المزار

جال ذات عجمة ونوق * عواقدا مسكت لتعاق حول

قوله لقد جرمستك الأمور
الذي في النهاية لقد جرمستك
الدهور وعجمستك الأمور
أه معصمه

وقال غيره ذات معجزة أي ذات سمن وأنكره بشر قال الجوهرى أي ذات سمن وقوة وبقية على السبيل قال ابن بري رجل صلب المعجم للذي إذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجزة التي اختبرت فوجدت قوبة على قطع القلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهرى وشاهده قول المتلمس

جاوز نيامون ذات معجزة • تهوى بكلكلها والرأس معكموم
والعجوم الناقة القوبة على السمن والنور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه وبجيم السيف هزه للتجربة ويقال ما عجمتك عيني منذ كذا أي ما أخذتني ويقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عجمتك عيني ورأيت فلانًا جعلت عيني تجمة أي كأنه لا تعرفه ولا تقضى في معرفته كأنها لا تثبت عن العيان وأنشد لابي حبة النخري

كتخبر الكتاب بكف يومًا • يهودى يهارب أو يربل
على أن البصير بها إذا • أعاد الطرف يعجم أو يقيل
أي يعرف أو يشك قال أبو داود السخري رأيت أعرابي فقال لي تعجمتك عيني أي تخيل إلى أي رأيتك قال وأطرت في الكتاب فجمت أي لم أفهم على حروفه وأنشديت أبي حبة يعجم أو يقيل ويقال لقد جمهوني ولفظوني إذا عرفوني وأنشد ابن الأعرابي لحبيها الأسلمي

فلو أنهم طافت بطنب معجم • نقي الرق عنه جذبه فهو كالح
قال والمعجم الذي أكل حتى لم يبق منه إلا القليل والطنب أصل العرفج إذا تسلىخ من ورقه والمعجم صغار الأبل وفتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابي بنات اللبون والحقات والجذاع من عجوم الأبل فإذا أنثت فهي من جلتها يسنوي فيه الذكور والأنثى والأبل تسمى عواجم وعاجات لأنها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجات وقال أبو عبيدة خال المعجم يمد في شقيقة لا تقب لها فهي في شدة ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون إرسال الأخرس في الشول لأنه لا يكون الأمشانا والأبل المعجم التي تعجم العضاء والقتاد والشول فقبح زائد لك من الحمض والعواجم الأسنان وجمعت عوده أي بلغت أمره وخبرت حاله وقال

أبي عودك المعجوم الأصلاية • وكفالك الأناثا حين نزل
والعجم بالتحريك النوى نوى القرو النبي الواحدة عجمة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامية تقول عجم بالتسكين وهو العجام أيضا قال رؤبة ووصف اتنا

• في أربع مثل مجام القسب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده
والصحيح الاول وكل ما كان في جوف ما كول كالزبيب وما أشبهه بحجم قال أبو ذؤيب يصف من الخفا
مستوقدا في حصاه الشمس تضره * كأنه بحجم باليد مروض

والعجمة بالتحريك النخلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وقيل بحمته وعجمته
ما تقدم منه ورمله بحمته لا شجر فيها عن ابن الاعراب وفي الحديث حتى صعدنا اخذى بحمته
بذر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله والعجمات صخور تنبت في الأودية قال
أبو ذؤاد عذب كما المزن أنشزله من العجمات بارد

يصف ريق جارية بالعدوبة والعجمات الصخور الصلاب وبحم الذنب وعجمة جميعا بحبه وهو أصله
وهو العصص وزعم اللحياني أن ميمها بدل من الباء في بحب وبحب والاعجم من الموج الذي
لا ينفذ من أي لا ينضم الماء ولا يسمع له صوت وباب معجم أي مقل أبو عمرو والعجمة من الذوق
الشديدة مثل العنشة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا * بحمجات خشفات تحت الشرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنوا عجم وبنو عجمان بطان (عجزم)
العجمة والعجمة شجرة من العضاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكمام تنفذ منها القسي
وقال أبو حنيفة العجمة والنشمة نى واحد والجمع عجرم وعجرم قال العجاج ووصف المطايا

• نواحل مثل قسي العجرم * وهي العجرومة وعجرمتها غلط عقدها وقال أبو حنيفة المعجرم
الضبيب الكثير العقد وكل معقة معجرم والعجرم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر
وتأكل الحشيش والعجاريم من الدابة تجتمع عقدها بين نخذه وأصل ذكره والعجرم أصل الذكر
وإنه المعجرم إذا كان غليظ الأصل والعجارم الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكر المعجرم غليظ
الأصل قال رؤبة

بني بشرخى رخله معجرمة * كأنما يسفيه حاديهمة

ومعجرم البعير سنامه والعجرومة مشى فيه مشدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل
هذا علي ذو تلحى ومهممة * بعجرم المشى البنا معجرمة * كاللث يتحصى شبله في الأجه
قال ابن دريد المعجمة العدو الشديد وأنشد

• أوسيد عادية بعجرم معجرمة * ورجل عجرم وعجرم وعجرم شديد الجوهرى والعجارم بالضم
الرجل الشديد قال ورعما كنى بعن الذكروا نشد ابن بري لحرير

تَنَادَى بِجَنَحِ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمٍ • وَقَدْ سَلَخُوا جِلْدَ اسْتِهَابِ الْجَاهِلِ
وَالْعَجْرُمُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَالِظُ الشَّدِيدُ وَبِعَبْرٍ عَجْرُمٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرُمٌ وَنَاقَةُ
مُجْرَمَةٍ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ • مُجْرِمَاتٌ بَرَّاسَةٌ أَبْلَاءُ • وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَائَةٌ أَوْ مِائَتَانِ
وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَالْعَجْرَمَةُ الْأَسْرَاعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَجْرَمَةُ اسْرَاعٌ فِي مُقَارَبَةِ خَطْوِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُقَالُ الْأَسْعَرُ بْنُ حُرَانَ

قوله والعجربة من الابل الخ
حكى الازهرى في تهذيبه
تثليث العين ومثله في
التكملة اه صححه

أَمَا إِذَا بَعُدَ وَفَدَّ قَلْبُ بَرِّيَّةٍ • أَوْ ذُبَّ عَادِيَّةٌ بِعَجْرُمٍ مُجْرَمَةٍ
الْأَزْهَرِيُّ عَجْرُمٌ عَكْرَشَةٌ وَجَعْلَةٌ وَعَضْمَةٌ وَقَلْبُ بَرِّيَّةٍ الْمَثِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَجَعْلَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ (عَجْمٌ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُجْهُومُ طَائِرٌ مِنْ طَبَرِ الْمَاءِ كَانَ مِنْقَارُهُ جِلْمَ الْغِيَاظِ (عدم) الْعَدَمُ وَالْعَدْمُ
وَالْعَدَمُ فَقْدَانُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ وَغَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقُلْتُ عَدَمَهُ يَعْنِي عَدَمًا وَعَدَمًا قَهْرًا وَعَدَمٌ
وَأَعْدَمٌ إِذَا افْتَقَرُوا وَعَدَمَهُ غَيْرُهُ وَالْعَدَمُ الْفَقْرُ وَكَذَلِكَ الْعَدَمُ إِذَا ضَعُفَتْ أَوَّلُهُ خَفَّتْ فَقُلْتُ الْعَدَمُ
وَإِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ ثَقُلَتْ فَقُلْتُ الْعَدَمُ وَكَذَلِكَ الْإِحْدَادُ وَالْجُدُّ وَالصُّلْبُ وَالصُّلْبُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ
وَالْحُزْنُ وَالْحُزْنُ وَرَجُلٌ عَدِيمٌ لَا عَقْلَ لَهُ وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ لَمْ أَجِدْهُ قَالَ لَبِيدٌ

وَأَقْدَأُ عُدُوَّ وَمَا بَعْدَ مَنِي • صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلٍ الْمُتَعَبِّلِ

يَعْنِي فَرَسًا أَيْ مَا يَفْقِدُ فِي فَرَسٍ يَقُولُ لَيْسَ مِنِّي أَحَدٌ غَيْرُ نَفْسِي وَفَرَسِي وَالْمُتَعَبِّلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ
الْعُرْقُوبِ وَطَوِيلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَيْبٌ وَمَا بَعْدَ مَنِي أَيْ لَا أَعْلَمُهُ وَمَا بَعْدَ مَنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ
مَا بَعْدَ مَنِي وَأَعْدَمَ أَعْدَمًا أَوْ عَدَمًا فَتَقَرَّرَ صَارَ ذَا عَدَمٍ عَنْ كِرَاعٍ فَهُوَ عَدِيمٌ وَمُعْدَمٌ لَا مَالَ لَهُ قَالَ
وَنَظِيرُهُ أَحْضَرَ الرَّجُلُ أَحْضَارًا وَحُضْرًا وَأَبْسَرَ أَبْصَارًا وَأَبْصَارًا أَعْدَارًا وَأَعْدَارًا وَأَنْدَرًا وَأَنْدَارًا
وَنَدْرًا وَأَنْبَلًا وَأَنْبَلًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا وَأَنْبَرًا
أَنْكَارًا وَأَنْكَارًا قَالَ وَقِيلَ بِلِ الْقُعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْأَسْمِ وَالْأَفْعَالِ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهُوَ
الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا لَيْسَ مَصْدَرًا فَعَلَّ وَالْعَدِيمُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَجَعْلُهُ عَدَمًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ يُقْرَضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا تَطْلُومُ الْعَدِيمُ الَّذِي لَا شَيْءَ عَنْده فَعَيْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَأَعْلَمُهُ مَنَعَهُ وَبِهِ قَوْلُ
الرَّجُلِ لِحَبِيبِهِ عَدِمْتُ فَقَدْ دَلَّ وَلَا عَدِمْتُ فَضْلَكَ وَلَا أَعْدَمَنِي اللَّهُ فَضْلَكَ أَيْ لَا أَذْهَبُ عَنْ فَضْلِكَ
وَيُقَالُ عَدِمْتُ فَلَانًا وَأَعْدَمَنِي اللَّهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ • يَوْمًا وَلَا مُعْدَمًا مِنْ خَائِبٍ وَرَقَا

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُهُ مَا لَهُ فَيَكُونُ كَخَائِبٍ وَرَقَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

معنما ولا مانعا من خابط ورقا أعدته أي منعه طلبته ويقال انه لعديم المعروف وانهم العديعة المعروف وأنشد
 أتى وجدت سبيعة ابنة خالد * عند الجزور عديعة المعروف
 ويقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجذودا يكسب ما يحرمه غيره ويقال هو آ كاكم للمأدوم
 وأكسبكم للمعدوم وأعطاكم للمعزوم قال الشاعر يصف ذئبا

كسوب له المعدوم من كسب واحد * مخالفه الاقتار ما يتوّل

أي يكسب المعدوم وحده ولا يتوّل وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلاً انك تكسب
 المعدوم وتحمل الكل هو من المجذود الذي يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس
 الشئ المعدوم الذي لا يجذونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من ذمة
 حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم
 كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا
 مالا أي أعطيت له فعلى الثاني تُعطى الناس الشئ المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى
 الثالث تعطى الفقراء المال فيكون المحذوف المفعول الثاني وعدم بعدم عدامة اذا حق فهو
 عديم أحق وأرض عديماء بيضاء وشاة عديماء بيضاء الرأس وسائرها مخالفاً لذلك والعدائم نوع من
 الرطب يكون بالمدينة يجبي آخر الرطب وعدم واد يحضرموت كانوا يزعمون عليه فغاض ماؤه
 قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وعدامة ماء أبني جشم قال ابن بري وهي ملوبأ بعدماء
 للعرب قال الرازي لم رأيت أنه لا قامة * وأنه يؤمك من عدامة ٣

(عذم) عذم يعذم عذما عض وفرس عذم وعذوم عض والعذم العض والأشكال يجفأ
 يقال فرس عذوم للذي يهزم بأسنانه أي يكدم قال ابن بري العذم بالشفة والعض بالأسنان
 وعذمه بلسانه يعذمه عذما لأمه وعنقه والعذم الأخذ باللسان واللوم والعذم اللوامون
 والمعايبون قال أبو خراش

يعود على ذي الجهل بالحلم والنهي * ولم يك خاشا على الجار ذاعذم

والعذيمة الملامة والجمع العذائم قال

يقل من جراه في عذائم * من عنفوان جريه العفاهم

ينال كان هذا في عفاهم شبابه أي في أوله وفي الحديث ان رجلا كان يراني فلا يمر بقوم الأعزموه
 أي أخذوا بالسنة وأصل العذم العض ومنه حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم

زاد في التكملة ويقولون
 فلان قد عذموه أي بتشديد
 الدال أي قالوا انه مجنون
 وقول العامة من المتكلمين
 وجد فاعدم خطأ والصواب
 وجد فعدم أي مبنيين
 للجهول كتبه معصمه

بغيره وتخطب يسدا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على أبي فقعنقى وعصبي
 بلسانه قال الازهرى العذام شجر من الخض ينتمى وانماؤه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق
 نحو ورق القائل والعذم نبت قال القطامي * في عنت بيت الخوذان والعذما * وحكا
 أبو عبيد بالغين المعجمة وهو تصيف والعذام شجر من الخض الواحدة عذامة وعذام اسم
 رجل والعذام مكان وموت عذم لم لا يبقى شيأ وعذمه عن نفسه دفعه وكذلك أعذمه والعذم
 المتع يقال لأعذمتك عن ذلك قال والمرأة تعذم الرجل اذا أربع لها بالكلام أى تشقه اذا
 سألتها المكروه وهو الارباع والعذم البراغيت واحدها عذوم (هرم) عرام الجيش عدهم
 وشدهم وكثرتهم قال سلامة بن جندل

قوله واحدها عذوم ويقال
 في واحدها عذام كشداد
 كما في التكملة والقاموس
 اه معصيه

ولانا كالحصى عسدا واتا * بنوا الحرب التي فيها عرام
 وقال آخر وليلة قول قد نريت وفتية * هذيت وجمع ذى عرام ملادس
 والرممة جمع عارم يقال غلمان عققه عرمة وليل عارم شديد البرد ينهار وليله والجمع
 عرم قال

وليلى من الليالى العرم * بين الذراعين وبين المزم * ثم فيها العنبا لكلام
 يعنى من شدة بردها وعرم الانسان يعرم ويعرم وعرم وعرامه بالفتح وعراما اشتد قال
 وعلة الجرمي وقيل هو لابن الدابة النقي
 ألم تعلموا الى تخاف عرامتى * وأن قناني لا ملين على الكبير
 وهو عارم وعرم اشتدواشد

انى امرؤ يذب عن محاري * بسطة كف ولسان عارم
 وفي حديث على عليه السلام على حين فقر من الرسل واعترام من الفتن أى اشتداد وفي حديث
 أبي بكر رضى الله عنه أن رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فقص أذنى فقطع منها أى خاصمت
 وفانت وصي عارم بين العرام بالضم أى شرس قال شيب بن البرصاء
 كلهم من بدن وإيفار * دبت عليهم عارمات الأنبار

أى خبيثاتهم ويروى ذريات وفي حديث عافى الناقة فاتبته لها رجل عارم أى خبيث شرير
 والعرام الشدة والقوة والشراسة وعرمنا الصبي وعرم علينا وعرم يعرم ويعرم عرامة وعراما
 أشر وقيل صرح وبطرو وقيل قد ابن الاعرابي العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم

قوله وقد عرم الخ من باب
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما
 في القاموس اه معصيه

وقال الفراء العراحي من العرام وهو الجهل والعرام الأذى قال حميد بن ثور الهلالي
 حتى ظلمها شكس الخليفة حائط * علم أعرام الطائفتين شفيق
 والعزم اللحم قاله الفراء يقال إن جزورك لم طيب العرمة أي طيب اللحم وعرام العظم بالضم عراقه
 وعرمه يعرمه ويعرمة عرما تعرقه وتعرمة تعرقه ونزع ماء عليه من اللحم والعرام والعراق واحد
 ويقال أعزم من كلب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت
 الأبل الشجرة نأت منه وعزم العظم عرما قتر وعرام الشجرة قشرها قال
 وتقني بالعرفج المشجع * وبالتمام وعرام العوسج
 وخص الأزهرى به العوسج فقال يقال لقشور العوسج العرام وأنشد الرجز وعزم الصبي أمه
 عرما رضعها واعتزم نديها أمه واعتزمت هي تبغت من يعرماها قال
 ولاتلفين كأم الغلا * م إن لم تجد عارما تعترم
 يقول إن لم تجد من ترضعه درت هي خلبت نديها أوربا رضعته ثم مجته من فيها وقال ابن الأعرابي
 إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم الرضع إن لم تجد من يرضع نديها
 مصنه هي قال الأزهرى ومعناه لا تمكن كن يمجو نفسه إذا لم يجد من يهبعوه والعزم والعرمة
 لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تذيب به ما من غير أن يتسع كل نقطة عرمة عن
 السير في الذكر أعزم والآن عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشا قال معقل الهذلي
 أبا معقل لا توطئنك بغاضتي * رؤس الأفاعي في مراصدها العزم
 الأصمى الحية العرما التي فيها نقط سود وبيض ويروى عن معاذ بن جبل أنه ضحك بكبش
 أعزم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال نعلب العزم من كل شيء ذو لونين قال والنمر ذو عزم
 وبيض القط أعزم وقول أبي وبرة السعدي
 ما زلت يئس بن وهنا كل صادقة * باتت تبشر عرما غير أزواج
 عني يبيض القط لانها كذلك والعزم والعرمة يبيض بمرمة الشاة الضائنة والمعزى والصفة
 كالصفة وكذلك إذا كان في أذنها نقط سود والاسم العزم وقطيع أعزم بين العزم إذا كان ضائنا
 ومعزى وقال بصف امرأة راعية * حياكة وسط القطيع الأعزم * والأعزم الأبرش والآن
 عرما ودهر أعزم متلون ويقال للأبرص الأعزم والأبقع والعرمة الأنبار من الخنطة والشعر
 والعزم والعرمة الكدس المدوم الذي لم يذري يجعل كهيشة الأريج ثم يذري وحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ
 هذه عبارة الأزهرى لأنشاده
 له كذات الغلام وأنشده
 في المحكم كأم الغلام اه
 مصححه

السُّكْدُسُ من الخنطة في الجربين والبيدر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الا عَرْمَةٌ والصحيح
عَرْمَةٌ بدليل جمعهم له على عَرِمَ فاما حَلَقَةٌ وحَلَقٌ فشاذ ولا يقاس عليه قال الراجز
تَدُقُّ مَعْرَاةً الطَّرِيقَ النَّازِرَ * دَقَّ الدِّبَاسُ عَرِمَ الْإِنَادِرِ
والعَرْمَةُ والعَرْمَةُ الْمُسْنَاةُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرِمُ الْمُسْنَاةُ لِأَوَّاحٍ - دَلَّهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَيُقَالُ وَاحِدَهَا عَرْمَةٌ انشدا ابن بري للجعدى

مِنْ سَبَابِ الْحَاضِرِينَ مَا رَبَّادُ * تَرَدَّدَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا

قال وهى العَرِمُ بفتح الراء وكسر ها وكذلك واحد ها وهو العَرْمَةُ قال والعَرْمَةُ مِنْ أَرْضِ الرَّبَابِ
وَالْعَرْمَةُ سُدٌّ يُعْتَرَضُ بِهِ الْوَادِى وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرِمُ
الْأَحْبَابُ مِنْ تَبَنَّى فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَرِمُ أَيْضًا الْجُرْدُ الذَّكْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْبَرِّ
وَالنَّعْبَةُ وَالْعَرِمُ وَالْعَرِمُ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبَلَ الْعَرِمِ قِيلَ
أَضَافَهُ إِلَى الْمُسْنَاةِ أَوَ الْبَرِّ وَقِيلَ إِلَى الْفَارِ الَّذِي بَنَى السِّكْرَ عَلَيْهِمْ - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ الْخُلْدُ لَهُ حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَكَانَ قَوْمٌ سَبَّأَ فِي نِعْمَةٍ وَنِعْمَةٍ
وَجَنَانٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْبِيلُ فَتَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَنَسِيرَ بَيْنَ ظَهْرِي إِلَى
الشَّجَرِ الْمُتَرَفِّدِ - قَطُ فِي زَيْبِلِهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَارِ الشَّجَرِ فَلَمْ يَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
جُرْدًا وَكَانَ لَهُمْ سَكْرٌ فِيهِ أَبْوَابٌ يَنْفُتُّونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَقْبَعُهُ ذَلِكَ الْجُرْدُ حَتَّى يَنْقُ عَلَيْهِمْ
السِّكْرُ فَتَغْرَقُ جَنَانُهُمْ وَالْعَرَامُ وَسَخُّ الْقَدْرِ وَالْعَرِمُ وَسَخُّ الْقَدْرِ وَرَجُلٌ أَعْرَمَ أَقْلُفٌ لَمْ يُحْتَنَنْ فَكَانَ
وَسَخُّ الْقُلْفَةِ بَاقٍ هَذَا الْكُتُوبُ وَالْعَرَامِينَ الْقُلْفَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَرْمَةُ بَيْضَةُ السِّلَاحِ وَالْعَرْمَانُ
الْمَزَارِعُ وَاحِدَهَا عَرِيمٌ وَأَعْرِمُ وَالْأَوَّلُ أَسْوَعُ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَفْعُلُ الْأَصْفَةِ
وَيَجِبُ عَرْمٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَمَ الشَّدِيدُ قَالَ

أَدَارُ أَبَا جَادٍ النَّعَامَ عَرْمَتُهَا * يَمُوتُ نَعْمًا وَمَا عَرَمَ عَرْمَتُهَا

وَعَرَامُ الْجَيْشِ كَثْرَتُهُ وَرَجُلٌ عَرَمَ شَدِيدُ الْجَهْمِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْعَرِيمُ الدَّاهِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْمَانُ
الْأَكْرَةُ وَاحِدُهُمْ أَعْرَمٌ وَفِي كِتَابِ أَقْوَالِ شَنْوَاةٍ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَلِكٍ وَعَرْمَانُ الْعَرْمَانُ الْمَزَارِعُ
وَقِيلَ الْأَكْرَةُ الْوَاحِدُ أَعْرَمَ وَقِيلَ عَرِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنُونُ الْعَرْمَانِ وَالْعَرَامِينَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ
يُقَالُ رَجُلٌ أَعْرَمَ وَرَجُلَانِ عَرْمَانُ ثُمَّ عَرَامِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَجَعَ الْقَعْدَانُ
مِنْ الْأَبْلِ الْقَعَادِينَ وَالْقَعْدَانُ جَمْعُ الْقَعْدِ وَالْقَعَادِينَ نَظِيرُ الْعَرَامِينَ وَالْعَرِمُ وَالْمَعْمَةُ ذَارُ مَا يُرْفَعُ

قوله الع-رمان الاكرة الخ
كذا في الاصل - واتكمله
والتهذيب وفي القاموس
والعрман بالضم الاك
واحد ها عرم واكرم فانظر
وحرر اه مصححه

حَوْلَ الدَّبَرَةِ ابن الاعرابي العَرَمَةُ اَرْضٌ صَلْبَةٌ اِلَى جَنْبِ الصَّمَانِ قَالَ رُوِيَةً
 * وَعَارِضُ الْعَرِضِ وَأَعْنَقُ الْعَرَمِ * قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْعَرَمَةُ تَتَاخَمُ الدَّهْنَاءُ وَعَارِضُ الْبِمَامَةِ
 يُقَابِلُهَا قَالَ وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا وَعَارِمَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ عَارِمَةُ اَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاعِي
 أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ * عَنْ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا
 وَالْعُرَيْمَةُ مُصَغَّرَةٌ لِمَا لَبَنِي فَزَارَةَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَيْبَانَ أَبِي خَازِمٍ
 إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا * مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلنَّسَابَةِ الذُّبْيَانِيُّ وَلَيْسَ لِشَيْبَانَ كَذَا كَرِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى أَنَّ الدُّمَيْنَةَ وَهِيَ مَا لَبَنِي
 فَزَارَةَ وَالْعَرَمَةُ بِالْتَّحْرِيفِ كَمَا تَجْمَعُ رَمْلُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 حَازِرْنَ رَمْلَ أَيْلَةِ الدَّهَاسَا * وَبَطْنَ لَبَنِي بَلَدٍ أَحْرَمَاسَا * وَالْعَرَمَاتُ دُشْمٌ أَدْيَاسَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرَمِيٌّ وَاللَّهُ لَا فَعْلَنَ ذَلِكَ وَغَرَمِيٌّ وَحَرَمِيٌّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى أَمَا وَاللَّهِ وَأَنْشَدَ
 عَرَمِيٌّ وَجَدَلْتُ لَوْ وَجَدْتُ لَهُمْ * كَعْدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا تَغْلِي
 وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاثِينَ يُجْعَلُ فِي كُلِّ سُلْفَةٍ مِنْ حَبِّ عَرَمَةٍ مِنْ دَمَالٍ فَقِيلَ لَهُ مَا الْعَرَمَةُ فَقَالَ جَذْوَةٌ مِنْهُ
 تَكُونُ مِنْ بَلَيْنٍ جَلَّ بَقَرَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَارِمٌ سَجْنٌ قَالَ كَثِيرٌ
 يُحَدِّثُ مَنْ لَا قِبْتَ أَتَىكَ عَائِدُ * بَلِ الْعَائِدُ الْمَطْلُومُ فِي حَبْنِ عَارِمٍ
 وَأَبُو عَرَامٍ كُنْيَةُ كَتِيبٍ بِالْخَفَارِ وَقَدْ سَمَّوْا عَارِمًا وَعَرَمًا أَبُو قَبِيلَةٍ (عَرَمٌ) الْعَرَمَةُ مُقَدَّمُ
 الْأَنْفِ قَالَ يَعْقُوبٌ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَغَمٍ عَرَمَتَهُ أَيْ عَلَى رَغَمٍ أَنَّهُ وَهِيَ الْعَرَمَةُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ أَكْثَرُ
 قَالَ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ بِالْعَالِيِ وَقِيلَ الْعَرَمَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ أَلَيْتَ الْعَرَمَةُ مَابَيْنَ وَرَثَةِ الْأَنْفِ
 وَالشَّفَةِ أَبُو عَرَمٍ وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعَالِيَةُ الْعَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ لُغَةٌ فِيهَا الْاَزْهَرِيُّ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُضْبَةُ وَالنُّونَةُ وَالشُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ
 وَالْحَزْمَةُ (عَرَمٌ) فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي الظُّفْرِ إِذَا عَرَمْتَ بِمَقْلُوصٍ جَاءَ
 تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا فَسَدَ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ وَلَا نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَلَمْ يَنْبَغِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ سَمَاعُهَا
 وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْأَجْتِهَادُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ جَسًا وَغُلَظٌ وَذَكَرَهُ أَوْجُهُا وَاشْتِقَاقَاتُ بَعِيدَةٍ وَقِيلَ
 أَنَّهُ أَحْرَجَتْ بِهَا أَيْ تَقَبَّضَ خَرْقُهُ الرُّوَاةُ الْاَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُلُجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرْدَمٌ)
 الْعِرْدَامُ وَالْعَرْدَمُ الْعَذْقُ الَّذِي فِيهِ الشُّمَارِيخُ وَأَصْلُهُ فِي النَّخْلَةِ وَالْعَرْدَمَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الرِّقْبَةُ
 قَالِ رُوِيَةً * وَيَعْتَلِي الرَّأْسَ الْقُمْدُ عَرْدَمَةٌ * عَرْمَةٌ عُنْقُهُ الشَّدِيدُ وَالْعَرْدَمُ الضَّخْمُ

قوله ويعتلى الخ صدره كافي
 التكملة * وعندنا ضرب
 يرمع معصمه * له معصمه

التأثر الغليظ القليل اللحم والعرد مثله والعردم الغرمول الطويل الثخين المتجهل والعردمة الشدة
والصلابة يقال انه لعردم القصرة قال العجاج * تحمي حياها بعرد عردم * قال اذا قلت للعرد
عردم فهو أشد من العرد كما يقال للبليد بآدم فهو أشد وأشد (عزم) العرزم والعرزام القوي
الشديد المجتمع من كل شيء واعرزم واقربع واخرنجم تجمع وتقبض قال العجاج

* ركب منه الرأس في معرزم * وأنف معرزم غليظ مجتمع وكذلك الالهزمة وحبة عرزم قديمة
وأشد الزهري * وذات قرنين زحوقا عرزم * الزهري اذا غلظت الأرنبة قيل اعرزم
واعرزم الرجل عظمت أرنبته أولهزمته والاعرزام الاجتماع قال نهار بن تميم
ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقدما كان معرزم الكرد

واعرزم الشيء اشتد وصلب وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبرى لبناء عرزميا عرزم جبانة بالكوفة
نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عرصم)
العرصم والعرصام القوي الشديد البضة وقيل هو الضئيل الجسم ضد وقيل هو اللثيم والعرصم
الضئيل والعرصم الأكل والعرصوم البخل (عركم) عركم اسم (عرهم) العراهم
الغليظ من الابل قال

فقر بواكل وأي عراهم * من الجمال الحلة العياهم

أنشد ابن بري لأبي وبرة * وفارقت ذالب عراهم * وجمعه عراهم قال ذو الرمة الهيم العراهم
والعرهوم الشيخ العظيم قال أبو وبرة * ويرجعون المرد والعراهم * الفراء جبل
عراهم مثل جراهم وناق عراهم أي ضئمة الجوهرى العراهم والعراهم مئة نعت للمذكر
والمؤنث وأنشد الرجز الذي أوردناه أولا الزهري العراهم النار الناعم من كل شيء وأنشد
* وقصبا عفا عروما * والعروم الشديد وكذلك العركوم الفراء بعير عراهم وعراهم
وجراهم عظيم وناق عروم حسنة اللون والجسم قال أبو التجم * أنلغ في بهجته عروما *
ابن سيده العروم من الابل الحسنة في لونها وجسمها والعروم من الخيل الحسنة العظيمة وقيل
العراهم والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث (عزم) العزم الجدة عزم على الأمر بعزم عزم
ومعزما ومعزما وعزما وعزيمة وعزيمة واعتزم عليه أراد فعله وقال الليث العزم
ماعة عليه قلبك من أمر أنت فاعله وقول الكمي

يرحميها قبضب النبل حاجته * طوراً ويخطي أحيانا نافية عزم

قوله (عرصم) هو بالصاد
المهمله في الاصل والتكمله
والحكم والتمذيب وفي
القاموس المطبوع رصمه
بالضاد المعجمة وانظره وحرره
أه صححه

قوله الزهري العراهم الخ
كذا في الاصل والتهذيب
وعباره التكمله والعراهم
والعروم النار الناعم الخ
أه صححه

قال يعود في الرمي فيعزم على الصواب فيجتهد فيه وان شئت قلت يعزم على الخطأ فيلج فيه ان كان
هجاه وتعزم كعزم قال أبو صخر الهذلي

فأعرضن لما شئت عني تعزماً * وهل لي ذنب في الليالي الذواهب

قال ابن بري ويقال عزم على الامر وعزمته قال الأسود بن عمار النوفلي

خليفة لي من سعدى المأفست * على مريم لا يبع دالله مريما

وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل موعد قبل الفراق فيعلم

وفي الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال أول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل فقال لابي
بكر اخذت بالحزم وقال امرأ اخذت بالعزم أراد أن أبا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحاط وقدمه
وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخبره ولا خيرة في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر
أورطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون أراد عزم أرباب الامر
قال الازهرى هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا
كقولهم هلك الرجل وانما هلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جدد الامر ولزم فرض
القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزمتم الامر وعزمت عليه قال الله تعالى وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم وتقول ما فلان عزيمة أي لا يثبت على امر يعزم عليه وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال خير الأمور عازمها أي فرائضها التي عزم الله عليك بنقلها والمعنى
فوات عزمها التي فيها عزم وقيل معناه خير الأمور ما وكذت رأيتك وعزمتك وينتد عليه ووقيت بعهد
الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه
قال أبو منصور وعزائمه فرائضه التي أوجبها الله وأمر ناهيها والعزمي من الرجال الموفى بالعهد وفي
حديث الزكاة عزمة من عزمات الله أي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل
في قوله تعالى كونوا فردة هذا امر عزم وفي قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم وفي حديث
أم سلمة فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وعزم عليه ليفعلن أقسم وعزمت عليك أي أمرتك
أمرأ جذاوهي العزمة وفي حديث عمر استندت العزائم يريد عزمات الأمراء على الناس في الغزو
الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها والعزائم الرقي وعزم الرقي كأنه أقسم على الداء وعزم الحوائ إذا
استخرج الحبة كأنه يقسم عليها وعزائم السجود ما عزم على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها
وفي حديث جود القرآن ليست سجدة صام من عزائم السجود وعزائم القرآن الآيات التي تقرأ

على ذوى الآفات لما يرجى من البر بها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الحسن والآواح
وأولوا العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما هدى إليهم وجاء في التفسير أن أولى العزم
نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من أولى العزم أيضا وفي التنزيل
فاصبر كما صبرا أولوا العزم وفي الحديث لي عزم المسئلة أى يجذفها ويقطعها والعزم الصبر وقوله تعالى
في قصة آدم فذسى ولم نجده عزمًا قيل العزم والعزيمة هذا الصبر أى لم نجده صبرا وقيل لم نجده
صريمة ولا حرمًا فيما فعل والصريمة والعزيمة واحدة وهى الحاجة التى قد عزممت على فعلها يقال
طوى فلان فواده على عزيمة أمر إذا أصره فى فواده والعرب تقول ماله معزم ولا معزم ولا عزيمة
ولا عزم ولا عزمًا وقيل فى قوله لم نجده عزمًا أى رأينا معزوما عليه والعزم والعزيمة واحد يقال
إن رأيه لذو عزم والعزم الصبر فى لغة هذيل يقولون مالى عنك عزم أى صبر وفى حديث سعد
فلما أصابنا البلاء اعترزنا لذلك أى احفظناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزم العزم
السديد قال ربيعة بن مقروم الضبي

لولا أكف كفه لكاد إذا جرى * منه العزم يدق فأس المسجل

والاعتزام لزوم انقضاء فى الحضر والمشي وغيرهما قال رؤبة * إذا اعتزمت الرهوفى انتهاض *
والفرس إذا وصف بالاعتزام فعناه تجليحه فى حضره غير مجيب لركبه إذا كبحه ومنه قول رؤبة
* معتزم التجليح ملاح الملق * واعتزم الفرس فى الجرى مرفيه جاحجا واعتزم الرجل الطريق
يعتزمه مضى فيه ولم يتثن قال حميد الأرقط

معتزما للطرفى النواشط * والنظر الباسط بعد الباسط

وأم العزم وأم عزيمة وعزيمة الأسد وقال الأشعث لغروب معد بكرب أما والله إن دوت
لأضطرته لك قال كلاً والله إنها العزوم مفزعة أراد بالعزوم استه أى صبور مجتدة صحيحة العقد
يريد أنها ذات عزم وصرامة وحزم وقوة وإيست بواهيته فتضطرط وإنما أراد بنفسه وقوله مفزعة
بها تنزل الأفزاع فتجليها ويقال كذبته أم عزيمة والعزوم والعوزم والعوزمة الناقة المسنة وفيها
بقية شباب أنشد ابن الأعرابي للمرار الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر * فما يستعين به السبيل

وقيل ناقة عوزم آكلت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة الدلقم وفى حديث أنجسة قال له
رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى

قوله نوح الخ قد اسقط المؤلف
من عددهم على هذا القول
سيدنا عيسى عليه الصلاة
والسلام كما فى شرح
القاموس اه صححه

عَمَّنْ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّوْقَ نَفْسَهَا الضَّعْفُ هَا وَالْعَوْزَمُ الْحُجُوزُ وَانْشُدَ الْفَرَّاءَ

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الْآثَابِ * أَجَلَ عَذَابَيْنِ مِنَ التُّرَابِ

لَعَوْزَمُ وَصَبِيَّةٌ سَغَابِ * فَاتَّكَلْ وَلَا حَسُّ وَآبِي

وَالْعَزْمُ الْعِجَازُ وَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ وَالْعَزْمِيُّ يَبَاعُ النَّجِيرُ وَالْعَزْمُ تَجِيرُ الرَّيْبِ وَاحِدُهُ عَزَمٌ وَعَزْمَةُ

الرَّجُلِ أَسْرَتُهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَاعَتُهَا الْعَزْمُ وَالْعَزْمَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجمة تحتاج

إِلَى تَنْظُرٍ هَلْ هُوَ بِالرَّأْيِ أَوْ بِالرَّاءِ فَإِنِّي لَمْ أَرَفِهَا إِلَّا بِعُضِّ مَا رَأَيْتُهُ فِي عَرَاهِمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عسم) الْعَسَمُ

يُسَّرُ فِي الْمَرْفِقِ وَالرُّسْخُ تَعْوِجٌ مِنْهُ الْبَدُّ وَالْقَدَمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا اعْتَقَى قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ * بِهِ عَسَمٌ يَتَّبِعِي أَرْبَابًا * عَسَمٌ عَسَمًا وَهُوَ أَعْسَمُ وَالْأَتْنَى عَسَمًا وَالْعَسَمُ انْتِشَارُ رُسْخِ الْبَدِّ

مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسَمُ يُسَّرُ الرُّسْخُ وَالْعَسَمُ الْخُبْرُ لِإِبَاسٍ وَاجْمَعُ عُسُومٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَانَ شَرْكٍ * وَلَا أَهْوَاتُ أَهْلِهِمْ الْعُسُومُ

وقيل الْعُسُومُ كَسْرُ الْخُبْرِ لِإِبَاسٍ الْقَاحِلِ وَقِيلَ الْعُسُومُ الْقِلَّةُ وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَعْسَمَةِ أَيْ أَكَلَهُ

وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسَمًا وَعُسُومًا كَسَبَ وَالْعَسَمُ الْأَكْتِسَابُ وَالْإِعْتِسَامُ الْأَكْتِسَابُ وَالْعَسَمِيُّ

الْكُتُوبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَسَمِيُّ الْمُصْلِحُ لَأُمُورِهِ وَهُوَ الْمَعْوِجُ أَيْضًا وَالْعَسَمِيُّ الْخُجَّالُ وَأَعْسَمَ

غَيْرُهُ أَعْطَاهُ وَالْعَسَمُ الطَّمَعُ وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسَمًا طَمَعٌ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ لَا يَعْسِمُ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

اسْتَسْلَمُوا كَرَاهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا * وَهَالَهُمْ مِنْكَ أَيَادِيهِمْ * كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أَيْ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قَوْلِ الرَّاجِزِ * بَثْرَ عَضُوضٍ لَيْسَ فِيهَا مَعْسَمٌ *

أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ وَمَالِكٌ فِي فَلَانٍ مَعْسَمٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ مَاعِزَةَ الْهَذَلِيَّةِ

* أُمٌّ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَسَمٍ * أَيْ مِنْ مَطْمَعٍ وَيُرْوَى عَسَمٌ بِالشِّينِ الْمَجْهُوَّةِ وَقِيلَ الْعَسَمُ

الْمَصْدَرُ وَالْعَسَمُ الْأَسْمُ وَمَا فِي قَدْ حَكَ مَعْسَمٌ أَيْ مَعْمَزٌ وَيُقَالُ مَاعَسَمْتُ بِمَثَلِهِ أَيْ مَا بَالَتْ بِمَثَلِهِ

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسَمًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَاقْتَحَمَ وَرَمَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَهُ كَثُرَتْ زَادَ

الْجَوْهَرِيُّ رَمَى نَفْسَهُ وَسَطَ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ حَرْبٍ وَالْعَسَمُ الْكَادُونَ عَلَى الْعِيَالِ وَاحِدُهُمْ

عُسُومٌ وَعَاسِمٌ وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمُ تَدْرَفُ وَقِيلَ انْطَبَقَتْ أَجْفَانُهَا بِعَضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَقِضْ كَرِيمَ الرَّمْلِ نَاجِحَ زَبْرَتِهِ * إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ

أَيْ تَغْمِضُ وَقِيلَ تَدْرِفُ وَقَالَ الْآخَرُ

كَلَّمَا عَلِمَ بِأَلْقَدِيرِ الْأَعْظَمِ * تَسْعِينَ كُرًّا كَلَّمَهُ يَعْسِمُ

قوله والعسمي المصلح الخ
ضبط في الأصل بفتح السين
لكن ضبط في التسكيلة
باسكان - وهي أوثق ومثل
ما فيها في التثنية وقوله وهو
المعوج أيضا بفتح الواو مخففة
في الأصل والتسكيلة وفي
القاموس وهو المعوج ضد
بكسر الواو مشددة وحرر
اه مصححه

أى لم يَطْفُفْ ولم يَنْقُصْ قال الْمُفَضَّلُ ويقال للابل والغنم والناس إذا جُهِدُوا عَشَمَ تَهِمُ شِدَّةُ الزَّمانِ
قال والعَشَمُ الانتقاصُ وجارأَعَشَمَ دَقِيقُ القِوَامِ وفلانٌ يَعِشُمُ أى يَجْتَمِدُ فى الامر ويعملُ نَفْسَهُ
فيه ويقال ما عَشَمْتُ هذا الثوبَ أى لم أجهدْهُ ولم أَنهكْهُ وأَعَشَمْتُهُ إذا أُعْطِيَتْهُ ما يَطْمَعُ مِنْكَ
والأَعَشَامُ أن تَضَعَ الشَّاءَ وباقى الراعى فَيُلْقِيهِ الى كُلِّ واحدةٍ وَلَدَها والعُشُومُ الذَّاكَةُ الكَثِيرَةُ
الأولادِ وبَنُو عَسَامَةَ قَبِيلَةٌ وعَسَمٌ مَوْضِعٌ وَعَسَامَةُ اسْمٌ (عسجم) العَشْجَمَةُ الخَفَّةُ والسَّرْعَةُ
(عسطم) عَسْطَمُ الذِّى تَخَلَّطَهُ (عشم) العَشْمُ والعَشْمُ الطَّمَعُ قال سَاعِدَةُ بن جُوَيْهَةَ الهذلى
أُمُّ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ العَيْشِ نَافِعَةً * أُمُّ فى الخُلْدِ ولَا بِاللهِ مِنْ عَشْمٍ

قوله وبَنُو عَسَامَةَ ضبط
بفتح العين فى الاصل والمحكم
وبضمها فى القاموس وحرر
اه مصححه

وَعَشْمٌ عَشْمَاوَةٌ عَشْمٌ يَدَسُ وَرَجُلٌ عَشْمَةٌ يَابِسٌ مِنَ الْهَزَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِمَّهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ عَشْبَةٍ
وَشَيْخٌ عَشْمَةٌ وَجَمُورٌ عَشْمَةٌ كَبِيرُهُمْ يَابِسٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِى تَقَارَبَ خَطْوُهُ وَانْحَنَى ظَهْرُهُ كَعَشْبَةٍ
وَالْعَشْمُ الشُّيُوخُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ بَعْلَهَا فَقَالَتْ فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَوَاللهِ
مَا دُمُوا لَأَعَشِمَهُ مِنَ الْعَشْمِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَةَ وَقَفْتُ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشْمَةٌ بِأَهْذَامٍ لَهَا أَيْ عَمُورٌ خُلَّةٌ
يَابِسَةٌ وَالْعَشْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ الذَّائِبُ الْكَبِيرُ وَالْعَشْمُ الْخُبْرُ الْيَابِسُ الْفَطَاعَةُ مِنْهُ عَشْمَةٌ وَعَشْمٌ الْخُبْرُ
يَعِشُمُ عَشْمًا وَعِشْمًا وَمَا يَبَسَ وَخَبِرَ وَخَبِرَ عِشْمٌ وَعِشْمٌ يَابِسٌ خَبِرَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْعِشْمَ
فِي بَابِ الْخُبْرِ وَالْعُشُومُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ كَسَرُ الْخُبْرِ الْيَابِسَةِ وَقَدْ مَضَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَلَدًا تَنَابَرَدَتْ
عَشْمَةٌ أَيْ يَابِسَةٌ وَهُوَ مِنْ عَشْمٍ الْخُبْرُ إِذَا بَسَ وَتَكَرَّرَ وَقِيلَ الْعِشْمُ الْخُبْرُ الْفَاسِدُ اسْمٌ لِاصْفَةٍ
وَالْعِشْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عِشْمٌ وَعِشْمٌ وَشَجَرٌ أَعِشْمٌ أَصَابَتْهُ الْهَبُوءُ فَيَبَسَ وَأَرْضٌ عِشْمَاءُ
بِهَا شَجَرٌ أَعِشْمٌ وَنَبَتٌ أَعِشْمٌ بِالْفُحُولِ

كَانَ صَوْتُ شَجَرِهَا إِذَا خَمَا * صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَعَشْمَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعَشْمًا وَسِياقِي ذِكْرِهِ وَالْعِشْمُ مَا هَاجَ مِنَ النَّبْتِ أَيْ يَبَسَ وَالْعِشْمُ مَا يَبَسَ
مِنَ الْجَمَاضِ الْوَاحِدَةُ عِشْمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْجَمَاضِ وَهُوَ مِنَ الْخُلَّةِ يُشَبِّهُ الشُّدَاءَ
وَالشُّدَاءُ وَالْمُضَاضُ وَالْمُضَاخُ الَّذِى يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ غُورِنَاسٌ وَالْعِشْمُ أَيْضًا نَبْتُ دَفَاقٍ طَوَالُ
يُشَبِّهُ الْأَسَلَ تَتَخَذُ مِنْهُ الْحَصَرُ الْمُسْبِغَةُ الدَّفَاقُ وَقِيلَ أَنَّ مَنِيَّتَهُ الرَّمْلُ وَالْعِشْمُ شَجَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ
الرِّيحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لِلْبَحْنِ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهِمْ رَجُلٌ * كَمَا تَنَاقَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عِشْمُومُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ بِمَعْنَى فِيهِ عِشْمَةٌ قَالَ هِيَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلٌ مُحْدَدُ الْأَطْرَافِ
كَانَهُ الْأَسَلُ تَتَخَذُ مِنْهُ الْحَصَرُ الدَّفَاقُ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يَقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعِشْمَةِ فِيهِ عِشْمَةٌ

خَضْرَاءُ أَبْدَا فِي الْجَذْبِ وَالْحَصْبِ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِهَا شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ تَنْبُتُ نَبْتَةُ السَّخْبَرِ فِيهَا عَيْدَانُ طَوَالُ كَانَهُ السَّخْفُ الصَّغَارُ يُطَيَّفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حُبْلَةٌ أَيْ شُرْفَةٌ فِي أَطْرَافِ عُودِهَا تُشَبِّهُ نَمْرَ السَّخْبَرِ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ وَقَالَ ابْنُ حَنِيْفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرُّبْلِ وَمِمَّا يُسْتَخْلَفُ وَهُوَ شَبِيهُ الشُّدَّاءِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْعَفُ وَعَاشِمٌ نَقَابِعُ الْعَالِجِ (عشرم) الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ الشُّهُمُ الْمَاضِي ابْنُ سَيِّدِهِ أَسَدُ عَشْرَمٍ كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشَارِمُ كَعَشَارِبٍ (عصم) الْعَصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْعُ وَعَصْمَةُ اللَّهِ عِبْدُهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مِمَّا يُؤَيِّقُهُ عَصْمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا مَنَعَهُ وَوَقَّاهُ فِي التَّنْزِيلِ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنِ رَحِمَ أَيْ لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّسْبِ أَيْ ذَا عَصْمَةٍ وَذَوُ الْعَصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا فَمِنْ هُنَا قِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ الْمُسْتَعْنَى هَذَا مِنْ غَيْرِ نَوْعٍ الْأَوَّلُ بَلْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَقِيلَ الْأَمْنُ رَحِمَ مُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبِيهِ وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ قَالَ الْمُرَائِغِيُّ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ لِأَنَّ الْمَعْصُومَ خِلَافُ الْعَاصِمِ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ فَكُلُّ مَنْ نَصَبَ بَعْدَ نَزْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَ عَاصِمًا فِي تَأْوِيلِ الْمَعْصُومِ أَيْ لَا مَعْصُومَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَازِ رَفْعٍ مَنْ قَالَ وَلَا تُنْكِرُنَّ أَنْ يُخْرِجَ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ الْآتِرِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَلَفَقَ مَعْنَاهُ مَذْفُوقٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِذَا عَصْمَةٍ أَيْ لَا مَعْصُومَ وَهُوَ وَيَكُونُ الْأَمْنُ رَحِمَ رَفْعًا بَدَلًا مِنْ لَا عَاصِمَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا اخْتَلَفَ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَكُونُ الْفَاعِلُ فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ إِلَّا شَأْنًا فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ عَاصِمٌ وَمَنْ نَصَبَ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَه الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي الشُّذُوذِ وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى مَنْ تَغْرِيقُ الْمَاءِ قَالَ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنِ رَحِمَ هَذَا اسْتِثْنَاءُ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْضِعٌ مَنْ نَصَبَ الْمَعْنَى لَكِنْ مِنْ رَحِمَ اللَّهُ فَانْهَ مَعْصُومٌ قَالَ وَقَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَاصِمٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ وَيَكُونُ مَعْنَى لَا عَاصِمَ لِذَا عَصْمَةٍ وَيَكُونُ مَنْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَذَاقُ مِنَ الصَّوْبِيِّينَ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ لَا عَاصِمَ بِمَعْنَى لَا مَانِعَ وَإِنَّهُ فَاعِلٌ لِمَفْعُولٍ وَإِنْ مَنْ نَصَبَ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَاعْتَصَمَ فُلَانٌ بِاللَّهِ إِذَا امْتَنَعَ بِهِ وَالْعَصْمَةُ الْخَفْظُ يُقَالُ عَصِمْتُهُ فَانْعَصَمَ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ إِذَا امْتَنَعَتْ بِطُفْهِهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ وَهَذَا طَعَامٌ يَعْصِمُ أَيْ يَمْنَعُ مِنَ الْجُوعِ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ امْتَنَعَ وَأَبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ امْرَأَةٍ الْعَزِيزِ زَيْنِ رَأُودَتِهِ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ أَيْ تَابَى عَلَيْهَا

٢ مما يستدرك به على المؤلف كما في الضاموس العشرم والعشرم كلاهما بكسر الخاء الشدید اه كسبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالاصول والتعذيب والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولاحقه كسبه مصححه

ولم يُجِبْهَا إِلَى مَا طَلَبَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ أَعْصَمْتُ بَعْنَى اعْتَصَمْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ بَجْرٍ
فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصَمٌ • وَالْقِيَاسُ بِأَسْبَابِهِ وَتَوَكَّلَا
أَيُّ وَهُوَ مُعْصَمٌ بِالْحَبْلِ الَّذِي دَلَّاهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ عَصْمَتُهُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ
مَا يَنْعَصُمُهُ مِنَ الْمَهَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَصْمَةُ الْمَنْعَةُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ الْحَامِي وَالْإِعْتَصَامُ الْإِمْتِنَانُ بِالشَّيْءِ
اِفْتِعَالٌ مِنْهُ وَمِنْهُ شَعْرُ أَبِي طَالِبٍ • تَمَالَ الْيَتَامَى عَصْمَةً لِلْأَرَامِلِ • أَيْ يَنْعُهُمْ مِنَ الضِّيَاعِ وَالْحَاجَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَقَدْ عَصَمُوا مَنِيَّ ذِمَّاهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ فَقَدْ عَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ وَعَصْمَةُ أَبْنَانُنَا إِذَا شَتَّوْنَا أَيْ يَتَنَعَمُونَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ وَالْجَدْبِ وَعَصَمَ إِلَيْهِ اعْتَصَمَ بِهِ
وَأَعَصَمَهُ قِيَانَهُ شَيْئًا يَعْتَصِمُ بِهِ وَأَعَصَمَ بِالْفَرَسِ ائْتَمَسَكَ بِعُرْفِهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا ائْتَمَسَكَ بِجَبَلٍ
مِنْ جِبَالِهِ قَالَ طُقَيْلٌ إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرُّوعُ رُوحَهُ • وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَابُ بِالْوُثِّ مُعْصِمٌ
الْوُثُّ ضَعِيفٌ وَيُرْوَى إِذَا مَا غَدَا وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ لَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْخَيْلِ وَأَعَصَمْتُ فَلَانَا إِذَا هَيَّأَتْ لَهُ
فِي الرَّحْلِ أَوِ النَّجْرِ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ لئَلَّا يَسْقُطَ وَأَعَصَمَ إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَسَدَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَنْ يَصْرَعَ
فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتُهُ قَالَ الْخَفَافُ بْنُ حَكِيمٍ

وَالْتَفَلَّى عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمةٌ • كَيْدُ الْقُرُوبَةِ دَائِمُ الْأَعْصَامِ

وَالْعَصْمَةُ الْقِلَادَةُ وَالْجَمْعُ عَصَمٌ وَجَمْعُ أَعْصَامٍ وَهِيَ الْعَصْمَةُ أَيْضًا وَجَعُهَا أَعْصَامٌ عَنْ كِرَاعٍ وَأَرَاهُ
عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ وَالْجَمْعُ الْأَعْصِمَةُ قَالَ اللَّيْثُ أَعْصَامُ الْكِلَابِ عَذَابُهَا الَّتِي فِي أَعْنَاقِهَا الْوَاحِدَةُ
عَصْمَةٌ وَيُقَالُ عَصَامٌ قَالَ لَيْسَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ الرَّمَاةُ وَأَرْسَلُوا • غَضْفَادٌ وَاجِنٌ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الذَّنْبُ بِهَلْهِ وَغَسْبِيهِ يُسَمَّى الْعَصَامُ بِالضَّادِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ
الْعَصْمَةِ الْقِلَادَةُ أَعْصَامٌ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعْلَةٌ عَلَى أُنْعَالٍ وَالصَّوَابُ قَوْلُ مَنْ قَالَ
أَنْ وَاحِدَهُ عَصْمَةٌ ثُمَّ جُمِعَتْ عَلَى عَصَمٍ ثُمَّ جُمِعَ عَصَمٌ عَلَى أَعْصَامٍ فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ شَبْعَةٍ وَشَبْعٍ وَأَشْيَاعٍ
قَالَ وَقَدْ قِيلَ أَنْ وَاحِدَ الْأَعْصَامِ عَصَمٌ مِثْلُ عَذْلٍ وَأَعْدَالٍ قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ فِيهِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ جَمْعُ
عَصَمٍ وَعَصَمٌ جَمْعُ عَصَامٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ أَعْصَامًا إِذَا
لَزِمَهُ وَكَذَلِكَ أَخَذَ بِهِ أَخْلَادًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَتَكَبَّرُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَجَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيَّةِ جَمْعُ عَصْمَةٍ وَالْكَوَاكِرُ الْكُفَرَةُ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ بِعَقْدِ نِكَاحٍ هُنَّ يُقَالُ يَدُهُ عَصْمَةُ
النِّكَاحِ أَيْ عُقْدَةُ النِّكَاحِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

إِذَا الْمَلَأَتْكَ عَصْمَةٌ أَمْ وَهَبَ • عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَنِ الصُّدُورِ

قوله وهي العصمة هذا الضبط
تبع لما في بعض نسخ الصحاح
وصرح به المجد ولكن ضبط
في الاصل ونسختي المحكم
والتهذيب العصمة بالنصريك
وكذا قوله الواحدة عصمة
كتبه معجمه

قال الزجاج أصل العَصْمَةِ الحَبْلُ وكلُّ ما أَمْسَكَ شَيْءاً فَقَدْ عَصَمَهُ تَقُولُ إِذَا كَفَرْتَ فَقَدْ زَالَتِ الْعَصْمَةُ
وَيُقَالُ لِلرَّاصِبِ إِذَا تَقَعَّمَ بِهِ بَعِيرٌ مَضْبُ أَوْ دَابَّةٌ فَاثْمَسَتْ بِوَاسِطَةِ رَحْلِهِ أَوْ بِقَرَبَوْسٍ سَرَّجِهِ
لَا يَصْرَعُ قَدْ أَعَصَمَ فَهُوَ مُعَصِمٌ وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ أَعَصَمَ إِذَا جَاءَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَعَصَمَ بِهِ وَقَوْلُهُ
وَأَعْتَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ أَيَّ عَصَمُوا بِعَهْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ أَيَّ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَبْلِهِ
وَعَهْدُهُ وَالْأَعَصَمُ الْوَعْلُ وَعَصَمَتُهُ بَيَاضٌ شَبَّهَ زَمْعَةَ الشَّاةِ فِي رِجْلِ الْوَعْلِ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ مِنَ الشَّاةِ
قَالَ وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَعَصَمَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَيْ بَيَضَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي ذِمَّتِ
الْوَعْلِ أَنَّهُ شَبَّهَ الزَّمْعَةَ تَكُونُ فِي الشَّاةِ مُحَالًا وَأَنَّمَا عَصَمَةُ الْوَعَالِ بَيَاضٌ فِي أَذْرُعِهَا لَا فِي أَوْظِفَتِهَا
وَالزَّمْعَةُ أَنَّمَا تَكُونُ فِي الْأَوْظِفَةِ قَالَ وَالَّذِي يُغَيِّرُهُ اللَّيْثُ مِنْ تَفْسِيرِ الْحُرُوفِ أَكْثَرُهَا يُغَيِّرُهُ
مِنْ صُورِهَا فَكُنْ عَلَى حَدِّ مَنْ تَفْسِيرُهُ كَمَا تَكُونُ عَلَى حَدِّ مَنْ تَعْبِيفُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعَصَمُ
مِنَ الطُّبَاءِ وَالْوَعْلُ الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بَيَاضٌ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي ذِرَاعَيْهِ بَيَاضٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الَّذِي بَايَعَتْ يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَالْوَعْلُ أَعَصَمَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ قَتَلَتْ الْقَوْسُ وَالنَّبْلُ لَا رَمَى
طَبِيعَةُ عَصَمَاءَ تَرُدُّ بِهَا قَرْمَنَا وَقَدْ عَصِمَ عَصَمًا وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ وَالْعَصْمَاءُ مِنَ الْمُعْزِ بَيَاضُ الْيَدَيْنِ
أَوْ الْيَدِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَأَجْرٌ وَغُرَابٌ أَعَصَمَ فِي أَحَدِي جَنَاحَيْهِ رِيشَةٌ بَيَضَاءٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
أَحَدِي رِجْلَيْهِ بَيَضَاءٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ وَالْغُرَابُ الْأَعَصَمُ الَّذِي فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيَضَاءٌ لِأَنَّ
جَنَاحَ الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَيُقَالُ هَذَا كَقَوْلِهِمُ الْبَاقِي الْعُقُوقُ وَبَيَضُ الْإِنُوقِ لِكُلِّ شَيْءٍ يُعَزُّ وَجُودُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعَصَمِ قِيلَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ قَالَ الَّذِي
أَحَدِي رِجْلَيْهِ بَيَضَاءٌ يَقُولُ أَنَّهُ عَزِيزَةٌ لَا تَوْجَدُ كَمَا لَا يَوْجَدُ الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ
النِّسَاءُ الْمُتَحَلِّاتِ الْمُتَبَرِّجَاتِ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُوَ الْبَيْضُ الْجَنَاحَيْنِ وَقِيلَ الْبَيْضُ الرَّجُلَيْنِ أَرَادَ قَلَّةً مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ هُوَ الْبَيْضُ الْيَدَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَعْلِ عَصَمٌ وَالْأَنثَى مِنْهُنَّ عَصَمَاءُ
وَالَّذِي كَرَأَعَصَمَ لِبَيَاضٍ فِي أَيْدِيهَا قَالَ وَهَذَا الْوَصْفُ فِي الْغُرَابِ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يَوْجَدُ وَأَنَّمَا رَجُلُهَا جَعْرٌ
قَالَ وَأَمَّا هَذَا الْبَيْضُ الْبَطْنِ وَالظُّهْرِ فَهُوَ الْبَقَعُ وَذَلِكَ كَثِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَائِشَةُ فِي النِّسَاءِ
كَالْغُرَابِ الْأَعَصَمِ فِي الْغُرَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُ الْعَصْمَةِ الْبَيَاضُ يَكُونُ فِي يَدَيِ الْفَرَسِ وَالطَّيِّ
وَالْوَعْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ
إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ فَمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ اضْطَرَبَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْأَعَصَمَ

هو الأبيض اليدين ثم قال بعدد وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وإنما أرجلها
 جرد كرمرة اليدين ومرة الأرجل قال الأزهري وقد جاء هذا الحرف مفسراً في خبر آخر رواه
 عن خزيمه قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعُدل وعد لنا معه حتى دخلنا شعباً فاذا نحن بغربان
 وفيهم أغراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 الجنة من النساء الا قد رُحذا الغراب في هؤلاء الغربان قال الأزهري فقد بان في هذا الحديث أن
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا مثل الغراب الأعصم انه أراد أحمر الرجلين لقامته في الغربان
 لأن أكثر الغربان السود والبقع وروى عن ابن شميل أنه قال الغراب الأعصم الأبيض الجناحين
 والصواب ما جاء في الحديث المفسر قال والعرب تجعل البياض حرة فيقولون للمرأة البيضاء
 اللون حرة ولذلك قيل للأعاجم حرة لغلبة البياض على ألوانهم هو أما العضة فهي البياض يذراع
 الغزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والاسم العضة قال ابن الأعرابي العضة من ذوات
 الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العضة في الخيل قال غيلان الرقي

قد لقت عضة بها أطباء * من شدة الرخص وخيل النساء

أراد موضع عضة بها قال أبو عبيدة في العضة في الخيل قال اذا كان البياض يديه دون رجليه فهو
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو كثر قبل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن شميل
 الأعصم الذي يصيب البياض احدى يديه فوق الرشح وقال الأصمعي اذا ابيضت اليد فهو أعصم
 وقال ابن المظفر العضة بياض في الرشح واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو كثر فهو أعصم
 اليمنى أو اليسرى وان كان يديه جميعاً فهو أعصم اليسدين الا أن يكون بوجهه وضع فهو مجل
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضع وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يقع عليه وضع
 الوجه اسم التحجيل انا كان البياض بيد واحدة والعصم العرق قال الأزهري قال ابن المظفر
 العصم الصدام العرق والهة والدرز والوسخ والبول اذا يس على نخذ الناقة حتى يبي
 كالطريق خثورة وأنشد مواضع عن مواسمهم قتيلاً * بلبته سرائح كالعصم
 والعصم الور قال

رعت بين ذي سفة الى حش حقة * من الرمل حتى طار عنها عصمها

والعصم والعصم والعصم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما قال ابن بري
 شاهد قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم * ربيعاً بالمغنين كالعصم

والرَّجِيعُ العَرَقُ وقال لبيد بِحَظِيرَةٍ تُوْفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةً * مِثْلَ المَشُوفِ هَذَا أَنَّهُ بِعَصِمٍ
وقال ابن بري العصمُ أيضا ورقُ الشجر قال الفرزدق

تَعَلَّقَتْ مِنْ شَهَابٍ شَهَبٌ عَصِمُهَا * بِعُوجِ الشَّبَابِ مُسْتَفْلِكَاتِ الجَمَاعِ
شَهَابٌ شَجَرَةٌ يَضَاءُ مِنَ الجَدْبِ وَالشَّبَابِ الشُّوْلُ وَمُسْتَفْلِكَاتٌ مُسْتَدِيرَاتٌ وَالْجَمَاعُ أَصُولُ الشُّوْلِ
وقالت امرأة من العرب لما رتها أعطيتني عَصَمَ حَنَاتِكَ أَي مَا مَلَّتْ مِنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَضَبْتَ بِهِ وَأَنْشَدَ
الأصمعي يَصْفُو لِلْيَدِيسِ أَصْفَرًا رَأَى الدُّرُسَ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِمَ الدُّرُسِ
أَثَرُ النَّضَابِ فِي أَثَرِ الجَرْبِ وَالْعَصَمُ أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ نَحْوِهِ وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَصَمًا
الْكُتْبَ وَعَصَامُ المَحْمِلِ شِكَاكُهُ قَالَ اللَّيْثُ عَصَامَا المَحْمِلِ شِكَاكُهُ وَقَيْدُهُ الَّذِي يُشَدُّ فِي طَرَفِ العَارِضَيْنِ
فِي أَعْلَاهُمَا وَقَالَ الأزهري عَصَامَا المَحْمِلِ كَعَصَامِي المَزَادَةِ وَالْعَصَامُ رِبَاطُ القُرْبَةِ وَسَيَرُهَا الَّذِي
تَحْمَلُ بِهِ قَالَ الشاعر قَبْلَ هُوَ لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ وَقَبْلَ لَتَابُطٍ شَرَاهُ وَهُوَ الْعَصِمُ

وَقُرْبَةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عَصَامَهَا * عَلَى كَاهِلٍ مَتَى ذُلُولُ مَرَحِلِ
وعَصَامُ القُرْبَةِ والدُّلُ وَالْأَدَاوَةُ جَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ وَعَصَمُ القُرْبَةِ وَأَعْمَمَهَا جَعَلَ لَهَا عَصَامًا وَأَعْمَمَهَا
شَدَّهَا بِالْعَصَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ عَصَامٌ وَالْجَمْعُ أَعْمَمَةٌ وَعَصَمٌ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِ الْعَصَامِ عَصَامٌ
فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ وَهَجَّانٍ قَالَ الأزهري والمَحْفُوظُ مِنَ الْعَرَبِ فِي عَصَمِ المَزَادَةِ أَنَّهَا الجِبَالُ
الَّتِي تُنْشَبُ فِي حَرْبِ الرُّوَايَا وَتُنْشَبُ إِذَا عُمِّمَتْ عَلَى ظَهْرِ البَعْرِ ثُمَّ يَرَوَى عَلَيْهَا بِالرَّوَاهِ الْوَاحِدُ
عَصَامٌ وَأَمَّا الْوَكَاةُ فَهِيَ الشَّرِيطُ الدَّقِيقُ أَوِ السَّيْرُ الْوَتِيقُ يُوكِّي بِهِ قَوْمُ القُرْبَةِ وَالْمَزَادَةُ وَهَذَا
كُلُّهُ صَحِيحٌ لَا أَرْتَابُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ جَبَلٍ يَعْصِمُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عَصَامُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَإِذَا جَدَّ بَنِي عَامِرٍ جَلَّ أَدَمُ مُقْبِدُ الْعَصَمِ جَمْعُ عَصَامٍ وَهُوَ رِبَاطٌ كُلُّ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْ يَخْصِبَ بِإِلَادِهِ
قَدْ حَبَسَهُ بِفَنَائِهِ فَهُوَ لَا يَبْعُدُ فِي طَلَبِ المَرْغَى فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُقْبِدِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ
قَبْسَلَةٍ فِي الدَّهْنَاءِ إِنَّهَا مُقْبِدُ الجَمَلِ أَي يَكُونُ فِيهَا كَالْمُقْبِدِ لَا يَنْزِعُ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ وَهِيَ عَصَامُ
الْوَعَاءِ عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَعَصَامُ المَزَادَةِ طَرِيقَةٌ طَرَفُهَا قَالَ اللَّيْثُ الْعَصَمُ طَرَائِقُ طَرَفِ المَزَادَةِ
عِنْدَ الْكُتْبَةِ وَالْوَاحِدُ عَصَامٌ قَالَ الأزهري وَهَذَا مِنْ أَعْلَاكِ اللَّيْثِ وَغَدَدِهِ وَالْعَصَامُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ
عَسِيبُ البَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعَظِيمُ لَا الْهَلْبُ وَسِيدُ كَرُوهُ لُغَتَانِ بِالضَّادِ وَالضَّادُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ عَصَامُ
الذَّنْبُ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ وَالْمَعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْبَيْدِ قَالَ

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّهُ أَوْ حَدِيثُهَا * وَغَدَا لِي غَيْرُهُ كَفُّهَا وَالْمَعْصَمُ

وربما جعلوا المعصم البدو هما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرَدْتُ كَفَّافِي الْخَصَا • بِوَمَعَصْمِ أَمْلِ الْجَبَارَةِ

والعيصوم الكثير الأكل الذكروا لا تنى فيه سواء قال • أَرَجَدَ رَأْسُ شَيْخَةِ عَيْصُوم • و يروى عَيْصُومُ بِالضاد المعجمة قال الأزهرى العيصوم من النساء الكثيرات الأكل الطويلة النوم المتقدمة إذا انتبهت ورجل عَيْصُومٌ وعيصام إذا كان أكلًا والعصوم بالصاد الناقصة الكثير الأكل وروى عن المؤرج أنه قال العَصَامُ الكحل في بعض اللغات وقد اعتصمت الجارية إذا كُتِلَتْ قال الأزهرى ولا أعرف راوية فان صححت الرواية عنه فهو ثقة مأمون وقولهم ما وراءك يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وهو عصام بن شمر الجهمي وفي المثل كن عَصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا يريدون به قوله

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عَصَامًا • وَصَيْرْتُهُ مَلَكًا مَمَامًا • وَعَلَّمْتُهُ الْكُذْرَ وَالْأَفْدَامَا

وفي ترجمة عصب روى بعض المحدّثين أن جبريل جاء يوم يذرى على فريس أتى وقد عصم نبيته الغبار أي لزيق به قال الأزهرى فان لم يكن غطاء من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يماقبان في حروف كثيرة لقرب مخارجهما يقال ضربته لازب ولازم وسبب درأسه وسدده والعواصم بلاد وقصبتها النطاكية وقد سموا عَصَمَةً وعَصَمِيَّةً وعَصَامًا وعَصَمِيًّا ومعصوما وعصاما وعصمة اسم امرأة أنشد نعلب ألم تغلبي يا عِصْمَ كَيْفَ حَفِظْتِي • إذا الشرط خاضت جانيه الجادح وأبو عاصم كنية السويقي (عظم) العِظْمُ في القوس المنحس وهو مقبض الدوس والعِظْمُ والمنحس والمقبض كله بمعنى واحد والجمع عِظَامٌ أنشد أبو حنيفة

زَادَ صَيَّاهَا عَلَى الْقَامِ • وَعِظْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِظَامِ

والعِظْمُ خشبة ذات أصابع تذرى بها الخطئة قال الأزهرى والعِظْمُ الحفرة التي يذرى بها قال ابن بري العِظْمُ أصابع المذرى وعِظْمُ الفدان لوحه العريض الذي في رأسه الحديد التي تشق الأرض والجمع أعظمة وعِظْمٌ كلاهما نادرو عندي أنهم كسروا العِظْمَ الذي هو الخشبة وعِظْمُ الفدان على عِظَامٍ كما كسروا عليه عِظْمُ القوس ثم كسروا عِظَامًا على أعظمة وعِظْمٌ كما كسروا منالاً على أمثلة ومثل والطاء في كل ذلك لغة كما أبو حنيفة بعد أن قدم الصاد وقال نعلب العِظْمُ شئ من الفخ ولم يبين أي شئ هو منه قال ولم أسمع عن ابن الأعرابي قال وقد جاء في شعر الطرماح ولم يشد البيت والعِظْمُ عِصْبُ الفرس أصل ذنبه وهي العكوة والعِظَامُ عِصْبُ البعير وهو ذنبه العظم

لا الهلب والجمع القليل أعظمه والجمع عظم قال الجوهرى والعظم عسيب البعير والعظم خط
 في الجبل يخالف سائر لونه وقول الشاعر * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الضم والبقة
 من الجبل يخالف لونه سائر لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه
 وعمل به قوسا والعصوم الناقة الصلبة في بدنها القوية على السفر والعصوم بالصاد المهملة الكثيرة
 الأكل وامرأة عيصوم كثيرة الأشكال عن كراع قال * أرحدر من شجة عيصوم * والصاد
 أعلى قال أبو منصور هذا تصيف قبيح والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه أبو العباس
 أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وقال في موضع آخر هي العصوم للمرأة إذا كثرت أكها وانما قيل
 لها عصوم وعيصوم لأن كثرة أكها ينفصمها من الهزال ويقويها والله أعلم (عظم) ابن الأعرابي
 العظم الصوف المنفوش والعظم الهلكنى واحد هم عظيم وعاطم (عظم) من صفات الله عز
 وجل العلي العظيم ويسبح العبد ربه فيقول سبحان ربي العظيم العظيم الذي جاوز قدره وجل
 عن حدود العقول حتى لا تصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الأجسام كبر
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الركوع
 فعظم وافيه الرب أي اجعلوه في أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تحدد ولا تغشل
 بشئ ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد
 قال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو قال الأزهرى ولا توصف عظمة الله بما وصفها به
 الليث وإذا وصف العبد العظمة فهو ذم لأن العظمة في الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد
 فكبره المذموم وتجبده وفي الحديث من تظم في نفسه لى الله تبارك وتعالى غضبان التعظم
 في النفس هو الكبر والزهو والنخوة والعظمة والعظمت الكبر وعظمة اللسان ماء عظم منه وعظ
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظاما وعظمة كبر وهو عظيم وعظام
 وعظم الأمر كبره وأعظمه وأسته عظمه رآه عظيما وتعظمه عظم عليه وأمر لا يتعظمه شئ
 لا يعظم بالاضافة اليه وسئل لا يتعظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يتعظمه شئ لا يعظم عند
 شئ وفي الحديث قال الله تعالى لا يتعظمى ذنب أن أغنره أى لا يعظم على وعندي وأعظمى
 ما قلت لى أى هاتى وعظم على ويقال ما يعظمى أن أفعل ذلك أى ما يعظم لى وأعظم الأمر فهو
 معظم صار عظيم ما ورماه بمعظم أى يعظم واستعظمت الأمر إذا أهملته وكرهه ويقال لا يتعظمى
 ما أثبت اليك من عظيم النبل والعطية وسمعت خيرا فاعظمته ووصف الله عذاب النار فقال

عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَوَصَفَ كَيْدَ النِّسَاءِ فَقَالَ إِنَّ كَيْدَهُنَّ عَظِيمٌ وَرَجُلٌ عَظِيمٌ
فِي الْجِدِّ وَالرَّأْيِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ تَعَظَّمَ وَاسْتَعَظَّمَ وَلَقَدْ لَانَ عَظْمُهُ عِنْدَ النَّاسِ أَيْ حُرْمَةُ بُعْظِهِمْ لَهَا وَلَهُ
مَعَاضٍ مِثْلُهُ وَقَالَ مُرْقَشٌ * وَالْحَالُ لَهُ مَعَاضٌ وَحُرْمٌ * وَهُوَ لَعَظِيمُ الْمَعَاضِ أَيْ عَظِيمُ الْحُرْمَةِ وَيُقَالُ
تَعَاضَى فِي الْأَمْرِ وَتَعَاضَمَتْهُ إِذَا اسْتَعَظَمَتْهُ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ وَتَهَيَّبْتُهُ وَاسْتَعَظَمْتُ تَعَظَّمَ
وَتَكَبَّرَ وَالْأَسْمُ الْعُظْمُ وَوَعَظُمُ الشَّيْءُ وَسَطُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَظُمَ الْأَمْرُ وَعَظُمَ مَعَظُمُهُ وَجَاءَ فِي عَظْمِ
النَّاسِ وَعَظُمُهُمْ أَيْ فِي مَعْظُمِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ جَلَسْتُ إِلَى تَجْلِسَ فِيهِ عَظُمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
أَيْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْهُمْ وَاسْتَعَظَمَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ مَعْظُمُهُ وَعَظْمَةُ الذِّرَاعِ مُسْتَغْلَظُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
الْعَظْمَةُ مِنَ السَّاعِدِ مَا بَلَغَ الْمِرْفَقَ الَّذِي فِيهِ الْعِصْلَةُ قَالَ وَالسَّاعِدُ ذُو عَظْمَيْنِ فَنُصِفَ عَظْمُهُ وَنُصِفَ
أَسَلُهُ فَالْعَظْمَةُ مَا بَلَغَ الْمِرْفَقَ مِنْ مُسْتَغْلَظِ الذِّرَاعِ وَفِيهِ الْعِصْلَةُ وَالْأَسَلَةُ مَا بَلَغَ الْكَفَّ وَالْعَظْمَةُ
وَالْعِظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ بِالنَّشِيدِ وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ تُؤَبُّ تَعَظُّمُهَا الْمَرْأَةُ تُعْظِمُهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ
الْعِظَامَةُ شَيْءٌ تَعَظَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَدْفُهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا وَهَذَا فِي كَلَامِ نَحْوِ أَسَدٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ
الْعِظَامَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ

قوله والخال الخ صدره كافي
التكملة
فمن أخوالك عمرك والـ
قال كتبه معجمه

وَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا تَنَجَّ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ * وَالْأَفَانِي لَا إِخَالَاتَ نَاجِيَا

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَالْعَظِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَصَبِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظُمٌ وَعِظَامٌ
وَعِظَامَةُ الْهَامِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ كَالْفِعَالَةِ قَالَ

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ أَبِي نَعَامَةٍ * مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُدَامَةِ
إِذَا ابْتَرَكْتَ خَفَرْتَ قَامَةً * ثُمَّ تَنَزَّتَ الثَّرَثُ وَالْعِظَامَةُ

وَقِيلَ الْعِظَامَةُ وَاحِدُ الْعِظَامِ وَمِنْهُ الْفِعَالَةُ وَالذِّكْرَةُ وَالْجَارَةُ وَالْقَادَةُ جَمْعُ الْقَدِّ وَالْجَالَةُ جَمْعُ الْجَلِّ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَالَاتٍ مُفْرَهِي جَمْعُ جَالَةٍ وَجَالٍ وَعَظُمَ الشَّاةُ قَطَعَهَا عَظْمًا عَظْمًا وَعَظْمُهُ عَظْمًا
ضَرَبَ عِظَامَهُ وَعَظُمَ الْكَلْبُ عَظْمًا وَأَعَظَمَهُ آيَاهُ أَطْعَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ نَحَلْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا
الْعِظَامَ لَحْمًا وَيُقْرَأُ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّوْحِيدُ الْجَمْعُ هُنَا جَائِزٌ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ
ذُو عِظَامٍ فَإِذَا وَاحِدٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَاحِظٌ أَنَّهُ لَمْ يَلْفُظْ لِلوَاحِدِ وَفِي جَوْرٍ مِنَ التَّوْحِيدِ
إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا قَالَ الرَّاجِزُ * فِي خَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ تَجَسَّيْنَا
يُرِيدُ فِي خُلُوقِكُمْ عِظَامٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالِمَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قَالِ الْعِظَامُ وَهِيَ جَمْعٌ ثُمَّ قَالَ
رَمِيمٌ قَوْلُهُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعِظَامَ وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَبِنَاءُهَا بِنَاءُ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ عَلَى بِنَاءِ جَدِّهَا

وكتاب وجراب وما أشبهها فوحدت اللفظ قال الشاعر

يا عمر وجيرا نكم يا كرم * فالقلب لآله ولا صابر

والجسيران جمع والبا كرنعت للواحد وجاز ذلك لان الجسيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان
وسرحان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الابل ترم العظام أي
تقتطعها وتناكلها فهي رمة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم إذا بلى يرم فهو
رام ورميم أي بال وعظم وضاح لعبة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم فن أصابه فقد غلب
أصحابه فيقولون عظيم وضاح ضحى الليلة * لا تضحى بعدها من ليلة

وفي الحديث يئنا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مرم عليه يهودى فقال له اتقطن
صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة وكانوا إذا أصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا إذا غلب
واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه إلى الموضع الذى
رموا به منه وعظم القدان لوحه العريض الذى فى رأسه الحديد التى تشق بها الأرض والصادغة
والعظم خشب الرحل بلا أنساع ولا أداة وهو عظم الرحل وقولهم فى التعجب عظم البطن بطنك
وعظم البطن بطنك بخفيف الظاهر وعظم البطن بطنك بسكون الظاهر يقولون صمتها إلى العين
بمعنى عظم وإنما يكون النقل فيما يكون مذحاً وذماً وكل ما حسن أن يكون على مذهب
نعم وبئس صحيح تخفيفه ونقل حركة وسطه إلى قوله وما لم يحسن لم ينقل وإن جاز تخفيفه نقول
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن نقول قد
حسن وجهك لأنه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تخففه فنقول قد حسن وجهك ففس عليه
واعظم الأمر وعظمه نخمة والتعظيم التمجيد والعظمة المعظمة النازلة الشديدة
واللمة إذا عضلت والعظمة الكبيرة وذو عظم عرض من أغراض خير فيه عبون جارية
ونخيل عامرة وعظمت القوم سادتهم وذو شرفهم وعظم الشئ ومعظمه جله وأكثره
وعظم الشئ أكبره وفى الحديث أنه كان يحدث ليلة عن نبي امرئيه ل لا يقوم فيها إلا إلى عظم
صلاة كانه أراد لا يقوم إلا إلى القريضة ومنه الحديث فاستندوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي
معظمه وفى حديث رقيقة أنظر وأرجلا طوا الأظماما أي عظميا بالغا والفعال من أبنية المبالغة
وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصارة بعض الشجر قال الأزهري عصارة شجر لونه
كالنيل أنضر إلى الكدرة والعظم صبغ أحمر وقيل هو الوسمه قال أبو حنيفة العظم شجرة فمن

الرَّيَّةُ تَنْبُتُ آخِرًا وَتُدَوِّمُ خُضْرَتَهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْلِمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الَّتِي ذَكَرَ
قَالَ وَبَلَغَنِي هَذَا فِي خَبَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخَضَابُ الْأَسْوَدُ فَقَالَ وَمَا بِأَسْوَدَ هَذَا نَادَا
أَخْضَبُ الْعَظْلِمُ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَّاءِ قَالَ الْعَظْلِمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ نَحْوِ
الذَّرَاعِ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكَزْبَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ وَلَيْلٌ عَظْلِمٌ مُظْلِمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
ابن بري ومنه قول الشاعر

وَلَيْلٌ عَظْلِمٌ عَرَّضَتْ نَفْسِي * وَكُنْتُ مُشِيرًا رَحْبَ الذَّرَاعِ

(عفهم) الْعُفَاهِمُ الْقَوِيَّةُ الْجَلْدَةُ مِنَ النُّوقِ وَعِنْدُو عُفَاهِمُ شَدِيدٌ قَالَ غِيلَانُ يَصِفُ أَوَّلَ
شَبَابِهِ وَقُوَّتَهُ يَطْلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِهِ • مِنْ عُنْفُونٍ جَرَّ بِهِ الْعُفَاهِمُ

وَعَذَائِهِمُ الشَّبَابُ أَوَّلُهُ قَالَ وَالْعُفَاهِمُ مَنْ جَعَلَ الْجَمَاعَةَ عُفَاهِمَ فَإِنَّهُ جَعَلَ الْمَثَلَةَ فِي آخِرِهَا مَكَانَ
الْأَلْفِ الَّتِي أَلْفَاهَا مِنْ وَسْطِهَا وَقَالَ شَمْرَةُ عُنْفُونٍ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ عُفَاهِمُهُ وَسَيَلُ عُفَاهِمُ أَيْ
كَثِيرُ الْمَاءِ الْفَرَاءُ عَيْشُ عُفَاهِمُ أَيْ مُحْصَبُ أَبُو زَيْدٍ عَيْشُ عُفَاهِمُ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّغْنَى الْأَزْهَرَى
فِي تَرْجَمَةِ عَرَاهِمُ وَالْعُرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ • وَقَصَبًا عُفَاهِمًا عَرَاهِمًا •

(عقم) الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا
وَعَقِمَتْ عَقْمًا وَعَقْمًا وَعَقْمًا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا وَعَقْمًا وَرَحِمٌ عَقِيمٌ وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ وَالْجَمْعُ عَقَامٌ
وَعَقَمٌ وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا وَقَدْ عَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقَرَتْ بِفَتْحٍ
الْعَيْنِ وَضَمٍّ الْقَافِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً عَقِيمًا بِغَيْرِهَا لَا تَلِدُ مِنْ نِسْوَةِ عَقَامٍ وَزَادَ اللَّحْيَانِي
مِنْ نِسْوَةِ عَقِيمٍ قَالَ أَبُو دَهْلٍ يَدْحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ الْخَزَوِيِّ وَقِيلَ هُوَ لِلْحَزِينِ اللَّبَنِي

تَزَالُ الْكَلَامُ مِنَ الْحَيَاءِ تَحَالُ • نَحْنُ وَلَيْسَ بِجَسَمِهِ سَقَمٌ

مَنْ تَلَّى بِسْمِ بِلَامٍ مُبَاعِدَ • سَيَانُ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعَدَمُ

عَقِمَ النَّسَاءُ فَلَنْ يَلِدَنَّ شَبِيهَهُ • إِنْ النَّسَاءُ بِمَثَلِهِ عَقِمَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّبِيحُ عَقِمَ أَفْعَرَجَهَا وَعَقِمَتِ الْمَرَأَةُ وَمَنْ قَالَ عَقِمَتْ وَأَعَقِمَتْ قَالَ أَعَقَمَهَا اللَّهُ
وَعَقَمَهَا سَلَّ أَرْزَتْهُ وَحَزَنْتَهُ وَأَنْشَدَ فِي الْعَقْمِ الْمَصْدَرُ لِلْمُجَلِّ السُّعَدِيِّ

• عَقِمَتْ فَخَذَا عَمَّ نِسَاءَ الْعَقْمِ • فِي الْحَدِيثِ سَوْدَاءُ وَلَوْ دَخِرَ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَالْمَرَأَةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ فِي كَلَامِ الْحَاشِرَةِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ بِكُمْ وَالنِّسَاءُ

عِنْدَهُ عَقْمٌ وَبِضَالِ الْمَرَأَةِ مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ كَأَنَّهَا سَدَدَتْهَا وَبِضَالِ عَقِمَتِ الْمَرَأَةُ تَقِمُ عَقْمًا وَعَقِمَتْ

تَعْقِمُ عَقْمًا وَتَعْقِمُ عَقْمًا وَأَعْقَمَ اللَّهُ رَحْمَةً فَهِيَ تَقْمَتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَأَعْلَهُ وَرَحِمٌ مَعْقُومَةٌ أَيْ
مَسْدُودَةٌ لَا تَلِدُ وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعَشَى

تَلَوِي بَعْدَ ذِكْرِ خَصَابٍ كَمَا خَطَرْتُ * عَنْ فَرْجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رُبْعًا
وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُولِدُهُ وَالْجَمْعُ عَقْمَاءُ وَعَقَامٌ وَعَقْمَى وَامْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَا سَبَقِي
الْخُلُقِ وَمَا كُنَّ عَقَامًا وَقَدْ عَقِمَ تَخَلُّفُهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوًى * وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيَّعٌ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مَنْ سَوِيَ الْخُلُقَ عَقِمَتْ وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ أَيْ لَا تُرَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانِ فَمَا عَقِلَ صَاحِبُ الدُّنْيَا
فَعَقِيمٌ وَمَا عَقِلَ صَاحِبُ الآخِرَةِ فَمَثَرُ الْعَقِيمِ هَهُنَا الَّذِي لَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرَّيْحُ
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي عَادٍ إِذَا رُسِلْنَا عَلَيْهِمْ سَمِ الرَّيْحِ الْعَقِيمِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ
الرَّيْحُ الْعَقِيمُ الَّذِي لَا يَكُونُ مَعَهُ الْقَمَحُ أَيْ لَا تَأْتِي بِمَطَرٍ أَوْ رِيحٍ الْإِهْلَالَةِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُلْقِعُ الشَّجَرَ
وَلَا تُنْشِي السَّحَابَ وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادِلًا وَابْهَاضًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا فَمَحَ أَيْ أَنَّهُ لَا تُلْقِعُ الشَّجَرَ وَتُنْشِي
السَّحَابَ وَجَاؤُهَا عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ وَلَهُ أَطْوَارٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ الْمَلَأَ الْعَقِيمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّ
الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَنَعْمَةً فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ
وَمِنْهُ قِيلَ الْمَلَأَ الْعَقِيمَ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَيْمَنُ الْقَاجِرَةُ الَّتِي
يُقَطَّعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ لَمْ تَعْقِمِ الرَّحِمَ يَرِيدُ أَنَّهُ تَشَطَّعَ الصَّلَةُ وَالْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَرْبٌ عَقَامٌ وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَثَرَتْ فِيهَا
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ أَيَّامُ يَوْمٍ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ وَعَقَامٌ كَذَلِكَ دَاءُ عَقَامٍ وَعَقَامٌ لَا يَبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ
فَالْتَلَيْ

تَعْقِمُ الدَّاءَ الدَّاءَ الَّذِي يَبْهَاضُ * غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاها

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ السَّعْوَةَ هُوَ الْقَمَحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ فَلَانٌ ذُو عَقِمِيَّاتٍ لِذَا كُنَّ يَلْوِي بِجَنْبِهِ وَالْعَقَامُ اسْمُ حَيَّةٍ تَسْكُنُ الْجُبْنَ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْ
الْحَيَّاتِ يَأْتِي شَطْرَ الْجَبْرِ فَيَضْرِبُ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ الْعَقَامَ فَيَتَلَاوِيَانِ ثُمَّ يَقْتَرِفَانِ فَيَنْهَبُ هَذَا فِي الْقَدِيمِ
وَيَرْجِعُ الْعَقَامُ إِلَى الْجَبْرِ وَفَاقَهُ عَقَامًا بَارِزًا شَدِيدًا وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنَا جُنْدِيٌّ تَلَاوَيْتُهَا وَمَرَّتْ * لَمْ يَلْهَها عَقَامٌ خَسَلِيلٌ

قوله لَمْ يَلْهَها كَذَا فِي الْأَصْلِ
تَعَالَى الْعَقْمُ وَالَّذِي فِي مَعْنَى
جُنْدِيٍّ مِنْهَا بِهَا بِالْبَاءِ وَحَرَرُ
أَمْ مَعْنَاهُ

أَجْدَى مِنْ جَدِيَةِ الدَّمِّ وَالْمَعَاقِمُ فَقَرَّبَيْنِ الْقَرِيدَةَ وَالْعَجَبُ فِي مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ قَالَ خُفَّافٌ
وَنَحِيلٌ تَنَادَى لَاهُ وَاذَّةَ يَنْهَا * تَهْدَتْ بِدَلُولِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقٌ

أَيُّ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَالْإِعْتِقَامُ الدُّخُولُ فِي الْآخِرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَأَنَّ اللَّهَ
يُظَاهِرُ الْخَلْقَ قَالَ فَيَخْرُ الْمُسْلِمُونَ مُجْبُودًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَتُعْقَمُ أَمْ- لَابُ الْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ الْمَشْرُكِينَ فَلَا
يَسْجُدُونَ أَيْ تَيْبَسُ مَقَامُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةٌ فَتَبْقَى أَمْ- لَابُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا أَيْ تُعْقَدُ وَيَدْخُلُ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السَّجُودَ وَيُقَالُ عُقِمَتْ مَفَاصِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ إِذَا بَسَّتْ وَالْمَعَاقِمُ
الْمَفَاصِلُ وَالْمَعَاقِمُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا مَعْقَمٌ فَالرُّسُخُ عِنْدَ الْحَافِرِ مَعْقَمٌ وَالرُّكْبَةُ مَعْقَمٌ
وَالْعُرْقُوبُ مَعْقَمٌ وَتُسَمَّى الْمَفَاصِلُ مَعَاقِمَ لِأَنَّ بَعْضَهَا مُنْطَبِقٌ عَلَى بَعْضٍ وَالْإِعْتِقَامُ أَنْ يَحْتَدِرُوا
الْبُرْحَ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَاءِ حَفَرُوا بِأُثْرٍ صَغِيرَةٍ فِي وَسْطِهَا حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ فَيَذُقُوهُ فَإِنْ كَانَ
عَلْبًا وَسَعَوْهَا وَحَفَرُوا بِقِيَمَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا تَرَكَوْهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ تَوْرًا
بِالْهَيْئِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَقَا * إِذَا انْتَهَى مَعْتَقَمًا أَوْ بَلَدًا

أَيُّ بَقَرَيْنِ طَوِيلَيْنِ أَيْ عَوَجَ بِرَأْسِ الْبَرِّيَّةِ وَبِمَرَّةٍ وَالْإِعْتِقَامُ الْمَضَى فِي الْحَقْرِ سُفْلًا قَالَ ابْنُ بَرِي
وَيَأْتِي بِعُقْمٍ بِمَعْنَى يَقْهَرُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ * يَعْتَقِمُ الْأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا * وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ

وَمَا آجِنُ الْجَمَّاتِ قَقْر * تَعْقَمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ
أَيُّ تَحْتَفِرُ وَيُقَالُ تَرَدَّدُ وَعَاقَتْ فَلَنَا إِذَا خَاصَمْتَهُ وَالْعَقْمُ الْمِرْطُ الْآخِرُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرٍ
وَالْعَقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَثِي الْوَاحِدَةُ عَقْمَةٌ وَيُقَالُ عَقْمَةٌ وَأَنْتَ دَابْنُ بَرِي لَعَلَّ عَقْمَةَ بِنِ عُبْدَةَ
عَقْمًا وَرَقًا يَكَادُ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ مَذْمُومٌ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ ثِيَابِ الْهَوَادِجِ مُوَشَّى قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ ضُرُوبٌ مِنَ اللَّبَنِ
يَبْضُ وَخَرُّ وَقِيلَ الْعَقْمَةُ جُعْ عَقْمٍ كَشَيْخٍ وَشَيْخَةٍ وَأَنْفَاقِيلُ الْوَثِي عَقْمَةٌ لِأَنَّ الصَّانِعَ كَانَ يَعْمَلُ
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْشِيَ بَغِيرَ ذَلِكَ اللَّوْنِ لَوَاهُ فَأَنْعَمَ وَأَظْهَرَ مَا يُرِيدُ عَمَلَهُ وَكَلَامُ عَقْمِي قَدِيمٌ قَدْ دَرَسَ عَنْ
نُعَيْبٍ وَالْعَقْمِيُّ مِنَ الْكَلَامِ غَرِيبُ الْغَرِيبِ وَالْعَقْمِيُّ كَلَامٌ عَقِيمٌ لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَيُقَالُ
أَنَّهُ لَعَالَمٌ بِعَقْمِي الْكَلَامُ مُوَعَّقِي الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ الذُّوَادِ
وَنَعَالِ ابْنِ عَمْرٍو سَأَلَتْ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ عَنْ حَرْفٍ غَرِيبٍ فَقَالَ هَذَا كَلَامٌ عَقْمِيٌّ يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ وَقِيلَ عَقْمِيُّ الْكَلَامِ أَيْ قَدِيمُ الْكَلَامِ وَكَلَامٌ عَقْمِيٌّ وَعَقْمِيٌّ أَيْ غَامِضٌ

قوله والعقبي الرجل
القديم الخ ضبط في الامل
بالضم وبه صرح في
القاموس وضبط في التهذيب
والتكملة بالفتح فخر ركتبه
صحيحه

قوله والعكم عكم الثياب
الخ هي عبارة التهذيب
والتكملة وبقيتها
والعكمتان بالتحريك تشدان
من باني الهودج بنوب اه

والعقبي الرجل القديم السكرم والشرف والتعاقم الوردة مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء
التعاقب والمعقم بضاعة في التبن (عكم) عكم المتاع يعكمه عكاشته بشوب وهو ان يبسطه
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمي حينئذ عكاشا والعكم ما عكم به وهو الحبة ل الذي يعكم عليه
والعكم عكم الثياب الذي تشده العكمة والجمع عكم والعكم كالعكم وفي حديث أبي ريثانة انه
نهي عن المعاكمة وفسرها الطحاوي بضم النون الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها
الى بعض يريد بها ان يجتمع الرجل لان او المرأة ان عراة لا حاجر بين يديهما ومنه الحديث الاخر
لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة والعكم العدل مادام فيه المتاع والعكمان عدلان
يشدان على جانبي الهودج بنوب وجمع كل ذلك اعكام لا يكسر الا عليه ومن أمثالهم قولهم هما
كعكمي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان انه قاله
لعقمة وعامر حين تنافرا اليه فلم ينفرا واحدا منهم على صاحبه وفي حديث أم زرع عكوما
رداح وبنيها فباح أبو عبيد العكوم الاجل والاعدال التي فيها الاوعية من صنوف الاطعمة
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة كفاضة العكم قال وسمعت
العرب تقول لحدهم يوم الظعن اعتكموا وقد اعتكموا اذا سؤوا الاعدال يشدوها على
الحولة وقال الازهرى كل عذن عكم وجمعه اعكام وعكوم وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه
اعكمني واعكمني فاعني اعكمني أي اعكم لي ويجوز بكسر الكاف واما اعكمني فبفتح الالف
فهنا اعني على العكم ومثله احبني أي احب لي واحبني أي اعني على الحلب وعكمت الرجل
العكم اذا عكمت له مثل قولك حلبته الناقة أي حلبتها والعكم الكارة والجمع عكوم ووقع
المصطرغان عكمي عير وكعكمي عير وقعام عالم يصرع أحدهما صاحبه واعكمه العكم أعانه
عليه وعكم البعير يعكمه عكاشا شد عليه العكم ورجل معكم صلب اللعم كثير الفاصل شبة
بالعكم وعكم البعير يعكمه عكاشا دفاه والعكم ما شد به والجمع عكم والعكم النمط يجعله المرأة
كلوعاء تدخر فيه متاعها قال مزرد

ولما عكمت أقي تحبي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع

خاطب بصاع الاقط صاعين بحوة * الى صاع سمن وشطه يتربع

وفي حديث أبي هريرة وسجدوا حرككم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل والعكم داخل الخنث

على المثل بالعكم النمط قال الخطيئة

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَنِي * وَدِدْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُمُ
وَيُرْوَى فَلَيْتَ بَأَنَّهُ مَوْفَلَيْتَ بِيَانَهُ وَعَيْكُمُ الْبَطْنُ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْجَدْفَ قَالُوا مَا بَقِيَ
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَيْكُمُ إِلَّا امْتِلَاءٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا
وَالْجَمْعُ عَيْكُومُ كَصَضْرَةٍ وَصُفُورٍ وَعَيْكُمُ عَنْ زِيَارَتِهِ بِعَيْكُمُ أَصْرَفُهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْهَزُومُ
الْمُنْصَرَفُ وَمَا عِنْدَهُ عَيْكُومُ أَيْ مَصْرُفٌ وَعَيْكُمُ عَنْ زِيَارَتِنَا بِعَيْكُمُ ابْضَارِدُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا حَتَمَ مِنْ بَعْدِ الْجُزْءِ ظَمَاءَةٌ * وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَيْكُومُ

وَعَيْكُمُ عَلَيْهِ بِعَيْكُمُ كَرَفَالٍ لَبِيد * بِخَالٍ وَلَمْ يَعْكِمْ لَوْ رَدَّ مُقْلَص * أَيْ هَرَبَ وَلَمْ يَكُنْ وَقَالَ شُعْرُ
يَكُونُ عَيْكُمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِعَنْ أَنْتَظَرُ كَاتَهُ قَالَ بِخَالٍ وَلَمْ يَنْتَظِرُوا أَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
أَزْدٌ يَهْرُلُ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ * أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلِ مُتَكْرِمِ

أَرَادَ زُهَيْرَةُ ابْنَتَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِالْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ مُعَدِّلٍ وَمَصْرُفٍ وَعَيْكُمُ
يَعْكِمْ أَنْتَظَرُوا مَا عَيْكُمُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرُوا وَالْعَيْكُمُ الْإِنْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ

بَخَالٍ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشَيْعَ أَمْرَهُ * بِمَنْقَطِعِ الْعَضْرِ أَمْدُ مَوَالِفِ
أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ يَقُولُ هَرَبَ وَلَمْ يَكُنْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَيْكُمُ عَنْهُ بِعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَيْنُ عَرِضٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مَا تَعَبَسَ وَمَا أَنْتَظَرُوا لَعَدْلٍ وَالْعَيْكُمُ بَكْرَةُ الْبُرِّ وَأَنْشَدَ

وَعَنْقٍ مِثْلَ عُمُودِ السَّيْسِ * رُكْبَتِي زُرُورٍ وَبَيْنَ الْمَشْعَبِ
كَالْعَيْكُمُ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمَذْشَبِ

وَعَيْكُمُ الْإِبِلُ تَعَكِيمًا سَمَنْتَ وَحَمَلَتْ نَحْمًا عَلَى نَحْمٍ وَرَجُلٌ مَعَكُمْ بِالْكَسْرِ مُكْتَنَزُ اللَّحْمِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْعَلَامِ السَّابِلِ وَالشَّابِلِ الْمُتَمِّعِ مَعَكُمْ وَمُكْنَلٌ وَمَعْدَرٌ وَكُلُّهُمُ وَحَضْبُورٌ (عَكْرَمُ)
عَكْرِمَةُ مَعْرِفَةُ الْأَنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَاقُ نَرٍ وَقِيلَ الْعَكْرِمَةُ الْحَمَامَةُ الْأَنْثَى وَعَكْرِمَةُ
أَسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذَرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَادْكُرُوا * أَوْ اصْرِنَاوَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ
فَإِنَّ رَحِمَ وَحَدَفَ الْهَاءُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا الْجَوْهَرِيُّ عَكْرِمَةُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرِمَةُ بْنُ حَصَفَةَ
ابْنُ قَيْسٍ قِيلَانِ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْحَارِجِيَّةُ (علم) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيمُ
وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَقَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَالَ عَلَامُ الْغُيُوبِ

فهو والله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يرل علم ولا
يرأل عالم بما كان وما يكون ولا يحق عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه
بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقةها وجليلها على أتم الامكان وعلم فاعيل من أبنية المبالغة
ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم عليم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليم
وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاعبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم
هم العلماء وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان عليمًا بامر ربه وأنه واحد ليس كمثل شئ إلى ما علمه
الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضي به على الغيب فكان عليمًا بما علمه الله وروى الازهرى
عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى وأنه لذو علم لما علمناه قال لذو علم بما علمناه
فقلت يا أبا عبد الرحمن من سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه
قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهو هذا يؤيد قول ابن
عينة والعلم نقض الجهل علم علمًا وعلم هونته ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهم ما جى ما قال
سيبويه يقول علماء من لا يقول إلا عالمًا قال ابن جني لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة
له وطول الملازمة صار كانه غيرة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلمًا لا عالمًا
فلما خرج بالغيرين قالى بلب فعل صار عالم في المعنى كعلم فكسر تكسيرة ثم حلوا عليه ضدة فقوا
جهلاء كعلماء وصار علمه تحلله لان العلم تحلله لصاحبه وعلى ذلك جامعهم فاحش وخشاه لما كان
الفحش من ضروب الجهل ونقيض العلم قال ابن برى وجمع عالم علماء ويقال علماء أيضا قال يزيد
ابن الحكم ومستتر القصيد والمضاهى * سواء عند علماء الرجال

وعلماء وعلامه اذا بالغت في وصفه بالعلم أى عالم جدا والهاء للمبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم
علماء وعلماء من قوم علماء من هذه عن اللحياني وعلمت الشئ أعلمه علماء رفته قال ابن برى
وتقول علم وفقه أى تعلم وفقه أى ساد العلماء والفقهاء والعلماء والعلامه النسابة وهو
من العلم قال ابن جني رجل علامة وامرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه
وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة
أما رثا أريتم تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كل الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل
على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة وتوجب

أَنْ تُحَذِّقَ فِي الْمَذْكُورِ فَقَالَ رَجُلٌ فَرَّقَ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي قَائِمَةٍ وَظَرِيفَةٍ مَا لَحِقَتْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ
حُذِّقَتْ مَعَ تَذْكِيرِهِ فِي لِحْوَ رَجُلٍ قَائِمٌ وَظَرِيفٌ وَكَرِيمٌ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ لَوْقَتِ الْمَعْلُومِ
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَعَلَّمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعْلَمُهُ وَفَرَّقَ سَبْوَيهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ
كَأَذْنٍ وَأَعْلَمْتُ كَأَذْنٍ وَعَلِمْتُهُ الشَّيْءَ فَقَعَلْتُهُ وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِلتَّكْثِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّكَ عُلِّمْتَ مَعْلَمٌ أَيْ مُلِّهُمُ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ يُجَنُّونَ أَيْ لَهُ مَنْ يَعْلَمُهُ وَيُقَالُ تَعْلَمُ فِي مَوْضِعٍ
اعْلَمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ تَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْمُورٍ بِمَعْنَى اعْلَمُوا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ تَعْلَمُوا
أَنَّهُ لَيْسَ بِرَى أَحَدٍ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى اعْلَمُوا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا * قَبِيلُ بَيْنِ أَجْجَارِ الْكُلَّابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِمَعْدِيكَرِبَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَجْرٍ أَكَلَ الْمُرَّارَ الْكَنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِغُلَانَاءَ
بِرِّقِ أَخَاهُ شَرْحَبِيلَ وَلَيْسَ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ وَبَعْدَهُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُنُودُ بَنِي بَكْرِ * وَأَسْلَمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي رِيَابٍ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ تَعْلَمُ بِمَعْنَى اعْلَمْ إِلَّا فِي الْأَمْرِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

* تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا * وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ وَغْلَةَ * فَتَعْلَمُنِي أَنَّ قَدْ كَفَّتْ بِكُمْ * قَالَ

وَأَسْتَعْنِي عَنْ تَعْلَمْتُ بَعَلْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعْلَمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ بِمَنْزِلَةٍ عَلِمْتُ وَتَعَالَمَةُ الْجَمِيعُ

أَيْ عُلِّمُوا وَعَالَمُهُ فَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ غَلِبَهُ بِالْعِلْمِ أَيْ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ وَحَكِي الْعَبْدَانِ مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنَّ

أَعْلَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْكَسْرِ فِي يَفْعُلُ فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ يَرْجِعُ

إِلَى الرَّفْعِ مِثْلُ ضَارِبُهُ فَضْرَبْتُهُ أَضْرِبُهُ وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ شَعْرَةً يَقَالُ مَا عَلِمْتُ بِخَبْرٍ قَدْ وَهَمَ أَيْ مَا شَعَرْتُ

وَيُقَالُ اسْتَعْلِمْنِي خَبْرَ فُلَانٍ وَأَعْلِنِيهِ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَاسْتَعْلَمَنِي الْخَبْرَ فَأَعْلَمْتُهُ آيَاهُ وَعِلْمُ الْأَمْرِ وَتَعْلَمَةُ

أَتَقَنَهُ وَقَالَ بَعْضُ قَوْمٍ إِذَا قِيلَ لَكَ اعْلَمْ كَذَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعْلَمْ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعْلَمْتُ

وَأَنشَدَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَبِيرَ إِلَّا * عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلِذَلِكَ أَجَازَ وَأَعْلَمْتُنِي كَمَا قَالَ الْوَلَطُّنِيُّ وَرَأَيْتُنِي وَحَسِبْتُنِي يَقُولُ عَلِمْتُ

عَبْدَ اللَّهِ عَاقِلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعِلْمُ الرَّجُلِ خَبْرُهُ وَأَحْبَبُ أَنْ يَعْلَمَهُ

أَيْ يَخْبَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحْبَبُ أَنْ يَعْلَمَهُ أَيْ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكْلِمُ

أَهْلَ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثَنَا قَالَ وَأَبْنُ الْوَجْهِهِ الَّتِي تَأُولُوا أَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانُوا يَعْلَمَانِ

الناس وغيرهم ما يستلآن عنه ويأمران باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمروا به ونهوا عنه وفي ذلك **حِكْمَةٌ** لأن سائل لوسأل ما الزنا وما اللواط لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك مجاز أعلام الملكين الناس السحر وأمرهما السائل باجتنابه بعد الأعلام وذكر عن ابن الأعرابي أنه قال تعلم بمعنى أعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه أن الساحر يأتي الملكين فيقول أخبراني عما نهي الله عنه حتى أنتهي فيقولان نهي عن الزنا فيستوضحهما الزنا فيصانه فيقول ونعم إذافية ولان وعن اللواط ثم يقول ونعم إذافية ولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر فهذا معنى يعلمان إنما هو يعلمان ولا يكون نعلم السحر إذا كلنا أعلاما كفرنا ولا تعلمه إذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفرنا كما أن من عرف الزنا لم يأنم بأنه عرفه إنما يأنم بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تفسيره أنه جل **ذكره** يسره لأن يذكروا ما قوله علمه البيان فهنا أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جعله مميزا بمعنى الإنسان حتى أنه فصل من جميع الحيوان والآيات المعلومات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليلها في ذكر الأيام المعدودات وأورده الجوهري من ذكرها فقال والآيات المعدودات عشر من ذى الحجة ولا يتجني وأقربه أننى علم أى قبل كل شيء والعلم والعلة والعلة الشق في الشقة العليا وقيل فى أحد جانبيها وقيل هو أن تنشق فتبين علم علما فهو أعلم وعلمته أعلمه علم مثل كسره أ كسره كسرا شقق شقته العليا وهو الأعلى ويقال للبعير أعلم له لم في مشفره الأعلى وإن كان الشق في الشقة السفلى فهو أفلم وفي الأنف أنخرم وفي الأذن أنخرب وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشترم وفي حديثه هيل بن عمرو أنه كان أعلم الشقة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شقته أعلمها علما والشقة علما والعلم الشق في الشقة العليا والمرأة علما وعلمه يعلمه ويعلمه علما وسمه وعلم نفسه وأعلمها وسمها بسيم الحرب ورجل معلم إذا علم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها وأعلم حمزة يوم بدر ومنه قوله

فتعرفوني أنى أنا إذا كنتم • سأل سلاحي في الحوادث معلم

وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجيمان فهو معلم قال الأختل

ما زال فينار باط الخيل معلمة • وفي كليب رباط اللؤم والعار

معلمة يكسر اللام وأعلم الفرس علق عليه صوفاء أجرا وأبيض في الحرب ويقال علمت غمى

أَعْلَمُهَا عَلَمًا وَذَلِكَ إِذَا انْتَهَى عَلَى رَأْسِكَ بِعَلَامَةٍ تُعَرِّفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَلَقَدْ السُّبُوبُ خَيْرٌ قُرْشِيَّةً * دَبِيرِيَّةٌ يَعْلَمُنَ فِي لَوْنِهَا عَلَمًا
 وَقَدْ حُمِّلَتْ فِيهِ عَلَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ * رَكَدَ الْهَوَا جِرَابًا لِلْمُشَوِّفِ الْعَلَمُ * وَالْعَلَامَةُ السِّمَةُ وَالْجَمْعُ
 عَلَامٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِإِقْفَاءِ الْهَاءِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
 عَرَفْتُ بِحَيَوَاغِيَةِ الْمُقَامَا * بِسَلْسَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عَلَمًا
 وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَّمُ السَّاعَةَ وَهِيَ قِرَاءَةُ
 أَكْثَرِ الْقُرْآنِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَآلَهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ الْمَعْنَى أَنَّ ظَاهِرَ عِيسَى وَنَزُولَهُ إِلَى الْأَرْضِ عَلَامَةٌ تُدَلُّ
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَنْدِلُ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
 وَاحِدُهَا عَلَمٌ وَالْمَعْلَمُ مَا جُعِلَ عَلَامَةً وَعَلَى الطَّرِيقِ وَالْحُدُودِ وَمِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِمِهِ الْمَضْرُوبَةِ
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ
 وَقِيلَ لِلْعَلَمِ الْأَثَرُ وَالْعَلَمُ الْمَنَارُ قَالَ ابْنُ سِيدَمُو الْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ الْقَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعَلَامَةُ
 وَالْعَلَمُ شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْقُلُوبِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّلَالَةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَقْلُومَةٌ كَعَلَامَةٍ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْلِ
 الْأَعْرَابِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الْجَوَارِ الْمُنشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ قَالُوا الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ وَالْعَلَمُ الْعَلَامَةُ
 وَالْعَلَمُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْعَلَمُ الْجِبَلُ فَلَمْ يَخْصُ الطَّوِيلَ قَالَ جَرِيرٌ
 إِذَا تَطَعَنَ عُلَمَاءُ عِلْمٍ * حَقٌّ تَنَاهَيْنَ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ
 خَلِيفَةُ الطَّبَاجِ غَيْرِ الْمَهْمِ * فِي ضُضْفِي الْجَدِ وَبُؤْيُ الْكَرَمِ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَيَنْزِلَنَّ إِلَى بَنِي عَمٍّ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعَلَامٌ قَالَ
 قَدْ جَبَّتْ عَرْضُ فَلَاتِهَا بِطَمَرَةٍ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ عَلَامِهِ مُتَقَوِّضٌ
 قَالَ كِرَاعٌ تَطِيرُ وَجَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَجِبَالٌ وَجَلٌّ وَأَجَالٌ وَجَالٌ وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ وَأَعْلَمُ الْبَرْقُ لَمَعٌ
 فِي الْعَلَمِ قَالَ بَلْ بَرِيقًا بَشِيرٌ رَقِيسُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا
 خَرَزَمٌ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحُكْمُهُ * لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا * وَالْعَلَمُ رَسْمُ الثُّوبِ وَعَلَمُهُ رَقْعُهُ
 فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَ مَجَلٌّ فِيهِ عَلَامَةٌ وَجَعَلَهُ عَلَمًا وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ الثُّوبَ فِيهِ وَمَعْلَمُ الثُّوبِ
 مَعْلَمٌ وَالْعَلَمُ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْجُنْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْقَدُ عَلَى الرَّجْحِ مَا قَوْلُهُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلِي
 يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ نَعْسُهَا * وَأَمَّا إِذَا ابْتَحَى مِنْ أَرْضٍ عَلَامُهَا
 فَانْ ابْنُ جَنَى فَالْفِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ عَلَى آتِهِ أَرَادَ عَلَمُهَا فَاتَّبَعَ الْقِصَّةَ فَتَنَشَّاتُ بَعْدَهَا أَلْفَ كَقَوْلِهِ

• ومن دَمَّ الرجالَ بَمَنْتَرَح • يريد بَمَنْتَرَح • وأَعْلَامُ القومِ ساداتهم على المثل الواحد كل واحد ومَعْلَمُ الطريق دَلَالَتُهُ وكذلك مَعْلَمُ الدِّينِ على المثل ومَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ مَطْنَتُهُ وفلان مَعْلَمُ الخبزِ كذلك وكله راجع إلى الوَسْمِ والعِلْمِ وأَعْلَمْتُ على موضع كذا من الكتاب عِلَامَةً والمَعْلَمُ الأثرُ يُسْتَدَلُّ به على الطريق وجمعه أَعْلَامُ والعالمونُ أصنافُ الخلقِ والعالمُ الخلقُ كُلُّهُ وقيل هو ما احتواه بطنُ الفَلَكِ قال العجاج • نَحْنُ دَفْ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ • جابه مع قوله • يادَارَتِ لَمِي يَا سَلَمِي ثُمَّ سَلَمِي • فأسس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤيته على أبيه ذلك فقبل له قد ذهب عنك أبا الخفاف ما في هذه أن أبا له كان يهزم العالمَ والخاتمَ يذهب إلى أن الهمزة هنا يخرج من التأسيس إذا يكون التأسيس إلا بالالف الهوائية وحكى اللحياني عنهم بأز بالهمز وهذا أيضا من ذلك وقد حكى بعضهم قَوَاقِبَ الدَّجَاجَةِ وَثَلَاثُ السَّوِيْقِ وَرَثَاتِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَلَبَّاءُ الرَّجُلِ بِالْمِجِ وهو كله شاذ لأنه لا أصل له في الهمز ولا واحد للعالم من لفظه لأن عالمًا جمع أشياء مختلفة فإن جعل عالم اسمًا لواحد منها صار جمع الأشياء متفقة والجمع عالمون ولا يجمع شيء على فاعل بالواو والنون إلا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي التنزيل الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رَّبِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الأزهري الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرًا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرًا للجن والإنس وروى عن وهب بن منبه أنه قال قال الله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب إلا كفسطاط في صحراء وقال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شيء وهو جمع عالم قال ولا واحد لعالم من لفظه لأن عالمًا جمع أشياء مختلفة فإن جعل عالم اسمًا لواحد منها صار جمع الأشياء متفقة قال الأزهري فهذا جله ما قبل في تفسير العالم وهو اسم بني على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودائق والسلام الباشق قال الأزهري وهو ضرب من البوارح قال وأما الهمزة بالتشديد فقد روى عن ابن الأعرابي أنه الخنأ وهو الصحيح وحكماهما جميعا كراع بالخفيف وأما قول زهير فممن رواه كذا

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعُلَامُ لَهَا • طَارَتْ فِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَقِيَّةُ

فان ابن جني روى عن أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي الحسين أحمد بن سليمان المعبدى عن ابن أخت أبي الوزير عن ابن الأعرابي قال السلام هنا المقر قال وهذا من طريق الرواية وغريب

قوله وأورد ابن بري هـ هذا البيت أى قول زهير حتى إذا ما هوت البيت كما هو طاهر اهـ

اللغة قال ابن بري ليس أحده يقول ان العلامة لببجم النبق الا الطائي قال
يَسْغُلُهَا * عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ عَلَامٌ وَنَحْجِيلُ وَأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على الباشق
بالتخفيف والعلامة الرجل الخفيف الذكي. أخوذ من العلامة والعيلم البئر الكثيرة الماء قال
الشاعر * من العيالم الخفف * وفي حديث الجراح قال الحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال
أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلا أى كثيرة الماء وهو دون الخسف وقيل العيلم الملمة من الركايا
وقيل هي الواسعة ورعباس الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون الى سعتها والعيلم البحر والعيلم
الماء الذى عليه الارض وقيل العيلم الماء الذى علقته الارض يعنى المندفن حكاه كراع والعيلم
النار الناعم والعيلم الضفدع عن الفارسي والعيلام الضبعان وهو ذكر الضباع والياء والالف
زائدتان وفي خبر ابراهيم على نبينا وعليه السلام أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر اليه فاذا
هو عيلا أمدر ذرة كرا الضباع وعليم اسم رجل وهو أبو بطن وقيل هو عليم بن جناب الكلبى
وعلام وأعلم وعبد الأعم أسماء قال ابن دريد ولا أدري الى أى شئ نسب عبد الأعم وقولهم
علماء بنو فلان يريدون على الما فصدفون اللام تخفيفا وقال شمر في كتاب السلاح العلماء من
أسماء الدروع قال ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جَلِمَ الدَّهْرُ فَأَتَيْتَنِي وَقَدْ مَأ * كَانَ يُنْجِي الْقَوَى عَلَى أَمْنٍ إِلَى
وَتَصْدَى لِيَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرْ * وَعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ
يُدْرِكُ التَّمَسُّحَ الْمُوَلَّعَ فِي اللَّبْعَةِ وَالْعَصَمَ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ

وقد ذكر ذلك في ترجمة علم (علميم) العلميم الغدير الكثير الماء والعجوم الماء الغمر الكثير
قال ابن مقبل وأظهر في غلان رقد وسيله * علاجيم لأفحل ولا متخضض
والعجوم الضفدع عامة وقيل هو الذى ذكر منها وأنشد ابن بري لذي الرمة
فما لمجلى الصبح حتى يبت غللا * بين الأشاء جرت فيه العلاجيم
وقيل العجوم البط الذى كروم به بعضهم ذكر البط وأنشأ أنشد الأزهري
حتى إذا بلغ الحومات أكرعها * وخالطت مستنيمات العلاجيم
والعلميم والعجوم جميعا الشديد السواد والعجوم الظلمة المتراكمة وخصه بها الجوهرى فقال ظلمة
الليل أنشد ابن بري لذي الرمة

أومرنة فارق يجلو غواربها * تبوح البرق والظلمة معلوم

والعُجْبُومُ النَّامُ الْمُسَيْنُ مِنَ الْوَحْشِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ عَجْبُومٌ وَالْعُجْبُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجْبُومُ
الْأَجَةُ وَالْعُجْبُومُ الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلُ وَهُوَ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجْبُومُ الْقَطْبِيُّ الْأَحْمَرُ وَالْعُجْبُومُ مِنَ
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُجْبُومُ وَالْعُجْبُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ
شِدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجْبُومُ الْأَنْثَى الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الْقَطِيبَاءِ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ
لِلسَّقَاوِ أَحَدُهَا عُجْبُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطَّوَالُ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

إِذَا مَا الْعَلَّاجِيمُ الْخَلَّاجِيمُ نَكَلُوا * وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْسُهَا وَسُعَارُهَا

وَأَرَادَ الْخَلَّاجِيمُ فَاشْبَعِ الْكَسْرَةُ فَشَاتَ بَعْدَهَا يَا أَبُو عَمْرٍو وَالْعَلَّاجِيمُ طَوَالُ الْأَبْلِ وَالْحُمْرُ قَالَ
الرَّامِئِيُّ فَجَمْعُ عَلَيْنَيْنِ عِلَّاجِيمٌ جَلَّةٌ * لِحَاجَتِنَا مِنْهَا رُبُّكَ وَقَاسِمٌ

يَعْنِي ابْنُ الْأَخْطَامِ وَالْعُجْبُومُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَمَلُ مُعَلَّجِيمٍ مَتْرَاكِبٌ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

* كَانَ رَمْلًا غَيْرَ ذِي تَهْمٍ * مِنْ عَالِجٍ وَرَمِيَتْهُ الْمُعَلَّاجِيمُ * يَمْلَقُ عَنَاءٌ وَمَا كَيْمُ *

(عَلَمٌ) الْعَلَمُ الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيصِ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (عَلَقَمَ) الْعَلَقَمُ شَجَرُ

الْحَنْظَلِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَمَةٌ وَكُلُّ مَرٍ عَلَقَمٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَنْظَلُ بِعَيْنِهِ أَعْنَى ثَرْنِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا

عَلَقَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرُ الْحَنْظَلِ لِذَلِكَ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ مَعْرَارَةٌ شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الْعَلَقَمُ ابْنُ

الْأَعْرَابِ الْعَلَقَمَةُ النَّبَقَةُ الْمُرَّةُ وَهِيَ الْحَزْرَةُ وَالْعَلَقَمَةُ الْمُرَّةُ وَعَلَقَمَ طَعَامَهُ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ

الْعَلَقَمَ وَطَعَامُ فِيهِ عَلَقَمَةٌ أَيْ مُرَّةٌ وَالْعَلَقَمُ أَشَدُّ الْمُرَّةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَلَقَمَةُ اخْتِلَاطُ

الْمَاءِ وَخُسُورُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَقَمُ شَجَرٌ مَرٌّ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْفَعْلُ وَعَلَقَمَةُ الْخَصِيُّ

وَهُمَا جَمِيعًا مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ وَأَمَّا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ فَهُوَ مِنْ بَنِي جَمْفَرٍ (عَلَيْكُمْ) الْعَلَيْكُمْ

وَالْعَلَيْكُمْ وَالْعَلَاكُمْ وَالْمَعْلَيْكُمْ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْأَنْثَى عَلَيْكُمْ قَالَ لَيْدٌ

بَكَرَتْ بِهَا جَرِيئَةٌ مَقْطُورَةٌ * تَرَوِي الْحَاجِرَ بِأَزْلِ عَلَيْكُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَاجِرُ الْحَدِيقَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ الْعَلَمِيُّ

حَتَّى تَرَى الْبُورِيَّ الْعَلَيْكُومَا * مِنْهَا تَوَلَّى الْعِرَكَ الْحَنِيْزُومَا

وَقَالَ الْعِرَكَ يَرِيدُ الْعِرَاكَ وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَلَاكَةٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي

عَلَاكَةٌ مِثْلُ الْقَنْبِقِ شَمْلَةٌ * وَحَافِزَةٌ فِي ذَلِكَ الْحَلْبِ الْجَبَلِ

وَالْجَبَلُ الْغَضْمُ وَفِي قَصِيدَةٍ كَعَبِ يَصِفُ النَّاقَةَ

غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلَيْكُمْ مَذْكُورَةٌ * فِي دَهْشَةٍ قَدَّامَهَا مَبِيلُ

الْعُلُكُومُ الْقَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ وَالْعُلُكُمُ لِلرَّجُلِ الْعُتْمُ وَقِيلَ نَاقَةُ الْعُلُكُومِ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُوْتَقَّةٌ وَقِيلَ
الْجَسِيَّةُ السَّمِينَةُ وَعُلُكُمَتُهَا عَظَمٌ سَنَامُهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْعَلَا كَيْمُ الْعِظَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعُلُكُمَةُ عَظْمُ
السَّنَامِ وَرَجُلٌ مُعَلِّكُمُ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَعُلُكُمُ اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ عَنْ ابْنِ قَتَّانٍ
يُمَيِّسِي بَنُو عُلُكُمٍ هَزَلٌ وَنَسْوَةٌ * وَعُلُكُمُ مِثْلُ لَحْلِ الضَّانِ فُرُفُورُ
وَعُلُكُمُ اسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي نَقَعُمُ * وَيَحْكُ مَا اسْمُ أُمِّهَا يَا عُلُكُمُ

الْجَوْهَرِيُّ الْعُلُكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُلْبُومِ الَّذِي كُرِيَ الْإِنْتِ فِيهِ سِوَاهُ (عَلِهِمْ) الْأَزْهَرِيُّ
الْعُلُكُمُ الْعُتْمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنشَدَ

لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانِصًا * أَقْوَدُ عَلَيْهِمَا أَشَقُّ شَاخِصًا * أُمْرَجَ فِي مَرَجٍ وَفِي فَصَافِصَا
وَنَهَرَ تَرَى لَهُ بَصَافِصَا * حَتَّى تَشَامِصًا مَصَادُ لَامِصَا

قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ بِشَدِيدِ اللَّامِ (عَم) أَلَمْ أَخْوَالِ ابٍ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعُمُومٌ وَمَعْمُومَةٌ مِثْلُ بَعُولَةٍ
قَالَ سَبِيوِيَّةٌ أَدْخَلُوا فِيهِ هَاءَ التَّحْقِيقِ التَّائِيثِ وَتَطْيِيرُهُ النُّعُولَةُ وَالْبَعُولَةُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي أَدْنَى الْعِدَدِ أَعْمٌ وَأَعْمُومٌ بَاطِلُهُمَا التَّضْعِيفُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحَكْمُ أَعْمُونَ لَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ
وَأَنشَدَ تَرَوْحَ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَرْقٍ * كَرِيمُ الْأَعْمَمِينَ وَكُلُّ خَالٍ
وَقَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ وَقُلْتُ سَجَبِينَ خُطَّابِينَ عَمَّ * وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ
أَرَادَ ابْنُ عَمَرَ يَرِيدُ ابْنَ عَمِّهِ خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ وَنَسَكَرَ لِأَنَّهُ خَبَّرَهُمَا قَدْ عَرَفَ بَوِيْرًا مَا لَا خُفْشَ ابْنَ هَرُورٍ وَقَالَ
يَعْنِي ابْنَ عَوِيْمِرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالِدٌ

أَلَمْ تَتَقَدَّ هَلُمِّنْ ابْنَ عَوِيْمِرٍ * وَأَنْتَ مَنِيَّ نَفْسِهِ وَبَصِيرُهَا

وَالْآتِي عَمَّةٌ وَالْمَسْدَرُ الْعُمُومَةُ وَمَا كُنْتُ عَمًّا لَقَدْ عَمَّتْ عُمُومَةٌ وَرَجُلٌ مَعْمٌ وَمَعْمٌ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ
وَأَسْتَمُّ الرِّجْلَ عَمًّا تَحْتَهُ عَمَّاوَتُ مَعْدَعَاءَ عَمَّا وَمِثْلُهُ تَحْوَلُ خَالًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ مَعْمٌ تَحْوَلُ إِذَا
كَانَ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالُ كَثِيرُهُمْ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * يَجِدُ مَعْمٌ فِي الْعَشِيرَةِ تَحْوَلُ * قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ وَيُقَالُ لِمَنْ مَعْمٌ تَحْوَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ لِمَنْ لَيْسَ وَلَكِنْ يُقَالُ مَعْمٌ إِذَا كُنَّا نَعْمُ
الذَّامُ بِرَمُوفَتِهِ وَيُلْقَى بِأَيِّ يَصْلُحُ أَمْرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَتُسَمَّى النِّسَاءُ عَمَّةً كَمَا تَحْوَلُ تَأْخَاةُ
وَتَأْخَاةُ وَتَجْنَادُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَامٌ بَنَتْ أَخْتُ الْبَرَاءِ سَعْمَتَهَا * عَلَى وَفَاتِ بِلِيلٍ بِلِيلٍ نَعْمَتُ

قوله يمسى البيت كذا في
الاصول وتقدم في مادة فرر
يمشى بالشين المحجمة وعليكم
بدل قوله وعلاكم وهو
تخسريف كما هو ظاهر
والصواب ما هنا اهـ معجمه

قوله رجل مع محول كذا
ضبط في الاصول بفتح
العين والواو منه سماع في
القلموس انهما كعسن
ومكرم أي بكسر السين
وفتح الراء اهـ كنبه معجمه

معناه أنها المرات الشيب قالت لا تناخلاً ولكن اتناغماً وهما ابتاعم ضرر الميم ولا تنبيه
لأنك إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد إذا
تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنية هذا كلام سيدي ويه ويقال هما ابتاعم ولا يقال
هما ابتاخا ولا يقال هما ابتاخا ولا يقال ابتاعم ويقال هما ابتاعم تح وهما ابتاخا تح ولا يقال
هما ابتاعم تح ولا ابتاخا تح لأنهما مفرقان قال لانهم رجل وامرأة وأنشد

فأنك ابتاخا قاذباً معاً * وإني من نزع سوى النطيب

قال ابن بري يقال ابتاعم لأن كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابتاخا لأن كل
واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالي ولا يصح أن يقال هما ابتاخا لأن أحدهما يقول لصاحبه
يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هما ابتاعم لأن أحدهما يقول
لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي وبين وبين فلان عمومة كما يقال أبو وخولة
وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف وقول أبي النجم

يا بنسة عم لا تلومي واجعتي * لا تسمعي مني منكم وما تسمعي

أراد عماء بها الله به هكذا قال الجوهري عماء قال ابن بري صوابه عماء يسكن الهاء وأما الذي
ورد في حديث عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعبس
عليها فقال أئذني له فإنه عمج فإنه يريد عمك من الرضا فابدل كاف الخطاب جيماً وهي لغة قوم من
البحرين قال الخطابي إنما جاء هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم
إلا باللغة العالية قال ابن الأثير وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله
ليس من أمير أمصيا في أسفر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن
البينة أو المفتر والجمع عمائم وعملم الأخيرة عن الليثي قال والعرب تقول لما وضعوا علمهم
عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلة وطلع وقد اعتم بها
وتعمم عنى وثوله أنشده نعلب

إذا كذف اليوم العمام عن استه * فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم

فيل معناه البعد فباب الحرب ولا يتجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالليف كارتدائي ولا يتعمم
بالبينة فاعتماني وتعممه البسنة العمامة وهو حسن العمدة أي التعمم قال ذو الرمة
واعتم بالزبد الجعد انطاطيم وأرى عمامة أمين وترقه لأن الرجل اعتم برخي عمامة عند

الرخاء وأنشد ثعلب

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ * وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

قال أراد وقت الشيب هذا الذي حلَّ وَعِمَمَ الرجلُ سَوْدَ لَانِ تيجان العرب العمامة فكما قيل في
العجم تُوجُّ من التاج قيل في العرب عُمَمَ قال العجاج وَفِيهِمْ إِذْ عَمَّ الْمُعَمُّ * والعرب تقول للرجل
إذا سَوَّدَ عَمَّ وكانوا إذا سَوَّدُوا رجلاً عَمُّوه وعِمَامَةٌ حمرته ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا * رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَاصْعًا لَا تَعَصَّبُ

وكانت الفرس تُوجُّ لمواكها فكان له مُتَوَجٌّ وشاةٌ مُعَمَّةٌ بيضاء الرأس وفرسٌ مُعَمَّمٌ أبيض
الهامة دون العنق وقيل هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت
الناصية وما حولها من القوائم ومن شيات الخيل أَدْرَعٌ مُعَمَّمٌ وهو الذي يكون بياضه في هامته
دون عنقه والمُعَمَّم من الخيل وغيرها الذي ابيض أذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر
جسده وكذلك شاة مُعَمَّمة في هامتها بياض والعمامة عيدان مشدودة تتركب في البحر ويعبر
عليها وخذف ابن الاعراب الميم من هذا الحرف فقال عامة مثل هامة الرأس وقامة العلق وهو
الصحيح والعيم الطويل من الرجال والنبات ومنه حديث الرؤيا فأتينا على روضة مُعَمَّمة أي وافية
النبات طوبى لته وكل ما اجتمع وكثر عيم وجمع عُمٌّ قال الجعدي يصف سفينة نوح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام يَرْفَعُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الشَّجَرِ طَوًّا الْأَجْدُوعُهَا عُمًّا

والاسم من كل ذلك العَمُّ والعيم يبيس البهيم ويقال اعتم النبات اعتما ما اذا التفت وطال ونبت
عَمِمْ قال الاعشى * مُؤَزَّرِ عِمِّ النَّبْتِ مُكْتَمَلٌ * واعتم النبات اكتمل ويقال للنبات اذا طال
قد اعتم ونشئ عيم أي تام والجمع عُمٌّ مثل سير وسرر وجارية عيمَة وعِمَاءُ طويلة تامة القوام
والخسني والذكر أعسم ونخلة عيمَة طويلة والجمع عُمٌّ قال سيبويه الرموه التخفيف اذا كانوا
يخففون غير المعتل ونظيره بون وكان يجب عُمٌّ كسر لانه لا يشبه الفعل ونخلة عُمٌّ عن الليثاني اما
ان يكون فعلا وهي أقل واما ان يكون فعلا أصلها عُمٌّ فسكنت الميم وأدغمت ونظيرها على هذا
ناقة عُلْط وقوس فرج وهو باب الى السعة ويقال فنخلة عيم ونخل عُمٌّ اذا كانت طويلة الا قال

* عُمٌّ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ عُمٍّ * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختصم اليه رجلان في نخل
غرسه أحدهما في غير حقه من الارض قال الراوى فلقد رأيت النخل يضرب في أصولها بالقوس
وانها النخل عُمٌّ قال أبو عبيد الله التامة في طولها والتفافها وأنشد للبيد يصف نخلا

قوله رأيتك البيت قبله كما
في الأساس
أيا قوم هل أخبرتم أو سمعتم
بما احتال مذموم الموارث
مصعب
اه كنهه مصعبه

سُحْقُ يَمَّةٍ هَالِكَةٍ وَسِرِّيَّةٌ * عَمَّ تَوَاعَمَ يَنْهَنُ كُرُومُ

وفي الحديث أكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمساكنة في أنها إذا قطع رأسها يذبت كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام ابن الأعرابي عم إذا طَوَّلَ وعَمَّ إذا طال وَبَتَّ يعموم طویل قال

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِياضَهُنَّ يَوْفَعًا * وَعَصِيْرُ طَرَشُوْرِي يعموم

والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال إن جسمه لعمم وأنه لعمم الجسم وجسم عم تام وأمر عم تام عام وهو من ذلك قال عمرو ذو الكلب لهذا يا أبت شعري عنك والأمر عمم ما فعل اليوم أريس في الغنم ومنكب عم طویل قال عمرو بن شاس

فَأَنْ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَأَلِي أَسْبُ الْجَوْنِ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

ويقال استوى فلان على عمه وعمه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كَأَهْلٍ مَعَهُ وَرَمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمِّهِ شَدَّ لِلزُّدِّ وَأَجَّحَ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابَهُ يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ قَدَاغُهُ وَيَجُوزُ عُمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَعُمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ فَامَّا بِالْاضْمِ فَهُوَ صِفَةٌ بِمَعْنَى الْعَمِيمِ أَوْ جَمْعُ عَمِيمٍ كَسِرِيرٍ وَسِرُّرٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدَمِ التَّامِ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَ فَانْهَاهُ الَّتِي زَادَتْ فِي الْوَقْفِ فَخَوَّلَهُمْ هَذَا عَمْرُو فَرَجَّ فَأَجْرَى الْوَصْلَ بِجَرَى الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ نَظَرٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفَّ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنَكِبُ عَمَمٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ يَهْبُ الْبَقْرَةُ الْعَمَمَةَ أَيْ التَّامَةَ الْخَلْقِ وَعَمُّهُمُ الْأَمْرُ يعمهم عَمُّوهُمْ كَمَا يعمهم يعمهم بِالْعَطِيَّةِ وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَتَمُّ بِالشَّرِّ وَالْعَمَمُ الْعَامَّةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ رُوْبَةُ أَمْتُ رَيْبَعٍ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمِ * وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمِيٌّ وَرَجُلٌ قُصْرِيٌّ فَالْعَمِيُّ الْعَامُّ وَالْقُصْرِيُّ الْخَاصُّ وفي الحديث كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَّ أَدْخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْرَاءَ جَرَّأَنَّهُ وَجَرَّأَ لَهَا رَدَّ جَرَّأَ لَهَا ثُمَّ جَرَّأَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنَّ الْعَامَّةَ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تُخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا هِيَ مِنْهُ فَكَانَتْ أَوْصَلُ الْفَوَائِدِ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ وَقِيلَ إِنَّ الْبَابَ بِمَعْنَى مَنْ أَيْ يَجْعَلُ وَقْتُ الْعَامَّةِ بَعْدَ وَقْتُ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

عَلَى أَنَّهُ إِذَا رَأَيْتَنِي أَفَا * دُقَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بِصِيرَا

أى هذا العشاء مكان ذلك الأبرار وبذل منه وفي حديث عطاء إذا نوضات ولم تغم فتيم أى إذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتيم وأصله من العموم ورجل مغم يم القوم بخيره وقال كراع رجل مغم يم الناس بمعرفته أى يجمعهم وكذلك لم يلبهم أى يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعول غيرهما ويقال قد غمناك أمرنا أى الرمنالك قال والمعتم السيد الذى يقدره القوم أمورهم ويلجأ إليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناسى * المعتم خير وزندورى

والعمم من الرجال الكافى الذى يعمهم بالخبر قال الكميت

بخر بر بر بن شق من أدومته * وخلد من ينيه المدره العمم

ابن الاعرابى خلق عم أى تام والعمم فى الطول والتمام قال أبو التيجم

* وقصب رؤد الشباب عمه * الاصمعى فى سن البقر اذا استجمعت أسنانه قيل قد اعتم فهو عمم

فاذا أسن فهو فارض قال وهو أرخ والجمع آراخ ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم التهم والنعمه

واذا مال وفصل فهو دبب والانى دية ثم شبب والانى شبيه وعمم الرجل اذا كثر حبسه بعد قلة

ومن أمثالهم عم ثوباء الناعس بضرب مثلاً للحدث يحدث بيلدة ثم يتعداها الى سائر البلدان وفى

الحديث سالت ربي أن لا يهلك أمتى بسنة بعامة أى يقطع عام يم جميعهم والباء فى بعامة زائدة

زيادتها فى قوله تعالى ومن يرد فيه بالحد يظلم ويجوز أن لا تكون زائدة وقد أبدل عامة من سنة

بإعادة الجار ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم وفى الحديث

بادروا بالأعمال ستاً كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أراد بالعامّة القيامة لأنها تعم

الناس بالموت أى بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة والعم الجماعة وقيل الجماعة من المتى قال

مرقس لا تبع الله التلبب والتغارات اذ قال الخيس نعم

والعدوين المجلسين اذا * آدا العشي وتلاى العم

تنادوا تجالسوا فى النادى وهو المجلس أنشد ابن الاعرابى

يربغ اليه العم حاجة واحد * فأبناج المجن وليس بذى مال

قال العم هنا الخلق الكثير أراد الحجر الأسود فى ركن البيت يقول الخلق انما حاجتهم -م أن يحجوا ثم

انهم أبوا مع ذلك بحاجات وذلك معنى قوله فأبناج بحاجات أى بالحج هذا قول ابن الاعرابى والجمع

العماء قال الفارسي ليس يجمع له ولكنه من باب سبطر ولا ل والأعم الجماعة أيضا حكاه

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أفعل بدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس
كلا زوى والأمر الذي هو الامعام وأنشد

ثم رماني لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المنكسر شيء على أفعل معتلا ولا صحيحا إلا الأعم فبدأ أنشده أبو زيد من
قول الشاعر * ثم رأني لأكون ذبيحة * البيت بخط الارزني رأني قال ابن جني ورواه الفراء
بين الأعم جمع عم بمنزلة من وأصل وضب وأضب والعم العشب كله عن نعلب وأنشد
* يروح في العم ويحني الأبلأ * والعبيبة مثال العبيبة الكبر وهو من عميمهم أي صميمهم
والعماء الجماعات المتفرقون قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديدي * وأجعل أقواما عموما عماء

السندري شاعر كلن مع عاقمة بن علانة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد إلى مهاجته
فأبى ومعنى قوله أي أجعل أقواما مجتمعين فرأوا هذا كما قال أبو قيس بن الأسلت

ثم تجلت ولنا غابة * من بين جمع غير جماع

وعمم اللبن أرغى كان رغوته شبت بالعمامة ويقال لابن إذا أرغى حين يحلب مغم ومغم وجاء
بفتح مميم ومغم اسم رجل قال عروة

أيهلك مغم وزيد ولم أقم * على نذب يوم ما ولي نفس مخاطر

قال ابن بري مغم وزيد قبيلتان والمخاطر المعرض نفسه لله لاله يقول أهلك هاتان القبيلتان
ولم أخطر بنفسى للعرب وأنا أصلي لذلك وقوله تعالى عم تساءلون أصله عن ما تساءلون فادغمت
النون في الميم لقرب مخارجهما وشددت وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب
والخبر كقولاك عما أمرتك به المعنى عن الذي أمرتك به وفي حديث جابر فم ذلك أي لم فعلته
وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم تساءلون
وأما قول ذي الرمة

براهن عمها من أمابوادي * سباح وأما راجعات عوائد

قال الفراء ما صلة والعين مبدلة من ألف أن المعنى براهن أن هن أمابوادي وهي لغة تميم يقولون
عن هن وأما قول الآخر يخاطب امرأة اسمها عمي

فتعبد لي عمي الله هلا نعيمه * إلى أهل حي بالقنافة أوردوا

عَمِّي اسم امرأة وأراد يا عَمِّي وقعدك والله عَمَّان وقال المسيب بن علس يصف ناقة
وأها إذا حَقَّتْ عَمَّانُهَا * جَوَزَ أَعْمٌ وَمُسْفَرٌ خَفِقُ

مُسْفَرٌ خَفِقٌ أَهْدَلُ يَضْطَرِبُ وَالْجَوَزُ الْأَعْمُ الْغَلِيظُ التَّامُ وَالْجَوَزُ الْوَسَطُ وَالْعَمُّ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ آيِنٍ وَمِنْ وَصَبٍ * حَتَّى تَرَى مَعْدَنَ رِبَا الْعَمِّ أَرْوَالًا
وكذلك عَمَّان قال مَلِجٌ

وَمِنْ دُونِ ذِكْرِهَا الَّتِي خَطَرَتْ أَمَّا * بِشَرِّ عَمَّانَ الشَّرِّ فَلَا مَعْرِفَ
وكذلك عَمَّان بالتخفيف والعَمُّ مَرَّةٌ بِنَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهَمَّ الْعَمَّيُونَ وَعَمُّ اسْمٌ بِلَدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
عَمِّي قَالَ رَبِّعَانُ إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فُقَّعَ قَرْقَرٍ * وَالْأَفْكَانُ إِنْ شِئْتَ أَبْرَجَارِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَى عَمٍّ عَمَوِيٌّ كَمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمِّي قَالَهُ الْأَخْفَشُ (عنه) الْعَمُّ شَجَرَتَيْنِ
الْأَغْصَانُ لَطِيفُهُمَا يُشَبَّهُ بِهِ الْبَنَانُ كَأَنَّهُ بَنَانُ الْعَذَارَى وَاحِدَتُهُمَا عَمَّةٌ وَهُوَ مَا يَسْتَلِ بِهِ وَقِيلَ
الْعَمُّ أَغْصَانٌ تَنْبَتُ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةً لَا تُشَبَّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا حُرُالُ الْوَنِّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ لَهُ ثَوْرٌ أَحْمَرُ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَصْلَحُ مِنَ الْخَضُوبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

بِمُخَضَّبٍ رَخِصَ كَانَ بَنَانَهُ * عَمٌّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَتَعَدَّ

قال الجوهري هذا يدل على أنه نبت لادود وبَنَانُ مَعَمٍّ أَيْ مَخْضُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْعَمُّ
ثَمَرُ الْعَوَمِجِ يَكُونُ أَحْمَرَ ثُمَّ يَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَعَقْدٌ وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ لَمْ يَتَعَدَّ يَرِيدُ لَمْ يُدْرِكْ بَعْدَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمُّ الزُّعْرُورُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَخْلَفَ الْخَزَائِمِيَّ وَأَيْنَعَتِ الْعَمَّةُ وَقِيلَ
هُوَ أَطْرَافُ الْخُرُوبِ الشَّامِي قَالَ

فَلَمْ أَتَعْ بِمَرْضِعَةٍ أَمَّالَتْ * لَهَاةَ الْبَطْلِ بِالْعَمِّ الْمَسُولِ

قال ابن الأعرابي الْعَمُّ شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ تُشَبَّهُ بِهَا الْبَنَانُ الْخَضُوبُ وَالْعَمُّ أَيْضًا شَوْكٌ
الطَّلُحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبَتُ فِي جُوفِ الشَّجَرِ لَهَا ثَمَرٌ حَمْرٌ وَعَنْ الْأَعْرَابِ الْقُدَمُ
الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا زَهْرٌ شَدِيدُ الْحِمْرَةِ وَقَالَ مَرَّةٌ الْعَمُّ الْخَيْمُوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكُفَرُ
فِي تَعَارِيثِهِ وَالْوَحْدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّةٌ وَبَنَانٌ مَعَمٌّ مُشَبَّهُ بِالْعَمِّ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَهِيَ تُرِيكَ مَعْضَدًا وَمَعْصَمًا * عِبْلًا وَأَطْرَافَ بَنَانٍ مَعَمَّا

وَضَعَ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ أَرَادَ وَأَطْرَفَ بَنَانٍ مَعَمَّا وَبَنَانٌ مَعَمٌّ مَخْضُوبٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
رُوَيْبَةُ * يُنْدِينُ أَطْرَافًا لَطَافًا عَمَّةً * وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْعِ وَقِيلَ الْعَمُّ كَالْعَطَايَةِ لِأَنَّهَا

قوله أقسمت البيت كذا في
الاصول تبع اللمعكم وأورد
ياقوت قرية في عين حلب
وانطاكية وضبطها بكسر
العين وكذا في التكملة
أه كته مصححه

أشديا ضامنها وأحسن قال الأزهرى الذى قيل فى تفسير العنم أنه الوزغ وشوله الطلح غير صحيح
ونسب ذلك إلى الليث وأنه هو الذى فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الأعرابى فى موضع العنم
يشبه العناب الواحدة عنة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارعى العنم وهو شجر
يحمل ثمرأ حمر مثل العناب والعنة الشفة فى فم الإنسان والعنى الحسن الوجه المذرب حرة
وقال ابن دريد فى كتاب الموادر العنم واحدة من عنة وهى أنسان تنبت فى سوق العضاه رطبة
لا تشبه سائر أغصانه أحر اللون ينفرد أعلى نوره بأربع فرق كأنه قن من أراكه يخرج من
فى الشتاء والقيظ وعينم موضع والعينم الضئع الذى ذكر (عندم) العندم دم الأخوين
وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الدار برنيان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحر وقال
بعضهم العندم دم النزال بلقاء الأربلى بطبخان جميعا حتى يغفد فتختضب به الجوارى وقال
الاسمعى فى قول الأعشى * سخامية جهرا تحسب عندما * قال هو صبغ زعم أهل
البحرين أن جوارىهم يحتضن به الجوهرى العندم البقم وقيل دم الأخوين قال الشاعر
أما ودما مائرات تحالها * على قنة العزى وبالسرعة
(عهم) القهمان التحير والتردد عن كراع والعيمم السرعة وناقعة عيمم سرعة قال الأعشى
وكور علا فى وقطع ونمرك * ووجنا قمر قال الهواجر عيمم
وناقعة عيمامة ماضية وجل عيمم وعيمام وعيمام ماضى سريع وهو مثال فيذ كره سبيويه قال
ابن جنى أما عيمام فها كيه صاحب العين وهو مجهول قال وذا كريت أباعلى رحمه الله يوم ما هذا
الكتاب فاساء ثناء فقلت له ان لا يفسد فيه أصح وأمثل من تصنيف الجوهرة فقال أرايت الساعة
نوصف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا كانت لغة عربية وقال كراع ولا نظير لعيمام
والأشع عيمم وعيممة وعيموم وعيمامة وقد عيممت وعيممتا سرعتها وجمع عيمامهم قال
ذو الرمة
هيمات خرفاء الآن يقترنهما * ذوالعرش والشعشعات العيمام
وقيل العيمامة والعيممة الطويلة العنق الخنمة الرأس والعيمام نجائب الابل والعيمام
الشداد من الابل الواحد عيمم وعيموم والعيمم الشديد وجل عيمام كذلك والعيمم من النوق
الشديدة والعيمم الخنم الطويل ويقال للفيلى الذكر عيمم وعيممان اسم وعيمم اسم موضع
وقيل عيمم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأتى من العرب ضربه أهلها فى غوى لها
الآيت يحكي يوم عيمم نازنا وإن نهلت من السياط وعلت

قوله الدار برنيان هو هكذا
فى التذييل وحده اه

قوله والعيمم السرعة كذا
فى الاصل والمحكم اه

وقال البغيت الجهني والبغيت بيا موحدة مضمومة وعين معجمة وتاء مثناة
 وَتَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةٍ وَقَعَةٌ * غَدَاةُ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَمَا
 وقال العجاج وَلِشَا مَيْنَ طَرِيقِ الْمُشْتَمِ * وَلِلْعِيسَرِاقِي تَنَلَا عَيْهَمِ
 كَانَ عَيْهَمَا سَمَّ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَالْعَيْهَمَانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَدْبُلُ يَنَامُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَقَالَ
 * وَقَدْ أَتَى الْعَيْهَمَانُ الرَّاقِدَا * وَالْعَيْهَوْمُ الْأَدِيمُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشَدَ لَابِي دُوَادَ
 قَتَعَتْ بَعْدَ بَابِ زَمَانَا * فَهِيَ قَفْرٌ كَانَتْهَا عَيْهَوْمُ
 وقيل شبه الدار في دروسها بالعَيْهَمِ من الأبل وهو الذي أنضاه السير حتى يبلأه كما قال حميد بن ثور
 عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبَرِيَاءُ الصُّعْبِ وَهِيَ رَكُوبُ
 ويقال للعين العذبة عَيْنُ عَيْهَمٍ وللعين المسالحة عَيْنُ زَيْعَمٍ (عوم) العام الحَوْلُ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ
 وَصَيْفَةٍ وَالْجَمْعُ أَعْوَامٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَعَامٌ أَعْوَمٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ فِي الْجَدِّ
 كَأَنَّهُ طَالَ عَلَيْهِمْ جَلْدُهُ وَامْتِنَاعُ خَصْبِهِ وَكَذَلِكَ أَعْوَامٌ عَوْمٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ عَوْمٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ أَفْعَلٍ فَعَلُ
 لَا فَعْلٌ وَلَكِنْ كَذَا يُلْفِظُونَ بِهِ كَأَنَّهُ الْوَاحِدُ عَامٌ عَائِمٌ وَقِيلَ أَعْوَامٌ عَوْمٌ مِنْ بَابِ شَعْرَ شَاعِرٍ وَشُغْلُ
 شَاغِلٍ وَشَيْبٌ شَائِبٌ وَمَوْتٌ مَائِتٌ يَذْهَبُونَ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ فَوَاحِدُهَا عَلَى هَذَا عَائِمٌ قَالَ
 العجاج * مِنْ مَرَّ أَعْوَامِ السِّنِينَ أَعْوَمٌ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ جَمْعُ عَائِمٍ لِأَنَّهُ
 لَا يَفْرَدُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ وَإِنَّمَا هُوَ تَوْكِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَ هَذَا الشَّعْرَ وَمَرَّ أَعْوَامِ
 وَقَبْلَهُ * كَأَنَّهُمْ بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجَمِ * وَبَعْدَهُ * تَرَا جَمْعُ النَّفْسِ يَوْحَى مُعْجَمٌ * وَعَامٌ مُعِمْ كَأَعْوَمِ
 عن اللحياني وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ

فولهم زيم هكذا في الأصل
 والتهذيب هو حرره اه صححه

قَامَ إِلَى حِمْرَاءَ مِنْ كَرَامِهَا * بَازِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسَ عَامِهَا

ابن السكيت يقال لقبته عاماً أَوَّلَ وَلَا تَقْلُ عَامَ الْأَوَّلِ وَعَاوَمُهُ مُعَاوَمَةٌ وَعَوَامُهَا سِتَابُ جَرَهُ لِلْعَامِ عَنْ
 اللحياني وعامله مُعَاوَمَةٌ أَيْ لِلْعَامِ وَقَالَ اللحياني الْمُعَاوَمَةُ أَنْ تَبِيعَ زَرْعَ عَامِكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ
 قَالَ اللحياني وَالْمُعَاوَمَةُ أَنْ يَحِلَّ دَيْنُكَ عَلَى رَجُلٍ فَتَزِيدَهُ فِي الْأَجَلِ وَيَزِيدُكَ فِي الدِّينِ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ
 أَنْ تَبِيعَ زَرْعَكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرَى وَحِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَجَرْتُ
 فَلَنَا مُعَاوَمَةً وَسَانَمَةً وَعَامَلْتُهُ مُعَاوَمَةً كَمَا تَقُولُ مُشَاهَرَةً وَمُسَانَاةً أَيْضًا وَالْمُعَاوَمَةُ الْمُنْهَى عَنْهَا أَنْ
 تَبِيعَ زَرْعَ عَامِكَ أَوْ ثَمَرِ نَخْلِكَ أَوْ شَجَرِكَ لِعَامِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ مُعَاوَمَةً
 وَهُوَ أَنْ تَبِيعَ ثَمَرَ النَّخْلِ أَوْ الْكُرْمِ أَوْ الشَّجَرِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَوْقَ ذَلِكَ وَيُقَالُ عَاوَمَتِ النَّخْلُ إِذَا

حَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَأَنْتَ حَلَّتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسْمٌ
عَامِيٌّ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ * مِنْ أَنْ شَجَالَ طَلُّ عَامِيٍّ * وَلَقَبَتْهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ أَيُّ لَدُنْ ثَلَاثَ سِنِينَ
مَضَتْ وَأَرْبَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَاوَرَتْ بَنِي فَلَانٍ ذَاتَ الْعَوِيْمِ وَمَعْنَاهُ الْعَامُ الثَّلَاثُ
مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَ ثَلَاثِينَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَاتُ الزَّمَنِ وَذَاتُ الْعَوِيْمِ
أَيُّ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقَبْتُهُ مَذْسُونِيَّاتٍ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَبِلْ
ذَاتَ الْعَوِيْمِ وَذَاتَ الزَّمَنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَزَّةِ وَالْأَثْنَةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ
لَقَبْتُهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِبْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقِبْتُهُ ذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ مَرَّةٍ وَعَوِيْمٌ
الْكُرْمُ نَعْوِيْمًا كَثُرَ حُلُّهُ عَامًا وَقُلَّ آخَرُ وَعَاوَمَتِ النَّخْلَةُ حَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ النَّضْرِ عَنَّبَ مُعَوِّمٌ إِذَا حَلَّ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَشَحْمٌ مُعَوِّمٌ أَيُّ شَحْمٍ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَشَحْمٌ مُعَوِّمٌ شَحْمٌ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقَرَّبَتْ * عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامَ عَوِيْمَا

أَيُّ شَحْمَا مُعَوِّمًا وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَّثْتُ الْعَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى عَامَ عَامٍ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَثَّرَ الْأَوْقَاتُ فَيَقُولُونَ أَيْتَةً لِكُلِّ يَوْمٍ يَوْمٌ قُتُّ وَيَوْمٌ يَوْمٌ تَقُومُ وَالْعَوِيْمُ
السَّيَّاحَةُ يُقَالُ الْعَوِيْمُ لَا يُنْتَبَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صِيَانَتَكُمْ الْعَوِيْمُ هَوَالِ السَّيَّاحَةِ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ
عَوِيْمٌ سَجَّ وَرَجُلٌ عَوِيْمٌ مَاهِرٌ بِالسَّيَّاحَةِ وَسَيْرُ الْإِبِلِ وَالسَّفِينَةِ عَوِيْمٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ
* وَهَنْ بِالْذَّوِيْعَيْنِ عَوِيْمًا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَامَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَفَرَسٌ عَوِيْمٌ جَوَادٌ
كَأَقْدِلٍ سَابِحٍ وَسَفِينٌ عَوِيْمٌ عَائِمَةٌ قَالَ

إِذَا عَوِيْمٌ جَحْنُ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ * بِالذَّوِيْمِثَالِ السَّفِينِ الْعَوِيْمِ

وَعَامَتِ النُّجُومُ عَوِيْمًا جَرَتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعَوِيْمَةُ بِالضَّمِّ دَوِيْمَةٌ تَسْجَعُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصُّ
أَسْوَدُهُ دَمْلَكَةٌ وَالْجَمْعُ عَوِيْمٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

قَدْ تَرَدَّدَ النَّهْيُ تَنْزِيْ عَوِيْمُهُ * فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَنَلَّهْمُهُ * حَتَّى يُعَوِّدَ حَضَاتِ شَمَمُهُ

وَالْعَوِيْمُ بِالتَّشْدِيدِ الْفَرَسُ السَّابِحُ فِي جَرِّهِ قَالَ اللَّيْثُ يَسْمَى الْفَرَسُ السَّابِحُ عَوِيْمًا يَعُومُ فِي
جَرِّهِ وَيَسْجَعُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ وَجَعَهُ عَامَاتُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَامَةُ هَنَةٌ تَتَخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَهِيَ تَمُوجُ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعوم الجوهري العامة الطوف الذي يركب في الماء والعامة والعوام هامة
الراكب اذا بدلك رأسه في الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة
ونبت عامي أي يابس أي عليه عام وفي حديث الاستسقاء * سوى الخنظل العامي والعلهرز
الفسل * وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجدب السنة والعامة كور
العامة وقال * وعامة عومها في الهامة * والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع
فهي عامة والجمع عام والعومة ضرب من الحيات بعمان قال أمية

المسح الخشب فوق الماء سحرها * في اليم جريتها كأنها عوم

والعوام بالنسبة ليدرجل وعوام موضع وعام صم كان لهم (عيم) العيمة شهوة اللبن عام الرجل
الى لبن عام ربيع عيمار عيمة اشتاء قال الليث يقال عمت عيمة وعيماء شديدة اقل وكل شيء من
نحوه اذا مما يكون ممدداً لانه لا ينفك وفعل اذا أنتت المصدر نطفة واذا حذفت الهاء منقل نحو
الغيرة والغيرة والرقبة والرقبة والرقبة وكذلك ما شبهه من ذواته وفي الدعاء على الانسان
ماله ثم وثم ذهب في أم هانك امرأته وعام هانك ما شبهته فاشتاى الى اللبن وعام القوم اذا قل
لبنهم وقال الليثاني عام فقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان عيمان ذهبت ابه وماتت امرأته
قال ابن بري وحكي أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى أيمى وهذا يقضى بان المرأة التي مات
زوجها ولا مال لها عيمى أيمى وامرأة عيمى وجمعها عيام وعيمى كعطشان وعطاش وأنشد ابن
بري للجردي

كذلك يضرب الثور المعنى * لبشر بوارد البقر العيام

وعام القوم هلكت ابههم فلم يجدوا لبناً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من
العيمة والعيمة والأيمة العيمة شهوة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه والأيمة طول العزبة والقيم
والقيم العطش وقال أبو المثلم الهذلي

تقول أرى أبنيتك اشرفوا * فهم شعث رؤسهم عيام

قال الأزهري أراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديدة شهوتهم له والعيمة أيضا شدة العطش قال
أبو محمد الخدلي * تشقى به العيمة من سقامها * والعيمة من المتاع خسرته قال الأزهري
عيمة كل شيء بالكسر خيأه وجمعها عيم وقد اعتم عيماً واعتم عيماً واعتم عيماً اذا
اختار وقال الطير ماح مدح رجلاً وصفه بالحدود

مبسوطة يستن أوزاقها * على موالها ومعناها

واعْتَامَ الرَّجُلُ أَخَذَ الْعِمَةَ فِي حَدِيثٍ عَمْرًا ذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ غَنَمُهُ فَلَا تَعْتَمُهُ أَى لَا تَحْتَرِغْنَاهُ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ خِيَارَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَى يَخْتَارُهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى بَلْعَنَى أَنْكَ تُنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَامُ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَحَدِيثُهُ الْآخِرُ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلْقِهِ وَالْمُعْتَامُ لِشَرْعِ حَقَائِقِهِ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْإِفْعَالِ وَاعْتَامَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ قَالَ طَرَفَةُ أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَلِي * عَقِيلُهُ مَالُ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ قَالَ الْبُخَارِيُّ أَعْلَاهُ اللَّهُ تَرَكَهُ بَغِيرِ ابْنٍ وَأَعْلَامُنَا بَنُو فُلَانٍ أَى أَخَذُوا وَاحِدًا لَنَا بَنَانًا حَتَّى بَقِينَا عِيَالًا نَشْتُمِي اللَّبَنَ وَأَصَابَتْ نَاسَةً أَعْلَامُنَا وَمِنْهُ قَالَ وَاعْلَامُ مَعِي شَدِيدُ الْعِمَةِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ يَعْتَامُ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَانِدُ * نَ هَذَا الْمَعِي لَنَا الرَّجُلُ

وَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ اللَّبَنَ قِيلَ قَدْ اشْتَهَى فُلَانُ اللَّبَنَ فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جَدًّا قِيلَ قَدْ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْقَرْمُ إِلَى اللَّعْمِ وَالْوَحْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنِ الْمُورِجِ أَنَّهُ قَالَ طَابَ الْعِيَامُ أَى طَابَ النَّهَارُ وَطَابَ الشَّرْقُ أَى الشَّمْسُ وَطَابَ الْهَوِيُّ أَى اللَّيْلُ (عَيْتَمُ) عَيْتَمُ اسْمٌ ﴿فصل الغنم المعجمة﴾ ﴿غنم﴾ الْغَنَمَةُ بَنُومَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ أَعْتَمَ وَغَنِمِي لَا يَفْصَحُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ غَنَمَاءُ وَقَوْمٌ غَنَمٌ وَأَعْتَامُ وَلَبَنٌ غَنَمِي تُخِينُ لَا يَمُوعُ لَهُ صَوْتُ إِذَا صَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْغَنَمُ قَطَعَ اللَّبَنُ الثَّخَانَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ غَنَمِي وَالْغَنَمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخَذِ بِالذَّنَسِ قَالَ الرَّاجِزُ حَرَقَهَا حَضُّ بِالْإِدْفِلِ * وَغَنَمٌ تَجْمُ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ

أَى غَيْرُ مَرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسَوْبِ إِلَيْهِ وَأَعْلَامُ شِدَّةِ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَى فِي الْجُوزَاءِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ مَغْتَوِّمٌ وَأَعْتَمَ فُلَانٌ الرِّبَاةَ أَكْثَرَهَا حَتَّى يَمْلَأَ وَقَالُوا كَانَ الْعَجَّاجُ يَغْنَمُ الشَّعْرَ أَى يَكْثُرُ اغْتَابُهُ وَغَنَمَ الطَّعَامُ تَجْمَعُ عَنْ الْهَجَرِ وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْوَاضِ غَنَمٍ أَى وَقَعَ فِي الْمَوْتِ لَغَةً فِي غَنَمٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَرَدَ حَوْضَ غَنَمٍ أَى مَاتَ قَالَ وَالْغَنَمُ الْمَوْتُ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْإِلَافُ وَاللَّامُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غنم) الْغَنَمُ وَالْغَنَمَةُ شَبِيهٌ بِالْوَرْقَةِ وَالْأَعْنَمُ الْأَوْرَقُ وَالْغَنَمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بَيَاضُ الشَّعْرِ مَوَادَّهُ غَنَمٌ غَنَمَاءُ وَهُوَ أَعْنَمُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةَ إِمَارَتِي شَيْبَاءُ لَأَنِّي أَعْنَمُهُ * لَهَزَمَ خَدِّي بِهِ مَلْهُزْمَهُ

وَغَنَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَنَمَةً إِذَا دَفَعَ لَهُ ذُفْوَةً وَمِثْلَهُ قَتَمَ وَغَذَمَ وَغَنَمَ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ قِطْعَةً جَيِّدَةً وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ مَاءَ بَدَلٍ مِنْ ذَالِ غَذَمٍ الْفَرَاءُ هِيَ الْغَنَمَةُ وَالْقَبَةُ وَالْقَعْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَنَمُ الْقَبَاتُ الَّتِي تَوَكَّلُ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ لَنْبَتٌ مَغْنُومٌ وَمَغْنَمٌ أَى مَخَاطَلٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَقَدْ غَنَمْتُهُ وَغَنَمْتُهُ إِذَا

خلطت كل شئ والغنيمة طعام يطبخ ويَجْعَلُ فيه جرادوهى الغنيمة ووقع في أحواض غنيم أى
في الموت لغسة في غنيم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل إذا مات ورد حياض غنيم
وقال ابن دريد غنيم وقال ابن الأعرابي غنيم وغنيم وغنيم اسمان (غذم) الغذم أى كل الرطب
اللين والغذم أيضا الأكل السهل والغذم الأكل بجفأ وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم
بغذم غذما وغذم أى كل بنهمه وقبل أى كل بجفأ وفي حديث أبي ذر أنه قال عليكم معاشر قريش
بذئباكم فاغذموها هو شدة الأكل بجفأ وشدة نهم ورجل غذم كثيرا لا كل ويترغمة كثيرة
الماء وذات غذية مثله وتغذم الشئ مضغته قال أبو ذؤيب يصف السحاب

تغذمن في جانبى الخبي * رملنا وهى منته واستيضا

وهو تغذم كل شئ إذا كان كثيرا لا كل واغذم الفصيل ما فى ضرع أمه أى شرب جميع ما فيه
ويقال للعوار إذا امتك ما فى الضرع قد غذمه واغذمه وفى الحديث كان رجل يراى فلا يمر يقوم
الاغذموه أى أخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين بالغين المجمة والصحيح أنه بالهمزة
المهملة وأصله أعض وقد تقدم وانفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه
وأصابوا من معروفه غذما وهو شئ بهدش والغذمة الجرعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من ماله
شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا مثل غنم قال شقران مولى سلامان من قضاة

نقال الجفان والحلوم رحاهم * رعى الماء يتكألون كيتلا غنمدا

يعنى جرافا وتكريره يدل على التكثير الأصمى إذا أكثر من العطية قيل غذمه له وغنمه له وقدم له
والغذم الكثير من اللبن واحدته غنمة وأنشد أبو عمرو الفقعسى

قد تركت فصيلها أمكرا * مما غذته غذما فغذما

الجوهري والغذامة بالضم شئ من اللبن ووقعوا فى غذمة من الأرض وغذيمة أى فى واقعة
منكرة من البقل والعشب وغذموا بهم اغذمة وغذيمة أصابوها وكل ما أمكن من المريع فهو غذيمة
وأنشد

وجعلت لا تجد الغذاما * الأول باود وبلأفاثما

قال النضر هو سبب تغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاطمه شئ والغذاءم الجهور الواحدة غذيمة
والغذيمة أول من الأبل فى المريع وألقى فى غذيمة فلان ما شئت أى فى رحب صدره وما سمع له
غذمة أى كلمة وتغذم البعير بزبدته لمطابه وإقامه فيه والغذيمة كل كلاً وكل شئ يركب بعضه
بعضا ويقال هى بقلة تنبت بعد سير الناس من الدار قال أبو مالك الغذائم كل متراكب بعضه

٣ أغفل المؤلف هنا ملدة
عجم وأثبتها صاحب
القاموس تبعاً للصاغاني
وعبارة القاموس العجم
بالضم الفوج مغلوبه جمع
العجم وهو فى شعر حنظلة بن
مصعب اه وشعره كفى التكملة
فصحت انضاجها بهم

فتدنت حناجر العجم
والعجم جمع عجم وهو
الجرع اه كبه مصعبه

على بعض والغنم بالتحريك ثبت واحدة غذمة قال القطامي
 كأنها بيضة غراء خذ لها * في عنق يثبت الحوزان والغدما
 والغذمة الأرض تثبت الغنم يقال حلو في غذية منكرة والغدما ضرب من الخبز واحدة
 غذامة ابن بري الغدما لغة في الغنم قال رؤبة * من زغف الغدما الهشيم * والغدما
 أشهر من الغنم (غذرم) تغذرم الشيء أكله وتغذرمها حلف بها يعني النمين فأضمرها المكان
 العلم بها ويقال تغذرم فلان يميناً إذا حلف بها ولم يتقنع وأنشد
 تغذرمها في نأوة من شياهم * فلا بوركت تلك الشياهم القلائل
 والنأوة المهزولة من الغنم وغذرت الشيء وغذمرته إذا بعته جزاً فأوماء غذارم كثير
 والغذمة كبل فيه زيادة على الوفاء وكبل غذارم أي جزأف قال أبو جندب الهذلي
 فلهف ابنة الجنون أن لا تبسببه * فتوفيه بالصاع كبل الأغذارم
 والغذارم الكثير من الماء قال ابن بري أراد فيما لهف والهاف في نصيبه وتوقيسه تعود على مذكور
 قبل البيت وهو فرزهير خيفة من عاقبنا * فليستك لم تغدرفه صبح نادماً
 والغذارم الكثير من الماء مثل الغدائر وفي الحديث أن علياً رضى الله عنه لما طاب إليه أهل
 الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخرف امتنع قاموا وألهم تغدرو وبربرة وقال الراعي
 تبصرتهم حتى إذا حال بينهم * ركام وحاد ذو غدا برصيدح
 وأجاز بعض العرب غمذرم غمذرة بمعنى غذرم إذا كالأكثر أبو زيدانه لثبت مغمروم غذرم
 ومغفور أي مختلط ليس بجيد (غرم) غرم يغرم غرماً وغرامة وغرمة وغرمة والغرم الذين
 ورجل غارم عليه دين وفي الحديث لا تحل المسئلة الذي غرم مقطع أي ذى حاجة لازمة من
 غرامة مثله وفي الحديث أعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
 الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله أو فيما يجوز ثم
 عجز عن أدائه فأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا بد منه و قوله عز وجل والغارمين
 وفي سبيل الله قال الزجاج الغارمون هم الذين لزمهم الدين في الحسالة وقيل هم الذين لزمهم الدين
 في غير معصية والغرامة ما يلزم أدائه وكذلك المغرم والغرم وقد غرم الرجل الديانة وأنشد ابن بري
 في الغرامة للشاعر دار ابن عمك بعثنا * تقضى بها عنك الغرامة
 والغريم الذي له الدين والذي عليه الدين جميعاً والجمع غرماء قال كثير

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْفَى غَرِيمَةٍ * وَعَزَّةٌ مَطْوُولٌ مَعْنَى غَرِيمَةٍ

والغريمان سواء المغموم والغارم ويقال خُذِمْنِ غَرِيمَ السُّومِ مَاسَحٌ وفي الحديث الذين
مَقَضَى والزَّعِيمُ غَارِمٌ لانه لازم للزَّعَمِ أي كَفَلْ أَو الكفيل لازم لاداء ما كَذَلَه مَغْرَمُهُ وفي حديث آخر
الزَّعِيمُ غَارِمُ الزَّعِيمِ الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضَمَنَهُ وتَكْفُلُ بِهِ وفي الحديث في الثمر المعلق فمن
خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعنوية قال ابن الاثير قيل كان هذا في صدر الاسلام ثم
نسح فانه لا واجب على من ملك الشئ أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لا يتم به عنه ومنه
الحديث الآخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها يومئذ لها معها وفي حديث أنس راى الساعسة
والزَّعِيمُ غَرَامٌ أي يرى رب المال أن يخرج زكاته غرامة يُغْرَمُهَا وأما ما حكاه نعلب في خبر من أنه
لما قعد بعض قريش لقضاء دينه أتاه الغرام فقضاهم دينه قال ابن سيده فالظاهر أنه جمع غريم
وهذا عزير لأن فعلا لا يجمع على فعال إنما فعال جمع فاعل قال وعندى أن غراما جمع مغموم
على طرح الزائد كأنه جمع فاعل من قولك غرمه أي غرمته وإن لم يكن ذلك مقولا قال وقد يجوز
أن يكون غارم على النسب أي ذوا غرام أو تغريم فيكون غرام جمعا له قال ولم يقل نعلب في ذلك شيئا
وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضى قال ابن الاثير جمع غريم كالغرام وهو
أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وقد تسكر ذلك في الحديث مفردا ومجوعا ونصريشا وغرم
السحاب أطر قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهي خرجته واستجبل الربا * بـ منه وغرم ماء صريحا

والغرام اللازم من العذاب والشر والدم والبلاء والحب والعشق وما لا يستطيع أن يتفصى منه
وقال الزجاج هو أشد العذاب في اللغة قال الله عز وجل إن عذابها كان غراما وقال الطرماح

وَيَوْمَ التَّسَارُوتِ يَوْمَ الْحَقَا * رِكَائِ عَذَابًا وَكَانَ غَرَامَا

وقوله عز وجل إن عذابها كان غراما أي ملجأ دائم لا زما وقال أبو عبيدة أي هلا كالزَّامِ لهم
قال ومنه رجل مغموم من الغرم أو الدين والغرام الولوع وقد أغرم بالشئ أي أوقع به وقال الأعشى

إِنْ يُعَاقَبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَاقَبْ بِحَزِينٍ فَانَّهُ لَا يُبَالِي

وفي حديث ما ذكره من أن الله بذل مغموم أي لازم دائم يقال فلان مغموم بكذا أي لازم له مولع به
الليث الغرم أداء نبي يلزم مثل كفالة يغرمها والغريم المُلْزَمُ لذلك وأغرمته وغرمته بمعنى ورجل
مغموم مولع بعشق النساء وغيرهن وفلان مغموم بكذا أي مبعثلي به وفي حديث علي رضي الله عنه

قَمْنِ اللَّهِجُ بِاللَّسْنَةِ السَّلِسِ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ أَوِ الْمَغْرَمِ بِالْمَجْعِ وَالْأَذْخَارِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لَمَغْرَمٌ
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَلَّعًا بِهِنَّ وَإِنِّي بَكَ لَمَغْرَمٌ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ قَالَ وَنَرَى أَنَّ الْغَرِيمَ انْمَاسِي غَرِيمًا لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلِجُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيَقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ مِنْ لَدُنْهِ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي اخْتِدَادِ الرِّهْنِ مَنْ رَهْنَهُ لَهُ غَفٌّ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ أَيْ عَلَيْهِ أَدَاءُ مَارَهْنٍ بِهِ وَفَسَّكَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمَى الْمَرْأَةُ الْمَغَاضِبَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرْمَى كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي مَعْنَى الْمَيْسِرِ يُقَالُ
غَرْمَى وَجَدْتُكَ كَمَا يُقَالُ أَمَا وَجَدْتُكَ وَأَنْشَدَ

غَرْمَى وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ * كَمَا دَاوَةَ يَجِدُونَهَا بَعْدِي

(غرطم) الْغُرْطُمَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرقم) أَبُو عَمْرٍو الْغَرْقُمُ الْحَشَفَةُ وَأَنْشَدَ
بِعَيْنَيْكَ وَغَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِالْغَرْقُمِ قَتَرَبْدٌ
إِذَا انْتَشَرَتْ حَبِيبَتُهُمَا ذَاتَ هَضْبَةٍ * تَرْمِي فِي الْفَادِهَا وَتَرْدُ

(غشم) الْغَشْمُ السَّوَادُ كَالْغَفِّ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النُّضْرُ الْغَشْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ
ابْنَ جَوْيَةَ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَشْمِ
وَقَالَ رُوْبَةُ * تَحْتَلِطُ أَغْبَارُهُ وَغَشْمُهُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدَةَ بَيْتَ الْهَذَلِ

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَشْمِ
قَالَ بِعَنَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلٍ غَاسِمٌ مُظْلِمٌ وَقَالَ رُوْبَةُ أَيْضًا * عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزَمَتْ لَا يَغْشِيهِ * وَالْغَشْمُ
وَالْطَّسْمُ عِنْدَ الْأَمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غُشْمٌ مِنْ حَبَابٍ وَأَغْشَامٌ وَمُسْلَةٌ أَطْشَامٌ مِنْ حَبَابٍ وَدَسْمٌ
وَأُدْسَامٌ وَطُلْسٌ مِنْ حَبَابٍ وَقَدْ أَغْشَمْنَا فِي آخِرِ الْعِشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْغَضَبُ غَشْمُهُمْ
يَغْشِيهِمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشَامٌ وَغُشُومٌ وَكَذَلِكَ الْآخِي قَالَ

لَلْوَلَا قَامِمْ وَيَدَا بَسِيلٍ * لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ يَدَا غُشُومٍ
وَالْحَرْبُ غُشُومٌ لِأَنَّهُمَا تَنَالُ غَيْرَ الْخَانِي وَالْغَشْمُ الْجَرَى الْمَاضِي وَقِيلَ الْغَشْمُ وَالْمَغْشَمُ مِنَ
الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ * جَاءَ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُقْتَلٍ
وَأَنَّهُ لَذُو غَشْمَةٍ وَوَرْدُ غَشْمَةٍ إِذَا رَكِبْتَ رُؤُسَهَا فَلَمْ تَنْتَ عَنْ وَجْهَيْهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ
هَبَّارِيَّةٌ هُوَ جَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يَوْرِدُ غَشْمَةٍ
قَالَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى لِأَنَّ هَبُوبَ الرِّيحِ يَتَدَيُّ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْغُشُومُ الَّذِي يَحْبِطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا
في الأصل وليس في المحكم
شي من هذا البيت بل الذي
أنشده كذلك هو الأزهرى
وأنشده الأول للجوهري
اه صححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحاطب وهو أن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه
بلا تظرو ولا تفكرو وأنشد

وَقُلْتُ تَجْهَرُ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا * كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

ويقال ضَرَبَ غَشْمَهُ قال القحيف بن عير

لَقَدْ لَقِيتُ أَقْنَاءَ بَكْرٍ وَوَيْلٍ • وَهَزَانُ بِالْبَطَاءِ ضَرَبَا غَشْمَهُمَا

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضْرِبَةً • هَتَكُنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا

قال ابن بري هذا البيت الأخير سرقه بشر وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَتِيلٍ عَمْرٍو • وَجَرَّ الطَّالِبُ السِّتْرَةَ الْغَشُومُ

بنصب السِّتْرَةِ وكذلك أنشده ابن جني وناقاة غَشْمُهُ عَزِيزَةُ النَّفْسِ قال حميد بن نور

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا حِجِيَّةً • غَشْمُهُ لِلْقَائِدِينَ زَهْوَقُ

يقول زُهْقٌ فَإِنَّهَا أَيْ تَسْبِقُهُ مِنْ نَشَاطِهَا فَوَلُّهُ بَعْضُ مَفْعَلٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَالْأَغْشَمُ الْيَابِسُ الْقَدِيمُ

من النبت حكاه ابن الأعرابي وأنشد

كَلَنْ صَوْتُ شُجْهِهَا إِذَا خَمَا • صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَغْشَمَا

ويروى أعشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وَغَاشِمٌ وَغَشِيمٌ وَغَشِيمٌ وَغَشَامٌ أَسْمَاءُ (غشرم)

فَغَشَرُمُ الْبَيْدَرُ كِبَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ • بُصَائِحُ الْيَدِّ عَلَى التَّغْشَرُمِ • وَغُشَارُمُ بَحْرِي مَاضٍ

كَغُشَارُمٍ وَقَدْ تَدَمُّ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (غضرم) الْغَضْرُمُ مَا تَشَقَّقُ مِنْ قُلَاعِ الطِّينِ الْأَحْمَرِ

الْحَرِّ وَمَكَانُ غَضْرُمٍ وَغُضَارُمُ كَثِيرُ النَّبْتِ وَالْمَاءِ وَالْغَضْرُمُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ الْأَبْيَضِ اللَّزِجِ

الْغَلِيظُ وَالْغَضْرُمُ الْمَكَانُ كَالْكُدَّانِ الرَّخْوِ وَالْجَصِّ وَأَنْشَدَ • يَقْعَقْنَ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرُمِ •

وَقَالَ رُوَيْبَةُ • مِمَّا إِذَا اضْطَلَّتْ تَشْطِي غَضْرُمُهُ • قَالَ فَإِذَا يَبَسَ الْغَضْرُمُ فَهُوَ الْقَلْفَعُ (غطم)

الْغَطْمُ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَرَجُلٌ غَطْمٌ وَاسِعُ الْخَلْقِ وَجَعُ غَطْمٍ وَجَعُ غَطْمٍ مِثَالُ هَجَبٍ

وَعَظْمٌ غَطْمٌ كَثِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ الْإِنْتِطَامِ إِذَا تَلَطَّطَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْقَطْمَةُ تَطْمُ الْإِنْتِطَامِ الْأَمْوَاجِ

وَجَعَهُ غَطَامٌ طَوْعًا وَمُطْمًا كَثِيرَةُ أَصْوَاتِ أَمْوَاجِهِ إِذَا تَلَطَّطَتْ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَسْمَعُ نَغْمَةً شَبِيهَةً غَطْمًا

وَنَغْمَةً شَبِيهَةً طَوْعًا وَلَمْ يَلْغُ أَنْ يَكُونَ يَتَنَافِصِيهَا كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ أَشْبَهُ بِهِ مِنْهُ بغيره فَلَوْ ضَاعَتْ وَاحِدَةٌ

مِنَ النِّغْمَتَيْنِ قُلْتَ غَطْمًا أَوْ قُلْتَ طَوْعًا لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ فَلَمَّا أَلْقَتْ

بَيْنَهُمَا مَا قُلْتَ غَطْمًا اسْتَوْعَبَ الْمَعْنَى فَصَارَ بِمَعْنَى الْمَضَاءِ فَمِمْ وَحَسَنَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

سَالَتْ نَوَاحِيهِ إِلَى الْأَوْسَاطِ * سَيْلًا كَسِيلِ الزَّبَدِ الْغَطَاطِ

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ عَنَنْطَ تَعْدُوهُ عَنَنْطَه * لَمَاءُ فَوْقَ مَنَنْتِيهِ غَطْمَطَه

ابن شميل غَطَامِطُ الْبَصْرِ لِحْمِهِ حِينَ يَزْنُوهُ وَمُعْظَمُهُ وَمَعْدَدُ غَطِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوِيَتْ

وَسَطٌ مِنْ حَنْظَلَةٍ الْأَسْطُمَا * وَالْعَدَدُ الْغَطَامِطُ الْغَطِيمَا

وَالْغَطَاطُ طَيْطُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

بَطِي مُضْفِنٌ إِذَا مَا مَنَى * سَمِعْتَ لَا تُغْفَا حِيَهُ غَطْمَطِي طَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَزَجُ وَالْغَطْمَطُ الصَّوْتُ (علم) الْغَلْمَةُ بِالضَّمِّ شَهْوَةُ الضَّرْبِ غَلِمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ

بِالْكَسْرِ يَغْلِمُ غَلْمًا وَاعْتَلَمَ اغْتَلَمًا إِذَا هَاجَ وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا غَلَبَتْ شَهْوَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ وَالْغَلِيمُ

بِالتَّشْدِيدِ الشَّيْءُ الْغَلْمَةُ وَرَجُلٌ غَلِمَ وَغَلِيمٌ وَمُغْلِمٌ وَالْأُنْثَى غَلْمَةٌ وَمُغْلِمَةٌ وَمُغْلِمٌ وَغَلِيمَةٌ وَغَلِيمٌ قَالَ

يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ فَتًى كَرِيمًا * أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَنْعَمُ الْحَرِيمَا

أَوْ كُنْ رُحْمًا أَسْتَكُ مُسْتَقِيمًا * نَكْتُ بِهِ جَارِيَةً هَضِيمَا

* نَيْكٌ أَخِيهَا أَخْنَكُ الْغَلِيمَا *

وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النِّسَاءِ الْغَلْمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْغَلْمَةُ هَيْجَانُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ

وغيرهما يقال غَلِمَ غَلْمًا وَاعْتَلَمَ اغْتَلَمًا وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ كَذَلِكَ التَّمْذِيبُ وَالْمُغْلِمُ سَوَاءٌ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى

وَقَدْ أَغْلَمَهُ النَّسِيُّ وَقَالُوا أَغْلَمَ الْإِلْبَانُ لَبَنَ الْخَلْفَةِ يَرِيدُونَ أَغْلَمَ الْإِلْبَانُ لَمِنْ شَرِبَهُ وَقَالُوا شَرِبَ لَبَنُ الْإِبِلِ

مَغْلَةً أَيْ أَنَّهُ تَشَبَّهَ عِنْدَهُ الْغَلْمَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَجَعْنِي قَدْ لَاقَيْتُ عِمْرَانَ شَارِبًا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانُ إِبِلِ

وَفِي حَدِيثِ تَيْمٍ وَابْنِ سُلَاسَةَ فَصَادَفْنَا الْبَصْرِيَّ عِنْدَ لَمِ أَيْ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أُمُورُهُ وَالْإِغْتِلَامُ

مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ وَفِي سَخْنَةِ الْمَحْكَمِ وَالْإِغْتِلَامُ مُجَاوَزَةُ الْإِنْسَانِ حَدًّا مَا مَرَّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ مِنْ

هَذَا الْإِنْسَانِ الْإِغْتِلَامُ فِي الشَّهْوَةِ مُجَاوَزَةُ الْقَدْرِ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَجَهَّزُوا لِقَاتِلِ

الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِينَ وَقَالَ السَّكَاكِيُّ الْإِغْتِلَامُ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْإِنْسَانُ حَدًّا مَا مَرَّ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمُبَاحِ أَيْ

الَّذِينَ جَاوَزُوا الْحَدَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَجَهَّزُوا لِقَاتِلِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِينَ أَيْ الَّذِينَ تَجَاوَزُوا حَدًّا مَا مَرَّ بِهِ

بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْأَمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَفَّوْا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ

هَذِهِ الْأَشْرِبَةُ فَأَكْسِرُوا بِهَا الْمَاءَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ إِذَا جَاوَزْتَ حَدًّا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا

الَّذِي يُسْكِرُ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَلَمُونَ فِي حَدِيثٍ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْغُلْمُ الْمُجْبُوسُونَ قَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ

قوله وسط كذا في الأصل
هنا كالتهمذيب و قد قدم في
مادة وسط بلفظ وسط وفي
مادة سسطم وصلت فخر
الرواية اه كته معجمه

غُلامُ الناس وان كان كَهْلًا كقولك فلان فتى العسكروان كان شجاعاً وأنشد
 سراً ترى منه غُلامُ الناس • مَقْنَعاً وما به من بأس • الأبقايا هَوَجِلِ النَّعاس
 والغُلامُ معروف ابن سبيدة الغُلامُ الطائر الشارب وقيل هو من حين يولد الى أن يشيب والجمع
 أَعْلَمَةٌ وعِلْمَانٌ ومنهم من استغنى بعِلْمَةٍ عن أَعْلَمَةٍ وتصغير العِلْمَةِ أَعْلِمَةٌ على غير مُكَبَّره كأنهم
 صَغُرُوا أَعْلَمَةٌ وان لم يقولوه كما قالوا الصَّبِيَّةُ في تصغير صَبِيَّةٍ وبعضهم يقول غُلَامَةٌ على القياس قال
 ابن بري وبعضهم يقول صَبِيَّةٌ أيضاً قال رؤبة • صَبِيَّةٌ على الدُّخَانِ رُمُكَا • وفي حديث ابن عباس
 بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أَعْلِمَةَ بنى عبد المطلب من جمع البَيْلِ هو تصغير أَعْلَمَةٍ جمع غُلام
 في القياس قال ابن الأثير ولم يرد في جمعه أَعْلَمَةٌ وإنما قالوا غُلَامَةٌ ومثله أَصْبِيَّةٌ تصغير صَبِيَّةٍ ويريد
 بالأَعْلِمَةِ الصَّبِيَّانَ ولذلك صغروهم والآخرى غُلَامَةٌ قال أوس بن خلفاء الهجيمي يصف فرساً

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفُ • مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقُ نَوَامٍ
 وَمُطَرِّدُ الْكَعُوبِ وَمَشْرِفُ • مِنَ الْأَوَّلَى مُضَارِبُهُ حَسَامٍ
 وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا • يَهَانُ أَمَّا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وهو بين الغُلُومَةِ والغُلُومِيَّةِ والغُلَامِيَّةِ وتصغيره غُلَمٌ والعرب يقولون للكهل غُلَامٌ فحسبوه هو
 فاشترى في كلامهم وقوله أنشده نعلب

تَنَحَّى بِالسَّيْفِ عَنْ مَقَامِهَا • وَطَرَحَ الدُّوَالِي غُلَامِهَا
 قَالَ غُلَامُهَا صَاحِبُهَا وَالْغَيْلِمُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ وَقِيلَ الْغَيْلِمُ الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلَمَةُ قَالَ عِيَاضُ الْهَذَلِي
 مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ • شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ الْمُدْعَيْنِ إِذَا نَوَكُرُوا • تُنْفِئُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ

اللايت الغَيْلِمُ والغَيْلِيُّ الشَّابُّ الْعَظِيمُ الْمُفَرَّقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْمُحْكَمُ وَالْغَيْلِيُّ الشَّابُّ
 الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرَبُ بَصْرٌ مُفَرَّقُ الرَّأْسِ وَالْغَيْلِمُ السُّلْخَنَاءُ وَقِيلَ ذَكَرَهَا وَالْغَيْلِمُ أَيْضاً الضَّنْدَعُ
 وَالْغَيْلِمُ مُتَّبِعُ الْمَاءِ فِي الْبُحْرِ وَالْغَيْلِمُ الْمَذْرَى قَالَ

يُسْتَذَبُ بِالسَّيْفِ أَفْرَانُهُ • كَمَا فَرَّقَ اللَّامَةُ الْغَيْلِمُ

قال الأزهرى قوله الغَيْلِمُ الْمَذْرَى ليس بصحيح ودل استشهاده بالبيت على تحميفه قال وأنشدني غير
 واحد بيت الهذلي وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَا دَعَا • إِذَا فَرَّقَ وَاللَّامَةُ الْغَيْلِمُ

قال هكذا أنشدنيهِ الْإِيَادِي عَنْ شَمْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْلِمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنشَدَنِيهِ غَيْرُ

قوله وقال الشاعر هكذا في
 الأصل ولعل هذه الجملة
 مكررة من النسخ لسبق
 النسبة الى عياض اه محصية

كما فرق الله القبيح * بالقاء قال وهكذا أنشد ابن الأعرابي في رواية أبي العباس عنه
قال والقبيح المشط والغيم موضع في شعر عنترة قال

كيف المزار وقد تربع أهلها * بعنبرتين وأهلنا بالغيم

(غلام) الغلصة رأس الخلقوم يتواربه وحرقدته وهو الموضع الثاني في الخلق والجمع الغلاصم
وقيل الغلصة اللحم الذي بين الرأس والعنق وقيل متصل الخلقوم بالخلق إذا ازدرد إلا كل
لقمة فزلت عن الخلقوم وقيل هي العجرة التي على ملتقى الهامة والمرى وغلصة أي قطع غلصته
ويقال غلصت فلانا إذا أخذت بحلقه قال العجاج * فالأسد من مغلصم وخرس * واستعار
أبو نجيلة الغلاصم للثعل فقال أنشده أبو حنيفة

صفائهم رواها وخضرت العشب بعدما * علاها اغبرار لا نضم الغلاصم

أدام لها العصرين ربا ولم يكن * كمن ضن عن عمران بالدرهم

والغلصة الجماعة وهم أيضا السادة قال

وهند عادة غيدا * في غلصة غلب

يجوز أن يعنى به الجماعة وأن يعنى به السادة وقول الفرزدق

فأنت من قبس فتنبج دونها * ولا من تميم في اللهام والغلاصم

عنى أعاليمهم وجعلتهم ابن السكيت أنه في غلصة من قومه أي في شرف وعدد قال أبو النجم

أبي جسيم وأمه ملء الفم * في غلاصم الهام وهام الغلاصم

وقال الأصمعي أراد أنه في معظم قومه وشرفهم والغلصة أصل اللسان أخبر أنه في قوم عظام الهام

وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف وذكر المذري أن أبا الهيثم أنشده لدا غلب

كانت تميم معشر أذوى كرم * غلصة من الغلاصم العظيم

قال غلصة جماعة لأن الغلصة محجمة بما حولها وقال

عادة عهدن مغلصات * لهن بكل محببة نجيم

مغلصات مشدودات الأعناق (نجم) النعم واحد الغمرم والنعم والغمة الكرب

الاخيرة عن اللحياني قال العجاج

بل لو شئت الناس اذتكموا * بنعمة لو لم تفرج غموا

تكموا يغطوا بالنعم وقال الآخر

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمِّهِ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَبِرُّهُ

والنمأ كالتنم وقد غمته الأمر بغمه غمافا غمته وانتم حكاه سيبويه بعد اغتم قال وهي عربية ويقال ما أغتمك إلى وما أغتمك لي وما أغتمك عليّ وأنه لقي غمته من أمره أي لبس ولم يهتد له وأمره عليه غمة أي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن أمركم عليكم غمة قال أبو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل أي مغطى مستورا والغمة الشديدة تمن شدائد الدهر قال ابن مقبل
خروج من الغمى إذا صلت صكة * بدأ والعيون المستكة تلح
وأمر غمة أي بهم ملتبس قال طرفة

لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَى بَغْمَةٍ * نَهَارِي وَمَالِي عَلَى بَسْمَةٍ

ويقال انهم لقي غمى من أمرهم إذا كانوا في أمر ملتبس قال الشاعر

وَأَضْرِبُ فِي الْغَمَى إِذَا كَثَرَ الْوَعَى * وَأَهْضُمُ أَنْ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جُوعَا

قال ابن حمزة إذا قصرت الغمى ضمنت أولها وإذا فحمت أولها مددت قال والا كثر على أنه يجوز القصر والتمنى الأول قاله غلس

حَبَسْتُ بَغْمِي غَمْرَةً فَتَرَكْتُهَا * وَقَدْ أَتَزَلُّ الْغَمَى إِذَا ضَاقَ بِأَبِهَا

والغمة قعر النخى وغيره وغم عليه الحسب على ما لم يسم فاعله أي استعجم مثال أغمى وغم الهلال على الناس غمستهم الغيم وغيره فلم يرو ليلة غمها آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لأنه غم عليهم أمرها أي ستر فلم يدر من المقبل هي أم من الماضي قال

لَيْلَةُ غَمِّي طَامِسٌ هَلَالُهَا * أَوْغَلْتُهَا وَمَكَّرُهَا أَبْغَالُهَا

وهي ليلة الغمى وضمت للغمى بالفتح والضم إذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن فيه الاستلاله وضمت للنمأ بالفتح والمد وضمت للغمة كل ذلك إذا صاموا على غير رؤية وفي الحديث أنه قال صوموا الرؤية وأفطروا الرؤية غم عليكم فأكلو العدة قال شمر يقال غم علينا الهلال غمافه ومغموم إذا حال دون رؤية الهلال غم رفيق من غمت الشيء إذا غطيته وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز أن يكون غم مسندا إلى الظرف أي فان كنتم مغموما عليكم فأكلو وتركة ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله أي لا تسترو ولا تخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهربها وقال أبو ذؤاد

وَلَهَا قَرْحَةٌ تَلَا تَلَا * كَالشَّعْرِ أَضَاءَتْ وَغَمَّ عَنْهَا النُّجُومُ

قوله في الأول كذا في

الاصل ولعل في الثاني اذهو

الذي يجوز فيه القصر والمد

كتبه معجمه

قوله ليلة غمى الخ أوردته

الجنوهري شاهدا على ما بعده

وهو المناسب كتبه معجمه

يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

لِذَا نَجَمٌ تَعْقِبَ لَاحَ نَجْمٍ * وَلَيْسَتْ بِالْمُتَاقِ وَلَا الْغُومِ

قال الغوم من النجوم صفارها الخفية قال الأزهرى وزوى هذا الحديث فان غمى عليك من
وانغمى عليك وسند كرهما في المعتل أبو عبيد بن ليلى غمى بالفتح مثال كسلى وليله غمة اذا كان
على السماء غمى مثال رمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الأزهرى فغمى غم وانغمى وانغمى
واحد وانغمى والغمى بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
بطرح خبيصة على وجهه فاذا انغم كشفها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتهل من الغم
التغطية والستر وغم القمر النجوم به رها وكاد يسترضوها وغم يومنا بالفتح يغم غموا وغموا من
الغم ويوم غام وغم وغم ذو غم قال * فى انحرأت الغبس المغم * وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفس
من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليله غمة وليل غم أى غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وأمر
غام ورجل مغموم من قولهم غم غمنا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر تريمطة
يجعل فيها قم البعير يمنع به الطعام غمه يغمه غما والجمع الغمام والغمامة ما تشد به عين الناقة أو
خطمها أبو عبيد الغمامة ثوب يشد به أنف الناقة اذا طُثرت على حوار غيرها وجعلها غماما قال
القطامي اذا رأس رأت به طماحا * شدت له الغمام والصقاعا

اللبث الغمامة شبه فدام أو كهام ويقال غممت الحمار والدابة غمافه ومغموم اذا ألقت فاه ومنخر به
الغمامة بالكسر وهى كالكماء وقال غيره اذا ألقت فاه مخلاة أو ما أشبهها يغمه من الاعتلاف
واسم ما يغم به غمامة التهذيب شمر الغمة بكسر الغين اللبسة تقول اللباس والزى والفسرة والهبشة
والغمة واحد والغمامة القلفة على التشبيه ورطب مغموم جعل فى الجرة وسترتم غطوى حتى أرطب
وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابى قال النمر بن تولب * أنف يغم الضال لبث بحارها *
وبجرهم كثير الماء وكذلك الر كمة قال ابن الاعرابى هى التى تملأ كل شئ وانغرقه وانشد

* قريحة حسي من شريح مغمم * وغمته غطيه فاذنم قال أوس بنى ابنه شريحا

وقد رام بحرى قبل ذلك طاميا * من الشعراء كل عود ومغمم

على حين أن جد الذكاه وأدركت * قريحة حسي من شريح مغمم

يريد رام الشعراء بحرى بعد ما ذكيت والذكاه انتهاء السن واستحكامه وقوله قريحة حسي من
شريح يريد أن ابنه شريحا قد قال الشعر وقريحة الماء أول خروجه من البئر والذى فى شعره

منهم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بماء غامر لا ينقطع ولم يرث ابنه في هذه
القصة كاذكروا غما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السو بان وغيم مغمة كثير الماء
والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمام وأنشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص

إذا غبت غماماً غاباً غمماً * ونسقى الغمام الغر حين توب

فوصف الغمام بالغر وهو جمع غرأ وقد أنعمت السماء أي تغسرت وحب الغمام البرد وسحاب أغم
لا فرجة فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظلنا ساعليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي
غماماً لانه يغم السماء أي يسترها وسمى الغم غملاً لاشتغاله على القلب وقوله عز وجل فأنا بكم غمماً
يغم أراد غمامته صلا فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما ألقى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه
وسلم فانما هم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحممة هي السحابة
وجمها الغمام وأرادت به العشب والكلاء الذي جاء فسمته بالغمامة كما سمي بالسماء أرادت
انه يحى الكلاء وهو حق جميع الناس والغيم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل
أغم وجهه غمماً قال هذبة بن الحشرم

فلا تنسكبي أن فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بآزعا

ويقال رجل أغم الوجه وأغم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كان سيرا في أرض غمة
الغمة الضيقة والغمام من النواصي كما فاشعة وتذكره الغمام من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة
الشعر والغيم النبات الأخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغيم الغيم وهو الكلاء تحت اليس
وفي النوادر أغم الكلاء وأغم وأرض مغممة ومغلوبة ومغلوبة وأرض غمها وكها كل
هذا في كثرة النبات والتفائه والغمام الزكام ورجل مغموم من كرم والغيم اللبن يسخن حتى يغلط
والغيم وضع بالحجاز ومنه كراع الغيم وبرق الغيم قال

حوزها من برق الغيم * أهدأ من شئ مشية الظليم

والنغممة والنغم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الإبطال
في الوغى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمغم * يداعسها بالسهم هري المعلب

وأورد الأزهري هنا بيتاً نسبته لعلقمة وهو

وظل لثيران الصريم غمغم * إذا دعسوها بالنصي المعلب

قوله في أرض غمة ضبطت
الغمة بضم الغين وشدا الميم
كما ترى في غير نسخة من النهاية
كتبه مصححه

وقال الراعي بَقْلَقْن كُلَّ سَاعٍ - دَوْجُجْمَةٌ * ضَرْبٌ لَا تَسْمَعُ الْأَغْنَمَةَ
 وفي صفة قريش ليس فيهم غَنَمَةٌ قُضَاعَةُ الْغَنَمَةِ وَالْتَنَمُ كَلَامٌ غَيْرُ بَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِمَعَاوِيَةَ
 قَالَ مَنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَجَعَلَهُ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيَّ لِلْقَسِيِّ فَقَالَ
 وَلِلْقَسِيِّ أَرَامِيْسِلٌ وَغَنَمَةٌ * حَسَّ الْجَنُوبُ السُّوقُ الْمَاءُ وَالْبَرْدَا
 وقال عنترَةُ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي * غَمَرَاتُهَا الْإِبْطَالُ غَيْرُ تَغْنُمُ
 وقوله أنشد ابن الأعرابي،

إِذَا الْمُرْضِعَاتُ بَعْدَ أَوَّلِ حَجَّةٍ * سَمِعَتْ عَلَى نُدْيَيْنِ غَمَامَا
 فسرهُ فقال معناه أن البانِثَنَ قَلِيلُهُ فَالْمُرْضِعُ يُغْنِمُ وَيَكِي عَلَى النُّدْيِ إِذَا رَضِعَهُ طَلَبُ اللَّبَنِ فَمَا إِنْ
 تَكُونُ الْغَنَمَةُ فِي بَكَاءِ الْإِطْفَالِ وَتَصَوِّرُهُمْ أَصْلًا وَمَا أَنْ تَكُونَ أَسْتَعَارَةً وَتَغْنُمُ الْغَرِيقُ تَحْتَ
 الْمَاءِ صَوْتٌ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا تَدَاكَاتٌ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ وَأُنْشِدَ

مَنْ خَرَفَ قَقَامِنَا قَقَمَقَمَا * كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغْنَمَا * تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذَا تَدَامَا
 أَي صَارَ فِي دَأْمِ الْبَحْرِ (غ-نم) الْغَنَمُ الشَّاءُ لِأَوَّلِهِ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ ثَنَوْهُ قَالُوا غَنَمَانِ
 قَالَ الشَّاعِرُ هُمَا سَيِّدَانِ تَزْنِمَانِ وَإِنَّمَا * يَسُودَانِ إِنْ بَسُرَتْ غَنَمَاهُمَا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ ثَنَوْهُ عَلَى إِرَادَةِ الْقَطِيعَيْنِ أَوِ السَّرْبَيْنِ يَقُولُ الْعَرَبُ تَرُوحُ عَلَى فُلَانٍ
 غَنَمَانِ أَي قَطِيعَانِ لِكُلِّ قَطِيعٍ رَاعٍ عَلَى حِمْلَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَهَبَتْ لَهُ
 السِّنَةَ غَنَمًا وَلَا تُعْطَوْهَا مَنْ أَهَبَتْ لَهُ غَنَمَيْنِ أَي مَنْ أَهَبَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يَقْطَعُ مِثْلَهَا فَتَكُونُ
 قِطْعَتَيْنِ لِقَلَمٍ فَلَا تُعْطَوَانِ لَهُ قِطْعَتَانِ مِنْهَا وَأَرَادَ بِالسِّنَةِ الْجَدْبَ قَالَ وَكَذَلِكَ تَرُوحُ عَلَى فُلَانٍ
 لِإِبْلَانِ إِبْلٍ هَهُنَا وَإِبْلٍ هَهُنَا وَاجْمَعِ أَغْنَامَ وَغَنُومَ وَكَسَرَهُ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ أَخُو خِرَاشٍ عَلَى أَغَانِمٍ
 فَقَالَ مَنْ قَصِيدَةٌ يَذْكُرُ فِيهَا فِرَارَ رُحَيْبِ بْنِ الْأَعْرَ اللَّحْيَانِي

فَرَزْهُ رُحَيْبٌ رَهْبَةً مِنْ عَقَابِنَا * فَلَيْسَ لَكَ لَمْ تَغْدِرْ فَتُصْبِحْ نَادِمَا

إِلَى صِلْحِ الْفَيْفِ أَفْقَنَةً تَذِيبُ * اجْتَبِعْ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَغَانِمَ فَاضْطَرَّ خَذَفَ كَمَا قَالَ * وَالْبَكْرَاتِ الْفُسَيْجِ الْعَطَامِ سَا *
 وَغَنَمٌ مُغْنَمَةٌ وَمُغْنَمَةٌ كَثِيرَةٌ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْكَسَائِ غَنَمٌ مُغْنَمَةٌ وَمُغْنَمَةٌ أَي جُجْمَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 غَنَمٌ مُغْنَمَةٌ وَإِبْلٌ مُؤْبَلَةٌ إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مَنَارَعٍ وَهُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَوْضُوعٌ لِلْجَنَسِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَورِ
 وَعَلَى الْأُنَاثِ وَعَلَيْهِمَا جِدْمَا فَإِذَا صَغُرَتْهَا أَدْخَلَتْهَا الْهَاءُ قُلْتُ غَنِيمَةً لِأَنَّ اسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي

قوله الى صلح كذا في الاصل
 وتاج العروس ولم نجد فيه فيما
 بايد بنا من كتب اللغة
 فليحذر كتبه صححه

لا واحد لهما من لفظهما اذا كانت لغير الا تميمين فالتأنيث اهما لازم يقال له خمس من الغنم ذكور
فيؤنث العدد وان غنيت الكباش اذا كان يلبه من الغنم لان العدد يجري في تذ كبره وتأنيثه
على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لجماعة فاذا أفردت
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم
أهل اليمن لان أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم أصحاب ابل والعرب تقول
لا آتيتك غنم النزر اى حتى يجتمع غنم الفزرفا فاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه وهو على الطرف
وهذا اتساع والغنم الفوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية
والمغنم التي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الزهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته
وغناؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤبة

وألزمتهم من مئسرى يغضونها * نوافل تأنىها به وغنوم

يجوز أن يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشئ غنما فازبه وتغنم واغتتمه غنمة وفي المحكم
انتزغنم واغنم الشئ جعله غنمة وغنمته تغنيم اذا انقلبه قال الازهرى الغنمة ما أوجف عليه
المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم أربعة أخماسها
بين الموحدين للفراس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما التي فهو ما أفاء الله من أموال
المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه مثل حربة الرأس وما صولحو عليه فيجب فيه
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعدة وفي أرزاق
أهل التي وأرزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري مجراهم وقد تكررت في الحديث ذكر الغنمة
والمغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون الخيل والركاب
يقال غنمت أغنم غنما وغنيمته والغنائم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح
المصدر ويقال فلان يتغنم الأمر أى يجرح عليه كما يجرح على الغنمة والغنم أخذ الغنمة
والجمع الغنائم وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة سماء غنمة لما فيه من البر
والثواب وغنماك وغنمك أن تفعل كذا أى قصارك ومبلغ جهلك والذي تتغنم كما يقال
جنادك ومعناه كله غاية لك وأخر أمرك وبنو غنم قبيله من تغاب وهو غنم بن تغلب بن وائل
ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال
يا صاح ما أصبر ظهر غنم * خشيت أن تطهر فيه أروام * من عولكن غلبا بالانلام

(غهم) الغيم كالغيب عن اللحياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى شمساً من شدة الدجى وجمعه غيوم وغيام قال أبو حية النخعي

يلوح بها المذلق مذكراً * خروج النجم من صلب الغيام
وقد غامت السماء وأغامت وأغيمت وأغيمت كله بمعنى وأغيم القوم إذا أصابهم غيم ويوم غيوم ذو غيم حكى عن نعلب والغيم العطش وحراً الجوف وأنشد
ما زالت الدلولها تعود * حتى أفاق غيمها الجهود

قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الابل أي ما زالت تعود في البئر لاجلها أبو عبيد والغمة العطش وهو الغيم أبو عمرو والغيم والغين العطش وقد غام يغيم وغان يغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يتعود من العيمة والغمة والايمة فالعيمة شدة الشهوة للبن والغمة شدة العطش والايمة العزبة وقد غام الى الماء يغيم غيمسة وغيمانا ومغيماً عن ابن الاعرابي فهو غيمان والمرأة غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي بصف أتنا

فطلت صوافن خزالعيون * الى الشمس من رهبة ان تغيم
والذى في شعره فطلت صوافي أي عطاشا وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفر على رأسه ولم يبعد عن نعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابي والغيام اسم موضع قال ليبد
بكتنا أرضنا لما طعمنا * وحيثنا سفيرة والغيام

وغيم الليل تغيماً اذا جاء مثل الغيم وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال بحرمة الاسدي ما طلمت الثريا ولا بأت الابعاهة فيزكم الناس ويطنون ويصيبهم مرض وأكثرا يكون ذلك في الابل فانها تقلب يأخذها عته والغيم شعبة من القلاب يقال بعير غيوم ولا يكاد المغيوم يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بمنخره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو غيوم

(فصل الفاء) (فام) الفام وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذي قد وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير النمل يغطي به مراكب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال ليبد

وأزبد فارس الهيجا اذا ما * تفرعت المشاجر بالفام
والجمع فؤوم وفي التهذيب الجمع فؤوم غنى وزن فؤم مثل خمار وخمر وفام الهودج وأفامه وسع أسفله

قوله واربد الخ تقدم في مادة
شجر محرقا وما هنا هو
الصواب كتبه معصمه

قال زهير * على كل قبني قشيب مقام * ويروي ومقام وهو دج مقام على دفعه وطى
بالفثام والتفثيم توسيع الدلوية قال أقامت الدلو وأفعمته إذا ملأته ومزادة مقامة إذا وسعت
بجمل ثالث بين الجلامدين كالأروية والشعيب وكذلك الدلو المقامة الجوهرى أقامت الرجل
والقنب إذا وسعته وزدت فيه وفأتمته تفثيم أمثله ورجل مقام ومقام وأنشد بيت زهير أيضا

خرجن من السوبان ثم جزعنه * على كل قبني قشيب ومقام

وقال رؤبة * عبلا ترى في خلقه تفثيما * ضحما واسعة أبو عمر وفأتمت وصامت إذا رويت
من الماء وقال أبو عمرو التفأوم أن غلا المشاة أفواها من العشب ابن الأعرابي قام البعير
إذا ملأ فاه من العشب وأنشد

ظلت برمل عاج نسمة * في صبيان ونصي تقامة

وقال أبو تراب سمعت أبا السمة يدعي قول فأتمت في الشراب وصأمت إذا كرعت فيه نفسا قال أبو
منصور كانه من أقامت الاناء إذا أفعمته وملاته والأفام فروع الدلو الأربعة التي بين أطراف
العراقي حكاهما نعلب وأنشد في صفة دلو

كان تحت السكيل من أفامها * شقرا مخيل شدم من حرامها

وبعير مقام ومقام - يز واسع الجوف ويقال للبعير إذا امتلأ شحمه ما قد فثم حاركة وهو مقام
والنشام الجماعة من الناس قال

كان مجامع الريلات منها * فثام ينهضون إلى فثام

وفي التهذيب فثام مجلبون إلى فثام قال الجوهرى لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فثام من
الناس والعامية تقول فيام بلا همز وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفثام من الناس
هوهموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فثم سقاء مفعم ومقام أى مملوء (خم) الفجهم غاطفي
الشدق رجل الفجهم يمانية وفجمة الوادى وفجمة منسعه وقد انفجهم ونفجهم وفجومة حتى من
العرب وضبيعة أفجهم قبيلة (فجرم) الفجرم الجوز الذى يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذى الرمة
(فخم) الفخم والفخم معروف مثل نهر ونهر الجمر الطافى وفي المثل لو كنت أنفخ في فخم أى
لو كنت أعمل في عائدة قال الأغلب العجلى

هل غير غار هذ غار فأنه دم * قد فاكلوا يتفغنون في فخم * وصبر والوصبر وأعلى أمم

يقول لو كان قتالهم يغنى شيئا ولكنه لا يغنى فكان كذا الذى ينفع نارا ولا فخم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبعير - ير مقام الخ كذا
ضبط الاول في الاصل
مكرم والثاني كمعظم
والذى في التكملة والمقام
الواسع الجوف مثل المقام
اه يعنى كحاراب ومكرم
وقوله فثم حاركة الخ كذا
ضبط فيه أيضا والذى في
القاموس فثم حاركة البعير
كفرح فهو مقام ومقام
كمكبر ومحاراب ووقع في
بعض نسخ الصحاح أفثم فهو
مقام أى مكرم ككتبه
مصححه

يضرب هذا المشل للرجل يمارس أمرا لا يجدي عليه واحدة خمة وخمة والفحيم كالفحيم قال
 امرؤ القيس وأذهى سوداء مثل الفحيم * تغشى المطائب والمنكبا
 وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع فخم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز
 وضأن وضئين وخمة الليل أوله وقيل أشد سواد في أوله وقيل أشده سوادا وقيل خمة ما بين
 غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحتر من آخره ولا تكون الخمة في
 الشتاء وجهها خام وخوم مثل مائة ومؤذن قال كثير

تَنَازَعُ أَشْرَافُ الْإِكَامِ مِطِيتِي * مِنَ اللَّيْلِ شَيْخَانَا شَدِيدُ الْخُومِهَا

ويجوز أن يكون خومها سوادها كانه مصدر فخم والفخمة الشراب في جميع هذه الاوقات
 المذكورة الازهرى ولاية قال للشراب خمة كما يقال للجاشرية والصبوح والغبوق
 والقيل والخم واعنكم من الليل وخموا أى لا تسيروا حتى تذهب خمتهم والتفخيم مثله وانطلقنا
 خمة السهرى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضموا فواشيكم حتى تذهب
 خمة الشتاء والفواشي ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وخمة العشاء شدة سواد الليل
 وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن فوره قلت ظلمته قال ابن بري حكى حمزة بن الحسن
 الاصمغاني ان ابا المفضل قال اخبرنا أبو معمر عن عبد الوارث قال كنياب بكر بن حبيب فقال عيسى بن
 عمري عرض كلام له خمة العشاء فقلنا لعلها خمة العشاء فقال هي خمة بالقاف لا يختلف فيها
 فدخلنا الى بكر بن حبيب فكنيناها له فقال هي خمة العشاء بالفاء لا غيراى فوريته وفي الحديث
 انك فتواصبيا انكم حتى تذهب خمة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة
 التي بين صلاتي العشاء الفخمة والتي بين العتمة والغداة العتمة ويقال خموا عن
 العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تفور الظلمة ولكن امهروا حتى تسكن وتعتدل الظلمة
 ثم سيروا وقال لبيد

واضبط الليل اذا طال السرى * وتدبى بعد فوري واعتدل

وجاءنا خمة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي

عندد يجور خمة ابن جبر * طرقتنا والليل داج بهيم

والفاحم من كل شئ الاسود بين الفخمة ويبلغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فخيم اسود وقد فخم
 خوما وشعر فاحم وقد فخم خومة وهو الاسود الحسن وأنشد

مَبْدَلُهُ هَيْفًا رُؤْدَسَابُهَا * لَهَا مُقْلَتَارِيمٌ وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ

وَنَخْمٌ وَجْهَهُ تَفْعِيمٌ أَسْوَدُهُ وَالْمُنْعَمُ الْعَبِيُّ وَالْمُنْعَمُ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرُ وَأَخْمُهُ الْهَيْمُ وَغَيْرُهُ مِنْ قَوْلِ الشَّعْرِ وَهَاجَاهُ فَأَخْمُهُ صَادِفُهُ مُفْعَمٌ أَوْ كَلِمَةٌ فَفَعْمٌ لَمْ يُطَقْ جَوَابًا وَكَلِمَةٌ حَتَّى أَخْمَتَهُ إِذَا اسْكَنَتْهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَخْمَتَهُ أَيْ وَجَدْتَهُ مُفْعَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرُ بِقَالَ هَاجِينَا كَمْ فَمَا أَخْمَنَا كَمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِقَالَ هَاجِينَتُهُ فَأَخْمَتُهُ بِمَعْنَى اسْكَنَتْهُ قَالَ وَيَجِبُ أَخْمَتُهُ بِمَعْنَى صَادِفَتُهُ مُفْعَمًا تَقُولُ هَجَوْنَهُ فَأَخْمَتُهُ أَيْ صَادِفَتُهُ مُفْعَمًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجِينَتُهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ وَإِذَا صَادِفُهُ مُفْعَمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هَجَاءٌ فَذَا قُلْتَ فَمَا أَخْمَنَا كَمْ بِمَعْنَى مَا اسْكَنْنَا كَمْ جَازَكَ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِيكَرْبٍ وَهَاجِينَا كَمْ فَمَا أَخْمَنَا كَمْ أَيْ فَمَا اسْكَنْنَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَثْبِتْ أَنَّ أَخْمَتَهَا أَيْ اسْكَنَتْهَا وَشَاعِرٌ مُفْعَمٌ لَا يَجِبُ بِمُهَاجِيهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ وَانْزِعْ إِلَيْكَ فَأَنْتَى لِأَجَاهِلٍ * بَيْكُمُ وَلَا أَنَا أَنْ تَطَقْتُ خُومُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ خُومٌ مُفْعَمٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ حَذَفَ الزِّيَادَةَ فَجَعَلَهُ كَرَكُوبٍ وَحُلُوبٍ أَوْ يَكُونُ أَرَادَهُ فَاذِلًا مِنْ خَمٍّ إِذَا لَمْ يُطَقْ جَوَابًا قَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا فَاحِمٌ وَخَمٌّ الصَّبِيُّ بِالْفَتْحِ يَفْعَمُ وَخَمٌّ خَمَةٌ أَوْ خَامًا وَخُومًا وَخَمٌّ وَأَخْمٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ اللَّيْثُ كُلُّهُ فَلَا فَاذِلَّةَ إِذَا لَمْ يُطَقْ جَوَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَهُ شَبَّهَ بِالَّذِي يَبْكِي حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَخَمٌّ الْكَبْشُ وَخَمٌّ فَهُوَ فَاحِمٌ وَخَمٌّ صَاحٌ وَثَغَا الْكَبْشُ حَتَّى يَخِمَ أَيْ يَصْرِفِي صَوْتَهُ بِجُوحَةٍ (نخم) نَخْمٌ الشَّيْءُ يَفْعَمُ نَخَامَةً وَهُوَ نَخْمٌ عَجَلٌ وَالْأَنْثَى نَخْمَةٌ وَنَخْمُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ نَخَامَةٌ أَيْ ضَخْمٌ وَرَجُلٌ نَخْمٌ أَيْ عَظِيمُ الْقَدْرِ وَنَخْمُهُ وَتَفْعُمُهُ أَجَلُهُ وَعَظْمُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

فَأَنْتَ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمَ بَيْنَهُ * وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمُتَفَعَّمِ

وَالْتَفْعِيمِ التَّعْظِيمِ وَنَخْمُ الْكَلَامِ عَظَمَتُهُ وَمِنْطَقُ نَخْمٍ حَزَلٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ حَسَبَ نَخْمٍ قَالَ

دَعَاؤُهُ بِحَسَبِ مَبْهَجٍ * نَخْمًا وَسَنَنْ مَنَظِقًا مَرْوَجًا

وَرَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَخْمًا مُفْعَمًا أَيْ عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي الصَّدُورِ وَالْعَيُونِ وَلَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ فِي جَسَمِهِ الضَّخَامَةُ وَقَبْلَ الضَّخَامَةِ فِي وَجْهِهِ نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ وَأَتَيْنَا فَلَا نَأْفَعُهُ مَنَاهُ أَيْ عَظَمْنَاهُ وَرَفَعْنَاهُ مِنْ شَأْنِهِ قَالَ الرَّوْبِيُّ

* نَخْمَلُهُ وَلَا نَأْجَلُ الْأَنْفَمَا * وَالْفَيْضَانُ الرَّئِيسُ الْمُعْظَمُ الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُقْطَعُ

أَمْرٌ دُونَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّخَامَةُ فِي الْوَجْهِ نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ وَرَجُلٌ نَخْمٌ كَثِيرُ لَحْمٍ الْوَحْشَتَيْنِ وَالتَّفْعِيمِ فِي

الحروف ضد الامالة وألف التضميم هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحيوة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهـ. ذا كما كتبوا احدى ما وسويهن بالياء لمكان امالة الفتحمة قبل الالف الى الكسرة (فسلم) القدم من الناس العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاحق الجاني والثناء لغة فيه وحكي يعقوب ان الثاء بدل من الفاء والجمع فدام والانتى فدممة وثدمة وقد قدم فدامة وفدومة قال الليث والجميع فدمم والمقدم من الثياب المشبع حرمة وقيل هو الذي ليست حرته شديدة وأحـ. وقدّم مشبع قال شمر والمقدم من الثياب المشبعة حرمة قال أبو خراش الهذلي

قوله والجميع فدمم كذا ضبط
بالاصل ووقع في نسخة
التهميد مضبوطا بشكل
القلم أيضا ككذب وليحمر
كتبه مصححه

ولا بطلا اذا الكفة تزينا * لدى غمرات الموت بالحالك القدم

يقول كاتمات زينا في الحرب بالدم الحالك والقدم الثقيل من الدم والمقدم مأخوذ منه وثوب قدم اذا اشبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبع او صبغ مقدم أي خائر مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

قوله ساكنة الفاء كذا
بالاصل ولعله الدال او مقدم
ساكنة الفاء كتب مصححه

أقول ليكامل في الحرب لنا * جرى بالحالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهى عن الثوب المقدم هو المشبع حرمة كانه الذي لا يقدّر على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ واناراكع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة انه كره المقدم للمعمر ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المقدم وبعده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعار من الذوات للمعاني والقدم الدم ومنه قيل للتفصيل قدم تشبيه به والقدم شئ تشده العجم على أفواهها عند السقي الواحدة فدامة وأما القدم فانه مصفاة الكوز والابريق ونحوه وسفاة الاعاجم المجوس اذا سقوا الشرب فدموا أفواههم فالساق مقدم والابريق الذي يسقي منه الشرب مقدم والقدم شئ تمسح به الاعاجم عند السقي واحدة فدامة قال العجاج

كان ذافدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآنية تشديما والمقدمان الابريق والدنان والقدم والندام المصطلق والقدم ما يوضع في غم الابريق والقدم بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه

التي يشد بها الجوسى فيه واربى مقدم ومقدم ومقدم عايمه فدام الثاء عند ية وب ببل من الفاء
والقدم لغة في القدم وقدام الاربى وضع على فاه القدم قال عنتره
بُرْجاجة صفراء ذات أسيرة * قُرْنَتْ بِأَرْهْرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدِّمٌ
وقال أبو الهندي

مُقدِّمة قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا * رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرُّعْدُ
عدى مقدمة الى مفعولين لان المعنى ملبسة أو مكسوة وقدم فاه وعلى فيه بالقدم بقديم فدام وقدم
وضعه عليه وغطاه ومنه رجل قدم أى عمي تقبل بين القدماء والقدماء وفي الحديث إنكم
مدعوون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالقدم هو ما يشد على فم الاربى والكوز من خرقة
لتصفية الشراب الذي فيه أى انهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم
فشبه ذلك بالقدم وقيل كان سدا لا عاجم اذا سقوا فدموا أفواههم أى غطوها وفي التهذيب حتى
تكلم اخذهم قال أبو عبيد وبعضهم يقول القدم قال ووجه الكلام الجيد القدم وفي الحديث
أيضاً يحشر الناس يوم القيامة عليهم القدم والقدم هنا يكون واحداً وجعا فاذا كان واحداً كان
اسماً والاعلى الجنس واذا كان جعاً كان ككرام وظراف وفي حديث على كرم الله وجهه الحلم
فدام السفية أى الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفيهه والقدم الغمامة وقدم البعير شد على
فيه القدماء (فدغم) الفدغم بالغين معجمة اللعين الجسيم الطويل فى عظم زاد التهذيب
من الرجال قال ذو الرمة

الى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَّقَى * بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضَ فَدَغَمٌ
قال ابن برى صواب انشاده أهما كل مشبوح الذراعين أى لهذه الابل كل عريض الذراعين يحمى بها
ويمنعها من الاغارة عليها والائى بالهاء والجمع قد اغمة نادراً لانه ليس هنا سبب من الاسباب التي تلحق
الهاء لها وخد فدغم أى حسن ممتلى قال الكمي

وَأَذِنَ الْبُرُودَ عَلَى خُدُودِ * بِرُيْنِ الْفَدَاغِمِ بِالْأَسِيلِ
(فرم) القرم والفرام ما تضيق به المرأة من دواء ومرة فرما ومستمرة وهى التي تجعل الدواء فى
فرجها يضيق التهذيب التفريب والتفريم بالباء والميم تضيق المرأة فلهما بها بجم الزيب يقال
استقرمت المرأة اذا احتشمت فهى مستقرمة وربما تعالج بحب الزيب تضيق به متاعها وكتب
عبد الملك بن مروان الى الخراج لما شكاه من أنس بن مالك يا ابن المستقرمة بجم الزيب وهو ما

يُسْتَفْرَمُ بِهِ يَرِيدُ أَنَّهَا تُعَالَجُ بِهِ فَرْجُهَا الْيَضِيقُ وَيُسْتَحْصَفُ وَقِيلَ إِنَّمَا كُتِبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي نِسَاءِ
ثَقِيفٍ سَعَةٌ فَهِيَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِسَعَةِ ضِقْنٍ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ
عَلَيْكَ بِفَرَامٍ أَمْكُ سَتَلُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ كَأَنَّ أُمَّهُ ثَقِيفِيَّةٌ وَفِي أَحْرَاحِ نِسَاءِ ثَقِيفٍ سَعَةٌ وَلِذَلِكَ
يُعَالَجُ بِالزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَكُونُوا أَذْلَ مِنْ فَرَمِ الْأُمَّةِ وَهُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرْجُهَا الْيَضِيقُ وَقِيلَ هِيَ خَرْقَةُ الْحَيْضِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَامَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي
تَحْمِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا وَاللَّجْمَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّهَا مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى سَرْتِهَا وَقِيلَ الْفَرَامُ أَنَّ تَحْيِيزَ
الْمَرْأَةِ وَتَحْدِثُ بِالْخَرْقَةِ وَقَدْ افْتَرَمَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ * مَتَى مَا تَجِدُ فَارِمًا تَفْتَرِمُ

الْجَوْهَرِيُّ الْفَرَمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَالْفَرَمُ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَهَا الْيَضِيقُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا * مُسْتَفْرِمَاتٌ بِالْحَصَى حَوَافِلَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ جَرِيمٍ أَيْدِيهِ الْخَصَى فِي فَرْجِهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ الْهَوِّ وَفَرَامُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَرَمِ وَهُوَ تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَرْجَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ
وَقَدْ اسْتَفْرَمَتْ أَيْ احْتَسَتْ بِذَلِكَ وَالْمَفَارِمُ الْخَرْقُ تَتَخَذُ لِلْحَيْضِ لِأَوَّاحِدِهَا وَالْمَفْرَمُ الْمَمْلُوءُ بِالمَاءِ
وغيره هَذِلِيَّةٌ قَالَ الْبَرِّقِيُّ الْهَذِلِيَّةُ

وَحَيَّ حِلَالِ لِهَمِّ سَامِرٍ * شَهَدْتُ وَشَهِدْتُهُمْ مَقْرَمٍ

أَيْ مَمْلُوءٍ بِالنَّاسِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَقْرَمُ مِنَ الْخِيَاضِ الْمَمْلُوءِ بِالمَاءِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَأَنْشَدَ

* حَيَاضُهُمْ قُرْمَةٌ مَطْبَعُهُ * يَقَالُ أَفْرَمْتُ الْحَوْضَ وَأَفْعَمْتُهُ وَأَفَاءْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَفْرَمْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتُهُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَالْفَرَمِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَمًا بِالتَّحْرِيكِ

مَوْضِعٌ قَالَ سَابِكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ يَرِنُ فَرَسَالَهُ نَفَقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا * تَحْمَلُ صُحْبَتِي أَصْلًا تَحَارُ

عَلَى فَرَمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهٍ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرْنِهِ خِجَارُ

يَقُولُ عَلَتْ قَوَائِمُهُ فَرَمَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رَفِئِي فَرَسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا عَالِيَةً

شَوَاهٍ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ انْتَفَخَتْ قَوَائِمُهُ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِارْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ فَانْهَى يَرُوهُ

عَالِيَةً شَوَاهٍ وَعَالِيَةً بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ قَالَ وَصَوَابُ انْشَادِهِ عَلَى فَرَمَاءَ بِالْقَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ

سَيَبَوِيهِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ثَعْلَبُ فَرَمَاءُ عَقَبَةٌ وَصَفَ أَنَّ فَرَسَهُ نَفَقٌ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله واللجمة الخرقه
وقعت في الاساس أيضا غير
مضبوطة وليتظر ضبطها
كتبه صححه

قوله والفرمى اسم موضع
كذا ضبط في الاصل

قوله تحمل في التسكمله تروح
كتبه مصححه

قد رُفِعَ قَوَائِمُهُ وَرَوَّاهُ عَالِيَةُ شَوَاهِدٍ لَا غَيْرَ وَالنَّحَامُ اسْمُ فَرَسِهِ وَهُوَ مِنَ النُّحْمَةِ وَهِيَ الصَّوْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَاءُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ وَهِيَ فَرَمًا وَجَنَفًا وَجَسَدًا وَهِيَ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ فَشَاهِدٌ فَرَمًا يَتَّسِلُكَ بَنُ السَّلَكَةِ هَذَا وَشَاهِدٌ جَنَفًا قَوْلُ الشَّاعِرِ
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى * أُنْخِتُ فِنَاءَ يَتُّكَ بِالْطَّالِي
وَشَاهِدٌ جَسَدًا قَوْلُ لَبِيدٍ

فَبَيْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى جَسَدًا نَتَّبَعُهُ الْكَلَابُ
قَالَ وَزَادَ الْفَرَاءُ نَادَاً وَنَحْنًا لُغَةً فِي النَّادَاً وَالنَّحْنًا وَزَادَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ نَفْسًا لُغَةً فِي النَّفْسَاً قَالَ وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ نَادَاً وَنَادَاً وَنَحْنًا وَنَحْنًا وَامْرَأَةٌ نَفْسًا وَنَفْسًا لُغَةً فِي النَّفْسَاً قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ أَمَّا نَادَاً وَالنَّحْنًا فَأَنَّمَا حُرُكَا كَلَامِهِ كَانَ حُرْفُ الْخَلْقِ كَمَا يَسُوغُ التَّحْرِيكَ فِي مِثْلِ النَّهْرِ وَالشَّعْرِ قَالَ وَقَرَمًا لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ قَالَ وَأَحْسِبُهَا مَقْصُورَةً مَذَاهِلُ الشَّاعِرِ ضَرُورَةٌ قَالَ وَتَطْيِيرُهَا الْجَمْزِيُّ فِي بَابِ الْقَصْرِ وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَرَمًا بِالْقَافِ وَلَا أَعْلَمُهُ لَا فَرَمًا بِالْفَاءِ قَالَ وَهِيَ بِمِصْرَ وَأَشَدُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَخَّطُ حَائِطِي قَرَمًا مَنِي * قَصَائِدُ لَا أُرِيدُ بِهَا عَتَابًا
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَفَرَمًا بِالْفَاءِ مَقْصُورٌ لَا غَيْرُ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِقُرْبِ مِصْرَ سَمِيَتْ بِأَخِي الْأَسْكَدَرِ وَاسْمُهُ فَرَمًا وَكَانَ الْفَرَمَا كَافِرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ لِأَسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (فَرِصَمُ) أَفَرْتَجَمَ الْحَلَّ كَأَفَرْتَجَمَ شَوْيَ فَيَبْسُتُ أَعَالِيَهُ (فَرِزْمُ) الْفَرِزْمُ سِنْدَانُ الْحَدَادِ قَالَ وَالْفَرِزْمُومُ خَشَبَةُ الْحَدَادِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِزْمُومُ بِالْقَافِ الْجَوْهَرِيُّ الْفَرِزْمُومُ خَشَبَةٌ مَدَوْرَةٌ يَتَّخِذُوْنَ عَلَيْهَا الْحَدَادَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِهِ وَنَحْنُ بِالْجَنَابَةِ قَالَ كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ وَحَكَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَهُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ بِالْقَافِ قَالَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يَعْرِفْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْفَرِزْمُومُ بِالْفَاءِ خَشَبَةُ الْحَدَادِ وَبِالْقَافِ سِنْدَانُ الْحَدَادِ (فَرِصَمُ) الْفَرِصَمُومُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْدَادِ (فَرِصَمُ) الْفَرِصَمُومُ مِنَ الْأَبْلِ الْفُخْمَةُ الثَّقِيلَةُ وَفَرِصَمُ اسْمُ قَبِيلَةٍ وَأَبْلُ فَرِصَمِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ (فَرِطَمُ) الْفَرِطُومَةُ مَنَقَارُ الْخَفِّ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مَحْدَدًا رَامٍ وَخَفٌّ مَفْرُطَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَرِطُومُ طَرَفُ الْخَفِّ كَلِمَتُهُ قَارُ وَخَفَّافٌ مَفْرُطُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شَيْعَةَ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُمْ طَوِيلَةٌ وَخَفَّافُهُمْ مَفْرُطُومَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْفَرِطُومَةُ كَمَا هَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ نَافِلَانِ فِي خِفَافَيْنِ مَفْرُطَمَيْنِ أَيُّ لِهَمَّا مَنَقَارَانِ وَالتَّخَفُّافُ الْخَفُّ رَوَاهُ

قوله الفرطومة منقار تبسع
في ذلك التهذيب والنهاية
والذي في القاموس الفرطوم
بلاهاه كتبه معجمه

بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالقاف (فرقم) أبو عمرو والفرقم حشفة الرجل وأنشد
 * مشعوفة برهز حكة الفرقم * قال ورواه بعضهم القرقم قال وأتانا لأعرفها (فصم)
 الجوهري الفصم بالضم الواسع الصدور الميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير ينونة
 فصمه يفصمه فصما فانفصم كسره من غير أن يبين وتفصم منه وفصمه فتفصم وتخلخال أفصم
 متفصم عن الهجرى وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الألى يسكن غور تهامة * فكل كعاب تترك الخجل أفصما

وفصم جانب البيت انهدم والانفصام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أي لا انقطاع
 لها وقيل لا انكسار لها وفي الحديث في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم قال أبو عبيد
 القاسم بالقاف أن يصدع الشيء من غير أن يبين من فصمت الشيء أفصمه فصما إذا فعلت ذلك به فهو
 مفصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدميل فضة

كانه دميل من فضة نبيه * في ملعب من جوارى الحمي مفصوم

شبه الغزال وهو نائم بدميل فضة قد طرح ونسي وكل شيء سقط من إنسان فنيبه ولم يهتد له فهو نبيه
 وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت وهو خرق النصاب وانما جعله مفصوما لثنيبه
 والمخناؤه إذا نام ولم يقل مة مصوم بالقاف فيكون بائنا بائنين قال ابن بري قيل في نبيه أنه المشهور وقيل
 النفس الضال الموجود عن غفلة لا عن طلب وقيل هو المنسي الفراء فأس فصم وهي الضمة
 وفأس فندابة لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما الفصم بالقاف فإن ينكسر الشيء فيبين وفي
 حديث أبي بكر أني وجدت في ظهري انفصا ما أي انفصا ما يروى بالقاف وهو قريب منه وفي
 الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فضمة السوال أي ما انكسر منها يروى بالقاف وأفصم الفعل
 إذا جفرو منه قيل كل فحل يفصم إلا الإنسان أي ينقطع عن الضراب وانفصم المطر انقطع وأقلع
 وأفصم المطر وأفصى إذا أقلع وانكشف وأفصمت عنه الحمي وفي حديث عائشة رضوان
 الله عليها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم
 الوشي عنه وإن جبينه ليتفصد عرفا فيفصم أي يقلع عنه وفي بعض الحديث فيفصم عني وقد
 وعيت بعني الوشي أي يقلع (فطم) فطم العود فطما قطعه وفطم الصبي يقطمه فطما فهو فطيم
 فصله من الرضاع وغلام فطيم وفطوم وفطمته أمه تقطمه فصلته عن رضاعها الجوهري فطام
 الصبي فصله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ قبله كما
 في التكملة
 • وأمة كالة للقمم •
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات
 إلى قوله وانما جعله الخ كذا
 بالأصل ولينظر ما مناسيته
 هنا ولعله مخرب بوجه فوضعهما
 الناحية في غير محلها وقوله
 والناس كلهم الخ كذا بالأصل
 مضبوطا كتبه مصححه
 قوله فأس فصم كذا في
 الأصل والقاموس والذي
 في التهذيب والتكملة فيصم
 أي كصيقل كتبه مصححه

والاثنى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تُسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة
وفعل يقع على الذكروالاثنى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع الفطيم فطم مثل سيرير وسرر قال

وان أعار فطم يحل ببطالة * في ليلة من حير ساور الفطما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام
بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي مقطوم قال ابن الأثير وجمع فطم في الصفات على فعل قليل في
العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندير وندرفا ما فعمل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم وعقم
وفطيم وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما أنكره لأن الإقراع لتفضيل
بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تظم قال اللحياني فطمته أمه تظمه فلم
يخص من أي نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل الفطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي
أمه ورضاعها والفطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تظم عن ابن الأعرابي فإذا
فطمت فهي فاطم ومقطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس
إذا ألحج بهم بأمهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهم إلى هذا وهذا بهم إلى هذا وإذا كانت الشاة
ترضع كل بهيمة فهي المشفع ابن الأعرابي قال إذا تناولت أولاد الشياه العيدان قيل رمت وارتقت
فإذا أكلت قيل بهيمة سابع حتى يدنو فطامها فإذا نفاطامها قيل أفطمت البهيمة فإذا فطمت فهي
فاطم ومقطومة وفطيم وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر
والفاطم من الأبل التي يطم ولدها عنها وناق فاطم إذا بلغ حوارها سنة فطم قال الشاعر

من كل كرماء السنام فاطم * تشهاجمتن الذنوب الرازم * شدقين في رأس إمام لادم

ولا فطمك عن هذا الشيء أي لا قطع عن طمك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى
المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سبراء
وقال شقة لها جبرابن القواطم قال القتيبي أحدها من سيده النساء فاطمة بنت سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه أزواج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن
أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها شمي قال ولا عرف الثالثة
قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة عم سيد الشهداء رضي الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة
بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت
حمزة لأنهم أهل البيت قال ابن بري والقواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

قوله بهيمة سابع كذا في
الأصل على هذه الصورة
ونقر عنه في كتب اللغة
فعسا له تجده كتبه مصححه

وَقَيْسِيَّتَانِ وَيَمَانِيَّتَانِ وَأَزْدِيَّةٌ وَخُرَاعِيَّةٌ وَقِيلَ لِلْعَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَا الْغَوَاطِمِ فَاطِمَةُ أُمُهُمَا وَفَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ جَدَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَبِيهَ وَفَطَمَتْ الْحَبْلَ قَطَعَتْهُ وَفَطِيمَةٌ مُوَضَّعٌ (فتم) الْفَعْمُ وَالْفَعْمُ الْمُتَمَلِّيُّ وَقِيلَ الْفَائِضُ امْتَلَأَ
وَسَاعِدٌ فَعْمٌ فَعْمٌ فَعَامَةٌ وَفَعْمٌ فَهَوْفٌ فَعْمٌ مَمْتَلِيٌّ وَوَجْهٌ فَعْمٌ وَجَارِيَةٌ فَعْمَةٌ وَافْعَوْعَمٌ قَالَ كَعْبٌ
يَصِفُ نَهْرًا مَذْعَوْعَمٌ صَحْبُ الْآدِي مُنْبَعِقٌ * كَأَنَّ فِيهِ أَكْفَ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فَعْمٌ الْأَوْصَالُ أَيْ مُتَمَلِّيٌّ الْأَعْضَاءُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ
* ضَحْمٌ مَقْلَدُهَا فَعْمٌ مَقِيدُهَا * أَيْ مَمْتَلَةٌ السَّاقُ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِالْبَلَابِجِ خَضِرِ
فَعْمٌ أَيْ حَيٌّ مُتَمَلِّيٌّ بِأَهْلِهِ وَفَعْمٌ يَفْعَمُهُ وَأَفْعَمَ مَلَأَهُ وَبِالْفِعْمِ وَأَنشَدَ

(١) قوله مفعوم هذا ضبط
الأصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مفعومه

قَصَبَتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ * جَابِيَةٌ طُمْتُ بِسَبِيلِ مَفْعَمٍ (١)
وَأَفْعَمَتِ الْبَيْتَ بِرَائِحَةِ الْعُودِ فَافْعَوْعَمٌ وَأَفْعَمَ الْمَسْكُ الْبَيْتَ مَلَأَهُ بِرِيحِهِ وَأَفْعَمَ الْبَيْتَ طَيْبًا مَلَأَهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَافْعَوْعَمٌ هُوَ امْتَلَأَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا فَعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْفَعْمِ وَفَعَمَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ وَأَفْعَمَتْهُ مَلَأَتْ أَنْفَهُ
وَالْأَعْرَفُ فَعَمَتْهُ بِالْفَعْمِ فَامْتَلَأَتْ أَنْفَهُ وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ
أَفِيٌّ وَمَفْعُومٌ حَنِيفٌ كَأَنَّهُ * غُرُوبُ السَّوَانِي أَتْرَعَتْهَا النَّوَاضِحُ
فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومَ الْإِفِيِّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَفْعَمَتْ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ابْنِ
* الْمَاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَخْتُومِ * وَهُوَ مِنْ أَبْرَزَتْ وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ أَضْعَفَتْ الْأَزْهَرِيُّ وَنَهَرَ
مَفْعُومٌ أَيْ مَمْتَلِيٌّ وَيُقَالُ سَقَمَ مَفْعَمٌ وَمَقَامٌ أَيْ مَمْلُوءٌ وَأَنشَدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ النَّصِيجِ فِي بَابِ الْمَشْتَدِّ
يَتَسَاءَلُ أَخْرَجَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى الضَّحِّ وَهُوَ

أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ لِلضَّحِّ رَاقِبُهُ * مَقْلَدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ
أَيْ مَمْتَلِيٌّ لِحَاوَفَعَتْ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَفَعْمَةٌ وَهِيَ فَعْمَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَاظَ سَاقُهَا وَسَاعَدَ فَعْمٌ قَالَ
* بِسَاعِدِ فَعْمٍ وَكَفَّ خَاضِبٌ * وَتَحَلَّلَ فَعْمٌ قَالَ
فَعْمٌ تَحَلَّلَهَا وَغَمَتْ مُوَزَّرُهَا * عَذَبُ مَقْبَلِهَا طَعْمُ السَّدَا فَوْعَا
السَّدَا هُنَا الْبَلِجُ الْأَخْضَرُ وَاحِدَةٌ سَدَاةٌ وَفَمْلٌ هُوَ الْعَصَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ الْخَلَّ تَسْدُوسًا
الْجَوْهَرِيُّ أَفْعَمَتِ الرَّجُلَ مَلَأَتْهُ غَضَبًا وَحَكَی الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ قَالَ سَمِعْتُ وَاقِفًا السَّلْمِيَّ يَقُولُ
أَفْعَمَتِ الرَّجُلَ وَأَفْعَمَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضَبًا أَوْ فَرَحًا (فتم) فَعْمٌ الْوَرْدُ يَنْفَعُ فَعْمًا نَدَحَ وَكَذَلِكَ تَدْعُمُ أَيْ

تَفَحَّ وَفَعَّتِ الرَّاحَةُ السُّتَّةَ فَفَحَّتْهَا وَانْقَمَزَ الزُّكَّامُ وَانْقَمَزَ انْشَرَجَ وَفَعَمَةُ الطَّيْبُ رَانَحَتْهُ فَعَمَتْهُ تَفَعَّمُ
فَعَمًا وَفَعُمَا سَدَّتْ خِيَاشِيمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحَوَارِثِ أَسْرَقَتْ لَأَفَعَمَتْ حَايِينَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ بِرِيحِ الْمَسَلِكِ نَحْيُ الْمَلَأَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّوَايَةُ لَا فَعَمَتْ بِالْعَيْنِ قَالَ وَهُوَ الْعَوَابُ يُقَالُ
فَعَمْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَغْعُومٌ إِذَا مَلَأْتَهُ وَقَدِمَ تَفْسِيرُهُ بِالرَّيْحِ الطَّيْبَةِ تَفَعَّمُ الْمَرْكُومُ قَالَ الشَّاعِرُ
* تَفَعَّمِ سِلْ تَفَعَّمِ الْمَدْعُومَا * وَوَجَدْتُ قَعَمَةَ الطَّيْبِ وَفَعَمَتْهُ أَيْ رِيحُهُ وَالْقَعَمُ بَفَحَّ الْغَبْنِ الْأَنْفَ
عَنْ كِرَاعٍ كَأَنَّهُ انْغَامَى بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَفَعَّمُهُ أَبُو زَيْدٍ يَهْطُلُتُهُ أَخَذَتْ بِفَعْمِهِ وَبَفَعْمِهِ قَالَ
شَمْرَاءُ لَدِ بَفَعْمِهِ غَمَمَهُ وَبَفَعْمِهِ أَنْفَسُوا الْقَعَمُ بِالْقَصْرِ يَكُ الْخَرْصُ وَفَعَمَ بِالشَّيْءِ تَفَعَّمَهُ هُوَ وَفَعَمَ لَهْجَ بِهِ وَأُولَعَّ بِهِ
وَحَرَّصَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعَشَى

تَوْمِيَارِ بْنِ عَامِرٍ * وَائْتِ بِأَلِ عَقِيلٍ فَعَمَ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَنْعَةَ وَعَقِيلَ بْنَ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ وَكَلَبُ فَعَمَ حَرِيصٌ عَلَى
الصَّيْدِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَيَنْدِرُ كُنَّا فَعَمَ دَاخِرُ * سَمِيعٌ بِصِيْرٍ طَلُوبٌ نَكِرُ

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا أَشَدَّ فَعَمَ هَذَا الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ وَهُوَ ضَرَاوَةٌ وَدُرْبَةٌ وَالْفَعَمُ لِلْفَعَمِ أَجْعَ وَبِحَرْكِه
فَيُقَالُ فَعَمَ وَفَعَمَهُ أَيْ قَبْلَهُ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ * بَعْدَ شَمِيمٍ شَاخِفٍ وَفَعَمَ * وَكَذَا الْمُفَاغَمَةُ قَالَ

هَدِيبُ بْنُ خَشْرَمٍ مَتَى تَقُولُ لِلْقُلُوصِ الرُّوَامَا * يَدْنِيْنَ أُمَّ قَالِمٍ وَقَالِمَا

أَلَا تَرَى فِي النَّعْمِ مَتَى سَاخَا * حَذَارْدَارِمْكَ أَنْ تُلَاغَا

وَلَقَدْ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَامَا * تَحَاكُلُ اللَّبَّاتُ وَالْمَاكَا

وَفِدْوَايَةُ نَفَثَ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الْقَامَا * وَلَا الْإِزْدَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغَمَا

وَلَا الْفَعَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغَمَا * وَتَرْكَبُ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا

وَفَعَمَ بِالْمَكَانِ فَعَمَتْ أَتْعَامُهُ وَلَزِمَهُ وَاخْذَبْتُهُمُ الرَّجُلُ أَيْ بَذَنَ فِيهِ وَلِجَنَّتِهِ كَفَقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُوا
الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْقَعَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَعْمُ مَا نَسَلَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْقَعَمُ مَا يَلْتَقِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ
أَيَّ كَلَوَاتَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالُ قَالَ الْوَقِيلُ هُوَ بِالْعَكْسِ (نقم) الْفَقَمُ فِي الْقَعَمِ
أَنْ تَدْخُلَ الْأَسْنَانُ الْعَلِيَا إِلَى الْقَعَمِ وَقِيلَ الْقَعَمُ اخْتِلَافُهُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الْعِلَى وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ
فَقَعَمَ يَفَقَمُ فَقَمًا وَهُوَ أَفَقَمٌ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كُلُّ مُعَوَّجٍ أَفَقَمَ وَقِيلَ الْقَعَمُ فِي الْقَعَمِ أَنْ تَقْدِمَ الشَّيْءَ
الْمُسْفَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهِ الْعَلِيَا إِذَا ضَمَّ الرَّجُلُ فَاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَعَمُ أَنْ يَطُولَ الْعِلَى الْأَسْفَلَ

وَبَقْصُرِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ بِلَحْيَةِ صَاحِبِهِ وَذَقَّنَهُ أَخَذَ بَقَمِّهِ وَقَمَّتِ الرَّجُلُ قَمًّا وَهُوَ مَقْفُومٌ إِذَا أَخَذَتْ بَقَمِّهِ أَبُو زَيْدٍ بَقَمَّتْهُ أَخَذَتْ بَقَمِّهِ وَبَقَمُوهُ قَالَ شَمْرَاءُ رَأَى بَقَمِّهِ وَبَقَمُوهُ أَنْفَهُ قَالَ وَالْفُقْمَانِ هُمَا اللَّعْيَانِ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمِّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَيُّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَالْقَمِّ بِالضَّمِّ اللَّحْيُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمِّهِ وَرَجُلِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بَرِيدٌ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرَجَهُ اللَّيْثُ الْفَقْمُ رَكَّةٌ فِي الذَّقْنِ وَالتَّعْتِاقُ فِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا ارْتَدَّ عَصَاهُ حِينَ وَضَعَتْ فُقْمًا لَهَا أَسْفَلَ وَفُقْمًا لَهَا فَوْقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ فَخَذَتْ بَقَمِّهِ أَيُّ بِلَحْيَيْهِ وَقَمَّتِ الرَّجُلُ فُقْمًا رَجَعَ ذَقْنُهُ إِلَى فَمِهِ وَقَمَّتْ أَيْضًا كَثْرَةُ الْمَوْقَمِ الْأَنَاءُ مِثْلُ مَاءٍ وَيُقَالُ فُقْمٌ الذِّي أُنْسِعَ وَالْفُقْمُ الْأَمْتَلَاءُ يُقَالُ أَمَّا بَعْنُ الْمَاءِ حَتَّى فُقْمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْمَاءُ لَا فُقْمًا لَعَوِجَ الْخَافِ وَأَمْرُهُ تَفَاقَمَ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ أَيْ عَظُمَ وَقَمَّتْ الْأَمْرُ فُقْمًا عَظُمَ وَتَفَاقَمَ أَيْضًا فُقْمًا وَقَمَّتْ الْأَمْرُ بَقَمًّا فُقْمًا وَقَمَّتْ الْأَمْرُ تَفَاقَمَ لَمْ يَجْرِ عَلَى اسْتَوَاءٍ مِثْلَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَمَّتِ الرَّجُلُ فُقْمًا بِطَرَوْهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَطْرَ خُرُوجَ عَنِ اسْتِقَامَةٍ وَالْإِسْتَوَاءُ قَالُوا فَلَمْ تَزَلْ تَرَاهُ وَتَحْسِبُهُ • مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فُقْمُهُ

التهذيب وان قيل فقم الامر كان صوابا وانشد

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَاغِهِمَا • فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَضَى

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ رَجُلٌ فُقِمَ قَمِّهَا إِذَا كَانَ يَعْلَمُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ لَقِمَ لَحْيَيْهِمْ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْغُبَرَةِ بِصَفِ امْرَأَةٍ فَتَمَّاهُ سَلَفُ اللَّهِ قَمًّا الْمَسَالِكُ الْحَنَكُ وَقِيلَ هُوَ مَقْدَمُ الصَّنَاءِ السُّنْدُ حَتَّى لَا تَقَعَ عَلَيْهِمُ الْعُلْيَا وَالْقَمُّ طَرَفُ خَطَمِ الْكَلْبِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ وَلَحْيَيْهِ وَقِيلَ هُمَا فَمُهُ الْتَهْذِيبُ وَبِمَا سَمَّوْا ذَقْنَ الْإِنْسَانِ فُقْمًا وَفُقْمًا وَالْمُقْلَقَةُ الْبُضْعُ فِي الصَّحَاحِ الْبُضَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَلَا الْفُقْمُ دُونَ أَنْ تَفَاقَمَا • وَهَذَا الرَّجُلُ لِلْأَغْلِبِ الْجَلِيلِ وَلَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فُقْمٍ وَقَمَّتِ الْمَرْأَةُ نَكَمَهَا وَقَمَّتْ مَالُهُ فَقَمًا أَنْ تَدُونَ تَقَمَّ بَطْنٌ فِي كَثَاةِ النَّسَبِ إِلَيْهِ فَقَمِيٌّ نَادِرٌ حَكَاهُ سَبِيحُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ فَقَمِيٌّ مِثْلُ هَذَا وَهُمْ نَسَاءُ الشُّهُورِ وَقَمِيٌّ أَيْضًا فِي بَنِي دَارِمٍ النَّسَبُ إِلَيْهِ فَقَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَفَقَمُ اسْمُ (فلم) الْقَبِيلِ الْعَظِيمِ الْعَظُمُ الْجُشْتُنُ الرِّجَالُ يَوْمِنَا تَفَاقَمَ الْغَلَامُ وَتَقِيمُ بِهِ فِي وَاحِدٍ يَقُولُ رَأَيْتُ رَجُلًا قَبِيلًا أَيْ عَظِيمًا لَوْ رَأَيْتُ قَبِيلًا مِنْ الْأَمْرِ أَيْ عَظِيمًا وَالتَّيْلُمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْيَاغْزَاءُ وَالْقَبِيلَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بزيادة الألف والنون للمبالغة وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ فَقَالَ أَفَرَقْتُمْ هِجَانَ وَفِي رَوَايَةٍ رَأَيْتُهُ قَبِيلًا نَبَاً وَالْقَبِيلُ الْمُسْتَطَ الْكَبِيرُ وَقِيلَ الْمُسْتَطَ قَالَ الشَّاعِرُ • كَمَا فَرَّقَ الْأَمَّةَ الْقَبِيلُ • وَالْقَبِيلُ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ وَالْقَبِيلُ

قوله تراه كذا بالاصل
بمعنى وفي المحكم تراه بالباء
والله في واحد كسبه معصمه

الجبان ويقال فيلماثي كما يقال دُخْسماني والقيلم العظيم وقال البريق الهذلي

ويحمي المضاف إذا مادعا • إذا فرذو اللمة القيلم

ويقال القيلم الرجل العظيم الجمّة وقال

يُفرّق بالسيف أقرانه • كما فرق اللمة القيلم

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي على روايةين قال وهو لعياض بن

خويلد الهذلي ورواه الأصمعي

يُسْتَب بالسيف أقرانه • إذا فرذو اللمة القيلم

قال وابن القيلم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجمّة كما ذكرنا ذلك على من رواه

• كما فرذو اللمة القيلم • قال وقد قيل إن القيلم من الرجال الضخم وأما القيلم في البيت على ما رواه

• كما فرق اللمة القيلم • فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت قتيلا يسرح قيلمه فيعلم أي

رأيت رجلا لا تخفى سرح جمّة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في

صفة الفرس الذين جاء بهم معه إلى اليمن

قد صغرتهم من فارس عصب • هزبها عظم وزمنها

بيض طول الأيدي عرازية • كل عظيم الرأس فيلما

هزوا بنات الرياح تحوهم • أعوجها طامح وأقومها

بنات الرياح النشاب والقيلم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والقيلم المرأة الواسعة

الجمها زوبير قيلم واسعة عن كراع وقيل واسعة القم وكل واسع فيل عن ابن الأعرابي (فلقم)

الجوهري القلقم الواسع (فلهم) القلقم فرج المرأة الضخم الطويل الأسكتين القبيح الأصمعي

القلقم من جهاز النساء ما كان منفرجا أبو عمرو والقلقم الفرج وأنشد

يا ابن التي فلهمها مثل فيه • كالحفر فام وردة بأسله

الحفر هنا البئر التي لم تطو وأسلم جمع سلم الدلو وأراد أن فلهمها أبخر مثل فيه وفي الحديث أن قومنا

افتقدوا مضاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت بهوز ففتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الأثير

وذكره بعضهم في القاف وبئر قلقم واسعة الجوف (فم) فم لغة في ثم وقيل فام فم بدل من فام ثم

يقال رأيت هرا فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد التهذيب الفراء قبلها في فها وفتحها الفراء يقال هذا

فم مفتوح النساء مخفف الميم وكذلك في النصب والخفض رأيت فام ومررت بفم ومنهم من يقول

سأله أن يفهمه - مه وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهميا وفهم قبيلة أبوحى وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (قوم) القوم الزرع أو الخنطة وأزد الشراة يسمون السبل قومًا
الواحدة قومة قال

وقال ريشهم لما أنا * بكفه قومة أو قومتان

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم القوم المحص لغة شامية وبالع فاحي مغير عن قومي لأنهم قد يغيرون في النسب كما قالوا في السهل والذهري ودغري والقوم الحبر أيضا يقال قوم والناسى اختبروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل القوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جني ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وقومها وعدّهم إليها إلى أنه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من التاء قال والصواب عندنا أن القوم الخنطة وما يختبر من الحبوب يقال قومت الحبر واختبرته وليست الفاء على هذا بدلا من التاء وجمعوا الجمع فقالوا قومان حكاه ابن جني قال والضمة في قوم غير الضمة في قومان كما أن الكسرة التي في دلاص وهجان غير الكسرة التي فيها للواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وقومها قال القوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الخنطة والحبر جميعا وقال بعضهم معنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون وقومنا بالتشديد يريدون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وقومها بالتاء قال وكانه أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاء من العدى والبصل والعرب تبدل الفاء تاء فيقولون جَدَفٌ وجَدَتٌ للقبور ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج القوم الخنطة ويقال الحبوب لا اختلاف بين أهل اللغة أن القوم الخنطة وسائر الحبوب التي تختبر بلحقها اسم القوم قال ومن قال القوم ههنا الثوم فإن هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاما لا برقيته وهو أصل الغذاء وهـ - هذا يقطع هذا القول وقال اللغوي هو الثوم والقوم للخنطة قال أبو منصور فإن قرأها ابن مسعود بالتاء فعناء القوم وهو الخنطة الجوهري يقال هو الخنطة وأنت - هذا لا يخفى لابي محجن النقي

قد كنت أحببني كأغني واحد * نزل المدينة عن زراعة قوم

وقال أمية في جمع القوم

كانت لهم جنة أذذنا ظاهرة * فيها الفراديس والقومان والبصل

ويروى الفراريس قال أبو الاصبع الفراريس البصل وقال ابن دريد القومة السنبلة قال والفأى السكري قال أبو منصور ما أراه عربيا محضا وقطعوا الشاة قوما قوما أي قطعها قطعها

٣ قوله ويروى الفراريس
كذا بالاصل وشرح القاموس
ولينظر كسبه

قوله السكري كذا في شرح
القاموس والذي في الاصل
السين عليها ضمة وما بعد
الكاف غير واضح فليحذر
وقوله قوما قوما هذا ضبط
الاصل والتكملة كتبه

مصححه

والقيوم من أرض مصر قتل بهامروان بن محمد آخر ملوك بني أمية (فيم) القيام والقيام الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام يخفف من الغثام

(فصل القاف) * (قام) قَمِ من الشراب قَامَا رَتَوِي عن أبي حنيفة (فتم)

القَمَّة سواد ليس بشد يد قَمَّ يَقْمُ قَتَامَةٌ هُوَ قَاتِمٌ وَقَمَّ قَمًّا وَهُوَ أَقَمَّ أَنشد سيبويه

سَيَصْجِحُ فَوْقِي أَقَمَّ الرِّيشَ وَلَقَمًا * بِقَالِقَلَاؤِ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

التهديب الاقَم الذي بعلمه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد ظهر البازي وأنشد

* كَمَا انْقَضَ بَارَاقَتُمُ اللَّوْنِ كَالسَّرِ * وَالْمَصْدَرُ الْقَمَّةُ وَسَنَةُ قَمَّ شَاحِبَةٌ وَقَمَّ وَجْهَهُ قَتَمًا تَغْيِيرًا وَسَوْدُ

قَاتِمٌ وَقَاتٍ بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ كَمَا لَكَ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ فِي الْإِبْدَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَغَمَةٌ وَلَيْسَ بِدَلٍّ وَالْقَاتِمُ الْأَجْرُ

وقيل هو الذي فيه حجرة وغبرة وهو القَمَّة وقد قَمَّ أَقَمًا مَا بَارَاقَتُمُ الرِّيشَ وَمَكَانُ قَاتِمٍ الْأَعْمَاقُ مُغْبِرٌ

النَّوَاحِي وَالْقَمَّ وَالْقَتَامُ الْغُبَارُ وَحَكِي يَعْقُوبُ فِيهِ الْقَتَانُ وَهُوَ لَغَمَةٌ فِيهِ وَقَدَّ قَمَّ يَقْمُ قَتَمًا إِذَا ضَرَبَ

إِلَى السَّوَادِ وَأَنشَد * وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ حَاوِي الْمَخْتَرِقِ * وَأَنشَد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَتَلَ الْكَلَامَ وَتَشِيْعُهُمْ * بِطَعْنِ الْإِسْنَةِ تَحْتَ الْقَمِّ

وقال الاصمعي إذا كانت فيه غبرة وحجرة فهو قَاتِمٌ وفيه قَمَّةٌ جَاءَ بِهِ فِي الشَّيَابِ وَالْوَانِهَا فِي حَدِيثِ

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ صَدَّقَيْنِ أَنْظُرَا إِن تَرَى عَلِيًّا قَالَ أَرَاهُ فِي تِلْكَ الْكُتَيْبَةِ الْقَمَّةَاءِ

فَقَالَ اللَّهُ دَرَابِنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّ أَبَةٍ فَأَجَبْتُهُمْ أَنْ رَجَعَ فَقَالَ يَا بَنِي أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

إِذَا حَكَّكَ كَتَّ قَرَحَةٌ دَمِيئُهَا الْقَمَّةَاءُ الْغُبَارُ مِنَ الْقَتَامِ وَتَدْمِيَةُ الْقَرَحَةِ مَذَلٌ أَيُّ إِذَا قَصَدْتَ غَايَةَ

تَقَصَّيْتُهَا وَابْنُ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَكَانَا مِنْ تَخْلَفٍ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ أَبُو

عَمْرٍو أَجْرَ قَاتِمٍ شَدِيدُ الْحَجَرَةِ وَأَنشَد * كَوْمًا جَلَدًا عِنْدَ جَلْدِ قَاتِمٍ * وَأَقَمَّ الْيَوْمَ شَدَّ قَمَّةً

عَنِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْقَمَّ رُبَّ ذَاتِ غُبَارٍ كَرِيهَةٍ وَقَمَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ وَالْقَمَّةُ تَرَانِمَةٌ كَرِيهَةٌ وَهِيَ ضِدُّ

النَّخْطَةِ وَالنَّخْطَةُ تُسَمَّى تَحَبُّبٌ وَالْقَمَّةُ تُكْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى الَّذِي أَرَادَهُ ابْنُ الْمَطَرِ الْقَمَّةُ بِالنُّونِ

يَقَالُ قَمَّ السَّقَاءُ يَقْمُ إِذَا أَرُوْحَ وَأَمَّا الْقَمَّةُ بِالتَّاءِ فَهِيَ فِي الْأَوَّلِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْقَمَّةُ

بِالنُّونِ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ (فتم) قَمَّ الشَّيْءُ يَقْمُ يَقْمًا وَأَقَمَّهُ جَعَلَهُ وَاجْتَرَفَهُ وَيُقَالُ قَتَامُ

أَيُّ أَقَمَّ مَطَرٌ عِنْدَ سَيْبِيهِ وَمَوْقُوفٌ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَرَجُلٌ قَتُومٌ جَوَّاحٌ لِعِيَانِهِ وَالْقَتُومُ

الْجَوْعُ لِلْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي الشَّرَابِ أَقَمَّ وَأَقَمَّتُمْ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَتُومٌ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَأَنشَد

لَا صَبَّحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعَرٍ * كَأَنَّ الْأَرْضَ أَيْسَ بِهَا شَامُ

قوله واقعا كذا في الاصل
تبعه لابن سيبويه والذي في
معجم ياقوت في غير موضع
كامرا كتبه مصححه

يَقْلُ كَانَ أَشَاءَ سَرَطُ * وَفَوْقَ جَفَانِهِ تَحْصِمُ رُكْمُ

فَلِلْكِبَرَاءِ أَكْلُ حَيْثُ شَاوَا * وَلِلصِّغَرَاءِ أَكْلُ وَاقْتَنَامُ

قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والاقْتَنَامُ التزليلُ وَقَمُّ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ قَمًّا كَثْرًا وَقِيلَ قَمُّ لَهُ
أَعْطَاهُ دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةً مِثْلَ قَدَمٍ وَعَذَمٌ وَغَنَمٌ وَقَمُّ اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ
وَهُوَ الْمُعْطَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ مَا تُحَقِّقُهُ وَقَالَ

مَاحَ الْبِلَادَ كُنَانِي أَوْ لَيْتِنَا * عَلَى حَسْرَةٍ الْآعَادِي مَا تُحَقِّقُهُ

وَرَجُلٌ قَمٌّ وَقَدْ زَمَ إِذَا كَانَ مَعْدُولًا إِذَا كَسَبَهُ وَقَتْنَامُ اسْمٌ لِلْغَنِيمَةِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً وَقَدْ اقْتَنَمَ
مَالًا كَثِيرًا إِذَا أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنْتَ قَمٌّ أَنْتَ الْمُقَنَّى أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ أَسْمَاءُ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي مَلِكٌ فَقَالَ أَنْتَ قَمٌّ وَخَلَقْتُكَ قِيمٌ الْقَمُّ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقُ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمْعُ لِلْخَيْرِ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ قَمًّا وَقِيلَ قَمٌّ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ
السَّكْبَرُ الْعَطَاءُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْقِيقُهُ قَمٌّ وَاسْمُ فَعْلَةٍ الْقَمَّةُ وَقَدْ قَمَّ يَقْمُ قَمًّا وَقَمَّةً وَالْقَمُّ لَطْفُ الْجَعْرِ وَنَحْوُهُ
وَقَتْنَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ سَمِيَتْ بِهِ لَأَنَّهَا أَخِيهَا بِالْجَعْرِ قَالَ سَيَبَوِيهِ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَقْمُ أَيْ تَقَطِّعُ وَقَمُّ
الَّذِي كَرَّمَ الضَّبَاعَ وَكَلَاهُمَا مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَالْأَنثَى قَتْنَامٌ مِثْلُ حَذَامٍ سَمِيَتْ الضَّبْعُ بِذَلِكَ
لَأَنَّهَا تَجْعَرُهَا وَالْقَمَّةُ الْغُبَرَةُ وَقَمُّ قَمًّا وَقَتْنَامَةٌ غُبَرٌ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ بِأَقْتَنَامٍ كَأَيَّةِ الْإِهْلَاءِ إِذَا فَارَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ الَّذِي كَرَّمَ الضَّبْعَ مَانٌ قَمٌّ لِبُطْئِهِ فِي مَشْيِهِ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى يُقَالُ هِيَ يَقْمُ فِي مَشْيِهَا
وَيُقَالُ هِيَ يَقْمُ أَيْ يَكْسِبُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ أَبَا كَسْبٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ (قَم) الْقَمُّ الْكَبِيرُ
الْمُسَنُّ وَقِيلَ الْقَمُّ فَوْقَ الْمُسَنِّ مِثْلُ الْقَمْرِ فَالِدُرُوبَةُ

رَأَيْنَا قَمًّا شَابَ وَأَقْلَمًا * طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَمَهُمَا

وَالْإِنْثَى قَمَّةٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِمَّهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ تَحْبٍ وَالْقَعُومُ كَالْقَمِّ وَالْقَمَّةُ الْمُسَنَّةُ مِنَ الْغَنَمِ
وغيرها كَالْقَمَّةِ وَالْأَسْمُ الْقَمَامَةُ وَالْقَمُومَةُ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَفْعَالٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْقَمُّ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَلَوْ شَبَّهَ بِهِ الرَّجُلُ كَانَ جَائِزًا وَالْقَمْرُ مِثْلُهُ وَقَالَ أَبُو الْيَمِينِ الْقَمُّ الَّذِي قَدْ
أَحْمَتَهُ السِّنُّ زَامٌ قَدْ هَرِمَ مِنْ غَيْرِ أَوْ أَوَانَ الْهَرَمُ قَالَ الرَّابِعُ

أَنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَمُّ * عِنْدِي حُدَاهُ زَجَلٌ وَنَمُّ

وَالنَّمُّ زَحْرُ الْإِبِلِ الْجَوْهَرِيُّ شَيْخٌ قَمٌّ أَيْ هُمٌ مِثْلُ قَحْلٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ غَنِيٍّ خَادِمًا لَا يَكُونُ قَمًّا
فَأَيُّهَا وَلَا يَصْغُرُ خَيْرًا الْقَمُّ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَنَمُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ يَقْمُ قَمًّا وَمَا وَقَمْتُهُمْ وَانْقَمَ

له كانه اثنا الخ كذا

صل ولينظر خبر كائن
معصمه

بني والاقتنام التزليل

في الـ صل وشرح

موس كتبه معصمه

وهما أفصح رمي بنفسه فيه من غير رواية وقيل رمي بنفسه في نهر أو وهدية أو في أمر من غير رواية
وقيل انما جاءت قَمْ في الشعر وحده وفي الحديث أقَمْ يا ابن سيف الله قال الازهرى وفي الكلام
العام اقْتَمْ وتَقْمِ النفس في الشيء إذا خالها فيه من غير رواية وفي حديث عائشة أقبلت زينب
تَقْمُ لها أي تتعرض لشمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير رواية ولا تثبت وفي
الحديث أنا آخذٌ بحجزكم عن الذاروا أنتم تَقْتَمُونَ فيها أي تَقْعُونَ فيها يقال اقْتَمَ الانسانُ الامرَ
العظيم وتَقَمَّه ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره أن يتَقَمَّ جرأته جهنم فليَقْض في الجحيم
أي يرمى بنفسه في معاصم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له
المقدمات أي الذنوب العظام التي تُقَمُّ أصحاج في النار أي تُلْقِيهم فيها وفي التنزيل فلا اقْتَمِ الْعُقْبَةَ
ثم فسرها فقالت فَرَقَبَةٌ أو أطمم وقرئ فَرَقَبَةٌ أو إطعام ومعنى فلا اقْتَمِ الْعُقْبَةَ أي فلا هو
اقْتَمِ الْعُقْبَةَ والعرب اذا نفت بلا فاع لا كررتها كقوله فلا صدق ولا صلي ولم يكررها ههنا لانه
أضمحل ما فاعل لادل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا آمن ولا اقْتَمِ الْعُقْبَةَ والدليل عليه قوله ثم كان
من الذين آمنوا واقْتَمِ النَجْمُ اذا غاب وسقط قال ابن أحر

أَرَأَيْتَ النَجْمَ كَأَنِّي مُوَلِّعٌ * بِحَيْثُ يُجْرَى النَجْمُ حَتَّى يَقْتَمِ

أي يسقط وقال جرير في التقدم

هُمُ الْحَامِلُونَ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْتَمَ * قَرَأَيْتُهَا وَازْدَادَ مَوْجًا أَبُودَهَا

واقْتَمِ الامور العظام التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قَمْ أي انها تَقْمُ بصاحبها على ما لا يريد
وفي حديث علي كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قُما وهي
الامور العظام الشاقة واحدها قُمة قال أبو زيد الكلبي التَقَمَ المها لك قال أبو عبيد وأصله من
التَقَمَ ومنه قُمة الاعراب وهو كله مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلتقي
من السير حتى تُجْهِضُ أولادها

بَطَرَحْنِ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمْنَهَا * عَلَى قَمْ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ

وقال شعر كل شاق صعب من الامور المعضلة والحروب والديون فهي قَمْ وأنشد لرؤبة
* مِنْ قَمْ الدِّينِ وَرَهْدِ الْأَرْفَادِ * قَالَ قَمْ الدِّينِ كَثْرَةً وَمَشَقَّةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ
وَالشَّيْبُ دَائِمٌ يَسُ لَدَوَالَهُ * لِأَمْرِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ الْقَمِ
يقول اذا تَقَمَّ في أمر لم يطش ولم يخطئ قال وقال ابن الاعراب في قوله

• نَوْمٌ إِذَا جَارَ بَوَافِي حَرِيمِهِمْ نُقْمٌ • قَالَ إِقْدَامٌ وَجُرْأَةٌ وَتَقْعَمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَقَعَمَ
جَرَائِمَ جَهَنَّمَ قَالَ غَيْرُ التَقَعَمِ التَقَدُّمُ وَالْوُقُوعُ فِي أَهْوِيَةٍ وَشِدَّةٍ بَغِيرٍ وَيَقُولُ لَا تَنْتَبِ وَظَلَّ الْجَبَّاحُ
• إِذَا كُلِّي وَالتَقَعَمُ الْمَكْلِيُّ • يَقُولُ صُرِعَ الَّذِي أُصِيبَتْ كُلْيَتُهُ وَنُقْمٌ لِلطَّرِيقِ مَا صَعِبَ مِنْهَا
وَأَقْعَمَ الْهَزْلُ هَجَمَهُ وَأَقْعَمَ الْفَعْلُ الشُّوْلَ أَهْجَمَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسَلَ فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ الْمَقَاجِمُ مِنَ
الْأَبْلِ الَّتِي تَقْعَمُ فَتَضْرِبُ النُّوْلَ مِنْ غَيْرِ أَرْسَالٍ فِيهَا وَالْوَاحِدُ مَقْعَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ نَعْتِ
لِلْمُقْعَمِ وَالْإِتْقَامُ الْأَرْسَالُ فِي عَجَلِهِ وَبَعِيرٌ مُقْعَمٌ يَذْهَبُ فِي الْمَفَازِ مِنْ غَيْرِ مُسِيمٍ وَلَا سَائِقٍ قَالَ خُوَالِمْ
أَوْ مُقْعَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانِ حَادِجُهُ • بِالْأَمْسِ فَاغْتَاخَرَ الْعَدْلَانِ وَالضَّبُّ

ظَلَّ شَبَّهُهُ جَنَاحِي الظُّلِيمِ وَأَعْرَابِي مُقْعَمٌ نَشَأَ فِي الْبَدْوِ وَالْفَلَوَاتِ لَمْ يَرِ إِلَيْهَا أَوْقَعَمَ الْمَنَازِلَ طَوَاهَا وَقَوْلُ
عَائِدٍ مَنْقَذًا لِعَبْرِي أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • تَقْعَمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكْبَثَ • فَسَرَفَقَالَ
نُقْمٌ لَا تَنْزِلُ الْمَنَازِلَ وَلَكِنْ تَطْوِي فَتَقْعَمُ مِنْزِلًا مِنْزِلًا بِصَفَاءِ بِلَا وَقَوْلُهُ

• سَقْعَمَ الرَّاعِي ظَنُّونَ الشَّرِبِ • يَعْنِي أَنَّهُ يَقْعَمُ مَنْزِلًا بَعْدَ مَنْزِلٍ يَطْوِيهِ فَلَا يَنْزِلُ فِيهِ وَقَوْلُهُ ظَنُّونَ
الشَّرِبِ أَيْ لَا يَدْرِي أَبَهُ مَا أَمْ لَا وَالْقُعْمَةُ الْأَنْقَعَامُ فِي السَّيْرِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَسْجَمًا • كَلَّمْتُ نَفْسِي وَصَحَابِي نُحْمًا

وَالْمُقْعَمُ يَفْتَحُ الْحِمَاءَ الْبَعِيرَ الَّذِي يَرْبِعُ وَيُذْنِي فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْعَمُ سَنَةً عَلَى سَنٍ قَبْلَ وَقْتِهَا وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا ابْنَ الْهَرَمِيِّ أَوْ الْمَسِيَّ الْغَدَاةَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى سِنِّيهِ فِي عَامٍ وَاحِدَةٍ وَمُقْعَمٌ قَالَ
وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا ابْنَ الْهَرَمِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ جُلَا

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي • كَبْدَاءَ فَوَاهٍ بِحُوزِ الْمُقْعَمِ

وَعْنَى بِالسَّكْبَاءِ مَحَالَةَ عَظِيمَةِ الْوَسْطِ وَالنُّقْمُ الْبَعِيرُ قَدِمَ إِلَى سَنٍ لَمْ يَبْلُغْهَا كَأَن يَكُونُ فِي جَرَمِ رِبَاعٍ
وَهُوَ ثِيٌّ فَيَقَالُ رِبَاعٌ لِعَظَمَتِهِ أَوْ يَكُونُ فِي جَرَمِ ثِيٍّ وَهُوَ جَذَعٌ فَيَقَالُ ثِيٌّ لِذَلِكَ أَيْضًا وَقِيلَ الْمُقْعَمُ الْحَقُّ
وَفَوْقَ الْحَقِّ عَمَّا لَمْ يَنْزِلْ وَالْقُعْمَةُ الْأَعْرَابُ أَنْ تَصِيْبَهُمُ السَّنَةُ فَتَمْسِكَهُمْ فَذَلِكَ تَقْعَمُهَا عَلَيْهِمْ أَوْ تَقْعَمُهُمْ
بِلَادِ الرِّيفِ وَقُعْمَتُهُمْ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ تَقْعَمُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَقْعَمُوا وَأَقْعَمُوا الْأَوَّلَى عَنْ تَعْلَبٍ وَتَقْمُوا
فَانْقَعَمُوا ادْخُلُوا بِلَادَ الرِّيفِ هَرَامًا مِنَ الْجَدْبِ وَأَقْعَمَتْهُمُ السَّنَةُ الْحَضَرُ فِي الْحَضَرِ ادْخَلَتْهُمْ آيَاهُ وَكُلُّ
مَا ادْخَلَتْهُ شَيْئًا فَقَدْ أَقْعَمَتْهُ آيَاهُ وَأَقْعَمَتْهُ فِيهِ وَقَالَ

فِي كُلِّ حَرٍّ أَفَادَ الْحَدَّ يَقْعَمُهَا • مَا يَشْتَرِي الْحَدَّ الْأَدْوَنَهُ نُقْمٌ

الْجَوْهَرِيُّ الْقُعْمَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ يَقَالُ أَصَابَتِ الْأَعْرَابَ الْقُعْمَةُ إِذَا أَصَابَهُمْ حَقْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ

أَفْخَمَتِ السَّيِّدَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَي أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقَعْمَةَ رُكُوبَ الْأَثَمِ عَنْ
تَعْلَبَ وَالْقَعْمَةَ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةَ وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ شَدِيدُ السَّوَادِ كَفَاحِمٍ وَالتَّقْعِيمُ رَمَى الْقُرْسِ فَأَرْسَهُ
عَلَى وَجْهِهِ قَالَ * يَقْعِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَيَقَالُ تَقْعَمَتْ بِفُلَانٍ دَابَّةً وَذَلِكَ إِذَا تَدَبَّعَ بِهِ فَلَمْ
يَضْطَرَّ أَنْ يَسْهَوْا بِمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَصَتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* أَقُولُ وَالنَّافِقَةُ تُقْعَمُ * وَأَنَاءُهَا مَكْلُزٌ مَعْصَمٌ * وَبِحَكِّ مَلَأْتُمْ أَمَّهُ إِيَّاكُمْ *
يَقَالُ إِنْ النَّافِقَةَ إِذَا تَقْعَمَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْهُ لَا يَضِطُّ رَأْسُهَا إِذَا نَبَّيْتُ أَمَّهُا وَفَتَتْ وَعَلَيْكُمْ أَسْمُ نَافِقَةٍ
وَأَفْخَمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ فَأَقْعَمَ وَأَقْعَمَ النَّهْرُ أَيْضًا دَخَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ أَسْوَدُ
يَغْمُزُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَنَّهُ تَقْعَمَتْ بِي النَّافِقَةُ اللَّيْلَةَ أَيِ الْفَقْتِي وَالْقَعْمَةُ الْوَرْطَةُ
وَالْمَهْلِكَةُ وَخَمَّ إِلَيْهِ يَقْعَمُ دَنَا وَالْقَعْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقُرْقَمَ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ
وَأَقْعَمَتْهُ عَيْنِي أَرْدَرْتُهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقْعَمُهُ عَيْنُكَ فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لَهْظِهِ وَحُسْنُهُ نَحْوُ أَنْ
يَكُونَ ابْنُ بَوْنٍ فَتَظَنُّهُ حَقًّا وَجَدَّ مَا وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صَفَةِ سَيِّدِ نَارٍ صَوْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقْعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْدَرِيَّتُهُ
فَقَدْ أَقْعَمَتْهُ أَرَادَ الْوَأَسْفُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْغِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَزْدَرِيهِ لِقِصَرِهِ وَفُلَانٌ مُقْعَمٌ
أَيْ ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْعَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي
* عَلَوْنَا وَسُدْنَا سَوْدًا غَيْرَ مُقْعَمٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشَبَّهِهُ مِنَ الْمُقْعَمِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ
فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ انْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى * نَوَلُّوا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَخَمُّوا

فَسَرَهُ فَقَالَ أَعْلَظُوا عَلَيْهِ وَجَنُّوهُ (خُذِمَ) الْقَعْدَمَةُ وَالْقَعْدُودَةُ وَالْقَعْدُودَةُ الْهَيْئَةُ النَّاشِئَةُ
فَوْقَ الْقَفَا وَهِيَ بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَنَاسِمِ حَذْرٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا اسْتَلْقَى الرَّجُلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ
رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يَقْبَلُوا نَظْعًا يُغَوَّرَ خُورُهُمْ * وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالَى الْقَمَاحِدِ
الْأَزْهَرِي أَبُو عَمْرٍو تَقْعَدَمَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ تَقْعَدَمًا إِذَا تَشَدَّدَ فَهُوَ مُتَقَعِدِمٌ وَتَقْدَمَ اسْمُ رَجُلٍ مَا خُوِذَ
مِنْهُ (خُذِمَ) تَقْعَدَمَ الرَّجُلُ وَقَعَ مِنْ صِرْعَاوٍ تَقْعَدَمَ الْبَيْتَ دَخَلَ وَالْقَعْدَمَةُ وَالْقَعْدَمُ الْهُوِيُّ
عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَّلًا * كَأَنَّهُ فِي هُوَةٍ تَقْعَدَمًا

تَدَحَّلَ إِذَا تَدَهَوَّرَ فِي بَثْرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (خُزِمَ) خُزِمَ الرَّجُلُ صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قَخِمَ) الْقَخِيمُ الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَشَرَفًا ضَخْمًا وَعِزًّا قَخِيمًا * وَالْقَخِيمَانُ كَبِيرُ الْقَرْيَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله والتعدوة كذا
بالاصـل مضبوطا وفي
شرح القاموس والتعدوة
زيادة ميم قبل القاف كتبه
مصححه
قوله فان يقبلوا الخ تقدم
في قعداتي به هنا شاهدا على
التفسير كتبه مصححه

• أو قِصَمَانِ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرَةِ • (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدِّمُ هو الذي يُقَدِّمُ الأشياءَ ويضعها في مواضعها فن استحق التقديمَ قَدَمُهُ والقَدِيمُ على الإطلاق الله عز وجل والقَدَمُ العتقُ مصدر القَدِيمُ والقَدَمُ نقيضُ الحُدُوثِ قَدَمٌ يَفْقَدُ قَدَمًا وقَدَمًا وقَدَمًا وهو قَدِيمٌ والجمع قُدَمَاءُ وقُدَامَى وشئ قُدَامٌ كَقَدِيمٍ وفي حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قَدَمُ وما حَتُّ أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب على التذكُّر في أحوال القديمة والحديثة أيها كان سبب التكرُّر في السلام على والقَدَمُ والقُدَمَةُ السابقة في الأمر يقال لفلان قَدَمٌ صدق أي أثره حسنة قال ابن بري القَدَمُ التَّقَدُّمُ قال الشاعر

وإن بك قوم قد أصيبوا فأنهم • بنوكم خير البنية والقَدَمُ

وقال أمية بن أبي الصلت

عَرَفْتُ أَنَّ لَا يَفُوتَ اللَّهُ ذُوقَ قَدَمٍ • وأنه من أمير السوء مُنْتَقِمٌ

وقال عبد الله بن همام السلولي

وَنَسْتَعِينُ إِذَا اضْطَرَّكَ حُدُودُهُمْ • عند اللقاء بِحَدِّ ثَابِتِ الْقَدَمِ

وقال جرير أَيْ أَسِيدٍ قَدْ وَجَدْتُ لِمَا زِنْ • قَدَمًا وَلَيْسَ لَكُمْ قَدِيمٌ يَعْلَمُ

وفي حديث عمر أنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل قَدَمُهُ والرجل وبلاؤه أي أفعاله وقَدَمُهُ في الإسلام وسبقه وفي التنزيل العزيز وبشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَهُمْ قَدَمٌ صدق عند ربهم أي سابق خير وأثر أحسن قال الأخفش هو التقديم كأنه قدم خير وكان له فيه تقديم وكذلك القُدَمَةُ بالضم والتسكين قال سيبويه رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمَةٌ يعني أن لها قَدَمٌ صدق في الخير قيل وقَدَمُ الصديق المنزلة الرفيعة والسابقة والمعنى أنه قد سبق لهم عند الله خير قال وللكافر قَدَمٌ شر قال ذو الرمة وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة • لهم قَدَمٌ معروفة ومفاخر

قالوا القَدَمُ والسابقة ما تقدم موافيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قَدَمٌ صدق عند ربهم التَّقدمُ كل ما قَدَمْتُ من خير وقَدَمْتُ فيه لفلان قَدَمٌ أي تقدم في الخير ابن قتيبة أن لهم قَدَمٌ صدق يعني علا صالحا قدموه أبو زيد رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمٌ من رجال ونساء قَدَمٌ وهم ذوو القَدَمِ وجاء في تفسير قَدَمٌ صدق شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وقَدَامٌ نقيض وراءهما يؤثنان ويصغران بالهاء قَدِيدَةٌ وقَدِيدَةٌ وورِيَّةٌ وهم شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير قال القطامي قَدِيدَةٌ الصَّغِيرُ بِوَالِدِهِ لَمْ أَتَى • أَرَى عُقْلَانِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول اقيسه قديماً ذلك وورثته ذلك قال اللحياني قال الكسائي قدام مؤنثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قديم وهذا يقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها وهي أيضاً القدام والقيدام والقيدوم عن كراع والقدم المضى امام امام وهو يمضى القدم والقديمة واليقديمة والتقدمية اذا مضى في الحرب ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه النازلة وقال

ماذا يسذر فالعقن * قبل من مر اذ به بحاج
الضاربين التقدمية بالمهنية الصفايح

التهديب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافضل على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان أحدهما إلى المعالي الامور فخازها وان الآخر قصر عما ساهل منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو ومعناه التبحر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى بعينه ولكنه اراد به ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهرى بالياء المجبة من تحت والجوهرى بالتاء المجبة من فوق قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمة وأفعاله والتقدمية والتقدمية أول تقدم الخيل عن السير في وقدمهم بقدمهم قدما وقدروا وقدمهم كلاهما صاراً ما مهم وأقدمه وقدمه بمعنى قال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عرئت اقدامها

أى يتقدمها قالوا أنت الاقدام لانه في معنى التقدم وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المامى ومثله قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم كقدم وقدم واستقدم تقدم التهذيب يقال قدم فلان فلان اذا تقدمه الجوهرى قدم بالفتح يقدم قدم ماى تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أى يتقدمهم إلى النار ومصدره القدم يقال قدم يقدم وتقدم يتقدموا قدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذى أمرتم أن تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلاً

قوله والقديمة ضبطت الدال في الاصل والمحكم بالفتح وفيما يابدين من نسخ القاموس الطبع بالضم كتبه مصححه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال
 الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها والقعدة من الغنم
 التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
 يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من
 الامم وعلمنا المستأخرين وقال نعلب معناه من يأتي منكم أولا الى المسجد ومن يأتي متأخرا وقدم
 بين يديه أي تقدم وقوله عز وجل لا تقدموا عليه ولا تقلبوا ورسوله ولا تقدموا فسر نعلب فقال من
 قرأ تقدموا معناه لا تقدموا كلاما قبل كلامه ومن قرأ لا تقدموا معناه لا تقدموا قبله وقال الزجاج
 تقدموا واتقدموا بمعنى واقدم واقدم زجر للفرس وأمر له بالتقدم وفي حديث بدر تقدم يوم
 بالكسر والصواب فتح الهزيمة كأنه يؤمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة
 قال وقد تكسر الهزيمة من إقدام ويكون أمر بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من إقدام وقيدوم
 كل شيء وقيدامه أوله قال تميم بن مقبل

مُسَامِيَةٌ خُوصًا ذَاتُ نَيْلَةٍ * إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْجَرَّةِ أَقْوَدَا

وقيدوم الجبل وقيديدته أنه يتقدم منه قال الشاعر

بَسْتُمْ طَعْرَ رَسُولٍ كَانَ جَدِيلَهُ * بِقَيْدُومِ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْجَعٍ

وصوام اسم جبل وقول رؤبة بن العجاج * أَحَقَبَ يَحْدُورُهُ قَيْدُومًا * أي أتأنيش قُودًا
 وقيدوم كل شيء مُقدمه وصدره وقيدوم كل شيء مُتقدم منه قال أبو حية

* فَجَعَرَ الطَّيْرُ مِنْ قَيْدُومِهَا الْبَرْدُ * أي من قيدوم هذه السحابة وقيدوم كل شيء مُقدمه وصدره وقدم

نقبض أخر منزلة قبل ودبر ورجل قدم يقحم الامور والاشياء يتقدم الناس ويمشي في الحروب قُودًا

ورجل قُودم وقدم شجاع والاني قُدمة ابن شمير رجل قدم وامرأة قُدَم إذا كانا جريئين وفي حديث

علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم وقدم يكون القدم بمعنى التقدم وفي

الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين أي شجاع ومعنى قدم أي لم يعرج

وفي حديث علي نظر قُودما أمامه أي لم يعرج ولم ينتن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يتقدم قُودما أي

تقدم وفي حديث شعبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قُودما أي تقدموا وها تنبيه

يحرضهم على القتال والقُدَم الشرف القديم على مثال فعل ابن شمير لفلان عند فلان قدم أي يد

ومعروف وصنيعة وقد قدم وقدم واقدم وتقدم واستقدم بمعنى كما يقال استجاب وأجاب ورجل

مقدم ومقدمة مقدم كثير الاقدام على العدو جرى في الحرب الاخيرة عن اللحياني ورجال مقدم
والاسم منه المقدمة انشد ابن الاعرابي

ترام على الخيل ذاقدمة * اذا سربل الدم اكلها

ورجل قدم بكسر الدال اي متقدم انشد ابو عمرو الجبيري

اسراق قد علمت معداًني * قدم اذا كره الحياض جسور

ويقال ضرب فركب مقاديه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدمت رحلتك يعني
سرتك اي سبق ما كان غيره احق به ويقال هو جري المقدم بضم الميم وفتح الدال اي هو جري
عند الاقدام والمضى هو الاقدام يقال اقدم فلان على قرنه اقداما وقدما ومقدما اذا تقدم
عليه بجرافة صدره واقدم على الامر اقداما والاقدام ضد الاجام ومقدمة العسكر وقاديتهم
وقداماهم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال اوله الذين يتقدمون الجيش وانشد
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنو خنوفر * مقدمة الهامر زحني تولت

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة
والنتيجة قال البطليموس ولو فتحت الدال لم يكن لحنان غيره قدمه وقال اميد في قدم بمعنى تقدم

قلتموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا الجذب اطراف الاسل

اراد يا قيس وروى قدموا اذ قال قيس قدموا وقال آخر

ان نطق القوم فانت صياب * اوسكت القوم فانت قباب * او قدموا يوما فانت وجاب

وقال الاحوص فلو مات انسان من الحب مقدما * لمت ولكني سامضي مقدما

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدمة اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم
بمعنى تقدم وقد استعير لكل شئ فقبل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح
ومقدمة الابل والخيل ومقدمتهما الاخيرة عن نعل اول ما ينتج منهما ويلقى وقبل مقدمة كل
شئ اوله ومقدم كل شئ تقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه وقدم العين ما ولي الانف
بكسر الدال كؤخرها ما يلي الصدغ وقال ابو عبيد هو مقدم العين وقال بعض المحررين لم يسمع
المقدم الا في مقدم العيز وكذلك لم يسمع في تقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ ويقال
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلك من الجهة والجبين والمقدمة الناصية والجهة

ومَقَادِيمُ وجهه ما استقبلت منه واحداً مقدّم ومقدّم الاخيرة عن الليثاني قال ابن سيده فاذا كان مقادير جمع مقدّم فهو شاذ واذا كان جمع مقدّم فالباء عوض وامتنتطت المرأة المتقدمة بكسر الدال لا غير وهو صرب من الامة شاط قال اراه من قدام رأسها وقادمة الرجل وقادته ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ومقدمه ومقدمته بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرجل وقال

كان من آخرها القادم * مخزّم نخذ فارغ المخارم

أراد من آخرها الى القادم فحذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور العرب نقول آخره الرجل وواسطه ولا نقول قادمته وفي الحديث إن ذفرها التكاد تصيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قريوس السرج وقيدوم الرجل قديمته وقادم الانسان رأسه والجمع القواديم وهي المقاديم وأكثر ما يتكلم به جمعاً وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة وقادم الأطباء والضروع الخلفان المتقدمان من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قادمين لكل ما كان له آخران الا أن طرفه استعاره للنساء فقال

من الزميرات أسبل قادمها * وضرم امرؤ كنه تدور

وليس لهما آخران وللناقة قادمان وآخران الواحد قادم وآخر وكذلك البقرة وقادماها خلفاها اللذان يليان السرة وآخرها الخلفان اللذان يليان مؤخرها وقواديم ريش الطائر ضد خوافيها الواحدة قادمة وخافية ابن سيده والقواديم أربع ريشات في مقدمة الجناح الواحدة قادمة وهي القدامي والمناكب اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قواديم الطير مقادير ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الأنباري قدامي الريش المقدم قال رؤبة

خلقت من جناحك القدافي * من القدامي لامن الخوافي

ومن أمثالهم ما جعل القواديم كالخوافي قال ابن بري القدامي تكون واحداً كشكاعي وتكون جمعاً كشكاري قال القطامي * وقد علمت شيوخهم القدامي * وهذا البيت أورده الأزهري مستشهداً به على القدامي بمعنى القدماء موسيائي والمقدام ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عُمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والقدم الرجل أي والجمع أقدام لم يجاوز وابه هذا

قوله خلقت البيت أنشده

في غدق

ركب في جناحك القدافي

من القدامي ومن الخوافي

البناء ابن السكيت القدم والرجل أنثيان ونص غيرهما أقديمة ورجيلة ويجمعان أرجلا وأقداما
 الليث القدم من لدن الرشح ما يطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قدم على قدام قال جرير
 * وأما تكم فتح القدام وخيصف * وخيصف فيعمل من الخصف وهو الضراط وقوله تعالى
 ربنا أنزلنا للذين آمنوا من الجن والانس تجعلهما تحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار
 قابيل الذي قتل أخاه وابليس ومعنى نجعلهما تحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار
 وقوله صلى الله عليه وسلم كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين أراد أني
 قد أهدرت ذلك كله قال ابن الاثير أراد إخفاءها واعداءها واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها
 ومنه الحديث ثلاثة في المذنب تحت قدم الرحمن أي انهم منسيون متركون غير مذكورين بخير
 وفي أسمائه صلى الله عليه وسلم أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثرى وفي حديث
 موافقت الصلاة كان قدر صلواته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام قال ابن الاثير
 أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف
 باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحراف الشمس وارتفاعها الى سمت
 الرأس فكلما كانت أعلى والى محاذاة الرأس في مجراها اقرب كل الظل أقصر وينعكس
 الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع
 منها وكانت صلواته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الاقاليم الثاني ويذكر أن الظل في ما
 عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبهه أن تكون صلواته اذا اشتد الحر
 متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشبا ويكون في الشتاء أول
 الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشبا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم
 فون سائر الاقاليم قال ابن مسببه وأما ملجأ في حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال
 لا تسكن جهنم حتى يضع اقدمهم في النار فانه روى عن الحسن وأصحابه انه قال حتى يجعل الله
 فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدمهم الله للنار كما ان المسلمين قدمهم الى الجنة والقدم كل
 ما قدم من خيرا أو شر وتقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم من خيرا أو شر وقيل وضع القدم على
 الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال بأنها أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين
 قورتها كما يقال للامر تريد ابطأ موضعته تحت قدمي وقيل حتى يضع الله فيه قدمه انه متروك على
 طاهره ويؤمن به ولا يفسر ولا يكيف ابن بري يقال هو يضع قدما على قدم اذا تتبع السهل من

قوله وأما تكم فتح القدام
 الخ تقدم في خفض مضبوطا
 خطأ والصواب ما هنا كتبه
 محمده

الارض قال ابرار

قد كان عهدي بيني قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بال في الحرم
يقول عهدي بهم أعزاه لا يتوثقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعا لقوم قال وهذا أحسن
القولين وقوله ولا يحلون بال أي لا ينزلون بجوارأ - حياخذون منه إلا وذهمة والقُدوم الرجوع عن
السفر قدم من سفره يقدم قدوما ومقدما بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قُدم وقُدَام تقول وردت
مقدم الحاج فجعله ظرفا وهو مصدر أي وقت مقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوما
وقدم فلان على الأمر إذا أقدم عليه ومعه قول الأعشى

فكم ما ترين أمرا راشدا * تبين ثم أنتهي إذ قدم

وقدم فلان إلى أمر كذا وكذا أي قصده ومنه قوله تعالى وقدمنا إلى ما نحب من عمل قال الزجاج
والفراء معنى قدمنا عداوة - دنا كما تقول قام فلان بفعل كذا تريد قصده إلى كذا ولا تريد قام
من القيام على الرجلين والقُدائم القديم من الأشياء زينة زائدة ويقال قدما كن كذا وكذا وهو
اسم من القدم جعل اسماء الزمان والقُدائم القدماء قال القطامي

وقد علمت شيوخهم القُدامي * إذ فعدوا كأنهم النصار

جمع القُسر ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يتمكن وقال يصف امرأة فاجرة

تمضي إذا زحرت عن سواة قدما * كأنها قدما في الحرم منقاس

يقول إذا زحرت عن قبيح أسرت البيت ووقت فيه كما يقع الهائم في البيت بإسراع وهذا البيت
أشده ابن السبكي عن ابن دريد مع أبيات وهي

قد رايت من ثياب أسماء أغراض * قدما مبالكم مقلت وبغاض

إن تفضيني فما أحببت غائبة * رؤسهم من اللام النام رواقض

تمضي إذا زحرت عن سواة قدما * كأنها قدما في الحرم منقاس

قل للغواني أما فيكن فائكة * تغلوا قسما بضرب فيه لمعاض

والقدام القادمون من سفر والقدام الملك قال المهمل

إنا لنضرب بالصواريم هامهم * ضرب القدام رقيمة القدام

وقيل القدام ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القسديم الملك وفي حديث الثاقب بن عمرو

* ففينا السمر والملوك القدام * أي القديم المتقدم مثل طويل وطوال أبو عمرو والقدام

والقدم الذي يقدّم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدوم التي يُعْتَبَرُ بها الخلف
أنتى قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد قال مرقش

يَا بَنَاتِ عَمَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي * عَلَى خُطُوبٍ كَتَبَتْ بِالْقَدُومِ

وأنشد الفراء

فَقُلْتُ أَعْيَرَانِي الْقَدُومُ لَعَلَّنِي * أَخْطُبُهُمْ أَقْبَرًا لَا يَبْضُ مَا جَدَّ

والجمع قدائم وقدّم قال الأعشى

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُودِ * دَحُولِينَ تَضْرِبُ فِيهِ الْقَدُومُ

وقيل قدائم جمع القدم مثل قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ قال ابن بري من نصب الجنود جعله مدفوعا لا قام أى

أقام الجنود بهم ذا البلد حولين ومن خفضه فعلى الإضافة على معنى ملاك الجنود وقائد الجنود قال

وقدائم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلائص جمع قُلُوصٍ لا قُلُوصٍ قال وهذا مذهب سيديويه

وجميع النحويين وقدوم نية بالسراة وقيل قدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالالف واللام وقوله

اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ بَقْدُومِ أَي هُنَالِكَ ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم لم أقول من اختنن إبراهيم

بالقدوم قال قطه - به فاقه - ل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ويروى بغير

الف ولا م وقيل القدم بالتخفيف والتشديد قدوم التجار وفي الحديث ان زوج فريضة قتل بطرف

القدوم هو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة أميال من المدينة اسم الصحاح القدم اسم

موضع وفي حديث أبي هريرة قال نه أبان بن سعيد بن ربيعة تدلى من قدوم ضأن قيل هي نية أو جبل

بالسراة من أرض دؤس وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأما أراد استقاراه وصغر قدره

قال ابن بري وفي هذا الفصل أبو قدامة وهو جبل يشرف على المعروف ابن سيده وقد وثق في مقصور

موضع بالجزيرة أو بياض وبنو قدّم حتى وقدّم حتى منهم وقدّم موضع باليمن سمى باسم أبي هذه

القبيلة والسياب القديمة مذوبة اليه شمر عن ابن الأعرابي القدم بالقاف ضرب من الثياب

حمر قال وأقرأني بيت عنزة

وَبِكُلِّ مَرْحَفَةٍ لَهَا نَفْتُ * نَعَتِ الصُّلُوحِ كَطَرَةِ الْقَدَمِ

لا يرويه إلا القدم قال والقدم بالقاف هذا على ما جاء وزال على ما جاء وقادم وقدامة ومقدم ومقدام

ومقدم أسماء وقدّم اسم امرأة وقدّم اسم فرس عروة بن سنان وقدّم اسم كلبة وقال

وَتَرَمَلْتُ بِدَمٍ قَدَامٍ وَقَدْ * أَوْفَى اللَّعَاقُ وَحَانَ مَصْرَعُهُ

قوله وقدوم هو ذا الضبط
لا ابن سيده ونسبه المحدث قال
كهيمولى وقال ياقوت بفتح
أوله وثانيه وسكون الواو
كتبه معجمه

قوله وبنو قدّم من - بط في
الأصل والمحكم يفتحين
وفي القاموس في معاني
القدم محركة وسى قال شارحه

وبنو قدّم حتى وعبارة التكملة
نقل عن ابن دريد وبنو قدّم
حتى من العرب وموضع باليمن
سمى باسم هذه القبيلة نسبت
إليها الثياب القديمة وضبط
فيها قدم بضم فتفتح كتبه
معجمه

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عثرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن شميل ويقال قدمته من الحرة
وقدم وصدمه وصدم ما غلط من الحسرة والله أعلم (قدم) قدم من الماء قدمته أي جرع جرعة
قال أبو الجهم * يقدم من جرعاً يقطع الغلات * وقدم له من العطاء يقدم قدماً أكثر مثل قدم وغذم
وغثم إذا أكثر ورجل قدم مثل قدم ومنه تقدم كثير العطاء حكاه ابن الأعرابي ورجل قدم مثل خضم
إذا كان سيداً يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير النضر القدم السيد الرغب الخلق الواسع
البلدة والقدم والتمم الاتخما والقدية قطعة من المال يعطيها الرجل وجمعها قدائم والقدم
على وزن الجعف الرجل الشديد وقيل الشديد السريع وقد تقدم أي أسرع وبث قدم عن كراع
وقدام وقدموم كثيرة الماء قال * قد صبحت فليدماً قدوماً * وكذلك فرج المرأة قال ابن خلوويه
القدام هن المرأة قال جرير

إذا ما الفعل نادتهن يوماً * على الفعيل وانفتح القدم

ويروى وانفتح القدم ويقال القدم الواسع يقال جفرت قدم أي واسع القدم كثير الماء يقدم بالماء
أي يدفعه وقالوا امرأة قدم فوصفوا به الجملة قال جرير

وأنتم بنواخوار يعرف ضربكم * وأمكم في قدم وخيض

ابن الأعرابي التميم الأبار الخسف واحداه قدموم (قدم) النضر ذهباً قد حرة وقد نعمة براء
والميم إذا ذهب في كل وجه (قزم) القرم بالتحريك شاة اللحم ولة إلى اللحم قرم إلى اللحم وفي المحكم
قرم يقرم قرماً فهو قرم اشتداهم كثر حتى قالوا مثلاً بذلك قيرت إلى لقائك وفي الحديث كان يتعود
من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قيرت إلى اللحم وحكى بعضهم فيه قرمته
وفي حديث النخبة هذا يوم اللحم فيه مقروم قال هكذا جاء في رواية وقيل تظهير مقروم إليه
مخفف الجار وفي حديث جابر قرمنا إلى اللحم فاشتريت ب درهم لها والقرم الفعل الذي يتولد من
الركوب والعمل ويودع للنخلة والجمع قروم قال * يا ابن قروم لسن بالان ناص * وقيل هو الذي
لم يمس الحبل والاقرم كالقرم وأقرمه جعله قرماً وأكرمه عن المهنة فهو مقرم ومنه قيل لا يدقرم
مقرم تشبهاً بذلك قال الجوهري وأما الذي في الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة واستقرم
البكر قبل أناته وفي المحكم واستقرم البكر صار قرماً والقرم من الرجال السيد المعظم على المثل بذلك
وفي حديث علي عليه السلام أنا أبو حسن القرم أي المقرم في الرأي والقرم فعل الأبل أي أمانهم
بنزلة الفعل في الأبل قال ابن الأثير قال الخطابي وأكثروا روايات القوم بالواو وقال ولا معنى له وإنما

قوله امرأة قدم كذا في
الاصول وقال شارح القاموس
امرأة قدم بضمين فأنظره
مع الله الله بضمه كقوله

هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجايب الامور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن
يودع للفعله من الحمل والركوب وهو القرم أيضا وفي حديث رواد كين بن سعيد قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمران بن زود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم
قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الأقرم ولكني أعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل
عليه ولا يذلل ولكن يكون للفعله والضراب قال وانما سمى السيد الرئيس من الرجال المقرم
لأنه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مَقَرَّمْ منادراً حَدَّنَاهُ * سَخَطَ فِينَا نَابُ آخِرِ مَقَرَّمِ

أراد إذا هلك مناسيد خلفه آخر قال الزمخشري قمرم البعير فهو قمرم إذا استقرم أي صار قمر ما وقد
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفعله وفعل وأفعل يلقيان كوجيل ووجيل وتبع وأتبع
في الفعل وخشن وكدر وكدر في الاسم قال وأما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة
وهي سمة تكون فوق الأنف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فذلك القرمة يقال منه قرمت
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجُرْفَة اللَّيْثُ هي القرمة والقرمة لغتان
وذلك الجلدة التي قطعناها هي القرام متوربا قروما من كركرته وأذنه قرامات يتبلغ بها في القحط المحكم
وقرم البعير يقرمه قروما قطع من أنفه جلدة لاتبين وجهها عليه للسمعة واسم ذلك الموضع القرام
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك
الوسم في الجسم بعد الأذن والعنق فهي الجُرْفَة وناقرة قروما بها قمرم في أنفها عن ابن الاعرابي ابن
الاعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الأنف ليست بحزول لكنها جُرْفَة للجلدة ثم يترك كالبعرة فإذا
حُرَّ الأنف حُرَّ أفذلك الفَقْر يقال بعير مَقْرَمٌ قوروم وبجرووف ومنه ابن مقروم الشاعر وقمرم الشيء
قروما قشره والقرامة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه في التنوير وكل ما قشرته عن الخبز فهو
القرامة وما في حسيبه قرامة أي وضم وهما العيب وقمرمه قروما عابه والقروم الاكل ما كان ابن السكيت
قمرم يقرم قروما إذا كل أكل ضعيفا ويقال هو يقرم يقرم البهمة وقرمت البهمة يقرم قروما وقروما
وقروما وأقرمت وذلك في أول ما تأكل وهو أدنى السلول وكذلك الفصيل والصبي في أول كاه
وقمره هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهائم ونحن في كل ذلك نقرمه ونعلمه
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قمرم يقرم قروما وقروما الفراء السخلة يقرم قروما إذا تعلمت الاكل
قال عدي • قَطْبَاءُ الرُّوضِ يقرمن البُشْرَ ويقال قمرم الصبي والبهائم قروما وقروما هو كل ضعيف

في أول ما ياكل وتقرم مثله وقرم القذح بجمعه قال

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعني انهن سبين واقتسمن بالقذاح التي هي صفتها وأراد مجلد القوضع الواحد موضع الجمع والقرام ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وهو المقرمة وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمه بالمقرمة حبسه بهما والقرام ستريه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه غماميل وفي رواية وعلى الباب قرام ستر هو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وأنشد بيت لبديع يصف الهودج

من كل مخفوف يظل عيصه * نوح عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجمعه في قواعد الهودج أو الغليظ وقيل هو الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قبض وفي القرام الستر الرقيق وراه الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال * عنيثة تقرم جلدًا أملسا * أي تقرض وقد ذكرته في موضعه والقزم ضرب من الشجر حكاه ابن دريد قال ولا أدري هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القزم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز والأثر والثمرة مثل ثمر الصومر وماء البحر عدو كل شيء من الشجر إلا القزم والكنة دكي فانه ما ينبتان به وقارم ومقروم وقرم أسماء وبنو قرم سبي وقرمان موضع وكذلك قرماه أنشد سيبويه

على قرماه عالية شواء * كأن يماض غرنه خمار

قيل هي عقبة وقد ذكر ذلك في قزمه استوفى وقال ابن الأعرابي هي قرماه بسكون الراء وكذلك أنشد البيت على قرماه ساكنة وقال هي أكمة معروفة قال وقيل قرماه هنا ناقة بهم اقزم في أنفها أي ونم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنباري في كتاب المقصور والممدود جاء على فعلا يقال له ههنا أي ههنا وله ناداء أي أمة وقرماه اسم أرض وأنشد البيت وقال كتبت عنه بالقاف وكان عندنا قرماه لأرض بمصر قال فلا أدري قرماه أرض بنجد وقرماه بمصر ومقروم اسم جبل وروى بيت رؤبة * ورعين مقروم نساقي أرمه * والقزم الجداء الصغير والقزم صغار الابل

والقرزم بالراءى صغار الغنم وهي الحذف (قردم) القردماني والقردماني تسلاح معدة كانت
القرم والاكاسره تدخره في خزائنها أصله بالفارسية كَرْدْمَانِه معناه عمل وبني قال الازهرى هكذا
حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وقال ابن الاعرابي أراءه فارسية وأنشد للبيد

نَحْمَدُ قَرْدَمًا تَرْتَقِي بِالْعُرَا * قَرْدَمَانِيَا تَرْتَقِي كَالْبَصَلِ

قال القردمانيه المذروع الغليظة مثل الثوب المكدواني ويقال القردماني ضرب من الدروع
الجوهري القردماني مقصور دواء وهو كرويا روى قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابن منصور
البحراني هو مسدود كرويا بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء قال أبو عبيدة القردماني قباء
محشو يتخذ للحرب فارسي معرب يقال له كبر بالرومية أو بالنبطية وأنشد بيت لبيد ويقال
القردماني ضرب من الدروع ويقال هو المنقرو قال بعضهم اذا كان للبيضة مغضرة فهي قردمانية
قالوهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أَحْكَمَ الْجَنَاحِي مِنْ عَوْرَاتِهَا • كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قال فدل على انها الدرع وقيل القردمان اصل للعديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد
يعمل فيه الحديد عن السيرافي (قردحم) قردحة موضع القراء ذهبوا شدة الليل بقردحة
أي تفرقوا قال ابن بري وفي الغريب المصنف بقردحة غير مصروف وحكي العميان في
نواده ذهب القوم بقندخرة وقندخرة وقندخرة اذا تفرقوا (قرزم) القرزوم سندان
الحديد والنفاة أعلى قال ابن بري قال ابن القطاع وهو أيضا الأزميل ويسمى عبد القيس السرط
والمنزر قرزوما قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجمع والمقرزم القصير النسب
قال الطرماح

إِلَى الْأَبْطَالِ مِنْ سَبَائِفَتِ * مَنَاسِبُ مِنْهُ غَيْرُ مَقَرِّزَمَاتِ

أي غير لثيمات من القرزوم والقرزام الشاعر الدون يقال هو يقزم الشعر وأنشد
ابن بري للقطامي

إِنْ رِزَامًا عَرَّاهَا قَرِّزَامُهَا * قُلْفٌ عَلَى زِبَابِهَا كَامُهَا

ابن الاعرابي القرزوم بالقاف الخشبة التي يحذو عليها الحداد وجمعها القزازيم قال ابن السكيت
القرزوم والقرزوم كأنهما الفتان قال الجوهري ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضمومة لوح
الاسكاف المدور ونسبه به كرة البعير قال وهو بالنفاة أعلى (فرسم) قرسم الرجل سكت عن

تعلب قالوا استمنه على ثقة (فرشم) قرشم الشيء جمعـه والقُرشوم شجرة زعمت العرب
انها تبت القردان لانها ماوى القُردان وفي المحكم شجرة ياوى اليها القردان ويقال لها ام
قراشما بالمدة وقراشما مقصور اسم بلد والقُرشام والقُرشوم والقُراشم القـراد العظيم وفي المحكم
القُراد الضخم قال الضرماع

وقد لوى أنفه بعشفرها * طلم قراشيم شاحب جسد

والقُراشم الخشن المس والقُرشوم الصغير الجسم والقُرشم الصلب الشديد (فرصم) قرصم
الشيء كسره (فرضم) هو يقرضه كل شيء أى يأخذه ورجل قرانم وقرضم بقرضم كل شيء
والقرضم قشر الرملن وهو يدبغ به وقرضت الشيء قطعتة والاصل قرضته وقرضم أبو قبيلة من
مهرة بن سيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا

مها ربس مثل الهضب يغنى قولها * الى السير من الخوايد هط بن قرضم

قال أبو منصور والميم في مزادة قال ابن برى القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم
والقرطم القرطم والقرطم حب العصفور في الذيب عمر العصفور وفي الحديث فتلقت المنافع
لقط الحيلة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور وقد جعله ابن جني ثلثا وجعل الميم زائدة كما
ذكرنا في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهرى قرموط الغضى زهره الاحمر يحكى لونه لون نور الرمان
أول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الراى يكون بجبل جهينة الأشعر والابردون يكون عنه الصلبة
وكل ما في القرطم عن الهجرى والقرطمات الهيتان اللتان عن جانبي أنف الجملة عن أبي حاتم
قال أراه على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من
الرجال وائسد القرطمانى الوأى الطولا * ابن الاعراب قال قال أعرابي جاء نافلان في
لحافين مقرطمين أى له ما منقاران والخفاف الخف رواه ابن الخليل ورواه الليث خف مقرطم
بالفاء قال وهو أصح مما رواه الليث بالفاء (فرقم) قال ابن برى القرع عم القر (فرقم)
الفرقة ثياب كان بيض والمقرقم البطي الشاب الذى لا يشب وتسميه الفرس شيرزده وقيل السبي
الغذاء وقد فرقة قال الرازي

أشكو الى الله عيا لا دردا * مقرقين وبعجور اسملقا

وقرغم الصبي اذا أسيء غذاؤه قال ابن برى قال ابن الاعراب هو بالسسين غير المهجة أحب الى من
السين مهجة قال ورواه أبو عبيد وكراع ثماق بالسين المهجة قال ورتبه على بن حمزة وقال هو بالسين

المهـمه ونسره بان قاتل الجهور السملق هي التي لاخير عندها لما اخوذ من السملق وهي الارض
التي لا نبات بها قال واما ابو عبيد فانفسره بانها السيئة الخلق وذلك بالشين المبهمة وحكى عمرو عن
أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه ايضا سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئ في الا الكرم
أي انما جنت ضاوي الكرم آباء وتخاذلهم يطعمهم عن بطونهم وفي المحكم القريم الحسنة قال
الازهرى ولا أعرفه فشد أبو عمرو ولا بن سعد المعنى

بَعَيْنِيكَ وَغَضَّ ذَرَأَتِ ابْنِ مَرْتَدٍ • يَقْسِرُهَا بِقَرْمٍ يَتَرَبَّدُ

ويروى يتربد (قزم) القرم من التبران كالقرب وهو المسن الضخم قال كراع القرم
المسن قال ابن سيده فلا أدري أعم به أم أراد الخصوص وقال مرة القرم بضامن المعزذات
الشعرو زعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقرم من الأبل الضخم السديد والقرم السديد
كالقرب عن الميماني وزعم أن الميم بدل من باقرب وليس بشئ الازهرى في أثناء كلامه على
القهرمان أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قزم) القزم بالتحريك الدائم والقضاء وفي
الحديث أنه كان يحرق من القزم هو المذموم والنسخ ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللثيم المني الصغير
الجنة المني لا ثمة عنده الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء لأنه في الأصل مصدر قول
العرب رجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم ولغة أخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال أقزام
وامرأة قزمية وامرأتان قزمتان وقيل الجمع أقزام وقزاي وقزم وفي الحديث عن علي
عليه السلام في ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال
أحصنوا أمهم من عبيدهم • تلك أفعال القزام الوكعة

وقد قزم قزمانه وقزم وقزم والائى قزمية وقزمية وشاة قزمية رديئة صغيرة وغنم قزم أى رذال لاخير
فيها وان شئت غنم أقزام وكذلك رذال الأبل وغيرها والقزم أردأ المال وقزم المال صغاره ورديته
قال بعضهم القزم في الناس صغرا لا خلا في المال صغرا الجسم ورجل قزمية قصير وكذلك
الائى والاسم القزم والقزم رذال الناس وسفلة ثم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا • فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلَ وَلَا قَزَمَ

ويقال لأرذال من الاشياء قزم والجمع قزم وأنشد • لَا تَحُلْ خَالِطَهُ وَلَا قَزَمَ • والقزم صغار الغنم
وهي الخنزير وسودد أقزم ليس بقديم قال العجاج • وَالسُّودُّ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقَزَمِ • وقزمه
قزما عابه كقزمه والنقزم أقصام الامور يشبهه والقزام الموت عن كراع وقزمان لسم رجل وقزمان

موضع (قسم) القسم مصدر قسم الشيء يقسمه قسمه فاقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه حراً وهي القسمة والقسم بالكسر النصيب والحظ والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقساماً وأقسام الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل أنظور وأظافير وقيل الاقسام جمع الأقسام والأقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طعنت طعننا والظعن الدقيق وقوله عز وجل فاقسمات أمراهي الملائكة تقسم ما وكتبت به والمقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن أبي الهيثم أنه أنشد

قوله مثل اظفور في التكملة
مثل اظفورة بزيادة هاء
النأيث كتبه معجمه

فَالْأَلَامِقْسَمُ لَيْسَ فَاثِنًا * بِهِ أَحَدٌ فَاسْتَأْخَرَنَ أَوْ تَقَدَّمَ

قوله فاس- تأخرن أو تقدما
في لاساس بدله فاجعل به
لوتاخرأ كتبه معجمه

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الإنسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك مقسمه وموفيه وقسمته وهي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في الماء ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصة ثم يتعاطونها وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم الا شيء يسير فيقدمونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الماء في الدلوات عمدوا الى قعب فالقوا حصاة في أسفلها ثم صبوا عليها من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة الماء وتقسموا الشيء واقتسموه وتقاسموه قسموه بينهم واستقسموا بالقدر فقسموا الجزر على مقدار حطوطهم منها الزجاج في قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام قال موضع أن رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالأزلام والأزلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها أمرني ربي فاذا أراد الرجل سهفاً وأمر اضرب تلك القيداح فان خرج السهم الذي عليه أمرني ربي فهو حرام وان خرج الذي عليه أمرني ربي لم يضر في أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الازهرى ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالأزلام أي تطلبوا من جهة الأزلام ما قسم لكم من أحد الأمرين وما يبين ذلك أن الأزلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراق بن جعشم ان أباه أخبره انه سمع سراقه يقول جاء تسلسل كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر راية كل واحد منهم حمان قتلها أو أسرهما أو أسيرها في مجلس فمضى بنو مدية أن يسل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا سراقه اني رأيت آتفا أسود مبالساحل لا أراها الا محمداً وأصحابه قال فعرفت أنهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم

فَتُفِدَخِلَتْ يَدَيَّ وَأَمَرْتُ جَارِيَّتِي أَنْ تَخْرُجَ لِي فَرَسِي وَتَحْبِسَهُ مِنْ وَرَاءِ أُمِّكَةٍ قَالَتْ ثُمَّ أَخَذَتْ رِمْحِي
نَخَرَتْ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَفَّضَتْ عَالِيَةَ الرِّمْحِ وَخَطَّطَتْ بِرِمْحِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي
فَرَكِبْتَهَا وَرَفَعْتَهَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوَدْتَهُمَا فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمَا حَيْثُ أَسْمَعُهُمَا الصَّوْتَ عَثَرَتْ بِي
فَرَسِي فَخَرَرَتْ عَنْهَا أَهْوَيْتُ يَدَيَّ إِلَى كَتَاثِي فَأَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ بِهِمَا أَصِيرُهُمَا أَمْ لَا
نَخْرُجَ الَّذِي أَرَاهُ أَنْ لَا أَضِيرُهُمَا فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ وَرَكِبْتُ فَرَسِي فَرَفَعْتَهَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمَا
عَثَرَتْ بِي فَرَسِي وَخَرَرَتْ عَنْهَا قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى أَنْ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا
بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرَتْ عَنْهُمَا ثُمَّ زَجَرْتَهُمَا فَهَضَبْتُ فَلَمْ تَكُ تَخْرُجُ يَدَاهُمَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِي يَدَاهُمَا
عُثْنَانُ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ قَالَتْ مَعْرَأُ حَدَّثُونِي حَدِيثَ قُلْتِ لَأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ مَا الْعُثْنَانُ
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي هُوَ الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِنَا قَالَتْ ثُمَّ رَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى أَتَيْتُهُمَا وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ
لَقَيْتُهُمَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمَا أَنْ سَيِّظَهُمَا أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ
قَوْمُكَ جَاءُوا إِلَى الدِّيَةِ وَأَخْبَرْتَهُمْ بِأَخْبَارِ سَفَرِهِمْ وَمَا يَرِيدُ النَّاسُ مِنْهُمْ وَعَرَضْتَ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ
يَرْزُقُونِي شَيْئًا أَوْلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا قَالُوا أَخْبِ عَنَّا قَالَتْ فَسَأَلْتُ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابُ مَوَادَّ عَسَاءَ آمَنُ بِهِ قَالَ فَأَمَرَ
عَامِرَ بْنَ قُهَيْبَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَاكْتُبْ لِي فِي رُفْعَةٍ مِنْ أُدِيمٍ ثُمَّ مَضَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَبِينُ
لَكَ أَنَّ الْأَزْلَامَ قَدَاحُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَا قَدَاحُ الْمَيْسَرِ قَالَ وَقَدْ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ
الْأَزْلَامَ قَدَاحُ الْمَيْسَرِ قَالُوا وَهُوَ وَهُمْ وَأَسْتَقْسِمُ أَيْ طَلَبُ الْقَسَمِ بِالْأَزْلَامِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتْخِ دَخَلَ
الْبَيْتَ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ فَقَالَ قَاتِلْتُمَا اللَّهَ وَاللَّهُ أَقْدَعُ لِمَا لَكُمْ مِنْهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا
بِهَاقِطُ الْأَسْتَقْسَامِ طَلَبُ الْقَسَمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقُدِّرَ مِمَّا لَمْ يَقْسِمُوا وَلَمْ يَقْدَرُوا سِوَا سِتْقَالٍ مِنْهُ وَكَانُوا
إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمَا سَفَرًا أَوْ تَزَوُّجًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَهَامِ ضَرْبُ بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقَدَاحُ وَكَانَ عَلَى
بَعْضِهَا مَكْتُوبٌ أَمْرِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهْيِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَإِنْ خَرَجَ أَمْرِي مَضَى لِشَأْنِهِ
وَإِنْ خَرَجَ نَهْيِي أَمْسَكَ وَإِنْ خَرَجَ الْغُفْلُ عَادَ جَالَتُهَا وَضَرْبُهَا أُخْرَى إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوْ النَّهْيُ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَاتِلْتُمَا اللَّهَ الْمَالَ أَخَذْتَ مِنْهُ فَتَمَكَّنْتَ وَأَخَذْتَ قِسْمَهُ وَقَسَمْتَ الَّذِي يُقَالُ سَمَكَتُ أَرْضًا
أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالْجَمْعُ أَقْسِمَاءُ وَقَسَمَاءُ وَهَذَا قَسِيمٌ هَذَا أَيْ شَطْرُهُ وَيُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ
قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ أَيْ عُزِلَتْ عَنْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَ أَنَّ
النَّاسَ فَرِيقَانِ فَرِيقٌ مَعِي وَهُمْ عَلَى هُدًى وَفَرِيقٌ عَلَى ضَلَالٍ كَالْخَوَارِجِ فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ
نَصَفٌ فِي الْجَنَّةِ مَعِي وَنَصَفٌ عَلَى فِي النَّارِ وَقَسِيمٌ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مُقَامِهِمْ مُفَاعِلٌ كَالسَّيْرِ وَالْجَلِيسِ

والزَّمِيلُ قِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الْخَوَارِجُ وَقِيلَ كُلُّ مَنْ قَاتَلَهُ وَتَقَامَمَ الْمَلَلُ وَاقْتَسَمُوا الْأَسْمَ الْقِسْمَةُ مَوْتُهُ
وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ لَأَنهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَلَلُ
فَسَدَّ كَرَعَى ذَلِكَ وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسِمُ الدُّورُ وَالْأَرْضَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فِيهَا وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يَقْسِمُ
الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ لَبِيدُ

فَارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا * قَسَمَ الْمَعِيشَةَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

عَنِ الْمَلِيكِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْثُ يَقَالُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ قَسِمًا وَقِسْمَةً وَالْقِسْمَةُ مَصْدَرُ الْقِسَامِ
وَفِي حَدِيثٍ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِى نَصَفِينَ أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الْقِرَاءَةَ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ يُعْبَضُهُ وَقَدْ جَاءَتْ مَفْسُورَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَهَذِهِ الْقِسْمَةُ فِي الْمَعْنَى لَا اللَّفْظَ لِأَنَّ نَصْفَ الْفَاتِحَةِ ثَنَاءٌ
وَنَصْفُهَا سُبْحَانَةُ وَدُعَاءٌ وَانْتِهَاءُ الثَّنَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ يَا إِلَهَ نَعْبُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي آيَاتِ التَّسْتَعِينِ هَذِهِ الْآيَةُ بَيْنَ
وَبَيْنَ عَبْدِى وَالْقَسَامَةُ مَا يُعْزِلُهُ الْقَاسِمُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ لِيَكُونَ أَجْرَالَهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَا كُمْ
وَالْقَسَامَةُ بِالضَّمِّ هِيَ مَا يَأْخُذُ الْقَسَامَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ أَجْرَتِهِ لِنَفْسِهِ كَمَا يَأْخُذُ السَّامِرَةُ رَسْمًا
مُرْسُومًا لِأَجْرِ أَمْعَالِهِمَا كَتَوَاضُعِهِمْ أَنْ يَأْخُذَ نَذْرًا مِنْ كُلِّ أَلْفٍ شَيْئًا مَعِينًا وَذَلِكَ حَرَامٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
أَيْسَ فِي هَذَا التَّحْرِيمِ إِذَا أَخَذَ الْقَسَامَ أَجْرَتَهُ بِإِذْنِ الْمُقْسُومِ لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ فِيمَنْ وَلِيَ أَمْرَهُمْ فَإِذَا قَسَمَ
بَيْنَ أَصْحَابِهِ شَيْئًا أَمْسَكَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ أَنْ يَصِيبَ بَسْتًا تَرْبُهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى
الْقَسَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَقِّ هَذَا وَحَقِّ هَذَا أَوْ أَمَّا الْقَسَامَةُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ صِنْعَةُ الْقَسَامِ
كَالْجُزْأَةِ وَالْجُزْأَةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْقَسَامَةُ الصَّدَقَةُ لِأَنَّهُمْ يَقْسِمُونَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
وَابِصَةَ مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقَسَامَةَ كَشَلِّ جَدْيٍ بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضًا فَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهَا الصَّدَقَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدَهُ قَسَمْتُ يَقْسِمُهُ أَيْ عَطَاؤُهُ وَلَا يَجْمَعُ
وَهُوَ مِنَ الْقِسْمَةِ وَقَسَمَهُمُ الدَّهْرُ يَقْسِمُهُمْ فَنَقَسَمُوا أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَقَسَمَهُمْ فَرَّقَهُمْ قَسَمًا هَا
وَقَسَمًا هَا وَنَوَى قَسُومَ مَفَرَّةً مُبَعَّدَةً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَأَتْ عَنْ بَنَاتِ الْعَمِّ وَانْقَلَبَتْ بِهَا * نَوَى يَوْمَ سُلَّانِ الْبَيْتِ قَوْمُ

أَيُّ مُقْسِمَةٍ لِلشَّمْلِ مَفَرَّةً لَهُ وَالتَّقْسِيمُ التَّفْرِيقُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قَدْرًا

تَقْسِمُ مَا فِيهَا فَإِنَّهُ قَسَمَتْ * فَذَلِكَ إِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَكْرِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَسَمْتُ عَمْتُ فِي الْقَسَمِ وَأَكْرَتْ نَفَضْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَسَامَةُ الْهَدَنَةُ بَيْنَ الْعَدُوِّ
وَالْمُسْلِمِينَ وَجَمْعُهَا قَسَامَاتٌ وَالْقَسَمُ الرَّأْيُ وَقِيلَ الشُّكُّ وَقِيلَ الْقَدَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقَسَمِ

قوله فارضوا في الحكم
فارضى بإثبات حرف الهمزة
للوزن كتبه صححه

قوله وانقلب كذا في الأصل
والذي في المحكم وانطقت
والمدار على صحة الرواية والا
فأكل كتبه صححه

الشك لعدي بن زيد ظنة شئت فامكنها القسم فاعذته والخير خير

وقسم امره قسما قدره وتطرق فيه كيف يفعل وقيل قسم امره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو

يقسم امره قسما أي يقدره ويديره يتطرق كيف يعمل فيه قال لبيد

فَقُولَ لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ * أَلَمْ يَعْظَمْكَ الدُّعْرُ أَمْ لَكَ هَابِلُ

ويقال قسم فلان امره إذا قيل فيه أن يفعله أولا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا يقسم أي

يفسكو ويروي بين أمرين وفي موضع آخر تركت فلانا يقسم بعباده ويقال فلان جيد القسم

أي جيد الرأي ورجل مقسم شترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليين وكذلك المقسم

وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسم به وفاسمه حلفه وقسم القوم

تحالفوا في التنزيل قالوا اتفاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصله من القسامة ابن عرفة في قوله

نعمالي كما أنزلنا على المقتسمين هم الذين تقاسموا واتفاسموا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال

ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين بدلوا القرآن عصى أمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وفاسمه ما

أي حلف لهم ما والقسامة الذين يحلفون على حقيقتهم ويأخذون وفي الحديث نحن نازلون

بجذيف بن كنانة حيث تقاسموا على الكفرة فاسموا من القسم اليين أي تحالفوا يريد ما تعاهدت

فمرش على مقاطعة بني هاشم رثلت تحالفهم ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشيء

أو يشهدون ويمن بالقسامة منسوبة إليهم وفي حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت

قسامة الرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين وجاءت قسامة من بني فلان وأصله

اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم

بهم إماما قال الأزهري وتفسير القسامة في الدم أن يقتل رجل فلان شهيد على قتل القاتل إياه

بينه وأصله كلمة فجيء إليه المقتول فبذبحه رجل فبذلته ويؤن بالوش من البيضة غير كاملة

وذلك أن يوجد المدعى عليه متلطفا بدم القاتل في الحال التي وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو

امرأة ثقة أن فلانا قتله أو يوجد القاتل وقد كان بينهما أداة ظاهرة قبل ذلك فإذا

قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستحلف أولياء

القاتل خمسين يمينا أن فلانا الذي ادعوا قتله أو فرد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد فإذا حلفوا

خمين يمينا استحقوا دية قتلهم فان أبوا أن يحلفوا مع الاوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه

وبرئ وإن نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل يبيع قتلته أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جميعه قول المشافعي والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وفي الحديث انه استخاف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على آجالدهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح الميم كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم به المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسامة وقدماء على بناء الغرامة والجمالة لانها تلزم أهيل الموضع الذي يوجد فيه القتل ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه القسامة توجب العقل أي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من أعمال الجاهلية كانه إنكار لذلك واستهزاء به والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم

* يسن على مراتبها القسام * وفلان قسم الوجه وقسم الوجه وقال باعث بن صريم الشكري ويقال هو كعب بن رقيم الشكري قاله في امرأته وهو الصحيح

ويوماً نأفينا بوجهه مقسم * كأن ظبية تعطوا لي واري السلم
ويوماً تريد ما نسمع مالها * فان لها ما نسمعنا وم نسمعنا
أظل كائنات في خصوم غرامه * نسمع جيراننا السائل والقسم
فقلت لها إن لا تنأهي فاني * أخوالنا كرحى تقرعي السن من دم

وهذا البيت في التهذيب أنشد أبو زيد * كأن ظبية تعطوا لي ناذير السلم * وقال قال أبو زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية تريد كأن ظبية ناذير السلمية وقول الربيع بن أبي الحقيق
بأحسن منها وفامت تريد وجهها كأن عذبة قساما
أي حسنا وفي حديث أم معبد قسم رسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أي جميل كانه كأن كل موضع منه أخذ قسم من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات ورجل مقسم وقسيم والاثني قسمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث التسمية المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله توجب الدية من هنا الى مادة قلم غير موجود في الاصل المعول عليه كتبه مصححه

قوله باعث كذا في نسخة من اللسان وحرراه

قوله وقال قال أبو زيد عبارة التهذيب عن أبي زيد سمعت العرب تنشده كأن ظبية وكأن ظبية وكأن ظبية وكأن ظبية فغن صب خفف أن وأعملها ومن كسر أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية اه كتبه مصححه قوله الشاعر هو عنزة كما في غير كتاب كتبه مصححه

وكان فارة تاجر بقسمة • سبقت عوارضها اليك من القم

ف قيل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الافواه وذلك في وقت البحر قال وسمى السهر قسمة
لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه العين وقيل امرأه حسنة الوجه وقيل
موضع وقيل هو جؤنة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعرابي في جؤنة العطار قسمة فان
كان ذلك فان الشاعر اغماشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يذكره
قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسر به وقول الجراح

الحمد لله العلي الاعظم • باري السموات بغرس سلم

ورب هذا الاثر المقسم • من عهد ابراهيم لما يقسم

أراد المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حرا لثدين • مقسم الوجه هربت الشدقين

ووشى مقسم أي محسن ووشى قسامي منسوب الى القسام وخذف القطاى ياء النسبة منه فأخرجه

مخرج تهمام وشام فقال

ان الأبوّة والدين تراهما • متقابلين قساما يارهما

أراد أبوّة والدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه

ما خرج من الشعر وقيل الالف وناحيتا رقبته وقيل وسطه وقيل على الوجنة وقيل ما بين

الوجنتين والالف تكسرها وتفتح وقيل القسمة ما على الوجه وقيل القسمة ما بين

الدموع والوجوه واحد هاقسمة ويقال من هذا رجل قسم ومقسم اذا كان جميلا ابن سيده

والمقسم موضع القسم قال زهير

فجمع ايمنا ومنكم • بقسمة تمورهم الدماء

وقيل القسمة ما بين مجاري الدموع قال شعربل بن كعب الغنبي

واتى اراخيك على مطسعيكم • كما في بطون الحمامات رخاء

فهل اسمعيتهم سعى عصبه مازن • وما لعلاني في الخطوب سواء

كان دنانيرا على قسماتهم • وان كان قد شفت الوجوه لقاء

لهم أذرع باد نواشر لجمها • وبعض الرجال في الحروب غناء

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله دنانيرا على قسماتهم

وقال أيضا القسمة والقسمة ما فوق الحاجب وفتح السين في ذلك كله أبو الهيثم القسامي الذي يكون بين شيبين والقسامي الحسن من القسام والقسامي الذي يطوى الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيه قال درؤبة

طاوون مجنول الخروق الأحداب * طي القسامي برود العتاب
ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخياط وفرس قسامي أي إذا قرّح من جانب واحد وهو من آخر رباع وأنشد الجعدي يصف فرسا

أشقى قسامي أربعين جانب * وفارح جنب سل أفرح أشقرا
وفرس قسامي منسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي
أغر قسامي تكبت محجل * خلايده اليمى فتجعله خسا
أي فرد وقال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء وأما قول النابغة يصف ظبية
تسف بريرة وترود فيه * الحذر النهار من القسام

قيل القسامة شدة الحروق قيل إن القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولا أدري ما معناه وقيل
القسام وقت خدر الشمس وهي تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون مرة وأصل القسام
الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول في الرمة

لا أحسب الدهر يئلي جدة أبدا * ولا تنقسم شعبة أحد الشعب
يقول أنى ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة يعني حالات شبابه حالا وأما واحد أو امرأ واحد أي الكبر
والشيب قال ابن بري يقول كنت لغزني أحسب أن الإنسان لا يهرم وإن الثوب الحديد لا يتخلق
وإن الشعب الواحد المتع لا ينفرق الشعب المتفرقة فينفرق بعد اجتماع ويحصل منفردا في
نلك الشعب والقسومية مواضع قال زهير

فهموا قلبا لاقفا كئيبان أسجة * ومنهم بالقسومية قسمة
وقاسم وقسيم وقسيم وقسام وقسم وقسم أسمه والقسم موضع مع روف والقسم أرض قال
الاضطل منقضي بين انقضاب الخيل سقيم * بين الشقيق وعين المقسيم البصر
وأما قول الفلاح بن حزن السعدي

أما الفلاح في بغاني مقما * القسم لا أنام حتى تسلم
فهو اسم غلامه كان قد فر منه (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخلطه فنسم بقسم

قوله ضحوا قليلا الخ أنشد
في التكملة ومهم بالهوت
وعز سوا ساعة في كتب أسفة
الخ كتبه معجمه
قوله الشقيق هو كاسر
وزبير كلهم ملأوا بالجملة
فليصرا بهما الروايتا البيت
كتبه معجمه

قَشْمًا والقُشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشَم والقُشَامَة ردى النمر عن أبي حنيفة والقُشَام
والقُشَامَة ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك ابن الأعرابي القُشَامَة
ما يبق من الطعام على الخوان وقَشِمْتُ أَقْشَمَ قَشْمًا أَقْشَمْتُه وقَشِمْتُ الطعام قَشْمًا إذا تَقَشَّطَ الردى
منه وما أصابت الأبل مقشما أى شباترعام وقَشِمَ الرجل قَشْمًا مات قال أبو جزة
قَشِمْتُ بَقَرٍ بِرَجُلٍهَا أَصْحَابُهَا • وَحَنَوُا عَلَى حَفْصٍ لَهَا وَعَمَاد
أى ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقَشِمَ فى بيته قَشْمًا دخل والقَشِمُ والقَشَمُ اللحم المحتر من شدة
الضيق والقَشِمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح وأنشد ابن الأعرابي
طَبِخُ نَحَّازٍ وَطَبِخُ أُمِيَّةٍ • دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشَمِ أَمْلَطُ
يقول كانت أمه به حاملا وبعث النحاز أى سعال أو جُدَرِيَّ فجاءت به ضاويا ويقال أرى صبيكم مُخْتَلًا
قد ذهب قشمة أى لحمه وشحمه والقَشَمُ والقَشَمُ البُسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو
والقَشَمُ أن ينقض البلع قبل أن يصير بُسْرًا وقال الأصمى إذا نفض البُسر قبل أن يصير بلما
فيل قدأصابه القُشَامُ ابن الأعرابي يقال للبُسر إذا أبيضت فأكلت طيبة هى القَشَمَة ويقال
أصاب النمر القُشَامُ هو بالضم أن ينقض عمر النخل قبل أن يصير بلما وقَشَمَ الخوص يَقْشِمُهُ قَشْمًا
شقه ليسقه وأنه لقبى القَشَمِ أى الهيشة وقالوا للكرم من قشمة أى من طبعه وأصله والقَشَمُ
المسيل الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القَشَمُ بالقح مسيل الماء فى الروض وجمعه قُشُوم
وقُشَامُ موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

كَانَ قَلُوصِي تَحْمِلُ الْأَجُولَ الَّذِي • بِشَرْقِي سَلَمِي يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ

وقُشَامُ فى قول الراجز

يَالَيْتَ أَتَى وَقُشَامًا ثَلَاثِي • وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزَقِ

اسم رجل راع أبو تراب عن مدركة قال لفلان قوم يَقْشُونَهُ وَيَهْمَشُونَهُ بمعنى يجمعونه والله
أعلم (قسم) القَشُومُ لصغير الجسم وبه سمي القُرَادُ وهو القُرْشُومُ والقُرْشَامُ والقَشَمُ
والقَشَامُ المِسَن من الرجال والنسور والرخم لطول عمره وهو صفة والاثنى قَشَمُ قال الشاعر

تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَ • عَلَيْهِ الْقَشَمَانُ مِنَ النَّسُورِ

وقيل هو الضخم المِسَن من كل شئ قال أبو زيد كل شئ يكون ضخما فهو وقَشَمُ وأنشد

• وَقِصْعٌ تُكْشَى نَمَالًا قَشَمًا • وَالنَّمَالُ الرِّغْوَةُ وَأَمَّ قِصْعُ الْحَرْبِ وَقِيلَ الْمَنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبْعُ وَقِيلَ

قوله يَقْشُونَهُ الخ كذا فى
النسخة التى بأيدينا وليس
من هذا الباب وذ كرى
التهديب مجملور قشَم على
عاده فى ذكر المقلوب فنقله
المؤلف سموا هنا كتبه
محميه

العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

فَشَدَّوْهُ يَفْزَعُ يَوْمًا كَثِيرَةً • لَدَى حَيْثُ الْقَبْرِ رَجَعُوا أَمْ قُشِمَ

الازهرى الشيخ الكبير يقال له قَشَمَ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا انقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا انقل اخره كسر اوله واثنه للجهاج • اذْزَعَتْ رِبْعَةُ الْقَشَمِ قال ابن سيده القَشَمُ مثل القَشَمِ وقَشَمَ من اسماء الاسد وكان ربيعة بن زرار يسمي القَشَمِ قال طرفة • وابْجُوزَ مِنْ رِبْعَةِ الْقَشَمِ • اراد القَشَمِ فوقه والى حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم اوقعوا القَشَمِ على القبيلة قال • اذْزَعَتْ رِبْعَةُ الْقَشَمِ • شدد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قصر) القَشَمُ دُقُ الشئ يقال للظالم قَشَمَ الله ظهره ابن سيده القَشَمُ كسر الشئ الشديد حتى يبين قَصَمَ يَقْصِمُهُ قَصَمًا فان قَصَمَ وتَقَصَّمَ كسره كسرانية يَنْوَنُ ورجل قَصَمَ أى سربع الانقسام هَبَابٌ ضَعِيفٌ وَقَصَمَ مِنْ شَيْءٍ يَحْطِمُ مَا لَيْقَى قال ابن بري صوابه قَصَمَ مِنْ شَيْءٍ قَصَرَفَهُ لانهم ما صفتان وانما العدل يكون في الاسماء لا غير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في أهل الجنة يرفع أهل العرف الى غرفهم في دُرَّةٍ يَضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصَمٌ أَبُو عبيدة القَصَمُ بالقاف هو أن ينكسر الشئ فيبين يقال منه قَصَمَتِ الشئ اذا كسرت حتى يبين ومنه قيل فلان أَقَصَمُ النية اذا كان منكسرها أو ما القَصَمُ بالفاء فهو أن يتصدع الشئ من غير أن يبين وفي الحديث الفاجر كالآرزة صماء معمة دلة حتى يَقْصِمَها الله وفي حديث عائشة نصف أباهما رضى الله عنهما ما ولا قَصَمُوا له قناة ويروى بالفاء وفي حديث كعب وجدت أنقصا ما في ظهري ويروى بالناء وقد تكرر ما ورجح قَصَمَ منكسر وقناة قِصْمَةٌ كذلك وقد قَصِمَ وَقَصِمَتْ سِنَّةٌ قَصِمَا وهى قصماء انشقت عرضا ورجل أَقَصَمُ النية اذا كان منكسرها من النصف بين القَصَمِ والاقَصَمِ أعم وأعرف من الاقصاف وهو الذى انقصت نية من النصف يقال جاء تكلم القَصَمَاءُ تذهب به الى تأييد النية قال بعض الاعراب لرجل أَقَصَمُ النية جاء تكلم القَصَمَاءُ ذهب الى سته فأنشأوا القَصَمَاءَ من المعزالتى انكسر قرناها من طرفيها الى المشاشة وقال ابن دريد القَصَمَاءُ من المعز المكسورة القرن الخارج والعَضْبَاءُ المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والقَصَمُ فى عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزع عَيْلٌ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصَمِ السِّنِّ أَوِ الْقَرْنِ وَقَصَمَ السَّوَالِ وَقَصَمَتْهُ وَقَصَمَتْهُ الْكُسْرَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قِصْمَةِ السَّوَالِ وَالْقِصْمَةُ بِكسر القاف أى الكسرة منه اذا استبدك به ويروى بالفاء وَقَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْمًا أهلكه وقال الزجاج فى قوله تعالى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَمْ

في موضع نصب بقصمنا و في قصمنا أذهبنا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهب به
والقاصمة اسم مدينة سنيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت
الكفر أي أذهبتهم والقصمة بالقح مرتفعة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من
جهنم بين قرني شيطان فارتفع في السماء من قصمة الأفق لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة
فتحت الأبواب كلها وسميت المرتفعة قصمة لأنها كسرت من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقه - د
قصمته وأقصام المرعى أصوله ولا يكون الأمن الطريق الواحدة قدم والقصم العتيق من القطن
عن أبي حنيفة القصية ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصية منبت الغضى والأرطى والسلم
وهو رمله قال لبيد

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم * حيث استفاض دكلك وقصم

وقال بشرى مفردة

وبأكره عند الشروق مكلب * أزل كسر حان القصية أغبر

قال وقال أئيف بن جبلة

ولقد شهدت الخليل يحمل شكتي * عند كسر حان القصية منيب

للإيت القصية من الرمل ما ثبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمل ما ثبت الغضى
قال أبو منصور قول الليث في القصية ما ثبت الغضى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشقه
طريق بطن فليج وأنشد ابن السكيت

باريها اليوم على ميين * على ميين جرد القصيم

ميين اسم بئر والقصيم نبت والجلد من الأرض ما لا ينبت وقال

أفرغ لشول وعشاركوم * بأشعثى اللبل بالقصيم * لبابة من همق عيشوم

المرياش أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

بطعها بصبر من سلم * تحت الذئبي في مكان حن

قال ويهى هذا السناد قال الفراء سمى اللدال والجليم الأجادق رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صبادا وأشعث أعلى ماله كفافه * بفرش فلاة يمين قصيم

الفرش منابت العروط ابن الأعرابي فرش من عرط وقصبة من غضى وأبكة من أثل وغال من سلم

وليل من بحر الجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغيرها أوجه الغضى وجمعها قصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا
في الأصل والمحكم وتكمله
الصاغاني مجودا مضبوطا
وما وقع في القاموس القصيم
عتيق القطن فهو سهو
أو تحريف من النسخ لأن
اعتماده على ابن سيده
والصاغاني كنبه معجمه

والتقصية الغيضة والقيصوم ما طال من العشب وهو كالتقيعون عن كراع والقيصوم من نبات السهل قال أبو حنيفة القيصوم من المذكور ومن الأمر وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هذب وله نورة صفراء وهي تنهض على ساق وتطول قال جرير

نَبَتَتْ بِمَنْتَه فطابَ لِسْمُهَا * وَنَأَتْ عَنِ الْجَنَابِ وَالْقَيْصُومِ

وقال الشاعر * بلادها القيصوم والشج والقصي * أبو زيد قصم راجعا وكصم راجعا إذا رجع من حيث جاء ولم يتم إلى حيث قصد (فصل) التهذيب خُلِ قَصَّ - لَامٌ عَضُوضٌ وَأَنْشَدَ شمر * سوى زجاجات معيد قصلام * قال والمعبد الفعل الذي أعاد الضراب في الأبل مرة بعد أخرى (قضم) قَضَمَ الفرس يقضم وقضم الإنسان يقضم وهو كقضم الفرس القضم بأطراف الأسنان والقضم بالقصي الأضراس وأنشد لامين بن خريم الأسدي يذكراه - ل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

رَجَوُا بِالسِّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا وَقَدَرُضُوا * أَخِيرَ لِمَنْ أَكَلَ الْخَضْمَ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا
وبدل على هـ - ذا قول أبي دراجته وإفاناسنقضم ابن سيدة القضم أكل بأطراف الأسنان والأضراس وقيل هو كل الشيء اليابس قضم يقضم وقضمها والقضم الأكل بجميع الفم وقيل هو كل الشيء الرطب والقضم دون ذلك وقوله - م يبلغ الخضم بالقضم أي أن الشبعة قد تبلغ بالأكل بأطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ الشَّيَابِ جَدِيدَهَا * وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنوا شديدا وأملوا بعيدا وأخضمو فأنا سنقضم القضم إلا كل بأطراف الأسنان وفي حديث أبي ذر ثنا كلون خضما وأنا كل قضم وفي حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت السؤال فقضمته وطيبته أي مضغته بأسنانها ولينته والقضم شعير الدابة وقضمت الدابة شعيرها بالكسر نقضه قضمًا كتمه وأقضمته أنا يا أي علقته بالقضم وقال الليث القضم أكل دون كانه قضم الدابة الش - عبروا به القضم وقد أقضمته قضميا قال ابن بري يقال قضم الرجل الدابة شعيرها فيعديه إلى مفعولين كما نقول كساريد ثوبا وكسوته ثوبا واستعار عدي بن زيد القضم للنار فقال

رُبَّ نَارٍ بَرَّتْ أَرْمُقَهَا * تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

والقضم ما قضمته وما للقوم قضم وقضام وقضمة وقضم أي ما يقضم عليه ومنه قول بعض

العرب وقد قدم عليه ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد قضم وليست ببلاد قضم وما ذقت قضا ما
 أى شيئا وأنتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما أقرعته الأبل والغنم من بقية الحلى والقضم انصداع
 فى السن وقيل تشلم ونكسر فى أطراف الأسنان وتقلل واسوداد قضم قضم فهو قضم وأقضم
 والآخر قضمه وقد قضم فوه إذا انكسر ونقد مثله والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه
 الدهر فتكسر حذوه وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حذوه وفى مضارب قضم
 بالتحريك أى تكسر والفعل كانهل قال راشد بن شهاب البشكري

فلا توعدنى إننى إن تلاقى • معى مشرفى فى مضارب قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير معجمة ويروى صدره

• متى تلقى تلقى امرأ إذا شكيت • والقضم الجلود الأبيض يكتب فيه وقيل هى العصفنة
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو صير منسوج خيوطه
 سيور بلغة أهل الجاز قال النابغة

كان حجر الراميات ذبواها • عليه قضم عمقته الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم الجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم هى الجلود البيض واحدها قضم
 ويجمع أيضا على قضم بفختين كادم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضى الله عنها
 وهى تلعب بينت مقضة هى لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال
 ابن برى ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف نعمل من جلود بيض
 والقضم النطع الأبيض وقيل من صنف بيض من القضية وهى العصفنة البيضاء ابن سيدة
 والقضية العصفنة البيضاء كالقضم عن اللحياني قال وجعه أقضم كعصفنة وصنف وقضم
 أيضا قال وعندى ان قضا اسم جمع قضية كما كان اسم الجمع قضم وقال أبو عبيد بن القاسم معنى
 الجلود الأبيض كان ما أثبت الرواس منه • والسنون الذواهب الأول
 قرع قضمهم غلاصوانه • فى بئى العباب أوكل

غلا أى تأتو فى صنعه اللبس والقضم الغضة وأنشد

وندى ناهدات • وبيض كالقضم

قال الأزهرى القضم ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه قال ولا أعرف القضم معنى القضة فلا

أدري ما قول الليث هذا والقضام والقضاضيم النخل التي تطول حتى يحرق ثمرها واحدة فاضامة
وقضامة والقضام من نجيل المسباح قال أبو حنيفة هومن الحض وقال مرة هونبت يشبه
الحذراف فإذا جف ايض وله ورقه صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رآته قالت احذروا
الحطم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيهلكهم (قضم) القضم والقضم هو الشيخ
المسن الذي اذهب الاسنان ابن بري القضم الادرد قال خنيد البشكري

* در حاية البطن يناعى القضم * الازهرى يقال للناقة الهرمة قضم وجلم (قطم) القطم
بالعريكة هوة اللحم والضراب والنكاح قطم قطم قطما فهو قطم بين القطم أي احتاج وأراد
الضراب وهو شدة اعتلامه وربح قطم شهوان اللحم وقطم الصقر إلى اللحم اشتهاه وقيل كل مشته
شيأ قطم والجمع قطم والقطم القضم ونخل قطم وقطم وقطم صول وأنشد
* يسوق قمرًا قطمًا قطمًا * والقطم الصقر ويضخ ومقر قطم وقطم أي قطن قيس
يفتحون وسائر العرب يضمون وقد غلب عليه اسما وهو مأخوذ من القطم وهو المشتهى اللحم وغيره
الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشده نهاب

تأمل ما تقول وكنت قدما * قطاميا تأمله قليل

فسره فقال معناه كنت مرة تركب أسدا في الامور في حداثتك فاليوم قد كبرت وشئت وتركت
ذلك وقول أم خالد الخنمية في بخوش العقيلي

قلت مما كذا يحل رباه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام
ليشرب منه بخوش ويسيمه * يعنى قطامي أغر شامي

انما أرادت بعين رجل كأنهما عينا قطامي وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع
آخر سواء انحسار أن يتطرنوع بهين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر
بعيني رجل هذا امتنع في الانواع فافهم ومقطم البازي مخلب وقطم الشيء يقطمه قطعاً صفة
بأطراف أسنانه أو ذاقه الفراء قطمت الشيء بأطراف أسناني أقطمه إذا تناولته وقال غير قطم
يقطم إذا عض بقدم الاسنان قال أبو وجزة

وخائف لحم شا كبراشته * كأنه قاطم وقفين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطم هذا العود فاطرم ما طعمه والخمر قطامي
بالضم لا غير أي طرى وقطم الشيء يقطمه قطعاً صفة بأطراف أسنانه أو ذاقه قال أبو وجزة

قوله قمرًا كذا في النسخة
المنقولة مما في وقف
السلطان الاشرف والذي
في التذييب قطما وإيجز
كتبه معصمه

قوله كنت مرة كذا في الاصل
والحكم يراه كتب معصمه

قوله شا كبراشته كذا في
الاصل المنقول مما في وقف
الاشرف من غير ضبط
وفي نسخة التهذيب مضبوطا
بهذا الضبط ولعله شا كا
براشته جمع البرق أو غير ذلك
حرر كتب معصمه

واذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقًا * وقواضي الذيفان فيما تقطع

والذيفان السم بكسر الهمزة والفتحة تناول الحشيش بأدنى الفم والقطامة ما قطع بالفم ثم ألقى وقطع
الفصيل الذبأ أخذته بمقدم فيه قبل أن يستجكم كله وقطع الشيء قطما قطعته وقطع الشارب ذاق
الشراب فكرهه وذوى وجهه وقطب والقطاي بالضم من شعرائهم من تغلب واسمه غير بن شيبم
وقطام من أسماء النساء ابن سيده وقطام وقطام اسم امرأة واهل الحجاز يبنونه على الكسرى كل
حال وأهل نجد يجرونه مجرى مالا ينصرف وقد ذكرناه في رفاش أيضا وابن أم قطام من ملوك كندة
وقطامة اسم والقطميات مواضع قال عبيد

أغفر من أهل محبوب * فالقطميات فالذنوب

وقطمان اسم جبل قال الخليل السعدي

ولما رأت قطمان من عن شمالها * رأت بعض ما تهوى وقرت عيونها

والقطم جبل بعصر صانها الله تعالى (قم) قم الرجل وأقم أصابه طاعون أو داء فلت من ساعته
وأقمته الحية لدغته فلت من ساعته والقم ردة ميل في الأنف وطماينة في وسطه وقيل هو ضم
الارنية وتوهمها وانخفاض القصبية في الوجه وهو أحسن من الخنس والقطس قم قعدا فهو أقم
والاثني قعما وحكى ابن بري عن ابن الأعرابي القم كالخنس أو أحسن منه ويقال في قم قم أي
عوج وفي أسنانه قم وهو دخول أعلاها إلى فيه وخف أقم ومقم ومقم منطمان الوسط مرتفع
الأنف قال علي خفانهم دمان * مشتبه بالأنف مقعمان

والقيم السور والقم صياح السنور الأصمى لك قعمة هذا المال وقعته أي خيابه وأجوده
(فعضم) القعضم والقعضم الشيخ المسن الذهاب الاسنان (قم) رجل قيم واسع
الخلق عن كراع (قم) القلم الذي يكتب به والجمع أقلام وقلام قال ابن بري وجمع أقلام أقاليم
وأشد ابن الأعرابي

كأنني حين آتيتها تخبرني * وما تبين لي شيئا بشكليم

صحيفة كتبت سر إلى رجل * لم يدري ما خط فيها بالآقاليم

والقلم وعاء الأقلام قال ابن سيده والقلم الذي في التنزيل لا أعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت
أعرابيا محرم يقول * مبقى القضاء وجهت الأقلام * والقلم الزلم والقلم السهم الذي يجال بين
القوم في القمار وجمعها أقلام وفي التنزيل العزيز وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل

قوله قم الرجل ضبط في
الحكم بضم القاف وقال
المجد قم كفرح كتبه معجمه

مريم قبل. عندها سهمهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا
 القصد أح وهي قد أح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكمل مريم على جهة القراءة وانما قيل
 للسهم القلم لأنه يقلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيء فقد قُلت من ذلك القلم الذي يكتب به
 وانما سمي قلم لأنه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قُلت أظفاري وقُلت الشيء برئته وفيه عال قلم
 زكريا هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به هي بذلك لأنه يبرى كبرى القلم ويقال للمقرض
 المقلم والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفرداه واحداً وأنشد ابن بري

كعمري لو يعطى الأمير على الحمى * لالفت قدامي سرت عند زمان
 إذا كشفني لحيي من عصابة * لهم عنده ألف ولي ما تان
 لها درهم الرحمن في كل جمعة * وآخر للفناء يتسدران
 إذا نثرت في يوم عباد رأيتم * على الثمر من مائتين كالفدان
 ولو لا أياد من يزيد تسابت * لصبح في حافات القلمين

والمقلم قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو طرفه ثم المقلم طرف قضيب البعير وفي طرفه حجة
 فتلك الحجة المقلم وجمعه مقام والمقلمة وعامق قضيب البعير ومقام الرمح كعبه قال
 وعادلاً ما راناً مقامه * فيه سنان حليف الحد مطرور

ويروى وعاملاً وقلم الظفر والحافر والعود بقوله قلمه وقلمه قطعه بالقلمين واسم ما قطع منه القلامة
 الليث القلم قطع الظفر بالقلمين وهو واحد كاه والقلامة هي المقلومة عن طرف الظفر وأنشد
 لما أتيتهم فلم تنجو بمظلمة * قيس القلامة مما جره القلم

قال الجوهري قُلت ظفري وقُلت أظفاري شدة للكثرة ويقال للضعيف مقلم الظفر وكليل الظفر
 والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي أئمة وفي الحديث اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم نسوة فقال
 أظنكن مقلمات أي ليس عليكن حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن
 الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يزد وجهه فقال أظنكن مقلمات أي ليس لكن رجل ولا أحد
 يدفع عنكن ابن الأعرابي القلمة العزب من الرجال الواحد قال ونساء مقلمات بغير أزواج وألف
 مقلمة بمعنى الكتيبة الشاكة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الخفض يذ كروث وث وقيل
 هي القاقلي التهذيب القلام القاقلي قال لبيد * مسجورة متجاوذا قلامها * وقال أبو حنيفة قال
 شبيب بن عزة القلام مثل الاثمن لأن القلام أعظم قال وقال غير مورق كورق الحرف وأنشد

قوله مسجورة متجاوذا تقدم
 في مادة س ج ر خطأ
 والصواب ما هنا كتبه معصية

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا نَعَشُهُ • وهل يأكل القلام إلا الأباغر

والأقليم واحد أقاليم الأرض السبعة وأقاليم الأرض أقسامها واحدا إقليم قال ابن دريد لا أحسب الإقليم عرييا قال الأزهرى وأحسبه عرييا وأهل الحساب يزعمون أن الدنيا سبعة أقاليم كل إقليم مائة يوم كأنه مائة إقليم لأنه مائة يوم من الإقليم الذى يتأخذه أى مقطوع وإقليم موضع مصر عن الليثاني وأبو قلحون ضرب من ثياب الروم يتلون ألوانا ليعيون قال ابن برى قتلون فعول مثل قروبوس وقال الأزهرى قلوب ثوب يترأى إذا طلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال بعضهم هم أبو قلحون طائر يترأى بالوان شتى يشبه الثوب به (قلم) القلم المسن القلم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير المسن مثل القلم وهو لحن يجرى داخل بزائدة ميم فالدرؤبة بن

الجهاج قد كنت قبل الكبر القلم • وقبل يخص العضل الزيم

وقال آخر أنا ابن أوس حية أعصا • لا ضرع السن ولا قلمما

والقلم الذى يتخذه ضع لحنه والقلم على مثال سبطر اليس الجلد عن كراع وقلم ذكره الجوهرى فى هذا الباب مختصرا ثم قال وقد ذكرناه فى باب الحاء لأن الميم زائدة قال ابن برى صواب قلم أن يذكر فى باب قلم لأن فى آخره ميمين أحدهما أصلية والآخرى زائدة للاخلاق لأنه يقال للمسن قلم فالميم الأخيرة فى قلم زائدة للاخلاق كما كانت الباء الثانية فى جلبب زائدة للاخلاق بدخارج وأنى باللام فى قلم لأنه يقال رجل قلم وقلم للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك فى الفعل قالوا قلم وأنشد ابن برى رأين قلما شابا وقلمما • طال عليه الدهر فأساهما

(قلم) الأزهرى القلم الخفيف السريع (قلم) ابن شميل القلم والدخم اللام منه ما شديدة وهما الجليد من الجمال الضخم العظيم (قلم) ما قلبيتم كثير (قلم) القليتم البئر الغزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالمدال المهملة قال

إن لنا قليتما قدوما • يزيد مخج الدلاجوما

وبروى • قد صبحت قليتما قدوما • وبروى قليتما شتفه من بحر القلم فصغره على جهة المدح وهو مذكور فى موضعه (قلم) القلمة ابتلاع الشئ وفى الحكم ابتلاع أنشد ابن الأعرابى ولانى قلازم عند الحياض • إذا ما الشريب أرا دالذمريا

فاما اشتقاقه من القلم الذى هو الشرب الشديد فبعيد يقال قلمته إذا ابتلعها وأتممه وبحر القلم مشتق منه وبه معنى القلم لأنهم من ركبه وهو المكان الذى غرق فيه فرعون وآله قال ابن

خالويه القلم من الرقعة وهو البحر والرقعة الاتساع وقوله * قد صبحت قلبي ما قدوما *
انما اخذ من بحر القلم شبه البئر في غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول اوس

فَوَيْقُ جَبِيلٍ شَاخِ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ * لِيُدْرِكْهُ حَتَّى يَكِلَ وَيَعْمَلَا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة
الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والحاء اصبوب اللغتين واقلتم الرجل اسن وكذلك البعير
القلتم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من اسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي
والقلم والقلم القدح الضخم قال ابن بري وهو ايضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

الفروج (قلم) القلم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا كتاب قاتم فاموا
امرأتهم فجاءت بهوزة ففتشت قلهمها أي فرجها التفسير للهروي في الغريين وروايت قلهمها
بالقاف والمعروف قلهمها بالقاف وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالقاف وقد تقدم اسم
والقله السرعة (قلهم) القلهم القصير والقلهم البحر الكثير الماء وبحر قلهم كثير
الماء الجوهرى القلهم الخفيف (قلهم) التهذيب القلهم الرجل المربيع الجسم الذي

ليس بفرج الرأى ولا طريف المنطق وليس من نظمدأسه ولا صغره ويقال بل هو عظم الرأس
والله زمين ابن سيده القلهم الضيق الخلق المباح وقيل هو القصير قال عياض بن درة

وما يجعل الساطي السبوح عنانه * الى المجتمع الجاذي الانوح القلهم

المجتمع المائل الخلق والجاذي الخلق الذي لم يطل ذاقه والانوح القصير من الخيل قال ابن بري في
مختصر العين القلهم الضيق الخلق وقال جريد بن نور

جلاد فخطا طمها الرما فاهملت * وآلفن رجافا جرازا قلهمزما

جلاد غلاظ من الابل وجرازا شريد الاكل ورجاف رجف رأسه وقلهمزم قصير غليظ وامرأة
قلهمزمة قصيرة جدا والقلهمزمن الخيل الجادة الخلق الاسمعي اذا صغر خلقه وجعد قبل له قلهمز

ونحو ذلك قال الليث (قم) قم الشيء نقا كقسه مجازية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قدم
مكة فكان يطوف في سككها فيمير بالقوم فيقول قوا فناء كم حتى مر بدراي سفيان فقال قوا فناء كم

فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاثنا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالنافل لم يصنع شيئا فوضع
اليد بين اذنيه ضربا لجاهات هند فقلت والله لرؤب يوم لو ضربته لا قشعر بطن مكة فقال اجل

والمقمة المكنسة والقمامة الكناسه والجمع قلم وقال الحبان قمامة البيت كما كسح منه فالتى

قوله فويق جبيل الى اخر
البيت ما بعده موجود في
النسخة التي كانت في وقت
السلطان الاشرف وهي
العمدة وتقدم في مادق من
باتت تعشى الليل بالقصيم
لبابة من همق عيشوم
وفي المحكم التهذيب لبابة
بلام مضمومة ومثناة تحتية
رفسرها في التهذيب فقال
البابة شجر الاملى وفيه
عيشوم بالعين وفي المحكم
عيشوم بالهمزة بدل العين
كتبه محمد

بهضمه على بعض الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس يقال قم يئمه يقمه قما إذا كنسه
وفي حديث فاطمة عليها السلام انهم اقدت البيت حتى اغبرت فبابها أي كنسته وفي حديث ابن
سيرين انه كتب بسألهم عن الحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن أي الكساحة
والجرن جمع جرين وهو البيدر يقال الق قمامة يئتك على الطريق أي كساحة يئتك وقمه أي تتبع
القمام في الكناسات قال ابن بري والقمة بالضم المزبلة قال أوس بن مغفرا

قالوا فاحال مسكين فقلت لهم * أخشى كقمة دار بين أنداء

وقم ما على لمائدة يقمه قما كله فلم يدع منه شيئا وفي الحديث أن جماعة من الصحابة كانوا يقيمون
شواربهم أي يستأصلونها فاستنبها بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أدركي القومة لا تأكله الهومة
يعني الصبي الذي يأكل البعرو القصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أدركيه لا تأكله الهامة أي الحية
وفي التهذيب أراد بالقومة الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من
الهوام فتأسعه وقت الشاة تقم قما إذا ارتفعت من الأرض واقمت الشيء طلبته لتأكله وفي الصحاح
إذا أكلت من المقمة ثم يستعار فيقال اقمت الرجل ما على الخوان إذا أكله كله وقمه فهو رجل يقم
والمقمة مرمة الشاة تلفبها ما أصابت على وجه الأرض وتأكله ابن الأعرابي للغنم مقام واحد لها
مقمة وللخيل الخافل وهي الشفة للانسان الاصمى يقال مقمة ومرمة انهم الشاة قالون من
العرب من يقول مقمة ومرمة قالوهي من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة
الشور ابن سيد والمقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الطلاف خاصة سميت بذلك لانها تقم به
مما تأكله أي تطلبه والقميم ما بقي من نبات عام أول عن اللحياني ويقال ليسيس البقل القميم وقيل
القميم طعام الطريفة وما جعلته الرياح يبيسها والجمع أقسة والقميم السويق عن اللحياني

وأنشد تامل بالنبيذ حين تقي * وبالقم والمكهم والقميم

وقم الفعل الأبل يقمها قما وقما اشتل عليها وضربها كلها فالقمها أو كذلك تقمها أو اقدها
حتى قت قم واقم قوما وأنه لمقم ضرب قال

إذا كثرت رجعا تقم حوآها * مقم ضربا للطر وقمة منل

وتقم الفصل الناقة إذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل يملأ فرته قال الجراح

* يقترس الأقران بالتقم * ويقال شد الفرس على الحجر فتقمها أي أسنمها وجاء القوم القمة أي

جميعا دخلت الالف واللام فيه كما دخلت في الجماء الغفير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شيء وقمة

قوله بالنبيذ كذا في الاصل
والمحكم هنا والذي في
المحكم في كم وفي معو
بالنهيذة وفسر النهيذة
بالزبد كفيه معجمه

الفضل رأسها وتقمها الرقبة فيها حتى يبلغ رأسها وبقية كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس والقمة بالكسر القامة عن اللحياني وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهيئة وقيل القمة شخص الإنسان مادام قائما وقيل مادام راكبا يقال ألقى عليه قمته أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقومة بمعنى يقال انه لحسن القامة على الرجل وفي الحديث انه حص على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الانسان وأنشد

نظم الفريسة لو أبصرت قمته * بين الرجال اذا شبهته الجبلا

الاصحى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء مخلق * والقمة والقامة جماعة القوم وتقوم القوم من الجمر علامها والقمة مقام والتماقم من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره وأنشد ابن بري * أورتها التماقم القماقا * ووقع في قماقم من الامراء وقع في امر عظيم كبير والقماقم الماء الكثير وقماقم البحر عظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القماقم أيضا قال الفرزدق * وغرقت حين وقعت في القماقم * والقمة مقام البحر وفي حديث علي عليه السلام يحملها الا تخضر المنة تجر والتمقام المسخر هو البحر والقمة مقام العدد الكثير والقمة ان عدله وعدد قماقم وقماقم الاخرة عن نعلب كثير وأشد للعجاج

له نواح وله أسطم * وقماقم عدد قماقم

هو من قماقم العدد الكثير قال ركاض بن أباقي * من نوفل في الحسب القماقم * وقال دروبة * من خرفي قماقمنا قما * أي من خرفي عددنا غمر وغاب كما يغمر الواقع في البحر الغمر والقماقم صغار القرود ان وضرب من القمل شديد النشبت بأصول الشعر واحدهم القماقمه وقيل هي القراد أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغير وقوله * وعطر الذبان في قماقمها * لم يفسره نعلب قال ابن سيده وقد يجوز ان يهني الكثير أو يعني القسردان ابن الاعرابي قم اذا جمع وقم ذابح وققم الله عصبه أي جفف عصبه وققم الله عصبه أي سلط الله عليه القماقم وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال نعلب شدة وقيل ذلك في الشسم والقماقم الحرة عن كراع والقماقم ضرب من الاواني قال عنتره

وكن رباً وكحلاً معقداً * حش القبان به جوانب ققم

قوله القبان هذا ما في الاصل وابن سيده والذي في المعلقة الوقود فانظرها كتبه معصمه

والقُمَّمُ مَا يَسْتَقِي بِهِ مِنْ نَحَاسٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقُمَّمُ بِالرُّومِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ
أَشْرَبَ قُمَّمًا أَحْرَقَ مَا أَحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَشْرَبَ نَبِيذَ جَرِّ الْقُمَّمِ مَا يَبْخُنُ فِيهِ الْمَاسُ مِنْ نَحَاسٍ
وغيره ويكون خضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيمن الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل
بالقُمَّم قال ابن الأثير هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقُمَّم قال وهو أبيض إن ساعدته
صحة الرواية والقُمَّم الحلقوم وقية ماء ينزله من خرج من عانة يريد سحرًا قال القطامي

حَلَّتْ جَنُوبُ قُبَيْقَمَ أَبْرَهَامًا • فَنَقَى الْخَلَّاصُ بَنِي الرَّهْمَانِ الْمُغْلَقَ

وفي المنسل على هذا دار القيمة أي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خيرا بالامر
وكذلك قولهم على يدى دار الحديث والجمع مما فيها القيمة البشر اليابس بالكسر وقيل هو
ما يابس من البصر اذا سقط اخضر ولان قال معدان بن عبيد * وأمة كالة للقيمة * (قنم)
قنم الطعام واللحم والثريد والدهن والرطب يقنم قنما فهو قنم واقنم فسد وتغيرت رائحته وانشد
وقد قنمت من صرعا واختلا بها * انامل كفيها وللوطب اقنم

والاسم القمّة قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة التهذيب ويقال فيه قمّة وقمّة اذا أروح وأنتن
الجوهري القمّة بالتحرير كخبر ربح الادهان والزيت ونحو ذلك وقمّت يدى من الزيت قمّا فهى
قمّة أنسخت والقم في الخيل والابل أن يُصب الشعر الذي ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك ومنح
وبقرة قمّة متغيرة الرائحة حكاه ثعلب وقد قمّت سقاؤم بالكسر قمّا أى قمّة وقمّ الجوز فهو قانم
أى فاسد والآفانيم الأصول واحد ما القنوم قال الجوهري وأحسبها رومية (فهم) القهم
القليل الاكل من مرض أو غيره وقد أقهم عن الطعام وأقهم أى أمسك وصل لا يشتهيه وقهمى
لبعض بنى أسد وحكى ابن الاعرابي أقهم عن الشراب والماء تركه ويقال للتأليل الطمّ قد أقهم
وأقهم وقال أبو زيد في نوادره أقهم الذى لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهى الطعام
من مرض أو غيره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أقهم فلان الى الطعام أقهما اذا اشتهاه وأقهم عن
الطعام اذا لم يشتهه وأنشد في الشهوة * وهو الى الزاد شديد الاقهماء * وأقهمت الابل عن
الماء اذا لم ترده وأنشد به بن سبيل

وَلَوْ أَنَّ لَوْنًا ابْنِي سَلِيمَانَ فِي الْغَضَى * أَوْ السَّلِيمَانَ لَمْ تَذُقْهُ الْإِبَاءُ

أَوَالْحَمْضُ لَا قُوْرَتْ أَوَالْمَاءُ أَقْوَمَتْ * عَنْ الْمَاءِ حَمْضِيَّاتُهُنَّ الْكَنَاعِرُ

قال الأزهرى من جعل الإقهام شه ومذهب به الى الهقم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الإقهام

منه وقال أبو حنيفة أقهمت الحر عن اليس إذا تركه بعد فقدان الرطب وأقهم الرجل عنك إذا كرهك وأقهمت السماء إذا انقشع الغيم عنها (قهرم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال • مجدأ وعزأ قهرمانها قبا • قال سيويه هو فارسي والقهرمان لغتي القهرمان عن اللحياني وترجأ وترجأ لغتان قال أبو زيد قال قهرمان وقره مان مقلوب ابن بري القهرمان من أماء الملك وخاصة فارسي معرب وفي الحديث كتب إلى قهرمانه هو كلنازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم به ورالرجل بلغة الفرس (قهقم) القهقم الذي يتلغ كل شيء الأزهرى القهقم الفعل الضخم المضم أبو عمرو القهقرب والقهقهة الجمل الضخم (قوم) القيام أقبض الجلوس قام يقوم قوما وقواما وقومة وقامة والقومة المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبد الرحيل أراد أن يشتريه لانشترني فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت قوما أي أبغضت قياما من موسى قال

قد صمت ربي فتقبل صامتني • وقت لي لي فتقبل فامتني

أدعوك يا رب من النار التي • أعددت للكفار في القيامة

وقال بعضهم انما أراد قومتي وصوتي فابدل من الواو الفاء واجامهم عن الايانية مؤسنة وغير مؤسنة وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن بري هذا البر شاهد على القومة فقال قد كنت ليل فتقبل قومتي • وصحت يوم فتقبل صومتي

ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيم وقيام وقوام وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقامات أعرف والقامة جمع قائم عن كراع قال ابن بري رحمه الله قد ترتجى العرب انظة قام بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الراجل الرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه قام

قل للامام المقتدي بآية • ما قام دون مدى ابن آية • فقد رضى بنا مقم نفسه

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

نبت حسنا وجا من بني أسد • قاموا فخلوا جانا غير قروب

أي عزموا فخلوا وكقول حسان بن ثابت

علاما قام يشقى لئيم • كغزير غمر غ في دملد

معناه علام يعزم على شقي وكقول الآخر • لدى باب هند اذ تجرد قائما • ومنه قوله تعالى

قوله علاما ثبتت أفساني الاستفهام مجرور بتعليق في الاصل وعليها فاجزم وفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه معصمه

وانه لما قام عبدا لله يدعو أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض
أي عزموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قولهمون
على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائما أي ملازما لمحافظة ما يجي القيام بمعنى الوقوف
والثبات يقال للماء شيء قفلى أي تحبس مكانك حتى آتيسك وكذلك قفلى بمعنى قفلى وعليه
فسر واقوله سبحانه واذا أنظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا هنا بمعنى وقفوا وثبتوا في
مكانهم غير متعديين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه
الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول الاعشى

كَانَتْ وَصَاةٌ وَحَاجَاتُهَا كَقَفْ * كَوَأْنُ صَحْبِكَ إِذَا نَادَيْتَهُمْ وَفَقُوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلاة لا يهتدى فيها

يَظْلُمُ بِهَا الْهَادِي يُقَلِّبُ طَرَفَهُ * يَعْصُ عَلَى لُجْمِ امَةٍ وَهُوَ وَاقِفٌ

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مناحم

أَتَعْرِفُ بِالْفَرَيْنِ دَارَاتَا بَدَتْ * مَنِ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهِمُ الْعَوَاصِفُ

وَقَفَّتْ بِهَا الْأَقَاصِيَالُ لِبَانَةً * وَلَا آتَا عَنْهُمْ مُسْتَمِرٌّ قَصَارِفُ

قال فثبت بهم إذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة إذا وقفت عن السير وقام عندهم
الحق أي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو معنى الثبات ويقال قام الماء إذا ثبت متصيرا
لا يجدهم فذا وإذا جمد أيضا قال وعليه فسر بيت أبي الطيب

وكذا الكريم إذا أقام ببلدة * سَالَ النُّضَارُ بِهِمُ اقَامَ الْمَاءُ

أي ثبت متصيرا جامدا وقامت السوق إذا انقثت ونامت إذا كسدت وسوق فائسة نافقة وسوق
نائمة كاسدة وقاومتها قواما قمت معها صحت الواو في قوام لاحتها في قاوم والقومة ما بين الركعتين من
القيام قال أبو الدقيش أصل القدا قومة بين والمفـ رب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة
والمقام موضع التمام قال

هَذَا مَقَامٌ قَدَّمَ بِرَاحٍ * غُدْوَةً حَتَّى دَاكَّتْ بِرَاحٍ

و يروي براح والمتام والمضامة الموضع الذي يُقيم فيه والمضامة بالضم الاطمة والمضامة بالفتح الجلوس
والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فمقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى
موضع القيام لأنك إذا جملته من قام به يوم فمضوم وان جعلته من أقام يقيم فمضوم فان النعل

قوله من الحي واستنت في

ياقوت بده من الوحش

واستفتو بعد هذا البيت

صبا وشمال نيرج يعتضهما

أحاسين لمات الجنوب

الزقازق

وقفت بهما الخ وبالجملة فانظروا

تستفد كنهه

إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لأنه مشبه ببنات الأربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنتم قرا ومقام أي موضعاً وقول أبيد

عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا أَقَامُهَا * بَعَثْنَا بَدْعَ غَوْلِهَا فَرَجَامُهَا

يعني الإقامة وقوله عز وجل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم قبل المقام الكريم هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعني به ضد القعود لان أكثر نوائح العرب قيام قال أبيد * قوماً تجوبان مع الأنواح * وقوله

يَوْمَ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِي وَتُؤَي

انما أراد الشدة فكيف عنده بالملق وقوي لان المرأة اذا مات جميعها أو زوجها أو قتل حلقته سداها وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب أي ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها في خدمة موالها وكان هذا جعل اسماء ان كان فعلا لكونه من عادتها كما قال ان الله ينهاكم عن قبيل وقيل وقال وأقام بالمكان إقاماً وإقامة ومقاماً وقامة الأخيرة عن كراع لبيت قال ابن سيده وعندى ان قامة اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقمت إقامة فإذا أضفت حذف الهماء

سك قوله تعالى وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة الجوهرى وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض عن عين الفعل لان أصله إقاماً وأقامه من موضعه وأقام الشيء أدامه من قوله تعالى ويقيمون الصلاة وقوله تعالى وإنما لبسبيل مقيم أراد ان المدينة قوموا بطريق بين واضح هذا قول الزجاج والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الأمر وقوله تعالى فاستقيموا إليه أي في التوجه إليه دون الآلهة فقام الشيء واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا معنى قوله استقاموا عملوا بطاعته وازموا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا والم بشر كوابه شيأ وقال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهَدَى * بِأَسْيَافِهِمْ حَقَّ اسْتَقَمَّتُمْ عَلَى الْقِيَمِ

قال القيم الاستقامة وفي الحديث قل آمنتم بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبو زيد أقم الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انصف وقام قائم الظهيرة قال الرازي * وقام ميزان النهار فاعتدل * والقوام العدل قال

تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال الزجاج معناه
للحالة التي هي أقوم الحالات وهي توحيد الله وشهادته أن لا اله الا الله والايمان برسوله والعمل
بطاعته وقومه هو واستعمل أبو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم دراهم ال
عوجه عن الليثي وكذلك أقامه قال

أقيموا بني الثمان عنا صدوركم * ولا أنقيموا صاغرين الرؤسا
عدي أقيموا بعن لان فيه معنى فتحوا أو أزيلوا أو أما قوله ولا أنقيموا صاغرين الرؤسا فقد يجوز أن
يقضى به ما عني بأقيموا أي ولا أنقيموا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول بتقيموا وان
شدت جعلت أقيموا هنا غير متدبعين فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حية ثم منصوب على
التشبيه بالمفعول أبو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة أيضا قامة الرجل وقامة الانسان
وقيمة وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج

أما ترى اليوم ذارية * فقد أروح غير ذرية • صلب القنات سلهب القومية
وصرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه الليثي عن الكسائي ورجل قويم وقوام
حسن القامة وجمعه ما قوام وقوام الرجل قامته وحسن طوله والقومية مثله وأنشد ابن بري رجلا
العجاج أيام كنت حسن القومية • صلب القنات سلهب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد
تجمع على قامات وقيم منسل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة
وفارق دابة ورجا با حيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم ونير والقومية القوام أو القامة الاصمعي
فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد • فتم من قوامها فومي • ويقال
فلان ذو قومية على ماله وأمره ونقول هذا الامر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة
• واتخذ الشذلهن قوما • وقاومه في المصارعة وغيرها ونقاوموا في الحرب أي قام به ضهم
لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقوام أهل بيته وهو
الذي يقيم شأنهم من قوله تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال
الزجاج قرئت جعل الله لكم قياما ويقال هذا قوام الامر وملاكه الذي يقوم به قال لبيد
أفذل أم وحشية مسبوعة • خذلت وهادية الصوارقواها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون بها قياما ومن قرأ قيا

فهو راجع الى هذا والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله
 لكم قياما يعنى التي بها تقومون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قِيَمًا قال والمعنى واحد دينار قائم اذا
 كان مدة الاسواء لا يربح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يربح بشئ فيسمى مبالا والجمع قُومٌ وقِيمٌ
 وقُومٌ السلعة واستقامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استقامت بنقد فبعت بنقد
 فلا بأس به واذا استقامت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه فهو مكر وه قال أبو عبيد قوله اذا استقامت
 يعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقامت المتاع أى قومتته وهما بمعنى قال ومعنى الحديث
 أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا ثلاثين درهمًا ثم يقول بعه فإزاد عليه اقل فان
 بعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز وبأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما
 يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز لانها اجارة
 مجهولة وهى عندنا معلومة جائزة لانه اذا وقت له وقتا كان وراء ذلك من قليل أو كثير فالوقت
 يأتى عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيم بعشرة نقد افبيعه
 بخمسة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندي عشرة فتكون الخمسة عشر لى فهذا
 الذى ~~سكروه~~ قال اسحق قلت لا جد قول ابن عباس اذا استقامت بنقد فبعت بنقد الحديث
 قال لانه يتجمل شيا أو يذهب عناؤه باطلا قال اسحق كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع
 الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما ازددت فهو لك قلت فن يدفع الثوب الى الرجل فيقول
 بعه بكذا فما زاد فهو لك قال لا بأس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه
 يقوم مقام الشئ والقيمة ثمن الشئ بالتقويم تقول تقاو موه فيما بينهم ثم واذا انقاد الشئ واستمرت
 طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قلت ناقضك أى كم بلغت وقد قامت الامة مائة دينار
 أى بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمك أى بلغت والاستقامة التقويم لقول أهل مكة استقامت
 المتاع أى قومتته وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سقرت لنا
 وهو من قيمة الشئ أى قد دنت لنا قيمتها ويقال قامت بفلان دابته اذا كُت وأعتيت فلم تسرو قامت
 الدابة وقفت وفى الحديث حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت
 بدابته أى وقفت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الطل الى أن تزول
 فيصعب الناظر التأمل أنها قد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل
 الزوال بعده ويقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة والقائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

التهلل فهو قائم أي اعتدل ابن سيده وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعقل الظل وهو من
 القيام وعين فائمة ذهب بصرها وحدثتها صحبة مائلة والقائم بالدين المتمسك به الثابت عليه
 وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخرج الا قائما قال له
 النبي صلى الله عليه وسلم ائمن قبلنا فلا تخرج الا قائما أي لساند عول ولا يابعدك الا قائما أي على
 الحق قال ابو عبيد معناه بايعت ان لا اموت الا تابعا على الاسلام والتمسك به وكل من ثبت على شيء
 وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب ائمة فائمة انما هم من المواظبة
 على الدين والقيام به القراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال القراء ائمة فائمة أي
 متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤدبه اليك الا ما دمت عليه قائما أي مواظبا لازما ومنه قيل في
 الكلام للخليفة هو القائم بالامر وكذا لا تفلان قائم بكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابن بري
 والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من اهل الكتاب ائمة فائمة أي مواظبة على الدين
 ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وقيل به ومنه الحديث استقيموا قريش ما استقاموا
 لكم فلنم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأيدهوا خضراءهم أي دؤموا لهم في الطاعة
 وانبتوا عاهلهم ادموا على الدين ونبثوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال جاب واستجاب
 قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحذرون قوله ما استقاموا
 لكم على العدل في السيرة والحق الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيلكم
 امرأتان شعيرة منهنم ابلودوتشتم منهنم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما قاموا
 الصلاة وحديثه الاخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وبقارها امراء بقارها ومنه
 الحديث لو لم يكن لقيام لكم اي دام وبث والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث
 الاخر ما زال يقيم لها ائمتها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائم نحو فائمة الخوان
 والسرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقائمته مقبضه
 والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق
 يصف السيوف اذا هي شيت فالقوائم تحتها • وان لم تشم يوما عاتم القوائم
 اراد شئت والقوائم مقابض السيوف والقوائم داء باخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت
 ما قصل قوائم كلن يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا يثبت الكسلى القوائم داء باخذ
 الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم اصابعها ذلك فقالت وقوائمهم جاؤهم بأعداءهم

وأقربهم وأما قوهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أي لا يطيق عليه وإذا لم يطيق الإنسان شيئاً قبل ما قام به الليث القامة مقدار كهيشة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجيع القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الأزهرى الذى قاله الليث فى تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستنى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبية المعترضة على زُرُوقِ البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة وهى النعامة ابن سبويه والقامة البكرة يستنى عليها وقيل البكرة وما عليها بأداتها وقيل هى جُلَّةُ أعوادها قال الشاعر
لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ • وَأَنْتِ مُوَفِّى عَلَى السَّامَةِ • نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ
والجمع قيم مثل نارية ونيرة وقام قال الطرماح
وَمَشَى نُسْبُهُ أَقْرَابُهُ • قَوْبٌ سَحْلٌ فَوْقَ أَعْوَادِ قَامِ

وقال الراجز

يَا سَعْدُ غَمُّ الْمَاءِ وَرَدِيدُهُ • يَوْمَ تَلَاقَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ • وَاخْتَلَفَتْ أُمْرَاسُهُ وَقِيمُهُ
وقال ابن برى فى قول الشاعر • لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ • قَالَ قَالَ أَبُو عَالِيٍّ ذَهَبَ نَعْلِبُ إِلَى أَنَّ قَامَةً فِي الْبَيْتِ جَمْعُ قَائِمٍ مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ لِقَائِمَيْنِ عَلَى هَذَا الْخَوْضِ يَسْقُونَ مِنْهُ قَالَ وَمِثْلُهُ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَصْحَمِيُّ

وَقَامَتِي رَيْبَةُ بْنُ كَعْبٍ • حَسْبُكَ أَخْلَافُهُمْ وَحَسْبِي

أَي رَيْبَةُ قَائِمُونَ بِأَمْرِي قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَلَمَّا لَبِثُ سَادَاتٍ • كِرَامٍ عَنْهُمْ سُدَّتْ • وَلَمَّا لَبِثُ قَامَاتٍ • كِرَامٍ عَنْهُمْ مَقَّتْ

أَرَادَ بِالْقَامَاتِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْأُمُورِ وَالْأَحْدَاثِ وَمَا يَشْهَدُ بِهِمْ قَوْلُ نَعْلِبٍ أَنَّ الْقَامَةَ جَمْعُ قَائِمٍ لَا الْبَكْرَةَ قَوْلُهُ • نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ • وَالْدِّعَامَةُ أَنْ تَكُونَ لِلْبَكْرَةِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ يَكْرَةً فَلَا دِعَامَةً وَلَا زَعَزَعَةً لَهَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَشَهِدَ الْقَامَةَ لِلْبَكْرَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

إِنْ تَسَلَّمَ الْقَامَةُ وَالْمَنِينُ • نَمْسٍ وَكُلُّ حَائِمٍ عَطُونُ

وقال قيس بن ثعلبة الأرحبي فى قام جمع قامة البئر

قَوْدَاهُ تَرْمَدٌ مِنْ نَحْمَزٍ لَهَا مَرَطَى • كَأَنَّ هَادِيَهَا قَامٌ عَلَى بَيْرِ

وَالْمَقُومُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَكِّهَا الْحَرَاثُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسْدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ مِنْ شَجَرِ الْجَرِّمْ يَرِيدُ قَائِمَتِي الرَّحْلَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْدَمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ وَقِيمُ الْأَمْرِ مُقِيمُهُ وَأَمْرٌ قِيمٌ مُسْتَقِيمٌ

وفي الحديث أناني ملك فقال أنت قيم وخُلُقك قيم أي مستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين
الذي المستقيم الذي لا زبغ فيه ولا ميسل عن الحق وقوله تعالى فيها كتب قيمة أي مستقيمة
تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك الدين القيمة أي دين
الامة القيمة بالحق ويجوز أن يكون دين الملة المستقيمة قال الجوهري انما الله لانه أراد الملة
الحنيفية والقسم السجد وسائس الامر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم وفي
الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات وقال أبو الفتح ابن جني في كتابه
الموسوم بالمغرب يروي أن جاريته من بني جعفر بن كلاب تزوجت أخوين من بني أبي بكر بن كلاب
فلم ترضياهما فقالت احداهما

ألا يا ابنة الأخيار من آل جعفر * لقد ساقنا من حبنا هجمتاهما
أسيرود مثل الهـ زلادر دز * وآخر مثل القرد لا حبذاهما
بشبنان وجه الأرض ان يمشيا بها * ونحزى اذا ما قيل من قيماهما

قيماهما بعلاهما نكت الهجمتين لانها أرادت القطعتين أو القطيعين وفي الحديث حتى يكون
لخمسین امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه وقام بأمر كذا وقام
الرجل على المرأة ما تم او انه لقوام عليها ما نلها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النساء
وليس يرادهن الله أعلم القيام الذي هو المنول والتعصب وضد الفـ عودا عما هو من قولهم قت
بأمر كـ فكأنه والله أعلم الرجال متكفلون بأمور النساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة اذفتم اليها بالعناية وكنتم غير
متطهرين فافعلوا كذا الآية من هذا الشرط لان كل من كان على طهر وأراد الصلاة لم يلزمه غسل
شي من أعضائه لامرئيا ولا تخير فيه فبصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هذا عني
قوله اذا قمتم الى الصلاة فافعلوا كذا وهو يريد اذا قمتم ولستم على طهارة فحذف ذلك للدلالة عليه
وهو أحد الاختصارات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفة

اذا مت فأنعيني بما أنا أهله * وشقي على الحبيب يا ابنة معبد

نأويله فان مت قبلك لابد أن يكون الكلام مفقودا على هذا لانه معلوم أنه لا يكلفها تعيموا البكاء
عليه بعد موتها اذا التكليف لا يصح الامع القدرة والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهذا
واضح وقام الصلاة إقامة وإقاما فإقامة على العوض وإقاما بغير عوض وفي التنزيل وإقام

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأنك أو أأنك به بنون أنهم لم يسموا أأنك أأنك أو لا
إقامته إقامة لأنه لم يوف ذلك حقه فلم يثبت له شيء يسميه إذ ظنوا بآؤ ولو قالوا بآؤ
لا ثبتوا أحد من الأسماء وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعلب قال ابن مسعود يفتي للرجل
أن يكون في الشتاء كقيم الحمام أو ما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراع غلظة قال ابن مسعود
وعندي أن إقامة ما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة المعتدلة والأمة القيمة
كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الأمة القيمة وقال أبو العباس والمبرد ههنا بضمير أراد
ذلك دين الملة القيمة فهو نعت ضمير محذوف وقال الفراء هذا مما أضيف إلى نفسه لاختلاف
لفظيه قال الأزهري والقول ما قالوا وقيل الهاء في القيمة للمفتوحين قيم كذلك وفي التنزيل
العزيرين قيماء إبراهيم وقال المصالي وقد قرئنا قيماء أي مستقيما قال أبو جعفر القيم هو
المستقيم والقيم مصدر كصغر والكبر لأنه لم يقل قوم مثل قوله لا يغفون عنها حولا لأن قيم لمن
قولك قام قيم لو كان كمن في الأصل قوم أو قوم فصار قام فاعل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير
فعل وقال الزجاج قيم مصدر كالمعبر والكبر وكذلك دين قويم وقوام ويقال دهم قويم وقوام
قويم أي مستقيم وأنشد ابن بري لكتب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى * بأسيافهم حتى امتتعتهم على القيم

وقال حسان وأنتم دألكم هذا الملبس أن أرسلت حقا بين قسيم

قال إلا أن القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الأعرابي القيوم والقيام
والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسماء الحسنى القائم بتدبير

أمر خلقه في أنشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم قال الله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله

رزقه أو يعلم مستقرها ومستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل القيمول وصورة القيام

القيمال وهما جيعامدح قال وأهل الحجاز أكثر شيئا قولاً للقيمال من ذوات الثلاث تمثل الصواغ

يقولون الصباغ وقال الفراء في القيم هو من الفعل قيميل أمه قويم وكذلك سيد سويد وجيد

جويد بوزن ظريف وكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو ألفا لانتفاع ما قبلها ثم يسقطونها

لكنها وسكون التبع دهالما فعلوا ذلك صارت يد على فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل

بناء الحرف وقال سيبويه قيم وزنه قيميل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق

ما كن أبدلوا من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارت ياء مشددة وكذلك قال في حديث

قوله ضربوكم حين جرتم
تقيد في هذه الملة تبع
للأصل صرفوكم حين جرتم
والكل متجه وله مردي
بهم ما وليهم تركبهم معصمه

وجيد وميت وهينولين قال الفراء ليس في أبنية العرب فيعمل والحي كان في الأصل حيوا فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقال مجاهد القِيوم القائم على كل شيء وقال قتادة القِيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي القِيوم الذي لا بدى له وقال أبو عبيدة القِيوم القائم على الأشياء الجوهرى وقرا عمارا القيام وهو لغة والحي القِيوم أى القائم بأمر خلقه في إنسانهم ودرزهم وعلمه بمنسقرهم ومسودودهم وفي حديث الدعاء ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض وفي رواية قيم وفي أخرى قِيوم وهي من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمور الخلق وتدبير العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قِيوم وقِيوم بوزن فيعال وفيعل وفيقول والقِيوم من أسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولادوام وجوده الأب والقوام من العيش ما يقيمك وفي حديث المسئلة أولذى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء ما استقام به قال العجاج * رأس قوام الدين وابن رأس * وإذا أصاب البرد شجرا أو نبأ فاعلمك بعض قيل منها همدومها قائم الجوهرى رقومت الشيء فهو قِيوم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لأن تقويمه مزانة على الثلاثة وإنما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من اشتد وامتنع لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقاوم فلانا في هذا الأمر أى أنازله وفي الحديث من جالسه أو قاومه في حاجة صابره قال ابن الأثير قاومه فاعله من القيام أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضىها وفي الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها ركاها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها أو حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعهما صحيحة وإنما ذهب نظرها وإبصارها وفي حديث أبي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له أى رب متجه يستغفر لآخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر لنامته وعائنه وفلان أقوم كلاما من فلان أى أعدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا تشخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولا نساء من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وكذلك تقول زهير

قوله والقوام من العيش
ضبط القوام في الأصل
بالكسر واقتصر عليه في
المصباح ونسبه والقوام
بالكسر ما يقيم الإنسان
من القوت وقال أيضا في
عماد الأمر وملاكه أنه
بالفتح والكسر وقال
صاحب القاموس القوام
كسحاب ما يعايش به وبالكسر
نظام الأمر وعماده اه
معجمه يعرض تصرف

وما أدرى وسوق الخال أدرى • أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النفر والقوم والرقط هؤلاء معناتهم الجمع لا واحداهم من لفظهم للرجال دون النساء وفي الحديث أن نساء الشيطان شيامن صلافي فليست القوم وليست القوم النساء قال ابن الأثير القوم في الأصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسوا بذلك لأنهم قومون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها الجمهور القوم الرجال دون النساء لا واحداهم من لفظه قال ورماد دخل النساء فيه على صيبل التبعية لأن قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكرو ويؤث لان أسماء الجوع التي لا واحداهم من لفظها إذا كان للآدميين يذكرو ويؤث مثل رط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكرو قال تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال فان مفرغ لم تدخل فيه الهاء وقات قومهم ورهيط ونقير وانما يلقى التائب ففعله ويدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الأبل والغنم لان التائب لازم له وأما جمع التكسير مثل جالوم مساجد وان ذكروا نث فأنما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفه لان كل رسول يأمر بتدقيق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكي أغلب أن العرب تقول يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة مخاطبا واحدا والمعنى الجمع والجمع أقوام وأقوام وأقوام كلاءه ما على الخلف قال أبو مضر الهذلي أنشدته يعقوب

فان يعذير القلب العشيبة في الصبا • فوادك لا يعذر لك فيه الآقاوم

ويروى الآقاوم ومعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري لمز زبن لؤذان

من مبلغ عمرو بن لؤ • ي حيث كان من الآقاوم

وقوله تعالى فقد وكلناهم قوما ليسوا به مبشرين قال الزجاج قيل عنى بالقوم هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكرهم امنوا بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبغضهم وقيل عنى به من آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعنى به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير أن تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء أن

وقع في أول سطر من صحيفة
٤٠٥ انت قسم وصوله
قسم يضم ففتح كما تقدم في
قسم كتبه صححه

قَوَّيْ أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَبْدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَ كَرَمٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَمِثْلِ
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا طَوَّعَ لَهُ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْجَنِّ
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ الْأُمِّيَّةُ

وَفِيهَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ • مَلَائِكُ ذُلُّوا وَهُمْ صِحَابُ
وَالْمَقَامُ الْمَقَامَةُ الْجُلُوسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ
فَأَنِّي مَا وَائِلُكَ كَانَ نَبْرًا • فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا
وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَانَهُمْ • جَنَّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ
الْحَصِيرِ الْمَلِكُ هَذَا وَاجْمَعُ مَقَامَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَزْهَرٍ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ • وَأُنْدِيَةٌ يَنْتَاهِي الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ
وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ
مَا أُوجِعَكَ مِنْ جَسَدٍ لَكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِى ظَهْرِي أَيْ أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بِي عَيْنَايَ
وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَبْلَ أَصْلِهِ مَصْدَرُ قَامَ الْخَلْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةً وَقَبْلَ
هُوَ تَعَرِيبٌ قِيَمْتَا وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سِيدٍ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ
أَتَطْلُمُ رِجَالُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهَضَّتْ قُوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ أَوْ قِطْعَةٌ وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى
قَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَيْ وَقْتُ غَيْرِ مُحْدَدٍ

(فصل الكاف) (كتم) الْكِتْمَانُ نَقِضِ الْإِعْلَانَ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتَمًا وَكِتْمَانًا
وَكَتَمَهُ وَكَتَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذَرَةِ • لَبَنًا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتُمَةِ
وَكَتَمَهُ أَبَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُحُومِ سَاهِرًا • وَهَمِينَ هَمًّا مَسْتَكْنًا وَظَاهِرًا
أَحَادِيثُ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا • وَوَرْدَةٌ وَوَمٌ لَا يَجِدْنَ مَصَادِرًا
وَكَاتَمَهُ أَبَاهُ كَتَمَهُ قَالَ

تَعَلَّمْ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ أَنِّي • عَلَيَّ وَلَمْ أَظْلِمْ بِذَلِكَ عَاتِبُ

قوله تعريب قيمتا كذا ضبط
في نسخة صحيفة من النهاية
وفي أخرى بفتح القاف والميم
وسكون المثناة بينهما ووقع
في التهذيب بدل المثناة ياء
مثناة ولم يضبط اه كتبه
صححه

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمه وحكى اللحياني انه لحسن الكتمه
ورجل كتمه مثال همزة اذا كان يكتم سره وكاتني سره كتمه عني ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن
نفسه قد كتم الربو قال بشر

كان حفيف منخره اذا ما * كتم الربو كبر مسته

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخره وكتمه عنه وكتمه إياه
أنشد نعلب مرة كالدعاف أكنهها النبا * س على حرمة كالتعليب
ورجل كاتم للسر وكتموم وسير كاتم أي مكتموم عن كراع ومكتم بالشديد بواغ في كتمه وإسنكتته
الخبر والسر سأل كتمه وناق كتموم ومكتم لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحماها كتمت ذنبتكم
كتموما قال الشاعر في وصف فل

فهو ولولان القلاص تيمام * إذا ما فوق جوح مكتم

ابن الاعرابي الكتم الجمل الذي لا ترغو والكتم القوس التي لا تشق وصاحب مكتموم لا رعد
فيه والكتموم أيضا الناقة التي لا ترغو واذركها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى
كتموم الرعا اذا هجرت * وكانت بقية ذودكم

وقال آخر * كتموم الهواجر ما تنس * وقال الطرماح

قد تجاوزت به لواءة * غير أنما كتموم البنام

وناقه كتموم لا ترغو واذركت والكتموم والكاتم من القبي التي لا ترن اذا انبضت وربما جاءت
في الشعر كاتمة وقيل هي التي لا تشق فيها وقيل هي التي لا صدع في نبعها وقيل هي التي لا صدع فيها
كانت من نبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كتموم طلاع الكف لا دون لها * ولا يحسم أعن موضع الكف أفضل

قوله طلاع الكف أي مل الكف قال ومثله قول الحسن أحب إلى من طلاع الأرض ذهبا
وفي الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتموم سميت به لانخفاض
صوتها اذا رمى عنها وقد كتمت كتموما أبو عمرو وكتمت الزادة كتموما اذا ذهب مراحها وسيلان
الماء من مخارزها أول ما تسرب وهي مزادة كتموم وسقاء كتموم وكتم السقاء كتموما
وكتموما أمسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء به وذلك
فاذا أرادوا أن يسهقوا فيه سربوه والتسريب أن يصب بواقية الماء به الدهن حتى يكتم خريره

قوله ومصاب مكتموم كذا في
الاصل وقد استدركها
شارح القاموس على الجهد
والذي في الصحاح والاساس
مكتموم وحرر كتبه مصححه
قوله عبر اسفار هو بالعين
المهمله ووقع في هلع بالمهمله
كما وقع هنا في الاصل وهو
نصيف كتبه مصححه

ويكن الماء ثم يستقي فيه وترز كتم لا ينضج الماء ولا يخرج ما فيه والكاتم الحارز من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسالت دموع العين ثم تحدرت • وقد دمع ساكب ونوم
فما شئت إلا مزادة كاتم • وهت أو وهى من بينهن كنوم

وهو كله من الكتم لان إخفاء الحارز له غرور بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لانسألوني عن كتمة يسكون الناء أى كلمة ورجل أ كتم عظيم البطن وقيل شبعان والكتم بالتحريك نبات يخلط مع الوشمة للخصايب الاسود الازهرى الكتم نبات فيه شجرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان يجتذب بالحنا والكتم وفي رواية يصبغ بالحنا والكتم قال أمية بن أبي الصلت
وَوَدَّتْ تَمْسُكُمْ إِذَا طَلَعَتْ • بِالْجَلْبِ هَذَا كَأَنَّكُمْ

قوله بالجلب هو بالضم
ويكسر السهل الرقيق
كافى القاموس وغيره كسبه
مصححه

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهى عن السواد قال ولعل الحديث بالحنا أو والكتم على التحجير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشدد الناء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشب الحنا بالكتم ليشد لونه قال ولا يثبت الكتم الا فى الشواقي ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسجج مسجدا وينبت فى أصعب الصخر فيبدى تدليا خيطا ناعا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلي ووصف وعلا

قوله آد النهار هو الصواب
وما فى مادة نيم من الجزر
السادس عشر أخطأ وما
وقع فى أود من الجزر الرابع
هم بالهاء بدل نيم وكتم ساكنة
النا خطأ كسبه مصححه

ثم ينوش اذا آد النهار • بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت تمشط مع أسماء قبل الأحرار وتذهبن بالمكثومة قال ابن الاثير هى دهن من أدهان العرب أحرى يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبات يخلط مع الوشمة ويصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوشمة والا كتم العظمى البطن والا كتم الشبعان بالناء المثلثة ويقال ذلك فيها بالناء المثلثة أيضا وسبأى ذكره ومكثوم وكتم وكتمية أسماء قال

وَأَيْتَ مِنَّا الَّذِي نَمَّ لَدُنْ • كُنْتُمْ بَيْنَكُمْ وَكُنْتُمْ الْحَلِيلَا

قوله وأيت هذا ما فى
الاصول ووقع فى نسخة
المحكم التى بأيدينا وأيتت
من اليم كسبه مصححه

أراد كتمية فرخم فى غير النداء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقتدى ببلال وفى حديث زمزم أن عبد المطلب رأى فى المنام قيسل أحضر تكتم بين الفرث والدم فكتم اسم بئر زمزم سميت بذلك لانها كانت

اندفت بعد جرحهم فصارت سكنومة حتى أظهرها عبد المطلب وبنو كامة حتى من حبي
صاروا إلى بربر حين افتتحها فريقس الملك وقيل كامة قبيلة من البربر وكتمان بالضم موضع
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرّح السير بن كتمان وابتهذت * وقع الحاجن بالمهربية الذقن
وكتمان اسم ناقة (كتم) الكمة المرأة الريا من شراب أو غيره ووطب أكرم أي مملوء وأنشد
مذمة عيسى ويصبح ووطبها * حراما على معتز داود وأكرم
وكتم آثارهم يكتمها كتما اقتصها والكتم كل القناء ونحوه مما تدخل في فيك ثم تكسره كتمه
يكتمه كتماوا كتم الرجل في منزله توارى فيه وتغيب عن ابن الأعرابي والا كتم العظيم البطن وفي
العصاح الواسع البطن والا كتم الشبعان ويقال ذلك فيهما بالثناء أيضا وقد تقدم عن ثعلب
ويقال انه لا يهم أكرم الا يهم الاعمى ابن بري يقال رجل أكرم اذا امتلأ بطنه من الشبع
وأنشد ابن الأعرابي

قوله وكتم من باب ضرب كما
ضبط في الاصل والمحكم
والتكملة كتبه مصححه

قبات يسوي برتها وسنامها * كان لم يجع من قبلها وها كتم
وطريق أكرم واسع وكتم الطريق وجهه وظاهره ويقال أنكتموا عن وجهه كذا أي انصرفوا
عنه والكتم القرب كالكتف وقيل الميم بدل من الباء يقال هو يرمي من كتم وكتب أي قرب وتمكن
وأكرم قربه ملاءها وكتمه عن الامر صرفه عنه وحاة كاتمة وكمة غليظة وأكرم من أسماء
الرجال وأكرم بن صفيي أحد حكام العرب (كتم) رجل كتم القبيحة ولحية كتمه وهي
التي كُتفت وقُصرت وجعدت ومثاها الكمة (كتم) الكتم والسكتم الركب الناتئ الضخم
كالكتف وامرأة كتم وكتم اذا عظم ذلك منها ككتف وكتم الأسد أو الفهد
(كتم) الكتم لغة في الكتم وهو الحصرم واحدته كتمة بيمانية (كتم) رجل كتم
القبيحة كتمها ولحية كتمه قصرت وكتمت وجعدت وقد تقدم في كتم (كتم) الا كتمان
لغة في الانحاج ومك كتم عظيم عريض وكذلك سلطان كتم قال الليث الكتم يوم فبه
الملك والسلطان وأنشد * قبة إسلام وملك كتمها * والكتم المنع والدفع وقال أبو عمرو
الكتم دفعك انسانا عن موضعه تقول كتمته كتمها اذا دفعته وقال المزار
إني أنا المزار غير الوخم * وقد كتمت القوم أي كتم
أي دفعتمهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كتم أي كتمهم (كدم) الكدم تمشمش العظم وتعرفه وقيل

قوله يسوي كذا في الاصل
يسين مهملة مصححة عن
الشين المجهدة وفي شرح
القاموس بالسين المهملة
كتبه مصححه
قوله وحاة كاتمة كذا في
الاصل بالحاء والذي في
المجد وتكملة الصاغاني
وتهمذيب الازهرى وكاة
بالكاف واغتر السيد
مرنضي بما في نسخة اللسان
نظما المجد كتبه مصححه

هو العض بادنى القدم كما يكدم الحمار وقيل هو العض عامة كدمه يكدمه ويكدمه كدما وكذلك اذا أثرت فيه بحديدة وقال طرفة

سَقَتْهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِنَانِهِ * أَسْفَ فَلَمْ تَكْدَمْ عَلَيْهِ بِأَعْد

وانه الكدم وكدوم أى عضوض والكدم والكدم الاوى عن اللحياني أثر العض وجمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم يقال به كدوم والمكدم بالتشديد المعضض وحارم كدم معضض وتكادم النمرسان كدم أحدهما صاحبه والكدامة ما يكدم من الشئ أى يعض فيكسر وقيل هو بقية كل شئ أكل والعرب تقول بقي من مرعانا كرامة أى بقية تكدمها المال باسمنا ولا تشبع منه وفي حديث العرنيين لمقدرايتهم يكدمون الارض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضونم لوالدواب تكدم الحشيش بأفواهها اذا لم تستمكن منه والكدم الكثير الكدم وقد يستعمل في عض الجراد وأكلها للنبات والكدم من أحناس الارض قال ابن سيده اراءه هى بذلك اعضه والكدم والمكدم الشد يد القتال ورجل مكدم اذا لقي قتالا فآثرت فيه الجراح وكدم الصيد كدما اذا جرد في طابه حتى يغلبه وكدمت الصيد أى طردته ويقال للرجل اذا طلب حاجة لا يطلب منها فقد كدمت في غير مكدم والكدمة بضم الكاف الشد يد الاكل وأنشد أبو عمرو

* يَا أَيُّهَا الْحَرْشُفُ ذُوا الْأَكْلِ الْكُدْمُ * وَالْحَرْشُفُ الْجَرَادُ وَكَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ وَمَا بِالْبَعِيرِ كَدْمَةٌ أَيْ أَثَرُهُ وَلَا وَسْمٌ وَالْأَثَرُ أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ الْخَفِّ بِحِدِيدِهِ وَفَيْقُ مَكْدَمٍ أَيْ خَلَّ غَلِيظٌ وَقِيلَ صُلْبٌ قَالَ بَشَرٌ

لَوْلَا نَسَلِي أَلِهَمَّ عَنْكَ بَجْزِيرَةٍ * عَيْرَانِدٌ مِثْلُ النَّفِيقِ الْمَكْدَمِ

ابن الاعرابى نهجة كدمة غليظة كثيرة اللحم وقول رؤبة * كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَاتُ كُدْمٍ * قال حار كدم غليظ شديد والجبع كدم وغير مكدم غليظ شديد ودح مكدم زجاجة غليظ وأسير مكدم مصفود مشدود بالصناد هذه الثلاثة عن اللحياني وغل مكدم ومكدم اذا كان قويا قد نيب فيه وأكدم الاسير اذا استوثق منه وكساه مكدم شديد القتال وكذلك الحبل والكدمة بفتح الدال الحركة عن كراع وليست بعجاجة وأنشد ابن برى في ذلك

لَمَّا تَشَيَّتْ بُعِيدَ الْعَمَّةِ * مَمَعَتْ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدْمَةٌ

وقد ذكر ذلك في حذم والكدام ربح ياخذ الانسان في بعض جسد فيسحقون خرقه ثم يضعونها على المكان الذى يشتكى وكدم السهم ضرب من الجنادب وكدام ومكدم وكديم أسماء (كرم)

قوله عانات كدم ضبط كدم في الاصل بضمين كما ترى كتبه مصححه

وكدم السهم ضبط كدم بفتحين في الاصل والمحكم كما ترى كتبه مصححه

الكَرِيمُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَأَسْمَائِهِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْبَادِ الْمُعْطَى الَّذِي لَا يَنْقُذُ عَطَاؤُهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَطْلُوقُ وَالْكَرِيمُ الْجَامِعُ لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَالْقَضَائِلِ وَالْكَرِيمُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يُتَحَمَدُ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - لَ كَرِيمٌ حَمِيدُ الْفِعَالِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرِيمِ نَقِيضُ الْأَوْثَمِ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ بِنْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْجَوَاهِرِ إِذَا عُنُوا الْعَتَقُ وَأَصْلُهُ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرَّمَ الْقُرْسُ أَنْ يَرُقَّ جِلْدُهُ وَيَلْدِينَ شَعْرُهُ وَطَيِّبُ رَائِحَتِهِ وَقَدْ كَرَّمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بِالضَّمِّ كَرَّمًا وَكَرَامَةً فَهُوَ وَكَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامَةٌ وَجَمَعَ الْكَرِيمُ كَرَّمًا وَكَرَامًا وَجَمَعَ الْكَرَامُ كُرَامًا قَالَ سَبْيُوِيَه لَا يَكْسُرُ كُرَامًا اسْتَغْنَوْا عَنْ تَكْسِيرِهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَإِنَّ لَ الْكَرِيمِ مِنْ كَرَامَتِهِ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - حِكْيَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٌ وَإِنَّ لَ الْكَرِيمَةَ مِنْ كَرَامَتِهِ قَوْمَهُ وَهَذَا عَلَى الْقِيَاسِ الْفَيْثُ يَقَالُ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَقَوْمُهُ كَرَامٌ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَادِمٌ وَادِمٌ وَغَمَدٌ وَغَمَدٌ وَنِسْوَةٌ كَرَامٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ وَرَجُلٌ كَرَّمَ كَرِيمٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُثُ يَقُولُ امْرَأَةٌ كَرَّمَ وَنِسْوَةٌ كَرِيمٌ لِأَنَّهُ وَمِنْهَا الْمَصْدَرُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُوحٍ الشَّيْبَانِيُّ كَذَا ذَكَرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ لَرَجُلٍ مِنْ نَيْمِ الثَّلَاثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ عَيْسَى وَكَانَ يَلُومُ فِي نُصْرَةِ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسَ بْنِ أَدِيَّةٍ وَأَنَّهُ مَنَعَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَى بَنَاتِهِ وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي أَخْبَارِ الْأَنْوَارِ أَنَّ لَ أَبِي خَالِدٍ الْقَنَازِي فَقَالَ وَمِنْ طَرِيفِ أَخْبَارِ الْأَنْوَارِ جَ قَوْلُ قَطْرِ بْنِ الشُّجَاعَةِ الْمَازِنِيِّ لَ أَبِي خَالِدٍ الْقَنَازِي

أَبَا خَالِدٍ أَنْفَرْتُ بِخَالِدٍ * وَمُنَاجَاةَ لَ الرَّحْمَنِ عُدْرَةَ الْقَاعِ
أَتَرْتُمْ أَنَّ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْهَدَى * وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ رَاضٍ وَجَارِدٍ

فكتب إليه أبو خالد

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاءُ إِلَى حُبِّهَا * بَنَى أَنَّهُمْ مِنَ الْقَضَائِفِ
مَخَافَةً أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي * وَأَنْ يَشْرَبْنَ زُفًا بَعْدَ صَافٍ
وَأَنْ يَعْرِبْنَ إِنْ كُتِبَ الْجَوَارِي * فَتَأْمُرَ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ
وَلَوْلَا ذَلِكَ قَدْ سَوَّمْتُ مَهْرِي * وَفِي الرَّجَنِ لِلضُّعْفَاءِ كَلْفٍ
أَبَانَا مَنْ لَنَا إِنْ غَبَّتْ عَنَّا * وَصَارَ الْحَقُّ بَعْدَكَ فِي اخْتِلَافِ

قال أبو منصور والنحويون ينكرون ما قال الميثاغية قال رجل كريم وقوم كرام كما يقال صغير
ومغار وكبير وبكار ولكن يقال رجل كرم ورجال كرم أي ذروا كرم ونساء كرم أي ذوات كرم
كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وخرص وقوم خرص ودفن وقال أبو عبيد

قوله ومكرم ومكرمة ضبط
في الاصـ ل والمحكم بفتح
أولهما وهو مقتضى اطلاق
المجد وقال السيد مرتضى
فيه بالضم ولينظر من أين
أقبح كتبه معجمه

قوله مسجوح كذا في الاصل
بـملات وفي شرح
القاموس: بملات كتبه
معجمه

رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد قال وكرام بالتخفيف ابلغ في الوصف وأكثر من كريم
وكرام بالتشديد ابلغ من كرام ومثله نظير وف وطراف وطراف والجمع الكرامون وقال
الجوهري الكرام بالضم مثل الكريم فاذا افرط في الكرم قلت كرام بالتشديد والتكريم
والا كرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال أبو المثلّم

• وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ * ابن سيده قال سيديويه ومما جاء من المصادر على اضممار الفعل
المتروك اظهاره والكنه في معنى التعجب قولك كراما صاعا كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كرما
وليكنهم خروا الله - هل هنا لاندصار بدل من قولك أكرم به وأضاف ومما يخص به النداء قولهم
يامكرمان حكاه الزجاجي وقد حكى في غير النداء فقيل رجل مكرمان عن أبي العميش الاعمري
قال ابن سيده وقد حكاهما أيضا أبو حاتم ويقال للرجل يامكرمان بفتح الراء تفيض قولك يامكرمان
من الأوم والكرم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أن رجلا أهدى اليه راوية خرف فقال
إن الله حرّمها فقال الرجل أفلا أكرّم بها أي ودفع قال ان الذي حرّمها حرّم أن يكرّم بها المكارمة
أن تمدى لانه ان شيا ليكافئك عليه وهي مناعة من الكرم وأراد به قوله أكرّم بها أي هودأى
أهدى بها أي لم يثيبوني عليه أو منه قول دكين

يأمر بالخيرات والمكارم • أتى امرؤ من قطن بن دارم • اطلب عديني من أخ مكارم
أراد من أخ يكافئني على مدحى إياه بقول لا اطلب جائزته بغير وسيلة وكارمت الرجل إذا فاخرته
في الكرم فكرمته أكرّمه بالضم إذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكارمى فكرمته أكرّمه كنت
أكرّم منه وأكرم الرجل وكرّمه أعظمه ونزّهه ورجل مكرام مكرم وهذا بنا يخص الكثير الجوهري
أكرمت الرجل أكرّمه موأصلا أكرّمه مثل أخرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية
ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون ألا تراهم حذفوا الواو من بعد استثقالا
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يردّه الى
أصله كما قال • فإنه أهل لأن يؤكرّم • فأخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما أكرّمه لي
وهو شاذ لا يوارد في الرابعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله فضله من مكرم بفتح الراء أي
إكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وله على كرامة أي عزازة واستكرم الشيء طلبه كريما
أو وجدته كذلك ولا أفعل ذلك ولا أحبّ ولا كرمّا ولا كرمّة ولا كرامة كل ذلك لا تظهر له فعلا
وقال اللحياني أفعل ذلك وكرامة لك وكرتي لك وكرمّة لك وكرمالك وكرمّة عين وكرم عين ونعمة

عَيْنٍ وَنُعَامِي عَيْنٍ وَيُقَالُ نَمَّ وَجَبًا وَكِرَامَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَمَّ وَجَبًا وَكِرَامَةً بِالضَّمِّ وَجَبًا وَكِرَامَةً وَحَكِي عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كِرَامَةً وَتَكْرُمٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكَارُمٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرُمٌ فَلَانٌ عَمَّا يَتَّبِعُهُ إِذَا تَنَزَّهَ وَكَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِئَاتِ وَالتَّكْرَامَةُ اسْمٌ يَوْضَعُ لِلْكَرَامِ كَمَا وَضَعْتَ الطَّاعَةُ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالْفَارَةُ مَوْضِعَ الْإِغَارَةِ وَالتَّكْرُمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرَّمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرَّمًا وَكَرَّمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا كِرَامَةً وَالتَّكْرُمُ تَكْأَفُ التَّكْرُمُ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ

تَكْرُمٌ لَتَعْنَادٍ الْجَيْلِ وَلَنْ تَرَى • أَخَا كَرَّمَ الْأَبَانَ يَتَكْرَمَا

وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرُمُ فَعْلُ التَّكْرُمِ فِي الصَّحَاحِ وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ وَلَا تُظَاهَرُ إِلَّا مَعُونٌ مِنَ الْعَمَلِ لِأَنَّ كُلَّ مَفْعُولٍ فَالْهَاءُ لَهَا لَزِمَةُ الْإِهْذَانِ قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْجَمَانِيُّ

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِ • لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٌ

وَيُرْوَى • نَمَّ أَخُو الْهَيْجَابِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ • وَقَالَ جَيْلٌ

بَيْنَ الرِّمَى لَا أَنْ لَا أَنْ لَزِمَتْهُ • عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كَرَّمَ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرَمَةُ الْمَكْرُمَةُ وَالْأَكْرَمَةُ مِنَ التَّكْرُمِ كَالْأَكْرَمَةِ مِنَ الْعَجَبِ وَالتَّكْرُمُ الرَّجُلُ أَيْ بِأَوْلَادِهِ كَرَامًا وَاسْتَشْكُرْتُمْ اسْتَحْدَثَ عَائِقًا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ اسْتَشْكُرْتُمْ فَارِطًا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ وَهُوَ بِي أَهْنَيْنِ فَصَبْرِي لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ قَالَ شَرَفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَيُحِبُّ الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتِهِ أَيْ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ قَالَ شَمْرُ بْنُ كَثِيرٍ شَيْءٌ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسْبِيُّ يُقَالُ هُوَ كَرِيمَةُ قَوْمِهِ وَأَنَشَدَ

وَأَرَى كَرِيمَتَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونِهِ • وَأَرَى بِإِلَادَتِكَ مَنَافِعَ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَدْخُرُ عَنْهُ شَيْءٌ يَكْرُمُ عَلَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَالَ قَائِلٌ هُمَا الْجِهَادُ وَالْحَجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ ابْنَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ هُوَ أَصْلُهُ وَابْنٍ مُؤْمِنٍ هُوَ فَرْعُهُ فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّكْرِيمُ الَّذِي كَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مُخَالَفَةِ رَبِّهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبَوَيْهِ وَكَرَّمَ أَبَاؤَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَرَّمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأُورِدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لَهُ رِءَاؤَهُ وَعَمَّهُ يَدَهُ وَقَالَ

قوله ونعامي عين ويقال نعم وجبا وكرامة قال ابن السكيت نعم وجبا وكرامة بالضم وجبا وكرامة وحكي عن زياد بن أبي زياد ليس ذلك لهم ولا كرامة وتكرم عن الشيء وتكارم تنزه الليث تكرم فلان عما يتبعه إذا تنزهوا كرم نفسه عن الشائيات والكرامة اسم يوضع للكرام كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة والفارة موضع الإغارة والتكرم الرجل الكريم على كل أحد ويقال كرم الشيء الكريم كراما وكرم فلان علينا كرامة والتكرم تكأف التكرم وقال المتلمس

قوله يوضع للكرام كذا بالأصل والذي في التهذيب يوضع موضع الال كرام كنية

قوله منافع الأجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة منافع الجوادى ونسب الجواد فيه بالضم وهو العطش كنية

قوله وارث مكرمة ضبطت
الراء في الاصل والصاح
بالفتح وفي القاموس بالضم
وقال شارحه هي بالضم
والفتح كتبه مطبوعه

اذا اناكم كريمة قوم فاكرموه أي كريم قوم وشريفة بهم والهاء لله بالغة قال صخر
أبي الفخر أتي قد أصابوا كريمي * وأن ليس إهداء الخفي من شمالها
يعني بقوله كريمي أخاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمة وكرم كريمة طيبة وقيل هي المنقولة
المنقولة وأرضان ككرم وأرضون كرم والكرم أرض منقولة من الجلالة قال
وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بقعة مكرمة الجوهرى أرض
مكرمة للنبات اذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجزى شغل
لام ذكر الاحرف ان نادرا لا يقاس عليه ما مكرم ومعون وقال الفراء جمع مكرمة ومعونة قال
وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرمان اذا وصفوه بالسخاء
وسمعت الصدوق في التنزيل العزيز أتي أتي كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت
ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعولوا على وأنوني مسلمين وقيل أتي أتي
كتاب كريم ثم تفتت ما من عند رجل كريم وقيل كتاب كريم أي محتوم وقوله تعالى لا يارد ولا كريم
قال الفراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء تفتت عن فعله تنوي به الذم يقال أسيين هذا فيقال
ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسطة ولا كريمة وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون أي
قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل له ما قول كريم أي سبلا
لينا وقوله تعالى وأعتدنا له أرزقا كريما أي كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما قالوا حسنا
وهو الجنة وقوله أهد الذي كرمت على أي فضلت وقوله رب العرش الكريم أي العظيم وقوله إن
ربي نبي كريم أي عظيم منضل والكرم شجرة العنب واحدها كرمة قال
إذا مت فادفني إلى جنب كرمة * تروى عظامي بغيره وفي عروقه
وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة ونحلة
يعني بذلك الكثرة وتقول العرب هي أكرالارض سمعة وعسلة قال واذا جادت السماء بالقطر قيل
كرمت وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تسموا العنب الكرم فاما
الكرم الرجل المسلم قال الازهرى وتفسير هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى
ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان
كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يبنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام المنعوت خففت
العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما دلت من قطوفه عند البئع وكثر من خبره في كل

حال وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف فمنه النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه
يعتصر منه السكر المنهى عن شربه وأنه يغسر عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير
المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق به هذه الصفة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمي الكرم
كرما لأن الخمر المتخذة منه تكتب على السفاء والكرم وتأمر بكارم الأخلاق فاشتقوا له اسم من
الكرم للكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من
الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشقة المعنى من الكرم *
وكذلك يسمي الخمر را حلال شاربه إرتاح لا عطاء أي يخفف وقال الزمخشري أراد أن يفترروا بسدد
ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريقة أنيقة ومسلطاً لطيف وليس الغرض
حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة إلى أن المسلم اتقى جدير بأن لا يشارك فيما
سماه الله به وقوله فأنما الكرم الرجل المسلم أي إنما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم
وفي الحديث إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق لأنه اجتمع له ثمرات
النسب والمعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي
ابن نبي رابع أربعة في النبوة ويقال للكرم الجفنة والحبل والزرجون وقوله في حديث الزكاة
وأتق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعاقبها نفس مالها ويبحثها لها حيث هي جامعة للكمال
الممكن في حة أو واحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة أي العزيرة على
صاحبها والكرم الفلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التي تصاغ في الخناق
وجعه كروم قال * تباهي بصوغ من كروم وفضة * يقال رأيت في عنقه كرمًا حسنًا من
لؤلؤ قال الشاعر

وتخراعيه بدرزهي كرومه * ترائب لاشقرايع بن ولا كنها

وأنشد ابن بري لحرير

لقد ولدت غسان نالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

نالبة الشوى مشقة القدمين وأنشد أيضا له في أم البعيث

إذا هبطت جوامع المراع فعرست * طروفا وأطراف التوادي كرومها

والكرم ضرب من الحلي وهو فلانة من فضة تلبسها النساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شيء

قوله لقد ولدت الخ هذا
البيت من أبيات العجاج
والحكم وتقدم ضبطه في
ع د م محرفا والصواب
ما هنا كتبه معجمه

يُصاغ من فضة يلبس في الألة لا تد وأنشد غيره تقوية لهذا

فيا أيها الطبيب المثل لبانه • بكرمين كرمي فضة وقريد

وقال آخر تباهي بعروغ من كروم وفضة • معطفة يكسونها قصباً خذلاً

وفي حديث أم زرع كريم الخلل لا تخادن أحداً في السر أطلقت كريمة على المرأة ولم تقل كريمة الخلل ذهابه إلى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على كريمة إلا بانه الكريمة الموضع الخاص بالجلس الرجل من فراش أو سرير مما يعدل كرامه وهي تفعله من الكرامة والكريمة رأس الخنزير المستدير كأنه جؤزة وموضعها الذي تدور فيه من الورل الغلت وقال في صفة فرس

أمرت عزيراه وينطت كرومه • إلى كفل راب وصلب مؤثني

وكرم المطر وكرم كثر ماؤه قال أبو ذؤيب يصف صحاباً

وقى خرجه واستحيل الربا • بـ منه وكرم ما صريحا

ورواه بعضهم وعُزم ما صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن عُزم خطأ وانما هو وكرم ما صريحا وقال أيضاً قال للصحاب إذا جاء بهما كرم والناس على عُزم وهو أشبه بقوله وعنى خرجه الجوهرى كرم الصحاب إذا جاء بالغيث والكرامة الطبق الذي يوضع على رأس الخب والقهـذر ويقال حمل إليه الكرامة وهو مثل الثزل قال وسالت عنه في البادية فلم يعرف وكرممان وكرممان موضع بفارس قال ابن بري وكرممان اسم بالفتح الكافر قد أولعت العامة بكسر هاء قال وقد كسر هاء الجوهرى في فصل رجب فقال يحكى قول نصر بن سيار أرا رجبكم الدخول في طاعة الكرماني والكرامة موضع أيضاً قال ابن سيده فاما قول أبي خراش

وأيقنت أن الجود منك حمية • وماءت عيشاً مثل عيشك بالكرم

فيل أراد الكرامة فجمعها بما حولها قال ابن جني وهذا بعيد لأن مثل هذا النمى يسوغ في الأجناس المخلوقات نحو بشرية وبشر لا في الأعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراً مجزئاً ما لا هاء فيه التهذيب قال أبو ذؤيب في الكرم

وأيقنت أن الجود منك حمية • وماءت عيشاً مثل عيشك بالكرم

قال أراد بالكرم الكرامة ابن شميل يقال كرمت أرض فلان العام وذلك إذا سرقته أو زكاتها قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعنى التبن والورق والكرامة منقطع المياسة في الدقنا عن ابن الأعرابي (كترم) الكرم القامس العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرفة

قوله تباهي الخ هذا ضبط الأصل وفي المحكم الشطر الأول فقط وعلى الهاء فتحة وعلمه فاصل تباهي تباهي كـ به مصححه

قوله أبو ذؤيب الخ انفراد الأزهرى بنسبة البيت لابي ذؤيب إذ الذي في معجم ياقوت والمحكم والتكملة أنه لابي خراش كـ به مصححه

والكرنوم الصخامن الحجارة وحرة بني عذرة تدعى كرنوم وأنشد

أَسْقَالُ كُلَّ رَاحٍ هَزِيمٍ * يَتَلُؤُّ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ * وَنَاقِعًا بِالْصَّفْصَفِ الْكُرْنُومِ
(كردم) الْكُرْدُمُ وَالْكُرْدُومُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَالْكُرْدَمَةُ عَدُوُّ الْقَصِيرِ وَكُرْدَمُ الْحِمَارِ
وَكُرْدَحٌ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَالْكُرْدَمَةُ الشَّدَّةُ الْمُتَقَالُ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْكُرْدَمَةِ وَهِيَ الْإِسْرَاعُ
وَتَكُرْدَمُ فِي مِثْلِهِ عَدَا مِنْ فَرَزَعٍ وَالْكُرْدَمَةُ عَدُوُّ الْبَغْلِ وَقِيلَ الْإِسْرَاعُ الْإِزْهَرِي الْكُرْمَةُ
وَالْكُرْبَجَةُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْكُرْدَمَةِ وَلَا يُكْرَدَمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُرْدَمُ الشَّجَاعُ
وَأَنشَدَ * وَلَوْ رَأَى كُرْدَمٌ لِكُرْدَمَا * أَيْ لَهَرَبَ وَيُقَالُ كُرْدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَعَلْتَهُمْ وَعِبَائَهُمْ
فَهُمْ مُكْرَدَمُونَ قَالَ

إِذَا فَرَزَعٌ وَابْتَسَى إِلَى الرُّوْعِ مِنْهُمْ * بِجُرْدِ الْقَنَاسِبِ عَوْنُ الْفَامِ كُرْدَمَا

قَالَ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْعُونَ الْفَامَ كُرْدَمَا أَيْ مُجْتَمِعًا وَكُرْدَمُ الرَّجُلِ إِذَا عَادَ فَاؤُكُمْ عَنْ وَهِيَ الْكُرْدَمَةُ
وَالْمُكْرَدَمُ النَّفُورُ وَالْمُكْرَدَمُ أَيْضًا الْمُسْدَلُ الْمُتَصَاعِرُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ كُرْدَمٌ ضَرِطٌ وَأَنشَدَ
وَلَوْ رَأَى كُرْدَمٌ لِكُرْدَمَا * كُرْدَمَةُ الْعَبْرَاءِ حَسْ ضَيْقًا

وَكُرْدَمَ اسْمِ رَجُلٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا عَاتِمُ الْقَرَى * بِجَيْلٍ ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كُرْدَمَا

(كرزم) رَجُلٌ مُكْرَزَمٌ قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْكُرْزَمُ الْقَصِيرُ الْأَنْفُ قَالَ خَلِيدُ الْبَشْكِرِيِّ
فَقَالَ لَا تُشَبِّهُهُ أُخْرَى مَقَامًا * صَهْ صَاقِ الصَّوْتِ دُرُوجًا كُرْزَمًا
وَالْكُرْزَمُ فَاؤُكُمْ مَقَالَةٌ الْخَدُّ وَقِيلَ الَّتِي لَهَا أَحَدُ كَالْكُرْزَنُ وَهِيَ الْكُرْزِيمُ أَيْضًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ
مَاذَا بَرِيْلُكَ مِنْ خَلٍّ عَلَقْتُ بِهِ * أَنْ الدَّهْوَرَةَ عَلَيْنَا ذَاتُ كُرْزِيمٍ
أَيْ تَحْتَسِبُ النَّوَابِ وَالْهَمُومُ كَمَا يُنَحُّتُ الْخَشَبُ بِهِ - هَذِهِ الْقَدُومُ وَالْجَمْعُ الْكُرَازِمُ وَقِيلَ هُوَ الْكُرْزَنُ
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكُرَازِمِ الْفُؤُسُ يَهْجُو الْفُرْزَدِ

عَنِيفٌ بِهَذَا السِّيفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ * رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ الْفُؤُسِ الْكُرَازِمِ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَرِيرِ

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَمَلَةَ وَمِزْجَلًا * وَتَقْوِيمَ إِصْلَاحِ الْفُؤُسِ الْكُرَازِمِ

وَالْكُرْزَمُ وَالْكُرْزَنُ الْفَاؤُكُمْ وَالْكُرْزِمُ الشَّدَّةُ مِنْ شِدَادِ الدَّهْرِ وَهِيَ الْكُرَازِمُ عَلَى الْقِيَاسِ
وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ * أَنْ الدَّهْوَرَةَ عَلَيْنَا ذَاتُ كُرْزِيمٍ * أَرَادَ بِهِ الشَّدَّةَ فَكُرَازِمٍ إِذَا جَعَلَ عَلَى

قوله ولورأنا كرم قال في
التكملة ابن دريد تكردم
عدا من فزع وأنشد
* لما رأهم كرم تكردما
البيت كنبه مصححه

قوله كرزما قال السيد مرتضى
ويروى بالكسر وهو
بالوجهين في كتاب ابن القطاع
أه كنبه مصححه
قوله من خل في التكملة
والإزهرى من خـ لم أرى
بالكسر أيضا وهو الصديق
كتبه مصححه

قوله وتقويم إصلاح الفؤوس
كذا بالأصل والذي فيما
بأيدينا من نفع الصحاح
للجوهري وإصلاح
أخرات الفؤوس كنبه مصححه

القياس والكرزمة أكل نصف النهار قال ابن الأعرابي لم أسمعه لغير الليث وكرزم أسم قال الأزهرى
وسمعت العرب تقول للرجل القصير كززم يصغر كزريما ابن الأعرابي الكززم الكثير الأكل
(كرشم) الكرشم الأرض الغليظة وقبح الله كزشمته أى وجهه والكرشوم القبيح الوجه
وكرشم أسم رجل وهو مذكور فى موضعه لأن يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكرش
(كركم) الكركم نبات وتوب مكركم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم أسمه
العرب الزعفران وأنشد

قام على المركوسان يغمه * يرد فيه سورته ويثنه
مختلطا عشيقه وكركمه * فريحه يدعوى من يظلمه

يصف عروسا ضعف عن السقي فاستعان بعريسه وفى الحديث فعاد لونه كأنه كركمة قال الليث هو
الزعفران قال والكركم كنى دواء منسوب إلى الكركم وهو نبات شبيه بالكمون يخلط بالأدوية
وتوهم الشاعر أنه الكمون فقال غيبا أرجيه ظنون الأطنين * أماني الكركم إذ قال اسقني
وهذا كما تقول أماني الكمون ابن سيدة والكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم وبه معنى
دواء الكركم وقيل هو فارسي أنشد أبو حنيفة للبيعت يصف قطا

سماوية كركم كان عيونها * يذاني به ورس حديث وكركم

قال ابن برى وقال ابن حمزة الكركم عروق صفير معروفه وليس من أسماء الزعفران وقال الأغلب
فبصرت بعزب ملوم * فأخذت من رادين وكركم

وفى الحديث يناعه ووجه بريل يتحد ثان تغير وجهه جبريل حتى عاد كأنه كركمة قال ابن الأثير
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفور وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال
الزمخشري الميم من بدلتوا هم للاحركركم وفى الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فمأذونه كالكرمة
وزعم السيرافى أن الكركم والسكر كان الرزق بالفارسية وأنشد

ككل امرئ مشر لسانه * لرزقه الغادى وكركمانه

وبيت الاستشهاد فى التهذيب * ربحانه الغادى وكركمانه * قال الأزهرى ورأيت فى نسخة
الكركم أسم العلق (كزم) كزمت الرجل كزما فهو كزيم هاب التقدم على الشئ ما كان وفى
النوادر كزمت عن الطعام وأقمت وأزمت إذا كرمته حتى لا يشتهى أن يعود فيه ورجل
كزمان وزهمان وقهمان ودقيان والكرزم قصر فى الأنف قبيح وقصر فى الأصابع شديد والكرزم

قوله الكركم الكثير الخ
هكذا ضبط فى التكملة
والتهذيب وضبطه المجد
بالضم كتبه مصححه
قوله غيبا الخ بهذا ضبط فى
التهذيب كتبه مصححه

قولا مشر لسانه فى التكملة
ميسر لسانه وبه
* بدعيه الى احسانه *
ربحانه الغادى الخ وقال
ربحانه بدل من احسانه
كتبه مصححه

في الاذن والانف والشفة واللحي واليد والفم والقدم القصير والتقصير والاجتماع تقول أنف
كزيم ويدكزما والعرب تقول نرجل الخيل كزيم اليد وقد كزيم العمل والقربانه قال أبو الخليل
يهايدع القربان مكرما * وكان أسبلا قبلها لم يكن

مكرما مفعول وجعل كزيم الانف قصيره وقيل لا يكون الكزيم قصر الاذن الا من الخيل وقيل الكزيم
قصر الانف كله وانفتاح المنخرين والكزيم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا
كزيم كزما وبعوا كزيم ويقال كزيم فلان يكرمه كزما اذا نهم فاه وسكت فان نهم فاه عن الطعام قيل
كزيم يكرمه ووصف عون بن عبد الله رجلا يذم فاه فاه في الخير كزيم وضعف واستسلم أي
ان تكلم الناس في خبيثه سكت فلم يفض مذهبهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق ويقال كزيم الشيء الصلب
كزما اذا انضج عينا شديدا وكزيم الشيء يكرمه كزما كسره بفتح كيم فيه الجوهرى كزيم شيئا بمقدم فيه
أي كسره واستخرج ما فيه ليا كاه والكزيم غلط الجفلة وقصرها يقال فرس كزيم بين الكزيم والغير
نكزيم من الخدج يكسرفيا كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الكزيم والقزيم
فالكزيم بالتعريف بكثرة الاكل والمصدر ساكن من قولك كزيم فلان الشيء بفيه كزما اذا كسره
والا سم الكزيم وقد كزيم الشيء بفيه يكرمه كزما اذا كسره وضم فاه عليه وقيل الكزيم البخل يقال
هو كزيم البنان أي قصيره كما يقال جعد الكف ابن الاعرابي الكزيم أن يريد الرجل الصدقة
 والمعروف فلا يتندر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزيم فالكز المنكزيم في وجوه السائين والمنكزيم الصغير الكف الصغير
القدم وقول ساعدة بن جوبة

أبجأها شئ البنان مكرما * أخو حزن قد وقته كلومها

عنى بالمكزيم الذي أكلت أظفاره الصغرى والكزوم من الابل الهزيمة من النوق التي لم يبق في فيها
ناب وقيل ولا من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي
منسة فقط قال الشاعر

لأقرب الله محل النيلم * والدائم الناب المكزوم الضمير

وكزيم وكزبان اسمان (كسر) ابن الاعرابي المكسّم الكد على العيال من حرام أو حلال
وقول كسّم وكسب واحد والكسّم البقية تبقى في يدك من الشيء البابس والكسّم فتسك الشيء
بيده ولا يكون الا من شيء باس كسّمه يكرمه كسما وقول الشاعر * وحامل القدر أبو يكرسوم *

يقال جاء يَجْمَلُ القدر اذا جاء بالشئ والكيسوم الكثير من الحشيش ولغة اكسوم وكيسوم انشد

ابو حنيفة باتت نعتي الحَضُّ بالقَصِيمِ * ومن حَلَى وَسَطَهُ كَيْسُومِ

الاصمعي الاكاسم اللمع من النبت المتراكبة يقال لمعة اكسوم أى تراكمه وانشد

أَكَاكِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مَتَسَعٌ * وَلِلذُّبُولِ الْإِيلِ الطَّبَقُ نَعَّعٌ

وقال غيره روضة اكسوم ويكسوم أى نبتة كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال لبيد

لَوْ كَانَتْ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مَخْنُودًا * فِي الدَّهْرِ أُنَادُ أَبُوكُوسُومِ

وكيسوم فيقول منه ويخيل أكاسم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وكيسم أبو بلان من العرب

مشتق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أجمعي ويكسوم موضع

(كسم) الكسوم الحمار الجيرية ويقال بل الكسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة

وجمع الكسوم كساعيم سميت كسعة وما لانها انكسع من خلفها (كسم) كشم أنفه

رفعه عن المعيان وكشم أنفه يكشمه كشمما جده والكشم قطع الأنف باستئصال وأنف أكشم

وكشمت مقطوع من أصله وقد كشمت كشمما وحذت أكشم بالأكس وادن كشمما لم يزل القطع منها

شيأ وهي كالصماء والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق

رجل أكشم بين الكشم وقد يكون ذلك انقصان أيضا في الحسب ابن سيده الاكشم الناقص

في جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان من الاسلية

غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانبٌ وافرٌ وآخرٌ أكشم

أى أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه

غلام أتاه اللؤم من نحو عمة * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

وكشم القنأ والجزرا كاهأ كلا عني فإو المكشم اسم الله ودورى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال

الاكشم الله والانشى كشماء والجميع كشم وكشمت اسم (كسم) الكشم العض وكشمه

كشمه رفعة بشدة أو ضربه بيده وكشم يكشم كشمما انكص وولم مدبرا انشد بهض الرواة لعدي

وأمرناه به من بينها * بعدما انصاع مضرًا أركشم

أى دفع بشدة وقيل عض وقيل نكص قال أبو نصر كشم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو نزار

عن أبي سعيد قصم راجعا وكشم راجعا اذا رجع من حيث شاول لم يتم الى حيث قصدوا انشد بيت

عدي والمكاصمة كناية عن السكاح والله أعلم (كظم) البيت كظم الرجل غيظه اذا جترعه

قوله وكشم أنفه يكشمه
هكذا ضبط في الاصل
والمحكم فهو من باب ضرب
وان اطلق الجدهاه معصمه
قوله والاسم الكشمة كذا
ضبط في الاصل وبالتعريب
ضبط في المحكم كتبه معصمه

قوله وكشم يكشم ضبط في
الاصل كما ترى فهو من بلب
ضرب وأطلق في القاموس
فخر اه معصمه

كُظِمَ بِكُظْمِهِ كُظْمًا رَدَّهُ وَحَبَسَهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ فَسِرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ يَعْنِي الْخَاطِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَاوِزُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ أَعَدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظُمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَنْجُرُّهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ
غَيْظٌ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كُظْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظُمَ الْغَيْظُ تَجَرُّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبِيهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا تَنَابَأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمِ مَا اسْتَطَاعَ أَيُّ لِيَحْبَسَهُ مِمَّا أَمْكَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ لَهُ نَخْرٌ
يَكْظُمُ عَلَيْهِ أَيُّ لَا يَبْدِيهِ وَيَنْظُرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَظُمَ الْبَعِيرُ عَلَى جُرْنِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَاقِهِ وَكَظَمَ
الْبَعِيرُ يَكْظُمُ كُظْمًا إِذَا أَمْسَكَ عَنْ الْجُرَّةِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَزِ قَالَ الرَّاعِي
فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ * مِنْ ذِي الْبَارِقِ أَذْرَعَيْنِ حَقِيلًا

ابْنُ الْأَثَرِ فِي قَوْلِهِ * فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ * أَيُّ دَفَعَتْ الْأَبْلَ بِحِجْرَتِهَا بَعْدَ كُظُومِهَا
قَالَ وَالْكَاطِمُ مِنْهَا الْعَطَشُ أَنْ يَلْبَسَ الْحُوفَ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْكُظْمِ الْأَمْسَاةُ عَلَى غَيْظٍ وَغَمٍّ
وَالْحِجْرَةُ مَا تَخْرُجُ مِنْ كَرُوشِهَا فَتَجْتَزُّ وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي الْبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْحِجْرَةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ وَحَقِيلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ابْنُ سَيِّدِهِ كَظَمَ الْبَعِيرُ حِرْنَهُ إِذَا رَدَّهَا وَكَفَّ عَنْ الْاجْتِرَارِ وَنَافَةُ كُظُومٍ
وَنَوْقُ كُظُومٍ لَا تَجْتَزُّ كَظَمْتُ تَكْظُمُ كُظُومًا وَأَبْلُ كُظُومٍ يَقُولُ أَرَى الْأَبْلَ كُظُومًا لَا تَجْتَزُّ قَالَ ابْنُ
بَرٍ شَاهِدُ الْكُظُومِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ الْمَلَقَطِيِّ

فَهُنَّ كُظُومٌ مَا يُفْضَنُ بِحِجْرَةٍ * لَوْ أَنَّ عَيْنِي الْأَغَامَ صَرِيفَ

وَالْكُظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يَقَالُ كَظَمْتُ فُلَانًا وَأَخَذْتُ بِكُظْمِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَخَذْتُ بِكُظَامِ الْأَمْرِ أَيُّ
بِالنَّفْسِ وَأَخَذْتُ بِكُظْمِهِ أَيُّ بِحُلُقِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكُظْمِهِ أَيُّ بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ وَاجْمَعِ
كَظَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُوْخَذُ بِأَكْظَامِهَا هِيَ جَمْعُ كَظْمٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ
مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُوْخَذْ بِكُظْمِهِ أَيُّ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ
وَأَتَّطَاعَ نَفْسَهُ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِكُظْمِهِ إِذَا نَعِمَ وَقَوْلُ أَبِي خُرَّاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ * قَضَاءُ إِذَا مَا كَانَ يُوْخَذُ بِالْكُظْمِ

أَرَادَ الْكُظْمُ فَاضَ طَرَفًا وَقَدْ دَفَعَ ذَلِكَ سَبَبُوهُ فَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ نَفْسٌ كَبِيدٌ كَبِيدٌ
لَا يَقُولُونَ فِي جِلٍّ جَلٍّ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ الْعَمُّ بِكُظْمِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَطَّلَ

وجهه موداوه وكظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أى ساكتون قال العجاج
 ورب أمراب حجيح كظم • عن اللغاوروث التكلم
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو وكاظم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على جريته أى
 لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به وقول زياد بن عتبة الهذلي
 كظيم الجبل واضحه الحيا • عديبه حسن خلق في تمام
 أى أن خلقه لا يسمع له صوت لانه والكظيم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما فامام
 عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب أكظمه إذا قمت عليه فسدده
 بنفسه أو سدده بشئ غيرك وكل ماسد من مجرى ماء أو باب أو طريق كظم كظما كظمه سعى بالمصدر
 والكظامة والسداد ماسد به والكظامة القناة التي تكون في حوائط الأعناب وقيل الكظامة
 ركبا الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنها نهر وكظموا الكظامة جذروها يجذرون
 والجذر طين حافته وقيل الكظامة بئر إلى جنب البئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي المحكم بطن
 الأرض أيما كانت وهي الكظيمة غيره والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى كظامة قوم فتوضأ منها وسمع على خفيه الكظامة
 كالقناة وجعلها كظانم قال أبو عبيد بن جراح سألت الأصمعي عنها وأهل العلم من أهل الجواز فقالوا هي
 آبار متصلة فحة تخفروا بياعد ما بين ما يتم تخرق ما بين كل بئر من بقناة تؤدي الماء من الأولى إلى التي
 تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهى ما فتسبح على وجه الأرض وفي
 التهذيب حتى يجمع الماء إلى آخرهن وانغلق ذلك من عوز الماء ليقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها
 للشرب وسقى الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهذا معروف عند أهل الجواز وقيل الكظامة
 السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بحت كظانم وساوى بناؤها رؤس الجبال
 فاء لم أن الأمر قد اظلم وقال أبو اسحق هي الكظيمة والكظامة معناه أى فمرت قنوات وفي
 حديث آخر أنه أتى كظامة قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث
 الكناس والكظامة من المرأة مخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاية
 نعلب والكظامة على الوادي بحيث ينقطع والكظامة سرب يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار
 بطرف السبة العليا والكظامة سبرمة فور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السبة
 والكظامة جبل يكظمون به خطم البعير والكظامة العقب الذي على رؤس القذذ العليا من

قوله والكظامة سبرمة نور
 الخ هو عين ما قبله في المعنى
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة
 على عبارات اللغويين
 كتبه معجمه

السهم وقيل ما ينبت حنقوا السهم وهو مستدق مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري
 لشاعر * تشد على حزال كظامه بالكظر * وقال أبو حنيفة الكظامه العقب الذي يدرج
 على أذناب الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجميع
 والكظامه جبل يشده أنف البعير وقد كظموه بها وكظامه الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان
 وقيل هي الحلقة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدة من الميزان وكظامه معرفة موضع
 قال امرؤ القيس

قوله بالكظر كذا ضبط في
 الاصل والذي في الفاوس
 الكظر بالضم محزاقوس
 تقع فيه حلقة الوتر والكظر
 بالكسر عتبة تشد في أصل
 فوق السهم اه بتصرف
 وعابه فهو محاسب بالكسر
 تشبه محاسبه

إذهن أقساط كرجل ربي * أو كظامه كظامه الداهل
 وقول الفرزدق فيا ليت داري بالمدينة أصبحت * بأعداء فلي أو بسيف الكواظم
 فإنه أراد كظامه وما حوآها لجمع لذلك الأيهري وكظامه جوع على سيف البحر من البصرة على
 مرحلتين وفيه أركيا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كلاب بن ربوع
 ذهبت لكن أن تهجرن نجدا * وأن تسكن كظامه البعور

وفي بعض الحديث ذكر كظامه وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها (كم) الكعام
 نبي يجعل على فم البعير كعم البعير يكعمه كعمافه ومكعموم وكعم شفاه وقيل شفاه في هياجه
 لتلاية ض أو ياكل والكعام ما كعم به والجمع كعم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام
 مصر وقد كعموا أفواههم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف موع وساك
 مكعموم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب لتلاينج وأنشد ابن الأعرابي
 صرنا على وهو يكعم كلبه * دغ الكلب يتبع إنما الكلب نابغ
 وقال آخر وتكعم كلب الحى من خشية القرى * وأرك كالعذار من دونها ستر
 وكعمه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذو الرمة

بين الربا والرجاس جنب واصية * ثم ما خابطها بالخوف مكعموم
 وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فقه فقه من الكلام والمكامة التقييل وكعم المرأة يكعمها
 كعم وكعم ما قبلها وكذلك كاعمها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المكامة
 والمكامة المكامة هو أن يلتم الرجل صاحبه ويضع فقه على فقه كالتقييل أخذ من كعم البعير فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم لثمة أيا بمنزلة الكعام والمكامة مناعلة منه والكعم رعاعه في السلاح
 وغيرها والجمع كعام والمكامة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وفدنه عن غيره وكعمت

الوعاء سدَّت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا تَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ جِلْعًا * بَنَاهُ الْغَيْبُ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ

قال بات هذا الشاعر جلس المايحفظ ويرعى كأنه جلس قد سدَّ به كعوم الطريق وهي أفواهه
وكعوم اسم (كعوم) الكعوم والكعوم الركب الناقى النختم كالكتف وامرأة كعوم وكعوم
إذا عظم ذلك منها ككعوب وكعوب (كعوم) الكعوم والكعوم الحمار حيرته كلاهها
كاه كعوم وكعوم الرجل وكعوب أذرباربا (كلم) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته
وكلام الله لا يحد ولا يبعده وهو غدير مخلوق تعالى الله عما يقول المتكبرون علوا كبيرا وفي الحديث
أعوذ بكلمات الله التامة قبل هي القرآن قال ابن الأثير إنما وصفت كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام هنا أنها تنفع
المتعوزين وتحتفظ من الآفات وتكفي وفي الحديث سمعان الله عدد كلماته أي كلامه
وهو صفة وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل بحمل
أن يريد عددا لا ذكرا أو عددا لا يجوز على ذلك وأنصب عددا على المصدر وفي حديث النساء استعملتم
فروجهن بكلمة الله قبل هي قوله تعالى فامسك بمعروف أو تسرع بإحسان وقيل هي إمارة الله
الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتوبا في نفسه وهو الجملة
والقول ما لم يكن مكتوبا في نفسه وهو الجز من الجملة قال سيبويه أعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام
على أن يحكى به ما كان كلاما لا قولا ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس
على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعبر لا يمكن
تخريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون الأصوات تامة
مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهم ما وضع الآخرون مما يدل على
أن الكلام هو الجمل المترتبة في الحقيقة قول كثير

لَوَيْتُمْ عَوْنَ كَأَسْمَعْتُ كَلَامَهَا * خَرُوا لِعِزَّةِ كَعَاوِجٍ جُودَا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى ولا تحزن ولا تملأ قلب السامع وإنما ذلك فيما زال من
الكلام وأما مع اسميه المذمومة مسمومة ورقية حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه
الكلم فذكر هنا حرف العطف وفاءه ولا ملام الابتداء وهو مزية الاستدعاء وغير ذلك مما هو على

حرف واحد وهي كل واحدة من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير
والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل بقية ونحو ولهاذا قال سيبويه هـ ذاباب
علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد انفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء
بما لا يكون الا جمعا وترا لما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتعيم نقول هي كلمة بكسر الكاف
وحكى القراء فيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق وقد
يستعمل الكلام في غير الانسان قال

فَصَحَّتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ • جَابِيَةٌ حُفَّتْ بِسِيلٍ مُنْعَمٍ

وكان الكلام في هـ هذا الاتباع انما هو محمول على القول ألا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول
والكلمة لغة تميمية والكلمة اللغظة بجازية وجمعها كلام تذكر ثنوت يقال هو الكلام وهي الكلم
التي تذيب والجمع في لغة تميم الكلم قال رؤبة • لا يسمع الركب به رجع الكلم • وقول
سيبويه هذا باب الوقف في أو آخر الكلام المتحركة في الوصل يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكلم
فتكون الكلم حينئذ وثنية ويجوز أن تكون من نعت الآخر فإذا كان ذلك فليس في كلام

سيبويه هذا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الأمرين جميعا فاما قول من أحرم انعتيالي

لَطَرٌ رَهِيْنَا خَاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّةً • تَحْمِلُ جَدْوًى وَالْكَلامُ الطَّرْفُ

فومضه بالجمع فانه إذا وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قواهم ذهب به الذين اراهم
والذين هم البيض وكما قال • تراها الضبع أعظامهن رؤسا • فأعاد الضبع على معنى الجمسية
لا على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جمعا وهي الكلمة تميمية وجمعها كلم ولم يتولوا كليا على
أطرافه بل في جمع فعله وأما ابن جني فقال بنو تميم يقولون كلمة وكلم ككسرة وكسرة وقوله تعالى
واذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال ثعلب هي الحصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى
فَتَأْتِي آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَالَ أَبُو امية هي الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهما قالوا
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا قَالَ أَبُو ميمون وهو والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على
لفظة مؤنثة من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصة بكلماتها وخطبة بالسر هايقال قال
الشاعر في كلمته أي في قصة بيده قال الجوهرى الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلمها
وتكلاما وكلمة كلاما وابه على موازنة الأفعال وكلمة ناطقه وكلمة الذي يكلم وفي النهاية
الذي تكلمه ويكلمك يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبت تكذبا وكذابا تكلمت

قوله منعم ضبط في الأصل
والحكم هنا بصيغة اسم
المتعول وبه أيضا ضبط في
ما تقدم من الصحاح كتبه
مستحق

كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ وَمَا أَجَدُ تَكَلَّمَ ابْفَحِ اللَّامُ أَى مَوْضِعِ كَلَامٍ وَكَلَّمْتُهُ إِذَا حَدَّثْتُهُ وَتَكَلَّمَ تَابِعٌ إِذَا تَابَعَ النَّاسُ
وَيُقَالُ كَانَامُ تَصَارِمِينَ فَأَصْبَحَا يَتَكَلَّمَانِ وَلَا تَقُلْ يَتَكَلَّمَانِ ابْنُ سَبِيحَةَ تَكَلَّمَ الْمُتَقَاطِعَانِ كَلَّمَ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَلَا يَقَالُ تَكَلَّمَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلَّمَ
لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى مَجْرُوزَةً لَأَحْتَمَلُ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا بَعْنِ الْمُعْتَزِلَةِ فَلَمَّا جَاءَ تَكَلَّمَ أَخْرَجَ الشُّكَّ الَّذِي
كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ وَخَرَجَ الْأَحْتِمَالُ لِلشُّبُهَاتِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا وَكَّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَكُونَ
التَّوَكُّيدُ لِفَعْلٍ وَالتَّوَكُّيدُ بِالصَّوَرِ دَخَلَ الْأَخْرَاجُ الشُّكَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ قَالَ
الزَّجَّاجُ عَنِ الْكَلِمَةِ هُنَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عَقْبِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَزَالُ مِنْ
وَلَدِهِ مَنْ يُوْحِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ يَكَلِّمُ وَنَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَكَلَّمَ وَكَلَّمَ بَنِي جَدِّ الْكَلَامِ فَصَحَّ حَسَنُ
الْكَلَامِ مِنْطَبِقُ وَقَالَ ثَعْلَبُ رَجُلٌ كَلَّمَ كَثِيرَ الْكَلَامِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكثرة قَالَ وَالْأَنَّى كَلَّمَائِي
قَالَ وَلَا تَطِيرُ لِكَلَامِي وَلَا تَكَلِّمُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَهُ عِنْدِي تَطِيرُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْقَاعُهُ كَثِيرُ
الْكَلَامِ وَالْكَلَامُ الْجُرْحُ وَالْجَمْعُ كَلُومٌ وَكَلَامٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّ لَهُ حَرَامُهُ * شَكْوَى مَلِيمٍ ذَرَبَتْ كَلَامُهُ

مَعْنَى مَوْضِعِ نَهْشَةِ الْحَيَّةِ مِنَ السَّيِّمِ كَلِّمُوا نَحْنُ حَقِيقَتُهُ الْجُرْحُ وَقَدْ يَكُونُ السَّيِّمُ هُنَا الْجُرْحُ فَإِذَا
كَانَ كَذَلِكَ قَالَ كَلَّمَ هُنَا أَوَّلَ لَامٍ سَمِعْتُمْ مَارَوْكُمْ بِكَلْمِهِ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ بِرَحْمَةٍ وَأَنَا كَلَّمَ وَرَجُلٌ مَكَلَّمٌ
وَكَلِّمَ قَالَ * عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ * وَالْكَلِيمُ الْفَالِجُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ
لِذَا جَرَّحَ لَحْمِي أَنْفَاوَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَلَامُهُ وَاجْمَعْ كُلِّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُنْزِلْنَا
لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قُرِئَتْ تُكَلِّمُهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ فَتُكَلِّمُهُمْ تَجَرَّحَهُمْ وَتَسْمِيَهُمْ وَتَكَلَّمَ هُمْ
مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ تُكَلِّمُهُمْ وَتَكَلَّمَ هُمْ سَوَاءٌ كَمَا تَقُولُ تَجَرَّحَهُمْ وَتَجَرَّحَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ اجْتَمَعَ الْفَرَّاءُ
عَلَى تَشْدِيدِ تَكَلَّمَ هُمْ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأَهُ ضَمُّهُمْ تَكَلَّمَ هُمْ وَفَسَّرَ تَجَرَّحَهُمْ وَالْكَلَامُ
الْجُرْحُ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَتْ تَكَلَّمَ هُمْ فَذَلِكَ الْمَعْنَى تَجَرَّحَهُمْ وَفَسَّرَ فَعِيلٌ تَسْمِيَهُمْ فِي وَجْهِهِمْ تَسْمِيَةُ الْمُؤْمِنِ
بِنُقْطَةِ بَيَاضٍ فِي بَيَاضٍ وَجْهَهُ وَتَسْمِيَةُ الْكَافِرِ بِنُقْطَةِ سُودٍ فِي سُودٍ وَجْهَهُ وَالتَّكَلِيمُ التَّجَرُّعُ قَالَ

عَنْتَرَةُ إِذَا أَرَادَ عَلَى رِحَالِهِ مَا يَجِي * نَهْدَتْهُ مَوْرَةَ الْكَلَامِ مَكَلَّمَ

وَفِي الْحَدِيثِ شَذَّابُ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلِّمَهُمُ الدُّنْيَا مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْءٌ أَى لَمْ تُؤْتِرْ فِيهِمْ وَلَمْ تُقَدِّحْ فِي أَدْيَانِهِمْ
وَأَوَّلُ الْكَلَمِ الْجُرْحُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلَمَى جَمْعُ كَلِمٍ وَهُوَ الْجُرْحُ

قوله وكله بكلمته قال في
المصباح وكله بكلمته من باب
قتل ومن باب ضرب لفظة اه
وعلى الاضافة اقتصر المجد
وقوله وكله بكلمته كذا
في الاصل وأصل العبارة
للمعكم وليس فيها كلاً
كتبه مصححه

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِ اسْمًا وَفَعْلًا مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْمُوحٍ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُ الْمَسِيحِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ
كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشْرًا وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشِيرُ لَهُ بِوَلَدِ اسْمِهِ الْمَسِيحِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا اتَّفَعَّ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا اتَّفَعَّ بِكَلَامِهِ سَمِيَ بِهِ كَمَا يُقَالُ فَلَانِ سَيِّفُ اللَّهِ
وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلامُ أَرْضُ غَايِظَةِ صَالِبِيَّةِ أُوطِينَ بِابْنِ قَالِ بْنِ دَرِيدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(كثم) الْكُثُومُ الْفَيْلُ وَهُوَ الزَّنْدِيلُ وَالْكَثُومُ الْكَثِيرُ لِحُمْ الْخَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَالْكَثْمَةُ اجْتِمَاعُ
لِحْصِمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ مُكَلَّمَةٌ حَسَنَةٌ دَوَّارُ الْوَجْهِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ فَأَنْتُمْ مَأْسُوءَةٌ الْخَدَيْنِ وَلَمْ تَلْزِمَهُمَا
جَهْوَمَةُ الْقُبْحِ وَوَجْهٌ مُكَلَّمٌ مُسْتَدِيرٌ كَثِيرُ الْغَمِّ وَفِيهِ كَأَجْوَزِ مِنَ الْغَمِّ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدَوَّرُ
وَقِيلَ هُوَ فُحْوُ الْجَهْمِ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَحُ وَالْمَصْدَرُ الْكَثْمَةُ قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكَلَّمِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شَمْرُ الْمُكَلَّمُ مِنَ الْوَجْهِ الْقَصِيرُ الْحَنُوكُ الَّذِي فِي الْجَبْهَةِ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ وَفِي النِّهَايَةِ لَابِنُ
الْأَثَرِ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ اللَّحْمِ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْكَثْمَةُ الْأَمْعُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ
يَصِفُ أَخْلَافَ نَاقَةٍ * وَأَخْلَافُ مُكَلَّمَةٍ * وَتَجَرُّ * صَبْرًا خِلَافَهَا مُكَلَّمَةٌ لِفَلْظِهَا وَعِظَمُهَا
وَكَاثُومٌ رَجُلٌ وَأَمُّ كُثُومٍ امْرَأَةٌ (كلم) الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمُحُ التَّرَابُ كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي
وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي بِفِيهِ الْكَلِمُ وَالْكَلِمُحُ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَقَوْلِكَ وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ التُّرْبُ لَهُ
(كادم) الْكَادُومُ كَالْكُرْدُومِ (كاذم) الْكَاذِمُ الصُّبُّ (كاسم) الْكَاسِمَةُ
الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَاسِمَةُ أَيْضًا نَقُولُ تَكَسَّرَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ
كَاسَمَ فَلَانٌ إِذَا قَامَ دَى كَسَلًا عَنْ قَضَاءِ الْحُقُوقِ (كاشم) الْكَاشِمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ
وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ (كلهم) التَّهْذِيبُ ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَّغَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ
إِذَا فَرَّ (كم) الْكَمُّ كَمُّ الْقَبِيضِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَمُّ مِنَ النَّوْبِ مَدْخَلُ الْيَدِ وَمُخْرَجُهُ وَالْجَمْعُ
أَكْثَامٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جِهَةِ كَمَةٍ مِمَّنْ حَبَّ وَحَبَبَةٌ وَأَكْمُ الْقَبِيضِ جَعَلَ
لَهُ كَمَيْنٌ وَكَمُ السَّبْعِ غَشَاءٌ مَخَالِبُهُ وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ كَمَ الْكَبَّاسُ يَكْمُهَا تَكْوِمُهَا جَعَلَهَا فِي أَغْطِيَةٍ
نَكِنَهَا كَمَا يُجْعَلُ الْعِنَاقِيَّةُ فِي الْأَغْطِيَةِ إِلَى حِينَ صَرَامِهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْغِطَاءِ الْكِمَامُ وَالْكَمُّ لِلطَّلَعِ
وَقَدْ كَتَبَ النَّحْلَةُ عَلَى صِيفَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاأَلَهُ تَكْوِمًا وَكَمَّ كُلَّ نَوْرٍ وَعَاوَهُ وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ وَأَكْمِيمٌ وَهُوَ

قوله الزنديل هو ذا ما في
الاعل والتهديب والقاموس
في مادته وفي القاموس هنا
تعال الصاغاني في تكلمته
الزنديل بالقاف والذي يظهر
انما هما لغتان كاصبهان
واصبهان كتبه معصمه

قوله والكم للطام ضبط في
الاعل والمحكم والتهديب
بالضم ككم التمهيص وقال
في المصباح والقاموس
والنمابة كم الطلع وكل نور
بالكسر كتبه معصمه

الكلم وجهه الكمة التذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة ثمرة كم وهو برعومة وكلم العذوق
 التي تجعل عليها واحدها كم وأما قول الله تعالى والنخل ذات الاكمام فان الحسن قال أراستبائب
 من ليف ترفت بها والكمة كل ظرف غطيت به شيئا وابسته اياد فصار له كالغلاف ومن ذلك
 اكمام الزرع غلظتها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الاكمام قال عني بالاكمام ما غطى
 وكل شجرة فتخرج ما هو مكمم فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى بجارها من السعف والليف
 والجذع وكل ما أخرجه النخلة فهو ذوا كمام فالطلعة كمة ما قشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كمة
 لانها تغطي الرأس ومن هذا كمال القيص لانها ما يغطي يان اليدين وقال شمر في قول الفرزدق

يعتق لما أعجبته أناته * بأرا دلحيتها جيا دالكمام

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها للتأوي ذهاب الذباب الجوهرى والكيم بالكسر والكمامة
 وبعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وكمة وكام قال الشماخ

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوانج في اكمامها لم تفتق

وقال الطرماح انظر بالاكمام مخفوفة * ترمقها أعين حرايمها
 والاكمام ايضا قال ذوالرمة

لما تعالت من البهمى ذوائها * بالصيف وانضربت عنه الاكمام

وكنت النخلة فهي مكمومة قال ابيد بصف فخيلا

عصب كوارع في خليج محلم * حلت فتم اموقر مكموم

وفي الحديث حتى يس في الكلمة جمع كيم وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر وكلم الفصيل اذا
 اشفق عليه فستر حتى يقوى قال العجاج

بل لوشهدت الناس اذ تكموا * بغمة لولم تفرج غموا

وتكموا أي انغمى عليهم وغطوا واكت وكمت أي أخرجت كمامها قال ابن بري ويقال كيم
 الفصيل ايضا قال ابن مقبل

أمن ظمن دبت بليل فاستجبت * بصوغة تحدى كالفصيل المكمم

والمكمم الشوف الذي يسوى به الارض من بعد الحرث والكم القشرة أسفل الشفاة يكون فيها
 الحبة والكمة القلفة والكمة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس

قوله لما تعالت نقم في
 مادة ضرج مما كتبه معجمه

قوله وكلم الفصيل كذا بالصاد
 في الاصل وفي بيت ابن مقبل
 الا في والذي في الصحاح
 والقاموس بالسين وبها في
 المحكم أيضا في بيت طنبيل
 الا في وياقوت في بيت ابن
 مقبل كالفصيل المكمم
 كتبه معجمه

ويروى عن عمر رضي الله عنه انه رأى جارية متكلمة فسال عنها فقالوا أمة آل فلان فضر بها بالذرة
وقال يا لكفاء أتت بهين بالحرأثر أرادوا متكلمة فضاء ففوا وأصله من الكمة وهي القلنسوة
فشبه قناءها بها قال ابن الأثير تكلمت الشيء إذا أخفيت وتكلمكم في نوبة تلقف فيه وقيل
أراد متكلمة من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية أكمة قال سماجع كدة وقلة للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطحة غير
منصبة وانه لحسن الكمة أي التكم كما تقول انه لحسن الجلسة وكم الشيء يكفه كطينه
وسده قال الاخطل يصف خرا

كُنت ثلاثة أحوال بطينتها • حتى لشراها عبادي بدينار
وهذا البيت أورده الجوهري وأورد مجزه • حتى إذا صرحت من بعد تدار • وكذلك كمة
قال طفيل أشاقتك أظمان جفرا بئيم • أجل بكر أمثل القليل المكم
وتكلمه وتكلم كمة الأخيرة على تحويل التضعيف قال الرازي
بل لورأيت الناس إذ تكلموا • بغمة لولم تفرج غموا

قيل أراد تكلموا من كمت الشيء إذا سترته فأبدل الميم الأخيرة ياء فصارت في التقدير تكلموا ابن
شميل عن اليمامي كمت الأرض كما وذلك إذا ناروها ثم عفا آثار السنين في الأرض بالخشب
العريضة التي ترقها فيقال أرض مكومة الأصمعي كمت رأس الدن أي سدته والمغمة والمكمة
شي يوضع على أنف الحمار كالكبس وكذلك الغمامة والكامة والكمام ماسد به والكمام بالكسر
والكامة شيء يسد به فم البعير والفرس ثلاث بعض وكمة جعل على فيه الكلام تقول منه بعير مكوم
أي محجوم وفي حديث الثمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند ألا أي هازلكم الراية فاذا هزتها
فلينب الرجال إلى أكمة خيولها وبقرطوها أعنتها أراد بأكمة الخيول محالها المعلقة على رؤسها
وفيها علفها يأمرهم بأن ينزعوا من رؤسها ويلجموها ولجمها وذلك تقريظها واحدها كمام وهو
من كمام البعير الذي يكتم به فم ثلاث بعض وكمت الشيء غطيته يقال كمت الحب إذا سدت رأسه
وكم الخلة غطاها لترطب قال

تعلل بالتهيدة حين تمسى • وبالغوا المكمم والقميم
القيم السويق والمكوم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليسي ثمرها غضا ولا يفسدها

قوله بل لورأيت الناس الخ
عبارة الله كم به - هذا البيت
تكلموا من الثلاثي المعتل
وزنه تفعلا من تكميتة إذا
قصده وعمدته وليس من
هذا الباب وقيل أراد
تكلموا الخ كتمه معصمه

استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز تقول اذا اخبرت كم درهم انخفضت تريد
التكثير وخفضت ما بعده كما تخفض ركب لانه في التكثير تقيض ركب في التقليل وان شئت نصبت
وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت اكرت من الكم وهو الكمية (كنم)
التهذيب اهل البيت فكم وكنم واستعملهما ابن الاعراب فيمار واه ثعلب عنه قال النكتة
المصيبة الفادحة والنكتة الجريحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهامة فهو كهام وكهم
ونكهم بطون عن الضرورة والحرب قال ملحمة الحرري

اذا مارى اخصابه يجنيه * سرى الليلة الظلم لم يتكهم

وقر من كهام بطي عن الغاية ورجل كهام وكهم ثقيل من ثور لا غناء عند وقوم كهام ايضا
وسيف كهام وكهم لا يقطع كليل عن الضربة وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اى كليل
لا يقطع ولسان كهيم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام الجوهرى لسان كهام عي
ويقال اكرم بصره اذا كل ورق وكهمنه الشدايد نكصته عن الاقدام وجبتهم وكهم اسم وقوله
في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للنسب والافتحام به ورعا يجرى بحرى السخرية
ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التكم وهو الاس- تهزاء الازهرى في ترجمة كهك الكهكاهة
المتيب قال وكهامة بالميم مثل كهكاهة المتيب وكذلك كهكم قال واصله كهام فزيدت الكاف
وانشد * يا رب شيخ من عدي كهكم * وانشد الليث قول ابي العيال الهذلي

ولا كهكاهة برم * اذا ما شئت الحقب

وروا ابو عبيد * ولا كهكاهة برم * بالهاء وسيأتى ذكره ابن الاعراب الكهكم والكهكب
الباذنجان (كوم) الكوم العظم فى كل شئ وقد غلب على السنام سنام كوم عظيم
انشد ابن الاعراب * وعجز خلف السنام الاكوم * وبعبارة كوم والجمع كوم قال الشاعر
رقاب كالمواجن عظيات * واستاء على الاكوار كوم
والكوم القطعة من الابل وناق كوما عظيمة السنام طويلته والكوم عظم فى السنام وفى
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم رأى فى نيم الصدقة ناقة كوما وهى الضخمة السنام اى
مشرقة السنام عالىته ومنه الحديث فيأتى منه يناقطين كوماوين قلب اله- مزقة فى التثنية واوا
وجبل كوم مرتفع قال ذو الرمة

وما زال فوق الاكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها

قوله بجنيه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في نسخة
المحكم بجنيه بالخاء المهملة
بدل الجيم وحرره كته

قوله من عدى كذا فى
الاصل والتهذيب والذي فى
التكملة على اصلاح بدل
عدي لكيز بصيغة التصغير
كتبه مصنفه

ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهذبوا هي بالفتح
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا أي ينقوا من الماتم ومنه الحديث يجب يوم القيامة
على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومة من طعام وثياب وفي
حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكمم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حراء
احمري ويا يضاء ابني غري غري هذا جناي وخياره فيه أكل جانبيه إلى فيه أي جمع من كل
واحدة من ماصرة ورفعها وأغلاها وبعضهم يضم الكاف وقبل هو بالضم اسم الكوم وبالفتح اسم
الفعله الواحد الكوم الفرج الكبير وكاهها كوماتكها وقيل الكوم يكون للسان
والفرس ويقال للفرس في السفاد كام يكوم كوما يقال كام الفرس شاه يكومها كوما إذا نزعها
وفي الحديث أفضل الصدقة رباط في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم
من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار الأصمعي يقال للحمار باكها وللفرس
كامها وقال ابن الأعرابي كام الحمار أيضا امرأة مكامة منكوبة على غير قياس وقد استعمله
بعضهم في العقر بان يقال كام كوما قال إياس بن الارت

كان مرعى أمكم أدغلت * عقر به يكومها عقر بان

يكومها ينكحها وكوم الشيء جمعه ورفع كوم المتاع التي بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه
في ثوب واحد إذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم إذا جمعت قطعة من تراب ورفع رأسها
وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة
تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان
ما فتح التثنية والكمياء معروف مثل التميمية وفي الحديث ذكر كوم

علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التميمية

هنا الاكسيام القعود على أطراف الأصابع

تقول اكمت له وظالمت له ورأيت له

مكتما على أطراف

أصابع رجليه

* (تم الجزء الخامس عشر ويليه الجزء السادس عشر أوله فصل اللام) *

مطابع کوستوایس و شرکاء
ه شارع وقف الخربوط بالظاهر - ٩٠٠١١٨
مقامه

مطالع کوستانو ماس و شکر
 ۵ شایع اخذ کرد پس باطله مع ۱۰۰
 شکر ۹۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰

تراثنا

لسان العرب

لأبْنِ مَنْظُورٍ

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

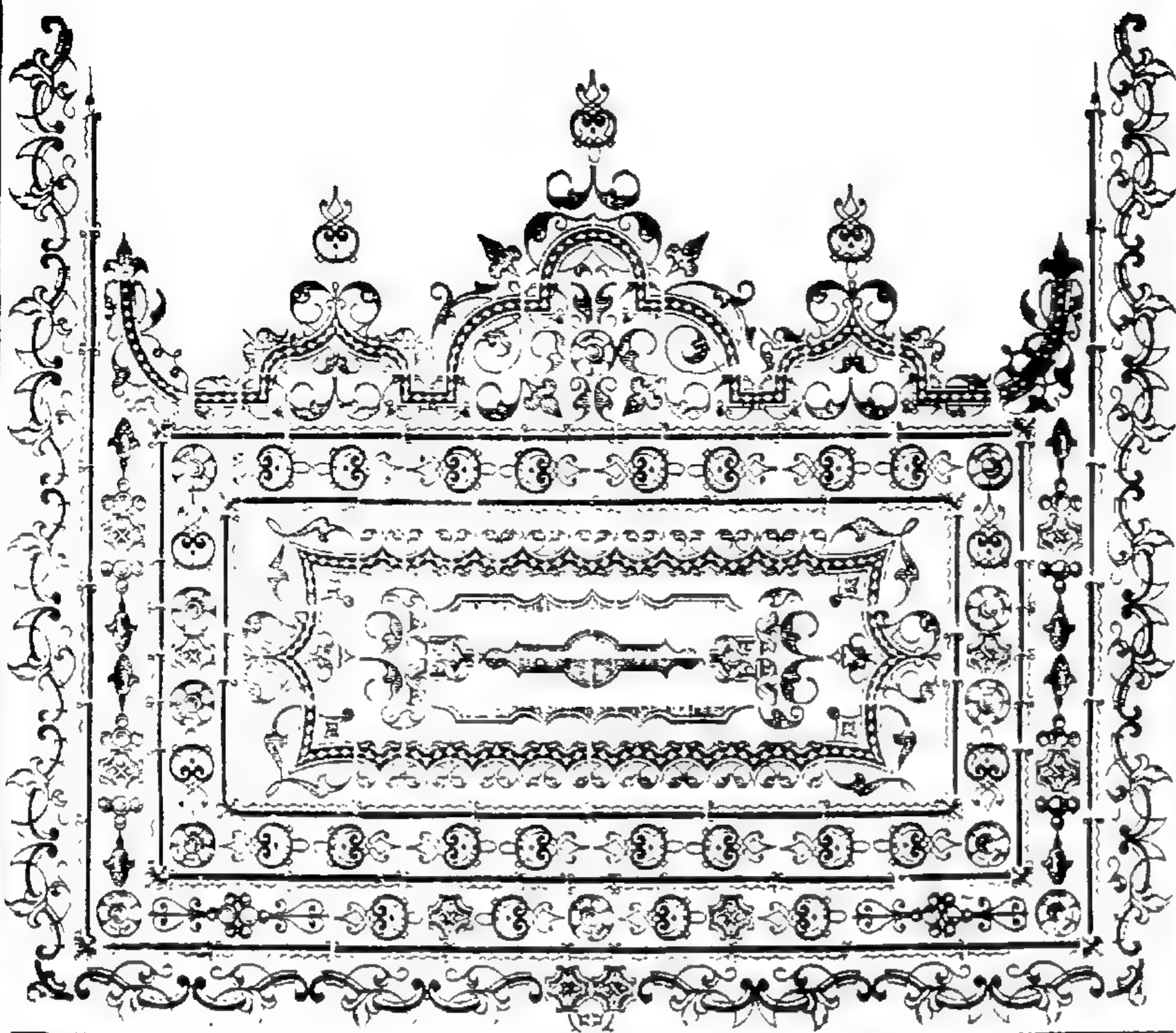
٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

المجلد الثاني عشر

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبواب والنشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

• (الجزء السادس عشر) •
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجي
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (فصل اللام) • (لام) اللؤم ضد العتق والكرم والائيم الذي الاصل
الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤما على فعل ولائمة على مفعلة ولائمة على فعالة فهو
لئيم من قوم ائام ولؤماء وملائمان وقد جاء في الشعر الاثم على غير قياس قال
اذا زال عنكم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الاثم
واسود العين حمل معروف والاثني ملائمة وقالوا في النداء يا ملائمان خلاف قولك يا مكرمان
ويقال للرجل اذا سب بالؤمان ويا ملائمان ويا ملائم والاثم اظهر خصال اللؤم ويقال قد الاثم
الرجل الا ما اذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيم فهو ملثم والاثم ولد اللئام هذه عن ابن
الاعرابي واستلام اصهارا لئاما واستلام ابا اذا كان له اب سوء لئيم ولائمة نسبه الى اللؤم
وانشد ابن الاعرابي

يروم اذى الاحرار كل ملائم • وينطق بالعورا من كان معورا
والملائم والملائم الذي يعذر اللئام والملثم الذي يافى اللئام والملثم الرجل اللئيم والملائم والملائم

قوله واستلام اصهارا
لئاما هكذا في الاصل
وعبارة القاموس واستلام
اصهارا اتخذهم لئاما اه
كتبه مصححه
قوله ولائمة نسبه الخ عبارة
شرح القاموس ورجل
ملائم كعظم منسوب الى
اللؤم وكذا ملائم وانشد
ابن الاعرابي يروم البيت
كتبه مصححه

على مفعول ومفعول الذي يقوم بعذر التام واللام الاتفاق وقد تلام القوم والتاموا اجتماعا
واتفقوا وتلام الشيطان اذا اجتماعا واتصلا ويقال التام القريقان والرجلان اذا اتصلا واجتماعا
ومنه قول الاعشى

يظن النام بالملكبة * انهم اقد التاما

فان تسمع بلامهما * فان الامر قد فقما

وهذا طعام يلائني أي يوافقني ولا تقل يلاومني وفي حديث ابن أم مكتوم لي فائد لا يلائني أي
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا ويروي يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة مناء له من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يكتم من ملوككم فاطعموه مما
تاكون قال ابن الاثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يكتمكم ولا تم الشيء لا تاما
ولا تامة ولا تمة والامة أصله فالتام والتام والتم الصلح مهـ موز ولا تمت بين الفريقين اذا
أصلحت بينهما وشي لا تم أي ملتئم ولا تمت بين القوم سلامة اذا أصلحت وجهت واذا اتفق
الشيان فقد التام ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا نقل يلاومني فانما هذا من اللوم والتم
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

اذا دعيتم يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبت بين لبيها

وابن الهمز كما يمين في الليام جمع اللثيم والتم فعل من الملازمة ومعناه الصلح ولا يميني الامر وافقني
وريش لؤام يلائم بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذمة منه يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يقطب سم ماراشه بمنالكب * ظهار لؤام فهو أنحف شاف

وسهم لؤام عليه ريش لؤام ومنه قول امرئ القيس

نطعهم سلكي وتحلوجة * لفتت لائمين على نابيل

ويروي كرك لائمين ولا تمت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاما واللؤام القذذ الملتئمة وهي التي يلي
بطن القذمة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا تم السهم لائما جعل عليه ريش اللؤاما والتام
الجرح التئما اذا برأ والقسم اللبث لائمت الجرح بالدواء والائمت القمقم اذا سددت صدوعه
ولا تمت الجرح والصدع اذا سدده فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءه نابلما
كما تابا بالنصف لؤام بينهما يقال لؤام ولا تم بين الشيعتين اذا جع بينهما ووافق وتلام

الشيطان والتأما بمعنى وفلان لثم وفلان ولثامه أي مثله وشبهه والجمع ألثم ولثام عن ابن
الاعرابي وأنشد

أنقعد العام لا نجني على أحد * مجتدين وهذا الناس ألثم

وقالوا لولا الوآم هلك اللثام قبل معناه الامثال وقيل المتلاثمون وفي حديث عمر أن شابة زوجت
شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليسخ الرجل لثمة من النساء وتسرخ المرأة لثما من الرجال أي شكله
وتربه ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن بري

فان نغبر فان لنا لمات * وان نغبر فخن على ندور

أي سموت لا محالة وقوله لمات أي أشباهها واللثة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة
واللثم السيف قال ولثمك دوزرين صقول واللاثم الشديد من كل شيء واللاثمة واللؤمة
متاع الرجل من الاشلة والولايا قال عدتي بن زيد

حتى أعاون مستك له زهر * من الشاوير شكل العين في اللؤم

واللاثمة الدرع وجهها ألؤم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله
وجهه كان يحترض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللؤم هو جمع لاثمة على غير قياس
فكان واحد لؤمة واستلثم لاثمته وتلاثمها الاخيرة عن ابى عبيدة ليسم او جاء ملاثما
عليه لاثمة قال

وعنزة الفلحاء جاملاثما * كالك فئدة من عماية أسود

قال الفلحاء فانت حلاله على لفظ عنزة لمكان الهاء ألا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى
التذكير فقال كالك واللاثمة السلاح كلها عن ابن الاعراب وقد استلثم الرجل اذ ليس ما عنده
من عذرة ربح وبيضة ومغفرو سيف ونبل قال عنزة

ان تغد في دوني القناع فأننى * طب بأخذ الفارس المستلثم

الجوهرى اللاثم جمع لاثمة وهي الدرع ويجمع أيضا على لؤم مثل نقر على غير قياس كانه جمع
لؤمة غيره استلثم الرجل ليس اللاثمة والملاثم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لاثمته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج
الى بنى قريظة اللاثمة مهموزة المدرع وقيل السلاح ولاثمة الحرب أدانه وقد يترك الهمز
تحقيقا ويقال للسيف لاثمة وللرمح لاثمة وانما تسمى لاثمة لانها تلاثم الجسد وتلازمه وقال

قوله كالك تقدم له في مادة
فلح كاته اه معجمه

بعضهم اللآئمة الدرع الحصينة سميت لآئمة لأحكامها وجود حلقها قال ابن أبي الحقيق
بجعل اللآئمة البيض

بِقَبْلَقِ نَسَقِ الْأَحْبَالِ رَوَيْتُهَا * مُسْتَلَمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ
وقال الاعشى بجعل اللآئمة السلاح كله

وَقُوفًا بِمَا كَانَ مِنْ لَأَمَةٍ * وَهَنْ صَبَامٍ يَلْكُنُ اللَّجَمُ
وقال غيره بجعل اللآئمة الدرع وفروجهما بين يديهما ومن خلفها

كَانَ فُرُوجَ اللَّأَمَةِ السَّرْدَشَكُهَا * عَلَى نَفْسِهِ عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدَرُ
واستلأم الحجر من الملائمة عنه أيضا وما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

وَاللُّؤْمَةُ جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَدَانِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ جَاعُ آلَةِ الْفَدَانِ حَدِيدُهَا وَعِيدَانُهَا
الجوهرى اللؤمة جماعة أداة الفدان وكل ما يدخل به الإنسان لحسنه من متاع البيت ابن
الاعرابى اللؤمة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان وجمعها عيان
قال ابن برى اللؤمة الصكة قال * كَالْتَوْرِيحِثِ اللُّؤْمَةُ الْمُسْكِيْسُ * أَى الْمُطَاطِي الرُّأْسُ
ولآثم اسم رجل قال

إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَثَمٍ * لِيَقْضَى حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا
ذاو طي الحصامل ابن سعدى * وَلَا لَبْسَ التَّعَالِ وَلَا اخْتِذَاهَا

قوله اللبم ضبط فى الاصل
بالفتح وهو الذى فى نوادر
ابن الاعرابى وضبطه المجد
بالتحريك ككتبه معصمه

(لبم) ابن الاعرابى قال اللبم اختلاج الكتف (لتم) اللتم الطعن فى النحر مثل اللتب
لتم منخر البعير بالشفرة وفى منخره أنما طعنه ولتم منخره كطعم خذه الزهرى سمعت غيره واحدا من
الاعراب يقول لتم فلان بشفرته فى لبة بعيره اذا طعن فيها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال
خذ الشفرة فالتب بها فى لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد وقد لتم فى لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن
بها فيها ولتم الشئ بيده ضربه ولتمت الحجارة رجل الماشى عقرته اولاً لتم ولتمت أمهات وملات
اسم أبى قبيلة من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاتم بفتح التاء (لتم) اللتام رد
المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه وقد لتمت تلتم وقيل اللتام على الأنف واللفاف
على الأرنبة أبو زيد قال تميم تقول تلتمت على القم وغيرهم يقول تلتمت قال الفراء اذا كان
على القم فهو اللتام واذا كان على الأنف فهو اللفاف ويقال من اللتام لتمت ألتم فاذا أراد التقبيل
قلت لتمت ألتم قال الشاعر

قوله وقد لمت تلتم هكذا
ضبط فى الصحاح والمحكم
أيضا ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب قتل
وفى المصباح ولتم المرأة
من باب تعب لتمام مثل فلس
وتلتم والتلتمت شئت اللتام
اه كته معصمه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ
وَلَمَّتْ نَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَبَلْتَهَا وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشُدُ قَوْلَ جَبَلٍ
فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّزْيِيفَ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ
بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَعْنِي قَوْلَ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَتْ
فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْقَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّشَامُ قَالَ الْفَرَسَاءُ اللَّشَامُ مَا كَانَ
عَلَى الْقَمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللَّفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّ مِنَ الْغُبَارِ
فِي الْغُرُورِ وَهُوَ شُدُّ الْقَمِ بِاللَّشَامِ وَأَمَّا كَرَاهِيَةُ مَرْغَبَةٍ فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْتَّلَمُ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَأَمَّا الْحَسَنُ اللَّتْمَةُ مِنَ اللَّشَامِ وَقَوْلُ الْحَسَنِ
* وَتَكْشِفُ النَّتْبَةَ عَنْ لَشَامِهَا * لَمْ يَفْسَرْ نَعَابَ اللَّشَامِ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ جَلَدَهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مَنْ كَانُوا أَتَقَاهَا * عَلِجُوا بِهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ
أَمَّا إِذَا رَادَ صَبْرَ الْجَفْنِ وَالْغَارِ لِهَذِهِ الْخَاطِئَةِ كَاللَّشَامِ وَلَتَمَّهَا وَلَتَمَّهَا يَلْتَمُّهَا التَّمَقُّبُ لِلْجَوْهَرِيِّ وَالْتَمَّ بِالضَّمِّ
جَمْعُ لَاشٍ وَالْتَمَّ الْقَبْلَةَ يَقَالُ لَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَلْتَمُّ لَتَمَّهَا وَتَلْتَمَّتْ إِذَا شَدَّتِ اللَّشَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ
الَّتِي تَخُفُّ مَلْتَمُومٌ وَمَلْتَمٌ بِرَحْمَةِ الْحَجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَرْحَى الصَّوَى بِعَجْمَاتٍ سَمَرٍ * مَلْتَمَاتٍ كَمَرَادِي الصَّغِيرِ
الْجَوْهَرِيُّ لَتَمَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَارَ بِخَفِّهِ يَلْتَمُّهَا إِذَا كَسَرَ هَا وَخَفَّ مَلْتَمٌ بِصَدِّ الْحَجَارَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَتَمَّتِ
الْحَجَارَةُ خَفَّ الْبَعِيرُ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدْمَتْهُ (لحم) بِحَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيْبُو بْنُ هِشَامٍ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَمَّةُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَجْلَمَ الْفَرَسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سُلَّ عَمَّا يَعْلَهُ فَكَلَّمَهُ
أَجَلَّةٌ اللَّهُ بِالْجَامِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسَلِّكُ عَنِ الْكَلَامِ مَثَلُ بَيْنِ أَجَلَمَ نَفْسَهُ بِالْجَامِ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ
مَا يُلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ
وَقَتُّهَا يَقُولُ عَلَمُونِي كَيْفَ أَصَلَّيْتُ وَكَمَنْ جَاءَ مُسْتَفْتِيًا فِي حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانَّهُ يُلْزَمُ فِي هَذَا أَوْ أَمْنَالَهُ
زَعَرِيْفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُلْجَمُ بِهِمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى
أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ عَذْرَةُ الْجَامِ يَنْعَمُ عَنْ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَلْجَمُ مَوْضِعُ الْجَامِ
وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجَمَّةِ كَانَتْهُمْ تَوْهَمُ ذَلِكَ وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصَّبْغَةَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
وَقَدْ خَافَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيْبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْحَزْمَا

قوله قال أي ابن سيده كتبه
معجمه

قوله حومة هكذا في الأصل
وفي المحكم خوضة وقوله
الحزما هكذا في الأصل
أيضا ولا شاهد فيه وفي
المحكم اللما وفيه الشاهد
كتبه معجمه

ولجئة الدابة موقع اللجام من وجهها واللبام جبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلزم الى قفاه وجاء
وقد لفظ لباسه أى جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاموفة قد قرض رباطه واللبام
ضرب من سمات الابل يكون من الخدين الى صفق العنق والجمع كك الجمع يقال ألجئت الدابة
والقياس على الآخر لمجوم قال ولم يسمعوا حسن منه أن يقال به سمسة لبام وتلجئت المرأة اذا
استنفرت لمحيضها واللبام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجمى أى شدي لباماً وهو
شبيه بقوله استنفري أى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبهاً بوضع اللجام في فم
الدابة ولجئة الوادى فوهته واللجئة العلم من أعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجئة
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عدي بن زيد * له مخز مثل بحز اللجم *
يصف فرساً وقيل هى دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة كبر من شحمة الارض
ودون الحرياء قال أدهم بن أبي الزعراء * لا يمتدى الغراب فيها واللجم * وقيل هو الوزغ
التهذيب ومنه قول الأخطل

ومرت على الألبام ألبام حامر * يترن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لجئة الوادى وهى ناحية منه وقال رؤبة * اذا رمت أحمانه ولجئة * قال ابن
الاعرابى واحد لجئة وهى نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهى مكة فى البحر
والعرب تشاءم بها وأنشد رؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * واللجم الشؤم واللجم
ما يطير منه واحدة لجئة ولجيم اسم رجل وبنو لجيم بطن (الحم) اللجم واللجم مخفف ومثقل
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحاق وقول
العجاج * ولم يضع جاركم لحم الوضم * انما أراد ضباغ لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر
والجمع اللحم ولحم ولبام ولحمان واللحمة أخص منه واللحمة العائفة منه وقال أبو الغول
الطهمي يهجو قوما

رأيكم بنى الخذوا لما * دنا الأضي وصلات اللجام

تولىتم يودكم وتلستم * لعلك منك أقرب أوج ذام

يقول لما اتت اللعوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى ولحم الشئ ليه حتى قالوا لحم الثمر ليه
والحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لجه ابن الاعرابى استلحم الزرع واستدج أى التفت
وهو الطهلي قال أبو منصور معناه انتف الأزهرى ابن السكيت رجل شحيم لحيم أى شحيز ورجل

قوله له منخر الخ هذه رواية
الحكم والذي فى التكملة
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سبة مثل بحر اللجم اه
وسبة بالفتح فى خط المؤلف
وكذا فى التمهيد كتيبه
معجمه

قوله ومرت الخ فى التكملة
بخط المؤلف
عوامد لللبام ألبام حامر الخ
كتيبه معجمه

شحم لحم اذا كان قريبا الى اللحم والشحم يشتمل بهما ولحم بالكسر اشتى اللحم ورجل فحما
لحم اذا كان يبيع الشحم واللحم ولحم الرجل وشحم في بدنه واذا كل كثيرا فلهم عليه قبل لحم
وشحم ورجل لحم ولحم ككثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة عن العبياني كثيرا لحم
بدنه وقول عائشة رضي الله عنها فلما علفت اللحم سبقتني اى سميت فتقلت ورجل لحم اقول
للحم وقيرم البسة وقيل هو الذى اكل منه كثيرا فشكا عنه والفعل كالفعل واللحم الذى يبيع
اللعن ورجل لحم اذا كثر عنده اللحم وكذلك مضجع وفي قول عمر انقوا هذه المجاز فان لها
ضراوة كضراوة اللحم وفي رواية ان اللحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ولحم ولا لحم
ولحم فاللحم الذى يكثر كاهه والملمم الذى يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذى يكون عنده
لحم واللحم الكثير لحم الجسد الاصمى الخمت القوم بالالف اطعمتهم اللحم وقال مالك بن
نويرة يصف ضبعا

وتأكل تنشطني وتلحم أجريا * وسط العرين وليس حتى يمنع

قال جعل ما وادها عرينا وقال غير الاصمى الخمت القوم بغير ألف قال شمر وهو القياس
ويبت لحم كثير اللحم وقال الاصمى في قول الرازي يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عجز الشجر * والخيل في اطعمها اللحم ضرر

قال اراد نطعمها اللبن فسمى اللبن لحا لانهم اتسمن على اللبن وقال ابن الاعراب كانوا اذا اجذبوا
وقل اللبن يبت واللحم وحملوه في اسفارهم واطعموه الخيل وانكر ما قال الاصمى وقال اذا لم يكن
الشجر لم يكن اللبن واما قوله عليه السلام ان الله يغض البيت اللحم واهله فانه اراد الذى نزل
فيه لحوم الناس اخذا وفي حديث آخر يغض أهل البيت اللحمين وسأل رجل سفيان الثوري
ارأيت هذا الحسد ان الله تبارك وتعالى لي يغض أهل البيت اللحمين اهلهم الذين يكثرون اكل
اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس واما قوله لي يغض البيت اللحم واهله قبل
هم الذين يأكلون لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويذمونه قال وعواشبه
وفلان يأكل لحوم الناس أى بغتابهم ومنه قوله * واذا أمكنه لحمي رقع * وفي الحديث
ان اربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ولحم الصقر ونحوه لحا اشتى اللحم وباز لحم يأكل
اللحم او يشتهيه وكذلك للاحم والجمع لواحهم وملمم مطم اللحم وملمم يطعم اللحم ورجل لحم أى مطم
للصيد موزوق منه ولحم البازي ولحمه ما يطعمه مما يصيده بضم ويفتح وقيل لحم الصقر الطائر

يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أَنْشَدْتُ عَلَبُ * مِنْ صَقْعٍ بَارِئٍ لِحْمِهِ * وَالْحَمْتُ الطَّيْرَ الْحَامُ وَأَبَا لَحْمٍ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ لِأَنَّهُ أَكَلَهُ لَحْمٌ قَالَ الْأَعْنَى

تَدَلَّى حَمِينًا كَانَ الصَّوَا * رَيْتَبُهُ أَرْزَقِي لَحْمٍ

وَلِحْمُهُ الْأَسَدُ مَا يَلْحَمُهُ وَالْفَتْحُ لَفْظٌ وَلَحْمُ الْقَوْمِ يَلْحَمُهُمْ لَحْمًا بِالْفَتْحِ وَالْحَمُّهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ فَهُوَ لَحْمٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ لَحْمٌ وَالْأَصَمِيُّ يَقُولُهُ وَالْحَمُّ الرَّجُلُ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَالْحَمُّوا كَثُرَ عِنْدَهُمْ
اللَّحْمُ وَلَحْمُ الْعَظْمِ يَلْحَمُهُ وَيَلْحَمُهُ لِحْمًا زَعَّ عَنْهُ اللَّحْمُ قَالَ

وَعَامِنَا أَتَجِبْنَاهُ مَقْدَمُهُ * يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمَّةٌ

* مُبْتَرِكٌ كَالِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ *

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ ذُو لَحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بَنٍ وَلَحَامٌ بِأَنْعِ اللَّحْمِ وَلَحَّتِ النَّاقَةُ وَلَحَّتْ لِحَامَةٌ
وَلَحُومًا فِيهِ - مَا فَهِيَ لَحِيمَةٌ كَثُرَ لَحْمُهَا وَلِحْمٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطَّنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ وَشَبَّهَتْ مُتْلَاحَةً
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّعَاءَ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَتْ مُتْلَاحَةً إِذَا قَدْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ
تَلَا حَتَّ الشَّجَّةَ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَا حَتَّ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَالتَّحَمَّتْ وَقَالَ شَمْرُقَالٌ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْمُتْلَاحَةُ مِنَ الشَّجَا حِجَابِ الَّتِي تُشَقُّ اللَّحْمُ كَمَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَتَلَا حَمٌ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْمُسْبَارُ
بَعْدَ تَلَا حَمِ اللَّحْمِ قَالَ وَتَتَلَا حَمٌ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَا حِجَابِ الْمُتْلَاحَةِ هِيَ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ تَسْكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَالتَّحَمَّتْ وَامْرَأَةٌ مُتْلَاحَةٌ ضَيْقَةٌ مُلَاقِي لَحْمِ الْفَرْجِ
وَهِيَ مَا زِمَ الْفَرْجَ وَالتَّحَمَّتْ مِنَ النِّسَاءِ الرَّثَقَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا قَالَ لَهَا لِحَامَةٌ كَانَ هُنَاكَ
لِحَامٌ يَنْعَمُ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مُتْلَاحَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلرَّجُلِ لَمْ تَطَاقَتْ أَمْرًا أَنْكَ قَالَ
أَنَّهُمَا كَانَتَا مُتْلَاحَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ لَمْ يُسْتَرَادَّ قَبْلَ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمُلَاقِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بِهَارَاتُهَا وَالتَّحَمَّ الْجَرْحُ لِلْبَرِّ وَالْحَمُّ عَرَضُ فَلَانٍ سَبَّحَهُ آيَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ أَلْحَمْتُكَ عَرَضُ
فَلَانٍ إِذَا مَكَّنْتُكَ مِنْهُ تَشْتُمُّهُ وَالْحَمَّةُ سَبْنِي وَلَحْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ وَلَحِيمٌ وَالْحَمُّ قَتِيلٌ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ
أَنَّهُ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ التَّحَمِّ الْجَرْحُ إِذَا انْتَزَقَ وَقِيلَ لَحْمُهُ
أَيُّ ضَرْبِهِ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ وَاللَّحِيمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَيْدٍ
وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَوَانَ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خلب لاه اه
معجمه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركاه وقبله
وجاء خلب لاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غرهم من سجود
واستسلمهم وروى في القتال واستسلم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري
للحجير السلولي

ومستسلم قد صكك القوم صكة * بعيد الموالى نيل ما كان يجمع
والملمم الذي اسير وظفر به أعداؤه قال الججاج * انا لعمري انون خلف الملمم * والملممة الوقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال والملمت القوم اذا قتلهم حتى صاروا لحم الرجل الحاميا
واستسلم استلما ما اذا نسب في الحرب فلم يجد مخلصا واللمة غيبه فيها واللمة القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم مؤنة انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألحقت القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألحقت القتال ومنه حديث سهل
بلايرد الدعاء عند البأس حين يلتم بعضهم بعضا أي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملممة وفي حديث آخر ويجمعون للملممة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ما خوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك اللمة الثوب بالسدى وقيل هو من
اللمم لكثرة لحوم القتلى فيها وألحقت الحرب فالتحمت والملممة القتال في الفتنة ابن الاعراب
الملممة حيث يقاطعون لحومهم بالسيف قال ابن بري شاهد الملممة قول الشاعر

بلممة لا يتقبل غرابها * دفيقا ويمشي الذئب فيها مع الثور

والملممة الحرب ذات القتل الشديد والملممة الوقعة العظيمة في الفتنة وفي قواهم نبي الملممة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقولهم في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتاليف الناس كان يؤلف أمر الأمة وقد سلم الأمر اذا حكمه وأصلحه قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم بالمكان يلتم تحتها نسب بالمكان وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعراب وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا افتقر الم يلتم خشية الردى * ولم يخش رزأ منهما مولى لهما

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث انه قال لرجل صم يوم في الشهر
قال اني أجد قوة قال فصم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة
أي وقف عندها فلم يزد عليها من ألحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل نغم ولحم الشيء يلحمه

قوله ولحم بالمكان قال في
التكملة بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرضا
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك كتبه معجمه

لَحْمًا وَلَحْمَهُ فَالْحَمُّ لَامُهُ وَاللَّحَامُ مَا يُلَاحُظُ بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءِ إِلَّا شَيْءٌ أُلْزِقَ بِهِ وَالْحَمُّ
الصَّدْعُ وَالْتَامَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمُحَمُّ الدَّعَى الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
* حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ * وَلَحْمُهُ النَّسَبُ الشَّابِكُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ لَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ وَلَحْمُهُ الصَّيْدُ
مَا يُصَادُّ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ مَا سُدِّي بَيْنَ السَّدْيَيْنِ يَضُمُّ وَيَنْتَحِ وَيَنْتَحِ وَقَدْ
لَحِمَ الثُّوبُ يُلْحَمُهُ وَأَلْحَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ
الْأَعْلَى وَلَحْمُهُ السَّدْيُ الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزُورٌ وَحَرِيرٌ لَحْمُهُ * وَأَلْحَمَ
النَّاسِجُ الثُّوبَ وَفِي الْمَثَلِ أَلْحَمَ مَا سُدِّيَتْ أَيْ تَمَّتْ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَا لَحْمُهُ
كُلُّهُمُ النَّسَبُ وَفِي رَوَايَةٍ كُلُّهُمُ الثُّوبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَفَتْحِهَا فَضَمَّ لَ
هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ لِلثُّوبِ بِالْفَتْحِ وَحَدَّهُ وَقِيلَ لِلنَّسَبِ وَالثُّوبِ
بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُّ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاةِ وَأَنَّهُ تَجْرِي تَجْرِي
النَّسَبُ فِي الْمِيرَانِ كَمَا تُخَالِطُ اللَّحْمَةُ سَدْيَ الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
السَّادِدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ وَالْمَطْرُصِ أَلْحَمَ الْكَارِئُ أَنْ الْقَطْرَ اتَّسَجَ لَتَابِعُهُ فَدْخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحْمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَفَّقَهُ وَشَكَّلَهُ
وَأَسْلَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَأَسْلَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْسَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ رُوِيَّةُ
* وَمَنْ أَرَبَّنَاهُ الطَّرِيقَ اسْلَمَ * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

اسْلَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَانِهَا * أَهْوَجَ مُحْضِرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ

اسْلَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ فَاسْلَمَ مَنَاجِلُ مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَبَعَهُ يَقَالُ اسْلَمَ الطَّرِيدَةُ
وَالطَّرِيقُ أَيْ تَبَعَ وَأَلْحَمَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَلْحَمَ بَصَرَهُ حَدَّدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَحَبَلَ مَلَا حَمَّ
شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُغْتَلَبْ * وَالْمُلْحَمُ جَنَسٌ مِنَ الشَّيَابِ
وَأَبُو اللَّحَامِ كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لحم) طَرِيقُ لَحْمٍ وَاسِعٌ وَاضِحٌ حَكَاهُ الْجَبَّارِيُّ قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى حَاهُ بَدَلًا مِنْ هَاهُ لَهْجَمُ (لحم) التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ اللَّهَاسِمُ وَاللَّهَاسِمُ تَجَارِي
الْأَوْدِيَةِ الضَّيْقَةُ وَاحِدُهَا لَهْسَمٌ وَلَحْسَمٌ وَهِيَ اللَّحْفَانِيَّةُ (لحم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا
قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظَ وَبِالرَّجُلِ لَحْمُهُ أَيْ ثَقُلَ نَفْسُهُ وَقَتَرَتْ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُنْطَرِ مِنْهُ وَاللَّحَامُ اللَّطَامُ يَقَالُ لَأَخَهُ وَلَا أَخَاهُ أَيْ لَطَمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
سَمِّ الْبَصْرِ فَالْدُّوْبَةُ * كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلَحْمُهُ * قَالَ وَابْنُ جَمَلٍ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَصْرِ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة
الصباح واللحم واللحم بالضم
ضرب الخ والاولى بضمين
كتبه معصيه

ابن الاعرابي * واعتلجت جماله ونلجته * قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الاقطعه وهو يا كل الناس ويقال له الكوتنج وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخبيل يصف ذرة وغواصا

بلبانه زبب وأخرجها * من ذى غوارب وسطه اللخم

ولخم حتى من جذام قال ابن سيده تلخم حتى من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمى قال أبو منصور ملوك تلخم كانوا زوا الحيرة وهم آل المنذر (لجهم) اللجهم البعير الجفرا الجنبين وفي التهذيب اللجهم البعير الواسع الجوف (لدم) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أحد فخرجت أسى اليها بنى أمه فادر كتما قبل ان تنتهى الى القتلى فلدمت في صدرى وكانت امرأة جلدة أى ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة صدرها تلدمه لدمما ضربته والتدمت هى واللدم ضرب خبز الملة اذا أخرجته منها وضرب غيره أيضا واللدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

وللقواد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشىء ثقيل يسمع وقعته والتدم النساء اذا ضربن وجوههن في الماء ثم واللدم الضرب والتدم النساء من هذا واللطم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في السياحة ورجل ملدم أحق ضخيم ثقيل كثير اللحم وقدم لدم أتباع ويقال فلان قدم لدم بمعنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له فى تخريجـه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فنصاد وذلك أن الصياد يجر الى بحرها فيضرب بجرا ويده فتخرج وتحبسه شيا نصيده لتأخذه فيأخذهما وهى من أحق الدواب أراد أنى لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم ويسمى الضرب لدمما ولدمت اللدم لدمافا نالدم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحى الليث أم ملدم كنية الحى والعرب تقول قالت الحى أنا أم ملدم أكل اللحم وأمص الدم قال ويقال لها أم الهبرزى ولدمت عليه الحى أى دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هى الحى والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة واللدِيم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق وللمه رقعه الاصمى الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدمما ولدمته تلديما أى رقعته فهو ملدم

ولديهم أي مرقع مصلح واللام مثل الرقاع يلدّم به الخف وغيره وتلدّم الثوب أي أخلق واسترقع
وتلدّم الرجل ثوبه أي رقعته يتعدى ولا يتعدى مثل تزدّم واللدّم بالتحريك الحرم في القرابات ويقال
انما سميت الحرمسة اللدّم لانها تلدّم القرابة أي تصليح وتصل تقول العرب اللدّم اللدّم اذا ارادت
توكيد المحالفة أي حرمتنا حرمتكم وبيننا وبينكم لافرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخشى أن الله أعزله وأظهر له أن ترجع إلى قومك فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم حارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم ورواه
بعضهم - بل اللدّم اللدّم والهدم الهدم قال ابن رواد بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي
قال العرب تقول دمي دمي وهدمي هدمي في النضرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي
• دما طيبا يا حبذا أنت من دم • قال أبو منصور وقال الفراء العرب تدخل الالف واللام
اللتين لتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغى وآثر الحياة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له
قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول الفراء قوله اللدّم اللدّم أي دمكم
دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية اللدّم اللدّم قال هو أن يمد دم القليل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمى فدمى ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدّم اللدّم والهدم الهدم فان
ابن الاعرابي أيضا قال اللدّم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمتكم حرمتي واقبر حيث تقبرون
وهذا كقوله المحبب فحباكم وأماماتكم لا أفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى
هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم وبينتي مع بينكم وأنشد • ثم الخفي بهدي ولدي • أي
بأصلي وموضعي واللدّم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لدمالانهن يلدمن عليه اذامات
وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على
وسادة وقت ألتدّم مع النساء وأضرب وجهي واللدّم واللدّم حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ
أيضا قال ابن بري عند قول الجوهري سميت الحرمة اللدّم قال صوابه أن يقول سميت الحرم
اللدّم لان اللدّم جمع لادم ولدما ن مأموروف وملا دم اسم وفي ترجمة دعع في التهذيب قال قرأت

لَمْ تَعَالِجْ دَمْعًا بَاتِنًا • شَجَّ بِالطَّخَفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغُ

قال اللدّم اللعق (لذم) لذم بالمكان بالكسر لذما والذم ثبت وزمه وأقام والذمت فلانا بفلان الذام أو رجل لذمة لازم للبيت بطرد على هذا باب فيما زعم ابن فريد في كتابه الموسوم بالجمهرة قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للآرنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالأكمة حذمة حديدة وقيل حذمة اذا عدت أسرع ولذمة ثابتة العدو لازمة له وقيل اتباع والذمة اللازمة للشي لا يفارقه واللدوم لزوم الخير أو الشر ولذمه الشيء أعجبه وهو في شعر الهذلي ولذم بالشيء لذلما لهج به والذمه آياه وبه والهجه به وأنشد • ثبت اللقاء في الحروب ملذما • وأنشد أبو عمرو لا بى الورد الجعدى

لذمت أبا حسان أنبار عشر • جناني عليكم بطلون الغوائل

والذم به أى أولع به فهو ملذم به ورجل لذوم ولذم وملذم مولع بالشي قال

• قصر عزيز بالآ كالماذم • الليث اللذم المولع بالذي وقد لذم لذما وبقية الشجاع ملذم لعبته

بالقتال ولذم ملذم لعبته بالفرس ولذم به لذما علقه وأما أنشده من قول الشاعر

زعم ابن سيئة البنان بأننى • لذم لاخذ أربعاً بالاشقر

فقد يكون العلق وعلى العلق استشهد به ابن الأعرابي وقد يكون الهمج الحريص والمعنيان

مقتربان ويقال اللذم لفلان كرامتك أى أدمهاله وأم ملذم كنية الحمى قال ابن الأثير بعضهم

يقولها بالذال المعجمة (لزم) الأزوم معروف والفعل لزم يلزم والذاعل لازم والمفعول به

ملزوم لزم الشيء يلزمه لزما ولزوما ملازمة ولزما والتزمه وأزمه آياه فالتزمه ورجل لزمة

يلزم الشيء فلا يفارقه والزام الشيء جدا وقوله عز وجل قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم أى

ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤه آياكم الى الاسلام فقد كذبتم فسوف يكون لزاما أى عذابا لازما

لكم قال الزجاج قال أبو عبيدة قبلاً قال وجاء فى التفسير عن الجماعة أنه يعنى يوم بدر وما نزل

بهم فيه فإنه لو لم بين القتل لزاما أى فصل وأنشد أبو عبيدة لصخر الغي

فأما بصبوا من حثف أرض • فقد لقياً حثوفهما لزاما

وتأويل هذا ان الحثف اذا كان مقدرا فهو لازم ان يجام من حثف مكان لقيه الحثف فى مكان آخر

لزاما وأنشد ابن برى

لازلت محملاً على ضغينة • حتى المات يكون منك لزاما

قوله لعبته بالقتال كذا
بالاصل وصوابه لعبته باللام
نكافى المحكم والعلت اللزوم
وكذا يقال فى قوله لعبته بالفرس
اه مصححه

وقرى لزما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب واللزام مصدر لازم واللزام بفتح اللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهم ما جيعا فن كسرا وقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم وفي حديث أسراط الساعة ذكر اللزام وفسر بأنه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشئ والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانه من الاضداد واللزام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فاخرهم الى يوم القيامة واللزم فصل الشئ من قوله كان لازما فبعضه لا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمته به ولازمته واللزام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى حملتهم لزما كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه واللقيف المتمور من أسفله والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببة تكون لزما منه كل قطام أى لازمة وحكى نعلب لأضربته ضربة تكون لزما كما يقال ذراك ونظارا أى ضربة يذكر بها فتكون له لزما أى لازمة والملازم بالكسر خشبتان مشدودا وسطا هما بحديدة تتجمل في طرفها فتأخذ فتلزم ما فيه الز وما شدديدان تكون مع الصياق له والآبارين وصار الشئ ضربة لازم كلالزب والباء أعلى قال كثير بن محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه * وفكك أغلال ونفاعة غارم
أبى فهو لا يشرى هدى بضلالة * ولا يثق في الله لو لمسه لائم
ولمحن بحمد الله تملؤ كتابه * خلولا بهم هذا الخفيف خفيف المحارم
بحيث الحمام آمن الروع ساكن * وحيث العدو كالصديق الملازم
فأورق الدنيا يساق لأهله * وما شدة البلوى بضربة لازم
تحدث من لا قيت أنك عائد * بل العائد المظلوم في سجن عادم

والملازم المغالق ولزم فرس وثيل بن عوف (لسم) السمة تجته الزمة كما يلسم ولد المتوجة ضرعها وقال ابن شميل الأسماء القام النصيل الضرع أول ما يولد ويقال السمة السامأ فهو ملسم ويقال السمة تجته السامأ أى أنشأها وأنشده

قوله قال كثير بن محمد بن الحنفية يخاطب عبد الله بن الزبير وأنشد الأبيات مقدما الأخير مع تغيير لفظ تحدث بتخبر وزاد بعده يتأهو ومن يلق هذا الشيخ بالخفيف من مفي من الناس يعلم أنه غير ظالم سمي الخ اه معجمه

لَا يُسَمِّنُ أَبَا عَمْرٍاءَ نَجَّتَهُ * فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عَمْرٍاءَ

ابن الاعرابي اللطم السكوت حياة لا عقلا (لضم) التهم - ذيب اللطم العنف والافحاح على الرجل يقال لضمته ألطمه لضم ما أي عنفت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَبِتٌ بِذَائِلٍ وَلُضْمَتِ أُخْرَى * بِرَدِّ مَا كَذَّبَ فَعَلُ الْكِرَامِ

قال أبو منصور ولم يجمع لضم لغير الليث (لطم) اللطم ضرب بك الخد وصفحة الجسد يسطط اليد وفي المحكم بالكف مفتوحة لطمه يطمه لطمه ولا طمة - ملاطمة ولطاما والملاطمان الخدان قال * نَابِي الْمَعْدِينِ أَسْبَلُ مَلْطَمُهُ * وَهُمَا الْمَلْطَمَانِ نَادِرَانِ حَبِيبُ الْمَلْطَمِ الْخَدُودُ وَاحِدُهَا مَلْطَمٌ وَأَنشَد * خَصِمُونَ تَفَاعُونَ بِيضُ الْمَلْطَمِ * ابن الاعرابي اللطم أيضا الحجر والالطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي המשל لوزان سوار لطمته في قالته امرأة لطمته ثم آمن ليست بكف لها الليث اللطيم بلا فعل من الخيل الذي يأخذ خديه بياض وقال أبو عبيدة إذا رجعت غرة الفرس من أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين فهو لطيم وقيل اللطيم من الخيل الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم الفرس على مالم يسم فاعله فهو لطيم عن الاصمعي واللطيم من الخيل الأبيض موضع اللطمة من الخد والجسع لطم والاثني لطيم أيضا وهو من باب مذرهم أي لا فعل له وقيل اللطيم الذي غرته في أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين في موضع اللطمة وقيل لا يكون لطيم إلا أن تكون غرته أعظم الغرر وأفسها حتى تصيب عينيه أو أحدهما أو تصيب خديه أو أحدهما أو خد ملطم شديد الكثرة واللطيم من خيل الحلبة هو التاسع من سوابق الخيل وذلك أنه يطم وجهه فلا يدخل السرايق واللطيم الصغير من الأبل الذي يفصل عند طلوع سهيل وذلك أن صاحبه يأخذ بأذنه ثم يطمه عند طلوع سهيل ويستقبله به ويخاف أن لا يذوق فطرة ابن بعد يومه ذلك ثم يصرا خلاف أمه كاه أو يفصله منها ولهذا قالت العرب إذا طلع سهيل برد الأبل وامتنع القميل والفصيل الويل وذلك لأنه يفصل عند طلوعه الجوهرى اللطيم فصيل إذا طلع سهيل أخذ الراعي وقال له أترى سهيلا والله لا تذوق عندي فطرة ثم لطمه ونحاه ابن الاعرابي اللطيم الفصيل إذا قوى على الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقلع غرته فيصير ذلك الفصيل مؤذبا ويسمى لطيمًا واللطيم الذي يموت أبواه والعجى الذي يموت أمه والينيم الذي يموت أبوه واللطيم واللطيم المسك الأولى عن كراع قال الفارسي قال ابن دريد هي كل ضرب من الطيب يحمل على الصدغ من الملام الذي هو الخد وكان يستحسنها وقال ما قالها

قوله والملاطمان الخدان ضبط في التهم - ذيب بكسر الطاء - على القياس وقوله وهما الملاطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه معجمه قوله نابي كذا في الأصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نابي اه معجمه

الابطال سعد واللطيمة وعاء المسك وقيل هي العبر تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعادان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق ججرتها * تلاق العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر برزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العبر التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عبر فيها طيب والعسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العبر تحمل الطيب وبرز التجار ور بمائيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف اوطاة تسكنس فيها الثور الوحشى

كانت هابت عطار بضمه * لطائم المسك يحويها وتنتب

قال ابو عمرو واللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت اعطار انرى في رحالنا * وما ان بمومة تباع اللطائم

وقال آخر في مثله * عرفت كاتب عرقته اللطائم * وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اى اذكر كوها وهي منصوبة بضمها هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغ غير الميرة ولطائم المسك او عيشه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزوملة من العبر التي عليها اسمها قال ويقال اللطيمة والعبر والزوملة وهي العبر التي كان عليها حمل اولم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زوملة حتى تكون عليها اجمالها وقول ابي ذؤيب

جاءها ما شئت من لطيمة * تدور الحمار فوقها وتوج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربد والملطم اللثيم ولطم الكتاب خفقه وقوله

لا يلطم المصور وسط يوتنا * ونحج اهل الحق بالتحكيم

يقول لا يلطم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه البيت اللطيمة سوق فيها اوعية من العطر ونحوها من البياعات وانشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال في قول ذى الرمة لطائم المسك يحويها وتنتب * يعنى اوعية المسك ابو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتت حتى نشت رائحتها وهي اللطيمة ويقال بالالة لطيمة ومنه قول ابي ذؤيب

قوله وهي العبر التي كان عليها الخ كذا في الاصل وعبرة التهذيب وهي العبر كان عليها حمل اولم يكن اه

كُنْ عَلَيْهَا بِاللُّطِيفَةِ • لَهَا مِنْ خِلَالِ الدُّنْيَا رِيحٌ

أَرَادَ بِالْبَالَةِ الرَّاحَةَ وَالشَّمْتَ مَا خُوذَ مِنْ بَلْقَةٍ أَيْ شَمْتُهُ وَأَمْسَلَهَا بِأَلْوَنَ فَقَدِمَ الْوَاوُ وَمَسِيرُهَا الْفَا
كَذَلِكَ قَاعٌ وَقَعَارٌ يُقَالُ أُعْطِيَ لَطِيفَةً مِنْ مَسَكٍ أَيْ قِطْعَةٍ وَاللُّطِيفَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ هِيَ الْغَوَالِي
الْمُخْتَبَرَةُ وَلَا تَسْمَى لَطِيفَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا الْفَرَاءُ اللَّطِيفَةُ سُوقُ الْهَطَارِ بْنِ وَاللُّطِيفَةُ الْعَبْرُ
تَحْمِلُ الْبُرَّ وَالطِّيبَ أَبُو عَرُورٍ اللَّطِيفَةُ سُوقٌ فِيهَا زَوْطِيبٌ وَلَا طَهَّهَ فَتَلَا طَمًا وَالتَّطَمَّتِ الْأَمْوَاجُ
ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ • يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخَرِّ النَّسَاءُ • أَيْ يَنْقُضُنَّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ
فَأَسْتَعَارَهُ الْقَطْمُ وَرَوَى بَطْنُهُنَّ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ (لَمْ) أَنْزَلَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدْتُهُ لَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْقَتْمُ اللَّهُ أَبُوبِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا وَلَمْ
يَتَلَهَّمْ فِي كَذَا أَيْ لَمْ يَتِمَّ كَثْرَتُهُ لَمْ يَنْتَظِرْ (لَمْ) تَلَعَّمْتُ عَنْ الْأَمْرِ نَكَلًا وَتَكَلُّفًا وَنَاقًا وَتَبَصَّرَ
وَقَبِلَ التَّلَعُّمُ الْإِنْتِظَارُ وَمَا تَلَعَّمْتُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذِبَ وَقَرَأَهَا تَلَهَّمْتُ وَمَا تَلَعَّمْتُ أَيْ مَا تَوَقَّفَ
وَلَا تَمَكَّنْتُ وَلَا تَرَدَّدْتُ قَبْلَ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ لَمْ يَطْبُقْ بِالْجَوَابِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ مَا عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ فِيهِ كِبْرَةٌ الْأَنْبَاءُ بِأَكْبَرِ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ أَجَابَ مَنْ سَأَلَهُ أَوَّلَ
مَادَعُوهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَلَمْ يَتَمَكَّنْ وَصَدَّقَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادَانَةَ قَالَ فِي
أَحَدِ أَخَوَتِهِ فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْنَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّ قَارِئَانَةَ لَا تَوَقَّفَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَأَلَهُ الْأَعْنَدُ كَرَمًا رَاحَةً
نَسَبَهُ قَاهُ بِعَابٍ بِهِ يُجْتَنَبُ وَيُقَالُ سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَهَّمْ وَلَمْ يَتَلَعَّمْ وَلَمْ يَتَمَكَّنْ وَلَمْ يَخْرُغْ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ أَيْ
لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجَابَنِي (لَمْ) قَرَأَهَا تَلَهَّمْتُ أَيْ مَا تَرَدَّدْتُ كَلَهَّمْتُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلَ مِنْ
التَّاءِ وَدَقَّقْتُ (لَمْ) الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ لَعَمْتُ الْعَمَّ أَيْ أَنْتَسَنَهُ عَنِ الْعَظْمِ قَالَ وَرَبَّمَا
قَالُوا الْعَظْمُ عَلَى الْقَلْبِ (لَمْ) لَمْ لَعْمًا وَلَعْمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَسْتَيْقِنُهُ وَاجْتِبَاهُ عَنْهُ
غَيْرَ مُسْتَبِقِنٍ أَيْضًا وَلَعْمْتُ لَمْ لَعْمًا إِذَا أَخْبَرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ وَلَمْ لَعْمًا كَكُنْتُ لَعْمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لَا عَرَابِيَّ مَتَى الْمَسِيرُ فَقَالَ تَلَعَّمُوا يَوْمَ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُوه وَاشْتِقَاقُ مَنْ
أَنْتُمْ حُرُوكٌ وَمَلَاغِمُ سَمِيهِ وَاللَّغِيمُ السِّرُّ وَاللَّغَامُ وَالْمَرْغُ اللَّعَابُ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّغَامُ الْبَعِيرُ زَبَدُ الْمَلْغَامِ
زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ وَالرُّوَالُ لِلْفَرَسِ ابْنُ سَعِيدٍ وَاللَّغَامُ مِنَ الْبَعِيرِ عَمَلُهُ الْبُرَاقُ وَاللَّعَابُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَلَمْ الْبَعِيرُ يَلْعَمُ لَغَامًا لَعْمًا إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَتَانَتْ نَافَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصِيبُ لَغَامُهَا لَغَامَ الدَّابَّةِ لَعَابُهَا وَزَبْدُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فِيهَا مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّبْدُ وَحَدَّثَهُ
سَمَى بِاللَّغَمِ وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْقَمَّ مِمَّا يَلْفُفُهُ السَّانُ وَيَصِلُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَسْقَعُ مَلَاغِمَهُ

قوله واللطيفة في قول النابغة
الحج عبارة التهذيب واللطيفة
في قول النابغة السوف حمت
لطيفة لهما ذوق الابدى فيها
قال وأمالطائم المسك في
قول ذي الرمة فهو الغوالي
الحج اه كنه معجمه

هو جمع ملثم ومنه حديث عمرو بن مخرمة وثقه رسول الله صلى الله عليه وسلم تصحح يجرها
ويسيل لغامها لين حكتنق والمثم لهم والآنق وما حولهما وقال الكلبي الملائم من كل
شيء القسم والآنق الأسد اقود ذلك انها تلثم بالطيب ومن الابل يلزم بدو القمام والمثم والملائم
ما حول القم القم يلزمه السلي ويشبه ان يكون مفعلا من لغام البعير من ذلك لانه موضع القمام
الاصمى ملائم المرأة ما حول فخا الكسلى لثمتا لم تملأ يقال لثمت المرأة ثمتها اذا قبلت
ملثمتها وقال

ختم منها ملثم الملقوم • ينشمن شرف منكم

قدنم اوقدهم بالهوم • ليس يحشوق ولا مرقوم

ختم منها أي تن منها ملقوما بشدة شرف وتلثمت بالطيب اذا جعلت في الملائم والآنق ابن برب

لرؤية • تزجج الجادى وتلقمه • وقد تلثمت المرأة بلزغران والطيب وانشد

• ملثم بالزغران شبع • ولم فلان بالطيب فهو ملقوم اذا جعل الطيب على ملائمها والمثم

طرف انفسه وتلثمت المرأة بالطيب تلثما وضعت على ملائمها وكل جوهر ذراب كذهب وضوء

خلط بالزأوق ملثم وقد التم فالتهم والغسم تتلثم بالعصبة والتشرب قبل مشافرها والقم الارياض

الحادس (لغدم) تلغدم الرجل اشتد كلامه اليك المتلغدم الشديد الاكل (لقم) القمام النقاب

على طرف الانف وقد لغم وتلغم ولغمت المرأة فاها بلغامها ثقبته ولغمت وتلغمت والتغمت

اذا شدت القمام ابوزيد غيم تقول تلثمت على القم وغيرهم يقول تلغمت قال القراء يقال من القمام

لغمت القم فاذا كان على طرف الانف فهو القمام فاذا كان على القم فهو اللثام الجوهري قال

الاصمى اذا كان النقاب على القم فهو اللثام والقمام كما قالوا الدثني والدثني قال الشاعر

بضي لنا كالبدر نعت غمامة • وقدزل عن غز الشيا القمامها

وقال ابوزيد تلثمت تلثما اذا اخذت عمامة لجمعتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها اربعة الانف

ولامارته قال وبنو غيم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثما قال واذا انتهى الى الانف فغشيه

او بعضه فهو النقاب (لقم) القم سرعة الاكل والمبادرة اليه لقمه لقمما والتقمه والتقمه اياه

ولقمت القمة القمها لقمها اذا اخذتها بيك ولقمت غيرة لقمه فلقمها والتقت القمة

التقمها التقاما اذا ابتلعته في مؤلة ولقمتها غيرة تلقيما وفي المثل سبعة كفاء القم فاهجرا

قوله تزجج الجادى
الاصمى وحرره له

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه يا كاذب قال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة مأثمة للقم الاولى عن اللحياني التهذيب واللقمة اسم لما يهتبه الانسان للالتقام واللقمة أكلها بجره تقول أكلت لقمة بلقمتين وأكلت لقمتين بلقمة وألقت فلانا بجره وألقم البعير إذا لم يأكل حتى يناوله بيده ابن شميل ألقم البعير عدوا يئسا هو يمشي إذ عد ذلك الإلقام وقد ألقم عدوا وألقت عدوا واللقم بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الأمور * إليه انتهى اللقم المفعول

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع مثنه ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفخ يلقمه بالضم لقما سدغه ولقم الطريق وغير الطريق يلقمه لقما سدغه واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منقرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه ولقمان صاحب الأسور تنسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليا كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الأسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو الصحيح وقوله

اذا مامات مبيت من عيم * فسرك أن يعيش في بيزاد

بجيز أو بيم أو بيمر * أو الشئ الملقف في الجراد

وقال اوس بن علفاير عليه

فأنت في هبله بني عسيم * كزاد الغرام الى الغرام

هم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الثون من العظام

وهم تركوا أملح من جباري * رأيت صقرا وأشرده من نعام

ابن سيدي ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كنهه فقل في التفسير انه كان نبيا وقيل كان حكما لقوله الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة
لفظ يعيش بالناو والصواب
ما هنا اه معصه

خبيا طلق قيل كان فجارا وقيل كان راعيا وروى في التفسير أن انسانا وقف عليه وهو في مجلسه
فقال ألسنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قل فابلق بك ما أرى قال صدق
الحديث وأداء الأمانة والهمة عمالا يعينني وقيل كان حبشيا غليظا المشافرا مشققا الرجلين هذا
كله قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز أن
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم قال ابن بري لقيم اسم
رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخته له وابنتا

(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكم في الصدر والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الأصمعي

كان صوت ضرعها تشاجل * هاتيك هاتنا حنا تكايل

* لثم العجائلكمها الجنادل *

والملكة الله - روضة المضروبة باليد وخف ملككم وملككم وملككم صلب شديد يكسر الحجارة
أنشد نعلب

ستاتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكمان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا شعر لاص بن هزأ بسروقه ويقال جاء نافعان في خفانين ملكمين أي في خفانين
مرقعين والملك الذي في جانبه رفاع يلككم به الارض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام
معروف بناحية الشام الجوهري اللكام بالتشديد جبل بالشام وملكوم اسم ماء بمكة شرفها الله
تعالى (لم) اللم الجمع الكثير الشديد واللم مصدر لم الشيء يلمه لما جمعه وأصله ولم الله شعنه
يلمه لما جمع ما تفرق من اموره وأصله وفي الدعاء لم الله شعنك أي جمع الله لك ما يذهب شعنك قال
ابن سيده أي جمع متفرقك وفارب بين شئت أمرك وفي الحديث اللهم المم شعنا وفي حديث آخر
وتلم بها شعني هو من اللم الجمع أي اجمع ما تشئت من أمرنا ورجل يلم القوم أي يجمعهم وتقول
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم فالدرية * فابسط علينا كنف ميم أي اجمع لشملنا
أي يلم أمرنا ورجل يلم معم اذا كان يصلح أمور الناس ويقيم الناس بعروفه وقولهم ان داركا
لمومة أي تلم الناس وتربهم وتجمعهم قال فذكي بن أعبد عديح علقمة بن سيف

قوله وإن كل نفس عليها
حفظ هكذا في الأصل وهو
انما يتناسب قراءة لما
بالتخفيف له معصية

الأنفست وتقرئ كل نفس لما عليها حفظ أي ما كل نفس الا عليها حافظ وإن كل نفس عليها
حفظ وروى في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقصروا في حقكم ولا تقصروا في حق الله
عليها حفظ واللام هو اللهم بقرينة التثنية وقيل اللهم باليونان الباء من التثنية وفي التنزيل
العزيز الذين يجتنبون كبار الأثام والذين لا يمسوا حتى لا يمسوا ثم لم يرسل من المسموح وهو صغار
الذنوب وقال ابن

إن تغفر الله تغفر جانا • وأي عيبك لا

ويقال هو مقاربة العصبية من غيرة واقعة وقال الاخفش اللهم المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لامية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب بن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسى بن الصفا والمر وهو يقول

لاهم هذا خامس إن عينا • أنتم اللهوة بآثما

إن تغفر الله تغفر جانا • وأي عيبك لا

قال أبو جعفر في قيل اللهم نحو القبلة والنظر وما أشبهها وكر الجوهري في فصل قول إن اللهم
التقبل في قول ومحتاج الأمن

فما تولت حتى تضرعت عندها • وأبانتها ما رخص الله في اللهم

وقيل لا اللهم لأن يكون العبد أتم بها حشة ثم ناب قال ويدل عليه قوله تعالى إن تدركوا
المغفرة غير أن اللهم أن يكون الأنس قلنا لم بالعصبية ولم يصير عليها وإنما الإنس في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تنفيم على الشيء فهذا معنى اللهم قال أبو منصور ويبدل على صواب قوله قول
العرب لما كنت بفلان إنما وما ترون إنما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير موافقة وقال
الفراء في قوله لا اللهم بقول المتفاريب من الذنوب الصغيرة قال وسعت بعض العرب يقول
ضربت ما لم القتل يري دون ضمير بأية القتل قال وسعت آخر يقول لم يفعل كذا في معنى كذا
يفعل قال وذكر الكوفي أنها النظرة من غير له وهو لسموهى مغفورة فان أعاد النظر فليس بسم
وهو ذنب وقال ابن الأعرابي اللهم من الذنوب ما دون الفياحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو ثلاثة ما وذهبت من ذنوبه أو قارب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وإن مما يثبت
الربيع ما يقتل جبطا أو بيا قال أبو عبيد معناه أو بقر من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة
الجنة فلو لا أنه شيء فضاء الله لا لم أن يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي تقرب أن يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
الأنكبان كنت ألمت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير
إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صفار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد
الدنيا وحد الآخرة أي صفار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة والامام الترمذي
وقد ألم به أي نزل به ابن سبته لم به وألم وألم نزل وألم بهزاره غيا الليث الامام الزبارة غيا والفعل
ألمت به وألمت عليه وفيه قال فلان يزورنا لما أي في الآحين قال ابن بري الامام اللقاء البشير
واحد هامة عن أبي عمرو وفي حديث جبلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم
فاذا استدلمه ظاهر من امرأته فانزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا الامام بالنساء
وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وغلام لم قارب
البلوغ والاحتلام ونحوه لم وملة قاربت الارطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تنمر والملة
النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا وما قول عقيل بن أبي طالب

• أعينه من حادثات اللمة • فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعد

• ومن مر يد همة ونعمة • وأنشد الفراء

عل صروف الدهر أودولاتها • تدب لنا اللمة من لمتها

• فتستريح النفس من زفراتها •

قال ابن بري وحكي أن قوما من العرب يحفون بعل وأنشد • لعل أبي المغوار منك قريب •
وجعل ملوم وملم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملوم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر ملوم ملوم ملك
صلب مستدير وقد مله إذا داره وحكي عن أعرابي جعلنا ملوم ملوم مثل القطا الكذري من التريد
وكذلك الطين وهي اللمة ابن شميل ناقة ملومة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللعم المعتدلة الخلق
وكتيبة ملومة وملومة مجمعة وحجر ملوم وطين ملوم قال أبو النجم يصف هامة جل

• ملومة لما كظهر الجنبل • وملومة الفيل خرطوم • وفي حديث سويد بن غفلة أنا ما صدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل باقة ملومة فأبى أن يأخذها قال هي المستديرة سمنا من

اللهم الضم والجمع قال ابن الأثير وانما رد هالاته نهى أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقدح ملوم

مستدير عن أبي حنيفة وجيش لم كثير مجتمع وحكي لم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جشتم سمرًا • حتى حلال لم سكر

وكتبه مملومة وملومة ايضا أي مجمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة مملومة وملومة أي مستديرة
صلبة والامة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفي الصماح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت
المنكبين فهي بجة والامة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا لم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز
شحمة الاذن وقيل هو دون البجة وقيل أكثر منها واجمع لم ولمام قال ابن مقريغ

شدحت غرة السوابق منهم • في وجوه مع اللمام الجعاد

وفي الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة من شعر الرأس
دون البجة سميت بذلك لانها ألت بالمنكبين فاذا زادت فهي البجة وفي حديث رمنة فاذا رجيل
له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو الامة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذو الامة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولة الوتد مائتة ثمنه وفي التهذيب مائتة ثمن رأس
الموتوب بالفهر قال

وأشعث في الدار ذي لمة • يطيل الحفوف ولا يقمل

وشعر لم ولمم مدهون قال

وما التصابي للعيون الحلم • بعدا يعضاض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحاملة والامة الشيء المجمع والامة واللم كلاهما
الطائفتان من الجن ورجل مملوم باللم وملوس وملوس أي به لمام ومس وهو من الجنون واللم
الجنون وقيل طرף من الجنون يلعب بالانسان وهو كذا كل ما ألم بالانسان طرף عنه وقال
بجبر السلولي

وخالط مثل اللحم واحتل قبده • بجبت تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بفلان لمة فمعناه ان الجن تلم الأحيان وفي حديث بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فشكت اليه لماما بانثها قال شمر هو طرף من الجنون يلعب بالانسان أي يقرب منه ويعتريه
فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شيء الا السم وهو الموت ويقال أصابت فلان من الجن
لمة وهو المس والشيء القليل قال ابن مقبل

فاذا ونلتها كيشة لم يكن • الا كلمة حالم بخيال

قال ابن بري قوله فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبر مؤنشد

ابن بري طبايع بن عبد الرحمن

بنو حنبله حتى بن بنهم • كأنهم جنة أو منهم

واللغة ما نقله من منى وأفرع واللغة العين المصيبة وليس لها نحل هو من باب دار عوف قال
لعلم اللام ما لم يك ونظر اليك قال ابن سبويه هذا ليس بشئ والعين اللام التي تصيب بسوء
يقال أعيته من كل هامة ولامة وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحسن والحسين وفي رواية أنه هوذا بيته قال وكان أبوكم إبراهيم يقول الحق ويعقوب
بهؤلاء الكلمات أي يذكركم بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شئ كل هامة
ومن كل هامة قال أبو عبيد قال لا تعلم بكل هامة وأما ما من أمت بالشئ تائبه وتلم به
ليزوجه من شئ كل هامة وليس لأنه لم يرد طريق الفعل ولكن أراد أن ينادى لهم فقبل على هذا
لامه كما قال النابغة • كلفني أيتها أمية ناصب • ولو أراد الفعل لقال منسوب وقال اللبث العين
اللام هي العين التي تصيب اللسان ولا يولد له العين ولكن جعل على النسب يذو ذات
ولي حديث ابن مسعود قال لا بن آدم إلا أن لامة من الملك ولامة من الشيطان فأمالة الملك قاله الجاهلي
ولامة بنو بالحق والطبيب بالنفس وأمالة الشيطان قاله ابن السري فكذب ببالحق وتخصيب بالشئ من
ولي الحاد بنسبها مالمسة الملائكة فتحمده الله عليهم وبنوه ومن أمه الشيطان قال شعر اللامة الهامة والخطورة
تقع في القلب قال ابن الأثير أراد الملام الملائكة والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات
الخطية هو من الملائكة وما كان من خطرات الشرف فهو من الشيطان والامة كالخطورة والزورة والامة
قال أبو بصير

وكان إذا ما التم منها حاجة • يراجع هذا من حاضر هاترا

بمعنى داهية جعل حاضر اسم امرئ داهية قال والنم من اللامة أي زار وقبل في قوله للشيطان لامة
أي ذنوب وكذا قاله لك لامة أي ذنوب بلتم وألتم على البديل جبدل وقبل موضع وقال ابن جني هو
مبقات وفي الصحاح مبقات أهمل العين قال ابن سبويه ولا أدري ما عني به هذا اللهم إلا أن يكون
المبقات هنا معان من معان الحج الممذوب هو مبقات أهمل العين للأحرام الحج موضع بهينه
الممذوب وأما ما مر من أنه لا ألف منه دية الميم غير منونة فلها معان في كلام العرب أحدها أنها
تكون بمعنى العين إذا ابتدئ بها وكانت معطوفة بواو واو وأجبت بفعل يكون جوابها
كقول الشاعر القوم فالتناهم أي حين جازوا كقول الله عز وجل ولما ورد ما مدبرين وقال فلما بلغ

جميع ما قالوه في لما مشددة وما ولا مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيده ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم ينقي به ما قدمضي وان لم يقع بعده الابلظ الآتي التهذيب وما لم فانه لا يليها
 الا الفعل الغابر وهي تجزئته كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال البيت لم
 عزيزة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 انما معناه لا خرج زيد فاستحق هذا اللفظ في الكلام فلهما الفعل على بناء الغابر فاذا عبيدت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لا فهو في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية • وأنى عبدك لا أمنا • أي لم يلم الجوهرى
 لم حرف نقي لما مضى تقول لم يفعل ذاك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألما قال سيبويه لم ننى لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما ننى لقولك قد فعل يقول الرجل فلان قد مات فلان فتقول لما ولم يمت ولم أصله لم أدخل عليه ما هو
 يقع موقع لم تقول أنيتك ولما أصل اليك أي ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جوابا وسببا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول
 قاربك المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن بري

جئت قبورهم بدأولما • فناديت القبور فلم تجيبه

البدأ السين بدأت بعدموتهم وقوله ولما أي ولما أكن سيديا قال ولا يجوز أن يختزل
 الفعل بعدهم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل
 بجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل بجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال انجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل بجوابه كن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين
 قال ولم بالـ كسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمسه
 وقول زياد الأعجم

يا عجباً والدمر حرم عجبته • من عنزى سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

• عجبته والدمر كثير عجبته • قال ابن بري قول الجوهرى لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجود في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فارقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما ألم فأنها ما التي تكون استفهاما وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الابتلاع الليث يقال له مِتْ الشئ وقتل ما يقال الا التهمت وهو
ابتلاعه كجمرة قال جرير * ما يلق في أشد اقه تلهمما * ولهم الشئ لهمما ولهمما وتلهممه
والتهمه ابتلاعه جمرة ورجل لهم ولهم ولهمم أكل والمثلهم الكثير الأكل والتهم البعير ما في الضرع
استوفاه ولهم الماء لهمما جرعته قال

جاء لها القمان في قلاتها * ما تنقوعا الصدى هاماتها

* تلهمه لهمما بحفلاتها *

وجيش لهم كثير يلتم كل شئ ويغتر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير
كانه يلتم كل شئ واللهيم وأم اللهيم الحى كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم اللهيم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهيم وأنشد ابن بري

لقوا أم اللهيم فجهرتهم * غشوم الورد نكته المذونا

واللهم من الرجال الرغب الرأي الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس لهم على لفظنا تقدم ولهميم ولهمم جواد سابق يجري أمام الخيل لأنهم
الارض والجميع لهميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن بيأصافي منقصة * ان اللهاميم في أقرابها باقى

وفرس لهم مثل هجف سباق كأنه يلتم الارض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهميم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهميم وهو ملحق بزئلق ولذلك لم
يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأومل سابق اللهاميم * قال ظهير في الجمع لأن مثل
واحد هذا لا يدغم واللهوم من الأتراح الواسع وناقته لهموم غزيرة القطر واللهوم من النوق
الغزيرة اللبن وابل لهميم إذا كانت غزيرة قوامها لهموم وكذلك إذا كانت كثيرة المنى
وأنشد الراعى * لهميم في الخرق البعيد ناطه * واللهم العظيم ورجل لهم كبير العظام مثل
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم وجل لهميم عظيم الجوف ويحجر لهم كثير الماء
والهمه الله خير الله أيام واستلهمه أيامه أن يأمه أبلوا اللهام ما يلقى في الروع ويستلهم الله
الرشاد واللهم الله فلانا وفي الحديث أنك رجعت عنك ظلمي بهارثى اللهام أن يلقى

قوله قال جرير ما يلق الخ
عبارة التهذيب قال جرير
كذلك الليث يلتم الدنيا
وقال آخر ما يلق الخ وفي
التكملة قال رؤية يصف
اسدا ما يلق الخ اه كبه
معصمه

قوله واللهيم وأم اللهيم
الحى عبارة المحكم واللهيم
وأم اللهيم المنية لأنها تلتم
كل أحد واللهيم وأم اللهيم
الحى كلاهما الخ اه كبه
معصمه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناقته لهموم غزيرة
ورجل لهم ولهموم غزير
الخبر ومصابه لهموم غزيرة
القطر اه كبه معصمه

الله في النفس أمر يتبعه على الفعل أو التعلل وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسكين من كل شيء وقيل الله هم الثور المسكين والجمع من ككل ذلك لهوم قال مصر
التي تصف وعلا

بها كان طغلام أسدس فاستوى • فاصبح لهما في لهوم قرايب

وقول الهجاج

لاهم لا أدري وأنت الهادي • كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من باء النسيء لأن معناه يا الله ابن الاعرابي الهيم لم يطباء
الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهوم أيضا قال ويقال له الجولان والقبائل
والأبدان والغنجان والبقايع ابن الاعرابي اذا سكبر الوعل فهو لهوم وجمعه لهوم وقال
غيره يقال ذلك لبقرا الوحش أيضا وأنشد • فاصبح لهما في لهوم قرايب • وملهم
أرض قال طرفة

بطل نساء الحلي يفتكفن حوله • بقلن عسيب من ممرارة ملهما

وقد ذكره المذهب في الرهاوي وسند ذكره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهجم مؤطوة
بين مذل منقاد واسع فلما ترفيه السابلة حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهجم وقد
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سمعته واعتباد المارة اياه القسراء طريق لهجم وطريق مذهب
وطريق موقع أي مذل وتلهجم تلحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي
كان وحي الصردان في جوف ضالة • تلهجم تلحيه اذا ما تلهجما
يقول كان تلهجم تلحيه هذا البعير وحي الصردان قال وهذا يحتمل أن تكون الميم
فيه زائدة وأصله من التلهج وهو الولوج والتلهجم الولوج بالشئ والتلهجم العس الضخم
وأنشد أبو زيد

نافة شيخ للإله رهاب • تصف في ثلاثة الهالاب

• في التلهجين والهن المقارب •

يعني بالمقارب العس بين العسيتين (لهدم) سبب لهدم حاد وكذلك السنان والنايب ولهدم
الذي قطعته واللاهامة المصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرفه واحدا الا أن يكون
واحده ملهم ما وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهمة في كل شئ قاطع غير موثق

الموصوف لها ذمة وقراضية من لهن منته وقرضته اذا قطعته البت اللهم كل شيء من سنان
أوسيف طاع واهذمته فعله والتلهم الا كل قال سبيع

لولا الاله ولولا حرم طالها • تلهموها كانوا من العير

(اهزم) الازهرى اللوزتان مضيفتان فليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي الحكم
مضيفة تان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللعين أسفل من الأذنين وهما معظم اللعين وقيل
هما ما تحت الأذنين من أعلى اللعين والحنكين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة أمين هما أو لهما زما أي من أشرفها أنت أو من
أوساطها أو اللهازم أصول الحنكين واحدهما الهزيمة بالكسر فاستهارة الوسط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم ياخذ بآية زمته يعني شدة تبه وقيل هما عظمان تان في اللعين تحت
الأذنين وقيل هما مضيفتان عليتان تحتها أو الجمع اللهازم قال

يا خازن أزيل اللهازما • إني أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح ما بهش إلى الندى • قري ما قرى للضرس بين اللهازم
ولهزمه أصاب له زمته ولهزم الشيب خذبه أي خالطهما وأنشد أبو زيد لأحمد بن قزارة
أما ترى شيبا علاني أغفه • لهزم خدي به ملهزمه
ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم عجل وثيم اللات وقيس بن ثعلبة وعذرة الجوهرى وثيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم خلفاء بني عجل قال ابن بري ومنه قول الفرزدق
وقدمات بسطام بن قيس وعامر • ومات أبو غسان شيخ اللهازم
(لهسم) لهسم ما على المائدة كله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللهاسم مجازي الأودية
الضيقة واحدها لهسم ولهسم وهي الأفاق (لوم) اللوم واللوما واللومي واللائمة العذل
لامه على كذا يومه لوما ولوما ملامه ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال
وانما عدلوا إلى الباء والكسرة استنقالا للوارع الضمة والامة ولومة والمنة بمعنى المنه قال معقل

ابن خويلد الهذلي

جئت الله أن أسمى ربيع • بدار الهون ملها لاما

قال أبو عبيد ملت الرجل والمنته بمعنى واحد وأنشد ميت معقل أيضا وقال عترة

ريزيدا بالقداح اذا شئت • هتالة غابات التجار ملوم

أى يكرم كرم يلام من أجله ولومه شدد للمبالغة واللام جمع اللام منسل را كع وركع وقوم لوام ولوم ولیم غيرة الواو لقربها من الطرف والام الرجل أى ما يلام عليه قال سيبويه الام صار ذا لائمة ولامة أخبر بأمره واستلام الرجل الى الناس أى استندم واستلام اليهم أى اليهم ما يلومونه عليه قال السطاي

فمن يكن استلام الى نوبى • فقد أكرم تيار فر المتاعا

التهذيب الام الرجل فهو ملیم اذا أى ذنبا يلام عليه قال الله تعالى فالتقى فالتقى الحوت وهو ملیم وفي النوادر لامي فلان فالتقى ومعنى فامتعضت وعذلتنى فاعتذلت وحضنى فاحتضنت وأمرنى فاعتزت اذا قبل قوله منه ورجل لومة يلموه الناس ولومة يلمون الناس مثل هزامة وهزامة ورجل لومة لوام يطرد عليه باب ولاومته لسته ولاومى وتلاوم الرجلان لام كل واحد منهما صاحبه وجاء لومة أى ما يلام عليه والملاومة ان تلوم رجلا وتلومك وتلاوموا الام بعضهم بعضا وفي الحديث فتلاوموا بينهم أى لام بعضهم بعضا وهى مفاعلة من لامة يلموه لوما اذا عدله وعنفه وفي حديث ابن عباس فتلاومنا وتلوم فى الامر تمكث وانتظروا فيه لومة أى تلوم ابن بزرج التلوم التلوم للامر تزيد والتلوم الانتظار والتلوث وفي حديث عمرو بن سامة الجرمى وكانت العرب تلوم باسمهم الفتح أى تنتظر وأراد تلوم فخذف احدى الناهى تخفيه فها وهو كثير فى كلامهم وفي حديث على عليه السلام اذا اجنب فى السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر وتلوم على الامر يزيد وتلوم على لوامته أى حاجته ويقال قضى القوم لوامات لهم وهى الحاجات واحدها لوامة وفي الحديث يئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشلب المتلوم أى المتعرض للائمة فى الفعل السيور ويجوز ان يكون من اللومة وهى الحاجة أى المنتظر لقضائها ولیم بالرجل قطع واللومة الشهادة والامة واللام بغير همز والقوم الهول وأشد للمتلين

• ويكلم من لام يطير فؤادها • واللام الشدي من كل شئ قال ابن حسيبموا راء قد تقدم فى الهمز قال أبو الهيثم اللام القرب وقال أبو خيرة اللام من قول القاتل لام كما يقول الصائت أياها اذا سمعت التلقت طارت من حنة قلبها قال يوقول أبى الهيثم أوفق لعنى المتكس فى البيت لامة قال

ويكلم من لام يطير فؤادها • لدمر مكة الضهى المتكس

هكذا يياض بالاصل

قال أبو منصور وحكي ابن الأعرابي أنه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الأعرابي اللوم كثرة اللوم قال الفراء ومن العرب من يقول المليم بمعنى الملولم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللامنة الملامة وكذلك اللومي على فعلى يقال ما زلت أتجرجع منك اللوائيم والملاوم جمع الملامة واللامنة الأمر بلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل دُب لائم لائم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تَعْدُ مَعَاذِرُ الْأَعْدَرِ فِيهَا * وَمَنْ يَحْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمير فقال لها عمير

قَتَلْنَا أَخَانَا لَوْ فَاهِ بِجَارِنَا * وَكَانَ أَبُو نَاقِدٍ يُجِيرُ مَقَابِرَهُ

وقال أبيد

سَفَهَا عَذَلْتُ وَلَمْتُ غَيْرَ مَلِيمٍ * وَهَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرُ حَكِيمٍ

ولام الإنسان شخصه غيره هموز قال الرازي

مَهْرَبَةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا * لَمْ يَبْقَ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي قائد لا يلاؤمني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلاؤني بالهمز ثم يختلف فيصير ياء قال وأما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لو ما أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التضيض كقوله تعالى لو ما تأتينا بالملأ كذا واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدا لا وزائدا قال ابن سيده وإنما قضيت على أن عينها من قلبه عن واو لما تقدم في أخواتها بما عينه ألف قال الأزهرى قال النحويون لو مت لا مأى كتبه كما يقال كوفت كافا قال الأزهرى في باب أنيف حرف اللام قال نبدأ بالحروف التي جاءت لها من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها فمنها اللام التي توصل بها الأسماء والأفعال وأما فيها معان كثيرة فمنها لام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد ومن النحو يعين بسميها لام الإضافة سميت لام الملك لأنك إذا قلت إن هذا زيد علم أنه منك فإذا اتصلت هذه اللام بالمتكني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهم ما أولهم وإنما فصلت مع الكليات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت مع الأسماء ليفصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه لم يكن ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
المشار اليه هو زيد فكثيرت لي فرق بينهما واذا قلت المال لك فقلت لان الابس قد زال قال وهذا
قول الخليل وبونس والبصر بين (لام كي) كقولك جئت انقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها
جئت لكي تقوم ومعناها معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كثيرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
الفراء في قوله عز وجل رَبَّنَا لَا تُؤَلِّمْنَا فِي سَبِيلِكَ هِيَ لام كي المعنى يا رب أعطينهم ما أعطيتهم ليسلوا
عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار ان تكون هذه اللام وما شبهها بأوّل الخفض
المعنى آتيتهم ما آتيتهم لئلا هم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد
آت المال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولا م الخفض في معنى
لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم الميم لا تراضكم عنهم وهم
لم يحلفوا لكي ترضوا وانما حلفوا لارضاهم عنهم وأنشد

قوله يحلفون لكم
لترضوا عنهم الميم
لا تراضكم عنهم
الاصول وحرر الله

سَمَوْتَ وَلَمْ تُكُنْ أَهْلًا لَهُمْ • وَلَكِنْ الْمَضِيعُ قَدْ يُصَابُ

أراد ما كنت أهلاً لهم وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليخزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام
في ليخزيهم لام اليمين كانه قال ليخزيهم الله فحذف النون وكسر واللام وكانت مفتوحة فاشبهت
في اللفظ لام كي فنهضوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر المعنى ليغفرن الله لك قال ابن الأباري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم
لا تسكرو ولا ينصب بها ولو جاز ان يكون معنى ليخزيهم الله ليخزيهم الله أقلنا والله ليقوم زيد
بتأويل والله ليقوم من زيد وهذا معذور في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التهجيب
أظرف بزيد فيخزيه لانه سببه بلفظ الامر وليس هذا بلفظ نكرة لان التهجيب يدل الى لفظ
الامر ولا م اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال اضمائها واحتج من احتج
لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حلفه قلت مثلها • لتغني عني ذائق بك أجمع

قال أراد لتغنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حلفه قلت مثلها • لتغني عني ذائق بك أجمع

قال الفراء أصله لتغنين فاسكن الباء على لغة الذين يقولون رأيت فاض ورام فلما سكنت سقطت

لِسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول افضن يارجل وابكن يارجل والكلام
الجيد افضن وابكن وأنشد

يا عمر وأحسن نوال الله بالرشيد * واقرا أسلاما على الأتقاء والتمد
وابكن عيشا نولي بعد جدته * طابت أصالته في ذلك البلد

قال أبو منصور وروى القول ما قال ابن الأنباري قال أبو بكر سأت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل
ايغفر لك الله قال هي لام كي معناها انا فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك فغفرك
الفتح فليما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كي وكذلك قوله ليحجزى الذين آمنوا وعملوا
الصالحات هي لام كي تتصل بقوله لا يعزب عنه ذرة الى قوله في كتاب مبين احصاء عليهم
التي يحجزى المحسن باحصائه والمسي باسائه (لام الامر) وهو كقولك ليضرب زيد عمرا وقال
أبو اسحق أصلها انصب وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يلى الى تشبيهها باللام
البحر لان لام البحر لا تنفع في الافعال وتقع لام التوكيد في الافعال ألا ترى انك لو قلت ليضرب وأنت
تأمر لاشبه لام التوكيد اذا قلت انك لتضرب زيدا وهذه اللام في الامر أكثر ما استعملت في غير
المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم يذكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا وخبر
أكثر القراء قرؤا فليفرحوا بالياء وروى عن زيد بن ثابت أنه قرأ فبذلك فليفرحوا يريد أصحاب
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما يجتمعون أى مما يجتمع الكفار وقوى قراءة
زيد قراءته أى فبذلك فليفرحوا وهو البناء الذى خلق للام اذا واجهته به قال الفراء وكان
اسكتاني يعيب قولهم فليفرحوا لانه وجده قليلا فجعله عيبا قال أبو منصور وقراءة يعقوب
خضرمى بالناء فليفرحوا هي جائزة قال الجوهري لام الامر تأمرهم الغائب وربما أمروا
بها مخاطب وقرئ فبذلك فليفرحوا بالناء قال وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمة
كقولهم بن نيرة

على مثل أصحاب البعوضة فاجشني * لك الويل حرا الوجه أويك من بكي

أراد أليك حذف اللام قال وكذلك لام امر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * تئذن فاني حوها وجارها

أراد لآذن حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم قال الازهرى اللام التي للامر
في تاويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل اتبعوا سيبلنا وتعلم خطايكم قال الفراء هو امر فيه

تأويل براء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم نهى في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وأنشد

فقلت ادعى وأدع فان أدنى * اصوت أن ينادى داعيان

أي ادعى ولادع فكانه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقـ رأؤه ولحقـ بل خطاياكم يسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تتبعوا سبيلنا سلكنا خطاياكم (لام التوكيد) وهي تنصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليدب عنك وانه لا يرغب في الصلاح وفي القسم والله لأصلين وربي لأصومن وقال الله تعالى وان منكم من ليبطئن أي ممن أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجائب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم لمن أخلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون يجعون على ان ما ومن الذي لا يوصل بالامر والنهي الابعاض مضمرة بها ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبه لفظه مضمرة بها قال الجوهري أمالام التوكيد فعل نجسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والخفيفة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لك كبيرة ومنها التي تكون جوابا للاول ولا كقوله تعالى لولا انكم لكم مؤمنين وقوله تعالى لو تزلزل العرش الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ايسجنن وليكونن من الصاعرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد يصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم من ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم بحاله يوصل باخرى وهي القسم عليه لتوكيد النائية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقوم من زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما معنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك واقه لا أفعل لاية هل الخلف بالخلف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهري واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فاما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بهم فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف
كقولك الرجل والثاني لام الأمر إذا ابتداءتها كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرفاً من
حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وَلِيَعْلَمَ أَهْلُ الْاَفْجِيلِ وأما اللام
المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقال في أثناء الترجمة فاما لام الإضافة
فهي ثمانية أشهر منها لام الملك كقولك المال يزيد ومنها لام الاختصاص كقولك أخ يزيد ومنها
لام الاستغانة كقول الحرث بن حمزة

يَا لَرَجَالٍ لَيَوْمٍ الْأَرْبَعَاءِ • يَنْتَفُذُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جميعه الجبر ولكنهم قصوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
وقد يحذفون الميم مستغاث به وَيُقَوَّنُ الميم مستغاث له يقولون يالأم ما يريدون يا قوم للما أي للماء
أدعوكم فإن عطفت على الميم مستغاث به بلام أخرى كسرتم الالك قد أمئت اللبس بالعطف كقول
الشاعر • يَالرَّجَالِ وَلِلشَّبَانِ لِلْهَجَبِ • قال ابن بري صواب انشاده

• يَاللَّكْهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْهَجَبِ • والبيت بكمله

يَكِينُ نَاهٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُقَرَّبُ • يَاللَّكْهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْهَجَبِ

وقول مهمل بن ربيعة واسمه عدني

يَا بَكْرًا نَشْرُو لِي كَلْبًا • يَا بَكْرًا بَيْنَ أَيْنِ الْفِرَارِ

استغانة وقال بهضم أصله يال بكر نخفف بحذف الهمزة كما قال جرير مخاطب بشر بن مروان
لما جاءه سرافة البارقي

قَدْ كَانَ حَقًّا نَقُولُ لِبَارِقِ • يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبَّ جَرِيرِ

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للتعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا أو أنك ومنها لام العلة
بمعنى كقوله تعالى لتكنوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولاجل
التأدب ومنها لام العاقبة كقول الشاعر

فَلَا مَوْتَ تَغْذُو الْوَالِدَاتُ سَخَالَهَا • كَالْخَرَابِ الدُّورُ تَبْنِي الْمَسَاكِينَ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ الدَّوَى الْمِيرَاثُ نَجْمُهَا • وَدُورُ الْخَرَابِ الدَّهْرُ نَبْئُهَا

قوله خراب الدور الذي في
القاموس والجوهري خراب
الدهر اه معصمه

وهم لم يبنوها للغراب ولكن ما تلوها الى ذلك قال ومنه ما قاله شبيب بن خويلد الفزاري برث
اولاد خالدة الفزارية وهم كزدم وكزديم ومقرض

لا يبعد الله رب البلا • دوالج ما ولدت خالدة
فانقسم لوقته اخلا • لكانت لهم حبة راصدة
فان يكن الموت افناهم • فللموت ما تلد الوالدة

قوله رب البلاد تقدم في
مادة ملح رب العباد ٨
معصية

ولم تلدهم امهم للموت وانما ما لهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر مرسله
أخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو واخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان جنتهم • وخض سراة بني ساعدة
وأبلغ زارا على نايها • بأن الرماح هي الهائدة
فانقسم لوقتوا مالكا • لكانت لهم حبة راصدة
برأس سبيل على مرقب • ويوما على طرق واردة
فأم سعال فلا تجزي • فللموت ما تلد الوالدة

ثم قتل مالك فقالت أم مالك لأخيه مالك فبع الله الحياة بعد مالك فخرج في الطاب بأخيه
فخرج فلقي قاتل أخيه في نهر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عذوا وحزنا ولم يلتفت طوله لذلك وانما ما له العداوة وفيه ريبا ليلوعن سبيلك ولم يؤتمم
الزينة والاموال للضلال وانما ما له الضلال قال ومثله اني أراي أعمر خرا ومعلوم انه لم يعصر الخمر
فسماء خرا الان ما كماله الى ذلك قال ومنه الامم الجدة بعدما كان ولم يكن ولا تعجب الا النفي كقوله
نعلى وما كان الله ليغيبهم أي لان يغيبهم ومنه الامم الناريخ كقولهم كذبت لثلاث خلون
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن ليم نخس بانص • جد انعاوره الرياح وبلا

البائس البعيد الشاق والجد البتر وأراد ما جد قال ومنه اللامات التي تؤكدهم احروف المجازاة
ويجيب بالام أخرى تؤكد كقولك لن فعات كذا التمدن ولئن صبرت أترجحن وفي التنزيل
العزيز واذا خذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المندري عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم
لما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لاسم
الح هكذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لما ووطئة وما اسم موصول
والذي بعده الح وحرر اه
مصححه

اللام التي في لاسم والذي بعده هاصلة لها واللام التي في لتؤمنن به واتنصرته لام القسم كنه قل
والله لتؤمنن يؤكدي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كله غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا تينه وإذا وقع في جوابها
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تنع مع كانت ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الامماء وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجهد والاستفهام والجزاء وهو وجه لآية منزلة له بذاته والله لغام
فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تعجب ان فزة تكون بمعنى الأومرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كن وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان بعد اجعل اللام بمنزلة الامة في ما كان
وعذر ربنا الامة ولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام توكيدا للمعنى قد كن وعد ربنا لمفعولا
وهو قوله تعالى ان كذبت لتردين يجوز فيها المعنيين التهذيب (لام التهجيب ولام الاستغاثة) روى
المنذرى عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم
يا للزبد قال وصح ذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا للرجال
للتهجيب قال الشاعر

تَكْنَفِي الوُشَاةُ نَارَ جَحْوِي • فَبِالْأَنَاسِ قَوَائِي الْمَطَاعِ

وتقول بالتهجيب اذا دعوت اليه كأنك قلت يا للأناس للتهجيب ولا يجوز ان تقول يا للزبد وهو مثبـل
عليك انما تقول ذلك للبهيد كما لا يجوز ان تقول يا قوماء وهم مقبلون قال فان قلت يا للزبد ولعمرو
كسرت اللام في عمرو وهو مدء ولانك انما فحمت اللام في زيد لا فحمت بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطف على زيد استغثت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

• يَاللَّكِهِ وَلِلشَّيْبَانِ لِلْهَيْبِ • والعرب تقول يا للفضيحة وباللهيبة وباللهيبة وفي اللام التي
فيها وجهان فان أردت الاستغاثة بمنها وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التهجيب منها كسرتها
كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للفضيحة ويا أيها الناس اعجبوا للذبيكة وقال ابن الأنباري لام
الاستغاثة مفتوحة وهي في الاصل لام خفيفة الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع الجعل حرقا
واحدا وأنشد • يَا بُكَرُ أَنْشِرُوا لِي كَلْبًا • قال والدليل على انهم جاءوا اللام مع يا حرقا
واحدا قول الفرزدق

نَحْرِقُنْ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ • إِذَا الدَّاهِيُ الْمُتَوْبُ قَالَ بِالَا

وقولهم لم فعلت معناه لا تأتي شي فعلته والاصل فيه لم فعلت فجعلوا ما في الامة تفهام مع الخافض
سرفا واحدا واكتفوا بقصة الميم من الالف فالتقطوه ولو كذلك قالوا علام تركت وعم تعرض
والام تنظر وحاتم عناولك وأنشد • حَتَّام حَتَّامُ الْعَنَاءِ الْمَطْوَلُ • وفي التنزيل العزيز فليَمْ
قَتْلَهُمْ أَرَادَ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ تَوْبَاتِي حُجَّةٌ وَفِيهِ لَفَاتٌ يُقَالُ لَمْ فَعَلْتُ وَلَمْ فَعَلْتُ وَلَمْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ بِادْخُلَ
الهاملا سكت وأنشد

يَا نَفَقَ عَيْسَى لَمْ أَكْتَلْهُ لِمَهُ • لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الرؤيا وعابر للارؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعجبون قال أبو العباس نعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راهبون لربهم وراهبون لربهم ثم ادخلوا اللام على هذا والمعنى لانها عقتب الاضافة
قال وتجبى اللام بمعنى الى وبعنى اجدل قال الله تعالى بان ربك اوحى اليها وقال
تعالى وهم لها سابقون أي وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى يوحى واله سجدا أي يوحى
أجله سجدا كقولك اكرمته فلان الله أي من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واستقم كما
أمرت معناه فاني ذلك فادع قاله الزجاج وغيره وروى المنذري عن أبي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلهما أي علميا جعل اللام بمعنى على وقال
ابن السكيت في قوله

فَلَمَّا تَدَارَفْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا • اطول اجتماع لم ثبت ليله معا

قال معنى اطول اجتماع أي مع طول اجتماع نفول اذا مضى شيء فكانه لم يكن قال ونجى اللام
بمعنى بعد ومنه قوله • حتى وردن ليم خيس بائص • أي بعد خيس ومنه قواهم لثلاث
خلون من الشهر أي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تصحب الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الحمار والغرس وما أشبهها ومنها اللام الاصلية كقولك لعم اعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فعم مل الفهم وهو الممتلي وناقة
عذل للعنس الصلبة وفي الافعال كقولك قصمه أي كسره والاصل قصمه وقد زادوها في ذلك
فقالوا ذلك وفي اولك فقالوا اولالك وأما اللام التي في لقد فانها دخلت تأكيد القذفانصابت بها
كانها امنها وكذلك اللام التي في انما مخففة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن أبي

قوله فلها أي عليها هكذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل فقال أي علميا
اه معجمه

زيد يقال البَضْرُ بك ورأيت البَضْرَ بك يريد الذي يضرب بك وهذا الوضع الشعر يريد الذي وضع
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقول الخنار: بَغْضُ العُجْمِ ناطقًا * الى دينا صوت الحمار يجذع

يريد الذي يجذع وقال أيضا

أخفن اطناني ان سكث وانني * لاني شغل عن دخلها اليتبع

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول ميم * وعمر أوحونا بالمشقر الممعا * قال يعني اللذين
معاً فدخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرآم وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو الحصن من أن يرآم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخيل أن يرغب اليه أي هو الخيل من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قرن
ويقال هو صدق المبتذل أي صدق عند الابتذال وهو فطن العقل فليع المشاهدة وقال ابن
الباري العرب تداخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للفردق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الأصيل ولا ندى الرأي والجدل

وأنشد أيضا وانني * لاني شغل عن دخلها اليتبع * فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخولها على المحركات
لا يقاس عليه وأنشد

واني جلست اليوم والامس قبله * يبابك حتى كادت الشمس تغرب

فادخلها على أمس وتر كها على كسرهما وأصل أمس أمر من الإمساك ومعنى الوقت بالأمس ولم
يغير لفظه والله أعلم

❖ (فصل الميم) ❖ (مرهم) البيت هو اللبن ما يكون من الدواء الذي يضمده
الجرح يقال مرهم الجرح (ملهم) التهذيب في الرباعي ملهمهم قرية باليمامة قال ابن
بري هي لبني يشكر وأخلاق من بكر وائل والمثلهم الكثير الأكل الجوهرى في ترجمة لهم وملهمهم
بالفتح موضع وهي أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ما على الهواذج من الرقم بالبسر البائع
لجمرته وصفقرته

كان حول الحى زان يانح * من الوارد البطحاء من نخل ملهمها

قوله أخفن اطناني الخ
هكذا في الأصل هنا وفيه
في مادة تبع اطناني ان
شكيب وذحلي بدل دخلها
اه صححه
قوله وحنونا كذا بالأصل
وحرر اه

ويوم ملهم حرب لبي نعيم وخليفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة
 يفل نساء الحى بعهدة ن حوله • يقان عسيب من سرارة ملهما
 وملهم وقران قربتان من قرى العيادة معروفان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث
 سطيح • أزرقهم الناب صرار الأذن • قال لى حديد الناب قال الازهرى هكذا روى
 قال وأظنه هو الناب بالواو يقال سيف مهورى حديد ماض قال وأورده الزمخشري أزرق
 مهورى الناب وقال الممهي المحدث من أمهات الحديد إذا حشدتها شبه بعبره بالغرل رقة عينيه وسرعة
 سيره وفي حديث يزيد بن عمرو ومهما تجمعت تجمعت قال ابن الاثير مهما حرف من حروف الشرط
 التى يجازى بها قولهم ما تفعل أفعل قيل ان أصلها ما ففعلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في
 الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا
 من صخرة فقال مهيتم قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة
 أبو عبيد فوله مهيتم كلمة بياضة معناه ما أمرك وما هذا الذى أرى بك ونحو هذا من الكلام قال
 الازهرى ولا أعلم على وزن مهيتم كلمة غير مريم الجوهرى مهيتم كلمة يستفهم بها معناها ما حالاً وما
 شأنك وفي حديث الدجال فاخذ بكفة في الباب فقال مهيتم أى ما أمركم وشأنكم وفي حديث
 لقيط فيستوى جالساً فيقول رب مهيتم (موم) المومة المفاضة الواسعة الملاء وقيل هي
 الغلاة التى لا ماء بها ولا أيسر بها قال وهو جماع أسماء القلوات يقال علونا مومة وأرض مومة
 قال سيبويه هي ولا يجعلها بمنزلة تمسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو
 الكلام الكثير يعنى نحو الشوشة والدودة والجمع موام وحكاها ابن جنى ميام قال ابن سيده
 والذي عندي في ذلك انهم معاينة لغبر علة الاطاب الخفة التهذيب والموامى الجماعة والموامى مثل
 السباب وقال أبو خيرة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على
 جميع القلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوبة بالباء والميم والموم الحى مع البرسام وقبل الموم
 البرسام يقال منه ميم الرجل فهو وموم ورجل موم وقديم ميم ميم موم وموم من الموم ولا يكون موم
 لانه مفعول به مثل برسيم قال ذو الرمة يصف صائداً

كذا يياض بالأصل ولعل
 المبين له بوزن فعلة اه
 معجمه

إذا توجس رزاً من سنايكها • أو كان صاحب أرض أوبه الموم
 فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قبل الموم أشد
 الجدرى يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب بنفسه الى السماء وبفقر اليها

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينفّر وشبهه بالمبرّس أو المبرّس لأن البرسام مغرور الزكام مغرور
والموم بالفارسية الجندري الذي يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحقي
قال مأمون الهذلي

به من هواله اليوم قد تعلّبه • جوى مثل موم الربع يبرى ويلتج
وفي حديث العرينيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحقي وقيل هو بئر أصغر من الجندري
والموم السمع معرب واحدته مومة عن ثعلب قال الأزهرى وأصله فارسي وفي صفة الجنة وأنهار
من عسل مصفى من موم العسل الموم الشّع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون
أصلا وبدا وزائدا وقول ذى الرمة

كانت أعينها منها وقد ضمّرت • وضمتها السيرة في بعض الأضاميم
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أني خرجت إلى البادية فكتب رجل حرفا فسألته
عنه فقال هذا الميم فسميت به عين الناقة وقد مومها عمّاها قال الخليل الميم حرف هجاء من
حروف المهم لو قصرت في اضطرار الشعر جاز قال الرازي

تخال منه الأرسم الر واسما • كافا وميمين وسينا طاسما

وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا ميم ثم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن
الذين مدّوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال والميمين هما بمنزلة التوئين من الجلمين قال بوكل
الخليل يسمى الميم مطبقة لأنك إذا تكلمت بهما طبقت قال والميم من الحروف العجاج
الستة المدلقة هي التي في حيزين حيز الفاء والآخر حيز اللام وجعلها في التاليف الحرف
الثالث للفاء والباء وهي آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شفوئي النهاية لابن
الاثير وفي كتابه لوائيل بن حجر من زيام بكر ومن زيام ثيب أي من بكر ومن ثيب فقلب النون
مبما أمام بكر فلان النون إذا سكنت قبل الباء فأنها قلبت مباء في النطق نحو غنبر وشنباء
وأمامع غبر الباء فأنها لفة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب
ابن مامة الأبادي قال

أرض تخبرها الطبيب قبيلا • كعب بن مامة وابن أم دؤاد

قال ابن سيده فضيحا على ألف مامة أنها أول كونها يينا وحكي أبو علي في التذكرة عن أبي العباس
مامة من قولهم أمّهم وأم كذا حكمه بالتخفيف قال وهو عنده فعال قال فاذا حمت هذه الحكاية

لم ينجح الى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ • ﴿نام﴾ النامة بالسكين الصوت نام الرجل ينام وينام نياما وهو

كالأين وقيل هو كل زحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفى أيا كان ونام الأسد ينام نياما وهو دون الزئير وسمعت تميم الأسد قال ابن الأعرابي نام الطهي ينام وأصله في الأسد والتشد

ألا إن سلى مغزل بقبالة • ثراى غزا الأبا الضعى غير نواام

معى تستنزه من منام ينام • لترضعة ينام إليها ويسم

والنديم صوت البوم قال الشاعر • الأتيم البوم والشوعا • ويقال أسكت الله نامة مهموزة

مخففة الميم وهو من التميم الصوت الضعيف أى نغمة وصوته ويقال نامة بتشديد الميم فيجعل

من المضاعف وهو ما ينام عليه من حركته يدعى بذلك على الإنسان والتميم صوت فيه ضعف كالأين

يقال نام ينام والنامة والتميم صوت القوس قال أوس

إذا ما ناعا طرها سمعت لصوتها • إذا ابتضوا فم أثيما وأزلا

ونامت القوس نياما وقول الشاعر

وسماع مذجنة نعلنا • حتى تئوب تنوم العجم

رواه ابن الأعرابي تنوم مهموزة على أنه من التميم وقال يريد صباح الديكة كانه قال وقت تنوم

العجم وانما سمى الديكة عجم لان كل حيوان غير الإنسان أعجم وروا غيره تناسوم العجم فالعجم

على هذه الرواية ملوك العجم والتناوم من النوم وذلك لأن ملوك العجم كانت تناوم على اللهو وجاء

بالمصدر على هذه الرواية في البيت على غير الفعل والنامة الحركة (نم) الاشتام الانفجار

بالضبع والسب وانتم فلان على قلان بقول سوء أى انقعر بالقول القبيح كانه افتعل من نتم كما

تقول من نل انتل ومن نقي انتقى على افتعل وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدى

قد انتمت على بقول سوء • بهيضة لها وجه ذميم

حذله فاحش وأن يبيل • مزوزة لها حسب لقيم

يقال ضئيل يبيل أى قبيح والمزوزة التى اذا مشت أمرعت وحركت ألتيتها قال أبو منصور

لأدري انتمت بالشاء أو انتمت بتامين قال والاقراب أنه من نسم نسم لانه أشبه بالصواب

قال ولا أعرف واحدا منهما وقال الأصمعى امرأة وأنة اذا كانت مقاربة الخلق (نم)

لم أرفها غير ما قال أبو منصور فى ترجمة نسم قبلها لأدري انتمت بالشاء أو انتمت بتامين

في قول الشاعر

قد انتمت على بقول سوء * بهيضة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نتم نتم لأنه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما (نجم) نجم
الشيء بنجم بالضم مجوما طلع وظهر ونجم النبات والناف والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال
الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان مجومه أي وقت ظهوره به في
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبات بنجم إذا طلع وكل ما طلع وظهر فقه بنجم وقد خص بالنجم
منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
النار يظهر في أكتافهم حتى بنجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الأرض
ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعه في سجودهما دوران الظل
معهما قال أبو الهيثم قد قيل إن النجم يراد به النجوم قال وجاز أن يكون النجم ههنا ما نبت على
وجه الأرض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطير حين نجم
فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رقشابين عوج كأنها * زجاج القنما منها نجم وعارِدُ

والنجوم ما نجم من العسروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الأرض شقا ابن
الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكامة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها نجم فما كان له ساق فهو شجر
وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذنج أما كن لينة نبت النجمة والنصي قال والنجمة
شجرة تنبت ممتدة على وجه الأرض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيت في البادية وفسرها
غير واحد منهم وهي الشيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا قال وأما
النجمة فهو شئ ينبت في أصول النخلة وفي العجاج ضرب من النبات وأنشد لجرير بن ظالم المرقى
يهجو النعمان

أخصني جمار ظل يكدم نجمة * أتوكل جاراني وجارل سالم

والنجم هنا نبت بعينه واحد نجمة وهو النبل قال أبو عمرو والشيباني النبل يقال له النجم الواحد
نجمة وقال أبو حنيفة النبل والنجمة والعكرش كله شئ واحد قال وانما قال ذلك لأن الجمار إذا
أراد أن يقطع النجمة من الأرض وكدمها ارتدت خصيتاه إلى مؤخره قال الأزهري النجمة لها
فضة تفرش الأرض اقتراشا وقال أبو نصر النبل الذي ينبت على سطوط الأنهار وجمعها نجم

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
مع ضبطه بالتحريك وعبارة
الصاغاني بفتح الجسيم هـ
معجمه

قوله واحد نجمة وهو
النبل تقدم وضبطه عن شمر
بالتحريك وضبط ما ينبت في
أصول النخل بالفتح ونقل
الصاغاني عن الديوري أنه
لا فرق بينهما هـ معجمه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مكّال بأصول النجم تنسجه • ربيع خربق لياحي مائه حبك

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كقصة وثبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو الهيثم أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمى العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غدية وابتنى
الراعي شكبه وقال

فبانت تعد النجم في منجيرة • تربع بأبدى الأكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزل القرآن فجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية
والآيات وقال أهل اللغة النجم معنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من
الاسماء التي تدخلها الألف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرماح

وتجلى غرة فجهاها • بالرأي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم وقال الرازي
ان الفقير ينساقض حكم • ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أيدى منا كيل مسلبة • يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتخفيفا فقد قرئ
وبالنجم هم يهتدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتمل التوجيه بين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وفاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الألف واللام تنكر قال ابن
بري ومنه قول المزار

ويوم من النجم مستوقد • يسوق الى الموت نور الظبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعفر

ولدت بجادى النجم تلوقر به • وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيق مقلد راي الضرب بمخلف النجم لا يتطلع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جنته • بضيقه بين النجم والدبران

وقال الراعي

فباتت نعد النجم في مستحيرة • سربع بأيدى الاكلين جودها

قوله نعد النجم يريد النري لان فيها سمة النجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا اخص فاذا اطلق فاعلم ان يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث وأراد بصبرها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والتمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل تنيف وخسوف ليله لانها تخفى بقرينها من الشمس قبلها او بعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحرابي انما اراد به هذا الحديث أرض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد ثم او تذكر التمار وحينئذ تباع لانهم اقدم من عليهم من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة التمار خاصة والنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم يحسب موافقته او سبورها قال ابن سيده فاما قول بعض أهل اللغة بقوله النجومون فإراهم ولدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول المتنجمون قال وهذا يدل على أن فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من مهر ونجوم الأشياء وظائفها التهذيب والنجوم وظائف الأشياء وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمى المتنجم وتنجمت المال اذا أدبته نجوما قال زهير في ديار جعلت نجوما على العاقلة

تنجمها قوم لقوم غرامة • ولم يهر يقوا بينهم مل تنجم

وفي حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجم تنجم الذين هو أن يقتدر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها موافق لول ديونهم وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

قوله فهل ازجرت الخ تقدم في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جنتها

بضبط تاء زجرت بالفتح ويضمير

التأنيث في جنتها والمناسب

كسر التاء ونذكر الضمير كما

يؤخذ من قوله في المادة

المذكورة بذكر امرأة وسمة

تزوجها رجل دميم

مصححه

مالى أى الثرىا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الآلهة مواقف ليلابحناجون
اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون وتوهمها نجومًا اعتبارًا بالرسم القديم الذى عرفوه
واحتذاً حذو ما القوه وكتبوا فى ذكور حقوقهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا أقسم
بمواقع النجوم عني نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سماء الدنيا جولة واحدة ثم أنزل على النبي
صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجوم عليه الدبة قطعها عليه
نجمًا نجمًا عن ابن الاعرابي وأشد • ولا جمالات امرئ نجم • ويقال جعلت مالى على
فلان نجومًا نجمًا يؤدى كل نجم فى شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجومًا معدودة يؤدى
عنده انقضاء كل شهر من النجوم وقد نجمها عليه تجميعًا ونظر فى النجوم فذكر فى أمر يتطرك كيف يدبره
وقوله عز وجل مخبراً عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قبل معناه فيما
نجم له من الراى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه
أن يخرج معهم الى عييدهم ونظره هنا تفكر ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كُفرتم وقال أبو
اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجمًا الى سقيم أو همهم أن به طاعوا فاقولوا عنه مذبرين فراراً من
عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره تطرفى النجوم
قال وهكذا • عن الحسن فى تفسيره • هذه الآية أى تفكر ما الذى يصير فهم عنه اذا كفوه
الخروج معهم والنجم الكذب والعرقوب وكل ما نتأ والنجم أيضاً الذى يدق به الودوية قال
ما نجمهم نجمهم مما يطلبون أى تخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم
أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعيث • لهافى أقاصى الارض شأو ونجم •
وقول ابن جني

قوله والنجم الكذب الخ هو
كجلاس ومنبر كما فى القاموس
وضبط فى الصاغاني والمحكم
كسقة بدل ما هو كجلاس
معجمه

فصبت والنجم لما نيم • أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم تر دأن تبلغ الجدة فوقى جدة الصبح طريقته الحسراء والنجم نجم النمر ارجين نجم
ونجم الخارجى ونجمت فاجبة بموضع كذا أى نبتت وفلان نجم الباطل والضلالة أى معدنه
والنجمان والنجمان عظيمان شاخصان فى بواطن الكعيبين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت
القدمان ونجمتا الرجل كعبا فلما والنجم بكسر الميم من الميزان الحديد المعترضة التى فيها اللسان
والنجم المطر أفتاح والنجمت عنه الحسى كذلك وكذلك أفصم وأفصى والنجمت السماء أفصت
والنجم البرد وقال

أُنْجَمَتْ قُرَّةُ السَّمَاوَاتِ * قَدَّأَتِ بَكْلَةً وَقَطَارُ
وَضَرَبَهُ فَأَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ لِكُلِّ مَا أَقْلَعَ قَدَّ أَنْجَمَ وَالتَّجْلُمُ مَوْضِعُ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَبَعًا مَحْلَبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ * لَحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نغم) النَّجِيمُ الزَّحِيرُ وَالتَّنَجُّجُ فِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجَنَّةُ فَسَمِعَتْ نَجْمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَيْ صَوْتًا
وَالنَّجِيمُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْخُوفِ وَرَجُلٌ نَجِيمٌ وَرَبِّعًا سَمِيَ نَعِيمٌ النَّجَامُ نَجْمٌ بِالنَّجْمِ بِالنَّجْمِ وَنَجْمًا وَنَجْمًا
وَنَجْمًا نَأْفَهُ وَنَجْمًا وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ قَالِ رُؤْبَةُ * مِنْ نَجْمَانِ الْحَسَدِ النَّجْمُ *
بِالْفَعْ بِالنَّجْمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوَهُ وَالْأَفْلَاوِجَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
وَشَرَحَبَ نَجْمُهُ دَامَ وَصَفْعَتُهُ * بِصَيْحٍ مِثْلُ صَبَاحِ النَّسْرِ مِنْ نَجْمٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّجِيمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يا رواحاه اه صححه

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّجِيمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ
وَفَلَاحُهُ هُوَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ نَجَامٌ يُخِيلُ إِذَا طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالِ طَارُفَةُ
أَرَى قَبْرَ نَجَامٍ يُخِيلُ بِمَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقَدِّدِ

قوله ونجم السواق في
التهذيب الساقى اه
صححه

وَقَدْ نَجَّمَ نَجِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّجْمَةُ السَّعْلَةُ وَتَكُونُ الزَّحِيرَةُ وَالنَّجِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ
السَّبَاعِ وَالنَّهْلِ كَالنَّهْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَجَّمَ الْفَهْدُ نَجْمًا وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
النَّجِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَجَّمَ السَّوْاقُ وَالْعَامِلُ يَنْجَمُ وَيَنْجَمُ نَجْمًا إِذَا اسْتَرَاخَ إِلَى شَيْءٍ أَيْ بِيْنُخْرِجُهُ
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّجِيمُ صَوْتُ مَنْ مَدَّ الرِّفْسَ وَالنَّجَامُ طَائِرٌ أَجْرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْرِ وَاحِدَةٌ نَجَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سُورُخْ أَوَى قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّجَامُ الطَّائِرُ بَضْمُ النُّونِ وَالنَّجَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ قُرَآنِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَاهُ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ السُّعْدِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَلَنْ قَوَائِمَ النَّجَامِ لَنَا * تَرَجُلُ صَبَبِي أَمْلًا مَحَارُ

وَالنَّجَامُ لَمْ يَلَمْ فَرَسٌ مِنْ فَرَاسِهِمْ (نغم) النَّجَامُ بِالنَّجْمِ النَّجْمَةُ نَجْمٌ الرِّجْلُ نَجْمًا وَنَجْمًا وَنَجْمًا
دَفَعَنِي مِنْ صَدْرِي وَأَخْبَرَنِي وَلَمْ يَلَمْ نَجْمًا نَجْمًا وَنَجْمًا أَيْ نَجْمًا وَنَجْمًا الرِّجْلُ

حده والهاء المهملة فيه لغة والنظم الإغناء وقال غيره النخمة ضرب من خشام الانفس وهو ضيق
في نفسه يقال هو ينظم نخما قال أبو منصور وروى قال غيره النخامة ما يلقيها الرجل من خراشي صدره
والنخاعة ما ينزل من النخاع اذ مادته من الدماغ الايث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند النظم
الليث النظم القبح والغناء قال أبو منصور وهذا صحيح ابن الاعرابي النظم أجود الغناء ومنه
حديث الشعبي انه اجتمع يترب من اهل الأتبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناسخهم أي مفضيهم
• الأناشيديان قبل جيش أبي بكر • أي غنى مفضيهم بهذا ابن الاعرابي النخمة النخاعة
والنخمة اللطمة (ندم) ندم على الشيء ندم على ما فعل ندمان دامة وتندم أسف
ورجل نادم سلام وتندمان سدمان أي نادم مؤتم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وتندام
سدام وتند أي سدام هو النديم الشريب الذي يناديه وهو ندمانه أيضا وتندمي فلان على
الشراب فهو ندمي وتندمان قال النعمان بن قيس العدي ويقال للنعمان بن عدي وكان عجمي
استمعتهم على ميسان

قوله اذ مادته من الدماغ في
النديم الذي مادته ادم

قوله الأناشيديان في النهاية
سقياني ولعلهم ما روايتان ادم
معجمه

فان كنت ندماني فبالا نكراسني • ولاتقني بالاصغر المتندلم
لعلى امير المؤمنين يسوءه • تنادى في الجوسق المتهدم

قال ومثله لبرج بن مشير

وتندمان يزيد الكاس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البرقي الهنلي

زونا باز يدولاسي مثله • وكلنا بوزيد اخي ونديمي

رجع النديم ندام ورجع الندام ندائي وفي الحديث من حبا بالقوم غير خرايا ولا ندائي أي نادمين
فاخرجهم على مذهبهم في الاتباع يحز بالان الندائي جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقه ويشار بك
ويقال في الندم ندمان أيضا فلا يكون أبا ندمان بل جعاب رأسه والمرأة ندمانة والندم • ونندائي
ويقال النادمه مقلوبة من المدامسة لانه يندم شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم
كثير كالنبي من القووس وجذب وجبذ وما أطيبه وأطيبه وخفرا اللحم وخرن وواحد واحد
وندام الرجل من ندامة ونداما جالسه على الشراب والنديم المنادم والجمع ندمان وكذا الندمان
والجمع ندامي وندام ولا يجمع نوا والنون وان أدخلت الهاء في مؤشيه قال أبو الحسن انما ذلك
لان الغالب على فعلان أن يكون أشاما بالان تصور بان ورياسكران وسكرى وأملاب ندامة

وسمى فانه فعين اخذته من السيف ووثاقه فعزير بالاضافة الى فعلان الذي اشاء فعلى والآخر ندما
وقد يكون الندمان واحدا او جمعا وقول أبي محمد الحنطلي • فذال بعد ذلك من ندامها •
فسره ثعلب فقال ندامها ستمها والندمان نبت والندب والندم الأثر وفي حديث عمر رضي الله
عنه أباكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن يتقدم يوما ما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب
والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو النعم اللازم إذ يتقدم صاحبه
لما يتر عليه من سوء آثاره ويقال خذما أنت دمر وأنت دب وأوهف أي خذما تبسر والندم أن يتبع
الإنسان أمره ما يقال التقدم قبل التندم وهذا يروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ان أردت
المهاجرة فقبل المهاجرة قال أبو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقائك من لا قوام لك به قال وقال الذي قتل
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرني حاميم والريح شاجر • فهلا تلاحمهم قبل التقدم

وأندمه الله فندم ويقال العين حنثا ومنذمة قال لبيد

والأغلب الموت ضر لا هله • ولم يبق هذا الأمر في العيش مندا

(نسم) النسم والنسمة نفس الروح وما به اللهمة أي نفس يقال ما به أذونس أي ذور روح
والجمع نسيم والنسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى عن أبي حنيفة ونسيم تنفس يمائية والنسيم
والنسيم نفس الريح إذا كان ضعيفا وقيل النسيم من الرياح التي يجي منها نفس ضعيف والجمع
منها أنسام قال يصف الأبل

وجعلت تنفع من أنسامها • نفع العلوج الحرفي حماها

أنسامها روائح عرقها يقول لها ريح طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسيت الريح نسيمًا ونسيمانًا
والنسيم كالنسيم نسيم نسيم نسيم نسيمًا ونسيمانًا ونسيم النسيم تشبهه وتنسم منه على المثل
والشيف لغة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليست أحداها باد لا من أختها لأن لكل واحد منهما
وجها لما تشمت فكلام من النسيم كقول أسد رخت خبره فعناء أنه تظن في القياس العلم منه
شيئا فشيئا كهبوب النسيم وأما تشمت فن قولهم نسيم في الأمر أي بدأ ولم يوغل فيه أي ابتدأت
بطرف من العلم من عندهم ولما تمكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن خنبل النسيم من
الرياح الرويد قال وتشتد ريحها بشي من نسيم أي هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال
أبو عبيد النسيم من الرياح التي تجي بنفس ضعيف والنسيم جمع نسمة وهو النفس والرويد في الحديث

تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ قَبْلَ النَّسَمَةِ هَذَا الرَّبُّ وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَةِ يَتَنَفَّسُ
فَضَاعِفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسَمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرَكِ النَّفْسُ وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّ وَالتَّهَيُّجُ قَسَمَتِ الْعَلَةُ نَسَمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبِّ لَا يَزَالُ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتْهَا أَيْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارِ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ * عَلَى كَيْدٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا خَفَافًا وَفَرَحًا وَنَسِيمَ الرِّيحِ أَوَّلُهَا حِينَ
تُقْبَلُ بِلِينٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثْتُ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثْتُ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهِمْ أَوَّلُ أَثَرِ طَهَارَةٍ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسَمَةٍ أَيْ بُعِثْتُ فِي ذُرَى أَرْوَاحِ خَلْقِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْءِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَاتُ أَوَّلُهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرِيحٌ قَالَ سَمُّهُ بَنِي آيَاسَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بَوَادٍ تَنَسَّمَتْ * بِجَالِسِهِ بِالْمَدَنِيِّ الْمَكَالِ

وَمَا بِهِمْ إِذْ ذُوَّ نَسِيمِ أَيْ ذُو رُوحٍ وَالنَّسِيمُ وَالْمَدَنِيُّ بِكَسْرِ الْمَدِ فِي طَرَفِ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالزَّهَامَةُ وَالْفَيْبِلُ وَالْحَافِرُ وَقِيلَ مَنَسَمًا الْبَعِيرُ ظَنَرَاهُ الْأَذَانُ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ اللَّسَاقَةُ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ يُقَالُ نَسِمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا نَسِيمُ
الزَّهَامَةِ كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَشْتُهُمُ بِالْمَنَامِ جَمْعُ مَنَسَمٍ أَيْ بِأَخْفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَاقَعَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ أَنْسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
صَدْفَةٌ أَيْ كُلُّ مَفْصَلٍ وَنَسِمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلطَّبِيِّ فَقَالَ

تَنَبَّ بِسَهْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّلَا * وَحَى الذَّئْبُ عَنْ طِفْلِ مَنَامِهِ مَخْلَى

وَنَسِمَ نَسْمًا حَبَّ مَنَسَمِهِ وَالنَّسَمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَتُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بِأَعْظَمٍ مِنْهُ تَقَى فِي الْحِسَابِ * إِذَا النَّسَمَاتُ تَقَضَّتْ الْغُبَارَا

وَنَسِمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ
وَلَسْتُمْ تَلْقَوُ النَّسَمَةَ فِي الْعَقْرِ الْمَمْلُوءِ ذَكَرْنَا وَاتَى ابْنُ خَلَوَيْهِ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِعَنَى
وَكُنْتُ فِي بَنِي أَسَدٍ جُلُوسًا لَمْ يَسْهَرْ رَقِّي كُلِّ يَسْتَوْفِيهِمْ وَكُنْ يَقَالُ الْمَنَسَمُ أَيْ يُجَنَّبُ التَّنَسُّمَاتِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومنا ابن كوز والنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العصب ذو العصب
والنسم محي النسمت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نسمة مؤمنة
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسم قال الاغلب

ضرب القدار نقبة القديم * يفرق بين النفس والنسم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسم روح قال
ومعنى قوله عليه السلام من اعتق نسمة أي من اعتق ذائفة وقال ابن الاثير أي من اعتق
ذار روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكبرها ما كان يقولها اذا اجتهد في عينه وقال ابن هبيل النسمة
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاتني عما يدخلني الجنة قال لن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أعتق النسمة
وفن الرقبة قال أوليسوا واحدا قال لا عتق النسمة أن تقر بعبثها وفن الرقبة أن تعين في عنها
والمنحة الوكوف وألقى على ذي الرحم الظالم فان لم تُطَق ذلك فاطم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالماء روف وأنه عن المنكر فان لم تُطَق فكف لئلا يكون ذلك للنسمة إذا أحيت بها
أو أعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وليكن من كان
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يا زفر القديق ذوالآف الآثم * هيبت من فحله أمثال النسم

قال النسم ههنا طير مراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق
الخطاطيف غير تهيلوهن خضرة قال والنسم بالنفس ومنه يقال ناست فلان أي وجدت ريحه
ووجد ريحي وأنشد * لا يأمن صروف الدهر ذونسم * أي ذونفس وناسمه أي شامسه
قال ابن بري وجامع شمر الحارث بن خالد بن العاص * علت به الآتياب والنسم * يريد به
الأنف الذي يتنسم به وتنسم الشيء وتنسم نسما تغيرة وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والنسم
والنسم أثر الطريق الدارس والنسم الطريق المستقيم اغتة في النسيب وفي حديث عمرو
ابن العاص واسلامه قال لقد استقامت مقام النسم وان الرجل لنسي فاستلم يقال قد استقام
النسم أي تبين الطريق ويقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أي أثره وعلامته

قوله والمنحة الوكوف
وألقى على ذي الرحم كذا
بالاصل ولعله وأعط المنحة
الوكوف وأبق الخ وحرر
اد معصمه

قال أوس بن حجر

لعمري لقد بينت يوم سويقة * لمن كان ذارأي بوجه منشم
أي بوجه بيان قال والاصل فيه منسما خف البعير وهما كالكظفرين في مقدميهما
يستبان أثر البعير الضال والكل خف منسما من ولحف القيل منسما وقال أبو مالك المنسما الطريق
وأنشد لأخوص

وان أظلت يوما على الناس غسمة * أضاء بكم يا آل مر وان منسما
يعني الطريق والغسمة الظلمة ابن السكيت النشم ما وجدت من الآثا في الطريق وليست
بجاذبة ينة قال الرازي

باتت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع
والنشم المذهب والوجه منه يقال أين منسما أي أين مذهبك ومتوجهك ومن أين منسما أي
من أين وجهك وحكي ابن بري أين منسما أي يذكرك النشم المريض الذي قد أشقى على الموت
يقال فلان ينشم كنسم الريح الضعيف وقال المرار

يمشون رهوا وبعد الجهد من نسيم * ومن حياء غفيض الطرف مستور
ابن الاعرابي النسيم العرق والنشمة العرق في الحمام وغيره ويجمع النسيم بمعنى الخلق أناسه ويقال
ما في الأناس منله كانه جمع النسيم أناسا ثم أناسهم جمع الجمع (نشم) النشم بالتحريك شجر
جبلتي تتخذ منه القسي وهو من عتق العبدان قال ساعدة بن جؤنة

باوى الى مشجرات مصعدة * شتم بين فروع القان والنشم
واحدة نشمة الأصمى من أشجار الجبال النبع والنشم وغيره تتخذ من النشم القسي ومنه
قول امرئ القيس

عارض زورا من نسيم * غير بان على ورة
والنشم أيضا مثل النشم على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نور نشم اذا كان فيه نقط بيض
ونقط سود ونشم اللحم نشما غير وابتدأت فيه رائحة كريهة وقيل تغيرت ريحه ولم يبلغ النتن
وفي التهذيب اذا تغير ريحه لامن نتن ولكن كراهية يقال يدي من الجبن ونحوه نشمة والنشم
الذي قد ابتداء يتغير وأنشد

وقد أصاحب فتينا نائرا بهم * خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال خضر المزاد الفظ وهو ماء السكر من ويقال ان الماء بقي في الاداوي فاختضرت من القندم وتنشمت منه علما اذا السندت منه علما ونشيم القوم في الامر تنشيم انشبه وافيه واخذوا فيه قال ولا يكون ذلك الا في الشر ومنه قواهم نشيم الناس في عثمان ونشيم في الامر ابتداء فيه عن اللعياني هكذا قال فيه ولم يقل به ونشيم ونشيم فيه نال عنه وطعن عليه وقال ابو عبيد في حديث مفضل عثمان لما نشيم الناس في امره قال معناه طعنوا فيه ونالوا منه اصله من تنشيم الامم اول ما ينشيم وتنشيم في الشئ ونشيم فيه اذا ابتداء فيه قال الشاعر

قد اغتدى والليل في جريمه • معسكر في الغرم من هجره
والصبح قبل نشيم في اديمه • يدعجه بصفى حيزومه
• دمع لريب لم يبق تنبيه •

قال نشيم في اديمه يريد تبيد في اول الصبح قال واديم الليل سواده وجريمه نفسه والتنشيم الابتداء في كل شئ وفي النوادر نشمت في الامر ونشمت ونشبت اي ابتدأت ونشمت الارض نزلت بالماء والنشيم حب من العطر شاق الدق والنشيم شئ يكون في سنبل العطر يسمى به العطارون روثا وهو شم ساء وقال بعضهم هي ثمرة سوداء متنفذة اكرت الشعر اذ معسكر من نشيم في اشعارهم قال الاعشى

أراني وعمر ابينادق من نشيم • فلم يبق الا ان اجن ويكليا

ومنشيم بكسر الشين امرأة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب فصارت مثلا في الشر قال زهير

تداركتم عبا اوديان بعدما • تفاؤوا وقوا بينهم عطارة من نشيم

صرفه للشعر وقال ابو عمرو بن العلام ومن ابتداء الشر ولم يكن ينهب الى ان منشيم امرأة كما يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطارة من نشيم امرأة من حمير وكانت تباع الطيب فكانوا اذا تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلا في الشر قال الجوهري منشيم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر القتلى فيما بينهم فكان يقال اشام من عطارة من نشيم فصارت مثلا قال ويقال هو حب بلسان وسكى ابن بري قال يقال عطارة من نشيم ومنشيم قال وقال ابو عمرو ونشيم الشر بعينه قال وزعم آخرون انه شئ من قرون السنبل يقال له اليش وهو شم ساء قال وقال الاصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا اذا

قوله والنشيم حب الخ هو كبلس ومقعداه معصمه

قصدوا الحرب غمسا وأيديهم في طيها وتحالفوا عليه بأن يستأوا في الحرب ولا يؤلوا أو يقتلوا قال
 وقال أبو عمرو والشيباني منشم امرأة عطارة تباع الحنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلبي
 من قال منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيمه من خير وكانت تباع العطر ويتشامون
 بعطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتجمع العرب قبيعهم عطرها فأغار عليها أقوم
 من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك فومها فاستأملوا كل من شئوا عليه ريح عطرها وقال الكلبي
 هي امرأة من جرهم وكانت جرهم إذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطينهم فلا يتطيب
 بطيهم أحد الا قاتل حتى يقتل أو يخرج وقيل منشم امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها
 ثم انهم صادقت رجلا وطيبته بطيها فلقبه زوجها فشتم ريح طيها عليه فقتله فاقتل الحيان
 من أجله (نظم) ابن الاعرابي الصنعة والنسعة الصورة التي تعبد (نظم) أهمله
 الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النظم الحنطة الحادرة السمينه واحدة من أنظمة
 وهو صحيح (نظم) أهمله الليث ابن الاعرابي النظمه النقر من الديك وغيره وهي النطبة
 بالياء أيضا (نظم) النظم التأليف نظمته نظمته نظمها ونظاما ونظمه فانظم وتنظم وتنظمت
 اللؤلؤ أي جمعه في السلك والتنظيم منله ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وكل
 شئ عقرته بأخر أو ضممت بعضه الى بعض فقد نظمته والنظم المنظوم وصف بالمصدر والنظم
 ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما واحدة نظمة ونظم الحنظل حبه في صيصائه والنظام ما نظمت
 فيه الشئ من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاكه والجمع أنظمة وأنظم
 ونظم الليث النظم نظام الخرز بعضه الى بعض في نظام واحد كذلك هو في كل شئ حتى يقال ليس
 لامره نظام أي لا تسبق طريقته والنظام الحيط الذي ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ
 أو غيره فهو ونظام وجهه نظم وقاله مثل القريد الذي يجري متى النظم • وفعلك النظم والتنظيم
 ونظم من أولو قال وهو في الأصل مصدر والانتظام الاتساق وفي حديث أسراط الساعة وآيات
 تتابع كنظام بالقطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام
 الهدية والسيرة وليس لأمرهم نظام أي ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام
 واحد أي عادة وتناظمت الصخور تلامسة والنظامان من الضب كشيئان منظومان من
 جانبي كلمتيه طويان ونظاما الضبة والنظامان كشيئاهما هما خيطان منتظمان أيضا
 ينتدان جانيهما من ذنبها إلى أذنهما أو قال في بطنها النظامان من يضر وكذلك النظاما السمكة وحكي

قوله الصنعة هو في الأصل
 بهذا النبط وفي القاموس
 والتكلمة يتبع فليس يكون

٥٦

قوله والانتظام من الحرز
ضبط في الاصل والتسكلة
بالكسر وفي القاموس
بالفتح اه معصمه

عن أبي زيد أنظومتا الضب والسمكة وقد تظمت وتظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظم ومنظم
وذلك حين تمسأى من أصل ذنبها إلى أذنها يعضا ويقال تظمت الضبة يعضها تنظيما في بطنها
وتظمتها أنظمتا وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والانتظام نفس البيض المنظم
كأنه منظوم في سلك والانتظام من الحرز خيط قد تظمت حرز وكذلك أنظمت مكن الضبة ويقال
جاءنا نظم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وأنظمت صفرة وهي مانعة منه وتظمت الخيل شكه
وعقده وتظمت الخواص المقل يتظمت مشكه وضميره والنظام شك كالك الحبل وخله وطعنه بالرمح
فانتظمت أي اختله وانتظم ساقيه وجانيه كما قالوا اختل فواده أي ضمها باللسان وقد روى

* لما انتظمت فواده بالمطر * والرواية المشهورة اختل فواده قال أبو زيد لا انتظام للجاني
والاختلال للفواد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك نصيبك من الآخرة
فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظم لك انتظاما ثم يزول معك حيلرات وانتظم الصيد
إذا طعنه أو رماء حتى ينفذه وقبل لا يقال انتظمه حتى يجمع رمتين بسهم أو رمح وانتظم الثريا على
التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوزن العيوق مقعد راي الضرب فوق النظم لا يتنفع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الترياما والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الأعرابي النظمة
كواكب الثريا الجوهرية قال للثلاثة كواكب من الجوزا نظم وتنظم موضع والنظم ما بنجد
والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاء * ببطحاء البهائم فالنظم

ابن شميل النظم شعب فيه غدر أو قلات متواصلة بعضها قريب من بعض قال شعب حينئذ تنظيم
لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
(نعم) النعيم والنعيم والنعمة والنعمة كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤس
وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعني في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
الذي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أي تسئلون يوم القيامة عن كل
ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كشدقوا شد حكامه سبويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندى يديا وأنهما

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أي صار

ناعمًا لينا وكذلك نعم نعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بين ما نعم نعم مثل فضل بفضل ولغة
 رابعة نعم نعم بالكسر فيهما وهو شاذ والنعم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمة فهو نعم بين
 المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جني نعم في الأصل ماضى بنم وبنم في الأصل مضارع
 نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول بنم فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت
 فكان يجب على هذا أن يمتزج من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتر كب من هذه اللغة ثالثة
 وهي نعم نعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبد وليس كذلك نعم فان نعم قد باقى فيه
 بنم وبنم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فبالهم كسر وا عين
 بنم وليس في ماضيه الا نيم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب بفعل قيل هذا
 طريقه غير طريق ما قبله فاما أن يكون بنم بكسر العين جاء على ماض وزن فعل غير أنهم لم ينطقوا به
 استغناء عنه بنم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع وكما استغنوا بملاح عن تكسير لجة أو يكون
 فعل في هذا دخلا على فعل أعني أن تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل وكذلك
 تنم وتناعم وناعم وناعم ونعم أولادهم رفهم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمة الله وناعمه
 فنعم وفي الحديث كيف أنعم وصاحب النعم قد اتقمه أى كيف أنعم من النعمة بالفتح وهي
 المسرة والفرح والترفة وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما أتعجب بك أى ما الذى
 أعملك اليان وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه كأنه قال ما الذى أسرنا وأفرحنا وأقر
 أعيننا ببقائك ورؤيتك والناعمة والمنفعة والمنفعة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه
 الحديث انما الطائر ناعمة أى سمان مترفة قال وقوله

ما أنعم العيش لو أن الشئ يحجر • تنبوا لحادث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا انعم العيش وتطيره ما حكا سيبويه من قولهم هو أحسنك
 الشاين وأحسنك البعيرين فى أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتقهم ورجل مذموم
 أى مفضل ونبت ناعم ومناعم ومناعم سواء قال الاعشى

وتعصك عن غر الشيا كأنه • ذرا الخوان نبتة مناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق الساق ولا تنبت الا على ما ولا تمر لها وهي خصر غليظة
 الساق ونوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصافى وعليهم الثياب الناعمة وقال
 وتحميهم باحوا مار كما ونسوة • عليهن قز ناعم وحرير

وكلام منكم كذا النعمة اليد البيضاء الصالحة والصنيعة والمنعومة أنتم به عليكم ونعمة الله بكسر
 النون منه وما أعماه الله العبد عما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع من هاتين وأنتم
 قال ابن جني جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذئوب ونطع وأنطع ومنه كثير
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الطراز وحكاة العبياني قال وقرأ بعضهم أن النطق تجري في البحر
 بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله بفتح العين فاما الكسر فله من جمع
 كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان النسخ أنسخ الحركات وهو كذا في الكلام من نعمات الله
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري والنعمى كالنعمه
 فان فحش النون مددت فقلت النعماء والنعم مثله وفلان واسع النعمة أي واسع المال وقرأ
 بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم قال القراء قرأها ابن عباس
 نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال شاكرا لا نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمة جائز ومن
 قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأنعمها الله عليه وأنتم بها عليه قال ابن
 عباس النعمة الطاهرة الاسلام والباطنة سائر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه
 وأنعمت عليه أنس عليك زوجك قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هدايته الى الاسلام
 ومعنى أنعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه إعناقه إياه من الرقي وقوله تعالى وأما نعمة ربك
 فحدث فسر ثعلب فقال أذكر الاسلام واذ كرما أبلالك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة
 ربك بمجنون بقول ما أنت بأنعام الله عليك وتجدك إياه على نعمته بمجنون وقوله تعالى يعرفون
 نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق
 ثم ينكرون ذلك والنعمة بالكسرة من أنعم الله عليه بنعم أنعماء ونعمة أقيم الاسم مقام الأنعام
 كقولك أنفقت عليه أنفقا ونفقة بمعنى واحد وأنتم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة
 ليتراءون أهل عتقين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وأنعم أي
 زادوا فضلارضى الله عنهم ما يقال قد أحسن الله إلي وأنعمت أي زدت على الاحسان وقيل معناه
 صار الى النعم ودخل فيه كما يقال أشمل اذا دخل في الشمل ومعنى قواهم أنعمت على فلان أي
 أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمه من أنعم الله سبحانه من الثروة وقولهم عمن
 صباحا كلمة تحية كأنه محذوف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل يا كل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة
 التهذيب فاما الكسر فله
 من جمع كسرة كسرات
 ومن أسبغ كان فهو أجود
 الاوجه على من جمع كسرة
 كسرات ومن قرأ الخ كسبه
 معصمه

قوله وقوله عز وجل
 وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
 هكذا في الاصل بتوسط
 عبارة الجوهري بينهما اه
 معصمه

قوله قرأها ابن عباس الخ
 كذا بالاصل ولجهر ركبته
 معصمه

وَالنُّونَ اسْتَخْفَا فَأَوْتَمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْتُمْ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَقْرَبُكَ عَيْنٍ مِنْ نَحْبِهِ وَفِي
الصَّحَاحِ أَيْ أَقْرَبَ اللَّهُ عَيْنَكَ مِنْ نَحْبِهِ أَنْتُمْ تَعْلَبُ

أَنْتُمْ بِاللَّهِ بِالرَّسُولِ وَالْمُرُ * سَلِ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنَا

الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لانه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم يقل هذا دخل في القسمة تداخُل وهو عيب قال الجوهرى ونعم الله بك عينا نعمة مثل زنة
نُهْمة وفي حديث سطرقت لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولا كن قل انعم الله بك
عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرق صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من
الكاف والياء للتعدي والمعنى نعم الله عينا أى نعم عينك وأقرها رقي يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعم الله عينا وأما نعم الله بك عينا فالبا فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي
نقول نعم زيد عينا ونعمه الله عينا ويجوز أن يكون من انعم أنا دخل في النعم فيعدي بالياء قال
ولعل مطر فاخل اليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والياء للتعدي فحسب أن الاخر في
نعم الله بك عينا كذلك ونزلوا منزلا ينعمهم ويُنعمهم بمعنى واحد عن ثعلب أى يقرأ عنيهم
ويحمدونه وزاد اللحياني وينعمهم عينا وزاد الازهرى وينعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين
قرئت بالعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام
عين ونعامه عين ونعيم عين وندامى عين أى أفعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال
سيبويه نصبوا كل ذلك على اضمار الفعل المذكور اظهروه وفي الحديث اذا سمعته قولا حسنا
قروا بذا بصاحبه فان وافق قول عملا فتم ونعمة عين آخيه وأودى ماى اذا سمعته رجلا يتكلم
في العلم بما تستحقه فهو كذا أى لك الى ودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيت حسن
العمل فأجبه الى اخائه ومودته فويل له نعم ونعمة عين أى قررة عين بمعنى أقر عينك بطاعتك واتباع
أمرك ونعم العود اخضر ونضر أنشد سيبويه

وَأَعِزَّ مَوْلَاكَ مِنْ خَلْقٍ مِنْ قَبْلِهِ • لَا يَسْمَعُ الْوُعُودَ حَتَّى يَنْفَعُ الْوَرْقَ

وقال الفرزدق

وَكُومَ تَمَّ الْأَضْيَافَ عَيْنًا • وَنُصِجَ فِي مَبَارِكِهَاتِنَا

رَوَى الْأَصْبَافُ عَنْ قَالَ الْأَصْبَافُ بِالرَّفْعِ أَرَادَتْكُمْ الْأَصْبَافُ عَيْنَاهُمْ لِأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ

قوله من لحوف المحاكم من
طلق والسق الضمر كتبه

Abstract

من ألبانها ومن قال تنعم الاضياف فعناه تنعم هذه الكوم بالاضياف عينا فحذف وأوصل فنصب
الاضياف أي ان هنالك كوم تُسر بالاضياف كسر ورا الاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة
مالوفت معروفه فهو نائم بالعادة وقيل انما نائم بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعقر
ولا تُحرو لو كانت قليلة الالبان لما نعت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكي
العباني يأنم عيني أي بأقرة عيني وأنشد عن الكسائي

صَبَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ • بَنِمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَانِرٍ

قال ونعمة العيش حسنة وغضارتها المذكرة منه تنم ويجمع أنعماء والأعامة معروفة هذا الطائر
تكون للذكر والآن والجمع أعامات ونعائم ونعائم وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كنة
رأى نعام بني صفوان زوزاة • أثارأى أسدا بالغاب قد وثبا

والنعام أيضا بغير هاء الذ كرمها الطليم والنعامه الاتي قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامة
بالحاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وجمامة وجراد وجرادة والعرب تقول أصم من نعامة وذلك
انها لا تلوى على شيء اذا جفئت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز

• أشم من هيق وأهدى من جل • ويقولون أموق من نعامة وأشر من نعامة وموقها
تركها بيضا وحضنها يرض غيرها ويقولون أجبن من نعامة وأعدى من نعامة ويقال ركب فلان
جناحي نعامة اذا جد في أمره ويقال للمهزبين أنكم أنعاما ومنه قول بشر
فأما بنوعامير بالنسار • فكأنوا غداة لقونا نعاما

وتقول العرب للقوم اذا انطعنوا مسرعين خفت نعائمهم وشالت نعائمهم وخفت نعائمهم أي
استمر بهم السير ويقال للعداري كأنهم يرض نعام ويقال للفرس له ما فانعامه لقصر سائيسه وله
جوجون نعامة لارتفاع جوجوها ومن أمثالهم من يجتمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن
الأروى شت الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر عليه عليك
ما أنت إلا نعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا • تعاطمه اذا ما قبل طيرى

وان قيل انجيلي قال تعالى • من الطير المرغب بالوكور

ويقولون للمنى يرجع غابا كنعامة لان الأعراب يقولون ان النعام ذهبت تطلب قرين
فطعموا الدنيا فامت بلا تدعى في ذلك يقول بعضهم

أَوْ كَالنَّعَامَةِ إِذْ قَسَدَتْ مِنْ بَيْتِهَا • لُصَاعِغٌ أَذْنَاهَا بِالْغُسْبِ أَذِينَ
فَاجْتَمَعَتْ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَانْتَمَتْ • هَيْبَاءٌ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ صَكٌّ مَا حَبَا النِّعَامَةَ وَكَانَ مِنْ قَصَبِهَا أَنْ أَوْجَدَتْ نِعَامَةً قَدْ فَخَصَتْ بِصُورٍ
فَأَخَذَتْهَا وَرَبَطَتْهَا بِجَنْحِهَا إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ دَنَتْ مِنَ الْحَيِّ فَهِيَ تَنْتَنُ مِنْ كَانَ يُحْضِنُ وَبِرْفَنَاهُ فَلَيْسَتْ
وَقَوَّضَتْ بَيْتَ التَّحْمِيلِ عَلَى النِّعَامَةِ فَانْتَمَتْ إِلَيْهَا وَقَدْ أَسَافَتْ فَخَصَتْهَا وَأَفْلَتَتْ وَبَقِيَتْ الْمَرْأَةُ لَا مَبْدَأَ
أَحْرَزَتْ وَلَا نَهْ يَبْهَامٍ مِنَ الْحَيِّ حَنْظَلَتْ بِذَلِكَ فَكَانَ عِنْدَ الْمَرْبِيعَةِ عَلَى مَنْ يَشُقُّ بِغَيْرِ الثَّقَةِ وَالنِّعَامَةِ
الْخَشْبَةِ الْمَعْرُضَةِ عَلَى الزُّنُوفِ قَدْ لَقِيَ مِنْهَا الْقَامَةَ وَهِيَ الْبَكْرَةُ فَإِنْ كَانَ الزُّرَّانِيْقُ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ
دِئَمٌ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْكَلَابِيُّ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا النِّعَامَتَانِ قَالَ وَالْمَعْرُضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ
الْحَجَلَةُ وَالْغَرْبُ مُعَلَّقُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ النِّعَامَتَانِ خَشْبَتَيْنِ يُضْمُّ طَرَفَاهُمَا الْأَعْلَيَانِ
وَيُرَكِّزُ طَرَفَاهُمَا الْأَسْفَلَانِ فِي الْأَرْضِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَنْبِ نَسِيرًا لِأَخْرَافِ الْجَانِبِ بِصَفَةٍ مَانٍ بِحَبْلِ
يُدْطَرَفُ الْحَبْلُ إِلَى وَتَدَيْنِ مُنْبَتَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ جَهْرٍ مِنْ نَحْمِينَ وَتُعَلَّقُ الْقَامَةُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ النِّعَامَتَيْنِ
وَالنِّعَامَتَانِ الْمَارَتَانِ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةُ الْمَعْرُضَةُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ النِّعَامَتَانِ الْخَشْبَتَانِ اللَّذَانِ عَلَى
زُنُوفِ الْبَيْتِ الْوَاحِدَةِ نِعَامَةٌ وَقِيلَ النِّعَامَةُ خَشْبَةٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ تَقُومُ عَلَيْهِ السُّوَّاقُ وَالنِّعَامَةُ
صُفْرَةٌ نَاشِرَةٌ فِي الْبَيْتِ وَالنِّعَامَةُ كُلُّ بِنَاءٍ كَالظُّلَّةِ أَوْ عِلْمٍ يَهْتَدَى بِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْمَذَاوِرِ وَقِيلَ كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى
الْجِبِلِّ كَالظُّلَّةِ وَالْعِلْمُ وَالْجَمْعُ نِعَامٌ قَالَ أَبُو نُزَيْبٍ بِصَفِ طَرَفِ الْمَغَارَةِ

بَيْنَ نِعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَالُ • لَهُ تَحْسَبُ آرَامُهُنَّ الصُّرُومَا

وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ • تَلْقَى النَّفَائِضُ فِيهِ الْمَرْصَا • قَالَ وَالنَّفَائِضُ مِنَ الْأَبْلِ
وَقَالَ آخَرُ

لَا نَسِيَّ فَوْزٍ بِهَا الْأَنْعَامُ • مِنْهَا قَزِيمٌ وَمِنْهَا قَانِمْ يَلْقَى

وَالْمَشْهُورُ مِنْ شَعْرِهِ • لَا يَطْلُ فِي رَيْدِهَا • وَشَرَحَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فَقَالَ النِّعَامَةُ مَمْنُوسَةٌ مِنْ خَشَبٍ
يَسْتَعِظُّ بِهَا الرِّيشَةُ وَالْهَزِيمُ الْمَتَكْسِرُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

بَادَرَتْ قُلُوبَهَا حَبِيٍّ وَمَا كَسَلُوا • حَتَّى تَقْبِتَ إِلَيْهَا قَبْلَ اشْرَاقِ

وَالنِّعَامَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي الدِّمَاغَ وَالنِّعَامَةُ مِنَ الْفَرْسِ فَمَا عَصَمُوا النِّعَامَةَ بِطَانِ الْقَدَمِ
وَالنِّعَامَةُ الطَّرِيقُ وَالنِّعَامَةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَثَلَّثَ نِعَامَتُهُمْ تَشْرِفَتْ كُلُّهُمْ وَذَهَبَ عَزُّهُمْ
وَدَرَسَتْ طَرِيقُهُمْ سَهْوًا وَلَوْ أَوَّلَ قِيلَ فَنَحَلُوا عَنْ دَارِهِمْ وَقِيلَ قُلُوبُهُمْ وَلَوْ تَأَمَّرُوا عَنْهُمْ قَالَ

قوله بناها فكذا بناءيت
الضمير في الاصل ومنه في
الحكم هنا والني في مادة تضر
تذكيره ومنه في الصحاح
في هذه المادتين ادمسه

ذوالاصْبَعِ الْعَدَوَانِي

قوله بل خلته الذي في كتب
النحو وخلته بالواو بدل بل
فلعلهما روايتان اهـ

أَزْرَى بِنَاثَاتِ شَالَتْ نَعَامُنَا • نَحَالِي دُونَهُ بِلِ خَلْتَهُ دُونِي
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَوْ تَفَرَّقُوا وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دُرَيْمٍ أَنِّي
هَرَقْلًا وَنَدَّ شَالَتْ نَعَامَتُهُمُ النِّعَامَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْ تَفَرَّقُوا وَأَنشد ابن بري لأبي السلت النقي
اشْتَرَبَ مِنْ بَيْنِنَا فَنَدَّ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ • وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرْدِيكَ اسْبِلَا

وَأَنشد لآخر

أَنِي قَضَيْتُ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ • لَمَّا سَمِعْتُ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ • وَعَضَّ حَيْثُ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَالنِّعَامَةُ الظِّلَّةُ وَالنِّعَامَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ سَكَنْتُ نَعَامَتَهُ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْهَاسِيُّ
وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ أَرْفَأَتْ • نَعَامَتُهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُولُ
الْقَبِيحَانِي يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ أَنَّهُ لَخَفِيفُ النِّعَامَةِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَأَرَاكَ نَعَامَةً طَوِيلَةً وَابْنُ
النِّعَامَةِ الطَّرِيقُ وَقِيلَ هَرَقَ فِي الرَّجُلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاسُ مَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ ابْنُ
النِّعَامَةِ عَظْمُ السَّاقِ وَقِيلَ صَدْرُ الْقَدَمِ وَقِيلَ مَا نَحَتِ الْقَدَمُ قَالَ عَتَرَةُ

فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ • وَابْنُ النِّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي
فُسِّرَ بِكُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ ابْنُ النِّعَامَةِ قَرَسُهُ وَقِيلَ رَجُلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَعَمُوا أَنَّ ابْنَ النِّعَامَةِ مِنَ
الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ مَرْكَبُ النِّعَامَةِ مِنْ قَوْلِهِ • وَابْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي • وَابْنُ النِّعَامَةِ
السَّاقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْبُسْرِ وَالنِّعَامَةُ الرَّجُلُ وَالنِّعَامَةُ السَّاقُ وَالنِّعَامَةُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَعِجِلُ
وَالنِّعَامَةُ الْفَرَحُ وَالنِّعَامَةُ الْإِكْرَامُ وَالنِّعَامَةُ الْحَبَّةُ الْوَاضِعَةُ قَالَ أَبُو بَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ وَابْنُ النِّعَامَةِ
عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي قَالَ هُوَ اسْمُ لَشْدَةِ الْحَرْبِ وَلَيْسَ ثُمَّ امْرَأَةٌ وَأَعْلَى ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ بِدَاءِ الطَّبِيِّ وَجَاءُوا
عَلَى بَكْرَمَا يِيهِمْ وَلَيْسَ ثُمَّ دَاءُ وَلَا بَكْرَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهَذَا الْيَتَّى أَعْنَى فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ خِلْمُ زَيْنٍ
وَوَدَّانِ السَّدُوسِي وَقَبْلَهُ

كَسَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنِ بَارِدٍ • أَنْ كُنْتُ سَائِلِي غَبُوقًا فَادْفَعِي
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ • فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ
أَنِّي لَا أَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلْبَتِي • هَذَا غَبَرُ سَاطِعٍ فَتَلَبَّبَ
إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسَبِيلُهُ • أَنْ يَأْخُذُوا بِكَ تَكْبِيلِي وَتَخْضِي

ما ذكرنا ومثله قوله * مثل الفِراخ تُنْفَت حَواصِلُهُ * أي حواصل ما ذكرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نعم يحوونه * يلقحه قوم وينتجونه

قوله اذا ذكرنا الذي في
التهديب ككثرت اه
مصححه

ومن العرب من يقول للابل اذا ذكرنا الانعام والاعنام والنعام بالضم على فعال من اسماء
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وارطبها قال ابو ذؤيب

مرته النعامي فلم يعترني * خلاف النعامي من الشام ريحا

وروى اللحياني عن ابي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصب والنعام والنعام من منازل
انقمر غمانية كواكب اربعة صادرة واربع وارد قال الجوهري كأنهم اسير رمعوج قال ابن
سيده اربع في الجرة وتسمى الواردة واربع خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعام منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي اربعة كواكب مربعة في طرف الجرة وهي
شامية ويقال لها النعام انشد ثعلب

باص النعام به فنفرا له * الا المقيم على الدوى المتأفين

النعام ههنا النعام من النجوم وقد ذكره توفى في ترجمة بيض ونعاما لم يعمى قصاراك وانعم ان
يحسن اوبى زادوا نعم فيه بالغ قال

تمين الضواحي لم تورقه ليلة * وانعم ابكار الهوم وعونها

الضواحي ما بد من جسد لم تورقه ليلة ابكار الهوم وعونها وانعم أي وزاد على هذه الصفة وابتكار
الهوم ما خال وعونها ما كان ههنا بعدهم وخرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعل
كذا وانعم أي زاد وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهور وانعم أي أطال البراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم انعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله * فوردت الشمس اتانعم * من
ذلك ايضا أي لم تبلغ في الطلوع ونعم ضد ينس ولا تعمل من الاسماء الالف مافية الالف واللام أو ما
أضيف الى مافية الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً قد قلت استحق زيد المدح الذي يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت
تستوفي مدح الاجناس أن تعمل في غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الاعلى مافية الالف واللام مظهراً ومضمراً كقولك نعم الرجل زيداً ههنا والمظهر ونعم رجلاً زيداً

وَقَالُوا إِنَّمَا الْقَوْمُ مُضِلٌّ سَاءٌ قَوْمٌ لَا يَحْكُمُونَ

مَا أَذَلَّتْ قَدَمَايَ أَنَّهُمْ * نَعْمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبَرَّرِ

هكذا نشدوه نعم بفتح النون وكسر الهمزة جاؤا به على الأصل ولم يكنرا استعماله عليه وقد روى نعم
بكسر نين على الاتباع ودققتهم دققتهم أي نعم المديح قال الازعري ودققت دوا فأنعمت دقته أي
بالغث وزدت ويقال ناعم حبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وانه كنعهم وتنعمه
بالكان طلبه ويقال أنبت أرضا فأنعمتني أي وافقتني وأثقت بها وتعم مشى حافيا قيل هو مشق
من النعامة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه أي ابتدأهم ما وأنعم
القوم ونعمهم أناهم متعمدا على قدميه حافيا على غير دابة قال

تَقَعُّهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمِ الْوَلَايَةِ * فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأُنْسِ وَهُوَ بَاطِنٌ

وَأَنْتُمْ الرَّجُلُ إِذَا شَبِعَ صَدِيقَهُ حَافِيًا خَطَوَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَمِثْلُهُ أَنَّ
اللَّهُ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ قَرَأْتُ أَبُو جَعْفَرٍ وَشِبْهَةَ وَنَافِعَ وَعَاصِمَ وَأَبُو عَمْرٍو فَنِعِمَّا أَكْسَرَ النُّونَ وَجَزَمَ الْعَيْنَ
وَتَشْدِيدَ الْمِيمِ وَقَرَأْتُ حِزَّةَ وَالْكَسَاءِ فَنِعِمَّا يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْعَيْنَ وَذَكَرْتُ أَبُو عَمْرٍو حَدِيثَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ وَأَنَّهُ يَخْتَارُ هَذِهِ
الْقِرَاءَةَ لِأَجْلِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُهُ نِعْمَ مَا فَادَغَمَ وَشَدَّدُوا غَيْرَ مُوصَوِّفَةٍ وَلَا مُوصُولَةٍ
كَأَنَّهُ قَالَ نِعْمَ شَيْءُ الْمَالِ وَالْبَرِّ زَانِدَةٌ مَسْلُومَةٌ زِيَادَتُهُ نِي كُنِيَ بِاللَّهِ حَسْبِي وَمِنْهَا الْحَدِيثُ نِعْمَ الْمَالُ
الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي نِعْمَ لُغَاتُ أَشْهُرُهَا كَسَرُ النُّونِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ ثُمَّ فَتَحُ النُّونِ
وَكَسَرُ الْعَيْنِ ثُمَّ كَسَرُهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ النُّحَاسِيُّونَ لَا يُجِيزُونَ مَعَ ادْغَامِ الْمِيمِ تَسْكِينُ الْعَيْنِ وَيَقُولُونَ
أَنَّ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فِي نِعْمًا نِيَّتٌ بِقَبُولِ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ نِعِمَّا أَكْسَرَ النُّونَ وَالْعَيْنَ وَأَمَّا أَبُو
عَمْرِو بْنِ كَانٍ مَذْهَبُهُ فِي هَذِهِ الْكِسْرَةِ خَفِيفَةٌ مُخْتَلَفَةٌ وَالْأَصْلُ فِي نِعْمَ نِعْمَ وَنِعْمَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَمَا فِي تَأْوِيلِ
الشَّيْءِ فِي نِعْمًا الْمَعْنَى نِعْمَ الشَّيْءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا قُلْتَ نِعْمَ مَا قَوْلُ أَوْ بَدَلِ مَا قَوْلِ فَا لِمَعْنَى نِعْمَ شَيْءٌ وَبَدَلِ
شَيْءٍ بِأَفْعَلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ مَعْنَاهُ نِعْمَ شَيْءٌ يَعِظُكُمْ بِهِ وَالنُّعْمَانُ الدَّمُ وَالنُّعْمُ الْقِيلُ
لِلشَّيْءِ رَشْدَانُ النُّعْمَانِ وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ أَنْ يَبَاتَ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ بِالدَّمِ وَنُعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ مَلِكُ الْعَرَبِ نُسِبَتْ
إِلَيْهِ الشَّقِيقَةُ لِأَنَّهُ جَاءَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُسَمِّي مَلُوكَ الْحَيَّةِ النُّعْمَانَ لِأَنَّهُ كَانَ
آخِرَهُمْ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الرِّضَى النَّاعِمَةِ وَالْوَاضِعَةِ وَالنَّاصِفَةِ وَالغَلْبَاءِ وَاللَّفَاءِ الْفَرَاءُ قَالَتْ
الْبَيْهَقِيُّ حَقَّتْ الْمَشْرَبَةُ وَنَعْمَتْ وَأَوْصَلَتْهَا أَيْ كَثُرَتْهَا وَهِيَ الْحَقُوقَةُ وَالنُّعْمُ وَالْمُصُولُ الْمُبْتَكَسَةُ وَنِعْمَ

قوله وذکر أبو عیبة هكذا
فی الامم من بالنسبة فی
التهذيب وزاده علی
البیضاوی أبو عیبة دونها
ام متعده

قوله ونعيمها كذا بالاصل
بالشديد وفي الصلوات
بالشديد ٨١ مضموم
قوله ومصلتها كذا بالاصل
والتهذيب ولعلها ومصلتها
كأيد عليه قوله بعد
والمصول ٨١ مضموم

والأنيـم وناعمة ونعمان كلها مواضع قال ابن بري وقول الراعي
صبا صهوة من يلج وهو بلجوج * وزايله بالانعم من حدوج
الانعم من اسم موضع قال ابن سـيده والآنعمان موضع قال أبو ذؤيب وأنشد ما نسبته
ابن بري الى الراعي

صبا صهوة بلج وهو بلجوج * وزايله بالانعم من حدوج
وهما نعمانان نعمان الآراك بمكة وهو نعمان الاكبر وهو وادي عرفة ونعمان الغرق بالمدينة
وهو نعمان الاصغر ونعمان اسم جبل بين مكة والطائف وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم
من دخان ومسح ظهر آدم عليه السلام بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة وأضافه الى
السحاب لانه ركذ فوقه لعلوه ونعمان بالفتح وادي طريق الطائف يخرج الى عرفات قال عبد الله
ابن نمير الثقفي

تضوع مسكابطن نعمان أن مئت * به زيات في نسوة عطات
ويقال له نعمان الآراك وقال خليم

أما والراقصات بذات عريق * وإن صلي نعمان الآراك
والنعميم مكان بين مكة والمدينة وفي التهذيب بقرب من مكة وسافر بن نعمان بن كزير من شعراهم
حكاه ابن الاعراب وناعم ونعيم ومنم وأنم ونعمي ونعمان ونعمي وكلهن أسماء
والناعم بطن من العرب ينسبون الى نعم بن عتيك وبؤنة ام بطن ونعام موضع يقال فلان
من أهل برك ونعام وهما موضعان من أطراف اليمن والنعامة فرس مشهورة فارها الحارث
ابن عباد وفيها قول

قربا مريب النعامة مني * أفتت حرب وأهل عن حبال
أي بعد حبال والنعامة أيضا فرس مسافع بن عبد العزى وناعمة اسم امرأة طجعت عشبا يقال له
العقار رجاء أن يذهب الطبع بغائلته فأكله فقهاها فسمى العقار لذلك عنة ناعمة رواه ابن سيده
عن أبي حنيفة وينعم حي من اليمن ونعم ونعم كقولك بلى الآن نعم في جواب الواجب وهي موقوفة
الاخر لانها حرف جاء لمعنى وفي التنزيل قل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فان الازهرى انما
يجاب به الاستفهام الذي لا يجحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عدة وربما ناقض بلى اذا
قال ليس لك عندي ودبعة فتقول نعم تصديق له وبلى تكذيب وفي حديث قتادة عن رجل من

قوله ومنم هكذا ضبط في
لاصل والمحكم وقال
لقاموس كعذث وضبط
في الصاغاني ككرم وقوله
وأنم قال في القاموس بضم
السين وضبط في المحكم
بفتحها وقوله ونعمي قال
في القاموس كحلي وضبط
في لاسل والمحكم
ككزى اهـ

خَنَمَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْبَغِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمْ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ أَنَّ النَّهْدِيَّ أَمْرًا نَافِعًا
لِلْمُؤْمِنِينَ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ
الرُّبَيْعِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْبَاحَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ نِيَّانَ حِينَ
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخَرٍ لَا وَجَّاهُ مَا عِنْدَهُ بَلْ خَرَجَ مَعَهُمْ نَعَمْ خَرَجَ إِلَى
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعَمْرٍاءَ هَبْ لِي هَبْ وَقَالَ عَمْرٍاءُ أَعْنِي وَأَجِبْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَنْعَمْتُ فَعَمِلَ عَنْهُ أَيْ اتْرَكَ
ذِكْرَهَا نَقْدَ صَدَقَتْ فِي فِتْنَةٍ وَأَعْمَتْ شَيْءٌ أَجَابَتْ بِنَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

نَقُولُ إِنْ قُلْنَا لَا لِمَسْلَمَةٍ * لَا مَرَكَمَ وَنَعَمْ إِنْ قُلْنَا نَعْمًا

قَالَ ابْنُ جَنَى لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يُضَرُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهَا مِنْ الْحَرْفِيَّةِ لَكِنَّهُ نَقَلَهَا لِجَعْلِهَا اسْمًا
فَنَصَبَهَا فَيَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَرًّا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَمٌ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
الْحَرْفِيَّةِ فَيَنْفَتِحُ لِلْإِطْلَاقِ كَمَا حَزَلْتُ بَعْضُهُمْ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَتَقَالُ قُمْ اللَّيْلَ وَبَعِ الثُّوبَ
وَاشْتَقِ ابْنَ جَنَى نَعَمْ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَهُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَاهُ مَا لِلْحَمْدِ
وَلَا يَضِدُّهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا * بِتَجَاحِ الْوَعْدَانِ الْخُلْفَ دَمَ

وَقَوْلُ الْآخَرِ أَشْدَهُ الْفَارِسِيِّ

أَبَى جُودَهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَهْجَلَتْ بِهِ * نَعَمْ مَنْ قَتَى لَا يَنْتَعِ الْجُوعُ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِنَصْبِ الْبُخْلِ وَجَرِّهِ مِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّهُ لَا مَوْضِعَ لَهَا
لِلْبُخْلِ فَكَانَتْ قَالُ أَبَى جُودَهُ الْبُخْلَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ لَزَائِدَةً وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ أَحْسَنُ
لِأَنَّهُ قَدْ ذُكِرَ بَعْدَهَا نَعَمْ وَنَعَمْ لَا تَزَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَاهِيًا غَيْرَ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمَنْ جَرَّهُ فَقَالَ لَا الْبُخْلَ فَيُضَافُ إِلَيْهِ لَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلْبُخْلِ فَقَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعِمُ وَلَا تَأْتِي الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرَأُ الضُّعْفَ فَقُلْتَ أَنْتَ لَا لَكَ كَانَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هَذَا الْجُودُ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصْلِحُ لِلْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا أَضْيَقَتْ إِلَى الْبُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
التَّخْصِيسِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الضَّدَيْنِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعَمْ بِذَلِكَ بَالًا كَمَا قَالُوا بِجَلَّتْهُ أَيْ قُلْتَ
لَهُ بِجَلٍّ أَيْ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ جَنَى وَأَنْعَمَ لَهُ أَيْ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَنَعَامٌ لَقَبٌ بَيْنَ النَّاسِ وَالنِّعَامَةُ اسْمُ
فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

قوله لا يمنع الجوع قاتله
هكذا في الأصل والصحيح
وفي المحكم الجوع قاتله
والجوع الجوع والذي في مغني
الليث لا يمنع الجود قاتله
وكتب عليه الدسوقي ما نصه
(قوله لا يمنع الجود) فاعل
يمنع عائد على المدح
والجود مفعول ثان وفاتله
مفعول أول ويحتمل أن
الجود فاعل يمنع أي جوده
لا يحرم قاتله أي فاذا أراد
إنسان قاتله فجوده لا يحرم
ذلك الشخص بل يصله
تشرير دردير اه كتبته

قوله وتَجِبَلُ والخبال هكذا في
الاصول والصاح وفي القاموس
في مادة سبيل بالموحدة وأما
اسم فرس لبيل المذكور
في قوله

تَكَاتِرُ قُرْزُلُ وَالْجُونُ فِيهَا
وعلى والنعام والخيال
في المنشأة التحتية ووهـم
الجوهرى كما وهـم في على
وجعلها تجبل لانه كتبه
مصححه

تَكَاتِرُ قُرْزُلُ وَالْجُونُ فِيهَا * وَتَجِبَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخِبَالُ

وأبو نعام كنية قطري بن القباة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعام كنيته في الحزب
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالنظم اسم امرأة (نعم) النعمة بحرُس الكامة وحسن الصوت
في القراءة وغيرهما ونعم النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوبة

وَلَوْ أَنَّهَا ضَحِكَتْ فَتَسْمَعُ نَعْمَهَا * رَعِشَ الْمَنَاصِلُ صُنْبُهُ مُنْعَبَبٌ

وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيبويه من
أن حاتم أو قل كما اسم الجمع دلالة وذلك لا جمع لهم ما وقد يكون نعم متحرك كما من نعم وقد تنعم بالعبادة ونحوه
وانه لينة نعم بنى وتنتعم بشئ ويبتسم بشئ أى يتكلم به والنعم الكلام الخفى والنعممة الكلام
الحسن وقيل هو الكلام الخفى نعم ينعم وينعم قال وأرى الضمة لغة نعم وسكت فلان فما نعم بحرف
وما تنعم منه وما تنعم بكامة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون
بدلا والنعممة كالنعبه عنه أيضا (نعم) النعمة والنعممة المكافاة بالعقوبة والجمع انعم ونعم فنعم
لنعممة ونعم لنعممة وأما ابن جنى فقال نعمة ونعم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نعمة نعم على
جمع كلمة وكلام فعدلوا عنه إلى أن قصروا المكسور وكسروا المفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن
من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شئ ولا يزداد على طرح الهاء فتحوته مرة ونحوه
وقد بينا ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد الميث يقال لم أرض منه حتى نعمت وانعمت اذا
كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي النعمة العقوبة والنعممة الانكار وقوله تعالى هل تنعمون
منأى هل تنعمون قال الازهرى يقال النعمة والنعممة العقوبة ومنه قول علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَتَى * بَارِزَ عَامِينَ فَنِي سَنَى

وفي الحديث أنه ما انتقم لنفسه قط إلا أن تنتم كتحارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروه إلا أنه من
قبله وقد تكرر في الحديث الجوهرى نعمت على ارجل أنعم بالكرم فأنانا قم اذا عتبت عليه
يقال ما نعمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونعمت بالكسر لغة ونعم من فلان الاحسان اذا
جعله مما يؤديه الى كفر النعمة وفي حديث الزكاة ما ينقم ابن جليل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
أى ما ينقم شىء من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداؤه الى كفر نعمة الله ونعمت
الامر ونعمته اذا كرهته وانتقم الله منه أى عاقبه والاسم منه النعممة والجمع نعمات ونعم

من كل كلمة وكلمات وكلام وان شئت سكفت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم مثل نكمة ونكم وقد نكم منه ينكم ونكم نكما وانتقم ونقم الشيء ونكمه أنكره وفي
التنزيل العزيز وما نكموهم الا أن يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالغت في كراهة الشيء وأنشد
ابن قيس الرقيات

ما نكمتهم من بني أمية الا أنهم يحملون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكمتوا ونكمتوا قال ابن بري يقال نكمت نكما ونكمتا ونكمتا ونكمتا
بالغت في كراهة الشيء وفي أسماء الله عز وجل المستقم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو من نكمت
نكمتا إذا بلغت به الكراهة حداً السخط وضربه ضربة نكمت إذا ضربته عدو له وفي التنزيل العزيز
قل يا أهل الكتاب هل تعلمون منا الا أن آمنا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل أنكم
ونكمت عليه أنكم قال والآخر نكمت أنكم وهو لا كثر في القراء ويقال نكمت فلان وتره أي انتقم
قال أبو سعيد معنى قول الفائل في المنزل مثل الأرقم ان يقتل ينكم وان يترك ينكم قوله
ان يقتل ينكم أي يناربه قال والأرقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والأرقم
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عذاً قال ابن الأثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم
ان يقتل ينكم أي ان قتله كان له من ينكم منه قال والأرقم الحية كانوا في الحاهلية يزعمون أن الجان
تطلب بشر الجلت وهي الحية الدقيقة فرمى بها فأتته ورما أصابه خبل وأنه لم يمت ونكمت إذا
كان مظفراً ما يحاول وقال يعقوب ميم بدل من باء نكبية يقال فلان ميمون العريكة والنكبية
والنكبية والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من غرهمان وفي التهذيب وناقم ثمرة غمان والناقية
هي رفاس بنت عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو عبيد أنشدنا الفراء عن الفضل
لسعد بن زيد مناة

أجد فراق الناقية عذوة * أم البين يخلو لي من هو مولع
لقد كنت أهوى الناقية حقة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من البين قال

يقود بارسان الجباد سراتنا * لينكم من ورا وأيدفعن مدفعنا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن جدان بن جديلة ونكمتي اسم موضع (نكم) أهمل
الليث نكم وكتم واستعملهما ابن الأعرابي فيمارواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة الفادحة

قوله ونكمت نكما في المصدر في
الاصول والتهذيب بالتحريك وهو
مقتضى قول المصباح ونكمت
أنكم من باب تسيب لغة وفي
القاموس ونكمت منه كضرب
وعلم نكما وضبط المصدر
فيه بالفتح وحرراه معناه

قوله وناقم حتى من البين قال
الح كذا بالاصل وعبرة
التهذيب به لم أرض منه
حتى نكمت وانهت اذا
كفاته عتوبه بما صنع
وقال بقود الح اه كنه
معناه

والسكينة الجراحة (نم) النم التوريش والاغراء ورفع الحديث على وجه الاشاعة
والافساد وقيل تزوين الكلام بالكذب والفعل نم ينم وينم والاصل الضم ونم به وعليه نما ونمية
ونميا وقيل النميم جمع نمية بعد ان يكون اسمها التهذيب النمية والنميم هو ما الاسم والنعمة تمام
وانشد نعلب في تعدية نم يعلى

ونم عليك الكاشحون وقيل ذا * عليك الهوى قد نم لو نفع النم
ورجل غوم وغمام ومنم ونم أي قتلت من قوم غميين وأسماء ونم وصرح اللحياني بان نمام جمع غوم وهو
القياس وامرأة نمة قال أبو بكر قال أبو العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك
الاحاديث ولم يحفظها من قولهم جلود نمة اذا كانت لا تملك الماء يقال نم فلان ينم نماما اذا ضيع
الاحاديث ولم يحفظها وانشد الفراء

بكت من حديث نمة وأشاعه * وأصقه واش من انقوم واضع
ويقال للنمام القتات يقال قتت اذا مشى بالنميمة ويقال للنمام قسّاس ودراج ونماز وهمما زومانس
ونما من وقدماس من القوم وغيل الجوهرى نم الحديث ينمه وينمه نمانى قتة والاسم النميمة
وقد تكرر في الحديث ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر ونم
الحديث نقله ونم الحديث اذا ظهر فهو متمعد ولازم والنميمة صوت الكتابة والكتابة وقيل هو
وسواس همس الكلام قال أبو ذؤيب

فشر بن ثم سمع حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع بقرع
ونميمة من فانس متلب * في كفه جش جش رافطع
قال الاصمعي معناه انه سمع مائم على القانص وقال غيره النميمة الصوت الخفي من حركة شيء أو وطء
قدم وقال الاصمعي اراد به صوت وتر أو رجح استروحتة الجروا نكروهما هماس فانس قال لانه
أشد ختلا في القنيص من أن يهم للوحش ألا ترى لقول رؤبة

فبات والنفس من الحرص النشق * في الزرب لو يعضع شربا ما بصق
والنشق الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث لا تمثلو ابنة الله أي بخلق الله ونامية الله
أي ضاهية الاخيرة على البدل والنميمة الهمس والحركة وأسكت الله نامته أي جرسه وما ينم عليه
من حركته قال وقد يمزج فيجعل من النميم وسمعت نامته ونمته أي حسه والاعرف في ذلك نامته
ونم الشيء سطعت رائحته والنام نبت طيب الريح صفة غالبية ونممت الريح التراب خطته

وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرًا شَبَّهِ الْكَاتِبَةَ وَهُوَ النَّهْمُ وَالنَّهْمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * فَيُفِّ عَلَيْهِ الذَّبِيلُ الرِّيحُ نَهْمٌ * وَالنَّهْمَةُ خُطُوطٌ مَتَقَارِبَةٌ قَصَارُشُ بِهْ مَا نَهْمُ الرِّيحُ دُقَاقُ
 التُّرَابِ وَلِكُلِّ وَثِيٍّ نَهْمَةٌ وَكُلُّ مَهْمَةٍ مَنَّقَشٌ وَنَهْمُ الشَّيْءِ نَهْمَةٌ أَيْ رَقْشُهُ وَزَعْرُوه وَنُوبٌ مَهْمٌ
 مَرْقُومٌ مَوْثِيٌّ وَالنَّهْمُ الرَّائِيَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَنْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ نَهْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَهْمَةٌ
 قَالَ رُفَيْعَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ نَهْمَةٍ * رَضَعَا كَسَا شَاشِيَةً نَهْمًا * أَيْ نَقَشَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْمَةُ اللَّحْمَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ وَالنَّهْمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْدَبِ بْنِ
 عَدْلَةَ أَيْ بِنَاقَةٍ مَهْمَةٌ أَيْ مَهْمَةٌ مَلْفُفَةٌ وَالنَّهْمُ الْمُنْتَفِجُ الْمُجْتَمِعُ وَالنَّهْمَةُ الْكَلَمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
 وَالنَّهْمِيُّ فَلَوْسُ الرَّمَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَرٍ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْقَصَافِصِ بِالنَّهْمِيِّ سَفْسِيرُ

وَاحِدَتُهُ نَهْمِيَّةٌ وَنَسَبَ ابْنُ خُوَيْرِي هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّهْمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالنَّهْمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ
 ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبْدَيْتُ نَهْمِي * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثِّيَابِ الْإِبْرَ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّهْمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَمَّا الرَّمَاصُ جَمْعٌ لَهُ فِي الْعَيْبِ بَعْدُ
 الرَّمَاصُ فِي النَّهْمَةِ التَّهْدِيبُ النَّهْمِيُّ الْفَأْسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
 رَمَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ نَهْمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحِجْرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَهْمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
 وَالنَّهْمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بَلَا خَذَبَ وَلَا خَوَرًا دَامَا * بَدَتْ نَهْمِيَّةُ الْخُذَبِ النُّفَاةُ

وَنَهْمِيُّ الرَّجُلِ نَحَامُهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو بَوَجْرَةَ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ * وَعَنْ نَهْمِيَّةِ الطَّبِيعِ الْأَعْيُنِ

(نهم) النَّهْمَةُ بُلُوغُ الْهَيْمَةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالْهَرِكِ وَالتَّهَامَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمْلِيْ عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا تَشْبَعْ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ يَنْهَمُ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
 وَرَجُلٌ نَهَمٌ وَنَهْمِيٌّ وَمَنْهَوْمٌ وَقِيلَ الْمَنْهَوْمُ الرِّغْبُ الَّذِي يَمْلِكُ بَطْنُهُ وَلَا تَفْتَنُ نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ
 مَنْهَوْمٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالنَّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بُلُوغُ الْهَيْمَةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَجْمَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهَوْمٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْهَوْمَانِ لَا يَتَسَبَّحَانِ مَنْهَوْمٌ بِالْمَالِ وَمَنْهَوْمٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةِ طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبِ دُنْيَا

فوله يصف فرسا في التكملة

ما نسه هذا غلط وليس

يصف فرسا وانما يصف ناقة

وقبل البيت

هل تبلغهم حرف مصرمة

أجد الفعار وادلاج وتمدير

قد عريت نصف حول

أثم راجدا

يسني على رحاها بالحيرة المور

والبيت لاوس بن حجر لا للناغيا

اه كنهه مصححه

الازهرى النهم شبه الاتين والطعير الحميم وأنشد

مالك لأنهم يافلاح • ان النهم للسقاة راح

ونهم في فلان أى زجرنى ونهم بينهم بالكسر نهم ما وهو صوت كما نهم زجر وقيل هو صوت فوق الزجر وقيل نهم نهم لغة في نهم نهم أى زجر والنهم صوت وتوعدون زجر وقد نهم بينهم ونهم الرجل والاسد نهم ما وقال بعضهم نهم الاسد بدل من نأته النهم الاسد لصوته يقال نهم بينهم نهميا والدائم الصارخ والنهم مثل النهم ومثل النهم وهو صوت الاسد والفيل يقلل نهم الفيل بينهم نهم نهم ما ونهم ما وأنشد ابن برى

اذ سمعت الزار والنهم • أبان منها هرا عزيما

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل أن نهمها بالفتح فيهما نهم ما ونهمها اذ ازجرتها لتجدي سيرها ومنه قول زياد الملقطى • يا من لقلب قد عصا الى أنهم • أى ازجره وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال تبعته فلما سمع حدى ظن أنى انما تبعته لأؤذبه فنهمنى وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث عرا يضارضى الله عنه قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فأنهم أى زجره فازجره ونهم الابل بينهم وبينهم ما ونهم ما ونهمه الاخيرة عن سيبويه زجرها بصوت التقي والمثم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهم تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا انهم ما انهم ما ناهم • وانما بينهم القوم الهيم • وانما ناهم ما ناهم

والنهم زجر الابل تصيح بهم التقي نهم الابل بينهم وانهم ما اذ زجرها التجدي سيرها قال أبو عبيد الوئب - د الصوت والنهم مثله والنهم أى بكسر النون الراهب لانه بينهم أى يدعوون النهمى الحداد وأنشد • نفخ النهمى بالكبير بن فى اللهب • وأنشد ابن برى للاعشى سادفع عن أعراضكم وأعيكم • لسانا كقراض النهمى ملجما وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولانا عارت رماحنا • سنانا كنبزاس النهمى منجلا

منجلا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهاء وقيل النهمى التجار والفتح فى كل ذلك لغة عن ابن الاعرابى النضر النهمى الطريق المهيض الجدد وهو النهم أيضا والمثم موضع التجر وطريق نهمى ونهم بين واضح والنهم المنسذف بالحصى ونهم ونهم الحصى ونهمه نهمه نهما

قوله لانه بينهم ضمير فى الصاغى بالفتح والكسر وكتب عليه معايشرة الى صحت ما اه كنه معصمه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ النهمى فى القاموس انه بمعنى الحداد والتجار والطريق مثلث ويعنى الراهب بالكسر والضم اه معصمه

قدَّفه قال رؤية

والهوج يذرين الحصى المهجوما * ينهمن في الدار الحصى المنهوما
لان السائق قد يخذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهام طائر شبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم
الذكر قال الطرماح في بومة تصيح

تبيت اذا ما دعاها النهام * تجدد وتحييها ما رجة
يعني انها تجدد في صوتها فكأنها تمارح وقال أبو سعيد جمع النهام نهم قال وهو ذكر البوم قال
وأشد ابن بري في النهام ذكر البوم لعدي بن زيد

يؤنس فيها صوت النهام اذا * جاوبها بالعشي قاصبها
ابن سيده وقيل يسمى البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح
فتلا قته فلا تبه * أعوة تصيح ضجج النهام

والجمع نهم ونهم صم ويدعى الرجل عبدهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان
أنتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن بركة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم النعاس نام ينام نوماً وينام عن سبويه والاسم التيمه وهو نائم اذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيى عن ربه أنزلت عليك كتاباً لا يغفلنك عنه الماء تقرؤه نائماً ويقظان أي
تقرؤه تنظافي كل حال عن قلبك أي في حالتي النوم واليقظة أراد أنه لا يغمي أبداً بل هو محفوظ
في صدور الذين أوثوا العلم لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجتمع
حفظاً وإنما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظها أضعاف صحفه وقيل أراد
تقرؤه في يسر ومهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائماً فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع
فنائماً أراد به الاضطجاع وبديل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائماً تصيف
وانما أراد قائماً أي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من
صلى نائماً فله نصف أجر القاعد قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النساء في هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائماً كما رخص
فيها قاعداً قال فان جحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فنكون صلاة المتطوع القادر نائماً جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائمًا يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتعامل فيه مع مشقة بفعل أجزءه ضعف أجزءه إذا صلى نائمًا ترغيبًا له في القعود مع جنواز صلاته نائمًا وكذلك جعل صلاته إذا تعامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدًا مع الجنواز وقوله

تالله ما يزيد بنام صاحبه * ولا مخالط اللين جانبه

قيل إن نام صاحبه علم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذب قرناها فان قلت فان قوله * ولا مخالط اللين جانبه * ليس علمًا وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضًا قيل قد يكون في الجمل إذا سقي بهم معاني الأفعال فلا ترى أن قوله شاذب قرناها تصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا مخالط اللين جانبه معطوفًا على ما في قوله نام صاحبه من معنى النوم وماله نية ليلة عن اللعين قال ابن سيده أراه يعني ما بنام عليه ليلة واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربهم من الطرف ونيسم عن سيبويه كسر والمكان الباء ونوام ونيسام الأخيرة نالدة بعدهما من الطرف قال

الأطرق شامية ابنة منذر * فصار رق النيام الإسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم الواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مرضاها النوم أيها النوم فظن أنه نام فاذا هو ميت وجعًا أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيرًا ورجل نومة إذا كان حامل الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما ينجون من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الحامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبس منه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الخامل الذكرا الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبؤه نومة بالتسكين وقوله في حديث
 سلمة فنوموا وهو مبالة في ناموا وامرأة نائمة من نسوة نوم عند شيبويه قال ابن سيده وأكثرت
 هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال وانما حقيقة نائمة بالضحى أو في
 الضحى واستنم وتنام طلب النوم واستنم الرجل بمعنى تناوم شهوة للنوم وأنشد العجاج
 * إذا استنم راعه النجى * واستنم أيضا إذا سكن ويقال أخذه نوماً وهو مثل السبات
 يكون من دأبه ونام الرجل إذا تواضع لله وأنه حسن النية أي النوم والمنام والمنامة موضع
 النوم الأخيرة عن اللحياني وفي التنزيل العزيز ذر يكهم الله في نمامك قليلا وقيل هو هذا العين
 لان النوم هنا لا يكون وقال الليث أي في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
 في عينك التي تنام بها قال وكثير من أهل النجود ذهبوا إلى هذا ومعناه عندهم أذير يكهم الله
 في موضع نمامك أي في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن
 لكن قد جاء في التفهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في النوم قلبا وقص الرؤيا على أصحابه
 فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوأ في العربية لانه قد جاء وأذير يكهم وهم
 إذا التقيتم في أعينكم قلبا ولا يريد لكم في أعينهم فدل بها أن هذا رؤيا لا اتفاق وأن تلك
 رؤيا النوم الجوهرى تقول أنت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
 الساكنين ونقلت حركتها إلى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
 الساقطة كما ضمت القاف في قلت إلا أنهم كسروها فقرأ بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله
 وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لأن المرامي انما هو حركة الواو التي هي
 الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة إلى الخاء
 وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فاعترضت القاف أيضا بحركة الواو وهي الضمة وكان
 الأصل فيها أقولت نقلت إلى قولت ثم نقلت الضمة إلى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
 قال الجوهرى وأما قلت فاعترضت كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم أيضا
 وانما كسروها للكسرة التي على الياء أيضا للياء وأصلها كبت مغبرة عن كيات وذلك عند
 اتصال الضمير بها أعني التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كآل فعل لقولهم
 في المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء في أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي
 فالقياس مسترلانه يقول أصل قال قول يضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره إلى

أَنَّ أَصْلَ قَوْلٍ لَأَنَّ قَالَ مُتَعَدٍّ وَقَدْ لَمْ يَتَعَدَّ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعَلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَيَكُونُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَرَاهُ الْمُخَاطَبُ فَنُحِقْتُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كُنْتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٍ بِكسر الياءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمَّ بفتح النون بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ الْمُتَقَلِّبَةَ أَلْفَاسُ طُتْ لَا جَمَاعَ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوْمٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَتَرَبَّهَ وَتَنَاوَمَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَأَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ النَّامُ الْإِزْهَرِيُّ النَّامُ مَصْدَرُ نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَمَنَاوَا وَمَنَامًا وَنَوَسَهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوْمَهُ وَيُقَالُ فِي الدَّاءِ خَاصَةً يَا نَوْمَانُ أَيْ يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالدَّاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَغَزْوَةُ الْخَنْدُقِ فَلَمَّا أَصْحَبَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْمَعُ فِي الدَّاءِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَفِي الْمَنْسِلِ أَصْحَبَ نَوْمَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِي أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَا بَنِي سَبُوحٍ أَصْبَحَ أَيْلٌ لَتَرُلَ حَتَّى يَغَافِكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعَشَى • يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ • وَرَبْعًا قَالُوا يَا نَوْمُ يَسْمُونَ بِالْمَصْدَرِ وَأَصَابَ الثَّارَ الْمَنِيمُ أَيْ الثَّارَ الَّذِي فِيهِ وَفَاءُ طَلَبْنَاهُ وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ أَيْ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَمِنْ هَاشِمٍ أَقَرَّرْتُ عَيْنِي • وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيمُ

وقوله

تَعْلُكُ الْحَوَاسِ وَالْأَهْوَاءُ وَتَهْلَا • وَخَلْفَ ذِيَادِهَا عَطَنُ نَسِيمِ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا قُنُوتُهَا وَتَنَامُ أَيْ تَنَامُ أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَمَّتِ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَنْدَالُ إِذَا انْقَضَعَ صَوْتُهُ مِنْ أَمْتِ إِلَّا السَّاقِ تَشْبِيهُمَا بِالنَّامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يُقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طَرَبِيحٌ

نَامَتْ خَلَا خَلَهَا رِجَالٌ وَشَاحُهَا • وَبَرَى الْأَزَارُ عَلَى كَنِيْبِهَا قَبِيلِ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَانْدُهَا الَّتِي • عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْثَلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَهُمَ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ • حَكَاهُ نَعْلَبُ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوْمٌ مُغْفَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَاهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامَ أَغْفَلَتْهُ وَجَوَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بفتح النون الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَأَنَّهُ لَحَسَنُ النِّيمَةِ بِالسَّكْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْأَذَانِ أَلَا إِنَّ الْأَعْبَدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ لَمْ تَعْنِ وَقْتُ الْأَذَانِ قَالَ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنِ حَاجَتِهِ إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِلنَّوْمِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدَ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في الأصل ضبط الأول كصرد والثاني كهمزة مع ضبط قوله ونومة شامل بضم النون وسكون الواو كضبط الجوهرى بعدد وفي القاموس ونومة كهمزة ومير مغفل أو حامل اه قال الشارح وتفصيل الجوهرى هو الذى اعقله كثيرون وبه فسر نومة في حديث علي ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك ثلاثين رجلا ومن يومهم بسباع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطرا وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شاها كليل موها ناعل • بات اضطرابا وبات الليل لم ينع
ومستنام الماء حيث ينقع ثم ينشف ~~كذا~~ قال أبو حنيفة ينقع والمعروف يستنقع كأن الماء
ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة
قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول • من القميز والقرطف الخجل
وقال آخر • لكل منامة عذب أصير • أي متقارب وليل نام أي ينام فيه كفواهم يوم عاصف
وهم ناصب وهو ناعل بمعنى مفعول فيه والمنامة القطيفة وهي الثيم وقول نابط شرا
يناف القرط غراء الثنايا • تعرض للشباب وزم زم

قيل عني بالثيم القطيفة وقبل عني به الضجيع قال ابن سيده وحكي المفسر أن العرب تقول هو
نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الله كان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأناعلي المنامة قال بحة ل أن يكون الله كان وأن يكون القطيفة حكا، الوروي في
الغريب وقال ابن الأثير المنامة ههنا الله كان التي نام عليها وفي غيره هذا هي النطيفة والميم الأولى
زائدة ونام الثوب والقمرو بنام ثوبا خالوا تنقطع ونامت السوق وحقت سكنت ونامت الرياح
سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هـ دأ حكا الفارسي ونامت السارقه مدت كلمن الذوم الذي هو
ضد البقطة ونامت الشاة وغيرهما من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حدث على قتال
الذوارج فقال إذا رأيتموهم فانيهمهم أي اقتلوهم وفي حديث غزوة الفخ فاشرفواهم يومئذ
أعدا الأناموه أي قتلى يقال ماتت الشاة وغيرها إذا ماتت والمنامة المنة والنامية المنة واستنام
إلى الشيء استنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمان إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن
بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثام من الليل ساعة • تراه القواهي واستنام الخرائد
أي نام الخرائد والنامة قاعة القرح والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصدر وقيل له نيم أي
نصف قرو وبالفارسية قال دروبه

وقد أرى ذاك فلان يدوما • يكسبن من ابن الشباب نيمًا

وُفْسِرَ أَنَّهُ الْفَرُّ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الرَّجُلَ إِلَى النَّجْمِ وَقِيلَ النَّيْمُ فَرُّ وَبُسْوَى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ
وَهُوَ عَلَى الثَّنِ فِي الصَّحَاحِ النَّيْمُ الْفَرُّ وَالْخَلْقُ وَالنَّيْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي
الرَّمَالِ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلْمَعَةٍ • مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ حُبِّهِ نَيْمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّ مَنْ فَتَحَ الْمِيمَ أَرَادَ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ قَالَ وَفُسِّرَ النَّيْمُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْفَرِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الْقُرْشَانِيَةِ • لَا يَذْفِي الشَّيْخُ مِنْ صُرَادِهَا النَّيْمُ

وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ

نَعْمَانِي بِشَرِبَةٍ مِنْ طَلَاءٍ * نِعْمَتِ النَّيْمِ مِنْ شَبَابِ الزَّمَانِ هَرِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ فِدَاءَهَا إِذَا جَرَّدَوه • وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَّكٌ يَذِمُّ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلَادٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْقَامِ سُلَّكٌ يَذِمُّ وَالنَّيْمُ النِّعْمَةُ النَّامَةُ وَالنَّيْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ
وَالنَّيْمُ وَالسَّكَنُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَالنَّيْمُ شَجَرَتُهُ مَلَمَذَةٌ الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّيْمُ شَجَرُهُ
شَوْلَانٌ وَوَرَقٌ صَغَارُوهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مِمَّنْ تَرَقَّى أَمْثَالُ الْحَصِّ حَامِضٌ فَإِذَا أُتِنِعَ اسْوَدَّ وَحَلَاوَهُ
يَتَوَكَّلُ وَمَنَابِتُهُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا فِي شَاهِقِ

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا دَانَ نَهَارُهُ * بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَثَمٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْيَسَاءُ بِمَعْنَى • وَمُسْتَنِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانُ نَيْمِي إِذَا كُنْتُ تَائِسٌ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ
وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقُلْتُ نَعْلَمُ أَنَّي غَيْرُ نَائِمٍ * إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْخِيَانَةِ نَيْبًا

قَالَ غَيْرُ نَائِمٍ أَيُّ غَيْرُ وَائِقٍ بِهِ وَالْأَيْبُ الْغَلِيظُ النَّابِ يَخَاطَبُ ذُنُوبًا وَالنَّيْمُ بِأَنَّهُ أَرْسَمَ نَصْفَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ لَلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَائِجَةٌ أَيُّ نَصْفُ بَيْضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عَنْدهُمْ خَائِجَةٌ فَاعْرَبَتْ فَقِيلَ خَائِجَةٌ
وَنَوْمَانُ نَبْتُ عَنْ السَّيْرِ فِي وَهَذَا التَّرَا جُمُ كَأَنَّ نَوْمَانِي ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَانْمَا
قَضِينَا عَلَى يَأَى النَّيْمِ فِي وَجْهِهَا كَأَنَّهَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ نَوْمٌ وَعَدَمَ نَوْمٌ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ
نَيْمٌ وَتَرَجَّمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِّ

قوله حتى انجلى الخ كذا في
الصحاح وفي التكملة ما نصه
الرواية

ينجلي به الليل عننا في ملعة
ويروى يجلوهم بالليل عننا
اه كتبه معصمه

قوله بن الايهم في التكملة
في مادة هيم ما نصه وأعتى
بن ثعلب اسمه عمرو بن
الايهم اه معصمه

﴿فصل الهاء﴾ (هبرم) الهبرمة كثرة الكلام (هتم) هتم فاه يهتم هتمة هتمة ألقى
مقدم أسنانه والهم أنكسار الناي من أصولها خاصة وقيل من أطرافها هتم هتمة وهو أهتم بين
الهم وهتمة والهم من المعزى التي أنكسرت نيتها وأهتمة اهتما إذا كسرت أسنانه وأقصمت
إذا كسرت بعض سننه وأشترته في العين حتى قديم وهتم وشتر وضر به فهتم فاه وهتمت أسنانه أي
نكسرت وفي الحديث أن أبا عبيدة كان أهتم الناي انقاعت نايه يوم أحلما جذب بها الزردتين
اللتين تشبها في خدس يد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يضحى بهتمة هي
التي أنكسرت نايها من أصلها وانقلعت وهتم الشيء تكسر قال جرير
ان الأراقم إن ينال قديمها * كلب عوى متهتم الأسنان

والهتامة ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الخض جعدة حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر
ذلك عن شبيب بن عذرة وكان راوية وأنشد لرجل من بني يربوع

رعت بقران الحزن روضاً مواصلاً • تحبب من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه همت نيتة يوم الكلاب وهاتم وهتم
اسمان قال ابن سيده وأرى هتمة تصغير تخيم (هلم) الهلثة الكلام الخفي والهلثة
كالهلثة وهلم الرجلان تكلموا بكلام يسريه عن غيرهما وهي الهلثة (هتم) هتم الشيء
يهتمه دقه حتى انسحق وهتم له من ماله كما تقول قتم حكا ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهتم
القيزان المنهالة والهيم الصقر وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه هي الرجل هيمتها
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كانه • مولعة فتحاء تطلب هيمتها

والهيم الكتيب السهل وقيل الكتيب الاحر وقيل الهيم رمله جراء قال الطرماح بصف قد اح
أجبلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيم • تذكرت فبقة أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيم بقله من الخيل والهيم ضرب من الحبة عن الزجاجي وهيم
اسم والله أعلم (هجم) هجم على القوم هجم هجو ما انتهى اليهم بغتة وهجم عليهم الخيل وهجم
بها اللب يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون أهجمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعالم
فقال هجمهم العلم على حقائق الامور فباشر وأرواح اليقين وهجم عليهم دخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل
والحكيم والذي في تكملة
الصاغاني بقران

اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم اذخله انشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير انه * متى يرم في عينيه بالشبح ينهض

بمعنى الظالم الجوهري وغيره وهجمت انا على الشي بفتح ا هجم هجوم ما وهجمت غسري يتعدى ولاية مدى وهجم الشتاء دخل ابن سبيده وهجم البيت بهجمة هجم اهدمه ويبت بهجوم حاث اطنابه فانضمت سقابه اى انعمته وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجؤجؤه * يبت اطاقت به خرافة هجوم

الخرفاء ههنا الريح وهجم البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا هجم اى قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهم هجم الهدم وانهم هجم الحباء سقط والهجوم الريح التى تستند حتى تقلع البيوت والثمار وريح هجوم تقلع البيوت والثمار والريح تهجم التراب على الموضع تجسرفه فلما قبضه عليه قال ذو الرمة يصف بجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

اردى بها كل عراض ائت بها * وجافل من بجاج الصيف تهجوم

وهجمت عينه تهجم هجم او هجوم ما غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله ابن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك اى غارتا ودخلنا فى موضعهما قال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعته قال شهر لم اسمع انهم هجمت عينه بمعنى دمعته الا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروفة وهجم ما فى ضرع الناقة تهجم هجم او اهجمته حلبه وهجمت ما فى ضرعها اذا حلبت كل ما فيه وانشد لرؤبة

اذا التقت اربع ايديهم جمه * حلف حفيف الغيث جادت ديمه

قال ومنه قول غيلان بن حرب * وامتاح من حلبات الهاجم * وهجم الناقة نفسم ارا هجمها حلبها والهجم اللب قبل ان ينعض وقبل هو الخائر من اللبان الشاه وقيل هو اللب الذى يحقن فى السقاء الجديد ثم يشرب ولا ينعض وقيل هو ما لم يرب اى يحضر وقد الهاج لان يروب قال ابو منصور وهذا هو الصواب قال ابو الجراح اذا نخل اللب وخسرفه والهجم الهجم من الاعرابى الهجم ما حلبته من اللبن فى الاء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء وهاجرة هجوم تحلب العرق وانشد ابن السكيت * والعيس تهجمها الحروور كأنها * اى تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا فى المحكم
هجوم عليها اه مصححه
قوله وهجم البيت تهجمه
ضبطت عين المضارع فى
المحكم بالكسر وحرر اه

الناقة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تَحْمَمُ فَإِنَّ الْحَمَامَ هَجُومٌ أَيْ مُعْرَقٌ بِسَبِيلِ الْعَرَقِ وَالْهَجْمُ
الْعَرَقُ قَالَ وَقَدْ هَجَمَتْهُ الْهَوَايِرُ وَانْتَهَجَمَ الْعَرَقُ سَالَ وَالْهَجْمُ وَالْهَجْمُ الْأَخْبِرَةُ عَنْ كِرَاعِ
الْقَدَحِ الضَّحْمُ يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ أَهْجَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْ إِذَا حَالَبَ الظُّلُمَاءُ أَشْمَعَهَا * جَاءَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلُمَاءِ تَهْتَزُّ
فَقَالُوا الْهَجْمُ عَفْوٌ وَارْهَى وَادْعَةٌ * حَتَّى تَكَادَ شَفَاهُ الْهَجْمُ تَنْتَلِمُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَدَحُ وَالْهَجْمُ وَالْعَسْفُ وَالْأَجْمُ وَالْعَدَادُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّاعِرِ
إِذَا أَنْخَسَتْ وَالتَّقْوَا بِالْأَهْجَامِ * أَوْفَتْ لَهُمْ كَيْلًا سَرَّ بَيْعَ الْأَعْدَامِ
الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَجْمٌ وَهَجْمٌ لِلْقَدَحِ قَالَ الرَّاجِزُ

نَاقَةُ شَيْخٍ لِلدَّاهِيَةِ رَاهِبٍ * نَصَفَتْ فِي ثَلَاثَةِ الْحَالِبِ
* فِي الْهَجْمِ بَيْنَ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ *

قَالَ الْهَجْمُ الْعُسُ الضَّحْمُ أَيْ تَجْمَعُ بَيْنَ مُحَلِّبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ نَافَةِ مَقْفُوفٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْحَالِبِ قَالَ وَالْفَرْقُ
أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ وَأَنْشَدَ * تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُسْرٍ فَإِنَّ * جَمِيعَ الْفَرْقِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ وَالْهِنُ
الْمُقَارِبُ الَّذِي بَيْنَ الْعُسَيْنِ وَالْهَجْمَةِ الْقَطْعَةُ الضَّحْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ
وَمَا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُهُ

٣ هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ * فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمَنُ الْقَائِضُ

وَقِيلَ الْهَجْمَةُ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُوَيْنِ الْمِائَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ قَالَ الْمَعْلُوطُ ٤

أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِائَةِ فِدِيدُ

وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلاثِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

* بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغْتَ الْأَبْلُ سَتِينَ فَهِيَ هَجْمَةٌ ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ حَتَّى
تَبْلُغَ الْمِائَةَ وَقِيلَ الْهَجْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ وَالْهَيْدَةُ الْمِائَةُ فَقَطُوفِي حَدِيثُ
إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ فَضَمَّ مَنَاصِرَ مَنَّهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةُ الْهَجْمَةِ مِنَ الْأَبْلِ قَرِيبٌ مِنَ الْمِائَةِ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْهَجْمَةَ لِلتَّخَلُّلِ مُحَاجِبًا بِذَلِكَ فَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو هَجْمَةَ عَرِيَّةٍ * أَضْرِبْ مَامِرَ السَّنِينَ الْغَوَايِرِ

فَأَصَحَّتْ رَوَايَاتُهَا تَحْمِلُ الطِّينَ بَعْدَهَا * تَكُونُ نِجَالُ الْمُقْتَرِينَ الْمُنَاقِرِ

٣ قوله هل لك الخ صدره كافي
مادة عرض
باليل أسه قال السبريق
الوامض

هل لك الخ وهو لا يبي محمد
الفقه عسى يخاطب امرأة
يرغبها في أن تنسكه والمعنى
هل لك في هجمة يبق منها
سائقها لكثرة عليها
والعارض أي المطى في
نكاحك عرضا عائض أي
أخذ عوضا منك بالتزويج
اه معصمه

٤ قوله المعلوط هو في الأصل
في غير موضع وكذا في
المحكم بشد الواو والذي
في القاموس والمعلوط
كعروفي شاعر سمدى
اه

والهجمة النجدة الهرمة وهجم الشيء سكن وأطرق قال ابن مقبل
 حتى استبنت الهدى والبيد هاجة * يخشعن في الآل غلفاً أو يصلينا
 والاحتجام آخر الليل والهجم السوق الشديد قال روبة
 * والليل ينجو والنهار يهجم * وهجم الرجل وغيره هجماً ساقه وطرده ويقال هجم الفعل
 آتته أي طردها قال الشاعر

وردت وأرداف النجوم كلها * وقد غارت بالها هجاً اتن هاجم
 والهجام الطرائد والهاجم أيضاً الساكن المطرق وهجمة الشتاء شدة برده وهجمة الصيف حره
 وقول أبي محمد الحذلي أنشدته نعلب

فاهجم العيدان من أخصامها * نغامة تبرق من غمامها
 * وتذهب العيمة من عيامها

لم يفسر نعلب اهجم قال ابن سيده قد يجوز أن يكون شربت كأن هذه الأبل وردت بهدر عيها
 العيدان فشربت عليها وروى واقتحج العيدان من قواهم هجمت الأبل من الماء وقال الأزهري
 في تفسيره هذا الرجز اهجم أي احتلب وأراد بأخصامها جوانب ضرعها والهجمة الدرة وهي
 الوينة وهجمة امرأة وهي بنت العنبر بن عمرو بن تميم والهجمة اسم رجل والهجم ماء لبنى
 فزارة ويقال إنه من حفرة عاد وفي الزوائد اهجم الله عن فلان المرض فهجم المرض عنه أي أفلح
 وقتر وابتاهجمة فارسان من العرب قال

وساق ابني هجمة يوم غول * إلى أسيا فإنا قدر الحام

وبنو الهجم بطنان الهجم بن عمرو بن تميم والهجم بن علي بن سويد من الأزد (هـ) هجم
 هجم زجر للفرس وقال كراع انما هو هجم بكسر الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشدة الميم
 وبعضهم يخفف الميم واجدم وهجم على البدل كلاهما من زجر الخيل إذا زحرت لتضئ قال
 الليث الهجم لغة في اجدم في أقدامك الفرس وزجره يقال أول من ركب الفرس ابن آدم
 القاتل حمل على أخيه فزجر فرما وقال هجم الدم فلما كثر على الألسنة اقصر على هجم أو جدم
 (هـ) الهدم نقض البناء هدمه هدماً وهدمه هدماً وهدموا بيوتهم شدة
 للسكر ابن الأعرابي الهدم قلع المدبر يعني البيوت وهو فعل مجاوز للفعل اللازم منه الانهدام
 ويقال هدمه ودهمه بمعنى واحد قال العجاج

قوله هجا اتن كذا بالاصل
 وحرر اه معناه

وما سؤا لطلل وأرسم * والنوى بعد عهده المدهم

يعنى الحاجر حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحى البئر فسقط في جوفه قال
يصف امرأه فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سؤاة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص

والأهدمان أن ينهار عليهما بناء أو تقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم انى أعوذ بك من
الاهدمين قبل في نفسه به هو أن يتهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروى في الغريين قال
ابن سيده ولا أدري ما حقيقة قوله قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعمل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لأنها بئبان الله وتركيبه وقالوا دمنكم
وهدمنا هدمكم أى نحن شئ واحد في النصرة تغضبون لنا ونغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن يئسا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخشى
أن الله أعزله وأظهره أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم متى يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعنى أقبر
حيث تغربون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر انحنيا تحياكم والمات مما نكم أى
لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهذرة
والمعنى إن طلبدكم فقد طلبدنى وإن أهدردمكم فقد أهدردنى لاستحكام الالف بيننا وهو
قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهري
عن ابن الأعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا في
النصرة والظلم تقول إن ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدني العقيلي

* دما طيبا أحبذا أنت من دم * وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أى
ترمتي مع خرميتكم ويقي مع يئسكم وأنشد * ثم الخفي بهدي ولدي * أى بأصلي وموضعي
وأصل الهدم ما تهدم يقال هدمت هدماء والمهدوم هدم وسمى منزل الرجل هدماء لأنه دامه وقال
غيره يجوز أن يسمى القبر هدماء لأنه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال متبري مقبركم
أى لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في الحلف دمي دمك إن

قَتَلَنِي إِنْسَانٌ طَلَبَتْ بَدَنِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَنُ وَلِيِّكَ أَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهِيَ دَمِي هَدَمْتُكَ أَيُّ مَنْ هَدَمَ لِي
عِزًّا وَشَرًّا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَآبَى فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ بَدَنِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَنِكَ
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ أَيُّ مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتُهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ أَنَّهُمْ
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَى هَدَمْتُكَ وَدَمِي دَمُكَ وَتَرَدُّنِي وَأَرْتُكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يُشِيرُطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْحَلْفِ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُرْقِعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضُوعِفَتْ رِفَاعَتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصَّوْفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامُ
وَهَدْمُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِثُهَا * نَصَبْتُ بِالْمَاءِ تَوَلِّبًا جَدْعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بَالٍ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مُعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لَيْسَ كَالشَّرْبِ وَالْمُدَامَةِ وَالشَّفِيَانُ طُرَاوُطَامِعٌ طَمِعًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دَوَادٍ

هَرَقْتُ فِي صُفْنِهِ مَاءَ لَيْشَرِيَّةٍ * فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامُ

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو قَفَّتْ عَلَيْهِ بِعُجُوزٍ عَدَمَةٌ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ
إِذَا رَفَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَيْسَانَ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصُّمُوعِيِّ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْأَرْضِ
فَقَالَ تَحَلُّلٌ فَيَأْخُذُ بِعُضْمِ بَارِقَابٍ بَعْضٌ فَتَسْلُقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْقَطَعَتْ مِثْلُ الْهَيْمِ وَالْجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ النَّسَائِيَةُ الْهَرِمَةُ وَتَمَّ دَمٌ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمُهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خُفَّانٍ مُهْدَمَانِ * مُشْتَبَاهَا الْأَنْفُ مَقْعَمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فَلَانٌ ثَوْبَهُ وَرَدَّمَهُ إِذَا رَفَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْهُ وَبِعُجُوزٍ مُتَهَدِّمَةٌ هَرِمَةٌ قَائِمَةٌ وَنَابُ
مُتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلَ ذَلِكَ لَقْدَمُهُ وَهَدَمَتِ النَّسَائِقَةُ تَهْدِمُ هَدْمًا
وَهَدْمَةٌ فَهِيَ هَدِمَةٌ مِنْ أَيْلٍ هَدَامِيٍّ وَهَدِمَةٌ وَتَهْدَمْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مُهْدِمٌ كِلَاهُمَا إِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبْعُهَا فَيَا سَرَتِ الْفَعْلُ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ
زَيْدُ بْنُ تَرِيٍّ الدَّبِيرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ

* إِذَا دَعَا الْعَمْدُ بِالْأَجْرَاسِ *

قال ابن جني فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديم ضبع هواس * ويكون الهديم هنا فخلا وأضافه إلى الضبع لأنه يهزم إذا ضبعت وهواس من نعت هديم الرواية الثانية هواس بالخفض على الجوار الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لأن الهوم يكون في النوق وعليه يصح استشهاده الجوهري لأنه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلاً من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم في هذه الأوجه فاعل يوجس في البيت الذي قبله أي يسرع أن يسمع صوت هذا الفعل ناقة ضبعة فتشدد ضبعة أو أول الأرجوزة

مَنْ يُدْيَا بِنَ النَّفْرِ الْأَشْوَاسِ * الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمَاسِ

وفلان يهزم عليك غضباً مثل ذلك وتهزم عليه نوحه ودماءهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أي هدر وذلك إذا لم يودوا فأناله على بن حزم هدم بسكون الدال وتهدم القوم تهادروا والهدام الدوار يصيب الإنسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضر به فتكسر ظهره عن ابن الأعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه أي بغيتته وشهوته قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والمحفوناهم وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق تخنث وذوم هدم وميهدم قيل من أقبال خير والمهدموم من اللبث الرثينة وفي التهذيب المهذومة الرثينة من اللبث قال الشاعر

شَفِيتُ أَبَا الْخُنَّارِ مِنْ دَامِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَاسِفِ

قال المهذومة هي الرثينة قال شهاب إذا حلب الحليب على الحقيقين جانت رثية - مهذومة طيبة لا فلق ولا تمذقة سمهجة لينة والهذمة الدفعة من المال ويقال هذا شيء مهذوم أي مصلح على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية أندام مثل مهندس وأصله أنداز وفي الحديث كل مما يليك وآباك والهذم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهيدام الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهذمة يربده الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البر والهذمة المطرة الخفيفة وأرض مهذومة أي ممطورة (هزم) هدم الشيء يهزمه هذماً غيبه أجمع قال رزبة

كَلَاهُمَا فِي ذَلِكَ يَسْتَلْجِمُهُ * وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَائِفَيْنِ يَهْزِمُهُ

قوله إذا لم يودوا فأناله كذا
بالأصل ولعله يؤذوا أو نحو
ذلك وحرراه مصححه

يعنى تغيب القمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار فى ذلك يستلجمه أى يأخذ قصده ويركبه واللهب المهواة بين الشيتين يعنى به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب ثم هذمه بغيره أجمع وقال شمر بن ذكوان فبأكله ويؤعبه وقال الليث أراد بقوله هذمه نقصان القمر والهذم القطع والهذم الأكل كل ذلك فى سرعة وهذمهم هذم هذما وهى سرعة الأكل والقطع وفى الحديث كل مما يملك وإياك والهذم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهذم الأكل كقول قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يربذه الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهذم ما تم هذم من نواحى البرونز هذم هذم هذم هذم قاطع حديد وسنان هذم حديد ومذبة هذم كما قالوا سيف جراز ومذبة جراز قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شفرة هذمة وهذامة وأنشد

ويل لبعران بنى نعامه • منك ومن شفرتك الهذامة

وسكين هذوم ثم هذم اللهم أى تسرع قطعه فبأكله وسكين هذام وموسى هذام والهذام من الرجال الأكل وهو أيضا الشجاع وهذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيس له (هذرم) الهذمة كالهذبة والهذمة كثرة الكلام ورجل هذرام وهذامة كثير الكلام وهذرم الرجل فى كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للتخليط الهذمة ويقال هو السرعة فى القراءة والكلام والمنشئ وأخرج الهروى فى حديث أبي هريرة وقد أضجتم تهذرمون الدنيا فقال أى تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو الأكل والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الهذرى الضرب أى كثيرة الضغب ابن السكيت إذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعنع فيه قيل هذرم هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب إلى من أن أقرأ فى ليلة هذمة وفى رواية قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول هذمة الهذمة السرعة فى القراءة يقال هذرم ورده أى هذم وكذلك فى الكلام قال أبو النجم يذم رجلا

وكان فى المجلس جهم الهذمة • لينا على الداهية المكمة

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذمة منى فى سرعة والهذمة مشية فيها قرمطة

وتقارب قال

قد هذمت السارق بعد العتمة • نحو يوت الحى أى هذمت

والهذمة كالهذمة (هرم) الهرم أقصى الكبر هرم بالكسر يهرم هرمًا ومهرمًا وقد أهرمه الله فهو هرم من رجال هرمين وهرمي كسر على فعلى لأنه من الأسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى منعول نحو قتلى وأمرى فكسر على ما كسر عليه ذلك والاثني هزيمة من نسوة هزيمات وهرمي وقد أهرمه الدهر وهرمه قال

اذلله هزمت يومها • أى بعد ذلك يوم فتي

والمهرمة الهرم وفي الحديث ترك النساء مهرمة أى مطننة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس قال ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تُقال قبله وفلان يهرم يرى من نفسه أنه هرم وليس به وفي الحديث إن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم الهرم الكبير جعل الهرم داء تشبه به لأن الموت يتعقبه كالآداء وابن هرمة آخر ولد الشيخ والجوز على مثاله ابن عجرة ويقال ولد لهرمة وماء منه هزيمة ولا مهرم أى مطمع وقدح هرم منسليم عن أبي حنيفة وأشد للجمدى

جوز بجوز الحار حرقه الشجر رأس لا ناقس ولا هرم

والهرم بالتسكين ضرب من الخض فيه ملوحة وهو أذل وأشد منه أن يساطأ على الأرض واستبطأ قال زهير

ووطئنا ووطأ على حقيق • ووطأ المقيد يابس الهرم

واحدته هزيمة وهى التي يقال لها حيلة وفي المثل أزل من هزيمة وقيل هى البقلة الحقا عن سكرع وقيل هو شجر عنه أيضا ويقال للبعير إذا صار قد أهرم والاثني هزيمة قال الأصمعي والكزوم الهرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين البنا والبر قال هكذا روى بالراء والمشهور الأهدى بن بالدال وقد تشدد وبعير هارم وأبل هو ارم ترعى الهرم وقيل هى التى تأكل الهرم فتبيض منه عثاينها وشعر وجهها قال • أكان هرامًا فالوجوه شيب • وانك لا تدري علام ينزأ هرمك وانك لا تدري بمن يولع هرمك حكاه يعقوب ولم يفسره الجوهرى يقال انك لا تدري علام ينزأ هرمك ولا تدري بمن يولع هرمك أى نفسك وعقلك الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول

قوله هزيمة آخر الخ هو بهذا الضبط فى الأصل والمحكم والتأنيب وصوبه شارح القاموس وفى الصاغاني قال الليث بن هرمة بالفتح آخر الخ كتبه معصمه

قوله جوز الخ هكذا فى الأصل والمحكم والتأنيب وتقدم فى مادى خرس ونفس محرفا عما هنا اه معصمه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَعْتَهُ فطَعاً صغيراً مثل الحُرْزَةِ والوَزْزَةِ ولحمٌ مَهْرَمٌ وهَرِمٌ وهَرِيٌّ وهَرَمٌ
 وهَرَسَةٌ وهَرِيمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرَمَانٌ والهُرْمَانُ بالضم العَقْلُ والرأى وابن
 هَرَمَةَ شاعرٌ وهَرِمُ بْنُ سِنَانٍ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ المُرِّيُّ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ وهو صاحب
 زهير الذي يقول فيه

أَنَّ الْبَحِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَيْسَ كُنَّ الْجَوَادُ عَلَى عِلَالَتِهِ هَرِمٌ

وأما هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ بْنِ فِزَارَةَ وهو الذي تَنَافَرَ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ وَالْهَرَمَانُ بَنَاؤَانِ بِمِصْرَ
 حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى (هَرَمَ) الْهَرْمَةَ الْعَرْمَةُ وَهِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْأَزْهَرِي عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْجَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَادَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْخُرْمَةُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُنْجَةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَرَةِ (هَرْمَةُ) الْهَرْمَةُ مَقْدَمُ الْإِنْفِ وَهِيَ
 أَيْضًا الْوَرَةُ الَّتِي بَيْنَ مَخْرَجِي الْكَلْبِ وَهَرْمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفِي الصَّحَاحِ الْهَرْمَةُ الْأَسَدُ وَبِهِ
 سَمِيَ الرَّجُلُ هَرْمَةً (هَرَمَ) الْهَرْمَةُ الْعَجُوزَةُ عَنْ كَرَاعٍ كَالْهَرْدَةِ (هَرَمَ) الْهَرْمَةُ
 الْهَرْمَةُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَزَّوِي قَالَ لِلنَّافَةِ الْخَوَارِ هَرْمَةُ وَالْهَرْمُ بِكَسْرِ
 الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْجُرَّارُ الْخَوُّ وَفِي الْمَحْكَمِ الرِّخْوُ الْخَرُّ مِنَ الْجِبَالِ اللَّيْنُ الْمُخَفَّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
 لِلْجَبَلِ اللَّيْنِ الْمُخَفَّرِ هَرْمٌ وَأَنْشَدَ

هَرْمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرْمَةٍ * تَبْدُلُ لِلْبَارِ وَلِابْنِ أَعْمٍ

وَجَبَلٌ هَرْمٌ رَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْجُرَّارُ الصَّبُّ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ * جَبِيَتْ بِحَرْفِ تَحْرِ هَرْمَةٍ

فَالْهَرْمَةُ هِيَ الصَّلْبُ لِأَنَّ الْبَرْزَ لَا تُجَابُ إِلَّا بِجُرِّ صُلْبٍ وَيُرْوَى جُوبٌ لَهَا بِجَبَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ
 رِخْوٌ غَزِيرٌ أَيْ فِي جَبَلٍ (هَزَمَ) الْهَزْمُ تَمْزِيلُ الشَّيْءِ تَهْزِئَةً يَبْدُلُ فَيَمْزِجُهُ فِي جَوْفِهِ كَمَا نَغْمِزُ الْقَنَاءَ
 فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءُ يَهْزِمُهُ هَزْماً فَإِنْ زَمَ نَغْمَزَهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ
 وَرْدَةٌ كَمَا يَقُولُ بِالْقَنَاءِ وَنَحْوَهُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَمْزِجٍ مِنْهُ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ هَزْمٌ وَهَزُومٌ وَهَزُومٌ الْجَوْفُ مَوَاضِعُ
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِنَظَامِهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجَوِافِ وَالْهَزُومَا

وَالْهَزْمَةُ مَا نَظَّمَتْ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْثُ الْهَزْمُ مَا ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا عَرَسَتْ
 فَاجْتَبَا وَهَزَمَ الْأَرْضَ فَانْهَامَا أَيْ الْهَوَامُ هُوَ مَا تَهْزِمُ مِنْهَا أَيْ تَشَقِّقُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هَزُومٌ قَالَ

كَانَ أَبَا الْخَبَبِ ذِي الْهَزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأُثِدَ النَّجُومِ * نَوَاحِي تَبْكِي عَلَى حَيْمِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ أَنَّهُ هَزْمَةٌ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَانْخَفَضَ الْمَكَانُ
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرُوجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى قَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَابِدُ
هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِفَتْ وَكُسِرَ جَبَلُهَا فَذَاقَ الْمَاءُ الرَّوَابِدَ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْفَرَسِ وَهُوَ نَصَبُ عَرِفِهِ
عِنْدَ شِدَّةِ بَحْرِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَيِّمُ وَأَدْرَكَتْ * هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النَّقْرَةُ فِي الصَّدْرِ وَفِي التُّفَاحَةِ إِذَا غَزَتْهَا بِلَدْلٍ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ تَحْزُونُ الْهَزْمَةُ بِعَنِ الْوَهْدَةِ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزَنِ وَالْكَاتِبَةُ وَهَزَمَ الْبَرْحَفَرُ هَاوَالِ الْهَزِيمَةِ
الرَّكِيَّةُ وَقَبْلَ الرَّكِيَّةِ الَّتِي خُسِفَتْ وَقُطِعَ جُذُوعُهَا فَافْضَ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِشَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَلِكَ
لِنَظَامِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ * وَشَيْئِي شَكِي وَلِسَانِي عَارِمٌ

* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ *

وَمَعْنَى مِنَ السِّمَةِ وَشَيْئِي أَيْ مُوجِعٌ وَتَنْكَدُ أَيْ يَقِلُّ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آثَارًا كَثِيرَةً الْمِيَامُ وَهَزُومٌ
الْبَلْبَلُ صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ وَأَنْشِدَ لِلْفَرَزْدَقِ

وَسُودَا مِنْ لَيْلِ الْقِيَامِ اعْتَسَفْنَاهَا * إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هَزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُتْمَةُ وَالنُّونَةُ وَالْثُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَسْرَةُ وَالْعَرَّةَةُ
وَالْحِزْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُتْمَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرِ وَهَزْمَتُهُ زُمْضَتُهُ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْاهْتِزَامُ وَالْهَزْمُ الصَّوْتُ وَالْاهْتِزَامُ الْفَرَسُ
صَوْتُ جَرِيهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْمُهُ عَلَى مِرْجَلِ

وَهَزَمَتِ الْقُومُ تَهْزِمُ هَزْمًا وَتَهْزِمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرِّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرِّعْدُ
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمَهْزِمُ الرِّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ بِالتَّكْكِيرِ وَتَهْزِمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتِ
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنْهُ قَالَ

كانت اذا حالب الظلماء نهبها • قامت الى حالب الظلماء تهتم
 أي تهتم بالحلل لكثرته وأورد الأزهري هذا البيت شاهدا على جافلان تهتم أي يسرع
 وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهم والهمز
 وهو الذي لرعد صوت يقال منه سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كأنه صوت فيه تشقق
 والهمز من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي
 ونجى ابن حرب سابع ذوعلالة • أجش هزم والرياح دواني
 وقال ابن أم الحكم

أجش هزم جريه ذوعلالة • وذلك خير في العناجيج صالح
 وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزم يشقق بالجرى والهمز صوت جري
 الفرس وقدر هزمة شديدة الغلبان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لم جرور
 سمع في غداة شمة ينفار خذمه في قدور هزمه وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهمز
 وهو صوت الرعد يد صوت غلبانها وقوس هزم ينة الهمز مينة قال عمرو ذوالكعب
 • وفي اليمين سمعة ذات هزم • وتهزمت العصا وانهم زمتم نشقق مع صوت وكذلك
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تنهم • رمى المضاه وجواد بن عثم
 وقصبت تهتم تهتم أي قد كسر وشقق وتهتمت القرية يمت وتمكسرت فموتت والهمز
 الكسور في القرية وغيرها واحد هزم وهزمة والهمزة في القتال الكسر والقيل هزمته هزمته
 هزما فانهم هزم وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهمز يمي وهزمت الجيش هزما وهزيمة
 فانهم زمو وقول قيس بن عباد الهذلي

وحبس في هزم الضرب فكلها • حذب بأبادة الضلوع خرو
 انما عني همز يمينه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعا وهزم الضرب
 ما تكسر منه والهمز ما تكسر من الضرب وغيره والهمز التكسر وتهزم التواء اذا يبس فتكسر
 يقال سقاء متهزم وهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف الاصمعي الاختزام من شيتين
 يقال للقرية اذا يبست وتمكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من
 الصوت يقال سمعت هزم الرعد وغيت هزم لا يستقيم كأنه منهزم عن صحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبَاقُ مَجْنُوبَةً بِهِ * تَحَامِينَ أَنْهَارُفَهُنَّ ضَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفٍّ أَرْطَاةٍ إِذَا عَطَفَتْ * أَلْقَتْ بِوَانِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ

قوله عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ بِعَنْ غَزَارَتِهَا وَكَثْرَةِ حَلَبِهَا وَغَيْثٌ هَزِيمٌ مُتَهَزِمٌ مُتَبَعٌ لَا يَسْتَمُتُّ كَلَانَهُ مُتَهَزِمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَغٍ

سَقَاهَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرَى * مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانٍ وَسَرَقَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَيْئَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتُهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ وَأَصْلُ الْهَزِيمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّمَلِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَ مَالِكٍ * بِخُودِي عَلَيْنَا بِالذُّوَالِ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالهَزَامُ الْعِجَافُ مِنَ الدُّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَفِيقٌ يَعْزِضُ وَلَا يَسُ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبَحَهَا قَالَ أَبُو بَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ

أَنِي لَا خَشْيَ وَبِحَكْمِكُمْ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَدِمُوا

وَاهْتَزَمْتُ الشَّاةُ ذَبَحْتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَهَا الْفُرْصِ اهْتَزَمُوا وَلِذَلِكَ يَحْتَسِمُ مَا دَامَ بِهَا طَرُقُ يَقُولُ إِذْ بَحَّوْهَا مَا دَامَتْ تَمِينُهُ قَبْلَ هُزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يُبَادِرُ شَيْئًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَرَهُ مِثْلُهُ وَالْهَزَمُ الْمَسَانُ ثُمَّ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَبُعْزَ بَأْمِهِ

كَانَتْ مُجْزَمَةٌ تَرُورُ بِكَفِّهَا * تَكْرُّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَخَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا مَصْدَرًا لِلتَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْفُصَاءُ الْأَزْهَرَى الْمَهْزَامُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا يُغَطِّي رَأْسَ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلَاطِمُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتُهُ وَيُقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ هِيَ الْعَمِيضَا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصَى قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوِ الْغَضَى وَرَوَى مِثْلَ مَرْزَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ جُمُعَةٍ

قوله من مسرقان وسرقا
هكذا في الأصل والمحكم وفي
التكملة مانصه والانشاد
مداخل والرواية من
مسرقان فسرقات قال
فسرقا أي أخذ جانب
الشرق اه كنبه معصمه

قوله فاهتزموا من قبل
الح في التهذيب والتكملة
فاهتزموا قبل اه معصمه

قوله العمية ضاهكذا في
الأصل وحرر اه

قوله أو الغضى عبارة التكملة
العصا والغضى على الشك
اه

لا تَجْرُها وَشَجَرُها أَيْضا إِذْ يَبْسُ يَهْشِمُ أَيْ يَنْكَسِرُ وَكَلَّا هَيْشُومٌ هَشٌّ لَيْنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْقُرْآنِ
فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ قَالَ الْهَشِيمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْوَرَقِ وَتَنْكَسِرُ وَتَحْطُمُ فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي
يَجْمَعُهُ مَا حُبَّ الْخَطِيرةِ أَيْ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْيُبْسِ حَتَّى بَلَغَ أَنْ يَجْمَعَ أَبُو قَتَيْبَةَ اللَّجْبَانِي يَقَالُ لِلنَّبْتِ
الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ هَذَا نَبْتُ عَامِي وَهَشِيمٌ وَحَاطِيمٌ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ خَطَرِ الْهَشِيمِ مَا يَبْسُ مِنَ
الْخَطَرَاتِ فَارْفَتْ وَتَنْكَسِرُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَأْدُوا وَاهْلِكُوا فَصَارُوا كَيْبَسِ الشَّجَرِ إِذَا تَحْطُمَ وَقَالَ
الْعِرَاقِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ الَّذِي يَخْطُرُ عَلَى هَشِيمِهِ أَرَادَ أَنَّهُ خَطَرُ خَطَرٍ أَرْطَبًا عَلَى خَطَرٍ قَدِيمٍ
قَدِيمٍ وَتَهْشِمُ الشَّجَرُ تَهْشِمُهُ إِذَا تَنْكَسَرَ مِنْ يَبْسِهِ وَصَارَتْ الْأَرْضُ هَشِيمًا أَيْ صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ
النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ قَدِيمًا وَتَنْكَسِرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ انْهَشَمَتِ الْأَبْلُ فَتَهْشِمَتْ خَارِثٌ وَضَعْفَتْ وَتَهْشِمُ
الرَّجُلَ اسْتَطْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

حُلُو الشَّمَائِلِ مَكْرَامًا خَلِيقَتُهُ • إِذَا تَهْشِمَتْهُ لِلنَّائِلِ اخْتِلَالًا

قوله اختلا كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وفي
المحكم اختلا بظلمة بدل
المعجمة اه معجمه

وَرَجُلٌ هَشِيمٌ ضَعِيفُ الْبَدَنِ وَتَهْشِمُ عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا نَعِطَفَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ تَهْشِمُهُ لِلْمَعْرِفِ
وَتَهْشِمُهُ إِذَا طَلَبْتَهُ عِنْدَهُ أَبُو زَيْدٍ تَهْشِمْتُ فَلَانًا أَيْ تَرْضَيْتُهُ وَأَنْشَدَ

إِذَا اغْضَبْتُكُمْ فَتَهْشِمُونِي • وَلَا تَنْتَقِبُونِي بِالْوَعِيدِ

أَيْ تَرْضَوْنِي وَتَقُولُ اهْتَشِمْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاهْتَشَمْتُهَا إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ بِدُونِ النَّصِيفَةِ وَهَشَمَ
الرَّجُلُ لَأَنَّهُ تَزَمَّهُ وَعَظَّمَهُ وَهَشَمَ النَّاقَةَ هَشَمًا حَلَبَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَلْبُ بِالْكَفِّ كَالْهَاءِ
وَيَقَالُ هَشَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَاهْتَشَمْتُ أَيْ احْتَلَبْتُ وَالْهَشْمُ الْجِبَالُ الرُّخْوَةُ وَالْهَشْمُ الْحَلَابُونَ
الَّذِينَ الْحُذَّاقُ وَاحِدُهُمْ هَاشِمٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ بَوَاطِنُ الْأَرْضِ الْمُنْبِتَةُ الْهَشُومُ وَاحِدُهَا
هَشْمٌ وَهُوَ مَا تُصَوَّبُ مِنْ لَيْنٍ وَرِقَةٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْهَشُومُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْمُنْتَقِرُ مِنْهَا الْمَتَصَوَّبُ
مِنْ غَيْطَانِهَا فِي أَيْمَنِ الْأَرْضِ وَبُطُونِهَا وَكُلُّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِيقًا فَهُوَ هَشْمٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْهَشُومُ
مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا هَشْمٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْهَشْمُ الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً قَالَ تَرَاهَا غَيْرَ مَهْشَمَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَانْمَا تَهْشِمُ
الْأَرْضُ إِذَا طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَطَرِ فَذَا مَطَرٌ ذَهَبَ تَهْشِمُهَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ سَمَاعَةَ الذُّهْلِيَّ
فِي تَهْشِمِ الْأَرْضِ

وَأَخْلَقَ أَنْوَافِي وَجْهَ أَرْضِهَا • فَشَعْرِيرَةٌ مِنْ جِلْدِهَا وَتَهْشِمُ

قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَرْضٌ بَرِّيَّةٌ لَمْ يُصَبَّهَا مَطَرٌ وَلَا نَبْتُ تَرَاهَا مَهْشَمَةً الْأَزْهَرِيَّ أَنْشَدَ الْمُبْدِلُ ابْنَ مِيَادَةَ قَوْلَ

ابن عثمان بن حبان الميمى في فتنه محمد بن عبد الله بن حسن وكلن أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أمرتك يا رياح بأمر حزم * فقلت هزيمة من أهل نجد
نميتك عن رجال من قرش * على محبوبكة الأضلاب جرد
ووجدت ما وجدت على رياح * وما أغيت شيئا غير وجدى

قال قوله هزيمة ناويله ضعف وأصل الهشيم الذب إذا ولى وجف فاذرت الريح قال الله عز وجل فاصبح هشيمًا تذروه الرياح وناقته مهشام أربعة الهزال وناقته مشباط أربعة التمن والهشمة الأروية وجهها هشمت ويقال للرجل الهريم أنه لهشم أهشام رهشام وهشيم وهشيم وهشيمه من كاهل أسماء والأصل فيها كاهل الهشم وهو الكسر والهشم أيضا الحلب ومهشمة موضع أنشد ثعلب

يارب يضا على مهشمة * أعجبها كل البعير اليمه

أعجبها أى حلقها على النجب (هضم) الهضم الكسر ناب هضم بكسر كل شئ وأسد هضم من الهضم وهو الكسر وقيل تسمى به لشدته وقيل الهضم اسم للأسد والهضم من الرجال القوى الأصمى الهضم الغليظ الشديد الصلب وأنشد

أهون عيب المرء أن تكلم * ثنية تترك نابا هضم

والهضم الأسد أشدته وموتة وقال غيره أخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهزمه إذا كسره والهضم حجر أملس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايًا وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام بهضم هضم ما نكته والهضم والهضم والهضم كل دواء هضم طعاما كالجوارشن وهذا طعام سريع الانهضام وبطى الانهضام وهضمه هضمًا واهضمه وهضمه ظلمه وغصبه وفهره والاسم الهضمية ورجل هضم وهضم مظلوم وهضمه حقه هضمًا نقصه وهضم له من حقه هضم هضمًا ترك له منه شيئًا عن طيبة نفس يقال هضمت له من حظي طائفة أى تركته ويقال هضم له من حظي إذا كسر له منه أبوء بيد المتهم والهضم جميعا المظلوم والهضمية أن يتهضمك القوم شيئًا أى يظلموك وهضم الشئ يهضمه هضمًا فهو مظلوم وهضم كسره وهضم له من ماله يهضم هضمًا كسر وأعطى والهضم المنفق لماله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زياد بن منقذ

قوله كالجوارشن ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا الحكم اه معصمه

يا حَبْدَ لَحِينِ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً • وَاْدَى أَشَى وَفَتِيَانُ بِهِ هُضُمُ

وَبِدَهْ ضَوْمٌ يَجُودُ بِمَلَدِيهَا تَلْقِيهِ فَا تَلْقِيهِ وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ قَالِ الْاَعْدَى

فَا مَا اِذَا قَعْدُوا فِي النَّدَى • فَاحْلَامُ عَادُوا بِدَهْضُمِ

وَرَجُلُ هُضُمِ الْكُشْحَيْنِ اَيُّ مَنَّهُمَا وَالْهَضْمُ خَصَّ الْبَطُونِ وَلَطْفُ الْكُشْكُشِ وَالْهَضْمُ فِي

الْاِنْسَانِ قُلَّةُ الْخِيَارِ الْبَشِيخِ وَلَطَافَتُهُ مَا وَرَجُلُ هُضُمِ بَيْنَ الْهَضْمِ وَامْرَأَةٍ هُضْمَاءُ وَهَضْمٌ بِهِمْ وَكَذَلِكَ

بَيْنَ هَضْمٍ وَمَهْضُومٍ وَاهْضُمُ قَالِ طَرْفَةُ

وَلَا خَيْرَ فِيهِ مِغِيرَانُ لَهُ غَنَى • وَأَنَّ لَهُ كُشْحًا اِذَا قَامَ هُضْمًا

وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفُ وَالْهَضِيمُ النَّضِيجُ وَالْهَضْمُ بِالْحَرَكِ انْضِمَامُ الْبَشِيخِ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ يَقَالُ

لَا يَسْبِقُ هُضْمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ اَبَدًا وَالْهَضْمُ اسْتِقَامَةُ الْخُلُوعِ وَدُخُولُ اَعَالِيهَا وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ

الْحَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْفَةً قَالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى

خَبَطَ عَلَى زُفْرَةٍ قَتَمَ وَلَمْ • يَرْجِعْ اِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضْمِ

يَقُولُ اِنْ هَذَا الْفَرَسُ لَسَمْعُهُ جَوْفُهُ وَاجْفَارُهُ مَحْزَمَةٌ كَانَتْ زُفْرَتُهُ اِذَا تَرَقَّى نَفْسُهُ بَنَى عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ

الزُّفْرَةُ فَصَبَغَ عَلَيْهَا بِالْاِبْقَارِ اَوْ مِثْلَهُ قَوْلُ الْاَشْعَرِ • بَيَّتَ مَعَ الْمَاءِ عَلَى مَطَوَائِهَا • اَيُّ كَانَهَا

تَمَطَّتْ فَلَمَّا تَنَافَتْ اطْرَافُهَا وَرَجَبَتْ خَصْرَتُهَا اَصْبَغَتْ عَلَى ذَلِكَ الْفَرَسِ هُضْمٌ قَالِ الْاَصْمَعِيُّ لِيَسْبِقُ فِي

الْحَلَبَةِ قَطَا هُضْمٌ وَانْهَارَ الْفَرَسُ بِعُنُقِهِ وَبَطْنِهِ وَالْاَنَى هُضْمًا وَالْهَضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةُ الْكُشْحَيْنِ

وَكُشْحٌ مَهْضُومٌ اَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابْنِ اَحْمَرَ

هُضْمٌ اِذَا حُبَّ الْفَنَارُ وَهُمْ • نُصِرَ اِذَا مَا اسْتَبَطَى النُّصْرُ

وَرَأَيْتَ هُنَا جُرَازَةً لُصَقَةً فِي الْكِتَابِ فِيهَا هَذَا وَهَمْ مِنَ الشَّيْخِ لِانْ هُضْمًا هُنَا جَمْعُ هُضُومٍ الْجُرَازُ

الْمُتَلَا فِي لَمَّا هُذَيْلِ قَوْلُهُ نُصِرَ جَمْعُ نُصِيرٍ قَالِ وَكَلا هُـ مَا مِنْ اَوْصَافِ الْمَذْكُورِ قَالِ وَمِثْلُهُ

قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مَنْقُذٍ

وَحَبْدَ احْبَنِ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً • وَاْدَى أَشَى وَفَتِيَانُ بِهِ هُضْمُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً مِثْلُ قَوْلِهِ اِذَا حُبَّ الْفَنَارُ يَعْنِي اَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ

الْجُلْدِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ وَأَضْيَقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَهَذَا بَيْنَ لَأَخْدَابَةٍ قَالِ اَوْ مَا شَاهَدَ

الْهَضِيمُ اللَّطِيفَةُ الْكُشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

اِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوَلِيْنِي تَمَآلَيْتَ • عَلَى هَضِيمِ الْكُشْحِ رَبَّاءُ الْفَحْلِ

وفي الحديث ان امرأة رأت سعدا متجربا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
 الكشحيين أي منضمهم الهضم بالتصريك انضمام الجنيين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام
 خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذو كرايا بكر فقال والله انه خيرهم ولكن المؤمنين
 بهم هضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل وتخل طلعه اهضم أي نهضم منضم في
 جوف الجف وقال الفراء هضم مادام في كوافره والهضم اللين وقال ابن الاعراب طلعه اهضم
 قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منهضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل
 هو مما قيل ان رطب به غير نوى وقيل الهضم الذي يتشم تهشما ويقال للطلع هضم ما لم يخرج من
 كفراه لدخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذي يعمس في وفاة الرجل الهضمة والجمع
 الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة أولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة أولين صفة
 غالبية وقد هضمه فانهضم كالقصبية المهضومة وقصبية مهضومة ومهضمة وهضم للنبي يرميها
 ومن ماله هضم لانه فيما يقال اكسار يضم بعضها الى بعض قال بسيد يصف نبيق الحمار

يرجع في الصوى بهضات * يجبن الصدر من قصب المع والى

شبه مخارج صوت سلفه بهضات المزمار قال عنزة

بركت على ماء الرداع كأنما • بركت على قصب أجش مهضم

وأشد نعلب لمالك بن نويرة

كان هضميا من سرار معيننا • تعاورة أجوافها مطلق الفجر

والهضم والهضم بالكسر المطمئن من الارض وقيل بطن الوادي وقيل غمض وربما أثبت والجمع
 أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام مؤريدها • تغيب سرايبها من خيفة رب

ونحو ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما نطمئن من الارض وجمعه أهضام
 ومنه قولهم في التصدير من الامر الخوف الليل وأهضام الوادي يقول فاحذر فائق لا تدرى لعل
 هناك من لا يؤمن اغتياله وفي الحديث العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو
 المطمئن من الارض وقيل هي أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفي حديث علي كرم
 الله وجهه صرعى بأشياء هذا النهر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحد هاضم
 وهو ما غشيها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أي دنا من السهل من أصله

وما هضم عليه أي ما دنا منه ويقال هضم فلان على فلان أي عبط عليه وما شقعر وأبنا حتى هضمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء في غيوب الأرض وتهضمت لقوم تهضمها إذا انقادت لهم وتقاصرت ورجل أهضم غليظ الشنايا وأهضم المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهمة لأنه في الفصيل والبهمة الأربع والإسداس جميعا الجوهرى وأهضمت الأبل للاجذاع وللأسداس جميعا إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم يقال أهضمت وأدرمت وأقرت والمهضومة شرب من الطيب يخالط بالمسك واللبان والأهضام الطيب وقيل البخور وقيل هو كل شيء يتخبر به غير العود واللبن واحداهضم وهضم وهضمته على نوحهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح بلجوج وأهضام

وقال الأعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يوما بشوة أهضاما

يعنى من شدة الزمان وأنشد في الأهضام البخور للعجاج

كان ريح جوفها المزبور * مئوأة عطارين بالعطور

* أهضامها والمسك والقفور *

القفور الكافور وقيل ثبت قال أبو منصور ورأه بصف حفرة حفرها الثور الوحشى فكأن فيه شبه رائحة بعرها برائحة هذه العطور وأهضام تالة ما اطمأن من الأرض بين جبالها قال لبيد

فأضيق والجار الجنيب كائما * هبطا تالة مخضب أهضامها

وتالة بلد مخضب معروف وأهضام تالة قراها وبنو مهضمته (هضم) النهاية لابن الأثير في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الهطم وهو الكسر فقلت الماء هاء (هضم) الهقم الشد بد الجوع والا كل وقد هضم بالكسرة أو قيل الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتقهم والهقم مثل الهجف الرجل الكثير الأكل وهقم الطعام لقمه لقماء متتابعة والهقم البحر وجر هقم وهقم واسع بعيد القعر والهقم حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم ير تل عزمي مدغما * كالبريد عو هقم ما هيقما

قوله مشواة هو هكذا في الأصل هنا والتهديب بالثلثة وتقدم في مادة ق ف ر مشواة بالنون الصواب ما هنا اه صححه

والهَيْقُمُ والهَيْقُمَانِي الطَّيْمُ الطَّوِيلُ قال ابن سيده وأظن الضم في قاف الهَيْقُمَانِي لغة
الازهرى قال بعضهم الهَيْقُمَانِي الطَّوِيلُ من كل شيء وأنشد للفنسي

مَنْ الهَيْقُمَانِيَاتِ هَيْقُ كَلْبِهِ • مِنَ السِّنْدِ ذَوْبَيْنِ أَفْلَتْ مِنْ بَيْلِ

وذكره الازهرى في الرباعى أيضا شبه هذا الشاعر الطَّيْمُ بِرَجُلٍ سِنْدِي أَفْلَتْ مِنْ وَثَاقٍ وَيُقَالُ
الْهَيْقُمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الْهَيْقُمِ الطَّيْمِ أَنَّهُ الْهَيْقُ وَالْمِيمُ زَلَّةٌ وَالْهَيْقُمُ صَوْتُ ابْتِلَاعِ
اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْقُمُ أَصْوَاتُ شَرْبِ الْإِبِلِ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَهُ جَمْعُ هَيْقُمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ جَرِّهَا الْمَاءَ كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقُمًا وَهَيْقُمًا • كَالْجَرِّ مَالِقُمَةً تَلْقُمًا

وقيل في قوله • لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقُمًا وَهَيْقُمًا • أَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعْلٍ وَذَرَبَهُ مَثَلًا وَهَيْقُمُ حِكَايَةُ
هَدِيرِهِ وَمَنْ رَوَاهُ • كَالْجَرِّ يَدْعُو هَيْقُمًا وَهَيْقُمًا • أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
قَوْلِ رُوْبِيَّةِ • يَكْفِيهِ مَحْرَابُ الْعِدَاتِ قُمَةٌ • قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مَنْ يُحَارِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَانِعِ
الْهَيْقُمُ وَقَوْلُهُ • مَنْ طَوَّلَ مَا هَقُمْتَ هَقُمُهُ • قَالَ تَهَقُّمُهُ حِرْصُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الْهَيْكُمُ
الْمُتَقَمِّمُ عَلَى مَا لَا يَغْنِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهَكُّمُ حَرْبٍ عَلَى جَارِنَا • وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهُ كَلْكَلَا

وقد تهكَّم على الأمر وتهكَّم بنا زري علينا وحيث بنا وتم تهكَّم له وتهكَّم غنما وتهكَّم التَّسْكِبُ
والمُسْتَهْكَمُ الْمُتَسْكِبُ وَالمُسْتَهْكَمُ التَّسْكِبُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقِّ وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ
إِنَّا لَشَدِيدُ خُصْبِهِ وَالنَّهْكَمُ التَّجَعُّرُ بِطَرَاوَالِهِمُ السَّبِيلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالنَّهْكَمُ تَهْوُّرُ الْبُرُوتِ تَهَكَّمَتْ
الْبُرُوتُ تَهَكَّمَتْ وَالنَّهْكَمُ الطُّغْنُ الْمُدَارُكُ وَتَهَكَّمَتْ تَغَنَّتْ وَهَكَّمَتْ غَيْرِي تَهَكَّمْتُ غَضَبِي وَذَلِكَ إِذَا
انْتَبَرَّتْ تُغْنِي لَهُ بِصَوْتِ وَالنَّهْكَمُ الْاسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ نَفَخَتْ فِي أُذُنِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ
يَتَهَكَّمُ بِأَيِّ يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَخَفُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ وَهُوَ بِشَيْءٍ الْقَهْقَرِيُّ وَيَقُولُ
هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِمَا وَقَوْلُ سَكِينَةَ لِهَاشِمٍ يَا أَحْوَلُ أَقْدَأُ صَبَحَتْ تَهَكَّمُ بِمَا وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو النَّهْكَمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ لَزِيَادٍ الْمَلْقَطِيُّ

يَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدِ عَصَانِي أَنْهَمُهُ • أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ عَنِّي بِقَهْمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلٍ دَلَّهْمُ تَهَكُّمُهُ • وَالْدَهْرُ يَغْتَالُ الْفَقِيَّ وَيَجْعُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كافي
التسكك له
أحسن وزاد شجاع مقدمه
والوزاد الذي يرد حوسمة
القتال يغشاها ويأتيها
ومقدمه أقدامه والمحراب
البصير بالحرب اه

وقال الله لكم الوقوع في القوم وأنشدتم بك بن قنن

تَهَكِّمُوا حَوَائِينَ نَمْنَمًا • فلا إن عملا كعبا كما بالتهكم

قوله والهاء لام قال في القاموس
كفرابوض - بيط في الاصل
وفي نسخة من التكملة يوثق
بضمها بفتح الهاء ومثلها
المحكم والتهذيب اه
مصححه

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هـ) الهليم اللاصق من كل شيء عن كراع والهاء لام طه ام يتخذ
من لحم عجله يجلد بها والهم طباء الجبان ويقال لها اللهم واحدها الههم ويقال في الجمع لهم والهلمان
الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جني انما هو الهلمان على مثال فركان أبو عمرو والهلمان
الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قد منعني البروهي فلان • وهو كثير عندها هلمان

• وهو تخنذي بالمقال البنبان •

الحناء القول القبيح والبنبان الردي من المطلق والهلمان المال الكثير ونقول جاء نابا الهيل
والهلمان اذا جاء بالمال الكثير والهلمان بفتح اللام وضمتها قال أبو زيد في باب كثرة المال
والخير يقدم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهيل والهلمان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل
وهذه الكلمة تركيبية من هـ التي لاتنبه ومن لم ولاكتها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة
البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه أن هلم هاضمت اليها لم وجعلنا كال كلمة الواحدة وأكثر اللغات
أن يقال هلم لا واحد والاثني والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال
سيبويه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثني والجميع والذكر والاثني بلفظ واحد وأهل
تجيد يصرفونها وأما في لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه تجرى قولك ردية قولون للواحد هلم
كقولك ردول للاثني هلم كقولك ردوا للجميع هلموا كقولك ردوا وللأثنى هلم كقولك لثرتي
وللثنتين كالاثني والجماعة النساء هلمن كقولك ارددن والاول فصح قال الأزهري فكت هلم أنها
مدحمة كما فكت رد في الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانها لاتصرف قال ومعه في
قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقربوا شهداءكم الجوهري هلم ياربجل بفتح الميم بمعنى
تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كانه أراد لم تفتك البنا أي اقرب
وهللتنبية وانما حذفتم الف والكثر الاستعمال وجعلوا اسما واحدا قال ابن سيده زعم الخليل
أنها لم لحقتها الهاء للتنبية في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها
لانها ليست بفعل وانما هي اسم لا فعل يريد أن النون الثقيلة انما تدخل الالف والدون الاسماء
وأما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والثقيلة لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله عليها تعليل في المحكم
زيتن طويل لا يليق بهذا
الكتاب اه كتبه معصمه

الازهرى هلم بمعنى أعط يدل عليه ما روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتى صائم قالت ثم أناني يوما فقال هل من شيء قلت حينئذ فقال هلم أي هاتم اعطينيها وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الألفى لغة بنى سعد فأنهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلماء وواو نحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الام هلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا أهلم بفتح الالف والهاء أي لا أعطيكه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذا دن رجال عن حوضي فناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدلو فأقول فسحقتا قال اللحياني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده واست من الأخيرة على ثقة وقد هلمت فذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصغر رت وشملت وأصله قبل غير هذا انما هو أول هال التثنية حقت مثل اللام وخاطت هال لم نو كيد اللام معنى بث مدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول الأم وكذلك يقولها أهل الحجاز ثم زال هذا بقولهم هلمت فصارت كأنها فعلات من لفظ الهلمان وثبتت حال التركيب وحكى اللحياني من كان عنده شيء غاليها أي فليؤنه قال الازهرى ورايت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيئت لك قال المبرد بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللذين هلموا وللجميع هلموا وللنساء هلمن لان المعنى المؤمن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأنباري يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين بانسوة قال والوجه لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتممت أو لم أتممت ملأ على الأصل ولم يلتصقوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا أهلم ولا أهلم ولا أهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي اقصد فضموا هلم إلى أم وجعلوهما حرفا واحدا وأزالوا أم عن التصريف وحولوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه مزال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم سمه ومه وابه واهل وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيئت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التثنية هلمن للمؤنث والمذكر جمعيا وهلمن يا رجل بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى الام أهلم وأهلم واست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أى بفتح اللام وقوله الام أهلم الخ الاول بضم الهـ همزة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهـ همزة والهاء وضم اللام اه

مصحف

وَهَلْ مُنَّانٌ يَنْسُوهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ هَلْ إِلَى كَذَا وَكَذَا قُلْتَ الْإِمَّ أَهْلٌ مُفْتَوَحَةٌ الْهَاءُ كَمَا تَنْكَرُ
قُلْتَ الْإِمَّ أَلَمْ تَنْتَكِرْتَ الْهَاءُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا قِيلَ هَلْ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلٌ أَيْ لَا أُعْطِيهِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقٌّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ الْمَمِّ لَأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَاءٌ (هَلْدَم) الْهَلْدَمُ
الْبَيْدُ الْغَلِيظُ الْجَانِي قَالَ * عَلَيْهِ مِنْ لَبِّدِ الزَّمَانِ هَلْدَمُهُ * لَبِّدِ الزَّمَانِ بِعَنِ الشَّيْبِ
وَالْهَلْدَمُ الْعَجُوزُ (هَلَقَم) الْهَلَقَامَةُ وَالْهَلَقَامَةُ الْأَكْوَلُ وَالْهَلَقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ لِحَذَامِ الْأَسَدِ
قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ

قوله عليه الخ صدره بكافي
التكمله
خفاء عود خند في فشعه
اه

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيْبَةٍ لَنَجِيْبَةٍ * وَمَقْلَصُ بَشَلِيلِهِ هَلَقَامُ
بِقَوْلِ هُوَ طَوِيلٌ يُقْلَصُ عَنْهُ شَلِيلُهُ طَوِيلُهُ وَالشَّلِيلُ الدِّرْعُ وَالْهَلَقَامُ السَّيْدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحِمَالَاتِ
وَكَذَلِكَ الْهَلَقَمُ قَالَ

فَإِنْ خَطِيبٌ يَجْلِسُ أَرْمًا * بِخُطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا
* وَبِالْحِمَالَاتِ لَهَا هَلَمًا *

وَالْهَلَقَمُ وَالْهَلَقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَّةً وَرَبْعًا اسْتَعْمِلَ لغيرها وَبِحَرْفِ هَلَقَمُ كَأَنَّهُ يَلْتَمِ
مَا طَرِحَ فِيهِ وَهَلَقَمُ الشَّيْءُ ابْتُلِعَ وَالْهَلَقَمُ الْمُبْتَلَعُ وَرَجُلٌ هَلَقَمٌ وَخَرَضَمٌ كَثِيرًا لَا كُلَّ قَالَ
بِأَنَّهُ بَدِّلَ سَاعِدًا وَقَدْ سَمِعْتُ * هَلَقَمٌ بِأَكْلِ أَطْرَافِ النَّجْدِ
وَهَلَقَامٌ وَهَلَقَامَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَلَقَامُ الْأَسَدُ وَهَلَقَامُ اسْمُ رَجُلٍ (همم) أَلْهَمُ الْحُزْنَ وَجَمْعُهُ
هُمُومٌ وَهَمَّةُ الْأَمْرِ هَمٌّ وَهَمَّاهُ هَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ وَهَمَّتْ
أَيْ لَا أَهْمَ وَيُقَالُ لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ وَلَا هَمَامَ أَيْ لَا أَهْمَ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْأَكْثَمُ
يَمْدَحُ أَدْلَ الْبَيْتِ

قوله أرمًا كذا في الاصل
والتكمله وفي المحكم
والتهذيب أرمًا وقوله بخطبة
كذا في الاصل وفي التكمله
والمحكم بخطبة وقوله لها
كذا بالاصل والمحكم
والتهذيب وفي التكمله له
اه معجمه

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَتَقْسَى نَفْسًا * نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمَى أَوْتَعَامِ

عَادِلًا غَيْرَ هَمِّهِ مِنَ النَّاسِ طَرَا * بِحَمِّ لَاهِمَامٍ لِي لَاهِمَامِ

أَيْ لَا أَهْمَ بِذَلِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَامٍ يَقُولُ لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَاهِمَامِ
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ لَا مَسَامِينَ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَامِينَ فَقَالَ لَا مَسَامِينَ وَكَذَلِكَ قَالَ
فِي مَسَامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ يَرِيدُ الْخَبَرَ وَأَهْمَى الْأَمْرُ إِذَا أَقْلَقَكَ
وَحَزَنَكَ وَالْأَهْمَامُ الْأَعْمَالُ وَهَمَّتْ لَهُ بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَوْلِهِ أَهْمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ

هَمُّكَ مَا هَمُّكَ وَيُقَالُ هَمُّكَ مَا هَمُّكَ جَعَلَ مَا نَقِيًا فِي قَوْلِهِ مَا هَمُّكَ أَي لَمْ يَهْمُكَ هَمُّكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا هَمُّكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ وَقِيلَ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمُّ وَاحِدَةُ الْهَمِّ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْخَرَقَةُ وَهَمُّ السَّقَمِ يَهْمُهُ هَمًّا أَذَابَهُ وَأَذَابَ لَحْمَهُ وَهَمُّ الْمَرْضِ أَذَابَنِي وَهَمُّ الشَّعْمِ يَهْمُهُ هَمًّا أَذَابَهُ وَانْتَهَمَ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ بَعِيرِهِ

وَانْتَهَمَ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي • عَنْ جَرَزْمَنْدٍ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَخْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّعْمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّحْمَةِ إِذَا شُوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ غَضَائِبُ يَسْمَى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمًّا إِذَا أُغْلِيَ وَهَمًّا إِذَا غَلَا اللَّيْثُ الْإِنْهَامُ فِي ذَوْبَانٍ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَانُهُ بَعْدَ جُودِهِ وَمَثَلُهُ مَثَلُ الشَّيْءِ إِذَا ذَابَ يَقُولُ انْتَهَمَ وَانْتَهَمَتِ الْبُقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الشَّيْءَ إِذَا بَنَتْ وَهَمَّ الْفَرُّ النَّاقِصَ يَهْمُ هَمًّا جَهْدًا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّعْمُ وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْتَهَمِ • تَحْتَ عَرَائِينَ أَنْوَفِ شَمِّ

وَالْهَمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ • يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمُّ الْحِمِّ • مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَفُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ النَّجْلِ مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ نَوَاصِحُ بَيْنَ تَجَاوَيْنِ أَحْصَيْنَا • مَحْمَعًا كَهَمَامِ النَّجْلِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ الشَّيَاطِينَ يَقَالُ هَمُّ اللَّابَنِ فِي الصَّخْرِ إِذَا حَلَبَتْهُ وَانْتَهَمَ الْعَرُوقُ فِي جَيْبِيهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّائِي فِي الْهَمَامِ يَعْنِي الْهَمُومَ

طَرَفَاتُ تِلْكَ هَمَامِي أَقْرَبِيهَا • قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقِيَقِ وَحَوْلَا

وَهَمُّ الشَّيْءِ يَهْمُهُ هَمًّا أَوَّاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ عَنْ قَوْلِهِ عَزَمَ جُلَّ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمُّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زُلْجَلًا بِمَعْصِيَةِ مُصَرَّةٍ عَلَى ذَلِكَ وَهَمُّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَيَبِينَ الْهَمِّينَ فَرَّقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقُرَأَتْ غَرِيبُ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا آتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمُّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّتْ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَمَ جُلَّ وَهَمُّوا بِهَا لَمْ يَنَالُوا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا سَيِّدَ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَاحِبَهُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ وَقَضَوْا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرُ بَنِيهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَتَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

• شِعْرُ فَاتِكِ مَا ضَى الْهَمِّ شَعِيرُ • أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمَضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ يَقُولُ

قوله الهاري أنشد في مادة جر زالواري وكذا المحكم والتذيب اه معصمه

قوله الشنايا في التكملة والتذيب زيادة البيض اه

أَهْمَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْهَمِّ وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَإِنَّهُ
لَيَعْبِيدُ الْهَمَّةَ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثٍ قَعِيَ أَيْهَا الْمَلِكُ الْهَمَامُ أَيْ
الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِ الْهَمَامِ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لَأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ
لَا يَرُدُّ عَنْهُ بَلْ يَنْفُذُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ الشَّجِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَالْهَمَامُ
الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُوا لَيْهَمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ
هَمَّتْ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسِبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَ هَمَامًا
وَحَكَى كِرَاعَ شَيْخٍ هَمَّتْ بِالْهَاءِ الْإِنْتِ هِمَّةٌ يَنْبَغِي الْهَمَامُ تَوَالِجَعُ هِمَاتٍ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ
الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَنْتَمَّ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّتُمْ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ

وَنَابَ هِمَّةٌ لِأَخِيرَتِهَا • مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّعْمُ بِهِمْ إِذَا أَذَابَهُ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ هَمَّتْ بِالشَّيْءِ
هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ • وَمَا أَبَا الْهَمِّ الْكَبِيرِ وَلَا الطِّفْلِ • وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
أَقْبَى رَجُلٍ هَمَّ الْهَمُّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ جُيُوشَهُ أَنْ
لَا يَقْتُلُوا هِمًّا وَلَا أَمْرًا قَوْفِي شَعْرُ حَمِيدٍ • لِحَمَلِ الْهَمِّ كَذَا جَلْعَدًا • وَالْهَامَةُ الدَّابَّةُ وَنَعْمَ الْهَامَةُ
هَذَا بَعْنَى الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ
وَلَا يَقَالُ لِغَيْرِهِمَا وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ نَعْمَ الْهَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ يَعْنِي الْفَرَسَ
الْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَّتْ أَهْمٌ بِالْكَسْرِ هَمًّا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ
مَا كُنَّ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ نَحْوَ الْعَقَارِبِ وَمَا تُسَمَّى الْوَاحِدَةُ هَامَةً لِأَنَّهُ تَمَّ أَيْ تَنَبَّ وَهَمَّ بِهَا
دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرَةَ الْهَذَلِي يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ • مَدَائِحُ شَيْثَانٍ أَهْنُ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَّتْ تَمَّ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِيذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ قَالَ شَعْرُ هَامَةٍ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي مِمٍّ يَقْتُلُ سَمَّهُ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ
فَهُوَ السَّوَامُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ لِأَنَّهُ تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرِبَاءِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا
الْقَوَامُ هِيَ أَمْثَالُ الْقَنَافِذِ وَالنَّارِ وَالْيَرَّاسِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كذا الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلعد بلفظ
كبارا والصواب ما هنا اه
منحه

قوله دواب هوام الارض
هكذا في الاصل ولعلها
ديب هوام الخ وحرر اه

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل وللعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذرات السم القائل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن جعرة أبو ذئب هوام رأسك أراد بهم القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخشرات ابن الأعرابي هم لنفسك ولأنهم لهؤلاء أي أطالب لها واحتل الفراة ذهبت أتهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه أي أطالبه وتهمهم الشيء طلبه والهمهمة المطر الضعيف وقيل الهمهمة من المطر الشيء الهين والتهميم نحوه قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجهما * من آف سارية لو ثاءتهمم

والهمهمة مطربين دفاق القطر والهموم البرالكثرة الماء وقال

إن لنا قليدما هموما * يزيد مخجج الدلاجوما

وسماية همزم مسبوب للمطر والهمهمة من اللبن ما حُقِن في السقاء الجدي ثم شرب ولم يخفض وتهمم رأسه فلاء وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم رأسه أي يغليه وهممت المرأة في رأس الرجل فلانة وهو من هـ أي هم أي خشارتهم كقولك من نناهم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الهـم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر كأنه يد ابن بري رجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

أناك لو شهدتنا بالخدممة * أذفر صفوان وفر عكرمة

وأبو يزيد قائم كالموتمة * واستقبلتهم بالسيف المسلة

بقطع كل ساعد وججمة * ضربا فما تسمع الأنغممة

لهم نهيت خلفنا وهممة * لم تنطق باللوم أدنى كلمة

وأنشد هذا الرجل هذا الخندمة بالحاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالحاء المعجمة والهمهمة نحو أصوات البحر والقبيلة وأشبه ذلك والهمهمة من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد إذا سمعته دوبا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو صوت معجج ويقال للقصب إذا هزته الريح أنه لهمهموم قال ابن بري الهمهموم المصوت قال روبة هز الريح القصب الهمهموما وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان

قوله من آف كذا في الأصل والمحكم وفي التهذيب من لنح وفي التكملة من صوب اه معصه

جاء يسوق العكر الههوما * السجورى لارعى مسما

خَلَّى لَهَا سِرْبًا وَلَا هَا وَهَيْجَهَا • من خلفها لاجئ الصقلين منهم

أَوَلَمْ يَأْخُذُوا شَرَّ أَيْلَامٍ * فِي يَوْمٍ يُخَسِّدُ فِي عَجَاجِ مَظْلَامٍ

أى لم يبق شيء قال ابن بري رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قال وسألت عنه أبا عمر الزاهد
فقال هو الخسيس وقال ابن جني همهم وهمام وحمحام وحمجأح اسم لفني مثل سمرعان وشكان
وغيرهما من أسماء الأفعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث أحب الأسماء إلى الله عبد الله
وهمام وفي رواية أصدق الأسماء حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر بهم إذا عزم عليه وانما
كان أص - دقه إلا أنه ما من أص - د إلا وهو بهم بامر يشد أم غوى أبو عمر والهموم الناقة الحسنة
لشيء والقرواح التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جات الدهماء شربت معهن وهي الصغار
الهموم الناقة تهتم الأرض فيها وترزع أدنى شيء تجسده قال ومنه قول ابنه الخسيس خير النوق
لهموم الرموم التي كأن عينيها عينا محموم وقوله في الحديث في أولاد المشركين هم من آباؤهم
في رواية هم منهم أى حكمهم آباؤهم وأهلهم (ههم) الهم ضرب من القمل وقيل القمل
كله وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مَالِكٌ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَنَمِ * وَقَدْ آتَاكَ التَّمْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ

و يروى وقد أثبت العسير والهينة مثال الهلعة الخرز الذي تؤخذ بها النساء أزواجهن حكى
الليثاني عن العاصرية أنهم يلقن أخذته بالهينة بالليل زوج وبالنهار أمه ومن أسماء خرز
الأغراب العطفة والعطسة والكحلة والصرفة والسلوانة والهيمتو القبل والقبلة قال ابن بري

قوله ذات الخ مصدره كافي
النكحلة

هنا وعنا ومن هنا هن بها

٥١

وَيُقَالُ هَيْئُومٌ أَيْضًا قَالِذْوَالرَّمَةِ • ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْئُومٌ • وَهَاتِمَةٌ بِحَدِيثٍ نَاجَاهُ
الْأَزْهَرِيَّ الْهَيْئَةُ الصَّوْتُ وَهُوَ شَبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ

لَمْ يَسْمَعْ الرَّكْبُ بِهِمْ أَرْجَعَ الْكَلِمَ • الْأَوْسَاوِيْسَ هَيَانِيْمَ الْهَمِّ

وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْئَةُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ
لَا يَفْهَمُ وَالْيَا زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَالِيَةَ • إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَمَلُوا

وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو هَيْئَةٍ فِي الْمَقَامِ أَيْ قِرَافَتِهِ قِرَاءَةُ خَفِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي هَوَاهُ
• أَلَا يَأْقِيلُ وَيَحْكُ قُمْ هَيْئَتِهِمْ • أَيْ فَادَعُ اللَّهَ وَالْهَيْئَةُ الدُّنْيَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ هَيْئَةً وَالْهَيْئَتُ
وَالْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَامُ وَالْهَيْئُومُ وَالْهَيْئَتَانِ كُلُّهُمَا الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَقِيلَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقَدْ هَيْئَتِ وَالْمُهَيْئَتُ
النَّمَامُ وَنَوَاهِيَامُ سَيِّئٌ مِنَ الْبَلَى وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ (هَنْدَمُ) الْأَزْهَرِيَّ الْهَنْدَامُ الْحَسَنُ الْقَدِيرُ
مَعْرَبٌ (هَوم) الْهَومُ وَالْتَهَومُ وَالتَّوِيمُ النُّومُ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوعُهُ أَخَوْقَنْصَ • مَا نَطْمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمِ

وَهَومُ الرَّجُلِ إِذَا هَزَزَ رَأْسَهُ مِنَ النَّعَاسِ وَهَومُ الْقَوْمِ وَتَهْوِيمُهُمْ وَكَذَلِكَ وَقَدْ هَومْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ
إِذَا كَانَ النَّوْمُ قَلِيلًا فَهَومَ التَّوِيمِ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٍ فَيُنَادُوا نَائِمَةً أَوْ مَهْوَمَةً التَّوِيمُ أَوَّلُ النَّوْمِ
وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ وَالْهَامَةُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيْنَ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ
اللَّيْثُ بِالرُّوحَانِيْنَ ذَوِي الْأَجْسَامِ الْقَائِمَةِ بِمَجَاعَلِ اللَّهِ فِيهِ سَامِنُ الْأَرْوَاحِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
الرُّوحَانِيُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالْجَنُّ التِّي لَيْسَ لَهَا أَجْسَامٌ تَرَى قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا بِالْجَوْهَرِيَّ
الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَقِيلَ الْهَامَةُ مَا بَيْنَ حَرَقِي الرَّأْسِ وَقَبْلَ هِيَ وَسَطُ الرَّأْسِ وَمُعْظَمُهُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَقِيلَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ خَاصَّةً أَبُو زَيْدٍ الْهَامَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَفِيهِ النَّاصِيَةُ وَالْقُصَّةُ وَهُمَا
مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ وَفِيهِ الْمَفْرَقُ وَهُوَ فَرْقُ الرَّأْسِ بَيْنَ الْجَبِينَيْنِ إِلَى الدَّائِرَةِ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَمْ يَدْرِكْ بِنَارَهُ تَصِيرُ هَامَةً فَتَرْتَوِعُ عِنْدَ قَبْرِهِ تَقُولُ اسْقُونِي اسْقُونِي
فَإِذَا أُدْرِكَ بِنَارِهِ طَارَتْ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ جَرِيرُ بَقُولِهِ

وَمِنَا الَّذِي أَبْكَى صَدْيَ بْنَ مَالِكٍ • وَفَرَطِيْرًا عَنْ جُعَادَةٍ وَقَعَا

بِقَوْلِ قَتْلٍ فَإِنَّهُ فَتَفَرَّتِ الطَّيْرُ عَنْ قَبْرِهِ وَأَرْقُبَتْ هَامَةً فَلَانَ إِذَا قَتَلْتَهُ قَالَ

فَإِنْ تَكُ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَرْقُو • فَقَدْ أَرْقُبْتَ بِالْمَرْوِيِّنَ هَامًا

وكانوا يسمون ابن القليل مخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله
ومنقول ذى الاصبع

يا عمرو وان لا تدع شتي ومنقصتي * اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد اقلتك ويقال هذا هامة اليوم او غد اي يموت اليوم او غدا قال كثير

وكل خليل رائي فهو قاتل * من اجلك هذا هامة اليوم او غد

وفي الحديث وتركت المطي هامة قبل هامة من عظام الميت التي تصير هامة او هوجع هامة

وهو المذهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المارعى ماتت من الجذب او ذهب على وجهها وفي

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الرأس واسم طائر

وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة ابو عبيدة ما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام

الموتى وقيل اراهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة

الميت الصدى فنقاء الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهاء والواو وذكره الجوهري

في الهاء والياء وأنشد ابو عبيدة

سلط الموت والمتون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بقدر في قبر * ولا هم غير اصدام ودام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشامون بهامهاته لا تشاموا ويقال أصبح فلان

هامة اذا مات وبنات الهام مع الدماغ قال الراعي

يزيل بنات الهام عن سكتها * وما يلقه من ساعدفه وطامح

والهامسة نغم تشبه بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن

بري للطرماح

ونحن اجازت بالاقصر هامة * طهية يوم الفارصين بلا عقد

وقال ذو الرمة

لنا الهامة الكبرى التي كل هامة * وان عظمت منها اذل واصغر

وفي حديث أبي بكر والنسابة آمن هامة ام من لها زمها أي من أشرفها أنتأ ومن أوساطها

فشيء الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال

جرية بن أشيم

ولقل لي عما جعلت مطية * في الهام أركبها إذا ما ركبوا

يعنى بذلك البلية وهى الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمشی الى المحشر والهاممة من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال ذوالرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

ابن سبيده والهاممة طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامه بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هى الهامة بالشديد ابن الاثير في الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست ادرى ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات والهاممة موضع من دون مصر سماها الله تعالى قال

* مارسن رمل الهامة الدهاسا * وهامة اسم حائط بالمدينة انشدا أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجئت للنواضح بثرها

الهوامة القلادة وبعضهم يقول الهومة والهومة وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذا ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وجمعى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يعجز عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته سنى كان مثل صوته أو فوقه لفرط رافته به صلى الله عليه وسلم ولا أعلمنا رافته ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعة وفاقمنا الى رجته انه رؤوف رحيم (هيم) الهامت الناقة تنهم ذهبت على وجهها الرعي كهمت وقيل هومة لوب عنه والهيام كالجنون وفي التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيموم والهيم داء يأخذ الابل في رؤسها والهائم المتحير وفي حديث عكرمة كان على أعلم بالمهمات يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهيمات وهو ايضا الذاهب على وجهه هشتا هام بها هيموا وهياما وهيمانا وهيماء وهيماء موضوع للتكثير قال أبو الخضر الحناني

• فقد تنهيت عن التهام • قال سيبويه هذا باب ما تكر فيه المصدر من فعلت فمطلق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتنذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر ففعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بينت فعلت على فعلت وقول كثير

وَأَنِّي وَتَهْيَا بِعِزَّةٍ بَعْدَمَا • تَخَلَّتْ مِمَّا بَدْنَا وَتَخَلَّتْ

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهياي من الاعراب فأفتني بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجملة الجملة التي هي تهياي بعزة اعتراضا بين أن وخبرها لأن في هذا اعتراضا من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سووانه والحق أقول جيل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد ككثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ • أَسَنَةُ قَوْمٍ لَاضِعَاتٍ وَلَا عَزَلُ

كان الاعتراض بين اسم أن وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثيرا أيضا ويلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهياي في موضع جر على أنه أنقسم به كقولك أني وحبك أضين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتقبله ويجوز أن يكون تهياي أيضا امرئة فاعمالا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التهام والخبر محذوف كأنه قال وتهياي بعزة كائن أو واقع على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فَهَلْ لَكَ طَبٌّ نَافِعٌ مِنْ عِلَاقَةٍ • تَهْمِي بَيْنَ الْحَشَا وَالْتِرَائِبِ

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام بهم هيمًا وهيمًا إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هام بهم هيمًا واستهيم فؤاده فهو مستهيم الفؤاد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصمراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصمراء يخلو فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه بهم هيمًا وهيمًا نأذهب من العشاق وغيره وقلب مستهيم أي هام والهيام داء يأخذ الأبل فتهم في الأرض لا ترى يقال نافقة هيماء قال كثير

فلا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنْ صَبَّابِي • بِعِزَّةٍ كَلَّمْتُ نَحْمِرَةَ فَجَلَّتِ
وَالْيَ قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَقْفِهَا • كَمَا أَذْنَقْتُ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَلَّتِ
وَقَالُوا هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ وَلَا أَيْ اظْلُبْ لَهَا وَاهْتُمْ وَاحْتَلْ وَفَلَانُ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَمِلُ
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتُمْ لِنَفْسِكَ يَا جَبَّعُ وَلَا تَكُنْ • لِبَنِي قُرَيْبَةٍ وَالْبَطُونِ تَهْمُ
وَالْهَيْامُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
يَهْيِمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هَيْامَهُ • بِغَرَامَا غَنَى الْحَمَامُ وَأَنْجَدَا

وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَيْرِ لَيْسَ وَإِنْ شَتَّ جَهْلُهُ خَيْرٌ لِلَّهِ وَفِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ
هَيْامًا فَهُوَ هَامٌ وَأَهْيَمُ وَالْأَنْثَى هَامَةٌ وَهَيْمَانٌ عَنْ سَبَبِهِ وَالْأَنْثَى هَيْمَى وَاجْتَمَعَ هَيْامٌ وَرَجُلٌ
مَهْيُومٌ وَأَهْيَمُ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَنْثَى هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْامُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ
هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ إِذَا
اغْتَرَبْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَيْ عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهْيِمٌ هَيْمًا بِالتَّصْرِيفِ وَنَاقَةٌ هَيْمَى مِثْلُ عَطْشَانٍ
وَعَطَشَى وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عَطَاشٌ وَقَدْ هَلُمُوا هَيْامًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ
الْعَطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْامُ الْأَرْضِ وَقَبْلُ هَيْامُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ
قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي بُصِيهَا دَاغِلَاتُ رَوْيَ مِنَ الْمَاءِ وَاحِدًا أَهْيَمُ وَالْأَنْثَى هَيْمَةٌ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ هَامٌ وَالْأَنْثَى هَامَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تُرَكَّتُ فِي الْهَيْمِ لثَلَاثَةِ بَرِّ الْيَأْوَاوِ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْتَرِبُ
أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرِبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ هَيْامُ الْأَرْضِ الْهَيْامُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ
يَخَالُطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ تَشْفَاوِي تَقْدِيرُهُ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ ثُمَّ
خَفَفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِمَاعِ الْبَاءِ وَالثَّانِي أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُسْرَادَ الرِّمَالَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَرَوِي يَقَالُ رَمْلٌ أَهْيَمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدَقِ فَعَادَتْ كَيْبِدًا أَهْيَمَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
أَهْبَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعْدَ يَرْهَمَانُ وَنَاقَةٌ
هَيْمَى وَجَمْعُ هَيْامٍ وَالْهَيْامُ وَالْهَيْامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهْمَةٍ يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحَيِّ
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ التَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَعْمُ لَبِّهِ وَاسْتَنْقَضَتِ الذِّبَابُ بِهِ بَعْضُ مَهْيُومٍ

قوله لبق قريبة ضبط في
الاصل بضم القاف وفتح
الراء وضبط في التكملة
بفتح القاف وكسر الراء اه
صحه

وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه ابلا هيماء أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكتسبها العطش وقال بعضهم الهيم الابل الطماء وقيل هي المراض التي تغمص الماء مصداولا تروى الاصحى الهيام للابل داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها وقيل انه لا تروى اذا كانت كذلك ومفارقة هيماء لاماء بها وفي الصحاح الهيماء المفارقة لاماء بها والهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دافا قابسا وقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد لينه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد

يَحْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَدِّدًا * بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والتيم مشيه محسنة قال أبو عمرو التيم أحسن المشي وأنشد الخليلي الشكري * أحسن من يمشي كذا تيمها * والهيماء موضع وهو ما لبني مجاشع يمدو بقصر قال الشاعر مجتبع بن هلال

وعائرة يوم الهيماء رأيتها * وقد نمت هيام من داخل الحب تجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني مجاشع قال والسماع عن سعد بن القطاع وهيماء ما لبني مجاشع يمدو بقصر الأزهرى قال قال عماره الهيماء الدلاء التي لاماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الارض وليل أهيم لأجود فيه

﴿فصل الواو﴾ (وأم) ابن الاعراب الموافقة وائمة وائمة وائمة وائمة وافقه وائمة وائمة وائمة وائمة وافقه وفي حديث الغيبة انه ليوائم أي يوافق وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمثالهم في المباصرة لولا الوائم اهلك الانسان قال السيرافي المعنى أن الانسان لو لا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك وانما يعيش النائم بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويروى اهلك النائم أي لولا أنه يجتهد شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباهاة يقول ان النائم ليسوا ياتون الجميل من الامور على أنها اخلاقهم وانما يفتعلونها مباهاة وتشبيها بأهل الكرم فلولا ذلك لهلكوا وأما غير أبي عبيد من علمائنا فيفسرون الوائم الموافقة وقال لولا الوائم هلك الانام يقولون لولا موافقة النائم بعضهم بعضا في العجبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا أحسب الاصل كان الا هذا قال ابن بري وورد ايضا لولا الوائم هلك جدام ويقال فلانة توائم صواحبها اذا تكلفت ما تكلفن من الزينة وقال المزار

يَتَوَّاهُ مِنْ يَتَوَّاهُ مِنَ الضَّمِيِّ * حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأَنْسِ الْخَفَرِ

وَالْمَبْرَأُ الْعَظِيمُ الرَّاسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ الْمَأْوَمِّ وَهُوَ مَسْدُ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوَّاهُ أَصْلُهُ وَوَّاهٌ وَكَذَلِكَ التَّوَلَّحَ أَصْلُهُ وَوَلَّحَ وَهُوَ الْكَلَامُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوَّاهِ وَهُوَ الْوَفَاقُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي فَصْلِ التَّاءِ مَتَقَدِّمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَعَدَّتْ ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَعْرِفَكَ أَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَّاهِ وَأَنَّه وَوَّاهٌ أَلَيْتَ الْمَوَاطِمَةَ الْمُبَارَاةَ وَيَوْمَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جَدَسَ مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ * جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

أَرَادَ مِنْ يَوْمٍ وَالْيَمِّ خُذَفَ وَقَوْلُهُ مِنْ يَوْمٍ أَيْ أَنْتُمْ سُودَانُ خُلِقْتُمْ مِنْ مَشْوَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْيَى حِزَّةٌ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْبُعْدَانِ يَوْمٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفَتْنِي أَنْ أُرْدَهُ * مَعَ ابْنِ عَبَّادٍ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَأْيٍ الْمُخْزَمِينَ تَرَى لَهُ * شَرَّاسِيفَ تَغْتَالُ الْوَضِيعِ الْمُسْتَمَّا

(وتم) الْوَيْثَةُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ (وتم) وَالتَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ الْوَيْثُ الضَّرْبُ وَفِي الصَّحَاحِ التَّقِيُّ وَالْكَسْرُ وَالْمَطْرِيُّتُمُ الْأَرْضَ وَتَمَّا يَضْرِبُهَا قَالَ طَرَفَةُ

بَجَعَلْتَهُ حَمًّا كُلِّهَا * لِرَبِيعٍ دِيمَةٍ تَمَّةٌ

فَأَمَّا قَوْلُهُ

فَسَقَى بِاللَّيْلِ غَيْرَ مُضْهِدِهَا * صَوَّبُ الرُّبَيْعِ وَدِيمَةٍ تَمَّ

فَإِنَّهُ عَلَى أَرَادَةِ التَّعْدِي أَرَادَ تَمُّهَا خُذَفَ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ وَوَعَتْ الْحِجَارَةُ رَجُلًا وَتَمَّا وَوَيْثَامًا أَدَمَّتْهُ وَقَالَ الْمَزْنِيُّ وَجَدْتُ كَلَامًا كَثِيفًا وَتَمَّةٌ قَالَ الْوَيْثَةُ جَاءَتْ مِنَ الْحَشِيشِ أَوِ الطَّعَامِ يَقَالُ تَمَّ لَهَا أَيْ أَجْتَمَعَ لَهَا وَالْوَيْثُ الْمَكْتَنُزُ اللَّحْمُ وَقَدْ وَثَمَ وَثَمًا وَيُقَالُ وَثَمَ الْقُرْسُ الْحِجَارَةُ بِمُخَافَرَةٍ يَتَمُّهَا وَتَمَّا إِذَا كَسَرَ هَا وَثَمَ الشَّيْءُ وَتَمَّا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَمُّ التَّكْبِيرَ أَيْ لَا يَكْسِرُهُ بَلْ يَأْتِي بِهِ نَامًا وَالْوَيْثُ الْكَسْرُ وَالدَّقُّ أَيْ يَتَمُّ لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ مَعَ مُطَابَقَةِ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ وَوَيْثُ الْقُرْسِ الْأَرْضُ بِمُخَافَرَةٍ وَتَمَّا وَتَمَّ رَجُلًا وَدَقَّهَا وَكَذَلِكَ وَثَمَ الْحِجَارَةُ وَالْمَوَاطِمَةُ فِي الصَّغِيرِ الْمُضَابَرَةُ كَأَنَّهُ يَمْرِي بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ * وَفِي الدَّهَائِصِ مَضْرُوبَاتُهَا * وَوَيْثُ يَتَمُّ أَيْ عَدَا وَخُفَّ مَيْتُهُ شَدِيدُ الْوُطْءِ وَكَأَنَّهُ يَتَمُّ الْأَرْضَ أَيْ يَدُقُّهَا قَالَ عَنُقَرَةُ

خَطَارَةُ غَبِّ السَّرِيِّ زِيَاةٌ * تَطْسُ إِلَّا كَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مَيْتٍ

ابن السكيت الوثيمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوثيمة أي
من الصخرة والوثيمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكى ثعلب أنه سمع رجلا يتخلف رجل وهو
يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه
الجريمة الثمرة لأنها مجرومة من النخل فسمى النواة جريمة باسم سببها لأن النواة من الجريمة والوثيمة
حجر القداحة قال رذكر ابن سبيده قال الوثيمة الحجارة يكون في معنى فاعلة لأنها تهم وفي معنى
مفعولة لأنها تهم وذكر محمد بن السائب الكلبي أن أوس بن حارثة عاش دهر أوليس له ولد إلا مالك
وكن لاخيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحرن وكعب فلما حضره الموت قال له
قومه قد كنا نأمرك بالتزويج في شئ بابك حتى حضر الموت فقال أوس لم يهلك مالك من ترك
مالك وإن كان الخزرج ذاعدد وليس لمالك ولد فعمل الذي استخرج النخل له من الجريمة
والنار من الوثيمة أن يجعل لمالك نسلا ورجلا بلا (وجم) الوجوم السكوت على غيظ
أبو عبيد إذا اشتد حزنه حتى يترك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك
عن الكلام يقال ما لي أراك الواجما وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه لقي طلحة فقال ما لي أراك
واجما أي مهمما والواجم الذي أسكتته الهمة وعلمته الكتابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجم عنه
أي لم أسكت عنه فزعوا الواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم يجهوجما
ووجوما ووجم على البدل حكاهما سيبويه ووجم الشيء وجما ووجوما كرهه ووجم الرجل وجما
لسكره بمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * والخيثر والسمان يحبوا أوجه *
ووجه اسم موضع قال كثير

أجذت خفوقا من جنوب كثة * إلى وجهة لما انجهرت حرورها

قوله للوجم حجارة هو بالفتح
والنحر يك اه معصه

ابن الأعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة مكرومة بعضها فوق بعض على
رؤس القور والإكام وهي أغلط وأطول في السماء من الأروم قال وجارثها عظام كحجارة الصيرة
والأمره لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يحركوه وهي أيضا من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير
وأعلاه مجذو الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الأصماد * أو وجم العادي بين الأجماد

الجوهري والوجم بالنحر يك واحد الأوجام وهي علامات وأنبية يمتد بهم في العنقاري ابن
الأعرابي يمتد بهم ووجم والأوجام للبيوت وهي العظام منها قال رؤبة

لو كان من دون ركن المرتكك * وأرمل الدهن وسمان الوجم
 قال والوجم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال رؤبة * كان أوجاماً وصخر أصخراً *
 ويوم وجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أبيض ويقال يكون ذلك وجه أي مبة والوجه مثل الوجبة
 وهي الكلمة الواحدة (وخم) وجه المرأة توخم وجماداشت شيأ على حبها وهي تخم
 والاسم الوحام والوحم وليس الوحام إلا في شهوة الحب خاصة وقد وحنها توخماً أطف منهاها
 ما تشتهيه ويقال أيضاً وحنها أي ذبحنا واحراً أو حتى ينشأ الوحام وفي المثل في الشهوان وحي
 ولا حب أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتها وفي حديث المولود جعلت أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم
 توخم أي تشتهى اشتها الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وحي فاما حب فلا يقال ذلك لمن
 يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوحي التي توخم فتشتهى كل شيء على حبها فيقال هذا
 يشتهى كما تشتهى الحبلى وليس به حب بل قال وقيل الحبلى ما تشتهى فقالت التمرة وواهاية وأنا
 وحي للذة أي للولد الوحم شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرط شهوته في شيء
 فدوخم توخم وحم أو نسوة وحم ووحاى والوحم من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد
 وحت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا حملت واستعصت وأنشد
 * قد رابه عصيانها ووحامها * التذيب أما قول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا
 حملت فهو غلط وإنما غرر قول لبيد يصف عيرا أو أتمه * قد رابه عصيانها ووحامها * بظن أنهما
 عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شيء واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأث للعبير أراد أنها
 ترشح مرة ونستعصى عليه مع شهوتها الضرابه أياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيتين متضادتين
 والوخم اسم الشيء المشتته قال * أزمان لبلى عام لبلى وحي * أي شهوة كما يكون الشيء
 شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل فجعل شهوته لقاء ليلاً وجاوأصل الوخم للحبلى ووحم
 المرأة ووحم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي

كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوخم

وقبل الوخم الشهوة في كل شيء وحت وجه قصدت قصده والتوخم أن يطف الماء من عود
 النواحي إذا كسر ويوم وجيم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الحاء
 والوخيم الثقيل من الرجال البسين الوخامة والوخومة والجمع وحاى ووحام وأوخم وقد وخم

وَنَظَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ لَا تَخَافَةُ وَلَا وَخَامَةٌ أَيْ لَا تَقْلَ فِيهَا بِقَالَ وَخَمَ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ
فَلَمْ يُسْتَمَرَّ أَفَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَسْكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ ثَقِيلٌ
رَدِيٌّ وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوَخَجَةٌ وَوَخَجَةٌ وَوَخِيمَةٌ وَوَخَجَةٌ لَا يَنْجَعُ كَأَوْهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةٌ وَوَخَجَةٌ وَاسْتَوْخَجَهُ لَمْ يُسْتَمَرَّ لَهُ وَلَا جِدَ مَغْبَتُهُ وَاسْتَوْخَجَتْ الطَّعَامُ
وَوَخَجَتْهُ إِذَا اسْتَوْبَلَتْهُ قَالَ زَهْرِي

قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِ هُمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا * إِلَى كَلَامِ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ
وَمِنْهُ اسْتَقَاتِ الثُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِيمٌ أَيْ وَبِيٌّ وَبِلْدَةٌ وَخَجَةٌ وَوَخِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوْخَجَتْهَا
وَالثُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْخَجَتْهُ تَأَوَّهَ مَبْدَلُهُ مِنْ وَاوٍ وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْبِيِّينَ وَاسْتَوْخَجُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْبَلُوهَا وَلَمْ يُوَافِقْ هُوَ أَوْهَا أَبْدَانُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوْخَجْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ اتَّخَمَ قَالَ سِيبَوَيْهِ الْجَمْعُ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمٌ وَتَخَمٌ يَتَخَمُ
وَأَتَخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْهَلِهِ وَأَصْلُهُ أَوْخَجَهُ وَأَعْمَلُ الثُّخْمَةُ وَخَجَةٌ خَفُولَتِ الْوَاوُتَاءُ كَمَا قَالُوا تَغَاءُ وَأَصْلُهَا
وُفَاءٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مَتَخَمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْخَجَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّسُوا النَّاءَ أَصْلِيَّةً
لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَوَاخَنِي فَوْخَجْتُهُ أَخَاهُ كُنْتُ أَشَدَّ ثُخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالْأَسْمِ الثُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ كَمَا مَضَى فِي وَكَاسَةٍ وَتَوَكَّلَةٍ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعِلَاقَةُ تَقُولُ
الْثُّخْمَةُ بِالْتَسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَشَدَّهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاسَتْ * فَارْمَهَا بِالْمُتَجَنَّبِ - فِي

بِثَلَاثٍ مَنْ تَبَيَّنَ * لَيْسَ بِالْخُلُوفِ الرَّقِيبِ - فِي

تَهْضُمُ الثُّخْمَةَ هَضْمًا * حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَخْمُ دَاءٌ كَالْبَاسُورِ وَرَبِّمَا خَرَجَ فِي حَيَاةِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتُقَطَّعُ وَتُخْتِ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخَجَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ الْوَذَمُ (و دم) أَوْذَمَ الشَّيْءُ أَوْجَبَهُ وَأَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ

تَجَاءً أَوْ سَفَرًا أَوْجَبَهُ وَأَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ

لَا هُمْ أَنْ عَامِرَ بْنِ جَهْمٍ * أَوْذَمَ تَجَاءً فِي ثِيَابٍ دَسِمٍ

أَيْ مُتَلَطِّعَةً بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَهُوَ مُدَنِّسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيمَةُ الْهَدْيُ وَجَعَهَا الْوَذَامُ
وَقَدْ أَوْذَمَ الْهَدْيُ إِذَا عُلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يُعَلَّمُ بِهِ فَيُعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَالْوَذِيمَةُ
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَذِيمَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتْ فِيهَا

التذور قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض فقال وذام
 أي مالى كله في سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وذم والوذمة زيادة في حياء الناقة والشاة
 كالقول تمنعها من الولد والجمع وذم وذام ووذمها قطع ذلك منها وعالجها منه الاصمعي الموذمة
 من النوق التي يخرج في حياءها اللحم مثل النائل في قطع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب
 تقول لا تشبه النائل يخرج في حياء الناقة فلا تلتق معها اذا ضرب بها الفحل والوذم فيه عمد رجل
 رفيق وبأخذه مضعا لطيفا ويدخل يده في حياءها فيقطع الوذم فيقال قد وذمها توذيمها والذي فعل
 ذلك موذم ثم يضر بها الفعل بعد التوذيم فتلقح وامرأة وذماها وفرس وذماها وهي العاقرة وقيل
 الوذمة في حياء الناقة زيادة في اللحم تنبت في أعلى الحياء عند قرة الناقة فلا تلتق الناقة اذا
 ضرب بها الفحل وقد تقدم ذلك في الوخم أيضا ويقال للمصير أيضا وذم والوذم الحزة من الكرش
 والكبد والمصارين المقطوعة ثمة قد وثقوى ثم ترمى في القدر والجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوذم
 الأخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام انما كان ذلك لثبوت الياء وهي الوذمة والجمع وذام أبو زيد
 وأبو عبيدة الموذمة قرنة الكرش وهي زاوية في الكرش شبه الخربطة قال عوفرة الرحم المكان
 الذي ينتهي اليه الماء في الرحم والوذام الكرش والأمعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار وقال ابن
 خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الأنصف وذم مرمد * أنانا وقد حبت الينا المضاجع

وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام لنزوليت بنى أمية لا تفضنهم نقض القصاب الوذام
 التربة وفي رواية التراب الوذمة قل الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا
 انما هو نقض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتسربت فالقصاب يفضها
 وأرباب الوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ في فضها فالعومين
 هذا قبل لسير والدلاء الوذم لانهم مقددة طوال حال والتراب التي سقطت في التراب فتسربت
 وواحدة الوذام وذمة وهي الكرش لانها معاققة وقيل هي غير الكرش أيضا من البطون أبو عبيد
 الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المريع والوذمة التي أدخل باطنها والكروش
 وذمة لانها شحمة ويتقال لخلها الوذم فعني قوله لنزوليتهم لا طهرتهم من الداس ولا طهرتهم بعد
 الخبث وكل سرقته مستطيلة وذم والوذمة السير الذي بين آذان الدلو وعراقيها تشد بها وقيل

هو السير الذي تُشدُّ به العِراق في العِرى وقبل هو الخيط الذي بين العِرى التي في سَعَتَيْها وبين العِراق
والجمع وَذَمٌ وجمع الجمع أَوْذَامٌ وَذَمَّهَا جَعَلَ لَهَا أَوْذَامًا وَأَوْذَمَهَا شَدَّ وَذَمَّهَا وَذَلُّوا مَوْذُومَةٌ ذَاتٌ وَذَمَّ
والعرب تقول للذلول إذا انقطع سيور أذانيها - وَذَمَّتِ الذلولُ تَوْذَمَ فَادَّشَدَّهَا إِلَيْهَا قَالُوا أَوْذَمْتُهَا
وَوَذِمَتِ الذلولُ تَوْذَمَ فَهِيَ وَذِمَّةٌ انقطع وَذَمَّهَا قَالَ يَصِفُ الذلولُ

أَخَذِمَتِ أُمٌّ وَذِمَّتِ أُمٌّ مَالُهَا * أُمٌّ غَالِيَةٌ فِي بَيْتِهَا مَا غَالَتْهَا

أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتَرَعًا * لَا وَذِمَّاجَاءٌ وَلَا مُتَنَعًا

وَقَالَ

دُكِّرَ عَلَى إِرَادَةِ السَّلَامِ وَالْغَرْبِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَصْفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَوْذَمَ السَّقَاءُ أَيْ
شَدَّ بِالْوَذِمَةِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ تَرِيدُ الدَّلْوَ الَّتِي كَانَتْ مَعْطَلَةً عَنِ الْإِسْقَاءِ لَعَدَمِ عُرَاهَا
وَانْقِطَاعِ سَيُورِهَا وَأَوْذَمَ الْوَذِمُ نَفْسَهُ انْقَطَعَ وَوَذِمَ عَلَى الْخَمْسِينَ تَوْذِيًا وَأَوْذَمَ زَادَ عَلَيْهَا وَوَذِمَ مَالَهُ
فَطَعَهُ وَالْوَذِيَّةُ مَا وَذِمَتْ مِنْهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ

أَنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَالًا وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابٌ عَلَى بَعْضٍ فَالِي وَذَامٌ

وَالْتَوْذِيمُ أَنْ تَوْذِمَ الْكَلْبُ بِقِلَادَةٍ وَوَذِيَّةُ الْكَلْبِ قِطْعَةٌ تُكُونُ فِي عُنُقِهِ عَنْ تَعْلَبٍ وَرَوَى عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا وَذِمَّتْهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ
عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ وَتَوْذِيمُ الْكَلْبِ أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعَلَّمٌ مُؤَذَّبٌ أَرَادَ تَوْذِيْعَهُ أَنْ لَا يَطْلُبَ
الصَّيْدَ بغيرِ إِرْسَالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ مَا خُوذَ مِنَ الْوَذِمِ السَّيُورِ الَّتِي تُقَدِّطُهَا فِي الْحَدِيثِ أُرِيَتْ الشَّيْطَانُ
فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى وَذِمَّتِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَذِمَةُ بِالتَّحْرِيكِ سَيْرٌ يَقْدُطُ وَلَا وَجْعُهُ وَذَامٌ وَتَعْمَلُ مِنْهُ
قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي أَغْنَاقِ الْكِلَابِ لِتُرْبِطَ فِيهِمْ أَشْدَّ بِهِ الشَّيْطَانُ بِالْكَابِ وَأَرَادَ تَعْمَلُ مِنْهُ كَمَا يَتَعَمَلُ
الْقَبَاضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَبَطْتُ كَيْمَهُ بِوَذِمَتِي أَيْ صَبْرِي (ورم)

الْوَرَمُ أَخْذُ الْأَوْرَامِ التَّوَرُّمُ وَالْإِنْفَاحُ وَقَدْ وَرِمَ جِلْدُهُ فِي الْحَكْمِ وَرِمَ بِرِمٍ بِالْكَسْرِ نَادِرٌ وَقِيَامُهُ
بِوَرِمٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ وَتَوَرَّمَهُ اللَّهُ وَوَرَّمَهُ أَنْ تَوَرَّمَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَامَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ
أَيْ أَنَّهُ تَفَعَّلَ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَوَرَمَتِ النَّاقَةُ وَرِمَ ضَرْعُهَا وَالْمَوْرِمُ مَنِيْتُ
الْأَضْرَامِ وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ وَأَوْرَمَهُ أَسْمَعَهُ مَا يَغْضَبُ لَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ أَيْ سَأَهُ
وَأَغْضَبَهُ وَوَرِمَ أَنَّهُ أَيْ غَضَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا يَهَاجُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَرِمًا * وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْتَ أُمُورَكُمْ خَيْرَ كُمْ فَكُلُّكُمْ وَرِمَ أَنْفَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ أَيْ
امْتَلَأَ وَاتَّفَحَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفَةِ وَالْكِبَرُ كَمَا يَقَالُ تَمَحَّجَ بَأَنْفِهِ

ووزم فلان بانفه تور بما اذا شمع بانفه وتجبر واوزمت الناقة اذا وزم ضرعها والموزم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شربة ان بالعشي واربع * من الليل حتى عاد صخدا موزما
وقد يكون المنقح أي صخدا منقحا ووزم النبت ووزم ما هو وارم ممن وطال قال الجعدي
فقطي زنجري وارم * من ربيع كلما خف هطل

والاوزم الجماعة قال البرقي

بالأوب وحزابة * لدى من وازعها الاوزم
يقال ما أدري أي الاوزم هو وخص يعقوب به الجحد (ورغم) ساعد ووزم ثمنى ريان
وقول أبي صخر

وبات وسادي ووزم ثمنى * جبار زدرو البنان الخضب
قال ولا يكون الواو في وزم الا أصلا لانها أول والواو لاتزاد ولا البتة (وزم) وزمه بفيه
وزم أعضه وقيل أعضه عضة خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله والوزمة
الأكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغديقال هو يا كل وزمة ووزمة اذا كلن يا كل وجبة في
اليوم واللبلة وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية
ألا يا ويحهم من حر نار * كصرخة أربعين لها وزيم
والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزم من
البقل والوزيمة الخوصة التي يشد بها الوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد
عن أبي الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا ثارين فم يوبوا * بأبلة تشد على وزيم
ويروى على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليلته ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما أغمس من لحم الفخذين واحده وزيمة والوزيم العضل وفي
التهديب لحم العضل ووزام رجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الأعرابي
فقام وزام شديد مخزومه * لم يلق بوسا لحمه ولا دمه
ورجل وزيم اذا كان مكتنزا اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا تم عضل لحمه واشتد قال الرازي
أنسرك الرى أخاتم * فأنجل بعلمين ذوى وزيم

بفارسي وأخ الروم • كلاهما كالجمل المخزوم

ويروي المحجوم بقول اذا اختلف لساناهم لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يشتغل عن عملهما
وهذا الرجز أورده الجوهري • ان كنت ساقياً أخاتم • قال ابن بري هو ساقى بالقاء
ويروي جابي بالميم أي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروي بدلي مكان فارسي ابن
الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللحم المجفف والوزيمة ما تجتمع
أو تجمع له العصابة في وزها من اللحم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يابس ثم يدق فيجمع
أو كل بدسم قال ابن سيده هكذا حكم أهل اللغة فجاءوا العرض خبراً عن الجوهري والصواب
الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها
يبس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضاً ابن دريد الوزم جعل الشيء القليل إلى مثله
والوزيم ما يتقى من المرق ونحوه في القدر وقيل باقى كل شيء وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحيين لحماً • وتلقى للامام من الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما أنماز من لحم الفخذ وأن يكون العضل وأن يكون اللحم الباقي
الذي يفضل عن العيان اللبث يقال لهم يتزيم ويتزيب اذا صار زيماً وهو شدة اكتماله وانضمام
بعضه إلى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرساً

زفاها ضرم وجربها خنم • ولها زيم والبطن مقبوب

وناقة وزمها كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقيلة • وزمها غير محاول الأثراف

والمؤزم الشديد الوطاء والوزم من الأمور الذي يأتي في حينه وقد تقدم مع ذكر الجزم الذي هو
الامر الاتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شيء من ماله عن العيان (وسم)
الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنشد نعلب

ظانت تلودا مس بالصرم • وصليمان كـ بال الروم

• ترشح الأموضع الوسوم •

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسمها وسمة اذا أثر فيه بسمة وكى والهاء عوض
عن الواو في الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليها بالكى وتسم الرجل اذا جعل لنفسه
سمة يعرف بها أصل الباء واو السمة والوصام ما وسم به البعير من ضروب الصور والميسم المشكوة

قوله وهذا الرجز الخ في
التكملة بعد ابراده ما في
الجوهري مانصه والانشاد
مفسر من وجوه الرواية
ان كنت جابياً بأقيم
جنى بسان لهم على كرم
معاود مختلف الأروم
وجنى بعددين ذوى وزيم
بفارسي وأخ للزوم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعد الجهد والحنيم

غرباً على صباحة دموم
والرجز لابن محمد الفقهري
أراد بقوله جاب جابياً أي
جاء اللام في الجابية وهي
الحوض اه كته مصححه
قوله اللبث يقال اللحم الى
قوله وناقـ وزمها هكذا
ذكره الاصل في هذه المادة
اه مصححه

كذا يفاض بالاصل والمبيض
له ظاهر

والشيء الذي يُوسم به الدواب والجمع مواسم ومياسم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل اليا وواو
فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل قال ابن بري الميسم اسم
للاكلة التي يُوسم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أرادوا أن يصبني • جعلت لهم فوق العرايين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوي بها أصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية نقول موسم لمي
قدوسم بسمه يعرف بها أما كبسوما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة له وفي التنزيل العزيز
سنسمه على الخسطوم وان فلانا لدواة ميسم وميسمه أثر الجبال والعقيق وانها موسومة قسمة
شمر درع موسومة وهي المزرينة بالشبهة في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان
صدقه قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان مخدوظا فالمراد به أن على كل عضود موسوم بصنع
الله صدقة قال هكذا فسّر وفي الحديث بنس أعمر الله عمل الشيخ المؤتم والمساب المتكلم
المؤتم المتحلي بسمه الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد نوتت فيه الخبر أي تفرست والوسمي
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة
وأرض موسومة أصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم
يتبعه الربيعي الأصمى أول ما يندو المطر في أقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعرابي نجوم
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يقط
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسم الارض بالنبات يُنسب الى الوسم
ويوسم الرجل طلب كلاً الوسمي وأنشد

وأضجّن كاللوزم الدواعم غدوة • على وجهه من ظاعن متوسم

ابن سيده وقدوسمت الارض وقول أبي صيفر الهذلي

يا ابن مرّ تجزّاه النجم • جود تجزّاه بركة يسمي

أراد يسم الارض بالنبات فقلب وحكى ثعلب أئمة بعني وسمته فمزته على هذا ما قبل من واو
وأبصر وسم قد حلك أي لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكبره وموسم الحج
والسوق مجتمعهما قال اللحياني ذو تجازة مؤسم وانما سميت هذه كلها واسم لاجتماع الناس
والأسواق فيها ووسموا المؤسم الليث مؤسم الحج يسمي مؤسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالاصل

كانت مَوَاسِمُ أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل تجمع من الناس كنسب هو موسم
ومنه مَوَسِمٌ مُنْساوٍ يقال وَهَذَا مَوْسِمُنَا أَيَّ شَيْءٍ ذَنَاهُ وَكَذَاكَ عَرَفْنَا أَيَّ شَيْءٍ ذَنَاهُ عَرَفَةً وَعَيْدَ الْقَوْمِ إِذَا
شَهِدُوا عَيْدَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * حَبَاضُ عَرَالٍ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ * يريد أهل المَوَاسِمِ ويقال
أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ وَوَسِمَ النَّاسُ تَوَسِيمًا شَهِدُوا الْمَوْسِمَ كَمَا يُقَالُ فِي الْعِيدِ عِيدُوا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ أَتَتْ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجُّ بِالْمَوَاسِمِ هِيَ جَمْعُ تَوَسِيمٍ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحَاجُّ كُلُّ سَنَةٍ
كَأَنَّهُ وَسِمَ بِذَلِكَ الْوَسِمِ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْهُ أَمْسَ لَزِمَ لِمَنْ لَمْ يَلْمَعْ لَمْ يَلْمَعْ وَتَوَسَّمَ فِيهِ الشَّيْءُ تَخَيَّلَهُ يَقَالُ تَوَسَّمتُ
فِي فَلَانٍ خَيْرًا أَيَّ رَأَيْتُ فِيهِ أَثْرًا وَتَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَيَّ تَفَرَّستُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْوَسِمِ أَيَّ عَرَفْتُ فِيهِ
سِمَتَهُ وَعَلَامَتَهُ وَالْوَسْمَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَأَوَّغِيهِمْ يُخَفِّفُهَا كَلَاهِمًا شَجَرُهُ وَرَقٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَقِيلَ
هُوَ الْعَظِيمُ اللَّيْثُ الْوَسِمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا خَضَابٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ
الْسَيْنِ قَالَهُ النَّسْرَاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْخَوْبِ بَيْنَ الْجَوْهَرِ وَالْوَسْمَةُ بِكَسْرِ الْسَيْنِ الْعَظِيمُ يُخْتَضَّبُ بِهِ
وَنَسَكَمُهَا لَغَةً قَالَ وَلَا تَقِلْ وَوَسْمَةٌ بِضَمِّ الْوَاوِ إِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قُلْتَ تَوَسَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُمَا كَانَا يُخْتَضَّبَانِ بِالْوَسْمَةِ قِيلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْتَضَّبُ
بُورِقِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدُ الْمَيْسَمِ وَالْوَسَامَةُ أَثَرُ الْحُسَيْنِ وَقَالَ ابْنُ كَثُومٍ خَاطُنٌ يَمِيسُ حَسْبَ أَوْدِ بِنَاهِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَسِيمُ النَّابِتُ الْحُسَيْنُ كَأَنَّهُ قَدْ وَسِمَ وَفِي الْحَدِيثِ تَنَكَّحَ الْمَرْأَةُ لِمَيْسَمِهَا أَيَّ
لِحْسِنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسِمَ فَهُوَ وَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَالَ وَحَكْمُهَا فِي الْبِنَاءِ حَكْمُ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مِفْعَلٌ
مِنَ الْوَسَامَةِ وَالْمَيْسَمُ الْجَمَالُ يَقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ وَفُلَانٌ وَسِيمٌ أَيَّ حَسَنُ
الْوَجْهِ وَالسَّيْمِيُّ وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَنَسْمُورَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا مِثْلُ ظَرْبِ نَفْسَةٍ وَظُرَافٍ رَصْبِيحَةٍ وَصَبَاحٍ وَوَسِمَ
الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً وَوَسَامًا بِحَذْفِ الْهَاءِ مِثْلُ جَلٍّ جَمَالًا فَهُوَ وَسِيمٌ قَالَ السَّكْمِيُّ يَدْحُ الْحُسَيْنِ
ابْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَتُعْمِلُ الْمَرْأَتُ الْمَقَالِيَّتُ إِلَيْهِ الْقَعُودَ دَبْعَةً دَلِيلًا

يَعْرِفْنَ مَخْرُوجَهُ عَلَيْهِ * عَقِبَةُ السُّرُوطِ ظَاهِرُ الْوَسَامِ

وَالْوَسَامُ مَعْطُوفٌ عَلَى السُّرُوطِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ الْحُسْنُ الْوَضِيُّ
الْمُتَابِعُ وَالْأَنَّى وَسِيمَةٌ قَالَ

لَهَذَا مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَتْ * عَلَى هَذَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَوَاصَتْ فَلَانًا فَوَسَمَتْهُ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحُسْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَرَادَ

بِإِضَاحٍ بِالْأَصْلِ بِقَدِّ
خَمْسَ كَلِمَاتٍ

لحقة صفة لا يفرق أن كانت جازية أو مشقة أي أحسن يعني عائشة والضرّة تسمى جارية وأما
 اسم امرأة مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر
 أسماء في الترخيم مع إعلان كسكران معتداهم فعلاء ففضل أبو العباس لم يكن يجب أن يذكر هذا
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالا لأنه جمع اسم قالوا إنما منع الضرف في العلم المذكر من
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيبويه أنه في
 الأصل وشما ثم قلبت واوهمزة وإن كانت مفتوحة فلا على باب أحمر وأما جمع أبو بكر على
 أن يكاب هذا القول لأن سيبويه شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جعله فعلا لا وعدهم تركب
 ي س م تطلب لذلك وجهان فذهب إلى البدل وقياس قول سيبويه أن لا ينصرف وأما ذكره
 لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيبويه فانهما تنصرف في الجملة ومعرفة لأنها
 أفعال كأغار ومذهب سيبويه وأبي بكر أنها أشبهت بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من
 الوسامة وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيبويه
 أن يعتقد مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وإن كان سيبويه يتأول عين سيد
 على أنها ياها وإن عدم هذا التركيب لأنه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وإن
 عدم هذا التركيب إلا ههنا والوهم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة
 (وشم) ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها
 بالابرة ثم تحشوها بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد
 * كفف تعرض فوقهن وشامها * وروى تعرض وقد وشم ذراعها وشمها وشمته وكذلك
 النفر أنشد نعايب

ذكرت من فاطمة التبتة • غداة تجلو واضحا موثما

• عنيها تجرى عليه البرثما •

و يروى عذب الله أو البرثم البرقع وشم البسوة وشما عسرة لها برة ثم نذر عليها النور وهو السيلج
 والاشم أيضا الوشم واسم توشمه سأل أن يشمه واستوشمت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك
 أن المرأة كانت تفرز ظهر كفها ومعضمها ببرة أو بسله حتى توتر فيه ثم تحشوها بالكحل أو التبل
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يخضر وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر

رضي الله عنهما أشرف من كيف وأسماء بنت عميس مؤشومة اليد بمسكتة أي منقوشة اليد
بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من التثمة وهذا مثل والتثمة امرأة وثمت استنها
ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمثالهم لهو أخيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور
والتثمة في الأصل مؤشمة وهو مثل المتصل أصله مؤصل ووشوم الطيبة والمهارة خطوط في
الذراعين وقال النابغة أود ووشوم بجوزي وفي الحديث أن داود عليه السلام وثم خطبته
في كفه فارتفع إلى فيه طمأما ولا شربا حتى يشر بموعه معناه نقشها في كفه نقش الوشم والوشم
الشيء نراه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت
السما بدم أبرق قال • حتى إذا ما أوشم الراعد • ومنه قيل أوشم الذب إذا أبصرت
أوله وأوشم البرق لمع لما أخفيا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر
• بامن يرى لبارق قد أوشما • وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها
وأوشم فلان في ذلك الأمر إذا ما إذا نظر فيه قال أبو محمد دالقة عسى
• إن لها ربا إذا ما أوشما • وأوشم بفعل ذلك أي أخذ قال الراجز • أوشم بذري وإلأرويا •
وأوشمت المرأة بدأ ثديها جثا كما يوشم البرق وأوشم فيه الشيب كثروا ونشر عن ابن الأعرابي
وأوشم الكرم ابتداء بلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم تم نضجه وأوشمت الأعناب إذا لانت
وطابت وقوله

أقول وفي الأكنان أيش ما جد • كغصن الأراك وجهه حين وشمما
يروي وشم ووشم فوشم بدا ورفه ووشم • من وما أصابتنا العام وشمه أي قطرة مطر ويقال
يننا وشمه أي كلام شرا وعداوة وماء وشمه أي طرفه عين وماء صيته وشمه أي كلمة
وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كتمت وشمه أي كلمة حكاهما والوشم موضع
أنشد ابن الأعرابي

رددتهم بالوشم تدمي لثائمهم • على شعب الأكوار ميل العام
أي انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعماءهم فسمات قال تدمي لثائمهم من المرض كما يقولون جاءنا
نصب لثائه والوشم بلد ذو قنصل به قبائل من ربيعة ومضر دون البمامة قريب منها يقال له وشم
البمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت • أواربها والخيل ميل العام

زَعَمَ أَبُو عَمَّالٍ عَنْ الْحَرَمَازِيِّ أَنَّهُ ثَمَانُونَ قَرِيبَةً وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ
 الْوَائِمَةَ قَالِ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّئِنَةِ اللَّئِنَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ غَمُورُ الْأَسْخَانِ وَهُوَ مَغَارِزُهَا وَالْمَعْرُوفُ
 الْآنَ فِي الْوَشْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشِّفَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَضَم) الْوَضْمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ يَتَنَوُّةٌ
 يُقَالُ بِهَذِهِ الْقِنَاقُ وَضْمٌ وَقَدْ وَضَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَدْتَهُ بِسُرْعَةٍ وَضَمَّ وَضْمًا صَدَعَهُ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ
 فِي الْحَسَبِ وَجَعَهُ مَوْصُومٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَغْشَى ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى • وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كُنْ غَانِيَا
 وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ إِذَا كَانَ مَعِيًّا أَوْ وَضَمَ الشَّيْءَ عَمَاءَهُ وَالْوَضْمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَارَأَيْتُ رَجُلًا أَسْكَنَ قُورًا وَلَا أَبْعَدَ غُورًا وَلَا أَخَذَ بَذَنْبٍ
 حُجَّةً وَلَا أَعْلَمَ بَوْضْمَةٍ وَلَا أَبْنَةَ فِي كَلَامٍ مِنْهُ الْأَبْنَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كُلُّ وَضْمَةٍ وَهُوَ ذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالْوَضْمُ الْمَرَضُ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَضْمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ
 يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَضْمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُ جَرَمٌ ذَاتَ وَضْمٍ فَاتَمَّا • دَلَفْنَا إِلَى جَرَمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرَمٍ
 الْفَرَاءُ الْوَضْمُ الْعَيْبُ وَقَنَاءٌ فِيهَا وَضْمٌ أَيْ صَدْعٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْوَضْمَةُ الْفَقْرَةُ فِي الْجَسَدِ وَوَضْمَتُهُ الْحُمَّى
 فَتَوْضْمُ أَلَمْتُهُ فَقَالَمُ أَنَشِدَ ثَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَمَسِيِّ

لَمْ يَلْقَ بُوْسًا لِحَسَةِ وَلَادَمَةٍ • وَلَمْ تَبْتَ حَتَّى يَهْ تَوْضْمَتِهِ
 وَلَمْ يُجَبِّحْنِي عَنْ طَعَامٍ يُبَشِّرُهُ • تَذُقُ مِنْ ذَلِكَ الطَّوَيِّ قَدَمُهُ

وَوَضْمَتُهُ فَتَرَهُ وَكَسَلُهُ قَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا رَمَتْ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ • وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْضِيمُ الْكَسَلِ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوْضِيمُ فِي الْجَسَدِ كَالْتَّكْسِيرِ وَالْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَفِي الْحَدِيثِ شَوَانُ نَامٍ حَتَّى يُصْبَحَ أَصْبَحَ
 تَقِيلًا مَوْضِمًا الْوَضْمُ الْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي وَفِي حَدِيثِ فَارِعةَ أختِ أمِّ بَيْتَةَ فَانْتَبَهَ هَلْ تَجِدُ
 شَيْئًا فَإِلَّا الْاِتْوَضِيمَ فِي جَسَدِي وَيُرْوَى الْاِتْوَضِيمُ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ
 لَا تَوْضِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَقْتَرُوا فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَلَا تُحَابُوا فِيهَا (وَضَم) الْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ
 عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ أَوْ يَأْرَبُهُ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ لِلْحَرَجِيِّ رَقِيلٌ هُوَ الْعَظَمُ الْقَيْسِيُّ
 وَقِيلَ هُوَ رَشِيدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ

لَسْتُ بِرَاعِيِ أَيْلٍ وَلَا غَنَمٍ • وَلَا يَجْزِي أَرْعَى ظَهْرٍ وَضْمٌ

ومثله قول الآخر

وقتيان صدق حسان الوجو * لا يجسدون لشيء ألم

من الداء الغيرة لا يشهدو * ن عند المجازي لهم الوضم

والجمع أوضام وفي المثال أن العين تأتي الرجال من أكلها والابل من أوضامها وأوضم اللحم وأوضم له وضمة على الوضم ووضمة بضمه وضمة عمل له وضما وفي الصحاح وضمة على الوضم وتركهم الجماعة على وضهم أو وقع بهم فذلهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة * ذفا كدق الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال إنما

الذئابة الضم على وضم الإماذب عنه قال أبو عبيد قال الأصمعي الوضم الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم لا يتنع من أحدا لأن يذب عنه ويدفع قال أبو منصور وإنما خص اللحم الذي على الوضم ونسبه النساء به لأن من عادة العرب في باديتها إذا نحر بعير الجماعة حتى يقتسمونه أن يقطعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضه على بعض ويغضي اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لجه عن عراقه ويقطع على الوضم شبرا للقسيم وتؤجج نار فاذا سقط جرها اشتوى من شاء من الحن شواءة بعد أخرى على جمر النار لا يجمع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المفاسم وحاز كل شريك في الجزو وقسمه حوله عن الوضم إلى يمينه ولم يعرض له أخذ فنسبه النساء وقلة امتناعهن على طلائع بن بالهم مادام على الوضم قال الكسائي إذا عملت له وضما قلت وضمة أضمة فاذا وضعت اللحم عليه قلت أوضمته والوضمة طعام المأثم والوضمة منسل الوثيمة الكلا المجتمع والوضمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسبون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال ابن الأعرابي الوضمة والوضمة صرتم من الناس يكون فيه مائتا انسان أو ثلثمائة والوضمة القوم يقل عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أبي الدبيري

أتتني من بني كعب بن عمرو * وضيتهم لكتما يسألوني

روضم نوفلان على بني فلان إذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوما فجمعوا وتعاربوا والقوم وضمة واحدة بالتسكين وهي جماعة متفرجة وهم في وضمتين الناس أي جماعة وإن في جديده وضمة من قبل طي جماعة واستقر طم الرجل إذا طم استغتمه ووضم الرجل المرأة لما لم يرضع عليها وقال أبو الخطاب الأخصب الوضيم ما بين الوسطى والبصر والأرض موضع (وظم) وطم الستار خاه وطم الرجل وطمأ وطم أعبس تجوؤه وقد ذكر في الهمز في ترجمة أطم (وظم)

التهذيب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وعم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب انه قال يقال
 وغمت الدار اعم وغمناى قلت لها انعمى وانشد * غمطللى جمل على الناي واسمها * وقال
 الجوهري وغم الدار قال لها عى صباحا قال يونس وسئل ابو عمرو بن العلاء عن قول عنتره
 * وعى صباحا دار عيلة واسلى * فقال هو كما يعنى المطر ويعنى البحر يزدهم اريد كثر ما غمها
 لها بالاسسقاء قال الازهرى ان كان من عى يعنى اذا سال فقمة ان يروى وانعمى صباحا يكون
 امر من عى يعنى اذا سال اورى قال والذي سمعناه وحفظناه في تفسير عى صباحا ان معناه انعم
 صباحا ذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويقال انعم صباحا وعى صباحا بمعنى واحد قال
 الازهرى كانه لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا
 كقولهم لا هم ولا هم وغمناى الكلام اللهم وكقولك لهناك والاصل لله انك قال ابن سبيد وعى بالخبر وعما
 اخبر به ولم يحقه والغين المعجمة اعلى والوغم خطه في الجبل تخالف سائر لونه والجمع وغم (وغم)
 الوغم القهر والوغم الذل والتره والوغم الترات وانشد ابن بري لخديج بن حبيب
 وباملك يسابقنا بوغم * اذا ملأ طلبناه بوثر
 وقال رؤبة * يظو بنا من يظلب الوغوما * وفي حديث علي وان بنى غيم لم يسبقوا بوغم في
 جاهلية ولا اسلام الوغم التره والوغم الحقد الثابت في الصدور وجمعه اوغام قال
 * لانك نوا ما على الاوغام * والوغم الشصنا والسخيمة ووغم عليه بالكسر اى حقد وقد وغم
 صدره بوغم وغمنا وغمنا ووغمنا ووغمنا هو ورجل وغم حقدوه بوغم اذا اغناط والوغم القتال
 ونوغم القوم ونواغم واتقاتلوا وقيل تناظر واشتررا في القتال ونوغمت الابطال في الحرب اذا
 تناظرت شزرا ووغم به وغمنا اخبره بخبر لم يحققه ونوغم بالخبر اغم وغمنا اذا اخبرت به من غير ان
 تستيقنه ايضا مثل لغمته بالغين معجمة التهذيب عن ابى زيد الوغم ان تخبر عن الانسان بالخبر من
 وراءه لا تحقه الكسائي اذا جهل الخبر قال غيبت عنه فان اخبره بشئ لا يستيقنه قال ونوغم
 اغم وغمنا ووغم الى الشئ ذهب وهمه اليه كوهم وذهب اليه وعى اى وهمى كل ذلك عن ابن
 الاعرابي ابن نجدة عن ابي زيد الوغم النفس قال ابو تراب سمعت ابا الجهم الجعفرى يقول سمعت
 منه نعمة وونمة عرفتها قال والوغم النعمة وانشد

سمعت وغمناى يا الهيم * فقلت لبيته ولم اهرم

قال لم اهرم ولم اعم اى لم ابطن وقوله في الحديث كوا الوغم واطرحوا النغم قال ابن الاثير الوغم

ما تساقط من الطعام وقيل ما أخرجه الحلال والنعم ما أخرجه بطرف أسنانك وهو
 مذكور في موضعه (وَم) الوَم جَذْبُكَ العِنانَ وَوَمَ الدابةَ وَوَمًا جَذَبَ عِنانَها التَّكْفُرَ وَوَمَ
 الرجلَ وَقَامَ وَوَمَهُ أَذَلَهُ وَقَهَرَهُ وَقِيلَ رَدَّهُ أَقْبَحَ الرَّدِّ وَأَشَدُّ الجَوْهَرِي

بِهَ أَقَمَ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَايُ * مِنَ الْقَطَمِ بِنِ أَذْفَرُ اللَّيْثُ

وَالْقَطَمُ الْهَانِجُ وَقَتُّ الرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ رَدُّهُ أَقْبَحَ الرَّدِّ وَوَمَهُ الْأَمْرُ رَدُّهُ أَشَدُّ الْحُزْنِ وَالْمَوْقُومُ
 وَالْمَوْكُومُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ وَوَمَهُ الْأَمْرُ وَوَمَهُ الْأَصْمَى الْمَوْقُومُ إِذَا رَدَّ دَنَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ
 وَأَشَدُّ * أَجَازَ مَا جَازَكَ لَمْ يَوْقَمْ * وَيُقَالُ قَهَرَهُ عَنْ هَوَاهُ أَيْ رَدَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّكَ لَتَوْقِي بِالْكَلَامِ
 أَيْ تَرْكَبِي وَتَتَوَقَّبِي عَلَى قَالٍ وَصَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ التَّوَقُّمُ التَّهْدُّ وَالزَّجْرُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْمُ كَسْرُ
 الرَّجُلِ وَتَذْلِيلُهُ يَقَالُ وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ إِذَا أَذَلَهُ وَوَقَّتِ الْأَرْضُ أَيْ وَطِئَتْ وَأَكَلَتْ نَبَاتَهَا قَالَ وَرَبَّمَا
 قَالُوا وَكَمَتْ بِالْمَكَاثِمِ وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ وَالْوَقَامُ السَّيْفُ وَبِيلُ السُّوْطِ وَقِيلَ الْعَصْلُ وَقِيلَ الْحَبْلُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

بَعَا مِنْ الشُّتَّى رَامَ بَعْدَهَا * لَقَتْلُ الْهَوَادِي دَاجِنٌ بِالْوَقْمِ

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعَادُ التَّوَجُّجِ فِي قَتْرَتِهِ وَتَوَقَّتُ الصَّيْدُ قَتْلَهُ وَفُلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي أَيْ يَتَحَفَّظُهُ وَبَعِيهِ
 وَوَقِمَ أَطْمُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَحِزَّةٍ وَاقِمَ مَعْرِفَةً مُتَضَاعِفَةً إِلَيْهِ وَفَدُورِدُ كَرَّمَا فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَنَّ الرَّدِّيَّ يَزُورُ عَن ذِي تَهَابَةٍ * أَهَابَ خُصْبَ يَوْمٍ أَغْلَقَ وَأَفَا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَجٍ يَقَالُ لَهُ خُصْبُ الْكَاتِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ خُصْبٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 لَا غَيْرَ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً بِحُطِّ الشَّجَرِ رَضَى الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ التَّعْوِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ خُصْبٍ مِنْ
 الْخُرَجِ وَانْمَا هُوَ أَوْ يَمِي أَنَّهُ لِي وَحَادَةٌ فِي أَوَّلِهِ مِهْمَلَةٌ قَالَ لَا أَعْلَمُ فِيهَا خِلَافًا وَانَّهُ أَعْلَمُ (وَم) وَتَمَّ
 الرَّجُلُ وَوَمَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ وَتَمَّ مِنَ الشَّيْءِ بَعِزٌّ وَانْتَمَ لَهُ مِنْهُ الْكَسْفُ الْمَوْقُومُ وَالْمَوْكُومُ
 الشَّدِيدُ الْحُزْنِ وَوَمَهُ الْأَمْرُ وَوَمَهُ أَيْ حَزَنُوا وَكَمَتْ الْأَرْضُ وَطِئَتْ وَأَكَلَتْ وَرُعِمَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا
 مَطْبَعُ النَّاسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَتْمَةُ الْغَبِيظَةُ الْمُخْبِتَةُ وَالْوَتْمَةُ الْقَصِيصَةُ (وَم) الْوَلْمُ وَالْوَلْمُ حَزَامُ
 الشَّرْحِ وَالرَّحْلُ وَالْوَلْمُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِنَ التَّنْصِيرِ إِلَى التَّنَافُ لِيَلْبِقَ قُلُوبَهُمَا وَالْوَلْمُ الْقَيْدُ وَالْوَلِيمَةُ
 طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْأَمْلَاكُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أُولِمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ
 يَقُولُ يُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةُ وَالَّذِي عِنْدَ الْأَمْلَاكِ الْقَبِيصَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ

قوله الغبظة المشبعة هذا
 ملأ بالصل والنسب
 والتكلمة وفيها جيمها
 المشبعة بالشين المعجمة
 كالقماموس كتبه معجمه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله ولم يولد بشاة أى اصنع وليمة وأصل هذا
كلمة من الاجتماع وتكرر ذكرها في الحديث وفي الحديث ما أوتى عنى أحد من نسائه ما أوتى على
زينب رضى الله عنها أبو العباس الوليدة تمام الشىء واجتماعه وأوتى الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله
أبو زيد رجل ويأمله داهية أى داهية وقال ابن الأعرابي انه لو يئله من الرجال مثله والأصل
فيه ويئله لأمه ثم أضيف ويئله إلى الأم (ونم) الويم خرم الذباب ونم الذباب ونمها وذقط
الجوهري ونم الذباب سلمه وأنشد الأصمعي للفرزدق

لقد وئم الذباب عليه حتى * كان ونيمه نقط المدا

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أوهم وللقاب وهم وتوهم الشىء تخيـله وتغـله كان في
الوجود أو لم يكن وقال توهمت الشىء وتفرستته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى
التوهم * فلا يا عرفت الدار بعد توهم * والله عز وجل لا تدرككم الوهام العباد ويقال توهمت في
كذا وكذا أو توهمت الشىء إذا أغفلته ويقال توهمت في كذا وكذا أى غلطت نعلب أو توهمت
الشىء تركته كله أوهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فلوهم في صلاته فقبل كأنك
أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأغـمته أى أسقط من صلاته شىء
الأصمعي أوهم إذا أسقط ووهم إذا غلط وفي الحديث أنه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط وأورد
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضا فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا أهتم قال هذا على
لغة بعضهم الأصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوما من العرب يكسرون مستقبل
فعل فيقولون أعلم ونعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياء ووهم اليهم وهم ما ذهب وهم اليه
ووهم في الصلاة وهم ما ووههم كلاما سهوا ووهمت في الصلاة سموت فأنابا وهم القراء ووهمت شيئا
ووهمته فاذا ذهب وهمك إلى الشىء قلت ووهمت إلى كذا وكذا أهتم رهما وفي الحديث أنه ووههم
في تزويج ميمونة أى ذهب وهمه ووهمت إلى الشىء إذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أهتم وهما
الجوهري ووهمت في الشىء بالفتح أهتم وهما إذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره ووهمت أى ظننت
وأوهمت غيري أيها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحمد الأرقط يصف صقرا
* بعيد توهم الوقاع والنظر * ورهم بكسر الهاء غلط وهم أوهم من الحساب كذا أسقط
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الأعرابي أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شيئا * فقد هم المصافي بالحبيب

قوله شيئا منصوب على المصدر وقال الزبير بن بذر

فبئسك أفضى الهم أوهمت به * نفسي ولست بنانا عوار

ثم أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب وغيره أوهم ووهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة من الوهم ويقال اتهمته افتعال منه يقال اتهمت فلانا على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى اتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالضم بك وأصل التافيه وأو على ما ذكر فى وكل ابن سيده التهمة الظن تأوهم مبدلة من واو كما أبدلوا فى تهمته سيديو به الجمع تهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعبة وشعبواهم الرجل واتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما يتهم عليه واتهم هو فهو متهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم فى اناء تهم

واتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمته اتهمتها مثل أدوات أدواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الميث الوهم الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال أبيد بصف بعيره وبغير صاحبه

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر ووهم صواء كالمثل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة بصف ناقته

كانها جل ووهم وما بقيت * الا النخيزة والألواح والعصب

أراد بالوهم جملا ضحما والانى وهمة قال الكميت

يحتاب أردية السراب ونارة * قص الظلام بوهمته نلال

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المتقادم مع ضخم وقوة والجمع أوهام ووهوم ووهم وقال الميث الوهم الجهل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

يَتِيمَةٌ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهِيَ وَادُّهَا أَرَادَ بِالْيَتِيمَةِ الْبِكْرَ بِاللُّغَةِ الَّتِي مَاتَ أَبُو هَاقِلٍ بِأَوْغِيهَا فَلَزِمَهَا
اسْمُ الْيَتِيمِ فَدُعِيَ بِهِيَ وَهِيَ بِاللُّغَةِ مَجَازًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
يَتِيمَةٌ فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ النَّسَاءُ كَذُوبٌ أَيُّ شَيْءٍ أَتَتْهُ وَعَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيحُ ثَمَانٍ وَأَنْشَدَ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلْبِيِّ

فَبِتُّ أَسْوَى صَبِيَّتِي وَحَلِيمَتِي * طَرِبْتُ وَأَوْجَرْتُ وَالذِّبُّ يَتِمُّانُ جَانِعُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْرِيَّتَانِي أَنْ يَكُونَ جَعَمُ يَتِمُّانُ أَيْضًا وَآيَةُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ مُوْتَمٌ صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا
أَوْ أَوْلَادُهَا يَتَامَى رَجَعُوا أَمَّا يَتِيمٌ عَنِ الْعِمَامَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لَهُ بَنَتُ خُفَاءَ فِي
الْغَارِ إِلَى امْرَأَةٍ مَرْقُومَةٍ وَفِي زَوْجٍ وَتَرَكَهُمْ قَالَ الرَّاقِشِيُّ مَعِيَّةَ يَتِيمٌ فِيهِ الْبَشَوْنُ وَقَالَ الْأَصْبَاحُ
الْمُحْدِلُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّبِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ التَّحْدِيلُ الْيَتِيمُ وَالْيَتِيمُ الْعَذْلَةُ وَفِي يَتِيمَاتٍ مَر

بِهِ أَصْلُهُ بِالْأَدْنَى

وَقَرَأَ أَنَشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا يَتِمُّ الدَّهْرُ الْمُوَاصِلُ بَيْنَهُ * عَنِ الْقِيَمَةِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَضْمُرَ
وَالْيَتِيمُ الْإِبْطَامُ وَيُقَالُ فِي سِرِّهِ يَتِمُّ بِالْتَّحْرِيكِ أَيْ الْإِبْطَامُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَابِثٍ
وَالْأَفْسِيرِيُّ مِثْلُ مَا سَارَ رَاكِبٌ * تَوْتَمُّ نَحْسًا الْبَسُّ فِي سِرِّهِ يَتِمُّ
يُرْوَى أَيْضًا وَالْيَتِيمُ أَيْضًا الْحَاجَةُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَفَرَّقَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَعَيْشَتَهَا * فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَتِهِمُ ابْنُ يَتِيمٍ
وَيَتِيمٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ يَتِيمًا أَنْفَلَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَفَرِّدٍ بِغَيْرِ تَطْيِيرٍ فَهُوَ يَتِيمٌ يُقَالُ ذُرَّةُ يَتِيمَةٍ الْأَصْمَحِيُّ الْيَتِيمُ
الرَّمْلَةُ الْمُنْفَرْدَةُ قَالَ وَكُلُّ مُتَفَرِّدٍ وَمُنْفَرْدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ وَأَنَشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا الْبَيْتَ الَّذِي أَنَشِدَهُ الْمَفْضَلُ كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ وَقَالَ أَيُّ كُلِّ مُتَفَرِّدٍ يَتِيمٌ قَالَ وَيَقُولُ
النَّاسُ إِنِّي تَحَفَّتُ وَأَنَا يُتَحَفُّ مِنَ الصَّعْبِ إِلَى الْهَيْئِ لِأَمْنِ الْهَيْئِ إِلَى الصَّعْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمُبْتَسَمُ الْمُتَفَرِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (بسم) الْبَيَاتِيمُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله المبتسم المتفرد كذا في
الاصل وحرر اه

وَشَاهَسَ فَرَمٌ وَالْبَيَاتِيمُ وَنَزَجَسُ * يُصْجَعَانِي كُلُّ دَجْنٍ نَفِيمًا
خَنٍ قَالَ يَأْسَمُونَ جَعَلَ وَاحِدَهُ يَأْسَمًا فَكَانَ فِي التَّقْسِيرِ بِأَسْمَةٍ لَا تَمُوتُ دَهْبُوا إِلَى تَأْيِيدِ الرِّجْحَانَةِ
وَالزُّهْرَةِ فُجِعَ مَعَهُ عَلَى هِجَاءِ بَنِي رَسٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ فَرُوحٍ النُّونُ جَعَلَهُ وَاحِدًا وَأَعْرَبَ نُونُهُ وَقَدْ جَاءَ الْيَأْسَمُ
فِي الشَّعْرِ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَةِ قِيَامِهِ وَنُونِهِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

من يسم يعض وورداً حمراً * يخرج من أكله معصراً
قال ابن بري يسم جمع يسمه فلماذا قال يعض ويورداً حمراً الجوهرى بعض العرب يقول
سميت الياسمين وهذا يسمون فيجسريه بحري الجمع كما هو مذكور في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن ربيعة

إن لي عند كل نعمة بسماً * ن من الورد أو من الياسمين

نظرة والتفاته لك أرجو * أن تكوني حلات فيما يلينا

التهذيب يسوم اسم جبل صخره منلساء قال أبو جرة

وسرنا بطول من اللؤلؤين * يحط إلى السهل يسومي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الأخيلية

لن تستطيع بأن تحول عزهم * حتى تحول ذا الهضاب يسوماً

ويقولون الله أعلم من خطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (بلم)
ما سمعت له أيلة أي حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك أيلة

قال أبو علي وهي أيلة دون فيلة وذلك لان زيادة الهمزة أولاً كثير ولان أفعلة أكثر من فيلة
الجوهرى يلم لغة في الملم وهو ميفات أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم ففعله ل الياء فاء
الكلمة واللام عينها والميم لامها (ع) الليث أليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه

ويقال أليم لجنه وقال الزجاج أليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا يثنى ولا يكسر ولا يجمع
جمع السلامة وزعم بعضهم أنها لغة سر يانية فعربته العرب وأصله بما ويقع اسم أليم على ما كان

ماؤه ملحاً زعافاً وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون
أن يجعله في تابوت ثم تشدقه في أليم وهو نهر النيل بحره رحماها الله تعالى وماؤه عذب قال الله

عز وجل فليلقه أليم بالساحل فجعل له ساحلاً وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر
الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في

اليم فليتنظروا رجوع أليم البصرويم الرجل فهو ميموم إذا طرّح في البحر وفي المحكم إذا غرق في
اليم ويم الساحل بما أعطاه أليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري وأليم الحية وأليم طائر قيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة
المبدأ في أصله أن رجلاً نذر
أن يذبح شاة فحسب يسوم
وهو جبل فرأى فيه راعياً
فقال أتبعني شاة من غنمك
قال نعم فانزل شاة فاشتراها
وأمر بذبجها عنه ثم ولى
فذبجها الراعى عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لا يسم سمعت الراعى
يقول كذا فقال يا بنى الله
أعلم الخ يضرب مثلاً في النية
والضمير ومنه ليا قوت
كتبه مصححه

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستقرخ والحمام هو البري الذي لا يالف
البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالكُمري والدبسي
والفاختة ولما فسر بن دريد قوله

صبة كاليمام تهوى سراعاً * وعدي كمثل سير الطريق

قال اليمام طائر فلا أدري أعني هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهرى اليمام الوحشي
الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تالف البيوت والياموم فرخ الحمامة كانه من اليمامة وقيل
فرخ النعام وأما التيمم الذي هو التوتى فالبا فيه بدل من الهمزة وقد قدم الجوهرى اليمامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة
القصرية التي قصبت ما جرت كان اسمها فيما خلا جواً وفي الصحاح كان اسمها الجوف فسميت باسم هذه
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والتسبة إلى اليمامة يماي وفي الحديث ذكر
اليمامة وهي الصفة المعروف شرقي الحجاز ومد ينها العظمى تجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فأث الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث
الذي هو الفسح بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامة وقالوه يماي يماي ويماي كما يماي ابن بري
ويمامة كل شيء قطعه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جابتي لبنتك واسمع يماي * وألن فراشي ان كبرت ومطعمي

(ينم) اليمامة عشبة طيبة واليمامة عشبة إذا رعتها الماشية كثر رغوة ألبانها في قلة ابن سيده
اليمامة ينم من أحرار البقول تنبت في السهل ود كادله الأرض لها ورق طوال أطاف محذب
الأطراف عليه وبر أغبر كانه قطع الفراء وزهرهم مثل سنبله الشعير وجهها صغير وقال أبو حنيفة
اليمامة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمى عليها الأبل ولا تغزير قال ومن كلام العرب قالت اليمامة أنا
اليمامة أغبق الصبي بعد العمة وأكب الثمال فوق الأكمة تقول ديري يعجل للصبي وذلك أن
الصبي لا يبصر والجمع ييم قال مرقش ووصف نور ووحش

بات بغيب مغيب ينم * مختلط حر به والينم

ويقال ييمه خدوا إذا استرخى ورقها عند تمامه قال الرازي * أنجبها كل البعير اليمامة *

(٢٢) اليهم أمم فارة لأماء فيها ولا يسمع فيهم أصوت وقال عارة الفلاة التي لأماء فيها ولا علم فيها

ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قيس

كل يوم ماء بقصر الطريف عنها • أرقلتها ففلاصنا أرقالا

ويقال لها هيماء وليل آيهم لا نجوم فيه واليهما ماء فلاة ملساء ليس بها نبت والآيهم البلد الذي لا علم به واليهما العمياء سميت به لعمى من يسلكها كما قيل للسيل والبعير الهائج الآيهم ما نالهم ما يتجرعان كل شئ كتجرنم الأعشى ويقال لهما الآيهم واليهما ماء التي لا مرتفع بها أرض يهيماء واليهما الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالاً من الهيماء وليس لها مذكور من نوعها وقد حكى ابن جني رأيهم فإذا كان ذلك فلها مذكور الآيهم من الرجال الجري الذي لا يستطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يتحاشئ لشيء وقيل الآيهم الذي لا يبي شياً ولا يحفظه وقيل هو النبت العناب الذي لا يريغ إلى حبة ولا يتسم رائحة إجماعاً والآيهم الأصم وقيل الأعشى الأزهرى والآيهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين اليهم وأنشد • كفى أنادي أو أكلم أيهما • وسنة يهيماء ذات جدوبة وسنون يهيم لا كلاً فيها ولا ماء ولا شجر أبو زيد سنة يهيماء شديدة عسرة لا فرح فيها والآيهم المصاب في عقله والآيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج • الاتضاليل القواد الآيهم • أراد الأهم فقلبه وقال رؤبة

كانما تغريده بعد العتم • مرتجيس جمل أو حادينهم

• أو راجز فيه بلحاج ويهم •

أي لا يعقل والآيهم من عند أهل الحضر السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهائج لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الآيهم من الرجال وانما سمى أيهم لأنه ليس بممات استطاع دفعه ولا ينطق فيه ~~كلم~~ أو يستغيب وهذا قيس للفلاة التي لا يهتدى بها للطريق يهيماء والبرأيهم قال الإصمعي

ويهم ما بالليل عطشى أفلا • قيوئسي صوت فيأدها

قال ابن جني ليس أيهم ويهماء كآدم ودعاهما لأمرين أحدهما أن الآيهم الجمل الهائج أو السيل واليهما ماء الفلاة والآخر أن أيهم لو كان مذكور يهيماء لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيهم لا مؤنث له وأن يهما لا مذكرة والأيهمان عند أهل
الأمصار السيل والخريق لأنه لا يمتد فيهما كيف العمل كما لا يمتد في السماء والسيل والجل
الهائج الصول يمتد منهم ما وهما الأعيان يقال نعوذ بالله من الأيهمين وهما البعير المقلم الهائج
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتد من الأيهمين قال وهما السيل
والخريق أبو زيد أنت أشد وأشجع من الأيهمين وهما الجل والسيل ولا يقال لأحدهما أيهم
والأيهم الشاخ من الجبال والأيهم من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقي وقيل هو الذي
لأنبات فيه وأيهم اسم وجبله بن الأيهم آخر ملوك غسان (يوم) اليوم معروف مقداره من
طلوع الشمس إلى غروبها والجمع أيام لا يكسر الألف ذلك وأصله أيام فأدغم ولم يستعملوا فيه
جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وينقم الله
التي انتقم فيها من نوح وعاد وهود وقال الفراء معنا خوفهم بما نزل بعاد وهود وغيرهم من
العذاب وبالنفوع من آخري وهو في المعنى كقولك خذهم بالسدة واللين وقال مجاهد في قوله
لا يرجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم • يوماء يومئدي ويوم طمان • ويوماء
يوم نهم ويوم يؤس فالיום ههنا بمعنى الدهر أي دهره كذلك والأيام في أصل البناء أيام ولكن
العرب إذا وجدوا في كلمة ياء أو وافي موضع والأولى منهما ساكنة أدغموا أحدهما في الأخرى
وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو أو بعدها الألفي كلمات شواذ تروى مثل الفتوة والهوة
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بكون
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتُدغم أحدهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أيام ومنها
سبب دومت الأصل سبب دومت فأكثر الكلام على هذا الألفين صيوب وسبوبة ولواء لهما
لقالوا صيب وحية وأما الواو إذا سبقت فقولك لويته لياوشو يشاوشا والأصل شواوشا لو يوشاوشا
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر حكاه
سيبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكتلت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكتلت لكم دينكم أي
قرضت ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الأوقات
غير كامل فلا وقالوا اليوم يوم يريدون التشيع وتعظيم الأمر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة ولصدقة ليومها ما أي ليوم القيامة يعني يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال لله جاج ستر الى العراق غير ان الزوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جدى في عمله يومه وقدير اذ باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالهاردون الليل واليوم الا يوم آخر يوم في الشهر ويوم أيوم ويوم ووم الا خيرة نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا كلة طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويم كذلك وقوله * مروان يا مروان لليوم النبي * ورواه ابن جني * مروان مروان أخو اليوم النبي * وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيوم ويوم كاشفت وشفت فقلب فصارت يوم فأنقلبت العين لان كسار ما قبلها طرقا ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند الشدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصارت اليوم ثم نقله من فعل الى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبدا * مذخسة وخيسون علدا

يريد مخسرون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصارت النبي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصارت اليوم ثم نقلت الضمة الى الميم على حد قولك هذا بكر فصارت اليوم فلما وقعت الواو طرفا بعد الضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصارت النبي كآحق وأذل وقال غيره هو وقع ل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله * ان مع اليوم أخاه غدوا * فالنبي على القول الاول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقلوب وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلة قال أبو الأخرز الحماي

نعم أخو الهيجاء في اليوم النبي * ليوم روع أفعال مكرم

هو مقلوب منه آخر الواو وقد تم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أذل في جمع دلو واليوم السكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم اذا نزل بنا أي في الكائنة من السكون اذا حدثت وأنشد * نعم أخو الهيجاء في اليوم النبي * قال أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حذو أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والأيق ونقول العرب لليوم الشديد يوم ذوايام ويوم ذوايايم لطول شتره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويوما أي عاملته أو استأجرته اليوم الاخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولفيته يوم يوم حكاية

سيمويه وقال من العرب من يئنه ومنهم من يئنه الافي حد الحمال أو الطرف ابن السكيت
العرب تقول الأيام في معنى الوقائع يقال هو عالم بالأيام العرب يريد وقائعها وأنشد
وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة
فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لأن الوقعة آتت ولكنه ذهب إلى الأيام وقال شرجاء
الأيام معنى الوقائع والنم وقال إنما خصوا الأيام دون ذكر الليالي في الوقائع لأن حرورهم كانت
نهارا وإذا كانت ليلا ذكروها كقوله
ليلة العرقوب حتى غمرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل
وأما قول عمرو بن كلثوم * وأيام لنا غرط وال * فانه يريد أيام الوقائع التي نصر وافيها على
أعدائهم وقوله

شربومها وأغوا لها * ركبت عنز مجذج جلا

أراد شرب أيام دهرها كانه قال شرب يومى دهرها الشربين وهذا كما يقال ان في الشر خيرا وقد تقدم
هذا البيت مع بقية الابيات وقصة عنزة متوفاة في موضعها ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام
سمن من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا
على ألفه بالواو لانها عين مع وجود ي و م

(حرف النون)

النون من الحروف المجهورية ومن الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد
(فصل الالف) (ابن) ابن الرجل يئنه ويأينه ابنااتهم وعابه وقال الاعيانى
أبنته بخير وبشر أبنه وأبنته أبناؤه وما بون بخيرا وبشرا فاذا ضربت عن الخير والشر قلت هو
ما بون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه بظنه اللبث يقال فلان يؤن بخير وبشر أى يزن به فهو ما بون
أبو عمرو ويقال فلان يؤن بخير ويؤن بشر فاذا قلت يؤن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث
ابن ابي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤن فيه الحرم أى لا تذكر فيه النساء بقبیح ويصان مجلسه عن الرفق وما يقبح ذكره
يقال أبنت الرجل أبنه اذا رميته بخلة سوء فهو ما بون وهو ما خون من الابن وهى العقدة تكون
في القسي تقسدها وتغاب بها الجوهرى أبنه بشر يأينه ويأينه اثمهم به وذلك يؤن بكذا أى يذكر

بقيج وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشفوا اذا ابنت فيه السماء قال شعر
ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ارتنتته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنته وابنته اذا رمتته بقيج
وقد فتته بسوء فهو ابون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يدكر منها القبيح
وما لا ينبغي مما يستحق منه وفي حديث الاقداسي واعي في اناس ابنوا اهلي اى اثم موها والابن
التهمة وفي حديث ابي الدرداء ان ثورين بماليس فينساقر عمار كذا بماليس فينا ومنه حديث
ابي سعيد ما كنا نأبى برقة اى ما كنا نعلم انه يرثى فتعبد به بسلك وفي حديث ابي ذر انه دخل على عثمان
ابن عفان فاسبه ولا ابنته اى ما عابه وقيل هو ابنته بتقديم النون على الباء من التانيب اللوم والتوبيخ
وابن الرجل كانه وابن الرجل وابنته كلاهما عابه في وجهه وعيره وابنته بالضم العقدة في العود
او في العصا وجمعها ابنت قال الاعشى * قنيت سرا كثر الابنت * قال ابن سبيدة وهو ايسا
تخرج الغصن في القوس والابنة العيب في الخشب والعود واصله من ذلك ويقال ليس في حسب
فلان ابنة كقولك ليس فيسه وصمة والابنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صفة وان
في الابنة والوصمة وقول روبة

قوله كثير الابن في التسمية
بما نصح والرواية قليل الابن
وهو الصواب لان كثرة
الابن عيب وصدر البيت
سلاجيم كالحمل انحى لها
اه كتبه معصمه

وامدح بلا غير ما مؤبن * تراه كالبازي انتى للموكن

انتى تعلى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك اى غير مبني
ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الانواح * وابنا ملاعب الرماح

* ومذره الكتيبة الرداح *

وقيل للمعجوس ما بون لانه يزبن بالعيب القبيح وكان اصله من ابنة العصا لانها عيب فيها وابنة
البعير غلصمته قال ذو الرمة بصف عيرا وصحبه

تغنيه من بين الصبيبن ابنة * نهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها

تغنيه يعنى العمير من بين الصبيبن ومما طرقا للعي والابنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة
والنهوم الذى ينخط اى يزفر يقال نهوم ونام فيها فى الابنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن
اى عداوات وابان كل شئ بالكسر والتشديد وقته وحينه الذى يكون فيه يقال جنته على
ابان ذلك اى على زمنه واخذ الشئ بابانه اى بزمانه وقيل باوله يقال انا فاسلان ابان الرطب

قوله قوما تجوبان الخ هكذا
فى الاصل وتقدم فى مادة
نوح تنوحان اه معصمه

وإبان اختراق النصار وإبان الحبر والبرد أي أنا في ذلك الوقت ويقال لكل الفواكه في إبانها
أي في وقتها قال الرازي

أبان تفضي حاجتي أبانا • أما ترى لتجبه إباننا

وفي حديث المبعث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلا وقيل
هي زائدة وهو فصلان من ألبالغ الشيء إذا ذهب اللذهب ومن كلام سيبويه في قوله • يا للجب
أي يا عجب فعلا فإنه من أبانك وأحيانك وابن الرجب • لئلا ينأوا بآله مدح • بعد موته وبكاه
قال متمم بن نويرة

أعمرى وما نهري بتأبين هالك • ولا جري عما أصاب فأوجعا

وقال ثعلب هو إذا ذكركه بعد موته بخبر وقال مرة هو إذا ذكرته بعد الموت وقال شمر
التأبين النساء على الرجل في الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء في الشعر مدح الحبي
وهو قول الراعي

فرقع أضحائي المطي وأبنوا • هنيئة فاشتاق العيون النوايح

قال مدحها فاشتاقوا أن ينظروا إليها فأسرعوا السير إليها شوقا منهم أن ينظروا ومنهوا بفت
الشيء مرقبته وقال أبو نؤاس وصف الخازن

يقول الله الرازي هذا الشعر كذب • يؤي من شخص فوق مليا وأغنى

وحكي ابن بري قال روى ابن الأعرابي يؤبر قال ومعنى يؤبر شخص أي ينظر إليه ليتبينه ويقال
انه ليؤبر أثر إذا اقتصره وقيل لمادح الميت مؤبر لا يتبعه آثار فعله وصناعاته والتأبين
انقضاء الآثار الجوهرية التأبين أن تفتق آثار الشيء وأثر الأثر وهو أن يقتصره فلا يضح له ولا يفتقت
منه والتأبين أن يقتصره على مؤبر مؤبره أي يؤبر كل عن كراع ابن الأعرابي التأبين غير
مدد الألف على فعدل من الطعام والشراب الغنيظ الحنين وأبن الأرض نبت يخرج فدوس
الأكلمه أصل ولا يقول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بيع الروح سر بيع الهيج عن أبي حنيفة
وأبان جبلان في البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني فزارة بينهما نهر يقال له الرمة بخفيف الميم وبينهما قوم من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهم فالشعر يصف النهر

يَوْمُهُم بِالْحُدَاقُمِيَّةِ قُتِلَ * وفيه عن أبيانٍ أن زورار

وانما قيل أبيان وأبان أحدهما أو الآخر متالع كما يقال القمران قال لسيد

درس المتالع وأبان * فتقدمت بالحس فالتوبان

قال ابن جنى وأما قولهم للجميلين المتقابلين أبان فإن أبان اسم علم له ما بمنزلة زيد وخالد قال فان

قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما علمتها تكرار الأتري أن رجلين وغلامين كل

واحد منهم ما نكرة غير علم فبالأباني صار علما والجواب أن زيدا ليس في كل وقت مصطفيين

مقتربين بل كل واحد منهم ما يجمع صاحبه ويفارقه فلما اصطفا صرة وافترقا أخرى لم يمكن

أن يخصا باسم علم فيبقى أحدهما من غيرهما لانهم ما شيطان كل واحد منهما باتن من صاحبه وأما أبان

فبالأن متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فخر بالاتصال به ضم ما بهضم مجرى المسمى

الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الأعلام باسم يضيئه من أمته كذلك خص هذان

الجميلان باسم يضيئهما من سائر الجميل لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكأن تبيدا ويذبل لما

كان كل واحد منهما جبلا واحدا متصلة أجراؤه وخص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبان لما لم

يفترق بعضهم ما من بعض كانا لذلك كالجبل الواحد فخص باسم علم كما خص بذبل وبرمرم وشمام كل

واحد منها باسم علم قال مهلهل

أَنْكَهَ أَفْقُهُمُ الْآرَاقِمِي * جنب وكان الجبائم آدم

لَوْ أَبَانَ بَيْنَ جَاءَ يَخْطُبُهَا * رَمَلْ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بَدَم

الجوهري وتقول هذان أبان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفته لان الأما كن

لا تزول فصارا كالشيء الواحد خالف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه

نكرة وصفت به انكسرة قال ابن جنى قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفته

قال يعنى بالوصف هنا الحال قال ابن سبيده وانما فرقوا بين أبان وعرفان وبين زيد بن زيد بن

من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما للرجلين ولا لرجل باعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما

اشي بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا انت بزيد انما زيد هات هذا الشخص الذى يسير اليه ولم يقولوا اذا

قلنا جاء زيد ان فاعلمنا معنى شخصين باعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيد بن

فلان وزيد بن فلان فاعلمنا معنى شيئين باعيانهم فكأنهم قالوا اذا قلنا انت أبان فاعلمنا معنى هذين

الجبيلين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما لا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ بابان كذا وأبان كذا لم يفرقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أباين اسماً لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الأناسي ولا في الدواب انما
يكون هذا في الأماكين والجبيل وما أشبه ذلك من قبل أن الأماكين لا تزول فيصير كل واحد من
الجبيلين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال والثبات والخصب والقطط ولا يشار
الى واحد منهم ما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يرايه منه شيء حيث كان في الأناسي
والدواب والانسان والدابتان لا يثبتان أبدًا يزولان ويصرفان ويشار الى أحدهما والآخر عنه
غائب وقد ينفرد فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبانا في أفانين ودقه • كبير أناس في بجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن آخر قرينة على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عقلاق والرملة ويقال لها ابني بالياء والله أعلم (أتن) الاتان الحجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعناق وآتن وآتن أنشد ابن الأعرابي

وما أبين منهم • هم الذين غدت من خلقها الاتن

وانما قال غدت من خلقها الاتن لأن ولدا الاتان انما يرضع من خلف والماتونا الاتن اسم للجمع مثل
المعبوراء وفي حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والاتي والاتان
والحجارة الاتني خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم أن الاتني من الحجر لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها اتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأتان الرجل
اشترى اتانا واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بساتن بامرؤ بامرؤين • واستأتان الناس ولم تستأتان

واستأتان الحمار صارا اتانا وقواهم كان حمارا فاستأتان أي صار اتانا يضرب للرجل بهون بعد العزبان
شميل الاتان قاعدة القودح قال أبو وهب الحمار هي القواعد والاتن الواحدة حجارة واتان والاتان
المرأة الرعناء على التشبيه بالاتان وقيل لفقيه العرب هل يجوز له • أن يتزوج باتان قال
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والاتان الممطرة تكون في الماء قال الأعشى

قوله قال أبو وهب كذا في
الاصول والله ذيب وفي
الصالحات أبو وهب يدل
أبو وهب اه محصه

بناحية كاتان الثميل * تَقْضَى السَّرى بَعْدَ اَيْنَ عَسِيرًا

أى تُصَجَّعُ عَامِرًا بَدَنُهَا تَحْطُرُ بِهِ مِرَاحًا وَتَسَاطَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَتَانُ الثَّمِيلُ الصَّخْرَةُ فِي بَاطِنِ
الْمَسِيلِ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا يَرُفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يُحَرِّكُهَا وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا طَوْلُهَا قَامَةٌ فِي عَرْضِ مَسِيلِ
أَبِي الدَّقِيشِ الْقَوَاعِدُ وَالْأَتْنُ الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَانُ الضَّخْلِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ
فِي الْمَاءِ وَقَبْلُ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بَيْنَ أَسْفَلِ طَيِّ الْبُئْرِ فَهِيَ نَلَى الْمَاءِ وَالْأَتْنُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ
الْمَلْمُومَةُ فَإِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ الضَّخْمُاحِ قِيلَ أَتَانُ الضَّخْلِ وَتُنَسَّبُ بِهَا النَّاقَةُ فِي صَلَابَتِهَا وَقَالَ
كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

عَيْرَانَةُ كَاتَانُ الضَّخْلِ نَاجِيَةٌ * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَاقِلُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

يَحْزَنُ كَاتَانُ الضَّخْلِ أَضْمَرَهَا * بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَسَّالِي وَتَسِيَارِي

وَقَالَ ثَوْسٌ

عَيْرَانَةُ كَاتَانُ الضَّخْلِ صَلْبُهَا * أَكَلُ السَّوَادِي رَضُوهُ بِمِرْضَاحِ

ابْنُ سَيْدِهِ وَأَتَانُ الضَّخْلِ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الرِّكِيِّ فِيهِ كِبَاهُ الطُّغَابِ حَتَّى تَمْلَأَ فَتَكُونُ أَشَدَّ
مَلَامَةً مِنْ غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ وَالْأَتْنُ مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الْبُئْرِ
وَهُوَ صَخْرَةٌ وَالْأَتْنُ وَالْأَتَانُ مَقَامُ الرِّكِيَّةِ وَأَتْنُ يَأْتِي أَتْنًا خَطْبٌ فِي غَضَبٍ وَأَتْنُ الرَّجُلِ يَأْتِي
أَتْنًا إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ وَأَتْلُ كَذَلِكَ وَقَالَ فِي مَصْدَرِهِ الْأَتْنُ وَالْأَتْلَانُ وَأَتْنُ بِالْمَكَانِ
يَأْتِي أَتْنًا وَأَتْنًا ثَابِتًا وَأَتَامَ بِهِ قَالَ أَبَاقُ الدَّبِيرِيِّ

أَتَمَّتْ لَهَا وَلَمْ أَزَلْ فِي خَبَائِثِهَا * مُقِيمًا إِلَى أَنْ تُفْجَزَتْ خُلَّتِي وَوَمِدِي

وَالْأَتْنُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا أَوْ بَعِيًّا قَبْلَ رَأْسِهِ لَعَنَةُ الْإِتْنِ - كَمَا أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُؤَدُّ مِنْكُمْ مِمَّا
فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ لِلْوِلَادِ وَمَرَّةً اسْمٌ لِلْوِلْدَانِ وَالْمَوْتِ الْمُنْكَوَسُ مِنَ الْيَسَنِ وَالْأَتُونُ بِالْشَّدِيدِ هَذَا الْمَوْتُ
وَالْعَامَةُ تَخْتَفِئُهُ وَالْجَمْعُ الْأَتَانِ وَيُقَالُ هُوَ مَوْلِدُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْأَتُونُ مَخْفَفٌ مِنَ الْأَتُونِ وَالْأَتُونُ
أَخْذُودُ الْجَبَّارِ وَالْجَمَّاصُ وَالْأَتُونُ الْجَمَّامُ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَجَمَعَهُ أَتْنُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْأَتَانِ
قَالَ ابْنُ جَنَى كَاتَهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ الْأَتُونِ عَيْنًا أُخْرَى فَمَارَ فَعُولٌ مَخْفَفٌ الْعَيْنِ إِلَى فَعُولٍ مَشْدَدٌ
الْعَيْنِ فَيُسَوِّرُهُ حِينَئِذٍ عَلَى أَتُونٍ فَقَالَ فِيهِ أَتَانِينَ كَسَفُودٍ وَمَغَانِيدٍ وَكَلُوبٍ وَكَلَالِيْبٍ طَلَعَ الْفَرَاهِيدِيُّ

وهذا كما جمعوا قساقسا وسة أرادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا احداهن
واو اقال ور بما شددوا والجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وتاتين (أئن) الاثنته منبت الطلح
وقيل هي القطعة من الطلح والآثل يقال هبطنا اثنته من طلع ومن آثل ابن الاعرابي عيص من
سدر واثنته من طلع وسيل من سمرو ويقال للشئ الأصيل آثيل (أجن) الأجن الماء المتغير الطعم
واللون أجن الماء ياجن ويأجن أجنوا أجونا قال أبو محمد الفقهسي
ومنهل فيه العرب ميت * كانه من الأجون زيت
* سقيت منه القوم واستقيت *

وأجن ياجن أجنافه وأجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه شروا
وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع
أجن أو أجن اللبث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاه العروض والورق قال العجاج
عليه من سافى الرياح الخطط * أجن كني اللحم لم يشيط
وقال علقمة بن عبدة

فأورد هماما كان جامة * من الأجن حنما معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه أن روى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
الحسن عليه السلام أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجنة والأجنة والأجنة
الآخرة طائفة عن اللحياني المكنى وأفصحها الأجنة واحدة الأاجين وهو بالفارسية كانه قال
الجوهري ولا نقل الأجنة والأجنة مرقعة القصار وترك الهمزة على اقوامهم في جمعها ما أجن قال
ابن بري الأجنة الخشبة التي يدق بها القصار والجمع ما أجن وأجن القصار الثوب أي دقسه
والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سأله
أن يكسوها جلبا فقال اني أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت
أجنتك من أصحاب محمد تقول هذا تريد من أجل أنك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنها هو الله ربّي تقدّره
لكنى أنه هو الله ربّي والله أعلم (أحن) الأحنة الحنفي جمع وحن علب حنا وأحنة
وأحن الفتح عن كراع وقد أحنه التمديب وقد أحنت إليه أحن أحنوا وأحنته مواحنة من

الاحنة وربما قالوا احنة قال الازهرى حنة ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والفرافصة
ابن الفرج آحن عليه ووجن من الاحنة ويقال في صدره على احنة أى حقد ولا تقل حنة والجمع
أحن وأحنات وفي الحديث وفي صدره على احنة وفي حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء
والأحن وأما حديث معاوية لقد منعني القدرة من ذوى الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قايلة
في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب حنة
وفي الحديث لا يجوز زناه ذى النطنة والحنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه حنة
وقد أحنيت عليه بالكسرة ال الأقبيل القيني

متى ما بسوطن امرئ بصديقه * بصديق بلاغات يحسنه بقيتها
إذا كان في صدر ابن عمك احنة * فلا تستر عاسوق يتدبر فيها
يقول لا تطلب من عدو لك كشف ما في قلبه لك فانه يظهر لك ما يحضيه قلبه على مر الزمان وقيل
قبل قوله إذا كان في صدر ابن عمك احنة

إذا صفة المعروف ولدت جانباً * فحذروها لا يختلط بك طينها
والمواخنة المعادة قال ابن بري ويقال آحنته مواخنة (أحن) الأخي ثياب مخططة
قال العجاج * عليه كان وأخني * والأخنية القسي قال الأعشى
منعت قيام الأخنية رأسه * بسهام يثرب أو سهام الوادي
أضاف الشيء إلى نفسه لأن التماس هي الأخنية ويكون على أنه أراد قياس القواسم الأخنية
وبروي أو سهام بلاد أبو مالك الأخني أشكسية سودانية يلبسها النصارى قال البعيث
فسكر علينا ثم ظل بجورها * كما جرتوب الأخني المقتدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم * إذا ما تخطى الأخني المخدم
(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدين وقيل هو
الذي يولد ضاوياً والمؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن بري المؤذن الفاحش القصر
قال رباعي الدبيري

لم أر أنه مؤذنة عظيمة * قالت أريد العنق الذفر

(أذن) أذن بالشيء إذا نادى وأذانه علم وفي التنزيل العزيز فاذنوا بحرب من الله ورسوله

أى كُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ وَأَذَنَهُ بِهِ أَعْلَمَ. وقد قرئ فاذنوا بحرب من الله معناه أى اعلّموا كل من لم يترك الربا بأنه حرب من الله ورسوله ويقال قد أذنته بكذا وكذا أذنه أيذا أنا وأذنا إذا أعلمته ومن قرأ فاذنوا أى فأنصتوا ويقال أذنت لفلان فى أمر كذا وكذا أذن له أذنا بكسر الهمزة وجزم الذال واستأذنت فلانا استأذنا وأذنت أ كثر الأعلام بالشئ والأذان الأعلام وأذنتك بالشئ أعلمتك وأذنته أعلمته قال الله عز وجل فقل أذنتكم على سواء قال الشاعر

* أذنتنا بدينها أسماء * وأذن به أذنا علم به وحكى أبو عبيدة عن الأصمعي كُونُوا عَلَى أذَنِهِ أى على علم به ويقال أذن فلان يأذن به أذنا إذا علم وقوله عز وجل وأذان من الله ورسوله إلى الناس أى أعلام والأذان اسم يقوم مقام الإيدان وهو المصدر الحقيقي وقوله عز وجل واذنوا من ربكم ان شكرتم لا يزيدنكم معناه واذ علم ربكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله معناه يعلم الله والأذن ههنا لا يكون إلا من الله لأن الله تعالى وتعالى لا يأمر بالفساد من الضر وما شا كله ويقال فعلت كذا وكذا أذنه أى فعلت بعلمه ويكون بأذنه بأمره وقال قوم الأذنين المسكان يأنيه الأذان من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تسكن * بهارية مما يخاف قريب

قال ابن بري الأذنين فى البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى معقد قال وأنشده أبو الجراح شاهدا على الأذنين بمعنى الأذان قال ابن سيده وبيت امرئ القيس

وأتى أذنين أن رجعت مملكا * بسرى فى الفرائق أزورا

أذنين فيه بمعنى مؤذن كما قالوا أليم ووجيع بمعنى مؤلم وموجع والأذنين الكفيل وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أذنين أى زعيم وفعله بأذني وأذني أى يعلم وأذن له فى الشئ أذنا بأحه له واستأذنه طلب منه الأذن وأذن له عليه أخذه منه الأذن يقال أذن لي على الأمر وقال الأعرج بن عبد الله بن الحرث

وأتى إذا ضن الأمير بأذنه * على الأذن من نفسي إذا شئت قادر

وقول الشاعر

قلت أبواب لذي دارها * تيدن فأتى جودها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم

وقرى فبذلك فله فرحوا والاذن الحاجب وقال * تبدل بآذنك المرتضى * وأذن له أذنا سمع
قال قتاد بن أنس صاحب

إن يسمه مواريتة طاروا بها فرحا * متى وما سمعوا من صالح دقنوا
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا

قال ابن سيده وأذن إليه أذنا سمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما سمع الله لشيء كسماعه لني يتغنى بالقرآن أي يثلوه بجهريه يقال أذنت للشيء
أذن له أذنا إذا سمعته له قال عدي

أيها القلب تعلل بددن * إن همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربهم أو حقت أي انتمعت وأذن إليه أذنا سمع إليه متجيبا وأنشد ابن بري
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن إلى الحديث فهن صور

وقال عدي

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث ينزل ما ذي منار

وأذني الشيء أتجيبني فاستمعت له أنشد ابن الأعرابي

فلا وأيت خير منك أن * كيؤذني الأعصم والأصهيل

وأذن لله واستمع ومال والأذن والأذن يخفف ويثقل من الخواص أي والذي حكمه سيوبه أذن
بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك ونص غير هذا أذينة ولو سميت به رجل لثم صغرت فقلت أذن
فلم تؤث لروا التائيد عنه بالنقل إلى المذكرة ما نواهم أذينة في الاسم العلم فائتماسي به مصغرا
ورجل أذن وأذن مسموع لما يقال له فابل له وضربا به كما قال * مثيرة العرقوب شفي المرفق فوصف
به في مثيرة وإن في معنى المذكرة قال أبو عبيد قال أبو زيد رجل أذن ورجل أذن فأذن للواحد
والجميع في ذلك سواء إذا كان يسمع فقال بل حس قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن
ولا يثنى ولا يجمع قال وانما هو باسم العضو بلا وتشديعا كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطيخ
وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم أذن أذن خير لكم
ومعنا تفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول إن بلغه عن شيء

خَلَقَتْ لَهُ وَقِيلَ مَنِي لَانَهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لَا أَذُنٌ شَرٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
أَيُّ مُسْتَمِعٍ خَيْرٌ لَكُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ مَنْ يَقْبَلُ فَقَالَ تَعَالَى يَوْمَنْ بِاللَّهِ وَيَوْمَنْ لِلَّهِ وَيَوْمَنْ لِي أَيُّ يَسْمَعُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَيَصْدَقَ بِهِ وَيَصْدَقُ الْمُؤْمِنِينَ فَيُخْبِرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
بِأُذُنِهِ أَيُّ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أُذُنُهُ وَرَجُلٌ أَذَانِي وَأَذُنٌ عَظِيمٌ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُهُمَا
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَيْلِ وَالْعَسَمِ وَنَجْمَةُ أَذْنَاءُ وَكَبَشَ أَذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا أَذْنَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ - عَنْهُمَا الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ الْأَسْتِمَاعِ وَالْوَعْيِ لِأَنَّ السَّمْعَ بِمِثَاسَةِ الْأَذْنِ وَمَنْ خَلَقَ
اللَّهُ لَهُ أَذْنَيْنِ فَأَغْفَلَ الْأَسْتِمَاعَ وَلَمْ يُحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يُعْذَرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جَهْلِهِ مَرَّحَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَطِيفٌ أَخْلَقَهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَالَ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بِبَاضٍ
وَأُذْنُهُ أَذْنَانُ هُوَ أَذُنٌ أَصَابَ أُذُنَهُ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي الْأَمْعَالِ وَأُذْنُهُ كَأُذُنِهِ أَيُّ ضَرَبَ أُذُنَهُ وَمَنْ
كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْزَةُ السَّقْفِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَالَهُمْ أَنْ يَنْقُوهُ مَا لَاهِلَهُ
وَمَا شَبَّهَ سَقْفَهُ سَقْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُذُنٌ شَكَا
أُذُنُهُ وَأُذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّمِ - وَالنَّصْلُ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ
آذَانٍ يَنْسَبُ الْخَيْلُ بِالرَّدْيَانِ يَعْنِي السَّمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَيْدَ دَعَى السَّمِ فِيهِ
أَذَانُهُ وَأُذُنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَقْبُضُهُ كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالِدُّو عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَهْمُ مَوْثٌ وَأُذُنُ الْعَرَفِجِ وَالْقَامِ
مَا يَخْتَلِفُ مِنْهُ فَيَنْتَدِرُ إِذَا أَخْوَصَ ذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأَذْنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا
أُذُنٌ وَأُذُنُهُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحْتَمَرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ أَذَلُو كَانِ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَانْخَا
تَمَيَّ بِهَا مُحْتَمَرَةٌ مِنَ الْأَعْضُو وَقِيلَ أُذُنُهُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلَوْنِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأُذُنُ
النَّعْلِ مَا طَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ وَأُذُنُهَا جَعَلَتْ أَمَّا الْأُذُنُ الصَّبِي عَرَكْتُ أُذُنَهُ وَأُذُنُ الْجَارِ نَبْتُ
لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْبَرِ وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْرةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينُ وَالنَّسَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقْتُهَا قَالَ
سَيُوبَةُ وَقَالُوا أَذْنْتُ وَأَذْنْتُ فَنَ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُهُمَا جَعْنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنْتُ لِلتَّصْوِيتِ
بِاعْلَانٍ وَأَذْنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جابه
في مادة جاوز لكل جائل
والصواب ما هنا اه معصمه

بإعباد الله اتقوا الله فوقسرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الأمسلاي من كتب له الحج فكل من حج فهو من أجاب إبراهيم عليه السلام وروى
أن أذنه بالحج كان يا أيها الناس كتب عليكم الحج والأذين المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي
يصف حمار وحش

شد على أمر الورود منزرة * صفا وما نادى أذنين المدرة

الشحق الطرد والمثذنة موضع الأذان للعلاة وقال العياني هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المثذنة والمؤذنة قال الشاعر * سمعت للأذان في المثذنة * وأذان الصلاة معروف
والأذنين منسله قال الرابع * حتى إذا نادى بالأذنين * وقد أذن أذنا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الأخطل

إن الذي حرم الخلافة تغلبا * جعل الخلافة والنبوّة فينا
مضرا بى وأبو الملوك فهل لكم * يا خزر تغلب من أب كأيينا
هذا ابن عيسى في دمشق خلدنة * لو شئت سافكم إلى قطينا
إن الفرزدق إذ تحف كارهها * أضفى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزع على النصارى بعدما * لقي الصليب من العذاب معيننا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الأذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا * أو تشهدون مع الأذان أذينا

ابن بري والأذنين ههنا بمعنى الأذان أيضا قال وقيل الأذنين هنا المؤذن قال والأذنين أيضا المؤذن
للصلاة وأنشدر جزا الحصين بن بكير الربيعي * وما نادى أذنين المدرة * والأذان اسم التأذين
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الأثير وقد ورد في الحديث ذكر الأذان وهو الأعلام بالشيء
يقال منه آذن يؤذن أيذنا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت
الصلاة والأذان الإقامة ويقال أذنت فلانا نادينا أي ردّدته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الأذان قول الفرزدق

وحق علا في سور كل مدينة * منادى نادى فوقها بأذان

وفي الحديث أن قوما أكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان ومبوه

عليهم في ما بين الاذنين اذ اريد بهما اذان الفجر والاقامة القمريس التبريد والسنان القرب
الخلقان في الحديث بين كل اذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصل بين الاذان والاقامة
قبل الفرض واذن الرجل رده ولم يسقه انشد ابن الاعرابي * اذنا شرايت رأس الدبر *
أي ردنا فلم يسقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه
وتأذن كلفعل أي أقسم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيغ غرة * والآنضية لها فأنك قاتله

وقوله عز وجل واذ تأذن ربك قيل تأذن تأني وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
لا فعلن كذا أو كذا يراد به إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ويقال
تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون في التهديد والنهي أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاوي
وهو العود الذي جف وفيه رطوبة وآذن العشب إذا بدأ يحترق فترى بعضه رطباً وبعضه
قد جف قال الراعي

وحاربت الهب الشمال وآذنت * مذائب منها اللذن والمتصوح

التهذيب والاذن الثين واحدته آذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة يجهلها الأبل آذنة شديدة
أي شهوة شديدة والآذنة خوصصة الثمام يقال آذن الثمام إذا خرجت آذنته ابن شميل آذنت
لحدب فلان أي اشتبهت واذنت لمرأحة الطعام أي اشتبهت وهذا طعام لا آذنة له أي لا شهوة
لرعيه واذن يارسال إليه أي تكلم به واذنوا عني أولها أي أرسلوا وأولها جاء فلان ناشر آذنته أي
طامعاً وجعلت فلاناً لابساً آذنته أي متغافلاً ابن سيده واذن جواب وجزأ وتأويلها ان
كان الامر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا آذن لا أفعل فخذوا همزة آذن وإذا وقفت على آذن أبدلت
من نونه ألفاً وانما أبدلت الالف من نون آذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد لان حالها مافي
ذلك حال النون التي هي علم الصرف وان كانت نون آذن أصلاً وتاءك النونان زائدة فان قلت
فاذا كانت النون في آذن أصلاً وقد أبدلت منها الالف فهل تجزئ في نحو حسن ورسن ونحو ذلك
مما نونه أصل فيقال فيه حسار وصاف الجواب أن ذلك لا يجوز في غير آذن مما نونه أصل وان كان
ذلك قد جاء في آذن من قبل أن آذن حرف فالنون فيه بعض حرف فجاء ذلك في نون آذن نصارعة
آذن كلها نون التاكيد ونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم
متمكن يجزئ عليه الاعراب فالنون في ذلك كذا من زيد والراء من فكرو نون آذن ساكنة كما

أَنَّ نُونِ التَّائِيْدِ نُونُ الصَّرْفِ سَاكِنَتَانِ فَهِيَ إِهْذَاوَلِمَا قَدْ مَنَامُنْ أَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا
أَنَّ النُّونَ مِنْ إِذَنْ بَعْضُ حُرُوفِ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمُمْكِنِ الْجَوْهَرِيُّ إِذَنْ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابُ
أَنْ قَدْ مَتَّعَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا الْغَيْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيَّ قَالَ وَقِيلَ
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمَةَ الضَّبِّيَّ

ارْدُجَارَكْ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّهٖ • اَذْنُ يَرْدُو فَيُدُ الْعِيْرَ مَكْرُوْبُ

قال الجوهري اذا قال لك فاعل الليلة اذورك قلت اذن اكرمك وان اخرتها الغيت قلت اكرمك
اذن فان كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة
واذا وقعت على اذن قلت اذا كما تقول زيد اوان وسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها
الغيت ايضا كقولك انا اذن اكرمك لانها في عوامل الافعال مشبهة بالظن في عوامل الاسماء
وان ادخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء فان بالخير ان شئت الغيت وان شئت عملت
(ارن) الارن النشاط ارن يا ارن انا وانا و ارينا انشد علب للعدلي

مَتَى يُنَازَعُونَ فِي الْأَرْبَابِ * يَذَرُّونَ أَوْيُعُطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْبُ وَأَرْبُونَ مِثْلَ مَرْحٍ وَمَرْحٌ قَالُ حَبِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبَبْنَا عَلَى الرُّزُونِ • حَدَّ الرُّبْعِ أَرُونِ

والجمع آران التهذيب الآرن البطر وجمعه آران والإيران النشاط وأنشد ابن بري لابن جرير
بصف نوراً

فَانْقَضَ مُخَدَّبًا كَانَ ارَادَهُ • فَبَسَّ تَقَطَّعَ دُونَ كَيْفِ الْمَوْقِدِ

وَجَعَلَهُ أَزْدُ وَأَرْنَ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ يَأْرَنُ أَرْنَا إِذَا مَرَحَ مَرَّحَانَهُ وَأَرْنَ أَيْ نَشِيطُ وَالْإِرَانُ الثَّوْرُ

وجعه أرُنْ غيرة الارانُ النور والوحشُ لانه يُوارِنُ البقرة أَي يطلبها قال الشاعر

وَكَمْ مِنْ أَرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقْبِلَهُ • إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعَنَاقِ عَاقِلُهُ

وَأَرْنَا نُورَ الْبَقَرَةِ مُؤَارِنَةً ۖ وَارْنَا نَاطِلَها بِهٖ يُعْمَى الرِّجْلُ ۖ اِرْنا نَاشَةَ الْإِنْسِ ۖ وَلِذَلِكَ قَالَ لِيَلِدْ

فكانها هي بعد غيب كلالها * أو أسفع الخدين شاة اران

وقيل إن موضع ينسب إليه البقر كما قالوا لَيْتَ خَفِيَّةٌ وَجَنٌ عَبْقَرٍ وَالثَّرَانُ كَأْسُ النُّورِ وَالْوَحْشِيُّ

وجعه الميارين والمآرين الجوهرى الاران كاس الوحش قال الشاعر

• کاندیس اراں مُنتَل • ای مُنَبَّ وشاهد الجمع قول جریر

قد بدلت سا كن الآرام بعدهم • والباقر الخيس بنحس الما رينا
وقال سؤرا الذئب

قطعت اذالمها تجوت • ما رنا الى ذراها اهدفت
والارن الجنازة وجمعه ارن وقال ابو عبيد الارن خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه
الموتى قال الاعشى

أثرت في جناحين كإرن السميت عولين فوق عوج رسال
وقيل الارن تابوت الموتى أبو عمرو والارن تابوت خشب قال طرفة
أمون كالواح الارن نساها • على لاحب كأنه ظهري جدي
ابن سيده الارن سرير الميت وقول الراجز

اذا طي الكندات انغلا • تحت الارن سلبته الظلا

يجوز أن يعنى به شجرة شبه النعش وأن يعنى به النشاط أى لذ هذه المرأة سريعة خفيفة وذلك فيهن
مذموم والارنة الجبن الرطب وجمعها ارن وقيل حب يلقى في اللبن فينتفخ ويسمى ذلك البياض
الارنة وأنشد • هذان كشحم الارنة المترجرج • وحكى الارنى أيضا والارنى الجبن الرطب
على وزن فعلى وجمعه ارنى قال ويقال للرجل انما أنت كالارنة وكالارنى والارنى حب يقبل
يطرح في اللبن فيجبنه وقول ابن أحر • وتقع الحرباء ارنه • قيل يعنى السراب والشمس
عن ابن الاعرابى وقال ثعلب يعنى شعر رأسه وفي التهذيب وتقع الحرباء ارنه بناء من قال
وهى الشعرات التى فى رأسه وقوله هذان نأما لا يصلى ولا يبكر لحاجته وقد تمهّدن ويقال هو
تمهّدون قال • ولم يعودنومة المهدون • الجوهرى وارنة الحرباء بالضم موضعه من العود اذا
انتصب عليه وأنشد بيت ابن أحر

وتعلل الحرباء ارنه • متشاورسا لوريدته

وكنى بالارنة عن السراب لانه أبيض ويرى ارنه بالباء وارننه قلادته وأراد سلخه لان الحرباء
يسلخ كالبطح الحية فاذا سلخ بقي في عنقه منه شيء كأنه قلادة وقيل الارنة مالف على الرأس والارون
السم وقيل هو دماغ الفيل وهو سم أنشد ثعلب

وأنت الغيث ينفع ما يليه • وأنت السم خالطه الأرون

قوله وحكى الارنى أيضا
هكذا فى الاصل هنا وفيه
بعد مع نقط النون وفي
القاموس بالباء مضبوطا
بضم الهـ مزة وفتح الراء
والباء اه معجمه

أى خالطه دماغ الفيل وجمعه أرُن وقال ابن الاعرابى هو حُبُّ بَقْلَةٍ يقال له الأرائى والأرائى أصولُ
 عمر الضَّعْفَةِ وقال أبو حنيفة هى جَنَاتُهَا والأرائية ما يطول ساقه من شَجَرِ الحَضِ وغيره وفى نسخة
 ما لا يطول ساقه من شَجَرِ الحَضِ وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الأريئة
 تكلمها صفار الأبل الأريئة نبتٌ معروفٌ يشبه الخطمي وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأريئة
 قال ثم قال بعضهم سألت الأصمعي عن الأريئة فقال نبتٌ قال وهى عندى الأريئة قال وسَمِعْتُ
 فى الفصيح من أعراب سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بَطْنِ مَرْقَ قال رأيت نباتاً يشبه بالخطمي عريض الورق قال
 ثم سمعت غيره من أعراب كَنَانَةَ يَقُولُونَ هُوَ الأَرِينُ وقالت أعرابية من بطن مَرْهٍ وهى الأريئة
 وهى خَطْمُ بِنَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور والذى حكاه شمر صحيحٌ والذى روى عن الأصمعي
 أنه الأريئة من الأرائب غير صحيحٍ وشمر متقنٌ وقد عفى بهذا الحرف وسأل عنه غير واحدٍ من
 الأعراب حتى أحكمه والرواة ما صحفوا وغيره وقال ولم أسمع الأريئة فى باب النبات من واحدٍ
 ولا رأيت فى نُبُوتِ البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضاً
 الأريئة وهو غير صحيحٍ وحكى ابن بَرِي الأَرِينِ على قَعِيسٍ نبتٌ بالجوازله ورق كالخبري قال ويقال
 أرُن يَأْرُنُ أرو نادنا للبعج النهاية وفى حديث الذبيحة أرُن أو انجمل ما أنهر الدم قال ابن الأنبر
 هذه اللفظة قد اختلفت فى ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبتت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجده عند واحد منهم شيئاً يقطع بصحته وقد طلبت له مخزجاً فرأيت أنه يتجه
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أرُن القوم فهم مَرِينُونَ إذا هلك مواشيهم فيكون معناه
 أهلكه أذبحوا وأزهق نفسه بك ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود فى السنن بفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أرُن بوزن أعرب من أرُن يَأْرُنُ إذا نشط
 وخف بقول خف وانجمل لا تقتلها أخنثاً وذلك أن غير الحديد لا يعور فى الذكاة مؤرّه والثالث
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تفتّر من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد أدم النظر
 إليه وراعه ببصره لتلازل عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن أرم قال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم إذا رين بمواشيهم أى هلكت وصاروا ذوى رين فى مواشيهم بمعنى أرُن أى صرذارين فى
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أرُن تعديّة ران أى أزهق نفسه ما ومنه حديث الشعبي اجمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا فى الأصل
 والنهاية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغرز
 إلا أن يكون ورد يائسا
 أيضا وحرراه معصمه

وَتَشْرَبُ آسَانَ الْخِيَاضِ نَدْوُهَا . وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ أَجْمَا

يُغَادِرُ الْقُرْنَ مُصْطَرَاثًا مَلَهُ • يَمِدُّ فِي الرَّحْمِ مِيدَ الْمَائِخِ الْأَسَنِ

أَلَمْ تَرَ ابْنَ سِنَانٍ كَيْفَ فَضَّلَهُ • مَا يُسْتَرَى فِيهِ حَمْدُ النَّاسِ بِاللَّحْنِ

قال وانما غلط الجوهرى قول الآخر

قد أترك القرن مصغراً تاملاً * كان أثوابه تجت بفرصاد

واسن الرجل أسن فهو أسن وأسن بأسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البر وأسن لا غير
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يؤسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه
وبعضهم يهمز فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البرقأصابته ريح مؤتنة من ريح
البرقأ وغير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهير أيضاً وتأسن الماء تغبر وتأسن على فلان
تأسنا اعتل وأبطا ويروى تأسبر بالراء وتأسن عهد فلان ووده اذا تغبر قال رؤبة

* راجعه عهداً عن الناس * التهذيب والآسنة سير واحد من سبور تضر جميعها
فجعه ل نساء أو عاناو وكل قوة من قوى الورا أسينة والجمع أسائن والأسون وهى الآسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الآسان وهى طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء
لسعد بن زيد مائة

قوله والاسون وهى
الآسان أيضاً هذه الجملة
ليست من عبارة التهذيب
وهما جمعان لاسن كعمل
للا سينة وحرراه معجمه

أقد كنت أهوى الناقية حقة * وقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل ومصاب قول الجوهرى أن يقول والآسان جمع
الأسن والأسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح

كلقوم القطاة أمر شزراً * كما مرار المحدرج ذى الأسون

ويقال أعطني أسنام عقيب والأسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يدة وأسن * وأسن الرجل لآخيه بأسنه وبأسنه اذا كسعه برجله أبو عمرو
الأسن لغة لهم يسمونها الضبطة والمسة وآسان الرجل مذهبها وأخلاقه قال ضابى البرجى
فى الآسان الاخلاق

وقالته لا يبع ر الله ضابئاً * ولا تبعدن آسانه ونمائله

والآسان والآسان الآثار القديمة والأسن بقية الشحم القديم ومنعت على أسن أى على أثاره
شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان الفراء اذا أبقيت من
شحم الناقة ولحمها بقية فامها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان يقال سمعت ناقسه عن
أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا
والواحد أسن قال الشاعر

بِأَخْوَبَةٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرَجًا * نَسَخَ بِالرُّبْعِ كَأَسَانِ الْخَلْقِ

وهو على آسان من أبيه أي مشابه واحد لها أسن كعسن وقد نأمن أباه إذا تقبله أبو عمرو وتأسن الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللجاني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أبيه أي على شمائل من أبيه وأخلاق من أبيه واحد لها أسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن الرجل أباه قول بشير الفرير

تَأْسَنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُو وَخَالِدٌ * أَبْوَةٌ صَدَقَ مِنْ فَرِيرٍ وَبَحِيرٍ

وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه ورجعه آسان وأنشد

نَعْرِفُ فِي أَوْجِهٍهَا الْبَشَائِرِ * آسَانٌ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرِ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب بن مسعود ما جئنا فانه بأسن كما بأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد ككمامة عن موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك بأسن أسن أي ما فطن والتأسن التوهم والنسيان وأسن الشيء أثبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ما لبى تميم قال ابن مقبل

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ * لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشُّبِّ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس قال شمر قال البكر اوى الميسوس شئ يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أسن) الأشنة شئ من الطيب أيض كانه مقشور قال ابن بري الأسن شئ من العطر أيض دقيق كانه مقشور من عرق قال أبو منصور ما أراه عسريا والأشنان والأشنان من الحض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى والأوشن الذي يزين الرجل ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والله أعلم (أضن) إضان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ إِضَانٍ

ويروى بالطاء والظاء (أطن) إطن اسم موضع وأنشد بيت ابن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ إِطَانٍ

ويروى إطان بالطاء المعجمة (أطرن) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقتم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها • فان فيها بحمد الله يستقعا

قال ابن جني هي خاسية كعصر فوط (أظن) اطان امم موضع قال تميم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن • تحملن بالعلماء فوق اطان

ويروى بالصاد وبالطاء وقد تقدم (افن) أفن الناقة والشاة بأفنها أفذا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحسين وهو أن تحلبها إلى شئت من غير وقت

معلوم قال الخليل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها • وان حينت أربي على الوطى حينها

وقيل هو أن يحلبها في كل وقت والتحسين أن تحلب كل يوم وليه مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل لللاحق ما فون كانه نزع عنه عقه له كله وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي أياك ومشاورة النساء فان رأين إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفن وما فون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شربه كله والمافون

والمافول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا يصح يورأى لارأى له يرجع إليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو ما فون وأفن ورجل ما فون ضعف العقل

والرأي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا أو الأفن كالمافون

ومنه قولهم في أمثال العرب كثرة الرقين تعني على أفن الأفن أي تغطي حتى اللاحق وأفنة

الله يافنة أفنا فهو ما فون ويقال ما في فلان أفنة أي خصله تافن عقله قال الكمي يتمدح

زياد بن معقل الاسدي

ما حوّلته عن اسم الصدق أفنة • من العيوب وما يرى بالسب

يقول ما حوّلته عن الزيادة خصله تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

ما فون للذي ينجب ولا خير فيه والجوز المافون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تافن الفطنة

هكذا بالاصل وحرر اه

يريد أن السبع والامتلاء يضعف الفطنة أي السبعان لا يكون فطنًا عاقلاً وأخذ الشيء بأفانه أي
 بزمانه وأوله وقد يكون فعلًا ناولًا وجاءه على أفان ذلك أي أباه وعلى حينه قال ابن بري أفان
 فعلان والنون زائدة بدل قولهم أتيت على أفان ذلك وأقف ذلك قال والافين الفصل ذكرنا
 أو أئني والآفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجر بيض وأنشد

كان الآفاني سيب لها • إذا النف تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الآفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلابس
 وقبل الآفاني شئ نبت كانه حضة يشبه بفراخ القطا حين بثولته تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء
 غبراء قال النابغة في وصف حجر

توالب ترفع الأذباب عنها • شرى أسنانهن من الآفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يحملونها كالحواتم في أيديهم وانها اذا أبيضت وابيضت شوكت
 وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريح من شربه وقال أبو السمع هو من الجنبية شجرة
 صغيرة مجتمع ورقها كالكتبه غبراء مايس ورقها وعيدانها شبه الرغب لها شوك لا تكاد تستبينه
 فاذا وقع على جلد الانسان وجده كانه حريق نار ورعاشرى منه الجلد وسال منه الدم التهذيب
 والآفاني نبت أصفر وأحمر واحدة أفانية الجوهرى والآفاني نبت مادام رطباً فاذا يبس فهو الحماط
 واحدة أفانية مثل يمانية ويقال هو عنب النعلب ذكره الجوهرى في فصل فني وذكره اللغوى في
 فصل أفن قال ابن بري وهو غلط (أفن) الأقنة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي
 شبه حفرة تكون في ظهور القفاف وأعلى الجبال ضيقة الرأس فعرها قدر قامة أو قامةين خلقة
 وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر
 وخيام من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنسة من حجر وجمعها أقن ابن الأعرابي أقن
 الرجل اذا اصطاد الطير من وقتته وهي تحضنه وكذلك يؤقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها في رؤس
 الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعو وفيه أبو عبيدة الوقنة والأقنة والوكنة موضع الطائر
 في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوكنات قال الطرماح

في سناطى أقن منها • عرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأقنة يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركنة وركب وأنشد في الطرماح (الن)

فرس أن مجمع بعضه على بعضه قال المزار الفقهسي

أَلْنُ أَذْخَرَجْتَ سَلْتَهُ * وَهَلْ أَتَيْتَهُ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الاثير البون بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن البون هو بفتح الهـ مزنة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسماها القنس طاطاذ كره ابن الاثير قال وألبون بالباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أمن) الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فانا آمن وأمنت ضربي من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما أمنت المتعدي فهو ضد أخفته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيدة الأمن تقيض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمانا حتى هذه الزجاج وأمنة وأمانا فهو آمن والأمنة الأمن ومنه أمنة نعاسا واذ يغشاكم النعاس أمنة منه نصب أمنة لأنه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذرنا من قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقع الأمانة في الأرض أي الأمن يريد أن الأرض تملأ بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما توعد أراد يوعد السماء انشقاقها وذهاب يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها وأراد يوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد يوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجيئ الشر عند ذهاب أهل الخبر فإنه لما كان بين الناس كان بينهم ما يختلفون فيه فلما وُفي جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يثبتون الأمر إلى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فسد ذلك انوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال أبو اسحق أراد أن أمن فهو آمن وأمن وأمين عن اللحياني ورجل أمن وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَسْمَاءُ وَبِحَيْكِ أُنِّي * حَلَلْتُ عَيْسَى لَا أَخُونُ عَيْسَى

قال ابن سيدة انما يريد آمني ابن السكيت والأمين المؤمن والأمين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

اللبث ايضا لا أخون يميني اي الذي ياتمني الجوهري وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر
 لا أخون أمني أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت
 في أمين أي في أمن كالفصح وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه يامن كل
 أحد وقيل يامن الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثوق به مأمون وكان قياسه أمنه
 ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بمفعول اللعابي يقال ما آمنت أن أجد صحابة أيمانا أي ما وثقت
 والایمان عنده الثقة ورجل آمنه بالفصح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه
 أيضا إذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنة مثال الهمزة ويقال آمن
 فلان العدو أيمانا فامن يامن والعدو مؤمن وأمنته على كذا وأتمنته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا
 على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن ونقول أوثمن فلان على ما لم
 يسم فاء له فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو والان كل كلمة اجتمع في أولها هـ مزان وكانت
 الاخرى منهما ما كنه فلك أن نصيرها واو اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
 مكسورة نحو لم يمتنه أو لفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه
 فقال إني لا أؤمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بقاءه على لغة من يكسر أوائل الافعال
 المستقبلة نحو يعلم ويعلم فان قلبت الالف ياء لكسرة قبائها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد آمنه
 وآمنه وقرأ أبو جعفر المدني لست مؤمنا أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
 لي آمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وبر * وفتح أيمان قلبه لايات الأشر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة أنهم لا يمان لهم من قرأه بكسر الالف
 معناه أنهم ان أجاروا وأمنوا المسلمين لم يفوا وغدروا والایمان ههنا الاجارة والامانة والأمنة نقیض
 الحيانة لانه يؤمن إذا ه وقد آمنه وأمنه وأتمنته وأمنه عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن
 لفظه اذا لم يدغم يصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قواهم في افتعل من الاكل استكمل ومن
 الأزره ابتز فاشبه حينئذ لیس في لغة من لم يبدل الفاياء فقال آمن لقول غيره ايقن وأجود
 اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول ائتمن وقد يقدّر مثل هذا في قواهم اتهم واستأمنه كذلك وتقول
 استأمنني فلان فآمنته أو منته أيمانا وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يتقون اليه
 ويتخذونه أيمانا فظنا نقول أو ثمن الرجل فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم

وصيامهم وفي الحديث المجالس بالآمانة هـ ذانذب الى ترك إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك آمانة عمن سمعها ورآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والودعة والثقة والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الآمانة غني أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل اذا عرف بها أكثر معاملوه فصارت ذلك سببا لغناه وفي حديث أنس راط الساعة والآمانة مغنى أي يرى من في يده آمانة أن الحيانة فيها غنية قد غنىها وفي الحديث الزرع آمانة والتاجر فاجر جعل الزرع آمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والخلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان أمينا أولقه دأمن يأمن آمانة ورجل أمين وأمان أي له دين وقيل مأمون به ثقسه قال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان مورا ودأشرا به

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان المفدى لا يكتب لانه أقي وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت
شربت من أمن دواء المني * يدعى المني وطعمه كالشري

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلا تأمن أمين مالى ولم يفسر قال أبو منصور كان معناه من خالص مالى ومن خالص دواء المني ابن سيده ما أحسن أمنك وأمنك أي دينك وخلقت وأمن بالشئ صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل آمن آمن بهم زين لئنت الثانية ومنه المهيمن وأصله مؤمن أئنت الثانية وقلت يا وقلت الاولى هاء قال ابن برى قوله بهم زين لئنت الثانية صوابه أن يقول أئنت الثانية وأما ما ذكره في مهيمن من أن أصله مؤمن لئنت الهمزة الثانية وقلت يا لا يصح لأنهم اسكنوها وانما تخفيفها أن تقلب ألفا لا غير قال فثبت بهذا أن مهيمن من هيم فهو مهيمن لا غير وحده الزجاج الايمان فقال الايمان اظهار الخضوع والتبويل للشيعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتراده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التنزيل العزيز وما أئتيت بمؤمن لنا أي بمصدق والايمان التصديق التهذيب وأما الايمان فهو مصدر آمن يؤمن إيمانا فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الايمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهو ذام وضع يحتاج الناس الى تفهيمه وأين يفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اذاعة قناد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال لله وصوف به وهو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقا كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انما مؤمنون فهم الصادقون فاما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلت لان الايمان لابد من أن يكون صاحبه صدق يقال ان قولك آمنت بالله أو قال قائل آمنت بكذا وكذا معناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعوذا من القتل فالؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بهم والمسلم الذي أظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمن الله عليهم فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التي ائتمن الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقا بوضوح عن المنافقين تأييد لهم أو يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللجاج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا من علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم من علم وسلمنا من آفات أهل الزيغ والبدع بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تجي التثنية شي وتثني ما خالفه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا لا تقدر على ابن عباس وسعيد بن جبیر أنهما قالوا الامانة هي الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر روي عن آدم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة ههنا النبوة التي يعتقدها الإنسان فيما يظهر باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لأن الله عز وجل أثمنه عليهم ولم يظهر عليها أحداً من خلقه فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد حلل الأمانة ولم يؤدها وكل من خان فيما أوثق عليه فهو حامل الإنسان في قوله وحملها الإنسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول بذلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الإيمان أمانة ولادين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأنزلنا من كان فيهما من المؤمنين قال تغلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقابه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال تغلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للإضافة فأما قول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى يجده مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضا مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسى بيده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من أثمنه الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النصر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركيبة ابن الأثير رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وآمن بالشيء إذا صدقته وقال الشاعر

ومن قبل آمنّا وقد كان قومنا * يصلون للآوثان قبل محمداً

معناه ومن قبل آمنّا بمحمد أي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فسدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يقبضان على الأرض فيسقيان الحرت بلا مؤنة وجعل

الْأَخْرَيْنِ كَافِرِينَ لَأَنَّهُمَا لَا يَسْقِيَانِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِمَا الْإِيمَانُ وَكَافَّةٌ فَهَذَا فِي الْخَيْرِ وَالنَّفْعِ
 كُلُّوْمَيْنِ وَهَذَا فِي قَوْلِهِ النَّفْعُ كَالْكَافِرِينَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ وَمَنْ قَبِلَ مَعْنَاهُ
 النَّهْيُ وَإِنْ كَانَ فِي صُورَةِ الْخَيْرِ وَالْأَصْلُ حَذْفُ الْيَا مِنْ يَزْنِي أَيْ لَا يَزْنِي الْمُؤْمِنُ وَلَا يَسْرِقُ وَلَا يَشْرَبُ
 فَإِنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ لَا تَمْلِكُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ هُوَ وَعِيدٌ يَقْصِدُ بِهِ الرَّدَّ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ إِسَائِهِ وَبَدَّهِ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ لَا يَزْنِي وَهُوَ كَامِلُ الْإِيمَانِ
 وَقَبِلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْهُوَى يُغْطِي الْإِيمَانَ فَصَاحِبُ الْهُوَى لَا يَزْنِي الْآهْوَاءُ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَى إِيْمَانِهِ النَّاسُ
 لَهُ عَنْ ارْتِكَابِ الْفَاحِشَةِ فَكَانَ الْإِيمَانُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ قَدْ انْعَدَمَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا الْإِيمَانُ نَزْهُ فَإِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ فَارْقَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ
 فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالْطَّلَّةِ فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ وَفِي الْكَمَالِ
 دُونَ الْحَقِيقَةِ وَرَفَعَ الْإِيمَانَ وَابْطَأَهُ وَفِي حَدِيثِ الْجَارِيَةِ أَعْتَقَهَا فَأَتَاهَا مُؤْمِنَةً أَمَّا حَكْمُ بَيِّنَاتِهَا
 بِمَجَرَّدِ سُؤَالِهِ أَيَا هَؤُلَاءِ أَلِلَّهِ وَأَشَارَتْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ لَهَا مَنْ أَنَا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ بِعَيْنِ
 أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَهَذَا الْقَدْرُ لَا يَكْفِي فِي ثُبُوتِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ دُونَ الْإِقْرَارِ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَالتَّبَرُّيِ
 مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ وَأَمَّا حَكْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ رَأَى مِنْهَا أَمَارَةَ الْإِسْلَامِ وَكَوْنَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَتَحْتَ رِقِّ الْمُسْلِمِ وَهَذَا الْقَدْرُ يَكْفِي عِلْمًا لِذَلِكَ فَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ لَمْ يَقْتَصِرْ مِنْهُ
 عَلَى قَوْلِهِ أَنِّي مُسْلِمٌ حَتَّى يَصِفَ الْإِسْلَامَ بِكَمَالِهِ وَشُرَائِطِهِ فَإِذَا جَاءَ نَأْمَنُ فَجَهِلَ حَالَهُ فِي الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ
 فَقَالَ أَنِّي مُسْلِمٌ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَمَارَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ هَيْئَةٍ وَشَارَةً وَدَارَكَ أَنْ يَقْبُولَ قَوْلَهُ أَوَّلَى بِلِ
 يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَقْلُ شَيْءٌ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَسْلَمَ النَّاسُ وَأَمِنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَانَ
 هَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى جَمَاعَةٍ آمَنُوا مَعَهُ خَوْفًا مِنَ السَّيْفِ وَأَنْ عَمْرًا كَانَ مُخْلِصًا فِي إِيْمَانِهِ وَهَذَا مِنَ الْعِلْمِ
 الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْخَاصُّ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مَثَلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَلِمَةُ
 الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحِيًّا أَوْ حَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْ آمَنُوا عِنْدَ مَا بَيَّنَّاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ وَأَرَادَ بِالْوَحْيِ
 انْفِجَارَ الْقُرْآنِ الَّذِي خُصَّ بِهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ كَانَ مُعْجَزًا إِلَّا الْقُرْآنَ وَفِي الْحَدِيثِ
 مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْكِرَاهَةُ فِيهِ لِأَجْلِ أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُخَافَ
 بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَالْأَمَانَةُ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِهِ فَمَنْ وَاعَنَاهُمْ مِنْ أَجْلِ التَّسْوِيَةِ فِيهَا وَبَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ
 كَلَامُهُمْ أَنْ يُخْلَعُوا بِآبَائِهِمْ وَإِذَا قَالَ الْخَائِفُ وَأَمَانَةُ اللَّهِ كَانَتْ يَمِينًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيِّ
 لَا يَبْعُدُهَا يَمِينًا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْدَعَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَّا تِلْكَ أَيْ أَهْلُكَ وَمَنْ يُخَوِّلُهُ بِعَقْلِكَ مِنْهُمْ وَمَا لَكَ

الذي تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك والأمين القوي لانه يؤثق بقوته وناقة أمون أمينه
وثيقة الخلق قد أنت أن تكون ضعبة وعي التي أنت العسل والاعياء والجمع أمن قال
وهذا قول جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عصبوب ولوب وآمن المال ما قد آمن
لنفاسته أن يتحرر عني بالمال الابل وقيل هو النذير من أي مال كان كانه لو عطل لآمن
أن يئذل قال الحويزة

ونقي بآمن ما لنا حسابنا * ونجرف في الهيجا الرماح ونذعي

قوله ونقي بآمن ما لنا أي ونقي بخالص ما لنا ندعي ندعو بأسماءنا فجعلها شعارا لنا في الحرب وآمن
الحلم وثيقة الذي قد آمن اختلاله وانحلاله قال

والنمر ليست من أخيك ولا من كني قد تغربا من الحلم

ويروى قد تحون بنامر الحلم أي بتمامه التهذيب والمؤمن من أسماء الله تعالى الذي وحد نفسه
بقوله والهكم الله واحد وقوله شهد الله أنه لا اله الا هو وقيل المؤمن في صفة الله الذي آمن الخلق
من ظلمه وقيل المؤمن الذي آمن أوليائه عذابه قال قال ابن الاعرابي قال المنذري سمعت أبا
العباس يقول المؤمن عند العرب المصدق يذهب الى أن الله تعالى يصدق عباده المسلمين يوم
القيامة اذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم فيكون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون أنبياءهم
ويؤثي بآمة محمد فيستكفون عن ذلك فيصدقون الماخذ فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله
عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله
ويؤمن المؤمن أي يصدق المؤمنين وقيل المؤمن الذي يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات
لله عز وجل لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيد وكاذا آمن الخلق من ظلمه وما وعده من
البعث والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له قال ابن الاثير في أسماء
الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة
عذابه فهو من الأمان ضد الخوف المحكم المؤمن الله تعالى يؤمن عباده من عذابه وهو المهيمن
قال الفارسي الهاء بدل من الهمزة والياء ملحقة بينا مخرج وقال ثعلب هو المؤمن المصدق
لعباده والمهيمن الشاهد على الشيء القائم عليه الايمان الثقة وما آمن أن يجد صحابة أي ما وثق
وقيل معناه ما كذبوا المأمونة من النساء المستتر ادلتلها قال ثعلب في الحديث الذي جاء ما آمن بي من
بات سبعان وجاره جائع معني ما آمن بي شديدا أي ينبغي له أن يؤاسيه وآمين وآمين كلمة يقال

قوله ونقي بآمن ما لنا ضبط
في الأصل بكسر الميم وعلامة
جري شارح القاموس حيث
قال هو كصاحب وضبط في
من القاموس وانتهكه له
بفتح الميم اه معجمه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول الفارسي بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف وآمين بالمد والمداكثر وأنشد في لغة من قصر

تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْعُلُ أَذْسَالَتِهِ * آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

روى نعلب فطعل بضم الفاء والهاء أراد زاد الله ما بيننا بعد آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِي صَارَةً وَالْحَي * حَتَّى قَدَّ صَوَّبَ الْمَذْجَاتِ الْمَوَاطِرِ
آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رُكْبًا إِلَيْهِمْ * بِخَسِيرٍ وَرَقَاهُمْ جِجَامَ الْمَقَادِيرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَلْبِسْ لِي حَبْهَا أَبَدًا * وَبِرَحْمِ اللَّهِ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو إيجاب رب أفعل قال وهو ما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما أن صم موضوع موضع سكوت قال وحقه ما من الأعراب الوقف لأنهم ما بمنزلة الأصوات اذا كانا غير متتقين من فعل الآن النون فتحت فيهما ما لا اتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف ونشد يد الميم خطأ وهو مبنى على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أحمد بن يحيى قواهم آمين هو على أشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فاما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فأنما يريد به أن الميم خفيفة كصا عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الأزهرى وليس يصح كما قاله عند أهل اللغة أنه بمنزلة بالله وأظهر استجبتى قال ولو كان كما قال لرفع اذا جرى ولم يكن منصوبا وروى الأزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية ظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كلثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا مَرَّتْ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَغْشَى عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ
صَدَقْتُمْ أَنَّهُ أَنَا فِي مَلَكَانَ فِي غَشِيَتِي فَقَالَا انْطَلِقْ نَحْنَا كَيْفَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَاذْهَبْ
فَلَقِيَهُمْ مَمْلُوكٌ آخَرُ فَقَالَ وَأَيْنَ تُرِيدَانِ بِهِ قَالَ نَحْنَا كَيْفَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعْهُمَا فَإِنَّ هَذَا مِنْ
كُتُبِ اللَّهِ هُمْ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَمَاتِهِمْ وَسَمِعَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَدَّ شَهْرًا ثُمَّ
مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَائِعُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ
الْآفَاتِ وَالْبَلَاءَ فَكَانَ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَمْنَعُ مِنْ فُسَادِهِ وَاطِّهَارِ مَا فِيهِ لِمَنْ يَكْرِه
عِلْمُهُ وَوُقُوفُهُ عَلَى مَا فِيهِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا
كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَائِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَأَنَّهُ سَبَقَنِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْإِمَامِ فَرَعَا يَتْلُو عَلَيْهِ
مِنْهَا شَيْئًا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَّغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمْتَهَلَهُ بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدْرِ مَا يُتِمُّ
فِيهِ قِرَاءَةَ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَنْتَهِى بِرُكْعَةٍ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّامِينَ (أَنْ) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجَعِ يَتَنَبَّأُ
أَيْنَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو وَالْحَشَّاشُ وَتَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا • أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ
وَالْأَنَا نَبَالِضُ مِثْلُ الْآتِينَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا
أَرَأَيْتَ لَمْ يَجْعَلْ مِثْلَهُ وَحَرَصًا • وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا
وَذَكَرَ السَّيْرَ فِي أَنَّ أَنَا هُنَا مِثْلُ خُفَافٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَكُونُ مِثْلُ زَحَارٍ فِي كَوْنِهِ صَفَةً قَالَ
وَالصِّفَتَانِ هُنَا وَافِعَتَانِ مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ الثَّانِي قَالَ

أَنَا وَجَدْتُ نَاطِرَ دَالِ الْهَوَامِلِ • خَيْرُ أَمْنِ الثَّانِي وَالْمَسَائِلِ
وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ • مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ
مَلْفُوحَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى مَلْفُوحَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا عِدَّةٌ لَا تَصِحُّ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَائِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ
سَقْبٌ مَلْفُوحَةٌ ابْنُ سَيْدِمَانَ يَنْتَبِهُ أَنَا وَأَيْنَا وَأَنَا وَأَنَا وَتَأْوَهُ التَّهْذِيبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْتَبِهُ أَنَا وَأَنَا وَأَنَا
أَيْنَا وَأَنَا يَنْتَبِهُ نَتَبَّاهُ عَنِ وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَا وَأَنَا وَأَنَا كَثِيرُ الْآتِينَ وَقِيلَ الْآتَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالْبَتِّ وَالشُّكُورِ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَإِذَا مَرَّتْ قُلْتُ ابْنُ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقْنَفُ اسْكَنْتَ

قوله أنا وجدنا الخ صوب
الصاغاني زيادة مشطوريين
المشطوريين وهو
• بين الرمييين وبين عاقل •

٥١

الاخيرة اجتمعوا على تليينها فاما في الامر الثاني فانه اذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة
وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتى كما يقال للرجل اقرز وللمرأة فزى وامرأة اتانة كذلك
وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا اتانة وماله حانة ولا آنة أى ماله ناقة ولا شاة
وقيل الحانة الناقة والآتنة الامة تن من التعب وآت القوم تن أنينا لأن صوتهم أو مدته
حكاه أبو حنيفة وأنشد قول رؤبة

تن حين تجذب المخطوما * أنن عبرى أسلت حنما

والأن طائر يضرب الى السوادله طوق كهيئة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو
الورشان وقيل هو مثل الحمام الا أنه أسود وصوته أنن أو أوه وأنه لثنية أن يفعل ذلك أى خليق
وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مثنى فعلة فعلى هذا ثلاثي
وأنام على مثنى ذلك أى حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود أن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنى
من فقه الرجل أى يسان منه أبو زيدانه لثنية أن يفعل ذلك وأنما وانهم لثنية أن تفعلوا ذلك بمعنى
أنه يخلق أن يفعل ذلك قال الشاعر

ومنز من هوى جل زلت به * مثنى من مر اصيد المثنات

به تجاوزت عن أولى وكأده * أنى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والانه والمثنة والهدقة والشوزب واحد وقال دكين

بني على دراجة خرويس * معصوبة بين ركاباشويس

* مثنى من قلت النفوس *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لثنية قال وكل ذلك على أنه
بمنزلة مطنة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال
أبو عبيد قال الأصمعي سألت شعبة عن مثنى فقلت هو كقولك علامة وخليق قال أبو زيد هو
كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعني أن هـ دائما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
وكل شيء ذلك على شيء فهو مثنى له وأنشد للمرار

فتها مسواسرا فقالوا عرسوا * من غير مثنى لغير معرس

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد في تفسير المثنى صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في
في الاصل وانظره اه

برأيه بيئت المراءى التمنية للمنة فهو غلط وسهولان الميم في التمنية أصلية وهي في منة مفعلة
ايست بأصلية وسياق تفسير ذلك في ترجمتان اللحياني هو منة أن يفعل ذلك ومطنة أن يفعل
ذلك وأنشد

أنا كحبالا بالنقي الأملج * ونظر في الحاجب المزيج

* منة من الفعل الأعوج *

فكان منة عند اللحياني مبدل الهمة زه فيها من الظاء في المطنة لانه ذكر حرفا تعاقب فيها الطاء
الهمزة منها قولهم بيت حسن الآخرة والظهرة وقد أقر وطفرأى وثب وأن الماء يؤنه أنا اذا صبه
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه وأغله حكاية ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أزماء مؤبرعم
أن أن تعيف قال الخليل فيملوي عنه الليث أن النقلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها لام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في أن اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك المعنى استئناف كانه
قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قالت لهم الأما أمرني به أن أعبدوا الله فأنك فتحت الالف
لانها مفسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاما
حسنا أن أباله شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت
تمكيرا للقول عليها كسرتها قال وقد تكون أن بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من
ذلك أن تقول قول عبد الله هذا اليوم أن الناس خارجون كما تقول قولك هذا اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يتمكن في صفة أو تصرف فخففها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها
فعل ولو لا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان يزيد
غائبا وبلغني أنه كان أخو بكر غنيا قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشدها اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة أن لك وإن فيها وإن بك وأشباهها قال وللعرب لغتان في إن المشددة أحدهما التثنية والآخرى التثنية فأمّا من خفف فانه يرفع بها إلا أن ناساً من أهل الجواز يخففون وينصبون على نونهم التثنية وقرئ وإن كلاً لما يوفيتهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمرة

فلو أنك في يوم الرخاء سألتي * فراقك لم أبتحل وأنت صديقي

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمربون * إذا غبراً فوق وهبت شمالاً
بأنك ربيع وغيت مريع * وقدما هناك تكون الثملاً

قال أبو عبيد قال لكسائي في قوله عز وجل وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت إن لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لتي وكذلك كل ما جاءك من إن فكان قبله شيء يقع عليه فانه منصوب إلا ما استقبله لام فإن اللام تكسره فان كان قبل إن الألف هي مكسورة على كل حال استقبلتها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام فهذه تكسر وإن لم تستقبلها لام وكذلك إذا كانت جواباً للين كقولك والله إنه لقائم فإذا لم تأت باللام فهي نصب والله أنك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وإن لم تستقبلها اللام وقال أبو طاب النحوي فيملأ روى عنه المنذري أهل البصرة غير سيويه وذويه يقولون العرب تخفف أن الشديدة وتعملها وأنشدوا

ورجحه مشرق النحر * كأن نذية حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف أن وتعملها إلا مع المكني لانه لا يتبين فيه اعراب فأما في الظاهر فلا ولكن إذا خففوها رفعوا وأما من خفف وإن كلاً لما يوفيتهم فأنهم نصبوا كلاً لما يوفيتهم كانه قال وإن لما يوفيتهم كلاً قال ولورفعت كل لصلح ذلك تقول إن زيد قائم ابن سيده أن حرف تأكيد وقوله عز وجل إن هذان لساحران أخبر أبو علي أن أبا اسحق ذهب فيه إلى أن هذان يعني نعم وهذان مرفوع بالابتداء وأن اللام في ساحران داخله على غير ضرورة وأن تقديره نعم هذان هما ساحران وحكى عن أبي اسحق أنه قال هذان الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فغفينا نحن عن ابضا حه هنا في التمثيل وأما قول الله عز وجل إن هذان لساحران فإن أبا اسحق

التعوي استقصى ما قال فيه التعويون فكُتبت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الاعاصم أن هذان لساخران وروى عن عاصم أنه قرأ أن هذان بتخفيف أن وروى عن الخليل
 أن هذان لساخران قال وقرا أبو عمرو أن هذين لساخران بتشديدان ونصب هذين قال
 أبو اسحق والحجة في أن هذان لساخران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه
 لغة لكأنه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والضراء أنهم بالغوا في الحرف بن كعب قال وقال التعويون
 الفسدماء ههنا مضمرة المعنى أنه هذان لساخران قال وقال بعضهم أن في معنى ثم بكثرة دم
 وأنشدوا لابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِي * يَلْعِينِي وَالْوُهْنِيَّةُ
 وَيَقْلُنْ شَيْبُ قَدَعْلَا * لَوْ قَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أى أنه قد كان كما أقول قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكفى منه بالضمير لأنه قد علم
 مضاه وقال الضراء في هذا النهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب
 والبحر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والبحر قال فهذا جميع ما قال التعويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن أن وقعت موقع ثم وأن اللام وقعت موقعها وإن المعنى ثم
 هذان لهم ما سحران قال والذي يلي هذا في الجوزية مذهب بن كثة وبلحرث بن كعب فاما قراءة
 أبي عمرو فلا أجيزها لأنهم اختلف المصنف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل أن هذان لساخران
 وقال غيره العرب تجعل الالف مختصرا ملبغده على إتيان المراد أنه كذلك وأنه على ما تقول
 قالوا ما قول الاخفش أنه بمعنى ثم فانما أراد تأويله ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أدخلت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال إن ناقتي قد نقت خفيها
 فأجلى فقال أرفعها بجلدوا خصفها بجلدوسر بها البردين فقال فضالة نعم أتبسك مستحسلا
 لا مستوصفا لا جل الله ناقة جلتي اليك فقال ابن الزبير إن وراكبها أي ثم مع رايها وفي حديث
 لقيط بن عامر يقول ربك عز وجل وإنما أي وأنه كذلك أو أنه على ما تقول وقيل إن بمعنى ثم والها
 للوقف فلما قوله عز وجل أنا كل شيء خلقناه بقدر وأنا نحن نحوي ونميت ونحو ذلك فامسك له اتنا
 ولكن حذف أحدى الثوتين من أن تخفيفا وينبغي أن تكون الثانية منهما مالا لأنها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يُبدِّل همزتها هاء مع اللام كما أبدلوهاء في هَرَقْتُ فتقول لَهْنَكُ لَرَجُلٌ صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

أَلَا بِأَسْبَابِ بَرْقٍ عَلَى قَتَنِ الْحَمَى • لَهْنَكُ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ

وحكى ابن الأعرابي هَنْكُ وواهَنْكُ وذلك على البدل أيضا التهذيب في أتمها قال النحويون أصلها
ما مَنَعَتْ أَنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى أتمها أثبات لما يذكر بعدها ونفى لما سواه كقوله

• وَأَتَمَّ يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمَنْ لِي • الْمَعْنَى مَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمَنْ هُوَ مَنْ لِي
وَأَنْ كَانَ فِي التَّأْكِيدِ الْأَنَّهُ تَقَعُّ مَوَاقِعُ الْأَسْمَاءِ وَلَا تَبْدُلُ هَمْزُهَا هَاءً • وَلِذَلِكَ قَالَ سِيبَوِيهٌ
وَلَيْسَ أَنْ كَانَ أَنْ كَالْفِعْلِ وَأَنْ كَالْأَسْمِ وَلَا تَدْخُلُ اللَّامُ مَعَ الْمَفْتُوحَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
الْأَنَّهُمْ إِيَّاكُمْ لَوْنُ الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ فَإِنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ

• أَمَهْنَكُ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ الْعُمْرِ • الْجَوْهَرِيُّ إِنَّ وَأَنْ حُرَفَانِ يَنْصَبَانِ الْأَسْمَاءَ وَيَرْفَعَانِ الْأَخْبَارَ
فَالْمَكْسُورَةُ مِنْهُمَا يُؤَكِّدُ بِهَا الْخَبَرَ وَالْمَفْتُوحَةُ وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَقَدْ يُخَفَّفُ أَنْ فَإِذَا اخْفَفْنَا
فَأَنْ شَتَّى أَعْمَلْتُ وَأَنْ شَتَّى لَمْ تَعْمَلْ وَقَدْ تَزَادَ عَلَى أَنْ كَأَنَّ التَّشْبِيهَ يَقُولُ كَأَنَّهُ شَمْسٌ وَقَدْ تَخَفَّفَ
أَيْضًا فَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا قَالَ • كَانَ وَرَيْدًا مِرْشَا أَخْلَبَ • وَيُرْوَى كَانَ وَرَيْدِيَّةً وَقَالَ آخَرُ
وَوَجْهٌ مُشْرِقُ النُّجُومِ • كَانَ تَدْيَاءَ حَقَّانِ

وَيُرْوَى تَدْيِيَّةً عَلَى الْأَعْمَالِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَذَفْتُمَا فَإِنْ شَتَّى نَصَبَتْ وَأَنْ شَتَّى رَفَعَتْ قَالَ طَرَفَةُ

أَلَا أَيُّ هَذَا الزَّاجِرِ أَضَرَّ الْوَعَى • وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ تُخْلَى

يُرْوَى بِالنَّصْبِ عَلَى الْأَعْمَالِ وَالرَّفْعِ أَجُودُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ أَفْعَبَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ
قَالَ النُّحَوِيُّونَ كَانَ أَصْلُهَا أَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهَا كَفُّ التَّشْبِيهِ وَهِيَ حُرْفُ تَشْبِيهِ وَالْعَرَبُ تَنْصِبُهَا
الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ خَبَرَهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَدْ تَكُونُ كَانَ بِمَعْنَى الْجَمْدِ كَقَوْلِكَ كَانَ لَكَ أَمِيرٌ فَأَتَانَا
مَعْنَاهُ لَسْتُ أَمِيرًا قَالَ بُو كَانُ أُخْرَى بِمَعْنَى التَّشْبِيهِ كَقَوْلِكَ كَانَ لَكَ بِي قَدْ قُلْتُ الشَّعْرَ فَأَجِيبْهُ مَعْنَاهُ
لَيْتَنِي قَدْ قُلْتُ الشَّعْرَ فَأَجِيبْهُ وَلِذَلِكَ نَصَبَ فَأَجِيبْهُ وَقِيلَ تَجِي • كَانَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ كَقَوْلِكَ كَانَ
أَقْبَهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَكَانَ لَكَ خَارِجٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُشَدُّ هَذَا الْبَيْتَ

وَيَوْمَ تَوَافَيْنَا بَوَجْهِ مُقْسِمٍ • كَانَ ظَبْيَةٌ تُعْطَوُ إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ

وَكَانَ ظَبْيَةٌ وَكَانَ ظَبْيَةٌ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ أَنْ كَانَ ظَبْيَةٌ تَخْفَفُ وَأَعْمَلُ وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ كَطَبْيَةٌ وَمَنْ رَفَعَ
أَرَادَ أَنَّهَا ظَبْيَةٌ تَخْفَفُ وَأَعْمَلُ مَعَ إِضْمَارِ الْكَلِمَةِ الْجَرَارُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ تُشَدُّ

كَمَا يَحْتَبِطُ عَلَى قَتَادٍ * وَيَسْتَضْحِكُ عَنْ حَبِّ الْغَمَامِ
 قَالَ يَرِيدُ كَأَنَّمَا فَقَالَ كَمَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَأَنِّي وَأَنِّي بَعْدَ نِيَّ وَكَذَلِكَ كَأَنِّي وَكَأَنِّي وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي
 لِأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَهُمْ قَدِ اسْتَقْبَلُوا التَّضْعِيفَ فَحَذَفُوا النُّونَ الَّتِي تَلِي الْيَاءَ
 وَكَذَلِكَ أَعْلَى وَلَعْلَى لِأَنَّ اللَّامَ قَرِيبَةٌ مِنَ النُّونِ وَأَنْ زِدْتَ عَلَى أَنْ مَا صَارَ لِلْعَيْنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَنَّهُ يُوجِبُ اثْبَاتَ الْحُكْمِ لِلْهَذَا كَوْرٍ وَنَفْسِهِ عَمَّا عَدَاهُ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ
 مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَعْنَى مَصْدَرٍ فَتَنْصَبُ بِهِ تَقُولُ أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ وَالْمَعْنَى أُرِيدُ قِيَامَكَ فَإِنْ
 دَخَلْتَ عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ كَانَتْ مَعَهُ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ وَفَّعَ الْأَنَّهُ لَا تَعْمَلُ تَقُولُ أَتَعْجَبُنِي أَنْ قُتِ
 وَالْمَعْنَى أَتَعْجَبُنِي قِيَامَكَ الَّذِي مَضَى وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مُخَفَّفَةً عَنِ الْمُسْتَدَّةِ فَلَا تَعْمَلُ تَقُولُ بَلَّغْنِي أَنْ
 زَيْدٌ خَارِجٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنُودُوا أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رَتِّمُوها قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فَلَا تَعْمَلُ
 يَرِيدُ فِي اللَّفْظِ وَأَمَّا فِي التَّقْدِيرِ فَهِيَ عَامِلَةٌ وَأَمَّا مَقْدَرُ فِي النِّسْبَةِ فَقَدْ يَرَاهُ أَنَّهُ تَلَكُمُ الْجَنَّةَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَلَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا حَكِيمًا بِعَقَبٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا وَجْهَ فُتْحِ أَنْ الْأَنْ يَكُونُ عَلَى
 نَوْحِهِمُ الْفِعْلُ كَأَنَّهُ قَالَ مَا ثَبَتَ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا أَوْ مَا وَجَدَ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا وَحِكْمُ اللَّعْيَانِ مَا أَنَّ
 ذَلِكَ الْجَبَلُ مَكَانُهُ وَمَا أَنَّ حَرَامَ مَكَانِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَالُوا لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ
 نَجْمٌ وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ مَا عَرَضَ وَمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ أَيْ مَا كَانَ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ قَالَ وَقَدْ
 يُنْصَبُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ سَمَاءٌ قَالَ اللَّعْيَانِ مَا كَانَ وَأَنَّمَا فُسِّرَ عَلَى الْمَعْنَى وَكَانَ حَرْفُ
 تَشْبِيهِهِ إِنَّمَا هُوَ أَنْ دَخَلْتَ عَلَيْهَا الْكَافَ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ مَا وَجْهَ دُخُولِ الْكَافِ
 هَهُنَا وَكَيْفَ أَصْلُ وَضْعِهَا وَتَرْتِيبُهَا فَالْجَوَابُ أَنَّ أَصْلَ قَوْلِنَا كَانَ زَيْدًا عَمْرُوًا عَمْرُوًا زَيْدًا
 كَعَمْرُوًا قَالَ الْكَافُ هَذَا تَشْبِيهِهُ صَرِيحٌ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحذُوفٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ أَنْ زَيْدًا كَانَ كَعَمْرُوًا
 وَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْإِهْتِمَامَ بِالتَّشْبِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ عَقْدُوا الْجُمْلَةَ فَازَالُوا الْكَافَ مِنْ وَسْطِ الْجُمْلَةِ وَقَدْ مَوْهَا
 إِلَى أَوَّلِهَا لِأَفْرَاطٍ عَنَابَتِهِمْ بِالتَّشْبِيهِ فَلَمَّا أَدْخَلُوهَا عَلَى أَنْ مِنْ قَبْلِهَا وَجِبَ فُتْحُ أَنْ لِأَنَّ الْمَكْسُورَةَ
 لَا يَتَقَدَّمُهَا حَرْفُ الْجَرِّ وَلَا تَقَعُ الْأَوَّلُ أَبَدًا وَبَقِيَ مَعْنَى التَّشْبِيهِ الَّذِي كَانَ فِيهَا وَهِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بِحَالِهَا
 فِيهَا وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَانَ زَيْدًا عَمْرُوًا لِأَنَّ الْكَافَ الْآنَ لَمَّا تَقَدَّمَتْ بَطُلَ أَنْ تَكُونَ
 مُتَعَلِّقَةً بِفِعْلٍ وَلَا بِشَيْءٍ فِي مَعْنَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُمَا فَارَقَتِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَعَلَّقَ فِيهِ بِمَحذُوفٍ
 وَتَقَدَّمَتْ إِلَى أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَزَالَتْ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مُتَعَلِّقَةً بِجَعْلِهَا الْحَذُوفِ فزَالَ مَا كَانَ
 لَهَا مِنَ التَّعَلُّقِ بِمَعْنَى الْأَفْعَالِ وَلَيْسَتْ هُنَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ مَعْنَى التَّشْبِيهِ مَوْجُودٌ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ قَدْ

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليها عندي أن تكون أن في قولك
كانت زيد مجرورة بالكاف وإن قلت أن الكاف في كان الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
بمانع من الجري فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
ذلك جارة وبئر كد عندك أيضا هنا أنها جارة فقصهم الهمزة بعدها كناية عنهم بعد العوامل
الجارّة وغيرها وذلك قولهم نجيبت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكما فتحت
أن لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كانت قائم لأن قبلها عاملا
قد جرها وأما قول الرازي

فباد حتى أكان لم يسكن * قال يوم أبي ومتى لم يئكني

فإنه أكد الحرف باللام وقوله

كان دربة لما التقينا * لنصل السيف مجتمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كان في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان فيهما من معنى
التشبيه وقد تحقّف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسمائه وبحكما * متى السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد الذون الثقيلة أي أنكما تقرأن
قال أبو علي وأولى أن المخففة من الثقيلة ألفه على بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما لم يعملها في صلتها وهذا مذهب البغداديين
قال وفي هذا بعد ذلك أن أن لا تنفع إذا وصلت حالا أبدا انما هي للمضى أو الاستقبال فخر
سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
بالفعل وكانت مصدرا فهي للعال أبدأ نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
فيستعمل تشبيه واحدة منهم ما بالآخرى ووقع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
من يصبها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
وحكي سيبويه أمت السوق أنك تشترى لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما
يشرككم أنها إذا جاءت لا يؤمنون اذلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذرا لهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
هكذا في الأصل بين قبل
الكاف وحرر الرواية اه
م

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم
فتقول أنت وما يدريك انه
لا يفهم هكذا في الاصل
المعول عليه يبدى بنبوت
لا في الكلمتين وحرر اه

فسألت عنها أبا بكر أوان القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت
وما يدريك أنه لا يفهم وفي قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون قال ابن بري وقال حطاط بن
يعقوب ويقال هو ليدريد

أرني جواد مات هزلالاني * أرى ما ترين أو بجحلا مخرجا

وقال الجوهري أنشد أبو زيد خاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معين بن أوس المزني
وقال عدي بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي * الى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

أى لعل منيتي و يروى بيت جرير

هل أنتم عائجون بنا لانا * نرى العرصات أو أثر الخيام

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدي قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبا وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن مفتوحة عيا فتقول علمت عنك منطلق
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلا وابسا وفعلا
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاءه قطوع الخبر ومعناه ان
اعترفكم بصنيعهم مكافأتمنكم اهلهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكنافى بها فان لم
يجد فليظهر ثامنا فان ذلك ومنه الحديث أنه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله
ان عبد الله قال وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصح وأنى كلمة معناها
كيف وأين التهذيب وأما ان الخفيفة فان المنذرى روى عن ابن الزيدى عن أبي زيد أنه قال
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من اهل الكتاب الآية ومنزبه قبل موته
معناه ما من اهل الكتاب ومثله لا تتخذناه من لدنا ان كفا علين أى ما كفا علين قال وتجي ان
في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم
ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فرتوه الى الله والرسول ان
كنتم تؤمنون بالله معناه اذ كنتم قال وأن بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون في موضع اذ أيضا
وان بخفض الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم واهوانكم أولياء

ان اشخبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه
 قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في
 اذ ابن الاعرابي في قوله تعالى فذ كرا نفعته الذ كرى قال ان في معنى قد وقال أبو العباس العرب
 تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال السكاكيني في قولهم يقولونه فظننته شرطا فسألتم فقالوا
 نريد قد قام زيد ولا نريد ما قام زيد وقال الفراء ان الخفيفة في أم الجزاء والعرب تجازي بحروف
 الاسن فهام كلها وتجزم بها الفاعلين الشرط والجزاء الآ الالف وهل فانهم ما يرفعان ما يليه ما
 وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال
 اذا فعلتم ما جميعا قبل له لم قال لأنه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها أنت طالق ان اجر البسر
 فقال هذه مسالة محال لان البسر لا بد من ان يحمر قبل له فان قال أنت طالق اذا اجر البسر قال
 هذا بشرط صحيح تطلق اذا اجر البسر قال الازهرى وقال الشافعي فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل
 لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يقع لم أنه لا يطلقها بعونه أو بموتها قال وهو قول
 السكونيين ولو قال اذ لم أطلقك لم ومتى ما لم أطلقك فانت طالق فسكت مدة يكتنه فيها الطلاق
 طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل به اما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخليهم لوجههم • تخالج الأمران الأمر مشترك

قال ابن بري وقد تراد ان بعدما الظرفية كقول المعلوط بن بذر القريني ان الله سيدي به

ورج الفنى للخبر ما ان رأته • على السين خبر الابرار يزيد

وقال ابن سيده انما دخات ان على ما وان كانت ما عنهما مصدرة لشبهها الفظا بالانافية التي
 نو كدبان وشبه اللفظ بينهما بصير ما المصدرية الى أنها كأنها ما التي معناها النفي ألا ترى أنك
 لو لم تجذب احدا ما الى أنها كأنها بمعنى الاخرى لم يجز لك الخاف ان بها قال سيبويه وقوله هم
 افعل كذا وكذا لا الا الزموها ماء وضا وهذا اخرى اذ كانوا يقولون آرا ما فيلزمون ما شبهوها
 بما يلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان لا فعل وان كان ليس مثله وانما هو شاذ ويكرن
 الشرط نحو ان فعلت فعلت وفي حديث بيع الثرأ ما لا فلا يتابعوا حتى يبدؤا صلاحه قال ابن
 الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث وأصلها ان وما ولا
 فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد مات العرب لا امالة خفيفة والعوام
 يشبهون امالها فتصير ألفها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا وأما ان المكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقع الشك من أجل وقوع الاقوال كقولك ان ثأني آتاك وان جئتني
أكرمك وتكون بمعنى ما في النبي كقوله تعالى ان الكافرين الآفي غرور ورجباً جمع بينهما
للتأ كيد كما قال الأغلب العجلى

ما ان رأيتك كائناً ما ان رأيتك كائناً * أكرمته قرة وفاراً

قال ابن بري ان هناء زائدة وليست نفيًا كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان
فعلت أي ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم ان امشوا قال
وان قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ان
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهري انها تكون صلة للما وقد
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لابد
من ان يدخل اللام في خبرها عوضاً عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لها عليها حافظ
وان زيد لا خول لك لا يلتبس بان التي بمعنى ما النبي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النبي
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه
اللام مع المفعول في نحو وان ضربت زيد او مع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكي ابن جني عن
قطرب ان طيئاً تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبـ دلون وتكون زائدة مع النافية وحكي
نعلب اعطيه ان شاء أي اذا شاء ولا تعطيه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطيه وان تنصب الافعال
المضارعة ما لم تكن في معنى ان قال سيبويه وقوله سمأ مات منطلقاً انطلقت معك انما هي ان
ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية ان يحذفوا بالتسكون عوضاً من ذهاب الفـ هل
كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة واليماني من الباء فاما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل * تعرض المهرق في الطول

* تعرضت لم تال عن قتلاي *

فانه اراد لم تال ان قتلاي ان قتلتني فابدل العين مكان الـ مزه وهذه عننة نعيم وهي مذكورة
في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كانه حكى النصب الذي كان معتاداً في قولها في باب
أي كانت تقول قتلا قتلاي انا قتله قتلاي حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اتى زعيم يا قوم سقاة ان تجوت من الرزاح
ان تهبطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

قال ثعلب قال الفراء هـ هذه أن الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها والمستقبل
بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أى
نحو قوله وانطلق الملا منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها تأتي لمعبر بها وبما
بعدها عن معنى الفعل الذي قبل قال كلام شديد الحاجة إلى ما بعده ليُفسر به ما قبلها فيحسب
ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تمامه تفعل وحكى ثعلب
أيضاً أعطه الآن يشاء أى لا تعطه إذا شاء ولا تعطه إلا أن يشاء معناه إذا شاء فأعطه وفي حديث
ركوب الهدي قال له اركبها قال أنها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وإن أى وإن كانت بدنة
التهذيب للعرب في أنالغيات وأجودها أنك إذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عتاء وإذا مضيت عليها
قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهى ساكنة من مثله في الاسم غير
المتحركة مثل من وكم إذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيثبت الالف
في الوصل ولا ينون ومنهم من يسكن النون وهى قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تمدد الالف
الاولى آن قلته قال عدى

بأليت شعري أن ذوبجة * متى أرى شرباً حوالى أصبص
وقال العذيل فيمن يثبت الالف

أنا عدل الطعان لمن بغاني * أنا العدل المين فأعرفوني
وأنا لا تنبيه له من لفظه الابتن ويصلح نحن في التنبيه والجمع فان قيل لم تنوأت فقالوا أنما
ولم ينوأتنا فبيل لما لم تجزأنا وأنار جيل آخر لم ينوأتنا وأما أنت فتشؤم بأننا لأنك تجزي أن
تقول لرجل أنت وأنت لا آخر معه فلذلك نبي وأما إني فتثنيته إنا وكان في الاصل اتهنا
فكثرت النونات فحذفت احداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وإياكم الآية المعنى
اشأوا وإياكم فعطف إياكم على الاسم في قوله إنا على النون والالف كما تقول إني وإياك معناه إني
وليك فافهمه وقال

أنا أقسمنا خطيناً بعدكم * فحملت برئوا حملت جبار

اتثنية أنى في البيت قال الجوهري وأما قولهم أنا فهو واسم مكنى وهو اللمة كأم وخده وانما بينى
على الفتح فرقاً بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للتعلى والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة
في الوقف فان وسطت سقطت الالف لغة رديئة كما قال

أنا سبغ العشرة فأعرفونى * جميعاً قد تذر بيت السنما

واعلم أنه قد يوصل به اتاء الخطاب فيصير ان كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه تقول
أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتم وقد ندخل عليه كاف التشبيه فتقول أنت كنا وأنا كانت
حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول
أنت كى إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيده
وأن اسم اللمة كأم فاذا وقفت ألحقت ألفاً للسكوت مروى عن قطرب أنه قال فى أن خس لغات أن
فعلت وأنا فعلت وأن فعلت وأن فعلت وأنه فعلت حكى ذلك عنه ابن جنى قال وفيه ضعف كما
ترى قال ابن جنى يجوز الهاء فى أنه بدلاً من الالف فى أن لأن أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف والهاء
قبله فهى بدل من الالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون
بدلاً منها بل قائمة بنفسها كالتى فى كائيه وحاسيه ورأيت فى نسخة من المحكم عن الالف
التي تلحق فى أن للسكوت وقد تحذف واثنائها أحسن وأنت ضمير مخاطب الاسم أن والهاء
علامة المخاطب والانتى أنت وتقول فى التثنية أنتما قال ابن سيده وليس بتثنية أنت اذ لو كان
تثنيته لوجب أن تقول فى أنت أنتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان
وكما من ضربتكم وهما يدل التثنية وهو غير مثنى على حذر زيدان ويقال رجل أنتة قنة
أى بليغ (انجن) فى الحديث اثنتونى بأنجانية أى جهنم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر
الباء ويروى بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب الى منج المدينة المعروفة وهى مكورة الباء
ففتحت فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنجان قال وهو أشبه
لأن الأول فيه تعسف وهو كساء من العوف له خجل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة
وانما بعث الخبيصة الى أبى جهنم لأنه كان أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما
شغلته فى الصلاة قال ردوها عليه واثنتونى بأنجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية فى قلبه
والهمزة فيها زائدة فى قول (انتن) الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما انتنى

قوله كما انتنى هكذا ضبط
الاصل وحرره اه معصمه

يقول انتظرني في مـ **كأنك** (أهن) الإهانة - رجون النـرة والجمع أهنة وأهن
الليث والعرجون بمعنى ما فوق الشماريح ويجمع أهنا والعدد ثلاثة أهنة قال الأزهري
وأشدني أعرابي

مَهْنِي بَأْ كَرَمِ الْفَتِيانِ * جَبَّارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ
حتى إذا ما قلت الآن الآن * دب لها أسود كالسرحان
* يَجْلِبُ يَحْتَدِمُ الْإِهَانِ *

وأشد ابن بري للامغيرة بن حبيب

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الإهانة إلى العيب
(أون) الأون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشئ أونا وأنت عليه **كلاهما**
رقت وأنت في السير أونا إذا تدعت ولم تعجل وأنت أونا ترقت وتودعت وبين
سكة عشر ليال آيات أي وادعات الياء قبل النون ابن الأعرابي آن يؤن أونا إذا
استراح وأشد

غَيْرَ بَابِ الْحَلِيسِ لَوْنِي * مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
* وَسَفَرُكَ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ *

أبو زيد أنت أون أونا وهي الرفاهية والدعة وهو آئن مثال فاعل أي وادع رافيه ويقال أن على
نفسك أي ارفق بهم في السير واتدع وتقول له أيضا إذا طاش أن على نفسك أي اتدع ويقال أون
على قد أدرك أي أنت دعي نحوه وقد أون تأوينا والأون المشي الرويد مبدل من الهون ابن
السكيت أونوا في سيركم أي اقتصدوا من الأون وهو الرفق وقد أوننت أي اقتصدت ويقال ربيع
آئن خير من عب خطصاص وتأون في الأمر تلبت والأون الأعياء والتعب كالآين والأون الجمل
والأونان الحاصرتان والمدلان بمكان وجانب الخرج وقال ابن الأعرابي الأون العدل والخرج
يُجْعَلُ فِيهِ الزَادُ وَأَشْدُ

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَمْنُ لَا يُوَدِّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي
وفسره نعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الأون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أونين
وهما كالعدلين قال ابن بري وقال ذو الرمة وهو من أبيات المعاني
وتخفاه ألقى الليث فيما أذراعه * فسمرت وسامت كل ماش ومضرم

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا * كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أُوَيْنٍ مُتَمِّمٍ
خَيْفَاءُ بِعَنَى أَرْضًا مَخْتَلَفَةً أَلْوَانِ الثِّبَاتِ قَدِ مَطَرَتْ بَنُوهُ الْأَسَدِ فَسَرَتْ مِنْ لَهْ مَا شَيْئًا وَسَا تَمَنِّ
كَانَ مُصْرَمًا لَا إِبِلَ لَهُ وَالْدَّرْمَاءُ الْأَرْتَبُ يَقُولُ سَمِعْتُ حَتَّى سَحَبَتْ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنَ حُبْلَى مُتَمِّمٍ
وَيُقَالُ أَنَّ يُونَّ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذُو أُوَيْنٍ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانَانِ
الْعِدْلَانِ كَالْأَوَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيْتُ وَرَجَلَاهَا أَوَانَانِ لَأَسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكُلَّ قَعُودُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَا مَقَامَ الْعَصَا نَدَفَ الْبَعِيرَ بِاسْتَهَا لَيْسَ مَعَهَا عَصَا فَهِيَ تُحَرِّكُ اسْتَهَا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَا أَيْ تُحَرِّكُ حِمَارَهَا بِاسْتَهَا وَقِيلَ الْأَوَانَانِ اللَّجَامَانِ وَقِيلَ إِنَا أَنْ تَمْلُؤَ أَنْ عَلَى الرَّحْلِ
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوْنٌ أَكَلٌ وَشَرِبٌ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوْنٌ
وَحَتَّى عَمِدَتْنِ وَحَتَّى كَانَتْ طَرَفُ وَأَوْنُ الْحِمَارِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ وَأَوْنَتِ الْأَوَانُ أَقْرَبَتْ قَالَ دُرُوبَةُ

وَسَوْسَمٌ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ * سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِينَ الْعُقُقِ
الْتِهَذِيبُ وَصَفَ أَتْنَا وَرَدَّتْ الْمَاءُ فَسَرَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوَيْنِ إِذَا
عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأْوْنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِنْ سُلِّ رَسُولٍ وَرُسُلٍ
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلنَّفَقَةِ وَالْمَوْنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلَى مَفْعَلَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتِ وَالْأَوَانُ
وَالْأَوَانُ الْحَمِينَ وَلَمْ يُعْمَلِ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اللَّيْثُ الْأَوَانُ الْحَمِينَ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْجَبَّارُ * هَذَا أَوَانُ الْجَمْدِ أَذْجَدُ عَمْرُ * الْكَسَائِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَآتَتْهُ آئِنَةٌ بِهِ - دَائِنَةٌ بِهِ عَنِ آوِنَةٍ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءُ

فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كِسْرَةَ أَوَانٍ لَيْسَتْ أَعْرَابًا وَلَا أَعْلَمًا لِلْبَرِّ وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ
التَّابِعُ لِحُرُكَاتِ الْأَعْرَابِ وَإِنَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانًا بِمَنْزِلَةِ أَذْفَى أَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ
جَنَّتْ أَوَانٌ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانٌ بِالنَّجَاحِ أَمِيرًا أَيْ إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ فَلَمَّا خُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوَّضَ

قَوْلُهُ آئِنَةٌ بِعَدَاةٍ هَكَذَا
بِالْهَمْزِ فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي
الْقَامُوسِ بِالْيَاءِ اهـ مَصْحُوحٌ

من المضاف اليه تنوينه والنون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين ساكنًا كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجمع الاوان آونة مثل زمان وازمنة واماسيويه فقال اوان واونات جمع ومبالتاء حين لم يكسر هـ ذاعلى شهرة آونة وقد آن يمين قال سيبويه هو فعل بفعل يفتح له على الاوان والاون الاوان يقال قد آن اوانك أي اوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارًا ويبدعه مرارًا قال أبو زيد

جمال أنفاله أهل الود آونة * أعظمهم الجهد مني بلمه ما أسمع

وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستنقصه ليجمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحسب والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت أهرى والاوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الرازي

* ويشتوا الاوان في الطيات * الطيات المنازل والاوان والاوان الصفة العظيمة وفي المحكم شبه أريج غير مسدود الوجه وهو أعجمي ومنه اوان كسرى قال الشاعر

* اوان كسرى بنى القرى والريحان * وجماعة الاوان اوان مثل خوان وخون وجماعة الاوان اواوين واوانات مثل ديوان ودواوين لان أصله اوان فأبدل من احدى الواوين باه وأنشد * شطت نوى من أهله بالاوان * وجماعة اوان الجام اوانات والاوان من أغصان الخباء قال كل شي عمدت به شيافهواوان له وأنشد يرب الراعي أيضا

* نبت ورجلاها اوانان لاسمها * أي رجلاها سندان لاسمها تسمى عليهم ما والاوانة ركة معروفة عن الهجرى قال هي بالعرف قرب وشحى والوركاء والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل * فتى كلنا البدين له يمين

(ابن) ان الشئ أيضا حان لغة في أنى وليس يعقوب عنه لوجود المصدر وقال

المائتين لي ان تجلى عمايتي * واقصر عن ليلى بلى قد أنى لبنا

فما بالغت جميعا وقالوا أنا ينك وإينك وإنك أي حان حنسك وأنك أن تفعل كذا يتسعين أيضا عن أبي زيد أي حان مثل أنى لك قال وهو ممة لوب منه وقالوا الآن فمليه اسمها

لزمان الحال ثم وصـفوا للتوسيع فقالوا أنا الآن أفعل كذا وكذا والالف واللام فيه زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وإنما هو معرفة بلام أخرى مقدرة غير هذه الظاهرة ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تخلو من أن تكون للتعريف كما تظن تخالفنا وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن فالذي يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع مالا لله للتعريف فاذا اسقاط لامه جاز فيه وذلك نحو رجل والرجل و غلام والغلام ولم يقولوا افعله أن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على أن اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يزاد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت أنها زائدة فقد وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يتخول من أحد وجوه التعريف الخمسة إما لأنه من الأسماء المضمرة أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المبهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة باللام فيقال أن تكون من الأسماء المضمرة لأنها معرفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد أن الآن من الأسماء الأعلام ومحال أيضا أن تكون من أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجب في واحد منها لام التعريف وذلك نحو هذا وهذه وذلك وذلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو إسحق إلى أن الآن إنما تعرف به بالإشارة وأنه إنما جئ لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم إنما نقول الآن كذا وكذا المن لم يبق دم لك معه ذكر الوقت الحاضر فاما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه إنما جئ لأن الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد أيضا لا نقدر نجد الالف واللام في كثير من الأسماء على غير تقدم عهد ذلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل ونظرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضا أن تكون من الأسماء المتعرفة بالاضافة لانتفاء نشأته بعبده اسم هو مضاف إليه فاذا بطلت واستحال الوجه الأربعة المتقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لأنه لو كان معرفا بها لجاز سقوطها منه فلزوم هذه اللام الآن دليل على أنها ليست للتعريف وإذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال أن تكون اللام فيه هي التي عرفته وجب أن يكون معرفا بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة أمس في أنه تعرف بلام مرادة والقول فيها واحد ولذلك نبينا تضمها معنى حرف التعريف

قال ابن جني وهو - ذا رأى أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال - سيبويه وقالوا الآن أنك كذا
قرأناه في كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن - أحد الزمانين هكذا قرأناه
أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن - أحد الزمانين بمنزلة ما في قولك الرجل أفضل من
المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بفضه وقد تصرمت
أجزاء منه عنده وبُيت الآن لتضمينها معنى الحرف وقال أبو عمرو أثبتته أثبتته بعد آتية بمعنى
آتية الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معسرة ولم تدخل
عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهـ مزتين
وأنشدوا الخفش

وقد كنت تخفى حب سمر آتية * فبج لأن منها بالذي أنت بائع

قال ابن بري قوله حذفوا الهـ - مزتين يعني الهـ - مزة التي بعد اللام نقل حركتها على اللام
وحذفها ولم تتحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
الآن وقد نزعنا إلى غير * فهـ - ذا حين صرت لهم عذبا

قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا يا هند هند بنى عمير * أرث لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بددي منكم لأن * أن بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقهم بأنسان * مشنا سجان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حبي بضولان

التهديب الفراء الآن حرف بني على الالف واللام ولم يخلعاً منه وترك على مذهب الصنف لأنه صنف
في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا بالذي والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
مفارقة ومنه قول الشاعر

فان الاله يعلمونك منهم * كعلم مظنون مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاهن تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الاله الخ هكذا في
الاصول وحرره اه معجمه

وَأَتَى حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ • يَا بَلَّحَتْ كَلَّتِ الشَّمْسُ تَقَرَّبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهَ مَخْفُوضًا عَلَى جِهَةِ الْأَلَاةِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

• وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا • فَنُتِلُ الْآتَنَ بِأَنهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أُدْخِلَتْهُمَا فَلَمْ يَنْتَهِ بِرَأْسِهَا قَالُوا أَصْلُ الْآتَنَ إِنَّمَا كَانَ أَوْ أَنَّ لَمْ يَدْخُلَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأُوْهِيَ إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرَّاحِ الرِّيَّاحِ قَالَ أَنْشَدُوا الْقَمَقَامَ

كَأَزْمَكَا كَيَ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً • نَشَاوَى تَسَاقَوْا بِالرِّيَّاحِ الْمُفْلَقَلِ

فَجَعَلَ لِرِّيَّاحٍ وَالْأَوَّانَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنَ وَزَمَانٌ قَالُوا وَإِنْ

شُدَّتْ جَعَلَتْ الْآتَنَ أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَاتَّاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصَبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قِبَلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالْأَسْمِينِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ وَإِنْ لَوْ خَفَضَتْهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا أُتْرِبَتَا مِنْ نَيْتَةِ

الْفِعْلِ إِلَى نَيْتَةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضُ مَنْ

شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مَذْكَانٌ صَغِيرًا إِلَى أَنْ دُبٌّ كَبِيرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآتَنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

نَحْنُ مِنَ الْآتَنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ فَتَفْتَحُ الْآتَنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ إِنَّمَا يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ وَالْآتَنَ لَمْ تَعْمُدْ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ نَفْعَلُ فَلَمَّا نَضَمْتَ

مَعْنَى هَذَا وَاجِبٌ أَنْ تَمُكِّنَ مَوْقُوفَةً فَتَفْتَحَ لِاتِّقَاءِ السَّكَنِ وَهِيَ الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْآتَنَ إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ آتَنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخِلَتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ إِذَا مَيَّتَ بِشَيْءٍ فَجَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآتَنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوِيهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآتَنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ أَغَاثٍ قَالُوا الْآتَنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

الْآتَنَ مَتَحَرَّكَةٌ وَاللَّامُ بَغِيرَ هَمْزٍ وَتَنْصَلُّ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلِغَةِ ثَالِثَةٍ قَالُوا الْآتَنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا وَالْآتَنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآتَنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ الْآتَنَ

فَقَالَ إِنَّهُ نَصَابٌ الْآتَنَ بِالْمُضْمَرِ وَعَلَامَةُ النَّصَبِ فِيهِ فَتُحْ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْآوَانُ فَاسْقَطْتَ الْاَلْفَ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجَعَلْتَ الْوَاوَ الْقَالَاتِ مَقْبَلَهَا قَالُوا وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ تَفْعَلَ فَسَمِيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَا ضَمِيَ وَتَرَكَ آخِرَهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَلَا أَكَلْتُ مِنَ الْآتَنَ يَا هَذَا عَلَى

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآتَنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهما مملآن لم يتغيرا * وقد مر للدائر بن من بعدنا عصر

وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا وأن الآن أي ما جئت إلا الآن نصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر ما فرأه يوم أحد قال الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بيضة وذكر
عند في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلات معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلات أن يريد الآن
وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهاء مرة الأولى يقال تلات وتحين
قال أبو وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان مامن مطعم

وقال آخر * وصلينا كما زعمت تلاتا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون إلى
أن الرواية العاطفونة في قول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يوجب الرفع الأعلى
السكت قال فحدثت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حاجة لمن
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا
أيضا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الأصل هاء وانما هي ولاد فصارت
تاء للمروء عليها كالتاءات المؤنثة وأما ويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال أبو زيد
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان ثقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذر أمان للرجل أن يعرف منزله أي أمان وقرب تقول منه أن يثنى أينا وهو مثل
أني بآني أنا مقلوب منه وأن أينا أعيابوزيد الآين الأعياب والتعب قال أبو زيد لا يثنى منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للآين الذي هو الأعياب ابن الاعرابي أن يثنى أينا من
الأعياب وأنشد * أنا ورب الفلص الضواير * إنا أي أعيننا الليث ولا يشق منه فعل
الآفي الشغري وفي قصيد كعب بن زهير * فيها على الآين أرقا وتبغيل * الآين الأعياب والتعب
ابن السكيت الآين والآيم الذكرك من الحيات وقيل الآين الحية مثل الآيم فونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الآيون والأيوم جماعة قال اللحياني والآين والآيم أيضا الرجل والحمل وأين سؤال
عن مكان وهي مقبوضة عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك إذا قلت أين ينك أغنالك ذلك

عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال الليثاني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كل ما جعله الكتاب اسم من الأدوات والصفات التائيت فيه أعرف والقصد كبير جائز فاما قول حميد بن نور الهلالي

وأسماء ما أسئلة ليله أدبكت * الى وأصحابي بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنعها الصرف للتعريف والتأنيث كاتني فتكون الفتحة في آخر أين على هذا فتحة الجزر واعرابا مثلها في مررت بأحمد وتكون ما على هذا زائدة وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما قبلها فاعمل ذلك فتح الأولى منها كفتحة الباء من حيث لما ضم حتى الى هل والفتحة في النون على هذا حادثة للتركيب وليست بالتي كانت في أين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها ونابت عنها واذا كانت فتحة التركيب تؤثر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم نقول هذه خمسة عشر فتعطف فتحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى بالجواز وأقرب في القياس الجوهري اذا قلت أين زيد فاعلم انما سأل عن مكانه الليث الاين رقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين خيرا كالا اجتماع الساكنين ونسبا ولم يخفضا من أجل الباء لان الكسرة مع الباء تثقل والفتحة أخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول العرب جئتكم من أين لا تعلم قال أبو العباس اما ما حكى عن العرب جئتكم من أين لا تعلم فاعلم هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبيد قال أبو سعيد وقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب الابتداء بالصلاة قال والاول أقوى وأيان معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز أيان مرساها ابن سيده أيان بمعنى متى فينبغي أن تكون شرطا قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأي وحسين هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطا صحيحا كذا في غالب الامر قال ساعدة بن جؤية بهجوا امرأة شبه حرها بفوق السهم

قوله الاين وقت من الامكنة
كذا بالاصل وانظره اه

نفائبة آيان ماشاء أهلها * روى فوقها في الحصى لم يتغيب
وحكى الزجاج فيه آيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون آيان يبعثون أى لا يعلمون
متى البعث قال الفراء قرأ أبو عبد الرحمن السلمي آيان يبعثون بكسر الالف وهى لغة لبعض
العرب يقولون متى اوان ذلك والكلام اوان قال أبو منصور ولا يجوز أن تقول آيان فعلت
هذا وقوله عز وجل يستلون آيان يوم الدين لا يكون الاستفهاما عن الوقت الذى لم يجئ والاین
شجر حجازى واحدته أينة قالت الخنساء

تذكرت صخران تغت حامة * هتوف على غصن من الاین تسجع

والأواین بلد قال مالك بن خالد الهذلى

هيات ناس من آناس ديارهم * دفاق ودار الاخرین الأواین

قال وقد يجوز أن يكون واوا

❖ (فصل الباء الموحدة) ❖ (بن) التهذيب فى حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت

الى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعنى

شيئا واحدا قال وذلك الذى أراد عمر قال ولا أحسب الكلمة عريية ولم أسمعها الا فى هذا الحديث

قال ابن برى بيان هو فعال لافعلان قال وقد نص على هذا أبو عى فى التذكرة قال ولم تحل الكلمة

على أن فاءها وعينها ولا ما من موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل بيب النهاية فى حديث

عمر أيضا لولأن أثرك آخر الناس بيانا واحدا ما فقت على قرية الأسمتها أى أثركم شيئا واحدا

لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجى بعد من المسلمين بغير شئ

منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عريية او قال أبو سعيد الضرير

ليس فى كلام العرب بيان قال والصحيح عندنا بيانا واحدا قال والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا

هذا هبان بن بيان ومعنى الحديث لا سوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا الفضل لاجد

على غيره قال ابن الأثير قال الأزهرى ليس الامر كما ظن قال وهذا حديث مشهور رواه أهل

الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تنفس فى كلام معد وهو الباج بمعنى واحد قال أبو الهيثم

الكوكب البانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قرانما يندى بها فى البر والبحر وهى شامية

ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجندي والفرقدان وهوبين القطب

قوله وهوبين القطب كذا
فى الاصل اه

وفيه بَنَاتُ نَعْمِ الصَّخْرَى (بث) البَثْنَةُ والبَثْنَةُ الارضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ وَقِيلَ الرَّمْلَةُ وَالْفَتْحُ
أَعْلَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَمِيلُ

بَدَتْ بِدَوْدَةَ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ حَوْلَهَا * بَثْنَةٌ بَيْنَ الْجُرُفِ وَالْحَاجِ وَالْجَمَلِ
وبها سميت المرأة بَثْنَةً وتَصْغِيرُهَا سَمِيَتْ بَثْنَةً وَالبَثْنَةُ الزُّبْدَةُ وَالبَثْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَنْظَلَةِ وَالبَثْنَةُ
بِلَادُ الشَّامِ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا عَزَلَهُ عَمْرُ عَنْ الشَّامِ حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ عَمْرًا سَتَعْمَلُنِي
عَلَى الشَّامِ وَهَوْلُهُ مَهْمٌ فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيَهُ وَصَارَ بَثْنَةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي فِيهِ
قَوْلَانِ قِيلَ الْبَثْنَةُ حَنْظَلَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
نَاحِيَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا الْبَثْنَةُ وَالْآخَرُ أَنَّهُ أَرَادَ الْبَثْنَةَ النَّاعِمَةَ مِنَ الرَّمْلَةِ اللَّيْنَةِ يُقَالُ
لَهَا بَثْنَةٌ وَتَصْغِيرُهَا بَثْنَةٌ فَأَرَادَ خَالِدُ بْنُ الشَّامِ سَكْنَ وَذَهَبَتْ شَوْكَتُهُ وَصَارَ لَنَا لَمْكَرُوهٌ فِيهِ
خَصْبًا كَالْحَنْظَلَةِ وَالْعَسَلِ عَزَلَنِي قَالَ وَالبَثْنَةُ الزُّبْدَةُ النَّاعِمَةُ أَيْ لَمَّا صَارَ زُبْدَةً نَاعِمَةً وَعَسَلًا صَرْفَيْنِ
لَا نَهَا صَارَتْ تَجْبِي أَمْوَالَهَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَثْنَةً اسْمُ الْمَرْأَةِ تَصْغِيرُهَا أَعْنَى الزُّبْدَةِ
فَقَالَ جَمِيلٌ أَحْبَبْتُ أَنْ سَكَنْتُ جِبَالَ جَسْمِي * وَأَنْ نَاسَبْتُ بَثْنَةً مِنْ قَرِيبِ
الْبَثْنَةُ هُنَا الزُّبْدَةُ وَالبَثْنَةُ النِّعْمَةُ فِي النِّعْمَةِ وَالبَثْنَةُ الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ وَالبَثْنَةُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ الْبَثْنَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُطْ شَمْرُو تَقْسِيدهُ الْبَثْنَةُ بِكسرِ الْبَاءِ الْارْضُ اللَّيْنَةُ وَجَعَلَهَا بَثْنًا وَيُقَالُ هِيَ الْارْضُ
الطَّيْبَةُ وَقِيلَ الْبَثْنُ الرِّيَاضُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

مَبَاوِلُهُ فِي الْبَثْنِ النَّاعِمَا * تَعَيْنَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ
يَقُولُ رِيَاضُكَ تَنَمُّ أَعْيُنُ النَّاسِ أَيْ تُقَرِّعُ عِيُونَهُمْ إِذَا أَرَادَ الرَّاعِي نَعْمَهُ أَصْبَحَ لِأَوَّالِ الْمَبَاوِ وَالْمَبَاوَةُ الْمَنْزِلُ
قَالَ الْغَزْوِيُّ بِثَنِيَّةِ الشَّامِ حَنْظَلَةٌ أَوْ حَبَّةٌ مَذْخُوجَةٌ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ حَبَّةً أَفْضَلَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ
رُوَيْشِدٍ النَّقِيُّ

فَادْخَلْنَاهَا لِحَنْظَلَةٍ بَثْنِيَّةٍ * تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرْفَا
قَالَ بَثْنِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرِيبَةٍ بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَذْرِعَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ كُلُّ حَنْظَلَةٍ تَنْبَتُ فِي
الْأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَثْنِيَّةٌ خِلَافَ الْجَبَلِيَّةِ فَعَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ (بجن) بَجْنَةٌ نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَبَنَاتُ
بَجْنَةٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طَوَالُ الْوَبِيمِ سَمِيَتْ ابْنُ بَجْنَةٍ وَابْنُ بَجْنَةٍ السُّوْطُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
قِيلَ لِلْسُّوْطِ ابْنُ بَجْنَةٍ لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنْ قُلُوصِ الْعَرَاجِينِ وَبَجْنَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَ إِلَيْهَا فَخَلَّاتُ كُنْ

عنديها كانت تقول هن بناتي فقبل بنات بجننة قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم
 بنت بجننة أن البجنة فحلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بجننة والجمع بنات بجنن المحرك
 وبجننة وبجينة اسم امرأتين عن أبي حنيفة والبعون رمل متراكب قال
 • من رمل ترثي ذي الركام البعون • ورجل بجنون وبجنونة عظيم البطن والبعونة القربة
 الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرجلة مكنوزة • حبنا بجنونة ووطأ بحزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
 ريان اه معصمه

أبو عمر والجنانة الحلة العظيمة البحرانية التي يحمل فيها السكة دالمالح وهي البعونة أيضا ويقال
 للبعلة العظيمة الجناء وفي الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بجنانة من جهنم فتلقط المنافقين
 لقط الحمامة القرطم الجنانة الشرارة من النار ودلو بجنوني عظيم كثير الأخد للماء وبعلة بجنونة
 عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والبعون ضرب من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري
 ما حقيقته وبعون وبعونة اسمان (بجنن) رجل بجنن طويل مثل بجنن قال ابن سيده
 وأراه بدلا ابن بري بجنن فهو باخن طال قال الشاعر • في باخن من نهار الصيف فبجنن
 التهذيب ويقال للناقصة إذا تعددت للحالب قد ابججأت ويقال للميت أيضا ابججأت قال الرازي
 فترك الهمزة

مربة بالنعير والإبسايس • ولا بجننان الدر والنعام

يقال قد ابججأت وابتججأت مهموز وغير مهموز (بجندن) امرأة بجنندن رخصة ناعمة تارة
 وبجندن وبجندن والبجندن كل ذلك اسم امرأة قال • يادار عقرأ ودار البجندن • (بدن)
 بدن الإنسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع
 وخص مرة به أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني أنها الحسننة الأبدان قال أبو الحسن
 كأنهم جمعوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي
 أن سلمى واضح لباتها • لينة الأبدان من تحت السج
 ورجل بادن سمين جسيم والاثني بادن وبادنة والجمع بدن وبدن أنشد نعلب
 فلا ترهبني أن يقطع النأي بيننا • ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَزَتِ سَمَانًا فَابَتْ ضَمًّا خُذْجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَسِبُوا بِدَنَّا عَتَقًا
 وَقَدِ بَدَنَتْ وَبَدَنَتْ تَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدْنًا وَبَدَانَةً قَالَ * وَأَنْضَمُّ بَدْنُ الشَّيْخِ وَأَسْمَالًا * انْجَا
 عَنِ الْبَدْنِ هَذَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الشَّعْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَنْكِ أَنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ
 مَحَلًّا لِلْعَرْضِ وَالْمُبْدَنُ وَالْمُبْدَنَةُ كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةُ الْأَنْ الْمُبْدَنَةُ صَيَغَةُ مَفْعُولٍ وَالْمُبْدَانُ الشُّكُورُ
 السَّرِيعُ السَّيْنِ قَالَ

وَأَنِّي لِمُبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ أَخْصَوْا * وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ
 وَبَدْنُ الرَّجُلِ أَسْنٌ وَضَعْفٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُبَادِرُونِي بِالرَّكُوعِ وَلَا
 بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُذَكِّرُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا سَجَدْتُ
 تُذَكِّرُونِي إِذَا رَفَعْتُ أَنِّي قَدْ بَدَنْتُ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ بَدَنْتُ قَالَ الْأَمَوِيُّ انْجَاهُ وَبَدَنْتُ
 بِالتَّشْدِيدِ بِعَنْ كَثْرَتِ وَأَسْنَتْ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ وَهِيَ كَثْرَةُ اللَّعْمِ وَبَدَنْتُ أَيَّ سَمَنْتُ وَضَخُمْتُ
 وَيُقَالُ بَدْنُ الرَّجُلِ تَبْدِينًا إِذَا سَنَّ قَالَ حَبِيدُ الْأَرُوطِ

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَا * وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهُلُ الْقَرِينَا

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ بَدَنْتُ فَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى إِلَّا كَثْرَةُ اللَّعْمِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ مَتَّاسِكٌ وَالْبَادِنُ الضَّخْمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَفَهُ بِمَتَّاسِكٍ
 وَهُوَ الَّذِي يَمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ مُعْتَدِلٌ انْطَلَقَ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ تُحِبُّ أَنْ رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ
 حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ أَرْزَاهُ ثُمَّ أَعْطَاكَ فَشَرِبْتَهُ وَبَدْنُ الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً فَهُوَ بَادِنٌ إِذَا ضَخَمَ
 وَكَذَلِكَ بَدْنٌ بِالضَّمِّ يَبْدُنُ بَدَانَةً وَرَجُلٌ بَادِنٌ وَمِبْدَنٌ وَامْرَأَةٌ مِبْدَنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ وَالْمِبْدَنُ الْمِسْنُ
 أَبُو زَيْدٌ بَدَنَتْ الْمَرْأَةُ وَبَدَنَتْ بَدْنًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ بَدْنًا وَبَدَانَةً عَلَى فَعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْرَأَةٌ
 بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدِنَ وَرَجُلٌ بَدْنٌ مِسْنٌ كَبِيرٌ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْزُرُ

هَلْ شَبَابٌ قَاتٍ مِنْ مَطَايِبَ * أَمْ مَا بَكَاهُ الْبَيَانُ الْأَشْيَبَ

وَالْبَدْنُ الْوَعْلُ الْمِسْنُ قَالَ يَصْفُو وَعَلَا وَكَلْبَةً

قَدْ قُلْتُ لِمَا بَدَتِ الْعُتَابُ * وَضَمُّهَا وَالْبَدْنُ الْحَقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ * وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ

الْعُتَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ وَالْبَدْنُ الْمِسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اصْطَادِي هَذَا التَّيْسَ

وأجعل ثوبك الرأس والآزرع والإهاب وبيت الاستشهاد أورد الجوهري قد ضعهما وصوابه
وضمها كما أوردناه ذكره ابن بري والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قنود الرجل منها يندى • فرون تحنت في جاجم أبدن

وبدون نادر عن ابن الأعرابي والبدنة من الأبل والبقر كالأضحية من الغنم تهدي إلى مكة الذكور
والأنثى في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لأنهم كانوا يستمنونها
والجمع بدن وبدن ولا يقال في الجمع بدن وإن كانوا قد قالوا خشب وأجسم ورخم وأكم استثناء
اللباني من هذه وقال أبو بكر في قوائمه قد ساق بدنة يجوز أن تكون سميت بدنة لعظمها
وضخامتها ويقال سميت بدنة لسنها والبدن السمن والاكتمار وكذلك البدن مثل عذر وعسر
قال شبيب بن البرصاء

كانها من بدن وإيفار • دبت عليها ذريبات الأبار

وروى من سمن وإيفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بدنان خيس فطفق يزلفن
إليه بايتن يبدأ البدنة بالها تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكور مما يجوز في الهدى والأضاحي
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسمتها وجمع البدنة البدن وفي التزويل
العزير والبدن جملناه لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لأن لها بدن
أي تسمن وفي حديث الشعبي قيل له أن أهل العراق يقولون إذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها
كان كمن يرتكب بدته أي من اعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدي إلى
بيت الله في الحج فلا ترتكب إلا عن ضرورة فإذا تزوج أمته المعلقة كان كمن قدر كبدته المهداة
والبدن شبه درع إلا أنه قصير ودرما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن
الدرع القصير على قدر الجسد وقيل هي الدرع عامة وبه فسر نعلب قوله تعالى فاليوم نجيبك
ببدنك قال بدر عن ذلك أنهم شكوا في عرقه فأمر الله عز وجل البحر أن يقذفه على دكة في البحر
ببدنه أي بدريعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد عرق الجوهري قالوا يحسد لارواح فيه قال الأخفش
وقول من قال بدريعك فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة
رضوان الله عليها قبل ما عندك قال قريسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها
وفي حديث سطح أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع بر بدكة العطاء وفي حديث
مسح الخفين فأخرج يده من تحت بدته استعار البدن ههنا اللبنة الصغيرة تشبها بالدرع ويحتمل

ان يري يد من أسفل بدن الجبة ويشهده ما جاء في الرواية الاخرى فأتخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل تنسبه وحسبه قال

له بدن عام وناكرية * بمقتك الآري بين الضرائم

(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشرب أذنه وهي المبدأة مصدر ويقال أنا ثلأ
تريدو معترسة أراد بالمعترسة الاسم يريد به الفعل مثل الجاهدة (بدن) بأذن رسول كان
للعباج أنشد لعب لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج * وآخر بارح من عن يميني

وقد جعلت بوائق من أمور * توقع دونه وتسكف دوني

نشدتك هل يسرك أن تسرجي * وسرجك فوق بغل بأذيني

فان نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برن) البرني شرب من التمر أصفر مدور

وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو برني فالبار الحلو وني

تعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عوف وأبو علي * المطعمان اللحم بالعشج

وبالفداء كسر البرنج * يقطع بالوذ وبالصبج

فانه أراد أبو علي وبالعتي والبرني والصبجي فأبدل من الياء المشددة جيمًا التهذيب البرني ضرب

من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللعامة عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز

• رني عيدان قليل قشره • ابن الاعراب البرني الديكة وقيل البراني بلفظة أهل العراق

الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه نخارة ضخمة خضراء ورعما كانت من

القوارير الثخان الواسعة الأقوام غيره والبرنية أنا من خرف ويبرن موضع يقال رمل يبرن

قال ابن بري حق يبرن أن يذكروا في فصل برى من باب المعمل لأن يبرن مثل يرمين قال والدليل على

صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قالوا لا يجوز

أن يكون يبرن فعلا لأنه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا ذهب أبي

العباس أعني أن يبرن مثل يرمين قال وهو الصحيح (برن) البرن مخلب الأسد وقيل هو

للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكما مع الأصابع الليث البران أطفار مخلب

الأسدي قال **كان برائته الأثافي** وقال أبو زيد البرثن مثل الأصبع والخلب ظفر البرثن
قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيفاً ماهرًا * رافعاً برثته ما ينغفر

والمشهور في شعر امرئ القيس أن البرثته يصف مطراً كثيراً أخرج الضب من بجره فعام في الماء
ماهر في سباحته ينسبط برائته وينتهي في سباحته وقوله ما ينغفر أي لا يصيب برائته التراب وهو
العفر والبرثن للصباع كلها وهي من السباع والطير بمنزلة الأصابع من الإنسان وقد نعت البرثن
لأصابع الإنسان كما قال ساعدة بن جؤيعة كز النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطال أباها * فورجلة شئن البرثن بحجب

والجذب القسبر وليس تهجوه وانما أراد أنه يجتمع التلق وفي حديث الفبايل مثل عن مضر
فقال تميم برثتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثتها بالنون أي تخالها يريد شوكتها وقوتها والميم
والنون يتعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغنة ويجوز أن تكون بدلا لا زواج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدابة والعشاي والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار والبرثوع وبرثن قبيلة أنشد سيبويه لقيس بن الملوخ

نخطاب ليلي يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليل المقاب

غيره برثن حتى من بني أسد قال وقال قرآن الأسدي

لزوار ليسى سنكم آل برثن * على الهول أمضى من سليل المقاب

ترؤونها ولا زورنساء ثم * ألهمني لأولاد الاماء الحواطب

قال والمشهور في الرواية الأولى جعل اهتداءهم لفساد زوجته كاهتداء سليل بن السلوك في سيره
في القلوات وفي النهاية لابن الأثير برثنان بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرذون الدابة معروف وسيرة البرذنة
والانثى برذونة قال

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * جوات على برذونة غير طائل

وجمعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير تناج العرب وبرذن الفرس مشى مشى
البراذين وبرذن الرجل نقل قال ابن دريد وأحسب أن البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكي عن المؤرج أنه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجب فيه

(برزن) البرزین بالكسر انا من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التتلة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتة وأنشد لعدی بن زید

انما القسنا باطيسة • جونة يتبعها برزینها

فاذا ما حادت أو بكت • فلك عن حاجب أخرى طینها

وفي التهذيب • انما القسنا خابية شبه خايته بلقمة جونة أي سوداء فاذا قل ما فيها وانقطع فقصت

أخرى قال وصواب برزین أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلين مثل غلین قال والجوهري

جعل وزنه فله ليل النضر البرزین كوز يحمل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزین

بالكسر التتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي الفراء يقال

للكساء الاسود بركن ولا يقال برنكان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاؤنا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة القام له البينة يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للدخان الخصم فهو مبرهن الزاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متن بجعل

يبرهن بمعنى بين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الاجر من أجل أنها فرض يجازى اقله وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجهما وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسمنية التهذيب البرهن بالسمنية عالمهم وعابدهم (برن) الأبرن شيء يتخذ

من الصفر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دؤاد الأبادي يصف فرسا

وصفه باتفاخ جنيته

أجوف الجوف فهو منه هواء • مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الأبرن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لتجويده آياه ابن بري الأبرن شيء يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دؤاد • مثل ما جاف أبرنا تجار • أبو عمرو والشياني يقال إبريم وإبرين ويجمع أبازين

قال أبو دؤاد في صفة الخيل

ان لم تلطني بهم حقا أيتكم • حوا وكنا نعدى كالسراحين

من كل جرد أفد طارت عصفتها • وكل اجر تمسرتني الأبازين

جمع ابرين ويقال للقطر ايضا الابريم لان الابريم افعيل من برم اذا غص ويقال ايضا ابرين بالنون الجوهرى البريون بالضم السندس قال ابن بري هو رقيق الدياج قال والابرين لغة في الابريم وأنشد • وكل أبردمسترخى الأبارين • (بسن) الباسنة كالجواثى غليظ يتخذ من مشافة السكان أغلظ ما يكون ومنهم من يميزها وقال الفراء الباسنة كسامنخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسين والباسنة اسم آلات الصناعات قال وليس بعربي محض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الاثير قبل انها آلات الصناعات وقيل انها سكة الحرث قال وليس بعربي محض ابن بري البواسين جمع باسنة صلال الفقاع قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بن ابيع ابن الاعرابي أبسن الرجل اذا حسنت صنته ويسان موضع نواحى الشام قال أبو دؤاد

فَخَلَّتْ مِنْ فُحْلِ يَسَانٍ أَيْنُهُ • سَنَ جِيعًا وَبَنَيْنَ نَوَامُ

(بسن) بسان اسم ربيع الاخر في الجاهلية هكذا حكاة قطرب على شكل غراب قال والجمع أبسنقوبسان كاعرية وغربان وأما غيره من اللغويين فأنما هو عندهم وبسان على مثال سبعان وبسان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال أبو اسحق شتى بذللويص السلاح فيه أى بريقه التهذيب بصنى قرية فيها السور البصنية وليست بعريسة (بطن) البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى أبو عبيدة أن تأنيثه لغة قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول مية بنت ضرار

يَطْوِي إِذَا مَا الشُّعْ أَبْهَمَ قَفْلَهُ • بَطْنًا مِنْ الرِّادِ الْخَبِيثِ خَبْصًا

وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الراء وجه الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب بزيد البطن والظهر وجمع البطن أبطن وبطن وبطنان التهذيب وهي ثلاثة أبطن الى العشر وبطنون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطن وبطننة امتلاء البطن من الطعام وهي الأشهر من كثرة المال أيضا بطن بطن بطننا وبطننة وبطن وهو بطن وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطننة وهي الكثرة وهي أن يمتلي من الطعام امتلاء شديدا ويقال ليس للبطننة خير من خمسة تتبعها أربا خمسة الجوع ومن أمثالهم البطننة تذهب البطننة ومنه قول الشاعر

قوله بصنى كذا ضبط في
الاصول وهو موافق لقول
القاسموس وبصنى بحركة
مشددة النون الخ والنون في
ياقوت انه بفتح الباء وكسر
الصاد وتشديد النون اه
معجمه

يَأْتِي الْمَذْرُوبُ بَعْدَ الْبَاءِ وَالْبَطْنَةُ مِمَّا تَسْفَهُ الْأَحْلَامُ

وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيَّ وَبُطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ اشْتَكَى بَطْنَهُ وَبُطْنُ الْكَسْرِ

يَبُطْنُ بَطْنًا عَظِيمًا بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهُمَا مِنَ الْبَطْنِ • وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

وَالْغَدَنُ الْأَسْتِرْخَامُ وَالْفَتْرَةُ فِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ تَهْدِي أَيُّ الْوَيْدِ يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْأَسْتِرْخَامِ

وَنُحْوَرُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَمْرًا قَامَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفْسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لَانِ

الْبُخَارِيِّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَفْعَدُ وَخَلَّوْا تَرْوُحُ بَطْنَانَا أَيُّ

مِمَّا تَلَتْهُ الْبُطُونُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدُ غَنَمِهِ خُفْلًا

بَطْنَانَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ بَطْنَانَا وَحَوْلِي بَطْنُونَ غَرَقَ الْمَبْطَانُ الْكُنْزُ الْأَكْلُ

وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صَفْحَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنُ الْأَنْزَعُ أَيُّ الْعَظِيمِ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَا هَمَّ لَهُ

الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنْ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ

مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنٍ أَيُّ مَلَأَ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لَهُ وَضِ الْأُصُوصُ

فَأَصْدَرَتْ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ • وَكَيْسُ أَبِي الْجَارِ وَدَعْبَرُ بَطْنٍ

وَرَجُلٌ بَطْنٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا هَمَّ لَهُ الْبَطْنُ وَبَطْنُ عَظِيمِ الْبَطْنِ وَبَطْنُ ضَامِرِ الْبَطْنِ خَيْصُهُ

قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَتَى مَبْطَنُهُ وَبَطْنُونَ يَشْتَكِي بَطْنَهُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِمَلَتِ الْكَلَامُ مَبْطَنَاتٍ • جَوَاعِلُ فِي الْبَرِّ قَصَبًا خَدَا لَا

وَمِنْ أَمْثَالِهِ - مِ الْذَنْبِ يُغْبِطُ بَنِي بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُظُنُّ بِمَا بَدَأَ الْجَوَاعِلُ أَنْ يَنْظُرَ بِهِ

الْبَطْنَةُ لَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمُتَأَسِّمُ لَهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوَاعِلِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنِ الْبَحْرَيْنِ يَغْطُمُ طَعْمَهُ • وَيُغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صَفْحَةٍ عَيْسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجُلٌ مَبْطُونٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمَبْطُونِ

الضَامِرِ الْبَطْنُ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ ضَامِرًا الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مَبْطَانٌ فَإِذَا قَالُوا رَجُلٌ مَبْطُونٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ خَيْصُ الْبَطْنِ قَالَ مُقْسِمُ بْنُ نُورَةَ • قَتَى غَيْرَ مَبْطَانٍ الْعَشِيَّةَ أَرْوَعًا • وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

الَّتِي تُضْرَبُ لِلَّامِ مَرَادُ الشَّدَا لَتَقْتَحَنَ الْبَطْنُ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابِلًا وَحَالَهَا

اذا سرحت من مبرك نام خلفها • بمشاء مبطن الضحى غير أروعا

مبطن الضحى يعنى راعيا يبادر الصبح فيشرب حتى يمس من اللبن والبطن الذى لا يهضم
الإبطنة والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال ضخم البطن والبطن داء البطن ويقال
بطنه الداء وهو يهضمه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشكى بطنه وفى حديث عطاء بطن
بن الحنظل أى أثرت فى باطنه يقال بطنه الداء يبطنه وفى الحديث رجل ارتبط فرس اليه بطنها
أى يطلب ما فى بطنه من التاج وبطنه يهضمه بطننا وبطن له كلاً هم اضرب بطنه وضرب فلان
البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقراً فابطن له • تحت قصيراه ودون الحلة

• فان أن تبطنه خير له •

أراد فابطنه فزاد لما قيل بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونعمه ونعم له قال ابن برى وانما
أسكن النون للدغام فى اللام يقول اذا ضربت بعيراً موقراً بجملة فاضربه فى موضع لا يضربه
الضرب فان ضربه فى ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطنه كناية عن
الرجيع وألقت الدجاجة ذابطنها يعنى مزقتها اذا باضت ونفرت المرأة بطنها ولداً كثيراً ولدها
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفى حديث القاسم بن أبى برة امرأة من الطهارة الختان
والاستحداد وغسل البطن ونف الإبط وتدايم الأظفار وقص الشارب والاستنثار قال بعضهم
البطنة هى الدبر هكذا رواها بطنه بفتح الباء وكسر الطاء قال شمر والانتضاح الاستنجاء بالماء
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العماره مذكروا الجمع أبطن وبطون وفى حديث
على عليه السلام كتب على كل بطن عقوله قال البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم
ما تغرمه العقولة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله

وان كلاً ناهذه عشر أبطن • وأنت برى من قبائلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر وفرس مبطن أبيض البطن والظهر
كالنوب المبطن ولون سائر ما كان والبطن من كل شئ مجوفه والجمع كالمجمع وفى صفة القران
العزير لكل آية منها ظهر وبطن أرابا لظهور ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره كالباطن
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا
بدون ذكره فى الحديث اه
معجمه

وَسَقَاعُضِيَاهُنَّ الْوَقُودُ فَاصْبَحَتْ • ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حَرًّا

أَرَادَ وَبَاطِنُهَا حَرًّا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَلِذَلِكَ اسْتَجَازَ أَنْ يَقُولَ حَرًّا وَقَدْ بَطَّنَ بَطْنُ
وَالْبَاطِنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَتَأْوِيلُهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَجْهِيْدِ الرَّبِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرَائِرِ وَالْخَفِيَّاتِ كَمَا عِلْمُ كُلِّ مَا هُوَ ظَاهِرٌ خَلَقَ
وَقِيلَ الْبَاطِنُ هُوَ الْمُتَجَسِّبُ عَنْ أَبْصَارِ الْخَلَائِقِ وَأَوْهَامِهِمْ فَلَا يَدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يُحِيطُ بِهِ وَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الْعَالَمُ
بِكُلِّ مَا بَطَّنَ يُقَالُ بَطَّنْتُ الْأَمْرَ إِذَا عَرَفْتَهُ بَاطِنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَنْثِمِ وَبَاطِنَهُ فَتَرَهُ نَعْلَبُ
فَقَالَ ظَاهِرُهُ الْخَالَةُ وَبَاطِنُهُ الرِّزَاوُ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَاطِنَةُ خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَالْبِطَانَةُ
خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَفِي الصَّحَاحِ بِطَانَةُ الرَّجُلِ وَلَيْبَتُهُ وَأَبْطَنَهُ اتَّخَذَهُ بِطَانَةً
وَأَبْطَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ خَوَائِكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخَفَّ مِنْ خَلِيفَةٍ
إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ وَدَاخِلُهُ أَمْرُهُ الَّذِي يُشَاوِرُهُ فِي أحوَالِهِ وَقَوْلُهُ فِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ قَامُوا بِأَهْلِ الْبِطَانَةِ يَضْجُبُونَ الْبِطَانَةَ الْخَارِجَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالنَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ
الْخَاصَّةُ وَالظَّاهِرَةُ الْعَامَّةُ وَيُقَالُ بَطَّنَ الرَّاحَةَ وَظَهَرَ الْكَفَّ وَيُقَالُ بَاطِنُ الْأَبْطِ وَلَا يُقَالُ بَطَّنَ
الْأَبْطِ وَبَاطِنُ الْخُفِّ الَّذِي تَلِيهِ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا
قَالَ شَمْرُ مَعْنَى يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ أَيْ يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْحَنْكِ وَالذَّقْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَفْرَسَنِي ظَهَرَ أَمْرِهِ
وَبَطَّنَهُ أَيْ سَرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَبَطَّنَ خَبْرَهُ يَبْطِنُهُ وَأَفْرَسَنِي بَطَّنَ أَمْرَهُ مَوْظَهْرَهُ وَوَقَّفَ عَلَى دَخْلَتِهِ
وَبَطَّنَ فَلَانٌ بَطَّنَ يَبْطِنُ وَبِطَانَةٌ إِذَا كَانَ خَاصًّا بِهِ دَاخِلًا فِي أَمْرٍ مَوْقِيلَ بَطَّنَ بِهِ دَخَلَ فِي
أَمْرِهِ وَبَطَّنْتُ بَطَّنَ بَطَّنَ مِنْ خَوَائِصِهِ وَإِنْ فَلَانًا لَوِ بَطَانَةٌ بَطَّنَ أَيْ خَوَّعَهُ بِدَاخِلِهِ أَمْرَهُ وَيُقَالُ
أَنْتَ أَبْطَنْتُ فَلَانًا دُونِي أَيْ جَعَلْتَهُ أَخْصَ بِكَ مَنِيٍّ وَهُوَ مَبْطُنٌ إِذَا دَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَخُصَّ بِهِ دُونَ
غَيْرِهِ وَمِنْ أَمْرِ مَنْ أَهْلُ دَخْلَتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْفُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ فَكَلِمَةُ
الزَّجَاجِ الْبِطَانَةُ الْخَلَاءُ الَّذِينَ يُسَبِّطُ إِلَيْهِمْ وَيُسَبِّطُونَ يُقَالُ فَلَانٌ بَطَانَةُ فَلَانٍ أَيْ مَدَاخِلُهُ
مَوَائِسُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ الْمُنَافِقِينَ خَاصَّتَهُمْ وَأَنْ يَفْضُوا إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ وَيُقَالُ
أَنْتَ أَبْطَنَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْبَرْتُ بَاطِنَهُ وَبَطَّنْتُ الْأَمْرَ عَلِمْتُ بَاطِنَهُ وَبَطَّنْتُ الْوَادِي دَخَلْتُهُ وَبَطَّنْتُ
هَذَا الْأَمْرَ عَرَفْتُ بَاطِنَهُ وَمِنْهُ الْبَاطِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبِطَانَةُ السَّرِيرَةُ وَبَاطِنَةُ الْكُورَةِ

وَسَطُهَا وَظَاهَرُهَا تَنْتَهَى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصْرِ قَوْلُ الْكَوْفَةِ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَنْتَهَى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا تَغْمُضُ مِنْهَا وَاطْمَانُ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَ نَادِرًا وَكَثِيرُ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَيُّ فَلَانُ الْوَادِي قَبِطْنُهُ أَيْ دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَخَرْنُهَا وَرِيَاضُهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمَسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانُ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنْتُ الْوَادِي دَخَلْتُ
بَطْنَهُ وَجَوَلْتُ فِيهِمْ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقِيَعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَايِلُ الْمَاءِ
فِي الْغَلْطِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ

مَنْ يَرْجُو زُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ * نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرُّضِيِّ الْمَفْلَقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ مَحَاجَهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانُ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٍ
وَعَبْدَانٍ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقَدَمِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَصَبِ وَظَهْرَانُهُمَا كَانَ فَوْقَ
الْعَصَبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَقَعَ شَيْءٌ أَوْ جَنَّمَ
عَلَى بَيْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَصَبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمٍ
بِظُهْرَانٍ وَلَمْ يَرِشْهُ يَبْطِنَانُ لِأَنَّهُ ظَهْرَانُ الرِّيشِ أَوْ فِي وَائْتُمْ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قَصَارٌ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظَهْرٌ وَالْعَصَبُ عَصَبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ وَأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشَفَهُ سَيْفَهُ
وَلَسِيفَهُ جَعَلَ بَطَانَتَهُ وَأَبْطَنَ السَّيْفُ كَشَفَهُ إِذَا جَعَلَ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنُ ثَوْبٍ بِشَوْبٍ آخَرُ جَعَلَهُ
تَحْتَهُ وَبَطَانَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهْرِهِ وَبَطْنُ فَلَانٍ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً وَخِلَافُ مَبْطُونٍ
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَطَانَةُ وَالظُّهْرَةُ قَالَ أَلْفٌ عَزَّ وَجَلَّ بَطَانَتُهُمَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قُوَّةِ تَعَالَى
مُسْتَكِينٍ عَلَى فُرْشِ بَطَانَتِهِمَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ قَدْ تَكُونُ الْبَطَانَةُ ظُهُورًا قَوْلًا وَالظُّهْرَةُ بَطَانَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالُوا وَقَدْ يَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لظُهُرِهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْقَرَاءِ الْبَطَانَةُ مَا بَطْنُ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّسَائِمِ اخْفَلَوْهُ وَالظُّهْرَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كحائط يلى أحد صفحيه قوماً والصقح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الحائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة فاما
 الثوب فلا يجوز أن تكون بطانته ظاهرة ولا ظهارته بطانة ويجوز أن يجعل ما يليها من وجه
 السماء والكواكب ظهراً وبطاناً وكذلك ما يليها من سقوف البيت أبو عبيدة في باطن وظهر
 الفرس أبطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهري الأبطن
 في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما أبطنان والأبطنان عرقان مستبطنا باطن وظهر في الذراعين
 حتى يتغصن في الكفين والبطان الحزام الذي يلى البطن والبطان حزام الرجل والقتب وقيل هو
 للبعير كالحزام للداية والجمع أبطنة وبطن وبطنه بطنه وأبطنه شد بطنه قال ابن الاعراب وحده
 أبطنت البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقعهم أضعف الأبطان حادجه • بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم يجعل أضعف حادجه شد بطنه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز إلا أبطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الأزهرى وبطنت
 لغة أيضاً والبطان للقتب خاصة وجمعه أبطنة والحزام للسرّج ابن شميل يقال أبطن رجل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه وتمكن الحمل منه الجوهري البطان للقتب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقاً البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه أبطنت البعير بطاناً اذا شدت بطنه وانه لعريض البطان أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب البخل يموت وماله وأفر لم يتفق منه شيأ مات فلان بطنته لم يتغصص منها شيء
 ومثله مات فلان وهو عريض البطان أى ماله جم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يذهب منه شيء قال ذلك عمرو بن العاص في عهد الرحمن بن
 عوف لما مات هنيئاً لك خرجت من الدنيا بطنته لم يتغصص منها شيء يضرب البطننة مثلاً في
 أمر الدين وتغصص الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يرد به هذا إلا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الأثر والبطننة الأثر وفي المثل البطننة تذهب الفطنة وقد بطن وشأ وبطين واسع والبطين
 البعيد يقال شأ وبطين أى بعيدوا نشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالأصل والتعذيب أيضاً
 ولعلها مقلوبة والأصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكبيه اهـ

وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ عَيْنَيْهِمَا وَأَبْطِينَا
 قَالَ فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدِ الشَّوْطِ بَطِينُ أَيِّ بَعِيدٍ وَبَطْنُ الرَّجُلِ جَارِيَّتُهُ إِذَا بَايَسَهَا وَلَمَسَهَا
 وَقِيلَ تَبَطَّنَهَا إِذَا وَلَجَ ذَكَرَهُ فِيهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادَ اللَّذَّةِ * وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلِّئَالِ
 وَقَالَ شَمْرُ تَبَطَّنَهَا إِذَا بَايَسَ بَطْنَهُ بَطْنَهَا فِي قَوْلِهِ * إِذَا أَخُولَدَةُ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا * وَيُقَالُ اسْتَبَطَّنَ
 الْفَعْلُ الشَّوْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَلَقَعَتْ كُلُّهَا كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نَظْفَتَهُ بِطُونِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ
 فَلَمَّا رَأَى الْجُوزَاءُ أَوَّلُ صَابِحٍ * وَصَرَّتْهَا فِي الْفَجْرِ كَالْكَأَبِ الْفُضْلُ
 وَخَبَّ السَّافَاوِ اسْتَبَطَّنَ الْفَعْلُ وَالتَّقْتُ * بِأَمْعَزْهَا يَقْعُ الْجَنَادُ بِرَتَّكِلِ
 صَرَّتْهَا جَمَاعَةٌ كَوَاكِبُهَا وَالْجَنَادُ بِرَتَّكِلِ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ
 يَتَبَطَّنُ طَرَوْقَتُهُ غَيْرُ الْإِنْسَانِ وَالنَّمَسَاحِ قَالَ وَابْهَاتُمْ تَأْنِي أَنَا هُمْ مِنْ وَرَائِهَا وَالطَّيْرُ تَلْزِقُ الدُّبْرَ بِالدُّبْرِ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ تَبَطَّنَ أَيُّ عَلَابِطِهَا لِيَجَامِعَهَا وَاسْتَبَطَّنَتْ الشَّيْءُ وَتَبَطَّنَتْ الْكَلَاءُ
 جَوْلَتْغِيهِه وَابْتَطَّنَتْ النَّاقَةُ عَشْرَةَ أَبْطُنِ أَيُّ تَحْتَمُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَرَجُلٌ بَطِينُ الْكُرِّ إِذَا كَانَ
 يَحْتَبِزُ زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَيَا كُلُّ زَادَ صَاحِبِهِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَذْمُ رَجُلًا * أَوْ كُرَّزُ عُنَى بَطِينِ الْكُرِّ *
 وَالْبَطِينُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بَيْنَ الشَّرْطَيْنِ وَالثُّرَيَّا جَامِصٌ غَرَا عَنْ الْعَرَبِ وَهُوَ
 ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ صَغِيرَةٍ سَوِيَّةٍ التَّثْلِيثُ كَأَنَّهُا ثَانِي وَهُوَ بَطْنُ الْجَمَلِ وَصُغْرُ لَانِ الْجَمَلِ نَجُومٌ
 كَثِيرَةٌ عَلَى صُورَةِ الْجَمَلِ وَالشَّرْطَانِ قَرْنَاهُ وَالْبَطِينُ بَطْنُهُ وَالثُّرَيَّا أَيْشُهُ وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْبَطِينِ
 لَا تَوَلُّهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالْبَطِينُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْبَطَانُ وَهُوَ ابْنُ الْبَطِينِ وَالْبَطِينُ
 رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَالْبَطِينُ الْخَصِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ (بَعْكَن) رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ غَلِيظَةٌ تَشْتَدُّ عَلَى
 الْمَاشِيِّ فِيهَا (بَغْدَن) بَغْدَادُ وَبَغْدَادُ وَبَغْدَانُ وَبَغْدَانُ بِالنُّونِ وَبَغْدَيْنُ وَبَغْدَانُ مَدِينَةٌ
 السَّلَامُ مَعْرَبٌ تَذْكُرُونَ تَوْنًا وَنَشْدًا الْكَسَانِي

قوله وهو ابن البطين عبارة
 القلموس وهو أبو البطين
 وحرر اه معصمه

فِي بِلَالَةِ ثُرْسٍ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * يَبْغْدَانُ مَا كَادَتْ عَنْ الصَّبْحِ تَنْجَلِي
 قَالَ يَعْصَى خَرَسًا دَجَاجُهَا (بَقْن) الْأَزْهَرِيُّ أَمَا يَقْنُ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلُهُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقْنُ إِذَا أَحْبَبَ بَنَاتِهِ وَأَخْضَرَتْ نَعَالَهُ وَالنَّعَالُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ (بَلْن) فِي
 الْحَدِيثِ سَقَطَتِ بِلَانُ بِلَانَاتٍ أَيُّ حَامَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ بِلَالَاتٌ فَبَدَّلَ اللَّامَ

نونا (بلسن) البلسن العدم بمانية قال الشاعر * وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا *
 الجوهرى البلسن بالضم حب كالعدم وليس به (بلهن) البلهنية والرهنية سعة العيش
 وكذلك الرهنية يقال هو في بلهنية من العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسى بالفى
 آخر مواعدا صارت بآل كسرة ما قبلها قال ابن برى بلهنية حقها ان تذكر فى حرف الهاء لانها
 مشتقة من البله أى عيش أبله قد غفل والنون والياء فيه زائدان للالحاق بجعشنة والالحاق
 هو بالياء فى الاصل فاما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق (بن) البنة الريح الطيبة
 كرائحة التفاح ونحوها ووجهها بان تقول أجدها هذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل
 قال سيبويه جعلوا اسمها للرائحة الطيبة كالخطة وفى الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح
 الطيبة قال وقد يطلق على المكر وهو البستقرح مراض الغنم والظباء والبقرور بما سميت
 مراض الغنم بنة قال

قوله قد غفل عبارة الفاموس
 وعيش أبله ناعم كان
 صاحبه غافل عن الطوارق
 ٥١

أتانى عن أبى أنس وعبد * ومعصوب تخب به الركب

وصيد تخدج الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تخدج أى تطرح أولادها نفا وقوله معصوب كتاب أى هو وعيد لا يكون
 أبدا لان الأرام لا تخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الاصمعى فيما روى عنه أبو حاتم البنة
 يقال فى الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى
 ابن به عودا لمبا مطيب * نسم البنان فى الكناس المظلل

قوله عودا لمبا أى نور قدیم الكناس وانما نصب التسم لملئون الطيب وكان من حقه الاضافة
 فصار ع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات
 أحياء وأموات يقول أرى حشر مباءتنا مما أصاب أبعار من المطر والبنة أيضا الرائحة المتنة
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن برى وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
 بصحيح بدليل قول على عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حاككا
 فلكنائى أجده منك بنة الغزل وفي رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتنى يا أمير المؤمنين
 قال بلى والى لا أجده بنة الغزل منك أى ريح الغزل وما بالحياء كقبل كانا أبو الاشعث يولع بالنساجة
 والبن الموضع المتق الرائحة الجوهرى البنة الرائحة كريهة كانتا وطيبة وكناس من أى خوسنة

وهي رائحة بعر الأطباء التهذيب ويؤى شمر في كتابه أن عمر رضي الله عنه سأل رجلاً قديماً من الثغرة فقال هل شرب الخبيث في البنات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالانما فيبتدوا لونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنات ههنا الاقداح الصغار والابن اللزوم وابنت بالمكان ابناً اذا اذقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بناء وابن اقامه قال ذو الرمة ابن بها عود المباءة طيب وابي الاصمعي الابن وابنت السحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حياً مبنياً مكان كذا أي مقبلاً والتبني التثبيت في الامر والتبني التثبيت العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبني أي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وقوله بل الذنا باعدياً مبنياً يجوز أن يكون اللزوم اللازم ويجوز أن يكون من البنة التي هي الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتني قطعتُ منه بنانه • ولا قيته بقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد ما عرفتة الابنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه يعني شواء قال الفارسي تجعلها كخف البعير فلا ينتفع بهم في صناعة فاما ما انشده سيبويه من قوله

قد جعلت على الطرار • نخس بنان فاني الاظفار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمفرد أنه لم يكسر عليه واحداً لجمع انما هو كسذرة وسند وجع القله بنانات قال وربما استعار وابناء أكثر العدد لاقله وقال نخس بنان فاني الاظفار يريد خسام البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحد الهام فانه يؤخذ ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابواسحق البنان ههنا جميع اعضاء البدن وحكي الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعمل كل ما يكون للقامة والحياة اليه البنان أطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

قوله في البنات الصغار
وقوله البنات ههنا الاقداح
الخ هكذا بالهاء آخره في
الاصول ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخره
وحرر الحديث اه معجمه

لَاهُمْ كَرَّمَتْ بَنِي كَنَانَهُ * ليس لحى فوقهم بنانه

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع أبو الهيثم قال البنانة الاصبع كلها قال وتقال للعقدة العليان الاصبع وانشد * يَلْقَانِهَا الْبَنَانُ الْمَطْرُقُ * والمطرُق الذى طُرِفَ بالحنا قال وكل مقفل بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده اليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيده وبنانة حى من العرب وفي الحديث ذكر بنانة وهي بضم الباء وتحذف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة أبو عمرو البنينة صوت الفحش والقذع قال ابن الاعرابي بنى الرجل اذا تكلم بكلام الفحش وهي البنينة وانشد أبو عمرو لسكندر المحاربي

قَدْ مَنَعَتْنِي الْبَرْهَى تَلْهَانُ * وهو كثير عندها هِلَانُ

* وهي تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ *

قال البنان الردى من المنطق والبن الطريق من الشحم يقال للدابة اذا سميت ركبها طرق على طرق الضراء في قولهم بل بمعنى الاستدراك تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لابن بمعنى لا بل قال ومن خفيف هذا الباب بن ولا بن لغة في بل ولا بل وقيل هو على البسمل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول وقولهم عام زيد بل عمرو بن عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هذا هو الظاهر من امره قال ابن جني ولست أدفع مع هذا ان يكون بن لغة فائمه بنفسها قال ومما ضوعف من فائمه ولا منه بنبان غير مصروف موضع عن ثعلب وانشد شمر

فَصَارَتْهَا فِي نَجْمٍ وَغَيْرِهِمْ * عَشِيَّةً بِأَتْمِهَا بَنَانٌ عَيْرُهُ

يعنى ما لم يبن نجم يقال له بنان وفي ديار نعيم ما يقال له بنان ذكره الخطيبه فقال

مُقِيمٌ عَلَى بَنَانٍ يَمْنَعُ مَائِهِ * وَمَا وَسِيعُ مَاءِ عَطْشَانَ مَرْمِلٍ

يعنى الزبرقان انه حلال عن الماء (بهكن) امرأة بهكنة وبها كنة تارة غضة وهي ذات

شباب بهكن أى غَضٌ وربما قالوا بهكل قال السيوطي

بِهَا كِنَةٌ غَضَةٌ * بِرُودِ الشَّيْءِ خِلَافَ الْكُرَى

قوله ركبها طرق على طرق
هكذا بالاصل وفي التكملة
بعد هذه العبارة وبن على بن
وهي المناسبة للاستشهاد
فلعلها ساقطة من الاصل
معجمه

التنذيب جارية بهكنة تارة غريضة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمتة لزوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في علمها ومنطقها وفي حديث الانصار اهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيبوا انفسا بحسبي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح
قال الشاعر

يَارُبَّ بَهْنَانَةٍ مُخْبِئَةٍ • تَفْتَرُّ عَنْ نَاصِعِ مَنْ يَبْرُدُ

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمتة لزوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في علمها ومنطقها وفي حديث الانصار اهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيبوا انفسا بحسبي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد انشده ابن الاعرابي

أَلَا قَالَتْ بَهَانٌ وَلَمْ تَأْتِي • نَعِمْتُ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِمُ

نُونٌ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِيسَ • صَفَايَا كُنْتُ الْأَوْبَارُكُومُ

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأت أي لم تأتف وقيل
لم تأتق لم تفر ما خوذ من اباي العبد وهذ البيت أورده الجوهري منسوباً لعامان بالميم ولم ينسبه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضاً
في عوه وقال هو على هذا فعلان وفعال فمين جـ الله من عهن وأورده الجوهري

• كبرت ولا يليق بك النعيم • وصوابه نعيم كما أورده ابن سيده وغيره وإن اسم موضع كنسبه
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتهنون به قال ابن الأثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتهن في المشي
وهي مشية الأسد أيضاً وقيل انما هو تعفيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم والباهين ضرب
من التمر عن أبي حنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبكاس مبسرة وأخر مرطبة ومتمرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهق التستر من الرياحين والبهنوي من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية
(نون) البون والبون مسافة ما بين الشيتين قال كثير عزة

أَذَا جَاوَزُوا مَعْرُوفَهُ أَسْلَمْتَهُمْ • إِلَى غَمْرَةٍ يَنْظُرُ الْقَوْمُ بُونَهَا

وقد بين صاحب بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الخباء والجمع أوتونون بالضم وبوتها باباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
بياض بالاصل ولعله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرز
اه معصه

قوله بكسر الباء عبارة
النكسلة والبوان بالضم
عمود الخيمة لخص في البوان
بالكسر عن القراء اه

سيويوهو البون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدته لامة قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة • كخرعوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان وذكره ابن سيده في بين وعلمه وسند ذكره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام
بوائيه عزلتني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والتعنة ويقال ألقى عصاه وألقى بوائيه
قال ابن الأثير البواني في الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حق هذه الكلمة أن تجي في باب الباء والنون والياء قال وذكرناها في هذا الباب جلا على ظاهرها
فإنهم ترد حيث وردت المجموعة وفي حديث علي ألقى السماء بركه بوائيه يريد ما فيها من المطر
والبوين موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادى فرائي • غداة البوين من قريب فاسمعا

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات فبون فاصبت • بقوران قوران الرصاف بواكله

وقال الجوهرى بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبي بوانة • نصيا كاعراف الكوادر أسحما

وقال وضاح الين

أيا تخطى وادي بوانة حبذا • إذا نام حرام الخيل جناكا

قال ورعاجا بحذف الهاء قال الزقيان

ماذا تذكرت من الأطعان • طواله آمن نحوذي بوان

قال وأما الذي يبلد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أماكنها وأيام عني أبو الطيب المتنبي بقوله

يقول بشعب بوان حصاني • أعن هذا يسار إلى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصي • وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث الفذران رجلا نذرا أن يضر ابلايوانة قال ابن الأثير هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة

من وراء ينبع ابن الاعرابي البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق (بين)

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ الْفُرْقَةُ وَيَكُونُ الْوَصْلُ بَيْنَ يَيْنٍ يَنْدَوِيْنُونَهُ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَاهِدُ الْبَيْنِ الْوَصْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَقَرَّتْ بِذَلِكَ الْوَصْلَ عَيْنِي وَعَيْنُهَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطِّعُ الْهَوَى * وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ الْآنُ

فَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعٍ بَيْنَ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ رَمَاحَنَا شَطَانُ بُثْرٍ * بَعِيدٌ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جَرِيرٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا * وَبُشِّرِ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنَهَا إِلَى الصُّبْحِ قُل * قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَيَكُونُ الْبَيْنُ أَيْضًا

وَضَرْفًا مَعْنَى كَمَا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَضَلَّ عَنْكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأَ نَافِعٌ

وَحَنْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَاءِ أَيْ بَيْنَكُمْ نَصَبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَنَزَةُ بَيْنَكُمْ رَفْعًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَضَلَّ عَنْكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِيمَنْ فَتَحَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ

فِيهِ مِنَ الشَّرَكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَأَعْقَدَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ

النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَةً ابْنَ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَنْقُرْ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَنْكُرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

لَمْ يُجْزِ الْأَبَوُصُولُ كَقَوْلِكَ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لَا تَجُزِ الْعَرَبُ أَنَّ

قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى أَنَّ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَطَأٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ شَأْنُهُ خَاطِبٌ

بِمَا نَزَلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مُشْرِكِينَ فَقَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا حَوَّلْنَاكُمْ

وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ

الشَّرِكُ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَأَضْمَرَ الشَّرِكُ لِمَا جَرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرِكِ كَمَا فَافَهُمْ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ

مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَحْتَمَلَ أَمْرًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مَضْمُرًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ أَوَّالَهُ الْقَدْ

أَوَّالُودُ بَيْنَكُمْ وَالْآخِرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْإِخْفَاشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْصُوبًا لِلْفِظِ مَرْفُوعًا

الْمَوْضِعُ بِفَعْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَقَرَّتْ عَلَيْهِ نَصْبُهُ الظَّرْفُ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا الْمَوْضِعُ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ

ظَرْفًا إِلَّا أَنْ اسْتِعْمَالَ الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ مَكْنَاهُ أَهْمَلُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعِلُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَلْزَمُ

أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن
تراه أي سمعك به خير من رؤيتك إياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب
فهاج جوى في القلب ضممه الهوى * بينونة ينأى به آمن يوادع
والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الأبقع قال عنتره
ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى بينهم الغراب الأبقع
حرق الجناح كأن تلحى رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع
وقال أبو انعموث غراب البين هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فانه الحاسم لأنه يحتم بالفراق
وتقول ضرب به فأبان رأسه من جسده وفصله فهو مبین وفي حديث الشرب أبى الدح عن فبك
أى فصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المنقطع طولا الذى بعد عن قد
الرجل الطوال وبان النسي بينا ويونا وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب إلى أبيه البائنة وذلك
إذا طلب إليهما أن يبيناهما لعل فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما
ولا تكون من غيرهما وقد بانه أبواه بائنة حتى بان هو بذلك بين يونا وفي حديث الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة إلى بشير بن سعد
أن يخلاني فخلأ من ماله وأن يطلقني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهد به فقال هل لك معه
ولده غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بمثل الذى أبنت هذا فقال لا قال فاني لأشهد على
هذا هذا أجورا شهد على هذا غيري أعدوا بين أولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر
واللطف قوله هل أبنت كل واحد أى هل أعطيت كل واحد ما لا يبينه به أى تفرده والاسم البائنة
وفي حديث الصدوق قال لعائشة رضى الله عنهما انى كنت أبنتك بنحل أى أعطيتك وحكى
الفارسي عن أبي زيد بان وبانه وأنشد

كان عيني وقد بانوني • غرابان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة إذا انفصلا وبانت المرأة عن
الرجل وهي بانن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة بالهاء لا غير وهي فاعلة بمعنى مفعولة أى
تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فبين طلاق امرأته

قوله وهي فاعلة بمعنى مفعولة
أى تطليقة الخ ~~هكذا~~
لاصل رلعن فيسقطها
أمن

فَمَا نِي تَطْلِيقَاتٍ فَصِيلُ لَهَا أَنَّهُ قَدْ بَانَ مِنْكَ فَذَقُوا بَانَ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ
وَوَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِهَ قَدْ جَدِيدٌ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ يَدُ النِّسَاءِ عَنْ جَنْبِهَا تَبَيَّنَ يُؤْنَاوُ بَانَ الْخَلِيطُ يُبَيِّنُ بَيْنًا
وَيُبَيِّنُونَ قَالَ الطَّرْمَاحُ * أَاَذَنَ النَّوَى بَيْنُونَةٍ * ابْنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ
قَدْ بَانَتْ وَهِيَ قَدِيمٌ إِذَا تَزَوَّجَتْ وَبَيْنَ فُلَانٍ بَيْنَتُهُ وَأَبَانَهَا إِذَا زَوْجُهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتْ هِيَ إِذَا
تَزَوَّجَتْ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْبُتْرِ الْبَعِيدَةِ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَ
أَوْ يَبِينَ بَيْنَ بَيْتِ الْيَأَى يَتَزَوَّجْنَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْرُجِي بَانُوا أَوْ مَاتُوا وَبُتْرِيُونَ وَاسْعَةُ مَا بَيْنَ
الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا رِشَاوُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبُتْرِ مُسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبُتْرُ الْبُتْرُ
الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْقَةُ الْأَسْفَلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ

أَنْتَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْراً ذَاتُ مَنْزَعٍ بِيُونَ

* لَقَدْ لَبِيتُ لِمَنْ يَدْعُونِي *

فَجَعَلَهَا زَوْراً وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ وَالْمَنْزَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدَّلْوُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبُتْرِ
فَذَلِكَ الْهَوَاءُ هُوَ الْمَنْزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُتْرِيُونَ وَهِيَ الَّتِي يَبِينَ الْمُسْتَقَى الْحَبْلُ فِي جِرَابِ الْعَوَجِ
فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلاً وَصَمِيلَها

يَشْفِقُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَانُهَا يَبْوَثُ الْأَشْطَانُ

أَرَادَ كَأَنَّمَا انْصَمَلَ فِي رُكَايَا بَنَانِ أَشْطَانٍ مَعْنَى نَوَاحِيمِ الْعَوَجِ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطُ مِنْهَا
أَرَادَ أَنَّ فِي صَهْلِهَا خُشْنَةً وَغَلْظًا كَأَنَّمَا انْصَمَلَ فِي بُتْرِ دَحُولٍ وَذَلِكَ أَغْلَظُ لَصَهْلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
رَحِمَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لَا لِبَرِيرٍ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُنَ وَالْبَائِنَةُ الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ
وَالْبُيُونَ مُنْهَلُهُ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدَّلْوُ عَنْ طَى الْبُتْرِ حَادِثُهَا عَنَهُ لَوْلَا
يُصِيبُهَا فَتَخْرُقُ قَالَ

دَلْوُ عِرَالٍ لَجِي مَنِئُهَا * لَمْ تَرْقُبِي مَا تَحْتَا بَيْنِهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَالُوا يَنْتَظِرُنَ كَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنَشْدُ سَيُوبِي

فَيَنْتَظِرُنَ رَقْبَهُ أَنَا * مَعْلَقُ وَفَضَّةٍ وَرِثَادِرَاعٍ

قوله أرناها ذوات الخ كذا
بالأصل وحررها في التكملة
والبيت للفرزدق م
جريرا والرواية أرناها أي
كأنها انصمل من آبار بواثن
أسعة أجوافها الخ اه
وقول الصاعاني والرواية
أرناها بمعنى بكسر الهمزة
وسكون الراء وبالنون
كما هنا بخلاف رواية
الجوهرى فأنها أرناها
وقد عزا الجوهرى هذا
البيت لجرير كما هنا فقد رد
عليه الصاعاني من وجهين
اه كته صححه

انما أراد بين نحن نرقبه انا فاشبع الفتحة فحدثت بعدها الف فان قيل فلم اُضاف الطرف الذي هو بين وقد علمنا ان هذا الطرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب لها بعد هذا الطرف فالجواب ان ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه انا أي انا بين أوقات رقبتنا أيام والجل مما يضاف اليها أسماء الزمان نحو أتيسل زمن الحجاج أميراً وأن الخليفة عبيد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وإلى الطرف الذي كان مضافاً الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصمعي يخفف بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

يَنَّا تَعْنِقُهُ الْكُفَّةُ وَرَوْغُهُ * يَوْمًا اتَّجَلَّ لَهُ جَرَى سَلَفُهُ

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع تعنقه ويخففها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعد ما قول الآخر

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصْرُكَ الْمَوْتُ * لَا مَزَّحَلُّ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَبِهِ جَعْتُهُ * زَالَ الْعَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

قال ابن بري وقد تأتي اذ في جواب بينا كما قال سعيد الأرقط

بَيْنَا الْفَتَى يَخْطُبُ فِي غَيْبَانِهِ * إِذَا نَتَمَّى الدُّهْرُ إِلَى عَفْرَانِهِ

وقال آخر بَيْنَا كَذَلِكَ أَذْهَابَتْ هَمْرُجَتُهُ * تُسَبِّحُ وَتَقْتُلُ حَتَّى يَسَامَ النَّاسُ

وقال القطامي

فَبَيْنَا عَمِرَ طَائِحُ الطَّرْفِ يَبْتَغِي * عِبَادَةَ أَذْوَاجِهِتِ أَصْحَمَ ذَا خَيْرٍ

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب التسيب من الحماسة

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاءِ كُتِّ فَالِقَا * عِيسَاءُ وَالْهَيْسُ تَهْوَى هَوَا

خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ الدُّوْهَانِ فَاسْتَطَعَتْ مُضِيَا

ومثله قول الاعشى

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرَّذِيئِ ذِي الْجُبَّةِ سَوَاءٌ مُضْمَحٌ التَّنْقِيفُ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْلِمَشِيهِ التَّدْلِيفُ

ومثله قول أبو دوداد

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ * نَعُ حَذَفَ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجلٌ اُصْلُ بَيْنَايْنٍ فَاشْبَعَتِ الْفَتْحَةُ فَصَارَتْ أَلْفَاوُ يُقَالُ بَيْنَاوُ بَيْنَاوُ وَبَيْنَاوُ هُمَا ظَرْفَا زَمَانٍ بِمَعْنَى الْمَفَاجِئَةِ وَيُضَافَانِ إِلَى جُمْلَةٍ مِنْ فَعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَيَحْتَاجَانِ إِلَى جَوَابٍ يَتِمُّ بِهِ الْمَعْنَى قَالَ وَالْأَفْصَحُ فِي جَوَابِهِ مَا أَنْ لَا يَكُونُ فِيهِ إِذَا وَإِذَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْجَوَابِ كَثِيرًا نَقُولُ بَيْنَا زَيْدٌ جَالِسٌ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَوَادَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِّقَةِ بِنْتِ النُّعْمَانِ

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا لِلزَّجَاجِ قَالَ مَعْنَاهُ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ مَا يُؤْهِمُهُمْ أَيْ يَهْلِكُهُمْ وَقَالَ الْقُرَاءُ مَعْنَاهُ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ أَيْ تَوَاصَلَهُمْ فِي الدِّيَامِ مَوْبِقًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ هُلُكًا وَتَكُونُ بَيْنَ صَفَةٍ بِمَثَرَةٍ وَسَطٌ وَخِلَالِ الْجَوْهَرِ وَبَيْنَ بَعْضِ وَسَطٌ نَقُولُ جَلَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ كَمَا نَقُولُ وَسَطُ الْقَوْمِ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ ظَرْفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ نَقُولُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ بَرَفُ النُّونِ كَمَا قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ عُقَابًا

فَلَاقَتْهُ يَتْلُقُهُ بَرَّاحٌ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا

الْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ الْكَوَاكِبُ الْبَيِّنَاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ انْخِاسًا يَشْدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَابِيسَةٌ وَمَهَبٌ الشَّمَالِ مِنْهَا أَوَّلُهَا الْقُطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجُدَى وَالْقَرْقَدَانِ وَهُوَ بَيْنَ الْقُطْبِ وَفِيهِ بَنَاتٌ نَعَشٍ الصَّغْرَى وَقَالَ أَبُو عَرُوسٍ سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْأَسْمُ الَّذِي يَحْيِي بَعْدَ بَيْنَا اسْمًا حَقِيقًا رَفَعْتَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا مَصْدَرًا خَفَضْتَهُ وَيَكُونُ بَيْنَا فِي هَذَا الْحَالِ بِمَعْنَى بَيْنَ قَالَ فَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْهُ مَوْلَى أَعْلَمَهُ قَاتِلَهُ فَقَالَ هَذَا الْمَثَرُ الْأَنْ مِنْ الْفَعْمَا مِنْ بَرَفِ الْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَ بَيْنَا وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَيُلْحَقُهُ بِالْأَسْمِ الْحَقِيقِ وَأَنْشَدَ بَيْتًا لِلنَّبِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

بَيْنَا غَنَى يَسْتَوْجِبُ حَبَّتَهُ * ذَهَبَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْيَدُ

وجائز و **بِهَجَّتْ** قال وأما **بَيْنَمَا** فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سميده و **بَيْنَا** و **بَيْنَمَا** من حرف الابتداء وليست الالف في **بَيْنَا** بصله و **بَيْنَا** فعلى أشبعت النكتة فصارت ألفا و **بَيْنَمَا** بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جعلا واحدا و **بَيْنَا** على الفتح والهمزة المخففة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال عبيد بن الأبرص

تَحْمِي حَقِيقَةً وَأَوْبَعُضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم الا أنها ليس لها تمكين الهمزة المحقة ولا تقع الهمزة المخففة أبداً ولا اقرب بالضعف من الساكن الا أنهم اوان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحقة فهي منحصرة في الحقيقة في الهمزة ووجه في قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سئم سئم والمضمومة نحو قولك في لؤم لؤم ومعنى قول سيبويه بين بين أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحقة ولا خلوص الحرف الذي منه حركتها قال الجوهري وسميت بين بين لضعفها وأنشدت عبيد بن الأبرص

• وبعض القوم يسقط بين بينا • أي يتساقط ضعيفاً غير معتد به قال ابن بري قال السيرافي كأنه قال بين هو لا وهو لا كأنه رجل يدخل بين فريقي في أمر من الأمور فيسقط ولا يذكرك فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلاً ويؤخر آخرى وأقربته بعبدات بين اذا ألقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيت وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والأذى • بقائه أتي من الحى أي بين أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها وبان الشيء أي أنا أنضح فهو بين والجمع أي بينا مثل هين وأهينا وكذلك أبان الشيء فهو مبين قال الشاعر

لودب ذرفوق ضاحي جليها • لأبان من آثاره من حذور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أي بينا مثل هين وأهينا قال صوابه مثل هين وأهونا لأنه من الهوان وأبنته أنا أي أوضحته واستبان الشيء ظهر واستبينته أنا عرفتته وتبين

الشيء ظهر وتبينته أنا تهدي هذه الثلاثة ولا تتعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الباء وتشديد هاء جمع في مبينات
ومن قرأ مبينات بفتح الباء فالمعنى أن الله بينها وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين
وقال ابن ذرريح

قوله الأشاحم هكذا في
الاصل وانظر وحرر البيت
وقافيته اه صححه

وللحب آيات تبين للفتى * كهوباً وتعرى من يديه الأشاحم
قال ابن سيده هكذا أنشده نعلب ويروي تبين بالفتى كهوب والتبيين الايضاح والتبيين أيضاً
الوضوح قال النابغة

الآلاء وارى لا ياما أيتها * والنوى كالحوض بالملحومة الجلد
يعنى أتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجي على التفعال بفتح التاء مثال التذكار
والتهكير والتركاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتقاء ومنه حديث
آدم وموسى على نبينا صلوات الله عليهم ما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها بيان كل شيء
أي كشفه وايضا هو مصدر قليل لان مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام
غير مبين يريد النساء أي الانثى لا تكاد تستوفي الحجة ولا تبين وقيل في التفسير ان المرأة
لا تكاد تنجح بحجة الاعليها وقد قيل انه يعني به الأضنام والاول أجود وقوله عز وجل
لا تخريجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة مبينة قال نعلب
يقول اذا طلقتها لم يحل لهما أن يخرج من بيته ولا أن يخرج جهاهما ولا يجحد يقام عليهما ولا تبين عن
الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضي العدة ثم يخرج حيث شاءت وبنته أنا وأبنته واستبينته وبنته
وروي بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرقى لوما * كما بينت في الآدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين ويقال بان الحق
بين يانافهوباش وأبان يبين ابانه فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
اللين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما تحتاج اليه الأمة
وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته فعني مبين أنه مبين خبره وبركته أو
مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبني أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المتبين أيضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

والاستبانة يكون واقعاً يقال استبنت الشيء إذا تأملت فيه حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نفصل الآيات والتستبين سبيل المجرمين والمعنى ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين أي لترزاد
استبانة وإذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل المجرمين
والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبينت الأمر أي تأملت فيه وتبينته وقد تبين الأمر
يكون لازماً واقعاً وكذلك يثبت في أي تبين لازم ومتعد وقوله عز وجل وأنزلنا عليك الكتاب
تبييناً لكل شيء أي بين لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام
الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشيء تبيناً وتبيناً بكسر التاء ونفع الهمزة بكسر التاء
يكونان ما فاما المصدر فانه يجيء على نفع الهمزة بفتح التاء مثل التكذاب والتصداف وما أشبهه
وفي المصادر عرفان نادراً وهما تلتقاء الشيء والتبينان قال ولا يقاس عليهما ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا أن التبيين من الله والعجالة من الشيطان فتبينوا وقال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
التبيين التثبت في الأمر والثاني فيه وقرئ قوله عز وجل إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتثبتوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بفتنة فتبينوا وفتبينوا قرئ
بالوجهين جميعاً وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو اتبيان وليس على الفعل انما هو بناء
على حدة ولو كان مصدراً لكانت كالتفتة قال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان
مصدر ولا نظيره إلا التلثاء وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو أعلى
وقد بان تبيناً والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الإفصاح مع ذكاء والبين من
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السميع اللسان الفصيح الطريف العالي الكلام القليل
الرجح وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً ورجل بين فصيح والجمع أئيناء صحت الباء
لأنه يكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغي ويبتني • على البين السفال وهو خطيب

قوله يبتني أي يخطي من اللام وهو الإبطاء وحكى اللحياني في جمعه أبيان وبتيناً فاما أبيان
فكملت وأموات قال سيبويه شبهوا فاعلاً بقاءً حين قالوا شاهدوا وشهاد قال ومثله يعني مبتنا
وأما تافيل وأقبال وكيس وأكاس وأما يبتنا فنادر الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من البيان أبحر وأبهر من الشعر لحكم
قال البيان أظهر المقصود ببلغ لفظ وهو من الفهم ودكاء القلب مع اللسان وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرُّجُل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه في قلب الحق
 ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه
 يبلغ من بيان ذي الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ووجه ثم
 يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكأنه صهر السامعين بذلك وهو وجه قوله
 ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والحي
 شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما اخصلتا منشأهما النفاق أما
 البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فائما أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاسيح واطهار
 التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض
 البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ الْبَيَانُ قِيلَ اِنَّ
 عَنِ الْإِنْسَانَ ههنا النبي صلى الله عليه وسلم عِلْمَهُ الْبَيَانُ أَي عِلْمَهُ الْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ
 الْإِنْسَانُ ههنا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ اسْمًا لِلْجِنْسِ النَّاسِ جَمِيعًا
 وَيَكُونُ عَلَى هَذَا عِلْمَهُ الْبَيَانُ جَعْلَهُ مُمَيَّزًا حَتَّى انْفَصَلَ الْإِنْسَانُ بَيَانَهُ وَتَمَيَّزَهُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ
 بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنَ بَعِيدٍ وَبَيْنَ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَيْنُ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يَكُونُ أَمَّا حَرْزًا أَوْ بَقَرَةً
 رَمْلًا وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ لَيْسَ بِحَزْنٍ وَلَا سَهْلٍ وَالْبَيْنُ الْفَصْلُ وَالْمَرْبِيةُ يُقَالُ بَاتَهُ يَوْمُهُ وَيَبِينُهُ وَالْوَاوُ أَفْصَحُ
 فَمَا فِي الْبَعْدِ فَيُقَالُ إِنَّ فِيهِمَا لَبَيْنًا لَا غَيْرَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَا يَبِينُ عَلَى أَحَدٍ كَمْ نَخَذَهُ أَي يُعْرَبُ
 وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ وَنَحْلُهُ بِأَنَّهُ قَاتَتْ بِكَائُسِهَا الْكُوفِ وَأَمْنَتْ عَرَاجِيْنَهَا وَطَالَتْ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَنْشَدَ الْحَبِيبُ الْقُشَيْرِيُّ

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

قوله تبين عذوقها يعني أنها تبين عذوقها عن نفسها والبائن والبائنة من القسي التي بانت من
 وترها وهي ضد البائنة لأنها عيب والبائنة مقلوبة عن البائنة الجوهرية البائنة القوس التي بانت
 عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البائنة بتقديم النون قال
 وكلاهما عيب والبائنة النبل الصغار حكاه السكري عن أبي الخطاب وللناقة حاليان أحدهما
 يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يمسك من الجانب الايسر والذي يمسك يسمى المستعلي
 والمُعَلِّي والذي يمسك يسمى البائن والبائن الفراق التذيب ومن أمثال العرب است البائن أعرف

قوله البين الفصل الخ كذا
 بالاصل المعول عليه وحرر
 كتبه معصمه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به من لم يمارسه قال والباء الذي يقوم على بين الناقة إذا حلبها والجمع بين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والباء عن بين الناقة يسك العلبة والمستعلى الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكمي

يُسْرُ مَسْتَعْلِي بَائِنٌ • من الحالبين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباء الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتي من قبل يمينها والباءين بالكسر القطعة من الأرض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلظ وقيل هو الفصل بين الأرضين والبين أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال له بين قال وهى النجوم والجمع بين قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لَمْ تَسِرْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي • من أهل ريمان إلا حاجة فينا

يَسْرُ وَحَيْرَ أَبْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ • أُنَى تَسَدَيْتَ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتسذ كبر أصوب ويقال سر ناميلا أي قد رمت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحيرة وبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظلة بن مصبح

يَارِ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبَيْنٍ • على مبين جرد المقصم

النَّارُ الْخَاضُ كَالْأُرُومِ • وخلفها الأسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الالكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول باري ناقي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو تعجب ويتنونه موضع قال

يَارِ بِحَيْنُونَةٍ لَا تَذِمِينَا • جئت بألوان المصفرينا

وهما بينوتان بينونة القصوى وبينونة الدنيا وكلتا هما في شق بني سعد بن عثمان وبني بن التهذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين وفي موعدن أبين وأبين موضع وحكى السيرافي عدن أبين وقال أبين موضع ومثل سيبويه أبين ولم يفسره وقيل عدن أبين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري أبين اسم رجل ينسب إليه عدن يقال عدن أبين والبان شجر يشمو ويطول في استواء مثل نبت الأثل وورقه أيضا ديب كهذب الأثل وليس خشبه صلابة واحدة بأنه قال أبو زياد من

قوله بسرو وقال الضاعاني والرواية من سرو حير لا غير

قوله بألوان في باقوت بارواح

العضاء البان وله هذب طوال شديد الخضره وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الآن خضرتها شديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهذيب البقلة تنجر قلاها
ثمرة تربب بأقاويه الطيب ثم يقتصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستوائ نباتها ونبات أفنانها وطولها
ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بها فقبل ككأنها بانه وكأنها غصن بان قال
قيس بن الخطيم

حورا بجيدا يستضاء بها • كأنها خوط بانه قصف

ابن سيده قضي على ألف البان بالياء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

❦ (فصل التاء المنشأة فوقها) ❦ (تأن) أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها عمالة • وبقل بأكاف الغرى توان

قال أراد توان فابدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضعاً لا بد لا قال ولم نسمع هذا الا في هذا
البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى
ابن بري قال تأن الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة
قال أبو غالب المعنى

تأن لي بالامر من كل جانب • ليصرفني عما أريد كنود

(تبن) التبن عصفه الزرع من البر ونحوه معروف واحده تبنه والتبن لغة فيه والتبن
بالفتح مصدر تبن الدابة يبنها يبنها علفها التبن ورجل تبن يبيع التبن وان جعلته فعلان من التبن
لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الاقداح يكاد يروى العشرين وقيل هو الخيط
الذى لم يتوقف في صنعه قال ابن بري وغيره ترتيب الاقداح الغمر ثم القعب يروى الرجل ثم
القدح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم الرقد ثم العنن مقارب التبن قال ابن
بري وذكروا الأصفهانى بعد العنن ثم المطلق ثم العلبة ثم الحبسة ثم الحوابة قال وهى أنكرها
قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفي حديث عمرو بن معد يكرب اشرب التبن من اللبن
والتبانة الطبانة والظنة والذكاوتين له تبن وتبانة وتبانية طين وقيل التبانة فى الشر والطبانة
فى الخير وفي حديث سالم بن عبد الله قال كان قول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينطق عليها من
جميع المال حتى تبنت ما تبنت قال عبد الله أراها خلطتم وقال أبو عبيد الله هو من التبانة

قوله تبن من هنا الى فص
الحامساقط من نسخ
الاصل المعول عليها
معصمه

قوله كنود ضبط الكا
بالضم فى التكملة كت
معصمه

والطبانة ومعناها ماشدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبتنم أى أدقتم النظر فقلتم انه ينطق
عليها من نصيبها وقال الليث طبن له بالطاء في الشر وتبن له في الخير فجعل الطبانة في الخسدية
والاغتيال والتبانة في الخير قال أبو منصور هما عند الأئمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب
مخرجهما ما قالوا مت ومط اذا مد وطرو وتر اذا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التبن انما
هو اللوم والدقة والطبن العلم بالامور والدهاء والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الاول وروى
عن الهوازني انه قال اللهم اشغل عنا ثبانا الشراء قال وهو فطنتهم لما لا يفتن له الجوهري
وتبن الرجل بالكسر يتبن تبنا بالتحريك أى صار فطنا فهو تبن أى فطن دقيق النظر في الامور وقد
تبن تبننا اذا أدق النظر قال أبو عبيد وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها هوى بها
في النار قال أبو عبيد هو عندى انما ض الكلام وتدقيقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه
حديث معاذ لما كرم ومغضات الامور ورجل تبن بطن دقيق النظر في الامور فطن كالطبن وزعم
يعتوب ان التا بدل قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي تبن الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول
سيبويه وبطن بطننا فهو بطن وتبن تبنا فهو تبن فقصر تبن بطن قال وقد يجوز ان يريد سيبويه
تبن امتلا بطنه لانه ذكره بعده وبطن بطننا وهذا لا يكون الا الفطنة قال والتبن الذي يعبت بيده
في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا متبنا بالزعفران أى يشبه لونه لون
التبن والتبان بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يسر العورة المقلطة فقط يكون
لله لاجين وفي حديث عثمان بن عفان صلى في ثياب فقال انى تمثون أى يشتكى من ثيابه وقيل الثبان شبه
السراويل الصغيرة وفي حديث عمر بن عفان رجل في ثياب وقيل تذكركم العرب بالجمع التباين
وتبنى موضع قال كثير عزة

عفارابع من أهله فالطواهر * فاكاف تبنى قد عفت الا صافر

(زن) ترى المرأة القليلة فمن جعلها لى وقد قيل انها تفعل من الرن وهو مذكور
في موضعه قال أبو ذؤيب

فلان ابن تبنى اذا جئتكم * يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أى يسمي بمشتقه قال ابن بري قال أبو العباس الأسول ابن تبنى التسمي وكذا
قال في ابن قرتي قال نعلب ابن تبنى وابن قرتي أى ابن أمة ابن الاعرابي العرب تقول لامة

قوله ومغضات هكذا ضبط
في بعض نسخ النهاية وفي
بعض آخر كمؤنات
وعليه التمام وشرحه
كتبه معصمه

قوله وقد يجوز ان يريد
تسبويه بتبن الخ هكذا فيما
بأيدى من النسخ وحرره
ونعوذ بالله من التسخ السقيمة
اه معصمه

قوله بمشتقه أى بضمه
كذا في بعض النسخ وفي
بعض آخر بمشتقه منه اه
كتبه معصمه

تُرْتَى وَفَرْتَى وَقَوْلُ لَوْلَا بَغَى ابْنُ تَرْتَى وَابْنُ فَرْتَى قَالَ صُفْرَانِي
فَإِنْ ابْنُ تَرْتَى إِذَا جُنْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا
أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عُمَرُ وَذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّى ابْنُ تَرْتَى أَنْ يَرَانِي * فَغَبَرِي مَا يَمْنِي مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَرْتَى مَا خُوذَ مِنْ رُبَيْتِ تَرْتَى إِذَا أَدِيمَ النَّظْرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْنُ الشَّيْءُ عَطَرْدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْكُتَيْبَةِ
فَجَعَلَ يَتَقْنُهَا أَيُّ بَطْرْدَهَا وَيُرْوَى يَتَقْنُهَا أَيُّ بَطْرْدَهَا أَيْضًا (نعون) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقْنُ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ
الْهَاءِ مَوْضِعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَتَقْنُونَ وَلَوْ أَنَّ
بَكَسَرَ التَّاءَ وَسَكَنَ الْعَيْنَ (تقن) التَّقْنُ تَرْوُوقُ الْبَرِّ وَاللِّتْمَنِ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالِطُهُ
حُمَاةُ بَحْرِ رَجٍ مِنَ الْبُسْرِ وَقَدْ تَتَقَّنَتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَتَكْدِيرِهِ وَالتَّقْنَةُ
رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُسَارُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُثُورِ
وَالْتَّقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْنُوا أَرْضَهُمْ أَرْضًا فِيهَا الْمَاءُ الْخَاطِرُ لَتَجُودَ
وَالْتَّقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِ فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ أَوْ خَيْشَنَةٌ فِي تَرْتَى
وَالْتَّقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِيهِ أَيُّ مِنْ سُوْسِهِ وَطَبِيعِهِ وَتَقْنُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَانْقَانَهُ
أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُسْنِعُ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ
وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمَنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ
رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كُنَّ جَيْدَ الرَّقِيِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ
لَهُ سَهْمٌ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا مَكْلَةَ مِنْ أَقْطِوَسَمِينَ * وَشَرَّ بَنَانٍ مِنْ عَيْكِ الْخُضَانِ
أَلَيْنُ مَسَا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ بَثَرِيَّاتٍ قَدْ نَادَحْنِي
* بِرَحْمَتِهَا أَرْحَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا اسْمٌ قِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
أَتَقْنُ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْسُ السُّلَيْمِ بْنِ رِبْعَةَ (١) بَنِي دَبَابٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في النسخ
تقديم هذه المادة على
ما بعدها والمناسب العكس
كتبه مصححه

(١) قوله ابن دباب كذا في
الاصول والذي في مادة دبب
من شرح القاموس ودباب بن
عبد الله بن عامر بن الحرث
ابن سعد بن تيم بن مرة من
رهط أبي بكر الصديق
وابنه الخويرث بن دباب
وآخرون اه وفي نسخة
من التمهيد بن دباب
وحرر اه مصححه

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهذيب وحرر
الوزن اه معجمه

أهلكن طمئناو بَعْدَهُمْ غَدَى بِهِمْ وَذَا جُودُونَ
وَأَقْل جَائِرٍ وَأَهْل مَلْدَبٍ وَحَى لَقْنٍ وَالتَّقُونُ
وَالْبُسْرُ كَالْعَسْرِ وَالْغَنَى كَالْعَدَمِ وَالْحَيَاةُ كَالْمَيُوتِ

لجمعهم على تقون لانه أراد تقناو من اتسب اليه والتقون من بني تقن بن عامر بن عمرو بن تقن
وكعب بن تقن وبمضرب المثل فقبل أرقم من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من
أسماء النساء في قول العجاج • خيال تُكْنَى وَخِيَالُ تَكْتُمَا • قال أحسبه من كُنَيْتِ تُكْنَى
وَكُنَيْتِ تُكْتُمُ (تلن) التلونة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضمة هاء وقال أبو عبيد لنا فيه تلونة أى
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد

فقلت لها لا تجزعي أن حاجتي • يجزع الغضى قد كذا يقضى تلونها

قال وقال أبو رغبة هى التلنة ويقال لنا تلنت نقضها أى حاجات ويقال متى لم نقض التلنة
أخذتنا التلنة والتلنة تقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد

فأنكم لستم بدار تلونة • ولكم أنتم بهند الأحاميس

وشرح هذا الأحاميس مذكور في موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي

فأنكم لستم بدار تلونة • ولكم أنتم بدار الأحاميس

يقال لى هند الأحاميس إذا مات الغراء لى فيهم تلنت وتلنت وتلونة على فعولة أى مكث ولبت
ويقال ما هذه الدار بدار تلنت وتلونة أى إقامة ولبت الأجر تلان فى معنى الآن وأنشد

لجبل بن معمر فقال

نولى قبل نأى دارى جانا • وصلينا كما زعمت تسلانا

ان خبر المواصلين صفا • من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره في فصل الهمزة وفي حديث ابن عمر وسأله عن عثمان وفراره يوم أحد وعييته عن بدر
وبتعة الرضوان وذكر عذره وقوله اذهب بهذا اتلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (عن)

تيمن اسم موضع قال عبد بن الطيب

سموت به الركب حتى وجدته • بتيمن يكيه الحمام المفرد

وَرَكَّ صَرْفَهُ لِمَاعَنِي بِهَ الْبُقْعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ سَبْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَهِيَ
بِمَكَانٍ مِنْ تَمَنٍّ بِسَفْحِ هَرْنَشِي بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْمِيمِ وَكُسْرِ النُّونِ الْمُسَدَّدَةِ اسْمُ ثَنِيَّةٍ هَرْنَشِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(ننن) التَّنُّ بِالْكَسْرِ التَّرْبُ وَالْحَتُّ وَقِيلَ الشَّبُّ وَقِيلَ الصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ اثْنَانُ يُقَالُ صَبُوءَةُ اثْنَانُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سِنَّهُ وَتَنَّهُ وَحَتُّهُ وَهُمْ أَثْنَانُ وَاثْنَانُ إِذَا كَانَ سَنَّهُمْ وَاحِدًا وَهُمَا اثْنَانُ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُمَا مُسْتَوِيَانِ فِي عَقْلٍ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مُرُوءَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ تَنٍّ اثْنَانُ وَتَيْنِ
عَنِ الْفَرَّاءِ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

فَأَصْبَحَ مَبْصِرًا نَهَارَهُ * وَأَقْصَرَ مَا يَعْدِلُهُ الثَّنِينَا

قوله فأصبح كذا في النسخ
وحرره اه معجمه

وَفِي حَدِيثِ عِمَارَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ وَتَزَيُّ تَنُّ الرَّجُلِ مِثْلُهُ فِي السَّنِّ وَالْثَنُّ
وَالْتَنُّ الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَّعَهُ الْمَرْضُ فَلَا يَشِبُّ وَقَدْ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ إِذَا
قَصَّعَهُ فَلَمْ يَلْحُقْ بِأَثْنَانِهِ أَيْ بِأَقْرَانِهِ فَهُوَ لَا يَشِبُّ قَالَ وَالتَّنُّ الشَّخْصُ وَالْمِثَالُ وَتَنُّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ عَنْ
تُعْلَبَ وَالتَّيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا كَأَنَّ كِبَرَهَا يَكُونُ مِنْهَا وَرِيًّا يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
سَحَابَهُ فَأَحْتَمَلَتْهُ وَذَلِكَ فِيمَا يَقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ يَشْكُونَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفَعُهُ عَنْهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْفُزَارَةِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى سَيْفٍ بِحَرِّ الشَّامِ فَنَظَرَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ
أَهْلُ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَنَظَرْنَا إِلَى ذَنَبِ التَّيْنِ بِضَرْبٍ فِي هَيْدَبِ
السَّحَابَةِ وَهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ لَهَا إِلَى أَنْ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ
أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّيْنِ إِلَى بِلَادٍ بِأَجْوَجَ وَمَا جَوَّجَ فَتَطْرَحُهُ فِيهَا وَأَنَّهُمْ يَجْتَفِعُونَ عَلَى لَحْمِهِ
فِي مَا كُلُونَهُ وَالتَّيْنُ نَجْمٌ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَّةِ اللَّابِثُ التَّيْنُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ وَفِي سِلِّسِ
بِكُوكِبٍ وَلَكِنَّهُ بَيَاضٌ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ رُوحٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنَبُهُ قَبْلُ أَسْوَدَ فِيهِ التَّوَاءُ
يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَنْتَقِلُ الْكُوكَبُ الْجَوَارِي وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
فِي حَسَابِ النُّجُومِ هُتَنْتَبَرُ وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُسَمَّى الْقُرْسُ الْجُوزُ هَرُوقًا وَهُوَ مَا
يَعُدُّ مِنَ النُّجُومِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي عَلَيْهِ الْمُجَمُّونُ فِي هَذَا أَنَّ الْجُوزَ هَرُوقًا الَّذِي هُوَ رَأْسُ
التَّيْنِ يُعَدُّ مِنَ السُّعُودِ وَالذَّنَبُ يَعُدُّ مِنَ النُّجُومِ الْجُوهَرِيُّ وَالتَّيْنُ مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَنُّ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ أَصْدَقَاءَهُ وَصَاحِبَ غَيْرِهِمْ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ سَيْفٌ كَهَامٌ
وَدَانٌ وَمَتْنٌ أَيْ كَلِيلٌ وَسَيْفٌ كَهِيمٌ مِثْلُهُ وَكُلُّ مَتْنٍ مَذْمُومٌ (تهن) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمُ - لَهْ

قوله هشتنبر كذا ضبط في
لقاموس وضبط في التكملة
بفتح الهاء والتاء والباء اه
معجمه

قوله ومتن لم نقف على
ضبطه وحرره اه معجمه

الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي تهن يتهن تهنافهوتهن اذانام وفي حديث بلال
حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن أي نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تهنم
يتهن اذانام المعنى انه أشكل عليه وقت الاذان وتحن فيه فكانت قد نام (نون) التهذيب
أبو عمر والتناون احتيال وخديعة والرجل يتناون الصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن
شماله وأنشد

تَنَّاوَنَ لِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • لَيْصِرْفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كُنُودُ

وقال ابن الاعرابي التون الخزفة التي يلب عليها بالكعبة قال الازهرى ولم أر هذا الحرف
اغیره قال وأما واقف فيه انه بالنون أو بالزاي (تین) التين الذي يؤكل وفي المحكم والتين
شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة برية وريفيّة
ومهلية وجبلية وهو كثير بأرض العرب قال وأخبرني رجل من أعراب السراة وهم أهل تين
قال التين بالسراة كثير جدا مباح قال وتنا كله رطباً وزيتونه فتدخره وقد يكسر على التين والتينة
الدبر والتين جبل بالشام وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد غطفان وليس قول من قال هو جبل
بالشام بشي لانه ليس بالشام جبل يقال له التين ثم قال وابن الشام من بلاد غطفان قال النابغة
يصف سجائب لاما فيها فقال

صُوبَ الشَّعَالِ أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عَرَضٍ • يَرْجُبُنَّ غِيماً قَلِيلاً مَاؤُهُ شَيْباً

وأياه عن الحسن بن علي بقوله

تَرَعَى إِلَى جَدِّهَا مَكِينٍ • أَكْثَفَ خَوْفِ رِقَاقِ التِّينِ

والتين موشية في أصل هذا الجبل هكذا أحكام أبو حنيفة وموشية كاتمة نص غير المله وقوله
عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون
جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي نعرفه قال ابن
عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال الفراء وسمعت رجلاً من أهل الشام وكان صاحب تفسير
قال التين جبال ما بين حلوان إلى همدان والزيتون جبال الشام وطور تينا وتينا وتينا كتينا
والتينان الذئب قال الاخطي

يَعْتَقُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ يَدْمَنُهُ • بِأَيْ الْعَوَامِ خَيْلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ

قوله التون الخزفة كذا
بالاصل والتكملة والتهذيب
والذي في القاموس الخزقة
اه معجمه

وقيل جاء الاخطل بحرف ثبن لم يجز ثبن - ما غيرة - وهما الثينان الذئب واليشوم اثني الفيلة
وفي حديث ابن مسعود ثنان كالمزنان قال أبو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
خصتان مرنان والصواب أن يقال ثنان المرنان وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب أي ثنانك
الخصتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج أن يجزها ماوية قول كارتين ومعناه هاتان
الخصتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتنبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ (ثان) التهذيب التشوُّن الاحتمال والخديعة يقال تشان تشان
للصبي إذا خادعه جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال تشانته لا يصرفه عن رأيه أي
خادعته واحتلت له وأنشد

تشانني في الأمر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

(ثبن) الثبنة والثبان الموضع الذي تحمّل فيه من الثوب إذا تلخفت بالثوب أو وثقت به
ثم ثبنت بين يديك بعضه فجعلت فيه شياً أو قد اثبتت في ثوبي وثبتت ثبناً وثباناً وثبتت إذا
جعلت في الوعاء شيئاً وجعلته بين يديك وثبتت الثوب أثبته ثبناً وثباناً إذا ثبنت طرفه وخطته مثل
خبنته قال والثبان بالكسر وعاء نحوي أن تعطف ذيل قبضك فتجعل فيه شيئاً تحمله تقول منه
ثبنت الشيء إذا جعلته فيه وجعلته بين يديك وكذلك إذا لففت عليه حجرة سر أو يرك من قدام
والاسم منه الثبنة وقال ابن الأعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه قال إذا مر أحدكم بحائط فلينأكل منه ولا يتخذه ثباناً قال أبو عمرو الثبان الوعاء الذي يحتمل
فيه الشيء ويوضع بين يدي الإنسان فان جعلته بين يديك فهو ثبان وقد ثبت ثباناً وان جعلته
في حوضك فهو خبنة يعني بالحديث المضطر الجائع يربح حائطاً فلينأكل من ثمره لا يبرده
جوخته وقال ابن الأعرابي وأبوزيد الثبان واحد الثبنة وهي الحجرة التي تحتمل فيها الفاكهة
وغيرها قال الفرزدق

ولا تثر الجاني ثباناً ماها * ولا انتقات من رهنه سبيل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الترفاحتمل في وعاء أو غيره فهو ثبان وقد
يحمل الرجل في كفه فيكون ثباناً ويقال قدّم فلان ثباناً في ثوبه قال الأزهري ولا أدري ما هو
الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة إلا ما حمل قدامه وكان قلبه لا فإذا كثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان الخ عبارة
شرح القاموس الثبان
بالضم جمع ثبنة الخ فخره
أه مصادره

حد الثبان واللبان طرف الرداء حين تثبته والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مراثيها وأداتها يمانية وثبنة موضع (ثتن) التهذيب ثبن تثنا إذا تثن مثل تثنت قال الشاعر • وثن لنا به ثبابة •
ثبابة أي بأي كل شيء ويقال تثنت لتثته قال الرازي

لمارات أنبابة مثله • ولنة قد تثنت مشحمة

(ثجن) الثجن والثجن ط - ربي في غلظ من الأرض يمانية وليست بثبت (ثخن) ثخن الشيء ثخنه وثخانته وثخما فهو ثخين كنف وغلظ وصلب وحكى اللحياني عن الأحرث ثخن وثخن وثوب ثخين جيد النسيج والسدي كثير اللحم ورجل ثخين حلیم رزين ثقل في مجلسه ورجل ثخين السلاح أي شال والثخنة والثخن الثقلة قال العجاج • حتى بعج ثخنا من عجمجا • وقد أثخنه وأثقله وفي التبريل العزيز حتى إذا أثخنهم فشدوا الوثاق قال أبو العباس معناه غلبتهم وكثرتهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الأعرابي أثخن إذا غلب وقهر أبو زيد يقال أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة فحوالا الثخان واستثخن الرجل ثقل من نوم أو أعباء وأثخن في العدو بالغ وأثخنه الجراحة أو غشته ويقال أثخن فلان في الأرض قتلا إذا أكثره وقال أبو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الأرض معناه حتى يبالغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى يتمكن في الأرض والأثخان في كل شيء قوته وشدته وفي حديث عمر رضي الله عنه في قوله تعالى حتى يثخن في الأرض ثم أحل لهم الغنائم قال الأثخان في الشيء المبالغة فيه والإكثار منه يقال قد أثخنه المرض إذا اشتد قوته عليه ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار وأثخنه الله - ثم ويقال استثخن من المرض والأعباء إذا غلبه الأعباء والمرض وكذلك استثخن في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أثخن أي أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه أوطأكم إثم الجراح في حديث عائشة وزينب لم أنسها حتى أثخنت عليها أي بالغت في جوابها وأثمتها أو قول الأعشى

عليه سلاح امرئ حازم • تمهل في الحرب حتى اثخن

أصله أثخن فادغم قال ابن بري اثخن في البيت افتعل من الثخانة أي بالغ في أخذ العدة وليس هو من الاثخان في القتل (ثدن) ثدن اللحم بالكسر تغيرت رائحته والندن الرجل الكثير

اللعن وكذلك المُنْدَن بالتشديد قال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز
 لا تَجَمَّانْ مُنْدَنًا ذَا مِسْرَةٍ * ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطَى الْمَرْكَبِ
 كَأَنَّهُ يَتَخَذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا * يَمْنِي بِرَأْسِهِ كَمَنْثَى الْأَنْكَبِ
 وَتَدَنَ الرَّجُلُ تَدَنًا كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ وَرَجُلٌ مُنْدَنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٌ قَالَ

فَارِزْتُ حَلِيلَهُ تُؤَدِّلُ بِهِ بَنَفْعَ * رِخْوًا الْعِظَامِ مُنْدَنٌ عَجَلُ الشَّوَى
 وَقَدْ دُنَّ تَدْنِيًا وَامْرَأَةٌ مُنْدَنَةٌ لَحِيْمَةٌ فِي سَمَاجَةٍ وَقِيلَ مُسْتَمَنَةٌ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 لَا أَحِبُّ الْمُنْدَنَاتِ اللَّوَاتِي * فِي الْمَصَانِبِ لَا يَبِينُ أَطْلَاعُهَا

قال ابن سيده وقال كراع إن الثاء في مُنْدَنٍ بدل من الفاء في مُنْقَسِدٍ مشتق من الْفَدَن وهو الْقَصْرُ
 قال وهذا ضعيف لأنَّ لم نسمع مُنْدَنًا وقال قال ابن جني هو من التندوة مقلوب منه قال وهذا ليس
 بشئ وامرأة تُدْنِي نَاقِصَةُ الْخَلْقِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ
 رَجُلٌ مُنْدَنٌ الْبِدَأَى تُشَبِّهُ يَدَهُ تَدَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْدَنَ الْيَدِ فَقُلِبَ وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَالنِّهَايَةِ مُنْدُونُ الْيَدِ أَيْ صَغِيرُ الْيَدِ تُجْتَمِعُ عَنْهَا وَقَالَ أَبُو عبيدٍ أَنَّهُ كَانَ كَمَا قِيلَ أَنَّهُ مِنَ التُّدْوَةِ تُشَبِّهُهُ إِلَهُ
 بِهِ فِي الْقَصْرِ وَالْاجْتِمَاعِ فَالْقِيَاسُ أَنَّهُ يُقَالُ مُنْدَنٌ الْأَنَّهُ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفِي رِوَايَةٍ مُنْدَنُ الْيَدِ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ مُنْدَنٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَتَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَرْتَهُ وَالْمُنْدَنُ وَالْمُنْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقِ وَقِيلَ
 مُنْدَنُ الْيَدِ مَعْنَاهُ مُنْخَذَجُ الْيَدِ وَيُرْوَى مُوْتَنُ الْيَدِ بِالثَّاءِ مِنْ أَتَدَنْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا وَلَدَتْ بَتْنًا وَهُوَ أَنَّ
 تَخْرُجَ رِجْلُ الْوَلَدِ فِي الْأَوَّلِ وَقِيلَ الْمُنْدَنُ مَقْلُوبٌ تَدِيرُ يَدَانِهِ يُشَبِّهُهُ تَدْوَةُ التَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ فَقَدِمَ
 الدَّالُّ عَلَى النُّونِ مِثْلَ جَذَبَ وَجَبَذَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثفن) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَرْنُ الرَّجُلِ إِذَا
 آذَى صَدِيقَهُ أَوْ جَارَهُ (ثفن) الثَّفْنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ الرَّكْبَةُ وَمَا قَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كَرِّ زَنْهٍ
 وَسَعْدَانِيَةٍ وَأَصُولُ الْخَيْلِ فِي الْأَصْحَاحِ هُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ وَغَلَطَ
 كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكًا أَوْ رِبَاضًا وَالْجَمْعُ ثَفْنٌ
 وَثَفْنَاتٌ وَالدِّكْرُ كَرَّةُ الثَّفْنَاتِ وَهِيَ خَمْسٌ بِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ * كَرَّةُ وَثَفْنَاتٍ مَلْسٍ

فَالْخَوَالِمَةُ جَعَلَ الْكَرَّةَ مِنَ الثَّفْنَاتِ

كَانَ يُخَوِّهَا عَلَى ثَفْنَاتِهَا * مَعْرُسُ خَمْسٍ مِنْ قَطَا مُتَجَاوِرِ

قوله جرائد الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه مصححه

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً * جرائد اعي الوسطى لتغليس حائر

قال الشاعر يصف ناقه

ذات انتباز عن الحادي اذا بركت * خوت على نفقات محزلات

وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربع رواجل وبروكها

على قلوبين من ركابهم * وعثر بسين فيهما جمع

كأنما غادرت كلاً كلها * والنفقات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطارهم * وقعن خساخسا معاش - بيع

قال ابن السكيت النفقة مؤصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فشبهه
أباركرا كرها ونفقاتها بجرائم القطا وإنما أراد خفة بروكهن ونفقتنه الناقة تنفقه بالكسر نفقا
ضربت به بنفقاتها قال وليس النفقات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وإنما النفقات من كل
ذي أربع ما يصيب الأرض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من أثر البروك فالركبتان من النفقات
وكذلك المرفقان وكررة البعير أيضا وإنما سميت نفقات لانها تغلظ في الاغلب من مباشرة الأرض
وقت البروك ومنه نفقت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث أنس انه كان عند نفقة ناقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها
نفق الابل هو جمع نفقة والنفقة من الابل التي تضرب بنفقاتها عند الحلب وهي أيسر أمرا
من العجوز والنفقة ركبة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسي رئيس الخوارج
نوال نفقات لكثرة مسلاته ولأن طول السجود كان أثر في نفقاته وفي حديث أبي الدرداء
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل نفقة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا
يعني كان على جهته أثر السجود وإنما كرها خوفا من الربا بها وقيل النفقة مجتمع الساق
والفخذ وقيل النفقات من الابل ما تقدم ومن الخيل مؤصل الفخذ في الساقين من باطنها
وقول أمية بن أبي عائذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع * على منقن من ولد صعدة قنديل

قال يجوز أن يكون أراد بمنقن عظيم النفقات أو الشديد أي حاراً فاستعار له النفقات وإنما
هي للبعير ونفقتا الحلة حافتا أسفلها من الفرع عن أبي حنيفة وثقن المزايدة جوائنها الخروزة وثقنه

تَفْنَادُ فَعَهُ وَضَرَبَهُ وَتَفَنَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنَنُ تَفْنَنًا غَاطَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَتَفَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ وَالتَّفْنَةُ
الْعَدُّ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَازَالِيَوْمَ التَّفْنَةِ أَتَفْنَةً مِنْ
أَتَانِي النَّاسِ صُلْبَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْنُ التَّقْلِيلُ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ تَفَنَّهُ تَفْنًا إِذَا
دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَلَ عَلَى الْكَتَبَةِ فَعَلَ لِيَنْفِخُوا إِلَى بَطْرُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ يَفْنُهُمَا وَالْفَنُّ الطَّرْدُ وَتَأَفَّنْتُ الرَّجُلُ مُتَأَفِّنَةً أَيْ صَاحِبَةً لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
أَنْ تَعَصَّبَ بِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَقَنَّ الشَّيْءَ يَتَفَنُّهُ تَفْنًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَتَفَنٌّ لِحَصْمِهِ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ
رُوَيْدُ بْنُ مَعْنَاهُ * أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوَى مَتَفَنٌّ * وَتَأَفَّنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَكُونُ دَخْلَتَهُ
وَالْمُتَأَفِّنُ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ تَأَفَّنْتُ فَلَانًا إِذَا حَاطَتْهُ تَحَادُّهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْمُتَأَفِّنُ وَالْمُتَأَبِّرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَتَأَفَّنْتُ فَلَانًا جَالِسَتُهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
أَلَصَقْتَ تَفْنَةً رُكْبَتَكَ بِتَفْنَةٍ رُكْبَتِهِ وَيُقَالُ إِذَا تَأَفَّنْتُ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ
يَتَفَنُّ أَيْ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْقَاهُ وَمَرَّ بِتَفْنِهِمْ وَيَتَفَنُّهُمْ تَفْنًا أَيْ يَتَبَعُهُمْ (تكن)
التُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ التُّكْنَةُ السَّرْبُ
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا

يُسَافِعُ وَرَقًا مَغْزُورِيَةً * لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ تُكْنُ

أَيُّ فِي حِمَامٍ مَجْمُوعَةٌ وَالتُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالتُّكْنَةُ الْإِرَةُ وَهِيَ بَثْرُ النَّارِ وَالتُّكْنَةُ الْقَبْرُ وَالتُّكْنَةُ الْمَجْمُوعَةُ
وَتُكْنَةُ الذِّئْبِ أَيْضًا جَمْعُهَا تُكْنُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارَ فِي تُكْنٍ الْأَذَى * نَابٍ مِنْهَا كَتَمَ الْجُحُورَا

وَتُكْنُ الطَّرِيقُ سُنَّةٌ وَمَجْمُوعَةٌ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ تُكْنِ الطَّرِيقِ أَيْ عَنْ مَجْمُوعِهِ وَتُكْنُ الْجُنْدُ
مَرَّ كَرُّهُمْ وَاحِدَتُهُمَا تُكْنَةُ فَارِسِيَّةٌ وَالتُّكْنَةُ الرَّابِيَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا تُكْنُ وَفِي الْحَدِيثِ يُجَشِّرُ
النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تُكْنِهِمْ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَفُجَّتَهُمْ عَلَى لَوَا مَصَاحِبِهِمْ
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخِلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ التُّكْنُ
مَرَّ كَرُّ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَمَجْمُوعَتُهُمْ عَلَى لَوَا مَصَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لَوَا

قول المتن التقيل هكذا في
بأيدينا اهـ

وواحدتها تُكْنَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك على نُكْنِهِم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهانثا هانثا في الحى مومسة * ناطت سخابا وناطت فوقه نُكْنًا

ويقال للعُمُون التي تُعَلَّقُ في أعناق الأبل تُكْنُ والتُّكْنَةُ حفرة على قدر ما يوار به الأثكون للمدق بشمار يخه لفة في الأثكول قال وعسى أن يكون بدلا وتُكْنُ جبل معروف وفيه جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيح في معناه

تَلُّهُ في الريح بَوْنُ الدِّمَنِ * كَأَنَّما حُجَّتْ من حُضْنِي تُكْنُ

(ثمن) الثمن والثمن من الأجزاء معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه المسكورة وهي الأثمان أبو عبيد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح يزيد ابن الطنبرية فقال

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فاصارني في القسم الأثمين

أَوْخَشُوا رُءُوسَهُمْ في الرِّبَاةِ مرة بعد مرة وَغَنَمُ بَنِيهِمْ بِالضَّمِّ غَنَمًا أَخَذَ ثَمَنُ أَمْوَالِهِمْ وَالثَّمَانِيَةُ من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير معروف حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يَحْذُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَائِهَا * حَتَّى هَمَّ مِنْ بَزِيفَةِ الْأَرْنَجِ

قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لنسبها بجوارى لفظا لا معنى ألا ترى أن أبا عثمان قال في قول الراجز

ولاعب بالعنى بينها * كَفَعَلُ الْهَرَجِ يَحْتَرِشُ الْعُظَايَا

فَابْعَدَهُ الْإِلَهَ وَلَا يُؤْتِي * وَلَا يَشْفِي مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا

انتهى ألف النسب في العظايا والشفايا بها التأييد في نحو عظامه وصلابة يريد أنه صحح الباء وإن كانت طرفة لأنه شبه الألف التي تحذف عن فتحة النسب بها التأييد في نحو عظامه وعبابه فكما أن الهاء في صححت الباء قبلها فكذلك ألف النسب الذي في العظايا والشفايا صححت الباء قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو علي الفارسي ألف ثمان للنسب قال ابن جني فقلته فلم زعمت أن ألف ثمان للنسب فقال لأنها ليست بجمع مكسر كعشار قلته نعم

قوله ولاعب بالخ البشيين
هكذا في الأصل الذي
بأيدينا والاول ناقص
وحرره اهـ معجمه

ولم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عتاهية وكرهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى
ثعلب ثمان في حد الرفع قال

لهائلنا أربع حسان • وأربع فتغرها ثمان

وقد أنكروا ذلك وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب
إلى الثمن لأنه الجزل الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمانهم فتحو أوله لأنهم يغيرون فى النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحده ذفوا منه إحدى ياهى النسب وعوضوا منها الألف كما فعلوا فى المنسوب إلى
البن فثبتت ياه عند الإضافة كما ثبتت ياه القاضى فنقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول
قانى عبد الله وتسقط مع الثوبين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لأنه ليس يجمع فيجبرى
تجبرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع قال
ابن برى بعبى بذلك قول ابن ميادة • يخذو ثمانى مولعا باقها • قال وقولهم الثوب سبع
فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لأن الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشب بر الشبر
وهو مذكر وانما أشبهت لما يأتى ذكر الأشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خسا وانما
يريد بالصوم الأيام دون الليالى ولو ذكر الأيام لم يجز بد من التذكير وان صغرت الثمانية
فأنت بالخيار إن شئت حذف الألف وهو أحسن فقلت ثمانية وإن شئت حذفت الياء فقلت
ثمانية فقلت الألف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولك أن تعوض فيسماو ثمنهم بئهم بالكسر
ثمانى كان لهم ثمانا ثم ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
وقول الأعشى

دشربت ثمانيا وثمانية • وثمان عشرة وأثنتين وأربع

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون فعدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر • كان أيديهن بالقاع القرق • وقال الجوهرى
انما حذف الياء وقوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأبد كما قال مضر بن
ابن ربیع الأسدى

فطرت بمنصلي في بعملا • درامى الأبد يخبطن السريحا

قال شهر ثمنت الشئ إذا جمعتة فهو ثمن وكسا ذو ثمان عمل من ثمان جرات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ * خَصِيفٌ يُبْرِمِينَ لَهُ جُفَالَا

وَأَثْنُ الْقَوْمِ صَارَ وَاثْمَانِيَّةً وَثْنِيَّةً ثَمْنٌ جَعَلَ لَهُ ثَمَانِيَّةً أَرْكَانَ وَالثَّمْنُ مِنَ الْعَسْرِ وَضِ مَائِي
 عَلَى ثَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالثَّمْنُ اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبْلِ وَالثَّمْنُ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ ثَمْنًا
 وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ مِثْلِهَا وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي قَدْ يُوَصَفُ بِهَا
 أَنْسَابُ يَوْهِيهِ قَوْلُ الْأَعَشَى

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِهَلْمٍ

وَصَفَّ بِالثَّمَانِينَ وَإِنْ كَانَ اسْمُهَا لَانَهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ هَلْمٌ هُوَ أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِ
 ضَانٍ ثَمَانِينَ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَرِيًّا كَسَّرَ بِشَرِّ سَرَّبَهَا فَقَالَ اسْأَلْنِي مَا شِئْتَ فَقَالَ أَلَا لَكَ ضَانًا
 ثَمَانِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ ثَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَحَقُّ مِنْ رَاغِي ضَانٍ ثَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ الضَّانَ تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَحْتَاجُ
 كُلَّ وَقْتٍ إِلَى جَعْلِهَا قَالَ وَخَالَفَ الْجَاهِظُ الرَّاغِبِينَ قَالَ وَانْمَاءً وَأَشْتَقِي مِنْ رَاغِي ضَانٍ ثَمَانِينَ وَذَكَرَ
 فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْإِبْلَ تَتَعَشَّى وَتَرِيضُ شَجَرَةً تَحْتَ رِجْلِهَا أَنَّ الضَّانَ يَحْتَاجُ رَاعِيَهَا إِلَى حِفْظِهَا وَمَنْعِهَا مِنَ
 الْإِتْسَارِ وَمِنَ الْبَاعِ الطَّالِبَةُ لَهَا لِأَنَّهُ لَا تَبْرُكُ كَبْرُوكِ الْإِبْلِ فَيَبْتِغِي رَاعِيَهَا وَلَهُ ذَا بَيْتِكُمْ
 صَاحِبُ الْإِبْلِ عَلَى رَاعِيهَا مَا لَا يَتَصَدَّقُكُمْ صَاحِبُ الضَّانِ عَلَى رَاعِيهَا لِأَنَّ شَرْطَ صَاحِبِ الْإِبْلِ عَلَى
 الرَّاعِي أَنْ يَلْبِسَ أَنْ تَلْبِسَ حَوْضُهَا وَتُرْدَادُهَا ثُمَّ يَدُلُّهُ بِسَوْطَةٍ فِي الرِّسْلِ مَا لَمْ تَنْهَكَ حَلْبًا أَوْ تَضُرَّ
 بِنَسْلِ فِيهِ قَوْلٌ قَدْ اتَّزَمَتْ شَرْطُكَ عَلَى أَنْ لَا تَذْكُرَ أُنِي بِخَيْرٍ وَلَا تَبْرُوكَ - ذَكَرَ فِي الْعَصَاءِ عِنْدَ غَضَبِكَ
 أَصْبَتْنَا أَمْ أَلْخَطَاتُ بُولِي مَقَّةً - دَمِي مِنَ النَّارِ وَمَوْضِعُ بَدِي مِنَ الْحَارِ وَالْقَارِ وَأَمَّا ابْنُ خَالُوهِ فَقَالَ فِي
 قَوَائِمِهِمْ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ ثَمَانِينَ أَنَّهُ رَجُلٌ قَضَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَقَالَ اتَّقِي
 الْمَدِينَةَ بِغَاءِ فَقَالَ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ثَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ أَمْ أَلَا اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
 بَلْ ثَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ فَقَالَ أَعْطَوْهُ أَيُّهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَا حَبَسَهُ مَوْسَى كَانَتْ أَعْقَابُكَ لَكَ مِنْكَ وَذَلِكَ أَنَّ
 عَجُوزًا دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِيهَا مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ
 أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ تَكُونِي مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ أَمْ مَائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ فَقَالَتْ بَلْ الْجَنَّةُ وَالْثَمَانِيَّةُ وَوَضَعَ
 بِهِ ضَبَاتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهَا ثَمَانِيَّةً قَالَ رُوِيَتْ * أَوْ أَخَذَ رِيًّا بِالْثَمَانِيَّةِ سَوْفَهَا * وَثَمِينَةً

موضع قال ساعدة بن جؤية

بأصدق بأس من خليل عينة • وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما تستحق به الشيء والثمن ثمن البيع وثن كل شيء قيمته وشئ ثمين أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤا باي ثمنًا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الشئين لا يكونان ثمنًا معلوما مثل الدنانير والدرهم فن ذلك اشترت ثوبًا بكساء أيهما اشتت تجعله ثمنًا لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فإذا جئت الى الدرهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدرهم ثمن أبدأ والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا باي ثمنًا قليلا واشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدرهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحد هذين يعني الدنانير والدرهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثن فإذا أحييت ان تعرف فرق ما بين العروض والدرهم فانك تعلم أن من اشترى عبدا بالقد يزار أو ألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فردّه لم يكن على المشتري أن يأخذ هذا الثمن بغيره ولو كان لكان الثمن ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم أي قررروا معي ثمنه ويعونه بالثمن يقال ثامن الرجل في المبيع ائمانه اذا قال ولته في ثمنه وسلمته على يعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمنًا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع اثمان واثمن لا ينجارز به أدنى العدد قال الزهري في ذلك

من لا يذابه نهم السديف اذا • زار الشاة وعزت اثن البدن

ومن روى اثن البدن بالفتح أرانا كثرها ثمنًا وانت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وأزمن ويروى نهم النصب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد اثن له سلعة واثمنه قال الكسائي واثمت الرجل متاعه اثنته به معنى واحد والمثمن الخلالة حكاهما النجاشي عن ابن سبيل العقيلي والتماني ثبت لم يحكم غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع
في التكملة هي تصيف
والصواب ثمانية على فعيلة
منال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يئس الحلي والبهمي والخض اذا كثر وركب
بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العيذان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام اليبس وأنشد

فَطْلَنَ يَحْبِطُنْ هَشِيمَ الثَّنِ • بَعْدَ عَجِيمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ

الاصمعي اذا تكسر اليبس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من
القدم فهو المدين وقال نعلب الثن الكلاء وأنشد الباهلي

يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى • أَمْ لَكَ دَرْمَانُ فَصِمْتَ عَنِّي

تَكْنِي اللَّفُوحَ أَكْلَهُ مِنْ ثِن • وَلَمْ تَكُنْ آتِرَ عُنْدِي مِنِّي

• وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَأْتَمِ الْمُرْنِ •

يقول اذا شرب الاضياف لبنا علقها الثن فعاد لبنا وصمت اي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرباعي والاخوص بن جندب بن زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن ديار ابن الاعرابي الثن النبات الكثير المنى وظل ثن اذا رعى الثن ونشث اذا عرف عرفا

كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر الرسخ الدابة التي اسبلت على ام القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثن وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

فَبِتْ أَمْرِيهَا وَأَدْنُو لُثْنُ • بِقَاسِحِ الْجُلْدِ عَيْنِ كَالرَّسَنِ

والثنة من الفرس مؤخر الرسخ وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذي يخط بشعره شعرا مري القيس وقيل

هو لامري القيس

لَهَا ثَنٌ كَخَوَافِ الْعَقَا • بِسُودِ يَفِينِ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يفين غير مهموز اي يكثر يقال وفي شعره يقول ليست بمجردة لاشعر عليها وفي حديث

فتح نهاوند وبلغ الدم ثن الخيل قال الثن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثن الفرس

رفع ثنته ان يمس الارض في جريه من خفته قال ابو عبيد في وظيفي الفرس ثنان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرسخ فان لم يكن ثم شعر فهو امر دو امرط ابن الاعرابي الثن من

الانسان ما دون السرة فوق العانة اسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُّسْع قال وثَنَّ القُرسُ اذ اُرْكِبَهُ الثَّقِيلُ حَتَّى نُصِيبَ ثَنَّهُ الارضَ وَقِيلَ الثَّنَةُ شَعْرُ الْعَانَةِ وَفِي الْحَدِيثِ انْ آمَنَةُ قَالَتْ لَمَّا حَلَمْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطْنٍ وَلَا ثَنَةً وَمَا وَجَدْتُهُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ كَبِدِي الْقَطْنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنَةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَفِي مَقْتَلِ حَمْرَةَ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ وَحْشِيًّا قَالَ سَدَّدْتُ حَرْبِي يَوْمَ أُحُدٍ لَثَنَّهُ فَمَا أَخْطَأْتُهَا وَهَذَا الْحَدِيثَانِ يَقْوِيَانِ قَوْلَ اللَّيْثِ فِي الثَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّهِ فَشَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِهِ إِلَى ثَنَّتِهِ وَثَنَانٌ بَقْعَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ

قوله وهذان الحديثان الخ
هكذا في الاصل بدون تقدم
نسبة الى الليث اه

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جأن﴾ الجَوْنَةُ سَلَةٌ مُسَدِّدَةٌ مَغْشَاةٌ أَدْمًا يَجْعَلُ فِيهَا الطِّيبُ وَالشِّبَابُ ﴿جبن﴾ الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهَابُ التَّقَدُّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا سَبُوبُهُ وَالْجَمْعُ جَبَنَاءٌ شَبُوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالزِّيَادَةِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْجَبْنِ وَالْجَبَانِ وَهُوَ ضِدُّ الشَّجَاعَةِ وَالشُّجَاعِ وَالْأَثَرُ جَبَانٌ مِثْلُ حَصَانٍ وَرَزَانٍ وَجَبَانَةٌ وَنِسَاءُ جَبَانَاتٍ وَقَدْ جَنَّ يَجْنُ وَجَبْنٌ جَبْنًا وَجَبَانَةٌ وَأَجْبَنَهُ وَجَدَهُ جَبَانًا أَوْ حَسِبَهُ آيَاهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ وَكَانَ قَدْ زَارَ دُرَيْسَ بْنَ سَلِيمٍ فَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَسَيْفًا وَفَرَسًا وَغُلَامًا خَبَرًا وَثِيَابًا وَطِيبًا اللَّهُ دَرَكُمُ يَا بَنِي سَلِيمٍ فَأَتَلَتْهَا فَأَجَبْنَتْهَا وَسَأَلَتْهَا فَأَجَبَتْهَا وَهَاجَبَتْهَا فَأَلْهَمَتْهَا وَحَكِي سَبُوبُهُ وَهُوَ يَجْنُ أَيُّ يَرْحَى بِذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ وَجَبْنُهُ تَجْبِينًا نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَضَّ أَحَدًا بَنِي إِبْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاقِعُ أَفْكُمْ لَتَجْنُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَأَنْكُمْ لَنْ رِيحَانِ اللَّهُ يَقَالُ جَبْنَتُ الرَّجُلِ وَتُجْهَلَتُهُ وَجْهَلَتُهُ إِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبْنِ وَالْجَهْلِ وَالْجَهْلُ وَأَجْبَنَتُهُ وَأَجْهَلَتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ بِجَبْنٍ لَا جَاهَ لَا يَرِيدُ أَنْ يُولَدَ لِمَا سَارَ سَبَابُ الْجَبْنِ الْأَبْعَدُ عَنِ الْجِهَادِ وَاتِّفَاقِ الْمَالِ وَالْإِفْتِنَانِ بِهِ كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى هَذِهِ الْخِلَالِ وَرَمَاهَا بِهَا وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ الْوَلَدُ مُجْهَلَةٌ مُجْبَنَةٌ مُجْهَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ الْوَلَدُ مُجْبَنٌ مُجْهَلٌ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجْلِهِ وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ غُلَظَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُفْضَلُ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانٌ جَبَانٌ الْكَلْبُ إِذَا كَانَ نَهَابَةً فِي السَّهَاءِ وَأَنْشَدَ

وَأَجْنٌ مِنْ صَافِرٍ كُلُّهُمْ * وَأَنْ قَدْ قَتَلْتَهُ حَصَاةً أَضَافًا

قَدْ قَتَلَهُ أَصَابَتْهُ أَضَافَ أَيُّ أَشْفَقَ وَفَرَّ اللَّيْثُ أَجْبَنَتُهُ حَسِبْتُهُ جَبَانًا وَالْجَبْنُ فَوْقَ الصَّدْغِ

وهما جينان عن يمين الجهة وشمالها ابن سيده والجيئان حرفان مكتنفا للجهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا إلى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص إلى الحاجبين وقيل حرف الجهة ما بين الصدغين متصلا بالأعدا الناصية كل ذلك جين واحد قال وبعض يقول هما جينان قال الأزهري وعلى هذا كلام العرب والجهتان الجينتان قال اللحياني والجهين مذكر لا غير والجمع أجبن وأجبنه وجبن والجبن والجبن والجبن مثقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء جينة وتجن اللبن صار كالجن قال الأزهري وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا بتشديد النون غيره أجتن فلان اللبن إذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذي يؤكل والجينة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جين وجينة بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جبين والجبان والجبانة بالتشديد الصعراء وتسمى بهما المقابر لأنهما تكونان في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين كرام المنايا وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الأرض في ارتفاع ويكون كرم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الأرض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في القفاف والشقائق وكفى صمرا جبانة (جبن) جبرين وجبريل وجبريل كله اسم روح القدس عليه السلام (بحن) الكسائي الجبن السيء الغذاء وقد أبحنته أمه ومسي بحن الغذاء وقد بحن بالكسر يحجن بحنا وأبحنته أمهات غذاء وقال الأصمعي في المجن منه والجبن البطي الشباب وقول الشماخ

وقد عرفت مغايرتها وبادت • بدرتها قرى بحن قنين

قال ابن سيده أراد قراد أجعله بحنا لغذاءه يعني أنها عرفت فصارت عرقها قرى للقراد وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة حن بالخاء قبل الجيم قال والجبن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت وقد أورد الأزهري وابن سيده والجوهرى هنا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن بري صحفه أو وجدله وجهها فمأذره قال والاتي بخنة وبخنة وأنشد ثعلب

كواحدة الأدعي لا شملة • ولا بخنة تحت الثياب جثوب

وقد بحن بحنا وبخانة الأزهري ومثل من الأمثال بحن من أن يحى من بحن خير قال ابن سيده

قوله والواحدة من كل ذلك بالهاء هذه عبارة ابن سيده وقوله جينة هذه عبارة الأزهري اه معصمه

وقول النمر بن تولب * فأنبتن نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زهير صغير
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي
يقال جحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن
فقرأوا فجلا الأزهري يقال جحناء قلبي ولو يحيا قلبي ولو يذا قلبي يعني ما لزم القلب وجحنون
وجحنان اسم نهر جافهم ما حدث قال ابن الأثير ورد في الحديث سيجان وجحنان قال هما نهران
بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس الجوهري جحنون نهر يلج وهو فيقول وجحنان نهر
بالشام قال ابن بري يحتمل أن يكون وزن جحنون فعلون مثل زيتون وجحدون (جحنون)

جحنون اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد

ساند نفسي وصل كل جحنة * قضاف كبر دون الشعير الفرافير

(جدن) جدن موضع وذو جدن قيل من أقبال جبر وقيل من مقابلة اليمن وفي التمهيد

اسم ملك من ملوك جبر قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لو أنني كنت من عاد ومن إرم * غدي بهم ولقمانا وذا جدن

ابن الاعرابي أجدن الرجل إذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم

العنق من مذبح البعير إلى منحره فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرانه بالأرض

وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرايه أراد أن الحق استقام وقر في قراره كما

أن البعير إذا برك واستراح مد جرائه على الأرض أي عنقه الجوهري جران البعير مقدم عنقه

من مذبحه إلى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام لم تلط

عند بيت أبي أيوب وأرذمت ووضعت جرائها الجران باطن العنق اللحياني ألقى فلان على

فلان أجرانه وأجرامه وشر أشبه الواحد جرم وجرن أنما سمعت في الكلام أن عليه جرائه

وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تضطرب على باطن العنق من ثغرة النحر إلى منتهى

العنق في الرأس قال

فقد سرائها والبرك منها * نفرت لليديين وللجيران

والجمع أجرنه وجرن وفي الحديث فإذا جلا نبتصر فإن قد نامها فوضعا جرم سما على الأرض

واستعار الشاعر الجران للإنسان أنشد سيبويه

مَنْ تَرَعَيْتُ مَالَكَ وَجِرَانَهُ • وَجَنِيهَ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ
 وَقَوْلُ طَرْفَةٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ • وَأَجْرُنُهُ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌ • انْمَاءُ ظَمَّ صَدْرَهَا بِفَعْلٍ كُلُّ جَرٍّ
 مِنْهُ جَرٌّ أَنَا كَمَا حَكَاهُ سَبِيحٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعْرِ ذَوُعَانَيْنِ وَجِرَانُ الذِّكْرِ بَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ أَجْرُنُهُ وَجَرْنُ
 وَجَرْنُ اللَّثَرِ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جَرٌّ وَنَافَهُو جَارِنُ وَجَرِيْنُ لَأَنَّ وَانْتَحَقَ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْدِرْعُ
 وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَأَدِيمُ جَارِنُ وَقَالَ لَيْسَ يَصِفُ غَرَبَ السَّائِنَةِ

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِنْدَهُ • فَلَقِيَ الْحَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ جِلْدًا عَمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ وَالْجَارِنُ اللَّيْنُ وَالْمَسْلُومُ الْمَذْبُوعُ بِالسِّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ
 سِقَاءٍ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثَوْبٍ فَقَدْ جَرَنُ جَرٌّ وَنَافَهُو جَارِنُ وَجَرْنُ فَلَانٌ عَلَى الْعَذْلِ وَمَرْنٌ وَمَرْدٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةُ إِذَا نَعُوذَ الْأَمْرِ وَمَرْنٌ عَلَيْهِ قَدْ جَرَنَ يَجْرُنُ جَرٌّ وَنَا قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَلَا جِمَّ يَنْتَرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا • يَنْتَرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ
 أَيْ بَعْدَ الْمُرُونِ وَالْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ وَكُلُّ مَا مَرَنَ فَقَدْ جَرَنَ
 قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الدَّرُوعَ

وَجَوَارِنُ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ • يَعْدُو عَلَيْهِمَا الْقَرْنَيْنِ غَلَامٌ
 بِمَعْنَى دُرُوعٍ عَالِيَتَيْنِ وَالْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِسُ وَالْجَرْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَتَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو
 لَا بِيَّ حَبِيبَةِ الشَّيْبَانِي

تَدَّ كَانَتْ بَعْدِي وَالْهَمَّا الطُّبْنُ • وَنَحْنُ نَقْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ
 وَيُقَالُ هُوَ مَبْدَلٌ مِنَ الْجَسْرِ وَبَحَرَتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جَرٌّ وَنَا مَرَنْتُ وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا قَدْ
 اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلِيٍّ وَسِقَاءُ جَارِنٍ يَبْسُ وَغُلَظٌ مِنَ الْعَمَلِ وَسَوَاطُ يَجْرُنُ قَدَمَرْنُ قَدَّهُ وَالْجَرَيْنُ مَوْضِعُ
 الْبُرُوقِ لَا يَكُونُ لِلْقَمَرِ وَالْعَنْبِ وَالْجَمْعُ أَجْرُنُهُ وَجَرْنُ بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ أَجَرَنَ الْعَنْبُ وَالْجَرَيْنُ يَسْدُرُ
 الْحَرَّ يَجْدُرُ وَيُحْتَاطَرُ عَلَيْهِ وَالْجَرْنُ وَالْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْقَمَرِ الَّذِي يُجَفِّفُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ
 لَا قَطْعَ فِي غَرْحِي يُؤَدِّيهِ الْجَرَيْنُ هُوَ مَوْضِعُ تَجْفِيفِ الثَّمْرِ وَهُوَ كَالْبَيْدَرِ لِلْعَنْطَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 مَعٍ الْغُولُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرْنٌ مِنْ تَمْرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الْمَحَاقِلِ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ قِيَامَةَ الْجَرْنِ
 وَقِيلَ الْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ قَالَ وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُ الْجِيمَ وَجَعَهُ جَرْنٌ وَالْجَرَيْنُ الطَّعْنُ

بلغته ذيل وقال شاعرهم

ولسوطه زجل اذا آنستته * جر الرحا يجري بها المطعون

الجري من ما طحنته وقد جرن الحب جرن ناشدا والجرن حجر منقور يصب فيه الماء فينوضا به وتسميه أهل المدينة المهراس الذي يظهر منه والجارن ولد الحيت من الافاعي التهذيب الجارن ما لان من اولاد الافاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغعة في الحرم زعموا قال وقد تكون نونه بدل من ميم جرم والجمع أجران قال وهـ ذما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي أنقله وجران العود لقّب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وانما لقّب بذلك لقوله يخاطب امرأته

خذ احذرا يا جارتى فأننى * رأيت جران العود قد كاد يصح

أراد بجران العود سوطا قدم من جران عود شجرة وهو ما يكون الأزهرى ورأيت العرب نسوى سباطها من جرن الجبال البرز أصلايتها وانما حذر امرأته سوطه لنشوزها عليه وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به نساءه وجيروا باب من أبواب دمشق صانها الله عز وجل والجريان لغعة في الجريال وهو صبغ أحمر والجري من الميت عن كراع وسفر يجرون بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار الجرن * قال ابن سيده ولم أجمله اشتقاقا (جشن) النهاية لابن الأثير أهدي رجلا من العراق إلى ابن عمر جوارشن قال هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللقطة بعربية (جرعن) جرعن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجهه الأرض وضربته حتى اجرعن (جرن) المورج حطب جرن وجرل وجره أجرن وأجرل وهو الحطب الغلاظ قال جر بن الحرن

جى دونه بالشوك والتقدونه * من السيد سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائر سوداء تعشش بالخصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجرادة صدرها وجوشن القيل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة بصف نورا

قوله واسمه المستورد غلطه الصاعاني حيث قال وانما اسم جران العود عامر بن الحرث بن كلفة أي بالضم وقبل كلفة بالفتح اه

قوله المجري من هكذا في الاصل بدون ضبط وحر ضبطه اه معصمه

طَعَنَ كَلْبًا بِرَوْقِهِ فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّ يَمْتَشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا * كَأَنَّهُ الْأَبْرَى فِي الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

الجوهرى والجوشن الذرع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم ومضى جوشن من الليل أى قطعة لغة فى جوش فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه قال ابن أحرار يصف سمكة

بُضِي مَصِيرُهَا فِي ذِي خَيْ * جَوَاشِينُ لَيْلَاءٍ بَيْنَا قَيْنَا

والبين القطعة من الأرض ابن الأعرابي المبحشونة المرأة السكيرة العسل النسيطة وجواشن الثمام بقاياها قال

كِرَامٌ إِذَا مَا بَقِيَ الْأَجَوَاشِينُ الثَّمَامِ وَمِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَاشِينُهُ

(جمعن) جَعُونَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ جَعُونَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِينًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَعْنُ فِعْلٌ مِمَّا تُوهْوَالُ الْقَبْضُ قَالَ وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ جَعُونَةٍ وَقَدْ وَجَدْتُ حَاشِيَةً قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ لَهُ جَعُونَةٌ اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَعْنِ وَهُوَ وَجَعُ الْجَسَدِ وَتَكْسُرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَعْوِ وَهُوَ وَجَعُ الشَّيْءِ وَتَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً (جمعن) الْأَزْهَرَى الْجَعْنُ بَنِي أُرُومَةَ الشَّجَرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْصَانِ إِذَا قَطَعَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَعْنِيَّةُ أُرُومَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ وَالْجَمْعُ جَعْنٌ قَالَ

تَقْفِزُ بِي الْجَعْنِيَا * مُرَّةً زِدَهَا قَبَا

وَيُرْوَى تَقْفِزُ الْجَعْنِيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْوَاحِدِ جَعْنِي وَالْجَمْعُ الْجَعْنَانِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَعْنُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ الْأَشْجَرَةُ لَهَا خَشَبَتُهَا نَشْدُ

تَرَى الْجَعْنُ الْعَامِي تَذَرِي أَصُولَهُ * مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَالِكِ

الازهرى كل شجرة تبقى أرومتها فى الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعن فى الأرض وبعد ما ينزع فهو جعن حتى يقال لأصول الشوك جعن وفرس مجعن الخلق شبه باصل الشجرة فى كدته وغلظه قال ابن برى فى معناه

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ زَيْبَةٍ * مَجْعَنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبَةٍ

ورجل جعنة جبان ثقيل عن ابن الأعرابي وأنشد

فِيَا فَنِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جَعْنَةٍ • وَلَا عَنِيَفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي

وَالْجَعْنُ وَالْجَعْنُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّلْبَانِ وَأَنْشِدُ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ

أَوْ تَجْلُو حِجْعَيْنَ بِهِ الْقَطْرُ فَأَضْحَى مُودِسَ الْأَعْرَاضِ

وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَيَسَّ الْجَعْنُ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سِوَى الْعِضَاءِ وَأَنْشِدُ لِلطَّرْمَاحِ وَتَجْعَنُ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ

وَقَدْ بَضَّ وَيُقَالُ لَارُومَةِ الصَّلْبَانِ جَعْنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ الْقَتْمِ مَامَعَا • كَوَطَاءُ ظَبْيِ الْقُفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ

وَجَعْنَةُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنُ مِنْ

أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنُ أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ (جَعْفَانِ) الْجَعْفَلَيْنِ أَسْقُفُ

النَّصَارِيِّ وَكَبِيرُهُمْ (جَفْنُ) الْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى

وَأَسْفَلَ وَالْجَمْعُ أَجْفُنُ وَأَجْفَانُ وَجَفُونُ وَالْجَفْنُ غِمْدُ السِّيفِ وَجَفْنُ السِّيفِ غِمْدُهُ وَقَوْلُ

حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِي

تَجَبَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ • وَلَمْ يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِزْرًا

نَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِنَاءِ الْمُنْقَطِعِ كَأَنَّهُ قَالَ تَجَبَّاسًا وَلَمْ يَنْجُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَلَمْ

يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ تَمَّ حَذْفُ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّشُهُ وَفِي

حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَلُّوا سِوْفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا قَالَ جَفُونُ السِّوْفِ أَلْغَمَادُهَا وَاحِدُهَا جَفْنُ وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِصَاعِ وَالْجَمْعُ جَفَانُ وَجَفْنُ عَنْ سَبَبِيهِ

كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْعَدَدُ جَفَنَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّ ثَانِي فَعْلَةٍ يَتَحَرَّكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كُنَّ اسْمًا لِأَنَّ يَكُونُ

يَا أَوْ أَوْافِسُ كُنَّ حِينَئِذٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ وَجَفْنُ الْبَزْزُورِ اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَنْكَرَ ثَرْثَ فُلُوسٍ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ جَفْنَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا

الْجَفَانُ وَقِيلَ مَعْنَى جَفْنَهَا أَيَّ تَحَرَّهَا وَطَبَخَهَا وَاتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْجَفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا

الْقَاتِمَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَفْنَةُ مَضْرُوبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَفْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ

وَقِيلَ قَضِبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَايَةَ خَر

أَلَّتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَثْمَانِهَا • عَلِجُ وَكَّةَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ

وَقِيلَ الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلَفْظِهِ أَهْلُ الْيَمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ

قُضبان الكرم وقول النمر بن قباب

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَهْلِ عَذَابٍ * وَزَرْعٌ نَابِتٌ وَكُرومٌ جَفْنٌ

أراد وجفن كروم فقلب والجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخرماء الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهه بالخرم

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه بخطه

تَحْسِي الضَّحِيحَ مَا جَفْنُ شَابِهٍ * صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَالُوحٌ نَلِجٌ

قال الازهرى أراد بماء الجفن الخمر والجفن أصل العنب شيب أي مزج بماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الخمرة وقال اللحياني لب الخبز ما بين جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاء من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابي حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الخبلة في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها والجفن أبيض من الأحرار نبتة تنبت متسطة وإذا نبتت تقبضت واجتمعت ولها حب كأنه الخلبة وأكثر منبتهم إلا كام وهي تبقى سنين يابسة وأكثر راعيتها الخمر والمعزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيدان صلبة رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها في غلظ الأرض وهي أسرع البقل نباتا إذا مطرت وأسرعها هيجاً وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال

وَقَرَّمَالُ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٌ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَدَيْنَا زَيْنٌ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الدني قال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال أبو سعيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجمع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجفين وأجفن إذا كثرت الجمع وأنشد أحمد البستي

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ * عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قال أحمد في قوله وعن التجفين هو الجفن التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفنان والإطعام فيها خطأ في هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجمع قال رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لأنه يضرعها ويطعم الناس فيها

فُسِّمَتْ بِاسْمِهَا وَالْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيْ انْهَامَتْ لَوْنُهُ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادَى جُفْنَةُ
الرَّكْبُ أَيْ الَّذِي يُطْعَمُهُمْ وَيُشْبِعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِصَاحِبِ جُفْنَةِ الرَّكْبِ خَذْفَ الْمُضَافِ لِلْعَلَمِ بِأَن
الْجُفْنَةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجِيبُ وَجُفْنَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالْجُفْنَةُ مَمْلُوكٌ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

أَوْلَادِ جُفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمَفْضَلِ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِينِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ الَّتِي كَانُوا وَرُثُوهُمْ عَنْهُمْ وَجُفْنَةُ اسْمُ
خِمَارٍ وَفِي الْمَثَلِ عِنْدَ جُفْنَةٍ الْخَبْرُ الْيَقِينُ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَا تَقُلْ جُهْنَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَانْه
أَخْبَرَنِي جُهْنَةً وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حَصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ
رَجُلٌ مِنْ جُهْنَةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ فَتَزَلَّ أَنْزَلَا فَنَامَ الْجُهْنِيُّ إِلَى الْكَلْبِيِّ وَكَانَا فَانْكَبْنَا فَتَقَتَ لَهُ وَأَخَذَ
مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ مُعَوِيَةَ تَكْبِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْأَخْنَسُ

كَصَخْرَةٍ أَذْنُسَائِلُ فِي مَرَاخٍ * وَفِي جَرَمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ

نُسَائِلُ عَنْ حَصَيْنِ كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةٍ الْخَبْرُ الْيَقِينُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ أَكْبُرْ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَخْرَةُ أُخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بِاتِّصْفِهَا كَثَرُ وَمَرَاخٍ حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُرْوِيهِ جُفْنَةً بِالْحَاءِ غَيْرِ مَجْعَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ جُفْنَةٍ بِالْحَاءِ إِلَّا أَبُو
عُبَيْدٍ وَسَائِرُ النَّاسِ يَقُولُ جُفْنَةً وَجُفْنَةً قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جُفْنَةٍ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جُفْنَةٍ
فَبِمَا حَدَّثَ بِهِ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَيْتَاءَ خِمَارٍ
يُقَالُ لَهُ جُفْنَةُ جَارِ النَّبِيِّ ضَرَبَهُ ابْنُ مُرَّةٍ وَكَانَ لَبَنِيٍّ مَعَهُمْ جَارِ يَهُودِيٍّ خِمَارٍ يُضَاقُ بِقَالَ لَهُ غُصَيْنٌ وَكَانَ
رَجُلٌ غَطَفَانِيٌّ أَتَى جُفْنَةَ فَشَرِبَ عِنْدَهُ فَنَازَعَهُ أَوْ نَازَعَ رَجُلًا عِنْدَهُ فَتَقَتَ لَهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ
لَهُ أُخْتُ تَسَالُ عَنْهُ فَرَّتْ يَوْمًا إِلَى غُصَيْنٍ وَعِنْدَهُ أَخُوهُ وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيهَا عَلَى
عَادَتِهَا فَقَالَ غُصَيْنُ

نُسَائِلُ عَنْ أَخِيهَا كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةٍ الْخَبْرُ الْيَقِينُ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوهُ وَكَانَ غُصَيْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ أَخُوهُ أَذْهَبَ إِلَى جُفْنَةَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَازَعَهُ فَتَقَتَ لَهُ ثُمَّ انْجَنَى
صِرْمَةً شَدَّ عَلَى غُصَيْنٍ فَتَقَتَ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جُفْنَةَ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حَصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ فَشَكَّوْا

قوله وفي جرم كذا في النسخ
والذي في المبراني وأعمار
بدل وفي جرم كتبه معصمه

اليه ذلك فقال قتلتم يهودينا وجارنا فقتلناهم ودياركم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
والجن اسم موضع (جان) التهذيب الليث جَلَنَ حكاية صوت باب ذي مصرعين فيرد
أحدهما فيقول جَلَنَ ويرد الآخر فيقول بَلَقَ وأنشد • فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِ بْنِ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ •
وقد ترجم عليه في حرف القاف جَلَسَبَقَ (جن) الْجَانُ هَنَوَاتٌ تَتَخَذُ عَلَى أَشْكَالِ اللَّوْلُؤِ
من فضة فارسي معرب واحدته جمانة وتوهمه ليدلوا الصدف البحري فقال بصف برة
ونضى في وجهه الظلام منيرة • كُجَمَانَةُ الْبَحْرِ سَلِ تَطَامُهَا
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة ورعاسميت الدرّة
جمانة وفي حديثه صلى الله عليه وسلم يتحدّر منه العرق مثل الجمان قال هو اللؤلؤ الصّغار وقيل
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع
رأسه تحدّر منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيضة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشّع به
المرأة قال ذو الرمة

أَسِيلُهُ تَسْتَنُّ الدَّمُوعَ وَمَا جَرَى • عَلَيْهِ الْجَمَانُ الْجَانِلُ الْمُتَوَشَّحُ

وقيل الجمان خرز يبيض بما الفضة وجمان اسم جبل العجاج قال

• أَمْسَى جَمَانٌ كَالرَّهَيْنِ مُضَرَعًا • وَالْجَنُّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ تَيْمِيّ بْنُ مُقْبِلٍ

فقلت لا قوم قد زالت حائلهم • فَرَجَ الْحَزِينِ مِنَ الْقَرَعَاءِ فَالْجَنُّ

(جن) جَنَّ الشَّيْءُ يَجْنُو بِهِ جَنَاسَتَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ عَنْكَ فَقَدْ جَنَّ عَنْكَ وَجَنَّهُ الْبَيْتُ يَجْنُو بِهِ جَنَاسَةً

وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي

وما وردت على جفنه • وقد جنه السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفاءهم عن الإبصار ومنه

سعى الجنين لاستتاره في بطن أمه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدلهما وقيل اختلاط

ظلامه لأن ذلك كله سائر قال الهذلي

حتى يجي وجن الليل يوغله • والشوك في وضح الرجلين موكوز

ويروى وجنح الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن نبتة

ولولا جنان الليل أدركنا خيلنا • بنى الرمث والأرطى عياض بن ناشب

قوله من القسرة كذا في
النسخ والذي في معجم ياقوت
إلى القرعاء كتبه معجمه

قوله ديان كذا في النسخ
وحرر كتبه معجمه

فَتَكُنَا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَانِهِ * ذُنَابُ بْنُ أَصْحَابِ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
 وَيُرْوَى وَلَوْلَا جَنُونُ اللَّيْلِ أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظِلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْغَامَرُ * إِلَى جَهَنَّمَ سِرًّا لَمْ تَمُزِقْ
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلُ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْنًا يَقَالُ جَنَّ
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظِلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ جَنَّ وَأَجَنَّ وَيُقَالُ جَنَّهُ
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو مَحْقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَتْ شَيْئًا
 وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ
 وَلَا تَمُطَّاهُ لَمْ يَتَرَكْ شَفَاها * لَهَا مِنْ نَسْعَةِ الْأَجْنِينَا
 فَسَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا كَالْهَمْ جَنُّوا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لَسْتَرَهُ الْمَيِّتَ
 وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكُفُّ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قَالَ
 مَا لَنْ أَبَالِي إِذَا مَاتْتُ مَا فَعَلُوا * أَلْأَحْسَنُ وَأَجَنِّي أَمْ لَمْ يُجَنِّوْنِي
 أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَّنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتْهُ أَيْ وَارَتْهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبِرَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 وَهَالِكُ أَهْلِ يُجَنُّونَهُ * كَأَنَّ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنِّ
 وَالْجَنِّينَ الْمَقْبُورِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيِّتُ قَالَ كُنْبَرُ
 وَيَا حَبِذَ الْمَوْتِ الْكَرْبُ بِهِ لُحْبَهَا * وَيَا حَبِذَ الْعَيْشِ الْجَمَلُ وَالْجَنُّ
 قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هَهُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجَنَانَهُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَيْ دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفْحِ أَجْنَانُ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لَا سِتْرَ لَهُ فِي الصَّدْرِ
 وَقِيلَ لَوَعْبِهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ
 جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ
 أَجْنَانُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقْرِ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَمْرُ بْنُ
 الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنُّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ
 كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُ كَفَّ هَادٍ * جِنِّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عين أي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هادياً لانه تقدم
المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله أو وقع عليه وأنشد
• ولا جن بالبغضاء والنظر الشرير • ويروى ولا جن معناه ما ولا ستر والهادي المتقدم أراد
أن القدر سابق المنية المقدره وأما قول موسى بن جابر الحنفي

قوله ولا جن الخ صدره كافي
تكملة الصاغاني
تحدثني عينك ما القلب كان
اه كنبه

فما نفرت جني ولا قل متردي • ولا أضحت طيري من الخوف وقما
فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنسين الولد مادام في بطن أمه لا ينتاره فيه وجعه أجنة
وأجن باظهار الضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جناً وأجنه الحامل وقول الفرزدق
إذا غاب نصرانيه في جنينها • أهلت بحج فوق ظهر المحارم
عني بذلك رجوها لانهم امتمة ويروى إذا غاب نصرانيه في جنينة هابني بالنصراني ذكر الفاعل لها
من النصراني ويخيفها حرها وانما جعله جنيناً لانه جزئ منها وهي جنينة وقد أجنّت المرأة ولدا
وقوله أنشد ابن الاعرابي • وجهرت أجنة لم تجهر • يعني الأموات المندفنة بقول وردت
هذه الأبل المأفكة كنهته حتى لم تدع منه شيئاً لقلته يقال جهرا البئر زحها والجن الوشاح
والجن الترس قال ابن سيده وأرى اللعياني قد حكى فيه الجنينة وجعله سيدي به فعلاً وسند كره
والجمع الجنان بالفتح وفي حديث السرقة القطع في عمن الجن هو الترس لانه يوارى حامله
أي يستره والميم زئدة وفي حديث علي كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس فلبت لابن عمك
ظهر الجن قال ابن الأثير هذه كلمة تُضرب مثلان كان لصاحبه على مودة أو رعايته ثم حال عن
ذلك ابن سيده وقلب فلان مجننه أي أسقط الحياء وفعل ما شاء وقلب أيضاً مجننه ملك أمره
واستبد به قال الفرزدق

كيف تراني قال المجني • أقلب أُمري ظهري للبطن

وفي حديث شرط الساعة وجوههم كالبحان المطرقة يعني التلج والجنينة بالضم ما واراك من
السلاح واستترت به منه والجنينة السترة والجمع الجن ينال استجن بجنة أي استتر بستره وقبل كل
مستور جنين حتى انهم ليقولون قد جنين وضغن جنين أنشد ابن الاعرابي

يرملون جنين الضغن بينهم • والضغن أسوداً وفي وجهه كآف

يُرْمَلُونَ يَسْتُرُونَ وَيُخْفُونَ الْمَسْتُورُ فِي نَفْسِهِمْ يَقُولُ فَهُمْ يَحْتَدُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتُرُ
وقوله الضَّغْنُ أَسْوَدُ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَجَوْهٍ - م وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَنٍ أَلَا مَا تَرَى أَيْ مَا عَلَى شَيْءٍ
يُورِي بِنِي وَفِي الصَّحَاحِ مَا عَلَى جَنَانٍ أَلَا مَا تَرَى أَيْ ثَوْبُ يُوَارِي بِنِي وَالْاجْتِنَانُ الْاِسْتِتَارُ وَالْجَنَّةُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُسْتَتَرُ فِيهِ شَجَرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوَاهُمْ • اذِ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مَسْمُومًا يُوَارِي

أَيْ يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَبِسًا فَاسِدًا وَأَجَنَّتْ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَيْ أَكَنَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بِنَانَهُ
أَيْ تُغْطِيهِ وَتَسْتُرُهُ وَالْجَنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَفَالَ الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ
مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرِ حَظِّهِ وَتَغْطِي الْوَجْهَ وَحَلَى الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجْجُورَتَانِ مِثْلُ عَيْنَي الْبَرْقِ وَفِي
الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جَنَّةٌ أَيْ يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ
جَنَّةٌ لِأَنَّهُ يَبْقَى الْمَأْمُومَ الزَّالَّ وَالشَّهْوَةَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ
أَيْ وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ تَثْنِيَّةٌ جَنَّةُ اللَّبَاسِ وَجَنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ - م لِأَنَّ
الِدَاخِلَ فِيهِمْ يَسْتَتِرُ بِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْثَمًا • وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى • وَإِنْ لَأَقْبَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا • قَالَ الرِّبَاسِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْثَمًا أَيْ
أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أُورِدَ بِهِ ضَمُّ هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا
لِلْبَنَانِ السِّتْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَعْمَاؤُهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَجَنَانُهُمْ
مَا سَتَرَهُ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَالُوا وَأَسْلَمَ وَغَفَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ الْعَبْرَ

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْكُورٌ تَرْدَى • بِهِ الْخَلْفَاءُ وَأَنْزَرَ أَنْتَارًا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَنُّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ لَاجِتِنَانِهِمْ
عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَحْضَرُوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجِنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَخُضْرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
نَسَبًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلُ لَخُضْرُونَ فِي النَّارِ

والجنني منسوب إلى الجن أو الجنّة والجنّة الجن ومنه قوله تعالى من الجنّة والناس أجمعين قال
الزجاج التأويل عندي قوله تعالى قل أعوذ برب الناس ملك الناس إلى الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنّة الذي هو من الجن والناس معطوف
على الوسواس المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس الجوهرى الجنّ خلاف الانس والواحد
جنّي سميت بذلك لأنها تخفى ولا ترى جن الرجل جنونا وأجنّه الله فهو مجنون ولا نقبل مجنّ
وأنشد ابن بري

رأت نضوا أسه فإرأيت شاحبا • على نضوا أسفاريجنّ جنونها
فقلت من أي الناس أنت ومن تكن • فأنك مسولى أسره لا يدينها

وقال مدرك بن حصين

كان سهيلا رامها وكانها • حائلة وخم جن منه جنونها
ويتحك يا جنّي هل بدالك • أن ترجعي عقلي فقد أنى لك
انما أراد مرأة كالجنية أمانى جمالها وأمانى تلونها وأبدالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة إلى
الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لأن هذا الشاعر المتغزل بها أنسى والانسى لا يتعشّق
جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا نسيّة • واقد نطقت قوافي الجنين
أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالجنين ما تَقوله الجن وقال السكري أراد الغريب
الوحشى الليث الجنّة الجنون أيضا وفي التنزيل العزيز أم بهجنّة والاسم والمصدر على صورة
واحدة ويقال بهجنّة وجنون ومجنّة وأنشد

من الدارمين الذين دماؤهم • شفاء من الداء المجنّة والحبل
والجنّة طائف الجن وقد جنّ جنا وجنونا واستجنّ قال مَلِج الهذلي
فلم أرملي بسجنّ صبا • من الدين أو يكي إلى غير واصل
وتجنّ عليه وتجانّ أرى من نفسه أنه مجنون وأجنّه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك
لأنهم يقولون جنّ فبنى المفعول من أجنّه الله على هذا وقالوا ما أجنّه قال سيبويه وقع التعجب
منه بما أفعله وإن كان كالحلق لأنه ليس بلون في الحسد ولا بخلاقة فيه وإنما هو من نقصان
العقل وقال نعلب جنّ الرجل وما أجنّه فخا بالتعجب من صبغة فعل المفعول وإنما التعجب من

صبغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا لمحوه شاد قال الجوهرى وقولهم فى الجنون ما أجنسه شاد لا يقاس عليه لانه لا يقال فى المضروب ما أضربه ولا فى المسؤل ما أسأله والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعمامة كانت وهى ساءة * أذنا حتى زهاها الجن والجن
جاءت لتشرى قمرنا وتعوذ به * والدفرفيه رباح البيع والغبن
فقبل أذنا ظلمت أضطمت * الى الصماخ فلا قرن ولا أذن
والجننة الجنون والجننة الجن وأرض مجننة كثيرة الجن وقوله

على ما أنها هزئت وقالت * هنون أجن من شاد اقرب

أجن وقع فى مجنة وقوله هنون أراد يا هنون وقوله من شاد اقرب أرادت انه صغبر السن ثم زأبه وما زائدة أى على أنها هزئت ابن الاعرابى بات فلان ضيف جن أى بمكان حال لا أنيس به قال الاخطل فى معناه * وبشنا كنا ضيف جن بلبلة * والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفى التنزيل العزيز لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبس فيه ومثلا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتحريك الالف وقبلها همزة قال وهذا على قراءة أيوب السخيتى ولا الضائين وعلى ما حكاه أبو زيد عن أبي الاصمغ وغيره شابة ومادة وقول الراجز

* خاطمها زأماها أن تذهبا * وقوله * وجله حتى أياض ملية * وعلى ما أنشده أبو على
لكثير وأنت ابن لى خير قومك مشهدا * اذا ما اجارت بالعبيط العوامل
وقول عمران بن حطان الحرورى

قد كنت عندك حولا لا تروى عني * فيه روائع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون الثانية ياء وقال ابن جنى بل حذف النون الثانية فتخفيفا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسد لك السماء روى ان خلقا يقال لهم الجان كانوا فى الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها * مشاربها دوائر أجن

قوله خاطمها الخ قبله كفى
الصماح
يا عجباً وقد رأيت عجباً
جارقبان يسوقاً ربنا
خاطمها الخ وعلمه
فقلت أردفنى فقال مرحباً
هـ

وقال الخطابي جَدَجِر ير يصف ابلا

يَرْفَعْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا * أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رُجَفَا

وفي حديث يزيد بن مقبل جَنَّانُ الجبال أي الذين يأمرُونَ بالفساد من شياطين الانس أو من الجن والجنَّة بالكسر اسم الجن وفي الحديث أنه نَمَسَ عن ذبائح الجن قال هو أن يَبْنِي الرجل الدار فإذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون إذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن وفي حديث ما عَزَاهُ صلى الله عليه وسلم سأل أهله عنه فقال أَيْشَةُ سَكِي أُمُّهُ جَنَسَةٌ قَالُوا لَا الْجَنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجُنُونُ وفي حديث الحسن لو أصاب ابن آدم في كل شيء جن أي أعجب بنفسه حتى يصير كالجنون من شدة إعجابه وقال القتيبي وأحسب قول الشنقري من هذا

* فلو جنَّ إنسانٌ من الحسنِ جُنَّتْ * وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من جُنُونِ الْعَمَلِ أي من الإعجاب به وبوئكه هذا حديثه الآخر أنه رأى قوما مجتمعين على إنسان فقال ما هذا فقالوا جُنُونٌ قال هـ ذام مصاب إنما الجُنُونُ الذي يَضْرِبُ بِمَنْكَبَيْهِ وَيَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيَيْهِ وفي حديث فضالة كان يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ بُجَانِينَ أَوْ بُجَانُونَ الْبُجَانِينَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لُجْنُونَ وَأَمْ بُجَانُونَ فَشَادَّ كَمَا شَدَّ شَبَابُطُونَ فِي شَبَابُطِينَ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطُونَ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جُنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا تَاهَ نَسِيمُهَا تَوَجَّسَ

والبان ضرب من الحيات أكل العينين يضرب إلى الصفرة لا يؤذى وهو كثير في بيوت الناس سبويه والجمع جَنَّانٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطَّابِيِّ جَدَجِر ير يصف ابلا

أَعْنَقَ جَنَّانٍ وَهَامًا رُجَفَا * وَعَنْقَابَعْدَ الرِّسْمِ خَبِطَفَا

وفي الحديث أنه نَمَسَ عن قَتْلِ الْجَنَانِ قَالَ هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَزُّ كَأَنَّهُمْ جَانٌ قَالَ الْبُحَارِيُّ حَيْسَةُ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُ حَيْسَةٌ وَجَعُهُ جَوَانٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَهْتَزُّ كَمَا يَهْتَزُّ الْجَانُ حَرَكَةُ خَفِيفَةٍ قَالَ وَهَكَذَا نَتَفَى صُورَةُ نُعْبَانَ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ الْحَيَاتِ وَيُحْوَذُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَ مَا فِي عَظْمِهَا بِالنُّعْبَانِ وَفِي خَفَّتِهَا بِالْجَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَإِذَا هِيَ نُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهُمْ جَانٌ وَالْجَانُ النَّسِيطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمَزَمَ أَنَّ فِيهِ جَانًا كَثِيرَةً أَيْ حَيَاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَعُونَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَنَّا لَأَسْتَتَارَهُمْ عَنِ الْعَيُونِ قَالَ الْأَعَشَى

يذكر سليمان عليه السلام

وَنَحْنُ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكَةِ نُسْعَةٌ * قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِالْأَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبلّيس كان من الجنّ انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن إبليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن إبليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجنّ وقيل أيضا أن إبليس من الجنّ بمنزلة آدم من الأنس وقد قيل أن الجنّ ضرب من الملائكة كانوا خزائن الأرض وقيل خزائن الجنّ فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأبلّيس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع أنه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي وأخوتي فأطاعوني إلا عبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوّي الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الأول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفته وهو في موضع نصب ولا جنّ به هذا الأمر أي لا خفاء قال الهذلي * ولا جنّ بالبعضاء والنظر الشرير *

فأما قول الهذلي أجنّي كلما ذكرت كليب * أبيت كاتبي أكوى بجمز

فقيل أراد يحدّي وذلك ان لفظ ج ن انما هو موضوع للتسريع على ما تقدم وانما عبر عنه بجنّي لان الحد مما يلبس الفكر ويحسسه القلب فكان النفس مجنّته ومنطوية عليه وقالت امرأته عبد الله بن مسعود له أجنّك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك وأجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنّك حذفت الالف واللام وألقت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكأ هو الله ربّي يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربّي فحذفت الالف والتني نون جفاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي

لَهْنِكَ مِنْ عَيْسِيَّةٍ لَوْ سَمِئْتُ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك فحذفت إحدى اللامين من الله وحذفت الالف من أنك كذلك حذفت اللام من أجل والهمزة من أن أبو عبيد في قول عدي بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب إلى أراد من أجل ويروى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صِلَابًا زَارَ *

أراد بالصلب الحسب وبالأزار العفة وقيل في قولهم أجننك كذا أي من أجل أنك خدفتوا الالف واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجننك عندي أحسن الناس كاهم * وأنك ذات الخال والخبرات

وجن الشبَاب أوله وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك في جن صباه أي في حداثة وكنه وكذلك جن كل شيء أول شداته وجن المرح كذلك فأما قوله

لا ينفخ التقريب منه الأبرار * إذا عثرته جنه وأبظرا

فديجوز أن يكون جنون مراحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع المسبب من العيون أي كان الجن تستحيه ويقويه قوله عثرته لأن جن المرح لا يؤثرت انما هو كجنونه وتقول أفعل ذلك الأمر بجن ذلك لثبوته وحيده بجنه أي بجنه ثابته قال المتخيل الهذلي

كالسجل البيض جلاوتها * سمح نجاه الحمل الأسول

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بجنه ثابته من نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نسي نفسه أن ينصبه حب من هو ملق يقول من كان ملقا ذات تحول فصرمك فلا ينصبك صرمة ويقال خذ الأمر بجنه واتق النافقة فانما بجن ضرايم أي بجنه ثابته نتائجها وجن النبات زهره ونوره وقد تجننت الأرض وجنت جنونا قال

كوم تطاهر نيم المارعت * روضا بعيمهم والحي مجنونا

وقيل جن النبات جنونا غلظوا كتمل وقال أبو حنيفة نخلة تجنونة إذا طالت وإنشد

يارب أرسل خارف المساكين * بحاجة ساطعة العنانين

* تنفض ملق السحق الجانين *

قال ابن بري يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي تنفض لهم القصر من رؤس النخل ومثله قول الآخر

أنابارح الجوزاء مالك لا ترى * عيالك قد أمسوا همرا مبل جوعا

الفراء جنت الأرض إذا قامت بشيئ ممجج وقال الهذلي

المأسلم الجيران منهم * وقد جن العضا من العميم

ومررت على أرض هادرة ممججت وهي التي تهال من عشها وقد ذهب عشها كل مذهب ويقال

جنت الرياض جنونا اذا اعتم نبتها قال ابن احر

نفا فوقه القلع السواري * وجن الخاز باز به جنونا

جنونه كثرة ترنمه في طيرانه وقال بعضهم الخاز باز نبت وقيل هو ذباب وجنون الذباب كثرة ترنمه
وجن الذباب اي كثرة صوته وجنون النبت التفافه قال ابو النجم

* وطل جن السنام الاميل * اراد غوك السنام وطوله وجن النبت جنونا اي طال والنف
وخرج زهره وقوله * وجن الخاز باز به جنونا * يحتمل هذين الوجهين ابو خيرة ارض مجنونة معسبة
لم يرعها احد وفي التهذيب شعر عن ابن الاعرابي يقال للخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف
الكثيف الذي قد تازر بعضه في بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل
جنة قال زهير كان عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقي جنة سحفا

والجنة الحديثة ذات الشجر والنخل وجعها اجنان وفيها تخصيص ويقال للنخل وغيرها او قال ابو علي
في التذكرة لا تكون الجنة في كلام العرب الا وفيها نخل وعنب فان لم يكن فيه اذلك وكانت ذات
شجر فهي حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير
موضع والجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكثف اشجارها وتظليلها
بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من صخر جنة جنة اذا سترت فكل شجرة
سترة واحدة لشدته التفافها واظلالها وقوله انشد ابن الاعرابي وزعم انه للبيد

دري باليساري جنة عبقرية * مسطحة الاعناق يلق القوام

قال يعني بالجنة ابلا كالبتان ومسطحة من السطاح وهي سمة في العنق وقد تقدم قال ابن سيده
وعندي انه جنة بالكسر لانه قد وصف بعبقرية اي بالامثل الجنة في حديثهم او نفاها على انه لا يعد
الاول وان وصفها بالعبقرية لانه لما جدها جنة استجاز ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعني
به ما اخرج الربيع من الوانها او بارها وجميل شارتما وقد قيل كل جسد عبقرى فاذا كان ذلك
فجاز ان يوصف به الجنة وان يوصف به الجنة والجنة ثياب معروفة والجنس مطرف مدور على
خلق الطيلسان تلبس النساء ومجسم موضع قال في الصحاح الجنة اسم موضع على اميال من
مكة وكان بلال يمتل بقول الشاعر

الالبث شعري هل ايتن ليله * بمكة حولي اذ غرو وجليل

وهل اريدن يوما مياه محجة * وهل يدون لي شامة وطفيل

قوله والجنة ثياب معروفة
كذا في التهذيب وقوله
والجنة مطرف الخ كذا في
المحكم بهذا الضبط فيهما
وفي القاموس والجنة
مط - رف كالطيلسان ا
اي لسفينة كافي شارح
القاموس ا معصمه

وكذلك مجنة وقال أبو ذؤيب

فوافي بها عصفان ثم أتى بها * مجنة تصفوفى القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجنة وزقن أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالمجنة أعنى البسمة أو ما هذا أسيدله والآخر أن يكون فعلة من مجن يمجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من المجنون كان بها هذا ما توجه به صنعة علم العرب قال فأما لآي الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه * من الجنة جز لا غير موزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجنة وذو الجواز وعكاظ أسواقاً في الجاهلية والاشجنان الاستطراب والجناب عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغـ يرههم قال الأسعر الجعفي

لكن قعيدة بيتنا مجفوة * بادجناجن صدرها وإلهامنا

وقال الأعشى

أثرت في جناجن كإران السميت عولين فوق عوج رسال

وأجدها جنجن وججن وحكاها الفارسي بالهاموغـ يرالهام جنجن وججنة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن بحارهم كل جنجن * وقيل واحدها جنجون وقيل الجنابن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والمجنون الدولاب التي يتقى عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الأعرابي وقال حقه أنه أن يذ كرفي منجن لأنه رباعي وسنذكره هناك (جهن) الجن غلط الوجهه وجهينة أبو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهنة أذراًونا * فقلنا أحسن ملا جهينا

وقال ابن الأعرابي والأصمعي وعند جقيقة وقد ذكرناه في جهن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشائين فهي الفحمة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود اليمومي والانشي جونة ابن سيده الجنون الأسود المذرب حجرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها الاشجى

جاءت كان القسور الجون بجها * عسايجهم والنامر المناوح
القسور ربت وبجها عسايجهم أي أنها تكاد تنفتح من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون
الابيض والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره وزد وزد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون
سواد مشرب جرة جون أو سواد يخاط حرة كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الحص فيه مريضة * تطلع منها النفس والموت حاضره
يعني الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مريضة يعني امرأة منعمة قد
أضر بها النعيم وثقل جسمها وكتما وقوله تطلع منها النفس أي من أجله يخرج النفس
والموت حاضره أي حاضر الجون قال وأنشد ابن بري شاهدا على الجون الأبيض قول لبس
جون بصارة أفقرت لمزاده * وخلاله السويبان فالبرعوم

قال الجون دنا جار الوحش وهو يومئذ بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون
الأبيض قول الشاعر

فبتنا نعيد المشرقية فيهم * ونبدى حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خليلي لما رأني * شريحا بين مبيض وجون

وقال لبس * جون دجوجي رترق معسف * وذهب ابن دريد وحده إلى أن الجون يكون
الأجر أيضا وأنشد * في جونة كققدان العطار * ابن سيده والجونة الشمس لا سوداها
إذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهم ما عرضت على الجاج درع
وكانت مافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الحرثي وكان قصيحا أن الشمس بجونة يعني أنها
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفؤها بياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخليل لوني * طول الليالي واختلاف الجون

* وسفر كان قليل الآون *

بريد النهار وقال آخر * يبادر الجونة أن تغيبا * وهو من الاضداد والجونة في الخليل مثل
الغبسة والوردة وربما همزوا الجونة عين الشمس وانما سميت جونة عندهم مغيها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر * يبادر الجونة أن تغيبا * قال ابن بري الشعر للخطيب الضبابي
وصواب انشاده بكمله كما قال

لا تسقه حزرًا ولا حليبًا * إن لم تجده ساجحًا يعبوا
ذا مبة بآتهم الجبوا * يترك صوان الصوى ركوبا
برلقات فقيت ثقبها * يترك في آثاره لهوبا
يبادر لا نارًا رأى ثوبا * وحاجب الجونة أن يغيبا
* كالذئب يلو طمعا قريبا *

يصف فرسا يقول لانسقه شيئا من اللبن ان لم تجده فيه هذه الخصال والحزر الحار من اللبن وهو
الذي أخذ شيئا من الخوضه والساجح الشديد العذو واليعبوب الكثير الجري والمبة النشاط
والحدة و يلقبهم يئلمع والجبوب وجه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانة والصوى الأعلام والركوب المذل وعنى بالزلاقات حوافره واللهور جمع
لهب وقوله * يبادر لا نارًا رأى ثوبا * الاوب الرجوع يقول يبادر لا نارًا الذين يطلهم
ليذركم قبل أن يرجعوا الى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبه الفرس في
عذوه بذئب طامع في شئ يصيبه عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونة يذئب الجونة
وفي حديث أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى
البتون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء لامبالغة كما يقال في الأحمر
أحمرى وقيل هي منسوبة الى بني البتون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام أقبل على جمل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود
الذي أشرب جرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الاثير وفي هذا نظر
الا أن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من الطاو هي أضخمها نة دل جونية بكدرتين
وهن سود البطون سود بطون الأجنحة والقوادم قصار الذنب وأرجلها أطول من أرجل الكدرى
وفي المعاصح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدرى ولبان الجونية أبيض بلبانها طوقان
أصفر وأسود وظهرها أرقط أغبر وهو كلون ظهر الكدرية الا أنه أحسن ترقيشا تعلوه صفرة
والجونية غنما لا تفصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على نونهم حركة الجيم ماقاة

قوله للخطيب الضبابي في
الصاغاني للأجلح بن قاسط
الضبابي اه

قوله الصوى رواية التكملة
الحصى اه معصمه

قوله كالذئب الخ بعده كما
في التكملة

على هراميت ترى العجيبا
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا

اه

على الواو فكان الواو متحركة بالضم - و اذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغاث فاس - توى على سوقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادراً و اذا وصفوا قالوا قطة جونة وقد صرنا بـ الجوني من القطاني
ترجمة كدر والجونة جونة العطار و ربحا همز الجمع جُون بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهـ - مزه في لغة من خففها قال والجون ايضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ • على مصاميد كائثال الجون • قال والمصاميد مثل المقاحيد وهي
الباقيات اللبن يتال ناقة مصماد ومقعداد والجونة سليله مستديرة مغشاة آدماتكون مع العطارين
والجمع جُون وهي مذ كورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهـ - مزه وكان يهول في قول
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

اذاهن نازلن أفرانهن • وكان المصاع بما في الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لم توجد ليده برداً
وريحاً كائما أخرجهما من جونة عطار الجونة بالضم التي يمد فيها الطيب ويجوز ابن الاعرابي
الجونة الفجعة غيره الجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما أصبح ديكنا • الى جونة عند حدادها

ويقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت - واده وجونة القار اذا أردت الخابية ويقال
للخابية جونة وللدلو اذا سودت جونة ولله ورق جون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البئر
ان كانت اما مضرت فضرها • ان امصار الدلو لا يضرها

أهي جوين لاقها فبرها • أنت بجحزان وقيت شرها

فأجابه • وذي أوقى خبرها وشرها • قال معناه على ودي فاضمر الصفة وأعمالها وقوله
أهي جوين أراد أخى وكان اسم جوين وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرفا القوس والجون اسم فرس في شعره يبيد

تكاثر قرزل والجون فيها • وعلى والنعامه والخيال

وأبو الجون كنية النمر قال القتال الكلابي

ولي صاحب في الغار هذله صاحب • أبو الجون الا أنه لا يعقل

وابنة الجون نائمة من كذبة كانت في الجاهلية قال المنقب العبدى

قوله فاضمر الصفة وأعمالها
هكذا في الاصل والتعذيب
ولعل المراد بالصفة حرف
الجر ان لم يكن في العبارة
تخريف وانظر اه معجمه

نوح ابنة الجون على هالك • تنسده رافعة المجلد

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر لبين قال قصيدة • يرثي الشريف على روى القاف

حون كينت الجون يصدح دائبا • ويميس في برد الجوين الضافي

عقرت ركبك ابن داية عاديا • أي امرئ نطيق وأى قواف

بنيت على الإبطاء سلامة من الأقواء والأكفاء والأصراف

والجوان معاوية وحسان بن الجون الكنديان وأباهما عني جرير بقوله

ألم تشهد الجوين والشعب والغضى • وشذات قيس يوم دبر الجماجم

ابن الأعرابي الجون تبيض باب العروس والجون تسويد باب الميت والأجون أرض معروف

قال روبة • بين نقي الملقى وبين الأجون •

قوله بين الخ صدره كافي

الكملة

• دار كرقم الكتاب المرقن •

وضبط فيها دار بالرفع وقال

فيما فتمموا والاولان الضمة

عليها تستقل اه

(فصل الحاء الميملة) (حبن) الحبن دأيا خذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن

بالكسر يحبن حبننا وحبننا وبه حبن ورجل أحبن والأحبن الذي به السقي والحبن أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حبننا ويقال لمن سقي بطنه قد حبن وفي الحديث

ان رجلا أحبن أصاب امرأة فخلد بها تكول النخل الأحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدا قال لا

قال فجعله الله حبننا وقد أدا القدا دوجع البطن وفي حديث عروة ان وقد أهل النار رجعا حبننا

حبننا الحبن جمع الأحبن وفي شعر حنظل الطهوي • وعز عدوى من شغاف وحبن • قال

الحبن الماء الأصفر والحبن من النساء الضمة البطن تشبها بثلث وحبن عليه امتلا جوفه غضبا

الازهرى وفي نوادر الأعراب قال رأيت فلانا حبننا أو مقطر أو مصعدا أي ممتلئا غضبا والحبن

ما يستقر في الجسد فيقع ويرم وجهه حبنون والحبن الدم ويسمى الحبن دما على جهة

التناول وكذلك سمي السحر طبيا وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحبن وهي الدمايل

واحدها حبن وحبنه بالكسر أي ان دمها معفو عنه اذا كان في النوب حالة الصلاة قال ابن بري

يقال في أدعية من القوم يتداعون بها صلب الله عليك أم حبن ما خضية نون الدمايل والحبن

والحبنه كالدل وقدّم حبننا كثيرة لحم الجصة حتى كأنها ورمة والحبن القرذ عن كراع وحمامة

حبننا لا تبيض وابن حبننا شاعر معروف سمي بذلك وأم حبن دويصة على خلقه الحبر بادعريضة

الصدر عظمية البطن وقيل في أثى الحرباء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلالاً وقد
خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها بها وهذا من مرضه صلى الله عليه وسلم أراد ضم بطنه قال
أبوليلي أم حنين دويبة على قدر الخنثى ما يلعب بها الصبيان وبقية ولونها
أم حنين أنشري برديك • إن الأمير والنج عليك • وموضع بسوطه جنبيك
فتنشر جناحها قال رجل من الجن فيما رواه ثعلب
وأم حنين قد رحلت لحاجة • برجل علفي وأحقبت مزودا
وهما أم حنين وهن أمهات حنين بإفراد المضاف إليه وقول جرير
يقول الممثلةون عرو من تيم • سوى أم الحنين ورأس فيل
انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة إقامة الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة
أيضا وبقية قال لها أيضا حنينه وأنشد ابن بري
طلعت على الحربى يكوى حنينه • بسبعة أعواد من الشبهان
الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن عريس وأمامة وابن آوى وسام أبرص وابن قنبره إلا
أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الالف واللام ثم لا تكون بحذف الالف واللام منها إنكسر
وهو شاذ وأوردت جريرا أيضا • سوى أم الحنين ورأس فيل • وقال ابن بري في تفسيره
يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما تعاقب عليه تعريف
العلية وتعريف اللام ومثله غنوة والغنوة وقينة والقينة وهي دابة على قدر كنف الإنسان وقال
ابن السكيت هي أعرض من العطاء وفي رأسها رص وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع
وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها
أم الحنين أنشري برديك • إن الأمير ناظر إليك
فبطردونها حتى يدرى كمالها الأعياء فحينئذ تقف على رجليها منتصبية وتنشر لها جناحين
أعبرين على منبل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كمن تحت ذنبك الجناحين لم ير
أحسن لونها من مابين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة
جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة الفراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوبخ لها
ولولا فرخ قال ابن حمزة الصحيح عندي أن هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم
عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذا رأت الانسان ظلمت على ذنبا ونشرت جناحها قال الآخر
يا ام عوف انشري برديك • ان الامير واقف عليك • وضارب بالسوط منكبيك
ويروي ام عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير مرفقة لها
قال الطرماح • كأم حبيب لم تر الناس غيرها • وغابت حين غابت بنو سعد
ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولم نعثر عليها في المحكم ولا
التهذيب والصاح وحررها
اه

بَنَمَكْنِي أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ • مَا عَمَّتِ الْوَفَاءُ الْأَطْرَافَ
وَأَبُو جَعْفَرٍ دُوَالَةُ مَنْ جَعَلَ لَدَا لَزَامًا قَبْرِيحًا
وَأَبْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَأَبْنُ بَرِيحٍ • ثُمَّ عَرَسَ جَاهَا مَتَابَرِيحًا
وأما ابن مخاض وابن لبون فنذكران بفتح رافان بالالف واللام نعرى جنس وفي حديث
عقبة أتموا صلواتكم ولا تصلوا صلاة أم حنين قال ابن الأثير هي دويبة كالخراباء عظيمة
البطن اذا مشت تطأ طي رأسها كغيرها وترفعه لعظم بطنها فهي تقيح على رأسها وتقوم
فسيبها بصلواتهم في السجود ومثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحسين بن الدفلي وقال
أبو حنيفة الحسين بن شجرة الدفلي أخبر بذلك بعض أعراب عمان والحسين بن حنون وأسماء
وحنون اسم وادع السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروي ثعلب حنون بالف
غير مذونة وأنشد

قوله والحسين الدفلي في
القاموس والحسين بالفتح
شجر الدفلي وفـ مط في
التكملة والمحكم بالتحريك
اه

خَلِيلِي لَا تَسْأَلْ عَجَلًا وَتَبِينَا • بَوَادِي حَبُونِي هَلْ لَهْنُ زَوَالٍ
وَلَا تَبْأَسْ أَسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَادَعُوا • بَوَادِي حَبُونِي أَنْ تَبْ شِمَالٍ
قال والاصل حنون وهو المعروف وانما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فأعله قال وعلمه الجرمي
ولقد صحتكم بطن حنون • وعلى أن شاء الله ثناء
وقال أبو الآخر الجاني • بالثني من يشة أو حنون • وأنشد ابن خالويه
سَقَى أَثْلَهُ بِالْفَرَقِ فَرَقِ حَبُونِ • مِنَ الصَّيْفِ مَزَامُ الْعِشِيِّ مَذُوقِ

(حئن) الحئن والحئن المنل والقرن والمساوي ويقال هما حئن وحئن أي سيان وذلك
اذا تساوى في الـ يتحاثنوا تساورا الحديث الحنة فلان الحئن بالكسر والفتح المنل
والقرن والمحاثة المساواة وكل اثنين لا يتحاثن فيهما حائن وهو حائن وتربان مستويان
وهم أحتن أثنان والمحاثة المساواة والتحائن التساوي والتباري والقوم حئن وحئن

أَيُّ مُسْتَوُونَ أَوْ مُتَشَابِهُونَ الْآخِرَةَ عَنْ نَعْلَبِ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَيْ مُتَسَاوِيَةً وَنَحَاتَنَ
الرَّجُلَ لِأَن تَرَامِيًا كَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتْنَى وَفِي الْمَثَلِ • الْحَتْنَى لَأَخِيرَ فِي سَمِّهِمْ زَلْجٌ وَهُوَ
رَجَزٌ وَالزَّلْجُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي هَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِبِ الْقِرْطَاسَ
وَهُوَ مُشَلٌّ فِي تَتِيمِ الْإِحْسَانِ وَهُوَ الْإِتِّهَ وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى أَيْ مُنْقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ
وَمُتَسَاوِيَةً أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا تَسَاجُلُ • هَانِيكَ هَانَا حَتَّى تُكَابِلُ

• لَدَمُ الْعُجْبَى تَلَكُمُهَا الْجَنَادِلُ •

وَالْحَتْنُ مُتَابَعَةُ السَّهَامِ الْمُقَرَّطَةِ أَيْ الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ
• وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ • وَحَتْنُ الْحَرْاشَةِ يَوْمٌ حَاتِنٌ أَسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَرْزِ
وَنَحَاتِنَ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعَ مُتَسَاوٍ يَا قَالِ الطَّرْمَاحُ
كَانَ الْعُمُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً • شَأْيِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ
وَالْحَتْنُ مَنْ قَوْلِكَ تَحَاتَنَتْ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَنَتْ الْخِصَالُ فِي الْإِصْصَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ
الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبِ أَوْتَسَاوِ الْأَزْهَرِيِّ الْخَصْلَةِ كُلِّ رَمِيَةٍ تَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قِيلَ تَحَاتَنَتْ أَيْ تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسِبُونَ
كُلَّ خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّطَتَيْنِ قَالَ وَإِذَا نَصَرَ الرَّجُلَانِ فَضَرَعَا أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ • الْحَتْنَى لَأَخِيرَ
فِي سَمِّهِمْ زَلْجٌ وَقَوْلُهُ الْحَتْنَى أَيْ عَاوِدَ الصَّرَاعِ وَالزَّلْجُ السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ
قَالَ وَالتَّحَاتِنُ التَّبَارِي قَالَ النَّابِغَةُ بِصَفِّ الرِّيحِ وَاخْتِلَافُهَا

شَمَالُ تَجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا • وَزَرْعُ الصَّبَا مَوْرَ الْبُورِ بِحَاتِنِ

وَالْحَتْنُ الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا الْمُحْتَانِ • تَحْتَ الصَّقْبِ عِجْرُشُ أَفْعَوَانِ

فَأَنَّهُ قَالَ يَعْنِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْإِغْمَاعُ عِنْدَ الْمُحْتَنَيْنِ أَيْ الْمُسْتَوَيْنِ ثُمَّ
حَذَفَ تَاءَ مُفْتَعَلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ ثُمَّ أَشْبَعَ الْفَتْحَةَ فَقَالَ الْمُحْتَانُ كَقَوْلِهِ • وَمَنْ عَجِبَ الرِّجَالَ بِمُتَزَاحٍ •
أَرَادَ بِمُتَزَاحٍ فَاشْبَعَ وَاحْتَنَ الشَّيْءُ اسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

نَهْنُ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَ الْخَصْلُ مَشَلُّ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

احْتَنَ الْخَصْلُ أَيْ اسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ وَالْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَ فُلَانٍ وَتَنَّهُ وَخِشْنُهُ

إذا كل لدته على سنه وجنى به من حنك أي من حيث كان وحوثنان موضع وقيل حوثنانان
وأديان في بلاد قيس كل واحد منهم يقال له حوثنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بآباء لارشائه • من حوثنانين لا ملح ولا زن

ولا زن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوق سمائم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم
أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحزن إذا وقعت سمائه كلها في موضع واحد (حجن) الحزن
حصرم الغنم وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء وحزن موضع جاء في شعر هذيل
وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى ذليلاً كأنه • ثراث وخلاء الصعاب الصماتر

(حجن) حجن العود يحجنه تب وتجنه عطفه والحجن والحجنة والتجن أعوجاج الشيء وفي
التهذيب أعوجاج الشيء الأحن والمحجن والمحجنة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان
وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السبر عن كتمان وابتهذلت • وقع الحاجن بالمهريّة الذقن

أراد وابتهذلت الحاجن وأنت الوقع لضافته إلى الحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غنا معه
وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلين البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً
ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالحجن والمقرأ حجن المنقار وصقرأ حجن الخالب
معرجها ومحجن الطائر منقاره أعوجاجه والتجبن سمعة معوجة اسم كالتمنيب والتمنين ويقال
تجنت البعير فأنما الحجنة وهو بعير تحبون إذا وسم بسمه المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
العصا وأذن حجناء مائله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدهما على
الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي يعودنه
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل مسترسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل
والسبط الذي ليست فيه حجنة قال الأزهرى ومن الأنوف أحجن وأحنا حجن مقبل الرونة نحو
العهد إذا الأزهرى واستأخرت فاستزناه قبحاً والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاحتجان ابن سيده الجنة موضع الاعوجاج والجنة المغزل بالضم هي المنعقة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها الجنة كجنة المغزل أي منارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط يقتل للغزل وكل منعقة هجن والجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه قد احتجته لنفسه دون أصحابه والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الهجن وفي الحديث ما أقطعك العقيق أحتجته أي تملكه دون الناس واحتجبت الشيء أحتوى عليه وفي حديث ابن ذي يزن واحتجته دون غيرنا واحتجبت عليه حجر وحجن عليه جحاض وحجن به كجى به وهو نحو الأول وحجن بالدار أقام وجنسه الثمام وجنسه خوصته وأحجن الثمام خرجت جنسه وهي خوصه وفي حديث أصبيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعذق أذخرها وأمشر سملها فقال يا أصبيل دعي القلوب تقرأي بداورقه والثمام بنت معروف وأحجن قصدي بنت في أعراض عبدان الثمام والضة وأحجن القضان القصار التي فيها العنب واحدته جنة وأنه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسب رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الأسدي

قد عنت الجلة شيئا عفا • محجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال أصلاحه وجعله وضما ما اتشرب منه واحتجان مال غيره اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجاهلية رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المرأة فان عثر عليه اعتل به تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن به قال تعلق بمحجني والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ووجئت الشيء واحتجته إذا جذبته بالمحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك إلى نفسك وأما كذا آياه وجننه عن الشيء صدّه وصرفه قال

ولابد للمشعوف من تبع الهوى • إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد إليها ويقال هي البعيدة قال الأعشى

ولابد من غزوة في الربيع • حجون نكل الوفاح الشكورا

ويقال سرنا عتبة بجونا أي بعيدة طويلا والنجون موضع بمكة ناحية من البيت قال الأعشى
 فما أنت من أهل النجون ولا الصفا * ولالك حق الشرب في ماء زمزم
 قال الجوهري النجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو
 يتأسف على البيت وقيل هو للحرث الجُرهمي
 كأن لم يكن بين النجون إلى الصفا * أنيس ولم يستمر بمكة سامر
 بلى نحن كنعنا أهلها فأبادنا * صروف الليالي والحدود والقوار
 وفي الحديث أنه كان على النجون كنييا وقال ابن الأثير النجون الجبل المشرف مما يلي شعب
 الجزار بن بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أعوجاج قال والمثمور الأول وهو بفتح الحاء
 والخوجن بالنون الورد الأحمر عن كراع وقد عوجنا وعجينا وعجنا وعجنا وهو أبو بطن منهم
 وعجنا وهو عجن بن عطاردة العبدي شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والعجن
 المرأة القليلة الطم قال الشاعر

وقد عرفت مغابنها وبادت * بدرتها فرتي عجن قتين

قال والقين مثل العجن أيضا أراد بالعجن قراد أو جعل عرق هذه الناقة قوتاله وهذه البيت بعينه
 ذكره الأزهري وابن سيده في ترجمة عجن بالميم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجده
 وجهافذله أو وهم فيه (حذن) الحذنتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير
 يا ابن التي حذنتها باع * وتترد في قال حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الأذنين خفيف
 الرأس وحذن الرجل وحذله تجزئه وفي الحديث من دخل حائطا فلبا كل منه غير أخذ في حذنه
 شيئا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الأزار أو حجرة القميص
 وطرفه والحوذانة بقلة من يقول الرياض قال الأزهري رأيتها في رياض الصمان وقبعانها ولها
 نور أصفر رائحته طيبة وتجمع الحوذان (حرن) حرت الدابة تحرن حرا وحرانا
 وحرت لغتان وهي حرون وهي التي إذا استندت برجلها وقعت وانما ذلك في ذوات الخوافر
 خاصة ونظيره في الأبل اللبان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحران في الناقة وفي الحديث
 ما خلأت ولا حرت ولا حن حن حابس القيل وفرس حرون من خيل حرن لا ينفاد
 إذا شربه البحرى وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم أيضا صار حرونا والاسم الحيران
 والحرون اسم فرس كان لباهله إليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تنسقه ثم يجري فيسبقها
وفي الصحاح حرون اسم فارس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر
اذا ما قر يش خلا ملكها * فان الحلالة في باهله
لرب الحرون أبي صالح * وما ذال بالسنة العادة
وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الأثاني بن الحز بن ذي الصوفة بن أعوج
قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها ثم حرن ثم سبها وقيل الحرون فارس
عقبه بن مدليج ومنه قبيل الحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحرن في الحرب
فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال الليثاني حرت الناقة قامت فلم تبرح وخلات
بركت فلم تقم والحرون في قول الشاعر

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمحار بن من
النحل اللواتي يلققن بالخلية حتى يتزعجن بالتحايط وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث تسمعها * تبض التحايط يتزعن المحارينا

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله والتحايط عيدان يشار بها لعسل
قال والمحارين جمع محران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الازهرى المحارين
ما يموت من النحل في عسله وقال غيره المحارين من العسل ما الرق بالخلية فعسر نزعته أخذ من
قولاك حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتباره قال الراعي
كل من تنوفة ظلت اليها * هجان الوحش حارنه حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنه متأخرة وغيره يقول لازمة والمحارين الشهد اذ هي أيضا حبات القطن
واحدتها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بفتح المحاريننا وحران اسم بلد وهو فعال
ويجوز أن يكون فعلاً والنسبة اليه حراني كما قالوا أماني في النسبة الى ماني والقياس ما نوي
وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنة بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية مصر حاهها الله تعالى وهي مليحة موشاة بالوان ونقط قال وله نزل كما
أنت لصب نركين (حردن) الحردون العظام تمثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهو
غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنة بطين كذا
في الاصل والمحكم بكسر
فسكون وفي القاموس
والتكملة بكسر الحاء والراء
وشد النون اه

الْحَزَنُ دَوْنِيَّةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذُكْرُ النَّصَبِ (حزن) الْحَرْسُونُ البعيرُ المهزول عن الهجرى وأنشد لعمارة بن البولانيّة الكلبى

وتابع غير متبوع حلاله * يَرْجِينَا قَعْدَةً مُبَا حَرَسِينَا

والقصيدة التى فيها هذا البيت مجرورة القوافى وأولها

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا لِي بِمَحْزُونٍ * وَدَاعَ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الازهرى عن أبى عمرو أبل حراسين يحافى مجهودة وقال

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَا عَدَا لِي لَفِيبَةٍ * وَخُوصِ حَرَّاسِينَ شَدِيدُ لُغُوبِهَا

أبو عمرو والحراسيم بن السنينون المقحطات (حرسن) حَرْسَنُ اسم والحَرْشُونُ جنس من القطن لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تَدْبِثُهُ الْمَطَارِقُ حكاه أبو حنيفة وأنشد

* كَمَا تَطَايَرَ مَنُذُوفُ الْحَرَّاسِينَ • وَالْحَرْشُونُ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ تَعْلُقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ نَقِيسُ الْفَرْحِ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْأَخْفَشُ

لَنَا لَانٌ يَهْتَقِبَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِطَرَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْزَانٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَحَزَانًا وَحَزَنَ وَرَجُلٌ حَزَنَانٌ وَمَحْزَنٌ شَدِيدُ الْحَزْنِ وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ يَحْزُنُهُ حَزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزُونٌ

وَمُحْزَنٌ وَحَزَيْنٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِيحِ مِنْ قَوْمِ حَزَانٍ وَحَزْنَاءُ الْجَوْهَرِ حَزْنُهُ لُغَةٌ قَرِيشٍ وَأَحْزَنَهُ

لُغَةً تَمِيمٍ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْزَنَ وَحَزَنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِي • وَأَمَّا يَا أَيُّهَا الْعَبَّاسِيُّ

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحَزْنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ مَيْبُوبُهُ أَحْزَنَهُ جَعَلَهُ حَزِينًا وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ قَاتِلًا وَقَتْنَهُ جَعَلَ فِيهِ فَسَنَةً وَغَامُ الْحَزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا نَقَبَ لِي الْهَجْرَةُ ثَلَاثَ سِنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُغَتَانِ إِذَا قَهَّوْا ثَقَلُوا وَإِذَا ضَمُّوا

خَفَّوْا يَقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مِنْ صَوْبٍ أَقْصَوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ

خَفَضٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخَرٍ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَقَالَ أَشْكُو بَيْنِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءَ هُنَا قَالَ فِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغَتَانِ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَتَأْتِي

وله وغام الحزن ضبط في
الاصول والقاموس بضم
فككون وصرح بذلك
شراح القاموس وضبط في
المحكمات اهريك اه

يَحْزُونُ وَيَقُولُونَ أَحْزَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ مُحْزِنٍ وَأَمْرٌ مُحْزِنٌ وَلَا يَقُولُونَ
صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنُهُ يَحْزَنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ أَهْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ الْمَلْزَمُ فَانْهَ يَقَالُ فِيهِ حَزَنٌ يَحْزَنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزَنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ رَفَعِي حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْهَهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَحْزَنُهُ أَيُّ بُوْسُوسٍ إِلَيْهِ وَيَنْدَمُهُ وَيَقُولُ
لَهُ لَمْ تَرَ كُنْتُ أَهْلًا وَمَالًا فَبَقِيَ فِي الْحَزَنِ وَيَبْطُلُ أَجْرُهُ وَقَوْلُهُ نَعَانِي رَفَعِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ قَالُوا فِيهِ الْحَزْنُ عَمُّ الْغَدَاءِ وَالْعَنَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزَنُ مِنْ حَزْنٍ مَعَاشٍ أَوْ حَزْنٍ عَذَابٍ
أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ وَالْحُزَانَةِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
الَّذِي يَحْزَنُ بِأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحَرَانَتُكَ أَيُّ كَيْفَ مَنْ
تَحْزَنُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْهِمْ حُرَانَةٌ أَيْ فِتْنَةٌ قَالَ وَتُسَمَّى سَفْحًا قَائِمَةً الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ
قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حُرَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُرَانَةُ قُدُومَةُ
الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ عَلَى فُعَالٍ عَوَالٍ سَفْحًا قَائِمَةً شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا
أَخَذُوا بِلَدًا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمْ الْيَوْمُ أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرَؤَهُمْ
تَمِيزٌ قُدُومُهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَرَّ الْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْجَمْعُ حُزُونٌ وَفِيهَا حُزُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ تَجْرِي الصِّفَةُ لِأَنَّ قَوْلَهُ
الْحَزْنُ بَابًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ الْوَعْرُ بَابًا وَالْمُنْتَعِجُ بَابًا وَقَدْ حَزَنَ الْمَكَانُ حُزُونَةً جَاوَابُهُ عَلَى سَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلُ سَهْلًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَقْبَرَ
أَسْمَ بَجْدَةِ حَزْنٍ وَبِهِ سَمٌ لِأَقَابِي وَقَالَ لَا أَغْبِرُ أَسْمًا سَمَانِي بِهِ أَبِي قَالَ غَارَ الْتَفِيضُ نَلَكُ الْحُزُونَةِ
بَعْدَ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْحَشْنُ وَالْحُزُونَةُ الْحُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغْبِرَةِ تَحْزُونُ اللَّهُزِمَةُ
أَيُّ حَشْنِهَا أَوْ أَنَّ سَمَهُ تَدَلَّتْ مِنَ السَّكَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بَنُو الْمُتَزَلُّ أَيُّ صَارُوا
حُزُونَةً كَأَخْصَبٍ وَأَجْدَبٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَمَّهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ
كَانَ الْمُتَزَلُّ أَرْكَبُهُمُ الْحُزُونَةَ حَيْثُ تَزَلُّوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بِرُبُوعٍ وَهُوَ قَبْلُ غَلِيظٍ
مَبْرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاءِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّامُولُ الْخَرْفُ لَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَزْنِي يَرْعَى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحُزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصْفُ مَطَرًا

قوله حُرَانَةٌ أَيْ فِتْنَةٌ مُضَبَّطٌ
فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفِي
الْمَحْكَمِ بِفَتْحِهَا وَحَرَرُ هـ

حَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا * وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الأعذار والمغفرولة الأروية والمغفرات مفعول يحط ومن رواء فانزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مماها من الماء ومثله قول المتنخل الهذلي

وَأَكْسُو الْحِلَّةَ الشُّوْكَاءَ خَذَنِي * وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزْنٍ وَرِطٍ

والحزن من الدواب ما خشن صفة والأتى حزنه والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ أَدْحَضَرُوا * وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ

وأورده الجوهري كيف قرأه الغلمة الجشور قال ابن بري الصواب كيف قرأه كما أورده غيره أي الصبر تسأل عما يرب الحباب وكان قد قتل فتقول له بعد موته كيف قرأه الغلمة الجشور وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشور والجشور الذين يبيتون مع ابلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بني ربوع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جَنْوْبٌ تَنْفَتَّ * بِنَفْعَةِ حَزْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضَرَا

قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي هو هذا البلد يقول جانت الجنوب بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشى

مَارَوْضَةُ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مَعْشِبَةٌ * خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهِمْ سَبِيلُ قَطْلُ

موضع معروف كانت ترقى فيه ابل الملوك وهو من أرض بني أسد قال الازهرى في بلاد العرب حزنان أحدهما حزن بني ربوع وهو مرتبع من مراع العرب فيه رياض وقية ان وكانت العرب تقول من تربيع الحزن وتشتى الصغان وتقيظ الشرفى فقد اخضب والحزن الاسخوما بين زبالة فما فوق ذلك مضعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان أبو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من تجوات المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل أول حزون الارض قضاؤها وجبالها او قواقيمها وخشنتها ورصمها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزننا وجعها حزون قال ويقال حزنه وحزن وأحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن لغتان وأنشد قول ابن مقبل مَرَّابِعُهُ الْحُمْرُ مِنْ صَاحِبَةٍ * وَمُطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحَزْنُ

الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت أبي ذؤيب المتقدم * فانزل من حزن المغفرات *

قوله وبعض الخير أنشده في مادته شول وبعض القوم

٨١

ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السينة الخلق والحزين اسم شاعر وهو
الحزين الكائن واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووقد اليه الى مصر
وهو واليه ايدحه في آيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضحي • وقد تعرضت الحجاب والخدم
حيث به سلام وهو مرتفع • وخجعة القوم عند الباب تزدحم
في كفة خيزران ربحه عبق • في كفاروع في عز نينه تتم
بغضى حياء وبغضى من مهاينة • فما يكلم الا حسين يتنسم

وهو القائل أيضا بهجوا نسانا بالبحل

كانما خلقت كفه من حجر • فليس بين يديه والندى عمل
يرى التمس في بر وفي بحر • مخافة أن يرى في كفه بلل

(حزن) الحيزبون المجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون توقد النار بعدما • تأنعت الظلماء من كل جانب

ونافة حيزبون شهمة حميدة وبه فسرت لب قول الخلدني يصف ابلا

• تلط فيها كل حيزبون • قال الفراء أنشدني أبو القمام

يذهب منها كل حيزبون • مانعة بغيرها زبون

الحيزبون المجوز والحيزبون السينة الخلق وهو هنا السينة الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضد القبح ونقيضه الازهرى الحسن نعم لما حسن حسن وحسن يحسن حسنا فهم ما فهو

حاسن وحسن قال الجوهرى والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع تحسن وعكى اللعابى

احسن ان كنت حاسنا فهذا فى المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان

الجوهرى تقول قد حسن الشئ وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل

الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه فى جواز النقل

بنعم ونس وذلك أن الاصل فيهما نعم ونس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك

كل ما كان فى معناهما قال سهر بن حنظلة الثنوى

لم يمنع الناس منى ما أردت عروما • أعطيهم ما أرادوا حسن ذلأبأ

أراد حسن هذا ذلأبأ خفف ونقل ورجل حسن ليس اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرؤ ولم يقولوا جارية سرداء فهو وتذكير من غير تأنيث والحسان
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مختلف كحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والانتى حسنة والجمع حسان كالمذكور وحسنة
قال الشماخ دار الفتاة التي كانت قولها * باطمية عطلا أحسانة الجيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار باضمارة غني وبروي بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجباب وعجاف وعجرف وظرف وظراف وقال
نوالاصبع

كانا يوم قرى انما تقنسل ابانا

قياماً بينهم كل * فتى أبيض حساناً

وأصل قولهم شيء حسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاء نادراً ثم قلب الف ميل فعلاً ثم فعلاً اذ اذولغ في نعمته فقالوا أحسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام جمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها
الأنثى وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما قول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع
الأحاسين وأحاسن القوم حسانهم وفي الحديث أحاسنكم أخلاقاً الموطون أكتافوا هي الحسنى
والحاسن القمرو حسنت الشيء تحسناً زينة وأحسنت إليه وبه وروى الأزهرى عن أبي
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي
إذا أخرجني من السجن أي قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي
أحسنت إليه وأسأت إليه وتقول أحسن بنا أي أحسن إلينا ولا تسمى بنا قال كثير

أسبى بنا وأحسني لأمومة * لذي بنا ولا مقلبة أن تقلت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للدين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى أنها
المجازاة الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسناً قال أبو حاتم قرأوا لا تخفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لأن حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز إلا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندى غير لازم لأبي الحسن لأن حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر عزلة الحسن كقراءة غير موقولوا للناس حسناً ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والله كرمي وكلاهما مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والتعنى ولا يستوحش من تشبيه
حسنى بكرمى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هـ هذا فقال ومثل النضر الحسن الآن
هـ هذا مستكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الالف والملازم لانها
معاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
للناس حسنا أى قولوا إذا حسن والخطاب لليهود أى امدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا
قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن
والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـ هذا قال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا
بالتسوية فيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولاً إذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون
حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل ترهبون
بنا الا احدى الحسنيين فسرهُ نعلب فقال الحسنيان الموت والغابة يعنى الظفر والشهادة
وأنتهما لانه أراد المصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوه هم يا حسن أى باسمة امه وسلوله الطريق
الذى ربح السابغون عليه وقوله تعالى وآتيناك فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
نبينا وعليه آتيناك لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس
تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
حسنات ولا يكسر والحاسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى انمازال من المحسنين
الذين يحبون التواؤم ويقللون انهم كانوا يضر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
احسانه وقوله تعالى ويذرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
سئ غيرهم وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذى أحسن
قال يكون تماماً على المحسن المعنى تماماً من الله على المحسنين ويكون تماماً على الذى أحسن
على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماماً
على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قيل هو أن يأخذ
من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله فهو محسن
فسره نعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى
حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو قمل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات
عبارة ابن سيده بعد أن ساق
جميع ما تقدم وقيل
الحسنى العاقبة والجمع الخ
فهو راجع لقوله وصدق
بالحسنى كتبه معصمه

ولله الأسماء الحسنى تأييد الأحسن يقال الاسم الأحسن والأسماء الحسنى ولو قيل في غير القرآن الحسن تجاوز مثله قوله تعالى لغيرك من آياتنا الكبرى لأن الجماعة مؤنثة وقوله تعالى ووصينا الإنسان بالدينه حسنا أي بفعلهم بما يحسن حسنا وقوله تعالى اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم أي اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتينا الدنيا حسنة أي نعمة ويقال حظوظا حسنة وقوله تعالى وإن تصبهم حسنة أي نعمة وقوله إن تصبهم حسنة تسوءهم أي غنية وخصب وإن تصبهم سيئة أي محل وقوله تعالى وأمر قومك ياخذوا بأحسنها أي يعملوا بحسنها ويجوز أن يكون نحو ما أمرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر أحسن من القصاص والعفو أحسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الأزهرى لا تكاد العرب توحيد المحاسن وقال بعضهم واحدها محسن قال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف أنما المحاسن عند النحويين وجهور اللغويين جمع لا واحد له ولذلك قال سيبويه إذا نسبت إلى محاسن قلت محاسن في فلو كان له واحد لدرده إليه في النسب وإنما يقال إن واحد حسنة على المسامحة ومثله المفارقة والمشاوية والملاح والليالي ووجه محسن حسن وحسنه الله ليس من باب مددرهم ومفرد كإذهب إليه بعضهم فيما ذكر وطعام محسن للجسم بالفتح يحسن به والإحسان ضد الإساءة ورجل محسن ومحسان الأخيرة عن سيبويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعني من هذه لأن هذه الصيغة قد اقتضت عنده التكثير فأغثت من صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا أفانك محسان أي لا تزال محسنا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الأحسان حين سأله جبريل صلوات الله عليهم ما وسلامه فقال هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وهو تأويل قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وأراد بالإحسان الإخلاص وهو شرط في صحة الإيمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير إخلاص لم يكن محسنا وإن كان إيمانه صحيحا وقبل أراد بالإحسان الإشارة إلى المراقبة وحسن الطاعة فإن من راقب الله أحسن عمله وقد أشار إليه في الحديث بقوله فإن لم تكن تراه فإنه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان أي ما جزاؤهم من أحسن في الدنيا إلا أن يحسن إليه في الآخرة وأحسن به الظن نقبض أساءة والفرق بين الإحسان والإنعام أن الإحسان يكون لنفس الإنسان ولغيره تقول أحسنت إلى نفسي والإنعام لا يكون إلا لغيره وكلب الثعابين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالكاذب والتكليف وليس

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسم ثم يجمعونه والتعاسين جمع التحسين
 اسم بني على تفعيل ومثله تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن
 الشيء أي يعمل به ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني أحسن بك الناس وفي النوادر
 حسناؤه أن يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنماؤه وجيداؤه أي جهده وغايته وحسان
 اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن أجزيته وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس
 بالشيء لم تجز به قال ابن سيده وقد ذكرنا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه
 فعال من الحسن قال وليس بشي قال الجوهري وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعال حيسان
 قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه
 أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي
 بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام
 فهو يجز به مجزى زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تكأ عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
 ظلمات حنيس وعند الحسن والحسين رضي الله عنهم افسح مع تولول فاطمة رضوان الله عليها وهي
 تناديهم يا حسنان يا حسينان فقال الحرة ابأ أمك غلب أحد الاممين على الآخر كما قالوا العمران
 لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور وبمقل أن يكون كقولهم
 الجلمان للجلم والقلمان للقلام وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما
 جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي
 أن في طي بطنسين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله لبي سعاد وقال الازهرى
 الحسن نقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه
 قال الجوهري قتيل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقة له
 عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان أو نقوان يقال لأحد هذين الجبلين الحسن قال
 عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت * بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له مات ذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن
 هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد غمر مائة وثمانين وعشرين سنة وإذا
 نقيت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسنين لشعلة بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ * بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا
شَكَّكَ بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ * صَمَاخِي كَبَشَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
نَحَرَ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسِّدْ * وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ نَجَارَا

قوله وهي زور يعني الخيل وأنشد فيه ابن بري بحر

أَبَتْ عَيْنَالَهُ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا * وَأَنْتَكُرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

وأنشد الجوهري في حُسين جبل

تَرَكَابًا لِلْوَصْفِ مِنْ حُسَيْنٍ * نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُطُنَ الْجَمَانَا

حُسين ههنا جبل ابن الاعرابي يقال أحسن الرجل إذا جلس على الحسن وهو الكتيب النقي
العالى قال وبه سمي الغلام حسنة أو الحُسين الجبل العالى وبه سمي الغلام حُسينا والحسنان
جبلان أحدهما بإزاء الآخر وحسنى موضع قال ابن الاعرابي إذا ذكر كثير غيقة فعها حسنى
وقال نعلب انما هو حسنى وإذا لم يذكر غيقة فخسنى وحكى الازهرى عن علي بن حمزة الحسن نهر
الأملاء مطلقا بكتيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكتيب اليه ف قيل
نقا الحسن وقيل الحسنه جبل أملى شاهر ليس به صدع والحسن جمع قال أبو صغرة البولاني
فانطفئة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودى والليل دامن

ويروى به جنتنا الجودى والجودى وأدوا علاه بأجافى شواهدقها وأسفه له أباطح سم له ويسمى
الحسنة أهل الحجاز الملقبة (حسن) الحسن الوسخ الذى يتركب في داخل الوطى وقد حسن السقاء يحسن
الزج من دسم البدن وقيل هو الوسخ الذى يتركب في داخل الوطى وقد حسن السقاء يحسن
حسنا فهو حسن أثنى وأحسنه أنا أحسننا إذا كثرت استعماله بحقن اللبن فيه ولم تتع هذه
بالفعل ولا بما يتطه من الوضوء والدرن فاروح وتغير بطنه ولزق به وسخ اللبن أنشد ابن الاعرابي
وإن أنا هاد وفلاق وحسن * تعارض الكلب إذا الكلب دشن

يعنى وطبا اتفاق لبنة ووسخ فقه وحسن عن الوطى كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه هذه رواية
نعلب وأما ابن الاعرابي فرواه حسر وفي حديث أبي الهيثم بن التيهان من حسنة أى سقاء
متغير الريح والحسنة الحقد أنشد الأموى

أَلَا أَرَى ذَا حُسْنَةٍ فِي قَوَائِدِهِ * يُجَمِّعُهَا الْأَسِيدُ وَدَفِينُهَا

وقال شمر لا عرف الحسنة قال وأرام ما خوذ من حسن السقاء إذا الرزق به وضر اللبن والمحسن

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري واليحصن الاكتساب وأنشد لابن مسleme المحاربي

تَحَصَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَنِي * بِمَاقِبَةٍ أَغْنَى الضَّعِيفَ الْخَزُورَا

قال وقال غيره التحش التوشح والحصن التوشح قال ولم يذكره الجوهري في هذا الفصل

وفي الحديث ذكر حشان وهو بضم الحاء ونشيد الشين أطم من أطام المدينة على طريق قبور

الشهداء (حصن) حصن المكان يحصن حصانة فهو حصين منع وأحصنه صاحبه وحصنه

والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصن حصين من الحصانة

وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في محصن

المحصن القصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن وانتهى به ودرع حصين وحصينة محكمة

قال ابن حجر ههنا كانوا اليد البني وكانوا * قوام الظهر والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثني قال الاعشى

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٍ * تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبَّبُ

وقال شعر الحصينة من الدروع الأمينة المتدانية الملقى التي لا يحتمل فيها السلاح قال عنزة العبسي

فَلَنِي الَّتِي بَدَأَ حَصِينًا * وَعَطَّطَ مَا أَعَدَّ مِنَ السِّهَامِ

وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وعلمناه صنعة لبوس لكم

لنخصنكم من لباسكم قال الفراء قرئ ليخصنكم ولتخصنكم ولتخصنكم فنقرأ ليخصنكم فالتذكير

لبوس ومن قرأ لتخصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هي اللبوس وهي

مؤنثة ومعنى ليخصنكم لينعكم ويحجزكم ومن قرأ لتخصنكم بالنون فعنى لتخصنكم نحن الفعل لله

عز وجل وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة بيضة الحصانة والحصن ومتزوجة أيضا من نسوة حصن

وحصانات رطصن من نسوة حواصن وحاصنات وقد حصنت تحصن حصنا وحصنا وحصنا اذا

عفت عن الرية فهي حصان أنشد ابن بري

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْتَا يَبْنِي * مِنْ حَشِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّايِبِ

وحصنت المرأة نفسها وتحصنت وأحصنها وأحصنت نفسها وفي التنزيل العزيز والتي

أحصنت فرجها وقال شعر امرأة حصان وحاصن وهي العفيفة وأنشد

وحاصن من حاصنات ملس * مِنَ الْآذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقِيسِ

وفي الصحاح فهي حاصن وحصان وحصنا أيضا بيضة الحصانة والمحصنة التي أحصنها زوجها وهن

قوله في محصن كذا ضبط في
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذي في بعض نسخ
النهاية كقوله كسبه معصمه

قوله عن ربه كذا في
الاصل وفي التهذيب
والمحكم عن ربهها اه

المُحَصَّنَاتُ فالمعنى أَنَّهُنَّ أَحْصَنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ وَالْمُحَصَّنَاتُ الْعَقَائِقُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ مُفْعَلٌ لِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحَصَّنٌ
وَالْفَتْحُ فَهُوَ مُفْتَحٌ وَاسْتَهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَسْمَهُمْ فَهُوَ مُسْتَهَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ الْأَحْصَانُ وَالْمُحَصَّنَاتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحَصَّنَةً بِالْإِسْلَامِ
وَالْعِفَافِ وَالْحَرِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ يَقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحَصَّنَةٌ وَمُحَصَّنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحَصَّنُ
بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ بُنِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانُ مَا تُزْنُ بِرِيَّةٍ * وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنَ الْحُومِ الْغَوَافِلِ

وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحَصَّنَةٌ وَمُحَصَّنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مُحَصَّنَةٌ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَقَالَ

أَحْصَنُوا أَمْهَمٌ مِنْ عِبْدِهِمْ * تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةِ

أَيُّ زَوْجُوا الْوَكْعَةِ جَمْعُ أَوْكَعٍ يَقَالُ عَبْدًا أَوْكَعٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَعٌ فَشَبَّهَ بِفَاعِلٍ جُمِعَ جَعَّةٌ كَمَا قَالُوا
أَعَزَّلَ وَعَزَّلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَزَلَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْعُ الْقِرَاءُ عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ
النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلَفْ وَافِيَ فَتَحَ هَذِهِ لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّحْنَ فِيحْلُوْنَ السَّجَابِلَ مِنْ وَطْئِهِمْ مِنَ
الْمَالِكِينَ إِيَّاهُ وَتَنْقَطِعُ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِمْ بَانَ بِحُضْنِ حَيْضَةٍ وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا فَمَا سَوَى
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَاءُ مُخْتَلَفَةٌ مِنْهُمْ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا فَمَنْ نَصَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ
الْأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْصَنَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهِنَّ
مُحَصَّنَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَنْصَبُ الصَّادُ كَثَرِي كَلَامُ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ
عَفَّتْ وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحَصَّنَةٌ وَمُحَصَّنَةٌ وَرَجُلٌ مُحَصَّنٌ مُتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَهُ فَهُوَ مُحَصَّنٌ يَفْتَحُ الصَّادَ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
فَإِذَا أَحْصَنَ فَأَبَاتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْنِ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ
فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأَمَةِ إِسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ
وَيَفْسِرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأَمَةِ حَسَدًا مَا لَمْ تَزُوجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا
نِصْفَ حَسَدِ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزُوجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقُهَا الْأَمْسَارُ وَهُوَ الصَّبَابُ وَقَرَأَ ابْنُ
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَضْمُ الْآلِفِ وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَقَدْ فَتَحَ الْآلِفَ وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَفَتْحِ الْآلِفِ وَقَالَ شَمْرُ
أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةٍ وَدِرْعُ حَصِينَةٍ وَأَنْشَدَ يُونُسُ

• زَوْجُ حَصَانٍ حَصْنُهَا لِيُعَقِّمَ • وقال حَصْنُهَا تَحْصِينُهَا نَفْسَهَا وقال الزجاجة في قوله تعالى تَحْصِينَ غَيْرِهِ سَاخِنَ قال مَتَزَوْجَيْنِ غَيْرُ زُنَاةٍ قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى احصنت فرجها أي اعففته قال الازهرى والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد احصنت لان تزويجها قد احصنها وكذلك اذا اعتقت فهي مُحَصَّنَةٌ لان عتقها قد اعفها وكذلك اذا أسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا ببناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن يحسبوا أن البناء محرز لمن لجأ اليه وأن المرأة محرزة لفرجها ٣ والحصان الفحل من الخيل والجمع حصن قال ابن جني قولهم فرس حصان بين الحصن هو مشتق من الحصانة لانه محرز لذارسه كما قالوا في الاتي حجر وهو من حجر عليه أي منعه وتحصن الفرس صار حصانا وقال الازهرى تحصن اذا تكلف ذلك وخيل العرب حصونها قال الازهرى وهو إلى اليوم يسمى حصونها حصونا كورها وانائها وسئل بعض الحكماء عن رجل جعل مالا له في الحصون فقال اشتروا خيلا واحملوا عليهم في سبيل الله ذهب الى قول الجعفي

ولان قلت على توقي الردى • أن الحصون الخيل لامدراك القرى

وقيل سمي الفرس حصانا لانه ضئ بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكرا من الخيل حصانا والعرب تسمى السلاح كله حصنا وجعل ساعده الهذلي النصال احصنة فقال

واحصنة شجر الطيات كأنها • اذا لم يغيبها الجفير بجيم

الشجر العراض ويروى واحصنه شجر الطيات أي أحرزه وقول زهير

وما أدرى وسوق أخال أدرى • أقوم آل حصن أم نساء

يريد حصن بن حذيفة الفزاري والحواسن من النساء الحباتي قال • يبيد الحواسن أبو آها • ٣ والمحسن القفل والمحسن أيضا المكتلة التي هي الزيل ولا يقال محصنة والمحسن الهلال وحصن موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

أقول اذا ما أطلع الغيث عنهم • أما عيشنا يوم الحصين بعائد

والثعلب يكنى أبا الحصن قال الجوهرى وأبو الحصين كنية الثعلب أنشد ابن بري

لله درأبي الحصين لقد بدت • منه مكاييد حولي قلب

قال ويقال له أبو الهجرس وأبو الحنيس والحصنان موضع النسب اليه حصني كراهية اجتماع اعرابين وهو قول سيبويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهرى وحصنان

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد بعد ذلك في المحكم واستعار الشماخ الحصان للصدره لشرفها ومنه مكانها يقال كان حصانا قضها القين حرة لدى حيث يلقى بالثناء حصيرها والحصان الفحل الخ اه كتبه

(٣) زاد في المحكم واحصنت المرأة حلت وكذلك الانان قال رؤبة قد احصنت مثل دعاميص الرنق اجنة في مستكبات الخلق عذاه لما كان معناه حلت والحصن القفل الخ اه

بلد قال الزيدى سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصين لم قالوا حصني
 وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين قلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيشبه النسبة إلى البحر وبنو حصن حتى والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحسن
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصن بن أبو الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحَضَنُ مادون الألف إلى الكسح وقيل هو الصدر
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أعضان ومنه الاحتضان وهو احتمال الشئ وجعله في حَضَنِكَ
 كما تحضن المرأة ولدها فحتمه في أحد شقيها وفي الحديث أنه خرج محضنا أحد ابني أخته أي
 حامله في حَضْنِهِ والحَضَنُ الجنب وعما حَضَنان وفي حديث أسيد بن حضير أنه قال لعاصم
 ابن الطقيّل اخرج بدمك لئلا أنفذ حَضَنُكَ والمُحَضَّنُ الحَضَنُ قال الأعشى
 عريضة بؤس إذا أدبرت * هضم الحَضَنُ حَضَنُ الحَضَنُ
 البؤس العجز وحَضَنُ الضبع وجاره قال الكميت

كما خمرت في حَضْنِ أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوُسُ عيالها

قال ابن بري حَضْنُها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الحبل أي عند الحبل الذي تصاد به ويروى لدى
 الحبل أي لصاحب الحبل ويروى عال بعين غير مبهمة لانه يحكى أن الضبع إذا ماتت أطمم الذئب
 جرائعها ومن روى عال بالعين المبهمة فعناه أكل جرائعها وحَضَنُ الصبي يحضنه حَضْنًا وحَضَانَةً
 جعله في حَضْنِهِ وحَضْنًا المفاضة شقاها والفلانة ناحيتها قال * أجزت حَضْنِيها هبلًا ونمًا •
 وحَضْنُ الليل جابها وحَضْنُ الليل ما يطيف به وحَضْنُهُ وحَضْنُهُ أيضًا أصله الأزهرى حَضْنُ الليل
 ناحيتها وحَضْنُ الرجل يحضه وحَضْنُ الشئ جابها ونواحى كل شئ أعضانه وفي حديث علي كرم الله
 وجهه عليكم بالحَضْنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث سطيح * كأنما حَضَنْتُ من حَضْنِي نكَنُ •
 وحَضْنُ الطائر أيضًا بيضه وعلى بيضه يحضن حَضْنًا وحَضَانَةً وحَضُونًا رجُلٌ عليه للتفريق
 قال الجوهري حَضَنَ الطائر بيضه إذا ضمّه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حَضَنَتْ ولدها
 وحمامة حاضن بغيرها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للحمامة كالفصعة الروحاء من
 الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والمواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 بيضها والواحد محضن وحَضَنَ الصبي يحضنه حَضْنًا وحَضَانَةً والحاضنة الموكلة بالصبي
 يحفظانه ويريانه وفي حديث عروة بن الزبير عَجِبْتُ لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا

قوله وحضانة هو فتح الحاء
 وكسر ها كافي المصباح اه
 قوله وحضنا الليل جابها
 زاد في المحكم والجمع حضون
 قال

وأرمت رحله تاضي الهموم
 أظعن من ظلمات حضونا
 وحضن الليل الخ اه

قوله واسم المكان المحضن
 ضبط في الأصل والمحكم
 كسبر وقال في القاموس
 واسم المكان كسعد ونزل
 اه

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرَبِّيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَضَانَةُ بِمُتَابَلَةِ الْفَتْحِ فَعَلُوهَا وَنَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَخْرُجُتُ بِكَائِنَتِهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَشَدُّ لِحْيَبِ الْقَشِيرِيِّ

من كل بائنة تُبَيِّنُ عُدْوَقَهَا • عنها وحاضنة لها مبقار

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةِ التَّخْلِيلُ الْقَصِيرَةُ الْعُدْوَقُ فَهِيَ بَائِنَةٌ اللَّيْثُ أَخْبَجَنَ فَلَانَ بِأَمْرِ دُونِي وَاحْتَضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيفَةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لَا بِي بِكَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تَخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنَتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةً إِذَا تَحَبَّسَتْ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهِ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَمَعَهُ لَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضَنَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسَتْهُ عَنْهَا وَاحْتَضَنَتْهُ عَنْ كَذَا مِثْلَهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو أَيْضًا يَوْمَ أُتِيَ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَإِذَا اخْرَأْتُمْ الْأَنْصَارِيَّ بِدُونِ أَنْ يَخْرُجُوا الْأَمْرَ دُونًَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرٍ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ بَفَتْحِ الْبَاهِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ جَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ لَعَمْرُوهُ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ إِنِّي حَضَنْتُ فَلَانًا عَمَلِيًّا بِدَا حَضْنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنْتُه إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَلِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْنَبُ عَنْ ذَلِكَ يَعْنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجُبْ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَانْفَادِهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجُبْ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَعِيمٌ أَنْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يُرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا بَنِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَشَاوَرَهَا وَحَضَنَ عَنْهَا هَدِيَّتَهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَفَّهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جَبْرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِ مَا مَصْرُفَتْ وَأَحْضَنَ الرَّجُلُ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَرَزَى بِهِ وَأَحْضَنَتُ الرَّجُلَ أَبْدَيْتُ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَقْصُرَ أَحَدِي طَبِيعَتِي الْعَزِيزِ وَتَطُولَ الْأُخْرَى جَدًّا فَهِيَ حَضُونٌ يَمْنَةُ الْحَضَانِ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَالنَّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْقِهَا أَوْنَدُ يَتِيهَا كَبُرَ مِنَ الْأَخْرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ

والعزى التى قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبى عبيد استعمل الطبي مكان
الحظ والحضان أن تكون إحدى الحصىتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك
والحَضُون من الفروج الذى أحْدَسُ قربه أعظم من الآخر وأخذ فلان حَقْنَهُ على حَضْنِهِ أى
قَسَرَاوَالْأَعْزَا حَضْنِيَّةً ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمَةِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَهَا نُسِبَتْ إِلَى
حَضْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِقُلَّةٍ تَجِدُ مَعْرُوفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ لَأَنَّهُ كَوْنُ عَبْدِ أَحَبَّ شَيْئًا فِي
أَعْزَا حَضْنِيَّاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذَكِّنِي أَجَلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى فِي أَحَدٍ الصَّفِيْنَ بِهِمْ أَصْبَتْ
أَمْ أَخْطَأْتُ وَالْحَضْنُ الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْإِزْهَرِي الْحَضْنُ نَابُ الْفِيلِ وَيَنْشُدُ فِي ذَلِكَ

تَبَسَّمَ عَنْ وَمِيزُ الْبَرْقِ كَأَثَرِهِ * وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

وَيُقَالُ لِلْإِنْفَانِ فِي سَفْعِ حَوَاضٍ أَيْ جَوَائِمِ وَقَالَ النَابِغَةُ * وَسُقِعَ عَلَى مَا يَنْهَنُ حَوَاضٍ * يَعْنِي
الْإِنْفَانِ وَالرَّمَادَ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى تَجِدُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ أَتَجِدُ مَنْ رَأَى حَضْنًا أَيْ
مَنْ عَايَنَهُ هَذَا الْجَبَلُ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَاحِيَةِ تَجِدُ وَحَضْنٌ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ

فَمَا جَعَلْتُ مِنْ حَضْنٍ وَغَمْرٍ * وَمَا حَضْنٌ وَغَمْرٌ وَالْجِيَادَا

وَحَضْنُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ * يَا حَضْنَ بْنَ حَضْنٍ مَا تَبْغُونَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَضْنٌ هُوَ الْحَضْنُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عِظَانُ هُوَ حَضْنٌ ابْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ وَهْبٍ لَهُ ابْنُ الْمُجَالِدِ بْنِ يَثْرِبَةَ بْنِ رِيَّانَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ
شَاعِرًا وَهُوَ الْقَاتِلُ لِابْنَةِ غِيَاظَ

وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسَتْ بِغِيَاظٍ * عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَسَدُ وَلَمْ يَسْرُورُ وَذُو الْوَيْلِ الَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيَاظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَتْ مَعْمَرًا بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ صَفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَغَمْرُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَفِيهِ يَقُولُ لِمَنْ رَأَى سَوْدًا يُجَفِّقُ ظِلْمَهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضْنٌ تَقْدَمًا
وَيُورِدُهَا لَطْفًا حَتَّى يَزِيرَهَا * حَبَاضُ الْمَنَابِقِ قَطْرُ الْمَوْتِ وَالْقَدَمَا

(حطن) التهذيب أهمل اللبث والخططان التيس فان كان فعلاً أمثل كذاب من الكذب

فالتون أصلية من حطن وان جعلته فعلاً فانه من الخط والله أعلم (حطن) الحطن أخذك

الشيء براحة كفك والاصابع مضغوطة وقد حَقَّنَ لِيٍّ يده حَقْنَةً وَحَقْنْتُ لِفُلَانٍ حَقْنَةً أَعْطَيْتُهُ

قَلِيلًا وَمِنْ كُلِّ كَفٍّ حَقْنَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ إِنَّمَا نَحْنُ حَقْنَةٌ

(٣) قوله فما جعلت في

المحكم مما جعلت اه

من حَفَنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ أَيْ بِسَبِيلِ الْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِثْلُ الْكَفِّ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْتِمِيزِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ حَفْنَةً مِنْ حَفَنَاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِي الْحَفْنَةُ مِثْلُ الْكَفَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَحَفَنَتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتُهُ بِكَتَائِدٍ بَلْ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ كَالْقَبْقِ وَنَحْوِهِ وَحَفَنَ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً عَطَاهُ يَا هَارُوجُ حَفْنٌ كَذِبُ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَفَنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَفَنَ لِلْقَوْمِ وَحَفَا الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً وَحَفْوَةً وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ احْتِفَانًا اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ يَحْتَفِرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ فِي مَجْرَى الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْحَفْنُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ • هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحَفْنِ • قَالَ وَهِيَ قَلَمَاتٌ يَحْتَفِرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَفْنُ نُقْرُ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْإِيَادِيُّ لَعْدِي بْنِ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيَّ

يَكْرِيرُ بِهَا آثَارُ مَنِيْعِي • تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

وَكَانَ مُحَفَّنٌ أَبَا بَطْنَةَ نَسَبَ إِلَيْهِ الدَّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ وَالْحَفْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَرَبْعَاةٌ وَصَغَارُ الْأَبْلِ حَفْنَانًا وَالْوَّاحِدَةُ حَفْنَانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

• وَالْحَشُومُ حَفْنَانُهَا كَالْحَنْظَلِ • وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَفْنَانَهُ • وَطُغْيَا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَفْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوْسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رِيَّةً مِنْ حَفْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسَكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ صَعْبٍ بِمِصْرَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَفْنٍ) حَفْنَتَيْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

فَقَدْ قَتَنِي لَمَّا وَرَدَنِي حَفْنَتَانَا • وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَاظَةِ أَبْعَدُ

(حَفْنٍ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحَقْنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مُحَقَّقٌ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِّينِ الْعِذْرَةُ

أَيُّ الْعُذْرِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عِذْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمْلَ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُّوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِّينُ

الْعِذْرَةُ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِّينَ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي الْحَقِّينِ لِلْعَجْبَلِ

وَفِي إِبِلٍ سَتَيْنِ حَسْبُ طَعِينَةٍ • يَرُوحُ عَلَيْهَا تَحْطُمُ وَحَفْنَانُهَا

قوله الحسراضة في ياقوت
هو بالفتح ثم التثنية ماء
الحشم وقد روى بالضم هـ
باختصار

وَحَقَنَ اللَّبَنَ فِي الْقَرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَنَ الْبَوْلَ بِحَقْنِهِ حَبَسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَنَهُ وَلَا حَقْنِي هُوَ وَأَحَقَنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ بِحَقْنِ الْبَوْلِ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدْ عَمَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمُحَقَّنُ الَّذِي يَحَقِّنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّنُ وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطْيَاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صَنْعَةً غَالِبَةً لِأَنَّهُمْ يَحَقِّنُونَ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كُلَّمَا مَلَأْتُ شَيْئًا أَوْ دَسَسْتُهُ فِيهِ فَقَدْ دَحَقَسْتُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَفَرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَاقِنَةُ التَّرْقُوتُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لَا لَرْقَنَ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ حَوَاقِنُهُ مَا حَقَّنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسَدُلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَدَّلَ مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَاقِنُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَرَمَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِأَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرَفُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَخْرِي وَسَخْرِي وَبَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَبَيْنَ سَخْرِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّسَانَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَمْعُ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ بِالْقَتْلِ فَأَنْقَذَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمُ اجْتَمَعَ فِي الْحَوَافِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقْنُ أَفْعُمَةٍ حَبَسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ أَبِي أَمْتَلَاتٍ أَجْوَاهَا بَرْدًا تَحَقَّنَتِ الثَّجِيلُ كَأَنَّمَا • يَجْلُودُهُنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْحَوَافِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ تَقُولُ احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَحَقْنُ لَهْدِهِ يَقَالُ حَقْنَتْ لَهُ دَمَهُ إِذَا مَنَعَتْ مِنْ قَتْلِهِ وَارِاقَتُهُ أَيِ جَمَعَتْهُ لَهُ وَحَبَسَتْهُ عَلَيْهِ وَحَقْنَتْ لَهُ دَمَهُ مَنَعَتْ أَنْ يُسْفَكَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمُحَقَّنُ مِنَ الضَّرْعِ الْفَسِيجُ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَأَنَّمَا هُوَ قُلْتُ يَجْتَمِعُ مُتَصَدِّحًا سَنَ وَأَخَاهُ الْمُحَقَّنَةُ الضَّرْعُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ يَحَقْنُهُ حَقْنًا صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدُهُ وَالْحَقْنُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقِنَ فِي السَّقَاءِ حَقْنُهُ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ جَعَلْتُهُ فِي السَّقَاءِ

وصببت حليبه على راحته واسم هذا اللبن الحقيقين والمحققن الذي يجعـل في نغم السقاء والرزق
ثم يصب فيه الشراب والماء قال الازهر روى المحققن القمع الذي يحققن به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال السقاء نفسه محققن كما يقال له مضرب ومجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب
واحتقت الروضة أشرفت جوانبها على سرارها عن أبي حنيفة (حلن) الحلان الجدي
وقيل هو الجدي الذي يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فعال مبدل من حلام وهما
بمعنى قال ابن أحرر فذلك كل ضئيل الجسم مختشع * وسط المدامة يرعى الضأن أحيانا
نهدى اليه ذراع الجدي تكريمة * أما ذبيحاً وأما مكان حلانا
يريد أن الذراع لا تهدي الالهين سافط اقلتهما وحقارتها وروى أما ذكوا وأما كان حلانا والذبيح
الكبير الذي قد أدرك أن يضحى به وصلح أن يذبح للنسك والحلان الجدي الصغير ولا يصلح للنسك
ولا للذبيح وقيل الذكي الذي مات وانما جازاً كله بعد موته لانه لما ولد جعل في أذنه حراً على
ما نشرحه قال الجوهري وان جعلته من الجلال فهو فعال والميم مبدلة منه وقال الاصمعي
الحلام والحلان بالميم والعون صفار الغنم وقال الليثاني الحلان الحمل الصغير يعني الخروف
وقيل الحلان لغة في الحلام كان أحد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في فداء الأرتب اذا قتله المحرم بحلان هو الحلام وقد فسّر
في الحديث أنه الحمل الاصمعي ولداً المعزى حلام وحلان ابن الاعرابي الحلام والحلان واحد
وهما ما يؤخذ من الغنم صغيراً وهو الذي يحطون على أذنيه اذا ولد خطأ فيقولون ذكينا
فان مات أكلوه وقال أبو سعيد ذكر أن أهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا شاة عمداً الى السخلة
فشرطوا أذنهاراً قالوا وهم بشرطون حلان حلان أي حلال بهذا الشرط أن تؤكل فان ماتت
كان ذكناً عندهم ذلك الشرط الذي تقدم وهو معنى قول ابن أحرر قال وتسمى حلانا اذا حل من
الربى فأقبل وأدبر ونونه زائدة ووزنه فعال وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه قضى
في أم حيين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كذا يذبح الحلان أي ان دمه أبطل
كما يطل دم الحلان الجوهري ويقال في الضب حلان وفي البربوع جفرة وقال أبو عبيدة
في الحلان ان أهل الجاهلية كان أحدهم اذا ولد له جدي حرنى أذنه حراً وقال اللهم ان عاش ففني
وان مات فذكي فان عاش فهو الذي أراد وان مات قال قد ذكيت به الحز فاستجاراً كله بذلك وقال
مهلهل كل قنيل في كليب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى حَلَامٌ وآلُ حَمَامٍ ومعنى حَلَانٌ هَدَرٌ وَفَرَعٌ وَحَلَوَانٌ السَّكَاهُنُ مِنَ الْحَلَاوَةِ نَذَرَهُ فِي حَلَا
 (حَلَزَنٌ) الْحَلَزُونُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرِّمْتِ بِنَفْحِ الْحَاءِ وَاللَّامِ (حَلَقَنٌ) الْحَلَقَانَةُ
 وَالْحَلَقَانُ مِنَ الْبُسْرِ مَا بَلَغَ الْأَرطَابُ ثَلَاثِيَهُ وَقِيلَ الْحَلَقَانَةُ لِلوَاحِدِ وَالْحَلَقَانُ لِلْجَمِيعِ وَقَدْ حَلَقَنَ
 الْبُسْرُ وَهُوَ مُحَلَقَنٌ إِذَا بَلَغَ الْأَرطَابُ ثَلَاثِيَهُ وَقِيلَ نُونُهُ زَائِدَةٌ وَرَطَبٌ مُحَلَقَمٌ وَمُحَلَقِنٌ وَهِيَ الْحَلَقَانَةُ
 وَالْحَلَقَامَةُ وَهِيَ الَّتِي يَدَافِيهَا النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قَعِّهَا فَإِذَا أَرطَبَتْ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهِيَ التَّذَنُّوبَةُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْأَرطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنبِهِ مَذْنِبٌ فَإِذَا بَلَغَ فِيهِ الْأَرطَابُ نَصْفَهُ فَهُوَ
 مُجَزَّعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيَهُ فَهُوَ حَلَقَانٌ وَمُحَلَقِنٌ (حَنَنٌ) الْحَنَنُ وَالْحَنَانُ صَغَارُ الْقُرْدَانِ وَاحِدُهُ
 حَنَنَةٌ وَحَنَانَةٌ وَأَرْضٌ مُجَنَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَنَانِ وَالْحَنَانُ ضَرْبٌ مِنْ عَذَابِ الطَّائِفِ أَسْوَدَ إِلَى الْحِمْرَةِ قَلِيلُ
 الْحَبَّةِ وَهُوَ أَصْغَرُ الْعَنْبِ حَبًّا وَقِيلَ الْحَنَانُ الْحَبُّ الصَّغِيرُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعَظَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 الْحَنَانَةُ قُرَادٌ فِي التَّهْدِيبِ الْفَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ وَهُوَ صَغِيرٌ لَا يَكَادُ يَرَى مِنْ صَغَرِهِ يُقَالُ لَهُ قَقَامَةٌ ثُمَّ
 يَصِيرُ حَنَانَةً ثُمَّ قُرَادًا ثُمَّ حَلَمَةً زَادَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ عَلٌّ وَطَلْحٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمْ
 قَتَلَتْ مِنْ حَنَانَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَنَنَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ امْرَأَةٍ قِيلَ هِيَ أَحَدُ الْجَائِئِينَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَالْحَوْمَانَةُ وَاحِدَةُ الْحَوَامِينِ وَهِيَ أَمَّا كَيْنُ غَلَاظُ مُنْقَادَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

قوله الى الحمرة في المحكم
الى الغبرة

أَمِنْ آلِ أَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ نَسْكُمُ * بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّسِمُ

وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ بَضْمُ الدَّالِ الْأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُمْ يَفْتَحُونَ الدَّالَ وَالْأَرَّاجُ
 الَّذِي هُوَ الْخَيْطَانُ مَضْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا ابْنَ دُرَيْدٍ فَإِنَّهُ فَتَحَهَا قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْحَوْمَانُ
 وَاحِدُهَا حَوْمَانَةٌ وَجَمْعُهَا حَوَامِينٌ وَهِيَ شَقَائِقُ بَيْنِ الْجَبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُزُونَةِ وَلَكِنْ هِيَ أَجَلْدُ
 لَيْسَ فِيهَا آكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْمَانُ مَا كُنَّ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ تَصْعَدُ أَوْ تَهْبِطُ
 وَحَنَانٌ مَكَّةُ قَالَ يَعْلى بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَيْسٍ الشَّامِيُّ

قَلْبَتِ لَنَا مِنْ مَا حَنَانُ شَرِيَّةٍ * مَبْرَدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

وَالطَّهْيَانُ خَشَبَةٌ يَبْرُدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَشَكْرُ قَبِيلَةٍ مِنْ الْأَزْدِ (حَنَنٌ) الْحَنَانُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ بَشَرٌ لَدِيدُ النَّوْنِ بِمَعْنَى الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَنَانُ الرَّحِيمُ
 بِعِبَادَةِ فَعَالٍ مِنَ الرَّحْمَةِ لِلْمَبَالِغَةِ الْأَزْهَرِيَّ هُوَ بِشَدِيدِ النَّوْنِ صَحِيحٌ قَالَ وَكَانَ بِهِ ضَرْبٌ مِنْ مَشَائِخِنَا أَنْسَكَرَ
 التَّشْدِيدُ فِيهِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَنِينِ فَاسْتَوْحَشَ أَنْ يَكُونَ الْحَنِينُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ لَمَعْنَى
 الْحَنَانِ الرَّحِيمِ مِنَ الْحَنَانِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَنَانًا مِمَّنْ لَدُنَّا أَيْ رَحْمَةً مِنْ لَدُنَّا قَالَ

أبو إسحق الحنّان في صفة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والعطف وفي حديث بلال أنه مرّ عليه
ورقة بن نوفل وهو يُعَذَّب فقال والله لن قتلتموه لا تُخَذِّنه حنّاناً الحنّان الرحمة والعطف والحنّان
الرزق والبركة أراد لأجله لن قبره موضع حنّان أي ظنة من رحمة الله تعالى فاستمع به متبركا
كما يسمع بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبّة
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وذلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدر كني يومك لا نصرك نصرا مؤزرا قال ابن الأثير وفي
هذا نظر فان بلا ما عذب الابدان أسلم وفي الحديث أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام يُسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنّانا غير واسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية أنه
من أسماء الفراعنة فذكره أن يُسمى به والحنّان بالتخفيف الرحمة تقول حنّ عليه يحنّ حنّاناً قال
أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناه الحكم صبياً وحنّاناً من لدنا أي وآتيناه حنّاناً قال الحنّان العطف
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنّان ما لي بك ههنا * أذونب أم أنت بالحي عارف

أي أمرى حنّان أو ما يصيبنا حنّان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره
وقال القراء في قوله سبحانه وحنّاناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمة لا بوبك وذكر عكرمة عن
ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدرى ما الحنّان والحنّين الشديدين البكاء والطرب وقيل هو
صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنّين الشوق وتوقان النفس والموتى ان متقاربان
حنّ اليه يحنّ حنيناً فهو حنّ والاستحسان الاستطراب واستحسن استطرب وحنّت الابل نزعته الى
أوطانها أو أولادها والناقة تحنّ في أثر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت
وبغير صوت والاصح أن الحنين بالصوت وتحنّت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة
عن العبداني الأزهرى عن الليث حنين الناقة على معين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها
وحنينها نزعها الى ولدها من غير صوت فالدرّوبة

حنّت قلوبى أمس بالأردن * حتى غاظلت أن تحنى

يقال حنّ قلبي اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنّت الناقة الى ألدها فهذا صوت مع
نزع وكذلك حنّت الى ولدها قال الشاعر

بعارضن ملوا حاكناً حنينها * قبيل اشتياق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنّ عليه أي عطف عليه وحنّ اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنن إليه الأولى
ومات فحواه حتى رجع إليها فاخذتها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في
مسجده فلما علم أنه المنبر صعد عليه فحنن الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع
الناقة صوتها إثر ولدها وتحنن كحنن قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك
الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم باللائنة

اللائنة شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل

فقال له حنن يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحننة بالكسر رقة القلب عن كراع
وفي حديث يزيد بن عمرو بن نفيل حنانة لك يارب أي أرحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المشتهرة
التي لا يظهر فيها كلبك وسعدك وقالوا حنانك وحنائيك أي تحننا على بعد تحن فحنن
حنائيك تحن على مرة بعد أخرى وحنانا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك
وخير فلا تقطعن وليكن موصولا بأخر من رحمتك هذه معنى التنية عند سيبويه في هذا الضرب
قال طرفة أبا منذر أنبت فاستبق بعضنا * حنائيك بعض الشرا هون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى إلا في حدة الإضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنائيك يا فلان أفعل
كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشديت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا ففعلوه
من الإضافة في حدة الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل
أظهاره كأن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يارب وحنائيك بمعنى واحد
أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنائيه أي واسترحامه كما قالوا سبحان الله ورحمته أي
استرزقهم قول امرئ القيس ويمتعه هابتو شمعى بن جرم * معبرهم حنائك ذا الحنان
فسره ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يارب فاعني عنهم ورواه الأصمعي ويحكها أي يعطيها
وفسر حنائك برحمتك أيضا أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط ونم
وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدود عائلهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك
تحنن عليه وهو التحنن وتحنن عليه ترحمه وأنشد ابن بري للسطينة

تحنن على هذاك المليك * فان لكل مقام مقالا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ماري له
حنانا أي هيبة والحنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عقبة بن أبي

مُعَيِّطُ أَقْلٍ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَمْرُ حَنَّ قَدْ حُكِيَ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ وَمَنْ لِي بِضَرْبِ الرَّجُلِ يَنْقِي إِلَى نَسَبٍ
لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعِي مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقَدْ حُكِيَ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سِهَامِ الْمَيْسِرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ
أَخْوَانِهِ ثُمَّ حَرَّكَهَا الْمُفِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعَرَفَ بِهِ وَمِنْهُ كَتَابُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَهُوَ دَحْنٌ قَدْ حُكِيَ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا
حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَشَيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقَفَّرَاتٍ * تَذَعِدُ عَنْهَا مَذَعِدَةُ حَنُونٍ

وَقَدْ حَنَنْتُ وَاسْتَحَنَنْتُ أَنْتَ دَسِيْبِي بِهِ لَا بِي زَيْدُ

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيحُ فَالْيَحْيَى تَابَهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَّانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ * فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَهُ تَخَسُّ حَنَّانٌ * جَعَلَ الْحَنَّانُ لِلْخَمْرِ وَانْمَا
هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَدَأَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ حَفَّتْ نَسَبُ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِ
وِخْشِ حَنَّانٍ أَيْ بَانِصِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْ لَهُ حَنِينٌ مِنْ مَرْعَتِهِ وَامْرَأَةُ حَنَّانَةٍ تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
وَتَعَطْفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمَفَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صَغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجْ حَنَّانَةً وَلَا مَنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لَابَنِهِ يَا بُنَيَّ أَيْلَكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْأَنَانَةَ
الْحَنَّانَةَ الْمَنَانَةَ الْحَنَّانَةُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُهُ بِالتَّحْزِينِ وَالْأَنِينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَزَانِ
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صَغَارًا لِإِيَّاهُ وَمُ الزَّوْجُ
بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

وَلَيْلَةُ ذَاتِ دُبْحَى تَرَبَّتُ * وَلَمْ يَلْتَنِ عَنِ سُرَاهَا لَيْتُ * وَلَمْ تَضُرْنِي حَنَنُهُ وَبَيْتُ

وَهِيَ طَلَّتْهُ وَكَنِينَتُهُ وَنَهَضَتْهُ وَحَاضَتْهُ وَمَالَهُ حَانَقٌ وَلَا آتَنُهُ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ
النَّاقَةُ وَالْآتَنَةُ الشَّاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَنُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ وَالْأَنِينُ لِلشَّاةِ
يُقَالُ مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَنُهُ أَيْ مَالَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي
تَحْنُ وَالْجَارَةُ الْجَمُولَةُ تَحْمَلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَحَنَّةُ الْبَعِيرِ رِغَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَنُهُ
أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحْنُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَا * بِبَرْجُفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي مِنْهَا يَعُودُ عَلَى غُرُوفَةٍ فِي بَيْتٍ مُتَقَدِّمٍ وَهُوَ

وفي كل عام له غزوة * تحت الدواب رحت السفن

قال والمستحسن الذي استحسنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن نغني

وقالوا لا فعل ذلك حتى يحزن الضب في اثر الابل الصادرة وابس للضب حنين انما هو منسل وذلك

لان الضب لا يرد ابدأ والطست تحن اذا انقرت على التشبيه وحنت القوس حينما صوتت وأحنها

صاحبها وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبي حنانة عود بئمة * تحن برها الى سوق مكة بائع

أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنانة من تشم أو تألب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت

القوس حنانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانة

انما هو وصفه تغاب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد اساء التعبير وعود حنان

مطرب والحنان من السهم الذي اذا دبر بالانامل على الاباهيم حن اعنى عوده والتشاميه قال أبو

الهيم يقال للسهم الذي يصوت اذا انفزته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم

فاستل أهرع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرئو الطرب

ادامته تنفذه يعلله بغنيته بصوته حتى يرئوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسن منه وطريق

حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينسبط الازهرى اللبث الحنة خرقه تلبسها المرأة

فتعطى رأسها قال الازهرى هذا حاق التصريف والذي أراد الخبة بالحاء والباء وقد ذكرناه

في موضعه وأما الحنة بالحاء والتون فلا أصل له في باب الشباب والحنين والحنة التشبه وفي المائل

لا تعدم ناقة من أمها حنيناً وحنة أي شها وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة بضرب

مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة في هذا المثل

العطفة والشفقة والحيطة وحن عليه يحن بالضم أي صد وما تحنني شيء من شرك أي ما ترده

وما تنصرفه عني وما حن عني أي ما انثنى ولا قصر حكا ابن الاعرابي قال شمر ولم أسمع تحنني بهذا

المعنى لغير الاصمى ويقال حن عنا شرك أي اصرفه ويقال جل حن كقولك جل فهل اذاجبن

وأثر لا يحن عن الجلد أي لا يزول وأنشد

وإن أهما قتلي فملاك منهم * والأجرح لا يحن عن العظم

وقال نعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيهت ولم يفسره والمحنون من الحق المنقوص يقال

ما حذنتك شياً من حقلك أي ما نقصتك والحنون نور كل شجرة ونبت واحدته حنونة وحنن الشجر والعشب أخرج ذلك والحنان لغسة في الحناء عن ثعلب وزيت حنين متغير الريح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الأبرص كأنها نقوة طـلوب * تحن في وكرها القلوب وبنو حنن سحر قال ابن دريد هم بطن من بني عذرة وقال النابغة

تجنب بني حنن فان لقاءهم * كربة وان لم تلق الا بصائر

والحن بالكسر سحر من الجن يقال منهم الكلاب السود اليهم يقال كلب حنني وقيل الحن ضرب من الجن وانشد * يلعبن أجوالى من جن وجن * والحن سقلة الجن أيضا وضعا وهـ عن ابن الأعرابي وانشد لها صبر بن الحنبل

أبيت أهوى في شياطين رن * مختلف تجواهرهم جن وجن

قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على ان الحن سقلة الجن ولا على أنهم سحر من الجن انما يدل على ان الحن نوع آخر غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس القراء الحن كلاب الجن وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها أربع أعين من الجن فسر هذا الحديث الحن سحر من الجن ويقال مجنون مجنون ورجل مجنون أي مجنون وبه حنة أي حنة أبو عمرو والمجنون الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضمة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالتقوا الهن فان الهن أنتم اجتمع نفوس أي أنهم انصب بأعينها وحنة اسم امرأة قال الليث بلغنا أن أم مريم كانت تسمى حنة وحنين اسم واد بين مكة والطائف قال الازهرى حنين اسم واد به كانت وقعة أوطاس ذكره الله تعالى في كتابه فقال ويوم حنين إذا أحببتكم كثرتكم قال الجوهري حنين موضع يذكر ويؤث فاذا قصدت به الموضع والبايد كرتة وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت

نصروا نبيهم وشده وأزره * بحنين يوم تواكل الأبطال

وحنين اسم رجل وقولهم للرجل اذا رد عن حاجته ورجع بالحسبة رجع بحنني أصله أن حنينا كان رجلا شريفا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى الى عبد المطلب وعليه خفان أحران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا ولياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خائبا فقالوا رجع حنين بحقيقته فصار مثلا وقال الجوهري هو اسم

استكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بخنفسين فلم يشتريه فغناظه ذلك وعلق أحد الخنفسين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخنفسين فقال ما أشبه هذا بخنفسين لو كان معه آخر اشتريته فتقدم ورأى الخنفس الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعينه ورجع إلى الأول فذهب الاستكاف براجلته وجاء إلى الخنفسين وخنفس الخنفسين موضع ينسب إليه أبرق الخنفسان الجوهرى وأبرق الخنفسان موضع قال ابن الأثير الخنفسان دمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وخنفسانهم رابع في قول طرفة

نعاني خنانة طوبالة * نسف يبيس من العشريق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني خنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والعين غير معجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسد فأن لا تنعني * وداوا الكوم ولا تبرق

والخنفسان اسم خنفس من خيول العرب معروف وخن بالضم اسم رجل وخنفسين وخنفسين جميعاً جادى الأولى اسم له كالعالم وقال

وذو النصب أو منه فيقضي نذوره * لدى البيض من نصف الخنفسين المقدر

وجعه أحبة وخنفس وخنفس وفي التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالاً كانت العرب تقول لجادى الأترة خنفس وخنفس لأنه عني به الشهر (حين) الأزهرى ابن الأعرابي خنفس إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع الخمر قال أبو حنيفة أنطما فارسية وأن اصلها خانة والخنفس الذل والهـ لـ (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كما طالت أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك رخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو مئتين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خنفس

كأبي الرماد عظم القدر جففت * حين الشتاء الخوض المنهل اللقيف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان نقول حان أن يكون ذلك وهو يحين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذفاً والواحينئذ وربما خففوا همزة إذفاً بلوهاياً وكتبوها بالياء وحان له أن يفعل كذا يحين حيناً أي آن وقوله تعالى توفى أكلها كل حين بإذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وخنفسين والخنفس الخ بوزن أمير وسكنت فيهما كما في القاموس اه معجمه

سنة أشهر وقيل كل غُدوة وعَشية قال الأزهرى وجيع من شأهذه من أهل اللغة يذهب
إلى أن الحين اسم كل وقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى في قوله عز وجل تؤتى أكلاها كل حين أنه
ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين بمنزلة الوقت قول النابغة
أنشده الأصمعي تَنَادَرَهَا الرَّاغُونَ مِنْ سَوَاسِهَا * تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جَعُ

المعنى أن السم يحثف ألمه وقتا ويعود وقتا وفي حديث ابن زمل أكبوا رواحهم في الطريق
وقالوا هذا حين المنزل أي وقت الركون إلى النزول ويروى خبر المنزل بالخاء والراء وقوله عز وجل
وَلَمَّا كُنْتُمْ نَازِلًا مِنْهَا بَعَثْنَا فِي بَعْضِهَا آيَةً وَفِي الْآخِرَةِ آيَةً وَفِي الْآخِرَةِ آيَةً وَفِي الْآخِرَةِ آيَةً
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَتَوَلَّى سَائِرُهَا لِيُنْزِلَ فِيهَا الْقَارُونَ وَفِي الْآخِرَةِ آيَةً
أَدْخَلُوا عَلَيْهِ النَّارَ وَقَالُوا لَا تَنْزِيلَ لَنَا مِنْهَا حِينًا وَمَا نَحْنُ بِمَسْكُونِينَ

قال ابن مسيكة قيل أنه أراد العاطفون مثل القاعون والقاعدون ثم انه زاد التاء في حين كما زادها
الآخر في قوله تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَانَانَا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا
أراد الآن فزاد التاء وأتى حركة الهمزة على ما قبلها قال أبو زيد سمعت من يقول حَسْبُكَ تَلَانٌ
يريد الآن فزاد التاء وقيل أراد العاطفون فزاد الجاء في الوصل على حتما ليكون عليه في الوقف وذلك
أنه يخال في الوقف هؤلاء مسلمونه وضاربونه فتلقى الهاء ببيان حركة النون كما أنشدوا
أَهْكَذَا يَا طَيْبُ تَفْعَلُونَهُ * أَعْلَلَا وَنَحْنُ مِنْهُ لُونَهُ

فصار التقدير العاطفون ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التانيث فلما احتاج لاقامة الوزن إلى حركة
الهاء قلبها تاء كما تقول هَذَا طَلْمُهُ فَإِذَا وَصَلَتْ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً فَقُلْتَ هَذَا طَلْمُهُ تَفْعَلُ هَذَا قَالَ
العاطفون تَفْعَلْتَ تَاءً كَمَا فَتَحْتَ فِي آخِرِ رُبْتُ وَفُتْ وَذَبْتُ وَكُفْتُ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ
أَبِي وَبَرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعَمِ

قال ابن بري أنشد ابن السيرافي
فَالْيَ ذَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ * فِيمَ لِلذَّرَى فِي النَّاسِ بَاتِ لَنَا عُمْ
الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُسْبِغُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
قال هذه الهاء هي هاء السكت اضطر إلى تحريكها قال ومنه

هَمْ الْقَاتِلُونَ الْحَيَوَا أَمْرُؤُهُ * إِذَا مَا خُسُوفًا مِنْ تَحْدِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو أنشد
مداخل والرواية

العاطفون تحين ما من عاطف
والمسبغون يدا إذا ما أنعموا
والمساعون من الهزيمة جازهم
والخاملون إذا العشرة تغرم
واللاحقون بها هم قع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
أه كته معصمه

وحينئذ تبعيد أقوالك الآن وملة لقاء الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعمله محايضة
وحيا تأمن الحين الأخيرة عن العيان وكذلك استأجره محايضة وحيا تأمنه أيضا وأمان من الحين
أزمن وحين الشيء جعل له حينا وحين حينه أي قرب وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت
وقالت بئسنة وإن سلوى عن جيل ساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يبق لبيت غير هذا البيت قال ومثله لمدر بن حصن

وليس ابن أنثى ما نادرن يومه * ولا ملأ من مينة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الأمكنة بمنزلة حين في الأزمنة قال الأصمعي
ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث تخطئ فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال
أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال
أبو حاتم وأعلم أن حين وحيث ظرفان فمن ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل
واحد منهما ما لا يجاوز قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت
حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وإذا ذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وفي التنزيل
العزير وكأمن حيث شئتم وتقول رأيتك حين يخرج الحاج أي في ذلك الوقت فهو ذا ظرف
من الزمان ولا تقل حيث يخرج الحاج وتقول أنتي حين مقدم الحاج لا يجوز حيث مقدم الحاج
وقد صير الناس هذا كله حيث فليست هذه الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين رأى
موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناه ما واحد ولكن
أجازوا الجمع بينهم الاختلاف اللغتين وأعلم أنه يحسن في موضع حين لما وإذا ووقت ويوم
وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذ جئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث
وعاملته محايضة مثل مساوغة وأحيئت بالمكان إذا أقت به حينا أبو عمرو وأحيئت الابل إذا طأن
لها أن تحلب أو يعكهم عليها وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الأحابيل وتحيئت رؤية فلان أي
تنظره وتحيين الوارث إذا انتظروا وقت الأكل ليدخل وحيئت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة
وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحيينها حلبها مرة في اليوم والليله والاسم الحينة قال الخليل

بصف ابلا إذا فئت أروى عيال الله أقفها * وإن حيئت أربي على الوطئ حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحسبون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث
الجار كائن بين زوال الشمس وفي الحديث تحسبوا فكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الاصحى التَّحِينُ أَنْ تَحَابَّ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ وَالتَّوَجُّبُ مِثْلُهُ وَهُوَ
كَلَامُ الْعَرَبِ وَأَبْلُ مُحِشَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَحَابُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْمَرَّةَ وَاحِدَةً وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ
مَا تَشُولُ وَتَقْسِلُ الْبَانِغُ وَهُوَ يَأْكُلُ الْحَبِيبَةَ وَالْحَبِيبَةَ أَيُّ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ أَيُّ وَجِبَةٍ فِي الْيَوْمِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ بَعْنِي الْفَتْحُ قَالَ ابْنُ بَرِي فَرَّقَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ بَيْنَ الْحَبِيبَةِ
وَالْوَجِبَةِ فَقَالَ الْحَبِيبَةُ فِي الذُّوقِ وَالْوَجِبَةُ فِي النَّاسِ وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فَالْوَجِبَةُ أَنْ يَأْكُلَ
الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَاحِبَةً أَنْ تَحَابَّ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَالْحَبِيبَةُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالْحَبِيبُ
بِالنَّخِ الْهَلَالُ قَالَ وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَبِيبُ يَوْمَ قَائِمِهَا * وَقَطَعَ جَدِيدُ حَبْلِهِمَا مِنْ حَبَالِهَا

وَقَدْ حَانَ الرَّجُلُ هَلَاكٌ وَأَحَاذَهُ اللَّهُ وَفِي الْمَثَلِ أَتَتْكَ بِحَائِزِ رَجُلَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُوَفِّقْ لِرِشَادَةِ دَحَانَ
الْأَزْهَرِي يَقَالُ حَانَ يَحِينُ حَبِيبًا وَحَبِيبَهُ اللَّهُ فَحَبِيبٌ وَالْحَائِزَةُ النَّازِلَةُ ذَاتُ الْحَبِيبِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَائِثُ قَالَ
النَّابِغَةُ
يَتَبَسَّلُ غَيْرُهُ مُطْلَبٌ لَدَيْهَا * وَلَسَكُنَ الْحَوَائِثُ قَدْ تَحَبَّيْنِ
وَقَوْلُ مُلَيْحٍ
وَحُبُّ لَيْلِي وَلَا تَحْتَضِي مَحْوَتُهُ * صَدَحَ بِفَيْسِكَ مِمَّا لَيْسَ بِتَقْدُ

يَكُونُ مِنَ الْحَبِيبِ وَيَكُونُ مِنَ الْحَبِيبَةِ وَحَانَ الشَّيْءُ قَرِيبٌ وَحَانَ الصَّلَاةُ دَنَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَانَ
سُبُلُ الْمَزْرَعِ يَسَّ فَإِنْ حَصَادُهُ وَأَحْيَيْنَ الْقَوْمُ حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ وَحَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَسْلَمُوا عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْنَا * أَيُّ حَانَ لَمَّا أَنْ تَبْلُغَ وَالْحَائِزَةُ الْحَاوُثُ
عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْحَائِزَاتُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي فِيهَا تَبَاعُ الْجَمْرُ وَالْحَائِزَةُ الْجَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَائِزَةِ وَهُوَ
حَاوُثُ الْجَمَارِ وَالْحَاوُثُ مَعْرُوفٌ بِذِكْرِ وَيُونُثُ وَأَصْلُهُ حَاوُثَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ فَلَمَّا أَسْكَنْتِ الْوَاوُ
انْقَلَبَتْ هَاءُ النَّائِثِ تَاءً وَالْجَمْعُ الْحَوَائِثُ لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرْفُ ابْنِ وَانْمَا يَرُدُّ الْأَسْمُ الَّذِي جَاوَزَ
أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّبَاعِيِّ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ
قَالَ ابْنُ بَرِي حَاوُثٌ أَصْلُهُ حَنَوُثٌ فَقَسَمَتْ اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ فَصَارَتْ حَوُثُوتٌ ثُمَّ قَلَبَتْ الْوَاوُ الْفَا
لْتَحْرَكَهَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ حَاوُثٌ وَمِثْلُ حَاوُثٍ طَاغُوتٌ وَأَصْلُهُ طَغِيوتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المعجمة) (خبين) خَبِنَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ يُخْبِنُهُ خَبْنًا وَخَبَانًا وَخَبَانًا قَلَصَهُ بِالْحَبَاطَةِ
قَالَ اللَّيْثُ خَبِنْتُ الثَّوْبَ خَبْنًا إِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَ الثَّوْبَ نَخْطَتَهُ أَرْفَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَتَقَلَّصَ
وَيَقْصُرَ كَمَا يَنْعَمُ بِثَوْبٍ الصَّبِيِّ قَالَ وَالْخَبْنَةُ ثِيَابُ الرَّجُلِ وَهُوَ ذَلِكَ ثَوْبُهُ الْمَرْفُوعُ يُقَالُ رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ
شَيْئًا وَقَدْ خَبِنَ خَبْنًا وَالْخَبْنَةُ الْحِزَّةُ يَقْضِيهَا الرَّجُلُ فِي إِزَارِهِ لِأَنَّهُ يَقْلَعُهَا وَالْخَبْنَةُ الْوِعَاءُ
يَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءَ ثُمَّ يَحْمِلُ كَذَلِكَ أَيْضًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ أَمَامَكَ فَهُوَ ثِيَابٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ فَهُوَ حَالٌ

والخبنة ما تحمله في حضنك وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أمر أحدكم بجناط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الحجرة حجرة الله ويل والثبنة في الأزاريق قال للشوب إذا طال فثبنته قد خبنته وغبنته وكتبنته ابن الأعرابي أخبرني الرجل إذا خبا في خبنة سمر أو يله مما يلي الصليب وأثنى إذا خبا في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته إزاره وفي حديث آخر من أصاب بغيه من ذي حاجة غير متمدن خبنة فلا شيء عليه أي لا يأخذ منه في ثوبه وخبن الشعر يخبنته خبنا حذف ثابته من غير أن يسكن له شيء إذا كان مما يجوز فيه الزحف كحذف السين من مستفقه لن والقاء من مذعولات والالف من فاعلات وكأه من الخبن الذي هو التقليل قول أبو اسحق إنما نعى محبوبنا لأنك كائنك عطفت الجزاء وإن شئت أنعمت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكدة إرساله وإنما نعى خبنا لأن حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخبيل أنشده ابن الأعرابي وكان له من حوض سيجان فرصة * أراغ لها نجم من القبط خابن

أي خبنتها القبط وفسره ابن الأعرابي فقال خابن خبنت من طول ظمها أي قصر به قول الشنيد القبط وييس البقل فقصر الظم ورجل خبن متقبض ككذب وخبن الشيء يخبنته خبنا أخفاء وخبن الطعام إذا غيبه واستعده للشدة والخبن في المزاولة ما بين الحرب والغم وهو دون السمع ولكل مسمع خبتان ويقال خبنته خبون مثل شخبته شوب إذا مات والخبنة موضع وانملكو خبئات وخببات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحريزة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقني لسكني * ذامنت يربغ فيه المقتني * أهذب معقود القرى خبعتن والخبعتن أيضا من الرجال القوي الشديد أبو عبدة الخبعتنة من الرجال الشديد الخلق العظيم وقبل هو العظيم الشديد من الأسد الجوهري الخبعتنة الضخم الشديد مثل القذع عجله وأنشد أبو عمرو خبعتن الخلق في أخلاقه زعر * وقال أبو زيد الطائي في وصف الأسد خبعتنة في ساعديه ترابيل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا وقال الرزدق يصف بلا

حواسات العشاء خبعتنات * إذا التكبأ عارضت الشمال

حواسات أكولات يقلل حاس يحوس حوسا كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أي هي أكولات مسنة وفيات لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فمعنى حواسات مجتمعات وقال

قوله ما بين الحرب والتحريك
آخره بام موحدة كما في المحكم
والسكولة اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في السكولة وغيرها كفرزدق
وقد عمل اه مصححه

الليث الخبث من كل شيء التلألأ بدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري أيضا ولم ينتقده على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يخبثن ما ويخبثنهما خبثا والاسم الختان والختانة وهو مخنون وقيل الخن للرجال والخنق للفساء والختين المخبثون الذكور والآنثى في ذلك سواء والختانة صناعة الختان والخنق فعل الختان الغلام والختان ذلك الأمر كله وعلاجه والختان موضع الخن من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكر والآنثى ومنه الحديث المروى إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرق الجارية ويقال لقطعها ما الأعدار والخنق ومعنى التقاء ما غيبوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه بهذا ختانه وذلك أن مدخل الذكور من المرأة سافل عن ختانه لأن ختانه اسم مستعمل وليس معناه أن يماس ختانه ختانه هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الخن القطع ويقال أطعرت ختانتها إذا استقصيت في الفرج وتسمى الدعوة لذلك ختانا وخن الرجل المتزوج بابنته أو باخته قال الأصمعي ابن الأعرابي الخن أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل إمرأته واجمع أختان والآنثى ختنة وختان الرجل الرجل إذا تزوج إليه وفي الحديث علي خن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الختونة التهذيب الأحكام من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما ما والختنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الخن كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والاخت وهم الأختان هكذا عند العرب وأما العامة فخن الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز
وماء لي أن تكون جارية * حتى إذا ما بلغت ثمانية
زواجها عتبة أو معاوية * أختان صدق ومهور عالية

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما خن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبير أين نظر الرجل إلى شعر خنته فقرا هذه الآية ولا يبدن زينتهن إلا به ولهن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد بختنته أم امرأته وروى الأزهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبير عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا لاجنأ عليهن إلى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المظفر الخن الصهر يقال خانت فلانا مخباته وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا خن ذلك الزوج والخن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوا أختان للزوج الرجل خن والمرأة ختنة قال أبو منصور الختونة المصاهرة وكذلك

في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يُخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وان من شيء الا عندنا خزائنه والخرانة عمل الخازن والمخزن بفتح الزاي ما يُخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزائن وفي التنزيل العزيز ولا أقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الأنباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال اذا غيبه وقال سفيان بن عيينة انما آيات القرآن خزائن فاذا دخلت خزانة فاجتهد ان لا تخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمى الوعاء خزانة لانه من سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخزانة لسانه كلاهما على المثل وقال اقمنا لابنه اذا كان نازلك حفيظا وخزائلك امينة رشدت في امر ربك دنياك وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواه بخازن

وخزنت السر واخترته كتمته وخزن العسم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنوا وخزن فهو وخزين تغير واتن مثل خزنه قلوب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال أبو حنيفة الخزان الرطب ذو جوافه من آفة تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدة خزانة واختزت الطريق واختصرته وأخذنا بخازن الطريق ومخاصرها أي أخذنا أقربها (حسن) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أن خزن الرجل اذا ذل بعد عز تعوذ بالله من ذلك (خشن) الخشن والآخرش من كل شيء قال * واجتر الخشن والشنايه * وجمعه خشان والانشى خشنة وخشناه أنشد ابن الأعرابي بمعنى جلة النمر وقد لفظا خشناً ليعت بوخشية * لو اري سماء البيت مشرفة القتر خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن خشن وانخاشنة في الكلام ونحوه ورجل أخشن خشن وانخشونة ضد الآلين وقد خشن بالضم فهو خشن وانخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهولته بالغة كقولهم أعشبت الارض وأعشوشبت والجمع خشن قال الرازي

تعلن يا زيدا بن زرين * لا كلمة من أقط وسمين

وشربتان من عكي الضان * ألين مسافي حوايا البطن

من يتريبات فذا خشن * يرقي بها الرمي من ابن ثقي

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع في الاصل والمحكم وهو معناه اه معناه

٣ زاد في التهذيب كالنكاملة عن ابن الأعرابي أخزن الرجل اذا استغنى بعد فقر اه معناه

يعني به الخد في الحديث أَخْشَنُ في ذات الله هو تصغير الأخشن للخشن وتخشن واخشوشن
 الرجل يشن وتعود ثوابه وتكلم بأوعاش عيشا خشنا وقال قولاً فيه خشونة وفي
 حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا في إحدى رواياته وفي حديثه الآخر أنه قال لابن عباس
 أنشدنا من أخشن أي جبر من جبل واجبال بوصف بالخشونة وفي حديث طيبان دثبوا خشنة
 الخشن ساخن من الأرض ومعنى خشن دون معنى الخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة
 الحواو وكذا كل ما كان من هذا كانت شوب ونحوه واستخشنه وجده خشنا وفي حديث علي
 رضي الله عنه يذكر العلماء الأتقياء واستلأوا ما استخشن المسترفون وخاشنه خشن عليه يكون
 في قول وأعمل وذلك خشن الجانب أي صعب لا يطاق والله ذو خشنة وخشونة ومخشنة إذا
 خشن الجانب وفي الثوب وغيره خشونة وسلاخ خشنة فها خشونة أمان الخد وما
 من أعمل والخشنة الأرض الغليظة ٣ وأرض خشنة فمها حجارة ورمل كخشاء وكتيبة
 خشنة كثيرة السلاح وفي حديث الخروج إلى أحد فإذا كتيبة خشنة أي كثيرة السلاح خشنة
 ونمشر خشن ويجوز تحريكه في الشعر وأنشد ابن بري

إذا أقام بقصرى معشر خشن * عند الحفيظة إن ذلوت لانا

قال عومل فطن وفطن قال قيس بن عاصم في فطن

لأنه طنون لعيب جارهم * وهم لحظ جواره فطن

وخشنته خلاف لايتته وخشنت صدره تخشينا أو غرت قال عنيرة

أعمرى لقد غدت لو تغذرتني * وخشنت صدر أجيبه لك ناصح

والخشنة الخشونة قال حكيم بن مضعب

تشكى إلى الكلب خشنة عينيه * وبى من مثل مبال الكلب أو بى أكثر

وقال نمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره إذا وجد عليه والخشنة بقله

خضراء ورقه اقصر مثل الرمام غير أنهم أشد اجقاعاً ولها حب تكون في الروض والقيعان

سميت بذلك خشونتها وقال أبو حنيفة الخشينة بقله تنفّس على الأرض خشنة في المس لينة

في القم لها تلذج كتلج الرجل وتورثهم اصفراء كنورة المرة وتوكل وهي مع ذلك مرعى وخشينة

بمن من بطون العرب والذين منهم خشى وبوخشنة وخشنة حيان وقد عوا أخشن

ومخاشا وخشينا وخشينا وأخشن جبر وروى ابن الأثير في هذا المثل شئنة أعرفها من أخشن

ب ز في التكملة ناقصة
 الخشنة بخرناوس معنى
 ومخشنة كعصمة ذمية
 الطرق ٥٥ مصححه

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو اسم رجل (خن) ابن الاعراب
من أسماء الناس الخصب والحدثان والمكشاح ابن سيده الخصب فأس ذات خلف واحد ذكر
وتوث والجمع أخصب وثلاث أخصب لتأنيده وهو الناجح أيضا قال امرؤ القيس

بِقَطْعِ الْعَاقِ بِالْخَصْبِ وَيُسْلِي * قَدْ عَلِمْنَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ

(خن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة نازلاها والخاضنة الترابي بقول الفحش والخاضنة
المخازلة قال الطرمح وأتقت إلى القول منهن زولة * تخاضن أو تزول قول الخاضن
وأشد ابن بري ويضا مثل الريم لو شئت قد صبت * إلى وفيها للمخاضن ملعب
الإصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبئها اللحياني ما خضنت
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبئه إذا كفه قال ربيعة

تَعْتَرُ أَعْنَاقَ الصَّعَابِ اللَّجْنُ * مِنَ الْأَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْخَضَنِ

اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يتحرن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الأوابي صلة للصعاب والخضن
المذل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعراب الخضن الذي ينزل اللجواب (خن) الليث
الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قال أبو منصور هذا تعريف الذي أراد الليث
الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والماء فيه خطأ قال أبو منصور
وخفان ما سده بين الثني وعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعراب الخفن استرخاء
البطن قال أبو منه وهو حرف غريب لم أسمع له غيره الليث الخيفان الجراد أول ما يطير به جراد
خيفانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خيفانا قبة الأمن الخفن وليس كذلك إنما
الخيفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الخيف والنون في خيفان نون فعلان
والياء أصلية وخففتن اسم موضع قريب من يثبع بينها وبين المدينة قال كثير

فَقَدْ قَتْنِي لَمَّا وَرَدَنِي خَفِيفَتُنَا * وَهْنٌ عَلَى مَاءِ الْخِرَاضَةِ أَبْعَدُ

(خن) خافان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخففتهم على أنفسهم رؤسوه الليث خافان
اسم يسمي به من يخفنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)
خن الشيء يخنه خنا وخن يخنه خنا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهيم والظن قال ابن دريد
أخسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أمهات فارسية عربتوا أصلها من
قولهم خنا على الظن والحدس وخنان الناس خشارتهم وخنان المتاع رديته والخنان من الرمح

قوله وهو الناجح كذا
بالتهذيب والتهذيب كذا
ولم نرها في مادتها اه
قوله وألفت إلى القول
منهن كذا في الصحاح وقال
الصغاني الرواية وأدت إلى
القول منهن الخ اه معجمه

قوله اللجن جمع اللجون الخ
عبارة النجس كمله اللجن
البطاء اه معجمه

قوله لما وردن خفينا تقدم
انشاده في حقه بن بالحاء
المهملة والمنشأة بدل النون
الاولى وبه ما روى اه
معجمه

قوله من قولهم خنا على
الظن الخ هي عبارة النكمة
بهذا الضبط اه معجمه

الضعيف ورع خجاء ضعيف وقناة خجانة كذلك وهو خامن الذكر كفة ذلك خامل الله تشر على البذل
 وأنشد
 أنا في ودوني من عتادي معاقل * وعبد مليك ذكركه غير خامن
 فعمل أبا قابوس يملك غربة * ويردعه علم بما في الكائن

٣ زاد في التكملة الخن
 محركا النتن اه

ويروى علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خنن) الخنن من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل
 هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من
 الأنف خن يخن خنيئا وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لا يشبه الحسن
 رضي الله عنهم ما انك تخن خن بن الجارية قال شمر خن خنيئا في البكاء إذا تردد البكاء في الخياشيم
 والخنن يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهري الخنن كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف
 قال ابن بري ومن الخنن كالبكاء في الأنف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جرعا من أن يموت وأجهشت * إليه أجريته وارمعل خنيئا

وفي الحديث أنه كان يسمع خنيئا في الصلاة الخنن ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنن
 خروج الصوت من الأنف كالخنن من الفم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجوههم لهم خنن وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا بكون وفي حديث فاطمة
 رضوان الله عليها قام بالباب له خنن والخنن الضحك إذا أظهره الإنسان فخرج خافيا والفعل
 كالفعل خن يخن خنيئا فإذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرين فإذا أخفاه فهو الهنين وقيل الهنين
 مثل الآنين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخننة والخننة كالغنة وقيل هو فوق
 الغنة وأقبح منها قال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخننة أشد منها التهذيب
 الخنة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع إلى الخياشيم يقال امرأة خناء وغناء وفيها مخنة ورجل
 آخن أي أغن مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانتى خناء وقد خن والجمع
 خن قال دها ب بن قريع

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

ابن الأعرابي النشيج من الفم والخنن من الأنف وكذلك النخير وقال الفصيح من أعراب
 بني كلاب الخنن سد في الخياشيم والخنن منه وقد خنن إذا أخرج الكلام من أنفه والخنن
 داء يأخذ في الأنف والخننة أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وأنشد
 خنن لي في قوله ساعة * فقال لي شيئا ولم أسمع

ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الحودل ويقال لصوته الخنننة ولضحكه القحقة والخننة الثور
المسن الضخم والخنان في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنسان
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكره في أشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول أصح قال النابغة الجعدي في الخنن للابل

فمن يخرض على كبرى فاني * من الشبان أيام الخنان

قال الاصمعي كان الخنان داء يأخذ الابل في مناخرها وتوت منه فصا ذلك تاريخا لهم قال والخنان
داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الأنف ابن سيده والخنان داء يأخذ الطير في خلوقها يقال
طائر مخنون وهو أباداء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من تخلج كل داء * وأكوى الناظرين من الخنان

والخننة الأنف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاص خناً إذا قطعه قال أبو منصور وهذا
حرف مريب قال وصوابه عندي وجننت العود جناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعة اللعياني
رجل مخنون مخنون مخنون وقد أجنبه الله وأجنبه وأجنبه بمعنى واحد أبو عمرو والخن السفينة
الفارغة ووطئ مخنتهم ومخنتهم أي حريمهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو
مذكور في موضعه وأنشد الأزهري

لم أر آه جسر بالخنا * أقصر عن حسناء وارتعنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن يفتح الميم وحزم الخاء وفلان مخنة فعلان أي مأكله
ومخنة القوم حريمهم وخننت الجله إذا استخرجت منها شيئاً التهذيب الخنة وسط الدار
والخننة النساء والخنة الحرم والخنة مضيق الوادي والخنة مصب الما من التلعة إلى الوادي
والخننة فوهة الطريق والخنة المحجة البينة والخنة طرف الأنف قال وروى الشعبي أن الناس
لما قدموا البصرة قال بشير بن عاصم هل لك في الآخنة قالت لا وليسكن كونوا على مخنته أي
طريقته وذلك أن الآخنة تكلم فيها بكلمات وقال أبا تايلاومها فيم في وقعة الجمل منها

فبوكا أنت إلا كننا دونك لم يجز * عاتيك مقلاً ذوا داة يقولوا

فبلغها كلامه وشعره فقالت لي كان يستجيم بمثابة سفة وماللاً خنفاً العربية وانما هم عروج
لآل عبيد الله سكنوا الريف إلى الله أشكوة وقأبناني ثم قالت

بني انعطان المواءمة * ويوشك أن تكتان وعرايلها

وَلَا تُنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومَتِي * فَانْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولُهَا

وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أَمْرِي بِالْحَنَاءِ * حَمِيدِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولُهَا ٣

(خون) الخيانة خُونُ النَّصْحِ وَخُونُ الْوَدِّ وَالْخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ

عَلَى كُلِّ خَلْقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابن سبيده الخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ

خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةٌ وَخَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ عَلِمْتُ بِمَيْتِ ابْنِ بَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّبْ

الخيانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكر أبو موسى في الجيم من الخجون فتسكون الميم أصلية

وخانته واختانه وفي التنزيل العزيز علم الله أنكم كنتم تخونون أنفسكم أي بعضكم بعضا ورجل

خائن وخائنة أيضا والهاء للبعوضة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيد الله كلابي يخاطب قريشا

أَخَا عَمِيرٍ الْحَنَفِيِّ وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ دَمٌ

أَقْرَبُ مِنْ أَنْ تُلَوِّرَ بَيْتَ قَوَارِي * نَعْمًا يَنْبَغِي إِلَى جَوَابِ صَلَاقٍ (٤)

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُغْلًا لِاصْبَحْ

وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَائِنَةٌ وَخَوْنَةٌ الْخَيْرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَبِيْهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيَانِ

أَعْنَى لَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ سَائِرَ وَصْفٍ قَالَ وَأَنْشَأْتُ مِنْ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوْلَايَا وَقَوْمُ خَوْنَةٍ كَقَالُوا خَوْنَكُمْ وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَ الْعَهْدَ وَالْأَمَانَةَ قَالَ

فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخَوْنُكَ عَهْدًا نَنِى غَيْرَ خَوَانٍ

وَخَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلَالَةً لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ

يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَيَعْتَرِئُهُمْ وَيَتَمَتَّهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَا كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخَوْتُ وَبِمَا خَانَكَ وَخَانَهُ

الدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ الدَّيْنِ الْإِلَاحِ الشَّدَّةُ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَحَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَمَى أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَانُ

وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْذِيبُ خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهُ أَوْ إِذَا بَسَّ يَنْفَكُ عَنِ

الضَّرِيَّةِ فَقَدْ خَانَكَ وَسَمِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ الصَّيْفِ فَقَالَ أَخَوْتُ وَبِمَا خَانَكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ

حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قُوَّةِ الْأَمَانَةِ تَخَوَّنَهُ بَعْدَهُ لِمَا حَجَّاهُ انْخِصَارُ الْأَمَانَةِ فَقَالَ كَذَا رَوَى

٣ زاد في التكملة الخيانة

بفتحين فشد عفو المرعى

وخن ماله أخذه والخنان

كصحاب الرفاهية وسنة

ثخنة بضم الميم وكسر الخاء

وشد النون وفي القاموس

ككجنة وثنخنة كجدة

أي مخنصة والخنة بالفتح

وفي القاموس بالضم الغرلة

والخنان مثل الختان وزنا

ومعنى واستخنت البئر أنفتت

اه

قوله على محن شتى كذا

بالاصل والتهذيب محن عيم

فخامه هـ ففنون بدون

ضبط وحرره اه معجمه

قوله صلقع هو كذا بهذا

الضبط والروف في الاصل

وحرره اه معجمه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخَوُّنُ التَّعْهَدُ وَانْعَاشُ وَصَفٌ وَلَدَنْطِيَّةٌ وَدَعَتْهُ سَجْرًا وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَتَعْهَدُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤَنِّسُهُ بِبَغَامِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ حِكَايَةُ دَعَائِهَا إِيَّاهُ وَقَالَ دَعِ بِمَنْدِيهِ فذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنَّوَاءِ وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوَّنَنِي فَلَانُ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَا بَلَّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا * مَرَّ أَهَابُ وَمَرَّ أَبَارِحُ تَرَبُّ

وَقَالَ لَيْدِي بَصْفَ نَاقَةٍ عَذَافِرَةٌ تَقْصُصُ بِالرُّدَاقِي * تَخَوَّنَ الزُّوْلَى وَارْتَحَالِي

أَيُّ تَنَقُّصٍ لِحَبَابِهَا وَتَحَمُّهَا وَالرُّدَاقِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

* تَنْ قَانِي لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِي * وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِي لُ وَخَوَّنَهُ

وَتَخَوَّنَهُ تَعْهَدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوَّنَهُ أَيُّ تَعْهَدُهُ وَأَنْشَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ لَا يَنْعَشُ الظَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

يَقُولُ الْغَزَالُ نَاعِشٌ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَحْبِي أُمُّهُ وَهِيَ الْمُتَعْهَدُ لَهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا تَنَقَّصَ نَوْنُهُ دُعَاءُ

أُمِّهِ لَهُ وَالْخَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوَّنَتُهُ الدَّهْرُ وَتَخَوَّفَتُهُ أَيُّ تَنَقَّصَتُهُ وَالتَّخَوُّنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ وَالْآخَرُ التَّعْهَدُ وَمِنْ جَعَلَهُ تَعْهَدًا جَعَلَ النُّونَ مُبَدَلَةً مِنَ اللَّامِ يَنْأَلُ

تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْخَوْنُ قُتْرَةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِلُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ هِيَ الْأَسَدُ

خَوَّانًا وَخَائِنَةً الْأَعْيُنُ مَا تَسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تَخْتَبِي الصُّدُورُ وَقَالَ نَعَابٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَ تَبَرُّبٍ وَهُوَ خَوْذُ ذَلِكَ وَفِيهِ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَانْخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى قَاعِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيُّ أَعْوَا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَاغِيَةً الْإِبِلَ

وَرَاغِيَةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءِهَا وَتَغَامُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً يُسَرُّهَا مَارِقَةُ عِلْمِهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظَرَةٍ غَيْرَ مَعْمَدَةٍ خِيَانَةً غَيْرَ آتَمٍ

وَلَا خَائِلٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَبَيَّنَّهَ الْخِيَانَةَ فَهُوَ خَائِلُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ

الْأَعْيُنِ أَيُّ يَضَعُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَنْظُرُهُ فَإِذَا اسْتَفْهَمَ أَمَانَهُ وَأَرَادَ بِعَيْنِهِ قَتْلَ سِدْرَانٍ وَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا وَرَثَكَ

الْحَالَةَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةً الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيُّ مَا يَخُونُونَ فِيهِ

مِنْ مُسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ الدَّاعِلَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَرَاهُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّنْهُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِيَ ذَلِكَ أَمَانَةً فَتَسَالِي أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمَنْ فَبِعِ شَيْءٍ أَمْرًا تَعْبُدُونَ وَرَكِبَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخوننة في القليل
وفي الكثير خون قال عدي الخون مأدوبة وزمير قال سيبويه لم يحتركو الواو كراهة الضمة
قبلها والضمة فيها والاختوان كالخوان قال ابن بري ونظير خون وخون بوان وبون ولا ثالث
لهما قال وأما عوان وعون فانه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة
بون أن مثلهما إران وأون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة وفي حديث
الداية حتى إن أهل الخوان ليجمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاختوان
بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخاوين عليهما الحوم متنته هي جمع خون
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالاختوان فيسرق قول الشاعر

ومثخر مشناك تجر حوارها * وموضع اخوان الى جذب اخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعا الأول خوانا وخوانا أنشد ابن الأعرابي
وفي النصف من سخوان ودعدونا * بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه أخوننة قال ولا أدري كيف هذا وخيوان بلبالبين ليس فعلا لأنه ليس
في الكلام اسم عينه ياء ولامه واو وتلصق فله لانه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي
فأما رجاء بن حيوة فقد يكون مقلوبا عن حبة فحين جعل حبة من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعقده
رجل حواء وحاول الذي عمله جمع الحيات وكذلك يعقده أرض نحوة فاما محبة في هذا المعنى
فمما قبله أشارا للباء أو مقلوب عن نحوة فلما نقلت حبة إلى العلمية خست العلمية باخراجهما على
الأصل بعد القلب ومثل ذلك لهم القلب أدلوا علوا بعد القلب والقلب علته لتوالي الأغلال وقد
قبل عن الفارسي أن حبة من حوى وإن حوا من باب لا وقد يكون حيوة فيعلة من حوى
يحوى حيوية ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حبيبة فحذفت الياء الأخيرة
فبقى حبة ثم أخرجت على الأصل فقل حيوة فاذا كان حيوة متوجهة على هذين القولين فقد
نأدى ضمان الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولامه واو البتة وإذ أن الحانوت وأصاحب
الحانوت فارسي معرب وقيل الحان الذي لا يتجأ

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دين)

أعانت الله على إكماله بمنه وفضله

